





حدثنا ابو على الغسانى) الجيانى (الحافظ فيما اجازنيه) من غير سماع منه ولا قراءة عليه (وهو مما قرأته على غير واحد) ذلك المروى جماعة محدثيندن نيجه اعيان اوزره قراءت ايتديككم خبر صحت اثر دراندى مصنف عليه الرحمه نك ابو على غسانى يه اجازة تخصيصى همان علو سند وجلالت قدر غسانى جهتندندر (قال حدثنا سراج ابن عبد الله القاضى حدثنا ابو محمد الاصيلى حدثنا المروزى) بفتح الميم والواو (حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربرى (حدثنا محمد بن اسمعيل) امام اهل السنة وسلطان الائمة (حدثنا يعقوب بن ابراهيم) البغدادى الدورقى صاحب المسند ايكيوز اللى ابكيده دار السلام بقايه رحلت ايلدى (حدثنا ابن علية) بالتصغير اسم مادرى اسمعيل ابن ابراهيم بوز طقسان اوچده ملكت بقايه خرام ايلدى (عن عبد العزيز بن صهيب) بالتصغير تابعيندن بنانى اعمى در يوز اوتوز بش تاريخنده جهان فانيدن كوز يوموب كلستان باقى يه نكران اولدى (عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم) بو خطاب كامل موجودين وغيرى يه شاملدر وقيل خص بالخطاب الموجودين والحكم عام بشهادة انه روى بغير خطاب فى مسلم (حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين) بو مقامده حب ايله مراد تابع هواى اولان حب طبيعى دكلدر زيرا من حيث الطبع انسانك نفسنه محبتى غيره محبتندن بيشتر كذلك اولاد وخويشاونده محبت ديكره محبتندن بسيار تر اولمق حيثيتله محبة مذكوره كشينك زير اختيارنده اولميوب حد استطاعتدن بيرون اولمسيله لا يكلف الله نفسا الا وسعها حكمنه اندر اجله مؤاخذه دن وارسته در بلكه مراد اولنان محبت حب عقلى • اختيار يدركه عقل انك رجحانن اقتضا ايدن شيئه مشير اولور وان كان على خلاف الطبع ميلا ارباب علل بالطبع تناول دوادن اكراه ايدر مع هذا بنه اختيار يله اكا ميل ومقتضاى عقلله مظان صلاح وشفا اولاغله تناوله رغبت ايدر كذلك بر مؤمنكه حضرت پيغمبر ذيشان عليه صلوة الرحمانك امر ونهى صلاح دين ودنيا وعقبى اولديغن اذعان واول حضرتك كندويه اشفق والطف ناس اولمسنى اتقان ايليه لا جرم مقتضاى عقلله سلطان عالم صلى الله عليه وسلم امرى جانب غيرك امرى اوزره ترجيح ايدر بو درجه ايسه اول درجات ايماندندر امدى حب طبيعى يى حب عقلى يه تابع قيلمق درجهٔ كمال ايماندر بنا برين معناى حديث سزدن بريكز كامل الايمان اولمز تا كه بنا كا خصوصا پدر ومادر وفرزندندن وعموما سائر خلقدن اشد حب اختياريله محبوب اولميم (وعن ابى هريرة نحوه) مقدم خبره مبتدادر يعنى روى عنه بمعناه (وعن انس عنه عليه الصلوة والسلام ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان) وجد جمله سى ثلاث لفظنه خبر وياصفتدر صحيحين حاوى اولديغى خبرده حبيب خدا عليه التحايا بيورركه سه خصال حميده كم بركسنه شاننده مجتمع اوله بنفسه قلبنده حلاوة ايمانى ادراك ايدوب تلذذ ايلدى امدى التذاذ مذكور عقلى وروحانيدركه تناول انكبين ايدن لذة حسى نفسانى وجدان ايدر (ان يكون الله ورسوله) جملهٔ مقدمه خبر اولديغى حالده ثلاث لفظندن بدل اولور وجمله صفت اولديغى تقديرجه ثلاث كلمه سنه خبر ديا خود مبتدأ محذوفه خبر واقع اولوب هى اوهن ان يكون ديمك اوله (احب اليه مما سواهما) مما عموم افاده ايتمكين من ايله تعبير اولنمدى معلوم اوله كه اوائل كتابده ومن يعصهما فقد غوى عبارتيله خطبه خوان اولان خطيب بئس الله وغيره ايهام تسويه ايله اشتراك ضميردن نهى پيغمبرى ورود ايتمشيدى بو مقامده نه وجهى اوزره صدور ايتمكين جواب ويرلديكه خطبه مقام اطنابدر جاى ايجاز اولمديغندن نهى اولنه يا خود خدا ورسول حقنده جائز اولوب غير يله ايله تسويهٔ ضمير جائز اولميه وبو معنى خصايص حضرتندن اولديغى تحقيق كردهٔ ابن عبد السلامدر (وان يحب المرء) بالنصب مفعول يحب اى الشخص اعم من الرجل والمرأة ومن ههنا رجله اختصاصى توهمدر (لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف) صيغهٔ مجهولله رمى معناسنه (فى النار) يعنى اول خصلتين بريسى مؤمن كندى ذاتنده خدا ورسولدن ماعدا كل شيئدن الله ورسول الله كندويه حب شديدله محبوب اولمق وديكرى شخصك محبتى مطلب ومبتغاسنده همان لله اولوب امر اخردن برشئ ايچون اولمق وبرى دخى مؤمن ثبات ايمان وكمال ايقاندن ناشى عياذا بالله كفره رجوعى آتشه انداخته قيلنمق اساكريه اولمقدر امدى خصال ثلاثه موجوده اولان ذات شربت شيرين كوار ايماندن ذوقياب اولور (وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم لانت احب الى من كل شئ الا نفسى التى بين جنبى) بتشديد الياء كما فى روايت كردهٔ بخارى اولان خبردن ابن الخطاب رضى الله عنه جنابندن مرويدركه سيد البشر صلى الله عليه وسلم حضرتنه خطاب ايتديكه والله يا رسول الله جناب نبوتمآبك بكا هر شيئدن محبوبتردر همان قوام امر ونظام قدر ولذة حياتم اولان روح بدنمدن دكل دبو مقام محبتده حب طبيعى مراد اولنمق ظن ايدوب فاروقدن بو قياس مع الفارق صدور يافته اولدقده (فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من



٤٧

نفسه) خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم ارشاداله وتعليما بيورديلر كه سزدن بربكز ايمان كامل ايله مؤمن اوله مز
تا كه حب اختيار يله بنى انفسندن محبوبتر اولميه چون روح جسد عالم وسيد بنى آدم حضرتندن جناب عمر بو خبر
معجزاثرى تفطن ايلدى (فقال عمر والذى انزل عليك الكتاب لانت) اللام فى جواب القسم وانت مبتدأ (احب
الىّ) خبرانت (من نفسى التى بين جنبى) عمر رضى الله عنه عذرخواه اولوب قسم بخالق انس وجانكه سن نبى ذيشان
اوزره قرءان جليل العنوان انزال ايلدى ذات شريفڭ بكا قفس بدنده جولان ايدن مرغ جانمدن عزيز ومحبوبتر
دردبو عرض محبة كاملهٔ كامنه ايلدكده (فقال له النبى صلى الله عليه وسلم الان) متعلق بمقدر وهو مبنى على الفتح
وال فيه لازمة وهو الزمان الحاضر (ياعمر) صرح باسمه اشارة الى انه وصل لرتبة علية تخصه بالنسبة الخاص من عداه
حاصلى توجيه خطاب بيوروب يا عمر حالا تكميل ايقان ايلدڭ صدقت وبالحق نطقت (قال سهل) التسترى
قدس سره السرى (من لم يرولاية) كسر وفتح واوله نفوذ حكم وقال الراغب الولاية بالفتح النصرة وبالكسر تولى
الامر وقيل الولاية واحدة وهى مصدر كالدلالة والدلالة (الرسول عليه فى جميع الاحوال) وفى نسخة فى جميع
احواله (ويرى نفسه فى ملكه) بكسر الميم بعض نسخده بو مقامده عليه السلام ايرادى غير صحيحدر اما لفظ يرى
لم يرايله مجزوم اوليدى وجه ايراد انسب ايدى (لايذوق حلاوة سنته) يعنى افراد بشردن برفردكه فخر عالم صلى الله
عليه وسلم امر وحكمنى هر حالده كندو نفسى اوزره نافذ وجارى اولمغى روا كورميوب نفسنى كندو تدبير
ونصرفنده كوره سنة حميده وسيرت پسنديدهء ايلڭ ذباب وشيرين دماغ اولمز (لان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لايؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه الحديث) مجرورای الى آخر الحديث اومنصوب باعنى اومرفوع
اى الحديث سبق

فصــــل

فى ثواب محبته حدثنا ابو محمد بن عتاب بقراءتى عليه حدثنا ابو القاسم حاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن على بن خلف)
القابسى (حدثنا ابو زيد) المروزى (حدثنا محمد بن يوسف) الفربرى (حدثنا محمد بن اسمعيل) البخارى رضى عنه
البارى (حدثنا عبدان) عبدالله بن عثمان (حدثنا ابى) بدر عبدالله يعنى عثمان بن جبلة المروزى اخرج له الشيخان
(حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة) قوى نار بخنده عازم روضهٔ جنان اولدى (عن سالم بن ابى الجعد) الاشجعى الكوفى
اسمه رافع توفى سنة خمس وخمسين ومائة (عن انس ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يارسول
الله) رجل مذكور اعرابى ويا ابو موسى الاشعرى ويا عمير بن قتاده ياخود عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وياغيرى
اولمق مرويدر عشاق سر بازان اصحابدن برى مجلس انس الانس حضرته روماليدوب قيامه نه زمان قائمه اولور
يارسول الله ديدكده (قال مااعددت لها) بيورديلر كه هول قيامتدن وسيلهٔ سلامت ونجات نه شى تهيئه واحضار
ايلدڭ بيوردقده (قال مااعددت لها) مانافيه در (من كثير) من زائده كثيرثاء مثلثه ايله وبعض نسخده بالموحده
كبير وروايلدى (صلوة ولاصوم ولاصدقة) ومراد عبادات نافله در (ولكنى احب الله ورسوله) يعنى بسيارئ نماز
وروزه ايله روز رستاخيزه اعداد زادا تمدم همان رضاى مولى ورسولى ايجاب ايدن فرائض برله طاعت وعرض
محبت ايلدم ديدى بومبنى زبدهٔ معناى قول صاحب البرده اولان ✻ ولم اصل سوى فرض ولم اصم ✻ منطوقيدر
(قال انت مع من احببت) پس مجرد طاعة واجبه ايله دعواى محبت كافيه وفى الجمله معيت ايچون دلالة صحيحه
وافيه اولدیغنه ايماء واشارت بو عبارتدن لايحه درامامع ارتكاب المعصية دعواى محبت مذمومه وصاحبى
ادعاى مذكور اوزره ملزومه درامدى هر باركه متابعت حضرت بسيار اوله محبتده خى مزداد اولوب مرتبهٔ عينيت
وحالهٔ جمعيته واصل اولور خبر اخرده المرء مع من احب فريدهسى دخى بو معنايى مبين حاصل معناسى محبت ايتديكڭ
شئ ايله بيله سڭ وانكله حشر اولورسڭ نويد دولت جاويد ايله نقد آرام سائلى تاراج بيورديلر ✻ وحق المصطفى لى
فيه حب ✻ اذا مرض الرجا يكون طبا ✻ ولاارضى سوى الفردوس ماوى ✻ اذا كان الفتى مع من احبا (وعن
صفوان بن قدامه) ضم قافله صفوان وفرزندار جمندى عبد الرحمن زد سلسلهٔ اصحابه منسلكان اولملرى تحرير كردهٔ
امام ذهبى در (قال هاجرت الى النبى صلى الله عليه وسلم) شر يعتده معناى هجرت داركفردن مفارقت ودار اسلامه
قدوم ومواصلتدر (فاتيته فقلت يارسول الله ناولنى يدك ابايعك) جواب امرده مجزومدر وعلى الاستئناف رفعى
دخى جائزدر ومبايعه ماجاء به اقرار واتباعدر (فناولنى يده فقلت يارسول الله انى احبك قال المرء مع من احب)
صفوان رضى عنه المنان بيورركه سلطان عالم صلى الله عليه وسلم هجرت سراى سكينه ده مسندنشين عز وتمكين
ايكن دركاه معلاسنه هجرت ومسافرت ايليوب يارسول الله دست جهان پيوستڭ بكا مناوله ايله سكا بيعت ايده يم

ديو استدعا ايلدكمده دستكير عاجزان عليه صلوات الرحمان يد مكرمه سن بكا امداد بيورمغين دوات ال ويروب
دعواى محبته اغاز ايلدم واى محبوب باركاه مقدس بدرستى جنابڭه دلداده وراه مودتڭه پانهاده يم ديدم (ع)
دعواى عشق ومحبت رايكى شاهد بس است ✻ وفقنجه حال درونم كشف وتصديق مدعا بيوروب كشى دلداده
اولدیغى كمسه ايله بيله در دبو حكم عام تامله اب جنبان بشارت اولدیلر امدى معيت طاعتى موجبه محبت مقدارنجه
اولدیغنه اشارت هو يدادر بو خبر مسرتمون روايتكردهٔ ترمذى ونسائى عليهما الرحمه در (وروى هذا اللفظ
عن النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وابو موسى وانس) بو لفظ جامع الكلم ايله جناب رسالتپناهدن
صاحب سوالڭ رسول الله وخادم نبى اله واشعرى روايت بيورديلر (وعن ابى ذر بمعناه) بدون هذا اللفظ والمبنى
بو معنايى مفيد ادا ايله جندب غفارى رضى عنه البارى جنابندن مرويدر (وعن على ان النبى صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبنى واحب هذين واباهما وامهما كان معى فى درجتى يوم القيامة) امام
ترمذينڭ سرزدهٔ رياض روايتى عندليب كلستان امامت كرم الله وجهه دن مرويدر بيورركه كل كلزار نبوة عليه
اكمل التحيه ريحانيتن مكرمينى اللرندن طوتوب نثارلالیٔ تبشير بيورديلركه افراد بشردن هر فرد بكا الله محبة وبوايكى
شهزاده كان وبونلرڭ پدر ومادرنه بنميچون محبت وباحسن صفاتلرين مشتمله شرف ذاتلريچون مودت ايليه جنات
عاليانده همجوارم اولوب عندمده مقرب واهل بيتم درجه سنده خوش نشين سرير رفعت اولور دبو بيوردقلرى
كفتار بشارت رفتارين كوشوارهٔ بنا كوش مستمعين قيلديلر امدى معيت فى القيمة عبارتى ظاهرى اوزره مراد
اولندقده صعيد واحدده اول حضرتله محشور يتى مفيد اولور اما معية فى الجنة مراد بيورلديسه معناى
معيت عالى حضرته قربيتدر فى الحقيقه معيتله هم مرتبه ومساواة ديمك دكلدر (وروى ان رجلا اتى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال يارسول الله لانت) اللام فى جواب القسم المقدر (احب الىّ) خبرانت (من اهلى ومالى وانى
لاذكرك فاصبر حتى اجيء فانظر اليك) امام طبرانى طريق عائشه وابن عباس رضى عنهم رب الناسدن كلكونه
ساى عارض روايتدركه ثوبان مولى رسول الرحمان ويا عبد الله بن زيد مجلس مقدس نبويه روماليدوب اى حبيب
حضرت يزدان ذات عالیشانڭ بكا اهل وعيال ومال ومنالمدن محبوبتردر وجود نور سرشتڭ ياد ايلدكجه صبر وارام
تالان اولوب حضور باهر الشرفڭه رومال ومشاهدهٔ جمال ايتمدكجه قرير العين اولمم (وانى ذكرت موتى وموتك
فعرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وان دخلتها لااراك) دخى بن هادم اللذات اولان موتمى ولابدمن
الوقوع جناب حضرتڭ دار فنادن رحلتنى ياد ايدوب تحقيق ايلدمكه وقتا حضرتڭ بهشتى تشريف ايليه جنات
عاليانده پيغمبرانله رفيع ومحترم بيورلورسن فرضا بو عبدراجى جنته داخل اولدیغم حالده واصل درجات انبيا
اوليوب رؤية طلعتڭدن مهجور اولام ديو اظهار سوز وكداز ايلدى (فانزل الله تعالى) پس تسلية للعشاق عن
حصول الفراق پروردكار رزاق على الاطلاق انزال ايلدى (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) تميزيعنى افراد بشردن اول كمسه كه خدا ورسولنه
محبت واوامر شريفه لرينه اتباع ايليه انلر انبيا ومرسلين وكاملين وسيف مجاهده ايله شهيد اولان مخلصين
وحقوق حق وخلقه قائمين ذوات مكرميندن مرتبهٔ جعيتده نعمت معيت قربتله متنعمين وانلر عجب زيبا رفيقدرلر
رزقنا الله كمال متابعتهم وجمال محبتهم توفيقا (فدعا به فقرأها عليه) علهٔ غائيهٔ مجموع عالم صلى الله عليه وسلم اول
عاشق دل خسته سن حضورنه دعوت بيوروب تنزيل سبحانى اولان آيتى اكا تلاوت ايله مشام جاننه شميم
عنبرشكن صفابخش ايلدى (وفى حديث آخر) مخرجى نامعلومدر (كان رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم ينظر
اليه لايطرف) فتح يا وسكون طاه وكسر راوفا ايله (فقال ما بالك قال بابى وامى اتمتع بالنظر اليك فاذا كان يوم
القيامة رفعك الله بتفضيله فانزل الله الاية) يعنى مجلس رسالتمابده بركمسه بيدربى غض طرف ايتميوب جمال حضرتنه
دائما نكران ايدى طبيب خسته دلان امت عليه اسنى التحيات اول ذاته التفات بيوروب شاندن پرسان اولدقلرنده
پدر ومادرم فداى سرعنايت مدارڭ اولسون عالم دنياده هر لحظه لقاى شريفڭه نكاهله كسب صفا ايده رم عالم
عقبى ايله مشرف اولدقده مخلوقات اوزره تفضيل سببيله خالق البرايا جناب كبريا عز وعلاسنى مقام علايه رفع
واكرام بيوروب بالضرور مشاهدهٔ جمالڭدن شايد مهجور اولم ديدكده تسليةله آيهٔ جليلهٔ شرفبخش انزال ايلدى
(وفى حديث انس) اصفهانى ترغيبنده سرمه كش چشم عروس روايتدركه (من احبنى كان معى فى الجنة) اى قريبا
منى متمكنا من رؤيتى وزيارتى وليس المراد المعية الحقيقية كما تقدم

فصــــل

فيما روى عن السلف والائمة من محبتهم للنبى صلى الله عليه وسلم وشوقهم له) بو فصل شوق افزا حضرت شمع
جهانفروز رسالت عليه التحايا حضرتلرينه نجوم هدى صحابه وتابعين حضراتنك اشتياق ومحبتلرندن شرفيافتهٔ
صدور بولان آثار بياننده در والمحبة الميل الروحانى طبيعيا كان او مكتسبا اختياريا والمحبة تكون فى الحضور والغيبة
والشوق انجذاب النفس فى الغيبة فهو اخص من المحبة (حدثنا القاضى الشهيد) ابو على بن سكرة (حدثنا العذرى)
ضم عين وسكون ذال معجمه ايله (حدثنا الرازى حدثنا الجلودى) بضم الجيم (حدثنا ابن سفيان) ابراهيم بن محمد
راوى صحيح مسلم (حدثنا مسلم) صاحب الصحيح (حدثنا قتيبة) بن سعيد (حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن) القارى
نزيل اسكندريه در بوزسكان پرده غرفه نشين عليين اولديلر (عن سهيل) بالتصغير وفى نسخة سهل (عن ابيه)
ابو صالح ذكوان (عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتى) من تبعيضيه جار مع المجرور
مقدم خبر (لى حبا) منصوب على التمييز (ناس) مؤخر مبتدا (يكونون بعدى) نعت اولور (يود احدهم لو رآنى باهله
وماله) ولو للتمنى والباء هنا للبدليه والمقابله يا خود لو شرطيه ومحذوفة الجواب اولور مفعول يود مقدر اوله
ويا مصدريه دركه لو ومابعدى يود فعلنه مفعولدر يعنى بكا محبت قبلندن امتمك بسيار ترينى برجماعة خجسته منقبتدركه
عصر سعادتمدن صكره تولد وموجود اولورلر واهل ومالارى بدل ومقابلى بنى كورمكلكى تمنى ومحبت ايدرلر ومثله
عن ابى ذر الغفارى الصحابى رضى الله عنه (وتقدم) وفى نسخة بقد (حديث عمر وقوله للنبى صلى الله عليه وسلم
لانت احب الى من نفسى) بو معنايه دائر حديث عمرى وحضرت حبيب الله جنابنه حضرتك بكا روح جسدمدن
محبوبترسن ديو عرض كالاى مودتى كذر ايلدى (وما تقدم عن الصحابة فى مثله) وبو قضيه مانندى جان سپاران
محبة سيد الابراردن حالات بسيار ورودى تقدم ايلدى (وعن عمرو بن العاصى) باثبات الياء اما بدون الياء
صوابديد محدثيندر (ما كان احد احب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم) بكا شمس تابان رسالتدن محبوبتر
كمسنه نايابدر ديو دعواى محبت ايدردى وسيأتى الكلام عليه فى فصل تعظيم الصحابة له (وعن عبدة بنت خالد بن
معدان) معدان بدلى صفوان اولمق تصحيح كردهٔ ابن حباندر سهو كاتب ويا صاحب كتاب اولمسى مقرردر ديديلر
(قالت ما كان خالد يأوى الى فراش الا وهو يذكر من شوقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اصحابه من
المهاجرين والانصار يسميهم) خالد مشار اليه كلاعى حمصيدر يتمش نفر صحابى كرام ايله ملاقات بيورمشلردر دخترى
عبدة عليهما الرحمة غاليه ساى طرهٔ خبر اولوركه هر چند پدرم خالد رقده كاه سر نهادهٔ استراحت ايتمزدى
الا شاهباز اشيانهٔ رسالت حضرتلرينه عدم رؤيتى اشتياقندن وسباق اسلام اولان بررهٔ كرام مشاهده سى شوقندن
يكان يكان نام ناميلرين ياد وتعداد ايدردى (ويقول هم اصلى وفصلى) حسب ونسب ويا والد وولد معناسنه (واليهم
يحن) بكسر الحاء اى يميل قلبى (طال شوقى اليهم فعجل رب قبضى اليك حتى يغلبه النوم) ودخى اظهار غرام ايدوب
انلر اصول دينده اصلم وفروع مجتهد بنده فرعم وكبار وصغارى ابا واولادم منزله سنده ايدى ودل سوزانم انلره ميل
وحنين ايدر اشتياقم مديد وآرام نابديد خدايا مرغ جانم رحمت رحمانكه ايصال وقبضه تعجيل ومدد كار اول
ديو در اشكن ريزان ايدوب چون موت اقران موجب احزان اولمغين كندوبى خواب استيعاب ايدنجه كريان
وبو كلام ايله لب جنبان اولوردى (وروى عن ابى بكر انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق) وهو قسم
(لاسلام ابى طالب) جواب القسم (كان اقر لعينى) ما خوذ من القر برد معناسنه در دمع سرور بارده اولمغين مدعو
لهه اقر الله عينك ايله دعا ومدعو عليه اسخن الله عينه برله بد دعا اولنور (من اسلامه يعنى اباه ابا قحافة) مصنف عليه
الرحمه اسلامه لفظندن مرجع ضميرى ابراز مراد ايدوب ابو بكرك پدرى ابى قحافه بضم القاف عثمان بن عامر بن
عمرودر بيان ايدر مومى اليه عام الفتح شرفياب اسلام اولوب هجرت عليه نك اون درد نجى سالنده عازم راحتسراى
بقا اولمشدر خامهٔ نادره زاى ابن عساكر تاريخنده عبد الله بن عمر رضى الله عنهمادن بو وجهله قطره ساى
روايتدركه چون پدر صديق ابو قحافه روز فتح مكه ده رفع انكشت شهادهٔ ايمان ايلد كده اول در يتيم صدف كونين
صلى الله عليه وسلم حضرتلرى جناب صديق تهنيه بيوردقلرى حالده يار غار عالى وقار صدق درونله سراغاز كفتار
ايدوب يا رسول الله ذات شرفا بكى حقله خلقه بعث وارسال ايدن خداى بيچون حقيچون عم مهربانك ابو طالبك
شرفياب اسلام اولمسى پدرم ابو قحافه نك ناطقه پرداز ايمان اولمسندن جهت شادى وسرورده بكا بسيار ترايدى
(وذلك) اى سبب ما هنالك (ان اسلام ابى طالب كان اقر لعينك) والله غالب على امره پدرسى عمك ابو طالبك
اسلامه مجيئى قلب شريفكه باعث نشاط وسرور چشمك ايدى ديو دهن كشاى صداقت اولديلر (ونحوه عن عمر بن
الخطاب قاله للعباس ان تسلم) فتح همزه ايله مصدريه وكسر ايله شرطيه اولمق محتملدر ان كان قال له قبل اسلامه

(احب الى من ان يسلم الخطاب) يعنى صديق كفتارى مانندى بيهقى وبزار عبد الله بن عمر رضى الله عنهمادن
تحريك سلسلهٔ روايت بيوردلركه فاروق اعظم رضى الله عنه عم نبى محترم عباس شرف ايمانله استئناس ايلدكده
بو كفتار ايله ترحيب ايتديلركه اى عباس جنابكك سعادتياب اسلام اولمسى حب شريعله فرضا پدرم خطاب
موجود اولوب ايمانه كلمه يدى انك شرفياب اسلام اولمسندن بكا محبوبتردر لان ذلك احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيرا اسلام عباس ميل طبيعى حسبيله اول حضرته محبتلى ايدى (وعن ابن اسحاق) صاحب السيرة وامام
المغازى وبنه بيهقى عليه الرحمه اسمعيل بن محمد بن سعد طريقندن مرسلا روايت بيوردلركه (ان امرأة من
الانصار قتل ابوها واخوها وزوجها يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما فعل رسول الله) فعل
صيغهٔ فاعل ومفعولله دخى جائزدر وحقيقت فعلندن سؤال مراد دكلدر بلكه سلامت وحيات حضرتندن
استعلامدر وعبرت بذلك تأدبا لان الفعل يستلزم الحيات فاريد لازمه (فقالوا خيرا) وفى نسخة بخير (هو)
صلى الله عليه وسلم (بحمد الله كما تحبين قالت ارنيه) وفى نسخة ارونيه اى دلونى عليه (حتى انظر اليه فلما رأته
قالت كل مصيبة بعدك) اى بعد سلامتك (جلل) فتح جيم ولام اولى ايله هين واسان معناسنه در حاصل كلام
بنى دينار قبيله سندن برخاتونك پدر وبرادرى وشوهرى وقعهٔ هائلهٔ احدده مركز محيط نبوت صلى الله
عليه وسلم دائره سنده فى سبيل الله جام شهادتى نوش ايتمشلر ايدى اول روز دلسوزده بروزايدن نقوش غريبه
مسامع سكنهٔ مدينه يه ولوله انداز اضطراب اولمغين اول مسكينه كندو خويشاوندى حالنى فراموش ايدوب
بدر منير اسمان رسالت حالندن استخبار ايلدكده اول نازنين مهد وجود حضرتلرينك وجود بهبودى خطادن
سالم واستديككى كبى بحمد الله تعالى منصور ومظفردر ديديلر اول زن عارفه ديديكم اول حضرتك مبارك
جمالنى كورمكه بكا دلالت ايدك تا دل حزينمه اطمئنان وقالب بى روحه جان كلسون چون دلالت
اولنوب مه جمال حضرتى مشاهده ايلدى يا رسول الله محبتكده ايثار نقد ينهٔ حيات ايدنلرك مصيبتى سنك صحت
وسلامتكدن صكره جمله هيندر مال وعيال بلا كردان ذات قدسى الصفاتك اولسونلر ديو قوة ايمانه دليل عرض
محبت بى جميل ايلدى (وسئل على بن ابى طالب) مخرج خبر نامعلومدر (كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله
عليه وسلم) صفدر محارب كرم الله وجهه حضرتلرينه سؤال اولنديكه اى جماعت اهل بيت حضرت حبيب الله
صلى الله عليه وسلم جنابنه محبتكز نه كيفيتله در ديو سؤال ايلدكده (قال كان والله) قسم معترض (احب الينا من
اموالنا واولادنا وآبائنا وامهاتنا) بضم الهمزة وكسرها مع فتح الميم وكسرها جمع امهه بمعنى ام لغة فيه
الا انه يختص ببنى آدم (ومن الماء البارد) اعادهٔ جار من جهة النفع اشد اولمغى مشعردر (على الظما) يعنى
امامهٔ سبحهٔ كرامت قسم بيورديلركه آفتاب برج رسالت صلى الله عليه وسلم حضرتلرى بزه مال ومنال واولاد وپدر
ومادرلريمزدن وروح الروح اولان وقت تشنكيده آب نابدن دخى محبوب ايدى ديديلر (وعن زيد بن اسلم) تابعىٔ
جليل وراوى ابن عمر وجابر ومالك رضى الله عنهم حضرتلريدركه يوز اوتوز التى سال هجريده سر نهادهٔ بالين
لحد اولدى (خرج عمر ليلة يحرس فراى مصباحا فى بيت واذا عجوز تنفش) ضم فا وشين معجمه ايله نفريق الشىٔ
بالاصابع (صوفا) روايتكردهٔ ابن المبارك فى الزهد اولان خبرده امير المؤمنين عمر بن الخطاب عصر
خلافتلرنده عادة حسنه وشيمهٔ مستحسنه لرى اوزره برهنكام شب خلق حراسته مراعات بيوروب چيقدى
وبرخانه ده افروخته چراغ مشاهده ايدوب برپيره زن صوف ديدر كوردى (وتقول) دخى بو شعرله كويا اولور (على
محمد صلوات الابرار) جمع بر يا خود بار وصلواتله مراد اول حضرته اعلاى ذكرى اظهار امريله دنياده تعظيم ورفعة
قدر وعلو منزلتله آخرتده تكريمدر (صلى عليه الطيبون الاخيار) جمع خير بالتشديد والتخفيف وطيبون بالذات
نهاد اولان متقوندر بحر سريعدن بو شعرك معناسى ديمك اولوركه اول حضرته اطاعتكاران دعاسيله ثنا
خوان جناب رسالتمأبنه برده ودل اكهان صلات وتحيت خوان اولسون (قد كنت قواما بكا بالاسحار) قوام
متهجد معناسنه در زيرا قيام صلوة ليله مخصوصدر وبكا ضم موحده برله مقصور ذو بكاء ويا رجل عدل
قبيلندركه مبالغه مراد اولنور بسيارىٔ كريه دن ناشى كويا عين بكا اولمشدر اما بعض نسخده تشديد كاف ومد
وتنوينله ايراد كرچه معنىٔ مستقيم لكن وزنا سقيمدر واسحار جمع سحركه اخر ليل ويا بمعنى فى وكريمهٔ والمستغفرين
بالاسحار آيتنه ايماء وحضرت لقمان يا بنى لا يكن الديك اكيس منك ينادى بالاسحار وانت نائم عن البكاء
والاستغفار كلام حكمت آميزنه اشعاردر (يا ليت شعرى والمنايا اطوار) شعرى اى علمى وهو اسم ليت
وخبره محذوف اى حاصل ومنايا جمع منيه اى الموت وجملة والمنايا بين المعمولين حاليه واعتراضيه در والمنية تارة

تأخذ الكرام وطورا تبيد اللئام وفی الوصاف * ولكن المنون لها عيون * تكر لحاظها فی الانتقاد * لله دره
(هل تجمعنی وحبيی الدار) ام يحولن بينی وبينه المزار * تجمعنی فتح ميم وضم عين وتخفيف نون‌له در وبعض نسخه‌ده
فتح عين وتشديد نون‌له مضبوطه در وحبيی فتح باء ثانيه ايله لغتدر برای ضروره دكلدر ودار اردن مراد دار آخرت
رجنتدر ويادار دنيا اوله ای هل اراه صلی الله عليه وسلم بعد الموت فانه مقدر وله اسباب مختلفة كما قيل * ومن لم يمت
بالسيف مات بغيره * تعددت الاسباب والداء واحد * حاصل معنا نوليدی علم وشعورم اوليدی بنمله محبوبم بنی
دار جنان جمع ايدرمی حال آنكه حالت موت واسرار فوت شیدر (تعنی النبی صلی الله عليه وسلم) يعنی اول
مسكينه حبيب ايله حضرت طبيب خسته دلان امت صلی الله عليه وسلمی مراد ايدر (فجلس عمر يبكی) امير
المؤمنين كلبهٔ احزان بيره زنده كريه كنان جالس وعمر فاغفر له باغفار گفتارينی تكرار ايله مستأنس اولدی
(وفی الحكاية طول) قصهٔ مذكوره طويل الذيل اولمغين بو مقدار ايله اكتفا اولندی (وروی ان عبد الله
ابن عمر خدرت) فتح معجمه وكسر دال الله فتر معناسنه (رجله فقيل له اذكر احب الناس اليك يزول عنك) ابن السنی
عمل اليوم والليلة نام مؤلفنده براعه كذار اولدقلری روايت ايدرلر كه ابن عمر رضی الله عنهمانك پای مباركلری
حركتدن فاتر اولوب بعضيلر ديديلر كيم سزه محبوبترين خلق اولان ذاتی ياد ايدك ذكر محبوب انبساطيله شايد
انقباض زائل اوله (فصاح يا محمداه) سكون هاء ندبه ايله مفعول صاح لتضمنه معنی القول (فانتشرت)
يعنی ازدرون اعلای صوتله نام حبيبی ياد بيوردقده فی الفور رجلی منتشره وپاينده دردپا مضمحل اولدی (ولما
احتضر) صيغهٔ مفعول‌له (بلال نادت امراته واحزناه) ضم حاء مهمله وسكون زاء ايله ويا فتح مهمله ومعجمه ايله ياخود
فتح حا ورا وباء موحده ايله واحرباه وفی القاموس ان حرب بن امية لما مات قيل فی نعيه واحرباه ثم نقل ذلك وعم
فی كل نعی وحرب وواحرف ندبه والمندوب امامیت يعنی اوامر يتفجع منه نحو يا حسرتا وروی ايضا حوبا فتح
مهمله وواو ساكنه بعدها موحده من الحوب وهو الاثم (فقال واطرباه) واو برای ندا واخرنده الف وهاء مزيده در
يعنی وقتا سر خيل مؤذنان اسلام بلال حبشی رضی عنه السلام امارات موت اماده ومقاربه ايلدی حليلهٔ بلال
اولان صحابيهٔ ذات الجمال واحزناه ويا حسرتا ايله صيحه زن اولدقده واطرباه وافرحاه ايله بلال رد مقال ومناسبا
للحال بيورديلر كه (غدا القی الاحبه) هاء وقف ايله (محمدا وحزبه) وفی نسخة وصحبه وهذا بيت مجزو بحر الوافر
وفيه زحف يعنی بكا بشری وطرب كه دلداده اولديغم ذات كريم الشان دخی اصحاب وخلان جماعتنه فرداد وچار
وملاقی اولام ديديلر (وروی ان امراة قالت لعائشة اكشفی لی قبر رسول الله صلی الله عليه وسلم فكشفته لها
فبكت حتی ماتت) مرويدر كه برزن صادقه جناب صديقه رضی الله عنهادن التماس ايتديكه قبر پر نور
حضرت رسولدن كشف ستاره ايليه پس ملتمسی قبول قبر پر نوری بلوب اول مسكينه كريه وانين وزاری وحنين
ايلدی تا كم مرغ روحی قفس بدندن پران ايلدی (ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة) دال مهملهٔ مفتوحه
ومثلثهٔ مكسوره وفتح نون مخففه وهاء تأنيث ايله اسم مادر زيد (من الحرم) متعلق اخرج (ليقتلوه قال له
ابو سفيان بن حرب) پدر معاويه وام حبيبه رضی الله عنها (انشدك بالله) بضم الشين وفی نسخة بدون الجارة
الله منصوب بنزع الخافض وفی القاموس نشد فلان اعرفه وبالله استحلفه وقال له نشدك الله ای سألتك بالله
(يا زيد اتحب ان محمدا الان عندنا مكانك يضرب عنقه) بضمتين او بضم فسكون (وانك) واو حاليه وفی نسخة
وانت (فی اهلك) يعنی سال چهارم هجری سريهٔ رجيعده جانسپاران محبة سيد ابراردن زيد بن الدثنة
الخزرجی وحبيب بن عدی دست بستهٔ هوان ستمكاران كفار اولدقلرنده تنعيم نام محلده قتل وصلب ايچون
احضار اولنوب ابو سفيان زيده امالهٔ لحاظهٔ سؤال ايلدی كه يا زيد سكا يمين ويرورم راست سويله بو حالت جان
فرساده سنك يريكه فرضا محمدی حاشا ثم حاشا وحماه الله تعالی قتل ايتسك وسن عيالك يانده اولسك محبت
ايدرمی ايدك يعنی اول سنك يريكه كيدوب سن سالم قالمغی استرميدك ديدكده (فقال زيد والله ما احب ان محمدا
الان فی مكانه الذی هو فيه تصيبه شوكة وانی جالس فی اهلی) زيد رضی الله عنه جوابنده بخدای جهان آفرين حالا
محمد صلی الله عليه وسلم سرير عز وسعادتنده ايكن برخار وجود نازنيننه خليده اوله وبن عيالم عندنده راحت
نشين اولمغه رضا داده دكلم بلكه بو حالة جان كدازده ايكن بله حاشا اول كل بدنه خار جفا اصابتن استمم ديدی (فقال
ابو سفيان ما رأيت من الناس احدا) ما نافيه در تعجبيه دكلدر (يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا) مفعول
حب المصدر ابو سفيان انگشت بردهان اولوب اتباعدن برفردی معاينه ايتدمكه متبوعيندن برينه
اصحاب محمدك محمده محبتلری اسا محبت ايده لر ديدی (وعن ابن عباس كانت المرأة اذا اتت النبی صلی الله عليه

وسلم

وسلم حلفها) بالتشديد ای كلفها القسم وفی نسخة احلفها (بالله ما خرجت من بغض زوج ولا رغبة بارض
عن ارض وما خرجت الا حبا لله ورسوله) رغبة لفظی جار ومجرور محلی اوزره عطفله منصوب ومجرور اوزره
عطفا مجروردر ابن جرير عليه الرحمه عبد الله بن عباس رضی الله عنهمادن بو وجهله برقعه گشای عروس
روايتدر كه مدينهٔ سكينه ده حضرت سيد المرسلين صلی الله عليه وسلم جنابنه وقتا بر عورت مهاجرت ومسافرت
ايدردی اول خاتونه تكليف يمين بيوردیكه زوجندن نشوز وبر زميندن ديكره ميل ورغبت ايچون شد نطاق
هجرت اولمیوب همان خدا ورسولنه محبة وطن مألوفندن خروجنه سوكند ويرردی (ووقف ابن عمر علی ابن الزبير
بعد قتله) حرير تحرير ابن سعد اوزره حجاج آويختنی عليه ما يستحق ابن الزبير مظلومی عليه رضی الخالق معلاده
صلب وقتل ايلدكده عبد الله بن عمر رضی الله عنهما بن دار ده پابرجا اولوب (فاستغفر له) اول خطيب منبر سيادته
غفر لك الله يا اخی دعاسيله ترضيه خوان اولدی (وقال كنت والله ما علمت) وفی نسخة فيما علمت وما مصدريه
(صواما قواما تحب الله ورسوله) دخی ياد قسم بيوروب بنم علممده ثابت ومتحققدر كه سن كثير الصيام والتهجد
مولا ورسولنه محبت ايدر ذات شريفا بسن ديو ثنا خوانی اولمشدر

(فصـــل)

فی علامات محبته صلی الله عليه وسلم) بو فصل جليل اول صفاتك ذكر نده در كه انكله متصف اولان حبيب
خدا عليه اجل التحايا حضرتلرينه محب اولديغنه دلالت ايدر (اعلم) امر لكل من توجه اليه الخطاب من غير
تعيين (ان من احب شيئا آثره) فتح همزه ومدله ای اختاره (وآثر موافقته) ای مدعی محبت معلوم عزت
اولسونكه بدرستی بركسنه برشيئه دلداده ورغبت ايلسه انی كندی نفسی اوزره اختيار ايدوب مصادقه
وموافقتنی مختار بيورر (والا) اصلی ان شرطيه ولا نافيه ايله ان لادر (لم يكن صادقا فی حبه وكان مدعيا)
ای كاذبا فی دعواه لان المدعی هو الزاعم عند الاطلاق * وكل يدعی وصلا لليلی * وليلی لا تقر له بذاكا (فالصادق
فی حب النبی صلی الله عليه وسلم من تظهر علامات ذلك عليه) حضرت فخر عالم صلی الله عليه وسلم محبتنده صادق
اولان اول كسنه در كه ذلك الحب دلالتی انك عندنده نتيجه وجوهله جلوه نمای شهود اولور (واولها الاقتداء به
واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره) قال ابن هشام فی تذكرته قال الاصوليون الامر بمعنی
القول المخصوص يجمع علی اوامر بمعنی الفعل او الشان وعلی امور ولا نعلم من وافقهم الا الجوهری وفی التهذيب
خلافه ولم يذكر النحاة ان فعلان يجمع علی فواعل (واجتناب نواهيه) يعنی اول علامات واسبق دلالات
ملت بيضاء احمديه يه اقتدا وطريقت حميده سنه اقتفا وهر حالده گفتار ورفتار وكارنه سر فرو وپيرو وجوبا امر
همايونته فرمانبر وحرمت وكراهت نهی وزجرندن اجتنابدر (والتأدب بادابه فی عسره ويسره) دخی صبر وشكر
ومحنت ونعمت وجوع وشبع وبلا ورخا وقبض وبسط ومحو وصحو وفنا ومكارم شمائل ومحاسن فضائل ابوابنك
جمله سنده اداب رسول الله ايله تأدب وحسن تناولدر (ومنشطه ومكرهه) اول وثالثلرك فتحيله نشاط وكراهت
معناسنه مصدردر ويا اسم زمان اوله يعنی حال سعه وضيق ويا حال رضا وغضب ووقت فرح وترح ويا انشراح
صدر وانقباض (وشاهد هذا) كل مذكوره دليل وبرهان (قوله تعالی قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی
يحببكم الله) بو آية جليلة الشاندر (وايثار ما شرعه وحض عليه علی هوی نفسه وموافقة شهوته) شهوة امور
مستلذه يه نفسك توقانيدر يعنی اول حضرتك وجوب ومندوب ومباح وسه ظهور تدن اظهار وبيان بيورديغی
شرايعن تقديم واختيار واسننه فعل وتركيله حث وترغيب ايلديكی اموری هوای نفس وموافقة شهوتی اوزره
ايثار واختيار امارة محبة شاهددر (قال الله تعالی والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم) ظاهرا ايمان لفظ دار اوزره معطوفدر اما معنی عطفی شايان اولمز كه ايمان تبوء اولنور مكان
دكلدر تقدير واخلصوا الايمان ديمكدر ودار وايمان انظارندن مضاف اليه محذوف اوله ای دار الهجرة واعتقدوا
الايمان ياخود تقدير تبوؤا الدار من قبلهم ديمك اوله ديديلر فی الجمله شيم ابرار وسمهٔ احراردن اولان احوالكه
من جهة الايثار صدور يافتهٔ انصار ذوی الابصار ايدی انلرك مدح وثناسنده حق جل وعلا بيورر اول عباد
مخلصين كه مدينهٔ سكينه يی قبل نزول المهاجرين منزل وايمانی محل اتخاذ ويا دار الهجره يه ملازمت ايدوب
مفارقت ايتمديلر انلره هجرت ايدن قريش وسائر مهاجرينه محبت ايدوب واستثقال ايتمديلر (ولا يجدون
فی صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون علی انفسهم ولو كان بهم خصاصة) مهاجرينه اعطا اولنان مال غنايم
وسائره دن انصار كندو ذاتلرنده حزازت وحسد نایاب اولوب صفای باللرينه كدورت رهياب اولمزدی وكندولرده

فقر وفاقه وارایکن اکرام مهاجر بنده تقصیرا عیوب نفس نفیسلری اوزره انلری تقدیم ایدرلردی وقتا غنایم بنی
النضیری تقسیمده سلطان عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلری انصاره بو وجهله نثار کلبرلک ثنا اولدیلرکه ای
شیمه داران اخلاص ومحبت سزلک بر تزدکان هجرت حقنده صادر اولان معامله وفادارانه کز بیرون
بارای تشکردر اکر صواب دیدکز اولورسه بو اموال بازمانده سزلک زیر تملککزده ثابته وبر اسلوب اول
مهاجرین سزلک خانه لریکزده ساکن اولسونلر یاخود مهاجرینی نائل نصاب قسمت ایده لم عنادل اسا تبدیل
مقام ایلسونلر دیو انصارله مشاوره وعنان تدبیری قبضهٔ انصاره حواله بیوردقده سادات انصاردن سعد بن
عباده وسعد بن معاذ جنابلری دخی بالجمله فیء بنی النضیر مهاجرینه تقسیم بیوریلوب بنه طریقهٔ سابقه اوزره
بزم منازلمزده تکیه نشین ثبات اولسونلر دیدکلرنده بقیهٔ انصار دخی تقبهٔ دهانلرین جانب خورشید اسمان
رسالته اتفاق اوزره کشاده ومال غنیمت مهاجرینه مایهٔ تقویت بیورلمق ایچون یکزبان اتباع اولدیلر چون
اموال معهوده مهاجرینه تقسیم اولنوب همان انصاردن اصحاب محاویج سهل بن حنیف وابو دجانه وحارث
ابن الصمه یه تذرکسنه دخی حصه یاب سهم غنیمت بیورلدیغی مادهٔ خدا پسند سبب نزول آیهٔ شریفه در
(واسخاط العباد فی رضی الله) معطوف علی قوله وایثار ما شرعه یعنی تحصیل رضاء الله ده سبب مخالفة
العباد انلره اسخاط واغضابدر (حدثنا القاضی ابو علی الحافظ) ابن سکره (حدثنا ابو الحسین الصیرفی
وابو الفضل بن خیرون) فتح خاء معجمه وسکون تحتیه وضم را ایله غیر منصرفدر (قالا حدثنا ابو یعلی
البغدادی) زوج الحرة (حدثنا ابو علی السنجی) بکسر السین وسکون النون (حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
ابو عیسی) الترمذی صاحب السنن محمد بن عیسی بن سورة (حدثنا مسلم بن حاتم) امام جامع البصرة ای الانصاری
(حدثنا محمد بن عبد الله الانصاری) قاضی بصره دور اوی حمید وابن عوف ایکیوز اون بشده منصب حیاتدن منفصل
اولدی (عن ابیه) عبد الله بن المثنی البصری من سلالة انس بن مالك رضی الله عنه (عن علی بن زید) ابن عبد الله
ابن ابی ملیکة زهیر بن عبد الله بن جدعان الضریر تابعی لیس بثبت یوزیکرمی طقوز ویا اوتوز تاریخنده متواری پردهٔ
کسوف مرك اولدی (عن سعید بن المسیب) تقدم ذکره (قال قال انس بن مالك قال لی رسول الله صلی الله
علیه وسلم یا بنی) کسر وفتح باء مشدده ایله لغتان وقراءتاندر وتصغیر برای شفقت ومحبت اولور (ان قدرت ان
تصبح وتمسی) فعلان تاماندر جمیع زمان بام وشام مراد اولنور (لیس فی قلبك غش) کسر غین معجمه ایله ضد
نصح یوم قالمده مجاز اغل وحقد مراد اولنور (لاحد) جملهٔ حالیه ومعترضه در (فافعل) خادم سالك انس بن
مالك رضی الله عنه یه بیوررلرکه حضرت سید الثقلین صلی الله علیه وسلم لطفا وکرما بکالب کشای تنبیه
اولدیلرکه ای اوغل جیغم اکر مکتنیاب اولورسك روز وشب اوزریکه کذران ایلیه وبر کمسنه ایچون درونکده غل
وغش نایاب اوله پس قادرسك بو حال اوزره ثابت وبردوام اول دیدی (ثم قال لی یا بنی وذلك من سنتی) بعد ذا
بنه بکا بیوردیلرکه دلدن کینه یی ازاله طریقهٔ حسنه واخلاق مستحسنه مدندر (ومن احیی سنتی فقد احبنی)
اولکه بنم سنتمی اظهار ایدوب تعلیم وتعلمنده انتشار ایلیه بدرستی محبتمده ذروهٔ کماله بالغدر (ومن احبنی کان معی
فی الجنة) بکا مبالغه ایله محبت ایدن جنات عالیاتده بکا مقرب وجملهٔ اتباعمدندر بیوردیلر (فمن اتصف بهذه
الصفة فهو کامل المحبة لله ورسوله) امدی دلائل محبت وعلامات مودت اولان صفات مذکوره ویا احیاء
سنتله کسب اتصاف ایدن سعادتمندا صالهٔ خدای بیهمتایه وتبعانبی ذیشانه محبتده کاملدر (ومن خالفها
فی بعض هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا یخرج عن اسمها) ذکر اولنان امورك بعضیسنه مخالفت ایدن ناقص
المحبه در اما اسم محبتدن دخی بیرون اولمیوب فی الجمله محبت اطلاقنه شایان اولور (ودلیله قوله علیه السلام)
ناقص المحبة اصل محبتدن عدم خروجنه دلیل عمر رضی الله عنه طریقندن تخریج کردهٔ بخاری اولان خبر
صحیح وبرهان صریحدر (للذی حده فی الخمر) شرب خمر ایچون حد بیوردقلری صحابی حقنده که حمار
ویا حمار لقبیله ملقب عبد الله نام کسنه در مزاح ولطیفه صاحبی اولوب سرور ستوده شیم صلی الله علیه
وسلم حضرتلرینه محبة کاهی طرف وتحف اهدا ایدوب بایعی سومی طلبنده اولدقده شاه عالم حضورینه صاحبین
احضار واداسنه عدم اقتدارین اظهارا ایتکله باعث خندهٔ شکرین حضرت اولوب طرف علیه لرندن مهداة
عبد الله اولان اشیا بهاسنی ادا بیوررلردی اما صاحب مزاح اولان نعیمان مصغر نعمان اولدیغی دمیاطی
حاشیهٔ بخاریده تصریح بیورمشلر (فلعنه بعضهم وقال ما اکثر ما یؤتی به) بعض صحابه اکا اخزاك الله
ویا اللهم العنه بددعاسیله طعنه زن وعجب بسیار بار سکران دیوان رسالتپناهه احضار اولنوردیو سرزنش ایتدیلر

وقائل عمر بن الخطاب اولمق مرویدر (فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تلعنه فانه یحب الله ورسوله)
اکا لعن ایتمه که محب مولی ورسولیدر دیو قائلی نهی ایلدی بو خبر لطافت اثرده عصاة مسلمینه بشارة
عظیمه صورتنمای ظهوردر وخوارج ومعتزله نك مرتکب کبیره ایچون بین الایمان والکفر بر منزله اثبات
ایتملرین رده بینهٔ واضحه در (ومن علامات محبة النبی صلی الله علیه وسلم کثرة ذکره له فمن احب
شیأ اکثر من ذکره) دخی حضرته امارات مودتندندر هردم ذکر جمیلنی بسیار باریاد ایلمك امدی بر شیئه
دلداده اولان ذات ذکر حبیبی اکثار وغالب فکرین اکا صرف ایدر کذا فی مسند الفردوس للدیلمی
(ومنها کثرة شوقه الی لقائه) ودار بقاده طلعت ذات محترمه لرین مشاهده یه اشتیاق تام اول افتاب
جهانتاب رسالته محبتندندر (فکل حبیب یحب لقاء حبیبه) بو جمله ما قبلنه علت اسادر زیرا هر محب
بر کمال محبوبنك جمالی مشاهده سنه اقبال ایدر لعروة بن حزام * وانی لاهوی الحشر اذ قیل اننی * وعفراء
یوم الحشر تلتقیان (وفی حدیث الاشعریین عند قدومهم المدینة انهم کانوا یرتجزون غدا نلقی
الاحبة محمدا وصحبه) وفی روایة وحزبه ورجز ایله مراد بحر رجز معروف دکلدر زیرا بیت مذکور وافر
وهزجدندر همان قلت حروف وتقارب اجزادن ناشی رجز تسمیه ایتمش اوله یاخود معنای لغویسی که
صیحه وصوتدر مراد مصنف علیه الرحمه بو وجه اوزره اوله حتی فرس رسول الله صلی الله علیه وسلم
مرتجز ایله تسمیه لری حسن صهیل وصوتندن ناشیدر حاصل کلام دیار یمنده اشعر نام قبیله
رئیسی ابو موسی الاشعری واتباعی دیار حبش ویا یمندن نهضت وطیبهٔ منوره یه قدوملری حالنده قبل
حصول الصحبة ووصول القربه بو شعرله صحه انداز ارتجاز اولدقلری خبر مومی الیهده ورود ایلدی (وتقدم
قول بلال) الحبشی الصحابی رضی الله عنه احتضاری حالنده واطرباه غدا نلقی الاحبه انشادی فصل
مقدمده کذران ایتمشدر (ومثله قال عمار) وفی نسخة وکما قال عمار واقعدر (قبل قتله) سباق
اسلامدن ابو الیقظان عمار بن یاسر العبسی رضی الله عنه وقعهٔ حیرت اندوز صفینده جانب حیدر کرار ده
کرم الله وجهه موجود ایکن فئهٔ باغیه دن ابو الغاویه نك کشتهٔ تیغ ستمکیری اولمزدن اول واقدم
بو شعرله کویا وتسلیتبخش قلب حزین اولوردی امدی لفظا ومعنا رجز مذکوری انشاد هر برندن توارد
وجهیله ورود ویا دیکران اشعر یانه اقتفا بیورمش اولهلر ولو اختلف مرادهم معنی (وما ذکرناه من قصة
خالد بن معدان) فصل سابقده ذکر ایتدیکمز ابن معدان قصه سی دخی علامات محبتندندر (ومن
علاماته) فالضمیر راجع للمحبة بتأویلها بالحب (مع کثرة ذکره تعظیمه له وتوقیره عند ذکره واظهار
الخضوع والانکسار مع سماع اسمه) بعض نسخده خضوع بدلی خشوع وانکسار محلنه انکماش بمعنی
الانقباض مقیددر یعنی اکثار ذکر حبیب ایله ذات شریف محبوبه تعظیم وامرنه فرمانبر وتنویها لرفعة
محله ذکری حالنده احترام ونام جلیل ووصف جمیلی یاد بیوریلوب کوشزدی اولدقده درونی وبیرونی
تواضع وتذلل اظهار وعرض افتقار ایلمك حب مولی ورسول علاماتندندر یاخود ضمیر علاماته لقایه راجع
اولوب معنای لقای محبوبه محبك شوقی دلالتندندر دیمك اولور (قال اسحاق التجیبی) قال فی القاموس
تجیب بالضم وتفتح بطن من کندة انتهی امام المحدثین ابو ابراهیم اسحق بن ابراهیم او جیوز اللی ایکی
تاریخنده مستور کنج قبر پر نور اولدیلر (کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بعده لا یذکرونه الا خشعوا
واقشعرت جلودهم وبکوا) یعنی سلطان کونین صلی الله علیه وسلم عازم سرای بقا اولدقلرندنصکره
اصحاب کرام فی حال من الاحوال اول حضرتی یاد ایتدکجه خضوع وتذلل وموی بدنلری اورپروب کریان
اولورلردی (وکذلك کثیر من التابعین) اصحاب ذوی الاحترام آسا تابعین کرامدن محبتده داله علامات
صدوری شهرتیافته وبسیاردر (منهم من یفعل ذلك) ای من الصحابة والتابعین او من التابعین
(محبة له) تمیز ویا مفعولدر (وشوقا الیه ومنهم یفعله تهیبا وتوقیرا) اصحاب واخیاردن بعضیلری
فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه کمال محبت وطلعهٔ شریفه سنه اشتیاق ومودت جهتندن
ذات کریمنی یاد ایلدکلرنده خشوع وقشعریره وکریه حاصل اولوردی وبعضیلر اجلالا وتعظیما
له اظهار سوز وکداز ایدرلردی حاصلی محبتکاراندن کیمسنه محبت غالبه وکیمنه مخافت ظاهره اولدیغی
طائفهٔ علیهٔ صوفیه یه ایکی مقام سنیه درکه ارباب نهایته نسبتله مقام رجا ومحبت درجهٔ خوف

وخشیتدن افضل واصحاب بدایته اضافتله عکسی مفضلدر برینه طیارین واخرینه سیارین تسمیه
اولنشدر و بو اوصاف محموده نك کلیسی افمن شرح الله صدره للاسلام ایه کریمه سندن مقتبسدر
(ومنها محبته لمن احب النبی) بالرفع (صلی الله علیه وسلم) یعنی سرور کائنات حضرتلرینك
محبت ایلدیکی ذاته انسانك محبتی اول حضرته محبتك علاماتندندر باخود لفظ نبینك نصبیله معنا اعم
واتم اما قول آتینك عطفی وجه اولك مقامه انسبیتی مفید اولور (ومن هو بسببه) الباء للملابسة
وفی نسخة نسبه ای منسوب الی الحضرة (من آل بنیه وصحابته من المهاجرین والانصار) دخی اول
حضرته قرابت صهریت وزوجیت وسائر نسبت سببیله ال واولاد ودار الهجره یه مهاجرت ایدن قریش
وسکنهٔ طیبهٔ طاهره دن اولان بررهٔ کرام واصحاب ذوی الاحترامه محبت ایتمکدر (وعداوة من
عاداهم وبغض من ابغضهم وسبهم) وانلر شاننده تجاوز حد شرعی ایدن خوارج وکفاره عداوت
انلره بغض ودشنام ایدن فجار وکلاب اهل ناره بغض ایتمك علامات محبة سید المرسلیندندر (فمن
احب شیئا احب من یحب) وقد تقدم * اذا صافی صدیقك من تعادی * فقد عاداك وانفصل الکلام
(وقد قال علیه الصلوة والسلام فی الحسن والحسین) بخاری وغیریلر براعه کذار اولدقلری
خبرده افتاب اوج رسالت علیه اجل التحیه سبطین محترمین شانلرنده سعادتله بیوردیلر (اللهم
انی احبهما فاحبهما) ای فرد بیچون بو ایکی غنچهٔ نوشکفته مه حب طبعیله محبت ایلدم کبریا
وعظمتکله انلره دنیاده هدی وتوفیق وعقباده رفعت درجه والطفك رفیق ایله دیو درکاه کبریایه امالهٔ
دست دعا بیورمشلردر (وفی روایة فی الحسن) وحده ولیس المراد التخصیص (فاحب من یحبه) یعنی
الها حفیدم حسنی بالطبع سورم اکا محبت ایده نه حضرتك دخی لطف واحسانکله مثوبتی مزداد ایله
بیوردیلر (وقال من احبهما فقد احبنی ومن احبنی فقد احب الله) ریحانتینمه محبت ایدن کویا بکا
محبت ایلدی وبکا محبت ایدن حقه محبت ایلدی (ومن ابغضهما فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض
الله) وسبطین مکرمینمه بغض وقلی ایدن کانه بکا بغض ایلدی وحقیقتده بکا بغض ایدن مولایه بغض
ایلدی ومن ابغض الله فقد کفر (وقال صلی الله علیه وسلم فی حدیث رواه الترمذی وغیره
(الله الله) اتقوا الله تقدیریله جلاله منصوبدر وتکریر علی وجه المبالغه تخویف وتحذیری مشعردر
(فی اصحابی لاتتخذوهم غرضا) غین وضاد معجمتین ایلهدر اصل نشانهٔ تیردر استعاره وبالتشبیه
بلیغ اولور واصحابدن مراد یاء اضافه اشارتیله خاصه در بعدی یعنی بنم غیابمده وبابعد موتی اصحاب
وخواصم شانلرنده تنقیصدن احتراز وانلری سهام طعن ولعنه هدف اتخاذ ایتمك وانلری سوء ذکر ایله
یاد ایتمدن غایت خدادن اتقا واتش دوزخدن حذر ایدك (فمن احبهم فبحبی احبهم) ای اصحابمه محبت ایدن
بنم انلره محبتم وانلرك بزه محبتی سببیله محبت ایلسون (ومن ابغضهم فببغضی ابغضهم) فحوای خبر
مرتدك محبتی بطلانی مقتضیدر ولو صحت توبته (ومن آذاهم فقد آذانی ومن آذانی فقد آذی الله ومن
آذی الله یوشك ان یاخذه) امدی اصحابمه اذا ایدن بکا جفا وبکا اذیت مولایه عصیان ومخالفتدر وحقه
مخالفت ایدنه خدای منتقم دنیا وعقباده عقاب وسریعا انتقام واهلاکی سریعتردر وذهب بعض
المالکیه کما سیاتی الی قتل من سبهم لانه کسبه صلی الله علیه وسلم (وقال فی فاطمة انها بضعة
منی) فتح باء موحده ایله قطعه وجزء معناسنه وکسر باء دخی جائزدر (یغضبنی ما اغضبها) روایتکردهٔ
بخاری اولان خبرده او ل نازنین مهد وجود علیه سلام المعبود کریمه لری زهراء رضی الله عنها شاننده
بیوردیلرکه جکر کوشم فاطمه بنم لحم ودممدن بر پاره در انی اغضاب وتکذیب ایدن شئ بکا راجع وبنی
اغضاب ومکدر ایدر دیدیلر خصوصیات جناب زهرا وسبب اثر معلادرکه صهر مکرم جناب حیدر
محترم کرم الله وجهه ابو جهلك دختر ینی تزویج مراد ایلدکده خطیب منبر سیادت صلی الله علیه
وسلم سعادتله صاعد منبر اولوب ان بنی هشام استأذنونی ان ینکحوا ابنتهم علی بن ابی طالب فلا اذن ثم
لا اذن الا ان یرید ابن ابی طالب ان یطلق ابنتی وینکح ابنتهم پیام دهشت نماسیله مرامارینه سد ممانعت
بیوروب حدیث مشار الیه ایله ختام مجلس بیورمشلر ایدی (وقال لعائشة فی اسامة بن زید احبیه فانی
احبه) روایتکردهٔ ترمذی اولان خبرده سید اولاد آدم صلی الله علیه وسلم اسامة بن زید حقنده

ام المؤمنین صدیقه رضی الله عنهایه لؤلؤبار خطاب اولوب یا عائشه اسامه یه شفقت ومحبت ایله زیرا بن انی
سورم بیوردیلر (وقال آیة الایمان حب الانصار وآیة النفاق بغضهم) کما فی الصحیحین سلطان کونین
صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه شرفیافتهٔ ایمان اولنلرك کمال ایمانی یاخود نفس ایمان علامتی انصار
اولو الابصاره محبت وامارهٔ نفاق انلره بغض وعداوتدر امدی دون المهاجرین وجه تخصیص انصاره سبب
انصارك منافقین ومخاصمین میانه لرنده مختلطین اولملرندن اقتضا ایده والله اعلم اما مستدرك حاکم
حاوی اولدیغی خبر لطیف حب العرب ایمان وبغضهم نفاق بطریق العموم اولور (وفی حدیث ابن
عمر من احب العرب فبحبی احبهم ومن ابغضهم فببغضی ابغضهم) کما اخرجه البیهقی فی دلائله ظاهر مبنی
حدیث اخبار ومعنا انشا اولمق محتملدر یعنی مطلقا عربه محبت ایدن کمسنه بنم عربه محبتم سببیله
محبت ایلیه وبنم انلره محبتم عربك حبه صلاحیتلری حیثیتیله در وکذلك البغض اذا کانوا طالحین
بو بابده احادیث کثیره ورودی بسیاردر وبالجمله اهل اسلامدن هر احد اوزره واجب متحتمدرکه
اهل بیت نبوت واصحاب صاحب الرساله صلی الله علیه وسلم حضرتنه محبت ایدوب نه خیره سران
خوارج اسا بغض اهل بیتی کندویه شعار وحب اصحابی دثار عدایلیه که همان حب صحابه سودمند
اولمز ونه مخموران میکدهٔ ضلال روافض وش بغض صحابه ایله افتخار والمجق حب اهل بیت ایله جانسپار
اوله نحینئذ لا ینفعه حب اهل البیت ونه جهلهٔ اروام وعوام کبی علی الاطلاق طائفهٔ عربی ذم وسوء
ذکرنه هم ایلیه عیاذا بالله تعالی سوء خاتمه دن خوف اولنه حافظ عراقی علیه الرحمه نك انفع القرب فی بیان
فضل العرب نام تألیف لطیفی بو بابده عجب زیبا مصنفدر (فبالحقیقة من احب شیئا احب کل شئ
یحبه) مصنف علیه الرحمه بیوررکه فی نفس الامر حقیقته نظر سببیله برکسنه اشیادن برشیئه
دلداده اولسه محبوبنك دلبند اولدیغی شیئه دخی محبت ایدر (وهذه سیرة السلف حتی فی المباحات
وشهوات النفس) موافق حقیقت اولان طریق سمت صحابه وداب تابعیندر تا که مشتهیات نفس وطبیعت
بشریه اولان امور مباحه ده اول حضرته اتباع ایدرلردی (وقد قال انس حین رأی النبی صلی الله
علیه وسلم یتتبع الدباء) ضم دال مهمله وتشدید موحده ومد وهمزه ایله قرع (من حوالی القصعة)
فتح قافله اناء معروفدر وحوالی مثنی حول وجانب والتثنیة لمجرد التعدد والتکرار وهو بفتح الحاء واللام
ویجوز کسر لامه ویاء تثنیهٔ ساکنه (فمازلت) هذا مقول انس وتاؤه مضمومة (احب الدباء من یومئذ)
مصنف علیه الرحمه استشهادا لما سبق روایت ایدرکه خادم سالك انس بن مالك رضی الله عنه شهریار
خطهٔ رسالت صلی الله علیه وسلمی تناول طعام اثناسنده کنارهٔ صحندن جویای کدو یعنی بقول
وسبزواتدن قرعی تتبع وجست جو بیوردقلرین مشاهده ایتمکین معاینه ایلدیکم کوندنبرو قباق آشنه
محبتم بردوام اولدی دیو بیوردیلر (وهذا الحسن بن علی وعبد الله بن عباس وابن جعفر اتوا سلمی وسألوها
ان تصنع لهم طعاما مما کان یحب رسول الله صلی الله علیه وسلم) وللعارف ان یکفیه
الاشاره سبط نبی محترم وپسر عم رسول مکرم ونبیرهٔ ابی طالب رضی الله عنهم حضراتی خادمهٔ
حضرت وقابلهٔ فرزند عالی منقبت ودایهٔ زهرای پرعفت اولان سلمی رضی الله عنهایی زیارت ایدوب نازنین
مهمان سرای ملکوت صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك پسندیده لری واشتها کردهٔ حضرت اولان
نوع طعامك طبخ واحضارنی اندن التماس ایدرلردی اول دایهٔ مهربان دخی مخادیم بیت نبوته اکراما
قیام ایدوب بر مقدار ارد شعیری روغن زیت ایله تغلیه ایلیوب اوزرینه فلفل وسائر بهار نثار ایدردی
واشتهٔ اقبال کردهٔ سلطان عالم اولان بو نوع طعامدر دیو بسط سفرهٔ مهمان نوازی بیورر ایدی کذا
فی الشمائل للترمذی (وکان ابن عمر یلبس النعال السبتیة) کسر سین وسکون موحده ایله
سبته نسبتدرکه دباغت اولنمش جلد بقر ویاسوق سبت نام محله نسبت اولنه (ویصبغ) بتثلیث الموحده
(بالصفرة اذ رأی النبی صلی الله علیه وسلم یفعل نحو ذلك) مافی الصحیح روایت اوزره عبد الله
ابن عمر رضی الله عنهما موی بدن عاری چرمین نعلین وناسومه کیوب ریش لطیفن حنا وکتم اسازرد کون
شیئله تزیین بیورر ایدی چونکه اول حضرتی بوکونه نعالی پوش وجامه ومحاسن شریفه لرین ورس
وزعفران ایله تزیین بیوردیغن مشاهده ایتمکله محبة له صلی الله علیه وسلم امور مباحه ده بیله اقتدا

ایدردی وفی الجامع الصغیر کان صلی الله علیه وسلم یلبس النعال السبتیة ویصفر لحیته بالورس والزعفران قال المناوی لان النساء یکرهن الشیب من کره منه شیئا کفر (ومنها بغض من ابغض الله ورسوله) بالنصب فیهما ولفظهٔ جلاله ایرادی مجرد تزیین لفظ و پیغمبر حضرتلرینه بغض مولای متعاله رجوعنی اشعاردر والاجناب کبریایه بغض ایدر فرد عالمده نایابدر هرکس دین وملتنده ادعای محبت ایدر لکن اکثری کمراه مودتدر یاخود منکر صانع اولان معطله ودهریه خذلهم الله مراد اولنه (ومعاداة من عاداه ومجانبة من خالف سنته وابتدع دینه) ماقبلنه عطف تفسیردر (واستثقاله کل امر یخالف شریعته) حاصلی حضرت حبیب الله صلی علیه الاله جنابلرین حاشا ثم حاشاه دشمن اتخاذ ایده نه عداوت وطریقهٔ سنیه‌لرینه مخالفت ایدنلردن روکردان ومجانبت وشرع شریفنه مخالف اموری کران وثقیل عدا ایتمك علامهٔ محبتدندر (قال الله تعالی لاتجد قوما یؤمنون بالله والیوم الاخر یوآدون من حاد الله ورسوله) یعنی بحسب الظاهر والباطن کامل الایمان اولنلره شایسته دکلدرکه خدا ورسولنه مخالفت ایدنلر ایله مودت ومصادقت ایده‌لر پس ملك علام وروز قیامه ایمان ایدنلرده دشمنانله تواد وتحاب میانه‌ده جاری اولور طائفه نایابدر (وهؤلاء) مؤمن برحق اولان کروه پرشکوه (اصحابه صلی الله علیه وسلم) صدقا وعدلا اصحاب باصفای سرور اصفیا علیه التحایادرکه (قدقتلوا احباءهم وقاتلوا آباءهم وابناءهم فی) تعلیلیه (مرضاته) مصدر میمی بمعنی الرضا بدرسیّ اول شاهبازان شواهق اسلام رضای حق تحصیل ایچون راه محبهٔ سرور کائناتده صلی الله علیه وسلم جانسپارلقلر ایدوب کفر اوزره اصرار ایدن احبای یشینی قتل وپدران وسپرانیله پرخاش ایلدیلر از جمله آیت مذکوره وتتمه سی کریمهٔ ولوکانوا آباءهم اوابناءهم اواخوانهم اوعشیرتهم جلیله سی دلیران اصحابدن بر جماعت خجسته منقبت شانلرنده شرفبخش نزولدرکه عبیدة بن الجراح وابو بکر الصدیق وعمر ومصعب بن عمیر رضی الله عنهم حضراتی غزواة بدر واحدده کیمی پدر وبرادرین کشتهٔ تیغ انتسبار وکیمی فرزندنی طعن وضربله دلفکار قیلمشلر ایدی (وقال له عبد الله بن عبد الله ابن ابی لوشئت لاتیتك برأسه یعنی اباه) نکاشتهٔ صحیفهٔ صحیحهٔ بخاری اوزره ختام انطفای شعلهٔ وغای بنی المصطلقده سرخیل منافقین عبد الله بن ابی کند ومجالسنده بولنان مؤمنین ومنافقینه خطاب ایدوب مهاجرین بی دار ودیار ایکن بزم تفوقمزایله نائل دستمایهٔ مکنت اولوب شمدی بزی پازدهٔ تحقیرا ایتمکه تصدی ایدرلر همان انجام کار مدینه‌یه وصولده عزیز تر اولان ذلیل تر اولانی آوارهٔ بیابان غربت ایتمکدر دیو ترازوی زعم فاسدنده عزی کندو کفهٔ کمعیارنده وذلی حاشا عزهٔ مقصودهسی حضرتلرینك جانبنه اثباته تلمیح ایلدیکن سورهٔ منافقین حاوبه اولدیغی ایاتدن لئن رجعنا الی المدینة الایة بیرایهٔ صحیفهٔ نزول اولوب منافق مسفورك عبد الله نام فرزندیکه مخالف طور پدری شهد محبهٔ اسلام کوارهٔ درونده مصفی ایدی پدر بدکهرندن صدور ایدن کفتار نادر برابردن مکدر البال اولوب مجلس سید الانبیایه رومال وادل کهنه خم میکدهٔ ضلال اولان پدرینی آکدکوب کسر انتقام ایتمکه استیذان ایلیوب مراد عالیکز اولورسه درکاه معلایه سر مقطوعنی کتوره‌یم دیدی اما مساعدهٔ همایونلرین مشاهده ایتمکین سرپنجهٔ انتقامی کریبان پدرندن کوتاه ایتمشیدی (ومنها ان یحب القرآن الذی اتی به صلی الله علیه وسلم وهدی من اهتدی به وتخلق به) دخی جملهٔ علامات محبهٔ سلطان رسالتدندرکه کاوحی وانزال بیوریلوب سبب فرقانله هادی الانام وذات جلیلنده اهتدا باخلاق الکرام وجمیع احکامده نفس نفیسنه خلق اتخاذ ایلدیکی قرآن جلیله محبت ایلمك (حتی قالت عائشة کان خلقه القرآن) وانك لعلی خلق عظیم کریمه‌سی تفسیرنده صدیقه رضی الله عنها بیوردیلرکه اوسلطان کریم الشان هرحالده اوامر قرآن ذی الجلالة ممتثل وزواجرندن منتهی واوادابنه متمسك مکارم اخلاقله متخلق ایدی دیدیلر (وحبه للقرآن تلاوته والعمل به وتفهمه) حضرت قرآنه ایسه محبهٔ علامتی دوام قراءة واحکامیله عمله کوشش وهمت ومواعظ وقصص ووعد ووعیدنی دانش وفطنت درعمان تفهمدن تأخیری مناسبی صوابدید شراحدر ویحب سنته ویقف عند حدودها اکرچه فعلان نسخ صحیحه اوزره مرفوعاندر اما بالاده ان یحب القرآن اوزره عطفله منصوبان اولق مناسبدر یعنی طریقهٔ سنیه‌لرینه واحادیث شریفه‌یه محبت ایدوب حدود

واحکامنی تجاوزا یتمك علامات محبتدندر (قال سهل بن عبد الله) ای التستری رحمه الله (علامت حب الله حب القرآن وعلامة حب الله وحب القرآن حب النبی صلی الله علیه وسلم وعلامت حب النبی صلی الله علیه وسلم حب السنة وعلامة حب السنة حب الاخرة وعلامة حب الاخرة بغض الدنیا وعلامة بغض الدنیا ان لایدخر منها الازادا وبلغة) ضم موحده وسکون لام‌له مقدار ما یبلغ (الی الاخرة) نتیجهٔ مرام امارات وعلامات مذکوره‌یکدیکری مستلزم اوله رق دنیای بی بقادن اعراض وقدر ما یتزود ایله کفاف ایلمکدر زیرا قدر ضروریتدن مازادا ولانی تحصیل وادخار حسرت ووبال اولوب حلالنده حساب وحرامنده عقاب واشتغالی حجاب اولمسی مقرردر * وانالنی الدنیا کرکب سفینة * یظن وقوفا والزمان بنا یسری (وقال ابن مسعود لایسأل احد عن نفسه الا القرآن فان کان یحب القرآن فهو یحب الله ورسوله) بیشکار صاحب مقام محمود عبد الله بن مسعود بیورمشلرکه کشی نیك وبدئ حال نفسندن قرآن جلیل البرهانه پرسان اولسون ذاتنده تلاوت ومتابعت قرآنه دلداده ایسه خدا ورسوله اطاعت برله محبت ایدر والادعوای مجرد حال کاملین اولمز (ومن علامة حبه للنبی صلی الله علیه وسلم شفقته علی امته ونصحه لهم وسعیه فی مصالحهم ورفع المضار عنهم کما کان علیه السلام بالمؤمنین رؤفا رحیما) یعنی حبیب کبریا علیه اجل التحایا حضرتلرینه فی الاصل محبت نشانه سندندرکه امهٔ مرحومه‌سی اوزرلرینه خوف ومرحمت وپند ونصیحت ودینی ودنیوی اتمام مصالحلرینه سعی وهمت وبعد وقوع المضرة زیان وضرر ومظالمی دفع ورفعه بذل قدرت ایتمکدرتکیم اول حضرت مؤمنینه شفوق وعطف اولدیغی امابزلردن دخی جناب رسالتمآبلرینه اقتدا وحسن متابعت وکمال موافقت لابد اولور (وعلامة تمام محبته زهد مدعیها فی الدنیا وایثاره الفقر واتصافه به) یعنی کمال علامهٔ محبهٔ ونهایه امارهٔ مودهٔ حضرتدندرکه راه محبتنده جانسپارلق ایدن عاشق وصادق بود ارادکداره رغبت ایتمیوب زهد وورعی رهنما وخوف وتقوایی پیشوا وفقری سعهٔ دنیا اوزره اختیار وفی نفسه غنی القلب اولوب فقرله فخری کندو به شعار ودثار ایلمکدر (وقد قال علیه السلام لابی سعید الخدری ان الفقر الی من یحبنی منکم اسرع من السیل من اعلی الوادی) من ودی اذا سال ایکی جبل میانه سنده اولان فرجه‌یه وادی تسمیه اولنوب دخی طریقت ومذهبه استعاره قیلنور یعنی مرشد خانقه عشق خدا علیه التحایا عشاق سربازان اصحابدن ابو سعید جنابنه ارشاد اله بیوردیلرکه بالغا ما بلغ سزدن بکا دلداده اولنلره فقر وفاقه لحوقی ذروهٔ وادیدن جریان وانحدار ایدن سیلدن روانتردر (اوالجبل الی اسفله) شك من الراوی حرف الی اسم تفضیله متعلق وضمیر اسفله احد امرینه راجعدر یعنی بالای کوهدن اسفلنه ورود ونزول ایدن آب سیلدن سریعتردر دید یلرتکیم شعار انبیا واصفیا واتقیا دار دنیایه قلة رغبت وزخرفاتنه عدم میلله اتصاف بالفقر بیوردقلری اشهر * شوریده وشیدا قیلن یارك جمالیدربنی * صوت دلفریبندن اذکردر (وفی حدیث عبد الله بن مغفل) ضم میم وفتح غین معجمه وتشدید فا ایله اصحاب شجره‌دن خوش نشین سایهٔ اجلال صحبت اولان صحابی مزنیدرفی سنة ستین من الهجرة بصره‌ده غرفه نشین علیین اولدیلر (قال رجل للنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله انی احبك فقال انظر ما تقول) یعنی عبد الله ابن مغفل حدیثنده ورود ایلدیکه برکسنه سلطان سریر لی مع الله علیه صلوات الاله حضرتلرینه خطاب ایدوب یارسول الله بتحقیق بن جناب رسالتمآبکی سورم دیو عرض محبت وانهای مودت ایلدکده فخر عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیکه قولك تأمل وبوامری تفکر ایله بکا محبت امر عظیم وصعب دشوار دردید کده (قال انی والله) وفی نسخة والله انی (احبك ثلاث مرات) رجل قضیه‌سن یمین بالله ایله تأکید وسه بار تکریر ایلدی (قال ان کنت تحبنی فاعد) فتح همزه وکسر عین مهمله وتشدید دال مهملهٔ مفتوحه ایله فهیء (للفقر تجفافا) کسر فوقیه وسکون جیمله دراصل البسهٔ حروبدندرکه اثنای محاربه‌ده اسب وفیل اوزره زره اسا پوشیده قیلنور بنه اول حضرت جواب شافی عنایت بیوروب چون کمال متابعتی مستلزم دعوای محبتمده صادق ایسك فقر وفاقه‌یی کندیکه ستره ووقایه اتخاذ وتهیئه ایله که مستوجب عنایت ومستجاب هدایتدر وفیه ایماء الی ان من احبه صلی الله علیه وسلم یبتلی بالفقر وکانه فقر اختیاری بزهده فی الدنیا (ثم ذکر نحو حدیث ابی سعید بمعناه) بعدذا حضرت سرورکل ویا بن مغفل خبر ابی سعید سوقی مانندی کلام ذکر وبیان ایلدی

(فصــــل)

(فی معنی المحبة للنبی صلی الله علیه وسلم وحقیقتها) واضع اللغة محبت ایچون وصف ایلدیکی معنا وعین لفظ محبت بیانده‌در (اختلاف الناس فی تفسیر محبة الله ومحبة النبی صلی الله علیه وسلم وکثرت عباراتهم فی ذلك ولیست ترجع بالحقیقة الی اختلاف مقال ولکنها اختلاف احوال) عبدك خدا و پیغمبره محبتی بیان وتاویلنده ارباب دانش

وعرفان كروهٔ اختلافه روان ومقام محبتده اشاراتی بسیار وبیپایان اولدی حال انكه محبت نفس الامر حقیقتنه
نظرا اختلاف لفظی ومقاله رجوع ایدر معتاد كلدر زیرا كه مآل اتفاقیدر انجق حال محب ومحبوب مختلفدر كما قال
القائل * عباراتنا شتى وحسنك واحد * وكل الى ذاك الجمال يشير * وحقیقتها ميل القلب ميلا كاملا
لما يدعوه لمحبوبه من رايق جمال اوفائق كمال اوفايض احسان وافضال (فقال سفيان المحبة اتباع الرسول عليه
السلام كانه التفت الى قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الايه) يعنی سفيان ثوری ويا ابن عيينة رضی الله
عنهما تفسير محبتده لزوميله تعبير بيورروب جناب حقه عبدك محبتی علامتی ويا حضرت حقك عبده محبتی نتيجه سی
صاحب الرساله صلى الله عليه وسلم حضرتنه حسن متابعت ودوام موافقتدركو ياسفيان عليه رحمة المنان قل ان
كنتم تحبون الله آيه كريمه سنك تفسيرنه التفات ومعنابی استنباط بيورديلر (وقال بعضهم محبة الرسول صلى الله عليه
وسلم اعتقاد نصرته والذب) فتح ذال معجمه وتشديد موحده ايله دفع معناسنه در (عن سنته والانقياد لها) اى لشريعته
وفى نسخة له اى لذاته عليه السلام (وهيبة مخالفته) وفى نسخة مخالفتها اى السنة وبعض ارباب شان حضرت
نبى آخر الزمان جنابنه محبتك معناسی دين وملت حضرتنه وجوب نصرت اعتقادی وسيرت سنيه سنی امانه دن
دفع واعلاء كلمه سنه سعی وشريعة غراسنه انقياد وذات شريفنه مخالفتدن خوف وهراسدر بو كلام نجسته نظام
دخی علامت محبت ويا نتيجهٔ مودتی ايمادر (وقال بعضهم المحبة دوام الذكر للمحبوب) مطلقا محبتی تفسيرده يا خود
محبة الهى بيانده فكر حبيب ودل عاشقده مدى الدهر ذكر محبوب بردوام اولمقدر ديديلر وفى رواية دوام ذكر المحبوب
ومن احب شيئا اكثر من ذكره خبر شريفی بو معنابی مؤيددر (وقال آخر ايثار المحبوب) ماسوى اوزره محبوبی تقديم
واختيار در (وقال بعضهم المحبة الشوق الى المحبوب) يعنی طلعت محبوب وجمال مطلوبه اشتياقدر (وقال بعضهم
المحبة مواطاة) ضم ميم وطاء مهمله وهمزه ايله موافقت معناسنه واصله ان يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه
(القلب لمراد الرب يحب ما يحب) وفى نسخة ما احب وفى نسخة يحب ما احب باء جاره ايله مواطاتی بيان اولور جمله
استئنافيه در يعنی ما يريد الا ما اراده (ويكره ما يكره) وفى نسخة ما كره بصيغة الماضى اى يترك ما يريده الا ما يريده الله
تعالى (وقال آخر المحبة ميل القلب الى موافق له) امور حسيهٔ نفسيه ويا احوال معنويهٔ دينيه ده محبوبه موافقت
وملايمتدر (واكثر العبارات المتقدمة اشارة الى ثمرات المحبة دون حقيقتها) اول فصلدن بو محله رسيده اولنجه صغرى
وكبرى عبارات شتى اكثرى گفتار اهل طريقتدر نتايج محبته اشاره ومحموله در والا حقيقة محبت دكلدر لفظ اشاره
ايله تعبير جون ثمره نتايج شجره اولمغين مشايخ طريقت بو معنابی اصل ثمره اولمسنی تصريح بيورمديلر بلكه ثمرهٔ
محبت اولمغه اشارة ايله بلديرلر دو ادا بيورلدی (وحقيقة المحبة) من حيث هى (الميل الى ما يوافق الانسان وتكون
موافقته له اما لاستلذاذه بادراكه كحب الصور الجميلة) اعم من ان يكون من الحيوانات او النباتات والجمادات
(والاصوات الحسنة والاطعمة والاشربة اللذيذة واشباهها مما كل طبع سليم مائل اليها لموافقتها له) حاصل كلام
مطلقا محبت بموجب الطبع يا برمقتضای شرع انسانه موافق اولان شيئه جنانك ميليدر اول موافقت دخی بروفق
شهوات نفسيه ويا برطبق لذات انسيه مشاعر حسيه نك بريسيله مايميل اليهى ادراكله تلذذيدر مثلا اشكال
موزونه وپيكر دلارايه رغبت وزبان آدمی زاد ومرغان ووحوشدن صدوريافته نغمات والحانه محبت ومأكولات
ومذوقات شهيه وروايحهٔ طيبه وملموساتدن نعومت ومانندنه مودتكبی مقتضای طبيعت بالنهادان مائل ودلداده
اولدقلری شيئدن استلذاذدر (او لاستلذاذه بادراكه بحاسة عقله وقلبه معانی باطنة شريفة كمحبة الصالحين والعلماء
واهل المعروف والمأثور عنهم السير الجميلة والافعال الحسنة) تعميم بعد تخصيصدركه ملوك وامرا واغنيا وفقرايه
شامل اولور وحاسه ايله قوهٔ مدركه مراد اولنديغی حالده اضافه لاميه ويا بيانيه درای حاسة هى العقل الخلاصة
موافقة ياخود مسبوق اوزره ادراك حسيه ايله حصول پذير اولور ياخود وساطة وقوهٔ حاسهٔ عقليه معانی لطيفه يی
درك برله تلذذی جلوه نمای ظهور اولور انبيا واوليا واصفيا واحوال جليله واقوال جميله ايله مأثور عنه اولان ذواته
محبت اما (فان طبع الانسان مائل الى الشغف) شين وغين معجمتين وفا ايله من شغفه الحب اذا وصل الى شغاف قلبه
غلاف قلب اولان جلدهٔ رقيقه دركه محبت زائده مراد اولنور (بامثال هؤلاء حتى يبلغ التعصب بقوم) تعصب رفعيله
فاعل يبلغ ويا نصبيله مفعول اولوب فاعل ضمير شغف واقع اولور (القوم والتشيع من امة فى آخرين ما يؤدى) همزه
ودال مشدده ايله مفعول يبلغ (الى الجلاء) فتح جيم ومد ايله (عن الاوطان وهتك الحرام) ضم حاء مهمله وفتح را ايله
جمع حرمه (واخترام النفوس) خاء معجمه ايله استئصال معناسنه در يقال اخترمته المنية كانها اقتطعت عمر دامدی
كامل فى هذا الشان اولان نهادادی زادهٔ مراتب ثنا ايله موصوفين اولان ذوات محبتنه افراطله مائل اولورتا كه

بركوهك

بركروهك ديكر كروهه حبی وبرطائفه نك اخرايه تعصب وشدتی وطن اصليدن خروج وغربت وقطع ستارهٔ حرمة
ذريت واستئصال امته مؤدی اولور وجهله ذروهٔ مخاصمه وعصبيته پيوسته اولور (او يكون حبه اياه لموافقته له
من جهة احسانه له وانعامه عليه) عطف تفسير (فقد جبلت) بناء مفعول ايله اى جعلت (النفوس) مطبوعة (على
حب من احسن اليها) كما جبلت على بغض من اساء اليها وفى نسخة من احسن اليه وفى اخرى من احسن له فقد ورد
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها رواه ابن عدى وابو نعيم فى الحلية عن ابن مسعود
وفى الدعاء اللهم لا تجعل لفاجر على يدا يحبه قلبی فاشار الى ان حب المحسن اضطراری حاصل محبته سبب ثالث
انسانك هواسنه ميلی اكا احسان وكرم وايثار نعم جهتندن موافقت كسبيله روغما اولور زيرا نفوسه احسان ايدن
ذاته محبت اوزره نفوس مجبوله ومطبوعه درامدی امام غزالی قدس سره العالی تحقيق اوزره كاهی محبت من
غير سبب ظاهر الفت روحانيه ايله صورتنمای عالم شهود اولديغی الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف حديث شريفيله محقق يردر اما ارباب نجوم حب وائتلاف تقابل طوالعه دائر ردديلر بنك جندان
اصلی يوقدر ديديلر (فاذا تقرر لك هذا) اى ثبت عندك هذا الكلام (نظرت هذه الاسباب كلها) تأكيد للاسباب
او مبتدأ (فى حقه) خبر (عليه السلام) يعنی دواعی محبتدن نكه جمال صوری وكمال معنوی واحسان وفى جمله سن
مرآت مصفای شان رسالت پناهده موجوده وصورتنما اولديغن معاينه ايلدك (فعلمت انه عليه الصلاة والسلام
جامع لهذه المعانى الثلاثة الموجبة للمحبة) پس كما هو حقه معلوم عزتك اولديكه پيكر نورانی ذات حضرت
مصطفى عليه الصلاة والسلام محبتی ايجاب ايدن معانی خوشنمای على وجه التمام حائز وجامعدر (اما جمال
الصورة) سبب اول (والظاهر) عطف تفسير اولور (وكمال الاخلاق) وهذا ليس من الحسن الظاهری بل حسن
باطنی (والباطن) عطف تفسيرله (فقد قررنا منه ما قبل) مبنی على الضم فيما مر (من الكتاب ما لا يحتاج الى زيادة)
اما كه آفتاب اوج رسالت صلى الله عليه وسلم حقنده مصادقه معنيين جمال صورت وكمال سيرت بروجه اكمل قبل هذ
الباب فيما سبق من الكتاب شمائل شريفه وفضائل منيفه لرندن ما لا يحتاج الى الاطناب اولان منها جمله بيان
ايلدك (واما احسانه وانعامه على امته فكذلك قد مر منه فى اوصاف الله) جمع وصف بمعنى صفة (تعالى من رأفته
بهم) من بيانيه (ورحمته لهم وهدايته اياهم وشفقته عليهم واستنقاذهم) اى تخليص الله هذه الامة (به من النار)
بسببه عليه السلام (وانه بالمؤمنين رؤف رحيم) كما فى قوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم (ورحمة) فهو مرفوع
وضبط فى بعض النسخ منصوبا اى كونه رحمة (للعالمين ومبشرا) عطفا ويا على الحكاية منصوبدر (ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه ويتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم) اما سبب ثانی اولان
احسانكه اول حضرتك امة اجابتی اوزره دنيويه وصوريه ودينيه واخرويه شرفيافتهٔ صدور بولان كرم ونعمی
جناب كبريانك اول حضرتنه اعطا وحقنده ثنا ايلديكی صفات جميله ونعوت جليلهٔ مذكوره كالاول سبق
وكذران ايلدی وفيه اشارة الى ان ما ذكر بعض منه لا يمكن استيفاؤه * وعلى تفنن مادحيه بوصفه * يفنى
الزمان وفيه ما لم يوصف (فاى احسان اجل قدرا واعظم خطرا) فتح خاء معجمه وطاء مهمله ايله قدر وشرف
معناسنه (من احسانه الى جميع المؤمنين) امدی قنغی احساندركه اول حضرتك جميع اهل ايمانه اولان
احساننده قدر وشرف جهتندن اجل واكرم وبالاتر ومعظم اوله (واى افضال اعم منفعة واكثر فائدة من انعامه
على كافة المسلمين) ونه كونه اكرام واقبالدركه حضرت نبی كريم عليه صلوات البر الرحيم جنابنك عامهٔ منقادين
اوزرينه صدوريافته اولان انعام عامندن من جهة النفع اعم وسودمند واتم اوله (مرالبی) آيينهٔ جان نما روی
درخشان تو * قبله كه ايما ابروی پيشان تو * رحمت هردو جهان ذات تو شد بی كمان * مؤمن وترسا
همه واصل احسان تو (اذ) تعليليه (كان ذريعتهم الى الهداية ومنقذهم من العماية) فتح عين مهمله ايله غوايه
وجهاله (وداعيهم الى الفلاح والكرامة ووسيلتهم الى ربهم وشفيعهم والمتكلم عنهم والشاهد لهم والموجب لهم البقاء
الدائم والنعيم السرمد) زيرا سيد ولد آدم وعلهٔ غائيهٔ مجموع عالم صلى الله عليه وسلم اهل اسلامی سبيل هدايته وراه
نجاته وسيله ورهنما وغوايتدن رها وخلاص وفوز وظفر ونجاته دعوتخوان وواسطهٔ كذركاه قرب كبريا وشفيع
روز جزا وبيان اعذار امتلرنده كويا وشاهد ومزكی بالخير الاوفى وانلر ايچون بقای ابدی ونعيم سرمدی جويادر
(فقد استبان لك انه عليه السلام مستوجب للمحبة الحقيقية شرعا بما قدمناه من صحيح الآثار) اى عارف سكا ظاهر
وعيان اولديكه اول محبوب بارگاه كبريا عليه اكمل التحايا بصريح الاحاديث المنقولة من الاخبار تقرر ايتديكمز
آثارله شرعا وطبعا محبة حقيقيه ومودة عرفيه به كما هو حقه مستحق وسزاواردر (وعادة) شرعا اوزره معطوفدر

(وجبله بماذكرناه آنفا) مد وقصر همزه ايله قريب معناسنه ظرفيت اوزره منصوبدر يقال انف اذا تقدم ومنه الانف
اسم الجارحة (لافاضته الاحسان وعمومه الاجمال) يعنى قريبا تقديم وعيان ايلدبكمز آثارله اول حضرتك جميع
افراد انسان اوزره افاضهٔ احسان ومعاملهٔ بالجميل اكرام عامندن ناشى دخى رسماً وخلقة محبته شايان واحريدر
(فان كان الانسان يحب من منحه فى دنياه مرة اومرتين معروفا اواستنقذه من هلكة) بفتح اللام اى مهلك
(اومضرة) بفتح الميم والضاد (مدة التاذى بها قليل منقطع) ومدة مضافة للتاذى مبتدأ اومنون منصوب والتأذى
مبتدأ خبره قليل يعنى انسان حياتنده كندويه يك دوبار شرعا وطبعا مستحسن اولان عطيه وهديه ايدن ذاته
بالطبع محبت وياتلاف نفس وزيان مالدن استخلاص وفريادرس اولانه دلداده اولورمع هذا هلاك وزيانله مدة تأذى
اندك وقت وبى دوامدر (فمن منحه مالا يبيد من النعيم) وفى نسخة من النعم جمع نعمة (ووقاه من عذاب الجحيم اولى
بالحب) وقاه بالتشديد والتخفيف اى صانه وحماه وجحيم بمعنى نوقد يخص بطبقة منها واولى افعل تفضيل بمعنى احق
وفى نسخة اولى ما يحب بالبناء للمفعول يعنى برذاتكه بهشت برين ومايهٔ تزيينله بى كم وكاست عطا بخش وشكنجهٔ
دوزخدن حمايه وخطا بوش اوله غيره محبتدن بويله برسلطان كريم الشان حبه اليق وشايسته در (واذا كان يحب
بناء مجهول لله (بالطبع ملك) كسر لامله نائب فاعليدر (لحسن سيرته اوحاكم لما يؤثر) اى ينقل مجهول ايضا عنه
(من قوام) كسر قافله نظام وفتحى دخى جائزدر اعتدال معناسنه قال تعالى وكان بين ذلك قواما اى معتدلا
(طريقته اوقاض) معجمه ايله وباء مهملهٔ مشدده ايله واعظ وناصح معناسنه اولمق محتملدر (بعيد الدار لما يشاد)
بصيغة المجهول وهو مستعار من شاد البناء بشين معجمه ودال مهملة اذا رفعه ومنه قصر مشيد (من علمه اوكرم شيمته)
جونكه بر پادشاه حسن سيرتندن ناشى ويا وزير وامير نظام واعتدال حكو متيچون ويا برقاضى وحاكم دورمسكن
وجهة عليه ويا حسن سلوك وصفاى سريرتندن بالطبع محبوب القلوب اولديسه (فمن جمع هذه الخصال على غاية
مراتب الكمال احق بالحب واولى بالميل) امدى خصال مذكوره يى نهايهٔ مراتب كمال اوزره جمع وحيازه ايدن ذات
خجسته صفاتكه حضرت سرور كائناتدر محبت ومودته حقيق واليق وميل ورغبته سزاوار ومستحقدر (وقد قال
على رضى الله عنه فى صفته) عليه السلام كما مر فى فصل حليته الشريفة (من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة
احبه) (خاقانى) ديدى داماد رسول حرمين * والد جملهٔ سادات وحسين * بركذر كاهده ادم كاهى *
اكسوزين كورسه رسول اللهى * هيبت الوردى كذارندن انك * كثرة نور ووقارندن انك * دخى
بركسه رسول ايله مدام * ايلسه خلطه ايدوب بعض كلام * كما تنده كى لذاتله اول * قول اولورايدى
قبول ايتسه رسول (وقد ذكرنا عن بعض الصحابة) وهو ثوبان رضى عنه المنان كما تقدم (انه كان لا يصرف بصره
عنه محبة فيه صلى الله عليه وسلم)

فصل

(فى وجوب مناصحته صلى الله عليه وسلم) لغة معناى نصح خلوص صدر بعده ذات جنان وزبانله ارادهٔ خيرده استعمال
اولندى وانما عبر بصيغة المفاعلة لان نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مقرر لكل احد فاذا نصحه من الجانبين
(قال الله تعالى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل) ووضع
الظاهر اى المحسنين موضع المضمر للدلالة على انهم منخرطون فى سلك المحسنين غير معاتبين فى ذلك (والله غفور
رحيم) سورهٔ براءة مشحونه اولديغى جواهر آياتندركه قبائل جهينه ومزينه وبنى عذره امثالى فقرا اوزره ترك غزاده
وبال ناياب رانلرچين خدا ورسولنه اخلاص بالايمان ايدهلر سرا وعلانية طاعتده اولان ارباب احسان ايچون راه
عتاب مسدوددر (قال اهل التفسير اذا نصحوا لله ورسوله) مفسرين آيهٔ جليله معناى اجماليسنده بيورديلركه
(اذا كانوا مخلصين مسلمين فى السر والعلانية) تخفيف ياء ايله مصدردر جهر واظهار معناسنه يعنى افعال واقوالده
خلوص كاران وظاهر وباطنده منقاد ديله تفسير ونصحى اخلاص وصدق وانقياد له تأويل ايتديلر (حدثنا
الفقيه ابو الوليد بقراءتى عليه حدثنا حسين بن محمد) ابو على غسانى اوله (حدثنا يوسف بن عبد الله) حافظ ابو عمر
ابن عبد البر (حدثنا ابن عبد المؤمن حدثنا ابو بكر التمار) بتشديد الميم (حدثنا ابو داود) صاحب السنن تقدمت
تراجمهم (حدثنا احمد بن يونس) ابو عبد الله اليربوعى الكوفى الحافظ ايكيوز يكرمى يدى سنه سنده روبراه نعيم اولمشدر
موى اليه احمد بن حنبل رضى الله عنه شيخ الاسلام ديو تلقيب ايتمشلردر (حدثنا زهير) بالتصغير اى محمد بن يحيى
المروزى نزيل الشام (حدثنا سهيل بن ابى صالح عن عطاء بن يزيد) الليثى التابعى يوز بش وياييده سيرسرابستان
جنان ايلدى (عن تميم الدارى) ابو رقيه تميم بن اوس بن خارجة اللخمى ودار اسميله بنام جدنه نسبت اولندى

وقبل الاسلام مرتاضان نصارادن اولوب دير فلسطينده چله كش رياضت اولمغين ديرى دخى نسبت اولنور سال
هجرتك طقوزنده كف ترساى ده غريب اولان انكشت شهادتن رفعله عزيز ايليوب فى سنه اربعين بلاد فلسطينده
بيت جبرين نام محلى تكيه كاه مزار ايلدى خطيب منبر سيادت صلى الله عليه وسلم حديث جساسه ودجالى تميم
دارى جنابلرندن نقل ايله منبر شريف اوزره رواية الفاضل عن المفضول رواية بيورمشلردر وبوطور عجيب تميمهٔ
منقبت نخام تميمدن معدود ونظيرى غير مسبوقدر وروى الدارقطنى انه صلى الله عليه وسلم روى عن الشيخين
المكرمين رضى الله عنهما وروى ايضا عن محرز كما فى الصحيحين وعن امرأة انتهى (قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة) لزيادة الحث والتحريض سه بار تكرار بيورلديغى
روايت كردهٔ امام مسلم اولان خبر شريف بغير حرف ان الدين النصيحة لفظيله مرويدر يعنى مدار وقوام دين اسلام
نصيحتدر (قالوا) جون نصيحه همان امور اضافيه دن اولمغله حالهٔ ابهاميه رفع ايچون حاضر مجلس همايون اولنلر
جويای تفصيل اولديلر (لمن يا رسول الله) والنكتة للابهام اولا والتبيين ثانيا يعنى نصيحت كيمه شايان درديديلر
(قال لله ولكتابه) قرآن باهر البرهان ويا جنس كتب سماويه اوله اذ الجنس المضاف يفيد العموم كما قرر فى الاصول
(ولرسوله) مراد حضرت مصطفى عليه التحايادر اما جنس رسول ايسه انبيا وملائكه يه شامل اولور وملك دخى
رسل الى الانبيادر كما قال تعالى جاعل الملائكة رسلا (ولائمة المسلمين) ائمه جمع امام وامام من له خلافة الرسول
فى اقامة الدين (وعامتهم) عامهٔ امهٔ اتباع للائمه اولمغين ولعامتهم ايله تعبير بيورلديغى بومعنايى مشعر اولور حضرت
خواجهٔ جهان عليه صلوات المنان ارشاد الهم بيورديلركه نصيحت وجوب وجود ذى الكرم والجود حضرتلرينه
ايماندر وقرآن عاليشان كلام حضرت رحمان اولديغنه اعتقاد جنانلدر ورسول الله وجميع ما جاء به اعتراف
قلب ولساندر وائمه طاعتنه انقياد وعدم خروج على السلطان وافراد جماعهٔ مسلمينى ارشاد ايله كارنه توقير وصغارنه
شفقت واحساندر بيورديلر (قال ائمتنا رحمهم الله) علماء اسلام وائمهٔ مالكيه مراد اولنمق قول شارحدر
(النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم واجبة) يعنى هر مكلف اوزره فرض عيندر ديديلر ونقل النووى انها
فرض كفاية فان خشى اذى فهو فى سعة من الترك (قال الامام ابو سليمان البستى) ضم موحده وسكون سين ومثناة
فوقيه ايله سجستانده بر بلده يه نسبتدر ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المعروف بالخطابى اوچيوز
اوتوز سكز حدودنده عزم تماشاى روضهٔ جنان ايلدى (النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة) بدون اضافة تنوين
وبالاضافة غير منونه در (ارادة الخير) بدل منه اومرفوع اومنصوب على هذا (للمنصوح له) لفظ نصيحه بركلمه دركه
منصوح لهه ارادهٔ خير جمله سندن معبردر (وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة تحصرها) اى يجمع جميع معانيها
اول جمله دن كلمهٔ واحده ايله تعبير اولنمق حد امكاندن بيروندركه جميع معانيسنى احضار وجمع ايليه حاصلى احصر
واوجز اسمادندر ولذا قيل فى كلمة لفظ الفلاح انه ليس فى كلام العرب كلمة اجمع لخيرى الدنيا والآخرة منها وظاهر
عبارتده اسم ليس ان يعبر لفظى اولوب ويمكن جمله سى خبر اولمغله لما فيه من اللبس بالفاعل تأخيرى متعين اولور
(ومعناها فى اللغة) زبان عربده معناى نصيحه (الاخلاص من قولهم نصحت العسل اذا خلصته من شمعه) سكون
ميم وفتحى دخى جائزدر عسله راجع ضميره مضاف ونصحت صيغهٔ خطاب وخلصته تشديد لامله در يعنى عرب
محاوره لرنده انكبيندن مومندن عارى وخالص وفرق وتخليص ايتديكك حالده نصحت العسل قولندن مأخوذ حالة
خالصه در (وقال ابو بكر بن ابى اسحاق الخفاف) امام من ائمة اللغة وصاحب كتاب الخصال فى مذهب الشافعيه
(النصح) بضم النون (فعل الشئ الذى به الصلاح والملائمة) وقد يخفف الهمزة ياء يعنى نصح بر فعلى اشلمكدركه انده
موافقه بين الاشياء ومناسبه ومرابطه حصوله بذير اوله (مأخوذ من النصاح) بكسر النون (وهو الخيط الذى
يخاط به الثوب) جامه وقباد وخته قيلنان رشته دركه نصاحدر اندن مأخوذ اوله اجزاء ثيابى ملتئم اولمق
مناسبتله دروا كثر كتب لغت بو معنايى حاويه اولمغين خفافدن نقله نه حاجت ديمشلر (وقال ابو اسحاق) ابراهيم
ابن سهل (الزجاج) امام العربية والتفسير تلميذ المبرد وشيخ ابى على الفارسى اوچيوز اون برتاريخنده زجاج عمرى
سنك اجل ايله شكست اولمشدر (نحوه) زجاج مفسر دخى خفاف لغوى مانندى بسط غريب ايلدى (فنصيحة الله
تعالى صحة الاعتقاد له بالوحدانية ووصفه بما هو اهله وتنزيهها عما لا يجوز عليه والرغبة فى محابه) تشديد موحده ايله
(والبعد من مساخطه والاخلاص فى عبادته) الوحدانية مصدر بمعنى الانفراد وزيد فيه الالف والنون على خلاف
القياس كما قال الكرمانى ومحاب فتح ميله جمع محبة اسم مفعول من احب بمعنى محبوب ومساخط دخى همچنان
وقيل هما جمع مسخط ومحبوب والاصل محابيب ومساخيط يعنى بارى تعالى يه نصيحتك معناسى الوهيت وربوبيته

فرداینله ایمان واعتقاد وصفات ثبوتیه سیله نعت ووصف وفرد بیچون اوزره اطلاقی جائز اولمین نعوت سلبیه دن
تبعید وتقدیس ومرضاة حقه میل وموجب غضبی اولان معاصیدن تبعد واجتناب واوامر علیه وعبادات سنیه
سنده صفای قلبله خلوصکار لقدر فی الحقیقه ذکر اولنان امور عبدك کندو نفسیچون نصحیدر جمله بنه عبده راجع
اولور زیرا حق جل وعلا غنی عن العالمین وعن عمل العاملیندر (والنصیحة لکتابه الایمان به والعمل بمافیه
وتحسین تلاوته والتخشع عنده والتعظیم له وتفهمه والتفقه بمافیه والذب عنه من تأویل الغالین وطعن الملحدین)
غالین غین معجمه ایله جمع غلو مجاوزین عن الحد دیمکدر یعنی قرأن وکتاب عظیم شاننده نصیحت اولا حقانیتنه ایمان وثانیا
مقتضاسیله عمل واتقان وتزیین قراءت وتجوید وترتیله رعایت واذعان وحضرت قرأنده اظهار خشوع واکثار
خضوع واجلالی مؤدیه ادا ایله تکریم ومبانیسنه فهم وعرفان ومعانیسنه دانش وایقان ومعتزله واضرابنك تأویلندن
وزنادقه وملاحده طعن ولومندن مالا یلیق بحضرة القرأن اولان فنون وفسانه یی دفع وصدده سعی وامعاندر
(والنصیحة لرسوله التصدیق بنبوته وبذل الطاعة له فیما امر به ونهی عنه) وحضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم
حقنده نصیحت اولا نبوتنی تصدیق ثانیا امر ونهی وحکم همایوننه انقیاد وصرف مقدور قیلمقدر (قاله ابو سلیمان)
نصیحته متعلق اشبو جمیع احکامی یا خود رسول الله علیه السلامه مخصوص قیلنان معنای نصیحتی ابو سلیمان
خطابی بیان بیوردی لکن دردر مابعدی ماه (وقال ابو بکر) الخفاف ویا اجری (وموازرته ونصرته وحمایته حیا
ومیتا واحیاء سنته بالطلب والذب عنها ونشرها والتخلق باخلاقه الکریمة وادابه الجمیله) یعنی شان شریف رسول
الله صلی الله علیه وسلمده معنای نصیحة اول حضرته دین وملتده تقویت ومعاضدت ومعاونت وعصر شریفنده
خدمت ومجاهده ده معیت ورحلتلرنده شریعت وطریقتنی صیانت وسنه سنیه لرینه عمل برله اعلاء کلمه وسنت
وشرعندن زیغ والحاد ایدنلری دفع ومشعله هدی وسیرتنی حمایت واظهار سنت ومیامن فضائل جزیله ومحاسن
شمائل جلیله سیله مهما امکن اتصاف وتخلقدر دیو ابو بکر خفاف تحقیق معنای نصیحة بیوردیلر (وقال ابو ابراهیم
اسحاق التجیبی) ضم وفتح فوقیه وکسر جیم وتحتیه وموحده وبعدها یاء نسبیه ایله ترجمه سی کذران ایلدی (نصیحة
رسول الله التصدیق بما جاء به والاعتصام بسنته ونشرها والحض علیها والدعوة الی الله تعالی والی کتابه والی رسوله
والیها والی العمل بها) ضمائر تأنیث سنته راجعه در یعنی فخر عالم صلی الله علیه وسلم شاننده نصیحت اولدرکه مجملا
ومفصلا ماأتی به اولان اموردہ اول حضرتی تصدیق وعلما وعملا سنة شریفه سنه تمسك وسنتنی خلقه کاملا نشر
واشاعه وجلا عمله حث وتحریض وخلقی دین حقه اجمالا وکتاب اللهه اولا ورسول اللهه ثانیا وسنتنه وسنتیله عمله
اخراد عوتدر (وقال احمد بن محمد) امام کل احمد بن حنبل نفعنا الله ببرکاته حضرتیدر (من مفروضات القلوب اعتقاد
النصیحة لرسول الله صلی الله علیه وسلم) دیو بیوردیلر (قال ابو بکر الاجری) مد همزه وضم جیم وتشدید راو یاء نسبیه ایله
صاحب کتاب الشریعه اولان امام جلیل القدردر (وغیره) من علماء الامة (النصح له) صلی الله علیه وسلم (یقتضی
نصحتین نصحا فی حیاته ونصحا بعد مماته) یعنی برای حضرت نصح باختلاف حالاته ایکی نصحی اقتضا ایدر بری
زمان سعادتلرنده ودیکری دار بقایه رحلتلرندنصکره اوله (ففی حیاته نصح اصحابه له بالنصر والمحامات عنه ومعاداة
من عاداه والسمع والطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه) ای لاجله امدی عصر نبوتما بنده اولان نصح اصحاب
کرامك او سلطانه معاونت وکل نازله بدنن خارجفادن حمایه ومدافعه ودشمنلك ایدنلره معاداة وامر وحکم شریفنی
قبول وانقیاد ایدوب راه محبتنده صرف مال ومنال ایله جانسپارلق ایتمکدر (کما قال تعالی رجال صدقوا
ما عاهدوا الله علیه الایة) فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا رجال مبتدأ لفظ صدقوا نعت
وما بمعنی الذی فی محل النصب وعاهدوا صلة ما سورة احزابده انصار اولوالابصار شاننده شرفیافته تنزیلدر اجمالا
معنای جلیلی اهل ایماندن اول مردان صادقانکه رسول ذیشانله حالة بلاورخا وحین قتال مع الاعداده بالثبات
والقوام الله ایله معاهده لرنده وفا وصادقانه کوشش ایلادیلر پس انلردن بعضی نذر وعهدی شهادتله قضی وبعضی
موعد شهادته نکران اولوب نذر وعهدی تحویل برله تبدیل وتغییر ایتمدیلر دیو شاهباز ان شاهقهٔ اسلامك همیان
تندن بذل نقد جان ایلدکلرین بیان بیورمشیدی امدی قضای نحب موتدن عبارت وایه شریفه منافقینه
تعریضدر (وقال) بنه منقبت برای اصحاب اولان ایاتك برنده شرفصدردر (وینصرون الله ورسوله الایة) اولئك
هم الصادقون وهذه الایة نزلت فی المهاجرین الذین اخرجوا فی دیارهم ابتغاء رضوان والحاصل حیات حضرتنه دائر
نصح اصحاب بو وجهله جلوه نمای ظهوردر (واما نصیحة المسلمین له بعد وفاته فالتزام التوقیر والاجلال وشدة المحبة له
والمثابرة) تا مثلثه وبا موحده ورا ایله مداومه ومواظبه (علی تعلم سنته والتفقه فی شریعته ومحبة ال بیته واصحابه

ومجانبة من رغب عن سنته وانحراف عنها وبغضه) بالرفع (والتحذیر منه والشفقة علی امته والبحث عن تعرف اخلاقه
وسیره وادابه والصبر علی ذلك) یعنی سلطان عالم صلی الله علیه وسلم عالم بقایه عزمندنصکره اهل اسلامك اول
حضرت ایچون نصحی تعظیم وتکریمنه ملازمت وذات بهبودنه کثرت رغبت ومحبت وسنت سنیه لرین دانش وتعلیم
اوزره کوشش ومواظبت وشریعهٔ غرالرنده تفقه وفهم واذعان ومعرفت وال عبا وعترت واصحاب باصفاسنه مودت
وطریقهٔ علیه سنتدن سریپیچ ومائل بدعت وضلال اولان سیهدلان غوایتدن روکردانی ومجانبت واول کروه
خسارتنشانه عداوت وصحبتلرندن احتراز ومباعدت وامت هدایتقرینه رأفت ومرحمت واول حضرتك شمائل
وفضائل وادابندن تعلم وتفهم وتفتیش سیرت ونصب وحبس نفسله ذکر اولنان اموری کندو یه طبیعت قیلمغه سعی
وهمتدر (فعلی ما ذکره) امدی خفاف ویا اجری نقل وذکری اوزره (تکون النصیحة احدی ثمرات المحبة وعلامة
من علاماتها کما قدمناه) یعنی فصل علامتده تحریر وبیان ایلدیکمز اسا نصیحت درخت ذی شجون محبت
ثمراتندن برثمره ونشان محبتدن حدیقهٔ امکانده برشجره در (وحکی الامام ابو القاسم القشیری) عبد الملك بن هوازن
النیسابوری صاحب الرسالة وشیخ الطریقة درتیوز التمش بشده عزم طرب سرای بقا ایلدی (ان عمرو) بفتح العین
(ابن اللیث احد ملوك خراسان) اقلیم معروفدر (ومشاهیر الثوار) ضم مثلثه وتشدید واو والف ورا ایله جمع ثایر
من ثار یثور اذا هاج ووثب بقوة المراد بهم المتغلبون علی الملك ای الابطال والشجعان (المعروف بالصفار) نوع
من النحاس عمل صفره منسوب روی کرمعناسنه پادشاهان خطهٔ خراساندن اولان ال صفار که هجرتك ایکیوز قرق
سکزنده ظهور ولیث ویعقوب وعمرو اوچ کسنه فرمانده خراسان اولوب کوکب دولتلری اوچیوز بشده افق
انقراضه تحویل ایتمشیدی انلردن عمرو نام ملك دلیران میدان وغماشاهیرندندر (رئی) کسر راء وسکون تحتیه
وهمزهٔ مفتوحه ایله مجهول ویا روئی ضم راء وکسر همزه ایلددر (فی النوم) وفی نسخة فی المنام (فقیل له ما فعل
الله بك فقال غفر لی فقیل له بماذا) ای بای سبب (فقال صعدت) کسر عینله طلعت معناسنه (ذروة جبل) کسر وضم
ذال معجمه وفتحی دخی محکیدر بالای کوه (یوما فاشرفت علی جنودی فاعجبنی کثرتهم فتمنیت انی حضرت رسول
الله صلی الله علیه وسلم فاعنته ونصرته فشکر الله لی ذلك وغفر لی) حاصل کلام تخت سلطنت شاه خراسان تخته
تابوته تبدیل ایلدکده عالم خوابده مشاهده اولنوب خدای کریم سزه نه معامله بیوردی دینلدی کناهم مغفرت
ایلدی دیدی سببندن استعلام اولندقده یوما ما بالای کوهه چیقوب عسکرمه نکاه ایلیوب کثرة جنودیمی اعجاب
ایلدی تولیدی عصر شهنشاه رسالت صلی الله علیه وسلمه رسیده اولوب غزواة وسرایاسنده موجود واول حضرته
نصرت واعانت ایلیدم دیو بو خاطره درونه کذار ایلدی به بهانه می دهد به بهانه وفتحه بو سعی درونمو
عند الله مشکور ومثوبتیله مأجور اولوب درکاه عزت سروشانی حضرتنده بنی ذکر ونثا بیوروب مغفرت ایلدی
دیدی (واما النصح لائمة المسلمین فطاعتهم فی الحق) اذ لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق (ومعونتهم فیه وامرهم به
وتذکیرهم ایاه الی احسن وجه وتنبیههم علی ما غفلوا عنه وکتم) صیغهٔ مفعولله ما غفلوا اوزره معطوفدر (عنهم
من امور المسلمین وترك الخروج علیهم وتضریب الناس) مثناة فوقیه وسکون ضاد معجمه وکسر را ایله اغرا
وتحریك معناسنه (وافساد قلوبهم علیهم) اما سلاطین ووزرا وامرا وحکام شانلرنده معنای نصح انلره موافق شرع
وحق اولان امورده اطاعت وفعل عدل وامر حقده انلره معاونت والطف وجه اوزره امر عدلی تفهیم وکما هو
شان اهل الفضل بطریق الرفق انلره احکام حقی تذکیر وامور مسلمیندن حکامه دائر اولوب انلردن پنهان قیلنان شیئ
واحکامدن غفلت ایلدکلری امری تنبیه ایله ایقاظ وبغیا خروج علی السلطانی ترك وخلقی اول کارنادر
برابره تحریك واغرادن منع وحکام اوزره ناسك قلوبنی افساددن حذرا ایتمکدر (والنصح لعامة المسلمین) شایان
عباره واما النصح ایله نصح ایدی (ارشادهم الی مصالحهم ومعونتهم فی امر دینهم ودنیاهم بالقول والفعل وتنبیه
غافلهم وتبصیر جاهلهم ورفد) کسر را ایله عطا ورفد معناسنه وفتحی دخی جائزدر (محتاجهم وستر عوراتهم ودفع
المضار عنهم وجلب المنافع الیهم) جلب فتح جیم وسکون لام ایله مصدر وبالتحریك مما جلب من الخیل وغیرها
وماعدا الحکام عباد مؤمنین حقنده نصح انلری مصالح اخرویه ودنیویه یه دلالت ودینی ودنیوی معاش ومعادا سود
مند اوله جقلری امره قولا وفعلا مساعده ومعاضدت وخواب غفلتده خفته اولانلری اکاه وایقاظ وظلام جهالده
قلنلری تبصیر وتعریف ودرویش وبینوایه بخش وعون وعطا وخطالرین ستر وپوشیده قیلوب ضرر وزیانی دفع
وانلره منافعی ایصال ایلمکدرکه وتعاونوا علی البر والتقوی کریمه سندن مستفاددر امدی نصیحت ثمرات محبتدن
اولمغین فصل محبت تقدیم ونصیحت خیرك کافه سنی حائز کلمهٔ جامعه اولمغله تأخیر وفصول باب ثانی یه مسکی الختام

قیلنغه شایان بیورلدی والله اعلم بالصواب * ای پادشاه سریر حسن ابلاغ * برقالبه نصح وبندی ایده دلك افراغ * کم لدنه نطق پاکنکه رشکندن * یاقدی سربنه عقیدهٔ سکر داغ * ای درج درکران بهای اخلاص * فیضکدله ایلر رهنمای اخلاص * ظلمات قبوکه کلنجه کسب ایلر نور * کویکده بولور ریا صفای اخلاص

(الباب الثالث فی تعظیم امره ووجوب توقیره وبره)

مبتدای کل مؤخر حکم وختمیت خبر مقتدای انبیا سالار خیل مرسلین حضرتلرینك حقوقنده امام اوزره واجب اولان امور مهمه بی مبین قسم ثانینك اوچنجی بابی اول حضرتك امرنی قبول وامتثالیله تعظیم وهر حالده توقیر واهل بیت وعلماء امتدن درکاه همایونه منسوب ومتعلق اولانلره احسانده وجوبی بیاننده در (قال الله تعالی) شان رسالتما به تعظیمده صانع صنع ازل کتاب کریمنده بیورور (انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذیرا) احوال مقدره واوصاف مقرره درای شاهدا علی من ارسلناك الیهم (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه) بالخطاب علی الالتفات وفی قراءة بالغیبة سورهٔ فتحی متضمنه فصل تاسع قسم اولده تفسیری بکماله کذار ایلدی وبعض نسخهٔ صحیحه ده اوله یا ایها النبی انا ارسلناك کریمه سیله سورهٔ احزابدن بدء وآیات سورهٔ فتحدن لتؤمنوا بالله جلیله سن ارداف ایلدی (وقال یا ایها الذین امنوا لا تقدموا بین یدی الله ورسوله) یا ایها ایله تکریر ندا مزید استبصاری استدعا واتعاظده مبالغه ایچوندر ای لا تقطعوا امرا قبل ان یحکما به (ویا ایها الذین امنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی الثلاث الآیات) الثلاث وماتندی اساذی الالف واللام اولانك اضافتی جائز اولمق علوم عربیه یه الماهی اولنلره خفی دکلدر واول سورهٔ حجراتدن لهم مغفرة واجر عظیم کریمه سنه وارنجه تلاوت بیوریله قرینه تفسیرایات بکان بکان تقریره خامهٔ مصنف علیه الرحمه درکار اولور واجمالا معنای شریفی دیمك اولورکه ای انلرکه ذات معبود بالحق جل وعلایه ایمان ایلدیلر خدا ورسول برامری حکم ایتمزدن مقدم درکاه کبریا وپیشگاه رسالتده قطع امر ایله تقدم ایتمك تقدیم ومخالفتده خدادن هراسان اولك بدرستی مولی کفتار یکزی سمیع وهر کار یکزی دانادر وای ایزد متعال وحدانیتنه ایمان ایلینلر اثنای تکلم مع الرسولده اوازحضرتدن بالا رفع صوت ایتمك وسیانکزده دائر بربریکزه سخن سازوبلند اواز ایتمکز اسا محاماة علی الترحیب ومراعاة للادب کفتار درشت وصوت بلند ایله سر اغاز کلام ایتمك تا که عمللریکز حبط اولوب حرمان ثوابدن بیشعور اوله سز بدرستی انلرکه مراعاة للادب حضور نبوتماتبده اوازلرین خفض وپست ایدیلر اول ذواتدرکه مولی برای تقوی انلرك دل اکاهلرین پاك وخالص ایلدی کنهلرین مغفرت وثواب جزیل برای ایشان حصوا ایدیردر (وقال لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا) میانه کزده یکدیکره منادات اسا جناب مصطفی صلی الله علیه وسلم حضرتنه مجرد اسمیله یا محمد یا احمد دیوندا ودعوت قیلمك بلکه یا رسول الله یا نبی الله خطاب جامع الادابله دعوت ایدك دیو بیورور (فاوجب الله تعالی تعزیره) کسر زا وفتح را ایله (وتوقیره والزم اکرامه وتعظیمه) پس رب کریم مخلوقاتی اوزره اول حضرتنه تکریم وتجیلی ایجاب واتباعنه اکرام وتعظیمی الزام ایلدی (قال ابن عباس تعزروه تجلوه) اجلالدنکه افعال من الجلالدر عظم قدر وشانده تناهی معناسنه اولمغین ذو الجلال والاکرام ایله خدایه تخصیص اولندی (وقال المبرد) تشدید را ایله شیخ العربیه که ذکری ابن عباس رضی الله عنهمانك قولنه موافقدر (تعزروه تبالغوا فی تعظیمه) اجلالدن اخص دکلدر (وقال الاخفش) اخافشهٔ ثلاثه نك کبیری اولان ابو الخطاب عبد الحمید النحوی اللغوی وخفش کوچك چشم معناسنه ویا کیجه کوروب کوندز کورمین (تنصرونه) ای دینه اولرسوله ذکر اولنان مبانی متقاربة المعانیدر (وقال الطبری) محمد بن جریر المتقدم (تعینونه) اعانه نصرتدن اعم امدی تعزیر من العذر فتح وسکونله رد ودفع معناسنه اولوب بعده امداد کرایچون نقل اولندیکه دفع عدو ودفع نقایصی موجبدر همچنان مادون الحددخی تعزیرا طلاقی کشی یی جنایته عودتدن تعزیر دفع ورد عندن ناشیدر (وقری تعززوه بزائین من العز) یعنی قراءة شاذه ده ایکی زای ایله تفعیل من العز قراءة اولندیکه تقویه وغلبه معناسنه در کما فی قوله تعالی فعززنا بثالث امدی قراءة مشهوره یی مفسر اولور (ونهی عن التقدم بین یدیه بالقول وسوء الادب بسبقه بالکلام علی قول ابن عباس وغیره) قول ابن عباس وغیری اوزره لا تقدموا بین یدی الله ورسوله ایه کریمه سنده حق جل وعلا حضور رسول اللهده کفتار ایله تقدمدن ومخل ادب اولور سبق کلامدن نهی ایلدی (وهو اختیار ثعلب) بو معنا مختار امام ثعلب ابو العباس احمد بن یحیی الشیبانی البغدادیدرایکیوز طقسان برده کرك درندهٔ اجل کریبان حیات ثعلبی چاك ایلدی (قال سهل بن عبد الله) التستری (لا تقولوا قبل ان یقول واذا قال فاستمعوا له وانصتوا) ایه مذکوره

تفسیرنده بیوردیلرکه پیغمبر عالیمقام سراغاز کلام ایتمدن سزلر سخن ساز اولمالك چون بدء کلام ایلیه کوش جانله استماع ایلیوب خاموش اولك دیمکدر دیدی بعده سهل تستری عطف تفسیر ایله عطف ایدوب بیورور (ونهوا عن التقدم والتعجل بقضاء امر قبل قضائه فیه) یعنی امر همایون وحکم شریفی قضا وتمام ایتمزدن مقدم قضاء امره شتاب وتقدمدن نهی اولندیلر (وان یفتاتوا) افتعال من الفوت ای یسبقوه (بشیء فی ذلك من قتال او غیره من امر دینهم الا بامره) یعنی طرف باهر الشرفلرندن مأذون اولمدین همان مجرد رای وتصرفلریله امر دینیدن قتال وامر دینیه متعلق برامرده اول حضرتی سبقتدن نهی ومنع اولندیلر مکر اذن همایونی شرفیافتهٔ صدور اوله (ولا یسبقونه) حاصلی امر دنیا واخرادن جمیع قضایاده انلر حضرت شاه رسل صلی الله علیه وسلم حضرتنه تابع اوله لر (والی هذا یرجع قول الحسن) البصری (والمجاهد والضحاك والسدی والثوری) یعنی معنای مذکور ائمهٔ مشار الیهم مقالنه ما لده موافقدر (ثم وعظهم وحذرهم مخالفة ذلك فقال) نهی ماسلف اموردن خالق بیچون اصحاب واحزابه نصح بیوروب بو قول شریفیله تحذیر وتخویف ایلدی (واتقوا الله ان الله سمیع علیم قال الماوردی اتقوه یعنی فی التقدم) بقرینة اول الآیة وان کان مطلقا (وقال السلمی) ابو عبد الرحمن علیه رحمة المنان کما تقدم (اتقوا الله فی اهمال حقه وتضییع حرمته) یعنی حقنی ترك واهمال واحترام وتوقیرنی تضییعده الله ذو الجلالدن اتقا ایدك (انه) ان الله (سمیع لقولکم علیم بفعلکم ثم نهاهم عن رفع الصوت فوق صوته) فی الآیات الاخیرة رفع صوت شدة جهرله سوء ادبدر (والجهر له) صلی الله علیه وسلم عطف تفسیردر (بالقول کما یجهر بعضهم لبعض ویرفع صوته) بعدما حق تعالی تعظیم المقام نبیه وتکریما لمرام حبیبه صوت شریفندن برتر مجلس جلیلنده اصحابی رفع صوتدن نهی ویکدیکره مخاطبه ومحاوره لرنده جاریه اولان شدة جهرله اول حضرته خطابلرنده منع بیوردی (وقیل کما ینادی بعضهم بعضا باسمه) لا تجعلوا دعاء الرسول کریمه سنده ورود ایدن احد قولین اما روایت اولندی (وقال ابو محمد مکی) ابن ابی طالب القروانی المالکی نزیل قرطبه صاحب تفسیر هدایه وکتاب احکام القرآن درتیوز اوتوزیدی تاریخنده عزم فردوس ایلدی (ای لا تسابقوه بالکلام) لا تقدموا بین یدی الله الخ آیات جلیله سن بیاننده لا تسابقوه بالکلام کفتارده مسابقت ایتمك (ولا تغلظوا له بالخطاب) ضم تاء فوقیه وکسر لام ایله (ولا تنادوه باسمه نداء) مصدریه اوزره منصوب وعطف تفسیردر (بعضکم لبعض ولکن عظموه ووقروه ونادوه باشرف ما یحب ان ینادی به) یعنی خطاب وجوابده اول حضرتنه غلظت ودرشت کفتارله مبادرت ایتمك وبربریکزه ندا ایتمکی کبی نبی ذیشانه نامیله ندا ایلمك لکن نام وشانی تجلیل وتکریم ایدوب حضرتنه ندا اولنمغه شایان واحب اولان اجل نام نامی ولقب سامیلریله ندا ایدك دیمکدر (یا رسول الله) اشرف القابندن بدلدر (یا نبی الله وهذا کقوله تعالی فی الآیة الاخری لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا علی احد التأویلین) یعنی ابو محمد مکی تفسیری ایه دیکرده لفظ دعانك ایکی تأویلندن بریسیدرکه مراد دعاء علی احد اولوب یعنی میانه کزده اولان دعاکز اسا دعاء رسول اللهی اجابة وعدمی محتمل اولور ظن ایتمك اجابت دعاسنه انك مولا ضامندر دیمك اوله ودیکری دخی بمعنی النداء والتسمیة اولمقدرکه مراد مکی بو تأویلدر (وقال غیره) ای غیر مکی فی معنی الآیة لا تجهروا بالقول (لا تخاطبوه الا مستفهمین) معناه الا سائلین متعلمین منه بالادب وبعض نسخه ده مشفقین من الاشفاق واقعدر خوف وحذر معناسنه (ثم خوفهم الله تعالی بحبط اعمالهم ان هم فعلوا ذلك وحذرهم منه) بعده ایزد حکیم ان تحبط اعمالکم وانتم لا تشعرون ایه نذار تفرماسیله اکر ترك ادب ایدوب حضور نبویده خفض صوت ایتمزلرسه بطلان حسناتله تخویف واول فعل ناسزادن تحذیر ایلدی (قیل نزلت الآیة فی وفد بنی تمیم) جدی اسمیله بنام قبیلهٔ مشهوره در ووفد جمع وافد کصاحب وصحب وهو القادم علی العظماء لامر ما یعنی ایلچی حاصلی ان الذین ینادونك من وراء الحجرات کریمه سی هجرت علیه نك طقوزنجی سالنده تخلیص اساری ایچون رؤسای بنی تمیمدن سفارتله قدوم ایلنلر شاننده نزول ایلدی (وقیل فی غیرهم) ای غیر بنی تمیم من العرب (اتوا النبی صلی الله علیه وسلم فنادوه یا محمد یا محمد اخرج الینا فذمهم الله تعالی بالجهل ووصفهم بان اکثرهم لا یعقلون) یعنی ایه جلیله برطائفهٔ خیره سران شاننده مرسله زیب نزولدرکه انلر وراء دولتخانهٔ سلطان هرد وسرایه ورود ایدوب قاعدهٔ جفات اعراب اوزره اواز بلند ایله یك دوبارو مجرد اسم شریفی تکرار ایده رك یا محمد بیرون باش صداسیله ولوله انداز اولدیلر پس جناب کبریا جل وعلا انلرك مقام نبوته جهالت ونادانلقلریله ذم ودأب اداب اولو الالبابی عدم دانشلریله وصف ایلدی (وقیل نزلت الآیة الاولی فی محاورة) ضم میم وحا مهمله ورا ایله مجادله ومراجعهٔ قول (کانت بین ابی بکر وعمر بین یدی النبی صلی الله علیه وسلم واختلاف جری بینهما حتی ارتفعت اصواتهما) یعنی لا ترفعوا اصواتکم کریمه سی جناب صدیق

وفاروق رضي الله عنهمانك حضور رسول الله صلى الله عليه وسلمده يكديكرله مجادله ومكالمه وميانه لرنده جريان
ايدن مخالفت ايله ارتفاع صوته مؤدي معارضه لري حقنده نزول ايلدي ديديلرمر ويدركه امر بني تميمده ابو بكر
الصديق قعقاع بن معبدك قبيلهٔ مذكوره اوزرينه امارتني سلطان رسالتدن التماس وعمر بن الخطاب ايسه اقرع ابن
حابسك والي قيلنمه سن رجامند اولدقده جناب صديق عتاب اميز خطابله ابن خطابه سن بنم خلافم مراد ايدرسن ديدكده
فاروق منيع الجناب دخي بن سزك خلافكز مراد ايتم ديه رك قال وقيل ميانلرنده متمادي واواز بلند ايله كفتاره بادي
اولديغي سبب نزول اولمشدر كما ارتضاه السيوطي والحكم عام وسببه خاص وقيل انه في امر الزبرقان والله اعلم (وقيل
نزلت في ثابت بن قيس بن شماس) بن مالك ابن امرء القيس (خطيب النبي صلى الله عليه وسلم) مراد خطيب جمعه
واعياد دكلدر ابن عرب اوزره وفود قبائل قدومنده فصحا وخطباي هر قبيله قوم وتبارى ستايشي ايله دهنكشاي
بلاغت وثنا اور بحر فصاحت اولورلردي وقتا وفد بني تميم دخي مسجد حضرته قدمنهادهٔ نقل اولوب يا محمد اخرج
الينا نداسيله غلغله انداز اولوب نبي ستوده شمائل حضرتلري انلره نور روش ظهور ايلدكده بزلر براي مفاخره حضرتكه
قدوم ايلدك شاعر وخطيبمزه اذن ومساعده بيورديه ديديلر سلطان دين عليه سلام الله المعين ما بالشعر بعثت ولا بالفخر
ولكن هاتوا ما عندكم كلاميله رخصت داده اولدقلرنده عطارد نام خطيب تميمي سراغاز خطبه اولوب الحمد لله الذي
الفضل علينا والمن وهو اهله الذي جعلنا ملوكا ووهب لنا الاموال العظاما نفعل فيها المعروف وجعلنا اعزاهل المشرق الى
اخر الخطبة تفاخر اولوب جلسه ايلدي حضرت امام الانبياء عليه التحايا ثابت بن قيس خزرجي يه قم فاجبه امريله
فرمان بيوروب اول خطيب خوش لهجه قيام ايدوب الحمد لله الذي السموات والارض خلقه تقضى فيهن امره ووسع
كرسيه علمه ولم يكن شئ قط الا من فضله ثم كان من قدرته انا جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمه نسبا
واصدقه حديثا وافضله حسبا الى ان قال فنحن انصار الله ووزراء رسول الله نقاتل الناس حتى يؤمنوا فمن امن بالله
ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه وكان قتله علينا يسيرا قول قولي هذا استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
والسلام عليكم ديو خطبهٔ بليغهٔ طويله سنه ختام ويروب بني تميم شرفياب ايمان اولمشلر ايدي (في مفاخرة بني تميم وكان
في اذنيه صمم فكان يرفع صوته) ثابت رضي الله عنهك دوكوشنده عارضهٔ صمم اولمغين اثناء خطبه ده رفع صوت
ايدردي وخلال صحبتده صداي بلند ايله سخنساز اولوردي (فلما نزلت هذه الاية اقام في منزله وخشي ان يكون حبط عمله)
وقتا لا ترفعوا اصواتكم اية جليلة القدري پيرايهٔ صحيفهٔ نزول اولدقده ثابت كلبهٔ احزانده اقامت كذار وثابت اولوب
مجلس رسالتپناهه مشرف اولمدي وحسناتي حبطه اوغرامه سندن خوفناك اولدي (ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله لقد خشيت ان اكون هلكت نهانا الله ان نجهر بالقول وانا امرؤ جهير الصوت) اول شمع جهانفروز
رسالت صلى الله عليه وسلم ثابت دخي بني تفقد بيوروب دركاه شهنشاه رسالته رومال واول حضرت نوازش
كريمانه ايله پرسش چكونكئ حال ثابت بيوردقده * يا شفيع المذنبين باركاه اوردهام * بر درت اين بار با پشت دوتا
اورهدام * كرچه روي معذرت بكذاشت كستاخي مرا * كرده كستاخي زبان عذر خواه اوردهام *
يا طبيب القلوب مجلس همايونكده صوت بلند ايله سخنساز اولمدن بزي خداي غيور منع ونهي ايلدي مع هذا بوبنده
بالطبع بلند اواز كمنه اولوب خلاف امر الهي يه تصدي ايتمش اولورم ودركاه رسالتپناهكه روسوده اولمق امر
مشكل كلا الوجهين هلاك وبرباد اولمدن هراسانم ديدي (فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ثابت اما ترضى ان تعيش
حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فقتل يوم اليمامة) طائفدن دومرحله ومكهٔ مكرمه يه درت منزل مسافه جانب
يمنده برمدينه در برمدتدن حاشا نم حاشا شركه منصب نبوت دعواسنه اقدام ايدن مسيلمة الكذاب سنه اثني عشر
ربيع الاولنده طرف حضرت صديقدن خالد بن الوليد اعداسنه امالهٔ لجام ايدوب يمامه ده شقي عسفور واتباعندن
بكرمي بيكدن زياده ارباب شرور معمورهٔ وجوددن دور قيلنوب اول معركهٔ قيامت اسلوبده مشاهير اصحابدن
بتمش نفر مهاجرين وانصاروبيكه قريب احاد عسكر ظفر شعار جام عزم شهادت اولوب اكثرسپاه نصرت دستكاه
زخمدار اولمشلردر حاصل كلام حضرت سيد الانام صلى الله عليه وسلم ثابته تسليه بخش خطاب اولوب يا ثابت عند
الله والناس محمودا وسعيدا عمر كذار اولوب جرعهٔ شهادتي نوش وبهشت برينه دخول ايتمكه رضا داده اولمزميسن
ديو اخبار بالغيب ايدوب وقعهٔ يمامهده اول خطيب خوش لهجهٔ منبر شهادته عروج ايلدي (وروى ان ابا بكر
لما نزلت هذه الاية قال والله يا رسول الله لا اكلمك بعدها) اي بعد نزول هذه الاية (الا كاخي السرار) كسر سينله مصدر
سار مسارة وسرار مفاعلة من السر واخ في النسب معروف ومثل وشبه وصاحب معناسنه جائز دراي الا مشابها
بصاحب النجوى مرويدر كه لا ترفعوا اصواتكم ايتي مرسلهٔ زيب نزول اولدقده ابو بكر صديق رضي الله عنه امتثالا

لامر الله كفتار يني يمين بالله ايله تأكيد ايليوب يا رسول الله بو ايهٔ شريفه نزولندن صكره حضرتكله سخنساز اولدم
الا سرا تكلم ايدهرم ديدي روايهٔ مذكوره طريق طارق بن شهابدن تخريج كردهٔ بزاردر (وان عمر كان اذا حدثه حدثه
كاخي السرار ما كان يسمع) ضم يا تحتيه وكسر ميمله فاعلي ضمير ابي بكر ويا عمردر (رسول الله عليه السلام بعد هذه
الاية حتى يستفهمه) وهو تفسير لقوله كاخي السرار يعني عمر بن الخطاب رضي عنه التواب حضرت فخر عالم صلى الله
عليه وسلم جنابنه تكلم ايلدكجه صاحب نجوى اسا اسرارانه تحديث ايدوب حضرته كلامني اسماع ايده مزدي تا كه
شدهٔ اخفاي كلامدن ناشي اول حضرت استفهام كلام عرب بيورر ايدي (فانزل الله تعالى فيهم ان الذين يغضون
اصواتهم) اي يخفظونها (عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) اي جربها واخلصها لها (لهم
مغفرة) لذنوبهم (واجر عظيم) اي الجنة پس رب جليل ابي بكر وعمر وما نندي مدحنده بو ايهٔ جليله يي انزال بيورديكه
اوائل فصلده بيان اولندي (وقيل نزلت ان الذين ينادونك من وراء الحجرات في غير بني تميم من الاعراب نادوه باسمه
يا محمد) صلى الله عليه وسلم والله اعلم (وروى صفوان بن عسال) فتح غين وتشديد سين مهملتين ايله صحابي مشهوردر
(بينا) مضاف اليهدن عوض الف ايله بين اوقات كان ديمكدر وبعض نسخهده بينما (النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اذ ناداه اعرابي) نسبة الى عرب البادية ممن اثار الجهالة عليهم بادية (بصوت له جهوري) فتح جيم وسكون هاء وفتح
واو ايله اي شديد عال والواو زائدة قال الجوهري جهر بالقول رفع صوته وهو جهور الصوت وجهير الصوت (يا محمد
يا محمد) وفي نسخة يا محمد ثلاث مرات (فقلنا له اغضض) اي اخفض (من صوتك فانك قد نهيت) حذف فاعله للعلم به
اي نهاك الله عنه (عن رفع الصوت) يعني بين وقت ما اول حضرت برسفرده ايكن شاه عالم صلى الله عليه وسلمه باديه
نشينلردن بر اعرابي دومه بار بلند اواز ايله يا محمد ديو ندا ايلدكده بزلر تأديب ايله خفض صوت ايله زيرا حق جل وعلا
في ضمن غيرك حضور رسول اللهده رفع صوتدن سني منع ايلدي ديدك بيورديلر رواه الترمذي والنسائي عنه (قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا) اثناي مكالمهٔ حضرتده صحابئ كرام رسول ملك علامه راعنا يا رسول الله
ديو خطاب شريفنده تأني بيورك كلامي برخوش فهم ايدهلم مقامنده ادا وتعبير ايدرلر ايدي كويا حال قاصر مزه
نكاه ايله شانمزه رعايت وصيانت ايلدك حضرتك اسابزلرنكته شناس عرفان وحقايق بين دكلز ديمك مراد ايدرلردي
چون يهود عنود ميانهٔ محاورهلرنده لفظ مذكور اداقدشنامدن اولمغين انتهاز فرصت بولوب بو تعبير ايله ادابه اغاز
ايتمشلر ايدي حق تعالى انلري بو قوله كويا اولمقدن نهي بيوردي (قال بعض المفسرين هي لغة كانت في الانصار
نهوا عن قولها تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وتبجيلا له) اي تفخيما لشانه (لان معناها ارعنا) بفتح العين
امر من الرعاية (نرعك) على جواب الامر مجزومدر زيرا مفهوم كلمهٔ راعنا من المفاعلة مراعات امر دركه احفظنا
نحفظك ديمكدر (فنهوا عن قولها اذ مقتضاها كانهم لا يرعونه) ويراعون مقامه (الا برعايته لهم بل حقه ان يرعى)
صيغهٔ مجهول الله (على كل حال) يعني انصار وغيريلر راعنا قوليله تعبيردن نهي اولنديلر زيرا مقتضاي معنى تفسير
سابق اوزره كان ديمك اولور كه انلر حضرته رعايت ومقامنه مراعات ايتمزلر الا اول حضرت انلر ايچون رعايت ايتمكله
حصول پذيردر بلكه شايستهٔ شان پيغمبري كرلك انلر حقنده مراعات ايتسون هر حالده ملاحظه ومحافظه اولنمقدر
ديديلر اما انظرنا قولي خلاف ذلك اولور كه معناسي انظر الينا وفهمنا وبين لنا ديمكي مشعر اولمغين وقولوا انظرنا
امر همايونيله تنبيه بيورلدي (وقيل كانت اليهود تعرض بها) من التعريض بمعنى الكناية (للنبي صلى الله عليه وسلم
بالرعونة) الحماقة والخفة (فنهى المسلمون) مبني للمفعول اي نهاهم الله عز وجل (عن قولها قطعا للذريعة) اي
الوسيلة الى مقاصدهم الشنيعة (ومنعا للتشبه بهم في قولها لمشاركة اللفظة) في المبنى ومخالفتها في المعنى
(وقيل غير هذا)

(فصـــــل)

في عادة الصحابة في تعظيمه عليه السلام وتوقيره واجلاله) شايستهٔ مقام تأخير سلام ايدي (حدثنا القاضي ابو علي
الصدفي) بن سكره (وابو بحر الاسدي) نسبة قبيلته (بسماعي عليهما في اخرين) مع جماعة اخر من المشايخ (قالوا)
شيخاه واخرون (حدثنا احمد بن عمر حدثنا احمد بن الحسن) ابو العباس بن بدار الرازي (حدثنا محمد بن عيسى
الجلودي (حدثنا ابراهيم بن سفيان حدثنا مسلم) صاحب الصحيحين (حدثنا محمد بن المثنى) تقدمت تراجمهم
(وابو معن الرقاشي) زيد بن يزيد البصري (واسحاق بن منصور) المعروف بالكوسج ايكيوز اللي برحدودنده ترك عالم
فاني ايلدي (قالوا حدثنا الضحاك بن مخلد) ابو عاصم الشيباني البصري ايكيوز اون اوجده عزم طرب سراي جنان
ايلدي (حدثنا حيوة بن شريح) تقدم ايضا (حدثنا يزيد بن ابي حبيب) الازدي محدث مصر علما وحكما واتقيادن

برحبشی ذات محترم ایدی یوزیکرمی سکز سال هجریده سیرسرابستان نعیم ایلدیلر (عن ابن شماسة) ضم وفتح شین معجمه ومیم والف وسین مهمله ایله عبد الرحمن (المهری) فتح میم وسکون ها وراوباء نسبیه ایله امارة یزید بن عبد الملکده عزم گلستان بقا ایلدی (قال حضرنا عمرو بن العاصی) برسم بیاء وقد تحذف (فذکر حدیثا طویلا فیه عن عمرو) وحدیث مسلم فی الایمان حضرنا عمرو فی سیاقة الموت یبکی طویلا وحول وجهه الی الجدار فقال ابنه یا ابتاه ما بشرک رسول الله صلی الله علیه وسلم بکذا وکذا فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما بعد شهادت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انی کنت علی اطباق ثلاث الی ان (قال وما کان احد احب الی من رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا اجل فی عینی منه) تثنیة عین وافرادیدخی جائز (وما کنت اطیق ان املاء عینی منه اجلالا له) ملاء عین تحقیق واطاله نظر درکه مجازشهوردر (ولو سئلت) وبعض نسخده ولو شئت (ان اصفه ما اطقت) خبر ولوبو مقامده علی کل حال تحقیق جواب ایچوندر نعم العبد صهیب لو لم یخف الله لم یعصه حدیثی اسای لا اقدر ان اصفه علی تقدیر انی شئت فکیف اذا لم اشأ امدی لوبرای امتناع شرط وجواب دکلدر وصفه قدرتیاب اولمغی مقتضی اوله والمراد خلافه (لانی لم اکن املاء عینی منه) حاصلی عمرو رضی الله عنهک اختضاری حالنده ابن شماسه مشار الیه دن حدیث طویل ذکرایلیوب اثناء خبرده عمرو ناطقه پرداز اولوب بکا رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن محبوبتر وچشممده نوردیدهٔ جان عالم علیه سلام الله الاتم جنابندن جلیلتر ذات نایاب ایدی وبن طلعت جمیلهسنه اطالهٔ نگاه التفات ایتمکه لاجلاله قدرتیاب اولمدم فی الحقیقه بن اوسلطان کریم الخصال حلیه وشمائلک وصفنی مراد ایلسم طاقت آور اوله مم نه کیفیتله وصفنی اراده ایلیم زیرا چشم جهان بینمی لقای شریفی مطالعهسیله لهابته املا ایتمدم دیدی بیوردیلر (وروی الترمذی عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یخرج علی اصحابه من المهاجرین والانصار وهم جلوس فیهم ابو بکر وعمر) والجمله حال (فلا یرفع احد منهم الیه بصره الا ابو بکر وعمر فانهما کانا ینظران الیه وینظر الیهما ویتبسمان الیه ویتبسم الیهما) امام ترمذی علیه الرحمه انس رضی الله عنه طریقندن روایت بیوردیکه افتاب اسمان رسالت صلی الله علیه وسلم برج دولتخانهلرندن اصحاب ثریا نظام اوزره طلوع ایدردی وانلر نشستگان اولدقلری حالده که میانهلرنده شیخین مکرمین حاضران ایدیلر واول گروه پرشکوهدن برفرد مهر منیر رسالتی مطالعهیه رفع بصر ایده مدیلر الا حضرت صدیق وفاروق جنابلری کمال صحبت وصهارتدن ناشی مکتیاب نگاه اولورلر ایدی چون فرقدین اسا انلر ماهتاب رسالته نگران واول بدر منیر انلره ملتفت وانلر حضرتنه تبسم کنان وگل جنستان نبوت اول عندلیبان ریاض حقیقت شکرریز تبسم اولوردی (وروی اسامة بن شریک الصحابی الثعلبی (قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه حوله کانما علی رؤسهم الطیر) شدت رزانت وکمال سکونتدن عبارت ضرب مثلدر روایتکردهٔ ائمهٔ اربعه اولان خبر صحیح الاثرده جناب اسامه بیوردیکه قطب دائر نبوت صلی الله علیه وسلمه چهرهسای اولدم حال انکه اصحاب باصفا اطرافنی احاطه ایلمشلر گویا کمال وقار وسکونتلرنده مرغان هوا سراصحاب اوزره لانهساز اولمش کبی مراعاة دأب ادب ایتمشلر دیدی (وفی حدیث صفته) تاء مثناة فوقیهدر وبعض نسخده یاء تحتیه ایله ورودی تصحیف اولور (اذا تکلم اطرق جلساؤه کانما علی رؤسهم الطیر) تقدم معناه فی فصل الحلیة الشریفة (وقال عروة بن مسعود) رضی الله عنه (حین وجهته قریش عام القضیة) اراد المصنف بالقضیة اللغویة التی خرجت فی الحدیبیة من الصلح والصدعن البیت وبیعة الشجرة ولم یرد القضیة التی ارادها اهل السیر (الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ورأی من تعظیم اصحابه له ما رأی وانه لا یتوضأ الا ابتدروا وضوءه) فتح واو ایله بقیهٔ اب وضوء (وکادوا یقتتلون علیه ولا یبصق بصاقا ولا یتنخم نخامة) بضم النون لان فعالة وصفها لکل قلیل انفصل من شیء کالبرایة (الا تلقوها باکفهم فدلکوا بها وجوههم واجسادهم ولا تسقط منه شعرة) فتح عین وگاهی سکونیله (الا ابتدروها واذا امرهم بامر ابتدروا امره واذا تکلم خفضوا اصواتهم عنده وما یحدون الیه النظر تعظیما له) یحدون ضم مثناة تحتیه وکسر حاء مهمله وتشدید دال ایله یعنی صلح حدیبیهده درگاه رسالت صلی الله علیه وسلمه جانب قریشدن عروة بن مسعود الثقفی فرستاده قیلنوب ماه سپهر نبوته نجوم هدی اصحاب باصفانک توقیر وتبجیلنی معاینه ایلدکده تعجب کنان دیدیکه اصحاب محمد علیه السلام انک رشاشهٔ ابریق وضوءسنی ماء الحیات اسا آبگینهٔ دیدهلرینه مایهٔ منت عدایلیوب رشتهٔ جانلری انک اوزرینه برهمزدهٔ پیچ وتاب اولور ودهانندن کتررشحهٔ لعاب باشیده ایتمزکه البته انلرک دستنده جلوهگر اولوب بروجه تبرک مالیدهٔ روی وجسد ایتمهلرویدندن ساقط اولان موی ناچیزنی اخذه مبادرت وحقهٔ لعل فام فمندن درخشان اولان لآلی فرمانی بربرینه مسابقت وجهی اوزره پیرایهٔ گردن امتثال ایدرلر وقتا انلره سراغاز تکلم ایلیه انلر بالای

صدالرین پیشگاه سعادتندن پست ایدرلردی واجلالا لشانه کمال نظرلرین ترک ایدوب طرف خفی ایله نگاه ایدرلردی دیو وصف ایلدی * یک شمه از فضائل شان گر بیان کنم * جمع ایداز مکارم اخلاق دفتری (فلما رجع الی قریش قال یا معشر قریش انی جئت کسری) کسر وفتح کافله شاهان فارسه لقبدر (فی ملکه) فی عصر سلطنته (وقیصر) لقب ملک روم (فی ملکه والنجاشی) فتح وکسر نون واخرنده یاء مشدده ومخففه ایله دیار حبشه سلطانه لقبدر (فی ملکه وانی والله ما رأیت ملکا فی قوم قط) ابدا (مثل محمد فی اصحابه) وقتا عروه جانب قریشه رجعت ایلدی نهادهٔ جزدان اطلاع ایتدیکی اجزای احواله بوگونه شیرازه بند تقریر اولدیکه ای معشر قریش بن کسری وقیصر ونجاشی کبی سلاطین شوکت ایینک بساط دیوانخانهٔ اجلالرینه منول ایدوب اندازهٔ باصرهٔ اعتبارمله فرودولتلرین مساحه ایلدم والله محمد علیه السلام مانندی اصحابی قتنده اولان کارنامهٔ اداب واطاعتی هیچ قومی اوزره برپادشاهده مشاهده ایتمدم دیدی * بدنلرنده نمودار جامهٔ اداب * مفارقنده نمایان عمامهٔ تسلیم (وفی روایة) لحدیث عروة (ان رأیت) ان کسر همزه وتخفیفله ما رأیت معناسنه نافیهدر (ملکا قط یعظمه اصحابه ما یعظم محمدا اصحابه) دخی هیچ برپادشاهی گورمدمکه اصحاب محمد علیه السلام محمده اجلال وتعظیم ایلدکلری اسا اول ملکه اتباع واحزابی توقیر ایلیه (وقد رأیت قوما لا یسلمونه) ضم مثناة تحتیه وسکون سین مهمله وکسر لام ایله مضارع اسلم خص بالالقاء فی المهلکة بدلیل حدیث انی وهبت لخالتی غلاما وقلت لها لا تسلمیه حجاما ولا صائغا ولا قصابا ای لا تعطیه لمن یعلمه احدی هذه الصنایع فکراهة القصاب والحجام لما یباشرانه من النجاسة ولما فیه من لوازم القساوة وقلة المرحمة واما الصائغ فلما یدخل صنعته من الغش والربا وخلاف الوعد والایمان الکاذبة کذا فی علی القاری (ابدا) استغراق زمان مستقبل ایچون ظرفدر وانفظ قط استغراق ماضی ایچون اولدیغی اما حاصل کلام عروه دیدیکه اصحاب محمد علیه السلامی اویله برطائفهٔ غیور مشاهده ایتدمکه هیچ برحالده محمد علیه السلامه عدم نصرت معاملهسن ایتمزلردی ولله دره (وعن انس لقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم والحلاق) تشدید لام ایله سرتراشی (یحلقه) مضاف تقدیریله ای یحلق شعر رأسه وتحلیق عمره وبا حجدن صکره درزیرا غیری محلده تحلیق رأس ایتمدیلر (واطاف به اصحابه) یعنی استدار من غیر حرکة (فما یریدون ان تقع شعرة الا فی ید رجل) روایتکردهٔ مسلم اولان خبرده خادم سالک انس بن مالک رضی الله عنه جنابندن مرویدرکه بیوردیلر حضرت ماه تابان رسالت صلی الله علیه وسلمی مشاهده ایلدمکه حلاق موی سر سعادتمندنی تراش ایدر اصحاب ذوی الاحترامی دائرهمادار ستاره اسا حوالنده حلقه بند جمعیت اولمشلر که شعرات شریفهلرندن برمویی فتادهٔ خاک اولدیغن استمزلر الا اتفاق اوزره انلردن برینک دستنده جلوهگر تبرک اوله دیدی امدی حجة الوداعده اول حضرتک تحلیق رأس وتقلیم اظفاری خدمتنه قیام ایدن معمر بن عبد الله العدوی ویوم حدیبیهده سرتراشی اولان خراش ابن امیة الکلبی وجعرانهده بریرلری ابو هند اولمق مرویدر (ومن هذا لما اذنت قریش لعثمان فی الطواف بالبیت حین وجهه النبی صلی الله علیه وسلم الیهم فی القضیة ابی) جواب (وقال ما کنت لافعل) وهذا ابلغ من لا اطوف (حتی یطوف به رسول الله صلی الله علیه وسلم) چون جناب ذی النورین رضی الله عنهی صلح حدیبیهده شاه عالم سفارتله قریش طرفنه توجیه واماله بیوردیغی حینده ام القرایه واصل وقریش مقدمنی احترام اوزره تلقی ایلیوب طواف بیت محترم امرنده رخصت داده اولدقلرنده جناب عثمان ابا ایلیوب حضرت خیر الوری علیه اجل التحایا وصال کعبهٔ علیا ایله مشرف اولدقجه طوافنه درکار اولوردکلم (بیت) بن کیم تا سبقت ایلیم اوعالی جاهه کیم * کسه بو قدر سبقت ایتمش اکا مخلوقاتدن * دیو صورتمای استغنا اولدقلری صحابی کرامک اول حضرته تعظیمی قیلندر (وفی حدیث طلحة ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا الاعرابی جاهل سله عمن قضی نحبه) نذر وعهد معناسنه اولوب بو مقامده برای موت استعاره اولندی ومن اقتصر علی الاول فقد قصر روایتکردهٔ ترمذی اولان طلحة الفیاض ومبشر بالجنة والریاض حدیثنده ورود ایلدیکه رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر کریمهسی تفسیرنده قضای نحب ایدنلر کملر اولدیغندن اصحاب کرام اشکال وبالذات سید الانام علیه الصلاة والسلامه سؤال واستفساره تصدی ایدهمدکلرندن براعرابی ناشناسه اول حضرتدن پرسشه امر ایلدیلر (وکانوا یهابونه ویوقرونه) محل استشهاد ومقام تعلیلدر یعنی اصحاب پر انتباه کمال مهابهٔ حضرتدن ناشی نهایهٔ تعظیمه قیاملرندن هر حالی سؤال ایتمکه مکتیاب دکللردی زیرا اول حضرت اعرابیدن تحمل ایتدیکنی اصحاب واحبابدن تحمل ایتمزدی (فسأله فاعرض عنه فاذا) فجائیهدر (طلع طلحة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا ممن قضی نحبه) چون اعرابی دانای عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن پرسان اولدقده جوابدن اعراض

بیوردیلر درحال جناب طلحة الخیر پیشگاه حضرتنه ظهور ایلدکده شاه رسل اکا اشارت برله اشته بو ذات قضاء نحب
ایدنلردندر اوغورهمایون حضرتده جانسپارلغه نذر وعهد ایلیوب سید الشهدا حمزه وعبد الله وغیریلر مانندی قضاء
نحب ایله عهدنه وفا ایتمشلر ایدی وانلردن بعضی وفای عهده نگران ایدیلر طلحه رضی الله عنه دخی اول گروه خجسته
منقبتدن معدود اولوب اخر کار وقعهٔ جمله ده بصره قربنده جام ابر شهادتی نوش ایتمسنه اشارت بیورلدی وعشرهٔ
مبشره دن شمار یده قیلنان طلحهٔ مذکوردن ماعدا طلحه نامیله موسوم اون درت کسنه زرسلسلهٔ اصحابدن
محسوبدر کما قاله الحلبی طلحة الخیر رضی الله عنه بصره ده دفین خاک پاک مزار اولمشدر فی سنة ست وثلاثین
(وفی حدیث قیلة) فتح قاف وسکون تحتیه ایله ابنهٔ مخرمة العنبریة الصحابیة (فلما رأیت رسول الله صلی الله علیه
وسلم جالسا القرفصاء ارعدت من الفرق) بفتحتین (وذلک هیبة له وتعظیما) خبرمذکور فصل شمائلک ضرب ثانی
فصلنده گذار ایلدی (وفی حدیث المغیرة) بن شعبه (کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرعون بابه
بالاظافیر) جمع ظفر علی خلاف القیاس او جمع اظفور واظفار بمعنی ظفر فاظافیر جمع الجمع فالاول اولی لان جمع المفرد
اقیس من جمع الجمع روایتکرده حاکم وبیهقی اولان حدیث مغیره ده ورود ایلدیکه اصحاب خجسته مناقب باب
السعادهٔ سلطان رسالت صلی الله علیه وسلمی سرنا خنلریله ضرب خفیف ودق لطیف ایدرلردی (وقال البراء
ابن عازب) بن حارث الخزرجی الانصاری مصعب بن الزبیر عصر امارتنده عازم دار السلام اولدی (لقد کنت)
لام قسم مقدره جواب اولوروای والله (ارید ان اسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الامر فأؤخر سنین) صیغهٔ
جمعله وبعض نسخه ده تثنیه ایله در (من هیبته) کما رواه ابو یعلی علیه رحمة المولی جناب براء رضی الله عنه بیوردیکه
والله العظیم حضرت خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم جنابندن برامر مهم سؤالنی مراد ایدردم دوسال ویا نیجه
سنه تأخیر ایدوب مهابت نامه لرندن ناشی درحال پرسشه جرأت ایده مزدم بیوردیلر

(فصــــــــل)

(واعلم) خطابه شایان اولنلره عام وماقبلنه عطف اولور (ان حرمة النبی صلی الله علیه وسلم بعد موته وتوقیره
وتعظیمه) بنصبهما (لازم کما کان حال حیاته) لبقاء نبوته ورسالته حضرت سرور عالم صلی الله علیه وسلمک دار بقایه
تشریف قلرندنصکره احترام وتأدب واجلال وتکریمی حال حیاتنده اولدیغی اساهر کسک اوزرینه لازمدر (وذلک
عند ذکره علیه السلام وذکر حدیثه وسنته وسماع اسمه وسیرته ومعاملة آله وعترته) کسر عین وسکون مثناة ایله آل
عترتدن اعم وعترة خاصهٔ اهل بیت نبوتدر اولاد اولاد واولاد اعمام (وتعظیم اهل بیته) ای زوجاته وخدمه واتباعه
(وصحابته قال ابو ابراهیم التجیبی) ضم وفتح تا ایله ترجمه سی تقدم ایلدی (واجب علی کل مؤمن) مؤمنله تخصیصی
کافره ایجاب ایتمکی موجبدر اما کافردخی فروع شریعتله مخاطب اولدیغنه بناء انلر اوزرینه دخی ایجابی
ظاهردر والوجوب علیه بمعنی مطالبته به فی الاخرة وعقابه علیه (متی ذکره او ذکر عنده ان یخضع) ظاهرا (ویخشع)
باطنا وبقول راغب معناده متقاربان یاخود خشوع اعم اوله (ویتوقر) ای یتکلف ویظهر الوقار (ویسکن
من حرکته ویأخذ فی هیبته واجلاله بما کان یأخذ به نفسه لو کان بین یدیه ویتأدب لما ادبنا الله به) مثل قوله تعالی
ولا تجعلوا دعاء الرسول بینکم الایه ولا ترفعوا اصواتکم وغیره مما تقدم انفا یعنی هر مسلم اوزرینه واجبدرکه بالذات
کندوسی ویا حضورنده هر بار اول حضرت علیه اسنی التحیه یاد اولندقده درونی وبیرونی سرفروبردهٔ تذلل وتواضع
اظهار ایدوب فرضا حال حیاتلرنده پیشگاه سعادتلرنده بالذات قیام اولندیغی وجه ایله مهابت وجلالتلرنده تکلف
وقار ورزانت وتسکین حرکت وتعظیم واکرامنده شروع سرعت ایلیه دیو بیوردی (قال القاضی ابو الفضل) یعنی
مصنف رضی الله عنه (وهذه کانت سیرة سلفنا الصالح وائمتنا الماضین) یعنی بو طریقهٔ مرضیه صحابه وتابعین وائمهٔ
پیشین اسلافمز مسلکیدر رضی الله عنهم (حدثنا القاضی ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن) الاشعری (بن سعید القرطبی
وابو القاسم احمد بن بقی) فتح موحده وتشدید قاف مکسوره ومثناة تحتیه ایله (الحاکم) وهو احمد بن محمد بن احمد
ابن مخلد بن یزید بن بقی (وغیر واحد فیما اجازنیه قالوا) بین المحدثین اجازهٔ معروفه طریقیله روایت ایلدرکه مشایخ
بیوردیلر (حدثنا ابو العباس احمد بن عمر بن دلهاث) کسر دال مهمله وسکون لام وها والف وثاء مثلثه ایله برنهٔ
جلباب اسم اسددن منقول علم مصروفدر (قال حدثنا ابو الحسن علی بن فهر) کسر فا ایله (حدثنا ابو بکر بن محمد
ابن احمد بن الفرج) فتح فا وراوجیم ایله (حدثنا ابو الحسن عبد الله بن المنتاب) ضم میم وسکون نون وتاء فوقیه والف
وموحده ایله ابن الفضل ابن ایوب قاضی المدینه (حدثنا یعقوب بن اسحاق بن ابی اسرائیل حدثنا ابن حمید) بالتصغیر
رواة مالکدن بریسیدر (قال ناظر) ماض من المناظرة امور دن برامرده مباحثه درکه مفاعلة من النظر بمعنی

الفکر لان کلا منهما ینظر فی کلام من یجادله (ابو جعفر) المنصور عبد الله بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس رضی
الله عنهم خلفاء عباسیه نک ایکنجیسی اولان منصور دوانیقیدر دار الخلافه بغداد بهشت آباد بناسنه وضع اساس
وکوفه وبصره اطرافنه سور بناسی اثر منصوردر یوز اللی بش تاریخنده احرام بند عزیمت بیت خدا اولوب
بئر میمونه نام مقامده لبیک زن دعوتخوان رحمت بی انتها وقابر معلاده متواری خلوتخانهٔ ازوا اولدی (امیر
المؤمنین) اطلاق هذا علیه غیر معروف بین المصنفین (مالکا) امام سالک حضرت مالک (فی مسجد رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقال له مالک یا امیر المؤمنین لا ترفع صوتک فی هذا المسجد فان الله عز وجل ادب قوما فقال لا ترفعوا
اصواتکم فوق صوت النبی الایه) تقدم تفسیرها (ومدح قوما فقال ان الذین یغضون اصواتهم الایه) تقدم بیانها
(وذم قوما فقال ان الذین ینادونک من وراء الحجرات الایه) کما تقدم (وان حرمته میتا کحرمته حیا فاستکان)
من المسکنة بمعنی خضع (وذل لها) ضمیر مقالهٔ امام مالکه راجعدر (ابو جعفر) حاصل کلام ابو جعفر منصور
لامر ما مسجد محترم نبویه ده امام مالک رضی الله عنه ایله مناظره ومباحثه ایدوب صوت بلند ایله تخفساز
اولدقده حضرت امام ارشاد وتعلیم ایله بو مسجد شریف وحضور منیفده رفع صوت ایتمک زیرا حضرت مولی
جل وعلا تنزیل جلیلده برگروهی تأدیب وبر طائفه یی صدا لرین پست ایتدکلری ایچون ستایش بیوروب ودیگری
سرزنش ایلدی بتحقیق سلطان کونین صلی الله علیه وسلم دار بقایه رحلتلرندنصکره اقتضا ایدن احترامی حال
حیات وعصر نبوتلرنده اولان حرمتی اسادردید کده منصور خلیفه صدایی پست واظهار مسکنت ایلدی (وقال
یا ابا عبد الله) تعظیما له کنیهٔ جلیله سیله خطاب ایلدی وابا رسمی بلا الف وقراءة الف ایله در (استقبل القبلة) اصلی
همزتیله درکه همزهٔ استفهام ودیگری همزهٔ مضارع متکلمدر همزهٔ اولی برای تخفیف مع وجود القرینة حذف
اولندیغی بسیار بار وقوع بافتهدر (وادعو ام استقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ولم تصرف وجهک عنه
وهو) صلی الله علیه وسلم (وسیلتک ووسیلة ابیک آدم علیه السلام الی الله یوم القیامة) ووسیله دن مراد توصل اجابته
سبب دیمکدر وحدیث آدم ومن دونه تحت لوائی خبر لطیفنه اشارت اولور (بل استقبله واستشفع به فلیشفعک الله)
تشدید فاء مکسوره ایله تقبل الله شفاعتک لامرک دیمک اوله وفی نسخة فیشفعه الله ای فیقبل شفاعته فی حقک
وهو ظاهر یعنی منصور خلیفه قول مالکه سالک اولوب یا ابا عبد الله زیارة حضرتده قبله یه توجه برله دعامی ایدهیم
یا مواجههٔ منیفه لرینه می مقابله ایدهیم دیو استعلام واستفهام ایلدکده امام مالک رضی الله عنه بیوردیلرکه نیچون
مقابلهٔ حضرتدن امالهٔ وجهه توجه ایدرسک حال انکه اول حضرت روز رستاخیزده سنک وپدرک صفی الله علیه
السلام وجمیع انامک وسیله سی وباعث نجاة وفلاحیدر بلکه اول حضرتنه استقبال وانکله طلبکار شفاعت اول که
سنک حقکده انک شفاعتنی حضرت الله قبول بیورر (قال الله تعالی ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤک فاستغفروا الله
الایه) واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما اگر آلودهٔ دامان چرک عصیان اولنلر معذرتخواه وتوبه کار
حضوریکه کاوب لسان وجنانله درگاه کبریادن جوینده عفو وغفران وبرای ایشان نبی ذی شان جویای فضل
واحسان اولورایسه خدای جلیل دووصف جمیله کندو حقلرنده منعوت بولورلر یعنی عدم مؤاخذه برله معامله
ومجامله سن معاینه قیلارلر امدی وجدان رحمة حق امورثلاثه ایله معلق اولدیغی نمایاندر (وقال مالک وقد سئل عن
ایوب السختیانی) وهو معرب وتاؤه تفتح وتکسر امام ابو بکر البصری التابعی رحمه الله یوز اوتوز بر سال هجرتده
عزم فردوس ایلدی جملهٔ حالیه قول ومقولی بیننده معترضه در (ما حدثتکم عن احد الا وایوب افضل منه) یعنی
ایوب سختیانی شانندن امام مالکه سؤال اولندقده بیوردیلرکه اتباع تابعیندن برندن سزه روایت حدیث ایتمدم
الا ایوب سختیانی مشایخم فاضلتر یدر (قال) مالک (وحج حجتین فکنت ارمقه) ضم میم ایله نظر ایدردم دیمکدر (ولا اسمع
منه) ای الحدیث (غیر انه کان اذا ذکر النبی صلی الله علیه وسلم بکی حتی ارحمه فلما رأیت منه ما رأیت واجلاله للنبی
صلی الله علیه وسلم کتبت عنه) ای رویت الحدیث عنه دخی بیوردیکه ایوب ایکی کره حجة الاسلامه موفق اولوب
انی هر بار نسکاه اعتبار ایله اختیار ایدوب انلردن اولا روایت حدیث ایتمدم اما حضورنده هرچندکه حضرت فخر عالم
صلی الله علیه وسلم یاد بیوریله کمال شوق وحسرتدن گریه خیز اولوردی تاکه بن اکا شفقت ورقت ایدردم چون
انلردن مشاهده ایتدیکم کمال محبت وشدهٔ دیانتی معاینه ایلدم بعد ذا بالتبرک سماع وروایهٔ حدیث ایلدم دیدیلر الله
دره (وقال مصعب) صیغهٔ مفعول ایله مخلدن منقول علمدر (ابن عبد الله) بن مصعب بن ثابت الزهری روی عن مالک
وغیره (کان مالک) بن انس رضی الله عنه ورحمه (اذا ذکر النبی صلی الله علیه وسلم یتغیر لونه وینحنی حتی یصعب ذلک علی
جلسائه) یعنی امام سالک جناب مالک حضورنده چون سلطان بیمر لولاک علیه السلام مادارت الافلاک حضرتلری

یادیورلدقده لونی متغیراولوب قدی دوتااولوردی تاکه حضار مجالس وتلامذه سنه شدت عناء حضرت امام دشوار اولوردی (فقیل له یوما فی ذلك فقال لورأیتم مارأیت لما انکرتم علی ماترون) حضرت امام بوحالت عجیبه سندن سؤال اولندقده بیوردیلرکه برای اجلال حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم اهلالفدن مشاهده ایتدیکم وجد وحالاتی اکرسزلر معاینه ایدیدیکزبنم بوحالت غریبه می انکارا تمییدیکز (لقد کنت اری محمد بن المنکدر) بن عبدالله التمیمی المدنی الحافظ ایکیوزبش تاریخنده عالم بقایه توجه بیوردیلر (وکان سیدالقراء) علوم تفسیر ووجوه واحکام قرائده رئیس علماوفرید روزکارایدی (لاتکاد تسئله عن حدیث ابدا الا یبکی حتی نرحمه) واقفط تکاد بومقامده لتأکیدالکلام زائده درویاابدا المطلق الاستغراق کالمضارعة یعنی اول عزیزه حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلمدن پرسان اولمزدق الاکریه وزاری ایدردی تاکیم حنین واننینه مرحمت ایدردك (ولقد کنت اری جعفربن محمد) لام لقد برای جواب قسم مقدر وبعض نسخده اقب سامیله یادیورلدیکه جعفرصادق بن محمد الباقربن زین العابدین بن الحسین رضی الله عنهم حضرتلریدر (وکان کثیرالدعابة) ضم دال وعین مهملتین والف وباء موحده ایله مزاح معناسنه در (والتبسم) والجملة معترضة (فاذاذکرعنده النبی صلی الله علیه وسلم اصفرلونه ومارأیته یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الاعلی طهارة وقداختلفت الیه زمانا) ای ذهبت الیه مرارا کثیرة یقال اختلف الیه اذاجاء وذهب وضمیرالیه جعفره راجعدر (فماکنت اراه الاعلی ثلاث خصال امامصلیا واماصامتا واما یقرء القرأن ولایتکلم فیمالایعنیه وکان من العلماء والعبادالذین یخشون الله عزوجل) ویته امام مالك قسم بیورروب بن جعفرصادق رضی الله عنهی مشاهده ایلدم وانلربسیارخنده روو شوخ مشرب ایدیلر وقتا حضور شریفنده سلطان سر یلی مع الله حضرتلری یادیورلدقده رخ اللری زرداولوردی و بن اول حضرتی جدامجدندن تحدیث ایدرکورمدم الاابدستله نقل حدیث ایدرمعاینه ایدردم وچوق کره مجالس شریفنه خطوه جنبان زیارت اولوردم واول ذات محترمی سه خصلت جلیله اوزره کورردم یانمازقیلریا خاموش ویاتلاوة قرأن ایدراولدیغی حالده مشاهده ایدردم ومالایعنیه ایله لب جنبان اولمزدی وعلوم شرعیه یه عالم وماهروجلال ذی الجلالدن هراسان عارف ودل آکهاندن برذات ستوده شیم ایدی بیوردیلر (ولقدکان عبدالرحمن بن القاسم) بن محمد بن ابی بکرالصدیق احدفقهاء المدینة یوزاوتوز برحدودنده دفین خاك پاك اولمشدر وپدربزرکوارلری دخی احدفقهاء سبعه دندر (یذکر النبی صلی الله علیه وسلم فینظرالی لونه کانه نزف) مبنی للمجهول ای سال (منه الدم وقدجف لسانه فی فمه هیبة لرسول الله صلی الله علیه وسلم) نزف دم اصفرارو جهدن کنایه وجف فتح جیم وتشدید فاایله خشك زبان دهان لعابدن تهی اولمدن معبردروهیبة ماقبلنه مفعول له اولوروبیره زاده صدیق اکبررضی الله عنهم سرور مخلوقاتی ذکریاد ایدردی ورنك روینه نکاه اولنوردی کویا مهابة لرسول الله خون سیلان ایدردی یاخود چهره کلکونلری زردفام اولوب دهان پاکی ریق واعابدن عاری اولوردی (ولقدکنت اتی عامربن عبدالله بن الزبیر) ابن العوام عابد جلیل القدرایدی یوزیکرمی تاریخ هجرتنده سرنهاده بالین لحداولدیلر (فاذاذکرعنده النبی صلی الله علیه وسلم بکی حتی لاتبقی فی عینیه دموع) دخی بن نواده زبیررضی الله عنه مجلسنه کوردم حضورنده رسول کبریا صلی الله علیه وسلم ذکراولنسه دوچشمنده سرشك ناباب اولنجه کریان اولوردی (ولقدرأیت الزهری) امام محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب التابعی یوزیکرمی درت تاریخنده جامه مستعار حیاتدن تعری بیورمشلردر (وکان من اهناء الناس) فتح همزه وسکون هاء ایله الین معناسنه در (واقربهم فاذاذکرعنده النبی صلی الله علیه وسلم فکانه ماعرفك ولاعرفته) دخی محمد بن شهاب زهری جنابلرین مشاهده ایلدمکه انلرعشرتده الطف ناس ومودتده اقرب واقوم ایدیلروقتا عندنده شاه کونین یاداولنسه مقام جلالده تغییرحال واختلاف مقالدن ناشی کویاسن انی واول سنی بیلمز اولوردی (ولقدکنت اتی صفوان بن سلیم) بالتصغیرذکر ایله استشفااولنان کبارائمه دن ایدی یوزاوتوزایکیده عازم دارالسلام بقااولدی (وکان من المتعبدین المجتهدین) چهل سال روی مبارکن برای خواب وساده راحته نهاده بیورمدقلری مرویدر (فاذاذکرالنبی صلی الله علیه وسلم بکی فلایزال یبکی حتی یقوم الناس عنه ویترکوه) یعنی صفوان علیه رحمة المنان عناء شفایه محض شفااولان کریه وزاری اوزره بردوام اولوردی تاکیم حالة دهشت نماسندن حذرایله خلق مجالس صفواندن پریشان اولوب انی حالة عجیبه سی اوزره ترك ایدرلردی دیوامام مالك رحمه الله نقل بیورمشلردر (وروی عن قتادة) ترجمه لری کذارایلدی (انه کان اذاسمع الحدیث اخذه العویل) فتح مهمله وکسرواوله صوت سینه باکریه (والزویل) فتح زای وکسرواوله قلق واضطراب واصل الزویل عدم الاستقراریقال زال عن مکانه یزول زولاوزویلایعنی اول عارف بالله حضورنده حدیث نبوی قراءة اولنوب

کوشزدی اولدقده کریه وزاری وقلق ودلفکاری عارض اولوردی (ولماکثرعلی مالك الناس قیل له لوجعلت مستملیا) ای مبلغا والاستملاء طلب الاملاء وهوالقاء الکلام علی الغیروجواب لومقدردرلکان حسنا اسایاخود تمنی معناسنه اولاق اشبدر (یسمعهم الله فقال قال الله تعالی یاایهاالذین امنوالاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی وحرمته حیاومیتاسواء) وقتا امام سالك حضرت مالك رحمه الله مجالس درسنده سماع حدیث ایچون فوجافوجا ناس من کل فج اجتماع ایلدکده حضرت امامه نیازمنداولدیلرکه تحریروتقریریکزناسه مبلغ برمستملی اتخاذبیورسکز مستحسن اولوردی دیدکارنده فوق صوت النبی صلی الله علیه وسلم رفع اصواتدن حق سبحانه وتعالی نهی ایلدی وحیا ومیتاحرمت وتعظیم حضرت رسالت یکساندر بیوردیلر (وکان عبدالرحمن بن مهدی) بن حسان ابوسعید الحافظ البصری واؤلوی دیمکله شهرتیاب احداعلام حدیثدن برذات شریف ایدی یوزطقسان سکزده روبراه عالم بقا اولمشلردر (اذاقرأحدیث النبی صلی الله علیه وسلم امرهم بالسکوت) ابوسعید علیه رحمة الحمید جون سعادتله حدیث نبوی نقلنه عندلیب اسانغمه سازاولدقده حضار مجالس ومستمعینه سکوتله امرایدردی (وقال) مقتبسا بکلام الله المتعال بیوردی (لاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی ویتأول انه یجب له من الانصات عندقراءة حدیثه مایجب له عندسماع قوله) وتلاوت بیوریلان ایه شریفه ده صوتی شاملا للحکایه تأویل بیورروب حقیقة قول جلیل رسول الله علیه السلام سماعی حضورنده سکوتك وجوبی اسماقراءة حدیث مجلسنده صمت وسکوت ایجاب ایلدیکنه دلالت ایدر * حدیثه اوحدیث عنه یطربنی * هذا اذاغاب اوهذا اذاخطرا

فصـــل

(فی سیرة السلف فی تعظیم روایة حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم وسنته) اقوال وافعال حضرتنه شمولندن ناشی عطف تفسیراولوروبعض نسخده صیغه جعله درفصل مشارالیه ماقبلنه تتمه درامّاحدیثه اختصاصدن برفصل یکتاقیلندی (حدثنا الحسین بن محمد الحافظ) بن سکرة (حدثنا ابوالفضل بن خیرون) صرف ومنعی جائزدر (حدثنا ابوبکرالبرقانی) احمد بن محمد بن احمد بن غال الخوارزمی الشافعی صاحب التصانیف الجلیلة شیخ دارالسلام بغداددرتیوزیکرمی بش سال هجریده وفات ایدوب دفین خاك پاك بغداد اولمشدر (وغیره حدثنا ابوالحسن الدارقطنی) شیخ الاسلام علیه رحمة السلام منسوب لدارقطن محلة ببغدادوراؤه مفتوحة وبعضهم یسکنها (حدثنا علی ابن مبشر) کسرشین معجمه مشدده بوزن الاسم الفاعل (حدثنا احمد بن سنان القطان) ابوجعفرالحافظ الواسطی ایکیوزاللی سکزده قضاء نحب ایلدی (حدثنا یزید بن هارون) ابوخالد السلمی الواسطی الزاهد احدالاعلام ایکیوز التیده روبراه منزل بقااولدی (حدثنا المسعودی) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه ورحمه یوزالتمش سنه هجریه ده عزم عقبی ایلدی (عن مسلم البطین) فتح موحده وکسرمهمله ایله ابوعبدالله ابن مسلم بن عمران الکوفی وثقه احمد واخرج له الستة (عن عمروبن میمون) تابعی الازدی الزاهد عصررسالتمابه رسیده اولوب لکن ملاقات میسراولمدی صدبارحج شریفه موفق اولمشلردر (قال اختلفت) ای ترددت (الی ابن مسعود سنة) تمییز (فماسمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاانه حدث یوما فجری علی لسانه قال رسول الله ثم علاه کرب) بفتح فسکون ای غلبته غم وظهر علیه حزن (حتی رأیت العرق یتحدر) تشدید دال مهمله ایله وبعض نسخده نون ایله ینحدر (عن جبهته) یعنی عمروبن میمون الازدی بیوررکه خادم عاقبت محمود عبد الله بن مسعود خدمة شریفه سنه ترددایلدم نقل حدیث اثناسنده انلردن کوشزدم اولمدیکه صریح اسم سلطان کونین صلی الله علیه وسلمله رطب اللسان اوله لرهمان ضمیررسم شاه انبیاء علیه التحایا برله اکتفا بیوررایدی مکر بروقت خلال تحدیثده زبان نکته دانی اوزره قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عبارتی جریان ایلیوب بعدذا دلتنك اولوب بشره سنده حزن وغم نمایان اولدی تاکیم پیشانی نورانیلرندن عرق ریزان ایتدیکین معاینه ایلدم (ثم قال هکذا ان شاءالله) بعدما ابن مسعود رضی عنهما المعبود کمال احتیاط واهتمامندن ناشی بوروایت ایتدیکم خبرجلیل لفظا پیغمبرجمیل حضرتلرندن سماع اولاق کرکدر ان شاءالله دیو بیوردی (اوفوق ذا) یادهان نبویدن صدوریافته اولان قول شریفدن قلیل (اومادون ذا) یااندن بعض شیء نقص (اوماهوقریب من ذا) ویاخود نزدیك عبارتدر دیو عدم جزم له احتراز بیورردی دیدی (وفی روایة فتربدوجهه) تشدید موحده ایله ابن مسعود حضرتنك روی مبارککی لونی متغیراولدی دیو روایت اولندی (وفی روایة وقدتغرغرت عیناه) ای امتلاءت دمعا یترددفیهما من الغرغرة وهی فی الاصل ان یجعل المشروب فی الفم ویرد الی الحلق ومنه حدیث ان الله یقبل توبة العبد مالم یغرغر ای مالم یبلغ روحه حلقومه (وانتفخت اوداجه) جمع ودج بفتحتین شاه طمر

دیده کاری عرق غلیظ عنقدر یعنی جناب عبد الله رضی عنه الاله حضرتلرینك دو دیدهٔ مکرملری پر سرشك اولوب رلنك
درشت کردنی منتشر اولدی (وقال ابراهیم بن عبد الله بن قریم) ضم قاف وفتح راء ومثناة تحتیه ومیمله مصغر قرم
مقدام معناسنه وفی الاصل لحل ابل (الانصاری قاضی المدینة) اخرج له الترمذی فقط (من مالك بن انس) امام
دار الهجرة (علی ابی حازم) حاء مهمله وکسر زا ایله سلمة بن دینار الاعرج احد الاعلام بوزقرقده سیر طریسرای
جنان ایلدی (وهو یحدث) ای والحال ان اباحازم یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم او یروی الحدیث
(فجازه وقال انی لم اجد موضعا اجلس فیه فکرهت ان اخذ) ای اسمع (حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم
وانا قائم) الخلاصه قاضی مدینه بیورر که شیخ ابو حازم نقل وروایه حدیث بیوردیغی حالده امام مالك حضرت مالك
توقف ایتمیوب کجدی چون کذرانندن پرسان اولنلره جوابداده اولدیکه زحام ناسدن برجای خالی بولمدمکه جالس
اولهیم پس حالهٔ قیامده حدیث فخر جهان علیه صلوة المنان سماع وروایت ایتمکی سزاوار کورمدم دیدیلر (وقال مالك
جاء رجل الی ابن المسیب) فتح یاء مشدده ایله وکاهی کسری مرویدر (فسأله عن حدیث وهو مضطجع) ای واضع
جنبیه علی الارض (فجلس وحدثه) ولعله کان مریضا فتکلف فی جلوسه (فقال له الرجل وددت) کسر دال اولی
ایله یعنی اجبت (انك لم تتعن) عین مهمله وتشدید نون ایله عناوتکلفدندر (فقال انی کرهت ان احدثك عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم وانا مضطجع) یعنی امام مالك رضی الله عنه بیورر که سعید بن مسیب حضرتلرینه برکسنه
کلوب حدیث سؤال ایلدی وسعید منحرف المزاج اضطجاع حالنده جلوس ایدوب تحدیث ایلدی سائل سعیده
خطاب ایدوب تکلف برطرف راحتکزده اولمکز مطلوب ودرخواست دیدکده بالسعاده بیوردیلر که حضرت
فخر جهان علیه صلوة الرحمن جنابندن اضطجاع حالنده سکایپامرس اولمغی سزاوار أب ادب کورمدم دیدی
(وروی عن محمد بن سیرین) ترجمه لری مرارا مسبوقدر (انه قد یکون یضحك فاذا ذکر عنده حدیث النبی صلی الله
علیه وسلم خشع) ابن سیرین علیه رحمة المعین سیروسلوکندن مرویدر که احیانا اروی تابنا کلری خنده ریز اولوردی
اما حضورنده حدیث جلیل رسول جمیل صلی الله علیه وسلم یاد بیورلدقده ضحکی حالنده تأدبا ومهابة اظهار
خشوع واستکانت بیوررردی (وقال ابو مصعب) احمد بن ابی بکر القاسم بن الحارث بن زراره بن مصعب بن عبد
الرحمن بن عوف الزهری العوفی قاضی المدینة (کان مالك بن انس لا یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الا وهو
علی وضوء اجلالا له) ابو مصعب عوفی بیورر که امام دار الهجره مالك علیه الرحمه حدیث خیر البشر صلی الله علیه
وسلم ایله پیامبر اولمزدی الا حدیث جلیل رسول جمیله اجلالا واکراما طهارة کامله اوزره اولوردی (وحکی مالك ذلك
عن جعفر بن محمد) امام صادق بن باقر رضی الله عنهما دن نظیر ماهنالك فصل سابقده حکایتکردهٔ امام مالکدر (وقال
مصعب بن عبد الله) بن مصعب بن ثابت الزبیری تقدم (کان مالك بن انس اذا حدث عن رسول الله صلی الله علیه
وسلم توضأ وتهیأ ولبس ثیابا ثم یحدث) امام مالك حضرت مالك فخر عالم صلی الله علیه وسلمدن نقل حدیثه مبادرت
بیوردقده ابدست الوب شانه زن محاسن وجامهٔ فاخره سن پوشان اولوب بعد ذا تحدیث خبر جمیل بیوررایدی (قال
مصعب فسئل عن ذلك فقال انه حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم) امام مالك رضی الله عنه سبب ماهنالكدن
سؤال بیورلدقده مقام مقام حدیث فخر انام علیه الصلاة والسلام در پس توقیر واحترام وجوبی مالا کلامدر
بیوردی عبارهٔ مذکوره مدح بلیغدر که مثلا فلان شیئه بادی احترام نه در دینلسه جوابده او فلاندر شایستهٔ
احترامدر دینلمك مراد اولنور (قال مطرف) طاء مهمله وتشدید راء مکسوره ایله ابن عبد الله بن مطرف بن سلیمان
ابن یسار مولی میمونة امام مالك علیه الرحمه نك همشیره زاده سیدر خالندن وامام نافع قاریدن روایت حدیث
بیوردیلر وروی عنه البخاری وابو ذرعه ایکیوز یکرمی حدودنده طرف علیینه راهی اولدیلر (کان اذا اتی الناس
مالکا خرجت الیهم الجاریة فیقول لهم یقول لکم الشیخ تریدون) بتقدیر اداة الاستفهام ای اتریدون (قراءة
الحدیث او المسائل) تعریف برای عهد اولور واستفهام برای استعلامدر تقریرا یجون دکلدر (فان قالوا المسائل
خرج الیهم وان قالوا الحدیث دخل مغتسله) ای موضع اغتساله (واغتسل وتطیب) الواو للمعیة (ولبس ثیابا جددا)
بضمتین جمع جدید حقیقة او حکما نظیف ومغسوله شامل اولور (ولبس ساجه) مطلقا طیلسان یاخود نوع طیلساندن
سبز ویا سیاه رنك اوله برنس اسا (وتعمم ووضع علی رأسه رداءه وتلقی له) بناء مجهول ایله (منصة) کسر وفتح نون
وتشدید صاد مهمله ایله سریر عروس ویا بالین مرتفعه ویا کرسی (فیخرج فیجلس علیها وعلیه الخشوع ولا یزال یبخر)
بناء مجهول ایله ویا فاعل برله (بالعود) الهندی (حتی یفرغ من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم) حاصل سخن
ابن اخت مالك خال سالکی وصفنده بیورر که جناب خال سعادتخانه لرنده مکین ایکن خلق طلب علم التماسیله در

رفعتنه رومال ایلدکلرنده خادمه سی بیرون خانه اولوب احادیث نبویه ویافروع فقهیه می مراد ایدرسزدیو حضرت
شیخ استعلام بیوررردی رایدی چون خلق مسائل فقهیه مراد ایدرزدیدکده بلا توقف جناب مالك خروجه سالك
اولوردی اکر قراءة حدیث شریف مراد ایدرزدیسه لر حضرت امام غسل خانه سنه دخول واغتسال ومحاسن وبدن
ولباسنی تعطیر وتبخیر بیوروب جامهٔ پاکن والبسهٔ فاخره سن پوشان وطیلسان ودستاری برسر دأب اشراف عرب
اوزره شال ورداسن اورتوب ونقل حدیثه مخصوص کرسئ جلیل ترتیب ونهاده قلنوب مهابت ووقار اوزره جیقوب
سر پرنشین اولورلردی نقل حدیث لطیفدن فارغ اولنجه عود تبخیر اولنوردی (قال غیره) ای غیر مطرف (ولم یکن
یجلس علی تلك المنصة الا اذا حدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم) امام مالك رضی الله عنه اول سریر مخصوص
اوزره جالس اولمزدی الا نقل حدیث نبوی بیوردقلری حالده واجلالا لشانه الحضرة وامتیازا من سائر العلوم اول سریر
رفعتی نشیمنکاه بیوررردی (قال ابن اویس) اسماعیل بن عبد الله بن اویس بن ابی عامر عم زادهٔ امام مالك وهمشیره
زاده ودامادایدی یکرمی برسال ملازمهٔ جناب خال ایلیوب مشارالیه وغیریدن اخذ وروایت بیوردیلر ایکیوز
یکرمی التی ویا یدیده سیر سرابستان جنان ایلدی (فقیل لمالك فی ذلك) حضرت امام غسل وتطیب ولبس وتعمم
وتبخرنه تکلف دیدکلرنده (فقال احب ان اعظم حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا احدث به الا علی طهارة
متمکنا) بیوردیلر که حدیث فخر کائنات علیه الصلاة والسلامه تعظیم وتوقیرا ایتمکه محبت ایدرم وتحدیث بالحدیث
ایتمم الا طهارة کامله وحالهٔ فاضله اوزره ایتمك استرم دیو جوابداده اولدیلر (قال) ابن ابی اویس (وکان یکره ان یحدث
فی الطریق او هو قائم او مستعجل وقال احب ان افهم) تشدید ایله (حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم) دخی امام
مالك طریق اسواقده سائر وسالك ایکن حدیث نبویه تحدیثدن اجتناب ویا حالهٔ قیام وعجلهده خوفا من الخطا
والخطل حدیث حضرت ایله رطب اللسان اولمغی کره عد ایدوب مقام تعلیلده بیوررایدیکه بلا عجل حدیث حضرت
رسالتی طالبینه کرکی کبی بالتأنی تفهیم وتعلیمی محبة ایدرم (قال عبد الله بن المبارك) تقدم ذکره المتبرك
(کنت عند مالك وهو یحدثنا) جملهٔ حالیه (فلدغته عقرب) لدغ دال مهمله وغین معجمه ایله ضرب بمؤخره وذال
وغین معجمتین ایله دردینلر کلمهٔ عربیه ده ذال وغین معجمتین جمعی نایاب اولمسی تقلیله مردوددر لکن کژدم وزنبور
امثالی مؤخره ذنب ایله ضربه لسع وسباع اسناندیله قبضه نهش ومار وش دهانیله ضربه لدغ تعبیری تحریر
کردهٔ حریریدر (ست عشرة مرة) وفی النسخ ست عشر مرة (وهو یتغیر لونه ویصفر) عطف تفسیر (ولا یقطع
حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق عنه الناس قلت له یا ابا عبد الله لقد رأیت منك
الیوم عجبا قال نعم انما صبرت اجلالا لحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم) حاصل کلام ابن المبارك بیورر که حضور
مالکه حاضر اولدم بزه نقل حدیث بیوردیغی حالده بر کژدم اون التی کره وجود نازنین شیخی نیش سرتیز ایله زخمناك
ایلدی وروی تابناکی شدة الم ایله متغیر وسیماه زرد اولوب ینه نقل حدیثدن واز کلمدی چون مجلسن ایتمام ایدوب
تفرق انام روغنون اولدی یا ابا عبد الله امر وزجنابکدن امر عجیب مشاهده ایلدم دیدم بیوردیلر که بلی تعظیما
لحدیث رسول الثقلین صبر ایدوب نیش پر آزار کژدمی نوش ایلدم دیدی (قال ضرار بن مرة) ضم میم وتشدید را ایله
ابو سنان الشیبانی الکوفی وراوی سعید بن جبیر (کانوا) ای السلف (یکرهون ان یحدثوا علی غیر وضوء) ای طهارة
(ونحوه عن قتادة) کما سیأتی (قال ابن مهدی مشیت یوما مع مالك الی العقیق) بقول جوهری هر آب سیل چاك زمین
ایتدیکی مسیل در وارض حجازده مواضع کثیره نك اسمیدر وبو مقامده مراد مدینهٔ منوره یه ایکی میل برنزهتکاهدر
(فسألته عن حدیث فانتهرنی وقال لی کنت عینی اجل من ان تسأل عن حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم
ونحن نمشی) جملهٔ حالیه یعنی ابن مهدی دیدیکه جناب مالك ایله عقیق نام جای فرح فزایه ماشیا سالك اولوب احادیث
نبویه دن بر حدیث سؤال ایلدم مسئوله مساعده بیورمیوب بنی زجر ایلدی ودیدیکه بزلر پیاده روان ایکن حدیث
حضرتدن پرسان اولنلر لذجمله سندن دو چشممده سن جلیل ترسن دیو سرزنش ایلدی عبارهٔ مذکوره ده معروف
اکثر من ان یحصی مانندی نمایاندر (وسأله جریر بن عبد الحمید القاضی) الضبی صاحب المصنفات الجلیلة
یوزسکسان سکزده قضاء نحب ایلدی (عن حدیث وهو قائم) جملهٔ حالیهٔ معترضه وضمیر امامه ویا قاضی یه رجوعی
محتملدر (فامر بحبسه فقیل له) لمالك (انه) جریر (قاض قال) مالك (القاضی احق من ادب) همزهٔ مضمومه ایله
وبعض نسخه رسم واو ایله تقییدی نابجادر یعنی جریر قاضی حال قیامده امام مالك علیه الرحمه جنابنه بر حدیث
شریفدن پرسان اولدقده جریرك حبسنه امر ایلیوب حضار مجلس مالکده استشفاع کونه چونکه جریر قاضی
بلددر وحاکمك حبسی سزاوار بیورلمیه دیدکلرنده قاضی واشراف رعایة ادبه جملهدن حقیقدر چون ترك ادب ایدهلر

تأديب اولنغه عوام ناسدن احق وتعزيره شايان اولورلر بيوردي انده عصر امام مالك رضي الله عنهده ولاة وحكام امر حضرت امامه ممتثلين ورام ايديلر (وذكر) بناء مجهولله (ان هشام بن اغازي) غين معجمه وزاي ورسم يا ايله وبعض نسخده بدون الياء مقيددر ابن ربيعة التابعي امام مالكدن اقدم راه عقبايه سالك اولمشيدي وبرهان حلبي نقلي اوزره هشام بن عمار خطيب دمشق اولمق مروي وبه ضيلر قاف ورا ايله قاري اولمغي صواب ديديلر (سأل مالكا عن حديث وهو واقف) اي قائم (فضربه عشرين سوطا ثم اشفق فحدثه عشرين حديثا) مذكوردركه معاصر حضرت مالك اولان هشام قيامي حالنده امامه برحديثدن سؤال ايلدي چون حالة قيامدن پرسش حديث سيد الانام مخل ادب دأب كرام اولمغين تأديباله يكرمي تازيانه ضرب ايليوب بعده ذا رقت قلب ومرحمت بيوروب تطييبا لخاطره يكرمي عدد درشهوار احاديث سيد الابرار افاده وايثارنه دركار اولدي (فقال هشام وددت) اي تمنيت واحببت (لو زادني سياطا ويزيدني حديثا) حرف لو مصدريه ويا شرطيه دركه جواب مقدردر هشام ديديكه بكا نيچه تازيانه زياده ايدوب وبهر سوط بدلي برحديث مزداد بيورسه لرجانه منت ايدي ديديلر (قال عبد الله ابن صالح) الجهني ويقال له الحربي العجلي ايكيوز يكرمي اوچ سال هجريده سرنهادهٔ بالين لحد اولدي وسن شريفي سكسان التي ساله رسيده پير مبارك ايديلر (كان مالك والليث) بن سعد بن عبد الرحمن الفهري المصري الفقيه وهو من تبع التابعين سنة خمس وسبعين ومائه خورشيد ارتفاع حياتي رسيدهٔ زوال اولمشدر (لا يكتبان الحديث الا وهما طاهران) مالك وليثه صفت ودراصل صفت وموصوف ميانه سنده توسط واو امتناعي وما ارسلنا من قريه الا لها منذرون كريمه سي اسادر الانم بالمشابهت الحال توسطها التأكيد لصدقهما بالموصوف كما في قوله تعالى وما ارسلنا في قرية الا ولها كتاب معلوم يعني مرد سعاد تمند ومفلح عبد الله بن صالح بيوررركه امام اهل سنه مالك عالي همت وليث حديث شريف روايت وكتابت ايتمزلردي الا طهارة تامه اوزره اولدقلري حالده تقرير وتحريره دركار ايديلر (وكان قتادة يستحب) صيغهٔ فاعل ايله يستحسن (ان لا يقرء احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على وضوء ولا يحدث) تشديد دال مهمله ايله اي ينقل الحديث وبناء مفعولله دخي جائزدر (الا على طهارة) قيل ان المراد انه يغتسل بقرينة ماقبله وماقبلني تأكيد ياخود طهارتله معناي اعمي مراد ايليه كه تيممه شامل اولور ويؤيده قوله (وكان الاعمش) سليمان بن مهران ترجمه لري كذران ايلدي (اذا اراد ان يحدث وهو على غير وضوء) شرط وجزا بينده جملهٔ حاليهٔ اعتراضيه در (تيمم) اعمش عليه الرحمه حديث خير البريه صلى الله عليه وسلم ايله تحديث مراد ايلدكده بي وضوء اولديغي حالده عند عدم الماء بسهولة اعتناء بتعظيم الحديث تيمم ايدردي ومحدثين عليهم الرحمه حضراتي اول مجلس حديث وختمنده حمد خدا وصلاة ودرود ايله افتتاح واختتام وبلا عذر مجلسنده برفرده رخصت دادهٔ قيام اولملري كبي دخي نيجه ادابله تأدب وتوقير اسلاف واخلافده نمايانلر فلله الحمد علما ومشايخ دولت اسلاميه خصوصا دولت عثمانيه نك واعظلري نقل حديث ايچون جوامع ومساجد ومدارسده چاروشب پايه كرامي وسرير اوزره وقار وسكينت اوزره وعظ ودرس ونسخه كوشلري كمال تعظيم واحترامده ندر

(فصل)

(ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره) جار ومجرور مقدم خبر (بر آله) مؤخر مبتدأ وال اهل بيت وعشيرت ولا وجه لتخصيص بعض الشراح ببني هاشم وبني عبد المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل (وذريته) بضم الذال وكسرها وفي اشتقاقه خلاف فقيل من الذر وهو صغار النمل اعتبارا باول احوالهم وقيل من ذرء بالهمز بمعنى خلق والتزام ابدالها ياء بعد النقل (وامهات المؤمنين) واطلاقه عليهن بحرمة نكاحهن بعده (ازواجه) اي زوجاته الطاهرات اول دراري تاج عصمت اون برعدد درشش نفري قريش وبردانه سي بني اسرائيل من ولد هرون عليه السلام وچهار عدد ساير عربدندر خديجه ثم سوده وعائشه وحفصه وزينب بنت خزيمة وام سلمة بنت اميه وزينب بنت جحش الاسديه وام حبيبه بنت ابي سفيان بن حرب وجويريه بنت الحرث وميمونة الهلاليه وصفيه بنت حيي (كما حض عليه) تشديد ضاد معجمه ايله اي حث وحرض (عليه السلام وسلكه السلف الصالح) والتقدير سلك طريقه اوشبه برهم بطريق سلوك فهو استعارة مكنية مخيلة (رضي الله عنهم) والسلف الصالح هم الصدور الاول من التابعين حاصل كلام سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك اهل بيت ونسل وعترت وازواج طاهراتنه احسان وصله ورعايت جناب حضرتنه تبجيل وتكريمندندر نتكيم احاديث كثيره ده شاه عالم صلى الله عليه وسلم ال وعترت وازواج طاهراتنه احسانه امتني ترغيب وتحريض ايليوب تابعين دخي قولا وفعلا كما وجب عليهم مسلك حضرتنه سالك اولديلر (قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس) استئناف تعليل لامرهن بالامور الاهم

ونهيهن عن ان يقترفن المآثم ودراصل معناي رجس قذر حسيدر بعده معصيت وكناه ايچون استعاره اولندي (اهل البيت) ندا ويا مدح واختصاص اوزره منصوبدر واهل بيتله نساء حضرت رسالت مراد بيورلديغي بيت نبوتده زوجات طاهراتك مكينه اولدقلرندندر بو معني ابن عباس رضي الله عنهمادن مروي اما ابي سعيد الخدري وبعض تابعين رضي الله عنهم اهل بيتله مراد جناب مرتضي وحضرت زهرا وسبطين مكرمين اوله ديمشلر ولا منع من الجمع پس شرذمهٔ شيعه نك همان بونلره تخصيصي مردود درودخي نساء حضرته ايه شريفه ده خطاب ذكورله خطاب عزت ازواج رسالت عليه التحيه مقام كالده كوياحال رجالده اولدقلرينه بناءدر الايه ويطهركم تطهيرا اجمال معناي جليل بدرستي اي اهل بيت نبي جميل خداي ذو المنن كناهي سزلردن كيدروب سزي تطهير ايتمكله پاك ايتمك مراد ايدرديمك اوله (وقال تعالى وازواجه امهاتهم) وجوب تعظيم واحترام ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا آيتي دليلي ايله تحريم نكاحلرندن مادر مهربانه ازواج طاهراتي تشبيهدر قال الشهاب الخفاجي ان كانت شاهد التسميته امهات فهو ظاهر وان كان اللزوم برهن وتكريمهن فلان حق الوالدة على الولد ولزوم برها امر معلوم مذكور في الطباع لان وجه الشبه وجوب احترامهن والحصر يقتضي اكرامهن احق في الامهات الحقيقيه (اخبرنا الشيخ ابو محمد بن احمد العدل) مبالغة العادل (من كتابه) متعلق باخبرنا (وكتبت من اصله) اي المروي عن مشايخه (حدثنا ابو الحسن المقرئ) بالهمز في اخره معلم قراءة قرأن (الفرغاني) فتح فاء وسكون راء وغين معجمه ايله فرغانه نام ناحيهٔ شرقيه يه نسبتدر (حدثتني ام القاسم بنت الشيخ ابي بكر الخفاف) فتح خاء معجمه وتشديد فاء ايله (قالت حدثني ابي ثنا حاتم) كسر فوقيه ايله (هو ابن عقيل) بالتصغير احدثنا يحيى هو ابن اسماعيل حدثنا يحيى هو الحماني) كسر حاء مهمله وتشديد ميمله (حدثنا وكيع) بن الجراح بن فليح بن عدي الرواسي احد الاعلام سبع وتسعين ومائه ده طائر روحي واصل اوج عليين اولوب شيخ مرقوم واصل سر مكتوم بدر اسمان علم يقين امانت ارباب حديثه امين ايدي (عن ابيه) الجراح (عن سعيد بن مسروق) الثوري اخرج له الستة سنه ست وتسعين ومائه ده نزهتكاه جهان وعزم كلشن سراي جنان ايلدي (عن يزيد بن حيان) فتح حاء مهمله وتحتيهٔ مشدده ايله (عن زيد بن ارقم) بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي كنيه لرنده اختلاف اولنوب ابو عمرو ويا ابو عامر وابو سعيد ويا سعد اولمق مرويدر وشهدر رضي الله عنه مع علي كرم الله وجهه صفين وهو معدود في خاصة اصحابه سنه ثمان وستين كوفه ده مربع نشين چار بالش عنصريسي ودبعهٔ دخمهٔ تربيع نماي مزار اولمشدر (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم الله) فتح همزه وضم شينله اي اسألكم بالله واقسم عليكم به بعده ذا قسمده استعمال اولندي (واهل بيتي) معطوف على الله اي واذكركم اهل بيتي فلا تنسواحقوقهم ياخود نزع خافض اوزره منصوبدركه في اهل بيتي اي في حق اهل بيتي بالاحسان اليهم ديمك اولور (ثلاثا) كرره للاهتمام به (قلنا لزيد) راوي الحديث لان صاحب البيت ادري بما فيه (من اهل بيته قال آل علي) بن ابي طالب (وآل جعفر وآل عقيل) واولاد ابي طالب (وآل العباس) يعني مراعاة حقوق اهل بيتم شانده سزلك اوزريكزه مولاي متعال الله سوكند داده اولورم ديو اصحاب وامته توصيه وتنبيه بيورديلر حاصلي حقوق اهل بيتي مراعات ايديه لر چون اهل بيتدن مراد كمدر ديو زيد ابن ارقمدن استعلام اولندقده اقارب وخويشاوند حضرت من تحرم عليهم الصدقه اولان اولاد ابي طالب وال عباسدر ديو تفصيل بيورديلر (وقال عليه السلام) بنه زيد بن ارقم وجابر رضي الله عنهما طريقندن روايتكردهٔ ترمذي اولان خبرده سلطان رسل صلى الله عليه وسلم بيوررركه (اني تارك فيكم ما) اي شيئا عظيما وما موصوفه در صفتي (ان اخذتم به) جملهٔ شرطيه سيدر ويا موصوله اولوب ان تمسككم به ديمك اولور (لن تضلوا) عن الحق ابدا (كتاب الله) بدل (وعترتي) مثناة فوقيه ايله (اهل بيتي) تفصيل بعد اجمال بدل ويا بياندر (فانظروا كيف تخلفوني) تخفيف وتشديد نونله اي كيف تعقبوني (فيهما) اي في حقهما احدي عترت ايله مراد اخص قرابت حضرت ويا علماء امت اوله وقرأنله تمسك امر ونهي كتابه تعلق وجميع مندرج اولديغي احكامه وحقيقتنه اعتماددر وقرابتنه تمسك انلره محبت وسيرت سنيه لرينه متابعت اولور خبر جليل قرب اجل حضرته دليل اولمشدر يعني امة مرحومه سنه وصيت بيوروب بن سزلك ميانه كزده برامر عاليشان ترك ايديجيم كه انكه تمسك ايدرسكز هر اينه راه حقدن عدول ايتمزسز اول شيء عظيم قرأن كريم امرنه تشبث واهل بيتم سيرتنه متابعت ومحبتدر امدي قرأن واهل بيتم شانلرنده نه كونه بني تعقيب ايدرسز تأمل ايدك بيورديلر حاصلي وفاتمدنصكره كتاب اللهه عمل واهل بيتمه اتباع ومحبتكزه نكاه انداز اعتبار اولك ديمكدر (وقال عليه السلام) لم يخرجوه الحفاظ (معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز) بفتح الجيم صك المسافر برخصة المروي والعبور اي سبب سهولة تجاوزه (على الصراط والولاية) فتح واوله

نصرت واعانت ومحبت وبكسرها لغة ايضا كما قرئ بهما فى السبعة قوله تعالى مالكم من ولايتهم من شئ فقد قرأها
حمزة بالكسر (لآل محمد امان من العذاب) يعنى آل محمدك مكانته وقرب شان ومنزلتنى دانش آتش دوزخدن برليغ
سلامت ونار جحيمدن بعد يتدروانلره محبت صراطدن سهولتله مروره سبب وآل محمده اعانت ومحبت عذاب دنيا
وآخرتدن امان وباعث فوز وفر بتدرديو بيورمشلر (قال بعض العلماء معرفتهم هى معرفة مكانهم من النبى صلى الله
عليه وسلم) يعنى معرفة آل مذكوره نسبا وحسبا سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه انلرك قرب شان
ومرتبه ومنزلتلرينه عرفان ودانشدر ديديلر (واذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم) فى التكريم (وحرمتهم بسببه)
فى التعظيم بسبب نسب النبى الكريم عليه اسنى التحية والتكريم مبحث مذكوره دائر تفصيل وافره مراد ايدن
محب خاندان حضرت سيد سمهودى شكر الله سعيه ورحمه حضرتلرينك فضائل اهل بيت شاننده تأليف بيورديغى
كتاب مستطابه مراجعت لازمدر فانه جمع فاوعى جزاه الله خيرا (وعن عمرو بن ابى سلمة) القرشى المخزومى ربيب
شهنشاه عالم صلى الله عليه وسلم ومادرى ام المؤمنين ام سلمة المخزوميه رضى الله عنها درسال دوم هجرتده ديار
حبشه ده بانهادهٔ مهد وجود اولوب ابو حفص ايله مكنى بيورلدى جانب خلافتماب مرتضويدن فارس وبحرين
اوزره عامل نصب بيوريلوب مدينهٔ منوره ده سنه ثلاث وثمانين ترك الايش فانى وعزم نزهتكاه جاودانى ايلدى
كذا فى الاستيعاب (لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآيه) ويطهركم تطهيرا (وذلك) اى
نزولها (فى بيت ام سلمة) همسر حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم ومادر راوى اولان درة تاج العصمة ام المؤمنين
حضرتلريدركه زوجات طاهراتدن آخر وفات ايدن ذات محترمه بونلردر والجملة معترضة (دعى) جواب لما
(فاطمة) الزهرا رضى الله عنها (وحسنا وحسينا) ريحانتاه رضى الله عنهما (فجللهم) اى غطاهم ومنه الجل
للفرس (بكساء) عباء موبين (وعلى خلف ظهره) صلى الله عليه وسلم داخل الكساء وانما جعله خلف ظهره ليفرق
بينه وبين زوجته وقت الدعاء (ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) يعنى ربيب شهر
يار عالم صلى الله عليه وسلم عمرو رضى الله عنه بو وجهله غاليه ساى طرهٔ خبر اولمشلركه وقتا كه آيه جميلهٔ اهل بيت مرسله
زيب نزول اولدى داناى عالم صلى الله عليه وسلم سعادتخانهٔ ام سلمه رضى الله عنهاده ايدى شمعهٔ حرم سراى عصمت
چراغ دودمان نبوت فاطمة الزهرا اور يحانتين محترمينى پيشكاه غرتلرينه دعوت بيوروب امامهٔ سجهٔ كرامة على
ولى كرم الله وجهه دخى وراء ظهورنده اولديغى حالده بر عباى نورانى قبا ايله تغطيه وپوشيده قيلوب بعده ذا الها پرور
دركاراولنلر بنم اهل بيتمدر انلردن لوث كناهى ازاله وجرك وبالدن دامن عفتلرين پاكيزه وتطهير ايله دعاسن طاق
عرشه كوشواره ايلدى ولذا اول خاندان چهار كانه اهل كساو آل عبا ايله سائر اهل بيتدن ممتاز وسرفراز وبونام
قيلنديلر (وعن سعد بن ابى وقاص لما نزلت آيه المباهلة) مفاعلة من البهلة وهى اللعنة اى الملاعنة كما تقدم هر دو
خصمك اثناى مجادله ده لعنة الله على الظالم مناديه لرندن عبارتدر وحكم مباهله الى الآن باقيدركه شيخ
الاسلام عز الدين بن عبد السلام عصرنده دخى وقوعى شهر تيابدر رواية مباهله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الى آخره كريمه سى مراددر ونصاراى نجران وفودنده انلرى اسلامه دعوت
واول روباه منشان حقيقت دين مسيحا وعدم قبول نسخله كريزكاه بطلانه راهى اولدقلرنده آيه مباهله نزول
ايليوب بالآخره قبول جزيه ايله راضى اولوب ملاعنه يه اقدام ايتمديلر (دعا) جواب لما (النبى صلى الله عليه وسلم
عليا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال اللهم هؤلاء اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) خبر بر اختصاص
عبد خاص سعد بن ابى وقاص طريقندن روايت كردهٔ امام مسلم عليه الرحمه در (وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى على
من كنت مولاه فعلى مولاه) مرويدركه اسامة بن زيد رضى الله عنه بركون حيدر كرار جنابلرينه سن بنم
سيدم دكلسك بنم افندم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم حضرتلريدر ديو خطاب دوشانه سى كوش زد فخر الانام
اولوب هر كيمك كه بن ولى وناصرى يم على دخى انك وليسيدر ديو شان حضرت مرتضى ده ستايش بيورديلر وكهربارهٔ
كريمهٔ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون على ولى حقنده
شرف نزول بيورلديغى مروى وصيغهٔ جمعله اتيان تعظيمى مشعر ويا جناب ولايتمآب ايله امثالى مراد اولنه مع
ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب واكثرار باب حديث خبر مرقومده ورود ايدن ولايه بر وصله معناسنه
اولديغنه ذاهب اولمشلر ومنهم من ضعفه وقال ابو العباس من احبنى وتوالى فليتوله انتهى (وقال النبى صلى
الله عليه وسلم اللهم وال من والاه) ابى ايوب انصارى رضى عنه البارى طريقندن روايت كردهٔ امام احمددركه
حضرت حبيب الله عليه صلاة الاله شان على ولى اللهده بو وجهله دست بر آوردهٔ دعا اولديلركه الها على يه محبت ايدن

ذاته سن محبت ايله (وعاد من عاداه) واكا عداوت ايدن كمسنه لره بغض ايله قال فى الكشاف الموالاة خلاف المعاداة
مفاعلة من الولى وهو القرب كما ان المعاداة مفاعلة من العدو وهو البعد انتهى فالمعاداة من الله تعالى مجازا ومشاكلة
(وقال فيه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق) روايت كردهٔ مسلم اولان خبرده جناب اسد الله حقنده خطاب
جميل ورود ايليكه سكا دلداده اولمزلر الا كامل الايمان اولان محبت ايدر وسكا عداوت ايتمزلر الا ناقص الايقان اولان
بغض ايدر ديو لوحه طراز منقبت مرتضوى اولديلر وورد فى بعض الاحاديث النظر الى وجه على عبادة (وقال
للعباس والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ورسوله) قسم براى تأكيد وتحقيقدر
ودخول عبارتنده استعارهٔ ظاهره پديدار اولور وخطاب مستطاب اهل بيت نبوته شاياندر يعنى روايهٔ صحيحهٔ
ترمذى اوزره سلطان اريكه نشين قاب قوسين صلى الله عليه وسلم ياد قسم بيوروب بحق فرد بيهمتا كه مايه الحيات
اولان روحم قبضهٔ تصرفنده در بر فردك قلبنه على وجه الاحسان ايمان داخل ومؤمن كامل اولمز تا كيم سزه
اغراض دنيويه ورياءدن خالصه لمحبة الله ورسوله دلداده اولمديجه (ومن اذى عمى فقد اذانى وانما عم الرجل
صنو ابيه) كسر صاد وكاهى ضمله بمعنى مثل ودر اصل معناى صنو اصل واحدن منشعبه دوشاخ خرمادر فاستعير
للاخ ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان فالاخ صنو لاخيه الشقيق وعم مهربانم عباسه خارشفكن جفا اولان
بدرستى بكا اذا داده اولدى زيرا كشينك عمى پدرى مانندر دركويا والدى منابه سنده اولوب توقير وتحقير پدر پسره
راجعدر (وقال للعباس) كما رواه البيهقى عن اسيد الساعدى (اغد) ضم همزه ايله غدا يغدودن امردر اى ائتنى غدوة
اول نهارده مجيئدر فاستعمل فى مطلق المجئ (على يا عم مع ولدك) بفتحتين وبضم فسكون اولادك كوروانانه
شاملدر (فجمعهم) اى العباس اولاده (وجللهم) فتح جيم وتشديد لام اوليله (بملائة) ضم ميم وتخفيف لام ومد ايله
رداء ويا ملحفه وكساء (وقال اللهم هذا عمى وصنو ابى وهؤلاء) اى اولاده حرير تحرير ابن الجوزى فى الوفا اوزره پيرامن
شمع جهانفروز رسالته جمع اولان هفت دانه اولاد ايدى (اهل بيتى فاسترهم من النار) اى فى دار القرار كسترى واياهم
فى هذه الدار (فامنت) تشديد ميمله اى قالت آمين (اسكفة الباب) بضم الهمزة والكاف وتشديد الفاء وفسرت
بالعتبة ويقال اسكوفه فابدل احد حرفى التضعيف واوا وتخفف فاؤه ايضا (وحوائط البيت) جمع حائط جدران
(آمين آمين) اى مكررا وهو مقبول على وجه التأكيد او من طريق التجريد ومدى قصرندن اشهر وتخفيف ميم
تشديدندن صحيحتردر وفتح اوزره مبنى اسم فعل استجب معناسنه در مفعول امنت حاصل كلام پيغمبر انس وجان عليه
صلوات الرحمن عم مهربانى عباس رضى عنه رب الناس جنابنه فردا اولادكرامكله بزه تشريف ايله ديو حسب الامر
حضرت عباس فضل وعبد الله وقثم وعبيد الله ومعبد وعبد الرحمن وسائر اولادنى مجلس پر استئناس حضرته پروانه
مثال جمع ايليوب حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم انلر اوزرينه رداء پاكنى پوشيده بيوروب بو پير مكرم عم محترم
وپدرم مانندى عندمده معتبر واولادى اهل بيتمدر خدايا بو دارا كدارده انلرى ستر ايتدكم كبى قرارده فضل وعنايتكله
نار دوزخدن صون وستر ايله دعا سيلاب جنبان اولدقلرنده استان استانه ودر دروازهٔ خانه صداى آمين آمين ايله
زمان وزمينى پرطنين ايلدى خبر مذكور فصول معجزات حضرتدن نطق جمادات فصلنده كذران ايتمشدر
وفى الحديث آمين خاتم رب العالمين (وكان يأخذ اسامة بن زيد والحسن) وفى بعض النسخ بيد اسامة (ويقول اللهم
انى احبهما فاحبهما) بالادغام ويجوز فكه كما فى البخارى حبيب حضرت بارى اسامه ايله سبط محترمى اللرندن
امساك ايدوب خدايا بن بو ايكى ذاته محبت ايلدم پس شان جليلكه شايان محبت ايله انلره محبت ايله
ديو ناطقه پرواز دعا اولديلر (وقال ابو بكر رضى الله عنه ارقبوا محمدا) بضم القاف اى راعوه واحترموه (فى اهل بيته)
ارقب وراقب مراقبه دندركه برشيئه مقابله سنده ادامهٔ نظر معناسنه اولوب بعده ذا معناى لازميسى كه حفظ رعايت
مراد اولندى يعنى صديق اكبر رضى الله عنه بيوردركه حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وسلم جنابنك سزلر
اوزرنده اولان حقوقنى اهل بيتنه رعايت واكرامده حفظ ومراعات ايدك فان رعاية حقه عليه السلام يتحقق
بذلك بمدمونه (وقال) اى الصديق ايضا كما قاله فيما رواه الشيخان (والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم) قرابت مصدردر قرب نسبت ايچون اسم جمع اولمشدر (احب الى ان اصل) اى صلتهم قرابتدن بدل اشتمال
اولور (من قرابتى) تقدير مضاف ايله من صلة اقاربى ديمك اولور يعنى بجلال جهان آفرين كه روحم قبضهٔ دست
قدرتنده در اقرباى نبى ذيشانه صله ايلك كندو نسبم قرينه صله ايتمكدن محبوبتردر ديو جناب صديق مراعاة قول
كريم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ما صدق قيله كويا اولديلر (وقال صلى الله عليه وسلم احب الله من احب
حسنا) وفى نسخة وحسينا جملهٔ دعائيه وخبريه اولمق بعيددكلدر يعلى بن مره رضى الله عنه طريقندن روايت كردهٔ

ترمذی وابن ماجه اوزره فخر جهان علیه سلام المنان حسنه محبة ایده نه رب جلیل محبت ایلسون بیوردی
لحب حسن حسن وبغضه قبیح (وقال من احبنی واحب هذین) واشار الی حسن وحسین (واباهما) علیا المرتضا
(وامهما) فاطمة الزهرا (كان معی فی درجتی) ای فی جواری (یوم القیامة) كما تقدم مرارا (وقال صلی الله علیه
وسلم من اهان قریشا اهانه الله تعالی) روایتكردهٔ ترمذی عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه اولان لفظ
خبر جلیل من یردهوان قریش اهانه الله درز یرا اجمالا بنی ادمك افضلی قریشدر كه نور خرشید فروغ محمدی صلی
الله علیه وسلم مطلع جبین كنانه دن فرزند ارجمندی نضره ضیابخش سعادت اولوب نضر بن كنانه قریش اقبیله موسوم
قلمغین ولدی شایان نسبة قرشی اولدیلر جاهلیتده اكرم ناس وسادت العرب واسلامده امامته حقیق وخلافت
شرق وغربه احق اولمغین بو خطاب نذار تفرما ایله كو یا اولدیلر (وقال قدموا قریشا ولا تقدموها) بحذف
احدی التائین تخفیفا وهو بفتح المثناة وتشدید الدال المفتوحة كما روی البزار عن علی رضی الله عنه وابن ابی شیبة
عن سهل بن ابی حیثمة سلطان سریر اصطفا صلی الله علیه وسلم بیورر كه اموردن هر امرده لاسیما امارة وخلافتده
قریشی تقدیم ایدك قریشه تقدم ایتمك (وقال علیه السلام لام سلمة لا تؤذینی فی عائشة) فانه ما نزل علی الوحی
وانا فی لحاف امرأة منكن غیرها روایتكردهٔ بخاری اولان خبرده مرویدر كه حضرت سید الوری علیه اكمل التحایا
همخوابه لری صدیقه رضی الله عنها یه التفات ومحبتلری غیریدن بیشتر اولمغین ناس عرض تحف وهدایای شاه رسل
مر ادایلدكلرنده لیلهٔ عائشه یه تخصیص ایتمه لریله ام سلمه رضی الله عنها التماس ایلدیكه زوجات طاهراتدن
هر قنغیسنك خانهٔ سعادتلرنده بولند قده خلق هدیه سنی عرض ایلیوب نوبهٔ صدیقه یه تخصیص قیلمامق ایچون
ناسه فرمان ایلیه لر چونسه باربو كفتاری تكرارا ایتمكین سرور عالم صلی الله علیه وسلم یا ام سلمه عائشه شاننده بكا
جفا داده اولمه دیو تنبیه بیوردیلر امدی امهات مؤمنین اوزره حضرت صدیقه تفضیلی خبرمذ كوردن
مستدلدر ✱ والصدیقة للرجحان فاعلم ✱ علی الزهراء فی بعض الخلال ✱ قال السبكی الذی ندین الله به
ان فاطمة افضل ثم خدیجة ثم عائشة ووافقه البلقینی والحدیث مخصوص بان كان موجودا حال الخطاب بقوله
منكن (وعن عقبة بن الحارث رأیت ابا بكر رضی الله عنه وجعل الحسن علی عنقه وهو یقول) جملهٔ حالیه
(بابی شبیه بالنبی لیس شبیها بعلی) ای قائلا شعرا من بحر الكامل لا رجزو باء بابی مقدر افدی لفظنه تعلق ایدر
قسمیه دكلدر وصحیح بخاریده لیس شبیه بعلی لفظ شبیهك رفعیله ورودی لیس حرف عطف اوله ویا اسمی شبیه وخبری
محذوف اولورا (وعلی یضحك) یعنی عقبة بن الحارث بن عامر رضی الله عنهدن مرویدر كه جناب صدیق رضی الله
عنه حضرتلرینی معاینه ایلدمكه ریحانهٔ اكبر جنابنی بالای دوش وكردنه وضع وترفیع بیوردیغی حالده پدرم راه
محبتكده فدا اولسون جد امجدی حضرتلرینه پك مشابهدر جندان پدر عالی كهرنه خلقا مماثل دكلدر دیو رجز
مذكوری ایله كویا اولوردی امام محراب ولایت قول لطف امین صدیقدن شادان اولوب خنده ایدردی اول حضرتنه
من وجه شبیه اولنلر عشرهٔ كامله اولوب ابن سید الناس بعضیلرین نظم بیورر ✱ بخمسة شبه المختار من مضر ✱
یا حسن ما حوله من شبه الحسن ✱ بجعفر وابن عم المصطفی قثم ✱ وسایب وابی سفیان والحسن ✱ هذا
والحسن بن علی رضی الله عنهما كان یشبهه صلی الله علیه وسلم بنصفه الاعلی والحسین رضی الله عنه بنصفه الاسفل
كذا فی الاستیعاب ولعل هذا هو السر فی ان اكثر الذریة من الحسین رضی الله عنه (وروی عن عبد الله بن حسن
ابن حسین) بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم ثقات ال بیت نبوتدن اولوب پدر بزركوار ومادر مهربانتدن روایت
بیوردمشلر ایدی سنه خمس وار بعین ومائه ده سبر كل كشت جنان ایلدی (قال اتیت عمر بن عبد العزیز) بن مروان
ذكر جیلی كذران ایلدی (فی حاجة فقال لی اذا كانت لك حاجة فارسل الی) ای احدا (او اكتب فانی استحی من
الله تعالی ان یراك) وفی نسخة ان اراك (علی بابی) جناب عبد الله رضی عنه الاله بیورر كه برای مصلحة دركاه
خلافتپناه شه عادل ابن عزیز ه كامله وار وب بنی معاینه بیوردقده وقتا بر حاجتك ظهور ایلدكده بكا بر ادمكز
فرستاده ویا بر مكتو بله حاجتی افاده بیورك زیرا جنابك اسایت ال نبوتی واقف دركاهم مشاهده سندن حیا ایدرم
دیو جناب حضرت فخر المرسلین وال بیت مكرمین علیهم السلامه اظهار محبت بیوردیلر رضی الله عنه ولله دره (وعن
الشعبی) عامر بن شرحبیل (صلی زید بن ثابت) بن قیس بن شماس الانصاری الصحابی (علی جنازة امه) جنازه فتح
وكسر جیم ایله میت ویا تابوتدر (ثم قربت له) بناء مجهولله (بغلته لیركبها فجاء ابن عباس فاخذ بركابه فقال
زید خل عنه) ای دع الركاب (یا ابن عم رسول الله فقال) ابن عباس مجیبا له (هكذا نفعل بالعلماء فقبل زید
ید ابن عباس) تعظیما له وجزاء لاكرامه (وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بیت نبینا صلی الله علیه وسلم) روایتكردهٔ

حاكم وبیهقی اوزره امام شعبیدن منقولدر كه زید بن ثابت رضی الله عنه مادری ام زیدك جنازه نمازنه قیام
وفراغتندنصكره استرنه سوار اولمغیچون تقریب اولنوب ركوب ایلدكده عبد الله بن عباس رضی الله عنهما زیده
خدمت بناشوب اخذ ركاب زیدی ارتكاب ایلدی زیدیا ابن عم رسول الله ترك ركاب بیورك دیدكده بزلو علمایه
بو كونه تعظیمه دركارز بیوردیلر پس زید دانا اجزاء احسان اوفی بیوروب لب ادب برله دست عبد اللهی تقبیل
ایدوب بزدخی اهل بیت نبوته بو وجهله تكریم ایتمكله امر اولندق دیدیلر لله درهما ما احسن دیدنهما (ورأی
ابن عمر) بن الخطاب رضی الله عنهما (محمد بن اسامة) بن زید (فقال ایت هذا عبدی) فتح عین مهمله وسكون
موحده ایله من العبودیة ای المملوكیة ویا كسر عین وسكون نونله در وهو المعول لا الاول (فقیل له هو محمد بن اسامة
فطأطا ابن عمر رأسه) ای خفضها (واطرق ونقر بیده الارض وقال لو راه رسول الله صلی الله علیه وسلم لاحبه) یعنی
احد عبادلهٔ كرامدن ابن عمر رضی الله عنهما فرزند ارجمند اسامه بن زید محمد جنابنی بالبدیهه معاینه بیوردقلرنده
بو ذات خجسته سمات بنم مملوكم وز یر تربیه وتعلیمده اوایدی دیو تمنی وسیرتنی پسند ایلدكده موالی سید المرسلین
صلی الله علیه وسلمدن اسامة بن زیدك فرزندیدر دیدیلر ابن عمر حضرتلری سرفروبردهٔ خجالت اولوب متفكرانه دست
شریفنی زمینه نقر ایدوب اكر بونی حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم كوریدی پدری اسامه یه محبتی اسا بونلره دخی
محبت ایتمه لری مقرر ایدی بیوردیلر (وقال الاوزاعی) قبل اتباع مالك اهل غرب مومی الیه مذهبنه سالك ایدیلر
عابد وزاهد وحافظ امام مهذب وصاحب مذهبدر تا افتاب حیاتی غروب ممانه رسیده اولنجه شام جنت مشامده
بسط سجادهٔ اقامت بیوردیلر واوزاع بطن من حمیر او همدان ویا برقریه یه نسبتدر (دخلت بنت اسامة بن زید صاحب
رسول الله) صلی الله علیه وسلم جر صاحب ایله كه صفة اسامه ویا زیددرز یرا پسر وپدر صحابیاندر (علی عمر بن عبد
العزیز) خامس الخلفاء الراشدین علی ما قیل رضی عنه الجلیل (ومعها مولی لها یمسك بیدها) لكبرها اولضعف بصرها
(فقام لها عمر ومشی الیها حتی جعل یدها بین یدیه ویداه فی ثیابه) ای مغشاة حتی لا یمس یده بدن اجنبیة اتقاء واه
(ومشی بها حتی اجلسها علی مجلسه) بفتح اللام وهو موضع التكرمة وهو الذی نهی الشارع عن جلوسه فیه بغیر اذن
صاحبه وبكسرها المحل الذی یجلس فیه (وجلس بین یدیها) ای متوجها الیها (وما ترك لها حاجة الا قضاها) ابن
عساكر تاریخ دمشقده براعه كذا اولدقلری روایاتدن امام اوزاعی رحمه الله بیورر كه فاطمه بنت اسامه رضی الله
عنه عمر بن عبد العزیز عصر خلافت ویا امارتنده دیوان عالی سنه دخول ایلدی وبنده سی سیده نك ضعف بصرندن
ناشی الندن طوتردی جناب عمرا كا اكراما قیام وخطوه جنبان استقبال اولدی تا كیم بندهٔ قائددن بدل دست
عمرا ستین ایله پوشیده اولدیغی حالده دست فاطمه دن یا پشوب نشیمنكاه خاصه اول پیره زنی اجلاس ایدنجه انكله بله
روان اولوب زانوی ادب اوزره پیشكاه فاطمه ده جلوس ایلدی چون باعث تشریفنی پرسشندنصكره حاجة فاطمه یی
قضا بیوروب هر التماسنه ازدل وجان مساعده قیلدی (ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله فی ثلاثة آلاف)
من الدراهم (ولاسامة بن زید فی ثلاثة آلاف وخمسمائة قال عبد الله لابیه) عمر بن الخطاب جواب لما (لم فضلته)
ای اسامة علی بزیادة العطاء (فوالله ما سبقنی الی مشهد) من المشاهد ای الجهاد وخدمة الدین (فقال له لان زیدا
ابوه كان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابیك واسامة احب الیه منك فاثرت) ای اخترت بالتقدیم
(حب رسول الله صلی الله علیه وسلم علی حبی) بكسر الحاء فیهما بمعنی المحبوب وهردو مضموم اولوب مصدر حب
اولق دخی جائزدر كرچه عبد الله واسامه هر بری صحابی زاده وصحابیدر اما جلالهٔ حضرت عمر وفضله بسرانهم
من ان یذكر وحدیث عمرو بن العاص كه یا رسول الله ای الناس احب الیك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قال ثم
من قال عمر خبر شریفی مشتهردر اكن جناب فاروقدن بو كونه كلام صدوری برای تواضعدر والا زید رضی الله عنهدن
حبیب خدایه محبوبتر اولدیغی لار یبدر شاید زید احب موالی وفاطمه احب بنات وعلی احب اقارب اولمق جمتیله
تعارض ساقط اولور حاصل كلام روایتكردهٔ ترمذی اوزره دیوان ارزاق وفاروقیه ده حضرت عمر رضی الله عنه
پسر دلبندی عبد الله ایچون سه هزار درم بیت المالدن وظیفه ترتیب بیوروب فرزند زید جنابلری ایچون بشیوز درم
دخی ترقی داده اولدقلرنده ابن عمر پدر والا كهرنه نیچون باعث تفضیل اسامه بیوردیكز بخدای جلیل كه مشاهد
وخدمات دینیه دن بر مشهد وخدمتده بنی سبق ایتمدی دیدی حضرت فاروق منبع الجناب اظهار تواضع بیوروب
عبد اللهه جواب داده اولدیكه ای جان پدر والد اسامه اولان زید مولی النبی صلی الله علیه وسلم اول حضرته پدرك
عمردن محبتلی وفرزندی اسامه خودسندن اكا محبوبتردر پس محبوب حضرت حبیب الله علیه سلام الاله اولان
ذات محبوبم اولان ذاته تقدیمی اختیار ایلدم دیدیلر (وبلغ معاویة ان كابس بن ربیعة بن مالك بن لوی السامی)

بسین مهمله وكابس كاف وبا موحده بعد الف وسین مهمله ایله وقیل انه بمثناة تحتیه وقول القرطبی ان المحفوظ فیه
عابس (یشبه برسول الله صلی الله علیه وسلم) بنوع من الشبه واین الثریا من الثری (فلما دخل علیه من باب لدار قام عن
سریره تلقاه وقبله بین عینیه واقطعه المرغاب) فتح وكسر میمله وغین معجمه والف و موحده ایله مر وبلده سنده اسم ارض
وباهر اتده نام قریه در وقیل انه اسم نهر بالبصرة (لشبهه) بفتحتین (صورة رسول الله صلی الله علیه وسلم) معاویه
ابن ابی سفیانه اهالئ بصره دن كابس نام مردك نوعا ما بدر منیر اسمان رسالته تشبیه اولندیغی رسیده اولدی
وقتا در سرای معاویه دن دخول وپیشكاه امارتما به مثول ایلدی معاویه سریر سلطنتندن پرتاب وقیام واستقبال
ایلیوب میانهٔ دو چشمن بوسه كاه ومرغاب نام مقاطعه یی اول حضرته صورتا مشابهتندن تملیك وتعیین خاص
ایلدی (وروی ان مالكا رحمه الله لما ضربه جعفر بن سلیمان) عم زادهٔ منصور عباسی (ونال منه ما نال) من تجرید
ثیابه واهانته (وحمل مغشیا علیه) من الضرب الوجیع (دخل) جواب لما (علیه الناس فافاق فقال اشهدكم
انی جعلت ضاربی فی حل) بكسر الحاء یقال هو فی حل من كذا اذا ابرأذمته من عهدته (فسئل بعد ذلك فقال
خفت ان اموت) مسامحه‌له (فالقی النبی صلی الله علیه وسلم فاستحی منه ان یدخل بعض اهله النار بسببی) مرویدر كه
امام مهذب صاحب مذهب مالك بن انس بیعة خلفاده صدور یافته اولان ایمان غیر لازمه درز برا ناس برای بیعت
اكراه واجبار اولنورلر قولی والئ مدینه جعفر بن سلیمان عباسی یه عكس اولندقده غضب الود حضرت امامی
دیوانه احضار وتجرید ثیاب وضرب وسیله دلفكار ایلیوب وقتا بیهوش ومدهوش مالك علیه الرحمه سعادتخانه
لرینه ارسال اولنوب خلق پرسش چكونكئ حاله دخول وجناب امام افاقتیاب اولوب ناسه خطاب وسزی
اشهاد ایدرمكه بنی ضارب وضربله امر اولان ذاتدن ابراء ذمت وحقمی حلال ایلدم دیدكده سبب حلی استنطاق
ایلدیلر پس جواب داده اولدیكه ناكاه كارنادر برابرا بیردن هلاك اولوب دار عقباده بنم ایچون بعض اهل بیت نبوت
مستحق دخول نار اوله بو حالله حضرته دوچار اولوب شرمسار اولمقدن هراسان دیو بیوردیلر (وقیل ان المنصور
اقاده من جعفر) ای اراد ان یقتص له منه وبقید فقیه تجوز (فقال له اعوذ بالله) ای من ذلك (والله ما ارتفع منها)
ای من اسواطه (سوط من جسمی الا وقد جعلته فی حل لقرابته من رسول الله صلی الله علیه وسلم) یعنی ابو جعفر
المنصور برأی مالك جعفردن قصاص وضرب وتأدیبه سالك اولدقده جناب مالك خلیفه‌یه عدم رضا وامر
مذكوردن استعاذه برله ابا ایلیوب بادقسم بیوردیلر كه جعفر بدنمدن هر برتازیانه یی براورده ایلدكجه انك سلطان
سریر قاب قوسین حضرتلری صلی الله علیه وسلمه قرابتی ایچون جعفردن ذمتم ابراء ایلدم دیو بیورمش اولهلر
(وقال ابو بكر بن عیاش) فتح عین مهمله وتشدید یاء تحتیه والف وشین معجمه ایله ابن سالم الازدی المقری احد الاعلام
اسم شریفی شعبه ویا كنیه‌سی اولمق مرویدر اخرج له البخاری والاربعة درجهٔ عمر عزیزی عقد تسعینی كذار
ایتمشیدی (لو اتانی ابو بكر وعمر وعلی لبدات بحاجة علی قبلهما اقرباه) ویروی لقرابته (من رسول الله صلی الله
علیه وسلم ولان اخر) فتح همزه وكسر خاء معجمه وتشدید را ایله سقوط معناسنه هذا تمثیل لصعوبته (من السماء
الی الارض احب الی من ان اقدمه) ای فی افضلیة علی (علیهما) ای علی الشیخین حاصل كلام ابو بكر بن عیاش
صهبای محبة خاندان نبوتده جرعه نوش مودت اولور كه فرضا برأی مصلحت بكا شیخین ایله اسد الله حضرتلری كلسه‌لر
وبن مسئولاری قضایه كوبا قدرتیاب اولسم جمله‌دن اقدم حاجة حضرت مرتضی قضاسنه مبادرت ایدردم كه شاه
دو كونه ذاتی وعرضی تقدم وقرابتی تقدیمه قیام كوسترایدم كرچه شیخین مكرمین اوزره شاه ولایتی تفضیل
وتقدیمدن ایسه مكان اعلادن اسفله سقوطم محبتلیدر دیو دفع توهم تفضیل ایلشلردر ولولا قرابته منه صلی الله علیه
وسلم ما قدمته علیهما مع علمی بافضلیتهما دیمك اولور * ولاجل عین الف عین تكرم * فی الكلام تقدیر كما اشار
الیه (وقیل لابن عباس ماتت فلانة امرأة) معینه‌دن كنایه‌در (لبعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ورضی الله
عنهن) خاله ابن عباس اولان میمونه كه زوجات طاهراتدن اخر وفات ایدن ام المؤمنین ویا زینب اوله (فسجد فقیل له
اتسجد فی هذه الساعة) ای فی هذه الساعة (فقال الیس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم آیة فاسجدوا) ای
فصلوا (وای آیة اعظم من ذهاب ازواج النبی صلی الله علیه وسلم) روایت كردهٔ ابو داود وترمذی اوزره عبد الله
ابن عباس رضی الله عنهما جنابنه زوجات طاهراتدن فلانه هودج نشین راه عقبی اولدی دینلدكده سر فروبردهٔ
سجدهٔ ضراعت اولدی حضار مجلس زمان مصیبتده رنه جای تشكر تعجب كنان بو ساعتده نیچه سجدهٔ شكرانه بیوردیكز
دیو استعلام ایلدكلرنده اب جنبان خطاب اولوب سرور عالم صلی الله علیه وسلم بیورمدیمی سزلر چون كسوف
وخسوف وزلزله اسا علامت مشاهده ایلدیكز حالده نمازه قیام ایدك دیو فلا جرم نه كونه علامتدر كه اخص اصحاب

واقرب احزاب اولان ازواج مطهره‌نك وداع عالم فانی بیوردقلرنده قدرا الخم خطرا اعظم اوله بیوردیلر قال الشارح
مولانا نور الدین علی القاری ولا یبعد ان یكون المراد بسجد صلی ركعتین لقوله تعالی واستعینوا بالصبر والصلاة
(وكان ابو بكر وعمر یزوران ام ایمن مولاة النبی صلی الله علیه وسلم) ترجمه‌سی كذار ایلدی (ویقولان كان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یزورها) والحدیث رواه مسلم یعنی شیخین محترمین رضی الله عنهما مع جلالتهما تبركا بركه
بنت حفص بن ثعلبة رضی الله عنها زیارتنه قدم نهادهٔ عز وتشریف بیوروب سلطان دین علیه سلام الله المعین
ام ایمنی كاه كاه زیارت بیوررایدی دیدیلر (ولما وردت حلیمة السعدیة علی النبی صلی الله علیه وسلم بسط لها رداءه
وقضی حاجتها) باب ثانی قسم اول فصل خلق حضرتده مبنی ومعنی بیان كذارا یتمشدی (فلما توفی) صلی الله علیه
وسلم (وفدت) فی نسخة قدمت (علی ابی بكر وعمر فصنعا بها مثل ذلك) وقت اخر رسالت علیه افضل التحیه دار بقایه
رحلت بیوردی حلیمهٔ سعدیه كه مادر مهربان سرور جهان علیه صلوات الرحمن شیخین جلیلین حضراتنه تحریك
قادمهٔ تشریف بیوروب انلردخی اقتفاء بالحضرة توقیر واحترام حلیمه‌ده سرمو تقصیری روا بیورمیوب حضرت
اسا حاجتن قضا وبسط ردا ایلرلردی ایدی حلیمهٔ سعدیه سلك اللا لئ صحابیاته منسلكه اولدیغی استیعابده تصریح
كردهٔ ابن عبد البر ومغلطای مالكی‌نك تحفة الجسیمة فی اسلام حلیمه نام مؤلفی كربوهٔ خلافه سالك اولنلری رد ایچون
درهٔ ثمینه در

(فصـــل)

(ومن توقیره وبره) مفعولنه مضاف احسان معناسنه در (علیه السلام توقیر اصحابه) جمع صاحب وتعریفه كما
من رآه صلی الله علیه وسلم مؤمنا به ومات علی ذلك (وبرهم ومعرفة حقهم) فتح بلاد ورفع اهل فساد وایصال الخیر
الی العباد اولان حقوق عظیمه‌لرین دانش وعرفاندر ولیس المراد مجرد المعرفة ولذا عطف علیه قوله (والاقتداء بهم)
لقوله علیه السلام اصحابی كالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم (وحسن الثناء علیهم) اجمالا كما قال تعالی رضی الله عنهم
ورضوا عنه وفی مقام التفصیل اكمالا تبجیلا له علیه السلام واجلالا (والاستغفار لهم والامساك) ای السكوت
وهو مجاز صار حقیقة فیه (عما) عن كل امر (شجر) ای اختلف (بینهم ومعاداة من عاداهم والاضراب) ترك
واعراض (عن اخبار المؤرخین) فتح وكسر همزه ایله جمع خبر یا مصدر (وجهلة الرواة) ممن نقلوا الحكایات عن غیر
الثقات (كالرافضة وضلال الشیعة) ضم ضاد وتشدید اللام جمع ضال ودراصل شیعه طریقتدن برملت اوزره
متفقه برفرقه‌در ومنه قوله تعالی ان الذین فرقوا دینهم وكانوا شیعا بعد ذا علی كرم الله وجهه جنابلرین تفضیل
وكندولرین اتباع واشیاعندن زعم ایدن فرقه اوزره اطلاق اولندی (والمبتدعین) فی الدین كبعض المعتزلة
(القادحة فی احد منهم) ای الطاعنة فی احد من الصحابة (وان یلتمس لهم) صیغهٔ مفعول‌له (فیما نقل عنهم من مثل ذلك)
اصل التماس ظاهر بشره یی ادراك دن مطلقا طلبدن عبارت اولدی (فیما كان بینهم من الفتن) المؤدیة الی المحن
(احسن التأویلات) والمحامل (ویخرج لهم) تشدید را مفتوحه ایله (اصوب المخارج) ای المحامل (اذهم اهل
ذلك) مستحقون فیما هنالك (ولا یذكر) مبنی للمجهول (احد منهم بسوء ولا یغمص) صاد مهمله وبناء مجهول‌له
لا یعاب (علیه امر بل تذكر حسناتهم وفضائلهم وحمید سیرهم ویسكت) مجهول (عما وراء ذلك) خلاصهٔ كلام
اصحاب كرام سید الانام علیه الصلاة والسلامه تعظیم واحسان وتكریم وحق وشانلرینه عرفان ورعایت واول
نجوم سماء هدایته اقتداء وپیروی ستاره كان اوج هدا ورحمت ورضوان الله ثنا وعفو وغفرانلری حقنده دعا ومیانه
لرنده كذران ایلین مخالفت ومشاجره‌دن كف لسان وخوارج وروافض اسادشمنانه معاداة واهل تواریخ
ونادانان رواة نقل واخبارندن اعراض وشان شریفلرینه شین وذم وتنقیصه ویرن اخبار ارباب ضلال وبدع
واهوادن روكردان اولمق جملهٔ تعظیمات سرور كائناتدندر ودخی اصحاب باصفا بینلرنده جریان ایدن سیلاب فتن
ومحن ماننده یاد اولنسان طعن واحسنه احسن توجیهاتی طلبكار واوجه محامله حمل اولنمق زیرا بونده شعار درزیرا
اول كروه معالی شكوهدن صدور یافته امور كار صوابه حمل اولنمغه شایاندر واول طائفهٔ جلیله‌نك بریسی شایستهٔ
ثنا اولمین امرایله یاد اولنسالردن برفرد اوزرینه سزاوار طعن ومذمت اولور قول سوء ایله تعییب اولنیوب حسنات
وفضائل وعدل وانصاف وفواضلی بالجمله ذكر و یاد وشرف مقاملرینه لایق اولمین اموردن سكوت اولنمق اول
حضرته بر واحسان وتوقیر واكرامدندر (كما قال علیه السلام اذا ذكر اصحابی فامسكوا) ای عن الطعن فیهم هو خبر
مبتدأ محذوف هو هو (قال الله تعالی محمد رسول الله والذین معه) مبتدأ (اشداء علی الكفار) خبره مبتدأ
(رحماء بینهم) بالنسبة الی ابرار (الی آخر السورة) تراهم ركعا سجدا یبتغون فضلا من الله ورضوانا سیماهم

فی وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فی التوراة ومثلهم فی الانجیل کزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوی
علی سوقه یعجب الزراع لیغیظ بهم الکفار وعد الله الذین آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظیما خواتیم سورهٔ
فتح حاویه اولدیغی درر آیات جلیله غرر معانیسی اجمالا دیمك اولورکه عالم وعلام توحید ودین اسلام ایله فرستاده
بیوردقلری رسول واجب الکرام محمد رسول الله علیه الصلاة والسلامدر اصحاب ذوی الاحترامندن انلر اولان
ذوات نخام کفارلئام اوزره سخت دلان وکندو ما بینلرنده رقیق الجنان ونرم طبعاندرلر حینا انلری اکثر
احیانده ثواب ورضاء اللهی طلبکار اولدقلری حالده نمازکزار مشاهده ایدرسك تأثیر طاعات واسرار عباداتدن
وجه وجبهه لرنده علامت انوار لایحه در اوصاف مذکوره ایله منعوت اولنلرك صفات عجیبه وحالات غریبه سی
توراة وانجیل جلیلده مذکوره اولدیغی وجه اوزره اول بذر دمیده سرا سادر که نمایاب ودرشت اولوب ساقلری اوزره
استقامت وقرار یافته اولدیکه قوی ونشو ونماسی پسندیده بزرکان اولدی دیو اصحاب کرامك ابتدا ظهورلرنده
انداك بعد ذا فیض حقله استحکام وترقی بوله رق بسیار واعجاب ابرار وغیظ کفاردن ضرب مثل بیورلدی ودخی
والذین معه قول جمیلی جناب صدیقدن کنایه واشداء علی الکفار نص جلیلی فاروقدن عبارت ورحماء بینهم
کریمه سی عثمانه اشارة تراهم رکعا سجدا تتمه سی حضرت علی یه ایما واشارت وبشارة یبتغون فضلا من الله ورضوانا
فریده سی تعمیم بعد تخصیص اوله دینلدی واستدل به علی تکفیر الرافضة والخوارج الفجار حیث قال تعالی لیغیظ
بهم الکفار (وقال) عز وعلا (والسابقون الاولون من المهاجرین) وهم من اسلم قبل الهجرة او من صلی الی القبلتین
او من شهد بدرا (والانصار) اهل بیعة عقبهٔ اولی اولان هفت نفر وعقبهٔ ثانیه ده اولان هفتاد عدد ذو الامجاد
وابو زراره ومصعب بن عمیر قدوم لرنده اسلام ایله مشرف اولنلردر (الایة) ای والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها ذلك الفوز العظیم (وقال تعالی لقد رضی الله عن
المؤمنین اذ یبایعونك تحت الشجرة) ای فی الحدیبیة وتسمی بیعة الرضوان وقد تقدمت القضیة فی فصل عادة الصحابة
(وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه الایة) فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا معنی فصل
فی عادة الصحابه ده ذکری تقدم ایلدی (حدثنا القاضی ابو علی) بن سکرة (حدثنا ابو الحسین وابو الفضل قالا حدثنا
ابو یعلی) احمد بن عبد الواحد البغدادی قدمر (حدثنا ابو علی السنجی حدثنا محمد بن محبوب حدثنا الترمذی) صاحب
السنن رضی عنه ذو المنن (حدثنا الحسن بن الصباح) ابو علی البزار حسن بن محمد الزعفرانی (حدثنا سفیان بن عیینة
عن زائدة) بن قدامة ابو الصلت الثقفی الکوفی الحافظ الحجة بوز التمش بر و یا ایکیده دیار رومده غازیا وفات ایلدی
(عن عبد الملك بن عمیر) الکوفی التابعی روی عنه الست سنه ست وثلاثین ومائه ده راحت ابادا خرته رحلت ایلدی
(عن ربعی) کسر را وسکون موحده وعین مهملهٔ مکسوره ایله (ابن حراش) کسر حاء مهمله ویا معجمه وفتح را ایله
ابو مریم العبسی اخرج له الائمة الستة یوز درت سال عمر یده مقیم کنج لحد اولدی (عن حذیفة) بن الیمانی ابو عبد
الله العبسی صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم (قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتدوا باللذین
من بعدی ابی بکر وعمر) طاعة مشار الیهما یه امر انلر اوزره ثناء حضرتی متضمن وکندولردن صکره خلیفه اولملرین
مشیردر یعنی بندن صکره قائم سجادهٔ خلافه اولان ابو بکر وعمره حسن سیرت وصدق سریرتلر ایچون اقتدا واتباع
ایدك بیوردیلر (وقال صلی الله علیه وسلم) کما روی عبد بن حمید عن ابن عمر رضی الله عنهما (اصحابی کالنجوم) جامع
الاهتدا اولمده اصحابم ستاره کان اسمان هدا اسادر (بایهم اقتدیتم) غیاهب ظلمات شنیعه دهر قنغیسنه اقتدا ایدر سکز
(اهتدیتم) محاسن مراتب انوار شریعته رهیاب اولور سز بیورمشلردر شاید خبر دهمنون فاسئلوا اهل الذکر
ان کنتم لا تعلمون مضمون منیفندن مقتبس اولوب العلماء ورثة الانبیاء قول شریفی دخی تقویت داده اولور حدیث
مذکور کرچه متنا مشهور واسانیدی ضعیفه در اما امام بزار منکر لا یصح وبعضیلر هذا الاسناد لا تقوم به حجة
وابن حزم موضوعیتنه جزم ایلمشدر والله اعلم (وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل اصحابی) زاد
البغوی فی المصابیح وشرح السنة فی امتی (کمثل الملح فی الطعام لا یصلح الطعام الا به) انس رضی الله عنه طریقندن
روایتکرده بزار وابی یعلی اولان خبرده سید البشر صلی الله علیه وسلم بالسعادة بیوررکه امتم میانه سنده اصحابمك حال
عجیب الشانی طعام ایچره نمك اسادر که چاشنی مصلاح دنیا ولذهٔ فلاح عقبی انلرله تمام اولوب قدر حاجه نمك باش اولمغله
طعام صلاحپذیردر حاصلی انلرك اصلاحی نعم مالا کلام هدایته بوامق ارشاد وسماط طاعاته حث وترغیب
وامدادله نوالهٔ عبادات امته لذت بخش اولملریدر امدی ملحه تشبیه قلهٔ ومرعا اغراضلرینه اشارت اوله ومن اشراط
الساعة فساد العلماء کما قیل ✱ بالملح یصلح ما ترجی تغیره ✱ فکیف بالملح ان حلت له الغیر (وقال صلی الله علیه

وسلم

وسلم الله الله) بنصبهما علی التحذیر بعامل یجب حذفه لقیام التکریر مقامه ای اتقوه (فی اصحابی) خاصة (لا تتخذوهم
غرضا) یعنی سهام طعنه نشانه وهدف اتخاذ ایتمك (بعدی) فعله تعلق ایلیوب غرضه صفت اولمزای بعد غیبتی
(فمن احبهم فبحبی احبهم) ای لاجل محبتی لهم فمحبتهم عین محبتی (ومن ابغضهم فببغضی ابغضهم ومن اذاهم فقد
اذانی ومن اذانی فقد اذی الله ومن اذی الله) وحقه اذا غیر مرضی ومولا اولان فعلدن عبارتدر زیرا معنای حقیقی
اذاء حق باری تعالیده غیر متصوردر که مشاکله بابندن اولور (یوشك) کسر وفتح شینله بمعنی یقرب ویسرع
(ان یأخذه) اخذ شدید ویؤاخذه بعذاب اکید خبر جلیل علامت محبت حضرت فصلنده مبنی ومعنی کذار ایلدی
(وقال) صلی الله علیه وسلم کما رواه مسلم وغیره (لا تسبوا اصحابی) خطاب اصحاب باصفانك غیری موحدین امته
شایاندر (فلو انفق احدکم) کل یوم (مثل احد) مدینهٔ منوره قربنده جبل معروفدر (ذهبا) تمییز (ما بلغ) ای جمیعه
(مد احدهم) بعض نسخه ده مد اصحابی واقعدر ومد ضم میم وتشدید دال مهمله ایله عادة اقل ما یتصدق به اولان
ربع صاعدر که تخصیص بالذکر قیلندی (ولا نصیفه) فتح نون وکسر صادله بمعنی النصف بتثلیث النون کعشر
وعشیر وضمیر نصیفه احدهم لفظنه راجع اولور مده عاید اولمز وقیل النصیف مکیال دون المد ولعل الحدیث مقتبس
من قوله تعالی لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا
وکلا وعد الله الحسنی یعنی اصحاب کرامه دشنام ایتمیکز اکر هر روز سزدن بریکز راه حقده جبل احد ماننده قدر
بسیار زر جنسندن بخش وانفاق ایتسه کز اصحابمك فی سبیل الله مقدار مد طعام انفاق وانلردن بر ینك قدر نصیفی
صدقه واطعام ایله ادرال ایلدکلری فضل ودرجه یی سزلردن بریکز ادراك ایتمز بیوردیلر امدی سب اصحاب اکبر
فواحشدن اولوب کما سیأتی عن المصنف کبائردن شمار یده وعند بعض المالکیه والحنفیه قتل اولنور (وقال)
علیه الصلاة والسلام (من سب اصحابی فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین) لعنت ابعاد وطرد معناسنه در
واجمعین ناسدن فقط ویا لمن ذکر تأکید اولور (لا یقبل الله منه صرفا) فتح صاد مهمله وسکون را ایله توبه ویا نافله
ویا فریضه در (ولا عدلا) فتح عین وسکون دال مهمله ایله فدیه ویا فریضه ویا نافله سلطان تختکاه رسالت صلی الله علیه
وسلم بیوررکه اصحابمه دشنام ایلین بادیه پیمای ضلال اوزره لعنة حق وذم خالقك کاسی بردوام اولسون یعنی رحمة
ذی الجلالدن دور وذم سروشان وناسله مطرود ومهجور اولوب خدای منتقم اول بدکارك توبه وفدیه سن قبول
ایتمسون بیوردقلری روایة دیلمی وابو نعیم فی الحلیه اوزره رسیدهٔ صحتدر وهذا تمسك من قال بکفر الساب وقتله ومثله
کثیر فی احادیث التهدید والتخویف (وقال اذا ذکر اصحابی فامسکوا) قد سبق انفا (وقال فی حدیث جابر ان الله
اختار اصحابی علی جمیع العالمین سوی النبیین والمرسلین واختار لی منهم اربعة ابا بکر وعمر وعثمان وعلیا فجعلهم
خیر اصحابی) وخیر غیرهم بطریق الاولی وکذا من الامم الاولی (وفی اصحابی کلهم خیر) بروایة دیلمی حدیث جابر رضی
الله عنه ده مرویدرکه بیوررلر خدای بیهمتا جل وعلا اصحابمی جمیع ورای اوزره ماعدا الانبیاء والرسل علیهم التحایا
مختار ومفضل بیوروب بنم ایچون انلردن چهار ذاتی اختیار وانتخاب ایلدیکه شیخین وختنیدرکه بو چار یاری
اصحابمك افضلی قیلدی واصحابمك کلیسندن فضل وتقوی بدیدار ظهوردر بیوردیلر (وقال من احب عمر فقد احبنی
ومن ابغض عمر فقد ابغضنی) کما رواه الطبرانی فی الاوسط عن ابی سعید بسند حسن وخصه صلی الله علیه وسلم بذلك
لما کان من کریم الشیم وعلو الهمم والشدة لامور الدین والحکم وقد ورد فی حدیث ان کل احد یدفن بتربة خلق منها
وهو یدل علی ان ابا بکر وعمر رضی الله عنهما خلقا من طینة واحدة ولیس بعد هذه المنقبة شرف اعظم منها (وقال
مالك بن انس وغیره) ای من العلماء (من ابغض الصحابة وسبهم فلیس له فی فیء المسلمین حق) وفیء کفاردن اخذ
اولنان مال غنایمدر که حکمی کافهٔ مسلمین ایچوندر بو معنی انلرك جماعهٔ مسلمیندن خروجنه اشارتدر یعنی شیخ السنه
وامام دار الهجره وغیری ائمه بیوردیلر که اصحاب والانصاره جنانا بغض ویا لسانا سب ودشنام ایلین مخمور میکدهٔ
ضلال ایچون کروه پرشکوه مسلماناننده حق وعلاقه نایابدر حاصلی خارج از دفتر مسلمیندرلر (ونزع) نون مفتوحه
وزای ایله صیغهٔ فاعل وضمیر مالك وغیره راجع اولور ای استدل کل منهم ویجوز جعله مبنیا للمفعول ونائب فاعله
قوله (بایة الحشر والذین جاؤا) عطف علی المهاجرین فی قوله للفقراء المهاجرین ای وللفقراء الذین جاؤا (من بعدهم)
حین قوی شان الملة (الایة) یقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا بالایمان ولا تجعل فی قلوبنا غلا للذین امنوا
ربنا انك رؤف رحیم حاصل کلام اول امام همام سورهٔ حشر ایهٔ کریمه سیله کروه ذیشان اصحابه بغض ویا دشنام
ایدنلرك فیء مسلمینده حقی نایاب اولدیغن استدلال بیوردیلر که رب العالمین بو ایهٔ جلیله ده من له حق فی الفیء اولنلری
بیان بیوروب سه منزلت اوزره ترتیب ایلدی بری فقراء مهاجرین ودیکری انصار واوچنجی بونلردن صکره تشریف

عالم وجود ایلین تابعیندر که ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا بالایمان ولا تجعل فی قلوبنا غلا للذین امنوا
دعاسیله رطب اللسان ومحبة ما بقیی کندولره دثار عالیشان عدا ایتمشلردر چون تابعینده صفت مذکوره ناپیدا
اولوب مهاجرین وانصاره بغض وعدوان اوزره اوله‌لر اقسام مؤمنیندن خارج اولملری مقرردر (وقال من غاظ
اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم فهو کافر) بنه امام مذهب حضرت مالک مهذب بیوردیلر که اصحاب کرام سید الانام
اوزره قلبنده غیظ وحقدی اولان کمسنه کافردر یعنی ذکر اصحابی احقاد واغتاظ ایلین ذات لیغیظ بهم الکفار
آیتنه ماصدق اولوردیدی (قال الله تعالی لیغیظ بهم الکفار) زیرا خاتمهٔ سورهٔ فتح حاویه واصحاب باصفا شاننده ضرب
اولنان مثل مذکوره اغایبان اولنمشیدیکه ابرار انلرک نشو نماسندن شادان وکفار وفجار غمکین ودلفکار
اولسونلردیو یادبیوریلان آیه بشارت نشان اکا اصابت ایتمش اولور (وقال عبد الله بن المبارک) تقدمت ترجمته
المتبرکة (خصلتان من کانتا فیه نجا) یعنی صفتان کریمتان که برذاتده موجودتان اوله انکله مطبوع ومجبول اولان
محن دنیا وعقبادن نجات ورها بولدر (الصدق وحب اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم) بریسی راستی باحق وخلق
ودیکری محبة اصحاب پیغمبر برحق * راستی موجب رضای خداست (قال ایوب السختیانی) فتح وضم اول
وسکون معجمه وکسر فوقیه ایله ذکری مسبوقدر (من احب ابا بکر فقد اقام الدین) بقدم تقدم الیقین (ومن احب عمر
فقد اوضح السبیل) ای بین طریق الالیق فی سلوک سبیل الحق (ومن احب عثمان فقد استضاء بنور الله) ای استنار
بنور الله المعین بمحبته بدر الدین جامع القرآن المبین (ومن احب علیا فقد اخذ) وفی نسخة فقد استمسک (بالعروة
الوثقی) ای متمسک بالحق والدین القویم بمودة باب مدینة العلم العظیم (ومن احسن الثناء علی اصحاب محمد صلی الله علیه
وسلم فقد بری من النفاق) تعمیم بعد تخصیص یعنی اصحاب باصفانک جمله‌سی اوزره ثنا بالجمیل وستایش وتبجیل ایلین
ظاهری باطننه مخالفتدن سالم مؤمن صادق بالوفاق بعید من النفاق اولدی (ومن انتقص) وفی نسخة ومن ابغض
(احدا منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح) دخی اول ناخلف که شان اصحابه تنقیصه ومذمتی روا کوره
اول کمسنه صاحب بدعه ومخالف سنه ومغایر طریقهٔ اکابر امه‌در (واخاف ان لا یصعد له عمل الی السماء) ضد امن
اولان معنای حقیقی خوف مراد اولنمز بنه ایوب سختیانی بیوررکه بن ظن ایدرمکه اول نابکارک طاعتی قبوله قرین
اولمیه (حتی یحبهم جمیعا ویکون قلبه سلیما) تا کیم جمیع اصحاب کرامه محبت ایلیوب غل وحقد وکینه‌دن سینه‌سی
صاف وسالم اوله دیدیلر (وفی حدیث خالد بن سعید) بن العاص بن امیه بن عبد شمس الصحابی وهو ثالث او رابع
او خامس من اسلم رضی الله عنه کرچه خالد مشار الیهدن روایت حدیث وقوعی نابایدر شاید صحابی مرقومدن
غیری تابعیندن اوله ازین جانب حدیث مرسل والا معضل (ان النبی صلی الله علیه وسلم قال) واول الحدیث
لما قدم النبی صلی الله علیه وسلم من حجة الوداع المدینة صعد المنبر فحمد الله تعالی واثنی علیه ثم قال (یا ایها الناس
انی راض عن ابی بکر فاعرفوا له ذلک) ای رضائی عنه فی صحبته امدی تقدیم وافراد بالذکر وعدم تشریک مع غیره
ایرادندن حضرت مشار الیهک خلافت وافضلیتنه دلالت نمایاندر (ایها الناس انی راض عن عمر وعن علی وعن
عثمان وطلحة والزبیر وسعد) ای ابن ابی وقاص (وسعید) بن زید بن عمرو بن نفیل (وعبد الرحمن بن عوف) ای الزهری
(فاعرفوا ذلک لهم) ای کونی راضیا عنهم ومعرفتلریله مراد رعایت حقوق وتوقیر ومحبتلریدر وعشرهٔ مبشره اولان
ابو عبیده رضی الله عنهک عدم ذکری شاید راویدن ساقط اوله (ایها الناس ان الله غفر لاهل بدر) اول مشهد حضرت
اولان جای شهرت شعارلرنامیدر (والحدیبیة) بالتخفیف وکاهی تشدید ایله مکهٔ مکرمه قریبنده داخل حرم
ویا خارجده اسم مکان وبیعة الرضوان اولان محلدر (ایها الناس احفظونی) ای رعونی (فی اصحابی واصهاری)
تخصیص بعد تعمیم جمع صهر بکسر فسکون پدران حلائلکه ابو بکر وعمر وابو سفیاندر (واختانی) جمع ختن بفتحتین
عند العامه داماد که عثمان وعلی وابو العاص بن ربیعة (لا یطالبنکم احد منهم بمظلمة) بکسر اللام من الظلم وهو الجور
وبالفتح اسم ما یأخذه الظالم ویکد بکر اوزره اطلاق اولنور (فانها) ای مظلمتهم (مظلمة لا توهب فی القیامة غدا) یعنی
معاشر الناس بنم اصحاب واصهار واختانم شاننده اولان تنبیه ووصیتمه حفظ ومراعات ایدک که انلردن برفرد هر اینه
دعوای حقوق وسزلردن ادعاء مظالم صددنده اولمیه‌لر زیرا اول برحق عبددرکه فردا روز قیامتده صاحب دعوی
ارتضا قیلنمز تحفه هبه وعفو وبخش اولنمزدیو بیوردیلر خبر مذکوری امام طبرانی معجم کبیرنده علی بن محمد بن یوسف
روایتیله سهل بن یوسف بن سهل اخی کعب طریقندن روایت وتخریج بیورمشدر (وقال رجل للمعافی) فتح فاء
وقصر ایله (ابن عمران) ابو مسعود الازدی الموصلی احد الاعلام مومی الیه یاقوتة العلماء تلقیبی شیخی امام ثوری علیه
الرحمه‌دن یادکار اولمشدر یوز سکسان بش سال هجریده عازم نزهتکاه خلد برین اولدی (ابن عمر بن عبد العزیز)

الخلیفة

الخلیفة العادل (من معاویة) بن ابی سفیان یعنی برشخص مجهول ابن عمرانه دیدیکه عمر بن عبد العزیزک عدل
وفضلی مقام ورتبه‌سی معاویه جنابیله نیجه‌در وقنغیسنک افضلیتنه ذاهب اولورسز دیمکی مراد ایلدی چون
تفضیل عمر ضمیر سائلده لایح اولدیغی ابن عمران اذعان ایلیوب (فغضب وقال) سائله غضبناک اولوب دیدیکه
(لا یقاس باصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احد) وقاس حرف با وعلی وکاهی الی ایله تعدیه ایدرکه جمع وضم معناسنه
اولدیغیچون قال المتنبی * تمن تضرب الامثال ام من اقیسه * الیک واهل الدهر دونک والدهر * وفی نسخة
علی اصحاب النبی یعنی خیر امتی قرنی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم حدیث صحت اثری شهادتیله اصحاب کرام سید
الانام علیه الصلاة والسلام حضراتنه فضلا عن التفضیل برابرلک قیاس اولنمزدیوب بعض مناقب معاویه تعدادینه
اغاز ایلدی (معاویة صاحبه) ولو عام الفتح داخل سرحد اسلام اولسون کندودن صکره مشرف بالاسلام اولنلر
اوزرینه سبق ظاهر ومزیتی نمایاندر (وصهره) وضم اقارب زوج اولان اختان واقارب زوجه احما اوزره
اطلاقی رایکاندرکه معاویه زوجات طاهراتدن ام حبیبه رضی الله عنها برادریدر (وکاتبه) لمکاتیبه وغیره (وامینه
علی وحی الله عز وجل) دبیران وحی خدادن شمار یده‌در اما بین العلماء اختلافیدرکرچه سائل زهد وورع خلیفهٔ
عادل ابن العزیزک کامل ایله معاویه بیننده فرقی استعلام ایتدیسه بیله امام مشار الیه جوابدن عدول ایلیوب اذا ذکر
اصحابی فامسکوا امر شریفیله عامل اولدیلر والحاصل علماء هذه الامه ومشایخ ملتدن برکمسنه مرتبهٔ صحبته
ومنقبهٔ خدمه درجه‌سنه بالغ اولمزلر زیرا وجه منیر بدر آسمان رسالتی صلی الله علیه وسلم رؤیت اکسیر کثیر التأثیر
اولدیغی بی‌منتدر حتی سؤال محرره نظیر بعض علمادن فضل عمر بن عبد العزیز ایله معاویه رضی الله عنهما استنطاق
اولندقده آفتاب عالمتاب رسالت صلی الله علیه وسلم معیتنده غبار بینی اسب معاویه هزار ابن عزیزدن عزیزتردر
دیو ناطقه پرداز اولمشلردر (واتی النبی صلی الله علیه وسلم بجنازة) فتح وکسر جیم ایله میت برنعش اوفوق افوق وتحت
التحت وقد بعکس (رجل فلم یصل علیه وقال کان یبغض عثمان فابغضه الله) جملهٔ خبریه ویا دعائیه‌در رواه الترمذی
عن جابر رضی الله عنه وضعفه یعنی پیشکاه حضرته برجنازه کتورلوب نمازنه قیام بیورمدی حل اشکال
بیوروب بوشخص بغیر وجه شرعی عثمان بن عفانه بغض ایدردی پس خدای منتقم بوکا اغضب ایلدی دیدی
(وقال علیه السلام) کما فی الصحیحین عن انس رضی الله عنه (فی الانصار اعفوا عن مسیئهم واقبلوا من محسنهم
کل ما احسنوا) بحذف مفعوله تعمیما وفی البخاری اوصی الخلیفة من بعدی المهاجرین والانصار ان یقبل من
محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم یعنی حبیب پروردکار علیه سلام الغفار شان انصارده بیوردیلرکه حدود الله وحقوق
عباد الالهک غیری عثرات انصاری عفو واساءت ماوقوعیاتنه اولنلردن تجاوز وانلردن هرکمالاتی حسن قبول ایله
قبول ایدلک دیو وصیت ایلدیلر (وقال احفظونی) بفتح الهمزة ای احفظوا وصیتی (فی اصحابی) عموما (واصهاری)
خصوصا وبعم الاختان والاحماء (فانه) ای الشان (من حفظنی فیهم حفظه الله فی الدنیا والاخرة) یعنی اصحاب
واصهارم حقنده توقیر واکرام ومحبتله بکار رعایت ایده‌نی رب العزة دار فنا وبقاده هوان وعقوبتدن حفظ
وامین ایلسون (ومن لم یحفظنی فیهم) ای لم یراقبنی فی حقهم (تخلی الله عنه) تخلی اعراض وتبری (ومن تخلی الله عنه
یوشک) کسر شین وکاهی فتحله یقرب ویسرع معناسنه (ان یأخذه) اخذ عزیز مقتدر ایله یهلکه اخذ معروفدن
مستعاردر وتخلی قولندن الی آخره اخبار در برای دعاء علیه انشاء اولمغه سیاق عبارت مانعدر خبر مذکور عیاض
انصاری طریقندن روایتکردهٔ ابو نعیم ودیلمی وانس روایتندن تخریج کردهٔ ابن منیعدر (وعنه علیه الصلاة والسلام)
مرسلا روایتکردهٔ سعید بن منصور عن عطا بن ابی رباح اولان خبرده اول حضرتدن مرویدر (من حفظنی
فی اصحابی کنت له حافظا یوم القیامة) ای مانعا من هول المحشر ومایسوءه فی المنشر (وقال) کما رواه الطبرانی بسند
ضعیف (من حفظنی فی اصحابی ورد علی الحوض ومن لم یحفظنی فی اصحابی لم یرد علی الحوض) من قریب (ولم یرنی
الا من بعید) یعنی حقوق اصحابمده وصیتمه مراعات ایدن روز رستاخیز هول انکیزده حوض دلفریبمه رسیده واب
خوشکواریمی نوش ایلدی وتضییع حقوق وعدم محبة صحب کرامله حقمه رعایت ایتمین کنار حوضمه ورودمده بکا
ورود ایتیوب وبنی دخی مشاهده ایتمز الا دورادور معاینه ایده بیوردیلر رزقنا الله کمال محبتهم (قال مالک رحمه الله
هذا النبی) عبر باسم الاشارة المقربین لانه لحضوره فی قلبه وذهنه کانه بین یدیه بمرائی منه (مؤدب الخلق الذی هدانا الله
به وجعله رحمة للعالمین یخرج فی جوف اللیل) عبر بالمضارع لحکایة الحال الماضیة (الی البقیع) باموحده ایله
کورستان مدینه‌در (فیدعو لهم ویستغفر لهم کالمودع لهم وبذلک امره الله وامر النبی بحبهم وموالاتهم ومعاداة
من عاداهم) روایتکردهٔ مسلم اولان خبر عائشه رضی الله عنهایه اشارت بیورلدیکه انه صلی الله علیه وسلم کان

فی لیلتها یخرج اخر اللیل الی البقیع ویقول السلام علیکم دار قوم مؤمنین وایاکم ان شاء الله لاحقون اللهم اغفر
لاهل بقیع الغرقد وکان لما خرج خرجت وراءه مستخفیة منه فاحس بذلك فسألته عما صنع قال ان جبریل اتانی
ونادانی ولم یدخل علیك ولم اوقظك خشیة ان یستوحش فقال ان ربك یأمرك ان تأتی الی البقیع فتستغفر لهم
فقلت کیف اقول فقال تقول السلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین والمستأخرین
وانا بکم ان شاء الله لاحقون انتهی خلاصهٔ کلام امام دار الهجرة ونجم السنه درکه بیورر حقا بو نبی عظیم الخلق
ومربی الخلق درکه انك سببیله مولای معین بزی امر دین وعلم یقینه اشارت بیوروب عامهٔ عالمین وکافهٔ مخلوقینه
رحمت قیلدی هنکام شب دیجورده مزارستان مدینهٔ منوره یه تحریك قادمهٔ تشریف ایلیوب ماتند مودع اصحاب
مقابره لب جنبان دعا واستغفار ایدردی وقاعدهٔ مرسومه اوزره ایزد متعال حبیبنه فرمان بیوروب اول حضرت
دخی امتنه اصحابنك محبت ومودت ونصرت ودشمنانته عداوت ایتمکله امر ایلدی (وروی عن کعب) الاحبار
التابعی (لیس احد من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم الا له شفاعة یوم القیامة) یعنی اصحاب باصفای سلطان انبیا علیه
التحایا حضراتندن برفرد یوقدر الا انکرمه له روز رستاخیزده انك ایچون سائر مؤمنین حقنده شفاعهٔ خاصهٔ مقبوله
حصول بذیر دردیدیلر (وطلب) کعب (من المغیرة بن نوفل) بن الحارث بن عبد المطلب عم زادهٔ رسول الله صلی الله
علیه وسلم قبل الهجرة مکه ده پانهادهٔ مهد وجود اولمشیدی (ان یشفع له یوم القیامة) یعنی کعب الاحبار جنابلری
ابن عم سید الابرار صلی الله علیه واله الاخیار حضرتندن روز محشرده شفاعتن طلبکار اولدی (قال سهل
ابن عبد الله التستری لم یؤمن بالرسول من لم یوقر اصحابه ولم یعزز اوامره) جمع امر یعنی سهل تستری قدس سره السری
بیوررکه اصحاب حضرت مجتبی صلی الله علیه وسلم حضراتنه محبت ومودت ایله تعظیم وامرنه فرمانبر اولمغله اعزاز
ایتمین کمسنه مؤمن کامل اوله مزدیدی

فصل

(ومن اعظامه واکباره) تکبیر وتعظیم واجلال وتفخیم سلطان رسلدندر علیه السلام (اعظام جمیع اسبابه) ای اجلال
ماینسب الیه ویعرف به علیه السلام (واکرام مشاهده) جمع مشهد محل الشهود والحضور (وامکنته) عطف
تفسیر (من مکة والمدینة ومعاهده) جمع معهد زیارتکاه اولان منازل ومحافل (وما لمسه علیه السلام) مس
ولمس متقاربان فی المعنی دردست کرم پیوستیله مس ایتدیکی محال حجر اسود ورکن یمانی اسا (او عرف به) صیغهٔ
مجهولله مما یمکن الان اکرامه وفی هذا الزمان اعظامه کغار الحر او الثور (وروی عن صفیة بنت نجدة) فتح نون
وسکون جیم ودال مهمله ایله ویاباء موحده وحاء مهمله وراء وها ایله بحره در (قالت کان لابی محذورة) مؤذن
حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم ورضی عنه اسمی سمره ویا اوس ویا سلمان ویا سلمه اولمق اختلافیدر فی سنه
تسع وخمسین عازم سرابستان جنان اولمشدر (قصة) ضم قاف وتشدید صاد مهمله ایله شعر ناصیه (فی مقدم رأسه
اذا قعد وارسلها اصابت الارض فقیل له الا) للاستفتاح (تحلقها) بکسر اللام مضارع حلق (فقال لم اکن بالذی
احلقها) اثر المتکلم رعایة للمعنی علی الغیبة باعتبار المبنی (وقد مسها رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده) حلیلهٔ
ابی محذوره صفیه دن مرویدرکه زوجم ابی محذوره نك بالای پیشانیسنده بر صاچی وار ایدیکه اوتوروب دخی
صاچینی ارسال ایلسه زمینه پیوسته اولوردی مشار الیهه بونی قص وتراش ایتسه کز دینلدکده بن انی تراش
ایدردکلم بتحقیق اول صاچی حضرت دستگیر امت علیه اتمی التحیه دست کرم پیوستی ایله مس ایلدی دیو بیوردی
(وکانت فی قلنسوة) بفتحتین فسکون فضمة تحت العمامه راسه وضع اولنان شاشیه در (خالد بن الولید شعرات)
فتحتیله (من شعره) فتح عین وکاهی سکونله (علیه الصلاة والسلام فسقطت قلنسوته) ضم وکسر سین مهمله ایله
(فی بعض حروبه فشد علیها شدة) بفتح الشین (انکر علیه اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کثرة) منصوب مفعول انکر
(من قتل فیها فقال لم افعلها بسبب القلنسوة بل لما تضمنته من شعره علیه السلام لئلا اسلب) صیغهٔ مجهولله ای
انزع (برکتها) بالنصب علی انه مفعول ثان (وتقع فی ایدی المشرکین) الخلاصة جناب سیف الله رضی عنه الاله کاه
پوشنده موی عنبر بن سید المرسلیندن صلی الله علیه وسلم چند موی مشکین برای تبرك پنهان قلنمشدی بعض
جنکلرنده قلنسوه مشبرکه لری ساقطه اولدقده جناب خالد جری قوی ایله رجعت وکاه پوش اوزره پرتاب ایلدی
اصحاب باصفادن بعضیلر اول جنکده کثرهٔ کشته کاندن ناشی خالدك کیرو به رجعتنی روا کورمدیلر خالد جواب داده
اولدیکه بن کله پوش سببندن پیچ وتاب اتمدم بلکه موی مشکبوی حضرتی اول قلنسوه ده متضمنه اولدیغیچون شد
وشتاب ایلدمکه برکتی منزوعه ودست مشرکینه کرفتار اولمیه دیو وجدانه سرعت ایلدم دیدی (وری) ماض

مجهول (ابن عمر واضعا یده علی مقعد النبی صلی الله علیه وسلم) ای موضع قعوده (من المنبر ثم وضعها علی وجهه)
یعنی عبد الله بن عمر رضی الله عنهما مشاهده اولندیکه منبر جلیل حضرتدن نشیمنکاه سعادتلرینه دستنی نهاده
وتیمنا روی مبارکی اوزره سایده ایدر (ولهذا کان مالك رحمه الله لا یرکب بالمدینة دابة وکان یقول) فی جواب
سائله (استحیی من الله ان اطأ تربة فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم بحافر) متعلق باطأ (دابة) والحاصل برای
تعظیم مشاهد ومعاهد امام سالك حضرت مالك مدینهٔ منوره ده دابه یه سوار اولمدی سببندن پرسان اولنلره
جواب داده اولوردیکه خاك عطرناك کنده طلسم کنجینهٔ نبوت علیه اطیب التحیه دفین اولان خاکپاکی حافر دابه ایله
وطء ایتمکه مولای ذی الجلالدن شرم وحیا ایدرم بیوردیلر حقا که انسان با نهادهٔ خاك غرة اولیوب روی وچشمیله
مشیه مکتیاب اولسه تعظیم حضرتنه شایان اولوردی (وروی انه وهب للشافعی کراعا) بوزن غراب ای خیلا
(کثیرا کان عنده) ای عند مالك (فقال له الشافعی امسك منها دابة) واحدة (فاجابه بمثل هذا الجواب) مرویدرکه
امام مالك طویلهٔ ملکنده موجود چند راس خیلی امام شافعی حضرتنه پیشکش بیوروب محمد بن ادریس حضرت
مالکه لب جنبان خطاب اولدیلرکه خیلی خیلدن برینی عند الحاجه سوار اولمق ایچون ابقا وامساك بیورسکز دیدکده
جواب ماسبق مانندی شافعی یه جواب وبردی (وقد حکی ابو عبد الرحمن السلمی) ضم سین وفتح لام ایله امام جلیل
معروف (عن احمد بن فضلویه) فتح لام وسکون یاء ویاضم لام وسکون واو وفتح یاء ایله عمرویه ونفطویه نظیریدر وکنیه
وبه عند عوام البصری اداة تصغیر اولور (الزاهد وکان) احمد (من الغزاة الرماة) بضم اولهما جمع الغازی والرامی
والجمله معترضه (انه قال ما مسست القوس بیدی) کسر سین اولی وکاهی فتحله مالمست دیمکدر (الا علی طهارة
منذ بلغنی ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ القوس بیده) ای امسکها یعنی امام سلمی قدس سره احمد بن فضلویه الزاهد
علیه الرحمه دن حکایه بیوررکه مومی الیه غازیان وتیرانداز ایدی دیدیلرکه سلطان دین صلی الله علیه وسلم دست کرم
پیوستیله اخذ کمان ایتدیکی خبر صحت اثری بکا رسیده اولدقدن بری وضوء دستیله مس قوس ایتمدم دیو بیوردیلر
واول حضرت صلی الله علیه وسلم اخذ قوس بیورملری تیرانداز لقدن کنایه در وغزوهٔ احدده رمی سهام ایلدیکی
پیوستهٔ صحتدر وفی صحیح مسلم عن عقبة بن عامر رضی الله عنه سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر
یقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیل الا ان القوة الرمی وکررها ثلاثا انتهی (وقد افتی مالك فیمن قال
تربة المدینة) ای ارضها (ردیئة) بالهمز وقد یشدد وهی فعیلة من الرداءة ای غیر طیبة ذات وباء متعفنة الهواء
(بضرب ثلثین) باء سببیه وصیغهٔ مصدر مضافه ایله وفی نسخة یضرب بالمضارع المجهول (درة) کسر دال وتشدید
راء ایله آلهٔ تعزیر وتمییز ایله منصوبدر (وامر بحبسه وکان له) ای للمعزز (قدر) ای شرف بین الناس یعنی خاك مدینه
خوش نما وخوب هوادکل دین کمسنه حقنده جناب مالك رحمه الله سی عدد تازیانه وقرباج ضربیله تنوادداده
وحبسنه امر ایلدی حال انکه مضروب ومحبوس اولان ذات عز وجاه صاحبی ایدی (وقال ما احوجه) ما تعجبیه در
(الی ضرب عنقه تربة دفن فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم یزعم انها غیر طیبة) ینه جناب مالك قول دیکره
سالك اولوب شخص معهود بوینی اورلمغه عجب محتاج وسزاوار ایدیکه کوهر کان رسالت علیه اطیب التحیت مکین
ودفین اولان خاك عطرناکی غیر طیبه زعم ایدر مع هذا حبیب خدا مدینهٔ کبرایه طابه وطیبه تسمیه ایلدی دیدی
لاطیب یعدل تربا ضم اعظمه ✻ طوبی لمنتشق منه وملتثم ✻ (وفی الصحیح) ای عند الشیخین عن علی وعن
انس رضی الله عنهما (انه قال علیه السلام فی المدینة من احدث فیها حدثا) من موصوله ویا شرطیه ای امرا منکرا
لا یعرف فی السنة وقیل هو عام فی الاثام (او آوی) مد وقصرله ای ضم الیه (محدثا) کسر داله اسم فاعل ای جانیا
بان اجاره ونصره علی خصمه وفتح دال ایله امر مبتدع معناسنه برین معنی ایو ابدعته رضاء داده اولمق مراد اولنور
اما تکلفدن خالی اولمز (فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین) جملهٔ مذکوره یی وبا فقط نامی تأکید اولور
(لا یقبل الله منه صرفا ولا عدلا) تقدم تفسیره وانه تغلیظ فی الزجر حاصل خبر صحت اثر مدینهٔ منوره شاننده
سید البشر صلی الله علیه وسلم بیورمشدر اولکه مدینه ده سنته مخالف امر بدعة ومنکر احداث ایلیه ویا ارباب
جنایته نصرت واعانت ایلسه رحمت حقدن دور ومطرود ولسان خالقده مذمتی اکید اولمغه شایان اولوب نافله
وفریضه سی ایزد جبار قرین قبول ایلمز وفیه تعظیم المدینة وسیأتی تفصیله (وحکی ان جهجاها) فتح اولله وبعض
نسخده بلا تنوین جهجاه واقعدر (الغفاری) بکسر الغین (اخذ قضیب النبی صلی الله علیه وسلم) ای عصاه (من ید
عثمان رضی الله عنه وتناوله لیکسره علی رکبته فصاح به الناس فاخذته الاکلة) مد همزه وکسر کاف ایله داء معروف
(فی رکبته فقطعها) خوفا من سرایتها زانوسنی بریده ایلدی (ومات قبل الحول) خبر عصا فیما مضی قسم اول باب رابعی

فصولنده کرامات وبرکات فصلنده مبنى ومعنى کذار ایلدى (وقال علیه السلام من حلف على منبرى کاذبا
فلیتبوء مقعده من النار) روایتکردهٔ مالك وابوداود ونسائى وابن ماجه عن ابى هریره اولان خبرده سلطان عالم
صلى الله علیه وسلم بیورر اول مردنا خلف که بالاى منبرمده ویا حضوروحوانده یمین فاجره جرات ایلیه آتش
دوزخدن جاى ومسکن اتخاذ ایلسون دیو بیوردى وهو دعاء اوامر ارید به الخبر وجعل استحقاقه العذاب بمنزلة
حضوره وحضور محله فامر بان یجعله مقراله على طریق التمثیل وهو من بلیغ الکلام وبدیعه یعرفه من ذاق حلاوة
الفصاحة (وحدثت) ضم حا وتشدید دالله اى حکیت (ان اباالفضل الجوهرى) عبدالله بن الحکم الترمذى
الاندلسى ذوالوزارتین (لماورد المدینة زائرا وقرب من بیوتها ترجل) بتشدید الجیم اى نزل عن دابته (ومشى باکیا
منشدا) حالان متداخلان وانشاد کندو شعرنى ویا آخرك اشعارنى قرأتدر یعنى وزیر ابوالفضل الجوهرى برسم
زیارت مدینهٔ سکینه یه ورود ومنازل شهره قریب اولدقده دابه دن نزول ایدوب قطره باراشك اوله رق بوشعرله کویا
اولدیغى حالده سمت هجرتسرایه پیاده اولدقلرى بکا نقل اولندى دیو بیوردى لابى طیب المتنبى * ولما رأینا رسم من لم
یدع لنا * فؤادا لعرفان الرسوم ولالبا * نزلنا عن الاکوار نمشى کرامة * لمن بان عنه ان نلم به رکبا * رسم
آثار دیار دارسه ومراد آثار حضرت وفؤاد قلب ودرون وعرفان ومعرفت برمعنایه درولب عقل وخرد واکوار جمع
کور وبضم الکاف حل ناقه که پالان وسمر شتروبان اى ظهر والمام اتیان نزول ورکب اسم جمع الراکب نلم
ضمیرندن حال ویا تمیز دراى راکبین محصول ابیات وقتاکه بزلر ایچون رسوم دارودیار تشخیص وعرفانه مهابت
وجلالندن عقل ودل وهوش وخردقومیوب بالجمله تاراج ایدن ذات محترمك آثار دیارین معاینه ایلدك بالاى زین
شتردن نزول ایدوب سوار اولدیغمز حالده تقرب اتمه مز رسم ادبدن دور اولان ذاته تکرمة وعزة پیاده روان اولدق
مصنف علیه الرحمه قصیدهٔ نبویه سنده بومعنایى تضمین ایدوب بیورر * وتهنا باکناف الخیام لواجدا * وتقبلها
طورا وترشفها حبا * اقدم رجلا بعد رجل مهابة * واسحب خدى فى مواطنها سحبا * (وحکى عن بعض
المریدین) اى للزیارة (انه لما اشرف) اصل اشراف جاى بالادن نکاه ایتمکدر لازمى مراد اولنوب کورینور مرتبه
قریب اولمق معناسنه اولدى (على مدینة الرسول صلى الله علیه وسلم انشأ) شروع وابتداع وایجاد معنالرینه در
(یقول متمثلا) مقامه مناسب غیرك شعرینى انشاددر * رفع الحجاب لنا فلاح لناظرى * قمر تقطع دونه الاوهام * واذا
المطى بنا بلغن محمدا * فظهورهن على الرجال حرام * قربننا من خیر من وطئ الثرا * فلها علینا حرمة وذمام * تقطع
صیغهٔ مضارع مجهول اویحذف احدى التائین ویا صیغهٔ ماضئ معلومله والمطى جمع مطیة الناقة التى ترکب مطاها
اى ظهرها ورحال حا مهمله ایله جمع رحل البعیر نسخه ده رجال جیمله دروقربننا استئناف بیانیه ایله جملهٔ مستأنفه
وحرمة حق وذمام جمع ذمة وهى العهد وابیات مذکوره ابونواس بن هانى نام شاعر ماهر محمد الامین بن هارون
الرشیده ستایشى اولان قصیده دندر حاصل معنى بزم ایچون مقصود حاصل وحجاب برآورده قیلنوب کوى حبیبه
واصل اولدق چشم جانه برماه درخشنده لامع ولایح اولدیکه اوهام وخیالات نور ساطع الظهورى عندنده
کسسته ومضمحلدر چون سوارزین اولدیغمز نیاق وهوادج درکاه محمد صلى الله علیه وسلمه رسیده اولدى انلرك
متن ومطالرى بار رجاله حرامدر زیرا عالمه پانهادهٔ تشریف اولانك شرفتر ینى درکاهنه بزى تقریب ایتدیلراول
مطایانك اوزریزده عهد وامان وحقوقى نمایاندر یعنى بعد از ین بالاى زینده نشست ودابه سوار اولمق بزه شایان داب
ادب دکلدرکه پیشکاه جوار محمدى علیه السلام بدیدار اولدى دیمك اوله (وحکى عن بعض المشایخ انه حج ماشیا
فقیل له فى ذلك فقال العبد الابق لایأتى) اى لایاتى (الى بیت مولاه راکبا لوقدرت ان امشى على رأسى ما مشیت
على قدمى) بالتخفیف اوبتشدید الیاء مثنى یعنى بعض مشایخ دل آکهاندن محکیدرکه پیاده روح شریف ایلیوب
احبابى چکونکى حالدن پرسان اولدقلرنده سیدندن شار دوهارب بنده افندیسى خانه سنه سوار اولدیغى حالده
کاورمیا کر بو سرروان اولاغك قدرتیاب اولیدم هر دوپا اوزره روان اولمزدم دیو بیوردیلر ولله در من قال * اقبل
ارضا سار فیها جماله * فکیف بدار دار فیها جماله (قال القاضى) ابوالفضل عیاض رضى عنه الفیاض (وجدیر)
مقدم خبراى حقیق ومؤخر مبتدا سى آخرده ورودایدن ان تعظم عرصاتها جمله سیدر (لمواطن) بمکة والمدینة
شرفهما الله تعالى (عمرت) صیغهٔ مجهولله مخفف ویا مشدد (بالوحى والتنزیل وتردد بها) اى بالاتیان الیها
(جبرائیل ومیکائیل وعرجت منها الملائکة والروح) ارواح الانبیا ویا روح الامین (وضجت) بتشدید الجیم اى
صوتت (عرصاتها) جمع عرصة وهى کل بقعة من الدار (بالتقدیس والتسبیح واشتملت تربتها على جسد سید البشر
وانتشر عنها من دین الله تعالى وسنة رسوله ما انتشر مدارس آیات بینات) جمع مدرس مفعل من الدرس وهو مکانه

ومبتدأ محذوفه خبردر اى وهذه مدارس (ومساجد وصلوات) اى عبادات اودعوات (ومشاهد الفضائل
والخیرات ومعاهد البراهین والمعجزات ومناسك الدین) محال العبادة والنسك (ومشاعر المسلمین) اى معارفهم
(ومواقف سید المرسلین) اى اماکن وقوفه ومنابع نوره (ومتبوأ خاتم النبیین) فتح وکسر تاء خاتمله اى منزله ومأواه
(حیث انفجرت النبوة واین) حیث واین لمکان (فاض عبابها) ضم عینله معظم سیل وارتفاع وکثرة موجى
(ومواطن مهبط الرسالة) بکسر الموحدة اى اماکن انزالها ونزول امرافیها (واول ارض مس جلد المصطفى ترابها)
بالرفع والاولى نصبه (ان تعظم) تشدید ظاء مفتوحه ایله (عرصاتها) فتحتینله جمع عرصه دراصل بنادن خالى جاى
فراخ وواسعدر وتعظیم اماکنها دیمك اولور مؤخر مبتدأدر نشو یق سامعه ترقى ایچون مستحسندر ومنه قول
الشاعر * ثلاثة تشرق الدنیا ببهجتها * شمس الضحى وابواسحق والقمر (وتنسم) بناء مجهولله وبعض نسخه ده
وتشم وارداولدى (نفحاتها) جمع نفحه خوشبوى (وتقبل ربوعها) ضمتینله جمع ربع بفتح فسکون موحدة منزل ودار
اقامه (وجدراتها) ضم جیم وتاء فوقیه ایله جمع الجمع اوله برأى مجمع ویا سکون دال ونونله جمع جدار اصل حائط
الحاصل اماکن مبارکه سى تعظیم ونفحات عنبر بویى تشمیم ودرودیوارى تلثیم اولنمغه اماکن حرمین ایچون جدیر
وشایاندرکه وحى جلیل وقرآن جمیل سببیله معموره وهر بار بلبل سدره نشین وکاه کاه میکائیل علیهما السلام المعین
ایاب وذهابیله مشهوره وسروشان درکاه وارواح پیغمبران عالیجاه اوجاى اقدسدن عروج واماکن
مطهره سى تسبیح وتقدیسى اسمانه ولوله انداز وولوج ایلیوب خاك عطرناکى جسد روح جسد الکونینى اشتمال
ودین مولى وسنة رسول خدادن نشر ایدن احکام اوجایکاه مقدسدن انتشار یافتهٔ کمال اولدیکه آیات بیناته
ودرسخانه ومسجدکاه وعبادتخانه ومحال فضائل ومبرات ومنازل حجج ومعجزات وطاعتکاه دین وپرستشکاه
مسلمین ووقفه کاه سلطان المرسلین وتختکاه شاه عالمیندر اول جاى فرحفزا مکه درکه شمس تابان نبوت اندن انفجار
ونه مکان پرصفادرکه سیل روان رسالت اول محلدن فیضان وسرشار ونزول زلال وحى ورسالت اندن نمایان
اولان مواطن واول زمین که جلد حضرت مجتبى صلى الله علیه وسلمى خاك پاکى لمس ایلدى بویله دیار مقدسه توقیر
اولنمغه سزاواردر بیوردیلر بعد از ین معاهد حضرته شوق مصنف متزائد اولوب انى عقلا منزله سنه تنزیل ایله خطاب
ایدر * یادار خیر المرسلین ومن به * هدى الانام وخص بالایات * دار حرمین شریفینه شامل وهدى بناء مجهولله
اى هدى الله به وانام جمیع خلق ویا هر ذى روح وایاتله مراد قرآن ویا جمیع معجزات نبى ذیشان وتعریف براى عهد
اولور یعنى اى دار ودیار زین المرسلین واى جمیع عالم سبب وجود وکرم وجودیله رهیاب هدایات وایات منزله
ومعجزات مکمله ایله تخصیص بیور یلان فرد اکمل * عندى لاجلك لوعة وصبابة * وتشوق متوقد الجمرات * متوقد
کسر قافله صفتك موصوفه اضافتى قبیلندندر وبعض نسخه ده فتح قافله مضبوطدر یعنى درون دلده سنك ایچون
شدت محبت وسوزنى موجبه مودت ورقت شوق ودقت ذوق بدیدار وکانون دلده اخکر اشتیاقى فروزان اولور
تشوق بسیار جلوه نماى ظهوردر * وعلى عهدان ملأت محاجرى * من تلکم الجدرات والعرصات * على
عهدا داة قسمدر کما یقال على عهدالله ومحاجر فتح میمله جمع محجر دائرهٔ چشم وملأ نظردن مجازدر وجدرات
ضمتین ایله عرصات فتحتین ایله در * لاعفرن موصون شیبى بینها * من کثرة التقبیل والرشفات * اعفرن تشدید فاء
مکسوره ایله تعفیر وتمریغ وجه فى التراب چهره ساى خاك ضراعت وقسمى متضمن على عهد لفظنه جوابدر لام
قسم داخلدر ورشفات فتحتینله جمع رشفه بالفاء وهى مص الریق اوبالقاف من الرشق وهى الرمى بالنبل ففیه تجرید
وتشبیه هنا بالتقبیل ایضا محصول بیتین اوزریمه عهد محتم الوفادرکه اکراول در ودیوار ومیادین حبیب تماشاسیله
چشمم پرایدرسم میانه درکاهنده ریش سفیدم خاك آلود وبسیارئ تلثیم وبوسش ایله جاروب استانهٔ حضرتى قیلام
دیمك بیوریله * لولا العوادى والاعادى زرتها * ابدا ولو سحبا على الوجنات * عوادى جمع عادیه عوایق وموانع
واعادى جمع عدو ویا جمع اعدا که جمع الجمع اوله وسحبا فعل مقدر ایله منصوب اى اسحب وجهى على الارض مذلة
وخضوعا ووجنات جمع وجنة اعلاى خد وضمیر زرتها داره راجعدر وابدا ما یستقبل من الزمان ایچون ظرف
مستقر اولور یعنى اکر عوایق وموانع دهر بوقلمون وکفتکوى دشمن دون اولمسه هردم چهره ساى اوله رق او درکاه
معلایى زیارت ایدردم (لنحیفا رحمة الله علیه) صدق اخلاصیله ایتسم کعبهٔ کوینده جا * ساکنان روضهٔ
ذیشانه اولسم خاکپا * اولمغه هردم دردوا به چهره سا * یارسول الله بسوى خود مرا راهى نما *
تازفرق سرقدم سازم زدیده پا کنم * لکن ساهدى من حفیل تحیتى * اقطین تلك الدار والحجرات *
اهدى نفس متکلم وحده من الاهداء اى الارسال وحفیل حا مهمله وفاو مثناة تحتیه ولامله کثیر معناسنه وتحیه

وسلام ودرود وقطين قاف وطاء مهمله ومثناة تحتيه ونونله بمعنى المقيم واتباع وهديه اطلاق اولنور وحجرات ضمتين ايله
جمع حجرة بضم وسكون وهى بيت صغير من الدار منفرد عنها من الحجراى المنع او من الحجر لكونها مبنى منه حجرات
زوجات طاهرانه اشارتدر * اذكى من المسك المفتق نفحة * تغشاه بالآصال والبكرات * اذكى ذال معجمه ايله اى اهدى
من الثناء والتحايا ماهو اضوع والذى ومفتق تشديد تاء مثناة ايله رائحه مكرم نافجه شكفته وياسائر عطر له ممزوج وآلوده اوله
ونفحه تمييزيت اوزره منصوبدر وآصال جمع اصيل ويا جمع اصل نزديك هنكام شام وبكرات جمع بكرة وقت اول نهار
خلاصه بيتين مصنف عليه الرحمه بالذات زيارتله شرفياب اولمديغنه اشارت بيورركه اما بسيار درود وتحايادن مقيمان
روضه ذيشان ايچون شكفته نافجه مشكدن نفحه بخشا سلام ارسال ايده رمكه هرشام وسحر اول دركاه والايه عرض
ورسانيده قيلورم * وتخصه بزواكى الصلوات * ونوامى التسليم والبركات * وتخصه نون متكلم مع الغيرويا تاء تأنيثله
ضمير حضرته راجع اولور زواكى ونوامى فتح باء ايله اوحركتسز ياء وهمله الضرورة جمع زاكيه ونامية بمعنى الزائده حاصلى
شرايف صلوات ولطايف تسليم وبركات ايله اول حضرتى تخصيص ايده رزم وبدركه حضرت شيخ احمد الرفاعى قدس
سره الشريف بر رسال روضة سلطان كونين صلى الله عليه وسلمه سلام ارسال ايدرايدى چون بالذات زيارت
مقدسه ايله مستعد اولوب * فى حالة البعد روحى كنت ارسلها * تقبل الارض عنى فهى نائبتى * وهذه نوبة
الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك لكى تحظى بها شفتى * ابياتيله اشك ريز اولدقده دست كرم پيوست سلطان جهان
ظاهر اولوب عارف بالله رفاعى تقبيل بيورمشلر وقال بعض المشتاقين * يارا كبا نحو الحجاز ميمما * تطوى الفلا
بنجايب ونياق * فاذا وصلت الى المدينة سالما * وبلغت منية غاية العشاق * ان عاينت عيناك طيبة يثرب * وبلغتها من
بعد طول فراق * فقل السلام عليك يا خير الورى * واعز مخلوق على الخلاق (الجامى) كى بود يارب كه رود ريثرب
بطحا كنم * كه بمكه منزل وكه در مدينه جا كنم * آرزوى جنة المأوى برون كردم زدل * جنتم اين بس كه بر خاك
درت مأوى كنم * خواهم ازسوداى پابوست نهم سر درجهان * يا به پايت سر نهم يا سر درين سودا كنم

(الباب الرابع من القسم الثانى)

(فى حكم الصلوة عليه والتسليم لديه) لفظ تسليمى سلام اوزره اختيار زياده تأكيدى مفيد ومطابقه قرآن مجيد صلوا
عليه وسلموا تسليما تحقق ايچوندر (وفرض ذلك) اى فريضة على امته (وفضيلته) باب چهارم قسم ثانى حضرت
سلطان تختكاه رسالت اوزره دعا وسلام ووجوب تحايا وفضلى كيت وكيفيتى بيانندهدر (قال الله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبى الآية) يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما او وسلموا جمعيتى مفيده در معيتى
دكل كما عليه الاصوليون وافراد الصلوة عن السلام كراهيتنه ايه شريفهده دلالت يوقدر كما ذهب اليه النووى
فصل ثامن قسم اولده آيه مذكورهده تفسيرو تأويلنه دائر كلام مستوفى بيان اولنمشيدى (قال ابن عباس) رضى
الله عنهما (معناه) صلوة دعا تأويلنده وياتأنيث مصدر غير معتبر اولمغله تذكير ضمير قيلندى (ان الله وملائكته
يباركون على النبى) ومعنى البركة النمو وزيادة الخير اى ان الله تعالى يبارك له فى امره ويزيد فى قدره بزيادة لائقة
بمقامه ويدعوا الملائكة ربه تعالى ان يرفع ذكره ويظهر امره عليه السلام امدى يصلون قول شريفنده مجاز مرسل
اولوب بين الحقيقة والمجاز جمع اولمديغنه اشارت اولور (وقيل) فى معنى الصلاة (ان الله يترحم على النبى) صلى الله
عليه وسلم يعنى مولا جل وعلا حبيبى اوزره انزال رحمتده مبالغه بيورر (وملائكته يدعون له) اى يتوضعون لديه
(قال المبرد الصلاة الترحم) العام ورحمتله دعا ومعنى الدعاء من الله ارادته لان معناه الحقيقى لا يتصور فى حق الله
فاريد به لازمه وغايته (فهى من الله رحمة) قبل حقدن ترحم انزال وايصال رحمه وادامه ويا ارادتدر (ومن
الملائكه رقة) جناب سرورشاندن شفقه ومحبة (واستدعاء للرحمة من الله تعالى) نبى الامه وكاشف الغمه اوزره جناب
كبريادن انلرك طلب رحمت ودعالريدر (وقد ورد فى الحديث صفة صلاة الملائكه على من جلس ينتظر الصلاة)
روايت كرده شيخين عن ابى هريره رضى الله عنه اولان خبرده نمازه مترقب اولديغى حالده مسجد شريفده جالس اولان
كسنه اوزره ملائكه نك صلاتى وصفى وروداولدى (اللهم اغفرله وارحمه فهذا دعاء) بو ايسه رحمت ومغفرتله دعادر
لكنه يليق بالامة اما حضرت پيغمبر شاننده دعاء سرورشان اللهم اعظم شانه وتمم برهانه واكثر امته واظهر ملته
وارفع درجته اداسيله اولق محتملدر (وقال ابو بكر القشيرى الصلاة من الله تعالى لمن دون النبى رحمة) امام قشيرى
قدس سره بيورركه كردكار متعالدن پيغمبرك غيريه صلاة فرحمة عامه در واما النبى فرحوم باعلى انواع الرحمه فهو
غير محتاج لان يدعى له پس افتاواى صوفيه ده اللهم ارحم محمدا كما رحمت على ابراهيم ديمك مكروهدر ديو مسطوردر
وكذا قال خواهرزاده وصاحب المحيط والظهيرية وقال الزيلعى الصحيح انه لا يكره لانه من اشوق الناس الى رحمة ربه

(والنبى صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة مكرمة) بميم فى اوله وراء مضمومة وبعض نسخه تكرمة ميم بدلى تاء مثناة ايله
ايكيسى دخى مصدردر يعنى شان نبوتده رحمة خاصه وزيادة تعظيمدر (وقال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة) عند المقربين اول حضرت اوزره مدح وبيان منزلتى وحقنده ثناسيدر (وصلاة الملائكة الدعاء) بزيادة
الاكرام والانعام للنبى عليه الصلاة والسلام كما مر (قال القاضى ابو الفضل) يعنى مصنف رحمه الله (وقد فرق) تشديد
وتخفيف راء ايله (النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث تعليم الصلاة عليه بين لفظ الصلاة ولفظ البركة) يعنى روايت كرده
شيخين اولان اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حديث شريفنده لفظ صلات ايله لفظ بركت
ميانه سنده بكديكره عطفله فصل وفرق ايلدى (فدل انهما بمعنيين) امدى صلات ايله بركت هر برى بر آخر معنايه
اولديغنه دلالت ايلديكه صلات ايله مراد ثنا وبركت ايله مراد خير ونماءدر اما بعضيلر صلاتى بركت ايله تفسير ايليوب
خبر مذكورك خلاف ظاهر عطف تفسير اولمسنه ذاهب اولديلر (واما التسليم الذى امر الله تعالى به عباده) وسلموا
تسليما قول شريفيله بندكانه امر ايلديكى تسليم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ايه جليله سنده ورودى اسا انقياد معناسنه ويا تحيت معناسنه اولان
تسليم مراد اولنق محتملدر اوخصوص الدعاء بالسلام (فقال القاضى ابو بكر ابن بكير) ضم موحده وكاف مفتوحه
وتحتيه ساكنه ايله محمد بن احمد بن عبد الله ابن بكير التميمى المالكى البغدادى صاحب احكام القرآن عليه رحمة
المنان (نزلت هذه الاية على النبى صلى الله عليه وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا عليه) يعنى ان الله وملائكته
يصلون على النبى الآيه وحضرت پيغمبر اوزره بو ايه جليله شرفيافته نزول بيوريلوب خداى بيهمتا رسول كبريا
اوزره سلام اتمكلكه اصحاب باصفايه فرمان ايلدى وكذا امرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يسلموا عليه فى الصلاة بان
يقولوا السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته (وكذلك من بعدهم امروا) اى من التابعين وغيرهم تبعا لهم
(ان يسلموا على النبى صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره وعند ذكره) اى خصوصا عند زيارة قبره الشريف وعموما
فى سائر المجالس كما سيأتى بيانه (وفى معنى السلام عليه ثلثة وجوه احدها السلامة لك ومعك) يعنى سلامت
حضرتك ايچون حاصله ويا آفات شامله دن سلامت كامله سنك ايچون خاصه وسنكله مصحوبه وجزء لا ينفكدر
(ويكون السلام مصدرا) كالسلامة من سلم يسلم سلاما وسلامة (كاللذاذ واللذاذة) لذذت لذاذا ولذاذة دن
مصدران اولديغى اساوكالملام والملامة والمقال والمقالة (الثانى اى السلام على حفظك ورعايتك متول له وكفيل به)
وجه دوم سلام حفظ ورعايتك اوزره محافظ وجميع اموركه متصرف ونظام مراكه ضمين ومتكفلدر ديمك اولور
(ويكون هنا السلام اسم الله) اى مصدر وصف به للمبالغة ومعناه ذو السلامة من كل نقص وآفة حاصلى بومقامده
سلام نام جليل حضرت باريدر (الثالث ان السلام بمعنى المسالمة له والانقياد) وجه سوم مصالحه وموافقه وانقياد
بالاذعان وترك مخالفه معناسنهدر (كما قال تعالى فلا وربك) قسم (لا يؤمنون) جواب القسم (حتى يحكموك
فيما شجر بينهم) اى فيما وقع لهم من التنازع والاختلاف (ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا) اى ضيقا شرعا لا طبعا
(مما قضيت ويسلموا تسليما) مصدر مؤكد بفعله بمنزلة تكرير دوينقاد وانقيادا ظاهرا وباطنا لاريب فيه ايه كريمه
بالاده سبق اسا محل استشهاد تسليم بمعنى الانقياد اولديغى مراددريعنى امرالرك زعم ايلدكلرى كبى دكلدر
بخداى جهان آفرين انلر كامل الايمان اولمزلر تاكم بينلرنده وقوع بيافته منازعه ودعوالرنده سنى حاكم قلميه لر بعد
ازين سنك حكم وفصل ايلديكك خصوصدن بحسب الشرع داتنك اولمويب حكمكه كمال انقياد له منقاد ورام
ورضاداده اولهلر پس انقياد وتسليم بر معنايه اولمسنى استدلال ايلديلر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه اجمعين

فصل

(اعلم ان الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فرض على الجملة) وفى نسخة فى الجملة (غير محدد) وفى نسخة غير محدود
(بوقت لامر الله تعالى بالصلاة عليه وحمل الائمة) صيغه مصدر ويا ماضيله اوقق محتملدر (والعلماء له) اى لامر الله
(على الوجوب) بمعنى الفرض (واجمعوا عليه) اى على الوجوب معلوم ساعات اولمسونكه شهريار مملكت رسالت صلى
الله عليه وسلم اوزره صلاة واجب مقطوع بهدر اجمالا وزمان معين ايله موقت ومقدر دكلدر حق سبحانه وتعالى صلوا
عليه امرهمايونيله حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم اوزره صلات اتمكى فرض ومجتهدين ومفسرين ومحدثين
موجب امر آلهى وجوبيت وفرضيتى اوزره حمل وتفسير واكثرى بونك اوزرينه اجماع واتفاق ايلديلر (وحكى

ابو جعفر الطبری) محمد بن جریر الشافعی (ان محمل الایة) فتح میم اولی وکسر ثانیه ایله (عنده علی الندب) ای عند ابی
جعفر وفیه تقدیر ای تبعا لغیره والا فلا معنی لحکایته ماعنده تقدیر مذکوره قول آتیدخی دلالت ایدر (وادعی فیه
الاجماع) یعنی امام جریر تبعا من النحاریر آیۀ شریفه باعتبار امرها ندب اوزره محموله اولدیغن حکایه بیوروب
صلوا علیه کریمه سنده وقوعبافته امر ندب ایچوندر دیو ادعای اجماع ایلدی (ولعله فیما زاد علی مرة) شاید اجماع
مذکور مازاد علی کرة اولان صلات شاننده جاری اولوب اجماع مشهوره مخالفت نایاب اوله (والواجب) مبتدأ (الذی
یسقط به الجرح) فتح جیم وسکون راء ایله طعن وقدح ویا حاء مهمله وراء وجیم ایله بمعنی التضییق (وما تم ترك الفرض
مرة) خبر مبتدا وماثم ثاء مثلثه ایله مصدر میمی بمعنی الاثم ترکه مضاف در یعنی انکله طعن وقدحی وترکی اوزره مترتب
اولان کناهی ساقط ایدن واجب برکره در یعنی فی العمر بردفعه در اول حضرت اوزره صلات واجب اولمسیکه مازاد
علیه اولان مندوب اوله (کالشهادة له بالنبوة) والرسالة لوجوبها مرة فی العمر اجماعا فاذا سقط الوجوب بمرة یتحقق
فی ضمنها مامنه المأمور به فالصلاة بالطریق الاولی وهو احد المذاهب فیها (وما عدا ذلك فمندوب مرغب فیه من سنن
الاسلام وشعار اهله) یعنی برکره دن زیاده اولان مستحب ومطلوب وطرق اسلام وداب وعلامة اهل ایماندن برامر
مستحسن ومرغوبدر (قال القاضی ابو الحسن) علی بن عمر بن احمد الفقیه (ابن القصار) قاف وصاد مهمله وراء ایله
قصارت وتبییض ثیاب صنعتنه نسبت وبعض نسخده صاد مهمله وفاء مشدده وراء ایله صفار وروی بیع صفره
منسوبدر (المشهور عن اصحابنا) یعنی المالکیة (ان ذلك واجب فی الجملة علی الانسان وفرض علیه) خلافا للحنفیة
فرض وواجب عند المالکیه بر معنایه اولدیغنه اشارتدر (ان یاتی بها) ای بالصلاة وفی نسخة به ای بالفرض (مرة
من دهره مع القدرة علی ذلك) یعنی ابن القصار مالکی بیورر که رسول الله صلی الله علیه وسلم اوزره صلات ایلك من
غیر تعیین وقت له انسان اوزره بالاجماع مطلقا فرضدر وتکامه قدرت ایله افراد انساندن هر فرد اوزره مدة عمرنده برکره
اتیان صلاة علی النبی فرض اولوردیدی ومع القدرة قیدی لال اسامکنتیاب تکلم اولمیندن احترازدر ولکن اخترمته
المنیة سقط عنه اذهی شرط له (وقال القاضی ابو بکر بن بکیر) ضم موحده وفتح کافله فقهاء مالکیه دندر (افترض الله)
افترض وفرض بمعنی وفیه زیادة تأکید (علی خلقه) من المؤمنین (ان یصلوا علی نبیه ویسلموا تسلیما) حق سبحانه
وتعالی عباد مؤمنینه پیغمبری اوزره تعظیما وتکریما صلاة وسلام اتمکلکی فرض ایلدی (ولم یجعل ذلك لوقت)
لام توقیتیه وظرفیه در (معلوم) ای ولم یجعل الافتراض فی وقت معین وزمان مبین (فالواجب) والمراد به الوجوب
الذی دون الفرض (ان یکثر المرء) ای الرجل والمراد به الانسان ولو امرأة تغلیبا (منها) ای من الصلاة (ولا یغفل)
ثم فالیدای لایذهل (عنها) یعنی خدای جلیل نبی جمیل اوزره صلات اتمکی وقت معین ایله توقیت بیورمدی سائر
اوقاته شامل اولسون ایچون امدی مروت واحتیاط واجبدر که کشی اول حضرته صلاتدن اکثار ایلیوب اول
خدمت علیه دن ذاهل اولمیه (وقال القاضی ابو محمد بن نصر) عبد الوهاب المالکیدر فقیه وادیب وشاعر اریب وفنون
شتاده تصانیفی اولوب آخر عمرنده ام الدنیایه رحلت ودر تیوز یکرمی برسال هجریده دار اخرته عزیمت بیورمشدر
(الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم واجبة فی الجملة) من غیر تعیین مقدار صلات واجبه دردیدی اما بوقول مجمل
تفصیلی یاننده بیورر که (قال القاضی ابو عبد الله محمد بن سعید) حضرت امام مالکه رسیده واخذ علومله شرفیافته
اولوب اندلسه رحلت ایدوب سنه ثمان وتسعین ومائه ده سر نهادۀ بالین لحد اولدی (ذهب مالك واصحابه وغیرهم من
اهل العلم) من الائمة المجتهدین (الی) وفی نسخة بدونها (ان الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم فرض بالجملة) ای
اجمالا بغیر تعیین مقدار ووقت (بعقد الایمان) باسببیه ویا بعد معناسنه وایمان کسر همزه ایله (لا تتعین فی الصلاة) یعنی
قید ایمان مذکور فی القرآن سببیله من غیر وقت معین صلاة علی النبی فرض اولوب اهل کفر وکفرانه ایجاب اتمکین
اهل ایمانه وجوبی نمازا یجره مخصوص وموقت دکلدر (وان من صلی علیه مرة واحدة من عمره سقط الفرض عنه)
ومالکیه اکا ذاهب اولدیلر که برکسنه اول حضرت اوزره مدت حیاة وعمرنده برکره صلات ایلسه لخروجه عن
عهدته اندن فرض ساقط اولوردیدیلر (وقال اصحاب الشافعی الفرض منها الذی امر الله به) فی کلام قدیمه باتیانها
(ورسوله) صلی الله علیه وسلم فی حدیثه (هو فی الصلاة) یعنی شافعیه اماملرینه تبعا دیدیلر که صلاة علی النبیدن
فرض اولنان اول صلات که خدای جلیل قرآن جمیلنده اتیانیله فرمان ورسول الله علیه السلام حدیثنده امر ایلدی
قبل السلام عقب تشهد نمازده اولان صلات ایله منحصردر (وقالوا) اصحاب شافعی (واما فی غیرها) ای غیر الصلاة
وخارجها (فلا خلاف انها غیر واجبة) قال الشارح العرضی مانقله المصنف عن الشافعیة غیر صحیح قال المفتی به
عندهم ان الصلاة واجبة فی الخطبة الاولی والثانیة لانه لم ینقل عن الخلفاء الراشدین ترکها فیها ووافقه احمد وقال

الشافعی بوجوبها فی صلاة الجنازة ووافقه ایضا احمدور وفیه احادیث صححوها (واما فی الصلاة فحکی الامامان
ابو جعفر) وفی نسخة ابواجعفر بلفظ التثنیة فانه کنیة لهما (الطبری) اکابر شافعیه دن محمد بن جریر (والطحاوی)
اعیان حنفیه دن احمد بن محمد بن سلامة (وغیرهما) من الائمة (اجماع جمیع المتقدمین) من الصحابة والتابعین
(والمتأخرین من علماء الامة علی ان الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد غیر واجبة وشذ الشافعی) ای اتی
بقول شاذ وانفرد فی ذلك نمازده وجوب صلاة علی النبی وبدون الصلاة عدم صحة نماز خصوصنده شافعی انفراد
ایلدی (فقال من لم یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم من بعد التشهد الاخر) وفی نسخة الاخیر (وقبل السلام
فصلاته فاسدة) یعنی اشهد ان محمدا رسول الله قولندنصکره وتحلیل سلامدن اول صلاة علی النبی اتمین کسنه نك
نمازی فاسدد ردیدی (وان صلی علیه قبل ذلك) یعنی اشهد ان محمدا رسول اللهدن اول صلات ایلسه (لم یجزه)
بعض نسخهٔ صحیحه ده لم تجزئه ورودی اولی در زیرا اجزء یجزءدن مهموزدر یعنی نمازی صحیح اولمیوب فرض اندن
ساقط اوماز اعاده سی واجب اولور (ولا سلف له فی هذا القول) قول مذکورده سلفدن برفرد شافعی یه موافقت ایتمدی
(ولا سنة یتبعها) بتشدید التاء وتخفیفها ونه احادیثده قوالنه دلیل اولور شیئ ثبوت یافته در (وقد بالغ فی انکار
هذه المسئلة علیه) علی الشافعی (لمخالفته فیها من تقدمه جماعة) شافعینك بو مسئلهٔ شاذه سی خصوصنده سلفه
مخالفتندن ناشی خلقدن برکروه انکارده مبالغه ایلدی (وشنعوا علیه الخلاف) منصوب مفعول شنعوا (فیها) ای
طعنوا علیه فی هذه (منهم الطبری) کبار شافعیه دن محمد بن جریر (والقشیری) صاحب الرساله ویا بکر بن العلا (وغیر
واحد) ای کثیرون (وقال ابو بکر بن المنذر) بصیغة اسم الفاعل امام الاوحد محمد بن ابراهیم النیسابوری شیخ الحرم
المحترم سنه تسع اوعشر وثلثمائه ده لبیك زن دعوة ارجعی اولدیلر مکهٔ مکرمه ده مدفوندر (یستحب ان لا یصلی
احد صلاة الا صلی فیها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فان ترك ذلك تارك فصلاته مجزئة فی مذهب مالك واهل
المدینة) من عطف العام علی الخاص (وسفیان الثوری) المجتهد صاحب مذهب (واهل الکوفة من اصحاب الرأی)
والمراد بالرأی القیاس فی عرف الفقهاء والمالکیة والشافعیه یریدون بهذه العبارة اتباع ابی حنیفة ویقابلهم اهل
الحدیث (وغیرهم) من العلماء یعنی ابن المنذر بیورر که مستحب اولور برکمسه فرضا ونافلة نمازه قیام ایتمیه الا اول نمازده
حضرت نبی عالیشان اوزره صلا تخوان اوله عقب تشهدده قبل السلام چون ذلك الاستحبابی تارك ترك ایلسه
مالکیه وعلماء مدینه وثوری واهل کوفه عندنده نمازی کافی ودرستدر اما افضل اولان عدم ترك اولور (وهو قول
جل) ضم جیم وفتح میم وتخفیف لام ایله اکثر معناسنه ویا جل ضم جیم وتشدید لام ایله کل (اهل العلم وحکی عن مالك
وسفیان الثوری انها فی التشهد الاخیر مستحبة وان تارکها فی التشهد) ای الاخیر (مسیئ) صلاة علی النبی صلی الله
علیه وسلم آخر تشهد نمازده قبل السلام مستحبه ومرغوبه در محل مرقومده تارکی ترك سنتله لوم اولنوب محسن
اولمزدیو مشار الیهمادن محکیدر (وشذ الشافعی فاوجب علی تارکها) عمدا اوسهوا (فی الصلاة الاعادة واوجب
اسحاق) بن ابراهیم بن راهویة المروزی عالم خراسان سنه ثمان وثلاثین ومائتینده روح پرفتوحی عالم بقایه خرامان
اولمشدر (الاعادة مع تعمد ترکها دون النسیان) حاصل امام شافعی انفراد بیوروب تارك الصلاة فی الصلاة
قبل السلام کرك قصد وکرك سهو نمازك اعاده سی ایجاب ولازم اولوردیدی زیرا شافعی عندنده ما یتم بها الصلاة
اولان اوج ارکاندن بری محل مخصوصهٔ معهوده ده صلات علی النبیدر اما اسحاق بن راهویه ترك مع القصد ایله اعادهٔ
صلاتی واجب کوروب نسیانده عدم اعاده ایله قائل اولدی (وحکی ابو محمد بن ابی زید) ائمهٔ مالکیه دن صاحب رساله
مشهوره در (عن محمد بن المواز) فتح میم وتشدید واو والف وزای ایله مذهب مالکیه ده اجل الائمه اولان شیخ
اسکندرانی علیه الرحمه در ایکیوز سکسان برده زاء له بندراه عقبی اولدیلر (ان الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم
فریضة) ای فی مذهب المالکیة یحتمل که مدة عمرده برکره صلاة علی النبی ویا هربار اسم شریفی ذکر اولندقجه
ویا تشهد صلاتنده صلاة مراد ایلیه (قال ابو محمد) بن ابی زید (یرید) یعنی ابن المواز (لیست من فرائض الصلاة) صلاة
علی النبی علیه السلام فریضه اولدیغی ارکان صلاتدن اولمغی مراد ایدردیدی (وقاله) ای وکذا قاله
(محمد بن عبد الحکم) ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحکم المصری الفقیه صاحب الشافعی قال ابن خزیمة
مارأیت فی الفقهاء اعرف باقاویل الصحابة والتابعین منه ایکیوز التمش سکز تاریخنده سیر طرب سرای جنان
ایلدی (وغیره وحکی ابن القصار) فتح قاف وتشدید صاد ایله (وعبد الوهاب ان محمد المواز یراها فریضة فی الصلاة
کقول الشافعی) یعنی رأی شافعی اساء ابن موازدخی نمازده صلاة علی النبی فرض اولمسنه ذاهب اولدیغی
حکایت کردۀ ابن القصار وعبد الوهابدر وصححه ابن الحاجب فی مختصره وابن العربی فی سراج المریدین (وحکی ابو یعلی

العبدی) فتح عین مهمله وسکون موحده ایله (المالکی عن المذهب فیها ثلاثة اقوال الوجوب) کما قال الشافعی
واتباعه (والسنة) کما قال ابو حنیفة واتباعه (والندب) کما ذهب الیه مالك وبعض اصحابه (وقد خالف الخطابی
من اصحاب الشافعی وغیره) بالرفع (الشافعی) بالنصب (فی هذه المسئلة) قول شاذده امام خطابی وغیریلر حافظ
عراقی وابی امامه وابن النقاش اسا امام شافعی یه مخالفت ایدوب ادله دن حجة واضحه معاینه ایتدکلرندن موافقت
ایتدیلر (قال الخطابی ولیست بواجبة فی الصلاة) صلاة علی النبی نمازده واجبه دکلدر دیدی (وهو) عدم وجوب
صلات فی الصلاة (قول جماعة الفقهاء) من السلف والخلف (الا الشافعی) بالاصالة (ولا اعلم له فیها قدوة) ضم وکسر
قافله وفتحی دخی محکیدر یعنی بو مسئله ده حضرت شافعینك مقتدی بهنه دخی آکاه دکلم (والدلیل علی انها
لیست من فروض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعی واجماعهم علیه) امدی صلاة علی النبی علیه السلام
ارکان نمازدن اولمدیغنه دلیل وجود وظهور شافعیدن اول سلف صالحك افتا وترك صلاة علی النبی علیه السلام
غیر مفسدة للصلاة اولدیغنه سلفك اجماع واتفاقیدر (وقد شنع الناس علیه هذه المسئلة) ای فیها (جدا) مبالغین له
فی التخطئة شارح دلجی جناب شافعی یه تشنیع صددنده اولوب تشنیعه رضاداده اولمیوب اجلال شان شافعیده
اطرا ایتملرینه مولانا علی القاری جوابداده اولدیلر اما حق الانصاف جناب مصنف فصل مذکورده حضرت
شافعینك برقاج محامده قائلا ونیاه لاشذوذ ثنا عتیله یادوذ کرا یتمسی جندان شایسته مقام او لمق اخوان منصفانه
نمایان اولور (وهذا) جعله اشهرته لمحسوس حاضر عنده یشیرالیه (تشهد ابن مسعود) التشهد هوان یقول اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصار فی التعارف للتحیات المقروة فی الصلاة اسما اصح الفاظ تشهد
روایتکردهٔ اصحاب کتب ستة اولان تشهد عبد الله بن مسعود رضی الله عنه مادر تحریر ابن ملقن علیه الرحمه اوزره
اول حضرت صلی الله علیه وسلمدن وارده تشهدات اون اوچ تشهده رسیده در مختار ابو حنیفه رضی الله عنه مسندا
اصح اولان تشهد ابن مسعود واختیار کردهٔ شافعی تشهد ابن عباس رضی الله عنهما ومختار مالك تشهد ابن عمر رضی
الله عنهمادر (الذی اختاره الشافعی) بو معنی غیر مشهور عنهمدر زیرا کتب اصحاب شافعی ثبوت یافته اولان مختار
شافعی تشهد ابن عباس رضی الله عنهمادرکه تحیة من عند الله مبارکة طیبة آیهٔ جلیله سنه موافقه تشهدنده مبارکات
لفظی زیاده در (وهو) تشهد ابن مسعود (الذی علمه له النبی صلی الله علیه وسلم لیس فیه الصلاة علی النبی صلی الله علیه
وسلم) یعنی تشهد ابن مسعود رضی عنهما الودود درکه انی دانای عالم صلی الله علیه وسلم مشار الیه جنابنه تعلیم
بیورمشیدی درج تشهد مرقومده صلاة علی النبی علیه السلام مندرجه دکلدر (وکذلك) تشهد ابن مسعود اسا
(کل من روی التشهد علی النبی صلی الله علیه وسلم کابی هریره وابن عباس وجابر وابن عمر وابی سعید الخدری وابی
موسی الاشعری وعبد الله بن الزبیر رضی الله عنهم لم یذکر رواة به صلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم) ای ولو کان
الصلاة فرضا کالتشهد کما ترکوا ذکرها وفیه بحث لا یخفی اذ کل واحد منهما فرض علی حدة ولا یلزم من ذکر احدهما
ذکر الاخر لا سیما وقد اختلف مقام التعلیم مع انه یمکن تأخیر وجوب الصلاة بعد تقدیم فرض التشهد قال الشهاب
ان تعلیمهم کان فی ابتداء الهجرة قبل نزول الآیة والامر بها فی قوله یا ایها الذین امنوا صلوا علیه الایه فلذا لم یؤمر به
فلما نزلت امرهم وهذا مصرح به فی الحدیث وسیأتی نقله انتهی حاصلی خطابینك رد شافعیده ایراد وتمسك ایتدوکی
قول وجه مشروح اوزره مدفوع ومردوددر (وقد قال ابن عباس وجابر کان النبی صلی الله علیه وسلم یعلمنا
التشهد کما یعلمنا السورة من القرآن) روایتکردهٔ مسلم وحاکم ونسائی اولان خبرده مشار الیهما رضی الله عنهما
بیوردیلرکه حضرت نبی محترم صلی الله علیه وسلم بزه تشهدی تعلیم بیورر ایدی قرآن میندن سوره تعلیمی اسا اهتمام
تام ایله تفهیم ایدردی دیدیلر ولذا تشهد وجوب ایله تخصیص قیلندی وصلاة علی النبی علیه السلام بیان اولنمدی دیدی
وقد عرف جوابه (ونحوه عن ابی سعید) الخدری (وقال ابن عمر) کما رواه ابن ابی شیبة فی مصنفه (کان ابو بکر
یعلمنا التشهد علی المنبر کما یعلمون الصبیان فی الکتاب) ضم کاف وتشدید مثناة فوقیه ایله منقول من جمع کاتب
فهو تسمیة للمحل باسم الحال فیه وقیل انه مولد والصواب المکتب یعنی فقهاء بیانه مکتبده تعلیم ایتدکلری اسا
حضرت صدیق رضی الله عنه عصر خلافتنده بزه تعلیم تشهد بیورردی دیدیلر (وعلمه ایضا علی المنبر عمر ابن
الخطاب) وصدیق اسا جناب فاروق دخی ایام خلافتلرنده تشهدی منبر اوزره تعلیم ایلدی دیدیلر دیو خطابی
استدلال قضیه ایلدی اما بدون ذکر الصلاة منبرده تعلیملری نقل وذکر اولنمدی که دعوایه دلیل اوله ثم اشار الی
الجواب عن بعض ما استدل به الشافعیه فقال (وفی الحدیث) روایتکردهٔ ابن ماجه وحاکم فی المستدرك وطبرانی
ودارقطنی اولان خبرکه بعض الفاظنده اختلاف تما رونمادر (لا صلاة لمن لم یصل علیّ) بتشدید الیاء وهو ظاهر

دلیل للشافعی علی ان الصلاة لا تصح بدونها (قال ابن القصار معناه کاملة) یعنی معنای حدیث بنم اوزریمه صلات ایتمین
کمسنه نك نمازی کامل اولمز دیمك اوله دیدی وهو صرف للنفی عن المتبادر منه من نفی الصحة الی نفی الکمال فیصح وان
لم یکمل (او لمن لم یصل علی مرة فی عمره) وهو تحکم وترجیح بلا مرجح (وضعف اهل الحدیث کلهم روایة هذا الحدیث)
خبر مذکور روایتنی جمیع طرقی ایله محمد بن ضعفه اسناد ایلدیلر وحدیث ضعیفله عمل اولنور اما انکله استدلال اولنمز
(وفی حدیث ابی جعفر) محمد الباقر بن زین العابدین رضی الله عنهم (عن ابن مسعود عن النبی علیه السلام من صلی
صلاة لم یصل فیها علیّ وعلی اهل بیتی لم تقبل منه) ای قبولا کاملا ومما ینسب للشافعی رضی الله عنه * یا اهل بیت رسول
الله حبکم * فرض من الله فی القرآن انزله * کفاکم من عظیم القدر انکم * من لم یصل علیکم لا صلاة له (قال الدارقطنی
الصواب انه من قول ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین) ابن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم یعنی صواب بودر دارقطنی
اولان خبر مرقوم حدیث اولمیوب محمد باقر قول واثری اوله ومرفوع اولدیغی حالده بینه منقطعدر زیرا ابن مسعود ایله
ابو جعفر بینی یتمش سنه دن زیاده در وامام مشار الیه حضرتلرندن منقول اولان (لو صلیت صلاة لم اصل فیها علی النبی
صلی الله علیه وسلم ولا علی اهل بیته لرأیت) من الرأی (انها لا تتم) او ظننت ان الصلاة لا تکمل ولیس معناه لا یصح
وزید فی بعض النسخ وراویه جابر الجعفی فتح جیم وسکون عینله یعنی ابی جعفردن حدیث مسطورك ناقلی جابر جعفیدر
وهو ضعیف امام خیضری علیه الرحمه مسئلهٔ معهوده ده زهر الریاض فی رد ما شنعه القاضی عیاض نام تألیف
مستقله ایله اطالهٔ قال وقیل ایتملردر اما امعان نظر بیوراسه خصوص مذکورده مصنف علیه الرحمه طحاوی
وخطابی احوالنی ناقل اولوب وما علی الناقل الا تصحیح ما نقله ایله معذور وما علی الرسول الا البلاغ نقله مأموردر

فصـــل (فی المواطن التی یستحب فیها الصلاة والسلام علی رسول الله علیه السلام

ویرغب) بناء مفعول له من الترغیب ضد الترهیب (من ذلك) جسبان مقام منهادیك ایدی (فی تشهد الصلاة) جلسه
صلاتده ثنا علی الله در یعنی تشهد اسم جزئیه (کما قدمناه) فصل مقدمده تفصیل ایلدیکمز اسا (وذلك بعد التشهد
وقبل الدعاء) محل صلاة علی النبی علیه السلام علی ما عندنا تشهد اخیردن صکره وخبر لطیف ثم لیتخیر من الدعاء ما شاء
حکمنجه دعادن اولدر (حدثنا القاضی ابو علی رحمه الله بقراءتی علیه) لا بغیره من طرق الاجازة (قال ثنا الامام
ابو القاسم البلخی) مدینهٔ معروفه بلخه نسبتدر (حدثنا الفارسی عن ابی القاسم الخزاعی) بضم اوله (عن الهیثم بن
کلیب عن ابی عیسی الحافظ) الترمذی صاحب الشمائل والسنن (ثنا محمود بن غیلان) ابو احمد الحافظ المروزی سنه
تسع وعشرین ومائتینده عازم گلستان بقا اولدی (حدثنا عبد الله بن یزید المقری) المعروف بالقصیر البصری نزیل
مکه ومولی آل عمر بن الخطاب رضی عنه التواب وراوی ابو حنیفة النعمان رضی عنه المنان ایکیوز اون اوجده روح
مقری دار متقینی مقر ایلدی (ثنا حیوة) فتح مهمله وسکون یاء مثناة له اعلامده خلاف قیاس اوزره در وقیاسه حیه
(ابن شریح) بالتصغیر (حدثنی ابو هانی الخولانی) حمید بن هانی بهمزة فی آخره یجوز ابدال الهاء یاء ایکیوز زقرق
ایکیده طائر روح خولانی نزهتگاه قدسه جولان ایلدی (ان عمرو بن مالك الجنبی) فتح جیم وسکون نون وموحده برله
نسبة الی جنب بطن من مزحج توفی سنه اثنین او ثلاثة ومائة (اخبره انه سمع فضالة) فتح وضم فاء وفتح ضاد معجمه ایله
(ابن عبید) بالتصغیر ابن نافذ ابن قیس الانصاری ابو محمد الصحابی الاوسی عصر امارة معاویه ده والی دمشق اولوب
سنه ثلاث وخمسینده آفتاب حیاتی شام ممانه مبدل اولدی (یقول سمع النبی علیه السلام رجلا یدعو فی صلاته فلم
یصل علی النبی علیه السلام فقال له النبی علیه السلام عجل) فتح عین وکسر جیم مخففه ایله ای استعجل وبعض نسخده
تشدید جیم مفتوحه ایله مضبوطدر ای عجل امر الدعاء (هذا ثم دعاه فقال له ولغیره) ای نخاطبه خطابا عاما غیر
مختص به (اذا صلی احدکم) وقعد فی التشهد الاخیر (فلیبدأ) بالهمز ای یقدم علی دعائه لقیل (بتحمید الله والثناء
علیه) عطف تفسیر ای لقوله التحیات لله الخ (ثم لیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیدع) لام مکسوره ویا برای
امر لام ساکنه در (بعد بما شاء) یعنی امام الانبیاء علیه التحایا برکمسنه آخر نمازده دعا ایدوب صلاة علی النبی ایتدیکی
کوشزدلری اولدقده بیوردیلرکه بو کمسنه امر دعاده شتاب ایلدی بعده احضور سعادتنه دعوت واکه وسائر حضاره
امر ونصیحت ایلدیلرکم سزدن بریکز تحریمه بند نماز اولوب تشهد اخیرده قعود ایلدکده حمد خدا وثناء کبریا ایله بدء
ایتسون بعده ما بنم اوزریمه صلات ایلسون بعده ازین درگاه قاضی الحاجاتدن طلبکار مرام اولوب دعا ونیاز قیلسون دیو
بیوردی (ویروی من غیر هذا السند بتمجید الله) بتقدیم المیم علی الجیم بدل بتحمیده بتقدیم الحاء علی المیم ومعناهما
متقاربان یعنی سند محرره نك غیریدن تحمید بدلی تمجید روایت اولندی (وهو اصح) لفظ ثانی ویا سند صحیحتردر وفیه
دلیل علی عدم الوجوب حیث انه علیه السلام لم یأمره باعادة الصلاة (وعن عمر بن الخطاب قال الدعاء والصلاة)
ای المکتوبة والنافلة (معلق بین السماء والارض لا یصعد) بفتح اوله (الی الله منه شیء) ای مما ذکر من الدعاء والصلاة

(حتى يصلى على النبي عليه السلام) رواية ترمذى اوزره فاروق منيع الجناب رضى الله عنهدن مرويدركه دعا ونماز
اسمان وزمين ميننده هر برى موقوف دراندن برشى درگاه كبريا وعرش معلايه صعود ايتمز تا كه داعى قبل الدعا واسطهٔ
كاركاه آفرينش حضرتلرى اوزرينه صلات ايتدكجه ديدى زيرا اعمال مؤمنين نوشتهٔ كراما كاتبين وقبوله قرين
اولدقده اجابتگاهه برداشته وعرض اولنوب وآنك قبولى حضرت سيد المرسلين اوزره صلاته متوقفدر وكريمهٔ
لا تفتح لهم ابواب السماء بو معنا ايله مفسره در امدى رفع وصعود صفات اجسامدن اولمغله مراد رفع صحف اعمال
ويا اعمالك تحميد رديديلر (وعن على عن النبي عليه السلام بمعناه) اى بمعنى حديث عمر الا انه زاد فيه كما رواه ابو
الشيخ فى الثواب (وقال وعلى ال محمد) فلابد من الصلاة على الال مع الصلاة وهذا هو الاكمل (وروى ان الدعاء محجوب
حتى يصلى الداعى على النبي عليه السلام) روايتكردهٔ عبد الرزاق وطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنهدركه دعا
جانب سمايه برداشته قلنمقدن ممنوعدر يعنى در اسمان كشاده قيلنمز ونياز قرين قبول اولمز تا كم دعا كوى نبى محترم
اوزره صلات ايتميه بو معنا صلاتك وجوبنه دليل اولمز زيرا قبول شرائط صحتندن دكلدر ولو عد المصنف هذا
موطنا مستقلا كان اولى (وعن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيأ فليبدأ بمدحه والثناء عليه) كما ارشدنا
لذلك فى سورة الفاتحة (بما هو اهله ثم يصلى) على لغة بقاء يا ايله ومجزوم قيلنمق دخى ممكندر (على النبي عليه السلام ثم
ليسأل) حاجته (فانه اجدر) احق واليق (ان ينجح) ضم يا وكسر جيم او بفتحهما من نجح ينجح والنجح اذا اصاب
طلبته عبد الرزاق وطبرانى سند صحيح ايله ابن مسعود رضى الله عنهدن روايت ايدرلركه سزدن بريكز صلاتده
وغيريده دركاه ذى الجلالدن طلبكار مرادومرام اولديغكزده مدح جناب كبريا ايله بدء وشايستهٔ ثنا وتحايا ايله
افتتاح ايلسون بعده ما وسيلهٔ عظمى اولان فخر موجودات اوزره صلات ايليوب بعده ازان طلبكار مرام اولسونكه
بو كيفيتله دعا حصول مراده باعث وشايان قبولدر ديوردى ديلر وفى الحديث دليل على استحباب الصلاة حيث علل بقوله
فانه اجدر ان ينجح فتأمل (وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام لا تجعلونى) اى مؤخرا كونى مقدما (كقدح
الراكب فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شراب) اى شربه (شربه او الوضوء توضأ
والا اهراقه) وبعض نسخده اهراقه بسكون الهاء وقيل بفتحها وهاء هراق همزهٔ اراق دن بدلدر يقال اراق الماء يريقه
وهراقه يهريقه هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهريقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقيل لا تفتح الهاء مع الهمزة
(ولكن اجعلونى فى اول الدعاء واوسطه وآخره) امام بزار وبيهقى عليهما الرحمه جابر طريقندن قائدان قطار روايت
اولورلركه سر خيل انبيا عليه التحايا بيوردىلر كرو دعاده بنى مؤخر قيلمك قدح راكب اساكه رحلته سوار اولان كمسنه
قدحنى آب ايله مالى ايدوب بعده ما بر محله نهاده قيلور واشيا ومتاعنى تعبيه وتحميله دركار اولورا كرنوشابه محتاج
اولورسه ما قدحنى نوش ويا آبدسته احتياجى واراسه اول صودن آبدست آلور والا صب ايدر يا خود تقدير معناده علك
اولوركه عند الحاجه اعتبار والتفاتده وعند حال السعه ترك وسماندهٔ قيلمده قدح راكب ماننده قيلمك بلكه اول
واوسط وآخر دعاده خصوصا وعموما اوزريمه صلات ايله بنى هر بار يادوذ كر ايدك بيورديلر عبارتده تشبيه تمثيلى بليغ
جلوه نمادركه ذكر جليلنى دعادن تأخير ايدنلرى راكب بارومتاعنى نظامله ابتدا واشتغال وقدحنى پسمانده والتفاتدن
مهجور ووقت حاجتده استعمال ايلديكنه تشبيه ايلدى هكذا قول حسان فى هجاء رجل من قريش * وانت هجين
نيط من آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد (وقال ابن عطاء) مشايخ صوفيه دن ابو العباس احمد بن محمد
ابن سهل الادمى قدس سره العزيز سنه تسع وثلثمائه حدودنده عازم خانقاه بقا اولديلر (للدعاء اركان) اى امور مهمة
(واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوى وان وافق اجنحته طار فى السماء) اى صعد اليها (وان وافق مواقيته)
ازمنه وامكنه (فاز وان وافق اسبابه انجح) اى ظفر بطلبته يعنى بناى خوشنماى دعا ايچون اخلاص اسا اركان
وقوايم واكل حلال ماننده پرواز وزمان ومكانته مصادفه قيلورسه سر منزل فوز واجابته رسيده واسبابنه دوچار
اولورسه مطلوبه ظفرياب اولور (فاركانه حضور القلب) بمشاهدة الرب (والرقة) اللينة من اثر الرحمة (والاستكانة
والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه للاسباب) وفى نسخة من الاسباب امدى اركان دعا جمع فكر وحواسله توجه تام
وملايمت قلب وتضرع ومذلت وانكسار وخشيت ونفى ما سوى ايله جناب كبريايه ربط قلب وداعى رب الاربابه اعتماد
برله ما عدادن قطع نظر ودر جادر وورد فى الدعاء المأثور اللهم ارزق قلبى رجاءك واقطع رجائى عما سواك (واجنحته
الصدق) معناى صدق خلوص نيت وصفاى طويت يعنى جناح دعا صدقدر واسديد رقول وفعلنده صادق ووعد
وعهدنده يار ووفادار اولوب زباندن دروغ جريان ايتميه وفى الحديث الصدق يهدى الى البر (بيت) راستى موجب
رضاى خداست * كس نديدم كه كم شد از ره راست (ومواقيته الاسحار) محل اجابة دعا مهب نفحات رحمت
ونسمات خير وبركت اولان اوقات سحر در اغياردن خالى وقت اولمغين اذكار اسحاره تخصيص اولندى (واسبابه
الصلاة على محمد عليه السلام) وانواع اسباب اجابت سلطان انبيا وشفيع روز جزا حضرت احمد مجتبى صلى الله عليه

وعلى آله وسلم جنابلرينه صلات ايلمكدر اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين (وفى الحديث الدعاء بين
الصلاتين على لا يرد) خبرده وارد اولمشدركه بنم اوزريمه اتيان اولان ايكى صلات ميانده دعا بلا اجابه رد اولنيوب
هر ابنه قرين قبولدر قال الشيخ ابو سليمان الدارانى اذا سألت الله بحاجة فابدء بالصلاة على النبي عليه السلام ثم ادع
بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله تعالى بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع بينهما (وفى حديث آخر كل
دعاء محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلاة على صعد الدعاء) آنفا ذكر اولنان حديث ترمذى عن عمر مضمونيدر
(وفى دعاء ابن عباس الذى رواه عنه حنش) فتح مهمله وشين معجمه ايله ابن عبد الله الصغانى الدمشقى يروى عن على
وغيره وثقه ابو زرعة توفى فى سنه مائة (فقال فى آخره واستجب دعائى ثم تبدأ بالصلاة على النبي عليه السلام ان تصلى)
اى بان تصلى وفى نسخة فيقول اللهم انى اسألك ان تصلى (على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما صليت على احد من
خلقك اجمعين) تأكيد لما قبله (آمين) بالمد ويقصر حديث مشار اليه كتب ستهده نا ياب اولديغى نقل كردهٔ شارح
شفاء حلبيدر اما فضائل اعمالده ذكر ضعيف رايكان خصوصا مصنف اسا امام ذيشان ايرادى تمسكه شايان اولور (ومن
مواطن الصلاة عليه عند ذكره وسماع اسمه او كتابته) وفى نسخة او كتابه (او عند الاذان) اى الاعلام الشامل للاقامة
(وقد قال عليه السلام رغم) فتح راء وكسر غين معجمه ايله اى اصق بالتراب وذل (انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على)
روايتكردهٔ مسلم عن ابى هريره اولان خبر صحت اثرده سيد البشر عليه السلام بيورديلركه سرافكندهٔ خاك مذلت
وفتادهٔ هوان حقارت اولسون اول مست مى دنائتكه عندنده بن ياد وذكر اولنه مده بنم اوزريمه صلات ايلميه ديديلر
(وكره ابن حبيب) عبد الملك ابن حبيب بن سليمان بن هارون السلمى من ولد العباس ابن مرداس الصحابى ويا عبد الملك
ابن سليمان الفقيه النحوى ايكيوز سكسان سكز ويا طقوزده روبراه عالم عقبى اولديلر (ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند
الذبح) شايد وجه كراهت نام نبى اسم خدا ايله اشتراكى توهمندن ايجاب ايليه كه باسم الله وصلى الله عليه ديمكله اما
باسم الله والنبي ديسه حرام اولوب اكل تلك الذبيحه حلال اولمز والحاصل ان اصحاب ابى حنيفة كرهوا الصلاة فى هذه
المواطن كما ذكره صاحب المحيط وعلل بان قال لان فيها ايهام الاهلال بغير الله (وكره سحنون) بفتح فسكون ويجوز
ضم سينه وهو منصرف ابو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب ابن حسان التنوخى القيروانى المالكى سنه اربعين
وما تينده عندليب روحى كلشن نعيمه پرواز ايلدى (الصلاة عليه عند التعجب وقال) فى تعليل (لا يصلى عليه الا على
طريق الاحتساب وطلب الثواب) ما قبلنى تفسير اولور يعنى سحنون مالكى وقت تعجبده اول حضرت اوزره صلاتى
استحسان ايتميوب بيورديلركه نبى محترم عليه السلام اوزره صلات ارلنمز الا طلب مثوبت طريقى اوزره اولنور حتى
حنفيه عندنده تجار بضاعه سنى كشاده وبراى قصد تحسين ورواجداده وترغيب مشترى برله صلاة على النبي كراهة
تحريميه ايله مكروه اما طلب مثوبه ايچون ايدرسه تنزيهيه اولور ديديلر (قال اصبغ) فتح همزه وسكون صاد مهمله
وباء موحدهٔ مفتوحه وغين معجمه ايله غير منصرفدر ابو عبد الله ابن الفرج بن سعيد بن نافع الاموى مولى عمر بن
عبد العزيز المصرى ايكيوز يكرمى بش حدودنده عزم طربسراى بقا ايلدى (عن ابن القاسم) ابو عبد الله المصرى
الفقيه صاحب مالك مومى اليهدن مرويدركه اون ايكى كره دركاه امام مالكه سوق مطيهٔ عزيمت ايليوب هر سفرده
هزار دينار انفاق وصرف ايلدم ديمشلر (موطنان لا يذكر فيهما) صيغهٔ مفعول له (الا الله الذبيحة والعطاس) ضم عينله
جمع عطسه (فلا تقل) صيغهٔ خطاب ايله در وفى نسخة بصيغة الغيبة مجهولا (فيهما بعد ذكر الله محمد رسول الله) يعنى
ايكى محلده نام خدادن غيرى ياد اولنمز برى ذبيحه وديكرى عطاسدر بو ايكيسنده ذكر اللهدن صكره محمد رسول الله
كلمهسى دينلمز (ولو قال بعد ذكر الله صلى الله على محمد لم تكن تسميته له مع الله) زيرا ما قبلندن منفصله جملهدر (وقاله)
اى وذكره ايضا (اشهب) ابو عمرو بن عبد العزيز بن داود القيسى المصرى الفقيه راوى ليث ومالك امام شافعيدن
اون سكز كون صكره عزم مأوى ايلدى (قال) اشهب (ولا ينبغى ان تجعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه)
فيما ذكر اوفى كل منهما (استنانا) اى سنة يقال سن كذا واستنه اذا اتخذه سنة يعنى حضرت پيغمبر عليه السلام اوزره
صلاتى ذبيحه وعطاسده سنة اتخاذ ايتمك سزاوار دكلدر ديدى خلافا للشافعى حيث قال لا اكره مع التسمية على الذبيحة
ان يقول عليه السلام على محمد (وروى النسائى) وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم (عن اوس ابن اوس) ثقفى
صحابى سكن دمشق واصحاب كرامدن اوس اسميله بنام قرق بش عدد ذات اولديغى تحرير كردهٔ حلبيدر (عن النبي
عليه السلام الامر بالاكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة) لفظ خبر لطيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الصعقة فاكثروا فيه من الصلاة على فان صلاتكم معروضة على الخ
بو بابده احاديث جليله بسيار وبعضيسنده تعيين عدد سكسان ويوز ويك ايله روايتى يادكردهٔ نووى فى الاذكاردر
حاصلى روز جمعهده اول حضرت اوزره اكثار صلاتله امر لازم الامتثال شرف يافتهٔ وروددر (ومن مواطن الصلاة

عليه والسلام) اى الجمع بينهما (دخول المسجد) تحقق حصول دخول ويا قصد وصول مسجد جايكاه صلات ودرود
حضرتدندر (قال ابو اسحاق ابن شعبان) المصرى المالكى (وينبغى لمن دخل المسجد ان يصلى على النبى عليه السلام
وعلى آله ويترحم عليه وعلى آله ويبارك عليه وعلى آله ويسلم عليه وعلى آله تسليما) واصله فى حديث مسلم وليس فيه
وترحم وتبارك (ويقول اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج) من المسجد (فعل مثل ذلك) من الصلاة
والدعاء (وجعل موضع رحمتك فضلك) يعنى اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ديه (وقال عمرو بن دينار) ابو
محمد مولى قيس وراوى ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم وسفيانان وحمادان مومى اليهدن روايه احاديث ايدرمشلردر
(فى قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم) بيوت كسر موحده وضمى دخى وارددر اى على اهليكم تحية من عند
الله مباركة طيبة (قال) ابن دينار تابعى ومكى ايدر (ان لم يكن فى البيت احد فقل السلام على النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) پيغمبران وفرشتكان دركاهدر (السلام على اهل البيت) شايد مسلمان جنيان
مراد اولنه (ورحمة الله وبركاته) امدى ظاهر قرآن عموم بيتى اقتضا ايدر لاسيما آية سابقه ده من بيوتكم او بيوت آبائكم
ذكرى ظاهرى مؤيده درو خبر انس كه متى لقيت احدا من امتى فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم تكثر
خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة الابرار الا وابين عبارة جليله سى بيوت مساكن اولديغن تأييد ايدر وقال
الامام الحيضرى فى اللواء المعلم وروى ابو موسى المدينى عن سهل ابن سعد قال جاء رجل الى النبى عليه السلام فشكا
اليه الفقر وضيق العيش فقال له رسول الله عليه السلام اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد اولم يكن ثم سلم على ثم
اقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فوسع الله عليه الرزق انتهى (قال ابن عباس المراد بالبيوت هنا المساجد)
آيه شريفه ده بيوتله مراد افضل بيوت اولان مساجددر ديد يلر نتكم فى بيوت اذن الله ان ترفع آيه كريمه سى بو معنايى
مشيره درو تنوين براى تنكير ويا تعظيم اوله كه مساجده مختص اولور (وقال النخعى) فتح خاء معجمه ايله برقبيله يه نسبتدر
ابراهيم بن يزيد الاسود بن عمرو بن ربيعه فقيه كوفه (اذا لم يكن فى المسجد احد فقل السلام على رسول الله واذا لم
يكن فى البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) من الانبياء والملائكة المقربين (وعن علقمة اذا دخلت
المسجد) اى انا (اقول السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته صلى الله وملائكته على محمد) ابو شبل بن قيس الفقيه
النبيه اول حضرت اوزره صلات وسلام بيننى فرق ايدر (ونحوه عن كعب) اى كعب احبار (اذا دخل المسجد واذا
خرج) اى فى الوقتين (ولم يذكر الصلاة) بخلاف علقمه كما تقدم (واحتج ابن شعبان لما ذكره) بالاده ابو اسحاقك وينبغى
لمن دخل المسجد ان يصلى على النبى ايدردقلرى خبرده احتجاج واستدلال ايلدى (بحديث فاطمة) الزهرا (بنت
رسول الله عليه السلام كان يفعله اذا دخل المسجد) يعنى روايتكردهٔ احمد وابى يعلى وترمذى عن فاطمة الزهراء
اولان حديثله استشهاد ايلديكه كان رسول الله عليه السلام اذا دخل المسجد قال صلى الله على محمد وسلم ثم قال اللهم
اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج قال صلى الله على محمد وسلم اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك
لكن خبرمذكورده ترحم وتبارك على محمد الفاظى نا يابدر (ومثله عن ابى بكر بن عمرو بن حزم) الانصارى قاضى وامير
مدينه اولان محمد بن عمرو دركه رحلت حضرتدن دو سال مقدم پانهادهٔ عالم وجود اولوب يوز يكرمى سنهٔ هجريه ده
خرامان روضهٔ بقا اولديلر يعنى حديث فاطمه ويا خبر علقمه امثالى اليهدن دخى مرويدر (وذكر السلام والرحمة) اى
الدعاء بينهما (وقد ذكرنا هذا الحديث) يعنى حديث فاطمة الزهرا (آخر القسم الثانى من هذا الكتاب) والاختلاف
فى الفاظه لتعدد طرقه (ومن مواطن الصلاة عليه ايضا الصلاة على الجنائز) عند الحنفيه چهار تكبير ايله نماز
جنازه اركان وثنا بعد الاولى وصلاة بعد الثانيه ودعا بعد الثالثه سنتدر وثنا يرينه فاتحه خوان اولورسه ده جائزدر
اما عند الشافعى بعد التكبير الثانية صلات اركاندندر وبعد الاولى سورهٔ فاتحه قراءت ايدرلر حاصلى نبى ذيشان اوزره
صلات ايلمك اما كنندندر صلاة على الجنائز (وذكر عن ابى امامة) اسعد ابن سهل بن حنيف بن واهب بن العليم بن ثعلبة
الانصارى عصر رسالتمآبده تشريف مهد وجود ايليوب تبركا نامنى داناى عالم عليه السلام نهاده ايدروب ابو امامه
ايله تكنى وتبريك ايلدى حديثى مرسلدر توفى سنه مائة (انها من السنة) فيستحب فى صلاة الجنازة عنده وليست
من اركانها ومذهب الشافعى فى احد قوليه انها واجبة فاستدل بقول ابى امامة لان مراده بالسنة طريقته صلى الله
عليه وسلم فيشمل الواجب وغيره (ومن مواطن الصلاة التى مضى عليها عمل الامة ولم تنكرها) اى الامة على عاملها
(الصلاة على النبى وآله فى الرسائل) جمع رسالة كعصابة وعصايب بمعنى المفعول وهو المكتوب الذى يرسل مطلقا وبين
الاخوان فرستاده قيلنان مراسله ومكاتبه يه تخصيص نامو جهدر (وما يكتب بعد البسملة) والحمدلة وهو من باب
النحت كالحوقلة والسبحلة وليس بمولد كما قيل لسماعه من العرب كما رواه الثقه يعنى رسائل ووسائل عنوانده دخى
بسم الله الرحمن الرحيم ويا الحمد لله رب العالمين كتابتدن صكره نبى ذى كمال وآل اوزره صلات من غير انكار قانون امت

وآيين ائمه كذران ايلديكى مواطندندر (ولم يكن هذا فى الصدر الاول) رسائلى صلات ايله ابتداء عصر نبوتدن ابده مطلقا
نا پيدا وزمن اصحابده شيوع يافته دكل ايدى فالصدر مستعار للابتداء والاول صفة موضحة ومفسرة له (واحدث)
صيغهٔ مجهول له (عند ولاية بنى هاشم فمضى به عمل الناس فى اقطار الارض) عنوان رسائل ومكاتيب صلات ايله
شهرت يافته قلمرو بنى عبد الله بن عباس زمان خلافتلرنده حدوث ايليوب نواحى ارضده عمل ناس بوقاعدهٔ حسنه
اوزره جاريه اولدى كرچه درج نامهٔ صديقى مندرجه قلنديغى سيرت كلاعيده مسطوردر اما كلام بعد البسملة
صلاتله ابتدا اولنديغن بيان ايدر (ومنهم من يختم به الكتب ايضا) انلردن بعضيلر ماذكر من الصلاة ايله ابتدا ايلدكلرى
اساسنه صلاتله مسك الختام قيلور ايديلر (وقال النبى من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك
الكتاب) وكتابله مراد مطلقا مكتوبدر مصنفات دكلدر روايتكردهٔ طبرانى وخطيب وغيريلر اولان خبرده ديباجهٔ جريدهٔ
ايجاد صلى الله عليه وآله الامجاد حضرتلرى بيوررلركه هركم كتاب ومكتوبنده بنم اوزريمه صلات ايليه ما دام اسمم ذلك
الكتابده برقرار اوله فرشتكان انك ايچون استغفارا يتمده دائم اولورلر وحكى ان الشافعى رؤى فى المنام فقيل له ما فعل
الله بك فقال غفرلى ولم يحاسبنى واكرمنى لصلاة صليتها على النبى فى الرسالة وهى اللهم صل على محمد كما ذكره الذاكرون
وصل على محمد كما غفل عن ذكره الغافلون (ومن مواطن السلام) اى بانفراده (على النبى تشهد الصلاة) اى فى اثنائه
(ثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم المقرى الخطيب وغيره) من مشايخه (قالوا حدثنا) بعض نسخده قال حدثتنى (كريمة
بنت احمد قالت ثنا ابو الهيثم) الكشميهنى (ثنا محمد بن يوسف) الفربرى (ثنا محمد بن اسمعيل) امام بخارى (ثنا ابو نعيم)
بالتصغير فضل بن عمرو بن حماد الحافظ سنه تسع عشر ومأتينده رحمت رحمانه واصل اولديلر (ثنا الاعمش) سليمان بن
مهران (عن شقيق بن سلمة) الاسدى مخضرم وكان من العلماء العاملين توفى سنه اثنين وثمانين اخرج له الائمة الستة (عن
عبد الله بن مسعود عن النبى قال اذا صلى احدكم) فرضا او نفلا (فليقل) فى كل قعدة صلاة وجوبا (التحيات لله) تحيه
تفعله من الحيات احيا وابقا وملك وبقا معنالرينه دركه بو مقامده كل منهما مراد اولنق صحيحدر يعنى هر تحيت كه ملوك
وعظما واشراف وكرما انكله تحيت ايدرشايان ذات مولادر (والصلوات والطيبات) حاصلى عبادات قوليه وفعليه
وماليه حضرت فرد بيچون جنابنه شايسته وسزاواردر (السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته) اى كل نعمة وخير
كثير لازم ثابت له فى كل زمان (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) اى السلام علينا معاشر الامة وعلى جميع الامم
السالفة وملائكة السماء والارضين والجن المؤمنين (فانكم اذا قلتموها) جملهٔ السلام علينا كما تأتى الى آخره ذكر وياد
ايلديككزده (اصابت) اى السلامة او كلمة السلام (كل عبد صالح فى السماء والارض) الف ولامله محلى جمعك
عمومندن ناشى زمين وآسمانده اولان انبيا وسروشان واوليايه رسيده اولور يوردبلر وصالح اداى حقوق حق وخلقه
قائم اولان ذاتدر (هذا) وقت اداء صلات وياتشهد صلات (احد مواطن التسليم عليه) بدل احدا كذا ولمق صواب ديد
بعض دانشوراندر (وسنته اول التشهد) اشهد ان لا اله الا الله كلمه سندن اول التحيات لله الخ كلماتندن صكره سلام
على النبى سنتدر امدى كيفيت تشهده متعلقه روايات مفصله ايله بطون امهات كتب فقهيه مشحوندر (وقد روى مالك
فى الموطأ (عن ابن عمر انه كان يقول ذلك) السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين كما تبليغ جنابان تسليم اولوردى (اذا فرغ من تشهده واراد ان يسلم) اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله تشهددن فارغ وسلام تحليل ايله خروج عن الصلاة مراد ايلديكى اثناده كلمات مرقومه ايله رطب اللسان
اولوردى (واستحب مالك فى المبسوط) نام كتاب مشار اليه (ان يسلم بمثل ذلك) روايهٔ ابن عمر اسا (قبل السلام من
صلاته) امام مذهبك خلاف مشهورى اولديغى رايكاندر (قال محمد بن مسلمة) بن هشام بن الوليد بن المغيرة ايكى وزاون
الى سال هجريده عزم سرابستان جنان ايلدى (اراد) اى مالك رحمه الله (ما جاء عن عائشة وابن عمر انهما كانا يقولان
عند سلامهما السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم) يعنى
سلام خروجدن مقدم كلمات مذكوره ايله صديقه وعبد الله كويان اولدقلرى روايتى مالك مراد ايلديكن نقل ايلدى
(واستحب اهل العلم ان ينوى الانسان حين سلامه كل عبد صالح فى السماء والارض من الملائكة وبنى آدم والجن) يعنى
مصلى كرك امام ويا مأموم ويا منفرد يمين ويساره سلام ادا ايلديكى اثناده ملائكه وبنى آدم وپريياندن آسمان وزمينده
اولان هر عبد صالحه سلامى نيت ايتمكى علما استحباب ايلدى وقيل الامام ينوى السلام على من اقتدى به وهم ينوون
الرد عليه وغيره ينوى من حضر او غاب (قال مالك فى المجموعة) المدونة (واحب للمأموم اذا سلم امامه ان يقول السلام
على النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم) قال الدلجى وهذا غريب ليس من
مشهور مذهبه

(فصـــــــل) (فى كيفية الصلاة عليه والتسليم) يعنى اول حضرتدن ورود ايلين
الفاظ صلاتك كيفيتى وعلمادن ثبوت يافته عباراتك كيفيتى بياننده در (ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر الفقيه بقراءتى

علیه ثنا القاضی ابو الاصبغ) فتح همزه وموحده وغین معجمه ایله عیسی بن سهل صاحب کتاب الاعلام (ثنا ابو عبد الله
ابن عتاب) تشدید فوقیه ایله (ثنا ابو بکر بن واقد) قاف مکسوره ایله (وغیره حدثنا ابو عیسی) عند الاطلاقه امام ترمذی
اولمق ظاهر اما بقول حاجی ابو عیسی یحیی بن عبد الله بن یحیی بن یحیی بن کثیر اولدیغی مرویدر (ثنا عبید الله ثنا یحیی بن
یحیی اللیثی) احد رواة الموطاء (ثنا مالک) امام مذهب (عن عبد الله بن ابی بکر بن حزم عن ابیه) تقدم ترجمته (عن عمرو
ابن سلیم) بالتصغیر (الزرقی) ضم زای وفتح راء مخففه وقاف ویاء نسبیه ایله (انه قال اخبرنی ابو حمید) مصغر (الساعدی)
انصاردن بنی ساعده قبیله سنه منسوب مدنی وخزرجی صحابیدر (انهم) ای بعض الصحابة (قالوا یا رسول الله کیف
نصلی علیک) حال صلات وغیریه شامل اولور (فقال قولوا) امرده اصل وجوب اولمغین اول حضرتنه نمازایجره صلاتک
فرضیتیله استدلال اولندی وصلاتک غیریده اجماع عدم وجوب صلاتدر شاید جمهور مطلقا استحباب اوزره حمل ایتمش
اولهلر (اللهم صل علی محمد وازواجه وذریته) کسر وضم ذال ایله نسل وولد وولد ولد واولاد بناته شاملدر (کما صلیت علی
آل ابراهیم) عبارهٔ مذکوره ده لفظ آل مقحمه اولمق مرویدر وتشبیه الحاق ما لم یشتهر بالاشتهر بابندندر والا الحاق ناقص
بالکامل قبیلندن دکادر زیرا سلطان کونین علیه السلام اکمل الخلق ایکن حقدن مطلوبه صلاتک افضلیتنه محموله در
معتادیعک اولورکه فرشتکانک ابراهیمه اولان صلاتک شهرتی ماتندی اما حضرت مصطفی اوزره صلاة مشهوره ایله صلاة
ایله حاصلی مشبه مشبه بهدن افضل اولمق قاعدهٔ اغلبیه به بناء اشکالدن خالی اولمغین فخر عالم جناب خلیل اللهدن
افضل اولدیغی کندولره اعلام اولمدین اول بووجهله امر ایتمش اوله لر یا خود تواضعا عند ربه اوهضما لنفسه صدور یافته
ویا تأدبا مع جده علیه السلام ظهور ایتمش اوله دیو جوابداده فحول علمادر اما اصل صلاتده مشابهت مراد اولنوب
قدر ومرتبده مشابهت مراد اولنمامق توجیهی اوزره در نتکم کتب علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم آیهٔ
جمیله سی قبیلندن اولور (وبارک علی محمد وازواجه) ای امهات المؤمنین (وذریته کما بارکت علی ابراهیم انک حمید)
فعیل من الحمد بمعنی المحمود بذاتک وصفاتک سوا حمدت اولم تحمد علی لسان مخلوقاتک اوبمعنی الحامد بکلماتک علی
ما اظهرت من الائک فی مصنوعاتک (مجید) کریم کثیر الاحسان عظیم کبیر الامتنان (وفی روایة مالک عن ابن مسعود
الانصاری) عقبة بن عمرو البدری وقد تقدم رضی الله عنه (قال قولوا اللهم صل علی محمد وعلی آله) ای آل محمد (کما
صلیت علی ابراهیم) چون افضل مخلوقات محمد علیه اکمل الصلاة اشرف آل ابراهیم علیه التحیات اولمغین فخر
موجودات اوزره صلات مضاعفه اولوب جملهٔ آلده دخول تشبیه ماسبقده کذران ایدن اشکالی دخی دفع ایدر (وبارک
علی محمد کما بارکت علی آل ابراهیم فی العالمین انک حمید) فی جمیع الاحوال (مجید) کثیر البر والنوال کیفیهٔ صلات خبرنده
طرق کثیره واردیغنه مصنف اشارة بو حدیثی ایراد بیورد یلر وموطن روایتک علو سندنه بناء اولور (والسلام کما قد
علمتم) فتح عین وکسر لام مخففه ویا ضم اول وتشدید لام ایله بمعنی کیفیة ولفظ سلام تشهدیحثنده معلوم کز اولدیغی
وجهله در (وفی روایة کعب بن عجرة) ضم عین مهمله وسکون جیم ایله کعب بن عجره اصحاب شجره دندر سنه احدی
وخمسینده عالم بقایه اقبال بیورمشلر خبر موحی الیه مرفوعا مشار الیهدن روایتکردهٔ ائمهٔ ستهدر (اللهم صل علی محمد
وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وبارک علی محمد وآل محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید) ای مبالغ فی المجد
والشرف والکرم (وعن عقبة بن عمرو) وعبد الله الانصاری الصحابی طرف حیدر کراردن کوفه ده والی ایدی قرق
برسنهٔ هجریه ده مدینهٔ منوره ده دفین خاک عطرناک بقیع اولمشدر (فی حدیثه اللهم صلی علی محمد النبی الامی وعلی آل
محمد) قول راجح اوزره آل من تحرم علیه الصدقه اولان اقرباء حضرتدر اما ازواج وذریه واتقیاء امته شمولی انسبدر
خبر مذکور تخریج کردهٔ احمد وابن حبان ودار قطنی وبیهقیدر وبدون لفظ الامی روایتکردهٔ مسلمدر (وفی روایة ابی سعید
الخدری) سعید بن مالک بن سنان کما تقدم (اللهم صل علی محمد عبدک) الاکمل (ورسولک الافضل) اضافت برای تعظیم
وتکریم وعبودیتله اعترافه ایما ونعمة رسالته تحدثه اشارتدر (وذکر معناه) ای معنی الحدیث السابق من قوله کما
صلیت الخ (وحدثنا القاضی ابو عبد الله التمیمی سماعا علیه وابو علی الحسن بن طریف) فتح طاء مهمله وکسر راء ومثناة
تحتیه وفا ایله (النحوی) علم نحوده مهارة نامه سی وفن مرقومده شهرت کامله سی اولان احد شیوخ مصنفدر بشیوز
یکرمی برده طرف بقایه راهی اولمشدر (بقراءتی علیه قالا ثنا ابو عبد الله ابن سعدون) فتح سین وضم دال مهملتین ایله
ممنوع ویا مصروفدر (الفقیه ثنا ابو بکر المطوعی) ضم میم وفتح طاء مهمله مشدده وتشدید واو مکسوره وعین مهمله
ویاء نسبیه ایله (قال ثنا ابو عبد الله الحاکم محمد بن عبد الله بن حمدویه) ابن نعیم النیسابوری الامام الحافظ صاحب
التصانیف الجلیلة اما مستدرک نام کتابنده احادیث ضعیفه وموضوعه بسیار اولدیغی اربابنه پوشیده دکلدر درتیوز
بش حدودنده قصد سرای عقبایه متوجه اولدیلر (عن ابی بکر بن ابی دارم) بکسر الراء (الحافظ) محدث کوفه حفظ
ایله موصوف لکن رفض وکذبله متهم اولوب اوجیوز اللی التی ویا یدیده سر نهادهٔ بالین لحد اولدی (عن علی بن احمد

العجلی) کسر مهمله وسکون جیم ایله (عن حرب بن الحسن) قال فی المیزان لیس حدیثه بذاک وذکره ابن حبان فی الثقات
(عن یحیی بن المساور) ضم میم وکسر واو ایله قیل انه کذاب له قبایح مذکورة فی المیزان (عن عمرو بن خالد) ابو خالد القرشی
مولی بنی هاشم نزیل واسط دروغله شهرتیاب اولدیغی میزانده سنجیدهٔ ترازوی تحریردر (عن زید بن علی بن الحسین) ابو
الحسین العلوی المدنی برادر امام محمد الباقر یوز یکرمی ایکیده جرعه کش جام شهادت اولمشدر (عن ابیه علی) زین العابدین
ابن الحسین (عن ابیه الحسین عن ابیه علی بن ابی طالب قال عدهن) ضمیر مبهم ومابعدی مفسر اولور (فی یدی) صفة
لمقدر ای کلمات تذکر فی التشهد او صلوات ذکرها لی (رسول الله) مرفوع علی انه فاعل عد ای بعدها لی فی یدی ماسکا لها
(وقال) علیه السلام (عدهن فی یدی جبریل وقال) جبریل (هکذا) کلمات معدوده (نزلت من عند رب العزة) یعنی
امامهٔ سبحهٔ کرامت کرم الله وجهه بیورر که دستکیر عاجزان امه علیه اسنی التحیه صلوات اتیه یی دستمه شماریده قیلوب
امین وحی الهی کلمات معدوده یی ماسکا لیدی تعداد ایلدی ودیدیکم همچنان کلمات معهوده درکاه کبریادن شرفیافتهٔ
نزولدر بیوردی (اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم بارک
علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید) مقدار مذکوردر روایتکردهٔ اصحاب کتب
سته اولمغله یوسنهٔ صحت اولدیغی کذا ایتمشیدی (اللهم وترحم) تشدید حا وصیغهٔ دعا اوزره الهام رحمة وافیه ورأفة
کافیه اظهار ایله (علی محمد وعلی آل محمد کما ترحمت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید) محمود (مجید) ممجد (اللهم
وتحنن) تفعل من الحنین بمعنی الرحمة والشفقة وحنان کسحاب رحمت ورزق وبرکت ووقار وهیبت ورقة قلب کما
فی القاموس والحنان کشداد من اسماء الله تعالی ومعناه الذی یقبل علی من اعرض عنه وقیل بمعنی الرؤف المنعم (علی
محمد وعلی آل محمد کما تحننت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم وسلم علی محمد وعلی آل محمد کما سلمت علی
ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید) قال البغوی عن مقاتل خص ابراهیم بالتشبیه لانه افضل الانبیاء بعد نبینا
ومکافاة له علی دعائه لامة محمد بقوله رب اغفر لی ولوالدی وللمؤمنین اولمشارکته له فی التأذین للحج والایمان انتهی
وقیل الکاف للتعلیل وقیل المشبه به آل محمد وفیه تحقیقات فی رسالة الجلال الدوانی والحاصل حدیث مسطور
تسطیر کردهٔ عراقی اوزره جدا ضعیف واما ابیده تحریر ابن حجر انه موضوع عبارتیله مقرر وسندنده عمرو بن خالد کذاب
ووضاع اولدیغی اتفاقکردهٔ محدثیندر کذلک مساور وحرب بن الحسن دفتر ضعفاده مسجلان اولملری خبر مذکورک
ضعفنی مشعر وجایز وحدیث ضعیفله عمل فضائل اعمالده جائزدر خذ ما صفا ودع ما کدر (وعن ابی هریرة عن النبی من
سره ان یکتال) فتح یاء وضمی دخی مرویدر (بالمکیال الاوفی اذا صلی علینا اهل البیت) اهل منصوب علی المدح
اوبتقدیر یعنی وفی نسخة علینا ضمیرندن بدل اولمق اوزره مجروردر (فلیقل) فی جمیع حالاته اوفی صلاته (اللهم صل
علی محمد النبی وازواجه امهات المؤمنین وذریته واهل بیته) تعمیم بعد تخصیص ویا ذریت اولاد وحفده واهل بیت
اقارب اوله (کما صلیت علی ابراهیم) ای بقولک رحمة الله وبرکاته علیکم اهل البیت (انک حمید مجید) ابی هریره
طریقندن روایتکردهٔ ابی داود وطبرانیدر که هرکم جزاء اوفی ایله اجرا علی نیلنه دلداده وخواستکار اولور سه اهل بیتمز
اوزره صلات ایلسون که بووجه اوزره کویای صلات اولسون بیوردیلر زیرا بو صلات جلیله جمیع اهل بیتی شامله واول
حضرتنه اقرب منزلت اولان وصف نبوت وتعظیم ازواج طاهرات وجد امجدی خلیل الله اوزره ذکر صلاة وحضرته
ایمانی حاویه ومشتمله در (وفی روایة زید بن خارجة الانصاری) بعد الموت تکلم ایلین صحابی خزرجی صحابیدر (سألت
النبی کیف اصلی علیک فقال صلوا واجتهدوا فی الدعاء ثم قولوا) ای وقولوا وعبر بثم للترقی اوللتراخی فی الاخبار (اللهم
بارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید) زید بن خارجه بیورر که دانای عالم علیه السلام سؤال
ایلدکمده حضرتکه توجهله صلات ایلیه لم بیوردیلر که نمازه شرائط وارکان وسننیله تحریمه بند قیام وبعد التحریمه
دخی رکوع وسجود وآخر صلاتده اجتهاد وجد ایدوب بو صلاتله رطب اللسان اولک دیو بیوردی امدی دعا ایله مراد
بنه صلاتدر تفننا دعا ایله تعبیر بیوردیلر یا خود تفسیحیون دعا اوله ویمکن ان یراد بالاجتهاد المبالغة فی الثناء بالتحیات بعد
ازین ضمن تحیاتده مندرج سلامدن نصکره وصلاتدن صارف سلامدن اول صلاة شریفه ایله کویا اولمغه امر ایلدی
حدیث جلیل معتبر مسند الفردوس دیلمیده مسطور واکتفاء بهذا اللفظ جایز اولدیغنه دلیل مقرردر (وعن سلامة
الکندی) کسر کاف ایله ابن قیصر الحضرمی التابعی ذکره ابن حبان فی الثقات (کان علی یعلمنا الصلاة علی النبی) داخل
الصلاة اوخارجها (اللهم داحی المدحوات) تشدید واو ایله وروایة آخریده مدحیات بتشدید التحتیة ایکیسی دخی من
دحا یدحو او یدحی اسم مفعولدر بمعنی یا باسط المبسوطات قال الله تعالی والارض بعد ذلک دحیها اوالی الارض کیف
سطحت اولاصانع بیچون زمینی توده مثال خلق ایلیوب بعده امداد ایله امد وبسط وتمهید ایلدی امدی کیفیت
مرقومه نک غیریه قائل اولان اهل هیئت اوزره ایتین مذکور تین ردصریحدر (وباریء المسموکات) باری همزه ایله اسم
فاعل من برء بمعنی خلق من غیر تفاوة ای خالق المرفوعات کالسموات فانها مرتفعة عن السفلیات وفی روایة سامک

المسموكات اى رافعها وفى العبارة ترقى فى الكلام (اجعل شرايف) جمع شريفة بمعنى عاليه ورفيعه (صلاتك) صفتك
موصوفه اضافتى قيلنمشدر (ونوامى بركاتك) اى بركاتك الدائمة فى الزيادة (ورأفة تحيتك) رأفة اشد من الرحمه درروى
نسخه تحننك تا فوقيه وحاء مهمله ونون ايله اشد تعطف (على محمد عبدك ورسولك) يعنى اى ارضين سبعى بسط وتمهيد
وآسمان هفت طباقى ايجاد وتشييد ايدن پادشاه جهان آفرين قدرا بالا ونورا اتم واعلى صلواتكى ووافيه ونامية
بركاتكى وتحيتكدن نشئه ياب الطف رحمتكى وظيفه عبوديتى جامع وحق ربوبيته قائم محمد مصطفى جنابنه
شرفبخش عنايت قيل (الفاتح لما اغلق) صيغه مجهول ايله ابواب كنوز مبرات واسباب رموز مسراتدن حلى دشوار
امورى فاتح واسرار ومشكلاتى مبين (والخاتم لما سبق) خاتم كسر وفتح تا ايله در ولكن رسول الله وخاتم النبيين وصف
جليله خاتم پيغمبران پيشين (والمعلن الحق) نزع خافض ايله منصوب و يا اضافت ايله مجرور ويا نصب ايله مفعول اوله اى
المظهر لامر الحق (بالحق) بطريق الصدق (والدامغ) المهلك من دمغه اذا شجه فى الدماغ (لجيشات) جمع جيشة
هى المرة يقال جاش الشئ اذا فار وارتفع (الاباطيل) على غير القياس جمع باطل وفى نسخة بلا ياء الاباطل وورود
ايلدى يعنى كاربد ونا حقك علو وظهورنى رافع ومانعدر اما جيشاتى اجناد ايله تفسير مقامه نا جسبان اولور (كما حمل)
ضم حاء وتشديد ميم مكسوره ايله مبتداى محذوفه خبر اولور اى هذه الحال وصفه بما حمل من اعباء الرسالة (فاضطلع
بامرك) ضاد معجمه ايله افتعال من الضلاعة وهى القوة ومنها الاضلاع (بطاعتك) باسببيه وما قبلندن بدل ويا امره
متعلق اولور وفى نسخة لطاعتك فتشارك اللام فى معنى (مستوفزا) كسر فا وزا ايله حل ويا اضطلع ضميرندن حال اولور
واستيفاز وثوب وانتصابدر مراد تقيد وعدم اهمال (فى مرضاتك) اطلب ما فيه رضاك مصدر ميمى بمعنى الرضا وفى
ظرفيه ولام تعليل معناسنه اولق جائزدر يعنى حالة مذكوره اول حضرتك اعباء رسالت واثقال نبوتله تحميل وتكليف
بيورديغى اشيادر پس اذن شريف واعانت وتوفيقكله رضاى همايونكه قيام واهتمام تام ايديجى اولديغى حالده طاعتكه
قوتياب اولدى وفى نسخة بغير نكل فى قدم ولا وهن فى عزم عبارتى اصل نسخده زائده دراى بغير جبن فى اقدام
ولا ضعف فى جزم (واعيا لوحيك حافظا لعهدك) واصل الوعى جعل الشئ فى وعاء ويقال للاناء الوعاء لحفظه فيه *
الخير يبقى زمانا وان طال به * والشر اخبث ما اوعيت من زاد * اول حضرته وحى ايلديكك اسرار واحكامه مراعى
والوهيتكه ايمان ووحدانيتكه اقرار ايله عهدك اوزره حافظ وراعى (ماضيا على نفاذ) بالذال المعجمه (امرك) وحكم
وفرمان قضا جريانى تنفيذ وامضا اوزره مجتهد وساعى اولمده دائم ومستمر اولدى (حتى اورى) من اوريت الزند اذا
قدمته فاخرجت ناره (قبسا) فتحتينله اتشدن اخذ واقتباس اولنان شعله در بو مقامده نار براى نور مستعاردر وجمله
مذكوره ماقبلى ايچون غايت اولور (لقابس) لطالب النور يعنى امور اولديغى اوامرى ابلاغده جد وسعيدن خالى
اولمدى تا كه مقتبسان نور يقين ايچون نور منير دين مبين اظهار والماع ايلدى (الاء الله) رفعله مبتدأ اى نعمه (تصل
باهله اسبابه) بالنصب اى وسائله التى قدرها وذرايعه التى قررها يا خود لقابس الاء الله بالاضافة مجرور واسبابه
مرفوع اوله (به) عليه السلام (هديت القلوب) صيغه مفعول وبعض نسخده فاعل ايله مبنيدر (بعد خوضات
الفتن) جمع خوضة بفتحتين وهى المرة من الخوض ودخول فى الماء معناسنه اولوب هر كارنا صوابه دخول وشروعده
استعاره اولندى (والاثم) الذنب (وانهج) اصل دلجيدن ساقطدر اى عين (موضحات) فتح ضاد معجمه ايله اسم مفعول
هديت فعلنه متعلقدر اى الى موضحات ويا مبتداء مقدره خبر اوله كه ضمير قلوبدر اى تلك موضحات وكسر ضاد ايله اسم
فاعل موضحة من الايضاح اوله كشف وبيان معناسنه (الاعلام) جمع علم بمعنى اللوا يا علم بمعنى العلامة (ونائرات
الاحكام) من نار لازما بمعنى ظهر جمع نائر قاسم فاعل من النور والضياء (ومنيرات الاسلام) من انار متعديا اول بدر
آسمان رسالت عليه السلام وجود بهبود وكرم وجود ايله قلوب اهل اسلام ميدان فتن ايام ومهاوى معاصى وآثامه
دخولندنصكره بين الانام اذعان وقبول احكامله رهياب هدايت اولديكه تلك القلوب منشورات اعلام وظاهرات
احكام ومظهرات اعلام اسلامدر (فهو) ضم واسكان ها ايله لغتان وقراءتاندر ضمير حضرته راجع (امينك المأمون
وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك) فعيل بمعنى مفعول اى مبعوثك اما شهيد بمعنى فاعلدر (نعمة
ورسولك بالحق رحمة) يعنى جناب محمد دينك وعهدك حافظ وامانتكارك واسراركك بويستكدن اكه امانت بيورديغك علوم
محفوظه كه نگهبانك وروز جزا وفصل قضاده انبيا واصفيا وامتلرينه حضوره زنكده شاهدك وبندكان مؤمنينكه
رحمت جهتندن پيغمبر مبعوثك وحقله خلقه رحمة للعالمين رسولكدر (اللهم افسح له فى عدنك) جمله جناندن برجنتك
اسميدركه جنان ايچره عدن نوع انسانده آدم آسا دردينلر اما عدن جمله بهشتلك نامى اولق حسبترين اقوالدر
وكل جنان عدن اولديغى جنات عدن التى وعد الرحمن عباده وجنات عدن يدخلونها آيات وامثاليله مبينه در
(واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنأت له) كسر نون مشدده وبعض نسخده فتحله مقيددر وضاعفاتدن حال

اولور وهو من باب التفعيل اسم مفعول من الهنئ وهو السائغ وكل ما اتى من غير تنقيض وتعب (غير مكدرات) بكسر
الدال المشددة وفتحها صفة لمهنئات (من فوز ثوابك المحلول) اى يحل فيه (وجزيل عطائك المعلول) مأخوذ من
العلل بفتحتين ايكنجى مرتبه ايچيلن شرابدر وفرة عطاءحق منهل عذبه تشبيهدر * كانه منهل بالراح معلول * آلهادار
الكرامه اولان جنات عدنكده حبيبك حضرت مصطفى عليه التحايا مقام عاليلرين وسيع وفراخ واضعاف مضاعف
انعام جميله واكرام جليله كيم بيكم وكاسات فوز ثواب محال وجزيل بخش مضاعف ومعلل مزداد وسهل وبلا تعب
آماده ومكملدر اول حضرته جزاء اوفى ايله اعطا ايله (اللهم اعل) فتح همزه وكسر لام ايله امر من الاعلاء وبعض نسخده
عل فتح عين وتشديد لام ايله امر من التعليل اى ارفع (على بناء الناس) وفى رواية على بناء البانين جمع بان اسم فاعل
من بنى يبنى بناء بالكسر (بناءه) عمل عاملين اوزره عمل سيد العالمينى اعلا ايله او على منازلهم فى الجنة منزله او اعل
بناء دينه على بناء اديان سائر الناس (واكرم مثواه لديك) اى مأواه ومنزله عندك (ونزله) ضمتين ويا سكون زايله
فى الاصل مهمان ايچون تهيئه وآماده قيلنان طعامدر بو مقامده اجر وثواب وجزا مراد اولنور (واتم له) تشديد ميم
مفتوحه وبعض نسخده اتم له واقعدر (نوره واجزه من ابتعاثك له) واجزه فتح همزه وسكون جيم وزا ايله منصوب
وما قبلى نوره معطوفدر ويروى واجزه وصل من الجزاء وابتعاث افتعال من البعث والجار متعلق باكرم او اتمم
(مقبول) ضميرلردن حال ويا مفعوليت اوزره منصوبدر (الشهادة) اى تزكية لامته اذا شهد وللانبياء (ومرضى
المقالة) اى مقبول الشفاعة (ذا منطق عدل) مبالغة عادل موضعنه نهاده قيلندى (وخطة) ضم خاء معجمه وتشديد طاء
مهمله ايله امر وحال وقصه (فصل) اى القطع او الفرق اى ذا حالة رشد وهداية واستقامة (وبرهان عظيم) ذا دليل واضح
وبيان قاطع يعنى اول نبى ذيشان مقبول الشهادة والشفاعة صاحب نطق مستقيم وذيشان وحالة رشد وسداد
ودليل باهر صاحبى اولديغى حالده قبر پرنوردن اقامه وبعثندن اجرنى اكمال وحواسندن عطاپاش اولديغك نورينى
تابان وقدر عظيمنى اجلال ايله امدى صلوات جليله مذكوره اختلاف روايات مع الزيادات نيجه اوراد واحزابدن
مرويه در لكن وحسبك من القلادة ما احاط بالجيد (وعنه) اى عن على كرم الله وجهه (ايضا فى الصلاة على النبى
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبى الاية) يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (لبيك) اجابة
بعد اجابة بخدمتك (اللهم) يا الله امنا برحمتك (وسعديك) اسعادا بعد اسعاد فى طاعتك (صلوات الله البر) فتح موحده
وتشديد را ايله العطوف اللطيف بعباده معناسنه وبارالفظندن ابلغدر (الرحيم) كثير العناية بالمحسنين (والملائكة
المقربين والنبيين) مرسليندن اعم اولور (والصديقين) علماء عاملين (والشهداء) جمع شهيد فعيل بمعنى فاعل
او مفعول اعلاء كلمة الله ايچون مجاهدا فى سبيل الله جام شهادتى حقيقة نوش ايدنلر وحكما مطعون ومبطون
ومسلول وغريق آسا (والصالحين) حقوق حق وخلقه قيام ايدنلر (وما سبح لك من شئ) ما موصوله وما قبلنه
معطوفه در ومن مانى بيان اولور وبعض نسخده بدون العاطفة وارده اولمغين ما مصدريه ومن زائده اوله عبارة
مذكوره تعميم بعد تخصيصدر لقوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده (يا رب العالمين) مربى عوالم وپروردگار عالم
(على محمد بن عبد الله) اى صلوات هؤلاء دائمة مستمرة مدة تسبيح الاشياء لحضرتك العلى الاعلى على سيد الانبياء (خاتم
النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين) اى كافة الخلق اجمعين (الشاهد البشير) للانبياء والاولياء
(الداعى اليك باذنك السراج المنير) چراغ رخشنده هر دو جهان (وعليه السلام) حاصل كلام جناب على
مرتضادن وارده الفاظ صلوات جمله سنده آية بالصلاة اولان آيه جليله مندرجه اولوب صلاة مسطوره امتثالا
لامر الله وقوعيافته اولديغن بالتلبيه تعقيب بيوروب عطوف ورحيم خداى كريم صلواتى وفرشتكان مقربين
دركاه عظيم وپيغمبران وعلما وشهدا ومتقين مدة تسبيح الاشياء حضرت مصطفى عليه التحايا اوزرينه بردوام
اولسون ديو نعوت جميله سين تعداد وسلام ودرود ايله صلوتى مزداد وايراد ايلدى (وعن عبد الله بن مسعود) رضى
عنهما الودود كما رواه ابن ماجه والبيهقى فى كيفية اخرى للصلاة عليه (اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك) اى
الخاصة (على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير) المقتدى به فى كل خير (ورسول
الرحمة) اى الكافة (اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون والاخرون) پيشين وپسين مانند مقام زيباسى
نيلنه من غير زوال له رشك ايدهلر (اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد) سبق معناه (وكان الحسن البصرى يقول من اراد ان يشرب
بالكاس الاوفى من حوض المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه) من ادرك جمال صحبته وتشرف
برؤية طلعته (واولاده) الشاملة ابنائه واحفاده (وازواجه) وذريته (واهل بيته) موالى وخدمه بى متناول اولور

(واصهاره) میانه‌ده قرابه مصاهره‌سی اولنلر شیخین وختنین آسا (وانصاره) ای اعوانه من المهاجرین والانصار
(واشیاعه) ای اتباعه من اهل القری والامصار (ومحبیه وامته) من عطف العام علی الخاص یشمل جمیع الامة
(وعلینا) ای المتکلم ومن یختص به (معهم اجمعین یاارحم الراحمین) والحاصل امام حسن بصری قدس سره العزیز
بیورر که دنیاده بحر شرع مجتبی وعقباده نهر کوثر مصطفی صلی الله علیه وسلمدن حظ اعلا ایله نوش ایتمك
مراد ایدن قلب اصفی برله هر صبح ومسا بو صلاة ازکی ایله لب جنبان تحایا اولسون (وعن طاوس) امام عبدالرحمن
ابن کیسان (عن ابن عباس انه کان یقول اللهم تقبل شفاعة محمد الکبری) روز جزاده برای فصل قضا بخشنده وعطا
بیوریلان شفاعت عظماسنی کما وعدته قبول (وارفع درجته العلیا) دخی رتبهٔ والا ومنزلهٔ بالاسنی اعلا (وآته سؤله
فی الاخرة والاولی) ودنیا وعقباده مأمول ومسؤلنی اعطا ایله (کما آتیت ابراهیم وموسی) فان قلت الفصل معقود
لبیان کیفیة الصلاة ولیس فی هذا ذکر الصلاة قلت المراد بالفصل الدعاء له وهو دعاء فیه تعظیم وثناء علیه بما یلیق به
علیه الصلاة والسلام (وعن وهب بن الورد) وفی نسخة وهیب بالتصغیر عبدالوهاب المالکی الزاهد سنه ثلاث وخمسین
ومائه‌ده ورد حیاتی خزان مماته رسیده اولدی (انه کان یقول فی دعائه اللهم اعط محمدا افضل ما سالك لنفسه) انواع
خیرات وحساندن حضرت مصطفی علیه السلام درگاه عزتکدن کندی ذاتیچون کو یا اولدیغی شیء عظیمك اعلا وافضلنی
بخش واعطا ایله (واعط محمدا افضل ما سالك له احد من خلقك) ومقاماتدن برای حبیب الله درخواست بند کانك
اولان اسنای مقام واکرم جای بنامی اکا احسان ایله (واعط محمدا افضل ما انت مسؤل له الی یوم القیامة) وکرامات
عالیاتدن تا بمحشر درگاه الوهیتکدن طلب اولنان مکرماتك اکرمنی احمد مختار علیه الصلاة والسلامه اکرام واعطا ایله
(وعن ابن مسعود) فی روایة ابن ماجه والبیهقی والدیلمی والدارقطنی: انه کان یقول اذا صلیتم علی النبی صلی الله علیه
وسلم فاحسنوا الصلاة علیه فانکم لا تدرون لعل ذلك یعرض علیه) خادم صاحب مقام محمود یعنی ابن مسعود
بیورر که چون فخر کائنات علیه شرایف التحیات حضرتلرینه صلاة ایلمك مراد ایدرسکز صلاتك مبنی ومعنی احسن
واشرفنی قصد ایدلز برایلمزسز که شایان قبول اولدیغی حالده شاید درگاه والای نبوته عرض وتبلیغ اولنه (وقولوا)
مثلا (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبرکاتك علی سید المرسلین وامام المتقین وخاتم النبیین محمد عبدك ورسولك امام
الخیر وقائد الخیر) ای لنفسه ولغیره (ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما) ظرفیت اوزره منصوب (محمودا یغبطه فیه الاولون
والاخرون اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم انك حمید مجید اللهم بارك علی محمد وعلی آل محمد کما
بارکت علی ابراهیم انك حمید مجید وما یؤثر فی تطویل الصلاة وتکثیر الثناء عن اهل البیت وغیرهم) کثیر نسخ صحیحه‌ده
علی اهل البیت ورودی مقامه انسبدر یعنی اهل بیت نبوت واصحاب وازواج واتباع اوزره تطویل صلاة ودعا وتکثیر
ثنا خصوصنده روایت اولنان آثار وافره بسیاردر (وقوله والسلام کما علمتم) بناء مجهول وتشدید لام ایله ویا بنای فاعل
وتخفیف لام ایله یعنی حدیث سابق تشهدده روایهٔ مالك عن ابن مسعود اولان والسلام کما علمتم قول شریفی (هو ما علمتم
فی التشهد من قوله السلام علیك) یعنی اول سلامکه اصحاب کرام حضرت سید الانام علیه السلامه کیف نصلی
علیك ایله استعلام ایلدکلرنده اثنای تشهدده انلره تعلیم بیوردیغی کلامدر (ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا
وعلی عباد الله الصالحین وفی تشهد علی) کرم الله وجهه اما سندی غیر معروفدر (السلام علی نبی الله السلام علی انبیاء
الله ورسله) تعمیم بعد تخصیص (السلام علی رسول الله السلام علی محمد بن عبدالله السلام علینا وعلی المؤمنین
والمؤمنات من غاب منهم) بالموت وغیره (ومن شهدا) ای حضر عنده (اللهم اغفر لمحمد) حضرته غفر الله دائر کلام
قریبا ایراد اولنور (وتقبل شفاعته واغفر لاهل بیته) من ازواجه وذریته (واغفر لی ولوالدی) جناب مرتضانك
پدر ومادرنه مغفرتله دعاسی خدشهٔ اضطراب واشکالدن خالی دکلدر کرچه مادر مهربانی فاطمه بنت اسد شرفیاب
اسلام اولوب اما پدری ابو طالبك کفر اوزره موتی نبوتیافته تعیندر شارح دلجی والدی لفظنده اولان الف سهو
ناسخدر شاید زیاده اولوب صحیح قول ولوالدی ایله حسنین محترمین ومکرمین اولادی اراده بیوریله یاخود وجه اظهر
اولدیغی حالده علی ما ارتضاه السهیلی والدین رسول الله صلی الله علیه وسلم شرفیاب ایمان اولدقلرینه بناء ولوالدی
وما ولد عبارتی خوش آینده‌در (وارحمهما) فیه کما تقدم (السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین السلام علیك
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته جاء فی هذا الحدیث عن علی الدعاء للنبی بالغفران وفی حدیث الصلاة علیه ایضا قبل
الدعاء له) صلی الله علیه وسلم من طریق الحاکم فقبل مبنی علی الضم (بالرحمة) خبر ای الدعاء له بالرحمة فی حدیث
الصلاة علی النبی المروی عن علی قبل ذلك وهو المذکور فی اوائل الفصل (ولم یات فی غیره من الاحادیث المرفوعة

المعروفة) حاصلی حضرت حبیب کبریا علیه التحایایه غفران ورحمت ایله دعا اشبو خبر مرتضوی وحدیث مروی عنه
متقدمده ورود ایلدی اما بو حدیثك غیری احادیث معروفه ومرفوعه‌دن اثر وارد اولمدی اما رحمت احد معانئ
صلوتدن اولمغین جوازی ظاهردر واما مغفرت اول حضرتك هر روز تقسیچون هفتاد بار ویا صد درگاه ذی
الجلالدن طلبکار مغفرت اولدیغی (واستغفر لذنبك الآیة) جلیله‌سی امریله وقوعیافته ونیجه احادیثله صدور ایتدیکی
حیثیتله‌در (وقد ذهب ابو عمر بن عبدالبر) اکابر علماء مالکیه‌دندر (وغیره الی انه لا یدعی للنبی بالرحمة وانما یدعی له
بالصلاة والبرکة التی تختص به ویدعی لغیره بالرحمة والمغفرة) یعنی شفیع امه علیه اسنی التحیه حضرتلرینه دعا بالرحمه
کراهتنه ابن عمر وغیری محدثین ذاهب اولوب شایستهٔ شان حضرت صلاة شریفه وکثرة خیرات الهیه وفیض مواهب
لدنیه دوام وثبوتیله علی التشریف والتکریم مختصه به اولان برکت ایله دعا اولنوب سائر مؤمنینه رحمت ومغفرتله
دعا اولنور دیدیلر * کرچه بو معنی اولی اما لاجل النهی اثبات مدعا ایچون دلیله محتاج اولور چون نفس نفیسنه اول
حضرتك ادبا وتواضعا استغفاری غیرلر اول حضرته مغفرتله دعاسنی موجب اولماز وکلام ایسه برای حضرت
دیکرانك دعالری بخشنده‌در اما شمائل ترمذیده اصحابدن بریسی سلطان عالم صلی الله علیه وسلم حضرتنه غفر الله
لك ایله دعا کوی اولدقده ولك تعبیریله اول حضرتدن تقریر جوازنه دلیل ایله (وقد ذکر ابو محمد بن ابی زید فی الصلاة
علی النبی) ای بقوله (اللهم ارحم محمدا وآل محمد کما رحمت) بتشدید الحاء وفی نسخة ترحمت (علی ابراهیم وآل ابراهیم
ولم یأت هذا) ای الدعاء بالمغفرة والرحمة (فی حدیث صحیح وحجته) طلب رحمتك استحبابنه ابو محمدك دلیلی (قوله
فی السلام) امر سلامده امتنه تعلیمی حالنده اولان قول جمیلیدر (السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته) ومما
یؤیده قوله تعالی رحمة الله وبرکاته علیکم اهل البیت وینصره ان رحمته عامة للخواص والعوام ولا یستغنی احد
عن هذا الانعام العام

(فصل)

(فی فضیلة الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم والتسلیم علیه والدعاء له) والمراد تعظیمه واظهار محبته بطلب بغیته
فلیس من تحصیل الحاصل والاحتیاج له صلی الله علیه وسلم (حدثنا احمد بن محمد بن عبدالرحمن) بن عثمان بن علیون
الخولانی (الشیخ الصالح من کتابه حدثنا القاضی یونس بن مغیث) ضم میم وکسر غین معجمه ایله (حدثنا ابو بکر
ابن معاویة) بن عبدالرحمن بن معاویة بن اسحاق بن عبدالله بن هشام بن عبدالملك بن مروانکه ابو بکر بن الاحمر
الاندلسی القرطبی اولان امام جلیلدر دیار مشرقه رحلت وامام نسائیدن اخذ روایت ایلیوب وهنده تجارتله
عزیمت ایدوب اوچیوز اللی سکز حدودنده پیمانهٔ موتی نوش ودادوستادی فراموش ایلدی (حدثنا النسائی) جامع
السنن صاحبیدر (انا) بالموحدة والنون اخبرنا او انبانا (سوید) مصغرا (بن نصر) ابو الفضل المروزی المعروف بالشاه
الامام یروی عن ابن المبارك وغیره ایکیوز قرقده طومار حیاتی طی اولندی (انا عبدالله) ابو عبدالرحمن بن المبارك
واضح التمیمی مولاهم المروزی شیخ خراسان پدری بر تاجر ترکی خوارزمیدر سنه احدی وثمانین ومائه‌ده مرغ
روح مبارکی اوج قدسه طیران ایلیوب هیت نام محلده قبره متبرکی زیارتکاهدر (عن حیوة بن شریح) تقدمت
ترجمته (قال اخبرنی کعب بن علقمة) بن کعب بن عدی التنوخی المصری التابعی راوی سعید بن المسیب اخرج له
اصحاب السنن یوز اوتوز تاریخ هجریده عالم بقایه رحلت بیوردی (انه سمع عبدالرحمن بن جبیر) بالتصغیر (مولی
نافع) امام جلیل قرشی مصری مؤذن ومقری وفقیه سنه سبع وتسعین من الهجرة عزم کاشانهٔ نعیم ایلدی
(انه سمع عبدالله بن عمرو) بالواو وفی نسخة بدون الواو احد عبادله‌دن پسر عمر بن الخطاب ویا فرزند عمرو بن العاص
اوله (یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا سمعتم المؤذن) ای اذانه (فقولوا مثل ما یقول) ای جوابا له
(وصلوا علی فانه من صلی علی مرة صلی الله علیه عشرا) فان الحسنة بعشر امثالها (ثم سلوا الی الوسیلة فانها منزلة)
درجهٔ جلیله ومرتبهٔ جمیله (فی الجنة لا تنبغی الا لعبد من عباد الله وارجو ان یکون انا هو) خبر کان ووضع موضع
ایاه وانا تأکید لاسمها او مبتدأ خبره هو والجملة خبرها (فمن سال لی الوسیلة حلت) ای ثبتت (علیه الشفاعة)
وفی روایة شفاعتی او وجبت له شفاعتی حدیث جلیل بالاده قسم اول باب ثالث فصلنده تفضیل حضرت فی الجنة
بالوسیلة فصلنده بنا ومعنا کذارا تمکین بومقامده دخی شرحیله تکاپوی قلمه رخصت ویرلمدی (وروی انس
ابن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی صلاة) ای واحدة (صلی الله علیه عشر صلوات وحط) ای وضع
(عنه عشر خطیئات ورفع له عشر درجات) شعب الایمانده یراعه کذار بیهقی اولان خبرده خادم نبی انس وجان علیه
صلوات المنان روایت ایدر شاه فخر عالم بیورر که هر کیم بنم اوزریمه یکبار صلاة ایلیه حضرت غفار قیامالنسکر عبده

عشر صلوات الله صلوات واون كناهي اول بندهسي دن قونا عماللندن حط وتنزيل واون درجهٔ رفيعه براى معلى اعلا
واحسان ايدر (وفي رواية) لابي يعلى (وكتبت له عشر حسنات) وبرامت حسنه سنه اون ثواب كتابتنه امر جليلي ورود
ايدر (وعن انس عنه عليه السلام) مسند ابن ابي شيبه ده منبتدر (ان جبريل ناداني فقال) يعني امين وحي الهي بكا
خطاب ايدوب ديديكه (من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات ومن رواية عبد الرحمن
ابن عوف) مبشر بلا حزن وخوف يعني ابن عوف روايتندندركه حاكم وبيهقي تخريج بيوردرلر (عنه عليه السلام لقيت
جبريل فقال اني ابشرك) عندليب كلستان رسالت بيوروركه طاوس سدره سير جبريله دوچار اولدم سزه باعث
شادى اولور شيئله پيام دادم حضرتكه تبشير ايدرم ديدى (ان الله) كسر وفتح همزه ايله (يقول من سلم عليك سلمت
عليه ومن صلى عليك صليت عليه) حديث مذكورده صلاة وسلامك بكديكردن انفرادنه جوازه اشارت بيدا اردر
(ونحوه من رواية ابي هريرة ومالك بن اوس) فتح همزه وسكون واوله (ابن الحدثان) زمان نبوتى ادراك وصديق
رؤيته وفاروق وذو النورين وبقيهٔ عشره دن سماع وروايت ايلدى اما عند الذهبي تابعيندن شمار يدهو حديثى مرسلدر
(وعبيد الله) صواب بيد محمد بن عبد الله اولقدر (ابن ابي طلحة) زيد بن سهل الانصارى حيات حضرتده كهوارهٔ
وجوده قدم نهاد اولوب ايام وايدامويده مهد لحده كرفتار اولدى يعنى مشار اليهمدن روايت اولنان خبر مروى
ابن عوف اما صحت اثردر (وعن زيد بن الحباب) ضم حاء مهمله وموحدتين ايله نه صحابى ونه تابعين ونه اتباعدندر
وميانه ده سقوط رجال نمايلندركه روا مزيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ابن شريح
الحضرمي عن رويفع بن ثابت الصحابى شايد اصل مصنف عن زيد بن الحباب عن رويفع بن ثابت له على جهة الارسال
ايراد ايدوب رويفع لفظى بعض نسخ كاتبدن ساقط اوله (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على
محمد وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي) قربدن مراد عظيم ثواب وفيض مواهب ربانيه ايله
قرب معنويدر قرب مكاني دكلدر (وعن ابن مسعود) مرفوعا (اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة)
روايتكردهٔ ترمذى وابن حبان اولان خبرده سيد البشر وشفيع المحشر صلى الله عليه وسلم بيوروركه روز رستاخيزده
ناسك بكا ازديكرى وشفاعتمه احق بنم اوزريمه صلاة جهتندن بسيار تربيد رديدلر (وعن ابي هريرة عنه عليه السلام
من صلى علي في كتاب) كاتبنده مبكا صلاة تحرير وكاتبيله صلاة ايلسه (لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي اسمي) وروى مادام
اسمي (في ذلك الكتاب) حديث مسطور فصل مقدمده مرور ايلدى (وعن عامر بن ربيعة سمعت النبي عليه السلام
يقول من صلى علي صلاة) اى واحدة او اكثر (صلت عليه الملائكة ما صلى علي) اى مدة صلاته (فليقلل) امر من
الاقلال وفاء فصيحه در (من ذلك عبد) من قول الصلاة (او يكثر) من الاكثار والمراد به الاخبار والاختيار ماهو
المختار رواه ابن ماجه واحمد والطبراني (وعن ابي بن كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام
فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة) نفخهٔ اولى دركه روى زمين لرزان اولور (تتبعها الرادفة) اى تعقبها
النفخة الثانية وما بين النفختين اربعون سنة يا خود راجفه قيامت ورادفه بعث اوله (جاء الموت بما فيه) يعنى ابي بن كعب
رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ ترمذى اولان حديثده مرويدركه وقتا كيجه نك چهار بخشندن بر بخشى كذار
ايلدكده سلطان سريرلي مع الله عليه سلام الاله خوابدن بيدار وفراشندن قيام ايدوب كويا اهل بيت وخواص امتنه
خطاب بيوروب حال اشباهده حضرت مولايى يادوما سوايى ترك وابعاد ايدك روز قيامت قريب وبعث ونشرانى تعقيب
ايدر حساب وميزان وكتاب وثواب وعقابى متضمن اولان موت نزديكتردر ديو ذكر هادم اللذاتى تذكير ايلدى (فقال
ابي بن كعب يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي) ابي رضى الله عنه پرسان اولديكه يا رسول
الله حضرتكه كمال محبتم اولوب رجامند حصول شفاعتكدن اوزريكه صلاتى اكثار ايدرم اوقات عبادت نافلهمدن
نه مقدار زمانى خدمت صلاتكه صرف ايدم ديدكده (قال ما شئت قال الربع) بالنصب (قال ما شئت وان زدت
فهو خير) اى لك كما في نسخة (قال الثلث) بضمتين وتثليث الثاني وهو بالنصب (قال ما شئت وان زدت فهو خير قال
النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير قال الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله فاجعل صلاتي
كلها لك قال اذا) تنوين حينئذ معناسنه (تكفى) صيغهٔ مفعول مخاطبله (ويغفر ذنبك) حاصل كلام سيد الانام
بيورديلر كه مراد ايلديكك مقدار تعيين وقت ايله ديدكده وقتمك ربعنى صلوتكه صرف ايدم ديدى بنه مراد ايتديكك
قدر ايله دخى زياده ايدرسك كندوكه خير اولور ديدى جمله اوقاتمك سه بخشندن بر بخشى تقدير ايدم ديدى اختيارك
مقدارى تقسيم ايله ترقى داده اولورسك دخى اعلادر ديديلر نيهٔ زمانمى تخصيص ذكر صلاتكه قلام ديدكده ديلديكك
قدر ايله دخى مزداد ايدرسك كا فائده بيورديلر زمانمك اوچ قسمندن ايكى بخشنى صلاتكه توقيف ايدم ديدى سن

بيلورسك دخى بسيار ايدرسك بهتر اولور ثواب جنبان اولد قلرنده يا رسول الله اوقات دعامك جملهسنى ذكر وصلاتكه
تعيين قيلم ديو عرض نهايةً خدمت ايلدكده هنوز مهمات دين ودنيا واخرتكه كفايت قيلنوب كناهك مغفوردر
ديو تبشير ايتديلر (وعن ابي طلحة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره) كسر موحده ايله بشاشت
بشره (وطلاقته ما لم اره قط فسألته فقال وما يمنعني) اى عن هذا السرور (وقد خرج جبريل آنفا) مد وقصر له اى
هذه الساعة كانه باقدام الانف من كمال قربها (فاتاني ببشارة من ربي ان) بفتح الهمزة اى هو ان اوبان (الله تعالى
يعني اليك ابشرك انه) بالكسر والفتح (ليس احد من امتك يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه وملائكته بها) بسببها
او بدلها (عشرا) روايتكردهٔ نسائى وابن حبان وبيهقى اولان خبر بشارت اثرده زيد بن سهل رضى الله عنه جنابندن
مرويدركه مجلس سروش خدم سلطان كونين عليه الصلاة والسلامه مثول ايليوب بشرهٔ پرنورلرنده بشاشت
وشادى معاينه ايلدمكه سائر احيانده سكونت وخضوع غالب اولمغين هيچ بو وجهله بشوش ومنبسط مشاهده
ايتمدم يا رسول الله باعث شادى نه در ديدم يا نيجه فرحناك اولميم كه هنوز ناموس اكبر ظهور وعروج ايتمشيدى
طرف كبريادن بكا پيام بشارة آميزله جناح تاب تشريف اولوب خداى متعال بنى حضرتكه ارسال بيورديلر كه امة
اجابتكدن فرد فريده نايابدركيم سكا صلاة برله عرض درود تحيات ايليه الا حضرت منان وسروشان انك
صلاتى بدلى اول ذات خجسته سمات اوزره اون صلاة ايدر ديو تبشيرى بشرى موجب ونشرى مقتضى اولدى
بيورديلر (وعن جابر بن عبد الله) الانصارى رضى عنه البارى على ما رواه البخارى (قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم من قال حين يسمع النداء) اى الاذان والاقامة او الاعلام باحدهما (اللهم رب هذه الدعوة التامة) اى الدعاء
الى العبادة الكاملة الشاملة (والصلاة القائمة) الدائمة (آت محمدا الوسيلة) اى الذريعة المنيعة بعض نسخده
والدرجة الرفيعة ودبكرده والفضيلة زياده سيله باداولنشدر ووسيله بهشت برينده برجاى منيفه اولديغى خبرده
ورود ايلدى فالفضيلة اعم من الوسيلة (وابعثه مقاما) منصوب ومفعول لفظ آت ويا ظرفيه اوزره منصوبدر
(محمودا) وروى المقام المحمود بالتعريف كما قاله النووى (الذى) بدل عن مقاما ويا عطف بيان (وعدته) كما وعده
الرحمن في القرآن عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا (حلت له الشفاعة يوم القيامة) يعنى امتمدن هر كمك اذان ويا اقامه
كوشنزدى اولدقده اللهم رب هذه الدعوة دعاسيله لب جنبان اولورسه روز واپسين محشرده شفاعة خاصهم انكچون
ثبوت يافتهٔ نعيندر بيورديلرامدى وسيله وفضيله ومقام محموده دائره اولان مقامات بالاده شفاعت ووسيله ايله
معقود فصولده مستوفى سبقت ايلدى (وعن سعد بن ابي وقاص من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا) تمييزيتله منصوبدر وكذا
الاسمين ما قبله (غفر له) اى ذنبه حديث مذكور ماقبلى مناسبتى ايله استطراد ايراد اولندى والا ما نحن فيه اولان
فضيله صلاة عليهدن خارجدر (وروى ابن وهب) ابو محمد عبد الله الفهرى سند منقطعله روايتيدر (ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سلم علي عشرا فكانما اعتق رقبة) تعبير بالجزء عن الكل عبد مراد اولنور يعني بنم اوزريمه
ده بار سلام ايلين كويا بر بنده ازادور بقهٔ رقيتدن اعتاق ايتمش كبي نائل اجر ومثوبت اولور (وفي بعض الآثار) جمع
اثر يعني الخبر بو مقامده حديث مراد اولنور (ليردن) من الورود ليأتين معناسنه (على اقوام ما اعرفهم الا بكثرة
صلاتهم علي) اصبهانى ترغيبنده انس رضى الله عنه طريقندن روايت ايدركه صاحب مقام محمود صلى عليه المعبود
بيوردر حوض موردوم اوزره هرايته بركروه برشكوه بكا ورود ايدهلر وبن انلرى تشخيص ايتمم الا اوزريمه كثرهٔ صلاتله
بشرهلرنده لمعان ايدن نور وفر علامت واثرندن بيلورم ديدى (وفي آخر) حديث آخرده ورود ايلدى (ان) كسر وفتح
همزه ايله (انجاكم يوم القيامة من اهوالها ومواطنها) ضمائر قيامته راجعهلردر (اكثركم علي صلاة) يعنى روز
ارام سوز قيامت شدائد ومواقفندن نجات وخلاصه سرعتتر بنكز بنم اوزريمه صلاتى بسيار واكثار ايدنلر يكزدر
بيورمشلر (وعن ابي بكر الصديق) رضى الله عنه رواه ايضا الاصبهانى في ترغيبه (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
امحق الذنوب) اى اشد ابطالا واذهابا واطفاء (من الماء البارد للنار والسلام عليه افضل من عتق الرقاب) يعنى
حضرت مصطفى عليه الصلاة والتحايا اوزره صلاة كناهى محو وابطالده آب سرد آتشى اطفا ايتمدن اشد وتيزتردر
وجناب مجتبى عليه السلامه سلام بنده ازاد ايتمكدن فاضلتردر ديو بيورديلر * صلاتيله سلامك وقتيدر فصل
ايردى پايانه * بو فصلا كه حسن خاتمه زبر انجيندر * كوكل تا كاهى حسن تنكاهى وصلتله اولوب
مألوف * غم وشادى انكله همدم وهمبزم صحبتدر * خدا هر دمده ايتسون اول صلاتى روضكه ايثار *
كه مقدارين انك فهم ايلمك مخصوص حضرتدر

فصل

(فی ذم من لم یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم واثمه) اول محبوب بارکاه مقدس علیه الصلاة والسلام حضرتنه
صلاة ایله صلاة ایتمین بی دولتان ترک افضل ایتمکله سزاوار مذمت وترک واجب ایله کنهکار وشایان مذلت اولمسی
بیاننده درامدی صلاة علی النبی کاهی واجب وکاهی مندوب اولدیغنه اشارت نمایان اولور (حدثنا القاضی
الشهید ابو علی رحمه الله) ابن سکره (حدثنا ابو الفضل بن خیرون) احمد بن الحسن بن احمد البغدادی الناقد
(وابو الحسین الصیرفی قالا حدثنا ابو یعلی) زوج الحره ایله شهرت شعار امام احمد بن عبد الواحد (حدثنا السنجی
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عیسی) امام ترمذی مشهور تقدمت تراجمهم مرارا (حدثنا احمد بن ابراهیم
الدورقی) فتح دال مهمله وسکون واو وفتح راء وقاف ونسبیه ایله اوانی به مشابه قلانسدن بر نوعه ویا بر بلده یه نسبت
اوله عصرنده امام اهل حدیث اولوب مهر تار بخنده افتاب عمری غروب شام اجل ایلدی (حدثنا ربعی بن ابراهیم)
یوز طقسان بدیده کوکب رخشندهٔ حیاتی افول ممات ایتمشدر (عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعید بن ابی سعید)
تقدم ذکره (عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رغم انف رجل ذکرت عنده فلم یصل علی) خاک الود
مذلت وحقارت اولسون اول ناکس که عندنده بن یاد اولنام بنم اوزریمه صلاة خوان اولمیه (ورغم انف رجل
دخل رمضان ثم انسلخ) ای تم ومضی اصلی سلخ جلد حیوانی نزعدر بعده اخراجده استعاره قیلندی (قبل
ان یغفر له) وخدای جلیل انی حقیر وذلیل ایتسون که مجمع نعمت واحسان ومنبع رحمت وغفران اولان شهر رمضان
تشریف ودخول ومدتی تمام اولوب خروج ایلیه باعث غفران ذنوب اولان عمل ایله درکار ومستحق عنایت
پروردکار اولمزدن اول اول ماه مبارک کذران ایلیه (ورغم انف رجل ادرک عنده ابواه) فاعل ادرک (الکبر) بالنصب
علی المفعول (فلم یدخلاه) ضم یاء وکسر خاء معجمه ایله من الادخال (الجنة) ویدخلاه قولنده اسناد مجاز للسبب اسناددر
دخی اول بدبخت وبی دولت قنادهٔ خاک هوان وحقارت اولسون که انک حیات ومعیتنده پدر ومادری ضعف وپیری
وشیخوختی ادراک وکبره رسیده اوله لر انلرک رضالرنده اولان خدمتله معامله وبر والدین ایتمیوب سبب دخول جنان
اولان رضای والدینی فراموش وحسن مجامله دن روکردان اولمغله انی بهشته ادخال ایتمیه لر وخص حال الکبر لانه
احوج حال الانسان الی الخدمة والاحسان فالجنة تحت اقدام الامهات وفی روایة تحت اقدام الوالدین (قال عبد
الرحمن) یعنی اسحاق راوی حدیث (واظنه قال او احدهما) بن ظن ایدرمکه ابو هریره رضی الله عنه بطریق الشک
یا علی سبیل التنویع ابواه الکبر یا واحدهما دیو بیورمش اوله بو معنی اما یبلغن عندک الکبر احدهما او کلاهما ایه
جلیله سیله تقویت یافته در (وفی حدیث اخر) ابن عباس وانس وعبد الله بن الحارث وکعب بن عجره ومالک بن
حویرث رضی الله عنهم طریقندن روایت کردهٔ طبرانی وجابر بن سمره وابی هریرة وعمار بن یاسردن تخریج کردهٔ بزار
اولان حدیثده وارد اولدی (ان النبی صلی الله علیه وسلم صعد المنبر فقال امین) مده وقصری جائزدر اللهم استجب
معناسنه (ثم صعد) بکسر العین (فقال امین ثم صعد) درجة (فقال) عقیب صعوده (فسأله معاذ) راوی خبر معاذ بن
جبل (عن ذلک) سبب تکرارندن هنالک (فقال) علیه السلام مجیبا له (ان جبریل علیه السلام اتانی فقال یا محمد من
سمیت) ضم سین وتشدید میم مکسوره ایله لفظ خطاب اوزره در ای ذکرت (بین یدیه فلم یصل علیک فمات فدخل النار
فابعده الله) جملهٔ مذکوره مبنا خبریه ومعنا انشائیه در وکذا قال جبریل للنبی علیهما السلام (قل امین فقلت امین)
بو دعا منبرک درجهٔ اولی سنده ظهور یافته در وحالهٔ مذکوره احوال بقیه اوزره تقدیم اولندیغی کالمقدمة فی القضیه
اولدیغندندر (وقال) فی الدرجة الثانیة (فمن ادرک رمضان فلم یقبل منه) مبنی للمجهول ای لم یقبله الله منه واحبط
عمله (فمات) والتعقیب عرفی [illegible] قولده (مثل) رفعله ونصبی دخی جائزدر (ذلک) ای فدخل النار فابعده الله
قل امین فقلت امین (ومن ادرک ابویه او احدهما فلم یبرهما) فتح یاء وباء وراء مشدده ایله ای لم یقم بواجب حقوقهما
(فمات مثله) بالنصب ای وذکر مثله قصهٔ رمضان حقوق حقه دائر وقضیهٔ ابوین حقوق عباده متعلقه درو الحاصل
خطیب منبرنه پایهٔ اولاک صلی الله علیه وسلم منبر شریفه اوزره صاعد اولوب عقب صعودنده خاتم رب العالمین اولان
امین ایله لب جنبان بعد از ین بر درجه دخی طالع اولوب ینه امین دیدیلر بعد از ان پایهٔ دیکره قدم نهاد ارتقا اولوب
تا امین ایلدی چون دای نمایان اولمدیغندن سه بار امین ایله زبان کذار اولمری سببندن معاذ رضی الله عنه استعلام
ایلدکده حل اشکال بیوردیلر که سیمرغ سدره نشین جبریل امین اشارت یزدان ایله نشریف ایدوب دیدیکه اول
بدبختان کیم عندنده نام شریفک یاد اولنه وانک کوشزدی اولوب ذکر اسمک عقبنده حضرتکه صلاة ایتمیه صلاة
صلاتکی تارک وغیر تائب اولدیغی حالده مرد اولوب ترک صلاتک سببیله دوزخ قرار اوله قهار منتقم انی راحهٔ

رحمتندن دور ومیدان مغفرتندن مهجور ایلسون بو دعانک اجابتنه امین بیورک دیدکده درجهٔ اولی ده امین دیدم
بر دخی اول مخمور میکدهٔ خذلان که شهر رمضانی ادراک ایدوب عدم مبالاتندن صیام وقیامی مقبول ذی الجلال
بیورلمیوب حبط اعماله هلاک واتش دوزخه دخول ایده ایزد جبار رحمتندن ابعاد ایلیه دیوب بندن استدعای
امین ایلدی بنده درجهٔ ثانیه ده لب کشای تا امین اولدم وینه شول بی دولتان که پدر ومادرین ویا ایکیسندن برین
ادراک ایلیوب وجوب حقوق والدینه رعایت ایتمدن کرفتار پنجهٔ درندهٔ اجل اولوب نیرانی مقر ایلیه بحر رحمت مولادن
قطره بار وفیضیاب اولمیوب دور ادور اولسون دیدی وبندن التماس امین ایلدی بن دخی درجهٔ ثالثه ده دعاء جبریل
امینه امین دیدم دیو بیوردیلر (وعن علی بن ابی طالب عنه علیه الصلاة والسلام انه قال البخیل الذی ذکرت
عنده فلم یصل علی) جناب علی کرم الله وجهه طریقندن روایت کردهٔ ترمذی وبیهقی ونسائیدر حضرت فخر عالم صلی
الله علیه وسلم بیوردیلر کمال بخل وامساک ایله بخیل اول ناکسدرکه عندنده بن یاد اولنه مده بنم اوزریمه صلاة ایتمیه زیرا
زیادهٔ فضیلتله بنم اوزریمه بخل وتزاید مثوبه جزیله ایله حصه یاب اولمقدن نفسنی امساک ایتمش اولور امدی تعریف
طرفین حصر اوزره دلالت ایدرلا بخل الا هذا دیمک اولور والبخل الامساک عن بذل ما ینبغی شرعا او مروة والشرع
یقتضی ذلک لانا امرنا به وکذا المروة لانها تقتضی الثناء علی ما انعم واحسن وای منعم مثله صلی الله علیه وسلم
(وعن جعفر بن محمد عن ابیه) کما رواه البیهقی فی شعبه جعفر صادق پدر عالی کهری امام باقر رضی الله عنهما
جنابلرندن مرسلا روایت بیورورلر زیرا امام مشار الیه تابعی اولمغله خبر مرسلدر ورواه الطبرانی فی الکبیر عن الحسین
متصلا (قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذکرت عنده فلم یصل علی اخطی به) ضم همزه وکسر طا ایله مبنی لما
لم یسمی فاعله وجوز الشارح الدلجی کونه مبنیا للفاعل وکانه قصد به النسبة المجازیة (طریق الجنة) یعنی حضورنده
بن ذکر اولنه مده صلاتله بنی یاد ایتمیه اول ره پیمای بادیهٔ ضلال طریق بهشته هدایتیاب اولمز (وعن علی بن ابی طالب
عنه علیه السلام انه قال ان البخیل کل البخیل) ای کامل البخل ولفظ کل بو محلده بخیلک صفت اولور کویا للمبالغة
افراد بخلک کلیسنی جامع ممسک (من ذکرت عنده فلم یصل علی) ول خیره سر مجنون خذلاندرکه یاننده نامم یاد اولنه
واوزریمه صلاة صلاتله لب جنبان دعا اولمیه (وعن ابی هریرة قال قال ابو القاسم صلی الله علیه وسلم ایما قوم) لفظ
ای بو مقامده برای عموم وما زائده در ای کل قوم (جلسوا مجلسا ثم تفرقوا) ای قاموا من مجلسهم (قبل ان یذکروا
اسم الله ویصلوا) ای قبل ان یصلوا (علی النبی صلی الله علیه وسلم کانت علیهم من الله ترة) کسر تاء مثناة وفتح راء
مخففه وهاء تأنیث ایله که واو محذوفه دن عوضدر کعدة ومقة وزنه ومنه قوله تعالی ولن یترکم اعمالکم وترة ظلم وذنب
ومنقصه وتبعه وحسرت معنالرینه در ومرفوع اسم کان وعلیهم خبر مقدم وخبریت اوزره نصبی دخی جائزدرکه اسم کان
جلسه لفظنه راجع ضمیر مستتر اوله (ان شاء) الله تعالی (عذبهم وان شاء غفر لهم) والحاصل ابو داود وترمذی وحاکم
روایتلرنده ابی هریره رضی الله عنه جنابندن مروی حضرت ابو القاسم احمد مجتبی علیه اکمل التحایا بیورورلرکه قومکه
بر نشیمنکاهده جلوس ایدوب بعد ذا لا اله الا الله وصلی الله علی رسوله کلامیله رطب اللسان اولمدین مجلسدن
قیام وپریشان اوله لر طرف حقدن انلر اوزرینه وبال ومنقصت وقوع یافتهٔ حصولدر کفارهٔ مجلسی ترک ایتملریله
دیلرسه عدلا انلری معذب ایدر ودیلرسه مع تقصیرهم فضلا انلری مغفرت ایدر بیوردیلر (وعن ابی هریرة من نسی
الصلاة علی نسی) ضم نون وتشدید سینله مبنی للمجهول وبعض نسخده مخففه مبنی للفاعلدر (طریق الجنة) ونسیان
مجازا ترک معناسنه ذکر مقید وارادهٔ مطلق قبیلندن اوله نسوا الله فنسیهم کریمه سی اسا رواه البیهقی فی الشعب
(وعن قتادة عنه علیه السلام من الجفاء) فتح جیمله ممدود واضد بر ووفا وقد یراد به الاذی (ان اذکر عند الرجل) کرچه
رجل مذکور مبنا معرفه ومعنا نکره کبی رجل معین مراد دکلدر کما فی قولهم واقدامر علی اللئیم یسبنی (فلا یصلی
علی) یعنی بملاذ او جفادندرکه برکسنه عندنده یاد اولنهم اول بدنهاد واهندل بکا صلیه خوان اولمیه (وعن جابر عنه
علیه السلام قال ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا علی غیر صلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم الا تفرقوا عن انتن من ریح
الجیفة) والمشبه به اما فرد من افراد الجیفة او شئ غیرها او اشد نتنا منها وروی علی انتن وانتن افعل تفضیل من النتن
وهی الرائحة الخبیثة التی انکرها کل طبع ای تفرقوا حال کونهم انتن من الجیفة لما صدر عنهم من مذموم الکلام
فی مقام المرام الخلاصة بر مجلسده صلاة حضرتله مسکی الختام ایتمیلر لاشه رایحه سندن بدبوی اولدقلری حالده
پریشان اولمر ینه وعید وتشبیه در (وعن ابی سعید الخدری عن النبی علیه السلام قال لا یجلس قوم مجلسا لا یصلون
فیه علی النبی صلی الله علیه وسلم الا کان علیهم حسرة) ای یوم القیامة (وان دخلوا الجنة لما یرون من الثواب) قوم
خاصه جماعهٔ رجالدر اما هر جماعته عام اولمق مناسب مقام اولور وکان تامه ویا ناقصه قیلنمق جائزدر ونفس حسرت

قلنديغى براى مبالغه و بالاسنادى مجازى اوله روايتكردهٔ بيهقى وسعيدبن منصوراولان خبرصحت اثرده وارد اولديكه ذكروصلاتله ارايش يافته اولمين مجلسه برجماعتكه جلوس ايليه اول جايكاه انلره روزقيامتده باعث حسرت وندامت اولوردا خل بهشت اولسه لربيله تصليه خوانان اجرجزيلندن محروم ومصلين على النبي المكرم نواب عظيمى معاينه ايتمه لر (حدثنا ابوعيسى الترمذى) صاحب الجامع والشمائل امام الحديث اولان شيخ كاملدر (عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة فى المجلس اجزأه) بالهمزة (عنه ما كان فى ذلك المجلس) يعنى شخص واحد برمجلسده بكارصلاة على النبي المختارايليه مادام اول مجلسده دررفع الحرج اكه بركره صلات ايلمك كافيدرديدى وبومعنى بكار حنفيه دن قول امام طحاوى بدركه معتمد ومعتقددر دروعن صاحب المجتبى من اغتنا بتكرر الوجوب بتكرره وان كثر والله تبارك وتعالى اعلم بحقيقته ❊ فصل ايردى جونكه غايته باشله تحيته ❊ انكشت ختم فصله تحيت نكبندر ❊ اكرام ايله صلات وسلام اوله روضكه ❊ اورتبه (كم وله فكن حاسبندر

(فصـــــل)

فى تخصيصه عليه الصلاة والسلام بتبليغ من صلى عليه صلاة اوسلم من الانام) هرذى روح وياخاصة انس وجن والخلايق من طوائف الاسلام ❊ روضهٔ سلطان كونينه سلام ❊ اوله بيرايه فصول هر پيام (حدثنا القاضى ابوعبدالله التميمى حدثنا الحسين بن محمد) ابوعلى الغسانى (حدثنا ابوعمر الحافظ) بن عبدالبر حافظ المغرب (حدثنا ابن عبدالمؤمن حدثنا ابن داسة حدثنا ابوداود) صاحب السنن تقدمت ذكرهم (حدثنا ابن عوف) محمد الطائى الحمصى الحافظ شيخ ابى داود والنسائى ايكيوزيتمش ايكى تاريخنده دورهٔ افتاب حياتى واصل نقطهٔ انجام اولدى (حدثنا المقرى) ابوعبدالرحمن بن يزيد القصير مولى عمر بن الخطاب نزيل مكة وراوى ابى حنيفة ايكيوزاون اوج سنه سنده مبتلاى سنهٔ عدم اولدى (حدثنا حيوة) فتح مهمله وسكون تحتيه ايله ابن شريح (عن ابى صخر) فتح مهمله وسكون معجمه ايله (حميد) بالتصغير (بن زياد عن يزيد بن عبدالله بن قسيط) ضم قاف وفتح سين مهمله وسكون تحتيه ايله ليثى تابعى يوز يكرمى ايكى سنه سنده ترك فانى وعزم عالم جاودانى ايلدى (عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن احد يسلم على الارد الله على روحى حتى ارد عليه) اى على من سلم على (السلام) مفعول اردّ وظاهر اطلاق وهرزمان ومكانه شاملدر وقت زيارته تخصيص ردسلام ناجسباندرامدى نخرمو جودات عليه اكمل التحيات قبر منيفنده سائر پيغمبران اسازنده وروح لطيفى عالم علوى وسفلى يه متعلق ووابسته وبحسب القلب عرشى وباعتبار القالب فرشى ايكن ردروحه مراد حق جل وعلا استغراق منيفندن روح شريف حبيب اكرمى ردوبيدار بيوررركه جبرالخاطر المسلم المسلم ردسلام بيوره لر ياخود درروح حضرت مولانك نبى محترمه امتكدن فلان كسنه حضرتكه صلات وسلام ايلدى ديو اعلامندن كنايه اوله ويا روح جليل رسول جميل شهود حضرت الهيه ايله مشتغله ايكن بوعالمه اقبال ايله رد معنوى ويا روح مجازا نطق معناسنه اوله زيرا نطق لوازم وجود روحدن اولمغين بالفعل اوبالقوة احدمتلازمين على الاخرايله تعبير بيورديله ويا ابلاغ سلامه موكل اولان فرشتهٔ نورسرشته مراداوانه ياخود روح مسرتدن كنايه قيلنه والله اعلم احوال ارباب الكمال (وذكر ابو بكر ابن ابى شيبة) عبدالله بن محمد العبسى الكوفى الحافظ صاحب التصانيف الجليلة اخرج له الائمة الستة فى سنه خمس وثلاثين ومائتين دار الانسى قدسه ارتحال ايلدى قدس سره (عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على عند قبرى سمعته ومن صلى على نائيا) اى بعيدا عنى (بلغته) بصيغة المجهول مشدد اوفى رواية ابلغته ورواه ايضا ابوالشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب سلطان اقاليم اصطفاء عليه التحايا بيورركه هركيم حضوروقبرمده بنم اوزريمه صلات ايليه بن غيرواسطه سلام وصلاتنى ايشيدرم وبندن بعيداولديغى حالده صلات ايلسه ملائكه انك سلام وصلاتنى بكا ايصال وابلاغ ايدرلر بيورردى (وعن ابن مسعود) عقبة الانصارى (ان) فتح وكسر همزه ايله (لله ملائكة سياحين) جمع سياح صيغهٔ مبالغه من السياحة وهى الطواف فى الارض والدوران فيها والذهاب الى البلاد البعيدة وهو مستعار من ساح الماء اذا جرى على وجه الارض (فى الارض يبلغونى) جملهٔ يبلغونى الى اخره صفة ملائكه ويا جملهٔ مستأنفه (عن امتى السلام) ويبلغونى تخفيف وتشديد لام ايله باب تفعيل وبا افعالدندر يعنى پادشاه جهان افرين حضرتلرينك روى زمينده سياحته مأمور سيار فرشته لرى واردركه امتك خدمة عباداتلرى امتدن بكا تبليغ سلام ايلر بدر يعنى اقطار ارضده اولنان صلات وسلامى حضرتمه ابلاغ ايدرلر (ونحوه عن ابى هريرة عن ابن عمر) خبرمشار اليه موقوف ويا مرفوع اولمق محتملدر (اكثروا من السلام على نبيكم كل جمعة فانه

يؤتى به منكم فى كل جمعة) يعنى پيغمبريكز حضرتنه هرروزجمعه سلامى اكثاروصلاتى بسيار ايدلكز زيراسلام عرض اعماله مختص اولان روزجمعه ده سزلردن رسانده قيلنور (وفى رواية فان احدا لا يصلى على الا عرضت صلاته على حين يفرغ منها) اى اول ما يفرغ من غير توقف بخلاف سائر الايام فانه يكون موقوفا الى مجيء يوم الجمعة وقال السخاوى هذا الحديث لم اقف عليه (وعن الحسن) بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما (عنه عليه السلام حيثما كنتم) وحيث ظرف مكاندر ما به اتصال ايله شرطيه اولور وكاهى براى مستعملدر (فصلوا على فان صلاتكم تبلغنى) يعنى هرنه محلده اولورسه كز بنم اوزريمه صلات ايدلكز زيرا سزلك صلاتكز ملائكه وساطتيله بكا بالغ وواصل اولور بيورديلر (وعن ابن عباس ليس احد من امة محمد يسلم عليه ويصلى عليه الا بلغته) ضم موحده وتشديد لام مكسوره ايله خبرمذكور موقوفا روايتكردهٔ بيهقى واسحاق بن راهويه درامدى تبليغ صلاة وسلامده مصلينك تعيينى وعدم تعيينى محتمل اولمغين بوقولله ارداف بيوررركه (وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبي عليه السلام عرض عليه اسمه) يعنى مصلى على الحضرة اولان بندهٔ خاص اول حضرته صلاة بالاخلاص ايلدكده دركاه رسالتپناهه انك اسم ورسم ونام پدر وشان عشيرتيله عرض واعلام بيوريلوب حضور جليلنده برصحيفه يه ثبت وترقيم اولنور (وعن الحسن بن على) كما رواه بن ابى شيبة (اذا دخلت المسجد) تعريف براى جنس اولوب اى مسجد كان دخول مراد ايتدكده ويا تعريف عهد ايچون اولوب مسجد نبوى مراد اولنور (فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم) يعنى مسجده وصول كى تحقيق ايلدكده حضرت رسول اوزره سلام ماده اول (فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتى) اى قبرى (عيدا) روزعيده اجتماع كبى اعزازاز يارته اجتماع ايله قبرمى جاى سرور وعيدكاه قيلمالك بيورديلر زيرا يهود ونصارى مراقد انبياز يارتنه جمع اولوب لهو وطرب ايله دركار اولملريله امتندن بوكونه زيارتى نهى ايتدى ياخود كثرة زيارته حث وترغيب مراد اولنه كه زيارتى افضل قربات واكد مستحبات بل قريبة من درجة الواجباتدر يعنى زيارتم بسياروشدرحلى بنم جانبمه اكثار ايدوب عيداسامدة حياتكزده يلك دوزيارتله اكتفا ايتملك ديمك اوله ياخود امتنه كمال مرحمت ودفع مشقتدن ناشى نهى بيورديله كه زيارة قبرمى كنديكزه عادت برله سوء ادب وارتفاع حشمته مؤدى ومفضى اولميه (ولا تتخذوا بيوتكم قبورا) دخى خانه لريكزى كورروش نماز قيلنمز محل اتخاذ ايتملك يعنى بيوتكزده دخى نمازله قائم اولك حاصلى همان اكل وشرب وخوابه تخصيصدن نهى اولور (وصلوا على حيث كنتم فان صلاتكم تبلغنى حيث كنتم) وقنغى مكانده اولورسه كز بنم اوزريمه صلات ايدلك همان مسجد وقبرمه اتيان ايله وحضورمده صلات وسلامه حصر ايتملك هرنه محلده صلاتخوان اولورسه كز بكا رسيده وداخل اولور (وفى حديث اوس) بن اوس الثقفى الصحابى رضى الله عنه نام اوس ايله سلسلهٔ اصحاب كرامده قرق بش عدد ذات شريف شماريدهٔ محاسبان اثاردر (اكثروا على من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة على) بى انتظار رابطهٔ واسطه روزجمعه ده صلاتكز حضورمه عرض وانها قيلنور بيورديلرزيرا نفوس قدسيه علايق بدنيه دن تجرد ايلدكده ملاء اعلايه متصله وپيوسته اولوب حجاب قالمز شاهد اشياجمله يه دانش وبنيش تحقق پذيراولور خبرمرقوم روايتكردهٔ ابوداود وترمذى ونسائى وابن ماجه عليه الرحمه در (وعن سليمان بن سحيم) ضم سين وفتح حاء مهمله وسكون تحتيه وميمله مدنى يروى عن بن المسيب وجماعة وعنه ابن عيينة وطائفة (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم) وارد قول سائل اوزره عطف اولوركه عطف تلقين له تسميه اولنور يعنى سليمان رحمه الله هدن مرويدركه حضرت نبى ذيشانى خوابده مشاهده ايليوب يا رسول الله انلركه زيارتكه تحريك قادمهٔ تبريك ايدوب حضرتكه سلام ويررلر سلام وكلام ومراملرى معلوم حضرتكميدر ديو استعلام ايلدم نعم ديو جواب ادا اولوب بلى ردسلام وقضاء مرام ايدرم بيورديلر (وعن ابن شهاب) الزهرى كما رواه النميرى مرسلا (بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة على فى الليلة الزهراء) اى البياض النور (واليوم الازهر) اى الانور وروى فى الليلة الغراء واليوم الاغر مراد شب ادنيه وروزجمعه در (فانهما) اليوم والليلة (يؤديان عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ومامن مسلم يصلى على صلاة (الاحملها ملك حتى يؤديها الى ويسميه) اى لدى (حتى انه) اى الملك (ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا) كناية عن الصلاة والسلام حاصل كلام لؤلؤى نظام حضرت سيد الانام صلى الله عليه وسلم بيوررركه شب آدينه ده مانند تباشير صباح الخير غرا وعيد المؤمنين اولان روزجمعه ده اوزريمه صلاتى اكثار ايدلك بتحقيق اول روزغرا وشب زهرا صلات صلاتى سزلردن بكا حق ادا ايله رسانيده قيلورلر وبدرستى اجساد انبيايى ارض افنا ايتمزوهر مؤمنكه بنم اوزريمه صلات ايليه انى برفرشته اعزازله حضورمه ايصال ايدنجه حمل طبقهٔ تحف تحايا ايدوب صاحب هدايا اسمنى ياد

ایدرحتی امتکدن فلان کمسنه یوکونه صلاة صلوات وتحف تحیات ایله حضرتکه لب جنبان ثنا ودعا اولدی دیو
ابلاغ پیام ایدر یوردیلر امدی عبارتده ابلاغ وادای زمانه اسناد مجازی وان الارض کلام شریفی سؤال مقدره
جواب ذکو یا وفات ایدوب وجودی فنا بولان نیجه پیام ملوانی درلنایده دیمك لازم اوله وان کسر همزه ایله وجملهٔ
مذکوره حالیه در یاخود ابغنا ان الارض الخ تقدیر یله ان مفتوحه قیلنه والله تعالی اعلم

(فصـــــل)

(فی الاختلاف فی الصلاة علی غیر النبی وسائر) ای وباقی (الانبیاء علیهم السلام قال القاضی ابو الفضل وفقه الله) لما
یحبه ویرضاه (عامة اهل العلم متفقون علی جواز الصلاة علی غیر النبی صلی الله علیه وسلم) قاضی عیاض علیه رحمة
الفیاض بیوررکه جمیع علما محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك اوزرینه وجو باوندبا صلاتدن غیری
استحسانا سائر انبیا صلوات الله علیهم اوزرلرینه دخی صلاتك جوازنه اتفاق ایتدیلر بلکه روایتکردهٔ بیهقی وخطیب
اولان صلوا علی انبیاء الله ورسله فان الله تعالی بعثهم کما بعثنی حدیث مرفوعیله سائر انبیایه دخی صلات مستحبه در
ویؤیده الحدیث الصحیح کما صلیت علی ابراهیم وهو فی المدعی کالصریح (وروی عن ابن عباس انه لا تجوز الصلاة علی
غیر النبی صلی الله علیه وسلم) بیهقی شعب ایمانده وسعید بن منصور سننده ابن عباس رضی الله عنهمادن براعه کذار
روایت اولورلرکه حضرت احمد مختار صلی الله علیه وسلمك غیری سائر انبیا علیهم السلام اوزرلرینه صلات جائز اولمیه
اما شاید ابن عباس حق انبیاده سلام علی نوح سلام علی ابراهیم سلام علی موسی وهارون وسلام علی المرسلین قول
جلیلندن همان انبیای سائره اوزره سلام ایله اداء تعظیم ایله اخذ بیوره لر ویا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما
نص جلیلی مفهومندن مستفاد اولنان صلات وسلام یعنی جمع خصوصیهٔ سرور انبیا محمد مجتبی صلی الله علیه وسلم
حضرتلرندن اولدیغی استنباط اولنمش اولور (وروی عنه لا تنبغی الصلاة علی احد الا النبیین) ابن عباس رضی الله
عنهما قول اولدن رجوع بیورمش اوله که پیغمبران علیهم الصلاة والسلامك غیری برکسنه اوزره صلات ایتمك
سزاوار داب ادب دکلدر بیوردیلر (وقال سفیان) ثوری ویا ابن عیینة (یکره ان یصلی الا علی نبی) یعنی برکسنه اوزرینه
امالهٔ صلات ایلمك مکروهدر مکر پیغمبر اوزرینه اوله (ووجد بخط بعض شیوخی) ای مذهبه (مذهب مالك انه
لا یجوز) ای لا ینبغی (ان یصلی علی احد من الانبیاء سوی محمد علیه الصلاة والسلام وهذا) نقل مذکور (غیر معروف
من مذهبه) حضرت محمد علیه الصلاتك غیری پیغمبراندن برینك اوزرینه صلات ایتمك سزاد کلدردیو نقل مذهب
مالکده شهرتیاب دکلدر مکر مراد بعض شیخ صلات وسلام یعنی جمعله روا کورمیه فلاجرم وفق مشرب صاحب
مذهب اولور (وقد قال مالك فی المبسوط) اسم کتاب له لیحیی بن اسحاق بن عبد الله بن اسحاق بن الاهاب بن جعفر راوی
مالك فی المبسوط (اکره الصلاة علی غیر الانبیاء وما ینبغی لنا ان نتعدی ما امرنا به) فلا نتجاوز الغیره لانه امر تعبدی
لا یعقل بالرأی (قال یحیی بن یحیی) راوی الموطأ عالم اندلس اولان یحیی اللیثی (لست آخذ بقوله) یعنی قول مالك
اولان لا یجوز ان یصلی علی احد من الانبیاء سوی محمد علیه الصلاة والسلام کلامیله متمسك دکلم (ولا بأس بالصلاة
علی الانبیاء کلهم وعلی غیرهم) جمیع پیغمبران اوزره بالاصالة وغیریلره بالتبع صلات ایتمکده بأس یوقدر دیدی
(واحتج بحدیث ابن عمر) رضی الله عنهما یحیی اللیثی خبرابی ابن عمر ایله احتجاج (وبما جاء فی حدیث تعلیم النبی صلی
الله علیه وسلم الصلاة علیه وفیه) ای فی حدیث تعلیمه علیه السلام (وعلی ازواجه وعلی آله) دخی انفا کذران ایدن
تعلیم صلات حدیث شریفنده که ال وازواجه صلات ایتمکی مندرج اولان خبر ایله استشهاد ایلدی پس انبیا علیهم
السلامك غیریه دخی تبعا جواز صلاتده خلاف نایابدر همان مخالفت استقلال صلاتده در (وقد وجدت معلقا)
نقل مشار الیه بعض نسخهٔ شفاده زیاده قیلنمشدر (عن ابی عمران الفاسی) فا وسین مهمله ایله مغرب زمیننده بلدهٔ
مشهوره یه نسبتدر ابو عمران فقیه اهل قیروان درتیوز اوتوز تاریخنده عازم کلستان جنان اولمشدر یعنی فقیه
مومی الیه نسکاشتهٔ قلمی اولان بعض کتابه ظفریاب اولدم که روایت ایدر (روی عن ابن عباس کراهة الصلاة علی غیر
النبی صلی الله علیه وسلم) یعنی حضرت محمد صلی الله علیه وسلمك غیری کرك انبیا وکرك سائر کمسنه اوزرینه صلاتك
کراهتی ابن عباسدن مرویدر دیوب (قال) ابو عمران (وبه نقول ولم یکن یستعمل فیما مضی) یعنی بز بو روایتله قائل
ومعتقدیز دروز براصدر اولده استعمال اولنور معنی دکل ایدی دیدی اما غیر مسلم اولدیغی کما تقدم هویدادر (وقد
روی عبد الرزاق) ابو بکر همام ابن نافع الحمیری ایکیوز اون برده وفات ایلدی (عن ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم صلوا علی انبیاء الله عز وجل ورسله فان الله بعثهم کما بعثنی) تعلیل للصلاة علیهم بانهم ساووه فی اصل
البعثة وینبغی ان یصلی علیهم کما صلی علیه (قالوا) یعنی اللیثی واتباعی ویا جمهور علما (والاسانید الواردة عن ابن عباس

اینة) عدم جواز صلاة علی غیره صلی الله علیه وسلم خصوصنده ورود ایدن اسانید مشار الیها قویه اولمیوب انکله
احتجاجه صلاحیت ناپیدادر دیدیلر (والصلاة فی لسان العرب) لسان الله نطق اولان جارحه در تجوزا بها عما ذکر
مراد اولندی (بمعنی الترحم والدعاء) ای بالمرحمة (وذلك علی الاطلاق حتی یمنع منه حدیث صحیح او اجماع) یعنی
مصنف وجه اخرایله کلام قائلی رده درکار اولورکه زبان عربده صلات ترحم ورحمتله دعا وحسن ثنادر
پس رحمتله دعا بالاتفاق مطلقا شاه انبیا وشان اصفیایه شایان تحیادر تاکیم خبر صحیح ویا اجماع صریح
آنی منع وتخصیص ایله امر ایلیه لان الاصل او کل لفظ وضع لمعنی یجوز اطلاقه علی ما وجد فیه ذلك المعنی
اما بومعنی غیر مسلمدر که صلات مطلقا دعا بالرحمه ایله موضوعه دکلدر بلکه مقام نبوته شایان تعظیمدن برنوعله مقیددر
دینلدی بعده دلائل اخرکه اولدن اقوی اولمغین ایراده شروع بیوردر (وقد قال تعالی هو الذی یصلی علیکم
وملائکته الآیة) ایخرجکم من الظلمات الی النور فضلا عن الانبیاء هر مؤمن اوزره صلاتك جوازنه دلیل بدیدار درکه
وقتاکه یمه ان الله وملائکته یصلون علی النبی حضرت سلطان رسل شاننده مرسله زیب نزول بیورلدی اصحاب
ذوی الامجاد جناب رسالتپناهه دیدیلرکه یارسول الله بو تشریف حضرتکه خاصة تعظیم اطیفدر بوخصوصده
بزلر حصه مند دکلز دید کلرنده آیهٔ منیفه نزوانه بو معنی بادی اولدی تفسیر کردهٔ بغوی فی المعالم اوزره صلات خدادن
رحمت وملائکه دن سائر مؤمنینه استغفار ودعادر (وقال تعالی خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزکیهم بها وصل
علیهم) ای التفت الیهم وترحم علیهم (الآیة) ان صلاتك سکن لهم فامر الله تعالی نبیه صلی الله علیه وسلم بالدعاء بلفظ
الصلاة لمن ادی الصدقة (وقال) عز وجل (اولئك علیهم صلوات من ربهم ورحمة) عطف تفسیر اولور یعنی عند
المصیبة صبر وشکیله اتصاف ایدن مؤمنین اوزره خدای جالیلدن تحیات ومدحات وانواع رحمات حصوله بردر
دیو ظاهرا صلوات عامه للمؤمنین ایراد بیورلدی اما باب بو زدیع وتقسیمدن اولوب صلوات انبیاء علیهم التحایا ایچون
خاصه ورحمة برای اصفیا عامه اولق بعید دکلدر (وقال النبی صلی الله علیه وسلم) روایتکردهٔ شیخین عن عبد الله
ابن ابی اوفی اولان خبر صحت اثرده بیوردیلرکه (اللهم صل علی آل ابی اوفی وکان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
علی آل فلان) کنایة عما یضیفون الیه وکان اذا اتاه لفظی تتمهٔ حدیثندر و بو مقامده صدقه ذکاتدر اصحاب
باصفادن کوفه ده اخر وفات ایدن ابو اوفی علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمی الصحابیدر سبع وثمانینده سرنهادهٔ
بالین لحد اولدی فرزندلبندی عبد الله دخی زمرهٔ اصحابدن شمار بیده در حدیث مذکور انبیانك غیریه
استقلال جواز صلاة اوزره استدلال اولنان اقوای دلائلدندر (وفی حدیث الصلاة) کما سبق فی التشهد (اللهم صل
علی محمد وعلی ازواجه وذریته وفی آخر وعلی آل محمد وعلی ازواجه وذریته وفی آخر وعلی آل محمد قیل اتباعه وقیل
امته) یعنی آلدن مراد الی یوم القیامة آنحضرته تابع وپیرو اولانلردر ویا امهٔ اجابتی مراد بیوریله بو دخی ماقبلنه قریب
اوله یغندن اتباع اخص وامت اعم اوله دینلدی (وقیل آل بیته) یعنی اقارب وازواج وذریه (وقیل الاتباع هم
الرهط) ای القبیلة (والعشیرة) ای قومه (وقیل آل الرجل ولده) کشینك الی اولاد واحفادی اوله (وقیل قومه)
مسلمانان قریش ویا بنی هاشم (وقیل اهله الذین حرمت علیهم الصدقة) مراد آل علی وآل عقیل وآل جعفر وآل
عباسدر (وفی روایة انس سئل النبی صلی الله علیه وسلم من آل محمد قال کل تقی) الظاهر ان کل تقی منهم یعنی تقوی ایله
متصف اولنلر آلم دکلدر یاخود هر اهل تقوی اولان بنم آلمدر بونقدیر ان اولیاؤه الا المتقون کریمه سی تأیید معنی
بیوردر رواه الطبرانی (ویجیء) ای الال (علی مذهب الحسن) البصری (ان المراد بال محمد نفسه) مذهب حسن
اوزره بعض ترا کیبده آل محمد ایله مراد کندو ذات شریفلریدر (فانه کان یقول) حضرت رسالت علیه التحیه ویاحسن
(فی صلاته علی النبی صلی الله علیه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبرکاتك علی آل محمد یرید نفسه) یعنی حسن بصری
عندنده آل نفس وذات معناسنه ورود ایدرکه تشهد صلاتده ویا مطلقا صلاة علی النبی ایلدکده آل احمد ایله ذکر حضرتی
مراد ایدردی (لانه) زیرا قائل (کان لا یخل) ضم یا وکسر خاء معجمه وتشدید لام ایله ای لا یترك (بالفرض ویأتی بالنفل
لانه الفرض الذی امر الله به هو الصلاة علی محمد نفسه) یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما امرجها نمطاعیله
فرمان کرده کار اولان فرض ذات محمد علیه السلام اوزره صلاتدر (وهذا) لفظ آل مقحم اولوب ذکر آل واراده ذات
بیورلمق (مثل قوله علیه السلام) روایة شیخان کلام نبی الرحمان علیه صلاة المنان نظیریدر (لقد اوتی مزمارا)
کسر میمله اسم آلة ومزمور دخی دیرلر دمر معناسنه وبغیر آلة حسن صوتدر (من مزامیر) جمع مزمار (آل داود)
یعنی ابو موسی الاشعری یه جملهٔ اصوات حسنهٔ داود علیه السلامدن صدای زیبا اعطا اولندی دیو بیوردقلری (یرید)
صلی الله علیه وسلم (مزامیر داود) یعنی داود مزامیرنی مراد بیوررز یرا آل داوددن حسن صوتله شهرت شعار کمسنه

اولدیغی معروف دکلدر ونظیر هذا من التنزیل قوله مما ترك آل موسی وآل هارون مزامیر داود علیه السلام یعنی
زنغماته لانه کان له الا آلة المعروفة والمنقول انه ساله نفسه لا الالة وکان لحسن صوته اذا قرأ بتسلاحیة الزبور وادعیت
تقف له الطیور والدواب (وفی حدیث ابی حمید) بالتصغیر (الساعدی) ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد الخزرجی کما
تقدم (فی الصلاة) ای فی الفاظ الصلاة فی التشهد (اللهم صل علی محمد وازواجه وذریته) یعنی انبیانك غیری یه تبعا لهم
جواز صلاته اوزره دلالت ایدر (وفی حدیث ابن عمر انه) ای ابن عمر (کان یصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم وعلی ابی بکر
وعمر) رضی الله عنهما (ذکره مالك فی الموطأ من روایة یحیی الاندلسی) نسبة مذکوره ایله تقییده باعث بودرکه راویان
موطأ عن مالك ایکی یحیی بن یحیی اولمغین بریسی موصی الیه اندلسیدرکه سنه اربع وثلاثین ومأتینده عزم جنان
ابادی ودیکری یحیی بن یحیی النیسابوریدرکه ایکیوز یکرمی التی حدودنده ارتحال ایتمشدر واندلس فتح همزه
ودال وضم داله وقیل بضم الثلاثة (والصحیح من روایة غیره ویدعو لابی بکر وعمر) عبارهٔ مذکوره بعض نسخده زیاده
قیلنمشدر (وروی ابن وهب) المصری (عن انس بن مالك کاندعو الاصحابنا بالغیب) حال غیبتهم عنا وعدم حضورهم
معنا (فنقول اللهم اجعل منك علی فلان صلوات قوم ابرار الذین) قومدن بدل ومفسرلهدر (یقومون باللیل
ویصومون بالنهار) یعنی دیده مزدن نهان اصحاب واخوانمزه دعا کویان اولوب پروردکارا فلان کمسنه اوزره شب
هنکام تهجد ایله قیام ونهاری صیام ایله درکار عبادات اولنلرك صلواتنی شایان قیل دیو دعا انس روایتکردهٔ ابن وهب
مصریدر (قال القاضی ابو الفضل) المصنف علیه الرحمة (والذی ذهب الیه المحققون وامیل الیه ما قاله مالك وسفیان
رحمهما الله) اولکه ارباب تحقیق اکا ذاهب وبنم دخی مائل اولدیغم معنا امام مالك قولی اولان اکره الصلاة علی غیر
الانبیاء وکفتار ثوری یکره ان یصلی الا علی نبی کلام صحت پیامیدر (وروی) ای وماروی (عن ابن عباس واختاره
غیر واحد من الفقهاء والمتکلمین) بل کثیرون من اهل الفقه وعلم الکلام (انه لا یصلی علی غیر الانبیاء) وهم اعم من
الرسل (عند ذکرهم بل هو) مبتدأ (شیء) خبر ضمیر صلاة باعتبار خبره تذکیر قیلندی (یختص به الانبیاء توقیرا لهم
وتعزیرا) وفیه رد علی الروافض (کما یختص الله تعالی عند ذکره بالتنزیه والتقدیس والتعظیم ولا یشارکه فیه غیره)
وان کان الانبیاء اعزة واجلاء عن النقایص براء (کذلك یجب تخصیص النبی صلی الله علیه وسلم وسائر الانبیاء
بالصلاة والتسلیم ولا یشارك) بناء مفعول ویا فاعل وبعض نسخده ولا یشارکهم (فیه) ای فی کل واحد منهما
(سواهم کما امر الله تعالی بقوله صلوا علیه وسلموا تسلیما ویذکر من سواهم من الائمة وغیرهم بالغفران والرضی) وفیه
ان الرضا مختص عرفا بالصحابة وان کانوا یدخلون بالمغفرة تحت عموم الدعاء (کما قال تعالی یقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذین سبقونا بالایمان وقال والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه) خلاصهٔ کلامکه مختار
اعلامدر انبیا علیهم السلام غیر یلر کرنده افرادا واستقلالا صلات ولمز بلکه صلات براداء تعظیمدرکه عرفا وعادة
انکله پیغمبران حضراتی تکریما لهم وتبجیلا مختص اولورنتکیم حق تعالی جل وعلا حضرتی یاد اولندقده سبحانه وتعالی
وتقدس وجل جلاله وعم نواله وعز شانه وتبارك وعلا اسا تقدیس وتعظیم ایله تخصیص اولنور سائر پیغمبران علیهم السلام
وغیر یلر عنوان مذکورده مشارکت ایتمز همچنان سید المرسلین وسائر پیغمبران مکرمین علیهم الصلاة والسلام
حضراتی صلات وتسلیم ایله تخصیصی ایجاب ایدر کل واحد منهما ده انبیانك غیری شرکت ایلمز نتکیم خدای جلیل صلوا
علیه وسلموا تسلیما قول جلیلیله مؤمنینه امر ایلدی پس انبیا علیهم التحایانك وغیری صحابه وتابعین وسائر علما
وصالحین بحکم تنزیل رب العالمین غفران ورضا ایله یاد اولنورلر (وایضا فهو) ای ذکر الصلاة والسلام (امر لم یکن
معروفا فی الصدر الاول کما قال ابو عمران وانما احدثته الرافضة) اکثر صحابهٔ کرام محبتنی تارکه (والمتشیعة) اسم جمع
متشیع وانهم فرقة یفضلون علیا ویزعمون انهم من شیعته ای اتباعه (فی بعض الائمة) من اهل بیت النبوة
(فشارکوهم عند الذکر لهم بالصلاة) وکذا بالسلام فیقولون مثلا علی علیه السلام (وساووهم بالنبی صلی الله علیه
وسلم فی ذلك) یعنی نظیر ماسبق انبیا علیهم السلام جنابلرینك غیری یه ذکر صلاة وسلام عصر اولده غیر معهود برامر
ایدی خیره سران معجون ضلال اولان رافضه وشیعه کروه مکروهی ال خاندان نبوتدن بعضیلرز کرنده ابداع
واحداث ایلیوب از جمله علی مرتضی وسبطین مکرمین وزین العابدین واولادی رضوان الله علیهم یاد اولندقده
صلات وسلام ده حضرت پیغمبر صلی الله علیه وسلم جنابنه انلری مشارك ومساوی قیلمغی دستور العمل ایلدیلر
(وایضا) همچو بحث کذشته علی غیر الانبیاء عدم جواز صلاته دلالت ایدن موادلر بری دخی (فان التشبه باهل البدع
منهی عنه فتجب مخالفتهم فیما التزموه فی ذلك) بدرستی مذاهب باطله اصحابنه تشبه شرعا منهی اولمغین ارباب بدع
وضلالك التزام مالا یلزم ایلدکاری امرده برابرلرنده انلره مخالفت وعدم موافقت واجبدر (وذکر الصلاة علی الآل

والازواج مع النبی صلی الله علیه وسلم بحکم التبع والاضافة الیه) اهل بیت وزوجات طاهرات اوزره صلات ایلمك مع
ذکر الحضرة النبویة تبعا واضافة الیه جائزدر (لا علی التخصیص) وبحکم الاستقلال جائز دکلدر (قالوا وصلاة النبی
صلی الله علیه وسلم علی من صلی علیه مجراها مجری الدعاء) بضم المیم والفتح فیهما یعنی شاه رسالت علیه اتم التحیه
حضرتلرینك آل ابی اوفی وماننده اوزرینه صلات بیورملری علی مجری الدعاء بالرحمة محمول وجاریدر (والمواجهة
لیس فیها معنی التعظیم والتوقیر) وحال المعاشرة حسن مقابلده اختصاص یافتهٔ ارباب کمال اولان معنای تبجیل
وتکریم نایابدر زیرا بالمشافهه اولان صلات سلام اسا معنای حقیقی مراد اولنوب حال غیبتده فرستاده اولان صلات
معنامی جلوه نمای ظهور دکلدرکه اول معنی خصایص نبوتدندر بو جمهور علما یکزبان اتفاق وانفرادا انبیانك
غیری یه صلاتك عدم جوازنده اتحاد ایتدیلر (قالوا وقد قال تعالی لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا
فکذلك) اسم شریفیله منادات ورفع اصواتدن نهی اولندیغی اسا (یجب ان یکون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس بعضهم
لبعض) اول حضرته اولنان دعا وثنا ناس بکدیکره ایلدکاری دعایه مخالف اولمق واجب اولورکه غیری یه اولنان
تحیتدن ممتاز وهر حالده تعظیم وتکریمی سرفراز بیوریله (وهذا) فردا کمل صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك استقلالا
صلاتیله اختصاصی (اختیار الامام ابی المظفر الاسفرائنی) بکسر الهمزة وبفتح وفتح الفاء وبکسر دیار خراسانده نام
بلده در (من شیوخنا) ای الفقهاء المالکیه (ولانه قال ابو عمر بن عبد البر) بو معنی اختیارکردهٔ امام ابو المظفر ومختار
حافظ الغرب فی البحر والبر شیخ بن عبد البردر

فصل

(فی حکم زیارة قبره علیه الصلاة والسلام وفضیلة من زاره وسلم علیه وکیف یسلم ویدعو زیارة قبره علیه الصلاة
والسلام سنة من سنن المسلمین مجمع علیها) عندلیب کلستان رسالت صلی الله علیه وسلم آشیانهٔ قبر منورینی زیارت
سنت وسنیتی اجماع علما ایله ثبوت یافتهٔ نعیندر کبار شافعیه دن امام نووی واجلای حنفیه دن ابن الهمام علیهما الرحمه
دعوای اجماعده درجهٔ کماله پیوسته اولوب حتی بعض نحاریر واجبه اولمسنه سالك اولدیلر (وفضیلة مرغب فیها)
صیغهٔ مفعول وتشدید غین معجمه ایله ای رغب السلف فیها وحثوا علیها (روی عن ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه
وسلم من زار قبری وجبت له شفاعتی) ابن خزیمه وبزار وطبرانی عبد الله بن عمر رضی الله عنهما طریقندن سوق مطیهٔ
روایت اولدیلرکه بیدار نشین خلوتخانهٔ اسری صلی الله علیه وعلی آله الاخیار بیوردرامت اجابتمدن هر کیم قبرمی
زیارت ایلیه اول مرد خلوصکاره شفاعتم ثابتهدر (وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من
زارنی فی المدینة محتسبا) احتساب افتعال من الحساب اعتداد معناسنه (کان فی جواری) کسر جیمله مجاوره
وضمله عهده وذمت هر مؤمن صادق طیبهٔ طیبه ده خلوص نیت وصفای طویت وحسن سریرتله جنابمی خالصا
لوجه الله تعالی زیارت ایلسه اول ذات خجسته صفات بنم مجاورتمله سرفراز اولوب (وکنت له شفیعا یوم القیامة)
روز رستاخیزده انك شفیعی یم بیوردیلر روایتکردهٔ طبرانی اولان خبر جلیل من زارنی محتسبا کنت له شهیدا وشفیعا
یوم القیامة لفظ جلیلی ایله ورود یافته در (وفی حدیث آخر) روایت بیهقی وسعید بن منصور ودار قطنی وطبرانی وابن
عساکر عن ابن عمر رضی الله عنهما اولان خبر بشارت اثرده وارد اولدی (من زارنی بعد موتی) وفی روایة بعد وفاتی
(فکانما زارنی فی حیاتی) بو بابده احادیث جلیله بسیار وروایات شهر تشعاردرکه بعد الاستطاعه وجوب زیارت
اوزره استدلال اولنمشدر اما امام شعبی ونخعیدن کراهة زیارة قبوری اقتضا ایدر قول اجماع غیره مخالفتدن ناشی شاذ
وغیر معمول علیهدر امدی زیارت قبر منیف حضرته قربت اولوب معلوم من الدین بالضروره ایکن جاحدی محکوم
علیه بالکفر اولدیغی امر مقرردر فلاجرم حنابله دن ابن تیمیه نك زیارت نبی محترم صلی الله علیه وسلم شاننده سفری
تحریم قیلدیغی کمال تفریط ویا افراطنه محمولدر بلی حرمت وکراهتله قائل اولنلرك کلامنی حمل وتوجیه ممکندرکه
وقت خاصده اجتماع رجال ونسا برله هیئت منکره اوزره زیارتی صورت خاصه ده کو یا قبر لطیفی عیدکاه اتخاذ ایتملری
آ...اولان زیارتك تحریم وکراهتی مراد اولنه والله اعلم (وکره مالك ان یقال زرنا قبر النبی) یعنی قبر نبی محترم صلی الله علیه
وسلمی زیارت ایلدك دینلمکی امام مالك علیه الرحمه تصویب ایتمیوب غیر مستحسن عد ایلدی (وقد اختلف فی معنی
ذلك) ادات مذکوره ایله کراهیت تعبیرنده اختلاف اولندی (فقیل کراهة الاسم) بعض نسخده کراهیة للاسم واخراده
کراهیة الاسم واقعدر (لما ورد من قوله علیه السلام لعن الله زوارات القبور) فتح زای وتشدید واو ایله ای المبالغات
فی زیارة القبور روایتکردهٔ احمد وترمذی وابن حبان عن ابی هریره اولان خبرده زیارت قبورده مبالغه ایدن زنان
حقنده لعن ورودندن ناشی اسم زیارت کراهتندن امام مالك زرنا قبر النبی علیه السلام تعبیرینی مکروه عد ردیدی

دينلدى زيرا نسوان خانه لرنده قرار واسكانله مأمورات اولوب انلرايچون زيارت قبور شايان اولمديغندن لعنه بادى اولمشدر (وهذا برده قوله) استدلال مذكورى روايت مسلم اولان خبر سيد البشر ردايدر (نهيتم) مبنى على المفعول بعض نسخده كنت نهيتكم (عن زيارة القبور فزوروها) بعض نسخده ولا تقولوا هجرا لفظى زياده قيلندى يحتملكم خطاب رجال خطاب نساء نصكره ورودا يتمكين مردان حقنده حكم ثانى ناسخ وزنان حقنده غير ناسخ اوله فهذا حديث اجتمع فيه الناسخ والمنسوخ (وقوله) اى ويرده ايضا قوله عليه السلام فيما عن ابن عمر مرفوعا (من زار قبرى) اى حلت شفاعتى اووجبت (فقد اطلق اسم الزيارة) اى لم يكن الكراهة لاسم الزيارة (وقيل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزور) كلام مالكى توجيهده دينلديكه زائر زيارت اولنان كمسنه دن افضلدر دويو زبان خلقده تعبير اولنان كلامدن ناشى زرنا قبر النبى اداسى استكراه اولنه (وهذا ايضا) بو استدلال دخى (ليس بشئ) بعض نسخده ليس بين واقعدر يعنى معتد به كلام اولميوب التفاته شايسته دكلدر (اذليس كل زائر بهذه الصفة وليس عموما) زيرا هر زائر صفت افضليت ايله قائم دكلدر بلكه عرفا وعادة عكسى غالب اولوب قول مذكور كل زائرده عام اولمز (وقد ورد فى حديث اهل الجنة زيارتهم لربهم ولم يمنع هذا اللفظ) اى اطلاق لفظ الزيارة (فى حقه تعالى) وحديث الزيارة على ما رواه ابونعيم عن على رضى الله عنه اذا سكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك يقول ان الله يأمركم ان تزوروه فيجتمعون ثم توضع لهم مائدة الحديث والحاصل ار باب بهشت شانده اولان حديث شريفده انلر رب العالمين جل عظمته حضرتلرين زيارتلرى ورودايليوب لفظ زيارت خداى بيچون شان جليلنده منع ونهى اولنمدى فكيف نبى محترم حقنده منع اولنه امدى اطلاق زيارت على النبى عليه السلام اولو بت ايله جائز اولوب استدلال بهذا المبنى على هذا المعنى غير صحيحدر (وقال ابو عمران) اى الفارسى وبسيار نسخ شفا ابو عمر ايله مضبوط ومراد ابن عبد البر اولور (انما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزرنا قبر النبى صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك بينهم بعضهم لبعض وكره تسوية النبى صلى الله عليه وسلم مع الناس بهذا اللفظ وان يخص بان يقال سلمنا على النبى صلى الله عليه وسلم) يعنى امام مالك عليه الرحمه نك الفاظ مذكوره يى شان حضرتنه شايان عدا يتمديكى خلق بينلرنده يكديكره بو وجهله اداو استعمالندن ناشى اولوب لفظ زيارتله عموم ناسه اول حضرت مساوى واداده برابرلك توهمندن مكروه قيلدى وحضرت سيد الانام اوزره سلام ايلدك دينلمكله تخصيص اولنمغه ترغيب ايلدى ديدى اما سلام دخى عاما استعمال اولنمغين تعليل مومى اليه تام اولمديغى مالا كلامدر (وايضا فان الزيارة مباحة بين الناس وواجب شد الرحال) وفى نسخة شد المطى (الى قبره عليه السلام يريد بالوجوب هنا وجوب ندب وترغيب وتأكيد) لا وجوب فرض وفيه ان هذا اللفظ الزيارة قضية لغوية كالحج والعمرة والصلاة والزكاة وامثالها والوجوب والندب والنافلة من الاحكام الشرعية امدى وقال ابو عمران عبارتندن بو محله رسيده اولنجه الفاظ مذكوره بعض نسخدن ساقطه در (والاولى عندى ان منعه وكراهة مالك له الاضافة الى قبر النبى صلى الله عليه وسلم) بو مقامده اضافة نحويه دكل عرفيه در يعنى بنم اعتقادمده اولى واحرى بودركه قبر اوزره اطلاق زيارتدن منعى وامام مالكك زرنا قبر النبى قولنك كراهتى زيارتى قبره اسناد واضافه دن ناشى (وانه) كسر وفتح همزه ايله (لو قال زرنا النبى صلى الله عليه وسلم لم يكرهه لقوله عليه السلام اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد بعدى اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد) وثن حجاره دن منحوت صنمدر يعنى بدون ذكر القبر تعبير ايلسه مالك عليه الرحمه بو ادابى مكروه عدا يتمزدى اول حضرتك كلام شريفندن ناشيدركه خداوندا بنم قبرمى بندنصكره پرستش اولنور وثن قيلمه ديو دعا بيورو ب غضب ذى الجلال اول قوم برلوم اوزره برزياد اولسونكه پيغمبرانى سيلرين مساجد اتخاذ ايده لر يعنى بعض نصارى وبت پرستانك عظماسنه پرستشلرى كبى قبور انبيايى سجده كاه ايده لر (فحمى اضافة هذا اللفظ الى القبر والتشبه بفعل اولئك قطعا للذريعة وحسما للباب والله اعلم) يعنى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه لفظ زيارتك اضافه معنويه سين امام مالك سد الذرايع صيانت وبت پرستان كارنادر برابرنه تشبيهى قطعا لفتح هذا الباب حمايت بيوردى والله اعلم (قال اسحاق بن ابراهيم الفقيه ومما لم يزل من شأن من حج المرور بالمدينة والقصد الى الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبرك برؤية روضته ومنبره وقبره ومجلسه وملامس يديه ومواطئ قدميه والعمود الذى كان يستند اليه وينزل جبريل بالوحى فيه عليه وبمن عمره وقصده من الصحابة وائمة المسلمين والاعتبار بذلك كله) يعنى اسحاق فقيه بيوردركه حجة الاسلامله شرفمند اولانلك شانندن زائل اولمين ديدنه جليله دندركه مدينه منوره يه قبل الحج اوبعده روبراه زيارت وغبطه فرماى بيت معمور اولان مسجد نبويده تحريمه بند نماز اولمغه عزم ونيت ورشك سازروضهٔ جنان اولان روضهٔ شريفه ومنبر لطيف ووجود نازنين حضرتى مس ايله

عرش اعلادن افضل اولان قبر منيف ونشيمنكاه انيف ودست جهان پيوسى عمايى وپاى عرش پيمالرى جايكاهى واستناد واتكاء بيوروب حضرت جبريل وحى جليله تشريف شاه انبيا عليه التحايا ايلديكى ستون جميل رؤيتيله تبرك ايلمك ومبنا ومعنا عمارتكردهٔ مسجد ويا اصحاب وتابعين واتباعدن زيارتنه قصد وعمارتنه جزم ايدن ذوات محترمه ايله تبرك وجميع ماذكر برله اعتبار واعتناشنشنهٔ مستديمه ودأب كريم قدما دندر (وقال ابن ابى فديك) بالتصغير احتجاج كردهٔ اصحاب كتب سته اولان ثقات ائمه دندركه سبق ذكره (سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه) اى الشان (من وقف عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الاية) وهى قوله سبحانه (ان الله وملائكته يصلون على النبى) ظاهرا ما بعدى دخى تلاوت بيوريله كه يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كريمه سيدر (ثم قال صلى الله عليك يا محمد من يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة) شيخ مشار اليه بيوردركه عصر وزمانك ادراكه شرفياب اولديغم بعض مشايخدن كوشزدم اولدى ديديكم بر حديثه ظفر ياب اولدق اميدواران شفاعتدن برى شفير حفيرنده آسوده اولان متاع كاركاه لولاك عليه سلام الله ما دارت الافلاك حضرتلرينك مرقد منورى حضورنده مابرجاى ادب اولوب بو آيت جليله ايله زبانزد اولدقدنصكره صلى الله عليك يا محمد ويا صلى الله عليك وسلامه يا نبى الله ديه وبو كلامى هفتاد بار تكرار ايليه برفرشته قبل رحماندن مأمور وصلى الله عليك يا فلان ديو اسميله انكا ندا سرور ايليوب مقضى المرام اوله يعنى دنيويه ويا اخرويه هر حاجتى قضا بيوريله ديدى والحديث رواه البيهقى من طريق ابن ابى الدنيا (وعن يزيد بن ابى سعيد المهرى) فتح ميم وسكون هاء وراء ويا نسبيه ايله (قال قدمت على عمر بن عبد العزيز فلما ودعته قال لى اليك حاجة) اى وهى انك (اذا اتيت المدينة سترى قبر النبى صلى الله عليه وسلم) اى حقيقة او مجازا وهو محله وحوله (فاقره) همزهٔ قطع وكسر را ايله ويجوز وصل اوله وفتح عينه (منى السلام) روايتكردهٔ ابن ابى الدنيا اولان خبرده يزيد مهرى عليه الرحمه دن مرويدر بيوردركه عزيز مصر امارت عمر بن عبد العزيز مجلس پرمعدلتنه بانهادهٔ زيارت اولوب وقت توديع ووداعده بيورديلركه سزه برحاجتم وار نيازمندمكه قبة الاسلام اولان دار السلامه وصولده مضجع مقدس عرش زيب سلطان رسالت صلى الله عليه وسلم مشهود باصرهٔ يقينك اولور آغوش صندوقهٔ مثلك آسا سنده دفين اولان جوهر يكتاى كونين بهايه بندن عرض سلام وتحايا ايده سز ديدى (قال غيره) يزيد مهرينك غيرى كما رواه البيهقى فى شعب الايمان حاتم بن وردان بيوردركه (وكان يبرد) ضم يا وسكون موحده وكسر را ايله اى يوجه ويسير (اليه البريد من الشام) يعنى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه شام جنتمشامدن مدينة الاسلامده دركاه فخر الانام عليه الصلاة والسلامه ابلاغ سلام ايچون توجيه قاصد وارسال بريد بيورر ايدى (قال بعضهم رأيت انس بن مالك اتى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح الصلاة فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم انصرف) تابعيندن بعض اخيار خبردار اولديكه خادم سالك جناب انس بن مالك رضى الله عنهى سلطان سرا پردهٔ رسالت عليه التحية قبر منورينه روسودهٔ زيارت اولديغن معاينه ايلدم حضورده قيام ايدوب دودستن رفع ايدردى تا كيم بن انى تحريمه بند نماز اولدى ظن ايدردم چون تابنده جمال پيرايهٔ انا املح اوزره سلام ايليوب (بعد ذا) روبراه انصراف اولوردى ديديلر اما ذلك المقامده استحباب رفع يدين مروى عن الاعلام اولمديغى بى كماندر شايد دركاه حقه دعا وتشفع حضرتله قيام ودست برداشته بيوره لر (قال مالك فى رواية ابن وهب اذا سلم على النبى صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه الى القبر لا الى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر بيده) امام سالك جناب مالك عليه الرحمه مومى اليهدن روايت ايدوب بيوردركه ابن وهب سردفتر انبياى كرام حضرتلرينه سلام ودعا قصد ايلدكده دست ادب قفل صندوقهٔ سينه وتار انتظار مربوط بشت پاى سكينه برله مستقبل القبر ومستدبر القبله قرب ادبله تقرب وزبان مشتاقه رخصت دادهٔ جنبش سلام قيلوب قبر جليل سلطان كونين عليه الصلاة والسلامى دستيله مس ايتمزدى ＊ صقين ترك ادبدن كوى محبوب خدادر بو ＊ نظر كاه الهيدر مقام مصطفادر بو ＊ مراعات ادب شرطيله كيرزائر بو دركاهه ＊ مطاف قدسيان دربوسه كاه انبيادر بو (وقال) اى مالك (فى المبسوط لا ارى ان يقف عند النبى صلى الله عليه وسلم يدعو) حضور قبر حضرتده قيام واستدعاى مرام ايتمكى تجويز ايلم (ولكن يسلم ويمضى) همان سلام ويروب كذار ايليه ديدى اما امام مومى اليهدن مرويه رواية ماسبقه بو كلامى مناقض اولديغى ظاهردر مكر بو مقامده بيان اكمل مراد اولنه فتأمل (وقال ابن ابى مليكة) بالتصغير تابعى تيمى مؤذن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه وقاضى مشار اليهدر وپدرى صحابهٔ كرامدندر (من احب ان يقوم وجاه النبى عليه السلام) وجاه كسر وضم واوله (فليجعل القنديل) كسر قافله (الذى فى القبلة عند القبر على رأسه) يعنى مواجهه ومقابلهٔ شاه رسالته قيام ايتمك قصد ايدن جانب قبليده اويزه عند القبر



اولان قندیل مبارککی زائرر أسنه محاذی قیلسون دیدی (وقال نافع) مولی ابن عمر رضی الله عنهما اولان امام
ونابعیدر (کان ابن عمر یسلم علی القبر رأیته مائة مرة واکثر یجیء الی القبر فیقول السلام علی النبی صلی الله علیه وسلم
السلام علی ابی بکر السلام علی ابی ثم ینصرف) امام نافع بیورديلرکه عبد الله بن عمر رضی الله عنهما صدنجهٔ درون قبر
منورده نهان اولان دریتیم نبوت علیه اسنی التحیت حضرتلری اوزرینه سلام وتحایا عرض ایدردی ابن عمر جنابلرین
صدباردخی بسیار معاینه ایلدم اول کلشن افروز نبوتک حضور قبر شریفنه کلوردی وبالمشافهه سلامی رسانیدهٔ
معرض معلا بیوروب همنشین انجمن زندکانی وهم حجرهٔ آسایشکاه جاودانیلری اولان جناب صدیق وفاروق رضی
الله عنهمایه ابلاغ لوازم تسلیم اولدقدنصکره منصرف اولوردی بیوردیلر (وفی الموطأ من روایة یحیی بن یحیی اللیثی
انه کان) یعنی ابن عمر (یقف علی قبر النبی صلی الله علیه وسلم فیصلی علی النبی وعلی ابی بکر وعمر) کما مر فی الفصل الاول
(وعند ابن القاسم) فقیه مصر (والقعنبی) احد الاعلام روی عنه البخاری ومسلم وغیرهما (ویدعو لابی بکر وعمر)
یعنی مشار الیهما شانده موما الیهما عندنده صلات ویا سلام بدلی ابن عمردن دعا ایله ثبوت یافتهٔ ورود در (قال مالك
فی روایة ابن وهب یقول المسلم) تشدید لام ایله (السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته قال) مالك (فی المبسوط)
نام کتاب (ویسلم علی ابی بکر وعمر) ای بای لفظة کان (قال القاضی ابو الولید الباجی) موحده وجیم ایله (وعندی
انه یدعو للنبی بلفظ الصلاة ولابی بکر وعمر کما فی حدیث ابن عمر من الخلاف) یعنی ابن عمردن منقول اوج روایتك
بریسی روایتکردهٔ نافع اولان جمله یه سلام روایت نافعه مي ودیکری یحیی اللیثی روایتیله نکاشتهٔ صحیفهٔ موطأ اولان
رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه صلات وشیخین جنابلرینه دخی تبعا صلات صلوات واوچنجی بالاستقلال
حضرتنه صلات وصدیق وفاروقه دعا ایدی کذلك قاضی باجی بیوررکه بنم اعتقادم اوزره مستجل جریدهٔ تحقیق اولان
بودرکه زائر وقت زیارتده حضرت نبی الثقلین وجناب شیخین مکرمین ایچون لفظ صلات ایله دعا ایلیه دیو یحیی اللیثی
روایتی امضا کردهٔ قاضیدر امانبی اکمل اوزره صلات وسلام یعنی جمع ایتمك افضل وصدیق وفاروقی سلام ایله تخصیص
قول معولدر فلیتأمل (وقال ابن حبیب) احد الائمة من اکابر اهل السنة علیه الرحمه (ویقول) ای الزائر (اذا دخل
مسجد الرسول) من غیر اضافة الی الله رسول اطلاقنی بعض عارفان واکامعنای لغویه توهمندن ناشی استصواب
ایتمدیلر یعنی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلمه دخول قصد وتحقیق ایدن زائر بو وجهله استفتاح ایلیه (بسم
الله وسلام علی رسول الله السلام علینا من ربنا) من جانبه وکرمه وجوده (وصلی الله وملائکته علی محمد اللهم
اغفر لی ذنوبی وافتح لی ابواب رحمتك وجنتك واحفظنی من الشیطان الرجیم) ای من وساوسه وهواجسه (ثم اقصد)
ای توجه کلامده التفات نمایاندر (الی الروضة وهی ما بین القبر والمنبر فارکع) ای صل (فیها رکعتین) قبل ما یحق
الربوبیة کما اقتضته العبودیة (قبل وقوفك بالقبر) للزیارة المصطفویة واداء تحیة النبویة (تحمد الله) حال کونك
تثنی علی الله تعالی (فیها وتسأله تمام ما خرجت الیه والعون علیه وان کانت رکعتاك فی غیر الروضة اجزءتاك) ای
کفتاك (وفی الروضة افضل) یعنی بعد ازین رشك انداز عرش برین اولان روضهٔ شریفه یه وضع قدم ضراعت ایله که
قبر منیف ومنبر لطیف میانه سیدر زیارت حضرتنه وقوفکدن مقدم محراب مغفرتمآب نبویده ناصیه سای سجدهٔ
تحیت ودورکعت نمازه تحریمه بندیت وصلات ویاروضه ده شایستهٔ شان جناب کبریا اولان ثنا وتحمدت
ومقاصدن جمیع مراصدده درکاه خدادن طلبکار مرام وحاجت ایله اکر تحیة المسجد قیلدیغك نماز روضهٔ
شریفه نك غیری درون مسجدده مواضع فاضله ده ادا اولدیسه سکا کافیة عن السنه اولور اما روضه ده اداء تحیة
لورود الاحادیث فی فضلها افضلدر * روضه که آمد زریاض بهشت * خشت به خشت همه عنبر سرشت (وقد
قال علیه السلام) کما رواه احمد عن جابر رضی الله عنه (ما بین بیتی) وفی روایة البزار والدارقطنی بلفظ قبری (ومنبری
روضة من ریاض الجنة) جناب صدیقه رضی الله عنهایه مختص وبیت حضرتله معبر اولان جای مقدسدر یعنی بیتم
ایله منبرم ما بینی ریاض بهشتدن بر قطعه درامدی حقیقة جنته نقل وانتقال ویا اول جای بهشت آساده اولنان
عبادت دخول ووصول جنته سبب ووسیله اولدیغندن کنایه اوله (ومنبری علی ترعة) تاء مثناة فوقیه وسکون راء وعین
مهمله ایله ای بقعة او روضة مرتفعة (من ترع الجنة) وورد اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا وفسر الریاض بالمساجد
والرتع بقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر (ثم تقف بالقبر متواضعا متوقرا فتصلی علیه وتثنی
بما یحضرك وتسلم علی ابی بکر وعمر وتدعو لهما واکثر من الصلاة فی مسجد النبی صلی الله علیه وسلم باللیل والنهار
ولا تدع ان تأتی مسجد قبا) مد وقصر وتأنیث وتذکیر وصرف ومنعله درامامد وتذکیر وصرفی شهرتیابدر (وقبور
الشهداء) ثم تقف مبنا خبر ومعنا امردر ای قف ایها الزائر یعنی طریقهٔ ادابدن سرموتقصیر ایتمکسزین قبر مکرم

نبی محترمه کمال تذلل واستکانتله متعظما للمن فی حضرته واقف اول وسرور عالم صلی الله علیه وسلمه صلات ایلیوب
درکاهنده شایان حضرتی اولان ثنا ایله محمد تخوان اول وشیخین جلیلین جنابلری اوزره سلام وغفران ورضوان الله
دعا کوی اولوب شب وروز مسجد نبویده طاعت وعبادت وصلات علی صاحب السعادهیی اکثار ایله ومسجد قبا
ومقابر شهدای احد زیارتلرینی تحریك قادهٔ سعی وهمتی ترك ایتمه دیو بیوردیلر امدی زیارت مسجد قبانسنه
وموازی ثواب عمره ایدیکی مثبتدر مدینهٔ منوره یه بر ساعت مقداری محلده میانهٔ نخلستانده بر مسجد مکرمدر
قافله سالار انبیا علیه التحایا هنکام هجرتده حوالی مدینهٔ مبارکه یه شرفبخشای قادمهٔ وصول اولدقلرنده تعیین
قائد تقدیر ایله ناقه لری اول جای متبرکده بسط نافهٔ استقرار ایتمکین فرمان خدا ایله مسجد قبا بناسنه مباشرت
بیوروب نص عزیز لمسجد اسس علی التقوی ایله اساس مغفر نمایی تشیید اولندی واول حضرت بالذات
دست کرم پیوستلریله احضار لوازم کل وسنکه مباشرت بیوردیلر * کعبه بصد جای زشوق قبا * ساخته
پیراهن عفت قبا * محراب شریفی روزنهٔ کاخ اجابت وناقهٔ مبارکه دوزانوی پاکیزه تمکابوسنه عقدهٔ استقرار
ویردیکی زمین متبرکدخی وسط مسجدده بر محراب ایله نمایاندر ساحهٔ دیوار قباده مسجد علی المرتضی رضی الله عنه
ومسجد فاطمة الزهرا رضی الله عنها وبئر قبا نام چاه زمزم بها ونخل متکلم ایله بنام نخل سعادت غمره کذار
قباده مکیندر (قال مالك فی کتاب محمد) من اصحابه ومحمد بن الحسن الشیبانی من اصحاب ابی حنیفه رضی الله عنه
اولمق دخی ممکندر فانه روی عنه الموطأ (ویسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل وخرج یعنی فی المدینة وفیما بین
ذلك) امام مالك علیه الرحمه بیوررکه اوقات دخولده سلام قدوم وزیارت وآخر خروجده سلام وداع ایلیه وبو معنا ایله
مدینهٔ منوره ده اولا وآخرا واحیانا عرض سلام مرادایدر (قال محمد واذا خرج جعل آخر عهده الوقوف بالقبر وکذلك
من خرج مسافرا) یعنی زائر مدینهٔ محترمه دن خروج مراد ایلدکده طواف وداعه قیاسا عله غائیهٔ مقدمات ایجاد
عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك قبر محترمنه وقوف وصلات وسلام وداعی اخر عهد وکاری ایلیه همچنان اهل
مدینه دن اولوب مسافرت ودیار آخره عزیمت ایلین کمسنه دخی منوال محرر اوزره عمل ایلیه وبونلر بطریق الاستحباب
موجب مزید ثواب واستحسان وادابدندر * ورحم الله التالی * کل کردا ستانکدن اولورکن وایه کیر * قنده صرف
ایتسون نکاهن چشم حیران الوداع * پیشکاهنده اولورکن نغمه سنج السلام * قنده اولسون بلبل دل
زار ونالان الوداع * حسرت روضکاه ای ورد بهشت آرای قرب * ایتموغی دیده دامانن کلستان
الوداع * شرمسارم یا رسول الله وداعکدن سنك * بو یله اولمش نیلهیم تقدیر یزدان الوداع * حاصلی
لحظه لحظه جانب مضجع مقدسه اعادهٔ نظر حیرت وحسرت ایدهرك داغ غم وقامت خم ایله خارج دریچهٔ حرمه
وضع قدم ایلمك دأب ادب خلوصکاران امتندر (وروی ابن وهب عن فاطمة بنت النبی صلی الله علیه وسلم) ای
البتول الزهرا رضی الله عنها (ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا دخلت المسجد فصل علی النبی صلی الله علیه وسلم)
لفظ دخلت ایله عموم خطاب مراد اولنور وبعض نسخده کسر تا ایله قید اولنمغین فصلی دخی یاء مخاطبه برله
مضبوطدر (وقل) وفی نسخة وقولی فیه وفیما بعده (اللهم اغفر لی ذنوبی وافتح لی ابواب رحمتك واذا خرجت فصل
علی النبی صلی الله علیه وسلم وقل اللهم اغفر لی ذنوبی وافتح لی ابواب فضلك) بو خبر مواطن صلات وسلام فصلنده کذار
ایلدی (وفی روایة اخری) لابی داود (فلیسلم مکان فلیصل وفیه) ای فی هذا المروی (ویقول اذا خرج اللهم انی
اسألك من فضلك وفی اخری اللهم احفظنی من الشیطان الرجیم) ای المطرود وقد سبق (وعن محمد بن سیرین) احد
الاعلام من التابعین (قال کان الناس یقولون اذا دخلوا المسجد صلی الله وملائکته علی محمد) مبنا جملهٔ خبریه ومعنا
انشائیه (السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا) ای دخلنا مستعینین باسمه
وخرجنا مستسکین باسمه (وعلی الله توکلنا وکانوا یقولون اذا خرجوا) حین خروجهم من المسجد النبوی او جنس
المسجد الالهی (مثل ذلك وعن فاطمة) رضی الله عنها (ایضا) خبر مقدم آنسا (کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل
المسجد قال صلی الله علی محمد ثم ذکر) ابن سیرین (مثل حدیث فاطمة قبل هذا) پیش ازین ماتقدم خبرزهرا نقل وروایت
ایلدی (وفی روایة حمد الله وسمی وصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم وذکر مثله) اختلاف مبنی ثبوت یافتهٔ نقل
بالمعنادر (وفی روایة) روایتکردهٔ ترمذی وابن ماجه اولان خبرده ورود ایلدی (بسم الله والسلام علی رسول الله
وعن غیرها) فاطمة الزهرا رضی الله عنهادن غیری طرق متعدده ایله بعض اصحابدن مرویدر (کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لی ابواب رحمتك ویسر لی ابواب رزقك) یعنی امام محراب ملکوت صلی
الله علیه وسلم حقیقة مسجد شریفه دخول ویا قصد وصول بیوردقده یارب دینیه واخرویه رحمتك ابوابنی کشاده

وحسبه ومعنو به ابواب رزقك كشايشى آسان ايله ديو ناطقه پرداز دعا اولوردى ديو مرويدر (وعن ابى هريرة اذا
دخل احدكم المسجد فليصل على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك) رواه ابن ماجه والنسائى
فى اليوم والليلة وابن حبان وابن خزيمة (وقال مالك فى المبسوط وليس يلزم من دخل المسجد وخرج منه من اهل
المدينة الوقوف بالقبر وانما ذلك للغرباء) يعنى سكنهٔ مدينهٔ سكينه ومقيمين اولنلردن مسجد نبوى يه هربار دخول
وخروج ايلدكجه قبر شريفه وقوف لازم كلمز زيارت قبر لطيف وقوفى همان زائرين مسافرين ايچون لابد اولوردى
حتى مكهٔ مكرمه ده مقيم اولنلره نافله نماز طوافدن افضل وغرباء نازلينه طواف افضل اولديغى تحقيق كردهٔ فحول
واعلامدر (وقال فيه ايضا) نقل سابق آسا بنه مالك كتاب مبسوطده بسط مقاله بيورديلركه (لا بأس لمن قدم) كسر
داله (من سفر او خرج الى سفر ان يقف على قبر النبى صلى الله عليه وسلم فيصلى عليه ويدعو له ولابى بكر وعمر) يعنى
اهل مدينه وغيرى سفردن كلوب مدينه يه نزول ويا ديار آخره سفر ايدن كمسنه ايچون قبر جليل زيارتنه وقوف
وحضرت نبى جميل اوزره صلهٔ صلات وسلام له دعا وشيخين ذيشانه كذلك عرض سلام ايلمكده بأس ومانع يوقدر ديدى
(فقيل له فان ناسا من اهل المدينة لا يقدمون) بفتح الدال اى لا يجيئون (من سفر ولا يريدونه ويفعلون ذلك فى اليوم
مرة او اكثر وربما وقفوا فى الجمعة او فى الايام المرة والمرتين او اكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة) امام مالكه
دينلديكه اهل مدينه دن بر كروه نه سفردن ورودونه سفرى مريد ايكن بهر روزك بار ويا دخى بسيار براى زيارت
قبر شريفه وقوف ايدرلر وبسيار بار جمعه وايام اسبوعده كره بعد اخرى وزياده حضور قبر رسول كبرياده وقفه كير زيارت
اولوب سلام خوان ونيچه زمان دعا كوى اولورلر ديدكارنده (فقال مالك لم يبلغنى هذا عن احد من اهل الفقه) اى
المتقدمين (ببلدنا) يعنى المدينة (وتركه واسع) امام مالك جوابه سالك اولوب بلده مزده اسلاف ومتقدمين دن
بركمسنه دن وقوعى بكا رسيده دكلدر وتركى جائزدر ديدى اما وقت وفات حال حيات اوزره قياسله بوسنهٔ صحت
اولوب ولاشك صحابهٔ كرام حيات سيد الانام عليه صلوات الملك العلامده اكثار سلام ايليوب تكرار ملاقات ايله
تشرف وانوار بركاتندن استفاضه وتبرك وتلطف ديدنهٔ مستحسنه لرى ايكن دركاه حبيب الله صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينه كثرة تردد وتوسله مانع ومزاحم نايابدر بلى كثرة زيارت موجبهٔ ملالت اولورسه كراهت ظاهره وزرنى
غبا تزدد حبا خبر والاكهريله قلبى ايجاب ايتمسى باهره در لكن عند كثرة الشوق ومزية الذوق منعه سبيل نايد اوراه
خلاف هويدادر (ولا يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها ولم يبلغنى عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون
ويكره ذلك الا لمن جاء من سفر او اراده) دخى جناب مالك بيورديلركه بو امت مرحومه اخرينى اصلاح ايتمز الا اول امتى
صلاح جذير قيلان اسلاف وقدما اصلاح ايدر بكا اصحاب وتابعين امتدن پيام رسيده دكلدركه انلر وجه محرر اوزره
زيارت قبر منيفه دركار اوله لر پس اهل مدينه دن براى زيارت وقوف مكروهدر مكر سفردن قدوم ويا سفره عزيمت
مراد ايليه ديدى كرچه اسلافدن صدورى شهرتياب دكلدر زيرا انلر زيارات مستحباتدن اهم اموره اشتغاللرى
بو عمل فاضله يه مانع ايدى حتى طلب علم شريف وتدريس وتصنيف طريقنده خالص اولنلر ايچون طواف وزيارتدن
افضل بلكه حج نافله وقصد عمره دن اكمل اولديغى انتفا فكردهٔ علمادر كذا لعلى القارى (قال ابن القاسم) مرذكره
(ورايت اهل المدينة اذا خرجوا منها او دخلوها اتوا القبر فسلموا) ابن القاسم ديديلركه بن اهل مدينه يى معاينه ايلدم
سفر بر اولوب مدينه دن روبراه ويا مدينه يه سفردن قدوم ايلدكلرى حالده پيشكاه قبر مقدسه كلوب سلام ايدرلردى
نعم حالتين مذكورتين زيارة من جهة الاستحباب اكد واكثر واداباً اوفر واظهر لكن همان اياب وذهابده حصر
زيارت وقوع يافته وما بينده عدم وقوف قبر شريف لازم كلمز مع هذا امام نافع رحمه الله ابن عمر رضى الله عنهمانك
قبر شريف حضورنده سلامنى وصدبار بلكه بسيار بو وجهله رؤيتنى نقل وروايت ايتديكى بالاده كذار ايلدى
باين همه ابن عمر رضى الله عنهما اهل مدينه دن ايدى (قال) ابن القاسم (وذلك رأيى) اى المختار المطابق لظاهر قول
مالك (قال الباجى ففرق) اى مالك امابر نسخده فتح فاء وسكون را ايله فصل فارق معناسنه در (بين اهل المدينة
والغرباء لان الغرباء قصدوا لذلك واهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من اجل القبر والتسليم) يعنى امام مالك اهالئ
مدينه ايله غرباى مسافرين ميانه سين فرق وفصل ايتدى زيرا غربا براى زيارت مضجع مقدس شد رحل ومن كل
فج سير وقدومله هربار وقوف وزيارته اهل دررلر واهل مدينه ايسه مدينهٔ سكينه ده بسط كليم اقامت ايدوب براى
زيارت قبر جليل وتسليم على النبى الجميل قصد مدينه ايتمديلر ديدى امابو وجهله دخى ترلزا كثار زيارت لازم كلدى
وبركسه دن قرع دريچهٔ مسامع ايتمش ميدركه غربا قصد مكه ايله شد رحل عزيمت ايتمكين حول الكعبه طواف غربايه
شايان واهل مكه اقامتلرندن ناشى عدم قصدله طوافدن محروملق كفتكو ايليه (وقال عليه الصلاة والسلام)

كما رواه مالك فى الموطأ عن عطاء بن يسار مرسلا (اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد) اوائل فصل مذكورده مرور ايلدى (وقال) اى النبى عليه السلام (لا تجعلوا قبرى عيدا) تقدم
تحقيق بيانه (ومن كتاب احمد بن سعيد الهندى فيمن وقف بالقبر لا يلصق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلا) درج
كتاب هندى يه مندرجه لآلى آداب زيارتندركه مواجههٔ شريفهٔ سيد الانام عليه الصلاة والسلامده اداء
لازمهٔ سلامه قيام ايدن قبر محترمه ملاصق اولميوب دخى قبرى مس ايتميه وحضور مرقد منورده طول دراز واقف
اولميه ديو مصرحدر * جاى سر ست اين كه تو پايى نهى * پاى ندانى كه كجامى نهى * هركه درين كونه
زمين پا كند * بيخرد ست از فلك جا كند * ليك درين جا ادب آمد بكار * بى ادبانرا نبود اعتبار
(وفى العتبية) ضم عين مهمله وسكون فوقيه وكسر موحده وتشديد تحتيه ايله فقيه اندلس محمد بن احمد بن العزيز
العتبى القرطبى يه منسوب كتاب والانصابدر (يبدأ بالركوع قبل السلام فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم) خطيب
منبر نبايهٔ افلاك عليه الصلاة والسلام حضرتلرينه اداء سلامدن مقدم مسجد نبويده صلات تحيت المسجد ايله بدأ
ايليه (واحب مواضع التنفل فيه مصلى النبى صلى الله عليه وسلم حيث العمود المخلق) ضم ميم وفتح خاء معجمه ولام
مشددهٔ مفتوحه ايله مطلا بالخلوق كه انواع طيبدن بر كونه طيب ويا مبخر اوله يعنى مسجد نبويده تحريه بند نماز نافله
اولان جايكاهك احبى ستون مخلق ومبخر يانده نمازكاه حضرت رسالتپناه اولان جاى اقدسدر اما اول عمود قبل
حريق المسجد مشهود ايدى بعد ذا نا موجود اولوب الان مصلاى نبوى يه نشان محراب شافعى محل مقدسدركه
بر مقدار محرابدن جانب غربى يه مائل ومحراب مصلينك طرف يسارنده اولق اوزره تحرى بيورله (واما فى الفريضة
فالتقدم الى الصفوف) اما صلات مفروضه ده مأمومين صفوفه تقدمى افضلدر واما الامام فلا شك ان مقامه الافضل
مصلاه الاكمل (والتنفل فيه للغرباء احب الى من التنفل فى البيوت) غربا حقنده دون اهل المدينة مصلاى
حضرتده تنفل خانه لرده نماز نافله يه دركار اولمدن بكا محبوبتردر ديدى بلى غيره دخى بو وجه حسن غايت مستحسندر
بلكه هر جايكاه مسجد نبويده دخى غربا ايچون تنفل بيوتده تنفلدن احسندر زيرا مسجد شريفك غيرى مواضع
مدينه ده براى نماز مضاعفه نايابدر ومكهٔ مكرمه ايسه بونك خلافيدركه حرمك كايسنده حسنه صد هزار ايله
مضاعفه قيلنوب غربادن اولديغى حالده هركس منزلنده نافله نمازله طاعتكزار اولمق افضلدر

(فصل)

(فيما يلزم من دخل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم من الادب سوى ما قدمناه) اى من انواع الاستحباب واصناف
الاداب (وفضله) اى فضل مسجده (وفضل الصلاة فيه وفى مسجد مكة) اطراد اللباب وما يناسب به من الابواب
(وذكر قبره ومنبره وفضل سكنى المدينة ومكة) سكان حرمين ومجاوران بيتين شريفين شرفهما الله تعالى فى الدارين
شرف قدر وعلو فضل ومرتبه لرى ذكرنده در مدينه يى مكه اوزره تقديم فى العبارة معتقد امام مالكه بناءً تقديم
وتفضيله سالك اولديلر (قال الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه) مسجد مذكوردن
مراد قنغى مسجد اولديغنده مفسرين كرامك اختلافه راهى اولديلر (وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى
مسجد هو قال مسجدى هذا) سزوار شان مصنف عليه الرحمه قد ورد او ثبت لفظيله ايراد بيورمق ايدى زيرا غالبا
صيغهٔ مجهول ايله تعبيرادات تمريضدر مع هذا حديث مذكور روايتكردهٔ مسلم وترمذى ونسائى واحمد اولان خبر مسلم
ومصححدر وفى رواية لمسلم هو مسجدكم هذا مسجد المدينة يعنى ثبوت يافتهٔ تعيندركه امام الانبيا عليه التحايا حضرتلرى
اركان تقوى اوزره تأسيس اولنان مسجد قنغيسيدر ديو سؤال بيورلدقده بنم عبادتكاهم اولان مسجد مدينه در
ديو بيورديلر (وهو) ذلك القول (قول ابن المسيب) فتح وكسر يا ايله اكابر تابعيندن اولمغين اصحابدن تأخيرى شايستهٔ
مقام ايدى (وزيد بن ثابت وابن عمر) رضى الله عنهم (ومالك بن انس) رضى الله عنه (وعن ابن عباس انه مسجد قباء
حدثنا هشام بن احمد الفقيه بقراءتى عليه قال حدثنا الحسين بن محمد الحافظ حدثنا ابو عمر النمرى) فتح نون وكسر
ميم ايله حافظ الغرب فى العصر والبر ابن عبد البر (حدثنا ابو محمد بن عبد المؤمن حدثنا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود)
صاحب السنن (حدثنا مسدد) فتح وتشديد دال اولى ايله (حدثنا سفيان) بن عيينة (عن الزهرى) امام ابن شهاب
(عن سعيد بن المسيب) افضل التابعين بقول مدنيين (عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا) نفى بمعنى
النهى (تشد الرحال) جمع راحله والرحل للبعير كالسرج للفرس سفردن كنايه يعنى مساجددن بر بنك زيارتيچون
دابه يه ركوب سزاوار دكلدر (الا) استثناء مفرغ (الى ثلاثة مساجد) مكر اوچ مسجد شريف زيارتنه شد رحل
شايان اوله (مسجد) بالجر بدل من الثلاثة (الحرام) وفى نسخة المسجد الحرام امدى مراد نفس مسجد حرامدر كعبه

وحرمدكل حديث مشاراليهده سائره تقديمى افضليتى مشعراولور (ومسجدى هذا) يعنى مسجد المدينه احتراز من مسجد قبالان مسجد المشاراليه اسس على التقوى (والمسجد الاقصى) قبله كاه امم ماضيه اولان بيت مقدسدر مسجد مكه دن دوراولمغين اقصى تسميه اولندى ويا ماوراسنده مسجد اولمامغين اقصى ايله بنام بيوريلد والحاصل ان لاتشد خبروقع نفيا واراد به نهيا والنهى للتنزيه عند الشافعى وللتحريم عند غيره كما فى التيسير للمناوى (وقد تقدمت الاثار فى الصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد) اى مطلق المساجد فى الاولى مراعاتها فى اكرم المساجد والمعابد (وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى) ترلنباصو ابديد عرفادر (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم) اى ذاته العظيم (وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) رواه ابوداود (وقال مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه صوتا فى المسجد فدعا بصاحبه فقال ممن انت) يروى من انت (فقال رجل من ثقيف قال لو كنت من هاتين القريتين) وفى نسخة صحيحة لادبتك (ان مسجدنا لا يرفع فيه الصوت) سالك احسن المسالك امام مالك بيوررلكه فاروق منيع الجنابك مسجد مدينه ده برصوت بلند كوشزدى اولوب صاحب صداىى حضورنه احضار وكيم اولديغن استفسار ايلدكده اهل طائفدن بركشى يم ديدى جناب عمر بن الخطاب سرآغاز عتاب اولوب اكرسن اهالئ حرميندن اولميدلك سكا تعزير وتأديب ايدردم خصوصا مسجد مدينه ده رفع صوت اولنمز ديوب لوجه مانعز برده مسامحه بيوردى (قال محمد بن مسلمة) بفتحتين (لا ينبغى لاحد ان يتعمد) اى يقصد (المسجد برفع الصوت ولا بشئ من الاذى) اى المستقذرات (وان ينزه عما يكره) بالبناء للمفعول فيهما يعنى بيع وشرا وتراش وقص ناخن امثالى شيلردن تنزه لازمدر چون احكام مساجد كتب فقهيه ده مشحون اولمغين مانحن بصدده اولان كلامه ارخاى عنان اولنمدون (قال القاضى) مصنف عليه الرحمه (حكى ذلك كله القاضى اسماعيل فى مبسوطه) ابن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الازدى البغدادى المالكى صاحب مسند واحكام القرأن سنه اثنتين وثمانين ومأتينده سجل حياتى طى كردۀ قاضى اجل اولنجه قاضى بغداد ايديلر (فى باب فضل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم والعلماء كلهم متفقون ان حكم سائر المساجد هذا الحكم) لكن مراصد ومقاصدده ذلك الحكم تفاوت مراتب مساجدى مقتضى اولنديغنده اشتباه يوقدر (قال القاضى اسماعيل) شيخ مشاراليه بيورر (وقال محمد يعنى ابن مسلمة ويكره فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الجهر على المصلين فيما يخلط) تشديد لام مكسوره ايله (عليهم صلاتهم وليس مما يخص به المساجد رفع الصوت) فرفع الصوت مرفوع على انه اسم ليس ومما يخص محله النصب والمساجد مرفوع على انه نائب الفاعل يعنى ابن مسلمه قوانى قاضى اسماعيل نافلا ياد بيورمشدركه مسجد نبويده نماز كزارانى قرائت وركعاتندن تشويش وتخليطه بادى رفع صوت مصلين اوزره مكروهدرز يرا رفع صوت مساجدلك تخصيص قيلنديغى شيلردن دكلدر پس جهر ورفع صوتك كراهتى ثبوت بافتهدر ديدى (قد كره رفع الصوت) صيغۀ مفعولله اى كره جماعة رفعه (بالتلبية فى مساجد الجماعات) مع هذا لبيك وسعديك ذكرى سنت ايكن جمعه وجماعات اقامت اولنان مساجدده بالتلبيه رفع صوت مكروه قيلندى (الا المسجد الحرام ومسجدنا) كندوره اضافتله مسجد نبوى يى مراد ايدر اما بعض نسخ معتمده ده مسجد نبوى ايله قيد اولنمشدر واستثناى مذكوره مقتضاى مذهب ومختار مشرب مالكى دكلدر والا رفع صوت جميع مساجدده مكروه اولديغى تقريرات مسبوقه دن مستفاد دردبد يلر مكر مسجدنا اضافتيله مثلا قائل مسجد نمره ومسجد خيفده موجود اولديغى حالده بونلرى مراد ايتمش اولور سه نه كلام والحاصل حنفيه عندنده مسجد حرام ومسجد منى وسائر تباع حرمده موجود اولان مساجد متبركه ده تلبيه مستحبه درز يرا مواضع نسكدن شمار يده در اما سائر مساجد حل وامصارده غير مستحبه اولديغى مشهوردر (وقال مالك لا يرفع المحرم صوته بالتلبية فى مساجد الجماعات لانها لم تبن لها الا فى مسجد الحرام ومسجد منى كما فى شرح الهدايه للسروجى (وقال ابو هريرة عنه عليه الصلاة والسلام صلاة فى مسجدى هذا) اى مسجد المدينة (خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام) روايتكردۀ شيخين عليهما الرحمه اولان حديثده اول حضرتدن مرويدر بيورديلركه عبادتكاهم اولان مسجد مدينه ده بر ركعت نماز مسجد حرامك غيرى سائر مساجد روى زمينده قيلنان هزار ركعتدن خيرايدر ديو بيوررر تحقيق نووى اوزره مضاعفۀ مذكوره عصر رسالتپناهه وابسته ومختصه در (قال القاضى) مصنف عليه الرحمه (اختلف الناس فى معنى هذا الاستثناء على اختلافهم فى المفاضلة بين مكة والمدينة) يعنى علماء كرام الا المسجد الحرام استثناسنده زياده ويا نقصان ويامساواتى افاده ايدر ديو حرمين شريفينك بكد يكردن حق مجاورتده تفنيسى افضل اولديغنده اختلافلرى اوزره استثناى مرقومه ده دخى كروۀ خلافه راهى اولديلر (فذهب مالك) امام مهذب صاحب مذهب سالك اولدى

(فى رواية اشهب عنه) ابو عمرو بن عبد العزيز القيسى المصرى تلميذ مالك (وقاله ابن نافع صاحبه) صاحب اشهب او مالك (وجماعة اصحابه) كذا بالاضافة وفى بعض النسخ وجماعة من اصحابه (الى ان معنى الحديث) بحسب المبنى ومفهوم المعنى مقتضاى خبر (ان الصلاة فى مسجد الرسول افضل من الصلاة فى سائر المساجد بالف صلاة الا المسجد الحرام وان الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم افضل من الصلاة فيه بدون الالف) مسجد رسولده نماز مسجد حرامك ماعدا مساجدده قيلنان نمازدن هزار صلاتله افضل ومسجد نبويده اقامت اولنان صلاة مسجد حرامده قيلنان صلاتدن هزارلك دونى يعنى بيكدن نقصانجه حصوليذير فضل ونوابدر ديك اوله پس فى الجمله استثناء نقصى بيان ايچون اولور لكن بو مقوله نك ردى قريبا بيان اولنور (واحتجوا بما روى) فى مسند الحميدى (عن عمر ابن الخطاب صلاة فى المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه) يعنى جماعة اصحاب مالك سالك اولدقلرى معناى مذكورى ابن الخطاب رضى الله عنه جنابلرندن مروى اولان خبر مرقومله احتجاج واستدلال ايلديلر اما ظاهرا دلالت مسجد حرامك غيرى مساجدده مسجد مدينه دخى من غيره كر استثناء داخل اولمق لازم كلور استدلال مومى اليهم ناتمام اولديغى بديهيدر (فتأتى فضيلة مسجد الرسول عليه) اى على المسجد الحرام (بتسعمائة وعلى غيره بالف) يعنى مسجد رسول صلى الله عليه وسلمك مسجد حرام اوزره طقوز يوز درجه فضيلتى وباقى مساجد اوزره هزار ايله ايجاب ايدر ديديلر اما رواية مذكوره شاذه ومناقض ذلك ما سيأتى روايت صحيحه ايله مبنيدر (وهذا مبنى على تفضيل المدينة على مكة على ما قدمناه وهو قول عمر بن الخطاب ومالك واكثر المدنيين) يعنى مبناى محرر معناى مقرر اوزره مدينۀ منوره نك مكۀ مكرمه اوزره تفضيلنه مبنيدر مولانا نور الدين على القارى بيوررلكه بلكه تفضيل مدينه على مكه مبناى محرر اوزره مبنى اوله اذ سبب تفضيل المكانين بموجب تشريف المسجدين والا فلا شك ان مكة لكونها من الحرم المحترم اجماعا افضل من نفس المدينة ما عدا التربة السكينة فانها افضل من الكعبة بل من العرش حاصلى تفضيل مدينه على مكه خبرى قول عمر بن الخطاب وامام مالك وعلماء اهل مدينه در (وذهب اهل مكة والكوفة) يعنى اهالئ مكه وامام ابو حنيفه واتباعى وابن حنبل وسفيان ثورى وحماد وعلقمه واصحاب شافعى وغيريلر راهى اولدقلرى ره راست (الى تفضيل مكة) تخريج كردۀ نسائى وابن ماجه وترمذى اولان خبر شريف والله لانت لخير ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت قول جليلى ايله مكه نك تفضيلنه ذاهب اولديلر (وهو قول عطاء) من اكابر التابعين (وابن وهب وابن حبيب من اصحاب مالك وحكاه الساجى) سين مهمله وجيمله محدث بصره وصاحب كتاب العلل فى الحديث سنه سبع وثلاثمائه ده عازم طريق سراى بهشت اولدى (وعن الشافعى وحملوا الاستثناء فى الحديث المتقدم على ظاهره) روايت شيخين عن ابى هريره رضى الله عنه اولان خبر سابقده الا المسجد الحرام استثناسنى ظاهر معنى اوزره حمل وتفسير بيوروب (وان الصلاة فى المسجد الحرام افضل) ومسجد حرامده اقامت اولنان نماز مسجد نبويده قيلنان نمازدن افضل وثوابى اكمل اولمسيله نص وتأويل ايتديلر (واحتجوا بحديث عبد الله بن الزبير) رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم (بمثل حديث ابى هريره) صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام خبر شريفى مانندى حديثله استدلال ايلديلر (وفيه) ابن الزبير رضى الله عنهما روايتنده زياده بيورلدى (وصلاة فى المسجد الحرام افضل من الصلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة) فهذا منطوق وقع صريحا فلا يعارضه مفهوم ولو كان صحيحا (وروى قتادة مثله) نظير خبر ابن الزبيرى امام قتاده دخى روايت ايلدى (فيأتى فضل الصلاة فى المسجد الحرام على هذا) اى القول المحتج بحديث ابن الزبير (على الصلاة فى سائر المساجد بمائة الف) يعنى مسجد حرامده فضل وثواب صلاة سائر مساجد ومسجد مدينه ده ادا اولنان نماز اوزره صد هزار مضاعف اولور امدى حديث ابن الزبيرك صدرى مروى عن ابى هريرة واخرى روايتكردۀ عمر رضى الله عنهمدر (ولا خلاف ان موضع قبره افضل بقاع الارض) يعنى بين علماء الامصار راه خلاف بديدار دكلدركه مضجع مقدس سلطان كونين صلى الله عليه وسلم هر بقعۀ ارضك افضليدر بلكه جسد شريفنى مس ايدن خاك عنبرناك جميع روى زمين وعرش برين وبهشت وعليندن بيشتر وافضل اولديغى بى اشتباهدر
جزم الجميع بان خير الارض ما ✻ قد حاط ذات المصطفى وحواها ✻ نعم لقد صدقوا بساكنها علت ✻ كالنفس حين زكت زكى مأواها ✻
امدى باعث ايجاد ماء وطين عليه سلام المعين حضرتلرى سرۀ ارض اولان طينۀ كعبه دن خلق وسرشته اولوب هر احد خلق اولنديغى محله دفن ثبوت يافتۀ تعين ايكن كعبۀ معظمه ده دفن اولنيوب مدينۀ شريفه ده دفين خاك عطرناك اولملرينه حكمت اول حضرتك مكه دن محل اخر بعيده ده افراد بيورلمسى عظم فضلنى اظهار ومتبوع اولوب تابع اولمدقلرين اشعاردر وعارف سهروردى كوهر كش رشتۀ تحرير

اولدیغی روایت مستحسنه اوزره وقتا طوفان موج خیز اولوب ذروهٔ بالای کعبه ده تموج وطینت بالنهٔ عنبرناکی حالا رقده
که حضرت فخر کائنات اولان جای معطره نقل وتحمیل ایلادی وفی الحقیقه آسایشکاهلری اصل طینت طیبه لری
مضجع مقدسه دفن اولنمش اولور کذا فی الدرة المضیئة لعلی القاری ویؤیده ماجاء فی بعض الاثار ان سلیمان علیه
السلام زار محل قبر نبینا صلی الله علیه وسلم واخبرانه سیقبر فیه وترك ثمه اربعمائة من اخیار بنی اسرائیل ینتظرون
بعثه وهجرته الیهم فلما جاءهم ماعرفوا کفروا به (قال القاضی ابو الولید الباجی الذی یقتضیه الحدیث مخالفة حکم مکة
لسائر المساجد بمائة الف) یعنی افضلیت مسجدین شاننده ورود ایدن خبر لطیف مسجد مکه حکمنك سائر مساجده
صد هزار درجه ایله مخالفتی اقتضا ایدر زیرا ابوهریره رضی الله عنه حدیثنده ورود ایدن استثنای ظاهری اوزره
جلی وخبر صحت اثر عمر رضی الله عنه که صلاة فی المسجد الحرام خیر من مائة صلاة فیما سواه دلالتیله (ولا یعلم منه
حکمها مع المدینة) پس حدیث مذکوردن مکهٔ مکرمه حکمی مدینهٔ منوره حکمی ایله یکدیگره فضیلتی معلوم
ومفهوم دکلدر همان مکه ده مجاورة وبالجماعة مسجد شریف مکه ده مداومه مدینهٔ سکینه ده مجاورتدن افضل
اولدیغنه مزید مضاعفه ترتیبی ایله دلالت هویدادر اما ان حسنات الحرم بمائة الف خبری پیوستهٔ درجهٔ صحت
اولدیغی حالده نفس مکرمهٔ محترمه ماعدا البقعة السکینة نفس مدینه دن افضل اولمق رونما والله لانت خیر ارض
الله حدیث صحیحی مدعایه دلیل صریحدر (وذهب الطحاوی) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامه علیه الرحمه مذهب
مهذب حنفیه کبار علماسندندر (الی ان هذا التفضیل انما هو فی صلاة الفرض) یعنی مسجدین شریفین شانلرنده
ورود یافته اولان تفضیل صلات مفروضه ده حصول پذیردر زیرا نافله نمازخانه ده اداسی افضلدر (وذهب مطرف)
ضم میم وکسر را مشدده ایله امام یساری مدنی وهمشیره زادهٔ مالك وراوی نافع قاریدر (من اصحابنا) مذهب
مالکیه دن اولوب سکسان اوچ سال عمر کذار اولدیلر سنه عشرین ومائتینده سوی نعیمه روان اولدی واصحابنا قیدی
مطرف بن عبدالله بن الشخیر البصریدن احترازا اولور (الی ان ذلك فی النافلة ایضا) یعنی هردو مسجد صلات
شاننده وارده اولان تفضیل ظاهر عموم حدیث مقتضاسنجه متضمنة الی الفریضة نافله حقنده شایاندر دیدی وکذا قاله
اصحاب الشافعی علی مانقله الحلبی (قال) مسجدین منیفینده تفضیل نماز وروزه شاننده طحاوی ویا مطرف علیهما
الرحمه بیوردیلرکه (وجمعة خیر من جمعة) اوغیرهما بماسبق فی فضلهما (ورمضان خیر من رمضان) برای تنکیر منون
ومصروفدر یعنی انلره جلوه نمای ظهور اولان جمعه وشهر صیام سائرمدن ومساجده اولان جمعه وماه روزه دن
ثوابی برزیاده ومضاعفدر دیدی (وقد ذکر عبدالرزاق) بن همام المحدث الحافظ سبق ذکره (فی تفضیل رمضان
بالمدینة وغیرها) ای علی غیرها من البلاد (حدیثا نحوه) ای نحو ماذکر قبله فی فضل الصلاة وهو مارواه الطبرانی
وغیره عن بلال انه صلی الله علیه وسلم قال صیام شهر رمضان کصیام الف شهر فیما سواها (بعد ذا) مصنف علیه الرحمه
فضائل مدینه یه شروع ایدوب بیوردر (وقال علیه الصلاة والسلام ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة ومثله
عن ابی هریرة وابی سعید وزاد) بعض نسخه ده واو زائده در ای زاد ابو سعید الخدری (ومنبری علی حوضی) حقیقة
اومجازا کما سیأتی (بیت) بهشتك قطعه سید رجایکاه رحمت آمیزك * شرفبخشای عرش وفرش وهم لوح وقلم
اولدی (وفی حدیث آخر) کما مر (ومنبری علی ترعة من ترع الجنة) قد سبق معناها ومبناها (قال الطبری) محمد
ابن جریر صاحب التفسیر (فیه معنیان) ما بین بیتی ومنبری حدیثنده ایکی معنا جلوه نمادر (احدهما ان المراد
بالبیت بیت سکناه علی الظاهر مع انه روی ما یبینه) هذا المعنی وهو قوله (ما بین حجرتی ومنبری) یعنی معنای اول بیت
ایله مراد معنای لغویدر متبادر اولان صدیقه رضی الله عنها ایله آسایش بیورده لری دولتخانه در مع هذا معنای
مذکوری حجرتی تصریح ایله روایت بیورلدیغی مراد مذکوری مبیندر (والثانی ان البیت هنا القبر) معنای دوم
بومقامده بیتله مراد باعتبار ماله قبر شریف منیفدر (وهو قول زید بن اسلم فی هذا الحدیث کما روی) ای فی بعض
الروایات (بین قبری ومنبری قاله الطبری) همان محرر محمد بن جریر روایات بینی جمع وتلفیق بر ایله بیوردر (واذا کان
قبره فی بیته) سلطان رسالت علیه التحیه نك آخر امرنده خانهٔ پرلطافتلرنده قبر سعادتلری جایکیر اولدیسه (اتفقت
معانی الروایات ولم یکن بینها خلاف) بین بیتی ومنبری وبین قبری ومنبری وبین حجرتی ومنبری روایتلرینك معانیسی
اتفاق یافته واعتبارات مباینده خلاف ناپیدادر (لان قبره فی حجرته وهو بیته) زیرا مضجع منیف حضرت دار
لطیفنده اولان حجرهٔ سعادتدرکه اول مقام مبارك خانهٔ دولتلریدر (وقوله) روایتکردهٔ ابی سعید اولان خبر شریفده
ورود ایدن کفتار پرعزت (ومنبری علی حوضی قیل یحتمل انه منبره بعینه الذی کان فی الدنیا وهو اظهر) یعنی عالم
دنیاده اولان منبر جلیلی اولمق محتملدرکه تلك البقعه بعینها الارض آخرته نقل وزمین حوض مورود اولان محلده قرار

یافته اولمق ایمن اقوالدر (والثانی ان یکون له هناك منبر) تأویل دوم عند الکوثر برای سید البشر بر منبر نهاده ومستقر
اوله (والثالث ان قصد منبره والحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة یورد الحوض ویوجب الشرب منه) قاله الباجی
یعنی منبر شریفی قصد زیارت وحضور منبرا عمال صالحه یه ملازمت حوض موروده ورود وشراب کوثری نوش
ایتمکی ایجاب ایتمدن کنایه اوله دیو باجی علیه الرحمه کویا اولدیلر (وقوله روضة من ریاض الجنة یحتمل معنیین
احدهما انه موجب لذلك وان الدعاء والصلاة فیه تستحق ذلك من الثواب کما قیل) شایستهٔ مقام کماروی ایرادی
ایدی زیرا مقبول روایتکردهٔ حاکم عن ابی موسی اولان حدیث رسول علیه السلامدر (الجنة تحت ظلال السیوف)
یعنی بهشت برین زیر سایهٔ شمشیر مجاهدیندر دیمك ارباب جهادك جنته قربیتلرندن کنایه ویا سیف مجاهد ایله
مقاتله دخول جنانه سبب اولمدن عبارت اولدیغی اسابین القبر والمنبر صدور یافته اولان طاعات وعبادات ودعا
وصلوات مثوبات جزیله یی صاحبی روضهٔ جنانه ادخاله سبب وداعی ومستحق جنت اولمغی موجب اولمقدن کنایه
اوله کما ورد فی الحدیث الجنة تحت اقدام الامهات (والثانی ان تلك البقعة قد ینقلها الله فتکون فی الجنة بعینها قاله
الداودی) ابوجعفر احمد بن نصر الاسدی التلمسانی شارح البخاری درتیوزقرقده لبیك زن دعوة ارجعی اولمشدر
احتمالات مذکوره اوائل فصلده تقریر اولنمشیدی (وروی ابن عمر رضی الله عنهما وجماعة من الصحابة ان النبی صلی
الله علیه وسلم قال فی المدینة لایصبر علی لأوائها) فتح لام وسکون همزه ومد واوله ضیق وعنا (وشدتها) عطف تفسیر
اولور (احد الا کنت له شهیدا) مبالغة شاهد بالطاعتکاران (اوشفیعا) مبالغة شافع باکنهکاران (یوم القیامة)
لفظ کنت صیغهٔ ماضیه ایله تعبیری تحققنه بنادر واوشفیعا عبارتنده حرف او برای شك دکلدر زیرا لفظ مرقوم اوزره
خبر لطیفی اصحابدن اون نفر مقداری ذوی الاحترام کسنه روایت بیوروب شك اوزره اتفاقلری بعید ومستحیلدر
پس بمعنی الواو ویاخود تصریح کردهٔ نووی اوزره برای تقسیم اوله الخلاصه سلطان مصر رسالت علیه اکمل التحیه
فضل مدینه شاننده دهنکشای بیان اولدیلرکه مدینه نك ضیق وعنا وشدتبلاسنه برکسنه صبر ایتمز الا بهر حال روز
هول انکیز رستاخیزده ارباب طاعت وشکیبه شهادت بالصبر والطاعة وکنهکارانه بالمبالغه شفاعت ایدرم
بیوردیلر والحاصل ان له صلی الله علیه وسلم شهادات متکاثرة وشفاعات متظاهرة فی مواقف الاخرة امدی خبر محرر
صحیح مسلمده مقرردر (وقال فیمن تحمل عن المدینة) یعنی مدینهٔ سکینه دن نقل رخت اقامت ودیار اخره شد رحل
عزیمت اولان کمسنه نك شاننده بیوردیلرکه (والمدینة خیر لهم لو کانوا یعلمون) اکر انلر مدینه نك خیریتنی اذعان
ایده لردی مدینه دن مفارقت ایتمزلردی یاخود انلر اهل علم وارباب دانشدن اوله لردی خیریت مدینه یه داناو نکیب
اوربلایای هجر آسرا اولور ایدیلردیو بیوردقلری جابر رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ شیخیندر (وقال انما
المدینة کالکیر) کسر کاف وسکون یا وراایله آلت معروفه که حداد نفخ نار ایدر رانشکیرهٔ آهنکر ویا انشدان حداد
ویاحانوت آهنکر بکه کارکل اولانه کوره بنلور یاخود کیر کور یکدیکردن مقلوب وبرمعنایه دردیلادی (تنفی خبثها)
بفتحتین اوبضم فسکون مفعولیت اوزره منصوبدر (وینصع) نون ساکنه وصاد وعین مهملتین ایله ای یصفر
ویخلص (طیبها) فتح طا وتشدید یاء مکسوره ویاخود کسر طا وسکون تحتیه ایله مرفوع وفاعل فعل مذکوردر
وتاء تأنیث ایله تنصع روایت اولنسه وجه وجیه ایدی بوخبر جلیل نبی جمیل حضرتلرندن بروجه تمثیل صدور یافته
ومدینهٔ سکینه یی مکانته اصابت ایدن جهد وبلا وقحط وغلا جهتندن کورهٔ آهنکره تشبیه بیوردیلرکه اول کیر
حداد جید وردی بی نجه فرق وتمیز ایدرسه مدینه دخی خلوصکاران ارباب نفاقی فصل وفرق ایدردیدیلر حاصلی
مدینه کورهٔ حداد اسادرکه چرك وخبث ووسخی ازاله وطیبی تصفیه وخالص ایدر دیمك اوله (وقال) علیه الصلاة
والسلام (فی حدیث آخر) رواه مسلم عن جابر رضی الله عنه (لایخرج احد من المدینة رغبة عنها الا ابدلها الله خیرا
منه) یعنی برکسنه مدینه دن اعراض وعدم میلله رو براه دیار اخر اولمز الاحق سبحانه وتعالی مکانی مدینه یه راغب
وتوطنه طالب وبلا وعناسنه صابر کسنه یی مدینه یه ابدال واسکان بیوردر یعنی ذاهبدن خیرلو آدم کوندررر (وروی
عنه علیه السلام) بیهقی ودارقطنی حضرت صدیقه رضی الله عنها طریقندن طرهباف مثلك سای روایت اولورلرکه
(من مات فی احد الحرمین حاجا او معتمرا) ای قاصدا لاحدهما (بعثه الله یوم القیامة لاحساب علیه ولا عذاب
وفی طریق آخر) للبیهقی فی الشعب عن عمر رضی الله عنه والطبرانی عن جابر وسلمان رضی الله عنهما (بعث من الامنین
یوم القیامة) یعنی هر ذرهٔ سنك غبار مغفرت آثاری مایهٔ اکسیر دولتدن محترم وهر ریزه سنك تابداری نکین
سلیمانیدن مکرم اولان حرمین منیفینك برنده حج ویا عمره قصدیله برکسنه کوهر نایاب روحن نثار ایلیه انك اوزرینه
حساب وعقاب وعتاب نایاب ودستبرد عملهٔ عذابدن رهایاب اولنلرله بعث اولنوب عزیمت کلکشت باغ جنان

اولور * روز قیامتکه بود نفخ صور * این همه خیزند در استار نور * سر چو برارند ز جیب غبار *
دیده کشایند بدیدار یار (وعن ابن عمر) مرفوعا رواه الترمذی وصححه وابن ماجه وابن حبان (من استطاع ان یموت
بالمدینة فلیمت بها) سبب اوزره مسببی اطلاق جهتندندر کما فی قوله تعالی ولا تموتن الا وانتم مسلمون یعنی مدینه
طیبه یه ملازمت واول جای بهشت اساده اقامته حث وتحریض بیوروب نقد جانی مدینه ده بذل وایثاره
خواسته کار قدرت اولان اول مقام اعلاده کوهر روحن نثار ایتسون (فانی اشفع لمن یموت بها) غیری محلده تسلیم
روح ایدنلره شفاعت ایتمزدن مقدم مدینه ده وفات ایدنلره شفاعتم تقدیم ایده رم بیوردیلر واقعا مزارستان بهشت
نشان مدینه بر صحن رحمتدر که هر توده سی بر طور نور وهر نخلی بر درخت ایمن اسا لمعان ایتمده در فی الحقیقه
بوندن افضل مقام اکمل اولورمیکه یوم النشور شهریار کشور شفاعت علیه افضل التحیه ایله بالین خاکدن بیله
سر براورده اولوب لواء الحمد نده محشور بیوره له حضرت باریٔ لطیف ابراهیم حنیف بنده سن دخی آسوده نشینان
بقیع منیف مرافقتیله اخر کار همسایه وهمجوار ایلیه امین سرور عالم علیه الصلاة بعد دمن صمت وتکلم جناب
مستطابلرینه شرفیافتهٔ انتساب اولان مدینهٔ سکینه وروضهٔ شریفه ومسجد منیف وقبر لطیف فضائل باهره
وحقایق ظاهره سی تفصیلی اشبو کتاب خلاصة الوفا بهمکشیدهٔ شیرازهٔ جمع وتلفیق اولمق قاعدهٔ شرح واجمال
حدنی کذار ایتمك اقتضا ایتمکین تفصیلا اول خدمتك اداسی بیان خامهٔ شکستهٔ عبد ضعیف حنیف کهر کش
رشتهٔ تحریر اولدیغی لعل المصفی فی اداب زیارة المصطفی صلی الله علیه وسلم نام رساله عهدهٔ اهتمامنه تحمیل اولندی
فلا عطر بعد العروس بعد ازین مصنف علیه الرحمه اطراد اللباب مکهٔ مکرمه فضائلنه شروع وقسم ثانی ابوابنی
انکله مسکی الختام بیورمغی التزام ایلدی (وقال الله تعالی ان اول بیت وضع للناس للذی ببکة) لغة بمکة من بکه اذا دقه
لانها تدق اعناق الجبابرة او الناس براهم بعضهم بعضا فی الطواف (الی قوله آمنا) تمام ایت مبارکا وهدی للعالمین
فیه آیات بینات مقام ابراهیم ومن دخله کان آمنا ضمیر دخله بیت ویا حرمه راجعدر مقامه ارجاعی مرامده صحیح اولمز
زیرا حقیقة مقامه دخول غیر متصوردر یعنی بدرستی مخلوقات ایچون روی زمینده جمله عبادتکاهدن اقدم وضع
اساس اولنان قبله کاه وعبادتخانهٔ فرخنده وعالمیانه رشاد ومعبد مکهٔ مکرمه ده کعبهٔ معظمه درکه انده علامات
واضحات صورتنده ای ظهور دراز جمله مکان قیام حضرت خلیل واثر قدم ابراهیم جمیل بدیداردر پس اول بیت
دلزاده دخول ایدن تعرض دنیا وعذاب عقبادن ازاده وامین اولدی دیمك اوله (قال بعض المفسرین آمنا من النار)
خبر لطیف یبعث الله تعالی من هذا الحرم سبعین وجوههم کالقمر لیلة البدر یدخلون الجنة بغیر حساب ایشفع
کل واحد منهم فی سبعین الفا وجوههم کالقمر لیلة البدر معنای مذکوره دلالت ایدن احادیث شریفه دندر (وقیل
کان یأمن) وفی نسخة بل کان یأمن (من الطلب من احدث حدثا ولجأ) همزه ایله ای التجاء (الیه فی الجاهلیة) یعنی
ایام جاهلیتده خارج از حرم قتل نفس وقطع جارحه اساجرم وجنایته تصدی ایدوب حرم پر کرمه التجا ایدن طلب
ثاردن امین وقصاصدن سالم اولور ایدی دیمك اوله دینلدی شارح تلمسانینك ولجأ ایلیه بالتنویع ایرادی مقام تفریعده
صحتیاب دکلدر (وهذا) ومن دخله کان آمنا قول جلیلی (مثل قوله تعالی واذ جعلنا البیت مثابة للناس وامنا) چون
کعبهٔ محترمه وما حوالیها من ارض الحرمی ناسه مرجع وجایکاه مثوبه وامن وامان قیلدق دیو بیوردقلری اسادر
(علی قول بعضهم) زمان جاهلیتده جانی حرمه التجا ایله رهایاب اولدیغی کبی بر مقتضای قواعد علمای حنفیه احکام
اسلامیه دخی حرم محترمده ار باب جنایته مادامکه حرمده مکین اوله تعرضدن کف ید اولنور لکن ایواء واطعام
واسقاء اولنمزتا کیم مضطر اولوب ناچار حرمدن خروج ایلیه وقتا خارج از حرم اوله جزاسی ترتیب اولنور دید کاری
قاعده یه بقول بعض ایله اشارت بیورلدی ویا معنی حج ویا عمره ایدنلر ویا خود بیت ویا حرمله شرفیاب اولان سعادتمندان
عذاب اخرتدن امین اولملرینه بشارت عظیمه اوله (وحکی ان قوما اتوا سعدون) فتح سین وسکون عین وضم دال
مهمله ایله غیر منصرف مقیددر (الخولانی) فتح خاء معجمه وسکون واو ونون ویاء نسبیه ایله یمندن بر قبیلهٔ مشهوره در
وسعدون اهل قیروان ودانشوران جهاندندر (بالمنستیر) ضم میم وفتح وکسر نون وسکون سین مهمله وکسر فوقیه
وسکون تحتیه وراء ایله قیروانده بر مکاندر اما لفظ رومی اولوب خانقاه معناسنه فی الاصل مناستیر دیدکاری جایکاه
ابناء سبیل ورهابین اولمق مماعا یادکرده شارح شفا شهاب خفاجیدر (فاعلموه ان کامة) بضم الکاف فقوقیه قبیلة
من البربر (قتلوا رجلا واضرموا علیه النار طول اللیل فلم تعمل فیه وبقی ابیض البدن) وفی نسخة ابیض اللون
(فقال) سعدون (لعله حج ثلاث حجج) کسر حاء وفتح جیم اولی ایله جمع حجة بفتح الحاء وکسرها (قالوا نعم قال حدثت
ان من حج حجة) ای واحدة (ادی فرضه ومن حج ثانیة داین ربه) ای اقرضه قرضا حسنا وفی نسخة فیناادی غدا

ملك من کان له علی الله دین فلیقم الفاظی زیاده قلنمشدر (ومن حج ثلاث حجج حرم الله شعره وبشره علی النار)
والحاصل مرویدر که مناستیر نام مهمانکده ده بر طائفه دانای قیروان سعدون خولانی پیشکاهنه کاوب اعلام
ایلدیلر که دزدان وراهزنان اعراب بربری برکسنه یی قتل ایدوب بتون کیجه اوزرینه آتش فروزان ایتدیلر باوجود
مقتوله آتش کارکر اولمیوب کما کان جسدی براق وسفید اولدیغی حالده باقی قالدی دیدکارنده سعدون بیوردیلر که
شاید اول مقتول سه بار حجة الاسلامله درکار اولمش اوله دیدکده بلی دیدیلر سعدون خبردار اولوب مشایخمدن
تحدیث وخبردارمکه برکسنه ارکان وشرائط حجه قیامله بر کره حج ایلسه فرضی اداودینی اسقاط ایتمش اولور
وبرذات ایکی دفعه حج شریفله شرفیاب اولسه قرض حسن ایله رب الاربابی اقراض ایتمش اولور واول ذات خجسته
سمانکه اوچ دفعه حجله موفق وظفریاب اوله هرآینه حضرت یزدان انك موی بدننی دنیا وآخرتده آتشه حرام
وسوزشندن حمایه ایله اکرام ایدردیو بیوردی (ولما نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الکعبة) یعنی روز فتح مکه
ویا وقت هجرت مدینه یا خود اثنای حجة الوداعده سلطان عالم صلی الله علیه وسلم کعبهٔ محترمه یه نکاه التفات
بیورد قلرنده (قال) میل تام ورغبت تمامله لب جنبان ستایش اولوب دیدیلر که (مرحبا بك) تذکیر وتأنیث
محتملدر (من بیت ما اعظمك واعظم حرمتك) دراصل مرحبا رحب وسعه ایله دعا للقادم در بو مقامده محبتی
اظهار اولور ومن بیت لفظی مدعوله یی بیاندر واداة تعجبله عظمت وتعظیمده مبالغه مراد بیورلمش اولور یعنی سهلا
وفضلا شول جایکاه معتبر ومفخمدن که عندالله والناس شرف وقدرك عجب بالا وبرتردر دیو مدحت فرما اولدیلر
بو خبردلفزا جابر رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ طبرانی فی الاوسطدر (وفی الحدیث عنه علیه الصلاة والسلام
ما من احد یدعو الله عند الرکن الاسود) رکن شرقی کعبهٔ محترمه ده سویدای دل کائنات خال جمال ممکنات
کوشوارهٔ عرش ربانی باز وبندخانهٔ یزدانی اعنی حجر اسود ادعا اولان رکن اسوددر * نور سیاهش لمعان
ازخداست * خال سیاهش حجر الاسودست * وفی الترمذی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بیاضا من اللبن فسودته خطایا بنی آدم انتهی وللحجر الاسود آیات بینات منها ان یطفو علی الماء
ومنها ان لا یسخن بالنار ومنها حفظ الله تعالی له من الضیاع منذ اهبط الی الارض مع ما وقع من الامور المقتضیة
لذهابه بالطوفان (الا استجاب الله له) حاصل کلام مخرجی غیر معروف مروی عن الحاضرة اولان اخبار دندر
برکسنه بوقدر که نکین خاتم صنع ازل یمین خداوند جهان عز وجل بوسه کاه انبیای کرام فصنه نکین اولان رکن
اسود عندنده دست برداشتهٔ دعا اولمز الا خدای جلیل انك دعاسنی درکاهنده قبول بیورر (وکذلك عند المیزاب)
همچنان ناودان رحمت عندنده استدعای کرم ربانی اولنلر دلالت توفیقله استفاضهٔ ماء الحیات مراد ایدر (وعنه
علیه الصلاة والسلام من صلی خلف المقام رکعتین غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحشر یوم القیامة من الآمنین)
روایتکردهٔ دیلمی وابن النجار اولان لفظ خبر من طاف بالبیت سبعا وصلی خلف المقام رکعتین وشرب من ماء
زمزم غفر الله ذنوبه وقال فیه انه باطل لا اصل له والحاصل علی تقدیر صحته نکهٔ بر صغائر اوزره محمول اولدیغی ان
الحسنات یذهبن السیئات قول جلیلیله مستفاددر (قال القاضی ابو الفضل قرأت علی القاضی الحافظ ابو علی
رحمه الله) ابن سکره (حدثك) وفی نسخة حدثنا (ابو العباس العذری) ضم عین مهمله وسکون ذال معجمه ایله
(قال حدثنا ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد الهروی) فتح هاء وراء ایله دیار خراسانده شهر هراته بکسر الهاء منسوبدر
(حدثنا الحسن بن رشیق) فتح راء وکسر شین معجمه ایله (سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن بن راشد الانصاری سمعت
ابا بکر محمد بن ادریس سمعت الحمیدی) مصغر اقرشی مکی اصحاب شافعی دندر وهو اول رجل اخرج له البخاری
فی صحیحه طیرنار یخیده مرغ روحی مکهٔ مکرمه ده عالم قدسه پرواز ایلدی (قال سمعت سفیان بن عیینة قال سمعت
عمرو بن دینار قال سمعت ابن عباس یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما دعی احد بشیء فی هذا الملتزم)
ضم میم وفتح زا ایله باب رحمتنصاب کعبهٔ علیا ایله رکن شرقی یعنی حجر الاسود بینی اوچ درت ذراع مقداری
ملتزم شریف نامیله متعین اولان موقف جرم افکندرکه اول صحیفه یه ساییده اولان جباه وصدور دستزدهٔ دوزخ
اولمق غایله سندن دور وخلق دعاده انی التزام ایتملریله ملتزم نامیله مشهوردر ومدعی ومتعوذ بفتح الواو ایله لسانده
مذکوردر (الا استجیب له) یعنی بندکان خدادن بر فرد نایابدر که ملتزم شریف حضورنده درکاه والاجناب
کبریادن بر شیئك حصولیله طلبکار مرام اولدی الا تیر دعاسی هدف اجابته قرین اولدی بیوردیلر (قال ابن عباس
وانا ما دعوت الله بشیء فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم الا استجیب لی) راوی خبر ملتزم
حبر محترم بیورر که بن دخی سرور عالم صلی الله علیه وسلم جنابلرندن بو خبر مکرمی یادداشت وکوشزدم اولدیغی وقت

درازادن بربو ملتزم معظم عندنده هرنه که بارکاه احدیتدن خواستکار مقاصد ومس اصدا اولدسه نشابهٔ دعا نشانهٔ قبوله قرین اولدی دیدیلر (وقال عمرو بن دینار وانا فادعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من ابن عباس الا استجیب لی وقال سفیان وانا فادعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من عمرو الا استجیب لی وقال الحمیدی وانا فما دعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من سفیان الا استجیب لی وقال محمد بن ادریس وانا فما دعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحمیدی الا استجیب لی وقال ابو الحسن محمد ابن الحسن وانا فما دعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من محمد بن ادریس الا استجیب لی وقال ابو اسامة وما اذکر الحسن ابن رشیق) یعنی شیخه (قال فیه شیأ) بقیهٔ سلسلهٔ مشایخدن همچو کذشته ناطقه پرداز مسلسل اولدیلرکه (وانا فما دعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحسن بن رشیق الا استجیب لی من امر الدنیا وانا ارجو ان یستجاب لی من امر الاخرة) یعنی ابو اسامه دخی روایت ییوررکه شیخم ابن رشیقدن التزام حدیث ملتزم ایلدن عند الملتزم برشیٔ مولیدن طلبکار اولدم الا امر دنیادن بنم حقمده حصولپذیر اولدی واهب الامالدن رجامندمکه امر آخرتده دخی مقصودم حاصل وسهم دعا سرمنزل اجابته واصل قیلنه (قال العذری) ای الراوی عن اسامة (وانا فادعوت الله بشیٔ فی هذا الملتزم منذ سمعت هذا من ابی اسامة الا استجیب لی قال ابو علی) تلمیذ العذری وشیخ المصنف (وانا فقد دعوت الله فیه باشیاء کثیرة استجیب لی بعضها وانا ارجو من سعة فضله) کسر وفتح سینله (ان یستجیب لی بقیتها) حاصل بیام مشایخ کرام یکد یکردن مسلسلا روایة وعند الملتزم اجابة دعالرین حکایه بیوردیلر (قال القاضی ابو الفضل ذکرنا نبذا) فتح نون وذال معجمه ایله قدر یسیر (من هذه النکت) ضم نون وفتح کافله جمع نکته که نقطه درمراد عوایداطیفه وفوائد منیفه (فی هذا الفصل) عمیم الفضل (وان لم تکن) نکت ویا نبذ (من الباب لتعلقها بالفصل الذی قبله حرصا علی تمام الفائدة) والله الموفق للصواب (برحمته)

القسم الثالث

(فیما یجب للنبی صلی الله علیه وسلم وما یستحیل او یجوز علیه وما یمتنع) ای مع امکان وجوده (او یصح من الاحوال البشریة ان یضاف الیه) فهرس کتابده تعداد اولندیغی وجه اوزره قسم سوم حضرت سلطان اکرم نبی محترم صلی الله علیه وسلم شان شریفنده واجب وثابت ولابدله من وقوعه اولان صفات وحقنده محال ومع امکان وجوده غیر ممکن وحضرتنه اضافه اولنغه شایان احوال بشریه دن ذاتنده صحیح اولان امور وسمات بیاننده در (قال الله تعالی وما محمد الا رسول) یعنی محمد علیه السلام همان نفخهٔ اولیده تسلیم جان ایدن کروه سروشاندن دکل جملهٔ طائفهٔ علیهٔ پیغمبراندندر (قد خلت من قبله الرسل) محمددن اول تشریف عالم کون ایدن پیغمبران بالجمله دنیادن کذران ایلدی (أفان مات) ای محمد (او قتل انقلبتم) همزهٔ انکار توبیخی انقلاب اوزره منصبه درو آیهٔ جلیله ده خلق وانبیای حق کاس منیه یی نوشان اولملرینه ایما واردر (الآیه) علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیأ وسیجزی الله الشاکرین یعنی محمد علیه السلام قضاء نحب ویا قتل اولندیسه سز اعقابلریکز اوزره انقلاب ایدوب روکردان اولورسز پس امدی هرکیمکه منقلب علی عقبیه اولدی هرآینه خدایه زیانرس اولمدی بلکه کندو نفسنه ضرروزیان ایلدی حق سبحانه وتعالی دین قویم اوزره ثابت وبرقرار وصبر وشکیبده پایدار اولنلری جزا وفی ایله مجازات بیوررمی ویدرکه غزوهٔ جکرسوز احدده انس بن النضر رضی الله عنه اسا جانسپاران محبت سید ابرار اولنلرک ألان محمدا قد قتل کفتار دروغ رفتاری رسیدهٔ سامعه لری اولدقده ان کان محمد قتل فان ربه حی لا یموت دیو جوابداده اولوب بعد ازین جامهٔ حیاتی پیراهن کلبرک شهادته تبدیل ایدهلم دیه رلشعاب وزوایای جباله نوالی وکریزدن عار ایلدیلر رجوع ایدلک شماردخی جانب مدینه یه رهسپر اولملر ایدی قصهٔ مذکوره یه آیهٔ جلیله مرسله زیب نزول اولمشدر (وقال تعالی ما المسیح ابن مریم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صدیقة کانا یأکلان الطعام) قال ابن قتیبة هذا الطف ما یکون من الکنایة لانه عبر عن الحدث بالطعام وذلک ان من اکل الطعام لابدله من ان یحدث فلما ذکر اکل الطعام صار کانه اخبر عن عاقبته والطعام والحدث لیسا من اوصاف الالهیة یعنی جناب روح الله دکاذر الا پیغمبرد راندن اقدم فرستاده بیوریلان پیغمبران عالم آخرته کذران ایلدی ومادر مهربانی دخی کثیرة الصدق والتصدیق بالحق پرستار فیاض مطلقدر انکیچون الوهیت بو قدرکه بسر ومادر منافی ربوبیت اولان اکل طعامله سررشته وپرورشته ایدیلر پس نیجه شایستهٔ الوهیت اولهلر (وقال وما ارسلنا قبلک من المرسلین الا انهم لیأکلون الطعام ویمشون فی الاسواق) یعنی یا محمد جنابکدن اول پیغمبراندن بر فردی عالم دنیاده بعث وارسال ایتمدک الا انلرک شانی سنک کبی طعام اکل ایدوب ما یحتاج الی البشر اولان سوق وبازارده مشی

ایدرلردی (وقال قل انما انا بشر مثلکم یوحی الی الآیة) انما الهکم اله واحد یعنی یا محمد انلره خطاب وکندی شانکدن جوابداده اولکه بن ادعای ملکیت ایتم بندخی سزلر ماننده آدمی زادم همان سزلردن فرق وتمیزم بکا قبل کبریادن وحی خفی وجلی اولنور پیغمبرم (فمحمد صلی الله علیه وسلم وسائر الانبیاء) ای باقیهم علیهم السلام فهو من عطف المتغایرین لا من عطف العام علی الخاص (من البشر) وسموا بشرا لظهور جلودهم اذ البشرة ظاهر الجلد (ارسلوا الی البشر ولولا ذلک لما اطاق الناس مقاومتهم والقبول عنهم ومخاطبتهم) پس سرور اصفیا محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم وباقی انبیا علیهم السلام والتحایا جنس بنی آدم واولاد آدم علیه السلام بنی نوعنه قبل باریدن فرستاده بیورلدیلر اکر مناسبت جنسیه اولمیوب بنی آدمه ملائکه ارسال اولنمق لازم کلیدی نوع بشر ضعف بنیهٔ بشریتدن ناشی ملائکه ایله مقابله وملابسه یه طاقت آور اوله مزلردی وامر تبلیغده انلردن قبول احکام واخذ اسلام ومکالمه وآمیزشه قدرتیاب اولمیه لردی (قال الله تعالی ولو جعلناه) ای الرسول (ملکا لجعلناه رجلا ای لما کان الا فی صورة البشر الذی یمکنکم مخالطتهم) افراد موصول لفظ بشره نظرا ایراد اولندی بعض نسخده کما کان جبریل یتصور له علیه السلام فی صورة دحیة وغیره (اذ لا تطیقون مخالطة الملک ومقاومته ومخاطبته ورؤیته اذا کان علی صورته) یعنی اقتراحلری اوزره ملک رسول اولمیدی الا انلرله مخالطه ومکالمه یه مکنت دادا اولان شکل بشرده اول ملک تصویر اولنوردی زیرا نوع بشر ملکک صورة اصلیسی اوزره مقابله وداد ودهش وآمیزش ومکالمه وبینش سروشه طاقت کتورمیه لردی وعلی وجه خرق العاده ملکی حقیقة ذاتی اوزره رؤیت نادر اولوب ایکی دفعه حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم جبریل امینی صورة اصلیسی اوزره رؤیت واقع اولمشدر (وقال قل لو کان فی الارض ملائکة یمشون مطمئنین لنزلنا علیهم من السماء ملکا رسولا) یعنی یا محمد ابعث الله ملکا رسولا ایله کویا اولنلره جوابداده اولکه اکر روی زمینده سکان ارض ملائکه اولوب آدمی زاد آسا ظاهرین پویان ودوان اولهلردی انلر اوزرینه اسماندن کندو جنسلرندن ملائکه طائفه سندن رسول تنزیل ایدردک (ای لا یمکن فی سنة الله ارسال الملک الا لمن هو من جنسه او من خصه الله تعالی واصطفاه وقواه علی مقاومته کالانبیاء والرسل) مصنف علیه الرحمه مفهوم آیتی تفسیر ایدوب بیوررکه قانون صمدانیده ارسال ملک ممکن اولماز الا مرسل الیهم جنس ملکدن ویا حق سبحانه وتعالی نفس قدسیه ایله تخصیص ومرآت روحنی تصفیه وملک ایله مقابله یه تقویت داده بیورمغله مختاری اولان انبیا ورسل اسا ذوات عالیشانانه برای وحی ملک ارسال ایلیه (فالانبیاء والرسل وسائط بین الله وبین خلقه یبلغونهم اوامره ونواهیه ووعده ووعیده ویعرفونهم بما لم یعلموه من امره وخلقه وجلاله وسلطانه وجبروته وملکوته) امدی انبیا ورسل حقله خلق بیننده وساطهٔ ملائکه ایله وسائطدرکه اوامر حقی امتثال ونواهیدن اجتناب وطاعت اوزره وعدنی ومعصیت اوزره وعیدنی خلقه رسانیده بیورهلر دخی امر ذات وصفات وافعال وقضاء حقدن بلمدکاری اموری خلقه تعریف ایدهلر واحوال خالق وعظمت وهیبت وعلوشان وظهور برهان وقهر وقدرت وعزت جهان آفرینی خلقه تفهیم وتعلیم ایچون میانه ده واسطه درلر (فظواهرهم واجسادهم وبنیتهم متصفة باوصاف البشر طارئ) من طرأ مهموزا ای جار (علیها ما یطرأ علی البشر من الاعراض والاسقام والموت والفناء) شاید عطف تفسیر اوله زیرا فنا مطلق ارواح اوزره طاری اولماز واما الاشباح فقد ورد ان الارض لا تأکل اجساد الانبیاء (ونعوت الانسانیة) بعض نسخده الآدمیة امدی پیغمبران حضراتنک ظاهرلری وتنلری وعناصر اربعه دن ممتزجه بدنلری سمات بشریه ایله اتصاف یافته در بشر اوزره جریان ایدن عوارض وعلل وخستکی ومرک وقوای شهویه وغضبیه اجساد انبیا اوزره جاریدر (وارواحهم وبواطنهم متصفة باعلی) ای باوصاف اعلی (من اوصاف البشر متعلقة بالملأ الاعلی مشبهة بصفات الملائکة سلیمة من التغیر والآفات ولا یلحقها غالبا عجز البشریة ولا ضعف) فتح وضم ضاد معجمه ایله فتور وقصور معناسنه (الانسانیة) وارواح ودرون انبیا علیهم التحایا اوصاف بشردن اعلا اوصافله متصفه وعالم ملاء اعلایه متعلقه بلکه بالکلیه حضرت مولایه متوجهه ومن غیر السأمة والفتور دوام ذکر وحضور ومن غیر الملالة طاعت وعبادت اوزره قوتده ملائکه یه مشبهه وتغیر عقل وآفاتدن سلیمه اولوب اکثرا حیانده ارواح واشباح انبیا علیهم السلامه فتور بشریت وقصور آدمیت لاحق اولمز زیرا انلر افعال واقوال واحوال جهتندن اتم واصدق واکمل ذوات ذی شانلردر کاهی علی نعت القلة طبیعت همایونلرین فترت تغشیه ایدر اما کمال قوت وعلو همتلرندن اخراج ایدر مرتبه تغطیه ایتمز (اذ لو کانت بواطنهم خالصة للبشریة کظواهرهم لما اطاقوا الاخذ عن الملائکة ورؤیتهم) بالنصب ای ولا اطاقوا ملاقاتهم (ومخاطبتهم ومخالتهم) تشدید لامله مخالطه معناسنه وفی نسخة مخالطتهم وهی

مصاحبتهم (كما لا يطيقه غيرهم من البشر) يعنى انبيا عليهم التحايانك اسرار قلبيه لرى ظاهر بدنلرى اسادواعى بشريه ايچون خالصه اوليدى ملائكه دن اخذ علم وتلقى وحيه طاقتياب اوله مزلردى وملائكه يه رؤيت وملاقات انلرله مكالمه ومخالطه يه طاقت اور اوليه لردى نتكم پيغمبرانك غيرى جنس بشردن آميزش وبينش سروشانه قدرتياب اولمدقلرى كبى پيكر ملكيئى رؤيت بيله تحمل شكن قواى بشريه در پس حال درون پيغمبران بيرونلرى اسا اوليدى ملائكه دن اخذ وتلقى تحمل كذار اولورلردى (ولو كانت اجسامهم وظواهرهم متسمة بنعوت الملائكة وبخلاف صفات البشر لما اطاق البشر ومن ارسلوا اليه) بصيغة المجهول (مخالطتهم) وفى نسخة مخاطبتهم (كما تقدم من قول الله تعالى) واكر اجساد وابشار انبيا نعوت فرشته كان وصفات بشر خلافيله متصف اوليدى جنس بشر ومرسل اليهم اولان امم انبيا ايله امتزاج واخذ وانتفاعه طاقت آور اولميدى نتكم قول جليل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا نص جيلى ولو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا تنزيلى منطوق ومفهومندن مستفاد اولان معانى كذران ايتديكى آسا (فجعلوا) بصيغة المجهول (من جهة الاجسام والظواهر مع البشر ومن جهة الارواح والبواطن مع الملائكة) پس امدى انبياى ذوى الاحترام عليهم السلام ارواح واشباح بشريه بيننده متوسطين خلق اولنوب انوار باطنيه واسرار ظاهريه ميانه سن جامعين اولمغله سررشته بيوريلوب اجساد وابشار جهتندن بشر ايله متشاركين وارواح وحال درون قبلندن سروشان ايله متناسبين آفريده قلنديلر (كما قال عليه الصلاة والسلام) فيما رواه البخارى وغيره (لو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا) يعنى اكر بن احاد امتمدن خلال قلبم محبتنى تخلل ايدر حبيب اتخاذ ايدجى اوليدم ابا بكرى خليل اتخاذ ايدردم اما قلبمده جايكير اولان محبة خالصم مودت پروردكاره مختصه در (ولكن اخوة الاسلام) لكن ابو بكرله ميانه مزده اخوت اسلام نعت دوام ووصف تماميله حاصله وبردوامدر (لكن صاحبكم) نفس نفيسى مراد بيورر (خليل الرحمن) لتخلل حبه فى قلبه بحيث لا يسع فيه غيره (وكما قال تنام عيناى ولا ينام قلبى) مرسلا عن الحسن روايت كرده ابن سعد اولان خبرده نورديدهٔ جان عالم صلى الله عليه وسلم بيوردقلرى آسا كه دو چشم ظاهر اخواب آلوددر اما دلم بيدار وآكاهدر (وقال) ابن عمر وابو هريرة وانس وعائشة رضى الله عنهم حضراتندن روايت كرده شيخين عليهما الرحمه اولان خبر صحت اثرده يا رسول الله حضرتك صوم وصاله دركار اولوب بزى نيچون نهى بيوررسز دينلره جوابده بيوردبلركه (انى لست كهيئتكم انى اظل) فتح ظاء معجمه وتشديد لام ايله اى اصير او ادوم نهارا وفى رواية ابيت عند ربى (يطعمنى ربى ويسقينى) لفظ اظل ناقصه اولديغى حالده يطعمنى خبريت اوزره منصوب المحل اولور اكر تامه ايسه حاليه متداخله اولمق اوزره منصوبدر يعنى بن سزك صفت وماهيتكز اوزره پرورشيافته دكلم بن هر روز روزه دار اولمقده بردوامم ربم بنى اطعام واستقا بيوردى امدى من جهة الارواح والبواطن انبيا عليهم السلام مع الملائكة متناسبه اولمغين مس كرسنه والم تشنه انلردن مدفوع ويا ليالى روزه ده جنتدن رزق ايصاليله مرزوق بيوريله ويا لفظ اظل على ظاهره الموضوع للنهار اولديغى حالده طعام جنت غير مفطر اولمغين نهارا نواله وشراب بهشت ايله مكرم بيوريله والله اعلم (فبواطنهم منزهة عن الافات مطهرة من النقايص والاعتلالات) امدى درون انبيا نعوت ملكيه لرينه مخله آفاتدن مبرات واجسام حيوانيه لرى اوزرينه مخله علل ونقايصدن مقدسه درلر (وهذه جملة لن يكتفى بمضمونها كل ذى همة بل الاكثر يحتاج الى بسط وتفصيل على ما نأتى به بعد هذا فى البابين) يعنى بو نبذه برقضيهٔ مجمله دركه هر همة عليه اربابى انك مضمونيله اكتفا ايتمز بلكه همم جليه اصحابنك اكثرى بعدازين مقام تفصيلى ايچون موضوعين اولان بابينده بيان اجماليسى ذكر ايتديكمز اوزره احوال وافعال انبيا عليهم التحايايه متعلق كلامك سرد تفصيلنه محتاج اولور (بعون الله) اى بتوفيق هدايته ومعونته (وهو حسبى) اى كافى امرى القليل والجليل (ونعم الوكيل)

الباب الاول

(فيما يختص بالامور الدينية والكلام فى عصمة نبينا وسائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين قال القاضى ابو الفضل رضى الله عنه اعلم ان الطوارئ) همزه ايله جمع طارئ (من التغيرات والافات على آحاد البشر لا يخلوان تطرأ على جسمه) اى جسم البشر (او على حواسه) بيخ حاسه كه سمع وبصر وشم وذوق ولمسدر (بغير قصد واختيار كالامراض والاسقام او تطرأ بقصد واختيار وكله فى الحقيقة عمل وفعل) بل وقول (ولكن جرى رسم المشايخ بتفصيله الى ثلثة انواع عقد) جر ويا رفعله (بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح وجميع البشر تطرأ عليهم الافات والتغيرات) ضم ياء تحتيه مشدده ايله حالات مختلفه (بالاختيار وبغير الاختيار فى هذه الوجوه كلها) معلوم عزت اولسونكه عوام بشر اوزره فتوراتى موجبه تغيرات وعاهات ايله حصوليافته آفاتدن حدوث وعروض ايدنلر يا جسم بشر ويا حواس خمسى

اوزره من غير قصد واختيار اوجاع والام اسا عروض ويا قصد واختيار ايله حدوثدن خالى دكلدر پس اختيارى وغير اختيارى فى نفس الامر فعل وعملدر لكن دأب وعادت علما تفصيل مذكورده باعتبار المواد اوچ نوعه تقسيمله جريان ايلديكه بريسى قلبله جزم وقصد وعزمدر وديكرى جنانى مترجم كفتار زباندر واوچنجى اعضا واركانله عملدر پس افراد بشرك خواص وعوامى اوزرينه اختيارى واختيارسز وجوه مذكوره نك كليسنده حالات مختلفه طارئه وحادثه اولور (والنبى صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر ويجوز على جبلته) كسر جيم وموحده وتشديد لام ايله خلقت معناسنه (ما) ماء موصوله مرفوعة المحل يجوزك فاعلدر (يجوز على جبلة البشر فقد قامت البراهين القاطعة وتمت كلمة الاجماع على خروجه عنهم وتنزيهه عن كثير من الآفات التى تقع على الاختيار) وعلى غير الاختيار يعنى جنس نبى جملهٔ بشردن وخلقت بشر اوزره جائز اولان شئ طبيعهٔ پيغمبر اوزره جائز اولديسه ده نبينك جنس بشردن خروجى اوزره ادلهٔ يقينيه تحقق يافته وبعصمة الله لهم على الاختيار ولكرامتهم على الله على غير الاختيار واقع اولان آفات وعاهات بسياردن تقديسنه كلمهٔ اجماع منعقده وثبوت يافته در (كما نبينه ان شاء الله فيما نأتى به من التفاصيل) قريبا هر برين برفصلده على حدة بيان ايدرز

فصل

(فى حكم عقد قلب النبى صلى الله عليه وسلم من وقت نبوته) والمراد بعقد قلبه ما انعقد عليه اعتقاده وجزم به مما ثبت عنده يقينا والغاية محذوفة للعلم بها اى الى آخر عمره (اعلم) هر صالح خطاب اولنلره عام اولور (منحنا الله واياك توفيقه) جملهٔ دعائيهٔ اعتراضيه يعنى خدا ايزد وسزه بخشندهٔ توفيق اولسون (ان ما تعلق منه بطريق التوحيد والعلم بالله وصفاته والايمان به وبما اوحى اليه فعلى غاية المعرفة ووضوح العلم واليقين والانتفاء عن الجهل بشئ من ذلك او الشك او الريب فيه والعصمة من كل ما يضاد) تشديد دال ايله (المعرفة بذلك واليقين) يعنى بتحقيق بعض عقد قلب پيغمبرى به تعلق ايدن شئ توحيد ذات فريد الصفات طريقيله حصولپذير وذات عليه وصفات ثبوتيه وسلبيه وفعليه اضافيهٔ بارى يه علم ووجود احديتى تصديق وكرم وجودنى تحقيقله ثبوت يافته درو براى تبليغ بارى تعالينك اكه خفى وجلى هر وحى ايتديكى امور واحكام جزئيات وكليات معارفك غايتنه واصل وانكشاف تامله نهايتنه بالغدر ودخى اصول دين وعقايد متينه متعلق اولان علم نبوى جهل وتردد وشبهه دن علم باللهده كمال تنزه اوزره دائم وتوحيد ويقينه معرفتى منافى اولان امورك كليسنده غايت حفظ اوزره برقراردر (هذا) اجمالا علم انبيادن ذكر اولنان احكام (ما وقع اجماع المسلمين عليه) اتفاق واجماعك اوزرينه منعقد ومقرر اولمشدر (ولا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون فى عقود الانبياء سواه) پس ذكر اولنان احكامك غيرى عقدى عقود انبياده حصوليافته اولمق ادلهٔ بينه ايله صحيح اولمديغى بى اشتباهدر (ولا يعترض) صيغهٔ مجهول ايله (على هذا بقول ابراهيم عليه السلام) يعنى حق سبحانه وتعالى جناب خليل الله عليه سلام الاله دن حكايت بيورديغى قولله بزم بو قولمزى دفع ومنعه برفرد ايچون مساغ واعتراض نابيدادر (قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) حضرت ابراهيم عليه سلام العليم اولم تؤمن خطاب تقريرى جوابنده يارب قوت وقدرتكدن ناشى احياء موتى بيورديغك امر ايله اعلامده شك اتمم كيفيت احياده جويا اولديغم انزعاج وقلق درونم سكونت بولسون ايچوندر ديديكى قولنده (اذ لم يشك ابراهيم فى اخبار الله تعالى له باحياء الموتى) چون جناب خليل حضرت رب جليلك فى الدنيا والاخرى مرده يى زنده قيلمسى اخبارنده تردد ايتمدى (ولكن اراد طمانينة القلب وترك المنازعة) مفاعله من النزع برشئ مقرندن جذب ونزع قوس آسا ويعبر بها عن المخاصمة والمجادلة وبو مقامده ترك اضطراب وقلق مراد اولنور (لمشاهدة الاحياء فحصل له العلم الاول بوقوعه واراد العلم الثانى بكيفيته ومشاهدته) لكن مشاهدهٔ فعل رب جليل ايچون قلبك سكونتنى وترك منازعه ودفع قلق وانزعاجنى مراد ايلدى پس احياء موتى وقوعيله ابراهيم عليه السلامه علم يقين حصولپذير اولوب ملاحظهٔ هيئت احياء ومعاينهٔ كمال قدرت مولى ايله عين اليقين دانش مراد ايلدى امدى بو وجه اول خليل اكمل اوزره وارد اولان اعتراضك دفعنده اول وجهدر (الوجه الثانى ان ابراهيم عليه السلام انما اراد اختبار منزلته عند ربه وعلم اجابته دعوته) وفى نسخة اجابة دعوته (بسؤال ذلك من ربه) وجوه شتادن وجه ثانى حضرت ابراهيم عليه السلام خداى كريمدن مرده نك احياسى رؤيتك التماسيله دركاه كبرياده كندى قدر ومرتبتنى اعتبار ودعاسنك اجابتنه دانش واطلاع مراد ايلدى (ويكون قوله اولم تؤمن اى تصدق) وفى نسخة الم تصدق (بمنزلتك منى وخلتك) ضم خاء معجمه وتشديد لام ايله (واصطفائك) يعنى ايمان معناى لغوى اوزره تصديق وايقان معناسنه اولوب مضمون خطاب منيف خليلا دركاه احديتده قدر ومرتبتكى وعندمده خليل ورسالتله حضرتمده برتبجيل اولديغك تصديق ايدرسن ديمك اولور (الوجه

الثالث انه سأل زيادة يقين وقوة طمأنينة) وجه سوم حضرت ابراهيم عليه صلوات البر الرحيم ترقىء معرفت ولاجل
المشاهده قوت سكونت سؤال ايلدى (وان لم يكن فى الاول شك) علم يقين جهتندن مقام اولده تردد وشبهه نايابايسه ده (اذ العلوم الضروريه والنظريه قد تتفاضل فى قوتها) چونكه علوم بديهيه وفكريه كاهى قوت وضعفنده
زرقيياب ونقصان پذير اولور (وطريان الشكوك على الضروريات ممتنع) پس بديهيات اوزره من حيث ذاتها زردات
حدوث ووقوعى ممكن دكلدر علوم ضروريه اوزره شك وريب تطرق ايلمز (ويجوز) فتح واو مشدده ايله وبعض نسخده
ويجوز صيغۀ مضارعله ايراد اولندى (فى النظريات) اما علوم فكريانده طريان شكوك وجريان ارتياب تجويز
اولنمشدر اذ قد يلم بها الوهم ويندفع عنها الفهم (فاراد الانتقال من النظر او الخبر الى المشاهدة والترقى من علم اليقين
الى عين اليقين) امدى ابراهيم عليه السلام برهان قطعيله حصولياقته ويا خبر صادق برله براورده اولان دانشدن
زيادۀ يقينيه يى مفيده مشاهدۀ عينيه يه انتقال وحاصل بالنظر او الخبر اولان علم يقيندن واصل بالمشاهدة العينيه
اولان عين اليقينه صعود مراد ايلدى (فليس الخبر كالمعاينة) روايتكردۀ احمد وابن حبان عن ابن عباس رضى الله
عنهما اولان امثال احاديث نبويه دن مقتبسدر ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع به قومه فى العجل
فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القاها فانكسرت * قيل ولكن للعيان لطيف معنى * لذا سأل المعاينة الكليم (ولهذا
قال سهل بن عبد الله) التسترى قدس سره السرى (سأل ابراهيم كشف غطاء العيان ليزداد بنور اليقين تمكنا فى حاله)
خليل جليل حد ممانعت رؤيت عيان اولان پردۀ عيان كشايشن طلبكار اولديكه حال كمالنده بينش وبصيرتله مكتنياب
اوله وحجب موانع برداشته قيلنوب نور يقينله مشاهده برزياد اولسون ايچون كوياى انكشاف غطا اولدى (الوجه
الرابع انه لما احتج على المشركين بان ربه يحيى ويميت طلب ذلك من ربه طلب جواب لما ليصح احتجاجه عيانا) نظم
جليلى اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت اى لا غيره بشهادة الخبرين او بتقدير ضمير الفصل قبل الذى احيا واماته بى
احتوا ايدن معنا ايله جناب خليل كندو قومندن نمرود وسائر جنودنه سرد دليل ايلدكده رب جليلدن كيفيۀ احياء
موتى مشاهده سن طلبكار اولدى كه قومنه رهنماى هدايت اولور احتجاجى عيانا صحتياب اولسون ايچون جوياى
كيفيت احيا اولدى (الوجه الخامس قول بعضهم هو سؤال على طريق الادب المراد به اقدرنى) فتح همزه وكسر دال الله
قدرنى وقوتى معناسنه (على احياء الموتى) وجه پنجم بعض مفسرين قوليدركه جناب خليل اللهك رب ارنى كيف
تحيى الموتى قولى برسبيل ادب رب الاربابدن طلبدركه مقصود مردهلرى زنده قيلمق اوزره خدايا بنى مكتنياب ايله
ديمك اوله (وقوله ليطمئن قلبى عن هذه الامنية) بضم الهمزة كما تمنى ويراد يعنى بو تقدير اوزره مردهيى عيانا احيا
معجزهسى مرام واميد ندنده سكونت حاصل اولسون ديمك مراد اولنور (الوجه السادس انه ارى من نفسه الشك
وما شك لكن ليجاوب) بفتح الواو وفى نسخة ليجاب وجه ششم ابراهيم نبى عليه السلام كندو ذاتنده تردد صورتن
اظهار ايلدى وحقيقۀ شك وريب ايتمدى لكن مسؤلنه اجابت بيورلوب (فيزداد قربة) تلذذ خطاب وقبول مناجات
شرفياب ايله رتبۀ عظيمهسى مزداد اولسون ايچون محفل عرفانده بويله برصورت كوسترمش اوله وفى نسخة فيزداد
قربه بالاضافة اى كمال قربه بمعرفة منزلته عند ربه (وقول نبينا عليه السلام نحن احق بالشك من ابراهيم) سؤال
مقدره جوابدركه اجوبۀ مذكوره ده جناب خليلدن نفى شك ايتدك بو خبر جليلده حضرت نبى جميل صلى الله عليه
وسلم شكى اثبات ونفس نفيسنى اكرمدن شكه شايان بيورملرى جوابنده امام مزنى صاحب الشافعى بيورمش
ايديكه (نفى لان يكون ابراهيم شك) يعنى اول حضرتك بز ابراهيمدن شكه احق ايز ديمهلرى شكه اعتراف دكلدر بلكه
ابراهيم عليه السلامدن شكك ايتمسنى نفى در (وابعاد للخواطر الضعيفة ان تظن هذا بابراهيم) مرويدركه وقتا كريمۀ واذ
قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى فريدهسى مرسله زبب نزول اولدى برطائفهنك كوشزدى اولدقده شك ابراهيم
ولم يشك نبينا قوليله زبانزد اولملريله سادهدلاندن اول افكارى دورباش وزجردر (اى نحن موقنون بالبعث واحياء
الله الموتى) يعنى نحن احق بالشك بيوردقلرى بز معاشر انبيا حضرت مولانك بعث واحياى مردكان بيورديغن ايقان
وقدرت قاهره وقوت شامله سنده ريب وكمان اتمزز (فلو شك ابراهيم لكنا اولى بالشك منه) نبى انس وجان عليه صلوات
الرحمن برهان قوى وقياس منطقى برله ابراهيم عليه السلامدن نفى شك قصد بيوروب اكر ابراهيم نبى ريب وشك
مجوز وما كنت بدعا من الرسل ثبوتيافتۀ تعيندركه اصلا بندن ريب وشك وقوعيافته دكلدر وهمچنان ابراهيم عليه
السلامدن دخى بو حالت ناپيدادر ديمك تقديرنده نفى لازمى ايله شكى نفى بيورمش اولورلر اما حضرت نبى جميل جناب
خليلدن افضل اولوب فاضلدن نفى شى مفضولدن نفى لازم كلمديكندن نحن احق ايله جواب نيجه شايان اولور سؤالى

دفعده مصنف عليه الرحمه بيورركه حضرت بو قول شريفى (اما على طريق الادب) مع ابراهيم عليه السلام لانه بمنزلة
الاب (او ان يريد امته الذين يجوز عليهم الشك) ياخود نحن كلام درربارله امتنى مراد ايليه كه نابالىء عصمتدن ناشى
امت اوزره طريان شك جائز ايدى (او على طريق التواضع والاشفاق ان حملت) ضم حاء وكسر ميم مخففه ايله (قصة
ابراهيم على اختبار حاله او زيادة يقينه) ويا برسبيل هضم نفس وخوف تزكيه دن ناشى صدوريافته اوله اكر وجه
ثانيده كشيدۀ حرير تقرير قيلنان قصۀ خليل امتحان كمال وحصول عين يقين علم يقينه وصولله تزايد وترقيياب
اولمسى اوزره حمل اولنورسه حضرتدن بو كلامك ورودى تواضع طريقهسى اوزره اوله (فان قلت فما معنى قوله
تعالى فان كنت فى شك مما انزلنا اليك) حبيبا نظم جليل البرهاندن حضرتكه انزال بيورديغمز تنزيل جميلدن سن قلق
واضطرابده اولدكسه (فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك الايتين) يعنى لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين پس سندن اول كتاب الله قراءت ايدنلره پرسان
اول كه ربكدن سكا شرف نزول بيوريلان احكامك صحتيله انلرك علمى محيطيدر ديو ورود ايدن نظم جميل مضمونى نوجهله
شايان تفسير اولور ديرسك (فاحذر ثبت الله قلبى وقلبك ان يخطر ببالك ما ذكره فيه بعض المفسرين عن ابن عباس
او غيره من اثبات شك للنبى صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه وانه من البشر فمثل هذا لا يجوز عليه جملة) يعنى حذر
الحذر بعض ارباب تفسير وتأويل ابن عباس ويا غيريدن نقل ايتدكلرى شينده كه اول حضرته وحى بيوريلان احكامده
نبى ذى شان ايچون اثبات شك واول حضرت چونكه جنس بشردندر سائره طريان ايدن شك وريب انلره دخى جارى
اوله ديو فكر درونكه بو خيال محال كذارايتمدن هراس ايله زيرا بو خاطر مذموم شاننده عصمت پرورد كار ثبوتيافته
اولان ذات عالى الشان اوزره جملة جائز اولمز (بل قد قال ابن عباس) كما رواه ابن ابى حاتم فى تفسيره عنه (لم يشك النبى
ولم يسأل) بلكه اضراب ابطالى قبيلندن اولوب ابن عباس بيورديلركه نبى جميل تنزيل جليلده قطعا شك وتردد ايتمدى
واهل كتابدن برفرده سؤال ايلمدى ديدى (ونحوه عن ابن جبير) سعيد تابعى (والحسن) البصرى (وحكى قتادة)
روايتكردۀ ابن جرير اولان خبر دلپذيرده قتادۀ مفسر حكايه وتقرير بيورديكه (ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اشك
ولا اسأل) شب اسراء ومجمع انبياده ما انزل اليهك حقانيتنه شهادت برله بن ريب وترددايتمم برفرده سؤال اتمم ديو
بيورديلر (وعامة المفسرين على هذا) وجميع اهل تفسير عدم شك حضرت بشير ونذير اوزره يكزبان اتفاق دررلر
(واختلفوا فى معنى الاية) وارباب تأويل فان كنت فى شك مما انزلنا تنزيل جليلى معناسنده كروۀ اختلافه راهى
اولديلر (فقيل المراد قل يا محمد للشاك ان كنت فى شك الاية) اى فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك اكثر اهل تفسير
ذاهب اولدقلرى معناى لطيف خطاب جناب رسول الله صلى الله عليه وسلمه ورود ايليوب مراد پيغمبرك غيرى شك
ايديجيلر حقنده شايان اوله زيرا قرآن جليل الشان لغة عرب اوزره نزول بيوريلوب زبان عربده بركمسنهيه خطاب
اولنور غيرمراد اولمق جملۀ فصاحت ومخاطبهلرندن شمار ايدهدر (قالوا وفى السورة نفسها ما دل على هذا التأويل
قوله) اى وهو قوله تعالى (قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك من دينى الاية) فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين يعنى آيۀ مذكوره قل يا محمد للشاك ايله تأويل ايدنلر ديديلركه
فان كنت فى شك آيۀ شريفهسن محتويه اولان نفس سورهده قل يا محمد للشاك تأويلى اوزره دلالت مضمون
حصولپذير بردركه قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك امريله آخره خطابه مأمور بيورلديغى قول جليليدر (وقيل المراد
بالخطاب العرب وغير النبى صلى الله عليه وسلم) يعنى فان كنت فى شك ايها المخاطب ولا يشكل بقوله مما انزلنا اليك فان
القرآن كما انزل الى النبى صلى الله عليه وسلم انزل الى امته قال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا (كما قال سبحانه وتعالى
لئن اشركت ليحبطن عملك الاية الخطاب له والمراد غيره) كما فى قولهم اسمعى يا جارة او هو وارد على سبيل الفرض
والتقدير كما يفرض المحال فى مقام التقرير (ومثله فلا تك فى مرية مما يعبد هؤلاء) يعنى فان كنت فى شك آيۀ شريفهسى
تأويل سابق مانندى فلا تك فى مرية نص جليلنده ورودايدن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلمه وارداولوب
مراد غيرى اولمق نظيريدر (ونظيره كثير) فان كنت فى شك آيتى اساقرآن مبينده وقوعى بسيار در ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذى جاءك من العلم كريمهسى مثلى (قال بكر بن العلا) قضاۀ مالكيهدندر (الا تراه يقول ولا تكونن من
الذين كذبوا بايات الله) يعنى بالكتاب والرسل (وهو عليه الصلاة والسلام هو المكذب) فتح ذال معجمۀ مشدده ايله
منصوب خبر كان (فيما يدعو اليه فكيف يكون ممن كذب به) فتح ذال الله كتاب ورسولى دروغه اسناد ايدنلردن هر اينه
اوله ديو ظاهر اوزره خطاب حضرتنه شايان اولمديغنه دلالت هويدادركه امر توحيددن مايدعو اليهده تكذيب
اولنمش اولان پيغمبر عليه السلام جنابلرى ايكن جملۀ مكذبيندن اولمق نوجهله راست اولور (وهذا كله يدل على ان

المراد بالخطاب غيره) جميع ماذكر دلالت ايدركه خطابدن مراد پيغمبر عليه السلام حضرتلرينك غيريدر (ومثل هذه الاية) فان كنت فى شك مما انزلنا اليك آيه شريفه سى مانندى خطاب حضرتك غيريه توجهى مراد اولنور (قوله الرحمن فاسأل به خبيرا المأمور هنا) بو مقامده فاسأل به خبيرا امريله مأمور اولان (غير النبى صلى الله عليه وسلم ليسأل النبى صلى الله عليه وسلم والنبى هو الخبير المسؤل لا المستخبر السائل) حاصلى كاهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بو امرايله مأمور بيوريلوب مقصود كندولردن غيرى امته امر اولوركه انلر رسول الله عليه السلامه سؤال ايلسونلر ديو امدى خبيرا قوليله مقصود مراد حقيقة امره عارف ومسؤل منه جناب پيغمبر عليه السلامدركه طلب خبر وپرسان اثر كندولردن كل بلكه امتيدر (وقيل) اى الخبير (مسؤل به غيره) عليه السلام اى اسأل عنه تعالى عالما يخبرك بجلال ذاته وكمال صفاته فالباء صلة اسأل بمعنى فتش عنه وعدى بالباء لتضمنه معنى الاعتناء او اسأل احدا خبيرا به فالباء صلة خبيرا مبالغة فى الفاعل بمعنى مخبرا وخابرا والحاصل بونك مانندى نكات حضرت فرقانده بسيار اولوب عند ارباب المعانى تعريض وتلويح بابندن معدود وتلوين خطابدندر (وقال) ينه قاضى بكر بن العلا فان كنت فى شك آيتى تفسيرنده كويا دركه (ان هذا الشك الذى امر) بصيغة المجهول وفى نسخة امر به (غير النبى صلى الله عليه وسلم بسؤال الذين يقرؤن الكتاب انما هو عما قصه) اى الله تعالى كما فى نسخة وفى اخرى بالنون بدل القاف يعنى فيما حكاه الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه السلام فى كتابه (من اخبار الامم لا فيما دعاهم اليهم من التوحيد والشريعة) يعنى مؤمنان اهل توراتدن پرسشه مأمور اولان حضرت پيغمبرك غير الرحق سبحانه وتعالى حضرتلرينك امم سابقه دن حكايه بيورديغى قصه در والا امر توحيد وشريعتدن دعوت ايلديكى خصوصده دكلدر ديدى (ومثل هذا قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الاية) اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون يعنى رسول اكرم صلى الله عليه وسلمك غيره خطاب مراد اولنان آيه شريفه مثليدر واسأل من ارسلنا تنزيل جليلى (المراد به المشركون) اى الموجودون من الامم (لاستحالة سؤال من مضى) منهم (والخطاب مواجهة للنبى صلى الله عليه وسلم) اى مرادا به غيره عليه السلام (قاله القتيبى) ضم قاف وفتح مثناة فوقيه وكسر موحده مراد ابو عبد الله عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب المصنفات الجليلة عليه الرحمه در وبعض نسخه ده عين مهمله ومثناة فوقيه ساكنه وموحده ايله فقيه اندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى القرطبى مراد اولنمشدر (وقيل معناه سلنا عمن ارسلنا من قبلك فحذف الخافض وتم الكلام) يعنى وسل من ارسلنا كريمه سنك معناسى يا محمد جنابكدن اقدم ارسال بيورديغمز پيغمبران شانندن بزه سؤال ايله ديمك اوله كه اداة خفض اولان عن حرفنى حذف ايليوب تمام ايله ادا مرام ايلدى اما مفعول سلنا حذفنه تعرض اولنمديغى وضوح ولزومك اقتضا ايتديكندندر (ثم ابتدأ) اى الكلام (بقوله اجعلنا من دون الرحمن الى آخر الاية) آلهة يعبدون (على طريق الانكار) رحمان متعالدن غيرى پرستشه شايان الهه قلمدق ماسوى اللهه عبادت نا بايدر ديمكله كلامه ابتدا ايلديكه استفهام انكارى طريقى اوزره جارى اولور (حكاه مكى) مرذكره (وقيل امر النبى) صيغه مفعول ويا فاعل ايله اى امر الله النبى (صلى الله عليه وسلم ان يسأل الانبياء ليلة الاسراء عن ذلك) اى هذا الانباء (فكان اشد يقينا) فى مراتب الكمال (من ان يحتاج الى السؤال) من غيره من الرجال ولو كانوا من اهل الكمال فى الاحوال مرويدركه شب اسراده سرور اصفيا عليه اكمل التحايا تلك الانبادن انبيايه پرسشله مأمور بيورلدى واول حضرت سؤاله احتياجدن مراتب كمالده من جهة اليقين اشد واقوى ايدى (فروى انه قال لا يسأل عن احد قد اكتفيت) بما ايقنت وعرفت (قاله ابن زيد) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وتقدم (وقيل سل امم من ارسلنا) يعنى تقدير مضافله (هل جاؤهم بغير التوحيد) توحيدك غيرى شيئله انلره پيغمبر كلدىمى امم پيشينه دن پرسان اول ديمكدر دينلدى پس استفهام انكارى اولوب خلافى اوزره اتفاق كرده اولملرين مقتضى اولور (وهو معنى قول مجاهد والسدى والضحاك وقتادة) اكابر تابعين وعمده مفسرينندرلر (والمراد بهذا) سل من ارسلنا من قبلك كريمه سيله مراد (والذى قبله) فان كنت فى شك فريده سيله مقصود (اعلامه بما بعثت به الرسل) اى ارسلت به الرسل من التوحيد اجماعا (وانه تعالى لم يأذن فى عبادة غيره لاحد ردا على مشركى العرب وغيرهم فى قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) يعنى ارباب كفر وشرك عرب وعجم وسائرك بزلر سرو شان وبت واوثانه پرستشمز جناب يزدانه بزلرى انلر تقريب واحراز درجه ومنزلت وعند الله شفعا ودستكيرلريمز اولمق ايچوندر كفتارلرنده ردا عليهم انبيا واممدن برفرد ايچون ماسوى اللهه عبادت وپرستشه خدا اذن ورخصت ويرمدى (وكذلك قوله تعالى) اى مثل ما ذكر من الايات (والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه) اى القرآن (منزل) تشديد وتخفيفله قرائتدر (من ربك بالحق) حقانيه كتابده علم وعرفانله جملهسن وصف بيوروب جحود وانكارلرى همان كفر وغوا يتلرنده عنادلرندن ناشى

اولديغى مشعر اولور (فلا تكونن من الممترين) من الشاكين (اى فى علمهم بانك رسول الله وان لم يقروا بذلك) يعنى اهل كتابك علم ودانشلرنده سنك پيغمبر برحق اولديغك محقق در انلر خفيه رسالت وحقانيه كتاب منزلى اعتراف ايدرلر ظاهرا اقرارا تمديلرايسه ده (وليس المراد به) فلا تكونن من الممترين قوليله مقصود دكلدر (شكه فيما ذكر فى اول الاية) فان كنت فى شك مما انزلنا اليك آيتنده ياد اولنان شك حضرت غير مراددر بلكه من الممترين ايله مراد اولنان ظاهرا حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمك شاننده پيغمبر برحق اولديغنه مومى اليهك امترا وتردد لريدر امدى فان كنت فى شك كريمه سنده تنزيل جليل وكتاب جميل حقنده اولا ذريب وكمانلر يدر ولم يقع شك منه صلى الله عليه وسلم (وقد يكون ايضا على مثل ما تقدم) وكاهى فلا تكونن من الممترين تفسيرى همچو تأويل كذشته قل يا محمد للشاك فان كنت فى شك معناسى مانندى اولور (اى قل يا محمد ان امترى فى ذلك) اى شك فيما هنالك هذا احق (فلا تكونن من الممترين بدليل قوله افغير الله ابتغى حكما) استفهام انكارى والحكم والحاكم واحد قال الكلبى قل لاهل مكة افغير الله اطلب قاضيا بينى وبينكم لا يكون ذلك منا ابدا ولا ابتغى غيره احدا (الاية) وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا اى مبينا فيه امره ونهيه (وان النبى صلى الله عليه وسلم يخاطب بذلك غيره) بكسر طاء ويروى خاطب ذلك الخطاب ايله نبى محترم صلى الله عليه وسلم كندو نفس نفيسنك غيريه خطاب (وقيل هو تقرره) يعنى سؤال ايله امر حضرت عليه التحيه مشركان قريشه تقريرت پرست اولدقلرينه توبيخدر (كقوله ءانت قلت للناس اتخذونى وامى) فتح وسكون يا ايله (الهين من دون الله وقد علم انه لم يقل) يعنى جناب روح اللهه خطاب ومراد غيره توبيخ وعتاب اسادركه يا عيسى ناسه ديدكمى بنى ومادرم مريمى ايزد يكتادن غيرى دو يزدان اتخاذ ايلك ديمك نظيريدر مع هذا عالم الغيب والشهاده جل جلاله حضرتلرى جناب مسيحك بو كفتار ايله كويا اولمديغنه دانادر ومراد كريم ماسوى الله اتخاذ اله ايدنلرى توبيخدر (وقيل معناه ما كنت فى شك) يعنى فان كنت عبارتنده اولان حرف ان ما معناسنه ان نافيه اولمق اوزره در (فاسأل تزد) وجواب امر اوزره مجزومدر (طمأنينة) اى الى طمأنينتك (وعلما الى علمك ويقينك) يعنى يا محمد سن ريب وترددده دكلسن ما انزل اليك اوزره كمان وشك ايتمزسن پس براى صحت ما انزل اليك دانشوران كتابه دخى پرسان اول كه طمأنينتك كمال سكونت ودانش وعرفان ويقينك كه علم برهان ويقينى برزياد اولسون ديمكدر دينلدى (وقيل ان كنت تشك فيما شرفناك وفضلناك به فسلهم عن صفتك فى الكتب ونشر فضائلك) فان كنت فى شك ايه كريمه سى جمله تفسيرنده دينلديكه حبيبا كرم نبوت تامه وشرف رسالت عامه ايله جنابكى تشريف وغيريلر اوزرينه تفضيل وشانكده تعظيم وتبجيل ايلديكمز امرده شك ايدرسن كتب سالفه ده شرفيافته صدور بولان صفة جليله كه وامم سابقه ده منتشره ومشهر تياب اولان فضائل ونعوت جميلكدن اهل كتابه سؤال ايله ديمك اوله دينلدى (وحكى عن ابن عبيدة) بكاراغه لغتدن معمر بن المثنى دركه عمر عزيزى صد ساله قريب اولوب ايكيوز اون ويا اون بردهسرنهاده بالش لحد اولدى (ان المراد) ايه شريفه دن مفاد اولنان (ان كنت فى شك من غيرك فيما انزلنا) اى اليك من الحق والصواب فسئل الذين يقرؤن الكتاب يخبرونك بحقيقة هذا الباب (فان قيل فما معنى قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا) بصيغة المجهول (على قراءة التخفيف) اهل كوفه قرائتى اوزره دركه عاصم وكسائى وحمزه درلر ان ظاهرها ظنهم انهم قد اختلفوا اما وعدهم الله تعالى من النصر مع نزاهتهم من ان يظنوا بربهم ذلك الامر فانه سبحانه لا يخلف وعده رسله يعنى فحواى نظم كريم چون پيغمبران امتلرى ايماندن نا اميد اولوب كندولره وعد سبحانى بيوريلان نصر وظفردن خلاف مأمول ظن واختلاف ايلديلر ديمك اولور شايبه سى رونما اولور مع هذا ظن مذكور شان نزاهت پيغمبرانه شايان دكلدر دينلورسه (قلنا) جوابداده اولورزكه (المعنى فى ذلك ما قالت عائشة) رضى الله عنها ذلك المبنى ده صديقه صوابديدى اولان تأويل رعنا دركه بيوردلر (معاذ الله ان تظن ذلك الرسل بربها) شايسته عبارت بربهم ايرادى ايدى شايد جماعت رسل اراده سى مراد بيوريله يعنى حاش لله ظن مذكورله پيغمبران بارى تعالى يه خلاف وعد ظن وكمان ايليه (وانما معنى ذلك ان الرسل لما استيأسوا) اى من النصر على مكذبيهم وطالت مدة امهالهم (ظنوا ان من وعدهم النصر) من بيان لمن (من اتباعهم كذبوهم) بتخفيف ذال الله ضمير اول اتباع مؤمنان پيغمبراندن موعودينه راجع وضمير ثانى رسله عائد اوله (وعلى هذا) مقول عائشه رضى الله عنها اوزره در (اكثر المفسرين) ظنوا ضميرى رسله راجع اولمق اوزره والحاصل چونكه پيغمبران اهل كفرانك ايماننده مأيوس اولديلر رسل ظن وكمان ايتديلر كه قهر اعدا ونصرله وعدا ايتدكارى مؤمنانكه اتباع پيغمبران ايديلر پيغمبرلرينى دروغه اسناد ايتديلر ديو ظن ايتديلر (وقيل ان الضمير فى ظنوا عائد على الاتباع والامم) واو بمعنى اودر (لا على الانبياء والرسل) يعنى پيغمبران دشمنان اوزره غلبه ونصرتله خبرداده اولوب تراخى دخى نصرت اقتضا ايتمكين وعده

نتیجه وآثار ظاهر هنوز نمایان اولمغین اتباع رسل قیاس وگمان ایتدیلر که پیغمبران پیام داده اولدقلری امر نصرتده
خلف ایلیه لر ویا خود دشمنان ومکذبین اوزره غلبه ونصرتله وعده ایلیوب مهل وتأخیردن ناشی امم مکذبین پیغمبر
لرین کذب ایتدی ظن ایده لر (وهو قول ابن عباس والنخعی وابن جبیر) من التابعین (وجماعة من العلماء) من المتقدمین
(وبهذا المعنی قرأ مجاهد) ای شاذة (کذبوا بالفتح) فتح کاف وذال وتخفیفله ای الامم ظنوا ان رسلهم کذبوا فی قولهم
بالنصر علیهم (فلا تشتغل) فتح تاء وغینله درامافتح اول وکسر ثالث لغة ردیه اولمسی منقولدر (بالک من شاذ التفسیر
بسواء مما لا یلیق بمنصب العلماء فکیف بالانبیاء) یعنی قول صدیقه وابن عباس جنابلرندن نقل ایتدیکمز معنانک
غیری نادر وشاذ اولان تفسیرکه حق سبحانه وتعالی پیغمبران ذیشانانه نصر وظفر ایله وعد کریمنده اول گروه خجسته
مناقب معاذ الله خلف وعدا یتمک ظن وگمانده اوله لر حاشا ثم حاشا بو معنی مقام ومراتب دانشورانه اسنادی شایان اولمین
اموردن ایکن نه انکه پیغمبران ذیشانانه عزو ونسبتی شایسته اوله امدی بوگونه زخارف کلامی محتوی ومقتضی
تأویل شاذ قلبکی مشغول ودرونکی مکدر ایتمسون همچنان ارباب ایقان اولان اتباع پیغمبرانه ظن مذموم نسبتی
بارین تکلیفه داخل اولمیان مجرد خواطر اوزره حمل اولنمق مناسب مقامدر ویا اول گروهدن بعضیسی عیاذا بالله
ارتداد ایله روگردان اوله لر (وکذلک) حتی اذا استیأس الرسل کریمه سی مانندی وارد من الاشکالدر (ما ورد فی حدیث
السیرة ومبتدأ الوحی) ابتداء نبوت وبدایه وحی ورسالت سلطان مرسلین صلی الله علیه وسلمک سیرت شریفه لرنده ورود
ایدن خبر لطیف (من قوله لخدیجة) تخریج کردهٔ بخاری وغیره اوزره همسر صاحب الرسالة العظمی خدیجة الکبری
رضی الله عنها یه جبل حراده ناموس اکبر ایله جریان ایدن قصهٔ عجیبه لرین نقل ویاد بیوردقلرندنصکره (لقد خشیت
علی نفسی) بن کندو روح وروانمک قفص تندن پران اولمسندن هراسان اولدم دیو بیورملری (لیس معناه الشک
فیما آتاه الله بعد رؤیة الملک) اول حضرتک فرشتهٔ عظیمی معاینه ومنصب رسالهٔ عظمی ایله تبشیرندنصکره حضرت
فردبیچون جل جلاله نک کندویه نبوت ورسالت وهدایت ومعرفتله بخش وعطا ایتدیکی شیئده لقد خشیت علی نفسی
قولیله ریب وگمان معناسنه مراد دکلدر (ولکن لعله خشی ان لا تحتمل قوته مقاومة الملک واعباء) بالنصب
جمع عب بکسر العین مهموزا ای ثقل (الوحی لینخلع قلبه) لام برای تعقیب وبعض نسخده فینخلع بالفاء منصوبا
مقیددر (او تزهق نفسه) اما شاید خوفناک اولدیکه اضعف قوة البشریه قوهٔ قویه ایله سرشته اولان فرشته ایله
مصابره ومقابله ده قدرتیاب وبارگران وطاقتگداز اولان وحیه طاقت آور اولیوب قلب لطیف قرارگاهندن
سائل وشان شریفنده بعضی عارضه نمایان وحاصل ویاروح منیفی وداع قالب جسمه مائل اولمقدن هراس ایلیه
(هذا) تأویل مذکور (علی ما ورد فی الصحیح) ای صحیح البخاری (وغیره انه قال) شهباز لامکان پرواز صلی الله علیه وسلم
قول سابق ایله مختار اولدی (بعد لقائه الملک) سیمرغ سدره نشینه دوچار اولدقدنصکره (او یکون ذلک القول قبل
لقائه) ویروی لقیاه (الملک لاعلام الله تعالی له بالنبوة لاول ما عرضت) بصیغة المجهول والاظهر انه بصیغة الفاعل
ای اول ما ظهرت اولاجل اول ما برزت (علیه من العجائب) والامور الغرائب (وسلم علیه) عطف تفسیر اولور (الحجر)
جنس حجر ویا حجر اسود وجدار زقاق بیت خدیجه ده مرکوز اولان حجر متکلم دیمکله شهرتشعار حجرده (والشجر)
جنس شجر (وبدایة المنامات) ای المقامات العالیات (فکان لا یری مناما الا جاء مثل فلق الصبح والتباشیر) بشاراتی
مؤذنه مقدمات ومنه تباشیر الصبح ای اوائله ویا خود لقد خشیت علی نفسی ایله زمزمه سنج اولدقلری سفیر شدید
القوی مؤتمن سر وحی خدا علیه السلامله ملاقات ودلکش استعدادلری تشریف فاخر الطراز نبوتله مشرف
اولمدین آفتاب قدس برج نبوتک اول هلال سپهر جاه وجلاله نوربخش وحی اولمغه بشلدیغی اوانده ظاهره اولان
خوارق عاده وسنک ودرختک اثناء راهده السلام علیک یا رسول الله ایله اول حضرته تسلیم ومبادئ وحی جلیل
ومقدمات تباشیر فلق الصبح اولان ظهور ایدن منامات صادقه ورؤیای صالحه ایدی (کما روی فی بعض طرق هذا
الحدیث) مبدأ وحی الهی خبرینک بعض طرقنده روایت اولندیغی اوزره (ان ذلک) ماذکر من التباشیر (کان اولا
فی المنام ثم اری) صیغهٔ مجهول ایله ای اراه الله (فی الیقظة مثل ذلک تأنیسا له علیه الصلاة والسلام) من الانس بالضم ضد
الوحشة (لئلا یفجأه) فتح جیم وهمزه ایله (الامر) ای لئلا یرد علیه امر النبوة بغتة (مشاهدة ومشافهة فلا یحتمله
لاول حالة) بالتنوین ویا بالاضافة ای فی اول وهلة (بنیة البشریة) بنیه کسر موحده وسکون نونله در یعنی هنگام
بعثت قریب اولدقجه ذات کریملری مشاهده ایلدیکی امور خارقه دن نمودار اولان ابتدا جمال خوشنما حالت منامده
ایدی بعدازین واقعهٔ خواب توطئه وقعهٔ بیداری اولوب مثال ذلک حالهٔ بیدارید ده ارائه اولنور ایدیکه عیانا وشفاها
امر نبوت بغتة ورودا یتمک ایچون تأنیسا له اولا عالم خوابده تماشای ماسیکون بیورر ایدیکه اول وهله ده اول حالت

دهشت افزایه قوای بشریه تحمل ایده مزایدی زیرا پیکر ملکیت طاقت شکن قوهٔ بشریه در * جوشدسن
خبر البشریی وحشت * علامات بعثت نمودار گشت (وفی الصحیح عن عائشة اول ما بدئ به) صیغهٔ مجهول ایله
ای ابتدا به (رسول الله صلی الله علیه وسلم من الوحی) من ما نک بیانی اولور (الرؤیا) لفظا اول مبتدایه خبردر (الصادقة)
صحیح بخاری ومسلمده جناب صدیقه رضی الله عنهادن بو وجهله بیت الشرف خبرمزیندر اولا تباشیر فلق الصبح
وحی الهیدن خواجهٔ دبیرستان علم لدن صلی الله علیه وسلمه ابتدا ظهور ایدن رؤیای صالحه وراست ایدی یعنی
هر گوردیکی واقعه نک فر تباشیر وقوعی مانند صبح صادق فی الحال ساطع اولوردی (قالت ثم حبب الیه الخلاء)
مد ایله خلوت وعزلتدر (وقالت) ای الصدیقه (الی ان جاء الحق) الامر المحقق (وهو فی غار حراء) کسر وتخفیف را ایله
مکهٔ مکرمه دن اوچ میل مسافه جبلدر وقصر وباعتبار المکان تذکیر وصرف اولنور وباعتبار البقعة تأنیث ومنع
اولنور وغار کهف ومغاره وبیوردیلرکه بعدازان پیغمبر انس وجان علیه سلام المنان حضرتلرینه جنس انس ومعشر
بشردن اعراض ایلیوب خلوت دوست واکثر یکتا روتنها نشین اولمق کندویه محبتلی ایدی تاکیم فرمودهٔ رسول
رب العالمین جبریل امین اوج معلادن ساهرهٔ غبرایه نزول وتشریف نبوت ایله مشرف اولنجه یه دکین غار حراده توکلی
غمگسار وشخص تعیینی یار غار بیوردیلردیدی (الحدیث) ای اقرأ الحدیث (وعن ابن عباس) فیما رواه ابن سعد عنه
(مکث النبی صلی الله علیه وسلم بمکة خمس عشرة سنة) بسکون عشرة وبالکسر لغة تمیم (یسمع الصوت ویری الضوء
سبع سنین ولا یری شیئا) ای ظاهرا (وثمان سنین یوحی الیه) یعنی حضرت * شه آسمان قدر وستارهٔ جیش *
مه هاشمی آفتاب قریش * اون بش سنه مکهٔ مکرمه ده لبث وقرار ایلیوب هفت سال ایچره بطنان سرادق
غیبدن یا محمد صداسی جایگیر مقعر صماخلری اولوب نور عالی فرمشاهده ایدردی بونلردن غیری شخص وتمثال
معاینه ایتمدی وسکز سنه دخی کندولره عیانا وحی اولندی دیو ابن عباس رضی الله عنهمادن مرویدر وروایت
مذکوره اول حضرتک آلتمش بش سال عالم فانیده عمر گذار اولدقلری قولنه تمشیت داده اولور اما اصح روایات
بعد البعثه مکه ده اون اوچ سال قرار ومدینه ده بلا خلاف اون سنه استقرار ایله عمر شریفلری آلتمش اوچ سال اولور
وشاید آلتمش اوچ ایله شمار بیورلمق سنهٔ ولادت ایله سال وفاتدن ماعدا مراد اولنوب بو جمله آلتمش بش ایله توجیه اولنه
اما همان آلتمش ییل معمر اولدقلری قولی اسقاط کسور سنین اوزره محمولدر (وقد روی ابن اسحاق عن بعضهم)
صاحب مغازی علیه الرحمه بعض مشکین نفسان اصحاب حدیث وسیردن بسط روایت بیوردیلرکه (ان النبی صلی
الله علیه وسلم قال وذکر جواره) کسر وضم جیمله مجاورت واقامتدر (بغار حراء) جملهٔ مذکوره قول ومقول بیننده
حالیه ومعترضه در (قال) تکریر مع وجود الفصل تأکیددر (فجاءنی) ای جبریل (وانا نائم) حقیقة او صورة
هیئت نائم اوزره اضطجاع ویا نوم استغراق وغفلتدن کنایه اوله (فقال اقرأ فقلت ما اقرء) ای شیء اقرأ معناسنه
ما استفهامیه اولورکه روایت اخری ده وما اقرء ورودی بو معنایی مؤیددر ویا خود نافیه اوله روایت بخاریده
اولان ما انا بقارئ عبارتنده خبرنه دخول بادلالتیله در (وذکر ابن اسحاق نحو حدیث عائشة فی غطه له) فتح غین
معجمه وتشدید طاء مهمله ایله ضم وجذب معناسنه وفی نسخة غطه ایاه (واقرئه اقرأ باسم ربک السورة قال فانصرف
عنی وهببت) فتح موحدهٔ اولی ایله استیقظت (من نومی) او استفقت من استغراقی (فکانما صورت) ای نقشت صورة اقرأ
(فی قلبی ولم یکن) ای الشأن وخبرها (ابغض الی من شاعر او مجنون) والجملة حالیة (ثم قلت) ای فی نفسی (لا تحدث
ای یقولوا هم شاعر او مجنون فتح فوقیه ایله لا تتحدث دیمکدرکه احدی التائین حذف اولنمش اوله (عنی قریش بهذا ابدا)
ای یقول شاعر او مجنون (لاعمدن) فتح لام وهمزه وکسر میم وفتح دال وتشدید نونله لاقصدن معناسنه (الی حالق)
حاء مهمله وکسر لامله مکان عالی (من الجبل فلاطرحن نفسی منه فلاقتلنها حذرا من ان یسموه بشاعر او مجنون)
ولعل هذا بناء علی انه ظن ان ما تبین له من جانب الجن ولذا قال (فبینا انا عامد لذلک اذ سمعت منادیا ینادی من السماء
یا محمد انت رسول الله وانا جبریل فرفعت رأسی فاذا جبریل علی صورة رجل) حال من جبریل ای ممثلا فی صورة رجل
(وذکر الحدیث) بکماله واقتصر علی محل مرامه خلاصهٔ کلام حضرت سید الانام علیه الصلاة والسلام اوائل بعثتنده
غار حراده مجاورتلری یاد بیوردقلری حالده ناطقه پرداز ماجرا اولوب بکا پیک رب العالمین جبریل امین مردم چشم
عالم خوابه سنوح اثناسنده گلوب اقرأ دیدی بندخی نه شیء قراءت ایده یم دیدم دیو راوئ خبر حدیث صدیقه
مشعون اولدیغی روایت اسا جبریل امین سینهٔ باهر السکینه لرین فرشیدهٔ آغوش اهتمام وکفت وشنید وغط شدید
وقوعنده دانای ساده لوح عرفانه دیباچه گشای معجزنامهٔ تبلیغ اولوب اقرأ باسم ربک الذی خلق سورهٔ شریفه
اقرأ وتعلیمی ابن اسحاق یاد ایلیوب بعد ما سید الثقلین بیوردیلرکه جبریل خیالمدن غائب وبن خوابدن بیدار

اولدم کو یا صحیفهٔ دروغنده سورهٔ مرقوم مرتسمه و منتقشه اولدی حال انکه قریشك بنم شانمده شاعر ویا مجنوندر
دیمه لرنده بکا مبغوض ترین شیٔ اولمیوب کندی نفسمه خطاب ایلدمکه بنم بو حالمدن اصلا قریش خبردار اولمسون
وشانمده شاعر ویا مجنون دیمه لریله تحدث ایتمسون بو معنی ملال افزای خاطر اولوب هر اینه شاهق کهسار و بالای
جبله قصد و بر حال تفسمی ذروهٔ جبلدن غوره لاکه انداخته وقتل ایدم دیو عزم ایتدم بو اثناده که بن قصد توجه
جبل ایلدم ناکاه طرف اسماندن بر منادی یا محمد سن رسول پروردکار عالمسن و بن جبریل فرستادهٔ رب جلیلم دیو تمام
حدیثی ذکر ایتدیلر (نظم) تافت برو پرتو انوار وحی * کشت دلش مظهر اسرار وحی * ان کهر تاج
فرستادکان * تاجده خسرو ازادکان * دید بسر افسر پیغمبری * یافت به بر خلعت دین پروری *
(فقد بین فی هذا ان قوله لما قال وقصده لما قصد انما کان قبل لقاء جبریل علیهما الصلاة والسلام وقبل اعلام الله له
بالنبوة واظهاره) ای الله تعالی (اصطفاءه له) ای اجتباءه بعض نسخده واظهار اصطفائه وارد اولمشدر واظهار
شأنه بالرفعة له دیمکدر (بالرسالة) یعنی حدیث ابن اسحاق علیه الرحمه ده بدر سنی شه عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه
خدیجهٔ کبری رضی الله عنها جنابنه لقد خشیت علی نفسی کلامیله رطب اللسان اولملری و ذروهٔ جبلدن نفس
همایونلرین طرحه قصدا یتملری عالم بیداری و یا فترتده امین وحیه ملاقاتدن اول و خدای بیهمتا اول حضرتی فاخر
الطراز نبوتله تشریفی اعلام و رسالتله رفعت شاننی اظهار ایتمزدن مقدم ایدی (ومثله) خبر ابن اسحاق شبیهیدر
(حدیث عمرو بن شرحبیل) ضم معجمه و فتح حا و را و کسر موحده و تحتیه ساکنه ایله غیر منصرف ابو میسرة الهمدانی
راوی عمر و علی و صدیقه اولان فاضل عابددر (انه علیه الصلاة السلام قال لخدیجة انی اذا خلوت وحدی سمعت
ندآء وقد خشیت والله ان یکون هذا الامر) یعنی شه نو تسخیر تختکاه رسالت علیه التحیه همسر غمکساری خدیجه
رضی الله عنها یه حالنی عرض ایدوب بیوردیلرکه وقتا تك و تنها خلوتکزین اولدیغمده بالادن یا محمد صداسی جایکیر
مقعر صماخم اولور بحق ایزد متعال بو حال پر ملال برام عسیری منتج اولمدن هراسانم دیو بیوردیلر خدیجه رضی
الله عنها دخی بو کلام دری النظامله ابشر والله ما یخزیك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحدیث وتحمل الکل
وتقری الضیف وتعین علی نوائب الخلق الخ دیوب تمام دغدغه فرسای مشرب سید الابرار اولدقلری حدیث عمر ضمننده
مندرجدر (ومن روایة حماد بن سلمة) موصولا عن حماد تخریج کردهٔ طبرانی و ابن منیع اولان روایاتده درکه (ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال لخدیجة انی لاسمع صوتا واری ضوءا واخشی ان یکون بی جنون) یعنی خواجهٔ عالم صلی الله
علیه وسلم منزلکاه خدیجهٔ کبرایه تشریف اجلال و بعض معاملهٔ دهشت خیز قدوسیدن حکایه بیوروب بیرون
نطاق طاقت صوت عظیم کوشزدم اولوب و نور کریم مشاهده ایدرم قورقرمکه بنده مس جنون اثری اوله دیدی
ولم یدر ان شأنه ذو فنون (وعلی هذا) لاسمع صوتا واری ضوءا قولی اوزره (یتأول) صیغهٔ مجهولله (لو صح قوله
فی بعض هذه الاحادیث) ای روایاتها (ان الابعد شاعر او مجنون) مقول قوله الذی تنازعه الفعلان قبله و عمل الاول
ای یتأول قوله بذلك لخدیجة ان صح بحمله علی انه کان قبل لقاء الملك ولم یکن له معناه الشك وعبر بالابعد عنه عن
نفسه الاسعد تحاشیا من ان یقال له شاعر او مجنون (والفاظ یفهم منها معانی الشك فی تصحیح ما رآه) من الضوء
وغیره (وانه) ای قوله ذلك (کان کله فی ابتدآء امره وقبل لقاء الملك له واعلام الله تعالی انه رسوله فکیف) لا یکون
فی ابتداء امره (وبعض هذه الالفاظ لا تصح طرقها) یعنی صدوری اول حضرته نسبت اولنان بعض تلك الالفاظ
اسانیدندن مجهول و منهم ذواتك وجودی پیوستهٔ درجهٔ صحت اولمغه مانعدر (واما بعد اعلام الله تعالی له ولقائه
الملك فلا یصح فیه ریب ولا یجوز علیه شك فیما القی الیه) اما جناب نبوتمآبنه پادشاه جهان افرین حضرتلرینك
رسالتله اعلامی و فرشتهٔ اعظمه ملاقات و تحقق مخاطبا تدنصکره اول حضرتدن مشبهه و مریبه صدوری صحیح
دکلدر و معارف ربانیه و عوارف سبحانیه دن دل اکاه و سر ضمیر منیرنه القا اولنان اسرار و احواله تردد خواجهٔ
معجزه پرداز اوزره جائز دکلدر (وروی ابن اسحاق عن شیوخه) ای باسانیدهم (ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان
یرقی) صیغهٔ مجهولله رقیه تعو یذ و حمایل (بمکة من العین قبل ان ینزل علیه) صیغهٔ فاعل و یا مفعولله مخفف
و یا مشدددر (فلما انزل علیه القرآن اصابه نحو ما کان یصیبه فقالت له خدیجة اوجه) تشدید جیم مکسوره ایله
(الیك من یرقیك) فتح یا و کسر قافله (قال اما الآن فلا) یعنی شاه نو سکهٔ رسالت صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه
وحی جلیل و آیات تنزیل نزول ایتمزدن اول مکهٔ مکرمه ده اصابت چشم بدو یا تب و درد ایچون نسخه و یریلوب تعویذ
اولنوردی وقتا قرآن باهر البرهان شرف نزول نبی آخر الزمان بیورلدی کما فی الاول ظاهر وجود شریفنه اصابت ایدن
شیٔ بنه اصابت ایلدکده جناب سیدهٔ کبری دأب دیرینی اوزره سزه نسخه و رقیه داد اولان کسنه یی حضرتکه

ارسال

ارسال ایدهیم دیو جواب ای رخصت اولدیلر حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلم جوابداده اولدیلرکه بعد نزول
القرآن رقی و تعویذ ناجسباندر راقی رقیه سنه حاجتم نایابدر بیوردیلر امدی جوازنهی رقی شاننده احادیث کثیره
ورود یافتهٔ جائز اولان لسان عربی اوزره مفهوم المعنی و معروف المبنی ایات قرآنیه و اسماء حسنی اسا رقیه
و تعویذ اندر و مع التوکل ترکی افضل اولور و منهی اولان وجه مذکورك غیری خزعبلات واوفاقدر (وحدیث خدیجة
واخبارها امر جبریل بکشف رأسها انما ذلك فی حق خدیجة لیتحقق صحة نبوة رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم)
ابن اسحاق و بیهقی و ابو نعیم تخریج کرده لری اولان حدیث سیدهٔ کبری رضی الله عنها و موی سرین کشادا یتملریله
تحقیق امر جبریلی تجربه بیورملری بکه بطوله امهات کتب احادیث و سیر مشحوندر اول امتحان و تجربه و تردد
خدیجه شاننده راسیٔ و صحة نبوة رسول الله صلی الله علیه وسلمی تحقق ایچون حصول بذیر ایدی امدی همسر نبی
امجد خدیجه بنت خویلد رضی الله عنهانك کشف رأس ایتملریله امتحانی مجلس رسالته شرف نزول ایدن فرشته
و یا غیری اولدیغن تمییز ایچوندی زیرا شعرات حرم جای عورت اولوب کشف عورت اولنان محله سروشان کرامك
عدم دخولی جنیان و غیرك خلافی اولدیغنه بناءدر (وان الذی یأتیه ملك و یزول الشك عنها الا انها فعلت کذلك للنبی
صلی الله علیه وسلم و یستخبر هو حاله بذلك) دخی اول ذاتکه ملك ورود ایدوب وحی اولندیغن تصدیق و مقدما اول
حضرتك اکه لقد خشیت علی نفسی واخشی ان یکون بی جنون قولندن حصولیافته تردد دفع و ازاله و حقیقت
امری تحقیق ایتمك ایچون ایدی یوخسه سیدة النساء رضی الله عنها کشف رأسله امتحانی حضرت نبی آخر الزمان
امری اجلندن و اول حضرتك بو فعلندن بصیرت اوزره حالنه اکاه اولسون ایچون ایتمدی (بلی قد ورد فی حدیث
عبد الله بن محمد بن یحیی بن عروة) قال ابو حبان یروی الموضوعات عن الثقات وقال ابو حاتم الرازی انه متروك
الحدیث (عن هشام) احد الاعلام (عن ابیه) عروة بن الزبیر بن العوام (عن عائشة) ام المؤمنین رضی الله عنها
(ان ورقة) بن نوفل بن اسد عم زادهٔ خدیجهٔ کبری که مرتاضان اساقفهٔ نصارادن ایدی اما قبل الدعوة ورقهٔ عمری
طی اولنوب عز دعوته فائز اوله مدی لکن تصدیق رسالت ایتمکله ورقه نك نامی نوشتهٔ دیوان اهل ایمان ایدیکی
ابن سید الناس عیونننده اجرا ایلدیکی لقد رأیت القس فی الجنة علیه ثیاب خضر لانه آمن بی وصدقنی حدیث
شریفیله مؤیددر (امر خدیجة ان تختبر) وفی نسخة ان تخبر بضم الموحدة ای تمتحن وتخبرت (امر ذلك) والحاصل بلکه
معنا جناب صدیقه دن روایت اولنان حدیث عبد الله ده ورود ایلدیکه عم زاده سی خدیجه یه امر و سپارش
ایلدیکه اکه ملك نزول ایتدیکی فرق و تمییز ایچون شعر رأسن کشاده ایتمکله تجربه و امتحان ایلیه دیو صدور یافتهٔ
خدیجه اولان آیین عجیبه ورقه امریله نشئت ایلدی والا ذات خدیجه دن نبی اکرم شاننده اول حضرتی خبردار
و اکاه ایتمک ایچون دکل ایدی (وفی حدیث اسماعیل بن ابی الحکیم) مدنی قرشی و کاتب دیوان عمر بن عبد العزیز
اولان عزیزدرکه یوز اوتوز سال شجرتده منشور حیاتی طی اولندی (انها قالت لرسول الله صلی الله علیه وسلم
یا ابن عم) سید اولاد آدم صلی الله علیه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی و خدیجة بنت
خویلد بن اسد بن عبد العزی بن قصی امدی همخوابهٔ سید الوری خدیجة الکبری رضی الله عنهانك نخل سربلند
نسبی حدیقهٔ قصیدن سر برکشیده اولمغین اول حضرته ابن عم ایله خطاب وندا ایلدی (هل تستطیع ان تخبرنی
بصاحبك اذا جاءك قال نعم فلما جاءه جبریل اخبرها فقالت له اجلس الی شقی) کسر شین و تشدید قافله احد جانبین
(وذکر الحدیث الی آخره) یعنی خدیجهٔ کبری رضی الله عنها عندلیب کلستان رسالت صلی الله علیه وسلمه شکر نثار
اولوب ای کل نو بهار عالم جهان ای عم زادهٔ مهربان ممکنمیدرکه هم صحبتك اولان شخصك مجیئندن بنی خبردار
ایتمکه قدرتیاب ایسن دیدکده نغمه سنج جواب اولوب بلی قادرم انك تشریفی حالنده سنی اکاه ایده یم دیدیلر وقتا جبریل
امین و پیك رب العالمین تشریفی اثناسنده خدیجه رضی الله عنهایی اخبار بیوردیلر صاحب سعادت حضرتلرینه
دیدیکم بنم برجانبمده جالس اولوب تماشا ایلك دیوب انلر دخی جلوس بیوردی چونکه خدیجه برای تجربه موی سرین
کشاده ایلدی جبریل امین مجلسه دخول ایتدیکی خبرین تمامنه وارنجه ذکر و یاد ایلدی (وفیه فقالت ما هذا بشیطان
بل هذا الملك یا ابن عم فاثبت وابشر وآمنت به) فهی اول من آمن به مطلقا او من النساء یعنی دخی جملهٔ حدیثده ورود
یافته در خدیجه رضی الله عنها کشف رأسله تجربه سند نصکره شاه عالم صلی الله علیه وسلم جنابلرینه ای عم زادم درکاه
عزتینا هکه کلان دیو رجیم دکلدر ملك عظیم رام کده ثابت و برقرار اول و مژده سزه که پیغمبر منتظر آخر الزمان
سز دیوب اول وقت دلداده حضرتنه ایمان ایلدی (فهذا) جناب خدیجه رضی الله عنهانك بو کفت و شنیدی (یدل علی
انها مستثبتة) من باب الاستفعال بمعنی الثبات اسم مفعولدر ای طالبة للوثوق (بما فعلته) باء سببیه و بعض

ش

أسعده لام اجليه ايله (لنفسها ومستظهرة لايمانها لاالنبي صلى الله عليه وسلم) تأكيد بقوله لنفسها يعني خديجه رضى
الله عنها ايقان نفسيچون امتحان وتجربه سبيله جوياى وثوق ودركار اولديغى فعلله ايمانه تقويت داده اولمسى
اوزره دلالت ايدر بوخسه اول حضرتك شكى ازاله ايچون دكلدر (وقول معمر) فتح ميمين وبينهماده عين مهمله
ساكنه ايله ابن راشد اليمانى (فى فترة الوحى) فتح فا ايله انقطاع معناسنه (فحزن) بكسر الزاى اى صاردا حزن (النبي صلى الله
عليه وسلم) بسبب فتور الوحى فتأخيره عنه (فيما بلغنا) اى وصلنا الينا من مشايخنا (حزنا غدا) اى ذهب (منه) من
اجله (مرارا كى يتردى من رؤس شواهق الجبال) اى اعاليها وانما جمع باعتبار تكرار اماقصده (لا يقدح فى هذا الاصل)
اى الذى قدمناه من ان ماقاله لخديجة من الخشية على نفسه لم يكن على فيما منحه الله تعالى (لقول معمر عنه) اى
عن النبي صلى الله عليه وسلم (فيما بلغنا) بطريق الاجمال (ولم يسنده ولاذكر راويه ولامن حدث به ولاان النبي صلى
الله عليه وسلم قاله ولا يعرف مثل هذا الامن جهة النبي صلى الله عليه وسلم) حاصل كلام اول حضرتدن تنزيه
اولنان شيئك وقوعنى اعلام ايدر اخبار دندر قول معمر تابعيكه امين السر وحى الهى فتح باب تبليغ ايتدكدنصكره
ايكى بچق سنه مقدارى حبل المتين وحى منقطع اولوب بومعنى ملال افزاى خاطر ويتناهى اولمغله نيجه كره دانك
قله جبت اولان نفس كريملرين قصد ايلديلر كه شاهقهٔ غورهلا كه آنه لردبو برسبيل اجمال مشايخمز وانلردخى اول
حضرتدن روايتى بزه واصل وبالغ اولديغى حديثدن ياد كردهٔ معمر بزم تقدم ايلديكمز اصل اصيلى مخل وقادح اولور
كلام دكلدر زيرا معمر مومى اليه خبر مشار اليهى اسنادا تمديكه انقطاع واتصال جهتيله حال رجال سنده معلوم
اوله راويلرين دخى يادا تمديكه ثقاتى معروف اوله ومخرجيندن كيم تخريج ايلديكن تعيين ايلدى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لفظ وعبارتيله ايراد قيلديكه حديث مرفوع ويا موقوف اوله حال انكه بونك ماننده مقال حقيقة حالده
معروف اولمزالاجهة نبويدن بيلنور قبيلدن اوله (مع انه قد يحمل على انه كان اول الامر كماذكرناه) مع هذا اول
حضرتك تمكين اولوب نفسنى بالاى جبالدن تردى وهلاك قصدى خبرى قبل لقاء الملك صدوريافته اولمق اوزره دخى
حمل وتوجيه بالاده ذكروتنبيه ايتديكمز امكندرلكن مصنف عليه الرحمه بوتوجيهى قصهٔ حزن وتردى زمان
فترة وحيده وقوعى مانعدركه بلاشبهة فترتدخى بعد لقاء جبريل حصولپذيردر (من بلغه اوانه فعل ذلك لماحرجه)
حاء مهمله ايله ايقاع فى الحرج (من تكذيب من بلغه) ياخود اول حضرت ما ارسل بهى ايصالده دروغه نسبت ايله
تضييق وحرج ايقاعى اجلندن ارادهٔ تردى ايتمش اوله (كما قال تعالى فلعلك باخع نفسك) اى ذابحها ومهلكها
غيظا والمعنى اشفق على نفسك ان تقتلها (على آثارهم) من اختيارهم (ان لم يؤمنوا بهذا الحديث) اى القرءان
الجديد الانزال (ويصحح معنى هذا التأويل) وتأويل ماروا معمر وجعله بمعنى اية المذكورة (حديث رواه شريك بن
عبدالله النخعى عن عبدالله بن محمد بن عقيل) بفتح وكسر وهو ابن ابى طالب قال الواقدى مات بالمدينة سنه خمس
واربعين ومائة (عن جابر بن عبدالله) كما رواه البزار وروى الطبرانى نحوه عن ابن عباس (ان المشركين لما اجتمعوا بدار
الندوة) فتح نون وسكون دال مهمله ايله مكه ده قريش مهمات كليهٔ امورنده پرداخت وبردكلرى بيت مشاوره دركه
بنا كردهٔ قصيدر وسميت دار الندوة من الندا بتشديد الياء وهو مجتمع القوم قال الشمنى وهى الان من الحرم والله
اعلم هى الزيارة التى تلى ناحية سويقة من المسجد وهو مستقبلة الميزاب (للتشاور فى شأن النبي صلى الله عليه وسلم
واتفق رأيهم على ان يقولوا انه ساحر اشتد ذلك عليه وتزمل فى ثيابه) اى تلفف (وتدثر فيها) اى يغطى بها فوق الشعار
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام الانصار شعارى والعرب دثارى (فاتاه جبريل فقال يا ايها المزمل ويا ايها المدثر) يعنى
مشركان قريش اول سرور ستوده سير عليه الصلاة والسلام حقنده براى تشاور دار الندوه ده حلقه بند جمعيت
ايلدكارى اثناده كيمى اول ناظر كاركاه بلاغته شاعر وكيمى اول بركزيدهٔ بشر وعقل حادى عشرى جنونه نسبت
ايدوب حاصلى طبع سحرافرين معجز بيانلرينه ساحر ديمك اوزره يكزبان اتفاق اولدقلرى معنا بغايت طبع
لطيفلرينه دشوار كلمكين ثياب مباركلرينه تلفف وادثار ايلدكده طاوس ملمع بال نورانى امين وحى سبحانى منادياله
يا ايها المزمل ويا ايها المدثر تبليغ كريمهٔ فرقانى ايلدى (اوخاف ان الفترة لامر اوسبب منه فخشى ان تكون عقوبة من ربه
ففعل ذلك بنفسه ولم يرد بعد شرع بالنهى عن ذلك فيعترض به) ياخود تردى بيورمه لرى فترة وحى كندولردن برامرك
صدورى اجلندن ويا برسببدن ناشى اولمقدن خوفا فترة وحى طرف كبريادن كندولره عقوبت اوله ديو هراس
ايليوب بالذات نفس نفيسلرين اعالى جبالدن القا واهلاك دهم وقصد ايلمش اوله لر پس بعدما وقع له عليه السلام
دركاراولديغى فعلدن نهى ايله شرع مبين ورودا تمدى فكيف اول امر اوزره معترض اعتراض ايليه وخصوص
مرقومى فعل حضرتده شبهه عدايليه حاصل تردى عن الجبال قصه سى اول اسلامده وقوع يافته وهنوز احكام جلوه

نماى ظهور دكل ايدى معلوم شريف اوله كه بالاده فصل عصمت شرحى اثناسنده تقرير اولنان وجه اوزره بدخواهان
سيد المرسلين دار الندوه ده مجتمعين اولملرى وقت هجرت عليه ده وقوع يافته اولوب ويا ايها المزمل يا ايها المدثر نزولى ايسه
كما فى البخارى ابتداء وحى ورودا تمكين دار الندوه يه جمعيت قريش عقبنده شرف نزول بيورلمق روايه صحيحه يه
مخالف اولديغى خفى دكلدر مكر ايكى دفعه نزول ايله صحة روايت حصولپذير اوله محمد بن جرير نقلى اوزره جابر بن عبد
الله الانصارى روايت ايدركه اول سلطان نوظهور اسلام بيوررايام فترة وحى بركشتهلكنده ره كذار وادئ حيرت
ايدم ناكاه صدا استماع ايتدم نيچه زمان مقعر صماخ سامعه دن اثر طنين خفى ومنقطع اولمدى چون اسمانه نكاه
ايتدم كوردمكه روح الامين ميانهٔ اسمان وزمينده بركرسئ مزركش متكايه مربع نشين اولمش عظمت امين
الوحيك دهشت نمايشنده صدرنشين سينه يرندن قالقوب دغدغهٔ خوفله لرزان وطپان منزل خديجه يه شتابان
اولدم وحضار خانه دن ادثار ايلدم بواثنان بوشيده بى بنى اورتديلر فى الجمله سكون دبدبهٔ قلبدنصكره جبريل امين
يا ايها المدثر قم فانذر كلام مبينى ايله تبليغ ايلدى كذا لعلى القارى من رواية عائشة رضى الله عنها (ونحو هذا) ضيق
بال وشدة حالدن احتجاج اولنان خبراسادر (فرار يونس عليه السلام) بن متى نبى الله (خشية) بالنصب (تكذيب
قومه له لما وعدهم به من العذاب) لما كسر لام وتخفيف ميمله من مافى بيان ايچوندر علامهٔ فيروزابادى تعيينى
اوزره متى مادر يونس عليه السلامدر اعمال موصلدن نينوى اهاليسنى دعوت ايمان ايچون نبوت برله توقير اولنوب
بعض كتب سير مفادى اوزره سكسان ييلدن زياده دعوتلرنده انجق ايكى كمسنه مظهر شرف اجابت اولوب
ماعداسى همواره حضرت يونس طرفنه سنك انداز ستم اولمغين ناچار دركاه پروردكاره رفع رقعهٔ شكايت ايدوب
اول كريم چاره سازدن على قول اوچ كوندنصكره وبر روايتده چلهٔ اربعين تمامنده ارسال سحاب عذاب وعد
بيوريلوب حضرت نبى الله قومنى اكاه ايدوب كندولرى معمورهٔ سلامته بسلامت ايزد عزيمت ايلدى يوم موعود
معهودده امارات عذاب رونمون اولنجق قوم يونس كريه كنان چشمه سار عنايات باريدن استفاضهٔ زلال مرحمت
ايتملريله امر عاطفت الهيه كوهربار اولوب چمنستان اميد توبه كاران سرسبز وخرم يعنى ارتفاع سحاب عذاب برله
كلشن عالم رشك باغ ارم وحضرت يونس ايله قومى خصيصهٔ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الاقوم يونس ايله
شرف امتياز بولدقلرى نامعلومى وبرغارده اختفا ايدوب وقت معينده خلاف مأمول نقش ظهور ايدجك سببى غير
معلوم اولديغى جهتدن اول نبى غيور لوم قومدن خيفة خفية جبين جبين ساحل بحر جانبنه رهكراى اولملرى قصهٔ
عجيبه سى (وقول الله فى يونس فظن ان لن نقدر عليه) سؤال مقدر كه انبيا عليهم التحايا عقايد وذات وصفات حق
تعالى يه متعلق اولان شبهه شك وشبهه ايتمدن منزه ومبرا اولدقلرى اصول مقرره دندر دينلدى پس نه كيفيتله يونس
پيغمبرامر معهود اوزره عدم قدرت بارى ظن وكمان ايليه قوانه جواب اداه اولمشدركه (معناه ان لن نضيق عليه)
وليس مراده انه سبحانه وتعالى غير قادر عليه لان هذا لم يخطر ببال كافر فضلا عن مؤمن لاسيما رسولا نبيا مر ويدركه
ترجمان القرآن عبدالله بن عباس مجلس معاويه يه دخول ايلدكده معاويه ديديكه دون كيجه غرقاب امواج قرآن
اولوب تيار بحر پرخطردن جناب حبر وشرفا بكه تشبث ايلدم ديوب اية مذكوره تفسيرندن پرسان اولدقده سلطان
المفسرين رضى الله عنهما بيوردرلركه هذا من القدر يعنى سكون داله وبافتحله قضا وقدردندر لامن القدرة ديو حل
اشكال ايتديلر (قال مكى طمع فى رحمة الله وان لا يضيق عليه مسلكه فى خروجه) يعنى يونس عليه السلام طمع
دارمعهٔ كرم پروردكار وبغيراذنه مغاضبا لقومه خروجنده مسالكنى كندى اوزرينه تضييق ايتمكى خواستكار
اولدى ديمك اوله ديومكى تأويل ايلدى (وقيل حسن ظنه بمولاه انه لا يقضى عليه العقوبة) قول مجاهد وقتاده
ومختار فرا وثعلب اولان معنا نبى الله يونس عليه السلام جناب مولايه حسن ظن ايلديكه قومندن ذهاب وعدم
صبر ايله مجازات اوزرينه عقوبت تقدير وقضا وحكم وامضا بيورميه ديمك اوله دينلدى كرچه حديث قدسيده
انا عند ظن عبدى بى ورود يافته اما حسنات الابرار سيأت المقربين حكمى ثبوت يافته در (وقيل نقدر عليه ما اصابه)
ضم نون وسكون قاف وكسر دال مخففه ايله قدر يعنى قدر مشددا ماضبط كردهٔ حجازى اولان ضم اول وفتح ثانى
وتشديد دال مكسوره ايله دراى ظن يونس ان لن نقدر عليه ما اصابه من الابتلاء ببطن الحوت (فى الماء وقد قرئ) اى
فى الشواذ (نقدر عليه بالتشديد) دال مكسوره ايله قراءت اولندى (وقيل نؤاخذه بغضبه وذهابه) يعنى يونس عليه
السلام قومنه غضب وبلا اذن رب خروج وذهابى سببيله بزانى عقاب وياعتاب ايله مؤاخذه ايتميه ر ظن ايلدى زيرا
شايستهٔ مقام نبوت اولرله مصابره وبلا اذن عدم مفارقه ايدى (وقال ابن زيد) بعض نسخده بلاواو العطف ايراد
اولندى مراد عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عليه الرحمه در وقد نقل ذلك البغوى فى تفسيره عنه (معناه اظن ان لن نقدر

عليه على الاستفهام) پس صدر كلام اوزره داخل حرف استفهامله لدلالة الاستفهام على المرام تخفيفا حذف
اولنمش اوله پس استفهام انكاريدر يعنى افظن عدم قدرتنا عليه اى لم يظنه ولم يخطر له ببال (ولا يليق ان يظن بنبى
ان يجهل صفة من صفات ربه) يعنى قدرت وعلم واراده امثالى صفات كبريادن بر صفته عدم عرفانله بر پيغمبر ظن اولنمق
سزاوار وشايان دكلدر رحمهم ان موسى الكليم رؤية رب كريمى طلبكار اولمسيله اهل سنه استدلال ايلديلر كه رؤية
الله فى الجملة ممكنه اولوب استحاله نايابدر خلافا للمعتزلة (وكذلك) تأويله محتاج اولور (قوله تعالى اذ ذهب مغاضبا)
يعنى مغاضبا ربه ذهابى ايهام حيثيتله ظاهرندن صرف وبوجه من الوجوه تأويلى صواب كوريلوب بيورلدى
(الصحيح مغاضبا لقومه لكفرهم كما مر وهو هذا المناسب هذا) زيرا على مافى القاموس مغاضبه مراغمه
معناسنه در (وهو قول ابن عباس والضحاك وغيرهما) من المفسرين (لا لربه اذ مغاضبة الله تعالى معاداته له ومعاداة
الله تعالى كفر لا يليق بالمؤمنين فكيف بالانبياء لاسيما المرسلين) وكيف استفهام تجوز به عن الاستبعاد لما بعده
ومغاضبه مفاعله دراصل فعل مراد اولنور يا بمعنى العداوه اولمغله ظاهرى اوزره اوله حاصل پيام معناى كلام
يونس عليه السلام قومنك كفر اوزره اصرارلرندن غضبناك اولديغى حالده ذهاب ايلدى ديمك قول ترجمان القرآن
وضحاك وسائر تفاسير حضرت فرقاندر يعنى مغاضبا ربه دكلدر زيرا جناب كبريايه غضبناك اولمق مولايه عداوت ايتمكدر
وحقله معادات ايسه كفر وارباب ايمان وايقانه سزاوار معناد كلدر حاشا ثم حاشا منصب پيغمبران ذيشانانه نيجه
حلى شايان اولور (وقيل مستحييا من قومه ان يسموه) فتح ياء وكسر سين وتخفيف ميمله اى كراهية ان يصفوه من قومه
لفظندن بدل اشتمال اولور (بالكذب) امدى ظاهر هذا القيل لفظ مستحييا مغاضبا كلامنى تفسيردر اما كذب لغتده
مبناى مذكور معناى مسطور اوزره استعمالى نايابدر اولى اولان براى تصحيح كلام حال اخراى مقدره اولمقدر يعنى
يونس پيغمبر قومنه چهل شبانه مدت مؤجله ايله تأجيلى تصريح ايلدكده ديمشلر ايدى پس قومى كندويه دروغله
وصف ايتمكدن شرمدار اولديغى حالده بر غضب خروج ايلدى (او يقتلوه) ياخود كندوينى قتل ايتملرى خوفندن
مغاضبا لقومه ذهاب ايلدى (كما ورد فى الخبر) لم يعرف له من الاثر يا رواية انطاكى اوزره قوم يونس عليه السلام قاعدة
مقرره سى بر كسه دروغ ايليوب بينه نا ياب اولسه كشته قيلمق عادت اولديغى مروى اوله (وقيل مغاضبا لبعض الملوك
فيما امره) اى يونس عليه السلام (به من التوجه الى امر امره الله) الملك به (على لسان نبى آخر) اى غير يونس عليهما
السلام (فقال له يونس غيرى اقوى عليه منى) اعتذارا منه (فعزم عليه فخرج لذلك مغاضبا) يعنى حق سبحانه
وتعالى بعض ملوكه نبى اخر لسانى اوزره امر ايلديكى حصوله توجه برله اول ملك يونس عليه السلامه امر ايلدكده
معذرتخواه اولوب اول نبى امر معهود اوزره بندن اقوادر ديو اعتذار ايلدى ملك خصوص مرقوم حصوله يونس
پيغمبره الحاح ايتمكين مغاضبا للملك خروج ايلدى ديمشلردى ملك مزبور حزقيل ونبى آخر شعيب نبى اولمق مسطور
صحائف سيردر امر مرقومه ظفر ميسر اولمغين رخش سبك خرام قلمه ميدان اولميوب بالضروره عنانكش وقفه
نابهنكام اولمق اقتضا ايلدى والعذر مقبول (وقد روى عن ابن عباس ان ارسال يونس ونبوته انما كان بعد ان نبذه
الحوت) واصل دلجيده بعد بعد ان مصدريه ساقطه در (استدل) ابن عباس ويا عطفا على روى صيغه مجهولله استدل
اولمق محتملدر (من الاية وبقوله) اى ظاهر قوله تعالى (فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين يفعل)
من قطن بالمكان اذا اقام به وشجرة يقطين قرع وياتين اولمق على قول درخت موز درامادبا اولديغى اشهر اقوال ودبابه
مكس قونمديغى دلالت حال اولور (وارسلناه) الى مائة الف او يزيدون والمراد وصفهم بالكثرة او بمعنى بل و يؤيده انه
قرئ ويزيدون بالواو وحاصل كلام ابن عباس رضى عنهما رب الناس جنابلرندن مرويدركه يونس عليه السلام اعمال
موصلدن نينوى اهاليسنه رسالتله مقرونه نبوت برله بعث وارسال بيورلاسى قذف حوتدن صكره ديديلر وظاهر معنى
اية جليله دن بو نحوى استدلال اولنديكه غيابات الجب بطن حوتدن بز يونسى شجر وبنادن عارى بر مكان خالى يه
قذف ايلدك حال انكه حرارت بطن حوتله قوام بدن اولان عروق واعصابى ضعيف ووجودى نزار وسقامت
يافته ايدى كمال رأفت وجمال رحمتمزله اول وجود مسعود اوزره تاب افتابدن صيانت ايچون شجرة يقطين انبات
ايليوب تأثير شمادات عنايا تمز برله چشم وجنانه تاب وتوان كاميك يوزيكدن زياده مهتديان طريق ايمانه انى ارسال
ايلدك اجله مفسرين ايه مذكوره تفسيرنده حضرت يونس ثانيا ارسال اولندقلرى قوم بنه اهل نينوى اولوب
طائفه اخرى اولمق دخى مختار بعض علمادر علامه زمخشرى كشافده انبياى عظام عليهم السلام رفع رايت هجرت
ايتدكدن صكره على طريق الاقامه منزل اوله مراجعت ايتمشلردر ديو قولن نقل اولندقلرى مؤيد قول ثانيدر مكر
بر روايت ابن عباس ذهاب يونس ونبذ حوت قبل الارسال وقوع يافته اوله (ويستدل ايضا) انلره يونس پيغمبر

السلامك ارسالى بعد نبذ الحوت اولديغنه مروى عن ابن عباس اولمق اساس استدلال اولندى (بقوله) اى الله سبحانه
خطابا لنبينا عليه السلام (ولا تكن كصاحب الحوت) يعنى ضجر وقلة صبركده يونس اسا اوله بيوروب (وذكر القصة)
وهى قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اى مملوء غيظا لولا ان تداركه نعمة من ربه يعود رحمته وقبول توبته عليه لنبذ
بالعراء بالفضاء الخالى عن الماء والنباتات وهو مذموم حال اعتمد عليه جواب اول اى لكان على حاله مذمته ومذلته
(ثم قال فاجتباه ربه) اى قربه واصطفاه (فجعله من الصالحين) انى صلاح وديانتده كاملندن قيلدى كه انلر اصحاب
نبوت ورسالتدر (فتكون هذه القصة اذا قبل نبوته) همچنان قصه مذكوره يونس عليه السلام تشريف فاخر الطراز
نبوتله مشرف اولمزدن اقدم ظهور يافته اولمش اوله (فان قيل فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام انه) اى الشان
(ليغان) صيغه مجهولله اطباق الغيم فى مرائى العين (على قلبى) نائب الفاعل (فاستغفر الله كل يوم) وفى نسخة
فى كل يوم وفى اخرى فى اليوم (مائة مرة) يعنى قلبمه نيجه امور مدهشه ومشغله ورود ايدوب بروجه تمام ملازمت
وذكر ملك علامدن صرف وتغطيه وستره بادى حالات بروز ايتمكين بهر روز صد بار دركاه غفاردن استمداد واستغفار
ايدرم ديو لؤلؤ بار تكلم اولدقلرى ظاهر خبر سيد البشر كاهى بعض شؤنده ريب وكمان اوسلطانك دل اكاهلرينه
عروض وتطرق ايتمك توهمنى ازاله وتقريرات ماسبق مخالفى كان محتاجة للعفو اوله حتى مرتبه خواطر غير
مرضيه يى مقتضيه هفتاد ويا صد بار استغفار ورودى دغدغه فرماى دلساده كان اولمغين بحث طويل الذيل ايرادنه
تشمير ساعد اهتمام بيورلدى (وفى طريق فى اليوم اكثر من سبعين مرة) ابى هريرة رضى الله عنه طريقندن بخارى عليه
رحمة البارى روايتنده بهر روز هفتاد باردن بيشتر استغفار ايدرم بيوردقلرى دخى رسيده درجه صحتدر والحاصل
ان هذا سحاب غين فى الطريقة وحجاب عين فى الحقيقة وحجب الانبياء والاصفياء من الاولياء لم تكن الا نورانية لطيفة
لا ظلمانية كثيفة (فاحذر ان يقع ببالك ان يكون هذا الغين) غين معجمه ويا ونونله ستر وتغطيه (وسوسة او ريبا)
موحده ايله شك وشبهه وفى نسخة بالنون لقبيل قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (وقع فى قلبه عليه الصلاة
والسلام بل اصل الغين فى هذا ما يتغشى القلب ويغطيه) يعنى خبرده وارد غين ايله مراد حاشا دل اكاه نبوتمآبه امور
وحى ودين وحقايقه متعلق اشياده ريب وكمان وقوعى معناسنه اولمق خيال محال خاطره خطور ايتمكدن
اجتناب وحذر ايله بلكه بو مقامده غين ايله مكنى اولان معنى فى الاصل ما يقصده من المرام دن قلبى ستر وپوشيده
ايدن حالة سريعة الزوالدر (قاله ابو عبيدة) معمر بن المثنى ويا قاسم بن السلام بتشديد اللام كما مر فى ذكر الكلام يعنى
معناى حقيقى اوزره مرتب بو مبناى لغوى يادكرده ابو عبيده عليه الرحمه در (واصله من غين السماء وهو اطباق
الغيم عليها) ضمير سمايه راجعدر يعنى ما وضع له اولان غين غيم سمادن مأخوذدركه جوانب آسمانى اوزره ابرك
اطباق واستيعابيدر حاصلى اسمانى مقام اعتلادن غير مانع عارض اولان سحاب وحجابدر ودخى نون غين ميم غيمدن
مبدله اولمق محتملدر (وقال غيره) غير ابى عبيد (والغين شئ يغشى) تشديد وتخفيف شينله (القلب ولا يغطيه
كل التغطية كالغيم الرقيق الذى يعرض فى الهواء) بالمد (فلا يمنع ضوء الشمس) يعنى لفظ غيندن مستفاد اولان شيئدركه
قلبى نوعاما ستر واخفا ايدوب بالكليه پوشش وپنهان ايتمز اول ابرپاره سيد وباريك اساكه جو هوايه عارض اولوب بالجمله
ضوء خورشيدى مانع وحاجز اولمزدى (وكذلك) همچنان فهم غين نوع وسوسه فى البين خاطره سندن تقديم وتحذير
ايلديكمز اسادر (لا يفهم من الحديث) صيغه مجهولله اعم اولوب صيغه خطابله خطاب عام مراد اولنمق بعيد اولمزو دخى
(انه يغان على قلبه مائة مرة او اكثر من سبعين مرة فى اليوم اذ ليس بمقتضيه لفظه الذى ذكرناه وهو اكثر الروايات) ودخى
لفظ حديث فهم اولنميه كه دل داناى عالم عليه السلام اوزره كونده يوز كره ويا هفتاد باردن بسيار غين طارى اوله زيرا
ليغان على قلبى فاستغفر الله وياخود لاستغفر الله روايتلرى معناسنده مبنى اشهر روايات اوزره فاستغفر الله عبارتيله
ذكرو روايت ايلديكمز مبنى بو معناى رديه يى مقتضى دكلدر (وانما هذا عدد للاستغفار لا للغين) كما يستفاد رأى
العين (فيكون المراد بهذا الغين اشارة الى غفلات قلبه وفترات نفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشاهدة الحق)
يعنى والله اعلم بحقيقته غين مذكور ايله مراد مقام مجاهده ده كسل وفتور قلب ونفس حضرتنه اشارت وما هو الاهم
على نفسه النفيس اولان مداومة ذكر لسانى ومواظبة فكر جنانى اشتغالندن سهل سهو ونفسه ايما اوله بو كلام چندان
مقام حضرتنه ناچسبان امرى ايهامدن خالى اولمغين مصنف رحمه الله دفع واهمهٔ ارباب اعتراض ايچون تداركك
قول سديد بيورر (بما كان النبى صلى الله عليه وسلم) باء سببيه (دفع اليه) مبنى للمجهول اى فوض اليه وحمل عليه
قال الراغب الدفع اذا عدى بعن فمعناه الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا (من مقاسات البشر) مكايده لوازم
بشريه (وسياسة الامة) غيرك امور فى اصلاحده حكم وتدبيردر واقنا عربى اولوب معرب دكلدر ودخى حكم

مخصوص بما يكون بطريق القهر والضبط (ومعاناة الاهل) مقاسات ومشقة (ومقاومة الولى والعدو) قيام ومقابلة
فى المعاملة (ومصلحة النفس) اى تربية النفس فى الامور معاشه ومعاده يعنى حضرت سلطان كونين صلى الله عليه
وسلم امر دشوار لوازم بشريه ومقتضيات طبيعيه وتدبير احكام شرعيه ومكابدهٔ احوالده عيال واولاد وخدام
واحفاد وخويشاوند ومعاملهٔ دوستان ودشمنانه قيام ومقابله وارتياض نفس نفيسندن دخى كندولره تفويض
وعهده لرينه تحميل بيورلديغى سببدن ناشى دوام ذكر ومشاهدهٔ حقدن نفس شريفلرينك سهو وفتورينه مشير
اولان غين مراداولنه (وكلفه) بنامجهول له دفع اليه اوزرينه معطوفدر (من اعباء) جمع عبء بهمزة فى آخره لفظا
ومعنا حمل امادر (اداء الرسالة وحمل الامانة) فتح حاء مهمله ايله (وهو صلى الله عليه وسلم فى كل هذا فى طاعة ربه
وعبادة خالقه) دخى اول حضرتنه امتثال اثقال تأديه وتبليغ رسالت وكمال ديانتى مؤذنه امانة خاصه وعامهٔ وديعهٔ
اليهى ايله تكليف اولنمق سببيله دوام وقيام ذكر وفكر مولاده فترتى مومى غيم وغين اراده بيورليه وحضرت فخر الانام
اختلاف مقامدن ذكر ايلديكمز امورك كليسندن طاعت حق وعبادت پروردكار مطلقده مقيد اولدقلرى
مالا كلامدر امدى استغفارلرى حقيقت اوزره كناهدن توبه وانابت وجهيله دكلدر بلكه حالت ادنى دن حالت
اعلايه نظر ونسبت طريقيله درفان السير فى الله لا يبلغ احد منتهاه چونكه دل آكاه حضرتنه طريان غين خطور
نفسانيه وامور رباسيه دن ناشى اولميوب بروجه محرر طاعت وعبادت محض اولديسه استغفاره حاجت ندر مع هذا
استغفار واستعفا براى ذنب وذله حصوليافته اولمغين مصنف عليه الرحمه على طريق الاستدراك توجيه كلام
ايدوب بيوردر (ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم ارفع الخلق عند الله مكانة) تا ايله منزلت اسامحل معنوى يه مختصه در
(واعلاهم درجة) مكانة ودرجة تميز اولنور (واتمهم به) اى اكملهم بالله (معرفة) واخر هذا الانه مترتب على ماقبله
فى المعقول والمحسوس (وكانت حاله) حال مؤنثدر امر شان معناسنه (عند خلوص قلبه وخلوهمته وتفرده بربه
واقباله بكليته عليه ومقامه هنالك ارفع حاليه رأى) جواب لما (عليه الصلاة والسلام حال فترته عنها وشغله بسواها
غضا) تشديد معجمهٔ ثانيه ايله مفعول ثانى رأى اى نقصا وانحطاطا (من على حاله وخفضا) اى حطا وتنزيلا (من رفيع
مقامه فاستغفر الله من ذلك) حاصل كلام وقتا سرور انبيا عليه التحايا دركاه كبريادن من جهة الرتبة خلقك ارفعى
ومنزلت قبلندن بالاترى ومعرفة بالالهده اكمل ناس اولوب شان شريفى دل اكاهلرينك ملاحظه وشهود ماسوادن
خلوص وخلو وتفردى امرنده وقلبا وقالبا هر امورنى حقه تفويض برله اقبالى عندنده واشتغال بالظاهر ومع الله
عالم السرايرحالتينك بالنسبة الى غير ذلك ماهنالك مقام رفيعترى اولديسه اول حضرت صورت نفس نفيسندن
فتورى وضرورة ماسوايه اشتغالى حالنى رفيع كمال ومنيع مرام وبديع جالندن انحطاط وتنزل كوروب حط ونقص
مشاهده ايتمكين حالت فترتدن جناب حقه استغفارله لب كشاى استعفا اولديلر (هذا اولى وجوه الحديث واشهرها)
وبعض نسخده اشهدها يعنى تأويل محررانه ايغان على قلبى حديث شريفى وجوهنك اين واشهريدر (والى معنى
ماشرنا اليه مال كثير من الناس وحام حوله فقارب ولم يرد) اى لم يصل اليه استعارة من ورد الماء اذا اتاه ليستقى
منه اشارة الى ذلك فيه شفاء العليل وثلج الصدور وروان النفس لهاظمأ اليه يعنى تأويل حديثدن اشارت ايلديكمز
معنى نكته سنه اهل استيناسدن بسيارکسنه مائل وجوانبه دائر اولوب مقاربه ايلدى اما بروفق كمال بومرتبايه
واصل اولمدى (وقد قربنا غامض معناه وكشفنا للمستفيد محياه) ضم ميم وتشديد يا ايله نقاب وجه بعض نسخده
مخباه خاء معجمه وتشديد موحده ايله مخفيه معناسنه دريعنى حل مبنى يه متعلق اولان مشكل معناى خبر تحقيق
تقريب وطالبه فائده ايچون روى دلاراى بكر معنادن رفع نقاب ودفع حجاب ايلدك (وهو) تأويل مذكور
(مبنى على جواز الفترات والغفلات والسهو فى غير طريق البلاغ على ماسيأتى) تفسيره سطور انبيا عليهم السلام
اوزره امر تبليغ ورسالاتك غيرى حالاتده فترات وعثرات وسهو جوازنه متفرع ومبنيدركه بحث محرر بعض مقامات
كتابده مقرر وقريبا وارودى وجه اوزره دروقال الشارح شهاب الخفاجى وفى كلامه نظر لا يخفى فانه جعل الغفلة والسهو
عبارة عن الاشتغال بامر امته واهله ولا غفلة ولا فترة ولا سهو حقيقة فكيف بناه على غير اساسه وهذا عندى كالغفلة
فيما قال فتأمله فانه غريب (وذهبت طائفة من ارباب القلوب ومشيخة) فتح ميم وكسر وسكون شين معجمه (المتصوفة)
اى مشايخهم فى الطريق المطلب (ممن قال بتنزيه النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا جملة واحدة) اى جميعا يعنى
وللناس فيما يعشقون مذاهب وفقجه ارباب دل ودانايان وپيران صوفيه دن برطائفهٔ عليه پيغمبر عالى مقام فترت
وغفلت اسامورلى جمله سندن على طريق الاجمال تنزيه وتقديس ايله كويا اولنسلر مسلكنه راهى (واجله) تشديد
لام ايله اعظمه معناسنه (ان يجوز عليه) وفى نسخة بصيغة المجهول مشددة الواو (فى حال سهوا وفترة الى ان معنى

الحديث ما يهم خاطره ويغم) فتح يا وضم غين معجمه ايله (فكره من امر امته عليه السلام لاهتمامه بهم وكثرة شفقته عليهم
فيستغفر لهم) دخى اول حضرت اوزره حالاتدن برحالده ذهول فى المقالات وقصور فى الطاعات وكسور فى المقامات
جائز اولمقدن شان جليلنى مقام كمالده جميل عد ايليوب معناى حديث خاطر شريفى ازعاج وفكر صائب ومنير
ناقبلرين اشغال ايدن شان امت دعوت واجابتلرندن ناشى حال امته اهتماما ووصف دوامله انلر اوزرينه بسيار
مرحمتلر ايچون براى امت استغفار بيورملرى معناسنك ورودنه ذاهب وسالك اولديلر حاصلى استغفار نبى ستار
عليه سلام الغفار حضرتلرى عصاة امتنه راجع اولديغى بووجهله بديداردر (قالوا) طائفهٔ متصوفه بيورديلر
(وقد يكون الغين هنا على قلبه السكينة التى تغشاه) وفى نسخة يغشاه (لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه وقد
يكون استغفاره عليه السلام عندها) اى عند نزول السكينة (اظهار العبودية والافتقار) يعنى حديث مذكورده
وقوعيافته غين كاهى قلب لطيف نبوى اوزره نزول ايدن وقار وطمأنينت مراد اولنوركه فانزل الله سكينته عليه
قلب شريفندن مستفاد اولديغيچون عند نزول السكينة استغفار شاه كونين صلى الله عليه وسلم عبوديتى اظهار
وتجليات ربوبيته افتقار ايچون اولمش اولور (وقال ابن عطاء) تقدمت ترجمته (استغفاره وفعله هذا تعريف للامة
يحملهم) جملهٔ استئنافيه وحاليه دراى يحثهم (على الاستغفار) يعنى ادب آموز ديرستان حكمت عليه التحيه
حضرتلرينك طلبكار مغفرت وبووجهله تضرع واظهار خشيت بيورملرى امت مرحومه سنه تعليم وارشاد دأب
ادبدركه انلرى استغفار اوزره حث وترغيب بيورورلرد يو ابن عطار حمه الله توجيه ايتديلر (وقال غيره) ابن عطانك
غيرى (ويستشعرون) من الشعور (الحذر) وفى نسخة الخطر اى المنع (ولا يركنون) الى الامن اول حضرتك امة
مرحومه سنه استغفار تعليم بيورملرى انلر على وجه الاصرار معاصيه دركار اولمقدن اتقا وحذرى ادراك ايليه لر
ودخى امن ورجايه ميل ايتميه لر ايچوندر ديدى والحاصل انهم يقفون فى الحذر والخوف على انفسهم (وقد يحتمل
ان تكون هذه الاغانة) كسر همزه ايله تستر معناسنه يقال اغان غين السماء اذا البسم اوفى القاموس غين على قلبه غينا
تغشته الشهوة او غطى عليه والبس او يخشى عليه او احاط به الذين كالغين فيما انتهى پس اغانه دخى غين معناسنه
لغت اولمق معلوم اولدى (حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر حينئذ شكر الله وملازمة لعبوديته) يعنى يحتملكه
غشيت معهوددن مراد حالت خشيت ومقام هيبت كه قلب شريفنى تغشيه ايدوب حالت مرقومه شكرانه سى اول حالده
لب جنبان استغفار ومداومة عبوديه مولى اوزره محافظهٔ استغفار بيورملر (كما قال فى ملازمة العبادة) اخص من
العبوديه اولان مداومت عبادتده تشكر بيورملرى اسا (افلا اكون عبدا شكورا) والفاء للعطف على مقدر تقديره
واترك الصلاة اعتمادا على الغفران فلا اكون عبدا شكور الله الديان روايتكردهٔ ترمذى اولان خبرده سيد الزاهدين عليه
سلام المعين حضرتلرى صلاة ايله كثرة قياملة پاى عرش پيالرى تورم وواقف حال اولنلردن بركمسنه يا رسول الله بيشين
وپسين فرضا كناهك مغفور ايكن قيام ليل ايله وجود نازنينكه تعبده اولمغه باعث ندرديدكده بوقول با صوابله
جواب داده اولديلر وروى عن على كرم الله وجهه ان قوما عبدوا رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا رهبة فتلك
عبادة العبيد وان قوما عبدوا شكرا فتلك عبادة الاحرار كذا فى ربيع الابرار (وعلى هذه الوجوه الاخيرة) وقالوا
قد يكون الغين فوائدن بومحله رسيده اولنجه ورود ايدن وجوه موجه اوزره (يحمل ماروى فى بعض طرق هذا
الحديث عنه عليه السلام انه) بكسر الهمزة اى الشان (ليغان على قلبى فى اليوم اكثر من سبعين مرة فاستغفر الله)
ابوهريره رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ بخارى اولان خبرده خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلمدن مرويدركه
هر روز هفتاد باردن بسيار قلبم اوزره غطا وغين طارى اولوب دركاه كبريادن طلبكار غفران اولورم ديو بيورملريله
تفسير اولنور حاصلى حديث سابقده صدوريافته عدددن مراد غين اولوب مجرد استغفار اولمغى خبر مذكور
مؤيد اولور وفى الاحياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقى المقامات واذا انتقل من مقام الى اعلى منه رأه
نقصا فتاب منه واستغفر وحسنات الابرار سيئات المقربين انتهى وقال ابو على الشاذلى قدس سره اشكل هذا الحديث
فرأيته صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يا مبارك ذلك غين الانوار لا غين الاغيار وفى لطائف المنن لابن عطاء الله
وحل الرموز للمقدسى من ظنه غين غفلة وحجاب فقد اخطأ وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغرق فى انوار
التجليات فيغيب فى ذلك الحضور ويسأل المغفرة اى ستر هذه الحالة لانه من الغفر بمعنى الستر انتهى بعد ذا مصنف
عليه الرحمه شبهه اخرى دفعنه انتقال برله بيورر (فان قلت فما معنى قوله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك ارادهٔ عليه سى تعلق ايديدى جميع خلقك توفيق ايمان
وترك عصيان اوزره جمع واتفاقلرين مراد ايدردى لكن امر مذكوره مشيتى تعلق ايتمدى (فلا تكونن من الجاهلين)

بصفات المقتضية لذلك فان منها الجلالية التى توجب هلاك الكفار وانتقامهم فى النار خالدين فيها ابدا ومنها الجمالية
التى توجب الرحمة على المؤمنين وانعامهم بالجنة خالدين فيها ابدا حاصلى شان نبوتمأبده بوكونه خطاب رب الارباب
معناسى ندر (وقوله) اى والحال انه قد قال (لنوح عليه السلام فلا تسألنى ماليس لك به علم الايه) انى اعظك
ان تكون من الجاهلين دخى نوح عليه السلام شانده وروداىدن قول جليل سبحانى معناسى توجهله مفسردر
ديرسك (فاعلم انه لا يلتفت فى ذلك الى قول من قال فى آية نبينا عليه السلام فلا تكونن ممن يجهل ان الله لو شاء لجمعهم
على الهدى) اى طالب مزاياى حقيقت معلوم عزت اولسونكه اية اولى فلا تكونن من الجاهلينده يا محمد هر اينه
حضرت فعال لما يريدانلرى مراد ايديدى ايمان وتوفيق اوزره جمع ايتمسنه ناشناس اولنلردن اولمه دينلرك كفتار
ناهنجارنه التفات اولنمز زيرا بو مقامده نبى عاليشان غيرواقف قانون ديان اولمق حد امكاندن دور وصفات كرام مستعانه
انبياى ذوى الاحترامدن حاشا ثم حاشا جهل غير جائز ودرجهٔ اعتباردن مهجوردر (وفى آية نوح) وهى الاية الثانية
(لاتكونن ممن يجهل ان وعد الله حق لقوله) اى لتصريح نوح بنفسه (وان وعدك الحق اذ فيه) انبيا عليهم التحايايه
اثبات جهلى اجترا ايدن قائل وجاهل كفتارنده حاصلدر (اثبات الجهل بصفة من صفات الله وذلك) جهل
مذكور (لايجوز على الانبياء) صفات كبريادن برصفاته جهالت پيغمبران عاليشانان جنابلرى اوزرلرينه
جائز دكلدر بلكه اوليا وعلما اوزره غير جائز فكيف بالانبياء (والمقصود وعظهم ان لايتشبهوا فى امورهم)
وبعض نسخه‌ده ان لايتسموا بتشديد التاء اى لايتصفوا معناسنه‌در (بسمات الجاهلين) كسر سين مهمله ايله بمعنى
الصفات آيتين مذكورتينده نهى انبيادن مقصود ومراد پيغمبران ذيشانان احوال واقوال واعمال ناشناسان
صفاتيله اتسام وتشبه ايتملرينه ارشاد وتنبيه وتحقيق ذلك المرام اوزره تهييج وتثبيت وخلافى اوزره اولنلر جاهل
بالرشاد اولمسنه تعريضدر (كما قال انى اعظك ان تكون من الجاهلين) دليل على ارشاده له عليه السلام (وليس
فى آية منهما دليل على كونهم على تلك الصفة) آيات مذكوره‌دن برنده پيغمبرانك صفت جهل اوزره اولملرينه
دلالت نابابدر (التى نهاهم عن الكون عليها) اى الاتصاف بها والنهى عن الكون ابلغ من النهى عن الاتصاف
بها (فكيف) اى لايكون الامر كذلك (آية نوح قبلها فلا تسألنى) فيه قراآت (اى فلا تطلبنى ماليس لك به علم)
يعنى نجات پسر كدن سكا علم لاحق اولميان شيئله بندن طلبكار اولمه ديو انى اعظك آيتنك ماقبلى (فحمل
مابعدها) انى اعوذ بك ان اسألك ماليس لى به علم آية شريفه‌سنى (على ما قبلها اولى) فلا تسئلنى ايتى اوزره حمل
موجب ترك نجات ابنله عدم علمنه صراحتندن ناشى اولى وعزوى احرادر (لان مثل هذا قد يحتاج الى اذن من
ربه) زيرا ماليس به علم اولان نجات ابنى سؤال حضرت كبير النوال باركاهندن اذنه محتاج اولور (وقد تجوز اباحة
السؤال فيه ابتداء) وقيل النهى عن السؤال كاهى ابتداء حالده اباحتى جائز اولور (فنهاه الله ان يسأله عما طوى عنه
علمه واكنه) تشديد نونله ستر واخفا (من غيبة بيان لما من السبب) بيان للغيب (الموجب لهلاك ابنه) پس عالم
السر والخفيات سرسربسته‌سى علمنى طى ايلديكى امرك سؤالندن نجى اللهى نهى وفرزند نوحك هلاكنى موجب
وسبب غيبى ادراك بالبصردن پوشيده ونهان بيورديغى شيء سؤالدن منع ايلدى (ثم اكمل الله نعمته عليه باعلامه ذلك
بقوله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح) بعده جناب كبريا نوحه خطابا فرزندك كنعان نجاتله موعود اولنلر
زمره‌سندن دكلدر اول غير صالح عمل صاحبيدر ديوكه پيغمبر اوزره اعلام حال نكبت مآل پسر ايله نعمتنى اكمال
وتتميم ايلدى اوالمعنى ليس من اهلك حقيقة وان كان ابنك صورة حيث خالفك سيرة (حكى معناه مكى) تقدمت ترجمته
(كذلك امر نبينا صلى الله عليه وسلم فى الاية الاخرى بالتزام الصبر على اعراض قومه ولا يحرج) حاء مهمله
وفتح راء ايله اى لايضيق صدرا عند ذلك (فيقارب حال الجاهل بشدة التحسر حكاه ابو بكر بن فورك) ضم فاء وفتح راء ايله
صرف ومنع جائزدر يعنى نوح عليه السلامه امر ههنا بونلرى اسا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا آية شريفه‌سى تشريفيله پيغمبر عزصلى الله عليه وسلم حضرتلرينه قومنك اعاندن اعراض
ونكوللرى اوزره صبر وشكيبه ومداومت ايله امر ايلديوب اول حالده سينهٔ پر سكينه‌لرين تيره وتنك ايتملرينه فرمان
ايلديكم شدة تحسر ايله حالى ناشناسان ادب حالنه نزديك اوله پس مقاربهٔ حال جاهلدن نهى ايله امر ايلدى ديو ابن
فورك حكايه بيورديلر (وقيل معنى الخطاب لامة محمد) يعنى خطاب حضرتنه ومراد غيره توجهى معنى درويا خطاب
ابتدا غيره شايان اوله دينلدى (اى فلا تكونوا من الجاهلين حكاه ابو محمد مكى وقال مثله فى القرآن كثير) فرقان بليغ
البيانده بونك مانندى ايات بسياردركه خطاب حضرتنه ومراد امتنه اولور واى لايصلح فيها الخطاب له حقيقة فالمراد
به غيره من الامة (فبهذا الفصل) اى الذى اوجب لهم مزيد الفضل (وجب القول بعصمة الانبياء منه بعد النبوة قطعا)

امدى

امدى فصل مذكور انبيا عليهم السلام فاخر الطراز نبوتله تشريف بيوردقدنصكره جهل بالله وسهو واهو وفترت
وغفلتدن جزما من غير تردد وشبهة معصوم اولملرين ايجاب ايدر (فان قلت فاذا قررت عصمتهم من هذا وانه لايجوز
عليهم شيء من ذلك فما معنى اذا وعيد الله لنبينا عليه السلام على ذلك ان فعله وتحذيره منه كقوله لئن اشركت ليحبطن
عملك الاية) ولتكونن من الخاسرين لام اولى قسم مقدرى توطئه وثانيه جواب اولور وحبوط اعمالك بحيث الاثبات
ولا يبقى له بالكلية ذهابيدر (وقوله) جمله (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الاية) فان فعلت فانك اذا من
الظالمين (وقوله اذا لاذقناك ضعف الحياة) يعنى عذاب الدنيا (وضعف الممات) عذاب الاخرى والاصل
عذابا ضعفا فى الحياة وعذابا ضعفا فى الممات بمعنى مضاعفا فحذف الموصوف واقيم صفته مقامه ثم اضيفت اية
مذكوره‌نك اولى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا منطوقنجه لو قاربت الركون الى مرادهم فرضا
وتقديرا لاذقناك ديمك اولور والمعنى ان المعصوم لايتصور منه الركون الى الكفر الموجب للعذاب الاية (وقوله
لاخذنا منه باليمين) قول كريم مقدم سبحانى ولو تقول علينا بعض الاقاويل ديلده اولان حرف لوجوابى اولور يعنى شان
جليلازه نسبتى صحيح وشايان اولميان شيئله بزه افترا ايلديدى حقلانده انتقام ايدردك ثم لقطعنا منه الوتين بعد ذا حبل
وريدنى قطع ايله يعنى اهلاك وتعذيب ايدردك اما چونكه معصوم افترا على الله اجترا ايتمز تهديد اولنان امر
معصوم اوزرينه تفرع ايتمز (وقوله وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله) نتيجهٔ معنى معصوم اولان
ذاتدن اطاعت ارباب ضلال تصور اولنمزكه حق طريق وصالدن انى كمكرده ضلال ايليه (وقوله فان يشأ الله يختم
على قلبك) اى بعد قوله ام يقولون افترى على الله كذبا فالمعنى ان يشأ يجعلك ممن يختم على قلبه حتى يجترى بالكذب على
ربه او المعنى يختم على قلبك فينسيك كلام ربك (وقوله وان لم تفعل) ما امرت به لك تبليغنه دركار اولمزسن (فما بلغت
رسالته) افراد وجمله مقروءه‌در يعنى كان امر رسالتدن برشيء تبليغ ايتمش اولورسن (وقوله اتق الله) يا ايها
النبى دم على تقواه (ولا تطع الكافرين والمنافقين) اى فيما يؤدى الى وهن فى الدين پس معلوم عالميانكه عصمت
پروردكارى همواره وقاية الحفظ اولوب زيور آراى مسند تقوى اولان ارباب كفر ونفاقه ركون واطاعت توجهله
متصور وتقوى ايله امر واطاعت ماسوادن نهى معناسى وآيات مسطوره‌ده شان عصمت پناه نبوتده وعيد وعتاب
كونه خطابك وبعض اموردن تحذيرك براى تقدير معناسى ندر ديرسن (فاعلم وفقنا الله واياك انه عليه الصلاة
والسلام لايصح) اى له عليه السلام (ولا يجوز عليه ان لا يبلغ وان يخالف امر ربه ولا يجوز ان يشرك به ولا يتقول
عليه ما لا يجب) اى لا ينبغى ان يقال ولم يؤذن فى ذلك المقال (او يفترى عليه او يضل) فتح ياء وكسر ضاد ايله او بصيغة
المجهول (او يختم على قلبه) بناء مفعول ايله (او يطيع الكافرين) اعم من المنافقين يعنى اى مخاطب نكته دان
حضرت منان بزى وسزى راه قويم وصراط مستقيمده توفيقى رفيق ايلسون جناب نبى آخر الزمان عليه صلوات
الرحمن ايچون ما امر به‌ى تبليغ ايتمك وامر ونواهى كبريايه فرمانبرا اولمامق وشان ذى الجلاله شايسته اولمين
كفتار ايله تكلف وتلقاء نفسندن افترا على الله وهر است حقده ضال وقلبا كاهلرى اوزره مهر غش ونسيان ايله ختم
اولنمق وارباب طغيان وكفرانه پيرو اولمق بروجهله جائز اولميوب صحيح اولمز (لكن الله تعالى يسر امره بالمكاشفة
والبيان فى البلاغ للمخالفين) اما مولاى معين ارباب مخالفينه تبليغده كار خاتم المرسلينى مكاشفه وتبيان ايله تيسير
وآسان ايلدى (وان ابلاغه ان لم يكن بهذا السبيل فكانه ما بلغ) بدرستى تبليغ حضرت بو طريق مرضى اوزره
رواج يافته اولمسه يعنى جميع ما امر به‌ى ابلاغ وصدع واظهار ايتمسه كويا تبليغ ايتمش اولور لانه كالعدم لمن ترك ركنا
من اركان الصلاة لايعتد بصلاته (وطيب نفسه وقوى قلبه بقوله والله يعصمك من الناس) چون حضرت بشير
ونذير مقام تبليغده كندى ذاتنده تقصير وقوعندن هراس ايلمكين تسليه‌له مما بين الناس جنابندن معصيت
وطاعتده تقصيردن حضرة الله سنى معصوم بيورردكه تعبندن اراحه وتوفيق نعم الرفيق ايله قلبنى مطمئن
ودغدغهٔ وهمى ازاحه بيوردى (كما قال لموسى وهرون) عليهما السلام (لا تخافا اننى معكما اسمع وارى) وهذا كله
(لتشتد بصائرهم فى الابلاغ واظهار دين الله ويذهب عنهم خوف العدو المضعف) تخفيف وتشديد عينله اى الموهن
(للنفس) وفى نسخة لليقين حاصلى عتاب كونه خطابك كليسى باب تبليغ رسالات واعلاء كلمة الله واظهار دين مولاده
چشم بصيرتلرى روشنا وسرايرلرى قوى باذنه وبرجلا اولوب بحسب البشريه نفس نفيسلرين ضعف اولان هراس
دشمنانى انلردن اذهاب وازاله ايچوندر (واما قوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل الاية) لاخذنا منه باليمين قد سبقت
(وقوله اذا لاذقناك ضعف الحياة فمعناه ان) كسر وفتح همزه ايله (هذا) اخذ واذاقه (جزاء من فعل هذا) يعنى كلام
اعدايه ميل وافترا على الله اجترا ايدن كسنه‌نك جزاسيدر (وجزاؤك لو كنت ممن يفعله) اما فرضا وتقديرا فعلى تصور

کسنه دن قلوب متنفره اولمغین غرض تبلیغ انلردن فوت اولمغله احتجاج ایتدیلر (وانا اقول ان قریشا قد رمت
نبینا صلی الله علیه وسلم بکل ما افترته وعبر) تشدید تحتیه ایله تعییب (کفار الامم انبیاءها بکل ما امکنتها واختلقته)
قافله اختلاق اختراع معناسنه در (مما نص الله) ای صرح به من الجنون والسحر والشعر وبعض نسخده نون بدلی
قافله قص الله ای حکی الله (علیه او نقلته الرواة الینا) ای عن کفار الامم من الطعن فی الانبیاء (ولم نجد فی شیء من ذلك
تعییر الواحد منهم) یحتمل که لفظ الواحد معرف اولوب مضاف الیه واقع اوله وتعییر لفظی لم نجد فعلنه مفعول اولوب
لواحد متعلق به اوله ای الواحد من الانبیاء (برفضه) متعلق بتعییر الواحد منهم (آلهته وتقریعه بذمه بترك ما کان
قد جاء معهم) ای وافقهم علیه حاصل پیام مصنف علیه الرحمه بیورر که عمدهٔ قبائل عرب اولان قریش قدرتیاب
اولدقلری مرتبه اول سهی سرو باغ بلاغ حضرتلرینه انداختهٔ سنك جفا ومذمت وافترا اولمدن خالی اولمیوب کفار امم
سالفه ایسه ممکن اولدقلری رتبه پیغمبرلرینی معایبله تعییب ایدرلر ایدی کما قص الله بالنص ویا روایتکردهٔ نقلهٔ رواة برله
بالاعم والاخص امم پیشین پیغمبرلرینه نیجه مثالب اختراع ایلدیلر پس نص حق وروایت خلقدن برنسنه یه ظفریاب
اولمدق که انبیادن بری حاشا ثم حاشا قبل النبوة پرستش اصنام ایتمش اوله ده بعد ذا الهه سنی ترکله مذمت وکویا اول
امرنده قومیله عبادتنی التزام وپرستشدن معیت ایلدکاری اصنام اوزره رفضله توبیخ وتعییب ایلیه (ولو کان هذا
لکانوا بذلك مبادرین وبتلونه فی معبوده محتجین) اکر توحید ارباب بعثه منافی امر مخالف صدوریافته اولیدی
اول نبی قبل النبوة عبادتنی ملتزم اولدیغی اصنامك بعد النبوة سرزنشنه اغاز ایلدکده قومی اول پیغمبرك لومنده
واول معبود اتخاذ ایتدکاری الهه حقنده انك روکردان واظهار تبدلنی احتجاج ایله تقریع نبی یه مسارعت
ایدهلردی ودیهلردیکه سن بردینده مستقر اولمدك کاه اکاه بوکه عبادت ایدرسن پس سنك وقومنك معبود
اولندن صرفه باعث ندر دیو توبیخنه مبادرت ایدهلردی (ولکان توبیخهم له) ای توبیخ کفار الامم لنبیهم (بنهیهم)
مفعولنه مضاف مصدردر ای نهی النبی لامته (عما کان یعبد قبل) ای قبل نبوته (افظع) فاء وظاء معجمه ایله شناعة
وقباحة (واقطع) قاف وطاء مهمله ایله ای اقوی واشد فی الحجة (من توبیخه بنهیهم من ترکهم آلهتهم) قبل ضمیر
نهیهم للکفار وترکهم للانبیاء (وما کان یعبد آباؤهم من قبل) یعنی قبل النبوة پرستش ایلدیکی شیدن اول نبی امتنی
نهی ایتمکله قومنك انکه توبیخ اتملری فظاعتتر واحتجاج قومده اقوی واول پیغمبرك قومنی ازقدیم آباء واجدادی
عبادت ایلدکاری الهه لرندن ترکله انلری نهی توبیخندن اشد وادل اولیدی (ففی اطباقهم علی الاعراض عنه
دلیل علی انهم لم یجدوا سبیلا الیه اذ لو کان لنقل وماسکتوا عنه کما لم یسکتوا عند تحویل القبلة) ماسوی اللهه
پرستش ایله تقریعدن اعراض اوزره اجماع واتفاقلری بوکونه نقله رهیاب اولملرینه برهان صریحدر اکر انلردن
نقل اولنور اولیدی دخی انلر خاموش اولمیهلردی نتکیم قبلهٔ انام بیت مقدسدن کعبة الحرامه ویا کعبهدن مسجد
اقصی یه صرف عندنده طینتی مغشوش اولنلر سکوت ایتمیوب هر بری بحیه سنه موافق ایراد قداحهٔ قدح وطعنه
مبراغاز ایتدکاری اسا الماسبارهٔ تعریضی سرتیز ایدرلردی (وقالوا) کفار مکه ویا یهود عنود (ماولیهم عن قبلتهم
التی کانوا علیها) ای اولا من الکعبة او بیت المقدس (کما حکاه الله عنهم) بقوله سیقول السفهاء من الناس الآیه
حاصلی بدکویان یهودی قبله مزدن محمدی روکردان ایدن داعیهٔ حسددر وکیمی حاشا ثم حاشا محراب قبلهٔ یهودده
ثابتقدم اولسه جائزکه منطوق توراة اوزره پیغمبر آخر الزمان بونلر اولیدی دیدی زاژخای مشرکین دخی محمد
چونکه بزم قبله مزه سرفرو ایتمیك ایدی برقاچکون متابعت قبلهٔ یهودا یتملنه زحمت ایدی دیو هرزه کو یلغه بشلدیلر
(وقد استدل القاضی القشیری) شاید ابو نصر عبد الرحیم بن الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الرسالة اوله که
امام الحرمیندن ووالد ماجدلرندن اقتباس انوار عرفان ایلیوب بشیوز اون درت تاریخنده بلدهٔ نیسابورده سرنهادهٔ
بالین رمس اولدی استاذ ابی القاسم اولادندن بانهادهٔ طریق قضا ایتمش کمسنه طبقات وتواریخده نایاب اولدیغی
اولی الالبابه خفی دکادر مراد مصنف کیم اولدیغی نامعلومدر والله اعلم (علی تنزیههم عن هذا بقوله تعالی واذ اخذنا
من النبیین میثاقهم ومنك الایه) ومن نوح وابراهیم وموسی وعیسی بن مریم واخذنا منهم میثاقا غلیظا (وبقوله واذ
اخذ الله میثاق النبیین الی قوله لتؤمنن به ولتنصرنه) ای لما آتیتکم من کتاب وحکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم
آیتین جلیلتین تفسیرده متعلقه کلامکه وجه تقدیم حضرت علی الانبیاء واخذ میثاق فی عالم الارواح ویا ضمن میثاق
عمومله اهل اشباحده میثاق خاص ونه محلده وقوع یافته اولدیغی قسم اول باب اول فصل سابعده کذار ایلدی
حاصل قاضی قشیری انبیا علیهم التحایا حضراتنك کفر وشرك امثالی اموردن براءة ساحه لرینه نص قرآن عظیم
الشان الله امضا نو پس استدلال اولوب (قال فطهره الله فی المیثاق) بیوردیلرکه حضرت کبریا جل وعلا اخذ عهد

اولنلردن ایسه سنك دخی جزاك اولور (وهو لا یفعله) اول کارناهموار حاشا اندن بدیدار اوله دیمك اولور (وکذلك
تأویلده ماسبق ماتندیدر (قوله وان تطع اکثر من فی الارض یضلوك فالمراد غیره کما قال) یا ایها الذین آمنوا (ان تطیعوا
الذین کفروا الآیه) یردوکم علی اعقابکم فتنقلبوا خاسرین وقد نزلت حین قال المنافقون للمؤمنین باحد عند
انهزامهم اذا رجف بقتل رسول الله صلی الله علیه وسلم کذبا ارجعوا الی اخوانکم وادخلوا فی دینکم ولو کان محمد نبیا
لما قتل ثم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب حاصل کلام ظاهرا وان تطع خطابی حضرتنه شایان ایسه ده مخالفت
امردن مبالغة فی الزجر اولوب حضرتك غیری مراد اولنور نتکیم حق سبحانه وتعالی مخاطبا الامته ای برسبیل حقیقت
ایمان ایدنلر اکر ارباب کفر ونفاقه اطاعت ایدرسکز انلر سزی عقبلریکز اوزره رد ایدرلر دیمکله لفظ اعتبار اولندیغی
اسادر (وقوله) ای وذلك قوله سبحانه (فان یشأ الله یختم علی قلبك ولئن اشرکت لیحبطن عملك وما اشبهه فالمراد غیره)
ولو مجازا خطاب حضرتنه اولسون اما حقیقة غیری مراددر فیکون فیه تعریضا لاستیقاظ الامة عن نوم الغفلة (وان
هذه) بو عقوبت متفرعه (حال من اشرك) رهنوردان بیابان کفر وضلال حال ومآل وبالبدر (والنبی صلی الله علیه
وسلم لا یجوز علیه هذا) لعصمته من ذلك اجماعا (وقوله اتق الله ولا تطع الکافرین فلیس فیه انه اطاعهم والله ینهاه
عما یشاء ویأمره بما یشاء) وانما نزلت هذه الایة لما بایعه بعض الیهود علی نفاق منهم فکان صلی الله علیه وسلم یداریهم
رجاء ان یحسن اسلامهم ولیس فی الایة انه علیه السلام فعل ما نهی عنه والحاصل اول حضرتك انلره اطاعتی
نایابدر اذ لا یلزم من النهی عن الاطاعة مخالفة الطاعة پس خدای متعال فلا تطع الکافرین قول کریمله کاهی
حبیبنی نهی واتق الله ایله دیلدیکی شیئله امر ایدر یفعل الله ما یشاء ویحکم ما یرید (کما قال ولا تطرد الذین
یدعون ربهم الایة) بالغداة والعشی یریدون وجهه ما علیك من حسابهم من شیء وما من حسابك علیهم من شیء
فتطردهم فتکون من الظالمین (وما کان طردهم علیه الصلاة والسلام ولا کان من الظالمین)

فصل

(واما عصمتهم من هذا الفن قبل النبوة فللناس فیه خلاف) اما پیغمبران علیهم السلام حضراتنك قبل النبوة نوع
ما لا یلیق بتوحید الله وصفاته اولان اموردن معصوم اولملری خصوصنده علمای اصول دین وسلف وخلفك
اختلافی بدیداردر (والصواب انهم معصومون قبل النبوة من الجهل بالله وصفاته والتشکك) وروی او التشکك
(فی شیء من ذلك) قول صواب ورأی مستطاب نبوتدن اول انبیا علیهم التحایا توحید حق وصفات ثبوتیه وسلبیه
وعقلیه واتصافیهٔ فیاض مطلق عم نواله حضرتلرینه جهل وترددن معصوم اولملریدر علامهٔ تفتازانی شرح
عقائدده درج ایلدیکی لائی کلامدندر انبیا علیهم السلام کذبدن معصومدر خصوصا امر شرائع وتبلیغ احکام
وارشاد امته متعلق اولان شیده اما عمدا فبالاجماع واما سهوا فعند الاکثرین وقبل الوحی وبعده بالاجماع کفردن
منزه ومعصوملردر وعند الجمهور تعمد کبائردن دخی عصمت یافته در خلافا للحشویة واما سهوا فوقوعنی اکثر علما
تجویز ایتدیلر وعمدا صدور صغائر عند الجمهور جائزدر خلافا للجبائی واتباعه وسهوا صغیره وقوعی بالاتفاق جائز
اولور بو دخی الا ما یدل علی الخسة کسرقة لقمة وتطفیف حبة قیدیله مقیددر امدی انبیادن کذب ویا معصیتی مشعر
اولان شیء که کما کان بطریق الآحاد منقول اوله مردوددر اما بطریق التواتر نقل اولنسان ممکن اولدقجه
ظاهرندن مصروف والا ترك اولی اوزره محمول ویا قبل البعثه صدورنه حمل اولنه (وقد تعاضدت الاخبار والآثار
عن الانبیاء بتنزیههم عن هذه النقیصة منذ ولدوا ونشأتهم علی التوحید والایمان بل علی اشراق انوار المعارف
ونفحات) رایحهٔ طیبه (الطاف السعادة کما نبهنا علیه فی الباب الثانی من القسم الاول من کتابنا هذا) یعنی احوال
پیغمبراندن پیام واثر سرتسر معاونت ایدوب انلر مرتبهٔ معرفتده منقصهٔ جهلدن بانهادهٔ مهد وجود اولالدنبرو
مبرا وقبل البلوغ کفر واصرار علی المعصیه دن مقدس ومعرا واعلای مراتب ایقان ومناقب احسانده توحید
وایمان بلکه سطوع انوار معارف واطلاع اسرار عوارف ونفحه بخشای الطاف سعاده ورشحات اشراف زیاده اوزره
تشنه یاب ومجبول ومفطور اولملری معروف ومتواتر ایدی نتکیم اشبو کتاب مستطابمزك قسم اول باب ثانی فصل خصال
مکتسبه ضمننده درج وبحث مرقوم اوزره تنبیها تمهید ك (ولم ینقل احد من اهل الاخبار ان احدا من الناس نبیء
واصطفی) بناء مجهول فیهما (ممن عرف بکفر واشراك قبل ذلك) نه کفار ونه ابراردن بر فرد نقل ایتمدیکه
کفر وشرکله شهرتیاب برکسنه قبل ظهور النبوة مقام اصطفاسده پیغمبر قیلنوب ناس اوزره مختار بیوریله
(ومستند هذا الباب النقل) کلامدن بو نوعك مرجعی مقام مرامده نقل ثابتدر (وقد استدل بعضهم بان القلوب
تنفر عمن کان هذا سبیله) بعض علما عصمت انبیا اوزره استدلال ایلدیلرکه طور ومسالکی کاه ودروغ اوزره اولان

ومیثاقده پیغمبرنی تعظیم امرینه مناسب اموراله احاطه وکریم قدرنه مالایلیق اولان شیٔ احاطه برله تقدیس ایلدی
(وبعیدان یاخذمنه المیثاق قبل خلقه ثم یأخذمیثاق النبیین بالایمان به ونصره قبل مولده بدهور ویجوز) تشدید
واومفتوحه ومکسوره ایله مجوزدر (علیه الشرك او غیره من الذنوب) عند العقول السلیمة دورادوردرکه خدای
بیچون حبیبی محمد مجتبی علیه التحایا حضرتلرندن قبل ظهورنوره اخذعهدوثیق بیوروب بعدذاعالم ارواحدن
اشباحه عزوتشریفلرندن امدبعیدمدت مدیده مقدم پیغمبراندن دخی اوسلطانه ایمان وزمان رسالتنی ادراك
ایتدکلری حالده نصرت وامدادایتملرینه عهدومیثاق ایلیوب بعدالاصطفا والاجتبا پیغمبرینك اوزرینه شرك
شرك ویاکناه کبائرواصرارعلی الصغائری تجویزایلیه بوغایه مستبعددر (هذامالایجوزه الاملحد) بعد اصطفائهم
واخذالمیثاق علیهم انبیای کرام شان شرفلرندن شرك وجرك ذنوبی تجویزاتمز الافاسدالعقیده عادل عن الطریقه
مرد ملحد وزندیق اوله (هذامعنی کلامه) بونقل منیف معنای کفتارلطیف قشیریدر (وکیف یکون ذلك) وهو
استفهام عن الکیفیة والهیئة التی وقع علیها الامر تجوزبه عن التعجب الانکاری فهو انکار لتجویزماذکرعلیه
بانکارحالته التی تکون علیها (وقداتاه جبریل وشق قلبه صغیراواستخرج منه علقة وقال هذاحظ الشیطان) ای
نصیبه فی وسوسته بنی آدم (منك ثم غسله وملأه حکمة وایمانا) یعنی حالهٔ مذکوره نه کیفیتله متصوردرحاشا عنه
حال انکه سیمرغ سدره نشین اول همای اوج قربه منول ایدوب دایهٔ مهربانی حلیمهٔ سعدیه حجرتربیه سنده ایکن یعنی
* طفل ایکن دایه سی قوجاغنده * کل ایدی قوچدق بوداغنده * سینهٔ پرسکینه لرین چاك ایدوب برپاره دم جامد
برداشته قیلوب ای نوردیدهٔ جان بوسیه قان سنده حظ شیطان ایدی دیوب قلب شریفلرین آب زمزم ویاماء کوثرایله
شو بیده بیوروب حکمت وایمان نورمجسمی ایله مالامال ایلدی (کماتظاهرت به اخبارالمبدء) مصدرمیمی ویااسم
زمان ومکاندرتکم ابتداء امر ونبوتلرنده وارده احادیث صحیحه شهرتیاب وشق صدریحیی بالاده مرارا کذارایلدی
(ولایشبه) ضم یاء وفتح شین وباء موحدهٔ مشدده ایله مبنی للمجهولدر (علیك) ای لایلتبس الامر علیك فی تصویب
العصمة عن المعصیة قبل النبوة (بقول ابراهیم فی الکواکب والقمر والشمس هذاربی) یعنی ستاره وماه ومهرشاننده
جناب خلیل علیه سلام الجلیل هذاربی قولی سنی شبهه یه القا ایتمسون (فانه قدقیل کان هذافی سن الطفولیة
وابتداء النظر والاستدلال وقبل لزوم التکالیف) بدرستی قول مذکورایله اب جنبان اولمری قسم اول باب ثانی
خصال مکتسبه فصلنده بیان اولندیغی اوزره طفولیتی چاغنده بلکه اون بش آیلق معصوم کن وقضیهٔ ربوبیتده
ابتدا نظرواستدلال حالنده اموشرعیه ایله لزوم تکلیفدن مقدم ایدی (وذهب معظم الحذاق) ذال معجمه ایله جمع
حاذق مهره ومتفننین من العلماء والمفسرین (الی انه انما قال ذلك مبکتا) تشدیدکاف مکسوره ایله ای حال کونه
موبخا (لقومه ومستدلا علیهم) کارمهرهٔ فنون سالك اولدیلرکه حضرت خلیل زهرهٔ زهراویامشتری بعده ماه شب
آرا وصکره مهرخاورارایه نکاه ایلدیکی وهذاربی ایله تحریك زبان بیوردقلری اول هنکامده قومك وحدت وجود
باری یه اقراراولیوب بادهٔ ناخوشکوارکفر وانکارله هرکس سرمست وطوعا وکرها نمرودپرست اولمغین انلری
توبیخ وتبکیت وبطلان دین بد آیینلری اوزره لامن اعتقاد برسبیل استدلال حضرت خلیلدن صدوریافته دردیدیلر
(وقیل معناه الاستفهام) شایستهٔ مقام فاء تفریعله قیل ایرادی ایدیکه وجه تبکیت وتفریع مبین اوله (الوارد
مورد الانکار والمراد افهذا وفیه انه یکفی ان یقال اهذاربی) یاخود حضرت ابراهیم اختر ومه وآفتابه نکاه ایدوب
برسبیل استفهام انکاری وحذف استفهام المقدرفی الکلام له ربم بومیدرد کلدرمعناسی مراد اولنه دینلدی (قال
الزجاج قوله هذاربی ای علی قولکم) ای فی زعمکم (کماقال) ای الحق تبارك وتعالی حکایة عما یقوله یوم الجزاء مخاطبا
للکفرة واهل الاهواء (این شرکائی ای عندکم) وفی آرائکم (ویدل علی انه لم یعبدشیئا من ذلك ولااشرك قط بالله
طرفة عین قول الله) فاعل اویدل (عزوجل عنه اذقال لابیه وقومه ماتعبدون) دخی ابراهیم علیه سلام الرحیم کوکب
وقمروشمسدن برینه پرستش ایتمیوب لمحهٔ عین ابدا واجب الوجوده شرك ایتمدیکنه حکایة عنه اولان قول سبحانی
دلالت ایدرکه خلیل علیه السلام پدری آزر وقومنه انکارا علیهم پرستش ایتدیککزندردیدیکی حینده انلربتان
پرستشنی التزام ایده رزدیوجواب اداه اولدیلر (ثم قال افرأیتم ماکنتم تعبدون انتم وآباؤکم الاقدمون) بعدذا ابراهیم
علیه السلام انلره بکاخبرداد اولك سزوآباواسلافکزپرستش ایتدیککزندر (فانهم عدولی) انلر بنم دشمنلرمدر اول
بدفرجاملره بن پرستش اتمم (الارب العالمین) استثنا منقطع یعنی لکن پادشاه جهان آفرین حضرتلری بنم ودودمدر
اکا عبادت ایدرمکه نعوت کماله موصوفدردیدی (وقال) ای الله فی حقه (اذجاء ربه بقلب سلیم) ای من الشرك
وسائرالعقائدالدنیة والاخلاق الردیة (وقوله واجنبنی وبنی ان نعبدالاصنام) بنی وابناء صلبیه می بتانه عبادت

ایتمکدن بعیدودین اسلام اوزره ثابت وبرقرارایله دیومناجات ومخاطباتی اصلا وقطعا اجرام علویهٔ نورانیه یه عدم
پرستشی اوزره دلالت ایدر (فان قلت فمامعنی قوله) غیبوبت وافول ماه تابانه نصکره حضرت ابواسحاق صلی الله
علیه وسلم جنابلرینك (لئن لم یهدنی ربی لاکونن من القوم الضالین) ایله ناطقه جنبان اولمرینك معناسی توجهله
موجه اولور دیرسك (قیل انه) ای معناه (ان لم یؤیدنی بعونته اکن مثلکم فی ضلالکم وعبادتکم) یعنی خداوند
جلیلم بنی توفیق وعصمتیله تأییدایتمیدی راه ضلال وعبادت الههٔ بدحالکزده سزلرماننده اولوردم دیمك
معناسنه دردینلدیکه (علی معنی الاشفاق والحذر) ذلك المقال ایله کویا اواسی بحسب المآل وباله وقوعدن حذر
وترحما قومه اشفاق معناسی اوزره در (والافهو معصوم فی الازل من الضلال) ازل قدم واصلی لم یزل اولوب چون
نسبتده اختصار اولنمغین یاء مثناة ایله یزلی بعدذا بدلا عنه همزه ایله ازل دینلدی یعنی والاجناب خلیل علیه سلام
الجلیل ازل ازالده شرك وضلالدن معصوم وصوم باریده محفوظدر (فان قلت فمامعنی قوله) ای الله سبحانه
(وقال الذین کفروا لرسلهم لنخرجنکم من ارضنا اولتعودن فی ملتنا) ارباب کفر وضلال پیغمبرلری شاننده قیل وقال
ایدوب یاقریه مزارضندن هراینه بزسزی اخراج ویاسزلر بزم ملتمزه البته عودایدرسزدیمکله احداث ایده اولمنه
قسم ایتدیلر (ثم قال بعدعن الرسل) بعد به مذکوره مرتبهٔ بعدیتده نمایانده اولدیغی رونمادرزیرا آیت آتیه خطیب
الانبیا شعیب نبی علیه السلام حقنده قومنك خطابیدرکه لنخرجنك یاشعیب والذین آمنوامعك من قریتنا
اولتعودن فی ملتنا قال اولوکنا کارهین (قدافترینا علی الله کذبا ان عدنا فی ملتکم بعداذنجانا الله منها) کریمه سیدر
یعنی بزمعاشرانبیا وطائفهٔ مؤمنین ماسوی الالهه عبادتدن خدای بیچون بزی عصمت وحفظ ونجات نصکره سزلك
ملتکزه عودایدرسك دعوای توحیدونفریدده مولایه دروغ وافترا ایتمش اولوروزدیمکله آیتین شریفتینده صدور
یافته لفظهٔ عودنه معنایه دردیرسك (فلاتشکل علیك لفظة العود ثم اتقتضی انهم) ای الانبیاء (انمایعودون الی
ماکانوافیه من ملتهم) یعنی رجوع معناسنه اولان عودلفظی اشکال ایراث ایتمسون کان لفظهٔ مرقومه حاشا
انبیاء علیهم السلامك انلرك ملهٔ ضلال ودین کفر وباطللرینه عود ورجعی مقتضیه اوله دیونفسه القاه واهمهٔ واهیه
قیلسونکه خطاء فاحش معنادر بلکه عودنیجه معانی یه ورودی شهرتیابدر (فقد تأتی هذه اللفظة فی کلام العرب
لغیرمالیس له ابتداء) ای لمالم یثبت له ابتداء قبل حالته التی هوعلیها (بمعنی الصیرورة) وهی وجودالشیٔ بعدان لم یکن
(کماجاء فی حدیث الجهنمیین) لفظ عود لسان فصحای عربده صیرورت معناسنه کاهی ورودی نسکاشتهٔ
صحیحین اولان ابی سعیدالخدری رضی الله عنه طریقندن مروی واهل دوزخ شاننده محکی خبرده وارداولدیغی
اسادر (عادواحمما) ضم حاء مهمله وفتح میمله اول حدیث اذادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار یقول الله تعالی
من کان فی قلبه حبة خردل من ایمان فاخرجوه فیخرجون قد امتحشوا وعادواحمما فیلقون فی نهر الحیاة فینبتون
کماتنبت الحبة فی حمیل السیل وعادهنا بمعنی صار ای صاروا سودا کالفحم (ولم یکونوا قبل ذلك) وروی قبل بضم
اللام وبعده کذلك یعنی بوحالتدن اقدم ارباب دوزخ فحم اساسیاه اولمدیلرایدی (ومثله قول الشاعر) عادبمعنی صار
اولدیغی قول شاعرخبرمرقوم اسادر (فعادابعدابوالا) ملك یمن سیف ابن ذی یزن حبشه لواوزره ظفریاب اولدقده
شعرای عرب مشارالیهی تهنیت ایلیوب امیة بن ابی الصلت انشادی اولان ابیات قصیده دندر * لایطلب الثارالاکان
ذی یزن * ثم البحث للاعداء احوالا * اتی هرقلا وقدسالت نعامته * فلم یجد عنده للنصرف الا * حتی اتی بنی الاحرار
یقدمهم * بجالهم فوق متن الارض اجالا * فاشرب هنیئا علیك التاج مرتفعا * فی رأس غمدان دارا منك محلالا *
تلك المکارم لاقعبان من لبن * شیبا بماء فعادابعدابوالا * قعبان تثنیهٔ قعب فتح قاف وسکون عین وموحده
وکسرنونله مضبوط قدح ضخم معناسنه در وشیب بناء مجهولله خلط ومزج ومافیهما من اللبن ایله مراد ذکرمحل
ارادهٔ حالدر ومعالی امورله فخروافتخارده مثل سائره ریعنی ممدوحی شاننده شاعرتمثیل ایدرکه سن منلذذ باالجود
جودت وسخاوتده یقصورسکه بادیهٔ عرب آسا نهایت بذل وسخاوتلری مهمانه بکدوجرعهٔ آب ایله مخلوط
تکلیف قدح شیردرکه همان ساعه ابوال اوله سنك جودك بویله دکل بلکه احسانکردهلرك اوزره نیجه زمان اثری
نمایاندرفستان بینك وبین غیرك دیمکی مراد ایدرشعرمذکوری ابی الصلت ویااعشی ونابغه ویاعمربن عبدالعزیز
رضی الله عنه اسنادلك اصلی نادرست ولکن ابن قتاده یه مومی الیه حضرتلرینك بوبیتله تمثیلی وقوعیافته در
وعارض بعضهم فی قصیدة منها فی مدح الصوفیه فقال * لله تحت قباب العزطائفة * اخفاهم فی ثیاب الفقراجلالا *
هم السلاطین فی اثواب مسکنة * استعبدوا من ملوك الارض اقیالا * غبرملابسهم شم معاطسهم * جروا علی
ذلك العلیاء اذیالا * تلك المناقب لاثوبان من عدن * خیطاقیصا فعادابعداسمالا (وماکان قبل کذلك)

ای ابن العقیبن قبل شریعہما ابو الاحنالک مصنف علیه الرحمه عصمت انبیایه دائر سؤال آخر ایراده شروع بیورر
(فان قلت فما معنی قوله ووجدک ضالا فهدی فلیس) ای فنقول لیس (هو من الضلال الذی هو الکفر) آیۂ جلیله ده
ورود ایدن ضال لفظی اجماعا کفر معناسنه اولان ضال دکلدر (وقیل ضالا عن النبوة فهداک الیها قاله الطبری)
تفسیر محمد بن جریر اوزره راه نبوتدن غائب وبامه لکنه غیر عارف اوانغله شاهراه نبوته رهنما اولدی دیمک اوله
(وقیل ووجدک بین اهل الضلال فعصمک وهداک للایمان والی ارشادهم) افعال من الرشد ضد الغی وهو قریب من
الهدایة کما قال الراغب فعلی هذا الضلال بمعناه المشهور ولیس متصفا به ولکونه بین اهل المعانی اطلق علیه مجازا
بعلاقة المجاورة ولیس من قبیل قولهم بنو فلان قتلوا قتیلا کما لا یخفی ومابین وجهه الشراح هنا صورتا ارباب
ضلال میانه سنده بولوب سلک جمعیتلرینه منتظم اولمدن جنابکی صاقلیوب انلره لمحۂ عین رکون وموافقتدن
مصون وایمان وعرفان وابقانه حضرتکی رهیاب وهنوز مهتدی بالحق اولمیانلرک رشد وهدایتنه دلالت برتوفیقله
سرمنزل مقصوده ارسال ایلدی (ونحوه) بومعنایه قریب نقل اولندی (عن السدی) سبق ذکره (وغیر واحد
من اهل التفسیر) (وقیل ضالا عن شریعتک ای لا تعرفها فهداک الیها) یعنی هنوز شریعتنی حقیقتی اوزره
بلمز ایکن الهام باری ووحی جلی وخفی ایله طریقت شریعتنه هدایت ایلدی دیمک اوله (والضلال هنا التحیر) قول
مذکور اوزره ایتده مسطور ضلال عدم معرفتدن ناشی وقوع فی الحیرتدر فالضلال بمعنی الغفلة والنسیان وقد
ورد بهذا المعنی فی القرآن کقوله ان تضل احدیهما فتذکر احدیهما الاخری وکما قیل له صلی الله علیه وسلم بعد
ما اوحی الیه فلا تکن من الغافلین ومثله قبل البلاغ لیس بنقص کذا قیل (ولهذا کان علیه الصلاة والسلام یخلو بغار
حراء) علی ما سبق قصته صرف ومنعی جائزدر (فی طلب ما یتوجه به الی ربه) من دفع العوایق وقطع العلایق
(فیتشرع به) ای یتخذه شریعة من یشرع ودیکرده لا تاء ضم یاء وشین معجمه وکسر راء ایله رباعیا من شرع جعله
شریعة من یشرع (حتی هداه الله الی الاسلام قال معناه القشیری) ولذا امام المتقین صلی الله علیه وسلم غار حراده
توکل توکای همدم وتصفیۂ باطنی سبیله وسیلۂ توصل الی الله طلبنده فکر ومراقبه سن یارغار ایدوب انکله اتخاذ
شرع وتقرب وتعبد الی اللهه مشغول اولمق ایچون خلوت نشین کهف استرشاد اولدیلر تا کیم رب العالمین دین قویم
وصراط مستقیمه اول مرشد راه هدایی دلالت وهدایت بیوردی وبومعنایی استاذ امام قشیری وباولدی رحمهما الله
حکایه ایلدی (وقیل لا تعرف الحق) الا اجمالا (فهداک الیه) مفصلا (وهذا مثل قوله تعالی وعلمک ما لم تکن تعلم) من
احکام الیقین وعلوم الدین او من خفیات واسرار الله التی لم تقف علیها (قاله علی بن عیسی) امام العربیة والکلام
اولان رمانی علیه الرحمه (قال ابن عباس لم تکن له ضلالة معصیة) بالاضافة وفی نسخة ضلالة فی معصیة ترجمان
القرآن رضی عنه المنان بیوررکه برای حضرت خواجۂ عالم علیه السلام کاه ضلالتی اولمیوب بلکه ضلالات طاعتنه
طریق کمالی اوحالتده دانا اولمیه (وقیل هدی ای بین امرک بالبراهین) یعنی ادلۂ قاطعه وبینۂ ساطعه برله امریکی
بیان واشکار ایلدی دیمک اوله (وقیل وجدک ضالا بین مکة والمدینة فهداک الی المدینة) یعنی محیا ومماتک قنغی جای
پربرکات اولمق میانه سنده متردد بولوب هجرتسرای علیه بی سکا محل حیات ومماث قیلدی پس راه حقدن غافل
نیجه طائفه شرف هجرتکله هدایتیاب ونیجه سی اول وهله دعوتکله حق اذعان وبرکروهی عنادله بادیه پیما
وخسران اولدیلر (وقیل المعنی وجدک فهدی بک ضالا) یعنی سنی هادی بولوب رهنوردان ضلالی حضرتکله
هدایتیاب ایلدی دیمکدر بنلدی امدی مراعاة فی الفواصل تقدیم وتأخیر اولنه اما قواعد قواتلدن بعید اولدیغی
خفی دکلدر (وعن جعفر بن محمد ووجدک ضالا عن محبتی لک فی الازل ای لا تعرفها به فمننت علیک بمعرفتی) جناب
امام صادق رضی الله عنه حضرتندن مرویدرکه فی الازل علی الوجه الاکمل محبتمدن سنی غیر عارف بولوب محبتی
دانا اولمق ایچون معرفتمله سنک اوزریکه منت ایلدم دیمکدردیدی (وقرأ الحسن بن علی رضی الله عنهما ووجدک
ضال فهدی) برفع الضال علی انه فاعل وجد فهدی علی هذه لازم (ای اهتدی بک) یعنی وجدک متحیرا فالضال
واهتدی بک فی المال ونال مقام الوصال (وقال ابن عطاء ووجدک ضالا ای محبا لمعرفتی) یعنی معرفتمه سنی محب
ودلداده بولوب طریق محبته هدایت وسبیل مودتمه دلالت ایلدی (والضال المحب) بعض لغتده ضال محبت
معناسنه در (کما قال تعالی) اولاد یعقوب علیه السلام پدرلرینه اولان خطابی حکایه بیورر (انک لفی ضلالک القدیم
ای محبتک القدیمة) یعنی ای پدر برادریمز یوسف حقنده بنه محبت دیرینکده برقرارسن (ولم یریدوا ههنا فی الدین) اولاد
یعقوب بومقامده ضلال فی الدین معناسنی مرادا ایتمدیلر (اذ لو قالوا ذلک فی نبی الله لکفروا) اکر اخوۂ یوسف نبی الله
یعقوب علیه السلام شاننده ضلال فی الدین اراده سیله اب جنابان اوله لردی یقینا درجۂ کفره رسیده اولورلردی

(ومثله عند هذا القائل) ابن عطا عندنده مبنی ومعنی نظیر آیۂ مذکوره در (قوله تعالی انا لنریها فی ضلال مبین ای محبة
بینة) برای یوسف زلیخایی کثرة تلهف وتأسفندن ناشی مودت ظاهره ده مشاهده ایده رز دیه لری قولندن حکایه
بیوریلوب ضلال محبتله تفسیر اولندی (وقال الجنید) ابو القاسم الخراز سید الطائفه وشیخ الطریقه قدس سره
جنابلریدرکه اصلی بلدۂ نهاوندن اولوب مولد ومنشاء عراقده ظهور یافته درخال محترمی سری سقطی وحارث
ابن اسد المحاسبی وابی حمزة البغدادی مشایخ کرامله صحبت ایلیوب مذهب شافعی اوزره ابی ثور علیه الرحمه دن
تفقه ایلیوب ایکیوز طقسان یدی سال هجریده متواری انوار رحمت اولوب بغداد دار السلامده خال مکرمی سری
سقطی ایله همجوار وشونیزیه نام محلی منزلکاه انوار ایلدی (ووجدک متحیرا فی بیان ما انزل الیک فهداک لبیانه)
یعنی حضرتکه انزال ایلدیکی احکام بیاننده سنی متحیر بولوب ما خفی علیک اموری اظهار ایچون راه نما اولدی (لقوله
وانزلنا الیک الذکر) ای القرآن (الآیة) لتبین للناس ما نزل الیهم ای مما خفی علیهم فالضلال التحیر فی اشتق علیهم
فی ابتداء امره (وقیل ووجدک) ای ضالا منهم (لم یعرفک احد بالنبوة) ومنه قوله علیه السلام کلمة الحکمة
ضالة المؤمن (حتی اظهرک فهدی بک السعداء) یعنی هنوز برکسنه سنک نبوتله اتصافکه دانا اولمیوب شان
شریفا بک انلر میانه سنده خفی بولوب تا کیم دولت ظهور نبوتله ذات وحالکی اظهار وحضرتکی عرفان وشوکتکی
اظهار واذعان ایدن اهل سعادتی سنکله قریر العین وحضرتکه ایمانله هدایتیاب ایلدی (ولا اعلم احدا قال من
المفسرین فیها) ای فی هذه الآیة (ضالا عن الایمان) مصنف علیه الرحمه فذلکۂ بحثه بو وجهله نتیجه بخش اولورکه
ووجدک ضالا آیۂ جلیله سنده ارباب تفسیردن برکسنه حاشا ثم حاشا ضال من الایمان ایله معناسی حقیقیسی اوزره
تفسیر وما لا یلیق بحضرة البشیر والنذیر گفتار ایله تقریر ایتدکلرین بلمم زیرا سرور انبیا علیه السلام وسائر
پیغمبران قبل النبوة وبعدها ایمان باللهک خلافی حالندن معصوم ومبرادر اما امام کلبی وسدی عفا الله
عنهما آیۂ شریفه یه ظاهری اوزره ومعناها ووجدک کافرا فی کفار قول نادر برابری ایله تعبیر مخالف للاجماع
وبعید عن الادراک اولان نسب صلی الله علیه وسلم الی اشراک اولوب روایت شاذۂ مذکورۂ فاسده وکاسده
ومردوده در نقل من الشهاب الخفاجی ملخصا امدی آیۂ جلیله به دائره وجوه کثیره تأویله مفسریندن منقوله
ومرویه در وقسم اول کتابده سورۂ والضحی تفسیرینی حاوی فصل جلیلده دخی بعض نکات شرایف بیان
اولنمشیدی * بماهتاب چه حاجت شب تجلی را (وکذلک) ووجدک ضالا آیتی اما ایراد اشکال واندفاعی
مقرردر (فی قصة موسی علیه السلام قوله فعلتها اذا وانا من الضالین) وضمیر فعلتها للفعلة التی فعلها وهی قتله
قبطیا من اتباع فرعون بمصر قبل نبوته (ای من المخطئین الفاعلین شیأ بغیر قصد) ای تعمد قتل حاصلی ضلال
خطا معناسنه در وضالین جاهلین معناسنه اولمق دخی بعید اولمزکه قراءة ابن مسعود اوزره من الجاهلین ورودی
بومعنایی مؤید اولور روایت مرقومه متعلقه بحث محلنده سرد وبیان اولنور (قاله ابن عرفة) هو الحسن العبدی
المؤدب المحدث کبار معمرین ومعمرندن اولوب یوز اون سال عمر کذار وسنه سبع وخمسین ومایتنده روبراه دار
القرار اولدی مشار الیه ابن المبارک حضرتلرندن روایت بیوروب امام ترمذی وابن ماجه وابن ابی حاتم وغیریلر
موما الیهدن راویان اخبار درلر شراحدن بعضیلر ابن عرفه ایله نفطویه مراد اولنه دیدیلر (وقال الازهری) صاحب
التهذیب وامام اهل اللغه اولان ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الهروی اوچیوز تمش تاریخنده سرنهادۂ رمس پاک
اولدی (معناه من الناسین وقد قیل ذلک فی قوله ووجدک ضالا فهدی ای ناسیا کما قال تعالی ان تضل احداهما)
بفتح همزة ان وکسرها ای تنسی احدی المرأتین بما شهدت به فتذکرها الاخری ما نسیته (فان قلت فما معنی
قوله تعالی ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان فالجواب علی سبیل الصواب ان السمرقندی قال معناه ما کنت
تدری قبل الوحی ان تقرأ القرآن ولا کیف تدعو الخلق الی الایمان) یعنی یا محمد قبل النبوة کتاب ندر وایمان نه
اولدیغن دانا دکل ایدک دیمک بو وجهله موجه در دیرسک جواب اداده اولورزکه امام ابو اللیث سمرقندی علیه الرحمه
تفسیر آیت مذکورده قبل الوحی قرآن کریم تلاوتنه دانشور دکل ایدک وخلقی ایمان وطریق حقه نه کونه دعوت
ایده جککی بلمز ایدک دیمکدر دیدی یعنی قبل الوحی قرآن جلیل العنوانه عدم معرفتلری امری محققدر اما ولا الایمان
قول شریفنده معنای ظاهری مشکل ایدی کرچه دعوت خلق الی الایمان طریقنی عرفانله تفسیر کردۂ سمرقندیدر
لکن نظم کریمده بومعنایه دلالت ایدر قرینه اولمامغین استبعاد اولنمشدر همان تعریف الایمان عهدی اولوب
مراد ایمان امت اولغله لا تدری کیف یؤمن قومک وبای طریق یدخلون ملة الاسلام تأویلی خوش آینده در دیدیلر
(وسیأتی) بیانه (قریبا وقال بکر القاضی نحوه) مثل ما قال السمرقندی (قال) ای بکر القاضی وقیل السمرقندی

(ولا الايمان) اى اراد الايمان (الذى هو الفرائض والاحكام) وحاصله نفى تفاصيل شرايع الايمان والاسلام (قال فكان قبل مؤمنا بتوحيده ثم نزلت الفرائض التى لم يكن يدريها قبل فزاد بالتكليف ايمانا) بكر القاضى يوردركه داناى عالم صلى الله عليه وسلم قبل الوحى توحيد ذى الجلالله اجمالا مؤمن ايدى بعد ذا نماز وروزه وزكوة وحج فرائضى نزول ابتدى كيم قبل الوحى اول حضرت فرائضك اصل وتفصيلنه دانا دكلدر بس ايقانا به واحسانا القيامه هر فرضك تكليفى سبيله مزدادى ايمان ظهور پذير اولدى (وهو) ماقاله بكر القاضى (احسن وجوهه فان قلت فما معنى قوله تعالى وان) مخففة اى وانه (كنت من قبله لمن الغافلين فاعلم انه ليس بمعنى قوله تعالى والذين هم عن آياتنا غافلون) اى ذاهلون عن آياتنا وعن النظر اليها امدى آيت اولده ورود ايدن لمن الغافلين ثانيه ده صدوريافته غافلون معناسنه دكلدر زيرا آيات اللهدن غفلت اندن اعراض واباته عدم التفاتدر بوايسه اوليادن برمؤمنه وصف اولمق جائز دكلدر فكيف انبيادن برنبى يه نعت اوله (بل حكى ابو عبيد الهروى) امام اهل اللغه ومفسرلرندندر (اى معناه لمن الغافلين عن قصة يوسف ولم تعلمها الا بوحينا) نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن اى هذه السورة وان كنت من قبله لمن الغافلين عن هذه القصة (وكذلك) همچنان مشكلاتدن معدوددر (الحديث الذى يرويه عثمان بن ابى شيبة) ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابى شيبة العبسى الكوفى الحافظ عليه الرحمه بعضلر ضعفه اسناد ايدوب ابن معين انه ثقة مأمون ديو ثنا بيورمشلر والعبد من عدت هفواته مومى اليه رطل تاريخندمر طل كران ثمانى نوش ايلدى (بسنده عن جابر) كما رواه ابو يعلى الموصلى فى مسنده عن عثمان بن ابى شيبة بن جرير بن عبد الحميد الضبى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (ان النبى صلى الله عليه وسلم قد كان يشهد) يروى شهد (مع المشركين مشاهدهم) اى محاضرهم (فسمع ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب حتى تقوم خلفه) اى انت اونحن تبارك بظله (فقال الاخر كيف اقوم خلفه وعهده) مبتدا وخبرى محذوفدر اى قريب وعهد بمعنى الزمان (باستلام الاصنام فلم يشهدهم بعد) يعنى قبل الوحى مسجد خيزرانده سلطان تو تسخير اقليم رسالت عليه السلام والتحية مشركين قريش محضرلرينه كمال حسن خلق جبليلرندن ناشى حاضر اولورلردى اما محافل قريش اصنامدن خاليه اولمغين وراء ظهرندن ايكى فرشته يكديكرله محاوره سنى ايشدوب بريسى رفيقنه خطاب ايدركه وار خلف مصطفى يه قائم اول اول صاحب ملك جواب ايدوب اولديكه نيجه وراء ظهرنده قيام ايدمكه بتانه دست ودهانله آنك تناولى وقرب ومراعاتى قريبدردو بويله تعريض ايتمه لرى كوشزدى اولمغق بونديصكره مشاهد مشركينه حاضر اولميوب غار حراده انفراد وعزلت بيورديلر (فهذا حديث انكره احمد ابن حنبل جدا) كسر جيم وتشديد دال مهمله ايله يعنى بو اول خبردركه امام اكمل ابن احمد بن حنبل انكار بليغله انكار ايليوب (وقال هذا موضوع اوشبيه) على وزن فعيل وروى يشبه بتشديد الموحدة المفتوحة (بالموضوع) بحسب المراد ايراد اسناده غير ثابت موضوع وكذب وباشدت ضعف سنده موضوعه شبيه ونظيردر ديدى (وقال الدارقطنى يقال ان عثمان وهم) بكسر الهاء وبفتح اى غلط واخطأ (فى اسناده) اى اسناد هذا الحديث اليه صلى الله عليه وسلم وروايته (والحديث بالجملة منكر غير متفق على اسناده فلا يلتفت اليه) حديث مذكور اجماعا انكار كرده حذاق علما وروايتى اوزره اتفاق ناياب اولمغين نكاه اعتبارا تمه (والمعروف عن النبى صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم من قوله) بيان لقوله خلافه (بغضت) تشديد غين وبناء مجهول له (الى الاصنام) فن سير وحديثه ماهر ارباب اولى الالباب عندنده مار الذكر امر نادر برابرلك خلافى شهرت تابدركه كلام نبوتمآبدن صدوريافته معروفدر قال مولانا على القارى فبالجملة باب التأويل واسع فهو اولى من الطعن فى الحديث مع انه مشهور وشايع خبر صحت اثر من حال الصغر الى الكبر حضرت فرد بيمثا جل وعلا بتانى بكا مبغوض قيلدى ديكله عكس ماذكر (وقوله) اى ومن قوله (فى الحديث الاخر الذى روته ام ايمن) حاضنه حضرت ومادر اسامة بن زيد رضى الله عنهم (حين كلمه عمه واله فى حضور بعض اعيادهم فعزموا عليه فيه بعد كراهته) اى طبيعة (لذلك فخرج معهم ورجع مرعوبا فقال كلما دنوت منها) من صنم (تمثل لى شخص) يروى رجل (ابيض طويل يصيح بى وراءك) اى ارجع وراءك تأخر وتباعد (لاتمسه) من المساس اى لاتمسكه (فما شهد بعد لهم عيدا) وفتا اول حضرته قبل البعثه عمى ابى طالب وخويشاوند واقاربى بعض عيدكاهلرينه حضورلرى التماسله كويا اولادقلرنده انلرله خطره جنبان سير اولمغله نفرين واستغناد نصكره خروجه وعزيمته الحاح وابرام ايتملريله بالضروره معيت بيوروب عيدكاهه روبراه اولدى وخوف وهراله ينه رجعت بيوروب سبب خشيتدن استنطاق اولندقده بيورديلركه هرچند بتاندن واحدا بعد واحد برصنمه يقين اولمق بريكر مفيداندام بالاقد بكا تمثل ايليوب اول شخص نورانى هيكل صيحه انداز دورباش ايلمس

وتقربدن مانع وحاجز اولوردى ديو نقل ماجرا ايلدى بعد ذا بر عيدكاه قريشه حاضر اولمدى (وقوله) اى ومن قوله (فى قصة بحيرا حين استحلف النبى صلى الله عليه وسلم باللات والعزى) جوف كعبه ده اولان اصنام بدفرجاملريدر (اذ لقيه بالشام) اى قريب منها (فى سفرة مع عمه ابى طالب وهو صلى الله عليه وسلم صبى ورأى بحيراء فيه علامات النبوة فاختبره بذلك) اى امتحنه بحيرا بذلك الاستحلاف (فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لاتسألنى بهما) اى باللات والعزى (فوالله ما ابغضت شيأ قط بغضهما فقال له بحيرا) فتح موحده وكسر مهمله ايله مقصور وممدود انام راهب عارفكه بالاده قصه سفر شام وكفتار راهب راست پيام مرارا كذارا يتمشيدى (فبالله) اى اسألك بالله ان لا اقول شيئا (الا ما اخبرتنى عما اسألك عنه فقال سل عما بدا) بالالف اى ظهر (لك) والحاصل دخى بحيراى عارف قصه سنده كه اول حضرته لات وعزى ايله تكليف سوكند ايتمشيدى وقتا داناى عالم صلى الله عليه وسلم عم مهربانى ابى طالبله صباوتى حالنده شامه سفر ايتديكى دم ارض دمشقده بحيرا ايله ملاقات اثناسنده راهب علامات نبوتى يك بيك مشاهده ايدوب لات وعزى يه آند ويرمكله دخى امتحان ايلدكده سلطان دين عليه سلام المعين بحيراء پرتمكينه خطاب ايدوب انلرله بكا ياد قسم ايلمه بخداى جهان آفرين جل جلاله لات وعزى يه اولان بغض وعداوتمدن اشد ابدا بر شيئه بغض ايتمه مديدلر پس بحيراء ظريف تجربه وامتحانى توثيق ايليوب خواجه عالم عليه السلامه دخى لطفا وكرما سكا ظاهر اولان امورك حقايقندن سؤال ايله ديو رخصت داده اولديلر (وكذلك المعروف من سيرته عليه السلام وتوفيق الله له انه كان قبل نبوته يخالف المشركين فى وقوفهم) اى عشية عرفة (بمزدلفة فى الحج فكان يقف هو صلى الله عليه وسلم بعرفة) علم منقول من جمع عارف سمى به لتعارف آدم وحوى فيها ويسمى عرفات وقيل عرفات اسم المكان وعرفة اسم يوم الاجتماع (لانه كان موقف ابراهيم عليه السلام) حاصل كلام ابن ابى شيبه عليه الرحمه دن مروى خبرك خلافنه دلالت ايدن نقول مذكوره مانند يدر شه سروش سيه صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك سيرة شريفه وتوفيق خداداد ايله خلوص طوينلرندن شهرت شعاردركه قبل النبوة مشركان قريش عشيه عرفه ومزدلفه ده درموسم حج وقفه كيرارام اولدقلرى آيينه مخالفت ايدوب مرسوم جريده شهرت اولان جاى پر بركات عرفاتده وقفه كير مناجات اولورلردى زيرا موضع عرفات موقف حضرت خليل عليه السلام اولمغين سابقه شرايع واحكامه مراعات بيورر ايديلر

فصل

(قال القاضى ابو الفضل) المصنف (رضى الله عنه قد بان بما قدمناه عقود الانبياء) اى ما عقده فى قلوبهم (فى التوحيد والايمان والوحى وعصمتهم فى ذلك على ما بيناه) پيغمبران خجسته منساب حضراتنك قبل الوحى توحيد حضرت حق وايمان اجمالى وبعد الوحى توحيدى وتفصيلى والهام ووحى خفى وجليده قلب شريفلرينك جزم وتصميملرى وفصل مقدمده بيان ايلديكمز وجه اوزره ما لا يليق اموردن معصوم قلبلرى سكا ظاهر ونمايان اولدى (فاما ما عدا هذا الباب) نصب وياجرله (من عقود قلوبهم فجماعها) بكسر الجيم اى ما اجمع (انها) ضمير قلوبه راجعدر (مملوءة علما ويقينا على الجملة) اما توحيد ووحى وايماندن ماعدا اولان اكاهلرينه راسخ وثبت وتيافته اولان امورك كايسى اجمالا من غير تفصيل من المسئلة علم وايقان جهتندن قلبلرى مالامال اولوب (وانها قد احتوت من المعرفة والعلم بامور الدين والدنيا مالا شئ فوقه) دخى قلب شريفلرى معارف جزئيات وعلم كليات جميع امور دين وما يحتاج الى الدنيا مقدارى مالا يزيد عليه مشتملدر (ومن طالع الاخبار واعتنى بالحديث وتأمل ما قلناه وجده) اول دانش وركه مطالعه كتب اخبار وآثار وروايت ودرايت علم حديثله اهتمام ونقل ويه انمزه دقت نظر وامعان مالا كلام ايليه ذكر وعيان قيلديغمز معانى وبيانه مطابق وموافق بولور (وقد قدمنا منه فى حق نبينا صلى الله عليه وسلم فى الباب الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما ينبه على ما وراءه الا ان احوالهم فى هذه المعارف مختلف) حرف على مع معناسنه در ولفظ الا ماقبلى اوزره استدراك اساستثناء منقطع اولوراى لكن احوالهم مختلفة عقد قلوب انبيايه متعلقه اموردن حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم شاننده ورود ايدن احوال آخر قسم اول كتاب اولان باب رابع فصل معجزاتنده ماذكر من فصل الخطاب ايله تنبيهى تقديم ايلدك لكن معارف مذكوره ده احوال ايشان بحسب اختلاف مراتبهم مختلفه در (فاما ما تعلق منها بامر الدنيا فلا يشترط فى حق الانبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء ببعضها اواعتقادها او من عدم اعتقادهم اياها على خلاف ما هى عليه ولا وصم) سكون صاد مهمله ايله عيب معناسنه در (عليهم فيه اذ هممهم) بعض نسخه ده همتهم ايراد اولندى (متعلقة بالآخرة وانبائها وامر الشريعة وقوانينها) امامر دنيايه تعلق ايدن معلوم شانلرندن بعضيسى احوالنده عدم معرفت واعتقاد خلاف ما هى عليهدن عصمت

حق پیغمبرانده مشروط قیلمدی وعدم عرفانله انبیای ذیشان اوزره عیب ونقص نایابدرز براول گروه
والامنالك عزیمت وتوجه وهمتلری امور واخبار اخرته متعلقه واحوال دار القرارله مشغوله وضوابط کلیه
شریعته وابسته متوغلهدر (وامور الدنیا) مبتدا (تضادها) خبر (بخلاف غیرهم من اهل الدنیا الذین) قال تعالی
فی حقهم (یعلمون ظاهرا من الحیاة الدنیا) لا باطنها من انها تعبر ولا تعمر (وهم عن الآخرة هم غافلون) وهم
الثانیة تکریر الاولی وغافلون خبرها او مبتداء خبره غافلون والجملة خبر الاولی علی کل حال فیه تأکید لغفلتهم
والحاصل امور دنیا ایسه امر آخرت وقانون شریعته اکثر حالده مخالفدر انبیا بل اولیا وعلمانك غیری اهل دنیا که
انلر زخارف والایش دنیا ایله الفته وکار وبارنه دانا وامر آخرت وتزود دار عقبادن وابه کیر اولیوب غافل ونادانلردر
احوال پیغمبران بونلرك خلافنه جاریه وتدارك اهم مهماتله درکارلردر (کما سنبین هذا بالباب الثانی ان شاء الله)
قسم ثالث باب ثانیسی فصولنده بروجه تفصیل قریبا بیان واحوال پیغمبران علیهم السلام حضراتنی عیان ایدرز
(ولکنه) ای الشان (لا یقال انهم لا یعلمون شیأ من امر الدنیا فان ذلك یؤدی الی الغفلة والبله) فتحتیتله درقبیل
الابله الذی لا عقل له وقیل الابله الکثیر الغفلة وخیر اوزره مطبوع اولوب شردن آگاه اولمینه ابله دینلور که اکثر
اهل الجنة البله بومعنایه مناسب اولور (وهم المنزهون عنه بل قد ارسلوا الی اهل الدنیا وقلدوا سیاستهم وهدایتهم
والنظر فی مصالح دینهم ودنیاهم) لکن پیغمبران عالیشانان حقلرنده انلر امر دنیادن علی وجه الاطلاق برشیء
بلمزدی دینلمز که بومعنی کمال عقل وفطانته منافیه بلاهت وغفلته مؤدی ومفضی اولور انلر ایسه بونك کبی نقص
وشینی موجب شیئدن مبرالردر بلکه اهل دنیایی خواب غفلتدن ایقاظ وانتباه وبلاهتدن منع ایچون ارسال
اولنوب محافظه وهدایت وصلاح دین ومصلحة دنیالری میان اهتماملرینه تقلید بیورلدی (وهذا لا یکون مع
عدم العلم بامور الدنیا بالکلیة) پس حفظ وهدایت واحوال اهل دنیایی رؤیت بالکلیه امور دنیایه عدم علم
ودانشله حصولپذیر اولمز (واحوال الانبیاء وسیرهم فی هذا الباب معلومة ومعرفتهم بذلك کله مشهورة) بوبابده
احوال وافعال پیغمبران عند العلما شهرتشعار ونوع مذکورده دانش وعرفانلری جمله معلوم اولی الابصاردر
(واما ان کان هذا العقد مما یتعلق) ویروی فیما (بالدین فلا یصح من النبی صلی الله علیه وسلم الا العلم به ولا یجوز علیه
جهله جملة) ای بالکلیة (لانه لا یخلوان یکون) النبی علیه السلام (حصل عقده ذلك) ای العلم (بوحی من الله تعالی فهو
ما لا یصح الشك منه) صلی الله علیه وسلم (فیه علی ما قدمناه فکیف الجهل بل حصل له العلم الیقین) علم الیقین تصور
اموردهدلیلك ماهو علیه الصواب افاده سیدر اما که عقد قلب وجزم دل پیغمبران امورد ینه متعلق شیدن اولدیسه
اول امره دانش وعرفاندن غیری شیء صحیح اولمز وباسرها عدم معرفتی پیغمبر اوزره جائز دکلدر زیرا ذلك المعلومة
علم احدامرندن خالی دکل یا علم مذکور پیغمبر عندنده طرف کبریادن وحی ایله حصولیافته درکیم ذکر ایتدیکمز
امر اوزره اول خصوصده جناب نبوتمآبدن ریب وتردد غیر صحیح فکیف عدم دانش صحیح اوله بلکه برای پیغمبر
علم متیقن حصولپذیر بردر (او یکون فعل ذلك) بعض نسخده عقد ذلك (باجتهاده فیما لم ینزل علیه) صیغهٔ مفعول
وبا فاعل ایله (فیه شیء علی القول بتجویز وقوع الاجتهاد منه) الاجتهاد فی اللغة بذل المجهود لنیل المقصود
وفی الاصطلاح بذل الوسع فی استخراج الاحکام من شواهد الادلة (فی ذلك علی قول المحققین) من کبراء اصول الدین
ویانبی اوزره وحی اولنمیان خصوصده کندی رأی واجتهادیله اول پیغمبر عمل ایتمکله حاصل اوله دیومعنی برقول
ارباب تحقیق مالم ینزل علی النبی اولان اموردهپیغمبردن وقوع رأی واجتهاد جوازنه مبنی کلام علماء کرام اوزرهدر
(وعلی مقتضی حدیث ام سلمة) ام المؤمنین (انی انما اقضی بینکم برأی فیما لم ینزل علیّ فیه خرجه الثقات) ای اخرج
حدیثها من الرواة الثقات کابی داود ودخی هند بنت امیه رضی الله عنها حدیثنده ورود یافته معنی جناب رسالتمآبدن
وقوع اجتهاده لزوما دلالت ایدر مقتضا اوزره درکه وحی خدادن بنم اوزریمه شرفیافتهٔ نزول اولمین خصوصده
احیانا کندو رأی واجتهادمله میانهکزده فصل قضا ایدرم دیو بیوردقلری وقوع اجتهادلرینه صریحدر واما صحت
وقوع اجتهاد حضرتی تجویز ایتمشلر وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی کریمهسیله استدلال ودهضیلر
اجتهادی حروبه تخصیص ایتمشلردر ولکن اجتهادلری وحی حکمنده اولمغله توفیق ایدرلر (وکقصة اسری بدر) جمع
اسیر کاساری وهما بمعنی وقیل الاسری من لم یوثق والاساری الموثقون غزای غرای بدرده یتمش نفر اسیرلك فدالری
آلنوب ازاد اولدقلری قصهٔ مشهوره اسادرکه فصل فی الرد علی من اجاز علیهم الصغایر بحثنده تفصیل اولنور
(والاذن للمتخلفین) ای من المنافقین عن غزوة تبوك حیث نزل فیهم عفا الله عنك لم اذنت لهم (علی رأی بعضهم)
راجع للقصتین او للثانیة فقط بان ما صدر عنه کان باجتهاد منه وقیل ان ذلك باجتهاد من اصحابه بناء علی جواز وقوع

الاجتهاد منهم عنده علیه السلام (فلا یکون ایضا ما یعتقده مما) من بیانیه ویا تبعیضیه ویا تجریدیه در (یثمره اجتهاده
الا حقا وصحیحا) مانندماسبق شجرهٔ اجتهادی ثمره پرور اولان شیئدن جزم واعتقاد بیوردقلری دکلدر الا واقعه
موافق ونفس الامره مطابقدر (هذا هو الحق الذی لا یلتفت الی خلاف من خالف فیه) ای ممن اجاز علیهم الخطأ
فی الاجتهاد کما فی نسخة وسقط عن بعضها یعنی صدق وصریح برله حضرتدن وقوع اجتهاد فیما لم ینزل علیه راست
وحقدرکه بوبابده مطلقا اجتهادی منع ویا خطا فی الاجتهادی تجویز یا خود اراء حروبه تخصیصله گروه خلافه ذاهب
اولنلرك قولنه نگاه اعتبار اولنمز (لا علی القول بتصویب المجتهدین الذی) مبتدا (هو الحق والصواب عندنا) خبرا
فیما لا قاطع فیه من مسائل الفروع الامذهب الیه الاشعری والباقلانی بان کل مجتهد مصیب کما قیل
* رمی فاصاب قلبی باجتهاد * صدقتم کل مجتهد مصیب (ولا علی القول الاخر) ما ذهب الیه الجمهور (بان الحق
فی طرف واحد) غیر معین فالاخر خطأ الا انه لا اثم علیه فیه اما بومعنا اجتهاد دیندرغیرلر حقنده ثابتدر پیغمبر
صلی الله علیه وسلم شاننده سزاوار دکلدر (لعصمة النبی صلی الله علیه وسلم من الخطأ فی الاجتهاد فی الشرعیات)
قیده به لانه محل الخلاف بخلاف العقاید وامور الآخرة کما تقدم وما لا تعلق له بالدین فان الاول لا یجوز فیه الخطأ
بالاتفاق والثانی یجوز فیه بالاتفاق ومحل الخلاف فی اجتهاد غیر الانبیاء علیهم السلام (ولان القول فی تخطئة
المجتهدین انما هو بعد استقرار الشرع ونظر النبی صلی الله علیه وسلم واجتهاده انما هو فیما لم ینزل علیه فیه شیء ولم یشرع
له قبل) مبنی علی الضم وبعض نسخده قبل هذا ای ما تقدم (فیما عقد علیه النبی صلی الله علیه وسلم قلبه) یعنی
المصیب واحد منهم لا بعینه قولی اوزره اصحاب اجتهادی خطایه نسبت شرع شریفك استقرار وثبوتندنصکره
حصولیافته درکه اجتهاد مقدم بر حکم شرعی یه قیاسله ثابت اولور پس مقایسه اولنسه حکم مقرر اولمدن اجتهاد
متصور دکلدر اما تأمل وتفکر واجتهاد پیغمبر علیه السلام بر خصوصده کندویه دخی نازل اولمین امرده وقلب شریفی
عقد وعزم ایتدیکی ماده کیم رأی واجتهاددن اقدم برای حضرت شرع تقرر وسبق ایتمش شیئده صدوریافته در
فلا یتصور خطاؤه لان خطأ المجتهد انما یظهر بمخالفة نص او اجماع او قیاس جلی وقد تقرر انه لم یسبق به شرع
وهذا دلیل علی انه لا یقع الخطأ فی اجتهاده صلی الله علیه وسلم (فاما ما لم یعقد علیه قلبه من امر النوازل الشرعیة
فقد کان لا یعلم منها او لا الا ما علمه الله شیأ شیأ حتی استقر علم جملتها عنده اما بوحی من الله او اذن ان یشرع فی ذلك
ویحکم بما اراه الله) اما بیان حکمه محتاج قضایای شرعیهدن قلب نبوی عقد جزم ایتمدیکی شیء ابتدای بعثنده
قبل الوحی والاذن دانشور اولمدقلری اموردندر که رب جلیل نبی جلیله بحسب ما یقتضیه الحکم والحکمة
برسبیل تدریج تعلیمله تکریم ایدوب تا کیم انلك علی اجمالا وتفصیلا حفظ نبویده یا وحی ویا اذن ایله قراریافته اوله که
اول امره شروع وفرمان کردکار برله حکم وقضا بیورهلر (وقد کان ینتظر الوحی فی کثیر منها ولکنه لم یمت حتی
استفرغ) ای استکمل وهو استعارة من استفراغ الماء وصبه کانه افاض ماءه علی العطاش وبعض نسخده استقر
ای تحقق وثبت (علم جمیعها عنده) ولذا قال تعالی الیوم اکملت لکم دینکم (علیه السلام وتقررت معارفها لدیه علی
الحقیقة ورفع) بصیغة المجهول ای ارتفع (الشك والریب وانتفاء الجهل وبالجملة) ای علی کل حال (فلا یصح منه علیه
السلام الجهل بشیء من تفاصیل الشرع الذی امر) بالبناء للمجهول ای امره الله (بالدعوة الیه اذ لا تصح دعوته
الی ما لا یعلمه) والحاصل سرور ستوده سیر صلی الله علیه وسلم قضایای شرعیه وامور کلیهدن بسیار خصوصنده
وحی خدایه نگران اولوب اجتهاده مبادرت ایتمزایدی لکن حضرت فخر کائنات علیه اطیب التحیات دار عقبایه
رحلت ایتمدی تا کیم عندنده جمیع علومی استیفا وحضرتنده هر معارف کلیه واحکام شرعیه محققة بلا تردد تقرر
ایلیوب ریب وگمان برداشته وظلام جهالت منتفی قیلندی چون بهر حال اول حضرت دعوتله مأمور بیورلدیغی
تفاصیل احکام شرعدن برشیئه جهل جناب نبوتدن صحیح دکلدر زیرا بلمدیکی امره دعوت امت امر مستحیلدر
فکان صلی الله علیه وسلم اعلم الناس باحکام ربه وله الولایة علی جمیع خلقه والامانة العظمی فکان یحکم بالقضاء
والسیاسة والافتاء ویحکم بالظاهر والباطن کالخضر علیه السلام کما فی الباهر فی حکمه علیه السلام
بالباطن والظاهر للسیوطی رحمه الله (واما ما تعلق بعقده من ملکوت السموات والارض) ملکوت جبروت اسما
مبالغة فی الملك (وخلق الله وتعیین اسمائه الحسنی وآیاته الکبری) ای العظمی (وامور الآخرة واشراط الساعة)
جمع شرط بفتحتین وفی الاساس یقال لاوائل کل شیء اشراط ومنه شرط الیه رسولا اذا قدمه وقیل الاشراط تختص
بعلامات القیامة الصغار کما نقله الخطابی عن ابی عبیدة والمشهور شمولها الصغار والکبار کخروج المهدی والدجال
والساعة مقدار من الزمان ثم خص به القیامة (واحوال السعداء والاشقیاء وعلم ما کان وما یکون مما لم یعلمه الا بوحی

فعلى ماتقدم) جواب اما (من انه معصوم فيه لا يأخذه فيما اعلم به) صيغة مجهولله (منه شك بل هو فيه على غاية
اليقين) يعنى اما معرفة اللهده ظواهر وبواطن اسمان وزمين ومخلوقات رب العالمين وايجاد اجرام علويه وسفليه وتبيين
اسماء حسنى جليله وجليله وعلامات عظماء پروردكار وامور اخرت پردهشت ودشوار وامارات قيامت واحوال
ارباب سعادت وشقاوت وبدء خلق عالم وما سيكون فى الحوادث فى المستقبل معرفتيكه وحيله حصولبذير اولان علوم
خداداددندر پس تقرير ماسبق اوزره مجبولدر نبى برحق صلى الله عليه وسلم اول امرده معصومدر وحى مولا ايله تعليم
بيورلديغى شيئده اول حضرتى شك وشبهه اخذ ايتميوب تردد عارض اولمز بلكه داناى عالم صلى الله عليه
وسلم طريق دين مبينده غايت يقين اوزره مجبولدر (لكنه) صلى الله عليه وسلم اوالشان (لا يشترط
له العلم بجميع تفاصيل ذلك) بل وبما يقال انه لا يتصور له الاستقصاء بما هنالك (وان كان عنده من علم ذلك
ماليس عند جميع البشر) ولو حضور حضرتده اول علوملك بعضيسى موجود اولسونكه افرادا وجمعا الدى جميع
البشر نايابا اولور رتبه دخى اولورسه بنه تفاصيل مذكوره جملهسنه علم شريفى محيط اولمق اول حضرته مشروط
دكلدر (لقوله عليه السلام) فيما رواه البيهقى (انى لا اعلم الا ما علمنى ربى) يعنى بدرستى خلق جهاندن پوشيده ونهان
اولان شيئه دانا دكلم مكر خداوند عليم بكا تعليم بيوره (ولقوله) فى حديث قدسى رواه الشيخان اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر بله) ما اطلعتم عليه اقرؤا ان شئتم (فلا تعلم نفس
ما اخفى لهم) صيغه مفعول ايله در وحمزه قراءتى صيغه متكلم برله جاريه در (من قرة اعين) لفظ بله اسم فعل بمعنى دع
واترك وقرة العين سرورها لان دمعة السرور باردة اولانها تقر وتسكن لعدم التفاتها الغير ماهى فيه والحاصل خبر
قدسى جليل احوال سعداء السعود عليه سلام الودود حضرتلرينك بعض آياته اطلاع يافته اولمدقلرينه دليل نمايان
اولورونيه انبيا عليهم التحايادن بعض علوم اخفا بيورلديغنه كليم اللهدن محكى قول شافى كافيدر (وقول موسى
للخضر عليهما السلام هل اتبعك على ان تعلمن) بعض قراءتده اثبات يا ايله در (مما علمت رشدا) يعنى حضرت موسى
جناب خضر ايليابه ديديكه رشد وصواب جهتيله معلومك اولان علم لدندن بكا تعليم ايتمك اوزره جنابكه همدم
وهمساز اولايمى ديمك اولورامدى كاهيجه مفضول افضل منهك دانا اولمديغى شيئله ممتاز بيورلمسنه كقصة الهدهد
مع سليمان عليه السلام آيت مذكورهده دخى اشارت هويدادر (وقوله صلى الله عليه وسلم اسألك باسمائك الحسنى)
تأنيث احسن والحسن فى العرف العام يقال لما يدرك بالبصر واكثر ما جاء فى القرآن لما تستحسنه البصيرة كما فى مفردات
الراغب (ما علمت منها وما لم اعلم) بدل من اسمائك رواه الديلمى عن انس رضى الله عنه (وقوله عليه السلام) فيما رواه
احمد (اسألك بكل اسم سميت به) اى اسم هو لك مخصوص مما سميت به (نفسك) اى ذاتك امدى من غير مشاكلة ذات
بارى اوزره اطلاق نفس صحتنه دليل اولور اما صواب ديد محققين اوزره اكر نفس ذات معناسنه اولورسه مطلقا اطلاقى
شايان دكدر كقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اما بمعنى الروح اولورسه مشاكلة اطلاق اولنور ديديلر نحو قوله سبحانه
تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك (او استأثرت به) اى انفردت بعلمه دون غيرك (فى علم الغيب عندك) اى فى جملة
معلوماتك المغيبة عن غيرك مرويدركه حضرت كبريا جل جلالهنك اسماء شريفه وجليلهسى چهارهزار در الفى كتب
منزله سنده مندرجه در كيم طفسان طقوز اسماء حسنى قرآن كريمده وبرى صحف ابراهيمده واوجيوز دخى توراة جليل
وزبور جميل وانجيل شريفده مسطور وبيك عدد كوهر عالى قدر اسماء حسنى انبيا عليهم التحايايه اعلام بيورلمشدر
وهزارنه همان ذات پاكى دانا وغيرهنا معلومدر كذا العلى القارى (وقد قال الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم) قال ابن
عباس وفوق كل عالم عالم الى ان ينتهى العلم الى الله عزوجل والله فوق كل عالم انتهى وقال البيضاوى المراد كل ذى علم
من الخلق لان الكلام فيهم ولان العليم هو الله الذى له العلم البالغ (قال زيد بن اسلم وغيره حتى ينتهى العلم الى الله تعالى)
المراد ان رتبة العلماء لا تزال تترقى فى العلم وفوق العلماء كلهم من هو اعلم منهم فوقية بالغة الى مرتبة ليس فوقها شئ
اصلا وهو الحكيم العليم (وهذا مما لا خفاء به اذ معلوماته تعالى لا يحاط بها) لعدم الاحاطة (ولا منتهى لها) عطف
تفسيردر وهو فى الاصل استعارة من احاطة الحائط بما فى داخله علوم كليات وجزئيات جمله خداى بيهمتايه نهايتياب
اولديغى اولو الالبابه نهان دكلدر زيرا معلومات كبريا حوزۀ احاطهدن بيروندر * راه كمال تو اسرف ونقط
ريك ودشت * عالم علم تو انهر سخن روسيا * عقل كل ازدرك اكرلاف زند مى سزد * سلسله دار جنون
ساكن دار الشفا (هذا) عصمت نبويهدن ذكر اولنان مزايا (حكم عقد قلب النبى صلى الله عليه وسلم فى التوحيد
والشرع والمعارف والامور الدينية) من عطف بعض افراد العام عليه لمزية

فصل

(واعلم ان الامة مجمعة) بعض نسخده مجتمعة (على عصمة النبى من الشيطان) تعريف نبى براى جنس وياستغراق
ايچوندر ويجوز ان يكون للعهد ويعلم غيره بطريق الدلالة فانه تعالى قال ان عبادى ليس لك عليهم سلطان چون
خلص عباد اوزره تسلطى اولمديه انبيا اوزره عدم تسلطى بالطريق الاولى معلومدر (وكفايته منه لا فى جسمه
بانواع الاذى) من اصابته او اصابة جنده من الجن كالطاعون والصرع وذات الجنب (ولا على خاطره بالوساوس)
جمع وسوسة يعنى پيغمبر انس وجان عليه صلوات المنان كيد ومكر شيطان ومرده واعواندن حفظ وحماية الله
ايله عصمتى اوزره امت اجابت اجماع واتفاق ايديبلردرنه ظاهر كلبرك جسد اطهرلرينه بردرلو خار جفاونه خاطر
انور واقدسلرينه سر موافكار فاسده القاسنه قدرتياب اولورهوواره وقاية الحافظ صمدانيده معصوم ومحفوظ
بيورلديغنه سرد خبر صحت اثره اغاز اولنور (وقد اخبرنا القاضى الحافظ ابو على) ابن سكرة (رحمه الله قال ثنا ابو
الفضل بن خيرون العدل حدثنا ابو بكر البرقانى) كسرموحده وسكون را وقاف والف ونونله خوارزم نواحيسندن
برقانه نام قريه يه نسبت اولور احمد بن محمد بن احمد الخوارزمى الشافعى امام بغداد كما تقدم (وغيره حدثنا ابو الحسن
الدارقطنى) نسبة لدارقطن محلة ببغداد (حدثنا اسماعيل الصفار) عمل صفره منسوب امام عابد نحو يدر اوچيوز
قرق برده جانب عقبايه خرام ايلدى (حدثنا عباس الترقفى) فتح مثناة فوقيه وسكون را وضم قاف وكسر فاء
ويا نسبيه ايله اسم امرأة ويا نام بلده در روى عنه ابن ماجه وغيره (حدثنا محمد بن يوسف) هو الفريابى (حدثنا سفيان
عن منصور) بن المعتمر (عن سالم بن ابى الجعد) الاشجعى الكوفى وتقدم ترجمته (عن مسروق) ابن الاجدع الهمدانى
الزاهد التابعى حضرت شيخين ومعاذ ومعاويه رضى الله عنهمدن روايت بيورمشلردر التمش اوچ سنۀ هجريه ده
عزم گلزار بهشت ايلدى (عن عبد الله بن مسعود) پيشكار صاحب مقام محمود (قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم) مقدم خبر (من احد) من براى تأكيد عموم زائده واحد مؤخر مبتدا (الا وكل به) تشديد كافله مبنى
للمجهولدر بعض نسخده الا وقد وكل ودبكرده الا وكل الله به (قرينه) اى الذى يكون مقارنا له (من الجن وقرينه من
الملائكة) الحفظة لا الكتبة (قالوا واياك يا رسول الله) اى او انت وكل بك قرين من الجن وانما عدل عن الظاهر تأدبا
فالضمير مستعار من ضمير الرفع (قال واياى ولكن) تشديد وتخفيفله (الله) بالرفع والنصب على وجهين تعالى (اعاننى
عليه) اى قرينى من الجن لحفظنى (فاسلم) فتح ميم ايله من السلام اى آمن وقيل انقاد وفى نسخة بضم الميم اى اسلم من
شره امين ملك نبوة عليه الف تحيه حضرتلرى بيوردركه اى معاشر ناس سزلردن بركسنه يوقدر الا انك ملازمتنه
طائفۀ جنيادن برمقارن وكروه سروشاندن برنكهبان تعيين وتوكيل اولنور ديدكده حاضران مجلس ملائك خدم
اولنلر يا رسول الله جناب حضرتكده جندن برقرين مؤكل ميدرد يواستعلام ايتديلر چون ذات شريفلرى
غيريدن تميزنى بيان ايله استدرال ايليوب بكا دخى بر بياندن ملازم تعيين اولندى لكن عون بارى ياورى اولوب
قرينمى اسلامه هدايتله بنى حفظ ايلدى يرى بكامنقاد اولدى ديديلر راحيه ساده تأويل كردۀ ابو حامد الغزاليدركه
شيطان مسفور ايله مراد قوة غضبيه واسلامى سلطان عقل ونفس قدسيه يه انقيادومتابعتيدرد يشلر (زاد غيره عن
منصور) رواة خبر مذكوردن سفيان ثوريدن غيرى راوى ديكر منصور بن معتمردن روايتده جودت ايدوب بيوردر
(فلا يأمرنى الا بخير) سيد ستوده شيم صلى الله عليه وسلم اولؤ چكان خبر اولوب قرين خير قرين بكا سوق وامر ايتمز
الافعل خير ايله بيورمشلردر (وعن عائشة بمعناه روى) ما قبلى ايچون بياندر يعنى صديقه حضرت جناب صديقه
رضى الله عنهادن مرويدر (فاسلم بضم الميم) وهمزة المتكلم مضارع مرفوع (اى فاسلم انا منه) وفى نسخة فانا اسلم منه
يعنى وسوسه قريندن خلاص ورهاياب اولدم (وصحح بعضهم هذه الرواية ورجحها) على الرواية الاولى من جهة
الدراية وممن صححها سفيان بن عيينة فانه زعم ان الشيطان لا يسلم كما نقل عنه الغزالى فى الاحياء وروى عن ابن عباس
بسند احمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم احد الا وقد وكل به قرينه من الشياطين قالوا وانت
يا رسول الله قال نعم ولكن الله تعالى اعاننى عليه فاسلم (وروى فاستسلم) بصيغة الماضى المعلوم (يعنى القرين) تفسير لضمير
الفاعل المستتر فيه (ومعنى اسلم انه انتقل عن حال كفره الى الاسلام فصار لا يأمر الا بخير كالملك وهو ظاهر الحديث)
يعنى شيطان قرين كفرى حالندن اسلامه تحول ايليوب نور محض حضرتلرينه ملازمى فرشته امداخير محض سوق
ودلالتنده برقرار اولدى ديمك افظ اسلم بناء فعل ماضى اوزره معناى ظاهرينه طبق اصل اولور مع هذا انقياد
استسلام معناسنه اولمق دخى محتملدر وصيغۀ متكلم روايتى ورودى بو معنايى مشيروقيددر (ورواه بعضهم فاستسلم)
اى انقاد واذعن وانكف عن الوسوسة وذكر ابن الاثير رواية فاسلم بضم الميم ورواية حتى اسلم اى انقاد كذا لفظه ثم قال
ويشهد للاول يعنى رواية بضم الميم الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما اخرج البيهقى وابن الجوزى

فی الوفا عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما انه صلی الله علیه وسلم قال فضلت علی آدم بخصلتین کان شیطانی کافرا
فاعاننی الله علیه حتی اسلم وکن ازواجی عونا لی وکان شیطان آدم کافرا وکانت زوجته عونا علی خطیئته وقد اشار الی
ذلك العارف الصرصری * فی خصلتین یفوق آدم فیهما * وهما لاهل الحق واضحتان * شیطان آدم کافر یغوی
وقد * وصلت هدایته الی الشیطان * ولزوجه عون علیه وانه * بنسیانه قد کان خیر معان * نکاشتهٔ براعهٔ محمد الشامی
فی السیرة اولان نادره دندرکه شیاطیندن همان شرفیاب ایمان اولان ایکی شیطاندر بریسی آخر زمان حضرتلرینك
قرینی دیکری نوح نجی الله ملازمی اولاندر وبعضیلر مقارن هر پیغمبران اولان بو منوال اوزره دردیدیلر (قال
القاضی ابو الفضل رضی الله عنه فاذا کان هذا حکم شیطانه وقرینه) عطف تفسیر بماقبله ای وحکم قرینه من
الجن الذی وکل به (المسلط علی بنی آدم) وفی نسخة علی کل احد من بنی آدم والمراد المسلط نوعه وجنسه لان قرینه
مختص به (فکیف) الظن (بمن بعد) من شیاطین الجن (منه) صلی الله علیه وسلم (ولم یلزم صحبته) لان الله تعالی
لم یجعله قرینا له اذ القرین معناه الملازم لصحبته (ولا اقدر) ضم همزه وبناء مفعول ایله (من الدنو منه) ای القرب
من حضوره مؤلف کتاب بو قول باصوابله مشیر اولورکه هر فرد آدمی زاده مسلط اولان قرنادنکه اول حضرتك قرین
وملازمی اولان دیو وپری حالی بعنایة الله اسلام وانقیاد وخیر ایله جاری اولدقده درکاه رسالتپناهدن دورادور
وصحبت حضرتی ملازمتی غیر مقدور ومجلس سروش خدمه تقربدن عدم قدرتله مجبور اولان ابلیس ابالسه وسائر
مردهء ونه سنك عدم تسلطلری بالطریق الاولی معلومدر پس توجهله توهم اولنورکه او سلطان دین صلی الله علیه
وسلم وساوس شیاطین وجندن سالم وامین اولمیه (وقد جاءت الآثار بتصدی الشیاطین له فی غیر موطن رغبة)
مفعول ویا حال اولور (فی اطفاء نوره) ویابی الله الا ان یتم نوره (واماتة نفسه وادخال شغل) ضم شین وسکون غین
معجمه ایله باضمتین ویا فتح وسکونله در (علیه اذ یئسوا من اغوائه فانقلبوا خاسرین) ای خائبین صاغرین (کتعرضه
له فی صلاته فاخذه النبی صلی الله علیه وسلم فاسره) ای اخذه وقهره یعنی مواضع عدیده ده شیاطین متمرده نك اول
حضرته تصدی وشیچراغ نور نبوتی اطفا ونفس نفیسنی اهلاك ودل آکاهنی پرتشویش ایتمك قصد وتعرضلریله نیجه
خبر صحت اثر ورود ایلیوب اصلا کل نورسیدهٔ کلزار بلاغه خار افکن فساد وافسادن محروم ومأیوس افتان وخیزان
بی سیر بوادی حرمان اولدیلر تنکم حالت صلاتده توجه الی الله ایله مستغرق ایکن دیو رجیمك تعرضی واول حضرتك
انی اخذ وقهری اشا خبر بو وجهله رونمای اثردرکه (ففی الصحیحین قال ابو هریرة عنه علیه الصلاة والسلام ان الشیطان
عرض لی) ای ظهر وفی نسخة تعرض لی (قال عبد الرزاق) بن الهمام الحافظ فی زیادته علی الصحیحین (فی صورة هر)
شیاطین دخی فرشتکان اسا تشکله مکتیاب اولورلر اما ملك شکل حسنه تمثل ایدوب دیو ایسه بونك خلافی اشکال
قبیحه وصور حیوانه تشکل ایدر (فشد علی) شد یشد بکسر الشین وضمها اذا حمل علی العدو ونحوه (یقطع علی
الصلاة) حال ویا استئناف اولور (فامکننی الله منه فذعته) فاء وذال معجمه ایله وفی النهایة الذعت بمهملة ومعجمة الدفع
بعنف والمعك فی التراب وفی غیرها انه الغط فی الماء والخنق الشدید وذال وغین معجمتین ایله خفه کرده معناسنه
مرویدر (ولقد هممت ان اوثقه الی ساریة) وروی بساریة ای اسطوانة (حتی تصبحوا) ای تدخلوا فی الصباح
(تنظرون الیه) وفی نسخة ناظرین (فذکرت قول اخی) ای فی النبوة لانه یطلق علی المشابهة والمشارکة فی امرها
(سلیمان رب اغفر لی وهب لی ملکا) طلب مغفرت امر دینی اولمغین مطلب دنیوی اولان ملك اوزره تقدیم اولندی
(الآیه) لا ینبغی لاحد من بعدی انك انت الوهاب (فرده الله خاسئا) ای خائبا حقیرا لعدم ظفره بما اراد والحاصل
نکاشتهٔ صحیفهٔ صحیحیندرکه ابو هریره رضی الله عنه حضرت نبی انس وجان صلی الله علیه وسلم جنابلرندن روایت
ایدوب بیورورلرکه صلاة تهجدده تحریمه بند اولدیغم حالده شیطان پیکر کربه یه تشکل ایدوب بکا ظاهر اولدی وغمازمی
افساد ایتمکیچون حمله وهجوم ایلدی قهار لایزال انی اخذ وقهره بنی قدرتیاب بیوروب کلوکیر حقارت اولدم
وبدرسنی قصد ایتدمکه اول دیو رجیمی بر ستونه بند ایدم تا کیم بامداد سزلرکه چشم عبرتله نکاه ایدهسز پس برادرم
سلیمان پیغمبر خدانك شایان غفران بیوروب بکا بر دولت ابد پیوند ارزانی ایله که بندن غیره روزی بیورلیوب بکا
مختصه بر معجزهٔ باهره اولسون دیو استدعا ایلدکلری قولی یاد داشتم اولوب بند وحبسدن فارغ اولوب مولای جلیل
انی خوار وذلیل رد وصد ایلدی دیو بیوردیلر (وفی حدیث ابی الدرداء) عویمر بن مالك الانصاری الخزرجی تاریخ
هجرت بالغ حروف لا اولدقده مقبرهٔ دمشق اول حضرتنه منزلکاه آخرت اولدی (عنه علیه السلام) فیما رواه مسلم
(ان) فتح ویا کسر همزه ایله (عدو الله ابلیس جاء بشهاب) شعلهٔ مضیئهٔ مقتبسه (من نار لیجعله فی وجهی والنبی
صلی الله علیه وسلم فی الصلاة) جملهٔ حالیه ویا کلام ابی الدرداءدن معترضه در (وذکر) ابو الدرداء رضی الله عنه (تعوذه

بالله

بالله منه ولعنه له) بلفظ اعوذ بالله تعالی منك والعنك بلعنة الله (ثم اردت اخذه) مصدر واردت فعلنه مفعول اولور
وفی نسخة آخذه مضارع بتقدیر ان (وذکر نحوه) ای ذکر ابو الدرداء مثل خبر ابی هریرة من قوله وقد هممت ان اوثقه
(وقال لاصبح موثقا یتلاعب به ولدان) کسر واو ایله جمع ولید کودك (اهل المدینة) خبر ابی دردا رضی الله عنه ده
فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن مرویدرکه بتحقیق دشمن خدا ابلیس بی پروا شعلهٔ آتشین ایله رویمی سوزان
ایتمك قصدیله بی محابا حضورمه منول ایلدی راوی خبر اول حضرتك متوجه محراب ملکوت اولدقلرین یاد
وابلیسه لعن واندن تعوذنی نقل ایدوب شاه سریر اجتبا علیه التحایا بیورورکه بعده اول جملك قید وبندنی مراد
ایلدم وبرادرم سلیمان آمیننك دعاسن یاد ایلدم اکر بند ایدیدم مربوط اولدیغی حالده صباحه داخل اولوب کودکان
اهل مدینه انکله بازیچه ایدهلردی دیدی (وکذلك فی حدیثه فی الاسراء) الی بیت المقدس والسماء (وطلب) رفعله
مابعدنه مضاف ویا جرله (عفریت) جنك خبیث ومنکر ومتمردیدر غیره اطلاقی بر سبیل مجاز اولور (له بشعلة نار فعلمه
جبریل ما یتعوذ به منه) قوله اعوذ بوجه الله الکریم وکلمات الله التامات التی لا یجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ینزل
من السماء وشر ما یعرج فیها وشر ما ذرء فی الارض وشر ما یخرج منها وشر فتن اللیل والنهار وشر طوارق اللیل
الا طارقا یطرق بخیر یعنی همچنان روایتکردهٔ بیهقی عن عبد الرحمن بن جیش اولان خبر معراج حدیث ابی الدرداء اسا
واول نور چشم اصفیا علیه التحایا حضرتلرینه دیو نر بن عفریتك شعلهٔ ناریله توجهی وامین الوحی علیه السلام اول
حضرتك دیو پر دیودن استعاذه ایلدیکی تعویذ تعلیم تذکیر بیوردقلری مانند ما سبق اولور (ذکره) امر عفریتی
ویا تعلیم جبریل امام مالك رضی الله عنه یاد ایلدی (فی الموطأ) بهمزه واو الف وهو کتاب له (ولما لم یقدر علی اذاه بمباشرته
تسبب بالتوسط الی عداه) کسر عین ویا ضمله اسم جمع عدو وقتاده بو رجیم حضرت نبی کریم حضرتنه قربیت واتصال
خار شکن اذی وتسلط وجفا اوزره قدرتیاب اولمیوب دشمنان دین ونبی امین اولان کفار قریشه توسط برله ایصال
اذای حضرتنه تسبب ایلدی (کقصته مع قریش فی الائتمار) افتعال من الامر مشاوره معناسنه (بقتل النبی صلی
الله علیه وسلم وتصوره فی صورة الشیخ النجدی) نسبة لنجد وهی ارض فوق تهامة یعنی سفهاء قریش دار الندوه یه
حلقه بند جمعیت وشان شرفیاب حضرتنده مشورت ووجود بهبودنه کزند وهلاك برله عزیمت امرنده ابلیسك
قریشله معیتی وپیر نجدی صورتنه تشکلی قصه سی اسادرکه قسم اول فصل عاشرنده واذ یمکر بك الذین کفروا لیقتلوك
تفسیرنده مفصلا بیانی سبق ایتمشیدی (ومرة اخری فی غزوة بدر فی صورة سراقة بن مالك) بن جعشم الکنانی
کما رواه ابن ابی حاتم عن ابن عباس (وهو قوله تعالی واذ زین لهم الشیطان اعمالهم الآیه) وقال لا غالب لکم الیوم من
الناس وانی جار لکم وینه دیکر بار ابلیس پر تلبیس روز کافر سوز بدرده سراقه سیماسنه تشکل وکفاره جمعیت افزا
وتهور فرما کلمات ایله لا غالب لکم الیوم دیر ایکن سپهبد جیوش سروش جبریل علیه السلامك تازیانهٔ برق افزون
سطوتن کوردیکی سمت ساحل دریا کریزان اولدیغی قصه اسادرکه آیت جلیلهٔ مذکوره بو معنایه مشیر اولور
مرویدرکه ابلیس حارث بن هشام نام مبارزله دست بدست مصاحبتده ایکن طلیعهٔ سپاه عصمتپناهی کوروب
دست افشان کریز ایلدکده حارث شیطانه صاریلوب ای سراقه کریزنی هنکامه بزی شکستهٔ خذلانمی ایتمك
استرسن دیدی شیطان دخی انی اری ما لا ترون انی اخاف الله دیوب سینهٔ حارثه حوالهٔ دست ردله حارثی سمت قضایه
زیر وزبر ایلدی (ومرة ینذر بشأنه) ای یخبر بحاله علیه السلام کرة اخری (عند بیعة العقبة) ای عقبة منی السفلی التی
بایعه الانصار عندها کما فصل فی السیر (وکل هذا فقد کفاه الله امره) خبرده دخول فا قاعده در (وعصمه ضره) بفتح
اوله وضمها (وشره) ویروی من ضره وشره ضمیرین لفظ کل اوزره ویا شیطانه راجعان اولور حاصلی ذکر اولنان
موادلك کلیسنده حضرت مولا حبیبنه یاری ونصرت وعدو اللهك مکر وکیدندن حفظ وحمایه ایلدی (وقد قال
علیه السلام ان عیسی علیه السلام کفی) بناء مجهول ایله (من لمسه) ای مسه (فجاء لیطعن بیده فی خاصرته حین ولد
فطعن فی الحجاب) صحایف صحیحین حاوی اولدیغی اخبار دندر سرور عالم علیه السلام بیورورکه بتحقیق روح الله
اکرم عیسی بن مریم مس وحس شیطاندن حفظ اولندی چون حضرت عیسی رونق افزای مهد شهود اولدقده
عدو الله قصد ایلدیکم روح اللهك جنب وشاکه سندن دست نحوست پیوستیله طعن ایلیه خاصره سندن
ضربه مکتیاب اولمیوب همان آرامکاه جنین اولان مشیمه یی طعن ایلدی یا خود جناب مریم البتول علیها السلام ایله
کندی میانه سنده حاجز دخول وشمول اولان حجابی ضرب ایتدی وفی البخاری وغیره ما من مولود یولد الا یمسه
الشیطان حین یولد فیستهل صارخا الا مریم وابنها وهو الذی فی آیة انی اعیذها بك وذریتها من الشیطان الرجیم
والظاهر ان روح الله الاکرم مختص بهذا الاکرام المذکور بعضهم من تعمیم الانبیاء علیهم السلام فی هذا المقام (وقال

عليه السلام) فيما رواه الشيخان عن الصديقة رضى الله عنها (حين لد) بناء مجهول ايله من اللدود بفتح اللام ودالين بينهما واو ولدود بر نوع سعوط اجزای حاره دن آبله مخلوط بر دوادر كه احد شق الفمده نهاده وغرغره اولنور (فى مرضه) اى الذى مات فيه والاضافة للعهد (وقيل له) صلى الله عليه وسلم خشينا ان تكون بك ذات الجنب) دمل كبيره علمدر بر قرحه دركه جانب ايسر باطننده ظهور ايدوب داخل جوفه منفجره اولوب مريضك سلامتى نادر واقع اولور (فقال) اعاد لطول الفصل (انها) ذات الجنب (من الشيطان) اى هى وخز تصيب الناس من الشياطين كالطاعون ياخود ضميرانها لده راجع اوله وباعتبار صنعتهم تأنيث قيلنه (ولم يكن الله ليسلطه على) والحاصل عندليب كلستان رسالت عليه التحية تنكنای بى بقادن فسحت سرای عقبايه رحلت بيورد قلرى مرضده كلبرك مزاج لطافت امتزاجلرينه تغير وتاب تب محرقه ايله فتور خلالنده لدود ايله مداواة اولنور بر مقدار افاقتياب اولدقده يارسول الله وجود همايونكه عارضه ذات الجنب اصابتندن خوفنالك اولوب اولدرده مناسب دوا ايله مداواته اجترا ايلدك ديدكلرنده بالاجلال جوابداده اولديلركيم ذات الجنب وخز شيطاندن نشئه ياب مرض هائلدر حضرت حق جل جلاله بنم اوزريمه شيطانى بو وجه ماتسليط ايدر دكادر يوروب عقوبة لهم داخل بيت اولنلردن برفرد قالمديكم لدود بردهان قيلنغله مجازات اولنميه امدى ايراد خبردن مراد عدم تسلط شيطان بدنهاد اولديغى اول حضرته عصمت خدادادر ومما تظرف بها الشارح الشهاب فى بعض اخوانه حين تزوجه عجوزا ولله دره ما ادق فهمه * يا خليلا قد اصطفيت عجوزا * هى داء من الممات اشد * قال ذات الجنب ابتليت بها مالى لدود بها وخصمى الد (فان قيل فما معنى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الآية) انه هو السميع العليم (فقد قال بعض المفسرين) لدفع هذا الاشكال الواردة فى السؤال (انها) آية مذكوره (راجعة الى قوله واعرض عن الجاهلين) يعنى ماقبلنده واقع خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ايتنه موظفرا جعدركه مكارم اخلاقى جامعه اولور ولغة اصل نزغ طعن اساادخال شئ مفسددر (ثم قال) اى الله سبحانه او بعضهم فى تفسيره (واما ينزغنك او يستخفنك) ويزعجنك (غضب يحملك على ترك الاعراض عنهم) ويزيل حلمك (فاستعذ بالله) يعنى آية سابقه كه محاسن اخلاقى حاويه درايه مذكوره اكه راجعه اولمغين اكر حبيبا ترك مجازات سفها اوزره سنى غضب وحدت ازعاج ايتمكله ازالۀ حلمكه بادى حالۀ خفت صدورنى مشاهده ايدرسن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايله حقه استعاذه ايله ديمك اوله (وقيل النزغ هنا) اى فى ذلك او فى هذه الآية (الفساد) كما قال تعالى حكاية عن يوسف وجاء بكم من البدو (من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى) اى فسد ما بينى وبينكم والمراد هنا فساد الشيطان بوسوسة له حالة غضب واذا اخطر بباله يستعيذ بالله طلبا للنجاة من كيده (وقيل ينزغنك يغرينك) غين معجمه وراء ايله من الاغراء بمعنى الالزام (والنزغ ادنى الوسوسة) اقل وسوسه اولان خاطره وحديث نفسدر (فامره الله تعالى انه متى تحرك عليه غضب على عدوه اورام الشيطان من اغرائه به) اى تسليطه وفى نسخة من اغوائه اى من اضلاله (وخواطر ادانى) اى اقل (وساوسه) جمع وسواس (مالم يجعل) صيغة مجهوله اى لم يقدر الله (له سبيل اليه ان يستعيذ منه فيكفى) بصيغة المفعول ونصب ويحتمل ان يكون مبنيا للفاعل (امره) ويدفع ضره يعنى حضرت رب جليل اية جليله ده حبيبنه امر ايتديكم هر نه زمان عرق غضبك دشمنلرك حقنده نابض اولوب تحرك ايليه ويا ديو رجيم قوة غضبيه يى تسليط سبيله اغرايه قصد ايليه بحيث تسلطه رهياب اولمديغى اقل وساوس ومقدمات هواجس اجراسنه عزيمت قيله اندن استعاذه ايتمكه فرمان بيورد يكه حال وشانى وقايه صمدانيده محفوظ قلنوب (ويكون سبب تمام عصمته اذ لم يسلطه عليه باكثر من التعرض له ولم يجعل له) صيغة مجهوله (قدرة عليه) چون عدو الله جناب حبيب الله حضرتلرينه همان تعرض وتوجهندن زياده وسواس له تسليط قيلنوب والقاء دغدغۀ شيطانيه يه دخى قدرتياب اولمدى پس جناب عصمتبناهلرى تمام وكمال معصوميتنه دال وسبب اولسون ايچون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فريده سيله ناطقه پرداز اولمغه امر اولندى (وقد قيل فى هذه الآية غير هذا) واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله آيتى تأويلنده تفاسير مقرره نك ماعدا اقاويل نكاشته صحايف تأويلدر (وكذلك) حضرت پيغمبر عليه السلامك وسوسه ابليسدن عصمتى اسادر (لا يصح ان يتصور له الشيطان فى صورة الملك ويلبس) فتح يا وكسر وحده باخود ضم اول وتشديد ثانيه ايله (عليه لا فى اول الرسالة ولا بعدها) ديو رجيم حضرت نبى كريم جنابنه پيكر سروشيده تشكل واول رساله وبعد البعثه امر حضرتنه ايقاع ريب وشك وخلط وخبطله تلبيس وتلبس صحيح دكلدر (والاعتماد فى ذلك) شكل فرشته ده شيطانك اول حضرته عدم صحت تصورى (دليل المعجزة) معجزه عليه لرى دليل صريحيدركه عصمتله تثبيت تأييد

ايچوندر زيرا معجزۀ حضرت جناب حقك مدعى نبوته صدق عبدى قولى مقامنه قائم اولور (بل لا يشك النبى صلى الله عليه وسلم ان ما يأتيه من الله الملك ورسوله حقيقة اما بعلم ضرورى يخلقه الله تعالى له او ببرهان يظهره لديه) وفى نسخة على يديه بلكه پيغمبراندن بر نبى ريب وكمان ايتمزكه طرف كبريادن كندويه قدوم شرفلزوم ايدن ملكدر و رازدار وحى خدا اولديغنه تردد ايتديكى يا علم بديهيله صورتنما اولوركه ايزد حكيم خلق وانشاسيله ظاهر ويا دليل قطعيله حضرتنده جلوه كر مشاهده در مثلا نطق حجر وتسليم شجر اسا معجزۀ قطعيه معاينه سى ايله مكرم بالرساله اولديغنه علم شريفلرى احد وجهينك بريسيله ثبوت يافته در (لتتم كلمة ربك) تنزيل جليلده وتمت كلمة ربك قولنه مشير اولور (صدقا وعدلا) تمييز يت ويا حاليت اوزره منصوبلردر يعنى ايها المخاطب بالخطاب العام لكل ذلك اتتم كلمة الله العلام صدقا وعدلا فى الاعلام لعلامة الاحكام (لا مبدل لكلماته) ولا تحول لارادته (فان قيل فما معنى قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) هذا صريح فى الفرق بينهما ان الرسول الذى ارسل الى الخلق بارسال جبريل اليه عيانا ومحاورته اياه شفاها والنبى الذى يكون اليه نبوته الهاما او مناما فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا (الا اذا تمنى) اى تلا وقرأ (القى الشيطان فى امنيته الآية) فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم يعنى حبيبا جنابكدن اول تشريف مهد وجود ايدن انبيا ومرسليندن بر نبى بعث ايتمدك الا تلاوت ايتدكلرنده انلرك بحور عوارف وكنوز معارفده استغراق واشتغاللرندن ابليس پرتلبيس انلره بعض خواطر القا ايدردى پس خداى غيور اول خاطره يى ابطال وازاله بعده آياتنى احكام بيورركه مولاى كريم دانا وحكيمدر والحاصل پيغمبران اوزره شيطان رجيمك وسوسه ايله عدم تسلطنى تقرير ايلدك يا آية مذكوره ده پيغمبران حضراتى تلاوتلرى حالنده ما يوحى اليهم اولان اموره القاء خلط ووسوسه معناسى توجهله شايان اولور دينلورسه (فاعلم ان للناس فى معنى هذه الآية اقاويل) آية شريفه يه دائره معانيده علمانك اقاويل وتأويلاتى بسياردر (منها السهل) رفتار وروشده سهولت اولان مكان منبسطدن مستعاردر اى ما هو سهل فهم هين مقبول (والوعث) مشقتله مشى اولنان جاى بسيارريك درمجازا او استعاره مشاق معناسنه مستعملدر كما ورد فى الحديث اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر اى مشقته ووعث فتح واو وسكون عين ويا كسر ايله ومثلثه بر له ده دشواردر يعنى صعب الوصولدر وفى نسخة وبمعناه (والسمين) مستعار من السمن هو الممتلى من اللحم والشحم اى الكلام القوى المتين (والغث) فتح غين معجمه وتشديد مثلثه ايله لاغر ومهزول (واولى ما يقال فيها ما عليه الجمهور من المفسرين ان التمنى ههنا التلاوة) آية كريمه ده احق بالقبول اولان معنى مفسريندن بسيار كمسنه نك رأى رزينلرى مقتضاسنجه مستقر اولوركه بو مقامده تمنى تلاوت معناسنه درو امنيته قرائته ديمكدر (والقاء الشيطان فيها شغله) فتح وياضم شينله فاعلنه مضاف مصدردر بعض نسخده اشغاله اى شغل الشيطان للتالى (بخواطر واذكار من امور الدنيا للتالى) اى للقارى من النبى فضلا عن غيره (حتى يدخل) مضارع ادخل فاعله ضمير الشيطان (عليه الوهم) مفعول يدخل (والنسيان فيما تلاه) يعنى تالينك تلاوتى حالنده القاء شيطان معنا قرآن خوان اولانى شيطان خاطره وامور دنياى دنيه دن حديث نفسله اشغال ايدوب تا كيم قارى اوزره تلاوتنده من جهة المبنى وطريق المعنى سهو وخطا ونسيان ادخال وايصال ايدر (او يدخل غير ذلك على افهام السامعين من التحريف وسوء التأويل ما يزيله الله وينسخه ويكشف لبسه) فتح لام ايله خلط وغلط معناسنه (ويحكم آياته) ياخود سهو ونسيانك غيرى سامعينك افهام واذهاننه لفظ تنزيلده تحريف وتأويل نادر برابردنكه بارى تعالى انى دفع ورفع وخلط وغلطنى اظهار وبيان واياتنى تحقيق وعيان ايدر بو وجهله شايبۀ تحريف ايله تغليط ادخال ايدر (وسيأتى الكلام على هذه الآية بعد ما شبع) الشبع ضد الجوع لان العلم غذاء الروح (من هذا ان شاء الله تعالى) وما ارسلنا من قبلك آية جليله سنه دائره مغانى فاخره بر فصل معينده تقريرات مذكوره دن سير ما يروى القليل نقل نقول پر اصول كشيدۀ سطور قيلنور (وقد حكى السمرقندى انكار قول من قال بتسلط الشيطان على ملك سليمان وغلبته عليه) بنفشه زار سطور تفاسيرده مسطور اولان روايۀ ضعيفه كه حضرت سليمان عليه السلام اعوام ملكندن يكرمى سنه تمامنده صيدون نام جزيره يه غزا ايدوب دختر ملك اولان جراده پرستاران حرم قطارنده شمار ومرغ دل ازادى اول كنيزك كيسوى كرهكيرينه كرفتار ايتديلر اول شوخ همیشه پدرين ياد ايدوب كلزار رخسارين سيراب قطرات اشك ايدردى غبار حزنى كوشۀ دستارچۀ تلطيفله ازاله ايتمك ايچون سليمان عليه السلام تمثال صيدونى على شاكلة اصله پرداخته ايتديروب دختره عرض وقرين قبول اولدى دختر اول جمادى شاهانه لباسله الباس وبر كرسئ زرينه اجلاس ايدوب قرق كون صباح ورواحده آيين دينى اوزره طاق جبيننى محراب پرستش ايلدى جناب سليمان ايسه

بومعنادن غافل آصف بن برخیا واقف دسیسهٔ حال باطل اولمغین برداشتهٔ سریر سلیمانی ایدیجك انا الله كویا واقعه
دن دنك وحیران اولوب روزدیكر بحكم قضا وقدر مدار سلطنتی اولان خاتم سلیمانی دست تغلب صخر جنی یه دوشوب
حرمدن ماعداعامهٔ امور سلطنت تامه دن حكم فرماران اولوب ایام خطیهٔ تغافل مقدار نجه بوحال اوزره وقت
كذار بعد ذا صخر بد نژاد نهادنه تاب اضطراب دوشوب زبانهٔ آتش كبی اسمانه چكلدی وخاتمی كم ایتك
رجاسنه دریایه آتوب بفرمان الهی خاتم برماهی دامكامنه فرمان بریده واقف ووحش وطیر دركاه حشمت وجاهده
عاكف اولوب منصب جلیل القدر اقبال وسعدی ینه سلیمانه اقبال وصخر جنیه برصخره یی مجاس ایدوب قعر عمانده
تعیین مكان ایتدكلری قولی ابو اللیث حنفی مفسر علیه الرحمه انكارین حكایه بیوردیلر (وان مثل هذا الابصح)
همچنان امر دنیوی اولان ملك سلیمان علیه السلام اوزره تسلط شیطان عقلا جائز اولدیغی حالده امر دینی
واخرویده انبیا علیهم التحایا اوزره تسلطی غیر جائز اولمق احریدر (وقد ذكرنا قصة سلیمان مبینة بعد هذا) ای فی الفصل
الخامس فی الرد علی من اجاز علیهم الصغائر (ومن قال) ای سند كرقول من قال فی تأویل قوله تعالی والقینا علی
كرسیه جسدا ثم اناب (ان الجسد هو الولد الذی ولد له) وذلك حین قال سلیمان لاطوفن اللیلة علی نسائی كاهن
الحدیث (وقال ابو محمد مكی فی قصة ایوب علیه السلام وقوله) ای قول الله سبحانه وتعالی حكایة عنه (انی مسنی
الشیطان بنصب) بضم وسكون ای تعب ومشقة (وعذاب) زید فی نسخة اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
(انه) ای الشان (لا یجوز لاحد ان یتأول ان الشیطان هو الذی امرضه والقی الضر فی بدنه ولا یكون ذلك الا بفعل
الله وامره لیبتلیهم) كما ورد اشد البلاء علی الانبیاء (ویثبتهم) تثبیت ویا اثبات ندر وبعض نسخده یثیبهم من الاثابة
وشیطانه مسی اسناد مراعاة للادب مجاز اولور حضرت ایوب علیه السلام ایكی درجه ده صفهٔ صفا افزای عصبه
اعتلا ایدر داماد یعقوب ومادری دختر لوط علیه السلامدر اهل حورانی سر منزل سعادت ایمانه ایصال ایچون
ارسال اولنمشیدی اول نبی محترم جلائل نعم كونا كونله مغتنم اولوب بو حالده مضل وضال ابلیس بد فعال غرقهٔ دریای
ملال اولوب دائما دود شرار الود رنج وعنا ایله كریان ایدی بالاخره اول بد كردار حضرت پرورد كاره الهی ایوب نجه
طاعتكزار اولمسونكه اصابت عین الكمالله مرأت حالنده صورت ادبار مشاهده ایتمدی اكر راجع كوكب واقبالله
نجم بختی متواری سحاب انقلاب اولسه اساس صبر وقرای رخنه دار بلكه بنای زهد وتقوی بابرهوا اولوردی
دیو رفع رقعهٔ شیطنت وتزویر ایتمكین اول مزوری تشهیر ایچون كان طرف بارگاه كبریادن طریف وتلید
اموال ایوب اوزره تسلط ومعمورهٔ وجود بهبود ایوبده بلبل كلشن توحید ایمان اولان زبان دكل باغ تصدیق وایقان
جناندن ماعداسنی یازدهٔ لشكر رنج وعنا ایتمكه كویا مرخص اولوب مال ومنال هباء هوایه منقلب ومزاج صحت
امتزاجنه اختلال آنا فانا تاب وتب اضطرابله وجودنه اعتلال عارض اولوب اضطرابی اشتداد واتش رنجی ازدیاد
اولدقده دركاه قاضی الحاجاته توجیه ضراعت بیوردقلری قصه نك ردوابطالنده ابو محمد مكی بیوررلركه شان كلام
افرادن برفرده جایز وشایان دكلدركه ایهٔ مرقومه یی برای تفسیر حاشا ثم حاشا ایوب صبوری شیطان عقور زخم
دندان رنج وعنا ومرض بلا ایله ابتلا ووجودنه القاء ضرر وكزند وبلوی رسان اوله دیو زعم ایتمك منصب نبوته سزا
تأویل دكلدر ایوب صابر علیه السلام حقنده جریان ایدن حالات عجیبه ظهوری امر حق وفعل حكمت فیاض
مطلقدر كه خواص بندكان پیغمبرانی ابتلا وامتحان ومقام عصمت وحمایتده پابرجا وتأیید بیورمغیچون بوكونه
تجلیات عمیمة البركات اظهار ایدر دیدیلر (قال مكی وقیل ان الذی اصابه من الشیطان ما وسوس به الی اهله) روی
ان الشیطان قعد فی الطریق یتطبب فقالت له رحمة بنت لوط زوجة ایوب ان هنا عبدا مبتلی افهل لك ان تداویه فقال
نعم ان قال لی شفیته فاخبرته زوجته بذلك فقال ویلك هو الشیطان ان عافانی الله لاجلدنك مائة جلدة فكان ما كان
من امر الضغث انتهی امدی انی مسنی الشیطان بنصب وعذاب ایكی وجه مقرر اوزره وسوسهٔ شیطان زوجهٔ ایوب
اولان رحمه بنت لوط علیهما السلام حقنده وقوع یافته اولدیسه نفس نفیس ایوبه اصابت ایتمش اولوب اهلنه اصابت
ایدن وساوس ونصب كندولره اضافتی مجاز اولور (فان قلت فما معنی قوله تعالی عن یوشع) بن نون بن افرایم
ابن یوسف حضرت موسانك خواهرزاده سی اولمغین نخبهٔ اوقات صباوتلری خدمت كلیم الله ایله مقصود اولوب
لسان فرقانده فتا موسی عنوانیله مذكوردر حضرت كلیم عزم سرابستان نعیم ایلدكده مسند والا منزلت نبوت
تعلق یافتهٔ ذات یوشع اولوب ایام محنت تمامنده جبابره یی تدمیر وتمامی شامی تسخیر ایدوب یكرمی یدی سنه متصدی
اجرام احكام نبوت اولدقدنصكره یوز یكرمی التی سننده ایكن صحبهٔ ایام عمری تمام اولوب معرة النعمانده معتكف
خلوتخانهٔ مشهد مقدس اولدی (وما انسانیه الا الشیطان ان اذكره) انسانیه كسرها ایله وقراءة حفص اوزره

ضمله در (وقوله) ای وما معنی قوله تعالی (عن یوسف فی حقه فانساه الشیطان ذكر ربه) وفی الحدیث رحم الله اخی
یوسف لولم یقل اذكرنی عند ربك لما لبث سبعا بعد الخمس (وقول نبینا علیه السلام حین نام عن الصلاة یوم الوادی)
ای فی صلاته ویا نام فعلنه متعلق اولور (ان هذا وادبه شیطان) رواه مسلم عن ابی هریرة (وقول موسی) ای فما معنی
قوله (حین وكزه) وكزمشتله سینه یه ضرب (هذا من عمل الشیطان فاعلم ان هذا الكلام قد یرد فی جمیع هذا) ما حكی
عنهم (علی مورد مستمر كلام العرب فی وصفهم كل قبیح) من شخص اوفعل (بالشیطان اوفعله) اعلم خطابی بالاده
فان قلت قولنه جواب شرط اولور یعنی قرآن وحدیثده پیغمبران حضراتندن محكی وپیرایهٔ سلك تحریر اولان
كنایاتك كاسی مجرای دأب عرب ومطرد عادت ارباب ادب اوزره كاهی ورود ایدركه هر شخص زشت صورت ویابد
سیرتی شیطان ایله ویا فعل بد كرداری ایله وصف وتعریف ده تشبیه بلیغله هو شیطان دیه لری قاعدهٔ مقررهٔ عربدر
(كما قال تعالی) شجرهٔ زقوم مذمتنده فرد قیوم حكایه ایلدیكی اسادر (طلعها) ای ثمرها (كانه رؤس الشیاطین)
اهول منظره وتناهی قبحه وهو تشبیه تخییلی (وقال صلی الله علیه وسلم فلیقاتله فانما هو شیطان) روایتكردهٔ شیخین
اولان حدیثده بین یدی المصلی مرور مراد ایدن كمسنه شاننده تحریر بیوررر اذا صلی احدكم الی شیء یستره فاراد احد
ان یجتاز بین یدیه فلیدفعه فاذا ابی فلیقاتله فانما هو شیطان ای انسی اوجنی امدی بین یدی المصلی ستره اولدیغی حالده
مار ایله مقاتله یه امر ندب ایچوندر برای وجوب دكلدر وذكر مقاتله مبالغة فی شدة الدفع اولور والا مقاتله افعال
كثیره دن اولمغین نمازده برخاشه مساغ نابابدر والحاصل نمازكزار اولان كمسنه اوكندن مرور ایدن قبح امرنده فعلی
شیطانه شبیه قیلندی (وایضا) مصدر آض اذا رجع ای یرجع الی الجواب عما فی السؤال (فان قول یوشع لموسی
الكلیم) علیهما السلام وما انسانیه الا الشیطان ان اذكره (لا یلزمنا الجواب عنه) وبعض نسخده علیه (اذ لم تثبت له
فی ذلك الوقت نبوة مع موسی) یعنی مجمع البحرین قصه سی خلالنده امر ماهی برداشته قیلندیغنه وما انسانیه
قوایله یوشعك رطب اللسان اولملری ماتحن بصددها اولان عصمة انبیا بحثنه ترتب ایتمزكه خصوص مذكور اوزره
سؤال وجواب لازم كله زیرا بوقولك یوشعدن صدوری هنوز نبوتی صدوریافته اولمیوب همان جناب كلیم الله علیه
السلام مصحوبی وخدمت شریفه لرنده خادم مرغوبی ایدی (قال الله تعالی واذ قال موسی لفتاه) ودراصل معنی
فتی شابدر وفی الحدیث لا یقل احدكم عبدی وامتی ولكن یقل فتای وفتاتی (والمروی ان یوشع انما نبی بعد موت موسی
وقیل قبل موته) وفی نسخة قبل موته یوشع حضرت كلیم الله ملازمی اولمغین لسان قرآن باهر البرهاندن فتای
موسی عنوانیله مذكور واول وصف جمیل ایله مشهوردر وعلمای ثقاتدن مروی اولان خبر معتبر حضرت موسی
عازم دار البقا اولدقلرندنصكره یوشع جنابلری صدر والا قدر نبوتله طرف كبریادن مكرم قیلنمشدر ویارحلت كلیم
اللهدن اندك زمان مقدم نبوتله مبجل بیوریله دینلدی (وقول موسی كان قبل نبوته بدلیل القرآن) یعنی اغانهٔ
اسرائیلی اثناسنده قتل قبطی ظهوری وجناب موسیدن هذا من عمل الشیطان قولی صدوری جانب مدینه
هجرتندن مقدم ونبوتلرندن اقدم اولدیغی نص قرآن باهر البرهانله ثبوت یافته در (وقصة یوسف قد ذكرانها كانت قبل
نبوته) كرچه واوحینا الیه لتنبئنهم بامرهم كریمه سی موجبنجه یوسف صدیق قبل مجیء مصر بن چاه تنك وتارده
واون سكز یاشنده ایكن روح الامین تحفهٔ نبوت ووحی مبینله متمثل اولدیغنه حسن ومجاهد وضحاك وقتاده قائللردر
اما بقول علماء التفسیر وغیرهم حضرت یوسف بالغ سرحدار بعین ایكن خلعت فاخرهٔ نبوتله معنون بیورلمغین قصهٔ
سجن ومحن نبوتلرندن مقدم اولدیغی مذكور ومنقولدر (وقد قال المفسرون فی قوله فانساه الشیطان ذكر ربه قولین)
اكثر علما ومفسرین جناب یوسف علیه السلام اذكرنی عند ربك ایله كویا اولدقلرندنصكره فانساه الشیطان ذكر ربه
قولنده تأویلین ایله رطب اللسان اولدیلر (احدهما ان الذی انساه الشیطان ذكر به احد صاحبی السجن) یعنی
یوسف صدیقك رفتار دوشاخهٔ بند وزندان ایكن اول خلالده شرابدار ملك انها قصد بد ایله مصدر فرمان حبس
اولوب برشب عالم خوابده منظوری اولان صورت رؤیای مبشره یی كرفتار اولدیغی ورطه دن خلاص وملكه ینه
شرف تقرب واختصاص بولمق ایله تعبیر ایتدكلرندنصكره بحكم بشریه بلا رؤیه اذكرنی عند ربك كلامی سبحهٔ دست
ناطقه ایتملریله احد صاحبی السجن اولان شرابدار ملك مصر یوسفی ملك ریان حضورنده ذكر ایتمكدن شیطان
انی اونتدرمش اوله (ربه) ای سیده (الملك) بكسر اللام (ای انساه ان یذكر) برنه یقتل ویا ضم یاء مثناة ویا كسر
كاف مشدده ایله (للملك شأن یوسف علیه السلام) یعنی ضمیر انساه شرابی مسجونه عائد وربدن مراد ملك مصر
اولوب تعب مقام ونصب ملام سجندن یوسفی رها قیلمغیچون ملكه ذكر وتذكیردن انسا ایلدی دیمك تأویلی اوزره
یوسف علیه السلام جنابلرینه شیطان تسلط ایتمش اولور كه سؤال دخی بووجهله وارد اولماز (وایضا) ای مثل ذكر

فی جواب الصحت عن قصة یوسف ویوشع (فان مثل هذا) نسیان مذکور (من قبل) کسر قاف وفتح موحده ایله جانب
وعند معناسنه در وبعض نسخده من فعل (الشیطان لیس فیه تسلط علی یوسف ویوشع وساوس) وفی نسخة
بوسواس متعلق بتسلط (ونزغ) نون وزای ساکنه وغین معجمه ایله خطر هواجس (وانما هو بشغل) با سببیه وصیغهٔ
مصدر ویا مضارع وبعض نسخده اشتغال (خواطرهما بامور اخر وتذکیرهما من امورهما ما ینسیهما) تشدید
میمله ویاخود تخفیفله (ما نسیاه) همچنان جانب شیطان نسیان مذکور یوسف ویوشع علیهما السلام اوزره
وساوس وهواجسله تسلط واغواسی نابابدر بلکه نسیان مذکور طریق وسوسه وتسلطک غیری همان امور اخرایه
مشار الیهما حضراتنک خاطرلرینی صرف واشغال ویادلرندن فروکذاشت اولان امور منسیهٔ سالفه‌یی تذکیرله
اخطار خاطره دربس مال وحالده ضرر نا پیدا اول خاطره‌نک استمراری ناهوید اولمغین بونک امثالی حالاتده محذور
غیر ظاهر اولدیغی روشندر (واما قوله علیه السلام ان هذا وادبه شیطان فلیس فیه ذکر تسلطه علیه ولا وسوسته)
روایتکردهٔ مسلم عن ابی هریره اولان خبر راست اثرده مکهٔ مکرمه‌یه قریب بر وادیده صلاة فجره قیام ایچون سید
الانام حضرتلری بلاله تنبیه بیوروب لحکمة طلوع شمسدنصکره بیدار اولدقلرنده بو بر وادیدرکه بونده شیطان
وارد دیملرنده حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم اوزره شیطانک تسلطی واول حضرته وسوسه ذکری خبرده
بدیدار اثر دکلدر (بل ان کان بمقتضی ظاهره فقد بین امر ذلک الشیطان بقوله ان الشیطان اتی بلالا فلم یزل یهدئه)
ضم یا وکسر دال وهمزه ایله من الاهداء او الهدیة ای یسکنه عن الحرکة (کما یهدأ الصبی) صیغهٔ مجهوله (حتی نام
بلال) فلم یستیقظ حتی اصابه علیه السلام حر الشمس فاستیقظ وقال ما هذا یا بلال فقال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک
یا رسول الله الحدیث حاصل کلام بلکه حدیث مذکورده سبب غفلتی وتسلط شیطانی ایهام ایدر ظاهر معنی
مقتضاسنجه اولورسه حضرت خلاصة الموجودات واقعهٔ مرقومه‌ده اول شیطانک حالنی بو کونه کشف وبیان
بیوردیلرکه بتحقیق شیطان رجیم بلاله کلوب مهد راحتده کودکان تمهید وتحریک اولدیغی اسا بلالی آلوده بخواب
ایدنجه تلطیف وتمهید وتسکیندن خالی اولمدی دیو سبب غفلت بلالی بیان ایلدی (فاعلم ان تسلط الشیطان فی ذلک
الوادی انما کان علی بلال الموکل) فتح کاف مشدده ایله معتمد علیه فی الحفظ (بکلاءة الفجر) کسر کافله وزنا ومعنا
حراست اسادر وکاهی همزه‌سی یایه تبدیل قیلنور وقیل کلاءة صلاة الفجر بتقدیر مضاف امدی معلوم اوله که
او وادیده شیطانک تسلطی حفظ صلاة فجره موکل اولان بلال حبشی رضی الله عنه اوزره وقوع یافته اولوب امام
محراب ملکوت حضرتنه تسلطی ایجاب ایتمزکه حدیث مذکوردن سؤال وارد اوله (هذا ان جعلنا قوله هذا وادبه
شیطان تنبیها علی سبب النوم عن الصلاة) یعنی همان تسلط شیطان بلال رضی الله عنه اوزره اقتضا ایتدیکی تأویل
حضرتک بو بر وادیدرکه انده شیطان موجود دردیملری قولنی صلاتدن غفلته بادی وسبب نوم اوزره تنبیه اجلندن
قیلدیغمز حالده درکه دایه ومادرلر اطفاله برای استغراق تخییل ایتدکلری اسا بلاله دخی غلبهٔ نوم ایله اول بدکار
حیله کارلق ایتمش اولور (واما ان جعلناه تنبیها علی سبب الرحیل عن الوادی وعلة لترک الصلاة به) اما چون قول
شریفی اول وادیدن رحلت سببی اوزره تنبیه ایچون تأویل وواد یده ترک نمازه علت قیلورسق (وهو) ای ما ذکر (دلیل)
فعیل بمعنی مفعول ای مدلول (مساق) بفتح المیم مصدر بمعنی سیاق (حدیث زید بن اسلم فلا اعتراض به فی هذا الباب
لبیانه وارتفاع اشکاله) ای زواله بالکلیة حتی استغنی من الجواب چون عذرله فوت اولان نمازک قضاسنه اول
تذکرده مبادرت اصل اولمغین اول وهلهده ترک قضا وارتحال قضا بیورملری مدلول سیاق خبر زید بن اسلم مذکور
ایدی پس بلال اوزره تسلطی دخی اقتضا ایدر حال نابابدر فضلا عنه علیه السلام امدی وضوح دلالهٔ حدیث زید
بالتمام ازالهٔ شبهه ایتمکین اعتراض ناپید او جوابدن استغنا هویدادر

(فصــــل)

چون باب عالی نصاب عتاب وحال وقالده پیغمبرانک عصمتنه معقود اولمغین ما هو الاهم اوزره تقدیم کلام اولنوب
بعده ذا تعقیب بیورلرکه (واما اقواله صلی الله علیه وسلم فقامت الدلائل) بعض نسخده فقد قامت الدلالة ودلائل
جمع دلیل قال ابن مالک انه لم یأت فعائل جمع الفعیل اسم جنس وان جاز بطریق القیاس وفی الایات البینات انه یحتمل
ان یکون جمع دلالة وبمعنی دلیل وفعالة یجمع علی فعائل قیاسا مطردا (الواضحة بصحة المعجزة علی صدقه) بصحة
تجریدیه در (واجمعت الامة فیما کان طریق البلاغ) مصدر یا اسم مصدر بمعنی التبلیغ (انه معصوم فیه من
الاخبار) کسر همزه ایله اعلام معناسنه معصومه متعلق اولور (عن شیء منها مخلافا بخلاف ما هو به) الباء بمعنی علی
او للملابسة (لا قصدا) ای بسبب (ولا سهوا) ای خطأ (ولا غلطا) نسیانا یعنی احوال صدق وراستی ما اخبره به ده

صحت معجزه‌سنه دلائل عقلیهٔ ظاهره وبراهین ساطعهٔ نقلیه ثبوت یافته در واول حضرتک ما اوحی الیه اولان
امر رسالتنده صدقی اوزره امهٔ مرحومه اجماع واتفاق ایتدیلرکه سرور سرفراز باغ بلاغ حضرتلری ما امر بتبلیغه
للخلق اولان اموره سهوا او عمدا وقصدا سبیل ابلاغک غیری شیء ایله اعلامدن مصون ومحفوظدر (اما تعمد الخلف)
ضم خاء معجمه ایله خلاف الوعد وهو فی الاتی کالکذب فی الماضی وقیل بفتحها وسکون اللام بمعنی الباطل (فی ذلک
فمنتف بدلیل) متعلق بمنتف (المعجزة القائمة مقام قول الله صدق) ای عبدی کما فی نسخة (فیما قال اتفاقا وباطباق
اهل الملة اجماعا) منصوب بنزع الخافض ای اطباقهم ثابتة بالاجماع منهم واهل ملة ای اشارة وتقییدا وعقلا ثبوتی
انکاره تصدی ایدن شرذمهٔ ذمیمه براهمه وصابئه اقوالنک بطلانی مراد اولنور والحاصل امر بلاغده تعمد خلف
ایسه عقلا ونقلا ممتنعدرکه اول حضرتک ایهٔ باهره‌سی خدای بیچونک صدق عبدی قول جلیلی مقامنه قائمه
اولدیغی دلالتی وبین علماء الامة واتفاق اهل الملة اول حضرتدن خلاف واقع امر باطل ورودی منتفی ومستحیلدر
(واما وقوعه علی جهة الغلط فی ذلک فبهذه السبیل عند الاستاذ) ضم همزه وسکون سین مهمله ومثناة فوقیه
وذال معجمه ویا مهمله ایله وصناعتده رئیس معناسنه کلمهٔ معربه در (ابی اسحاق) ابراهیم بن محمد بن ابراهیم بن
مهران (الاسفرائنی) کسر همزه وفتح فا ایله خراسانده بر بلدهٔ مشهوره در مشار الیه دورتیوز اون سکز سنه‌سی عاشورا
کونی نیسابورده عازم سیر بستان جنان ایلدی علوم دینده کلاما وفروعا امام جلیل القدر والشان ایدی (ومن قال
بقوله) ای ومن تبع الاسفرائنی فی هذه المسئلة یعنی امر بلاغده سهوا من غیر قصد خلاف اوزره وقوع خبر انتفاسی
عند الامام ابی اسحاق ومن شایعه دلیل معجزه واطباق اهل ملت ایله منتفی وممتنعدر (ومن جهة الاجماع) فبهذه السبیل
اوزره عطف اولور (فقط وورود الشرع بانتفاء ذلک) ای الغلط (وعصمة النبی علیه السلام) وهی ملکة نفسانیة
تمنع من النقائص والمعاصی (لا من مقتضی) اسم مفعول (المعجزة نفسها عند القاضی ابی بکر الباقلانی) کسر قاف
وتشدید لامله مالکی المذهب امام مهذبدر کما تقدمت ترجمته (ومن وافقه) ای علی مذهبه وهذا مرتبط بقوله ومن
جهة الاجماع الی هنا اما امر بلاغده ذات نبوتمابدن خطأ وسهوا خلاف وعدک منتفی اولمسی همان اجماع امت وورود
کتاب وسنت وعصمت جناب نبوت جهتندن ثبوت یافته اولوب تخصیص کردهٔ اسفرائنی آسا نفسندن معجزه‌نک
مقتضاسی حیثیتله اولمق عند القاضی ومن تابعه مسجل محکمهٔ قبولدر (لا اختلاف بینهم فی مقتضی دلیل المعجزة)
ای بین الاستاد والقاضی ومقلدیهما (فلا نطول بذکره فنخرج عن غرض الکتاب) محصل کلام ما کان طریقه البلاغ
اولان امور وخصوصده نبی محترم بسبب ولا عن سبب سهوا او غلطا خلاف واقع شیئله اخباردن معصوم بیورلدیغنه
اجماع امت مقرر وخصوص مزبورده عمدا خلف وعدصدوری دلالت معجزه ایله منتفی واول حضرتدن غلطا وسهوا
خلاف واقع ورودی همچنان عند الاستاد دلیل معجزه واطباق امتله ممتنع وعند القاضی همان من جهة الاجماع
وورود الشرع والعصمة منتفی اولمسی ثبوت یافته درکه بینهماده اختلاف بدیدار ظهور اولمغین اول مباحث طویلهٔ
کلامیه ذکریله تطویل کلام ایتمزکیم شرف قدر سلطان کونین صلی الله علیه وسلم حضرتلرین بیاننده تألیف اولنان
کتاب والانصاب غرضندن خروج لازم کلور (فلیعتمد علی ما وقع علیه اجماع المسلمین انه لا یجوز) تخفیف واو ویا
تشدیدله (علیه صلی الله علیه وسلم خلف فی القول فی ابلاغ الشریعة والاعلام بما اخبر به عن ربه وما اوحی الیه من
وحیه لا علی وجه العمد ولا علی غیر عمد) سابقا ولاحقا حرف نفی اعاده عدم جوازخلفی تأکید ایچوندر (ولا فی
حالی) صیغهٔ تثنیه ایله ویا افرادله وبعض نسخده حین (الرضی) بکسر الراء وبضم ای المحبة (والسخط) فتحتین ویا ضم
وسکونله غضب وکراهت (والصحة والمرض) یعنی من غیر مرض للادلة العقلیة اجماع امت وقوع یافته اولان امر اوزره
اعتماد ایدرزکه خاتم الرساله علیه التحیه جنابلری اوزره ابلاغ شرع شریف واعلام احکام دین منیف کیم جانب
کبریادن خبرداده وطرف کردکاردن فرستاده بیورلان اموره خلف قول جائز دکلدر کرک قصد وکرک بلا قصد
ونه حال رضا وغضب ووقت تندرستی وخستکیده بوجه ما خلاف واقع صدوری مجوز دکلدر (وفی حدیث عبد الله
ابن عمرو) بن عاص بن وائل السهمی الصحابی المشهور کما رواه احمد وابو داود والحاکم (قلت یا رسول الله اکتب)
استفهام مقدر ویا مقرر ایله (کلما اسمع منک قال نعم قلت فی الرضی والغضب قال نعم فانی لا اقول فی ذلک کله الا حقا)
خبر معتبر عبد الله بن عمروده رضی الله عنه قول مذکوری مؤید دلیل وارد اولدیکه بیوردلر یا رسول الله جناب
حضرتکدن هر کوشزد م اولان کفتار معجز رفتاری صفحهٔ صحایفه قید وحریر تحریر برده کشیده ایدییم دیدم تحریر
وتقریره اذن همایونلری شرف صدور بیوریلوب یا حال رضا وغضبده ورود ایدن کلامی دخی ثبت جریدهٔ امل
ودستور العمل قیلهیم دیدکده نعم دیوب بن حال رضا وغضبده ورود ایدن کلامی دخی صدق وحقک غیری کفتار ایله

كو با اولمغ قول وعمله خطا اوزللدن عصمت باری حقمده شایان اولمغین هر حالده قول وفعلم برحق وواقعه مطابق
اولدیغی محققدر بیوردی (وانبزد) فتح نون وکسر معجمه ایله من الزیادة وفی نسخة بالمهملة ای ولنذکر (ما اشرنا الیه من
دلیل المعجزة علیه بیانا) مفعول نزد ای ولنذکر فیما حررنا وفی دلیل المعجزة علی ما قررناه برهانا (فنقول اذا قام
المعجزة علی صدقه وانه لا یقول الا حقا ولا یبلغ عن الله الا صدقا) یبلغ بالتشدید والتخفیف یخبر معناسنه درچونکه
صدق وراستی پیغمبر اوزره معجزه قائمه واول حضرت حقك غیر ایله تفوه ایتمیوب وجناب حقدن همان حق تبلیغ
وصدقله رطب اللسان اولمغین (وان المعجزة قائمة مقام قول الله له صلی الله علیه وسلم صدقت فیما تذکره عنی) واول
شهریار مملکت رسالت صلی الله علیه وسلم جنابلرندن صدور یافته معجزه باری تعالی حضرتلرینك اول حضرته
بنم جانبمدن بندکانمه ذکر وتبلیغ ایتدیکمز جمیع اموردة صادق سن قول شریفی مقامنده قائمه اولوب
(وهو یقول انی رسول الله الیکم لابلغکم) تشدید وتخفیفله (لاخبرکم ما ارسلت به الیکم وابین لکم ما نزل علیکم) مخففا
بناء فاعل ویا مثقلا علیکم فرستاده پیغمبرمکه سزه احکام وشرایعله ارسال اولندیغم اوامر الهیه یی تبلیغ وسزلر
اوزرینه شرفنزول ایدن آیات سبحانیه یی تبیین ایچون بعث اولندم دیر ایدی (وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی
یوحی وقد جاءکم الرسول بالحق من ربکم) فلا یصدر عنه صلی الله علیه وسلم ما یخالف الواقع (وما آتاکم الرسول فخذوه)
ای تمسکوا به (وما نهیکم عنه فانتهوا) ای ولا تقربوه (فلا یصح ان یأخذ منه) علیه السلام (فی هذا الباب) ای باب
البلاغ من الله تعالی (خبر بخلاف مخبره) ضم میم وفتح موحده ایله (علی ای وجه کان) والحاصل باب بلاغده اول
حضرتدن من قصد او غیره غیر مطابق للواقع خبر صدوری ممتنعدر (ولو جوزنا الغلط والسهو لما تمیز لنا من غیره)
اکر صادق الوعد الامین صلی الله علیه وسلم اوزره فرضا امر بلاغده سهو وغلط نسبت ایلسك اتباعی واجب خبر
وقول صوابی اخرك خبرندن ممتاز اولمیدی (ولاختلط الحق بالباطل) ای ولم یتمیز احدهما عن الآخر (فالمعجزة
مشتملة علی تصدیقه جملة واحدة من غیر خصوصیة) امدی خارقة للعاده ومتحدی بها اولان معجزه جمیع ما جاء به
شاننده بلا تخصیص امر دون امر ثبوت صدق رسالتنی حاویه در (فتنزیه النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلك کله
واجب برهانا) ای دلیلا قطعیا وعقلیا (واجماعا) اتفاقا نقلیا پس رب الارباب قبلندن تبلیغ ایلدیکی امورك
کلیسندن غلطا وسهوا خلاف واقع خبر وقوعندن اول حضرتك ساحه ذمتنی تنزیه وتبریه دلیل عقلی ونقلیله
واجب ومتحتمدر (کما قال ابو اسحاق) الاسفرائنی رحمه الله بدلیل المعجزة لا کما قاله الباقلانی من انه بورود الشرع
والاجماع لا بالبرهان العقلی

(فصــــل)

ما قبلنی متمم بر فصل مجزا صل اولور (وقد توجهت به ههنا لبعض الطاعنین) طعن وضرب بدن دخل واعتراض ایچون
مستعاردر (سؤالات) جمع سؤال وهو طلب امر من الامور یعنی بحث مذکورده بعض ارباب اعتراض وملحدین
ایچون نیجه سؤال صدورینه توجه ایلدی (منها ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم لما قرأ سورة النجم وقال) ای بلغ
فی قراءته الی قوله (افرأیتم اللات) نام صنم قریش ویا ثقیف (والعزی) تأنیث الاعز وهی شجرة کانت لغطفان
تعبدها (ومنات) مد ویا قصر ایله بر صخره درکه هذیل وخزاعه اکه پرستش برله تقرب قصد ایدرلردی (الثالثة الاخری)
برای تأکید صفتاندر (قال تلك الغرانیق العلی) جمع غرنوق ضم غین ونونله وکسر غین معجمه وفتح نونله در اصل درازگردن مرغ ابی ذکورنه دیرلر ویا طورنه درد یدیلر وقیل غرنیق بضم الغین وسکون الراء وفتح النون ودخی تازه یکت
شاب معناسنه کلور بو مقامده اصنامدن مستعاردر وعلی بضم العین ای العالیة (وان شفاعتها) او ان شفاعتهن
(لترتجی) صیغه مجهول ایله ای یتوقع ویؤمل فی التجاوز عن الخطا والزلل (ویروی ترتضی) ای تقبل (وفی روایة
ان شفاعتها الترتجی وانها لمع الغرانیق العلی وفی اخری والغرانقة العلی) جمع الغرانیق الذکور من طیر الماء طویل
العنق قیل هوا کرکی بالفارسیه کانك فشبهوا الاصنام بالطیر الذی تعلو فی الهواء وترتفع الی السماء (تلك
الشفاعة ترتجی فلما ختم) صلی الله علیه وسلم (السورة سجد وسجد معه المسلمون والکفار لما) فتح لام وتشدید میم
ویا کسر لام وتخفیف میمله (سمعوه اثنی علی آلهتهم) بقوله تلك الغرانیق العلا الی آخره (وما وقع) ای
ومنها ما وقع (فی بعض الروایات ان الشیطان القاها علی لسانه) ای الکلمات السابقة وجری علی لسانه من غیر
شعوره له علی بیانه (وان النبی صلی الله علیه وسلم کان تمنی ان لو نزل علیه شیء یقارب بینه وبین قومه وفی روایة اخری
ان لا ینزل علیه شیء ینفرهم عنه) تشدید فا ایله یبعدهم معناسنه میانلرنده تقرب روایتیله عدم تنفر وتبعد روایتی
متساویدر (وذکر) صاحب الروایة (هذه القصة وان جبریل جاءه فعرض علیه السورة) ای النجم (فلما بلغ

الکلمتین) ای وجری ما سبق من احدی الحالتین (قال له) جبریل (ما جئتك بهاتین فحزن النبی صلی الله علیه وسلم
لذلك فانزل الله تسلیة له وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان فی امنیته) تقدم تفسیر هذه
الایة بقدر الکفایة (وقوله وان کادوا) وان هذه مخففة من الثقیلة (لیفتنونك) واللام هی الفارقة بینها وبین النافیة
ای ان الشان قاربوا لیضلونك (الایة) عن الذی اوحینا الیك لتفتری علینا غیره واذا لاتخذوك خلیلا روی ان قریشا
قالوا للنبی علیه السلام لا ندعك تستلم الحجر فانزلت وروی غیر ذلك حاصل کلام وزبده مرام سوره کریمه والنجم محفل
حافل قریشده نازل اولوب اول خطیب منبر پایه افلاك صوت بلند ایله تلاوت وکریمه افرأیتم اللات والعزی ومنات
الثالثة الاخری تتمه سن قراءت ایلدکده تلك الغرانیق العلی وان شفاعتهن الترتجی یعنی بو نام صورتها بابب والاقدر
وبا الامنزلتلر درو انلرك شفاعتلری مأمول ومتوقعدر دیو عبارات مختلفه ایله مروی به فقره مذکوره صدور یافته
اولوب وختام سورده امام الانبیاء علیه من الصلاة ازکاها سجده ایلدی حاضر اولان ابرار اتباعله سجده کزار
وکفار دخی سجع تلك الغرانیق ایله الهه لرینه مدیحه کوی اولمق زعمیله یکبار سجده ایتملری قضیه سی وبعض روایاتده
وقوع یافتنه خیالباز جنی تلبیس دائما انتهاز فرصت اولمغین بو فقره یی زبان حضرت اوزره القا ایتمش اوله واول
حضرت قومی میانه سنه انس والفت ونزدیکی حصولنی موجب وحی خدا شرف نزول بیورلسه وروایت دیکرده
قومنی تنفیر وتبعیده بادی اولور شیء کندولر اوزرینه نزول ایتمه مکی تمنی ایلیه دیو راوی خبر بی معتبر ما جرایی
بو نقله بیرو قیلوب دخی طاوس ملمع بال جبروت حضرت خواجه عالم صلی الله علیه وسلمه تشریف وسوره نجم
شریفه یی عرض ایلدی تلك الغرانیق کلماتی جریان ایتدکده تلوت علی الناس مالم اتله دیکه دل اکاه نبو تمأبی
بو خرده کاری وسوسه یه واقف قیلدقده ملال افزای خاطر انور سید البشر اولوب قرینه حال اول کریم یوزش
پذیر جل جلاله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الی آخرها آیه کریمه سی وان کادوا لیفتنونك تتمه سیله تسلیت
بخش اولدقلری قضیه عجیبه سؤال طاعنین بدنامدن توجه ایتمکین مصنف علیه الرحمه بو مبحث طویل الذیل
تحقیقنه شروع ایدوب بیوررلر که (فاعلم اکرمك الله ان لنا فی الکلام علی مشکل هذا الحدیث) ای الوارد فی قصة
سورة النجم (مأخذین) طریقتین (احدهما فی توهین اصله) الوهن ضعف الخلقة کما فی قوله تعالی وهن العظم منی
(والثانی علی تسلیمه) یعنی خدای علام دفع حالات دغدغه فرما ایله حکاکرام ایلسون سوره جایله قصه سنده ورود
ایدن مقاله ملال افزا وفقره ناصواب تلك الغرانیق العلی اشکالی اوزره بزم ایچون کلامده ایکی مسلك هویدادر
بریسی عن اصل نقل وروایتی عقلا ونقلا تضعیف ودیکری وقوعنی تسلیم اوزره رونمادر (اما المأخذ الاول) والمخلص
المعول (فیکفیك ان هذا الحدیث لم یخرجه) تشدید ویا تخفیفله (احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة) ای عن ثقة
(بسند سلیم متصل وانما اولع به) صیغه مجهول ایله (وبمثله المفسرون والمورخون) بتشدید الراء المکسورة بعد همزة
وتبدل واوا واول من ارخ الکتب عمر بن الخطاب رضی الله عنه (المولعون) ضم میم وفتح لام ایله حریصون معناسنه
(بکل غریب) ای بکل ما فیه حرارة (المتلقفون) مثناة فوقیه ولام وقافله تاولة بالسرعة وبعض نسخده حذف
تاء وکسر فاء مشدده بعدها قافله ملقفون مرفعون معناسنه واحادیث مزخرفه ایله تفوه ایتمکدن عبارت اولور
(من الصحف کل صحیح وسقیم) ای ثابت وضعیف والاخذ من الصحف غیر مقبول عند السلف لانه قد یحرف لفظه
ویخفی معناه او یفهم منه غیر المراد والمقبول التلقی من افواه الرجال والحاصل ما هو المعول اولان مأخذ اول قصه
مذکوره نك توهین وردتبیینی امرنده کافیدر بو خبر من جهة الروایة والدرایة منکردر اول حیثیتله اصحاب کتب
ستّه دن بر فردانی تخریج ایتمیوب ارباب اعتماد دخی علت واضطرابدن سالم سند ایله مرفوعا ویا موقوفا روایت ایتمدی
بلکه بو مقال اندیشه فرسا وکه ماننداخبار ملال افزا ایله افاویل ضعیفه اوزره اعتماد ایدن اهل تفسیر وتاریخکه
بر عجیب وغریب نادره نقل وانشاسنه حریص ودون سماع وروایه صحیحه بلا رؤیه هر صحیفه دن صحیح وسقیم دیمیوب
مأدب ودرج اخبار تلقف وتلفیقنه هوسکار اولنلرك کفتارنا هنجاریدر (وصدق القاضی بکر بن العلا المالکی)
ترجمه لری سبق ایلدی (حیث قال لقد بلی الناس) بناء مجهول ایله ابتلا وامتحاندر (ببعض) موحده جاره ومثناة
فوقیه وقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده مکسوره ایله تأمل تام معناسنه در وبعض نسخده عین مهمله وضاد
معجمه ایله لفظ کل مقابلی بعض تصحیح کرده شراحدرو دیکرده غین وضاد معجمتینله بعض ایراد اولنمش (اهل الاهواء)
مدله اصحاب آراء فاسده وار باب مذاهب کاسده (والتفسیر) ای بعض المفسرین (وتعلق بذلك) من کلام اهل
الاهواء وبدع التفاسیر (الملحدون) عدول عن الاستقامة معناسنه جمع ملحد من الحاد ای مال عن الحق هر نا بالاعتقاد
اولان کج طبعان اوزره اطلاق اولنور (مع ضعف نقلته) بفتحات جمع ناقل کفاسق وفسقه (واضطراب روایاته)

اصطلاح محدثینده روایة راویده وقوع اختلاف اوزره روایت ایلیه (وانقطاع اسناده) یا سند معناسنه رواة
حدیث ویا معنای مصدریکه ذکر سند مراد اولنه والانقطاع ان یسقط منه واحد فاکثر غیر الصحابی وضده الاتصال
(واختلاف کلماته) وهو قریب من الاضطراب (فقائل یقول انه) ای ماذکراو النبی علیه السلام واقع (فی الصلاة
وآخر یقول قالها فی نادی قومه) نادی وندا فصل امور مهم وبرای مشاوره مجمع قوم مدر همچنان دار قصی بن مره یه
دار الندوه تسمیه اولندی (حین انزلت علیه السورة) ای سورة النجم (وآخر یقول قالها) ای الکلمات المذکورة
(وقد اصابته سنة) کسر سینله اول نوم نعاس معناسنه ویا سنه ثقل فی الرأس ونعاس فی العین ونوم فی القلب اوله
دیمشلر (وآخر یقول بل حدث) تشدید داله (نفسه) ای فی سنته (فخطرت بباله فسهی) ای حصل له سهو (وآخر یقول
ان الشیطان قالها) ای الکلمات المذکورة (علی لسانه وان النبی صلی الله علیه وسلم لما عرضها علی جبریل قال
ماهکذا اقرأتک وآخر یقول بل اعلمهم الشیطان ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأها فلما بلغ النبی ذلک) ای اعلام
الشیطان واغواءه (قال) جبریل (والله ماهکذا نزلت الی غیر ذلک من اختلاف الرواة) محصول بیان مولانا قاضی
بکر بن العلا بو مدعاده اول حیثیتله فصل قضا دراستروی منهج رضا بیوردیلر که ناس بعضی آرآء فاسده واقوال
کاسده اربابیله مبتلا اولدیلر مع هذا گفتار اهل اهوآء وبدع تفاسیردن نیجه خبر سران بد اعتقادان ایسه ضعف
ناقلان اخبار واضطراب روایاتله خبط عشواء وعدم اتصال سند واختلاف کلمات ناهموار ایله تسوید بیاض
وتعلیق بی اندازه تصدی ایلیوب کیمی اول سجع ناصواب حضرت نبوتمآب نماز گزار ایکن وقوعیافته در دیدی
ودیگری هنوز اول حضرت غنوده ایکن حالنده بو فقره یی تفوه ایلدی وکیمی دیور جیم تلک الغرانیق الفاظنی زبان
رسالت اوزره اجرا ایلیوب انلر دخی امین الوحیه متلو عرض ایلدکلرنده حضرتکه اقراء ایلدیکم دکلدر دیمش
دیدیلر امدی لهجه تلبیسدن صادر اولمش کلام ابلیس اولمق سائر وجوه بی ما کلدن نزاهة حضرته نسبتله اقربدر که
محاکیء نغمه رسول الله اولمغله دهن شکر بار نبوتدن صادر اولدی قیاس ایدهلر اما جبریله عرض وانک ماهکذا
اقرأتک بیوردقلری قول خدشه اشکال عرض ایدر لکن بو وجه دخی حلیه سداددن عاطلدر زیرا ماده حکمده اکر
محاکات صوت سید الانبیاء ایتمکله شیطانک جسارت همای وحی اتمسنه عقل شعبده سنجه رخصت تجویز
ویر بلور ایسه عیاذا بالله تعالی هر رکن رکین حکمده رخنه احتمال جواز جایگیر اولور وکیمی دخی من غیر تلفظ به
فکر وخیاله جریان ایدوب بعد ذا حصول سهو ایله اثنای قراءت سوره ده اول کلماتی تکلم ایلیه دیدی وکیمی شیطان
بدکاران قومه وسوسه فرما اولوب حضرت پیغمبر اول کلماتی تلاوت ایتدی دیو اغوا ایلدی چون حضرته اعلام
واغواء شیطان رسیده اولدقده بیوردیلر که قسم بخالق عالم بو کونه نزول بیورلمدی دیدی وجوه مذکوره دن غیری
اختلاف راویاندن نیجه روایات مضطربة الاسانید من جمیع الجهات غیر ثقاتدن ورودی روشندر (ومن حکیت
هذه الحکایة عنه من المفسرین والتابعین لم یسندها احد منهم ولا رفعها الی صاحب) انلر مفسرین ابن جریر
وابن ابی حاتم وتابعیندن زهری وابن هشام وابن جبیر اساکنه لردن حکایه اولندی بونلردن بری حکایه مذکوره ده
سند مرضی ذکر ایتمیوب دخی اصحاب باصفادن برصحابیه اعتماده صالح روایتله رفع ایتمدی (واکثر الطرق عنهم فیها)
ای فی هذه القصة (ضعیفة واهیة) قضیه مرقومه دن مومی الیهمدن روایت اولنان طریقک اکثری ولو کانت متصلة
حیز اعتباردن ساقطه منکره وغیر مرضیه در (والمرفوع فیه) ای ما رفع ذکر من روی هذه القصة (حدیث شعبة) ابن
الحجاج الامام الجلیل (الذی رواه ابن ابی البشر) کسر با موحده وسکون شین معجمه ایله جعفر بن ابی وحشیه ایاس
التابعی اخرج له اصحاب الکتب الستة یوز یکرمی بش حدودنده مرغ روحی سوی نعیمه پرواز ایلدی (عن سعید بن
جبیر) اجلاء تابعیندندر (عن ابن عباس قال) کذا فی نسخة (فیما احسب) ای اظن ومثله یستعمل للشک (الشک
کلام راویدر (فی الحدیث) کلام مصنفدن جمله اعتراضیه یعنی نفس حدیثده فیما احسب قولیله راوی شک ایلدی
لا فی کونه مرویا عن ابن عباس والحاصل ابن جبیر رضی الله عنه ذاتنده معتمد ایسه ده بو قصه ده تردد ایلدی
(ان النبی صلی الله علیه وسلم کان بمکة) ان مفتوحه وما بعدی لفظ حدیثدن بدل اولور (وذکر القصة) یعنی شعبه
علیه الرحمه خبرده قصه مذکوره یی تماما ذکر ایلدیکه انه صلی الله علیه وسلم تمنی ان ینزل علیه ما یطیب نفوس
قومه عسی ان یؤمنوا فنزلت علیه سورة النجم فقرأها حتی بلغ افرأیتم اللات والعزی ومناة الثالثة الاخری قال
تلک الغرانیق العلی الی آخر السورة سجد فسجد معه المسلمون والمشرکون وفرح الکفار (قال ابو بکر البزار) بتقدیم
الزای المشددة علی الراء لغة بغدادیانده عمل بزرکانه نسبتدر حافظ مشهور (هذا الحدیث لا نعلمه یروی عن النبی صلی
الله علیه وسلم باسناد متصل یجوز ذکره الا هذا) امام بزار بیوردر که مجلس ختم الرسالة صلی الله علیه وسلمده حاضر

صحب کرامدن برینه پیوسته اولور سند معتمد ایله بو خبر حضرت سید البشردن روایت اولدیغن بلمزز الا عبد الله
ابن عباس رضی الله عنهمادن سند اثر اوله (ولم یسنده عن شعبة الا امیة بن خالد) وهو ثقة اخرج له مسلم وغیره توفی
سنة احدی ومائتین (وغیره) ای غیر امیة (یرسله عن سعید بن جبیر) یعنی امیة بن خالدک غیریلر خبر مرقومی همان
ابن جبیر تابعی رحمه الله دن مرسلا روایت ایدوب رجال سند خبردن صحابی حذف واسقاطله یاد اولندی (وانما یعرف
عن الکلبی) قبیله مشهوره یه منسوب ابو النصر محمد بن السایب المفسر الاخباری النسابه در غیر ثقه اولدیغی لسان
محدثینده زبانزد وشهرتیابدر (عن ابی صالح باذان) بالنون ویا باذام بالمیم قال ابو حاتم انه لا یحتج به وقد تقدم انه لم یسمع
من ابن عباس (عن ابن عباس فقد بین لک) ایها الواقف علی هذا الخبر (ابو بکر البزار المذکور رحمه الله) جمله دعائیه
(انه لا یعرف من طریق یجوز ذکره سوی هذا) ای سوی طریق شعبة بسند یعتمد علیه فی الجملة (وفیه) ای حدیث
شعبة (من الضعف ما نبه علیه) ای البزار (مع وقوع الشک فیه کما ذکرناه الذی) صفة للشک (لا یوثق به) ضمیر شکه
راجعدر ای مع وقوع الشک الذی لا یوثق به (ولا حقیقة معه) یعنی ای واقف خبر سنکیچون امام بزار قول معتبر بیان
واول نکته یی عیان ایلدیکه خبر مذکورک ذکر ونقلی جائز اولور وجه وطریقدن معروف دکلدر همان طریق شعبه دن
فی الجمله ضعف قوة اسناددن ناشی معروفدر مع هذا تنبیه بزار اوزره حدیث مرقومده دخی وقوع شک ایله غیر
موثوق به ونقل وروایته سزا اصل وحقیقتک عدم واختلاف کلمات واضطراب روایات هویدادر (واما حدیث
الکلبی مما لا یجوز الروایة عنه ولا ذکره لقوة ضعفه) عبارتده طباق بدیع نمایاندر (وکذبه کما اشار الیه البزار رحمه
الله) اما حدیث ابی نصر الکلبی بشر مطلقا انلردن روایت کمال ضعفه وکثرة دروغندن ناشی شرعا جائز دکل واصلا
بو حدیثی ذکر صحیح اولمز نیکیم امام بزار اکا اشارت ایلدی کرچه محمد بن السایب الکلبی لغت وتفسیرده امامدر لکن
محدثیندن امام بزار وغیریلر مومی الیه حقنده انه کذاب وضاع لا یوثق ولا یحتج به دیمهلری قوة ضعفنه دلالت ایدر
(والذی منه فی الصحیح ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ والنجم) ای من غیر زیادة (وهو بمکة قبل الهجرة فسجد معه
المسلمون والمشرکون) ولم یبین ما سبب سجدة المشرکین قیل سجدوا لالهتهم معارضة للمسلمین او وقع ذلک منهم
بلا قصد او خافوا من مخالفتهم فی ذلک المجلس (والجن والانس) ای الحاضرون سوره نجم خبرنده صحیح بخاری ومسلمده
مسطور اولان حدیث بو وجهله ثبوت یافته در که شاه نوسکه رسالت علیه اسنی التحیه قبل الهجره مکه مکرمه ده مکین
ایکن سوره جلیله والنجم شرف نزول بیوریلوب من غیر زیادة نادی قریشده قراءت بیوروب سجده ایلدیلر حاضر بالمجلس
اولان ابرار وفجار وانس وجان دخی سجده ایلدیلر بو مصرحدر (هذا) ای الذی ذکرناه یا مبتدای مقدر خبر ویاخود
مبتدا وخبری ما بعدی اوله اما ها لفظ خذ معناسنه اسم فعل وذا مفعول اولمق جائز ایسه ده متصلا بدون الف رسم
خطی مانعدر (توهینه) ای تضعیفه (من طریق النقل) بو مقامده شراحدن بعضیلر مصنف علیه الرحمه نک رد نقل
حدیث مذکورده مبالغه سی غیر مرضیه اولمسنه نیجه ادله واهیه یاد ایتدیلر نامق الحروف اول مقالاتی مطروح
طاق اهمال ایتمکی موافق حال کوردی فلیس الری عن النشاف (واما من جهة المعنی) عقل ادراک ایدر مرتبه
معنی جهتندن وجه ضعفی بیان (فقد قامت الحجة واجمعت الامة علی عصمته صلی الله علیه وسلم ونزاهته عن مثل
هذه الرزیلة) بدرستی اول مرآت شهود اکرم صلی الله علیه وسلم وکرم بو کونه خصلت قبیحه ودیانت دنیه دن بری
الساحه وجناب مقدسلری عصمت وطهارت ونظافتی اوزره براهین قاطعه واجماع ساطعه قائمه در (اما) کسر همزه
وتشدید میمله (من تمنیه) قبا بحی بیان اولنور (ان ینزل) تخفیف ویا تشدید زا ایله (علیه مثل هذا من مدح الهة غیر الله
وهو کفر) لان الرضاء بالکفر کفر بالاده سزا اولنان روایات واهیه یه یک بیک جواب باصوابه شروع بیوروب یا اول
حضرتک کندولر اوزره ما سوی الله ستایش اله برله تلک الغرانیق العلی کبی بر شیء نزولنی طلبکار اولمرندی که بو تمنی
بی معنی کفردر حاشا ثم حاشا جناب نبوتمآبه نسبتی صحیح دکلدر (او ان یتسور علیه الشیطان) اصل تسور حائطه
وسوره صعود وترفعدن کنایه اولوب بو مقامده مجازا تسلط مراد اولنور (ویشبه) تشدید موحده برله یلبس
معناسنه (علیه القرآن حتی یجعل فیه ما لیس منه ویعتقد النبی صلی الله علیه وسلم انه من القرآن ما) ای شیء (لیس
منه حتی ینبهه علیه جبریل علیهما الصلاة والسلام) یاخود سلطان دین اوزره شیطان لعین تسلط وقرآن مبیندن
اولمیان شیئی دس وخلطله تصدی ایلیه تا کیم انی قرآن باهر البرهان جمله سندن اولمقلق صحیح اولمیان کلامی فرقاندن
قیلوب ودانای عالم صلی الله علیه وسلم حقیقة قرآندن اولمیان گفتار ناهمواری حضرت فرقان اولمق اوزره اعتقاد
ایلیه تا که جبریل امین اول حضرتی تلبیسدن ایقاظ ایلیه مع هذا هر مؤمن موحد عندنده اول کلمات
نامرضیه ایاتی بیناتدن اولمدیغی واضحاتدن ایکن شاه سریر اصطفا حضرتلری حاشا ثم حاشا غفلت ایلیه (وذلک کله

ممتنع فی حقه علیه السلام) امدی تمنی وتسور واعتقاد جهتندن ذکر اولنان امورك کلیسی محمد مجتبی علیه التحایا
حقنده محال وممتنعدر (اویقول) ای اوان یتقوه (ذلك النبی صلی الله علیه وسلم من قبل) کسر قاف وفتح موحده
ایله ای من عند (نفسه عمدا وذلك کفر اوسهوا) ای حال کونه ساهیا (وهو معصوم من هذا کله) وبامن غیر القاء
الشیطان علیه اول حضرت کندو نفسندن اول کلامی حال کونه ذاقصد تفوه ایلیه بو تعمد ایسه افترا علی الله
وتبدیل کلام الاله اولمق حسبیله کفردر پس شان شریفی وماینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی عنوانیله مبجل
اولان ذات عالیقدر حقنده مستحیل وغیر متصور ویا سهوا تفوه ایتمش اوله لر پس کلیسندن معصوم ومحفوظ اولدیغی
بالاجماع مقرردر (وقد قررنا بالبرهان والاجماع عصمته علیه السلام من جریان الکفر علی قلبه اولسانه لا عمدا)
مطلقا اول حضرت اوزره طریان کفردن نفی افاده ایدر (ولا سهوا) ماقبلنی تأکید اولور (اوان یشتبه) وبعض
نسخده یتشبه من التفعیل (علیه ما یلقیه الملك) لوحیه الیه من ربه (مما یلقی الشیطان) ویروی مما یلقیه (اویکون) ای
اومن ان یکون (للشیطان علیه سبیل وان یتقول) ای اومن ان یفتری (علی الله لا عمدا ولا سهوا) تاکید لما افاده ماقبله
من نفی التقول علی الله (مالم ینزل علیه) یتقول قولنه مفعول مطلق اولور یعنی عمدا وسهوا جنان ولسان حضرت
اوزره طریان کفردن معصوم اولدقلرین ادله واضحه واتفاق جمیع امت ایله مرارا تقریر ایلدك ودرگاه کبریادن وحی اله
ملك امین القا وحی ایلدیکی شیئله شیطان رجیم القاسی اول حضرت اوزره اشتباه والتباس ایراث ایتمکلکدن
وحق سبحانه وتعالی نك حفظیله حمایه بیورلان امر وحیده رهیاب تلبیس اوله وحضرت رسولدن حاشا که قصدا
وبلا قصد کندویه نزول بیورلمین شیئله افترا علی الالهه اجترا وتصدی ایلیه بو جمله همواره وقایة الحفظ صمدانیده موقی
ومعصوم اولدقلری کرارا تقریر وبیان اولندی (وقد قال تعالی ولو تقول علینا بعض الاقاویل الایه) لاخذنا منه
بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین تقول تکلف من نفسه قولا لم یقله کتشجع اذا اظهر الشجاعة وهو جبان ویکنی
عن الافتراء والکذب واقاویل جمع اقوال جمع الجمع ویا جمع اقووله کافعوله ایه شریفه ومعنای منیفه سی سبق
ایلدی (وقال) عز من قائل مخبرا (اذا لاذقناك ضعف الحیاة وضعف الممات) ای اوصلنا لك عذابا مضاعفا فی مماتك
یعنی به عذاب القبر ولفظ ضعف مقدر عذاب کلمه سنه صفت اولور (الایه) والحاصل ایه جلیله عدم تمنی مسابقه دلیل
اولدیغی محلنده مستوفی بیان اولندی (ووجه ثان) توهین قضیه ده وجه ثانی (وهو استحالة هذه القصة نظرا) ای
عقلا (وعرفا) ای امر امتعارفا یعنی اثنای سوره ده تلك الغرانیق العلی کلماتیله اول حضرتك لب جنبان اولدیغی
قصه نك من جهة دلالة العقلی واستبعاد العاده امر محال عدا ولنقدر (وذلك) بیان ما هنالك (ان هذا الکلام لوکان
کماروی لکان بعید الالتئام) بعد المثناة الفوقیة همزه ایله وکاهی باء تحتیه یه تبدیل اولور (متناقض الاقسام ممتزج
المدح بالذم) التی دل علیه سیاقه وقوله ان هی الا اسماء سمیتموها انتم وآباؤکم ما انزل الله بها من سلطان (متخاذل) خاء
وذال معجمتین ایله متفاعل من الخذلان ترك نصرت معناسنه ارتباط مرامده متخالفه دیمك اولور (التألیف والنظم)
فی الاصل متناسب الوضع والمقدار سلکه ادخال درر وکهر درر متناسبة المعانی متناسقة الدلالة والمبانی تألیف کلمات
ایچون مستعار بعد ذا حقیقة تراکیب قرآنیه ده غلبهٔ استعماله عند الاطلاق حضرت فرقانه صرف اولنوب
نظم کریم دینلدی یعنی مقام مذکورده منقول اولان کلام نقل اولندیغی کبی صریح وفرضا صحیح اولسه بله عدیم
النظام متباین المرام وستایش وسرزنشله مخلوط پیام وارتباطدن مبرا پریشان کلام بی مزه ایدی (ولما) کسر لام
وتخفیف میم ویا فتح لامله وما موصوله در (کان النبی صلی الله علیه وسلم ولا من بحضرته) معطوف علی النبی حضرت
یعنی الحضور مثلث الحا مصدردر ویطلق علی کل کبیر یحضر الناس عنده فیقال الحضرة العالیة وهو اصطلاح اصحاب
الترسل (من المسلمین) من موصوله بی بیان اولور (وصنادید المشرکین) جمع صندید سید ودلیر معناسنه مراد خواص
روسا قریشدر (ممن یخفی علیه ذلك) الکونهم اصحاب سلیقة مستقیمة والسنة فصیحة بلیغة (وهذا امر لا یخفی علی
ادنی متأمل) بتأمل الفاظ القرآن التی هی فی اعلی طبقات البیان (فکیف بمن رجح) فتح جیم مخففه ایله غلب معناسنه
(حلمه) کسر حا وسکون لامله تأنی وتثبت وضم حا ایله لب وعقل (واتسع) ای کثر وعظم (فی باب البیان) ای نوع
المنطق الفصیح (ومعرفة فصیح الکلام علمه) لقوة فهمه واستقامة سلیقته والحاصل عندلیب گلزار بلاغت حضراتلری
وحضور شریفنده اولان ابرار وصنادید کفار بویله سجع ناصواب بعید عن البلاغه اولدیغی اثاره پوشیده اولور
اربابدن دکللر ایدی بو کلمات نادر برابر ایسه حضرت فرقانك اعلای طبقات فصاحتنده جلوه کر اولدیغی ادنی تأمل
ودانشی اولان کسنه لر اوزرینه نهان دکل فکیف باب بلاغت وساحه تبیی رجحان وبیان فصاحتنده سبق دهان وطبع
ودانشی اول بابده جولان ایدن ذات شانلرنده پنهان اوله (ووجه ثالث انه) ضمیر شان (قد علم) بناء مجهول له (من عادة

المنافقین ومعاند المشرکین) ای المشرکین المعاندین صفتك موصوفه اضافتی قبیلندندر (وضعفت القلوب) فتحاتله
جمع ضعیف ارباب عنادن غیری کفره درکه اتباعا للفجرة اشرا که قیام ایدیلر یاخود مراد جهلهٔ مسلمین اوله
فقرهٔ آتیه عطف تفسیر اولمق اقتضا ایدر (والجهلة من المسلمین نفورهم) رفعله نائب فاعل اعلم (لاول وهلة)
بوزن ضربه وفتح هاء دخی جائزدر ای عند اول شیء (وتخلیط العدو) ای وعلم انقلابهم (علی النبی علیه السلام لاقل
فتنة وتعییرهم) عین مهمله وتحتیتین ایله تعییب (المسلمین والشمات بهم) شین معجمه وتشدید ایله اعدا فرحنا ك
اولمق واما الشمات بکسر الشین وتخفیف المیم الخائبون بلا واحد کما فی القاموس وفی نسخة الشمات بفتح الشین
وتخفیف المیم وهو جنس الشماتة (الفینة بعد الفینة) فتح فاء وسکون مثناة تحتیه ونون وهاء تأنیثله محلی بال
وبدونها جائزدر ای حینا بعد حین وساعة بعد ساعة (وارتداد) ای وعرف هذا ایضا (من فی قلبه مرض ممن اظهر
الاسلام لادنی شبهة ولم یحك احد) من المحدثین اواحد ممن عداه علیه السلام (فی هذه القصة) ای قصة تلك الغرانیق
(شیأ) للمذمة والطعن (سوی هذه الروایة الضعیفة الاصل) روایة ودرایة ترکا کتها کما سبق (ولو کان ذلك) ای صحیحا
فیما هنالك (لوجدت قریش فیها) بهذه القصة العجیبة (علی المسلمین الصولة) استطاله وغلبه (ولاقامت بها الیهود
علیهم الحجة) فی انه اغیر الطریقة المحجة کیف وقد قال تعالی ما کان ابراهیم یهودیا ولا نصرانیا ولکن کان حنیفا مسلما
وما کان من المشرکین ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین آمنوا والله ولی المؤمنین (کما فعلوا
مکابرة) معاندة (فی قصة الاسراء حتی کانت فی ذلك لبعض الضعفاء ردة) ای سبب ارتداد وفتنه خلاصهٔ کلام
توهین قصه ده وجه ثالث ارباب نفاق واهل شرك وشقاق ومسلمانان ساده دلان وناشناسان آیین ایمان اولنلر دعوای
نبوت امرنده فی اول وهلة تنفرا ینك عادتلرندن اولدیغی معلوم مرود شمنان دین فساد ومحنته مؤدی اولان ادنی
شیئله شاه اریکهٔ نبوت علیه التحیه اوزره انقلاب واهل اسلامی تعییب وتعییر وانا فانا ابراره اشرار وفجارك شماتتی
معروف ومعلوم دخی لسانله اظهار ایمان ایدوب قلبنده هنوز ریب ونفاق وفتور عن الحق مضمر اولنلردن ادنی علت
وبهانه ایله ارتداد مشهور ایکن قصهٔ مذکوره ده هیچ کسنه بو روایت واهیه وضعیفه دن غیری طعن ومذمته دائر
برشی نقل وحکایه ایتمدی فرضا اول قصه صحتیاب اولیدی اشرار قریش قضیهٔ معهوده سببیله ابرار اوزره غلبه
واستطاله به رهیاب ویهود عنود مادهٔ مرقومه ده اهل اسلامی تبکیت والزامه مبردسند وابرازحجتله طعن ولومه
تشمیر ساعد اهتمام ایدرلر ایدی نته کیم معراج امرنده کفار انکار ومکابره ومعانده یه درکار اولدیلر تا کیم خصوص
مذکورده بعض ساده دلان ایمانه باعث ارتداد وفتنه وفساد اولدی همچنان تلك الغرانیق قضیه سنك اصل
ونتیجه سی وقوعیافته اولیدی درجنك اول شکل فساده مؤدی اولوردی (وکذلك ماروی) ویروی ماورد
(فی قصة القضیة) قاف وضاد معجمه ویاء مشدده ایله قضا ویا تقاضی معناسنه مصدر ویا صلح حدیبیه واقعه سنه اسمدر
یعنی قصهٔ اسراء باعث ارتداد اولدیغی کبی بالاده مرارا نقلی سبق ایدن عمرة القضاء وصلح حدیبیه وقعه سنده مادهٔ
مصالحه وروٌیا خصوصی مشهود باصرهٔ ضعفهٔ قلوب اولدقده باعث افتتان اولدیغی امااولیدی (ولا فتنة اعظم من
هذه البلیة لو وجدت) اگر قضیهٔ مرقومه صحتیاب اولیدی صولت وهجوم کفره وشماتة فجره ترتبندن اعظم برفتنه
اولمزدی (ولا تشغیب) شین وغین معجمتین ایله تهییج شر وفساد (للمعادی) ای للعدو من اهل العناد (حینئذ اشد من
هذه الحادثة لو امکنت) ای وقوعها فی الجمله امدی فتنه ده وجود ایله تفسیر اولندیغی فتنه نك ماذکر اوزره ترتبی
ظاهر اما حادثه ده امکان ایله ادا بیورلمسی مبالغه قصد اولنمشدر زیرا نفی امکان نفی وجوددن ابلغ ولعدم وقوعه مجالا
اجوددر (فما روی عن معاند فیها کلمة ولا عن مسلم) وروی من متکلم (بسببها بنت شفة) ای لفظ یخرج عن الشفة
بطن مادردن اخراج مولوده استعارهٔ مصرحه ویا مکنیه بدیدار اولور دخی فی الجمله وقوعی ممکن امور دن اولیدی
تلك الغرانیق حادثهٔ عجیبه سندن اول حینده تهییج شر ورده ایدن اشد بر واقعه اولمیدی پس بو قصه یه دائر ارباب
کفر وعناددن بر کلمه روایت اولنمدی واول قضیه سببیله مسلم پاك اعتقاددن بنت شفه صدوری حکایت قیلنمدی
(فدل علی بطلها) ضم باء موحده وسکون طاء مهمله ولامله بمعنی بطلان مصدردر کما فی القاموس (واجتثاث اصلها)
جیم ومثناة فوقیه ومثلثتین بینده الف ایله قلع واستئصال معناسنه مصدردر امدی بو معنا اول روایت واهیه نك
بطلانته والمخالفة الدرایه نقول مذکوره نك قلع واستئصالنه دلالت ایلدی (ولا شك فی ادخال بعض شیاطین الانس
والجن هذا الحدیث علی بعض مغفلی المحدثین) فتح فاء مشدده ایله غافلین معناسنه (لیلبس به علی ضعفاء المسلمین)
والحاصل خبر مذکوری بعض شیاطین انس وجن ساده دلان اهل اسلامه ایقاع اشتباه ایچون مقام درایتدن غافل
محدثلره دس وادخال اولدیغنه ریب وشك یوقدر (ووجه رابع) فی توهین هذه القصة (ذکر الرواة لهذه القضیة ان فیها

نزلت وان كادوا ليفتنونك الايتين) عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيأ قليلا بو فصلك معقودلها اولديغى قصه شاننده روايات اخبار ذكر ونقل ايتديلركه قضيهٔ
معهوده سببيله بو آيتين جليلتين شرفيافتهٔ صدوردر (وما ان الايتان يردان الخبر الذى رووه) بو ايكى ايهٔ شريفه
ايسه انلرك روايت ايلدكلرى خبرى رد ايدرلر (لان الله تعالى ذكر انهم كادوا يفتنونه) اى قاربوا (حتى يفترى) اى
فلم يقع شئ مصنف عليه الرحمه وجه منافاتى بيان ايدركه زمرهٔ مولاى رحيم كتاب كريمنده ياد بيورديكه اكر وحى
ايلديكمز اشيادن اضلاله مقاربه ايدرلر تاكيم افترا على الله اجترا ايليه پس عصمت ذى الجلالى هر حالده ياور
ونصيرى اولمغين انلر اضلاله قادر وممكنياب اوله ميوب حاشا ثم حاشا اول حضرتدن افترا على الله ومدح الههٔ باطله
وستايش ماسوى الله واقع اوله (وانه لولا ان ثبته لكاد) لقد كاد دخى مرويدر (ان يركن اليهم) دخى مولاى جليل
اول حضرتى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم جمله سى مفهومنجه حق اوزره ثابت و برقرار ايتمسيدى انلره ميل
ومقاربه ايتمسى قريب ايدى پس حبيب مجتباسنى حق اوزره تثبيت ايليوب انلره ادنى ميل وركونه قريب اولميوب
برشئ تحقق بولمادى (فمضمون هذا ومفهومه ان الله تعالى عصمه من ان يفترى وثبته حتى لم يركن) وفى نسخة حتى
لم يكن يركن (اليهم شيأ قليلا فكيف كثيرا وهم) واو حاليه در (يروون فى اخبارهم الواهية انه زاد على الركون والافتراء
بمدح آلهتهم) حال انكه بى خبران دأب ادب اخبار ضعيفه ومنكره لرندن حاشا ثم حاشا اول ادب آموز دبيرستان ازل
حضرتلرى كوياكه مشركينه مساعده وميل اوزره ترقى وفجار واشرار حقنده موحى اليه اولان وعيدى تبديله
خداى بيچونه افترايه اجترا والههٔ باطلهٔ مشركينى مدح وستايشه تصدى ايلديكن مراد ايتديلر (وانه عليه السلام
حين قال له جبريل ما جئتك بهذا افتريت على الله وقلت ما لم يقل) فحاشا عنه عليه السلام جبريل بو سجع ناصوابه
واقف اولدقده طرف كبريادن سكا بو كونه كلام انزال ايله كلدم ديو ايقاظ ايلدكده اعترافا بذنبه وتصديقا بكلام ربه
افترا على الله ايلدم ووحى منزلك غيرى كلامى تفوه ايتدم ديدكى روايت ايلديلر (وهذا) ذكر ايلدكلرى روايت سخيفه
(ضد مفهوم الاية) بحسب الدرايه اهل شركه عدم ركون منطوقنجه خلاف مفهوم نص اولديغى معلومدر (وهى
تضعف الحديث لو صح) ايهٔ جليله بصريح مفهومها خبر معهودى دفع ايدر اكرچه اثر صحيح اولسون زيرا دلالت
قرآن قطعيه ورواية حديث ظنيه در (فكيف ولا صحة له) مع هذا عن اصل منكر ومفتريات ملاحده دن بو قضيه
بر نقيفهٔ غير صحيحه در (وهذا) اى مفهوم هذه الاية (مثل قوله تعالى فى الاية الاخرى ولولا فضل الله عليك ورحمته)
بالعصمة والنبوة (لهمت طائفة منهم) اى من المنافقين (ان يضلوك) يعنى حبيب ذات شريفك اوزره فضل حق
ونبوت وعصمت ايله بخشايش جواد مطلق سايه انداز لطف ورحمتى اولميدى خيره سران مجنون نفاقدن بر طائفهٔ
طاغيه جنابكى اضلاله قصد ايدرلردى (وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شئ) اول كروه خاسر بن حضرتكى
قضا بالحق بين الخلقدن روكردان ايتمكه مكنتياب اوله مزلر الا شاهراه استقامتدن كندو ذاتلرينى اضلال واغوايه
جسارت ايدرلر برشيئدن سكا زيان رس اوله مزلر بلكه انلرك وبال ضلالتى كندو ذاتلرينه راجع وشر وفسادلرى ينه
كندولره عايددر (وقد روى عن ابن عباس كل ما فى القرآن كاد فهو ما لا يكون) ويروى ما لم يكن اى اذا كان الكلام
موجبا لان نفس المقاربة يدل على عدم الواقعة يعنى ابن ابى حاتم عبد الله بن عباس رضى الله عنهمادن روايت بيوررركه
قارب معناسنه هر لفظ كادكه وما تصرف منه من المضارع وغيره درج قرآنده مندرجدر ما بعدينك عدم وقوعى
اوزره دلالت ايدر (قال الله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار) سنا قصرله ضوء ونور معناسنه ومدله علو وشرف
يعنى اول برقك شعله وضياسى نور چشمى كيدرمسى قريب اولور (ولم تذهب) تاء فوقيه وبناء فاعله فاعلى ضمير
ابصاره ومع التحية بناء مجهولله دخى جائزدركه نائب فاعلى ضمير سنا اولور وبعض نسخده ولم يذهبها ورودى
بر معنايه در حاصلى بصر ناظر ذهاب اوزره مشرف اولوب ذاهب اولمدى ودخى يكاد البرق يخطف ابصارهم كريمه سى
اسا كه خطف ابصار غشيه قريب وبصر خطفه مشرف ايكن خطف واقع اولمدى (و) قال تعالى فى امر الساعة
ان الساعة آتية (اكاد اخفيها) يعنى بدرستى قيامت آتيه در زمان وقوعى علمى ستره قريبم بيوردى (ولم يفعل) بعض
خلاص انبياسندن قيام ووقت ساعتى اخفا ايتمدى قال فى القاموس وقد يكون كاد بمعنى اراد ومنه قوله تعالى
اكاد اخفيها اى اريد اخفاءها عن غيرى (قال القشيرى القاضى) مرذكره (ولقد طالبته) ويروى ولقد طالبه
(قريش وثقيف) اهل طائفدن بر قبيلهٔ مشهوره در (اذ مر بالهتهم) انصاب واصنام مراد اولنور (ان يقبل بوجهه
اليها) وفى نسخة عليها (ووعدوه الايمان به ان فعل فما فعل ولا كان ليفعل) قاضى ابو القاسم القشيرى رحمه الله بيوررركه
كفار قريش وفجار ثقيف طلبكار اولديلركه سلطان دين عليه سلام المعين حضرتلرى انلرك اصنام بدفرجاملرى يانندن

اعراض تامله كذار ايلدكده وجه شريفيله بتانه توجه واقبال وكردش چشمله انلره التفات ايليه حال انكه رضا داده
اولورسه اقبال والتفاتى سببندن اول حضرته ايمان كتوررمكه وعد ايتديلر مسؤللرينه مساعده بيورميوب بو كارنا
صوابى قبول ايتمدى مع هذا اول حضرتك طاعت وايمان عمر به حرص ورغبتى بر زياده ايكن بو مرتبه اقبالى قبول
ايدر اولمدى فكيف الههٔ باطله لرين حال صلات وغيريده مدحى متصور واول فقرهٔ ناصوابى سورهٔ منزله يه ادراجى
مقرر اوله (وقال ابن الانبارى) حافظ ابو بكر بن محمد بن القاسم بن بشار النحوى صاحب التصانيف الجليلة فريد
العصر ونادرة الدهر امام كامل ايدى ايكيوز يمش برده كهوارهٔ وجوده تشريف ايليوب عيد اضحى كيجه سى
بغداد بهشت اباده سنه ثمان وعشرين وثلاثمائه سكين اجل كبش حياتن قربان ايلدى (ما قارب الرسول صلى الله
عليه وسلم ولا ركن) حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم ما كان عليه الكفرة واهل الجاهليه اولان اموردن
برشيئه ركون وميل ايتمدى فضلا عن التلبس بها (وقد ذكرت) صيغهٔ مجهولله (فى معنى الاية تفاسير اخر) وان كادوا
ليفتنونك ايهٔ شريفه سى معناسنده نيجه تفاسير ضعيفه وسخيفه ذكر اولندى غير مرضيه اولمغين تركى اولى كورلدى
(سوى ما ذكرناه) اسم موصول مبتدأ (من نص الله) من بيانيه (تعالى على عصمة رسوله صلى الله عليه وسلم يرد) خبر
مبتدأ (سفسافها) فى الاصل معناى سفساف هبا اساخردهٔ خاك وانتخال دقيقده ظهور ايدن غبار در بعد ذا اجزاء
حقير اولان شيئده تعبير اولندى وفى الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها بفتح السين وسكون الفاء
وفى حديث اخر ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره سفسافها (فلم يبق فى الاية) اى فى معنى قوله تعالى وان كادوا
ليفتنونك الخ (الا ان الله تعالى امتن على رسوله) اى من عليه وانعم ومنت نعم سابقه يى تعداد دركه حضرت منان جل
وعلادن محموده وغير يدن مذمومه در وتكون بمعنى النعمة نفسها (بعصمته وتثبيته مما كاده به الكفار وراموا من
فتنته ومرادنا من ذلك) اى ما ذكرناه كله (تنزيهه وعصمته صلى الله عليه وسلم وهو مفهوم الاية) حاصل كلام
عصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزره نص قرآن عظيم الشاندن ذكر ايلديكمز معناى معتبره تفاسير ردية وغير
مرضيه يى رد ايدر پس معناى ايهٔ كريمه ده باقى قالمدى الا خداى ذو المنن حبيبى اوزره كفارك مكر ومكيدت وقصد
محنت وبليه سندن صيانت وتثبيت وعصمتله منت ايلدى نشر براهين قويه دن مقصودمز همان حضرت شاه
تختكاه رسالتك براءة ساحه وعصمت وحمايه سيدركه بو معنا عندار باب العنايه واصحاب الهدايه مفهوم آيهٔ
وان كادوا ليفتنونك كريمه سيدر رواه أل الله العناية فى تعظيم خاتم الرسالة فى الرواية والدراية (واما المأخذ الثانى
على مشكل هذا الحديث) اثناء تلاوة سورهٔ نجمده تلك الغرانيق العلى قولى ذكر اولنان حديث مشكلى
اوزره وجه ثانى ومحل اخذ (فهو) تأويل حديث (مبنى على تسليم الحديث لو صح) معتد به اولان طريقه دن
اسنادى صحتياب اولديغى حالده حديث مرقومك تسليم روايتى اوزره مبنيدر معلوم اوله كه كافهٔ علماء
شرق وغربدن جناب رفيع القدر رسالتى بو قضيه وقوعندن تنزيه ايدنلر ايكى قسمدر قسم اول اول نهال نورس نبوتك
غنچهٔ نوشكفتهٔ دهانندن صادر اولدى ديرلر وقسم ثانى عن اصل انكار وقوع ايدرلر اما اثبات وقوع ايدنلر
على الاجماع نادئ قريشده فقرهٔ تلك الغرانيق العلى سامعهٔ حضاره طوقنوب سجده ده موافقتلرى وقوعن ادعا
ايدرلر چون بو قصه نك ايراث ايتديكى شبهاته مصنف عليه الرحمه نك جوابات مسكته ايرادى تعلرى طريقهٔ تسليمدن
الزام زنادقه واقحام اهل هوا در بو خصه وقوعنى تسليم اولمديغى قول آتيدن دخى منفهمدر (وقد اعاذنا الله) عين
مهمله وذال معجمه ايله اصل معناى عوذ التجا وتعلقدر پس ما يترتب منه مراد اولنور حفظ وحمايه معناسنه اولدى
(من صحته) اى صحيحه (ولكن على كل حال) اى على تقدير صحة ذلك (وقد اجاب عن ذلك) وفى نسخة على ذلك
(ائمة المسلمين) همزه ويا ايله جمع امام (باجوبة منها الغث) فتح معجمه وتشديد مثلثه ايله ضعيف وركيك (والسمين) اى
القوى (فمنها ما روى قتادة) تقدمت ترجمته (ومقاتل) بن حيان البلخى الخراسانى العابد المفسر روى عنه اصحاب
السنن توفى قبل خمسين ومائة وديكر مقاتل بن سليمانكه محدث ومفسردر لكن كذب ايله اتهام اولنمشدر بو مقامده ظاهرا
مراد اولنان ابن حيان اولمق كركدر والله اعلم (ان النبى صلى الله عليه وسلم اصابته سنة) السنة ابتداء النعاس
فى الرأس واذا خالط القلب صار نوما ومنه قول عدى بن الرقاع * وسنان اقصده النعاس فرنقت * فى عينه
سنة وليس بنائم * وقيل هى فتور مع اوائل النوم قبل الاستغراق فيه مانع عن الحس والادراك وهى قريبة
من النعاس وليست بمعنى قول الشاعر المذكور (عند قراءة هذه السورة) اى النجم (فجرى هذا الكلام على لسانه
بحكم النوم) ازجمله قتاده ومقاتل روايت كرده لرى اولان خبردركه نور چشم اصفيا عليه اشرف التحايا حضرتلرى
سورهٔ نجمى تلاوت خلالنده نركس دوربينلرينه غفلت عارضه اولوب غلبهٔ خواب سببيله تلك الغرانيق كلامى زبان

شريفلرى اوزره جريان ايلدى ديديلر (وهذا لا يصح اذلا يجوز على النبى صلى الله عليه وسلم مثله فى حالة من احواله ولا يخلقه الله تعالى على لسانه ولا يستولى الشيطان عليه فى نوم ولا يقظة لعصمته) صلى الله عليه وسلم (فى هذا الباب) فيما كان طريقه البلاغ عن الله (من جميع العمد والسهو) يعنى بو معنى اصلا بو مرتبه درجهٔ صحت دكلدر زيرا هركس باداملرى خواب الود اولوب دل اكاهلرى هردم بيدار اولان ذات ملكى الصفات حضرتلرينك احوالندن برحالتنده بو مثللو امرك جريانى جائز دكلدر وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنوانيله مكرم نبى محترم ناطقه سى اوزره خلاف واقع كلامى جناب كبريا جل وعلا خلق ايتميوب نوع بلاغده اجماعا جميع قصد وخطادن مصون اولملرى حيثيتله عالم خواب وبيدار يده دخى نبى كريم اوزره ديو رجيم متسلط ومستولى اولمز (وفى قول الكلبى) محمد ابن السائب المفسر تقدم ذكره (ان النبى صلى الله عليه وسلم حدث نفسه فقال ذلك الشيطان على لسانه) يعنى اول حضرتك خاطر شريفنه خطور ايليوب شيطان اول معنايى صوت رسول الله محاكى اولديغى حالده زبان شكر ناب نبوتدن صادر اولمق اوزره حضاره استماع ايتمه سن امام كلبى نقل ايلدى (وفى رواية ابن شهاب) الزهرى تقدمت ترجمته (عن ابى بكر بن عبد الرحمن) بن هشام بن المغيرة المخزومى سادات قريشدن زهد وتقوا ايله بنام وعلى قول فقهاء سبعهٔ اعلامدن معدود امام جليل القدر تابعيدر طقسان درت سنهٔ هجريه ده كاركاه فنادن ارتحال ايلدى (قال وسها) اى النبى صلى الله عليه وسلم فيما جرى على لسانه (فلما اخبر بذلك) وفى نسخة فلما احس (قال انما ذلك من الشيطان) امام زهرى بيورركه اول حضرتك نطق شريفلرنده سهو ايدوب تلك الغرانيق سجع ناصوابى سامعهٔ ناسه وصولندن خبر اولدقلرنده زبانلرى اوزره جريان وياشيطاندن آذان خلقه طريان ايدن كلام ناجسبان القا وووسوسهٔ شيطاندندر ديديلر (وكل هذا) اى المذكور بحسب ظاهره (لا يصح ان يقوله عليه السلام لا سهوا ولا قصدا ولا يتقوله) بالتشديد اى يفتريه (الشيطان على لسانه) محاكيا قوله ونطقه (وقيل لعل النبى صلى الله عليه وسلم قاله اثناء تلاوته) لعل براى ترجى وعادهٔ مصنفيندندركه استعمال لعل ياندن كتابه درواثنا اثنى بمعنى مثنى اى ملفوف بعضه على بعض فشبه ما هو فيه ببرد مطوى داخله شئ اشتمل عليه (على تقدير التقرير) اى حملهم على الاقرار (والتوبيخ للكفار كقول ابراهيم عليه السلام هذا ربى على احد التأويلات) فى تلك الايات (وكقوله بل فعله كبيرهم هذا بعد السكت) وقفهٔ لطيفه در (وبيان الفصل بين الكلامين) وفى رواية بين الكلمتين اشارة الى ان التقدير بل فعله فاعله مطلقا او فاعله الذى تعرفونه (قال مبتديا كبيرهم هذا) شارح دلجى هذا الفظنى متن كتابدن قيلديغى قول آتى به ملايم اولور (ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى تلاوته) اى بقية سورة النجم ويا شايد نبى محترم حضرتلرى خلال تلاوهٔ سورهٔ نجمده تلك الغرانيق فقره سنى برسبيل استفهام انكار وتقريعا للفجار ديمش اوله كه جناب خليل الله عليه السلام مهر خاورى به نكاه ايدوب على احد التأويلات استفهام انكارى تقديرى اوزره ربم بو مخلوق حقيرميدر دكلدر كلامى كبى وينه عصر خليل اللهده كفارك بدنامرى اولوب عيدكاهه چقدقلرنده اول حضرت سقامت قلبيه ويا اشراف للسقم اراده بيورلمق اوزره انى سقيم كلاميله تاخر ونهرتنها قالجق طرف بتخانه يه كامزن عزيمت اولوب بيت خرابه داخل ديرو بتمش عدد صنمى دست حق پرستيله شكست ايدوب آلت جهاد اولان تبر معتبرى آويزهٔ كردن صنم اكبر ايلدى كرهان كفار بو حالى كوروب همزبان اتفاق ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم خطابيله جناب خليلدن استنطاق ايتديلر حضرت ابراهيم معاريض كلامدن على وجه التورية بل فعله كبيرهم كلام درى النظاميله رد جواب واسلوب تعريضى اوزره تبكيت والزام حجت قصديله ارائت صورت اقرار ايتملرى اسا پيغمبرمز صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه عزو اولنان كلامى وقفهٔ لطيفه دن وكلام سابق ولاحق ميانه سن فصل وقرار ياندن صكره برسبيل استفهام انكار ديمش اولوب بعده بقيهٔ سوره تلاوتنه دركار اولهلر (وهذا ممكن مع بيان الفصل وقرينة تدل على المراد) تأويل مذكورده اسناد اولان كلام حقله براى توبيخ كفار صدور ايدن كفتار نبى مختار قرينه سيله ثبوتى ممكندر (وانه ليس من المتلو) وكلام معهود قرآندن دكلدر (وهذا احد ما ذكره القاضى ابو بكر) وتأويل مذكور قاضى ابو بكر باقلانى مالكى جملهٔ ذكر وتأويلاتندندر (ولا يعترض على هذا بما روى انه كان فى الصلاة) امدى تلك الغرانيق كلامى نمازايچره وقوعى روايتيله تأويل محرر اوزره دخل واعتراض اولنمز يعنى حالت صلاتده كلام نمازى مفسد اولوردبو قدح اولنمز (فقد كان الكلام قبل) اى قبل النهى عنه (فيها) اى فى الصلاة (غير ممنوع) زيرا هجرت عليه دن اوچ سنه مقدم صدر اسلامده نماز ايچره كلام ممنوع دكلدر كلام معهود ايسه نه ذكر ونه قرآن اولوب قبل النهى صلاتده تكلمى منافى صلات دكلدى تاكيم وقوموا لله قانتين كريمه سى اى ساكتين شرف نزول بيوريلوب نمازده كلام حرام قيلندى (والذى يظهر ويترجح فى تأويله عنده وعند غيره من المحققين على تسليمه

ان النبى صلى الله عليه وسلم كان كما امره ربه يرتل القرأن ترتيلا) ترتيل من غير استعجال تأنى وتؤده برله تلاوتدر (ويفصل الآى) مدله جمع ايه (تفصيلا فى قراءته) اى تبيينا مبينا (كما رواه الثقات عنه كما قالت عائشة) رضى الله عنها وقد سئلت عن قراءته عليه السلام لو اراد سامعها ان يعد حروفها العدها (فيمكن ترصد الشيطان) اى ترقبه وانتظاره (لتلك السكتات) تاء مثناة فوقيه ويانونله (ودسه) مهملتيله ترصد اوزره معطوف مصدر على وجه الخفا ادخال معناسنه (فيها) اى فى القراءة (ما اختلقه) اختلاق كذب وافترا و ما مفعول دسه (عن تلك الكلمات) من مابى بياندر (محاكيا نغمة النبى صلى الله عليه وسلم) بو مقامده نغمه مطلقا صوت وصدا مراد اولنور وكلام خفى وغنا معنالرينه ورودى شايعدر (بحيث يسمعه) من السماع او الاسماع (من دنا اليه) اى قرب (منه من الكفار) دون الابرار (فظنوها من قول النبى صلى الله عليه وسلم واشاعوها) اى افشوها بينهم واظهروا تلك الكلمات (ولم يقدح ذلك عند المسلمين لحفظ) باللام والباء (السورة) اى لحفظهم سورة النجم مصدرك مفعولنه اضافتى قبيلندندر (قبل ذلك) اى قبل دس الشيطان ما دسه (على ما انزلها الله) مع متعلق لحفظ (وتحققهم من حال النبى صلى الله عليه وسلم فى ذم الاوثان وعيبها) اى وعيبه اياها (على ما عرف منه عليه السلام) حاصلى سخن قاضى باقلانى وساير علماء مجتهدين عندنده اول حضرته عزو اولنان كلامك تأويلنده على فرض وقوعه ظاهر ومتبادر اولان معنى كه حضرت سرور اصفيا عليه التحايا جناب كبريانك ورتل القرأن ترتيلا امر هما يونى اوزره تلاوهٔ فرقانده تأنى وايات بيناتى حال قراءتنده بيك بيك فصل وتبيين وسامعين حرف بحرف انى تعداد ايتمك مرتبه كما رواه الثقات ترتيل وكمال تؤده برله تلاوت ايدردى پس ممكندركه خلال تلاوهٔ آيات وقفه وحركاتنده ابليس پر تلبيس انتهاز فرصت اوزره اولوب افترا ايلديكى تلك الغرانيق العلى كلمات ناصوابنى قراءتنه دس وادخال ومحاكى نغمهٔ حضرت قريب اولان بت پرستانه اسماع ايتمك حيثيتله عبدهٔ اصنام ابليسك كلام بى نظامنى دهان حضرتدن صادر اولان كلمات قرآنيه دن ظن ايليوب انى اظهار وافشا ايله فرحناك اولهلر چون سورهٔ نجم وقراءتى ما قبل دس الشيطان على ما انزلها الرحمن حفظ عرفان اهل ايمان سبيله واول حضرتك مذمهٔ اوثان وتعييب وتعيير اصنامده دقت واهتمامنى تحقق واتقان حسبيله عند ارباب الايمان دسيسهٔ شيطان اولان كلام لفظا ومعنا قدح وطعن واعتقادلرين تغييرى مشعر بر سوء ظنى مؤدى اولمدى (وقد حكى موسى بن عقبة بن ابى عباس مولى الزبير) اخرج له الستة يوز قرق بروياايكيده عزم سرابستان جنان ايلدى بعض نسخده محمد بن عقبة ورود ايلدى مشار اليه موسى نك برادريدر اولاد عقبه نك جمله سى ائمهٔ محدثينندندر (فى مغازيه) اى فى كتابه الذى الفه فى مغازى النبى عليه السلام فالاضافة لما بينهما من الملابسة (نحو هذا وقال ان المسلمين لم يسمعوها وانما القى الشيطان ذلك فى اسماع المشركين وقلوبهم) يعنى موسى بن عقبه عليه الرحمه بيورديلركه دس ابليس اولان كلام تلبيسى اهل اسلام اشتمدى اعداء دينه القا ايلدى (ويكون ما روى) اى فيما (من حزن النبى صلى الله عليه وسلم) اسم يكون (لهذه الاشاعة) خبرها (والشبهة وسبب هذه الفتنة) امدى حزن وملال خاطر انور سيد البشردن نقل وروايت اولان معنى مشركينك قصهٔ مدسوسه يى افشا وفى المثل من يسمع يخل خواسنجه ايراث شبهه وحادثهٔ وقوع فتنه وشيوع قضيهٔ نامرضيه دن ناشى اولمش اولور (وقد قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ء الاية) الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته وقد قال جمله سى قصهٔ مرقومه تتمهٔ كلامندندر ما قبلنه متعلق دكلدر مصنف عليه الرحمه ايهٔ جليله تفسيرينه شروع ايدوب بيوررلر (فمعنى تمنى تلا) اى قرأ (قال الله تعالى لا يعلمون الكتاب الا امانى) جمع امنيه (اى تلاوة) ايهٔ شريفه ده كتابله مراد توراتدر واستثنا منقطع اولورزيرا تلاوة علمدن دكلدر والمعنى لا يعلمون اليهود التوراة الا مجرد تلاوة خالية عن دراية (وقوله تعالى فى بقية الاية فينسخ الله ما يلقى الشيطان اى يذهبه ويزيل اللبس به) فتح لامله خلط حق بالباطل (ويحكم اياته) اى يثبتها وتبقيها يعنى مولاى حفيظ ابليسك القاء ايتديكى شيئى بالكليه اذهاب وافنا واعتبارنى اعدام ايدوب حقه باطلى خلطدن وتلبيسى ازاله وآيات وتنزيل حق اثبات بيورر ديمكدر (وقيل معنى الاية هو ما يقع للنبى صلى الله عليه وسلم من السهو اذا قرأ فينتبه) انتباه ويا تنبيه دندر (لذلك ويرجع عنه) فينسخ الله ما يلقى الشيطان ايهٔ كريمه سى معناسنده ديلمديكه اول حضرته قراءتى حالنده بمقتضى البشريه نسياندن ناشى سهو وقوعى مراد اولنوب انكله انتباه وتفطن ايدوب سهو ازلك ايتديكى شيئدن رجوع ايليه ديمكله تأويل ايتديلر (وهذا) تأويل مذكور (نحو قول الكلبى فى الاية انه حدث نفسه) يعنى سورهٔ نجم آيتنده امام كلبيدن نقل اولنان تأويل اسادركه اول حضرتك خاطرنه تلك الغرانيق العلى خاطره سى خطور ايليه (وقال) بنه كلبى ديديكم (اذا تمنى اى حدث نفسه) يعنى على طريق السهو (وفى رواية ابى بكر بن عبد الرحمن نحوه) سهو مذكوركه بطريق النسيان اكثرا احيانده انسان اوزره غالب اولور اول

حضرتدن جوازوقوعنه علما اجماع واتفاق ایتدیلرزیرا تکیم سنقرئك فلاتنسی کریمه سی بو معنایی مؤید اولور (وهذا السهو فی القراءة انما یصح فیما لیس طریقه تغییر المعانی وتبدیل الالفاظ وزیادة مالیس من القرآن) یعنی کاتنا فی القرآن اولان سهومذکورك دانای عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن صدوری قرآن کریم معانی لطیفه سن تغییر والفاظ منیفه سنی تحریف وتبدیل وسبع مثانی وجوهنده زیاده ایتمك طریقی اوزره جائز وصحیح اولور والا معانی وحی وتنزیل وتغییر ومبانی قرآن جلیلی الفاظ اخرله تغییر طریقیله وقوع سهو صحیح دکلدر (بل السهو عن اسقاط آیة منه او کلمة ولکنه لا یقرء) بناء مفعول ویا فاعل ایله (علی هذا السهو بل ینبه علیه ویذکر به للحین) ای فی وقت السهو فتعریف حین للعضور واللام بمعنی فی وقیل بمعنی وقت (علی ماسنذکره فی حکم مایجوز علیه منه ومالا یجوز) وقد اختلف فی عصمتهم من المعاصی قبل النبوة فصلنده ذکر اولنور والحاصل امر قرآنده اول حضرته جائز اولان سهو قرآندن برآیت ویا برکلمه اسقاطندن ویا برکلمه وآیتدن دیکره انتقال طریقندن اوله مع هذا بنه سهو مذکور اوزره ترك اولنیوب سهونه تنبیه ودرحال من غیر امهال له تذکیر وتقریر بیوریلور تکیم محل مناسب فصل آتیده ذکر اولنان وجه اوزره تفصیل وبیان اولنور (ومما یظهر فی تأویله ایضا) ای تأویل ماذکر فی سورة النجم ومادس فیها کما ظهر فی بعض التأویلات السابقة (ان مجاهدا روی هذه القصة) ای قصة سورة النجم (والغرانقة) بالعطف علی اللات والعزی ومنات الثالثة الاخری (العلی) ضم مهمله ایله (فان سلمنا القصة) ای صحة روایتها (قلنا لا یبعد ان هذا کان قرآنا والمراد بالغرانقة العلی وان شفاعتهن لترتجی) غرانقه جمع غرنوق کزنبور وقندیل وقرطاس فی الاصل مرغ ابیدن برطیر درو شاب جمیل معناسنه بعده اصنامه تفسیر وملائکه یه استعاره قیلندی (الملائکة علی هذه الروایة) یعنی امام مجاهد علیه الرحمه سورهٔ نجم قصه سنی واصنام ثلاثه اوزره عطفله والغرانقة قضیه سنی روایت ایلدی قصهٔ مذکوره نك وقوع صحت روایتنی تسلیم ایتدیکمز حالده تقدیر مذکور اوزره والغرانقة العلی وان شفاعتهن لترتجی قرآندن اولوب بعده تلاوتی منسوخه قیلنمق بعید دکلدر دیر زیرا غرانقه علی ایله مراد واو عاطفه ایله ایراد اولنان روایت اوزره ملائکه در وقال الشارح علی القاری ولا یظهر وجه تخصیص هذا التأویل بهذه الروایة اذ صح علی ماتقدم من الروایة ایضا لا یخفی علی ارباب الدرایة انتهی نعم بلا واو العاطفه الغرانقة العلی روایتی تلك الغرانیق روایتنه موافق اما واو عاطفه ایله والغرانقة العلی کلامنه تلك الروایة مناسبتی قول شارحه معاضده ایتمکین وجه اعتراض غیر ظاهردر (وبهذا فسر الکلبی الغرانقة انها) فتح همزه ایله هذا لفظندن بدلدر (الملائکة وذلك) غرانقه ملائکه ایله تأویل اولنمغه باعث وبادی (ان الکفار کانوا یعتقدون ان الاوثان) وفی نسخة بدون ان (والملائکة بنات الله کما حکی الله عنهم بقوله اجعلوا الملائکة الذین هم عباد الرحمن اناثا الآیة) وقوله افاصفیکم ربکم بالبنین واتخذ من الملائکة اناثا (ورد علیهم فی هذه السورة) ای النجم (بقوله تعالی الکم الذکر وله الانثی) ای اختار لکم الذکور دون الاناث لانهم کانوا یقتلونها وهی الموؤدة واعتقدوا ان له بنات لم یرضوها لانفسهم وهی الملائکة والاصنام (فانکر الله تعالی کل هذا) ای الذی ذکروه واعدوه (من قولهم) امدی الکم الذکر قول جلیلنده استفهام انکاری اولدیغنه اشارتدر والحاصل کفار قریش وغیریلر اعتقاد ایتدیلر ایدیکه فرشتکان وبتان حاش لله جناب کبریا دخترانی اوله تکیم اول خیره سران سیکدهٔ ضلالك بوزعم کاسدلرین قرآن کریمده نجیه آیاتله حکایه بیوروب درج سورهٔ نجمه مندرج الکم الذکر وله الانثی جوهر کرانمایه سیله نقد کمعیار کفتار فجاری رد ایلدی پس امدی حضرت کردکار اول اشرارك تمانخرله الجبال هدا قیل وقال رینك کلیسنی انکار بیوردیلر (ورجاء الشفاعة من الملائکة صحیح) وان شفاعتهن لترتجی قرائتی اوزره سروشاندن رجاء شفاعت صحیحدر وقال الشهاب الخفاجی ولا حاجة لهذا فانه لا ینکر لانصباب استفهام الانکاری علیه بناء علی فتح همزه ولذا قیل هذا التأویل وان کان صحیحا فی نفسه مباین للمقام ناء عن سیاق الکلام انتهی (فلما تأوله المشرکون علی ان المراد بهذا الذکر) ای المذکور وهو قوله الغرانیق العلی الخ (آلهتهم) ای مدحهم ورجاء شفاعتهم (ولبس) من التلبیس (علیهم الشیطان ذلك وزینه فی قلوبهم والقاه الیهم نسخ الله ما القی الشیطان واحکم آیاته ورفع تلاوة تلك اللفظتین) ای الجملتین اللتین هی شیء واحد حکمنده قیلنمغله تلك لفظی بالافراد ایراد اولندی وفی نسخة تینك اللفظتین (اللتین) وفی نسخة التی ای احدهما (وجد الشیطان بهما) او بالافراد (سبیلا) ویروی سببا (للالباس) بعض نسخده للتلبیس واقعدر (کما نسخ کثیر) بناء فاعل ونصب کثیر ویا صیغهٔ مجهول ورفع کثیر ایله در (من القرآن ورفعت تلاوته) بالوجهین فیهما ای مع بقاء حکمه ای بدونه منها آیة الرجم ومنها ماورد لو کان لابن آدم وادیان من ذهب لابتغی ثالثا ولن یملأ جوف ابن آدم الا التراب ویتوب الله علی من تاب چونکه والغرانقة العلی کلامی ملائکهٔ

کرام اراده سیله دهن شکر بار نبوتدن صادر اولوب کفار بدکردار کرمذکوره مراد مدح اصنام بدفرجاملری اولمق اوزره تأویل ایدوب خیال بازخیمهٔ تلبیس یعنی ابلیس عنده عبدهٔ اصنامك توهم ایتدکاری معنای مخالفی تلبیس ودل وکوش بیهوش بت پرستانی اول واهمه ایله تزیین وانلره القا ایتدیسه حضرت پروردکار غیور جل وعلا باعث اغوا اولان القاء شیطان نسخ وبقیهٔ آیاتی اثبات وابلیسك تلبیسه رهیاب وفتنه واشتباهه سبب اولان والغرانیق العلی فان شفاعتهن لترتجی جملتنی تلاوت وقرائتنی رفع ایلدی تکیم قرآن کریمده نجیه آیات مع بقاء حکمها اوبدونه نسخ وتلاوتنی رفع بیوردی (وکان فیما انزل الله تعالی لذلك حکمة) ای الذی نسخه بعد ذلك وفی نسخة حکمة (لیضل به من یشاء ویهدی من یشاء ومایضل به الا الفاسقین) ای الخارجین عن طریق وفاقه والناقضین عهده بعد میثاقه (ولیجعل مایلقی الشیطان فتنة للذین فی قلوبهم مرض) ای داء شك فی المنافقین (والقاسیة قلوبهم) من المشرکین والمعاندین فشبه قلوبهم الحجارة الصلبة التی لا تتغیر عما ای علیه ولا تلین لقبول الحق (وان الظالمین) من الجنسین (لفی شقاق بعید) عن طریق سدید (ولیعلم الذین اوتوا العلم) من المؤمنین (انه) ما انزل الله تعالی ثم نسخه لحکمة (الحق من ربك) لعدم اشتباهه علیهم (فیؤمنوا به) ویذعنوا المانزول وان نسخ (فتخبت له قلوبهم) ای تخضع وتنقاد مطمئنة من غیر تزلزل وشك (الآیة) وان الله لهادی الذین امنوا الی صراط مستقیم مصنف علیه الرحمه قصهٔ مذکوره ده وجه اخر نقلنه شروع واداة ضعف ایله مشیر اولور (وقیل ان النبی صلی الله علیه وسلم لما قرأ هذه السورة) ای النجم (وبلغ ذکر اللات) بالنصب علی الحکایة وبالجر علی الاعراب والعزی (ومنات الثالثة الاخری خاف الکفار ان یأتی بشیء من ذمها فسبقوا الی مدحها بتلك الکلمتین) بعض نسخده تینك الکلمتین ایرادی صواب دیدیشر احدر (ولیخلطوا فی تلاوة النبی صلی الله علیه وسلم ویشغبوا) تشدید غین معجمه ایله تهییج شر وفتنه من الشغب بالفتح ویجوز تسکینه وفی نسخة لیشنعوا من التشنیع او من الشناعة (علی عادتهم وقولهم) ای علی منهج مقالتهم (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فیه) ای تشاغلوا عند قرائته واظهروا اللغو برفع الاصوات تشویشا علیه (لعلکم تغلبون) باصوات لغوکم والحاصل خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم وقتا سورهٔ نجمی تلاوت بیوروب افرأیتم اللات والعزی ومنات الثالثة الاخری کریمه سنه بالغ اولدقده عبدهٔ اصنام خوفناك اولدیلرکیم فخر عالم صلی الله علیه وسلم اول بتانی مذمت وسرزنشدن بعض شیء اتیان ایلیه پس تلاوه حضرتنده تخلیط وتلبیس ایچون تلك الغرانیق العلی فان شفاعتهن لترتجی جملتنی آلهه باطله لرین مدح وستایشه سراغاز وسبقت وکما حکی الله تعالی عنهم هر بارکه مجلس قرآن حضرتنه انلر حاضر اولدقلرنده سماع قرآنی منع واشغال خاطر عالی حضرت ایچون صداللرین رفع ومهما امکن بوقرآنی استماع ایتمیوب قرائتی عندنده رفع اصوات کزله الغا واشغاله سعی ایدك شاید تلاوتنده انك اوزرینه رفع صدا ایله غالب اوله سز دیوعادت قبیحه لری اوزره تهییج شرور وفتنه یه آغاز ایلدیلر (ونسب هذا الفعل الی الشیطان لحمله ایاهم علیه) یعنی فعل القا طریق المجاز المرسل ابلیسه نسبت اولندی شیطان انلری بوکارنا هنجاره حمل ایچون سبب وباعث اولمغین اول تلبیس حیله کاره اسناد اولنوب (واشاعوا ذلك واذاعوه) ستایش اوثانده سبقت ایتدکاری سجع ناصوابی بت پرستان میانه لرنده اظهار وافشا ایتدیلر واشاعه واذاعه معجمتین ایله برمعنایه در (وان النبی صلی الله علیه وسلم قاله) وبوقولك قائلی اول حضرتدر دیو افترا وبهتان قیلدیلر (فحزن لذلك من کذبهم وافترائهم علیه) علیه السلام (فسلاه الله تعالی بقوله وما ارسلنا من قبلك الآیة) من رسول ولا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان فی امنیته الخ پس رسول مجتبی علیه التحایا کفار بدکردارك دروغ وبهتاندن ناشی حزین ودرخت راحتلری بردهٔ سیلاب اضطراب وغمکین اولوب قرینهٔ حال حضرت ذوالجلال بوکریمهٔ تسلیت بخشیله قلب حزین حبیبنی تسلی وشاد ایلدی (ویبین للناس الحق من ذلك) ای من الوحی المنزل (من الباطل) ای الملقی من الشیطان ومن الثانیة متعلقة بقوله یبین والاول ظرف مستقر (وحفظ) الله عزشانه (القرآن واحکم آیاته ودفع) ای الله سبحانه (مالبس) تشدید موحده ایله (به العدو) ودخی حضرت منان القاء شیطاندن نشئه یاب اولان قول ناصوابدن وحی سبحانی وکلام ربانی حق خلقه بیان وقرآن باهر البرهانی تبدیل وتغییردن حمایه ودشمن دین وشیطان لعین حیله وتلبیسنی رفع وآیات فرقانیه یی صیانت وتنزیل کریمی اتقان واثبات ایلدی (کما ضمنه) فتح میم مشدده ایله (انه) ضمن القرآن ای جعل فی ضمنه ویا تخفیف میم مکسوره ایله انه تعهد بحفظه دیمك اولور (تعالی من قوله انا نحن نزلنا الذکر) ای القرآن العظیم لان الذکر من اسماء القرآن (وانا له لحافظون) من تبدیل وتحریف وزیادة ونقصان واسند حفظه لنفسه بضمیر العظماء ولم یکل الی غیره بخلاف الکتب الالهیة قبله اذ فوض حفظها للربانیین والاحبار فاختلفوا فیها وحرفوها (ومن ذلك) پیغمبران حضراتنك شان عصمتپناهلرنده بعض طاعنین جملهٔ

سؤالاتندندر (ماروى من قصة يونس عليه السلام) بعض نسخده من بدلى فى ايله ذكر اولندى بوندن اقدم قصهٔ
ذوالنون عليه السلام حكم عقد قلب النبى ايله معقود فصل جليلده مستوفى بيان اولنوب بنه فصل فى الرد على من اجاز
عليهم الصغائر بحث اتيده ياد كرده مصنف اولور (انه وعد قومه العذاب عن ربه فلما تابوا كشف عنهم العذاب فقال
لاارجع اليهم كذابا ابدا فذهب مغاضبا) مفاعلة من الغضب انتقام اراده سيچون دم قلب نورانيدر اول حضرتنه قومى
سنك اندازستم اولوب جام جهان نماى خاطر فيض ما ثرلرينه رخنهٔ انكسار ويرملريله دركاه كبريايه رفع رقعهٔ
شكايت ايدوب اوچ كوندنصكره سحاب عذاب نازل اوله جغن قومنه وعد ايتمشيدى چون يوم موعودده امواج
قهر قهارى فلك وجود قوم يونسى سرنكون ايتمك امارانى سرنمون اولجق صميم دلدن توحيد خدايى بلند وتوبه
وانابته دابند اولوب ابر نوبهار عاطفت الهيه كوهرنثار وچمنستان اميد توبه كاران سرسبز يعنى عذاب انلردن رفع
اولنوب حضرت يونس كمال غيظ وغضبندن توجيه زاملهٔ عزيمت وانلره دروغ كوى اولديغم حالده اصلا رجعت
ايتمم ديو چين جبين ايله غضبناك اولديغى حالده روبراه اولمش اوله (فاعلم اكرمك الله) حضرت مولى جل وعلا عقيدهٔ
ثابته ايله سكا اكرام ايلسون معلوم اوله كه (انه) شان وفى نسخة ان (ليس فى خبر من الاخبار الواردة فى هذا الباب
ان يونس قال لهم ان الله مهلككم) وفى نسخة يهلككم بصيغة المضارع (وانما فيه انه دعا عليهم بالهلاك) ان اصروا
على الاشراك (والدعاء ليس بخبر يطلب صدقه من كذبه) ضميران خبره راجعه ان اولور يونسه عائد دكلدر (لكنه) يونس
عليه السلام (قال لهم ان العذاب مصبحكم) اى يأتيكم فى وقت الصباح (وقت كذا وكذا فكان ذلك) اى تحقق
مجيئه لهم ووقع فى الوقت المعين (كما قال ثم رفع الله عنهم العذاب وتداركهم) تدارك اعانت ونعمت معاسنه در كما قاله
الراغب والحاصل شان كلام قصص انبياء عليهم التحايا بابنده نه كتاب ونه سنتدن وارده خبر دكلدر كه يونس عليه
السلام قومى ايچون ديه كيم حق تعالى سزى هلاك ايدر ديو طرف كبريادن خبر ويره بلكه اخبار صحيحه دن قصهٔ
يونسده ورود يافته معنى قومنك عدم اطاعتلرندن ناشى انلر اوزره هلاك ايله باذن الله دعا ايلدى دعا ايسه انشادر
خبرك كذبندن صدق مطلوب كلام خبرى دكلدر لكن حضرت يونس عليه السلام قومنى اكاه بيورديلر كه مدة
معينه ده سحاب عذاب فلان وقت وساعت صباحده سزه كورديوب فى الواقع وقت موعودده امارهٔ قهر ذى الجلالى
روغنون اولدى بعده حضرت غفار عزشانه توبه لرين قبوله قرين وانلردن عذابى رفع بيوروب سحاب عنبربار رحمت
وكرميله انعام واحسان ايلدى (قال الله تعالى) فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها (الا قوم يونس) استثناء
فلولا كانت قرية قولندن منقطع اولور ومراد اهل قريه در اى لكن قوم يونس ديمكدر ياخود استثناء امنت ضميرندن
متصل اوله والجملة فى معنى النفى اى ما امنت قرية من القرى المحكوم على اهلها بالهلاك الا قوم يونس قال الشارح
الخفاجى وفى كلامه خلل لا يخفى فان فى محصله جوابان احدهما المنع وانه ليس بخبر وارد والثانى انه خبر عن وقوع
العذاب وقد وقع لانهم عاينوه لان الله تعالى رفعه عنهم فالاستدراك ليس فى محله لمباينته لما قبله ومقصوده هذا
لكنه تسمح فى العبارة وايصال العذاب لم يحل بهم ولكنه لمعاينة جعل كانه وقع ولذا عبر بالرفع دون الدفع وهو من
خصايص قوم يونس (لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى الاية) فى الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين (وروى
فى الاخبار انهم رأوا دلائل العذاب ومخائله) خا معجمه ايله جمع مخيلة وعلامة يعنى بعض اثارده مرويدر كه قوم يونس
مظان وامارات عذابى معاينه ايلديلر (قاله ابن مسعود) رضى الله عنهما كما رواه ابن مردويه عنه مرفوعا وابن ابى حاتم
موقوفا (وقال سعيد بن جبير غشاهم العذاب كما يغشى الثوب القبر) يعنى ان السحاب قربت منهم فكانت عليهم
كثوب يغطى به قبر امدى قبر ايله تعبير انلرك مرده آسا اولملرينه اشارتدر ولذا اية شريفه ده كشف ايله تعبير اولندى
وبعض نسخده كما يغشى الترب القبر وروداولوب ديكرده كما يغشى النوء القمر نون نون وواو ساكنه وهمزه وياخود
واو مشدده ايله نجم طالع معناسنه در بومقامده سحاب مراد اولنور وقمر قاف وميم ورا ايله ماه يعنى قمرى خالك
وياقرى سحاب پوشيده قيلديغى كبى قوم يونسى عذاب تغطيه ايلدى (فان قلت) ايها السائل عما يوهم ما لا يليق
بمقام النبوة (فما معنى ماروى من ان عبد الله بن ابى سرح) بن الحارث العامرى القرشى الصحابى قبل الفتح دار الامان
اسلامه داخل وهجرت ايليوب كتابت وحى ايله شرفياب اولدقدنصكره مرتد اولوب بعد ذا ينه بيت الشرف اسلامى
تشريف بيوروب ماجد الله دار البقايه رحلت ايلدى (كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مشركا)
ويروى ارتد كافرا (وصار) بعض نسخده سين بدلى صادله صار اى رجع (الى قريش فقال لهم انى كنت اصرف) من
التصريف تغيير وتبديل معناسنه (محمدا حيث اريد كان يملى على عزيز حكيم فاقول او عليم حكيم فيقول نعم
كل صواب) يعنى عبد الله بن ابى سرح حضور نبويده كاتب وحى ايله مستخدم ايدى بعده عياذا بالله تعالى ما كان

عليه من الشرك طريقنه عودت ومكه ده قريشه رجعت ايليوب بن محمدى تعبير كلام وتغيير مرامدن ديلديكم محله
صرف وتحويل ايدردم خواتم اياتده بكا عزيز حكيم لفظيله املايه امر ايدردى بن استفهاما عليم حكيم اولسه
دبرايدم بلى جمله سى صوابدر ديو خطاب ايدردى كما رواه ابن جرير عن عكرمة (وفى حديث اخر فيقول له النبى صلى الله
عليه وسلم اكتب كذا) املاء قرائتده كتابتيله امر ايلديكى شيئدن كنايه در (فيقول) ابن ابى سرح (اكتب كذا)
استفهام ملفوظه ويا محذوفه ايله (فيقول) عليه الصلاة والسلام (اكتب كيف شئت ويقول اكتب) بصيغة الامر
(عليما حكيما فيقول) الكاتب (اكتب) بصيغة المتكلم (سميعا بصيرا فيقول له اكتب كيف شئت) رواه ابن جرير
عن السدى سيأتى ما فيه وتأويله على تقدير صحته (وفى الصحيح) كتاب بخاريده عبد العزيز طريقندن ومسلمده ثابت
روايتيله كلاهما انس رضى الله عنهدن مرويدر (ان نصرانيا كان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم بعدما اسلم) وقرأ
سورة البقرة وال عمران (ثم ارتد كافرا وكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له) وفى نسخة ما يدرى محمد ما كتبت له
اى ما يشعر بكتابتى فيما غيرت سهوا او قصدا يعنى بر نصرانى اسلامه كلدكدنصكره حضرته وحى اولنان اياتى كتابت
ايدردى بعده مرتد اولوب اهل كتابه لاحق اولدقده هرزه خاى پيام اولوب حاشا ثم حاشا امر كتابتده عمدا وسهوا بنم
تغيير وتبديل ايتديكم كلماتدن بى شعوردر ديو لاف وكذاف ايدردى نقل برهان حلبى اوزره نصرانى مسفورك نام
وشانى مجهولدر روايت مسلم اوزره بنى النجاردن اولوب على ردته مرتد اولدقده لاشهٔ مردارنى دفن ايتديلر زمين
قبول ايتميوب جيفه سن لفظ ايلدى اوچ دفعه منوال محرر اوزره دفن ولفظ واقع اولوب فضاحتى نمايان اولدى
(فاعلم ثبتنا الله واياك على الحق ولا جعل للشيطان وتلبيسه) اى تخليطه (الحق بالباطل الينا سبيلا) خداى بيچون
بزى وسزى حق بين اوزره بردوام وحقى ناحقه آميزش وتخليطله بزه تلبيس ابليس رهياب قيلميه معلوم عزت
اولسون (ان مثل هذه الحكاية اولا لا توقع فى قلب مؤمن ريبا اذ هى حكاية عمن ارتد وكفر بالله ونحن لا نقبل خبر
المسلم المتهم فكيف) استفهام انكارى تعجبى ايچوندر اما ارباب تصنيف برامردن ديكر امر معظمه ترقيده استعمال
ايدرلر (بكافر افترى هو ومثله) من الكفرة والفجرة (على الله ورسوله ما هو اعظم من هذا) بدرستى كتابه ابن ابى سرح
وكاتب نصرانى حكايتى ماتندى ولو على طريق الرواية قبل النظر والبحث درون مؤمن موحده شك وتردد ايقاع
ايتمز زيرا قصهٔ دبيران مسفوران مرتد وكافر بالله اولنلردن كفرى حاللرنده مرويه حكايه مردوده در بز معاشر
محمديين امر عدالتده كذب وكناهله متهم اولان مسلمك روايتنى قبول ايتمز فكيف جناب كبريا ورسول خدايه دخى
بوندن عظيمتر افترايه اجترا ايدن بويله كافر وماتندى فاجرك نقل وخبرين سمع قبوله اصغا ايدرز حاشا پس انلردن
مروى اولان افتراء محضه اعتبار اولنمز (والعجب لسليم القلب) بعض نسخده لسليم العقل ورودى معقولدر
(يشغل) بزنه يعلم اى يجعله مشغولا (بمثل هذه الحكاية سره) سر امر خفى وبومقامده فكر وقلب مراد اولندى جملهٔ
مذكوره وجه تعجبى بيان ايچون مستأنفه در (وقد صدرت من عدو كافر مبغض للدين) اسم فاعل من ابغض
ضد احب ويا تشديد غين معجمه ايله دخى نون وقاف وصاد مهمله ايله من النقص ضد الزيادة مرويدر (مفتر عن الله
ورسوله فلم ترد) اى هذه الحكاية (عن احد من المسلمين ولا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله وافتراه على نبى الله)
سليم القلب اولان هوشمندان سر وفكرنى حكايه كاتبين ماتندى قصهٔ مردوده ايله مشغول قيلمسى تعجب واستغراب
اولنور حال انكه دين واسلامه مهين ومبغض خدا ورسولنه بهتان وافترا ايدن دشمن ديندن صدور يافته اوله
دخى اسلامدن بركسنه دن ورودا تحدى وصحابه دن برفرد ذكر ويادايلمديكه كاتبينك هر برندن بو قولى حضرت
پيغمبر عليه السلام جنابلرى اوزره افترالرين مشاهده ايتمش اوله لر روايةً وسماعا عدم مشاهده لرى قصه نك عدم
ثبوتنه دلالت ايدر (وانما) حق تعبير قال الله تعالى ديمكلك شايستهٔ مقام ايدى (يفترى الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واولئك هم الكاذبون) اشعار ابانه نزول رد القواهم انما يعلمه بشر وانه على الله تعالى مفتر (وما وقع من
ذكرها فى حديث انس) ولو فى الصحيح (وظاهر حكايتها) ولو بالتصريح (فليس فيه ما يدل انه) اى الشان (شاهدها)
اى القضية (ولعله حكى ما سمع) يعنى انس رضى الله عنهدن مروى اولان خبرده قصهٔ مرقومه ذكرلرندن قضيهٔ
مذكوره ظاهر نقلندن وقوعيافته حديثدن انس حضرتلرى اول قصه يى مشاهده ومعاينه ايتمسنه دلالت نابابدر
شايد جناب انس من غير جزم بر آخردن سماعنى حكايه ايتمش اوله (وقد علل البزار حديثه ذلك وقال) بدرستى امام
بزار حديث مذكور انسى علت قادحه ايله تعليل ايدوب بيوردى (رواه ثابت عنه ولم يتابع) صيغهٔ مجهوله (عليه)
بو خبر غير ثابتى ثابت انسدن روايت ايلدى طريق ديكردن اكا معاضد سند ثابت روايت اولنمدى ورواه (حميد)
بالتصغير عن انس قال البزار (واظن حميدا انما سمعه من ثابت لا من طريق آخر) ومات حميد الطويل فى سنه اثنين

وار بعين ومائة (قال القاضى ابو الفضل) المصنف رحمه الله (ولهذا والله اعلم لم يخرج اهل الصحيح) وفى نسخة
اهل الصحة (حديث ثابت ولاجيد) قال الشارح ان حديثهما فى الصحيحين وكانه اراد من غير حديث المتنازع فيه
(والصحيح حديث عبد العزيز بن رفيع) تابعى جليل راوى ابن عباس وابن عمر بوزاوج ويا التيده قضاء نحب ايلدى
(عن انس الذى اخرجه اهل الصحة) اى حققه (وذكرناه سابقا وليس فيه عن انس قول شئ عن ذلك) اى ماحكى من
الطعن (من قبل) كسر قاف وفتح موحده ايله (نفسه) اى لم يرو فيه انه عليه السلام قال من قبل نفسه لم يوح به اليه
(الامن حكايته عن المرتد النصرانى ولو كانت صحيحة لما كان فيها قدح ولا توهيم) اى نسبة الى الوهم بفتح الواو
والهاء بمعنى الغلط بعض نسخه ده توتله توهين من الوهن ضعف معناسنه در (للنبى صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه
ولا جواز للنسيان والغلط عليه والتحريف) اى الميل (والزيغ فيما بلغه ولا طعن فى نظم القرءآن) يعنى قصه معهوده
من جهة الروايه صحيحه اولسه بيله افترا كرده نصرانى اولان حكايه ده اول حضرت ايچون فيما اوحى اليه عيب وعار
وغلط وشناره نسبت ناياب وجناب رسول امين صلى الله عليه وسلم اوزره امر تبليغده نسيان وغلط اسنادنه امكان
ممتنع وحقدن خلقه ايصال بيورديغى امور عليه تبديل وتغييرنه جواز محال ومبانى ومعانى جهتندن نظم كريم
سبحانيه قدح وطعن ناپيدادر (وانه) اى ولا طعن فى انه (من عند الله اذ ليس فيه لو صح ماقاله اكثر من ان الكاتب
قال له) صلى الله عليه وسلم (عليم حكيم) مثلا (او كتبه) بعض نسخه ده اذا كتبه (فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
كذلك هو) اى لفظ القرآن مثل ماقلت (فسبقه لسانه او قلمه بكلمة او كلمتين مما نزل على الرسول قبل اظهار الرسول
لها) اى لذلك الكلمة دخى اول كلام من عند ذى الجلال والاكرام اولمسنده طعن وقدح بوقدر كه كاتب مسفوردن
صدور يافته اولان كلام صحيح اولسه بيله مرقومك داناى عالم صلى الله عليه وسلم مثلا عليم حكيم كلمه سنى تقرير
وتحرير بنده حضرتك كاتبه على طريق الارصاد البديعى دانشندن ناشى كويا اولديغى كفتار قرآن بديع البرهان
رفتارنده دردوب وقبل اظهار الحضرة شرفيافتهٔ نزول اولان كلمات جليله يه سياق كلامدن انتقال وتوارد
جهتيله كلمه ويا كلمتينده زبان وياقلم بديع البيان كاتب سبق ذهن ايتمكدن زياده قصه ده برامر مخالف اولمديغى
هويدادر (واذا كان ماتقدم مما املاه الرسول يدل عليها ويقتضى وقوعها) اى فى محلها اللايق بها (بقوة قدرة
الكاتب على الكلام) حيث كان من فصحاء الانام (ومعرفته به) نظما ونثرا بالكلام فى ترتيب المرام (وجودة حسه)
اى ادراكه (وفطنته) اى سرعة فهمه (كما يتفق ذلك للعارف) باساليب الكلام (اذا سمع البيت ان يسبق الى قافيته)
تتكيم ذلك الانتقال اسلوب كلامه ماهر اولان ايچون توافقى اسادركه اشعاردن بر بيتى ايشتسه درحال قوه ادراكندن
قبل الوصول الى القافيه اخر كلمهٔ بيته سبق فهم وارخاء ذهن ايدر (او مبتدأ الكلام الحسن الى مايتم به) ويا برزيبا
كلام منثورك ابتداسى كوشزدى اولسه قبل تمام المرام خاتمهٔ كلامه طبعى سبق ايدر (ولا يتفق ذلك فى اية ولا سورة)
همچنان ايت كامله وسورهٔ شامله ده ذلك الانتقال توافقى ملحوظ دكلدر (وكذلك قوله عليه السلام ان صح كل صواب
فقد يكون هذا فيما كان فيه من مقاطع الاى) جمع ايه ومقاطع جمع مقطع اخر كلام وفواصل (وجهان) جائزان
فى صدر الاسلام (وقراءتان) متواترتان (انزلتا جميعا على النبى صلى الله عليه وسلم فاملى) عليه السلام (احدهما
وتوصل الكاتب بفطنته ومعرفته بمقتضى الكلام الى الاخرى قبل ذكره) عليه السلام (فذكرها الكاتب للنبى
عليه السلام كما قدمناه فصوبها له النبى عليه السلام) يعنى سيد البشر عليه السلامك كل صواب قول معتبرى صحيح
خبر اولديغى حالده ماسبق امانا ويل اولنوركه كاتب وحى عبد الله بن ابى سرح ايله كذران ايدن كلام فيما اوحى الى
النبى عليه السلام فواصل اياتده شاذه ومشهوره ايكى وجه بديدار اوله كه هر برى خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينه انزال بيورلمش اولوب ايكيسندن بر ينى كاتبه املا بيوردقده كاتب بركهٔ صحبت ومقتضاى سياق كلام
بلاغت وفصاحته ذكا ومعرفتندن هنوز يادكردهٔ حضرت رسالت اولاين وجه ديكره توصل ايدوب جناب نبوتمابه
اول قراءتى ذكر ايليه پيغمبر عاليجاه بحسب الموافقه قراءة اخرايى دبير راست تعبير حقنده صواب بيوره لر (ثم احكم
الله من ذلك ما احكم ونسخ مانسخ) بعده احكيم متمال خصوص مذكوردن اثبات بيورديغى اتقان وازاله سن
مرادايتديكى لمقتضى الحكمة نسخ ايلدى ازجمله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله ايتى وبلغوا عنا
ان القينا ربنا فرضى عنا مثالى ايت منسوخه كه معلوم اولى الابصاردر (كما قد وجد ذلك فى بعض مقاطع الاى مثل
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وهذه قراءة الجمهور) تتكيم بعض فواصل واواخر
اياتده كه هى فى النثر كالقوافى فى الشعردر مخالف قراءت بولنديغى كبى مثلا عيسى عليه السلام جنابلرندن حكايه
بيوريلان ايهٔ شريفه كه خدايا انلره عذاب ايدرسن سنك بنده لركدر واكر كناهلرين ستر وعفو ايدرسن بدرستى جناب

حضرتك

حضرتك ثواب وعقابه قادر وقوى وهر فعلك مقتضاى حكمت اوزره واقعدر ديو عزيز حكيم قراءتى متواتره در
(وقد قرأ جماعة) بطريقة شاذة (فانك انت الغفور الرحيم) بادئ نظرده عزيز حكيم بدلى غفور رحيم ايرادى مناسب
اولمق توهم اولنور لكن دقايق بلاغته عرفانى اولنلرك معلوميدركه يعنى ان غفرت ذنوبهم فليس ذلك عن عجز لانك
عزيز غالب على كل من سواك ولا قبح فى فعلك لانك حكيم ديمك اولور (وليست من المصحف) فانك انت الغفور الرحيم
قراءة شاذه سى جنس مصاحف عثمانيه دن دكلدر (وكذلك) قرآن كريمده واقعدر (كلمات جاءت على وجهين)
متواترين (فى غير المقاطع) اى الاواخر بل فى اثناء الاى من المواضع (قرأهما معا الجمهور وثبتا فى المصحف) يعنى
قراءة عشره هر ايكى وجهله قراءت ايدوب مصحف امام ويا جنس مصاحف عثمانيه ده هر دو وجه ثبوت يافته در (مثل
وانظر الى العظام كيف ننشرها) را ايله قراءة نافع وابن كثير وابن عمرو دراى نحييها وننشزها زا ايله در نحركها ونرفع
بعضها على بعض فى تركيبها ديمك اولور (ويقص الحق) ضم صاد مهملهٔ مشدده ايله اى يتبع الحق ويأمر به فى قراءة
نافع وغيره (ويقض الحق) ضاد معجمهٔ مكسوره ايله ابو عمرو وابن عامر وحمزه وكسائى قراءتلرنده على خلاف القياس
تنزيلا للوقف منزلة الوصل رسمده يا محذوفه دركه يقضى القضاء الحق ديمك اولور (وكل هذا لا يوجب ريبا
ولا يسبب) تشديد باء اولى وكسرله لا يصير سببا وبعض نسخه ده ولا ينسب صيغهٔ مضارعله در (للنبى صلى الله عليه
وسلم غلطا ولا وهما) سكون ها ايله بمعنى الغلط عطف تفسير اولور ويا فتح ها ايله توهم معناسنه اوله يعنى قراءت
ويا روايتده خلاف مذكورك جمله سى شبهه ايراث ايتميوب مستلزم ريب اولمز فخر عالم عليه السلام ايچون امر
بلاغده سهو وتوهمه سبب اولمز (وقد قيل ان هذا يحتمل ان يكون فيما يكتبه للنبى صلى الله عليه وسلم الى الناس غير
القرآن فيصف الله) ابن ابى سرح (ويسميه فى ذلك) الكتاب (كيف شاء) يعنى ابن ابى سرح كاتبك قريشه ورودردى
حالنده كنت اصرف محمدا كيف اريد كلامنده ديلديكه يحتمل كاتب مرقوم ديوان سلطان انبيا عليه السلامده
قرآن كريم ووحيك غيرى ملوك اطرافه مكاتيب ونامه تحرير ايليوب طبع نقاد وذهن وقادى مقتضاسنجه شايستهٔ
شان كبريا اولان سميع وبصير وعليم خبير وغفور رحيم اسماء وتله توصيف ومكتوب مرغوبى على نهج المطلوب
منشيان سرقلم واديسنده تعبير وانشاء وكيف ماشاء تنميق واداء ايتمش اوله

(فصل)

(هذا القول) اى الذى تقدم (فيما طريقه البلاغ) اى التبليغ فى باب الرسالة المذكورة فى الفصل الذى قبل هذه
(واما ماليس سبيله سبيل البلاغ من الاخبار التى لا مستند لها الى الاحكام ولا اخبار المعاد) فتح ميمله احوال اخرويه
(ولا يضاف الى وحى بل) طريق بلاغ اولمين شئ بيان ايچون اضراب انتقاليدر (فى امور الدنيا واحوال نفسه)
عليه السلام (فالذى يجب اعتقاده تنزيه النبى صلى الله عليه وسلم عن ان يقع خبره فى شئ من ذلك) اى ماقدمناه
هنالك (بخلاف مخبره) ضم ميم وفتح موحده ايله (لا عمدا ولا سهوا) اى نسيانا (وغلطا) اى خطأ والحاصل طريق
سبيل بلاغ اولمين امور كيم احكام دنيويه واحوال اخرويه يه استنادى ناياب اولان اخباردن ووحى الهى خفى
وجلى يه اضافت ونسبتى اولميوب بلكه همان امر اخرته تعلق ايتمين امور دنيا واحوال نفس نفيس حضرته متعلق
خصوصده دخى اوزرينه اعتقاد واعتمادى واجب ومتحتم اولان معنى اول حضرتك امور دنيويه وخصوص
نفس نفيسنده بيله قصدا ونسيانا وخطأ غير مطابق لما اخبره به خبر وقوعندن اول حضرتى تبريه وتنزيهدر (وانه)
فتح همزه ايله على تنزيه لفظى اوزره معطوفدر (معصوم من ذلك فى حال رضاه وفى حال سخطه) فتحتين ويا ضم وسكونله
عدم رضا وكراهت (وجده) كسر جيمله ضد هزل (ومزحه) فانه عليه السلام كان يمزح احيانا ولا يقول الا حقا كقوله
لامرأة لا تدخل الجنة عجوز (وصحته ومرضه) دخى اول حضرت حال رضا وغضب وجد ومزاح وحال سلامت
قلب وصحت لسان وعلت وجود نازنينلرنده خلاف واقع خبر وقوعندن معصوم ومحفوظ اولوب غير مطابق اخبار
اخبارندن ذات همايونى تقديس وبرى الساحه اولدقلرينه اعتقاد واجبدر واتحاد حال حضرته مناسب مقال
واما اقواله عليه السلام فصل سابقنده مرورا تمهيدى (ودليل ذلك اتفاق السلف واجماعهم عليه) سلطان دين
صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك خلاف واقع اخباردن عصمتنه دليل صحابه وتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
خصوص مذكور اوزره اجماع واتفاقلريدر (وذلك) بيان ماهنالك (انا نعلم من دين الصحابة) ديانت وياعادت
معناسنه (وعادتهم) عطف تفسير اولوركه دأب معناسنه در ياخود دين طاعت واول حضرته انقياد معنالرى مراد
اولنور (مبادرتهم) مسارعت وبعض نسخه ده صيغهٔ جمعله مبادرين واقعدركه ماقبلندن حال اولور (الى تصديق
جميع احواله) اى افعاله واقواله (والثقة) اى الوثوق والاعتماد (بجميع اخباره فى اى باب كانت ومن اى شئ وقعت)

يعنی وقوف تام وعرفان مالا کلامزه دردیدهٔ قدیه ونشئهٔ مستقیمهٔ اصحاب کرامدندرکه خلاصة الکونین
حضرتلرینك رفتار کفتار وهر کارنی تصدیقه مسارعت وانواع واطواردن قنغی نوعده ونه شیدن صدور یافته
اولدیسه جمیع احادیث وآثارنه اعتمادبرله مسابقت دأب کراملرندن ایدی (وانه) امروشان (لم یکن لهم توقف
ولا تردد فی شیء منها) توقف تفعل من الوقوفدرکه ریب وشك مراد اولنمدی وتردد شك وعدم وتوقده حقیقة
عرفیه در (ولا استثبات) سین مهمله ومثناة فوقیه ومثلثه وموحده وتاء مجروره ای ولا طلب ثبات بعد نقل ثقات
(عن حاله) علیه السلام (عند ذلك هل وقع فیها سهو ام لا) دخی فی صحة اقوال وافعال حضرت وثبوت احوال عالی
منقبت امرنده اصحاب کرام ایچون تلبث وتمکث نایاب وکمال متابعتلرندن ناشی شان حضرتدن استثبات نابدا
وافعال رسالتپناهیدن نشئه یاب اولان امور یا قصد او یا سهو امی صدور ایتدی دیو تردد واستقصا ایتمزلردی وورد
انه علیه السلام لما خلع نعله فی الصلاة ورمی بها خلعوا نعالهم ورموا بها وکذلك فطرح الخاتم تبعاله علیه السلام
کذا العلی القاری (ولما احتج بن ابی الحقیق) ضم مهمله وفتح قاف اولی یهودیان خیبردن بر یهودی عالمدر (الیهودی
علی عمر بن الخطاب) احتج فعلنه متعلقدر (حین اجلاهم من خیبر) ای حین اخرجهم محتملکه ابن ابی الحقیق ایله
جماعت یهود مراد اولنه ابن آدم تعبیری ایله ناس مراد اولندیغی کبی (باقرار رسول الله علیه السلام لهم) متعلق
با حتج (واحتج علیه عمر بقوله صلی الله علیه وسلم) ای لذلك الیهود من بنی الحقیق (کیف بك اذا اخرجت) صیغهٔ
مجهول مخاطب (من خیبر) مدینهٔ منوره دن جهة شامده سکز مرحله ونیجه حصونی مشتمله مدینه یه علم
وصرفدن ممنوعدر طائفهٔ عمالقه دن خیبر بن قینان اول موضعده رفع باروی اقامت ایتمکله نقش نامی اول دیارك
کتابهٔ پیشانی عتبه سنده یادکار قالدیغی مرسوم کلك مؤرخیندر (فقال الیهودی کانت) ای مقالته علیه السلام
(هزیلة) تصغیر هزلة وهی المرة من الهزل ضد الجد (من ابی القاسم) پسر بزرکترین حضرت سید البشر قاسم اولمغله
دستور عرب غالبا اسم فرزند نخستین ایله تکنی اولوب خواجهٔ عالم حضرتلرینك کنیت شرفبخشی ابو القاسمدر
(فقال له) ای لابن ابی الحقیق (عمر) رضی الله عنه (کذبت یا عدو الله) حاصل کلام حضرت سید الانام علیه
الصلاة والسلام حصون خیبری فتح ایلدکدنصکره اهالیسی درکاه مکارم سلطان کوینه رفع عریضهٔ نیاز ایتدیلرکه
نیمه محصولات اجرت اعمال اولمق اوزره خدمة تربیهٔ زراعتله محللرنده ابقا بیوره لر بنا برین مملکت آرای مکارم
اخلاق حضرتلری سرجوش جویبار عنایتلرندن مزرعهٔ آمال لرین سیراب اسعاف بیورمشلرایدی زمان خلافت
فاروقیه به دك اول حالت اوزره مستمر اولوب عصر خلافتلرنده لوجه ما اجلایه فرمان ایچون احضار بیوردیلر وقتاکه
سرور کائنات علیه التحیات خیبریانی مقام ومأوالرنده قرارومکونلرینه امر همایونلریله جناب فاروق اوزره
ابن ابی الحقیق احتجاج ایلدکده امیر المؤمنین حضرتلری دخی سلطان عالمك اول حالده ابن ابی الحقیقه خطابا شمدیلك
دارودیاریکزده ساکن اولورسز امابر وقت اوطانکزدن ازعاج واخراج اولنورسز دیو بیوردقلری حالك نیجه دردواب جنبان کلام
معجز بیانلریله عمر رضی الله عنه یهود اوزره مبرهن سند وابراز حجت ومستند بیوردقلرنده یهودی مسفور اول مقاله
ابی القاسم جنابلرندن حقمزده جد اولیوب برکفتار هزل رفتار ایدی دیدی یهودینك شان شرفیاب نبوته سزاوار
اولمیز هزل وعزو نسبتنه غیرت فاروقیه لری ظهوره کلوب ای دشمن خدا دروغ وافترا ایلدك کلام حضرتك
کلیسی قول فصلدر هزل دکلدر دیو اثبات مدعا اول خولك سیرتان یهودی دیار خیبردن اجلا ایتمشلر ایدی خبر
مرقومده دخی عزت اسلام وقوة وشوکت حکام قریبا وقوعیافته اولمسنه اخبار له معجزهٔ جزیله اولدیغی اشعار
هویدادر (وایضا فان اخباره وآثاره وسیره) جمع سیرة صفة حمیده (وشمائله) جمع شمال بکسر الشین صفات ذاتیه
حسنه (معتنی بها) من الاهتمام بصیغة المفعول (مستقصی تفاصیلها ولم یرد فی شیء منها استدراکه) ای تدارکه
(علیه السلام لغلط) فی قول (قاله او اعترفه بوهم فی شیء اخبر به ولو کان ذلك لنقل) یعنی مانند ما سبق شاه سریر اصطفا
حضرتلرینك اخبار وآثار جلیله وصفات حمیده وجمیله لری کمال اوزره مهتم بها وبالجمله تفاصیل تتبع واستقصا
اولنمشدر اول اخبار وسیر شمائلنده حضرت شاه رسالت ناطقه پرداز اولدیغی شیدن برای غلط رجوعنه تدارك وخبر
داده اولدقلری موادن برخصوصده سهو له اقرارلری وقوعی اصلا ورود ایتمدی اکر وقوعیافته اولیدی بزلره اول
خبر نقل وروایت اولنوردی (کما نقل من قصته علیه السلام رجوعه عما اشار به علی الانصار فی تلقیح النخل) تلقیح
تأبیردرکه درخت خرما بارور اولدقده ارکك خرمادن دیشی خرما اغصنه اویزه قیلنور وطلع ذکردن تعلیق نطفه منزله
سنده درکه عادت الهیه بو وجهله جاریه اولدیغی حکمت ربانیه یه مشتملدر (وکان ذلك رأیا لا خبرا) تأبیر نخل خبری
طلحه وانس رضی الله عنهمادن روایت کرده امام مسلمدر فخر عالم صلی الله علیه وسلم نخلستان انصاردن کذار ایدوب

تلقیح نخلله انصاری درکار مشاهده بیوروب سببندن استعلام بیوردقلرنده عادت دیرینهٔ عرب اولدیغن اعلام
ایتدیلر لعلکم لولم تفعلوا لکان خیرا تنبیهی ایله ناطقه جنبان اولوب انصار دخی بو کاردن فراغت ایتمشلریله بقضاء الله
اول سالده درخت خرمان بارآور اولدیغن حضرتنه انها ایتدکلرنده انتم اعرف بامر دنیاکم خطاب شریفیله ترك
تلقیحدن رجوع بیورملری کبی انصاره اولان قول لطیفی نفس نفیسلرندن صدور یافته ایدی وحی حقله مؤید حکم
وخبر دکل ایدی زیرا سببه نظر ایله اسباب ظاهره بی ترك ذات کملدرکرچه انصار اولی الابصارك اعتقاد واعتمادلری
دخی جانب کبریادن اول حضرت اسا اولمغین امر دنیاده رأیی نظر القلوبهم لا خبرا کندیلره تفویض بیورمشلردر
قصهٔ مرقومه نك تفصیلی فاما احواله فی امور الدنیا فصل آتیده بیان وعیان اولنور (وغیر ذلك من الامور التی لیست
من هذا الباب) دخی بونك غیری امورد نکه اول حضرتك تجربه نوعندن دکلدر جمله منقول ومعلومدر (کقوله صلی الله
علیه وسلم انی والله لا احملکم وما عندی ما احملکم علیه) روایتکردهٔ شیخین عن ابی موسی الاشعری حدیثنده
مرویدرکه تبوك غزاسنده اصحابدن بعضیلر سرور انبیا علیه التحایادن جمل استعطا ایتدکلرنده یادقسم بیوروب
مسؤلکزه مساعده ایتمم وحضورمده ملتمسکزه شایان جمال یوقدر بیوروب بعده ابرشترا احضار ایدوب سائله
اعطا (وما انا حملتکم ولکن الله حملکم) دیو ابجنبان اولدقلرنده سائل اول حضرتك بو حالنی مشاهده ایدوب
یمینلرندن غفلت ایتمه لری ملاحظه سنده اولدیغی مربره شناس عالمك معلوم دولتلری اولدقده بیوردقلری (انی والله
لا احلف) ای لا اقسم (علی یمین) قسم معناسنه مستعمل اولان یمین مراد اولنور وقال الزمخشری سمی المحلوف علیه
یمینا التلبسه به واصله العقد بنیة وعزم انتهی (فاری غیرها) ای اعلم غیر الیمین المحلوف علیها والیمین مؤنث بجمیع
معانیها فکنی بضمیرها عن المحلوف علیه والغیر بمعنی الترك (خیرا منها الا فعلت الذی حلفت علیه وکفرت عن یمینی)
حاصل معنا برشیئه یمین ایدوب محلوف علیهك ترکنی اولی واحسن کوردم پس یمینی الغا وشرعا کفارهٔ معروفه ایله
یمینه کفارت ایلدم دیو بیوردی امدی بو معنی طریق بلاغده اول حضرتك غلط وسهونه حمل اولنمز وخبر دخی
اولمیوب بلکه انشا قسمندندر ویمین مذکوره ده حنث دخی نایابدر زیرا بحملکه قسم بیوردقلری حالده مسؤل سائل
ناموجود اولوب صکره پیدا قیلنه ویاخود حین سوکندنده انشاء الله قیدیله تقیید بیورلمش اوله (وقوله) ای ومن
هذا القبیل قوله صلی الله علیه وسلم (انکم تختصمون الی الحدیث) باب ثانیٔ اتیده دخی فصلنده مستوفی بیان
اولنور (وقوله اسق) همزهٔ وصله امر من سقی ویا همزهٔ قطعله اوله (یا زبیر حتی یبلغ الماء الجدر) فتح جیم وسکون دال
مهمله ویا معجمه ایله ما رفع بالجدار الجدر ماء السقی ویا حائط معناسنه لغة فی الجدار یا اصل جدار وروی بضم الجیم
جمع جدار ویجوز کسر جیمه ومعناه الاصل حدیث مرقوم دخی باب ثانینك ید نجی فصلنده تفصیل وتبیینه مصنف
علیه الرحمه وعد ایدوب بیوردیلر (کما سنبین کل ما فی هذا) الحدیث (من مشکل فی هذا الباب والذی بعده ان شاء الله)
ولا تقولن لشیء انی فاعل ذلك غدا ایهٔ جلیله سی امرنه امتثالا برای تبرك اتیان بیوردی (مع اشباهها) ای اشباه
هذه المشکلات معناسی اعتبار یله ضمیر تأنیث ایراد اولندی (وایضا فان الکذب متی عرف من احد فی شیء من
الاخبار بخلاف ما هو) عرف فعلنه متعلق اولوب ضمیرندن حال اولور واخبار فتح همزه ایله وبعض روایتده فی شیء
والاخبار ورودی همزه نك کسر فی اقتضا ایدر مصنف علیه الرحمه اندك کفتارله اختصاری ممکن اولان کلامی
اطناب وتطویل بیورملری مستغربدر (علی ای وجه کان استریب بخبره) صیغهٔ مجهوللیه (واتهم) بناء مفعولله
ماقبلنی مفسردر (فی حدیثه ولم یقع قوله فی النفوس موقعا ولهذا) ای لکون الکذب یورث الریبة فی الخبر (ما ترك
المحدثون) بعض نسخده ما موصوله ویا زائده ایله ما ترك واقعدر (والعلماء) من عطف العام علی الخاص ای المجتهدون
(والحدیث) مفعول ترك (عمن عرف بالوهم) فتح ها ایله غلط معناسنه وسکون ها ایله سهو معناسنه در (والغفلة) ذهول
وعدم یقظه (وسوء الحفظ وکثرة الغلط) عطف تفسیر اولور (مع ثقته) یعنی هیچ ان بدرستی دروغ اخباردن خلاف
واقع شیئده کرك هزل وجد برکسنه دن برخصوصده صدوری بیلنمده ریب وکمان ایراث ایدوب خبرندن اتهام
اولنور وقلوب وطباع ناسده قول خبری تأثیر ایتمزانکیچون ارباب حدیث واجتهاد برکسه نك دیانت وامانتی معلوم
ایکن سهو وذهول وقلت ضبطله معروف اولنلرك حدیثنی ترك وعدم اعتبارله معامله ایدرلر (وایضا) مانند سبق
(فان تعمد الکذب فی امور الدنیا معصیة) ویروی منقصة ای خصلة تورث المذمة والعقوبة عاجلا وآجلا
(والاکثار منه) ای من تعمد الکذب (کبیرة باجماع مسقط للمروءة) همزه ویا واو مشدده ایله مصدر من المرء
کالرجولیة والانسانیة (وکل هذا) ای ما ذکر (مما ینزه عنه منصب النبوة) بفتح المیم وکسر الصاد ای ساحة الرسالة
ومنصب مقام وحسب معنالرینه درامّا ولایت سلطانیه معناسنه اولدیغی لفظ مولد در ابتداء کلامده ان اوزره

دخول حرف فامقدره جوابدر كه فضلا عن الحديث والامور الشرعية امور دنياده بيله قصد دروغ عقوبتی
موجب كناهدر و اكثار تعمد اتفاق علما ايله من غير نزاع كبيرة وانسانية مسقط وعدالتی مخلدر پس امدی ذكر
اولنان امور مقام وساحه نبوتدن تبرئه وتنزيه اولنان اموردندر (والمرة الواحدة) مبتدأ او صفة مؤكدة (منه)
ای من الكذب وفی نسخة منها ای من هذه المعصية (فيما يستبشع) بصيغة المجهول من البشاعة كراهت وقباحت
معناسنه (ويستشنع) من الشناعة وهما بمعنى (مما يخل بصاحبها ويزری) ای ينقص ويعيب (بقائلها لاحقة) خبر
المبتدأ (بذلك) ای متصلة بما ينزه عنه مقام النبوة يعنی صاحبنه مروتی مخل وقائله عيب وحقارتی موجب اولان
شيئدن استقباح واستكراه اولنان امرده بردفعه دروغ دخی مقام نبوت تنزيه قيلنديغی حكمه متصلدر (واما فيما
لا يقع هذا الموقع فان عددناها) ای هذه المعصية (من الصغائر فهل تجری على حكمها فی الخلاف فيها) ای قبل
البعثة هل يصدر من الانبياء ام لا (تختلف فيه والصواب تنزيه النبوة عن قليله وكثيره وسهوه وعمده اذ عمدة النبوة البلاغ
والاعلام والتبيين وتصديق ما جاء به النبی عليه السلام وتجويز شیء من هذا) هذا اشارتنك مشار اليهی لفظ كذب اولمغين
تحقيراله اشارت قريب ايله اتيان وفی ذلك مشار اليهی ما جاء به النبی اولمغله تعظيماله اشارة بعيده ايله ايراد اولندی
(قادح فی ذلك ومشكك فيه) ای موقع فی الريبة (مناقض للمعجزة فلنقطع عن يقين) لا من ظن وتخمين وبعض
نسخه ده علی يقين ايراد اولندی (بانه لا يجوز على الانبياء خلف) ای تخلف (فی القول بوجه من الوجوه لا بقصد ولا بغير
قصد ولا تسامح) صيغة ماضی ويا مضارعدر كلاهما من باب التفاعل وفی نسخة سامح من باب المفاعلة وفی اخری
على لفظ المصدر (فی تجويز ذلك عليهم حال السهو فيما ليس طريقه البلاغ) اما استقباح واستكراه عد اولنان
محلك غيريده كذبة واحده بی كناه صغايردن تعداد ايدرسك قبل البعثه پيغمبراندن صغائرك صدوری وعدم وقوعی
خصوصنده مرة واحدة من الكذب معصيت حكمی اوزره جاريه اولورمی اولمزمی كما فصل فی محله ائمه اصول ميانه ده
اختلاف هويدادر صوابديد علما صاحب نبوتی اندك وبسيار وقصد وخطا خلف وكذبدن بری الساحه اعتقاد
ايتمكدر زيرا مدار نبوتكه مقرونه بالرساله در تبليغ احكام واعلام حقوق انام وتبيين ابهام وماجابهی تصديقدر
چون منصب نبوته مخل اولان شی كرك قليل وكرك كثير انبيا اوزره تجويز اتمك ابلاغ نبوت اولان عمده ومدارده
طاعن وما جاء به النبی اولان امورده مريب ومشكك وجناب كبريانك صدق عبدی قول شريفندن عبارة معجزه يی
مناقض اولور پس يقينا جزم واعتقاد ايدرز كه امرشانه نه قصد ونه غير قصد بوجه ما انبيا عليهم التحايا اوزره كذب
مقال محال وخلف قول جائز كلدر امدی طريقی سبيل بلاغ اولمين امورده پيغمبران كرام اوزره سهوا خلف قولك
جوازنده مسامحه ايدنلرله معيت مساهله وتهاون ايتمه (نعم) سؤال مقدره جواب اولوركه بو معنى قبل النبوة دخی شامل
اولورمی جوابداده اولوب بلی بعد النبوة عدم صدورنه جزم وقبل اظهار النبوة دخی عدم جوازله اعتقاد ايدرز ديمكی
مراد بيورر (وبانه لا يجوز عليهم الكذب قبل النبوة ولا الاتسام به) تشديد تاء مثناة ايله افتعال من الوسم
وهو العلامة (فی امورهم واحوال دنياهم لان ذلك كان يزری ويريب بهم) ای يوقع ابهم فی التهمة (وينفر القلوب
على تصديقهم بعد) مبنی على الضم ای بعد ارسالهم او بعد العلم باتصافهم بالكذب يعنی همچنان جزم واعتقاد ايدرز كه
انبيا حضراتی اوزره قبل اظهار النبوة كذب وخلف ودروغ ايله اتصاف جائز كلدر كرك اخرته متعلقه امور وكرك
احوال دنيويه لرنده صدور كذب محالدر زيرا انبيادن قبل البعثه كذب وخلف فی القول صدور ايديدی امتلری
انلری تحقير وجناب كبريادن اتيان ايتدكلری امورده ايقاع تهمت وبعد الارسال پيغمبران تصديقدن قلوب
اكابر واصاغر تنفر وتباعد ايدردی (وانظر احوال اهل عصر النبی صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرها) باعتبار
القبيلة ضمير تأنيث ايراد اولندی (من الامم) كالروم والحبش والعجم (وسؤالهم) بالنصب والجر (عن حاله وصدق
لسانه) لسان جارحه وكلام اوزره اطلاق اولنمغين صدق كلام مراد اولندی (وما عرفوا به) تشديد راو بناء فاعل
ويا مفعولله مشدد ومخففدر ای والذی عرف قريش (من ذلك واعترفوا به مما عرف) صيغة مفعولله (واتفق النقل)
ويروی واتفق اهل النقل (على عصمة نبينا صلى الله عليه وسلم منه) ای من الكذب والخلف (قبل وبعد) ضم اوزره
مبنياندر يعنی زمان حياة سلطان كونين معاصری اولان قريش وروم وعجم وحبش احوالنه نظر وانلرك شان
حضرت وصدق مقال صاحب رسالت صلى الله عليه وسلم سؤاللرينه نكاه وصدق لهجه حضرتدن قريش
وغيرينك معلومی اولوب تعريف وتوصيف اولنان اوصاف جميله حضرتنه اقرار واعترافلرينه التفات ايله علما امة
وخلفا شهريار ملكت بلاغ حضرتلرينك قبل البعثه وبعدها كذب وخلف اسنادندن منزا احوالدن عصمتی اوزره اجماع
واتفاق ايلديلر پس امدی وقوع عدم جوازا اوزره دلالت ايدوب اول بابده توقف وتردده مساغ يوقدر قال العلامة

العلائی اتفق جميع اهل الملة والشراح على وجوب عصمة الانبياء عليهم السلام من تعمد الكذب فيما دلت عليه المعجزة
القاطعة على صدقهم فيه فيما طريقه البلاغ عن الله من دعوى الرسالة وما ينزل عليهم من الكتب الالهية اذ لو جاز ذلك
ادی الى ابطال دلالة المعجزة وهو محال واما السهو والنسيان فقال الامدی اختلف الناس فيه فذهب ابو اسحاق
الاسفرائنی وكثير من الائمة الى امتناعه وذهب القاضی ابو بكر الى جوازه وادعى الفخر الرازی فی كتبه الاجماع
على امتناعه انتهى (وقد ذكرنا من الآثار فيه فی الباب الثانی اول الكتاب ما يبين لك صحة ما اشرنا اليه)

(فصـــل)

(فان قلت فما معنى قوله عليه السلام فی حديث السهو الذی حدثنا به الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر قال حدثنا
القاضی ابو الاصبغ) فتح همزه وموحده بعدها غين معجمه ايله (ابن سهل حدثنا حاتم بن محمد) تقدم (حدثنا ابو عبد الله
ابن الفخار) فتح فاء وتشديد خاء معجمه ايله ابن عمر بن سيف المالكی القرطبی عالم الاندلس درتيوز اون يديده عازم
راه سرای بقا اولمشدر (حدثنا ابو عيسى) الترمذی نقل حلبی اوزره يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثی اولمق مرويدر
(حدثنا عبيد الله) قال الشارح الحلبی تقدم مرارا انه ابو مروان عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثی (حدثنا يحيى) هو يحيى
ابن يحيى الليثی (عن مالك) امام دار الهجره وشيخ اهل السنه عليه الرحمه (عن داود بن الحصين) ضم حاء مهمله مصغرا
مولى عمرو بن عثمان اخرج له الائمة الستة يوز اوتوز بش سال هجريده دفين خاك بالك اولدی (عن ابی سفيان مولى
ابن ابی احمد) اسمی وهب ويا قزمان اولان تابعی جليل القدر ايدی (انه قال سمعت ابا هريرة) رضی الله عنه حديث
الدال على السهو روايتكرده شيخاندر لكن امام مالك ايله مصنف ميانه سی انخاص صبعه ايله قريب اولمغين طريق
مذهب امام مذهبدن تخريج اولندی (يقول) ای يحدث ابو هريرة قائلا (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العصر) وقيل الظهر (فسلم فی ركعتين فقام ذو اليدين) صحابيدن بر ذاتك اسميدر دودستنده ويا احديهما دده برمقدار
طول مشاهده ايدی مومى اليه ذو الشمالين اولمق روايتی امام زهريدن استبعاد كرده محدثيندركه ذو اليدين سلمی
وذو الشمالين خزاعيدر (فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة) بناء مفعول اوزره قصر ضد اتمامدر ويا فتح قاف وضم
صاد وتاء تأنيثله على صيغة الفاعل بمعنى النقص فالمروی الصحيح بناء قصرت لما لم يسم فاعله ويا خود فتحتين وتاء
خطابله اقصرت اولمق ام نسيت قولنه مطابقتله محتملدر (ام نسيت) بفتح فكسر ثم تاء خطاب نسيان غفلت وياضعف
قلبدن ناشی ما لا بد منه اولان شيئی تركدر عمدا اولورسه مذموم عمدلك غيری معذوردر كقوله عليه السلام رفع عن
امتی الخطأ والنسيان اما حق تعالى يه نسبت اولنديقده بمعنى الترك اولور كما قاله الزجاج وام متصلة ولا بد ان يتقدمها
استفهام لفظا وتقديرا مع تساوی ما دخلا عليه (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) جوابا لذی اليدين (كل ذلك)
رفعله مبتدأ (لم يكن) خبر مبتدأ ويا كل نصبله مقدم خبر كان (وفی الرواية الاخرى ما قصرت) بصيغة الغائبة للفاعل
ای الصلاة كما فی نسخة (وما نسيت) صيغة متكلم ايله وحرف ما نافيه ويا استفهاميه اولمق محتملدر (الحديث بقصته
مشهورة فی رواية (فاخبر بنفی الحالتين) من القصر والنسيان معا على ما اختاره المصنف من ان ما نافية (وانها لم تكن
ای حالة منهما والقضية اصلا (وقد كان احد ذلك كما قال ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله) فهذا يرجح كون
ما نافية حاصل كلام ابو هريره رضی الله عنه بيورر كه امام محراب ملكوت عليه السلام حضرتلری صلاة عصره
تحريمه بند اولوب ايكی ركعت اداسی فراغنده سلام ويردكلرنده ذو اليدين سلمی قيام ايدوب يا رسول الله نماز قصر
اولندیمی ويا حضرتك اونتديمی ديدی ذو اليدينه جواب داده اولديلركه قصر ونسيانك جمله سی بنم قبلمدن وقوع يافته
دكلدر ديدی وروايه ديكرده نه نماز قصر اولندی نه بن اونتدم ديو بيوردقلری خبرده قصر ونسيان حالتلرين عدم
وقوعيله اخبار ومطلقا هر دو حال نقص ونسيان حصوابذير دكلدر ديو جواب ايلدی وذو اليدينك يا رسول الله ايكی
حالتك بری ظهور يافته دركه ديديكی كبی فی الواقع احد الحالتين وقوع يافته تعيندر دو اول حضرتك سهونه دال
اولان حديث توجيه له تأويل كرده محدثيندر سك (فاعلم وفقنا الله واياك ان للعلماء فی ذلك اجوبة بعضها بصدد
الانصاف) صدد بو مقامده قرب معناسنه ظرفدر والباء بمعنى فی وانصاف عدل واستقامت (ومنها ما هو بنية) ای
القصد والتوجه وبعض نسخه ده كسر مثناة فوقيه وسكون تحتيه ايله من تاه يتيه اذا ضل عن الطريق (التعسف)
خروج عن الجادة (والاعتساف) بمعنى التعسف برای مبالغه ورعاية للفاصلة بينهما بی جمع ايلدی يعنی معلوم عزت
اولسونكه علما ومحدثين وفقهانك سهوه دال اولان حديث قضيه سنده نتيجه جوابلری حصوابذيردر بعضيسی
انصاف واستقامت قرينده وبعضيسی جادهٔ استقامتك غير طريقه توجهده در (وها انا اقول) ها برای تنبيه
وما بعدی مبتدأ وخبر (اما على القول بتجويز الوهم) بفتح الهاء وسكونها ای السهو (والغلط) الخطاء عمدا (فيما ليس

طريقه من القول البلاغ) نصبله ابلاغ (وهو الذى زيفناه) اى ضعفناه (من القولين ولاعتراض بهذا الحديث
وشبهه) يعنى طريق قول بلاغدن اولمين خصوصده سهو وخطا جوازنه ذاهب اولانلرك قولى اوزره كه جواز وعدم
جوازدن هر ايكى قولى رد وضعفه حمل ايتمش ايدك وجه مشروح اوزره خبر مرقوم وماننده اعتراض ناياب
وتجويز رواشكال نايدادر (واما على مذهب من يمنع السهو والنسيان فى افعاله جملة ويرى انه) عليه السلام (فى مثل
هذا عامدا لصورة النسيان ليسن فهو صادق فى خبره لانه لم ينس ولا قصرت ولكنه على هذا القول تعمد هذا الفعل فى
هذه الصورة ليسنه لمن اعتراه مثله وهو قول مرغوب عنه) اى متروك ومردود (نذكره فى موضعه)
باب مذكورك ايكنجى فصلنده ضعفى مفصلا بيان اولنور اما اقوال حضرتنه شامله جميع افعالنده سهو ونسيانى منع
وحديث سهو امثالنده اول حضرت براى امت سنت اولسون ايچون نسيان صورتنده قاصد وعامد اولديغن اعتقاد
ايدنلرك مذهبى اوزره خبرنده صادق وذى اليدينه اولان جوابى واقعه مطابقدر كه نه اونتدى ونه نماز قصر اولندى
لكن ناسى صورتنده سلام ويروب ايكى ركعتى قصره قصد بيورملريكه امتندن بوكونه سهو اصابت ايدنلره سنت اولوب
تدارك حالنده كندولره اقتدا ايتسونلر ايچون عمدى الزام ايتمك قولى غير مقبولدر عمده نسبت شان شريفنه شايان
دكلدر (واما على احالة السهو عليه فى الاقوال وتجويز السهو عليه فيما ليس طريقه القول كما سنذكره ففيه اجوبة)
اما كفتار حضرتنده رفتار سهو محال وجهة تبليغدن غيرى محالده سهولك جواز امكانى اوزره دائر اولان كلامكه
قريبا ذكر ايده رز خصوص مذكورده نيچه اجوبهٔ مرضيه حصولپذيردر (منها ان النبى صلى الله عليه وسلم اخبر
عن اعتقاده وضميره) جملهٔ اجوبه دن بريسى حضرت نبى محترم ذواليدينه كل ذلك لم يكن جوابيله بحسب ظن
دروننده پنهان بيوردقلرى شيدن اخبار ايلدى (اما انكار القصر فحق وصدق باطنا وظاهرا) يعنى صلاة رباعيه
حضرده ايكى ركعت اولوب كان ايكيسى نسخ وقصر اولنمسى انكار وررد بيورملرى بيتك وشبهه كرك تصريح
جهتندن وكرك اعتقادلرى قبلندن صدق وراستدر (واما النسيان فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده وانه
لم ينس فى ظنه فكانه قصد الخبر بهذا عن ظنه وان لم ينطق به وهذا صدق ايضا) اما كه اول حضرتك بن اونتمدم
ديو جواب ادا اولملرى بروفق اجتهاد پاكلرندن خبر ويرديلركه فى نفس الامر ظن ارجحلرنده اونتمدى كويا خصوص
معهوده ملفوظ به آسا صريحا مذكور اولمديسه ده لم انس قول شريفيله غالبدن خبر قصد ايلدى بو دخى همچنان
راست يامدر (ووجه ثان ان قوله لم انس راجع الى السلام) يعنى لم انس قولنك مفعولى سلامه راجع اوله (اى انى
سلمت قصدا وسهوت عن العدد) قصدا كنفس السلام صلاتده سلام ويردم وعدم ركعاتده اتمام توهميله سهو ايتدم
(اى لم اسه فى نفس السلام) يعنى درت ركعتى اكمال ظنيله ذات سلامده سهوا يتمدم (وهذا محتمل) صيغهٔ مفعولله
(وفيه بعد) كرچه مقصود اول حضرتدن دفع خلف اولور لكن تأويل مرقوم من جهة العربية محتمل اما خلاف ظاهر
وحمل قضيه صحتدن دوردر (ووجه ثالث وهو ابعدها) من العقل والنقل (ما ذهب اليه بعضهم وان احتمله اللفظ
من قوله كل ذلك لم يكن اى لم يجتمع القصر والنسيان بل كان احدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الرواية الاخرى
الصحيحة وهو قوله ما قصرت الصلاة وما نسيت) يعنى مبنى لفظ خبر احتمال يافته ايسه ده معنى سلامتدن بعيدتردركه
قصر ونسيانك ايكسى بردن اجتماع ايتمدى بلكه همان قصر ويافقط نسيان واقع اوله اما لفظ حديثك مفهوم معتبرى
معناى مذكورك خلافى اولديغى مبرهندر لاسيما روايت ديكرده نه نماز قصر اولندى ونه بن اونتدم قول صحت اثرى
ورودیله بو معنى عند الجمهور غير معتبردركه ما قصرت الصلاة وما نسيت خبر لطيفى هر ايكى وجهك نفى وجودنه دلالت
ايدركه ما نافيه اولسون وكرك استفهاميه (هذا) وجه ثالث (ما رأيت فيه لائمتنا) اى المحدثين والفقهاء او المالكية
(وكل من هذه الوجوه محتمل اللفظ) بالاضافة وبالام جاره ايله محتمل للفظ اوله (على بعد بعضها) كما فى الوجه الثانى
(وتعسف الآخر) فتح خا معجمه ايله (منها) اى تكلفه وبعده عن الجادة وهو الوجه الثالث (قال القاضى ابو الفضل رضى
الله عنه والذى اقول ويظهر لى انه اقرب من هذه الوجوه كلها) مصنف رحمه الله بيوروركه وجوه ثلاثه نك جمله سندن
درجهٔ صحته قريب اولديغى عندمده ظاهر اولان معنى ومختارم اولان مسلك رعنا بودركه (ان قوله عليه السلام
لم انس انكار للفظ الذى نفاه عن نفسه وانكره على غيره) جملهٔ حاليه (بقوله) عليه السلام (بئس ما لاحدكم ان يقول
نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسى) ضم نون وتشديد سين مكسوره ايله انساه الله اياه معناسنه يعنى لم انس لفظ شريفيله
نفس نفيسلرندن نفى بيوردقلرى لفظى انكاردركه اصل معناى نسيان تركدر وجه مقرر اوزره تركت باختيارى ديمك
اولوردى حال انكه روايت كردهٔ شيخين عن ابن مسعود اولان خبرده لفظ مرقومله تلفظدن غيريلر اوزره ييله انكار
ايليوب سزلردن بريكز ايچون آيهٔ قرآندن فلان وفلان آيتى اونتدم ديمك نه قبيح ادادير بلكه اونتدرلدم ديمك خوش

تعبير وموافق للادب اداء دلپذيردر ديو بيوردقلرى ايدى ظاهر حديث آى قرآنه تخصيص نسيانى افاده ايدوب
سائر اقوال وافعاله عام اولمبه شايد سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله اى اراد الله انساءك اياه ايله مفسر قول جليلدن
مقتبس اوله وكاهى حكم عام اولديغنه مصنف اشارت بيوردر (وبقوله) صلى الله عليه وسلم (فى رواية الحديث الاخر)
وفى نسخة فى بعض روايات الحديث (لست انسى) بفتح الهمزة والسين (ولكن) وفى نسخة ولكنى (انسى) صيغهٔ
مجهولله مشددا او مخففا جائزدر (فلما قال له) عليه السلام (السائل) وهو ذواليدين (اقصرت الصلاة ام نسيت انكر
قصرها كما كان) فخر الثقلين ذواليدين چهار ركعت نمازدن ايكيسى قصر اولندمى ياخود جناب دولتك اونتدمى
ديو استعلام ايلدكده فى نفس الامر قصر صلاتى انكار ايلدى (ونسيانه هو من قبل نفسه) وكندى اختياريله تركك
وقوعنى انكار بيوردى (وانه) اى الشان (ان كان جرى شئ من ذلك فقد نسى) صيغهٔ مجهولله مشدددر (حتى سأل
غيره) كابى بكر وعمر رضى الله عنهما بقوله احق ما يقول ذواليدين قالوا نعم (فتحقق انه نسى) بصيغة المجهول مشددا
(واجرى عليه ذلك) بناء مفعولله (ليسن) كذلك بناء مفعول ويا فاعلله اى ليقتدى او ليجعله سنة يقتدى بها الامة
فقوله) مبتدأ (على هذا لم انس ولم يقصر) بصيغة المفعول او الفاعل (وكل ذلك) وفى نسخة او كل ذلك (لم يكن صدق)
خبر مبتدأ (وحق) تأكيد (لم يقصر) فى نفس الامر (ولم ينس حقيقة) اى من قبل نفسه واختياره (ولكنه نسى)
بالمجهول اوله اول حضرتك نسيانى كندى نفس نفيسنه نسبتدن كراهتى جميع حوادثى جناب حقه اسناد ومقدر
حقيقى حضرت بارى اولديغنه كمال اعتمادلرندن ناشى اولوب نسيان قصد واختياريله اولمديغن اشعار بيورمشلردر
(ووجه آخر استثرته) من الاستثارة بالمثلثة من باب الافتعال استخراج واستنباط معناسنه (من كلام بعض المشايخ
وذلك انه) اى البعض (قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسهو ولا ينسى ولذلك نفى عن نفسه النسيان) مصنف
عليه الرحمه بيوروركه سهوله نسيان ميانه سن فرقى مؤذن بعض مشايخ كرام كلامندن استنباط ايتدمكه اول حضرتدن
سهو صدور يافته اما نسيان واقع اولميوب انكيچون نفس كريمه لرندن نسيانى نفى ايلدى ديو بيورديلر (قال لان
النسيان غفلة وآفة) ينه مشايخدن بعضيلر ديديكم زيرا نسيان بليهٔ ناقصه در ولذا خداى بيهمتا فلا تنسى ايله ذكر
ايدوب اى باختيارك الا ما شاء الله بان ينسيك من غير تقصير منك تأويل لطيفى بو معنايى مؤيد اولور (والسهو وانما
هو شغل) ضم شين وسكون غين ويا ضمتين وياخود فتح شينله وبعض نسخده لفظ باله اضافتله مقيددر يعنى سهو ايسه
اشتغال خاطردركه صاحب كماله منافى دكلدر زيرا بالدن ذهول ايدن شئ سريعا تنبيه بيورلاغين نسيان سهوك خلافى
اولور ونسيانى اطبا محتاجة للعلاج امراض دماغيه دن عدايتمشلردر حاصل سهو ادنى غفلتله واقع اولوب ادنى تنبيه
برله تذكير اولنور لكن نسيان بالكليه حافظه دن زائل اولان شيدركه تذكير كثيره محتاج اولور (قال فكان النبى صلى
الله عليه وسلم يسهو فى صلاته ولا يغفل) ضم فا ايله (عنها) وحضرت نبى مكرم نمازنده ادنى اشتغالله مشغول اولوب
بالكليه نمازدن غفلت وذهول خاطر واقع اولمزدى ديو بعض مشايخ تحقيق ايلدى (وكان يشغله عن حركات الصلاة
ما فى الصلاة شغلا بها لا غفلة عنها) واول حضرت حركات وسكنات وركوع وسجداتندن اشتغال يافته اولملرى حضور
وخشوع صلاتى تكميل وتصفيه ايله شغل جهتندن اولوردى امور دينيه ودنيويه به صرف خاطرله غفلتدن ناشى
دكلدى (فهذا ان تحقق) صيغهٔ مفعول ويا فاعلله (على هذا المعنى لم يكن فى قوله ما قصرت) اى الصلاة (وما نسيت)
اى انا (خلف) ضم خاء معجمه ايله (فى قول) يعنى مبناى مذكور معناى مزبور اوزره ثبوت يافته اولديسه اول
حضرتك نه نماز قصر اولندى ونه بن اونتدم بيورملرى قولنده خلاف نايابدر (وعندى ان قوله صلى الله عليه وسلم
ما قصرت ولا نسيت بمعنى الترك الذى هو احد وجهى النسيان اراد والله اعلم انى لم اسلم من ركعتين تاركا لاكمال
الصلاة ولكنى نسيت لاسن ولم يكن ذلك من تلقاء نفسى والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح
انى لا انسى او انسى لاسن) عبارات مذكوره بعض نسخدن ساقطه واثر تكرارلايحه ونمودار اولمغين وضوح نمايانددر
(واما قصة كلمات ابراهيم عليه السلام المذكورة فى الحديث انها كذبات) جمع كذبه مفرد وجمعنده فتح كاف
وكسر ذاله در اما تصريح كردهٔ تلمسانى اوزره فتح ذال ايله جمع كذبه بسكون الذال (الثلاث المنصوصة) المصرحة
(فى القرآن منها اثنتان قوله انى سقيم) بريسى درج سورهٔ صافاتده فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم كريمه سى
مندرجه در وديكرى سورهٔ انبيا حاوى اولديغى قالوا ءأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم آيهٔ جميله سى تميمه سيدركه
فرقان باهر البرهانده مصرحه ومسطوره در (وبل فعله كبيرهم هذا وقوله) اى قول خليل الله (للملك) اكثر صدور
صحايف سيرده فرعون سنان بن علوان اولمق اوزره محرر اولوب لكن روض الانف ده قلم امام سهيلى رقمزده سى اوزره
ملك اردن صاروقدر (عن زوجته) حليلهٔ حضرت خليلكه ملك جرانه هارانك دختر سعد اختری سارهكه يوسف

کنعانی انك حسن سامان سوزندن حصه منداولث ایدیکی ثابتة الصحه در (انها اختی) ای فی الاسلام (فاعلم اکرمك الله ان هذه کلها خارجة عن الکذب لا فی القصد ولا فی غیره) حضرت خلیل ستارهٔ اسمانه نکاه ایدوب کفاره بن خسته یم و بشان دیری شکست ایدوب بلکه صنم کبیردن بو کار صدور ایلدی و ملك جبار حلیله لری ساره دن استعلام ایتدکده خواهرمدر دیو جواب ادا اولمرینك کلیسی دروغدن بیرون اولوب نه قصدونه سهوونه خطاده کذب دکلدر (وهی) کلمات ثلاثه (داخلة فی باب المعاریض) جمع معراض کمحاریب جمع محراب کشی تکلم ایتدیکی شیئك غیری بی مرادا یتمکدر (التی فیها مندوحة) ای سعة ومخلص وفسحة (عن الکذب) فتح کاف وکسر ذال معجمه یاخود کسر اول وسکون ثانیله جناب خلیل اللهدن صدور یافته کلمات ثلاثه نوع معاریض کلامدندرکه اول وادیده تعبیر کفتارده دروغدن وسعت وفسحت ومخلص رونما اولور (اما قوله انی سقیم فقال الحسن) ای البصری قدس سره (وغیره معناه سأسقم) فرح وکرم بابندندر سقم وسقم بالضم والفتح وسقام بدنه مختصه مرضدر ومرض کاهی بدنده وکاهی نفسده ظهور یافته در (ای ان کل مخلوق معرض) تشدید راء مفتوحه ایله (لذلك) یعنی انی سقیم ایله سأسقم دیمك مراد ایدوب معنا افراد آفریده دن هر فرد معرض سهام سقم ونشانهٔ داء والمدر دیو تفسیر کردهٔ بصریدر (فاعتذر لقومه من الخروج معهم الی عیدهم بهذا) عیدکاه ومحل جمعیتلرنده ابراهیم علیه السلام معینن مراد ایلدکلرنده اول قومك غالب اسقامی طاعون اولمغین تعدیه وسرایتی خوفندن نفور وتخلیص کریبان ایچون تماشا کاهه انلرله روان اولمقدن بو وجهله عذرخواه اولمش اوله لر (وقیل بل سقیم بما قدر علی من الموت) یعنی منایایه هدف وبلایا ومحنه غرض اولان بهرحال خسته وبی مجال اولمغین آخر کار اولمدن اوزریمه قضا وتقدیر اولنمان امر لازم الوقوعله بیمارم دیمك اوله دینلدی مرویدرکه برکسنه فجأة وفات ایدوب مشاهده ایدنلرنه غریب صحیح وسالم وغیرعلیل ایکن فوت اولدی دیدیلر بر اعرابی اعتراض ایدوب نیجه صحیح ایدی مع هذا طوق مرك کردننه بند اولمشیدی دیدی (وقیل سقیم القلب بما اشاهده) ویروی بما اشاهد نه (من کفرکم) برب العباد (وعنادکم) بالمیل عن سبیل الرشاد (وقیل بل) قال سأسقم لانه (کانت الحمی تأخذه عند طلوع نجم معلوم له) اولاهم (فلما رآه اعتذر بعادته) یعنی بر اختر معروف طلوعی وقتنده استعلاء عارضهٔ تب ایله بیتاب اولمری مقرر ایدی چون جانب اسمانه توجیه لحاظهٔ ملاحظه ایدوب اختر معهودی معاینه ایله اشراف للسقم اراده یورلمق اوزره دأب دیرینه لری برله اعتذار ایدوب خروج عیدکاهدن امتناع ایلدی (وکل هذا لیس فیه کذب بل هو خبر صحیح وصدق) یعنی واقعه مطابق پیام راست ودرستدر دهان معجز بیان نبوتدن لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات ورودی ظاهرا ذهن سامعه تبادر ایدن حال اعتباریله اولوب حقیقت مراد اولنمدی (وقیل) بنه جوابده بو وجهله تأویل معنی رونمادرکه (بل عرض) تشدید را ایله تعریض وتوریه (بسقم حجته علیهم) احتجاج معناسنه اولان حجته تعلق ایدر (وضعف ما اراد بیانه لهم من جهة النجوم التی کانوا یشتغلون بها) یعنی جناب خلیل قومنه نصح وپندنك عدم نفعی واشتغال وتعاطی ایتدکاری علم نجوم جهتندن انلره توحید حق ونفی شریك قهار مطلق بیانن مراد ایتدیکی شیئدن عدم التفات قومندن ناشی ضمنی توریه وتعریض ایلدی (وانه) ابراهیم علیه السلام (اثناء نظره فی ذلك) اثنی جمع ثنی بمعنی مثنی ونظر تفکر وتأمل (وقبل استقامة حجته علیهم فی حال سقم) فتحتین ویا ضم وسکون ایله (ومرض حال) جملهٔ مذکوره انه لفظنه خبر اولور حاصلی اول حضرت قومنك تو غل ایتدکاری حاله تفکری خلالنده وملزمانه اقامتندن اول حال سقام ومرض حالنده ایدی یعنی انلره ایراد اولنان دلیل وحجت بی فائده وسقیم عد اولنمغین مرض نفس وبدن منزله سنده قبلوب اول قوم نجامین تأثیراتی نجومه نسبت وعلم کواکبه اشتغال ورصد اختره الفت اوزره اولمغین اول خصوصده اعتقادلرینك ابطالنی مراد واحتجاجلری واهیه اولدیغن ایراد یورمشیدی اما اولا بو معنا ایله ناطقه پرداز اولمیوب بطریق التوریة والتعریض کندی نفسنه نسبت ایلدی زیرا بو ادا الزام خصم والحامده طرز دلربا اولدیغی دانشوران معانی یه جلوه نمادر (مع انه لم یشك هو ولا ضعف ایمانه ولکنه ضعف) حاله (فی استدلاله علیهم وسقم نظره) مع هذا جناب خلیل علیه السلام تیقن ایقانده ریب وکمانه تمدی بهرساعت برهانی قوی وبتیاب اولدی ضعیف اولمدی بلکه کواکب واوثانه پرستشلرین ابطالده مرد ایتدیکی حجج وسند بیانی ضعیف وانلرله مناظره ایلدیکی امرده فکری سقامتیافته اولدی (کما یقال حجة سقیمة) فتوصف بذلك مجازا (ونظر معلول) ای فکر ودلیل مدخول بلکه لفظ معلوم محدثین عبارتلرنده وقوع یافته امالغة فصحی معال ویا معل اولمقدر زیرا معلول من العلل مرة بعد اخری نوش آب وشراب ایدر کقوله ✻ کانه منهل بالراح معلول ✻ (حتی الهمه الله باستدلاله) باسبیة (وصحة حجته علیهم بالکوکب والقمر والشمس ما نصه الله) تا کیم حضرت خلیل یوما فیوما کشف حفظ الهیده

نشو ونما بولوب مرءآت کائناته وبو ممکنات اجرام علویه وسفلیه یه بر مبدع حقیقی لازم ایدیکنه زهرهٔ زهرا ویا مشتری وماه شب آرا ومهر خاوری یه نکاهله استدلال سبیله جناب کبریا که الهام ایلدیکن قرآنده مصرح وبیان بیوردی (وقد قدمنا بیانه) وقد توجهت لبعض الطاعنین سؤالات فصلنده بیان قصهٔ خلیل الله تقدیم ایلدك (واما قوله بل فعله کبیرهم هذا الایة) فاسألوهم ان کانوا ینطقون (فانه علق خبره بشرط نطقه کانه قال ان کان ینطق فهو فعله علی طریق التبکیت) ای التقریع والتوبیخ (لقومه فهذا صدق ایضا ولا خلف فیه) یعنی حضرت خلیل الله داخل دیر اولوب هفتاد عدد صنمی دست حق پرستیله شکست ایدوب آلهٔ جهاد اولان تبری کردن صنم اکبره آویز ایتدیکن قوم معاینه ایتدکلرنده همزبان اتفاق ءانت فعلت هذا بالهتنا یا ابراهیم خطابیله حضرت خلیلدن استنطاق ایتدیلر جناب ابراهیم علیه السلام اسلوب تعریض اوزره تبکیت والزام حجت قصدیله ارائت صورت اقرار وبل فعله کبیرهم هذا فاسألوهم ان کانوا ینطقون فریده سیله رد جوابا یتملرنده اول حضرت پیام ماجرایی صنم کبیرك نطق شرطنه تعلیق ایلدی کویا ذوی القول وناطقین اولمین جماد ناطقه پرداز اولورسه اول امره درکار اولان صنم کبیردر دیو قومنه سبیل تهکم وتوبیخ اوزره لب جنبان پیام اولدیغی مانند ما سبق راست وجواب حق اولوب انده اصلا خلف ودروغ نایاب اولدیغی محققدر (واما قوله) ای قول ابراهیم علیه السلام (اختی) لزوجته سارة (فقد بین فی الحدیث وقال فانك اختی فی الاسلام وهو صدق والله تعالی یقول انما المؤمنون اخوة) یعنی جناب خلیل الله زوجه سی خواهرمدر دیو بیورملریکه روایتکردهٔ شیخین عن ابی هریره اولان خبر صحت اثرده ابراهیم علیه السلام ای ساره اسلامده سن بنم قرنداشم سن دیدکلرنی بیان ایلدی بو قول شائبهٔ کذبدن مبرا صدق صریحدرکه حق جل وعلا قرآن کریمنده هر مؤمن یکدیکره حقوق دین واسلامده قرنداشلردر دیدی همچنان حضرت ساره عم زادهٔ جناب خلیل اولدیغی روایت اوزره باطن نسبده اولاد عمه اخ واخت تعبیری رایکاندر (فان قلت فهذا النبی صلی الله علیه وسلم قد سماها کذبات) فتحتین ویا فتح وکسرله (وقال لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات وقال فی حدیث الشفاعة ویذکر کذباته) یعنی اکر سؤال ایدرسنکه ایشته پیغمبر ذیشان علیه صلاة المنان کلمات ثلاثه یه کذب تسمیه واطلاق ایدوب ابراهیم پیغمبر کذب ایتمدی الا اوج کذب صدور ایلدی دیدی وینه مسبوق الذکر حدیث شفاعتده امتدن استغفار واعتذار شفاعت ایدوب کذباتنی یاد ایدر دیو بیورملرنده لفظ کذبله تعبیر بیوردی (فمعناه انه لم یتکلم بکلام صورته صورة الکذب وان کان حقا فی الباطن الا هذه الکلمات) مقدم ایراد اولنان شرط جوابدرکه لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات حدیثی معناسی ظاهرا دروغ هیئت ورفتارنده کفتارله جناب خلیل الله نطق ایتمدی ولو باطنده فی نفس الامر حق وصدق اولسون الا انی سقیم وبل فعله کبیرهم هذا وهذه اختی اوچ کلماتله تکلم ایتدی دیمکدر امدی جناب ابراهیم علیه السلام اختر وماه ومهره نظر انداز اعتبار اولوب هذا ربی کلمه سن کذبات ثلاثه چهار عد ایتدیلر اما حال طفولیت وعدم تکالیفده ظهورا یتمکین تعداده شایان اولمدیغی خفی دکلدر (ولما کان مفهوم ظاهرها خلاف باطنها اشفق) ای خاف (ابراهیم علیه السلام من مؤاخذته بها) بعض نسخده بمؤاخذته بها واقعدر وقتا ظاهر کلمات مذکوره نفس الامرك خلافی صورتنده بروز ایدوب باب انبیاده حقلرنده کنایه دن شان انبیا عالی اولمغین حسنات الابرار سیئات المقربین مقتضاسنجه صورت دروغده صدور یافته کفتارله معاقبه ومعاتبه اولمقدن خوف ایلدی (واما الحدیث کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد غزوة) ای سفر الغزاة معینة (وری بغیرها) تشدید را ایله من التوریه اخفا ونهان معناسنه وکانه جعل الشیء وراءه وجعل غیره نصب عینه وقیل وری ستر مقصده واظهر غیره بان سأل عن طریق لا یریده (فلیس فیه خلف فی القول انما هو ستر مقصده) بالاضافة وفی نسخة ستره لمقصده ویا صیغهٔ ماضی ایله ستر مقصده بالنصب ای اخفی جهة قصده (لئلا یأخذ عدوه حذره) بکسر اوله ای احتراسه واحترازه (وکتم وجهه) اضافتله وصیغهٔ ماضی ونسخهٔ دیکرده کتم بوجه (ذهابه) وری لفظی اوزره عطف اولور (بذکر السؤال عن موضع آخر والبحث عن اخباره) فتح همزه ایله ای احوال الموضع الاخر (والتعریض بذکره لانه یقول تجهزوا الی غزوة کذا او وجهتنا) کسر واوله جهة معناسنه (الی موضع کذا خلاف مقصده فهذا لم یکن والاول) هو التعریض (لیس فیه خبر یدخله الخلف) بضم الخاء ای الاخلاف حاصل کلام کعب بن مالك رضی الله عنه طریقندن تخریج کردهٔ شیخین اولان حدیث شریفکه سلطان قار وعرب وعجم صلی الله علیه وسلم غزایه سفر مراد ایلدکلرنده بر حسب الحرب خدعة مقصدلرینی بوتلری جانبن ستر واخفا ایدرلردی امدی خصوص مذکورده خلف قول نایابدر زیرا بو طور خوشنماکه مقصودك غیری پرسش ودشمن بدبیمان احتراس وشان مسلماناندن اکاه اولمق ایچون موضع آخر حالندن تفتیش وجای مقصود تصریحندن کنایه وتعریض برله بر مصدوق خبراسته ینوا

على قضاء حوائجكم بالكتمان سمت مراملرين نوترى وبنهان وتوجهلرين كتم وبنهان بيوررايدى والا فلان غزايه احضار
جهاز ومهماتنه كوشش ايلك ويا توجهمز فلان محله دردیوب تصريح وصوب مقصودك خلافنه راهى اولمزدى
وبو حركت شان شرفياب رسالتدن متصور دكلدر الخلاصه همان مقصود بالذات اولان غزايى تفوه بيوررميوب لطف
كلامله كوياسمت اخره عطف عنان بيام وموضع ديكرشاندن استعلام ايدردى پس تعريض وكنايه ده غير مطابق
للواقع خبر دخولى نا پيدادر (فان قلت فما معنى قول موسى عليه السلام وقد سئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه ذلك اذلم يرد العلم اليه الحديث) ابى بن كعب رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ شيخين اولان خبر لطيفه كه
بركون حضرت موسى بن عمران عليه صلوات المنان مربع نشين كرسىء وعظ وتذكير اولوب اول مجلسده صدنخبهٔ فرائد
فوائد اولان درج حافظه لردن نثار ايدكارى درر ابدار كفتار بلا غتشعاردن كندولرى نوعا اعجاب ايدوب روى
زمينده الان فى عصرنا اناترين خلق كيمدر ديو مستمعاندن برى اول حضرته سؤال ايتدكده بناء على ظنه اعلم ناس بنم
ديو جوابداده اولديلر پس والله اعلم ويا انا والله اعلم جوابيله على جانب مولايه ردوحواله ايتمديكيچون ارتكاب
مالا يليق اوزره لوم اولنوب حق تعالى اكه عتاب ايلدى (وفيه قال) يعنه اول حديث طويل خلالنده حضرت كريم
موسى الكليم جنابنه خطاب ايدوب (بل عبدلنا) وفى رواية عبدنا خضر وتشريفاله عبوديتله وصف ايلدى (بمجمع
البحرين) مجمع اسم مكان وبحران درياى فارسله بحر روم ويا بحراندن مراد ايله قلزم اوله ابن عباس رضى الله عنهمادن
امام سهيلى تحريك سلسلهٔ روايتدركه ملتقى البحرينده جناب كليمله خضر عليهما السلام اجتماعلرينه حكمت
صمدانيه حضرت موسى علم ظاهر شرعيات ومعرفت ذات وصفاتده ظاهر ابحر زخار وجناب خضر ايسه اسرار
ملكوت وباطن لدنيده بحر تيار اولدقلريچون اول محل مناسبده ملاقات ميسر اولدى (اعلم منك وهذا خبر قد انبأ
الله انه ليس كذلك) يعنى بن اعلم ناسم ديو جناب موسى دن صدور ريافته برخبردركه علام الغيوب اكه مجمع البحرينده
عبد خاصمز خضر سندن اعلمدر ديو اخبار بيورملرى دعواى اعلميت موسى مناقض اولور امدى خلف وكذبدن
معصوم اولان پيغمبر جنابلرى شانتده بومعنا نوجهله معنى ديرسك (فاعلم انه) شان كلام (وقع فى هذا الحديث من
بعض طرقه الصحيحة عن ابن عباس هل تعلم احدا اعلم) منصوب ومفعول ثانى تعلم ويا خود اعلم تقديريله مرفوع اولور
(منك فاذا) يجوز ان يكون اذا مرسومة بالالف (كان جوابه على علمه فهو خبر حق وصدق ولا خلف فيه ولا شبهة)
مؤكدات لكونه خبرا حقا معلوم عزت اوله كه عبد الله بن عباس رضى الله عنهمادن مروى حديث موسى طرق
صحيحه سنده وقوعيافتهٔ تعبيندركه حضرت كليم الله عليه السلامه جنابكدن دانا تركسنه معلوم عزتكميدر
ديو سؤال اولندقده انلردخى على حسب علمه انا اعلم قوليله جوابداده اولوب كانه بندن اعلم كسنه اولديغن
بلمم يسامى راست ودرست وخلاف قول ناپيدا وحقانيت كلامده ريب واشتباه يوقدر (وعلى الطريق الاخر)
ابى بن كعب روايتى اوزره (فتحمله على ظنه ومعتقده) مصدر ميمى بمعنى الاعتقاد (كما لو صرح به) بناء
فاعل ويا مفعولله يعنى اى الناس اعلم سؤالنده انا اعلم جوابنك محملى بحسب علمه كندولر اعلم ناس اولدقلرى
ظن غالب واعتقادلرى اوزره درنتكم من غير تقييد بعلمه اطلاق اعلميت بديدار اولان روايت مذكوره ده
انا اعلم فى ظنى واعتقادى تقديريله مقيد انصريح اولنمش اولور (لان حاله فى النبوة والاصطفاء يقتضى ذلك)
زيرا رسالت واجتبا ايله مؤيده مرتبهٔ نبوتده اولان حال وشانى جناب كليم الله اعلم اهل عصرى اولمغى اقتضا
ايدر (فيكون اخباره) كسر همزه ايله (بذلك ايضا عن اعتقاده وحسبانه) كسر حاء مهمله ايله ظن
معناسنه مصدردر شراحدن دلجى وخفاجى ضم حا ايله ضبط ايتديلر (صدقا لاخلف فيه) يعنى علميت
قيديله مصرحه اولان روايت اسا اول حضرتك انا اعلم لفظيله خبرداده اولملرى غالب ظن واعتقادلرندن حق وصدق
اولور قوللرنده خلف نا پيدادر (وقد يريد بقوله انا اعلم بما تقتضيه وظائف النبوة من علوم التوحيد وامور الشريعة
وسياسة الامة ويكون الخضر) فتح خاء وكسر ضاد معجمتين وكسر وفتح خا مع سكون الضاد (اعلم منه) اى من
موسى ولو كان من امته على القول بولاية الخضر (بامور اخر) ضم همزه وفتح خاء ايله جمع آخر (مما لا يعلمه
احد الا باعلام الله من علوم غيبه كالقصص المذكورة فى خبرهما) حاصل معنى حضرت موسى ذات وصفات
حقه متعلقه علوم توحيد ووظايف عبادات وحدود واحكام زواجر ومنهياتدن خدمت نبوتى مقتضيه اولان
علومى انا اعلم قوليله مراد ايليه وجناب خضر عليه السلام علوم ديكرايله موسى دن اعلم اولاكه علم غيب
ولدنيدر علام الغيوبدن غيرى كسنه اول علمه دانشور اولمزمكر قصهٔ موسى وخضر عليهما السلامدن قرآن حكيمده
سفينه وغلام وجدار قصه لرى اسا اعلام حقله حصوابذير اوله امدى مالا يكون فى الفاضل اولان بعض علوم

مفضولك معلومى اولمق فضل فاضله نقض ترتب ايتمديكى قضيهٔ هدهد وسليمان عليه السلامدن جلوه نماى ظهور
وحديث انتم اعلم باموردنياكم ايله مشهوردر (فكان موسى عليه السلام اعلم على الجملة بما تقدم) حضرت كليم
الله علو نبوت ورسالتله مطلقا خلقك اعلى وعموما داناتريدى (وهذا) خضر عليه السلام (اعلم على الخصوص
بما اعلم) صيغهٔ مجهولله (ويدل عليه قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما) اى من علم الغيب الذى لا يعلمه الا الله ومن اراد
ممن ارتضاه جناب خضر عليه السلامه كنج غيبدن اعلام بيورلان جواهر لدنيه ايله مختصه اولمق اوزره اعلم ناس
اوله وكريمهٔ مذكوره اولبابده خضرلك اختصاصنه دلالت ايدر (وعتب الله) سكون تاء فوقيه ايله مصدر ومبتدا
(ذلك) مفعول عتب (عليه فيما قاله العلماء) اى المحدثون (انكار هذا القول عليه) خبر مبتدا سؤال مقدره جواب
كونه دركه حضرت موسى من وجه اعلم ناس اولدقلرى صادقكن بروجه عتاب كندودن داناترين عبادينهٔ خاصه
دلالتدن مراداندر ديلورسه تأويل كردهٔ محدثين جناب كلبى حضرت كريم معاتبه بيورمسى موسى اوزره انا
اعلم قولنى انكاردر (لانه لم يرد العلم اليه كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا) زيرا موسى پيغمبر وقت سؤالده
هرنقدر داناى عصر ايسه ده والله اعلم ديو على جناب كبريايه ردونسبت ايتمدى سزاوار منصب رسالت وادب
مع الله اولان حق تعبيرحقه اسناد وحواله ايدى نتكم زمرهٔ فرشتكانه قبل كردكاردن انبؤنى باسماء هؤلاء امريله
خطاب عزت ورودنده انلر ناطقه پردازتأدب اولوب لا علم لنا ديدكلرى كبى مقام نبوته شايان ردعلم الى الله ايدى
(اولانه لم يرض قوله) اى قول موسى انا اعلم (شرعا) اى لم يرض سبحانه ان يكون قول موسى شرعا يقتدى به (وذلك)
اى سببه (والله اعلم) بوجه هذا (لئلا يقتدى به فيه) اى فى هذا القول (من لم يبلغ كماله) اى كمال موسى عليه السلام
(فى تزكية نفسه وعلو درجته) تزكيه اخلاق رديه دن تطهيردر وعلو نصبله كمال اوزره عطفى وجرى دخى جائزدر
(من امته) يقتدى قولنه متعلق ويبلغ ضميرندن حال اولور (فيهلك) بالنصب (لما تضمنه) اى قوله انا اعلم (من
مدح الانسان نفسه ويورثه ذلك) اى القول انا اعلم (من الكبر والعجب) ضم عين وسكون جيمله (والتعاطى) اجترا
على الاعطاء واخذ الاشياء (والدعوى) ويا خود رب رحيم موسى الكليمك انا اعلم قولى موسى يه شرع اولمغه
رضاداده اولمدى واكه بادى الله تعالى اعلم امة موسى دن نفسنى اخلاق رديه دن تطهيرده من جهة الرتبة علو درجهٔ
كليم وكمال حضرته رسيده اولمين اعلميت امرنده موسى يه پيرو اولميه پس انسان كندو ذاتنى اعلميت ايله ستايشى
متضمن وادعاء مذكور خودبين وخودپسندى وتعاطى ودعوى ذمايمك ايراث ايتمكله اول خصوصده موسى يه
اقتدا ايله انداختهٔ چاه هلاك اوله ديو موسى پيغمبرك انا اعلم قوليله كويا اولمسنه رضا ويرمدى (وان نزه) بناء
مفعولله (عن هذه الرذائل الانبياء) يعنى پيغمبران حضراتى شرف مقامات ورفع درجات حسبيله عجب وكبر
تعاطى اساصفات ذميمه دن برئ الساحه بيورلديسه (فغيرهم بمدرجة) فتح ميم وراء ايله مسلك معناسنه اسم
مكان (سبيلها) اى طريقها وفى نسخة سبلها اى مرة (ودرك) رانك فتحى وسكونيله (ليلها) مقابل نهار فتشبيه
ما يعرض له من الصفات الذميمة بظلمة الليل التى تغشاه والمراد ما لا بد منه من تلك الصفات كما قال النابغة * فانك
كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عنك واسع (الا من عصمه الله) يعنى انبياء عليهم التحايانك غيرى اول
اخلاق رديه طريقى مسلكنده وشب ديجور ذمايمى ادراك ايتمده در مكر مولاى حفيظ اول صفاتله اتصافدن حفظ
وصيانت بيورديغى كسنه اوله (فالتحفظ منها اولى لنفسه وليقتدى به) صيغهٔ مجهولله پس امدى مغاك هلاكه
وقوعندن مقدم صفات عجب وكبردن احتراز كندويه احرى واليقدركه اول شيمهٔ كريمه ده غيريلره مقتدى وپيشقدم
اولسون ايچون رذائلدن تحفظ اوليدر (ولهذا قال عليه السلام تحفظا من مثل هذا مما قد علم به) صيغهٔ مجهول
بعض نسخه ده اعلم به ايله مقيددر (انا سيد ولد آدم ولا فخر) امدى تحفظ اولى اولديغى اجلدن فخر الانبيا عليه ازكى
التحايا حضرتلرى معلوم عزتى اولديغى شيشه دن اعلميت دعواسنده اولميوب خودپسندلك اسا اموردن احترازله
بن سيد اولاد آدم براى افتخار لب جنبان اولمم بلكه تحدثا بنعمة الله ناطقه پرداز اولورم ديو نفس نفيسلرندن فخرى
برطرف وكلامده عجب وكبردن احتراز ايلدى (وهذا الحديث) سئل موسى اى الناس اعلم حديث جليلى (احدى حجج
القائلين بنبوة الخضر لقوله فيه) اى فى حديثه (انا اعلم من موسى) هكذا وقع فى كثير من الاصول وهو غير الصواب كما
قال الشارح على القارى بعض نسخه ده انه اعلم من موسى ايرادى من جهة الروايه والدرايه انسب اولوركه قولك مضاف
اليهى اولان ضمير الله تعالى يه عايد وضمير مجرور حديثه وانه ضميرى خضر عليه السلامه راجع اوله وليس فى الحديث
ان الخضر قال انا اعلم بل سبق ان فيه بل عبدلنا بمجمع البحرين اعلم منك (ولا يكون الولى اعلم من النبى) اى جنس
الانبياء والحاصل خبر موسى ده حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك خضر عليه السلام شانتده بل عبد لنا

بجمع البحرين اعلم منك قوليله موسى يه خطابندن ناشى نبوة خضرله قائل اولنلر تمسكاتندن بريسى حديث
مذكوردر زيرا نبى اولميوب ولى اولسه جنس انبيادن اعلم اولمزدى (واما الانبياء فيتفاضلون فى المعارف) ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض فريده سى ورفع بعضهم درجات كريمه سيله پيغمبران حضراتى بريبرندن علوم معارفده
تفاضل وبكديكردن افضل اولمده محذور يوقدر (وبقوله) دخى حكايه كرده مولى اولان حضرت خضر قوليله نبوتى
مستدلدر (وما فعلته عن امرى) سفينه وغلام وجدار قصه لرنده موسى نك خضره زباندراز انكار اولملرنده افعال
ثلاثه دن برشى كندو رأيمله اشلمدم بلكه امر والهام رب العالمينله كاركذار اولدم ديدكارى قولدر (فدل انه يوحى) فعل
وياقول دلالت ايتديكم خضر عليه السلام وحى جلى وياخفى ايله جناب كبريادن مأمور ومكرمدر (ومن قال انه
ليس بنبى قال يحتمل ان يكون فعله بامر نبى آخر وهذا) اى القول (بضعف) ضعفا ظاهرا (لانه ما علمنا انه كان فى زمن
موسى نبى غيره الا اخاه هارون وما نقل احد من اهل الاخبار فى ذلك) اى فى كون نبى غيرهما حينئذ (شيأ يعول
عليه) خضر عليه السلام نبى دكل ولى ايدى يحتمل كه امور ثلاثه بى نبى آخر امريله اشلدى اوله ديين كمسنه نك قولى
ضعفله حكم اولنوب حيز اعتبار وقبولدن ساقطدر زيرا شان عصر موسى عليه السلامده برادرم هترى هرون
ابن عمران عليه السلام جنابلرندن غيرى پيغمبر اولديغى يادداشتر اولدى وهرون خضر عليهما السلام ايله ملاقات
ايتمدى ويوشع نبى خود زمان كليم اللهده هنوز قباى زيباى نبوتله مطرز بيورلمدى انجق قبيل رحلت موسى ده
نبوتى تشريف ايلدى واحاديث وآثار بابندن دخى اوان كليم اللهده ايكيسندن غيرى پيغمبر اولديغنه دائر
وشاهد اسناد واعتماده شايان خبرى كمسنه نقل ايتمدى (واذ جعلنا اعلم منك) بعض نسخده فقله واذا واقعدر يعنى
بارى تعالينك موسى پيغمبره ان لى عبدا اعلم منك قولنى وياانك موسى يه هل تعلم احدا اعلم منك سؤالنى (ليس
على العموم وانما هو على الخصوص وفى قضايا معينة لم تحتج الى اثبات نبوة الخضر) اطلاقى اوزره اولميوب بلكه
خصوص اوزره محمول وشرايع واحكام معينه برله موقوف قيلديغمز حالده دعواى مذكورده خضرك نبوتى
اثباتنه احتياج اولمز حضرت موسى نك اعلميتى علوم توحيد ومعرفت ذات وصفات وامور شرايع واحكام كامر بيانه
تخصيص سؤال وياخود خضرك علوم غيبيه ومعارف لدنيه ايله خاصة اعلميتى مراد اولندقده كلا الوجهين نبوتنه
دلالت ايتمزديك اولور اما ولى اولديغى حالده مجرد اعلام والهامله قتل صبى ماننده امره اجترا كشفله مشكلدر
امر مرقوم يانبوتنى ويامدتنده موسى وهرون عليهما السلام حضراتنك غيرى بر نبينك وجودنه مبنى دركه ولى
اولديغى حالده امر نبى ايله اول فعله دركار اوله والله اعلم (وبهذا قال بعض الشيوخ كان موسى اعلم من الخضر فيما اخذ
من الله والخضر اعلم) نصب ويارفعله (فيما دفع اليه) دال مهمله ويارا وفا وعينله مبنى للمجهولدر (من موسى)
متعلق باعلم يعنى غيرى منافى اولمين علم مخصوص اولديغى اجلدن بعض مشايخ بيورديلركه حضرت موسى عليه
السلام دركاه كبريادن اخذ وتلقى ايلديكى علوم شرايع واحكامده خضر عليه السلامدن داناتر وخضر نبى كندويه دفع
ومنوط بها اولان معارف لدنيه ده موسى پيغمبردن اعلمدر (وقال آخر) اى من الشيوخ (انما الجئ) اى اضطر
(موسى الى الخضر لتأديب لا للتعلم) حضرت كليم مجمع البحرينده خضر نبيله ملاقاته الجا والزام بيورلديغى نفسنه
اعلميت اسناديچون تأديبدر ولوجناب موسى عليه السلام مقالنده صادق اولسون براى تهذيب روبراه خضر
قيلندى والا تعليم ايچون دكلدر دنيلدى اما هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا آيت جليله سى بو معنايى رد
ايتديكى ارباب عرفانه خفى دكلدر قال الامام القرطبى ولننبه هنا على مغلطين الاولى ان بعضهم قال ان الخضر
اعلم من موسى تمسكا بهذه القصة ولم ينظر من خص الله تعالى موسى من توراته التى فيها علم كل شئ وكلامه
ودخول انبياء بنى اسرائيل تحت نبوته ودعوته كما قال تعالى له انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى والخضر
ان كان نبيا ليس برسول بالاتفاق والرسول افضل من النبى الذى ليس برسول فان قلنا انه ولى فلا اشكال الثانية
ان بعض الزنادقة قال قولا يهدم الشريعة وهى ان قصة الخضر تدل على ان احكام الشرع تختص بالعامة دون
خواص الانبياء انما يراد منهم ما يقع فى قلوبهم وخواطرهم لصفاء قلوبهم عن الاكدار والاغيار فتتجلى لهم علوم
الالهية يقفون بها اسرار الكليات والجزئيات فيستغنون عن احكام الشريعة كما فى حديث استفت قلبك
وهذا كله زندقة وانكار لما علم من الدين بالضرورة من ان الاحكام انما تؤخذ عن الله بواسطة رسله وسفرائه بين
خلقه فمن ادعى خلافه كفر انتهى كلامه ابو العباس خضر عليه السلام نام ناميلرى بليا ويا ارميا اولوب بش درجه ايله
بالاخانه نسب سام سامى مقامه اعتلا ايدر وضع زانوى اتكا ايتدكارى كهنه پوستين كسوه سبزاتك ايله رشك
چمن صفه زمردين اولديغى لقب خضرله تلقبه سبب اولمشدر ونسل بنى اسرائيل ويا فرزند فرعون ويا ولد صلبى

ادم

آدم عليه السلام اولمق مرويدر مشار اليه حضرتلرينك بقاء حيات ونبوت ورسالت وياولايت وعدم نبوتى
خصوصنده ابحاث كثيره اشهر من ان يذكر اولوب امام حضيرى الروض النضر فى احوال الخضر ومولانا على
القارى كشف الحذر عن امر الخضر نام رسالهلرله افراد بالتأليف بيورملريله حقايق ودقايق مستوفى بسط وتقرير
ايتمشلردر وبالاده مولد حضرت وتعزيه خلالنده برشمه بيان اولنمشيدى والله اعلم بحقايق الامور

فصل

(واما ما يتعلق بالجوارح) جمع جارحه اى الاركان (من الاعمال) من مابى بيان اولور (ولا يخرج) واوله در فاء
ايله دكلدر زيرا قول اتى فاجمع جواب اما اولوب بينهماده واقعه جمله معترضه در تقديرو الحال انه لا يخرج ديمكدر (من
جملتها القول باللسان فيما عدا الخبر الذى وقع فيه الكلام) مما طريقه البلاغ وغيره كما تقدم (ولا الاعتقاد بالقلب فيما عدا
التوحيد) وما يتعلقه من الاسلام والاحسان (وما قدمناه من معارفه المختصة به فاجمع المسلمون) جواب اما (على
عصمة الانبياء من الفواحش) ذنوب قبيحه (والكبائر الموبقات) كسر موحده ايله من مهلكات معناسنه عطف
تفسير اولور يعنى اكتساب اعمالدن اعضا واركانه تعلق وتردد ايدن امورك سبيلى بلاغ اولان خبردن ماعدا كفتار
زبان وفيما عدا التوحيد اعتقاد جنان واول حضرته تخصيص بيورلان انواع معارف كشفيه ولدنيه دنكم على
الانفراد تقديم وبيان اتمشيدك جمله اعمال مرقومه دن بيرون دكلدر پس علماى سلف انبيا عليهم التحايا حضراتى كناه
كبائردن معصوم اولملرى اوزره اجماع واتفاق ايتديلر (ومستند الجمهور فى ذلك الاجماع الذى ذكرناه وهو مذهب
القاضى ابى بكر) الباقلانى المالكى كما مر قوله وترجمته فى الفصول السوابق من هذا القسم (ومنعها غيره) اى غير
الباقلانى عصمتهم (بدليل العقل مع الاجماع وهو قول الكافة واختاره الاستاذ ابو اسحاق) اى الاسفرائنى الشافعى
قال الشارح على القارى ولعل هذا الخلاف لفظى والجواز وعدمه عقلى والا فلا خلاف فى عصمة الانبياء عن
الكفر قبل النبوة وبعدها وانما الخلاف فيما عداه من الكبائر والصغائر والجمهور على عصمتهم من الكبائر بخلاف
ما سيأتى من الخلاف فى الصغائر (وكذلك لا خلاف انهم معصومون من كتمان الرسالة والتقصير فى التبليغ) همچنان
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك كريمه سى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك تتمه سى امرهما بونيله رسالتى كتم
وپنهان ومقام تبليغده سرمو تقصيردن معصوم ومحفوظلردر (لان كل ذلك يقتضى العصمة منه المعجزة) رفعله فاعل
يقتضى بعض نسخده مقتضى العصمة منه للمعجزة ورود ايلدى (مع الاجماع على ذلك من الكافة) زيرا كتمان رسالت
وتقصير تبليغ آسا امردن معجزه حضرت عصمت وحمايتنى اقتضا وخصوص مزبور اوزره اتفاق عامه علما جهتندن
حفظنى ايجاب ايدر (والجمهور القائلون بانهم معصومون من ذلك من قبل الله معتصمون باختيارهم وكسبهم
الا حسينا النجار) فتح نون وتشديد جيم والف وراء ايله حسن بن محمد النجار فرق مبتدعه ضالهدن طائفه نجاريه
مرقومه نسبت اولنمشدر بعض اصولده اهل سنته ونفى رؤيت اللهده قدريه ونيجه مسائلده معتزله يه موافقت ايدوب
انلردن اوچ فرقه خاسئه كه برغوثيه وزعفرانيه ومستدركه مشهورلردر يعنى اكثر علما انبيا عليهم التحايا كتمان
وتقصيردن معصوملر وطرف باريدن محفوظ وكسب واختيارلريله اعتصام يافته عصمت ووقايتدرلر خلافى اوزره
عدم قدرتله مضطرون دكلردر ديديلر اما حسين نجار قول جمهوره مخالفت ايلدى (فانه قال لا طاقة لهم على
المعاصى اصلا) وديديكم انبيا عليهم التحايا قطعا معاصى اوزره ضرورى مكتسبات وطاقت آور دكلدر عنين اولان كمسنه
زنايه قدرتياب اولمديغى كبى پيغمبران دخى كناها تمكنه قوت وامكان يوقدر ديدى وقال النجار ان الله تعالى يوجد
الافعال كلها من غير اختيار وكسب بل بايجاب الطبع انتهى لفظ جمهوردن بومحله رسيده اولنجه تحرير اولنان
عبارت اصل شفادن ساقطه در (واما الصغائر فجوزها جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذهب ابى
جعفر الطبرى) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى البغدادى صاحب التصانيف الجليلة اوچيوز اون سال
هجريده عازم دار القرار نعيم اولديلر (وغيره من الفقهاء) اى المجتهدين (والمحدثين والمتكلمين) اى فى اصول الدين
والمراد بعض من كل منهم (وسنورد بعد هذا ما احتجوا به) فصل فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر بحثنده قريبا
احتجاج ايلدكارى مسائلى ايراد ايده رز (وذهبت طائفة اخرى الى الوقف) علمادن بر كروه عليه امر انبياء مكرمينده
توقفه ذاهب وعدم جزمه سالك اولوب (وقالوا العقل لا يحيل وقوعها منهم ولم يأت فى الشرع قاطع باحد الوجهين)
يعنى انبيادن صغائر وقوعنى عقل محال عدا يتمز وجواز وعدم صدورنه دخى كتاب وسنتده نص صريح ودليل قطعى
صحيح ورود ايتمدى ديديلر (وذهبت طائفة اخرى من المحققين من الفقهاء والمتكلمين) فى اصول الدين (الى عصمتهم
من الصغائر كعصمتهم من الكبائر) ارباب تحقيقدن بر طائفه جليله دخى پيغمبرانك مختلف الوقوع صغايردن عدم

صدوری متفق کبائر اساعه‌یتلرینه ذاهب وواسطة القلاده وانسان الحدقه اولان کزیده مسلکه راهی اولدیلر (قالوا لاختلاف الناس فی الصغائر وتعیینها) وزنا ومعنا تمییز اسادر (من الکبائر واشکال ذلک) ای لاشتباه تمییزها من بین الکبائر بعضیلر هر حدی موجب اولان کناه دردیدی ویاشانده وعید ورود ایدن معصیت ویا بر امر نسبیدر ذنوب بعضیلر فرقنده توقف ایتمشلردر (وقول ابن عباس) ای ولقوله (وغیره) من السلف (ان کل ما عصی الله به فهو کبیرة) روایتکردهٔ ابن جریر عن ابن عباس اولان خبر معتبر هر کناهکه انکله حضرت مولایه عصیان ومخالفت اولنه عظمت وجلال کبریایه نسبتله اول کناه کبیره در (وانه) فتح همزه ایله وان الشأن دیمک اولور (انما سمی منها الصغیر بالاضافة یعنی بعض نسخده باضافته الی ما هو اکبر منه بعض کناهه صغیر تسمیه اولندیغی کندودن بزرکترا ولانه نسبت وقیاسله درمثلا دراغوش وبوس دلبر مجامعته نسبتله کناه صغیر اطلاق اولندی (ومخالفة الباری) عزاسمه (فی ای امر کان یوجب کونه کبیرة) یعنی ذو العظمة والکبریا حضرتلرینه مخالفت کبیرویا صغیر نفسنده هر بری اولو کناهدر حقه مخالفتله یکساندر والا مراتب مخالفتده تفاوت اولندیغنه الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم ای الصغائر کریمه‌سی برهاندر قال الخفاجی وهذا انظر من لم یشاهد شیأ الا شاهد الله معه او قبله ولذا تفاوتت الذنوب بتفاوت اصحابها افندیر (قال القاضی ابو محمد عبد الوهاب) المالکی البغدادی الادیب العلامة صاحب کتاب الثقین والمعونة درتیوز ایکی تاریخنده دفین خاک بالقرافهٔ صغرای مصر اولدی (لا یمکن ان یقال ان فی معاصی الله صغیرة الا علی معنی انها تغتفر) وفی نسخة تغفر (باجتناب الکبائر ولا یکون لها حکم مع ذلک بخلاف الکبائر اذا لم یتب) صیغهٔ مفعول ویا فاعلله (منها فلا یحبطها شیء والمشیئة فی العفو عنها الی الله تعالی) قاضی ابو محمد مالکی بیوردیلرکه معصیة اللهه صغیره دینلک ممکن دکلدر مکر کناه کبائردن اجتنابله سائر کناه مغفرت اولنمق معناسی اوزره صغائر اطلاق اولنه ومع غفران الله صغائرله مؤاخذه‌ده حکم یوقدر اما کناه کبائر بونک خلافنه درکه اندن توبه وحقه رجوع وانابت ایتدیکی حالده مؤاخذه ومعاقبه حکمی جاریدر پس کبائری طاعات وعباداتدن برشیء محو وازاله ایتمز کرچه ان الحسنات یذهبن السیئات جلیله‌سنک ظاهری صغائر وکبائره شمولنی ایجاب ایدر اما علماء اهل السنه مکفراتک صغائره مخصوصه اولمسنه اجماع ایلمشلردر فیما عدا الکفر کناه کبائر آیه‌سنده ان الله لا یغفر ان یشرک به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء کریمه‌سیله عفو وغفرانده مشیئت حضرت پادشاه جهان آفرینه موکولدر (وهذا قول القاضی ابی بکر) المالکی الباقلانی من باب عطف العام علی الخاص اذ هو من اکابرهم (وجماعة ائمة الاشعریه وکثیر من ائمة الفقهاء) کاتباع الماتریدیه یعنی صغائر وکبائردن پیغمبرانک عصمتنه ذاهب اولدقلری قول معتنی به امام باقلانی واشعریه واتباع ماتریدیه اقوال معتمدهاسیدر (وقال بعض ائمتنا) ای من اهل السنة او المالکیة (ولا یجب علی القولین ان یختلف) ویجب علی القولین ان لا یختلف ایراد بیورلسه‌دخی اظهرایدی (انهم معصومون عن تکرار الصغائر وکثرتها اذ یلحقها ذلک بالکبائر) یعنی عصمت وعدم عصمت قولینی اوزره عقلا ثابت اولمزکه انبیا علیهم التحایا تکرار صغائر وکثرتندن معصوم اولدقلری اختلاف اولنمق حاصلی مرة بعد اخری کناه صغائری ارتکابدن معصوم بیوردقلرینه اختلاف اولنمق ایجاب ایدر زیرا کناه صغائردن تکرر ووقوعی انی کبائره الحاق ایدر واصرار علی الصغائر جمله کبائردن اولدیغی لا صغیرة مع الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار خبر مختاری ورودیله مبرهندر (ولا فی صغیرة) ولا یجب ایضا ان یختلف فی صغیرة دیمک اولور (ادت الی ازالة الحشمة واسقطت المروءة) همزه ایله وابدال وادغامی جائزدر فتوة وکمال رجولیه معناسنه (واوجبت الازراء) بتقدیم الزای علی الرای ای الحقارة (والخساسة) ای الدناءة ودخی ازالهٔ وقار ومهابت واسقاط فتوة ومروءته بادی وحقارت وذلت ودناءتی ایجاب ایدن کناه صغیره‌دن معصوم اولدقلرینه اختلاف اولنمز (فهذا ایضا مما یعصم منه) ویروی عنه (الانبیاء اجماعا لان مثل هذا یحط) منصب (المتسم به) ای المتصف (ویزری) فتح اول ایله (بصاحبه) بابرای تعدیه‌در (وینفر) تشدید فاء ایله ای یطرد (القلوب عنه والانبیاء منزهون عن ذلک) ماتقدم ماسبق ازالهٔ حشمت واسقاط مروءت وایجاب عیب وخساست ایدن صغائرنوعی اجماع علما ایله انبیا علیهم التحایا معصوم قیلندیغی قیلندرز زیرا بونک امثالی امور ذمیمه موصوف بهک مقام ومنصبنی وضع وحط وصاحبنی تحقیر وتعتدن مضط ایدوب انک کلام وپیامنی قبولدن قلوبی تنفیر ایدن پیغمبران حضراتیسه بونک امثالی حقارتی موجبه صغائردن مبرا وبالذات امنلردر (بل یلحق بهذا) ای فی التنزه (ما کان من قبیل المباح فادی الی مثله لخروجه بما ادی الیه عن اسم المباح الی الحظر) فتح حاء وسکون ظاء معجمه ایله منع معناسنه الی مثله ضمیری ما ینزه عنهه عاید اولوب مذهب مالک اوزره سد ذرائع قبیلندن اولمق محتمل ویا ازرا وخساسته رجوعی ملایم اولورکه حجامت اما صنایع رذله ومن غیر ضرورة چارسو وبازارده اکل طعام کبی حاصلی



کلام نفسنده مباح قبیلندن اولوب نام ابا حتدن محرماته تأدیه وخروجی سببیله خساست وازراء مانندی اموره مؤدی اولان اشیاء سفله ما ینزه عنه الانبیایه الحاق اولنوب پیغمبراندن تنزیه وتبرئه قلنور (وقد ذهب بعضهم الی عصمتهم من مواقعة المکروه قصدا) بعض علما انبیا علیهم السلامدن عمدا کراهة تنزیه وقوعندن معصوم ومبرا اولملرینه ذاهب اولدیلر (وقد استدل بعض الائمة علی عصمتهم من الصغائر بالمصیر الی امتثال افعالهم واتباع آثارهم وسیرهم مطلقا) بالمصیر قولی استدل فعلنه تعلق ایتمکین انبیانک صغائردن عصمتلرینه امتلری انلرک فعلنه امتثال وآثار وسیر وشمائل پیغمبرانه من غیر قید مرجع ومصیر اولملریله استدلال ایتدیلر یعنی اولئک الذین هدی الله فبهدیهم اقتده امر لازم الاتباع وقل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی فرمان واجب الانقیادیله قیام وقعود واکل وشرب وهر اقوال وافعالده آثار انبیایه امتی مطلقا اقتفا وتأسی اقتضا ایتمکین صغائردن عصمتنی استدلال بدیهی الظهوردر (وجمهور الفقهاء علی ذلک من اصحاب مالک والشافعی وابی حنیفة من غیر التزام قرینة) دالة علی وقوع قصد وتعمد فی افعالهم (بل مطلقا) من غیر التزام قرینة المشروعیة (عند بعضهم وان اختلفوا فی حکم ذلک) ای فی حکم اتباعهم من وجوب اوندب ابو حنیفة النعمان رضی عنه المنان مدة ورتبة مالک وشافعی اوزره مقدم ایکن مصنفک عفا الله عنه جناب امامی تأخیر بیورملری انصاف دکلدر والحاصل انبیای کرامک کندولره مخصصه امورک غیریده انلره من غیر قید والتزام قرینة اتباع واقتفا اوزره جمهور فقها اتفاق ایتمشلردر ولو حکم اتباعده ندب ووجوب جهتندن اختلاف بعض جاری ایسه‌ده (وحکی ابن خویز منداذ) ضم خاء معجمه وفتح واو مخففه وسکون تحتیه وفتح زای وکسر میم واسکان نون ودال مهمله والف وذال معجمه ایله یاخود ذال بن معجمتینله اوله ابو عبد الله محمد ابن احمد وقیل ابو بکر من تلمیذ الابهری فی ائمة المالکیه وله تصانیف فی مذهبه وعلم الخلاف الا ان اقواله مرجوحة عندهم والحاصل اربعمائه حدودنده دار البقایه توجه ایتمشدر (وابو الفرج) عمر بن محمد بن عمر اللیثی المالکی صاحب کتاب الحاوی فی فقه مالک اوچیوز اوتوزده سرنهادهٔ بالین لحد اولدی (عن مالک التزام ذلک وجوبا) ای اتباع افعالهم وما صدر عنهم علیهم السلام (وهو قول الابهری) فتح همزه وها ایله قزوین وزنجان بیننده بر بلدهٔ عظیمه‌یه منسوبدر ومراد ابو بکر بن محمد بن عبد الله بن صالح الابهریدرکه اهل طیطله وعلماء مالکیه دندر ابی تمامله بنام اولوب اوچیوز یتمش بش تاریخنده عازم دار عقبی اولدیلر (وابن القصار) تشدید صاد مهمله ایله فقه مالکیه‌ده امام همامدر (واکثر اصحابنا) ای المالکیه ای قالوا انه یجب اتباعه صلی الله علیه وسلم فی کل ما یفعله اذا لم یکن امرا جبلیا ولم یعلم انه من خصوصیاته اذا لم یعلم حاله من وجوب اوندب اواباحة لان افعاله منحصرة فیها لانه لا یصدر عنه محرم ولا مکروه کما تقدم (وقول اکثر اهل العراق) ای الثوری واصحاب ابی حنیفة (وابن سریج) سین مهمله مضمومه آخرنده جیمله ابو العباس احمد بن عمرو بن سریج البغدادی الشافعی حامل لواء المذهب الملقب بالباز الاشهب قضاء شیرازه قاضی اولوب اوچیوز التی سال هجریده قضاء نصب ایلدی امام مومی الیه جمیع اصحاب شافعی اوزره تفضیل اولنمشدر (والاصطخری) کسر وفتح همزه وسکون صاد وفتح طا واسکان خاء معجمه ایله بلدهٔ مشهوره‌یه منسوب ابو سعید حسن ابن احمد بن زید بن عیسی مقتدر بالله العباسی خلافتنده سجستانه قاضی اولوب اوچیوز یکرمی سکزده دفین خاک دار السلام بغداد اولمشدر (وابن خیران) فتح خاء معجمه وسکون تحتیه ورا والف ونونله امام زاهد بغدادی ابو علی الحسن بن صالح ابن خیران علم المثنی خیر بونلردخی اوچیوز یکرمی تاریخنده تکیه‌گاه نعیم روان اولدیلر ویدرکه عصرنده وزیر جلیل ابن الفرات شیخ مشار الیهی امر قضایه تکلیف وانلر رد وامتناع ایتملریله نیچه ایام حجرهٔ شیخی تسمیر ایدوب بعد الاطلاق بونک کبی ذات عالی ممکتمزده اولوب قضایه رضا داده اولمدیغی اعلان ایچون بو امره درکار اولدم دیوا اعتذار ایلمشلر (من الشافعیه) راجع الی الثلاث انهم ذهبوا الی وجوب اتباع افعال الانبیاء (واکثر الشافعیة علی ان ذلک ندب) ای مستحب ولا واجب ولا مباح کامر وهو المشهور (وذهبت طائفة الی الاباحة) ای اذ قام دلیل علی الوجوب او الندب (وقید بعضهم الاتباع فیما کان من الامور الدینیة وعلم به مقصد القربة) مقصد مصدر میمی بمعنی القصد ای التقرب یعنی وجوبا ویاندبا اول حضرته اتباع امور دینیه واحوال اخرویه تقرب قصد اولندیغی معلوم اولان شیئله قید وتخصیص ایتدیلر (ومن قال بالاباحة فی افعاله لم یقید) افعال نبی علیه السلامه اتباعده اباحته قائل اولان علماء ماتقدم ندب ویا وجوب قیدیله تقیید وتخصیص ایتمدی لان التقیید به ینافی الاباحة اذ کل ما قصد به القربة من الدیانة طاعة فهو لا یخلو من الوجوب او الندب (قال) ای ذلک البعض (فلو جوزنا علیهم الصغائر لم یمکن الاقتداء بهم فی افعالهم) یعنی فضلا عن الکبائر انبیا علیهم التحایا اوزره صغائر وقوعنی تجویز ایتسک رفتار کار پیغمبرانه پیروی واقتدا ممکن اولمزدی (اذ لیس کل فعل من افعاله یتمیز مقصده) کسر صاد ایله مطلب قصد

معناسنه (به) ای بعمله الذی قصده (من القربة) واجبا اوندبا (اوالاباحة) مما لا يترتب على فعله مدح ولا ذم ولا ثواب
ولا عقاب (اوالحظر) ای المنع حراما اومكروها اوخلاف اولی (اوالمعصية) ای المخالفة فی الجملة زيرا افعال پيغمبردن
هر صدور يافته اولان فعل غيريلر اسا قربت ويا اباحه ويا زلت اولی ياخود كناهدر غيدرركار اولديغی شيئه فرق وتمييز اولور
دكل ايدی اكروقوع صغائری انلرا اوزره جائز كورمك حال مشكل اولوردی (ولا يصح ان يؤمر المرء بامتثال الامر
لعله معصية) وبرامره امتثال واتباعله بركمسه يه امر اولنمق جائز اولمزديكه شايد اول مامور اولديغی امر معصيت
ومخالفت اوله (لاسيما) سی بمعنى مثل وما موصوله وياخود زائده اولور (على من يرى من الاصوليين) ای فی الفقه
(تقديم الفعل على القول اذا تعارضا) ای تخالفا وجل المتأخر منهما الدلالته على الجواز المستمر مع كونه اقوی فی البيان
من حيث انه يبين به وهم اصحاب الشافعی فاما عند الحنفيه فيرجح القول على الفعل لانه ادل على كونه للقربة لاحتمال
ان الفعل وقع وفق العادة اوبحسب ما يناسب تلك الحالة ولذا قال اصحابنا ان الاعتمار من التنعيم افضل من الاعتمار
من الجعرانة خلافا للشافعية مع ان عمرة عائشة رضی الله عنها كانت مؤخرة حيث وقعت عام حجة الوداع وعمرة
الجعرانة كانت سنة الفتح كذا لعلى القاری (ونزيد) نون مضارعه ايله ای نحن (هذا) المبحث (حجة بان نقول من
جوز الصغائر ومن نفاها عن نبينا عليه السلام) وكذا عن سائر الانبياء عليهم السلام (مجمعون على انه) ای كغيره
منهم (لا يقر) ضم يا وفتح قاف وتشديد را ايله لا يبقى ولا يترك معناسنه وبعضيلر كسر قافله وبناء فاعله قيد ايتديلر
(على منكر من قول اوفعل) يعنی عدم امكان اقتدا بالانبياء لما سبق زعم ايدنلرك شبهه سن ازاله وبرهان جهتندن
زياده ايدوب ديرزكه پيغمبر جنابلرندن صغائر وقوعنی تجويز ايدنلر وصدور صغائری نفی ايدنلر اول حضرت كفتار
ورفتار كاردن برمنكر امر اوزره ترك وابقا اولنوردكادر بلكه در حال تنبيه وتذكير بيوريلوب تكرر صادر اولمق
اوزره اجماع واتفاق ايديجيلردر (وانه متى رای شيأ فسكت عنه صلى الله عليه وسلم دل على جوازه) ودخی اول
حضرت هرنه زمان امتندن قولا ويا فعلا برامری مشاهده بيوروب فاعلی اوزره انكارا تنبيه ايتمك سكوتی اول امرك
جوازنه دلالت ايدوب بونك مانندی خصوصه تقرير تسميه اولنور (فكيف يكون هذا حاله فی حق غيره ثم يجوز)
صيغهٔ متكلم ويا مضارع معلوم وبعض نسخده صيغهٔ مفعوله مقيددر (وقوعه منه فی نفسه) والحاصل جناب نبوت
عليه اكمل التحيه امتندن برامری معاينه ايدوب سكوتی رضا وتقرير اوله ده اول امر خلاف صواب ايكن پس نه كيفيتله
غيرك حقنده حال حضرت بو وجهله متصور اوله بعد ذا دراصل آخرك فعلنه رضا داده اولديغی امری مع عصمته
كندو ذات شريفه لرنده وقوعنی تجويز وصدورنه راضی اوله لر حاشا عنه صلى الله عليه وسلم (وعلى هذا المأخذ تجب
عصمتهم من مواقعة المكروه كما قيل) وقد تقدم قريبا لانه مما نهى الرسول عنه غيره فكيف يتنزل للاتصاف به قيل
* لا تنه عن خلق وتأتی مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم (واذ الحظر اوالندب على الاقتداء بفعله ينافی الزجر والنهی عن
فعل المكروه) حرف اذ زمان ماضی ايچوندر بو مقامده تعليل مراد اولنور وعلى هذا المأخذ قولی اوزره عطف اولور
وبعض نسخده حظر بدلی ضاد معجمه ايله حض بمعنى الحث ورود ايلدی صوابدر على القاری اوزره اذ الوجوب
اوالندب عبارتيله ايراد ايلدی حاصلی اول حضرتك عدم فعل مكروه اوزره ايراد ايتديكی دليله ارداف قصد ايدوب
نتيجه ايات جيلده فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضرتنه اتباعله امر صمدانی شرف صدور بولمغين وجوب وندب امورده
شه سروش سبيه اقتدا واقتفا ديكرانی فعل امر مكروهدن زجر ونهی منافی اولمزامدی عبارهٔ مصنف حرازتدن خالی
دكلدر (وايضا فقد علم من دين الصحابة قطعا) دين عادت معناسنه در (الاقتداء بافعال النبی صلى الله عليه وسلم
كيف توجهت فی كل فن) ای نوع من افعاله (كالاقتداء باقواله) يعنی مانند ماسبق كفتار ورفتار وحركات وسكنات
حضرتدن هر نوعده نه كونه توجه بيورلديسه قصدا وسهوا من غير تفرقة افعال حضرت جميل الخصاله اقتدا
واقتفا اقوالنه اتباع آسا ايدن صحابی كرامدن اولديغی بلا شبهة يقينا معلومدر (فقد نبذوا) ذال معجمه ايله رمی وطرح
معناسنه وضمير خاتم تختم ايدن اصحابه راجعدر (خواتيمهم) جمع خاتم على لغة او جمع خاتام (حين نبذ خاتمه) كسر وفتح
تا ايله مهر معناسنه ابن عمر رضی الله عنهما دن شيخين عليهما الرحمه روايت كرده سی اولان حديث خاتم مضمونيدركه
دادرس برآرای عليين عليه صلاة المعين ملوك شش جهانه مكتوب معتبر رقم تحريرين اشارت بيوردقده رسم
آزمايان قوانين ملوك اولان اصحاب وقوف رضی الله عنهم يا رسول الله مادامكه صفوف قلب شكاف سطور رسائله
مهر زرنشان نقش نكينيله تشييد نظم راونميه ميدان اعتبار سلاطينده فائز جلوهٔ اعتماد اولمز ديوانهاء تعاريله
خاتم الانبيا عليه انمی التحايا طلای خالصدن مفرغ برانكشترينی زيور انكشت مه شكاف بيورديلر * برج عزتدر الی
ايلسه يد انه عجب * هيئت ماه نو وصورت اختر خاتم * نائل دستنايه مكنت اولان اصحاب كرام دخی مراعات

طريقهٔ متابعت ايچون ميان انكشتلرين بر روز با اهنك انكشتر بله تزيين ايلديلر روز ديكر مبلغ فرمان يزدانی
جناب روح الامين استعمال رجال امت خصوصنده جبههٔ طلا به ضرب تمغای تحريم ايتمكين حضرت
سند الزاهدين عليه سلام المعين همان اول ساعت يمين متيمنه لرندن انداخته ايلديله اصحاب كرامی دخی بالمتابعه دست
رغبتدن اسقاطه مسارعت ايلديلر بعد ازين على رواية اول حضرت نقرهٔ خالصدن برخاتم اختيار بيوروب كلمهٔ
كونين بهای محمد رسول اللهی عتبهٔ فردوس برين كبی پيرايهٔ صحيفهٔ جبين ايلديلر (وخلعوا نعالهم حين خلع)
صلى الله عليه وسلم كما رواه احمد وابو داود وروی خلع نعله ابی سعيد الخدری رضی الله عنه طريقندن روايت كردهٔ حاكم
اولان خبر جليل مضمونيدركه امام محراب ملكوت حضرتلری اصحاب كرامدن برجماعتله تحريمه بند نماز اولدقلری
حالده نعلين مباركه لرين چقاروب جانب يساره وضع بيوردقلرين جماعت مشاهده ايتدكاری آنده هر بری نعال
القاسنه مبادرت ايتديلر وقتا اداء صلاتدن صكره القاء نعاله بادی ندر ديو اصحابی شايان خطاب بيورديلر صحابی
جوابلرنده يا رسول الله حضرتك خلع نعال بيورديغی مشهود باصرهٔ يقيننز اولمغله اقتفاء لازمك اتباعه متابعت
ايلدك ديدكلرنده بكا جبريل امين نعالمده قذر اولديغی پيامداده اولدی بيورديلر ودخی حديث الصلاة الى القبلتين
وحضرته صحابه نك متابعتی بو بابده در (واحتجاجهم) رفعله علم من دين الصحابه استدلالهم ديمكدر (برؤية ابن عمر
اياه جالسا لقضاء حاجته) برای تأدب برازدن كنايه اولور (مستقبلا بيت المقدس) حديث شيخينده بو معنى ورود وابن
عمر خانهٔ خاصهٔ حفصه ده اول حضرتی بو جهتله رؤيتی استدلال ايتديلر مع هذا ابی ايوب رضی الله عنه حديثنده
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا استقبال واستدباردن نهی
مقتضيدر (واحتج غير واحد منهم) ای من الصحابة او الائمة (فی غير شیء مما بابه العبادة او العادة بقوله) انواع عبادت
ويا عادتدن اشياء كثيره ده ابن عمر رضی الله عنهما قوليله استدلال متابعت ايتديلركه بيورر (رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله) مثلا عبد الله بن عمر نعال سبتيه كيوب رنك زرد ايله صبغه مائل ايدی سببندن استعلام اولندقده
مقتدی الامة صلى الله عليه وسلم حضرتلرين بويله ايدر معاينه ايتديكمدن ناشی كار ورفتارنه مراعات واقتدا قصد
ايتدم بيوردی (فقال صلى الله عليه وسلم هلا اخبرتيها) تشديد موحده وتاء فوقيه يی ياء تحتيه يه اشباع ايله وبعض
نسخده هلا اخبرتها ای المرأة التی سألتك (انی اقبل وانا صائم) كما فی حديث الموطأ عطا بن يساردن مرويدركه
صحابه دن بركمسنه صيامی حالنده حليله سن بوسه كنار ايدوب بعد ذا پشيمان اولوب زوجه سنی برای استفتا زوجات
طاهراتدن برينه ارسال ايلدی خاتون دخی ام المؤمنين ام سلمة رضی الله عنهايه دخول وعرض حال واستخبار
ايلدكده ام سلمه حل اشكال بيوروب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخی صومی حالنده حلائلنی تقبيل بيوردقلری
مشاهددر ديدی مرأه زوجنه پيامداده اولدقده حل مذكوره شفاء صدر حاصل اولميوب شايد جناب كبريا
حبيبنه حلال قلديغی خصايصدن اوله بزلر او سلطانه هر حالده مثيل اوله مزز ديوب بنه زن معهود دركاه ام سلمه يه
مثول ايلدی حال انكه مه تابان رسالت برج منزل سلمه يه تشريف بيورمشلر ايدی شان مرأه دن استنطاق بيوردقده
ام سلمه ماجرايی تقرير ايلدی اب جناب خطاب اولوب مرأه يه خبر ويرمدكميكه بن صائم اولديغم حالده حلائلمی
تقبيل ايدرم انی اتقاكم لله واعلمكم بحدوده ديو بيورديلر (وقالت عائشة) محتجه جناب صديقه رضی الله عنها
كندی صائم ايكن تقبيلك جوازنه مستدلة بيورركه (كنت افعله انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم) نقل شارح
دلجی اوزره حديث مرقومك مخرجی نامعلومدر (وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذی اخبر) صيغهٔ
مجهوله (بمثل هذا عنه) ای عن النبی صلى الله عليه وسلم (فقال يحل الله لرسوله ما شاء) يعنی حديث موطاده كذا
ايدن رجل حقنده غضبناك اولديلركيم طرف عاليلرندن قبله نك حال صيامده جوازی اخبار اولنه ده حق تعالى
رسولنه كيف ما يريد حلال قيلور بزلر اول حضرته قياس اولمزديه (قال انی لاخشاكم لله واعلمكم بحدوده) دخی
شاه عالم صلى الله عليه وسلم رجله غضبی عقبنده بيورديلركه بن جناب كبريادن سزلرك خشيتترينی واحكام وحقايقنه
اعلمكزم ديدی (والاثار فی هذا اعظم من ان نحيط عليها الكنه بعلم) صيغهٔ مجهوله (من مجموعها على القطع اتباعهم
افعاله واقتداؤهم به ولو جوزوا عليه المخالفة فی شیء منها لما اتسق هذا) اجتماع واطراد وانساع برمعنادر (ولنقل عنهم
وظهر بحثهم عن ذلك ولما) تخفيف ميمله (انكر عليه السلام على الآخر قوله واعتذاره بما ذكرناه) امدی بو بابده اخبار
جليله بزم علمز احاطه وحيازه ايتمكدن اكثر واوفردر لكن مدلول جمله دن على القطع اصحاب والا رتب جنابلرينك
واجبا وندبا رفتار وافعال حضرته اتباع واقتفالری معلوم ومتفهمدر اكر كفتار وكاردن رسول كرد كاردن برامره مخالفتی
تجويز ايده لردی مسبوق الذكر اولان مراعات واقتدا انتظام يافتهٔ تعين وتحقق بولمزدی دخی بعض امورده بيرو

دیکرده کردان بیع اولمق صدور ایدیدی انلردن خلاف ماهنالك نقل اولنوب خصوص مذکورده بحث وتفتیش
ظهور ایدردی دخی اول حضرت رجل مقبلك قول واعتذارینی که ان الله یحل لرسوله مایشاء کلامیدر دیکران اوزره
انکارا تمییدی حاصل کلام انارمؤ کده سلطان جهانفروز رسالت صلی الله علیه وسلمك امر وفعل مکروهه
وقوعندن عصمتنی تأییده احتجاجدر (واما المباحات فجائز وقوعها منهم اذلیس فیها قدح بل هی مأذون فیها
وایدیهم کایدی غیرهم مسلطة علیها) لفظ ید غالب حالده آلهٔ فعل اولمغین کسب تصرفدن مجازدر اما انبیا علیهم
التحایادن مباحاتك وقوع وصدوری جائزدر بلکه امر مباحده انلر مأذون اولوب فعل مباحاتده اول کروه ذیشانه
منع ونقص ترتبی نایابدر خبرده ورودایدن ان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین وآیهٔ کریمه‌ده یا ایها الذین امنوا
کلوا من طیبات مارزقناکم ویا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا جلیله سی امریله مباحاته امتداد ید
ایورملری بنك جوزانده وفعل مباحده کسب وتصرفلری سائر مکلفین تصرفلری اساعمنده ومباحاته مسلطه در
(الا انهم بما خصوا به من رفیع المنزلة وشرحت له) بناء مفعول له (صدورهم من انوار المعرفة) وفی نسخة من انواع
(واصطفوا به) بناء مجهول له مخففة الفا من الاصطفاء (من تعلق بالهم) ای قلبهم ویروی من تعلق بالتنوین وبالهم
بتشدید المیم اومن تعلق الهمهم (بالله والدار الآخرة لا یأخذون من المباحات الا الضرورات) من ضرورة البشریة
لزهدهم وتوجههم الی العقبی (مما یتقوون به علی سلوك طریقهم وصلاح دینهم وضرورة دنیاهم) مما لابد منه ولا
محیص عنه یعنی شوقدر وارکه انبیا علیهم السلام حضراتی بالای رتب ووالای مرتبه‌له تخصیص وانواع انوار
عرفان معرفتله سینهٔ پرسکینه‌لری منشرحه وجانب مولا ووراه دار عقبایه تعلق ودرون وشغل وعزم
صادقلرندن ناشی تقربه اختیار واصطفا بیوردقلر ایچون مباحاتدن برشیء تناول ایتمزلردی مکر بحسب الضرورة
البشریه همان تبلیغ امانت وعبادته اعانت وقوام بدن ومعاشه استعانت وتقویت ایجاب ایدر مقداری اخذ وتناول
ایدرلردی (وما اخذ علی هذا السبیل) ما موصوله ومبتدادر (التحق) صیغهٔ مجهول ومعلومله مضبوطدر (طاعة)
نزع خافضله منصوب وجمله خبر مبتدا (وصار قربة) یعنی اکل وشرب ولباس اسا امور مباحه‌دن قدر کفایه اخذ
وسلوك آخرته تقوی برله تناول اولندیغی حالده وجه محرر اوزره اولان مباحات طاعته منقلبه وتقرب الی الله اولان
امور دن شمار بدهدر نتکم انما الاعمال بالنیات خبر سید السادات ومنبع السعادات بو معنایی مشیر اولدیغی
بدیهیاتدندر (کما بینا منه) ای من بعض تحقیق هذا الکلام (اول الکتاب طرفا) ای نبذا (فی خصال نبینا علیه
الصلاة والسلام فبان لك عظیم فضل الله علی نبینا) ای خصوصا کما قال تعالی وکان فضل الله علیك عظیما (وعلی
سائر انبیائه علیهم السلام کما) قال عز وجل ولقد فضلنا بعض النبیین علی بعض (علی نبینا الخ) متعلق بفضل ثم بین
وجه ذلك بقوله (بان جعل افعالهم قربات وطاعات بعیدة عن وجه المخالفة ورسم المعصیة) رسم رایله علامت واثر
وواوله سمه ونشان حاصلی پیغمبران حضراتنك افعالنی خدای مهیمن طاعات وعبادات ولو صورة عادات السادات
سادات العادات ایسه‌ده عین قربات قیلمغله پیغمبریمز حبیب مجتبی وسائر اصفیا اوزره فضل عظیم مولی ولطف
جلیل جناب کبریا سکا ظاهر وانلرك هر رفتار وکفتاری مخالفتدن دور وعلامت معصیتدن مهجور بیورمغله
انعامنی مزداد ایتدیکی باهر اولدی

فصل

(وقد اختلف فی عصمتهم من المعاصی) مراد کناه صغایردر والا کبائردن عصمتلری بالاتفاقدر (قبل النبوة) واظهار
الرسالة (فمنعها قوم وجوزها آخرون والصحیح ان شاء الله تنزیههم من کل عیب وعصمتهم من کل ما یوجب الریب)
یعنی انبیانك قبل النبوة جمله مناهیدن عصمتلرنده اختلاف اولنوب علمادن برکروه علیه احوال متقدمه ومتأخره
شامله عموم عصمتنه بناء قبل نبوته کناه صدورینی منع وفرقهٔ دیکر عصمتلرین حال نبوته تخصیص ایتمکله معصیت
وقوعنی قبل اظهار الرسالة تجویز ایتدیلر قول صحیح وکلام صریح سابقا ولاحقا هر عیب وشیندن انلری تنزیه
وتبرئه وهر شك وریبی ایجاب ایدن حالاتدن عصمت وحمایه‌لریدر (فکیف) انکار تعجب (والمسئلة تصورها
کالممتنع) نه کیفیتله حال منوال محرر اوزره اولمیه حال آنکه مع نبوت المخالفة مسئله‌نك تصوری ذهنده مستحیل
اسادر (فان المعاصی والنواهی انما تکون بعد تقرر الشرع) بدرستی کبائر اما معاصی وصغایر وش نواهی منعقده
اولمق اصل وفرع ثبوت شرعدن صکره حصول ایدیردر (وقد اختلف الناس فی حال نبینا علیه الصلاة والسلام قبل ان
یوحی الیه هل کان متبعا الشرع) وفی نسخة بشرع قبله (ام لا فقال جماعة لم یکن متبعا لشیء) من التکالیف اوالشرع کما
فی نسخة (وهذا قول الجمهور فالمعاصی علی هذا القول غیر موجودة ولا معتبرة فی حقه حینئذ اذ الاحکام الشرعیة

انما تتعلق بالاوامر والنواهی وتقرر الشریعة) یعنی خلق پیغمبریمز سلطان الانبیاء علیه التحایا شان شریفلرنده
کربوهٔ اختلافه راهی اولدیلرکه ذات عالیجنابنه وحی اولنمزدن اول پیغمبران پیشین شرایعندن برینك شرعنه متبع
اولدیمی یوخسه اولمدیمی بر جماعت اول حضرتك تکالیفدن برشیئله ویاخود شریعتدن برشرعه متبع اولمدیغنه
قائللردرکه قول جمهور دخی بورأی صواب اوزره دربس قول مذکور اوزره قبل النبوة پیغمبریمز شاننده معاصی
نایاب وغیر معتبره درز یرا وجوب ومندوب وحرام ومکروه جهتندن احکام شرعیه کما هی اوامر ونواهی ثبوت
وتقرر شریعته تعلق ایدر (ثم اختلفت حجج القائلین بهذه المقالة علیها) ای علی صحة تلك المقالة (فذهب سیف
السنة) ای القاطع فی الحجة المبینة (ومقتدی فرق الامة) فی علم الکلام ومسائل المهمة وتعریف الامة برأی عهد
اولوب امة محمد صلی الله علیه وسلم مراد اولنور بعض نسخه‌ده الائمه ورود ایلدی (القاضی ابو بکر) محمد بن الطیب بن
محمد بن جعفر بن القاسم الباقلانی المالکی سعهٔ علم وشدهٔ ذکا ایله ضرب مثل اولنان دانای روزکاردر عصرنده ملك
رومه رسالتله فرستاده قیلنوب احبارله مناظره‌سی شهرت شعار اولمشدر درتیوز اوچ ذی القعده سنده روضهٔ
بهشته خرام ایلدی روح الله روحه (الی ان طریق العلم بذلك النقل وموارد الخبر من طریق السمع) یعنی شاه سریر
اصطفا علیه التحایا حضرتلرینك قبل النبوة برپیغمبرك شرعنه اتباعی علمنه طریق نقله ومن جهة السمع ورود اثره
محتاج اولمسنه حامل لواء اهل السنة قاضی باقلانی علیه الرحمه ذاهب اولوب بومعنی عقلله ثبوت یافته دکلدر نقل ایله
حصول پذیر اولملیدر دیو بیوردی (وحجته انه لو کان ذلك لنقل ولما) بتخفیف المیم (امکن کتمه وستره فی العادة
اذا کان من مهم امره واولی ما اهتبل به) ها وتاء مثناة فوقیه وموحده ایله مبنی للمجهولدر اهتبال شدهٔ اعتنا
واغتنامدر (من سیرته ولفخر به اهل تلك الشریعة ولاحتجوا به علیه ولم یؤثر) ای لم ینقل (شیء من ذلك جملة) ای
بالکلیة وکثیرا ما یستعمله بمعنی کافه وعامه منطوق حجت قاضی باقلانی بودرکه قبل النبوة خاتم الرساله برپیغمبرك
شرعنه متبع اولیدی بزه خبر صحت اثر نقل اولنوردی وجری عادة غالبه‌ده اول امر عظیمك کتم وپنهانی ممکن
اولمیوب رایکان اولیدی زیرا نقل خبر مرقوم مهم امر حضرتدن اولوب صفات مأثوره سندن کمال مرتبه اعتنا
واغتنام اولنمغه احری وتعبد ایتدیکی شریعتك اهالیسی فخر آور اولالر ایدیکه بویله برپیغمبر ذیشان بزم ملت
وشریعتمزله مکلف ایدی وبعد ادعاء النبوة اول حضرت کندویه اتباعله امر ایتدکده یاسن مقدما بزم دینمز اوزره
تدین ایدوب شمدی شرع قدیممزدن نهیه بادی نه‌در دیو امت دعوت جناب عالی حضرت اوزره استدلال ایده‌لردی
پس علانیت وسر یرتندن سیرت حضرتده بوکه متعلق شیء اصلا روایت اولنمدی (وذهبت طائفة الی امتناع ذلك
عقلا قالوا لانه یبعد ان یکون متبوعا من عرف تابعا) یعنی علمادن برجماعت دخی خصوص مذکورده تصریح
قضیه‌یه نقلا ظفریاب اولمدقلرندن عقلا امتناع اتباعه سالك اولوب دیدیلرکه زیرا شان کلام شرع اخره اتباعله
شهرتیاب اولان متبوع ومخدوم اولمقلق عقلا بعید اولور (وبنوا هذا علی التحسین والتقبیح) یعنی عقلا امتناع
اتباعه قائل اولانلر قول مذکوری عقلی محسن ومقبح قیلان مذهب اوزره بنا ایتدیلر (وهی طریقة غیر سدیدة)
یوایسه غیر مستقیمه قول معتزله در پس تحسین وتقبیح عقلیان تعلق مدح وذمدن عبارت محل نزاعدر مسلك
اهل سنت اولان هر امرك حسن وقبحی من جهة الشرع معلومدر عقلك خصوص مرقومه‌ده دخلی یوقدر
(واستنادذلك الی النقل کما تقدم للقاضی ابی بکر اولی واظهر) امضا کردهٔ قاضی ابی بکر الباقلانی اولان استدلال
بالنقل ما یعول علیه قول ظاهر وصحیحدر معلوم اولی الالبابدرکه موسی علیه السلام قبل نبوته مصرده قبطی یی
قتل ایدوب وقتلی معصیت عدا ایتمکین توبه کنان حقه انابت ایلدیکی انبیای بنی اسرائلدن برینك شرعنه مقدما
تابع وبعد ذا متبوع عقل ایسه شخص واحدك جهة واحده‌ده تابع ومتبوع اجتماعندن فی الجمله مانعدر والا جهة
مختلفه‌ده منعی ایجاب ایتدیکی فآمن له لوط کریمه‌سنده لوط علیه السلامك عموم ملت ابراهیم علیه السلامه تابع
اولوب خصوص امتندن متبوع قیلنلری مؤید بحث اولور بومعنایه نظیر نقل حضرت روح الله علیه السلام اول
امرنده متبوع ایکن آخر عصرنده پیغمبریمز حبیب کبریا علیه اکمل التحایایه تابع اولور (وقالت طائفة اخری
بالوقف فی امره علیه الصلاة والسلام وترك قطع الحکم علیه بشیء فی ذلك) طائفهٔ دیکر حال وشان سید البشر صلی
الله علیه وسلمده توقف وقبل البعثة شرایع متقدمه‌دن برشرعه تابع ویاغیر متعبد اولمقده حالی اوزره قطعی حکمی
ترکنه قائل ومائل اولدیلر (اذلم یحل) من الاحالة وفی نسخة اذلم یحیل ای لم یمنع (الوجهین منها) ای من المسئلة
(العقل ولا استبان عندها) ای المسئلة (فی احدهما طریق النقل) زیرا مسئلهٔ مسطوره‌دن ایکی وجهی دخی عقل
محال عدا ایتمز وتلك الطائفه عندنده اتباع ویا امتناع وجهلرینك بریسنده طریق نقل بدیدار اولمدی (وهو مذهب

ابی المعالی) امام الحرمین عبدالملك بن ابی محمد الجوینی الشافعی مومی الیه حضرتلرینه امام غزالی بو مسلکده
پیرو اولدیلر که وقف وتوقف معتبر ولا ادری قولی نصف علم ایله معبر والعجز عن درك الادراك ادراك (وقالت فرقة
ثالثة) ویروی مالت بالمیم بدل القاف (انه كان عاملا بشرع من قبله) ای فی الجملة لاستحالة ان یکون صلی الله علیه
وسلم مباحیا قبل البعثة (ثم اختلفوا هل یتعین ذلك الشرع ام لا فوقف بعضهم) ای من الفرقة الثالثة (عن تعیینه)
لعدم ما یدل علی تعیینه (واجم) تقدیم حا علی الجیم ایله تأخر معناسنه وبعکسه ای تقدم او تأخر فهو من الاضداد
(وجسر بعضهم) ای اجترء واقحم ومنه قول الشاعر * ومن راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور * (علی
التعیین وصمم) یعنی سیهسالار انبیا علیه ازکی التحایا شرایع پیشینیدن بر شرعله عامل ومکلف ایدی دیدیلر بعده ذا
عامل اولدقلری شرع متحقق ومتعین میدر دکمیدر دیو اختلاف ایلیوب بعضیلر تعیینده توقف واول امر خطیری
تعیینده تردد وتأخر وبعضیلر تعیینده اقدام وجسارت وعزم وجزمه جرأت ایتدیلر (ثم اختلفت هذه المعینة) کسر
تحتیه ایله صفة فرقه (فیمن كان یتبع) من ارباب النبوة قبل البعثة (فقیل نوح) علیه السلام وفی الجملة اصحاب دعوة
عامه حضراتنك اولی وپیرو وپیشقدمی اولدیغندن شر بعت نوحله متعبد ایدی دینلدی اما بحسب الزمان بعید ودین
خلیل الرحمن نور نبوتی ظهور یله منسوخ اولدیغی اظهر من یوحدر (وقیل ابراهیم) ابو الانبیا وبالاتفاق افضل
رسل جناب خلیل جلیل شرعنه متبع ایدی دیدیلر ظاهر ومتبادر اولان امر توحید وحج بیت سعید امرنده جد
امجدی مشار الیه حضرتلرینه تابع اولمقدر (وقیل موسی) قبل القرآن اجل کتب توریة صاحبی کلیم الله
حضرتلرینك دینی اوزره ایدی دینلدی اما بو معنی راه صوابدن دور وملت موسی شریعت عیسی ایله نسخ اولندیغی
مشهوردر (وقیل عیسی) زمانا حضرت احمد مختار صلی الله علیه وسلمه قریب اولدیغندن شرع عیسی ایله مکلف
اوله دینلدی لکن عیسی وموسی علیهما التحایا بنی اسرائیله مبعوثلردر پیغمبریمز ایسه بنی اسرائیلدن دکلدر
(صلوات الله علیهم) وسلامه (فهذه جملة المذاهب فی هذه المسئلة) مؤلف قدس سره العزیز اقوال اربعه یی حکایه
بیوروب مسئلهٔ مرقومه ده ایکی قول باقیدر که بریسی ابن برهان فتح موحده ایله رحمه الله دن محکی اولان ابو البشر
آدم علیه السلام دینینه تابع اولمق ودیکری بعض شراح محصول حریر تحریری اوزره جمیع شرایع انبیا علیهم التحایا
اول حضرته تشریفاله شرع شریف قیلنمقدر وبو وجه وجیه وجوه سابقه ولاحقه دن اوجه اولدیغی جلوه نمای
ظهوردر قال الشارح علی القاری ان جمیع الشرایع شرع له علیه السلام وهو المناسب لمقامه من مرتبة الجمع
فی المرام ولانه كان مظهر الاسم الذات المستجمع بجمیع الصفات غایته انه كان قبل البعثة علی تلك الحالة الجامعة
بطریق الاجمال وبعدها علی وجه التفصیل فی مراتب الكمال فلا ینافی قوله تعالی ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان
وهذا هو غایة الایقان والله المستعان (والاظهر فیها) ای فی المسئلة (ما ذهب الیه القاضی ابو بكر) ای الباقلانی
المالكی (وابعدها مذاهب المعینین) کسر یاء مشدده ایله (اذ لو كان شیء من ذلك لنقل كما قدمناه) وبالذی حررناه
(ولم یخف جملة) ای عن احد جمیعها (ولا حجة لهم فی ان عیسی) علیه السلام (آخر الانبیاء فلزمت شریعته من جاء
بعدها) وفی نسخة بعده ودخی زمانا اول حضرته جناب روح الله جمله دن اقرب اولمق حیثیتیله بحسب بادی الرأی
انك شرعنه اتباعی شایان کورنلرك کلامنه برهان نمایان دکلدر که عیسی پیغمبر آخر انبیای بنی اسرائیل اولدیغی
کندیلر نصکره کلنه شریعتی لازم کله اکر بنی اسرائیلك غیری عرب وعجمه دعوتی عامه اولیدی شریعتنه تثبت
ایجاب واقتضا ایدردی (اذ لم یثبت عموم دعوة عیسی) واذ قال عیسی بن مریم یا بنی اسرائیل انی رسول الله الیكم
نص جلیل دلالتیله روح اللهك دعوت عامه سی ثبوت یافته تعین دکلدر (بل الصحیح انه لم تكن لنبی دعوة عامة
الا لنبینا علیه الصلاة والسلام) بلکه قول صحیح ونص صریح پیغمبراندن بر پیغمبر ایچون دعوة عامه نایابدر مکر
پیغمبریمز خاتم الانبیاء وسند الاصفیا محمد مصطفی علیه الصلاة والسلام حضرتلری ایچون اوله زیرا دعوت حضرت
جن وانس وملك وکافهٔ خلقه عامه در اما ازجمله دعوت نوح همان انسه مخصوصه ودعوت سلیمان انس وجنه
وبنی اسرائیله مختصه ایدی (ولا حجة ایضا للاخر) همچنان شرع ابراهیم علیه السلام ایله مکلف واکا متبع
دینلرك تمسکی بو قدر (فی قوله تعالی ان اتبع ملة ابراهیم حنیفا) ای مستقیما والملة الشریعة والدین وكانت العرب
تقول لمن اتبع ابراهیم انه حنیفی زیرا اول حضرته اتباع ملة ابراهیمله امر همایون وحی حق جناب مصطفی
صلی الله علیه وسلمه محقق اولدقدنصکره در کلام ایسه قبل نبوته اتباعی خصوصنده در (ولا للاخرین) شرایع نوح
ویا موسی علیهما السلامله متعبد ومتبع دینلر ایچون دخی حجت نایدا (فی قوله شرع لكم من الدین ما وصی به
نوحا) فانه ایضا بعد الوحی وقع هذا (فیحمل هذه الآیة) وبعض نسخه صیغهٔ مصدر ایله فحمل ودیکرده مضارع له

فیحمل (علی اتباعهم فی التوحید) یعنی آیهٔ مذکوره توحید ذات وتفرید صفات وما یتعلق به من امور النبوتده
انبیای پیشین حضراتنه اتباع اوزره حمل اولنور (کقوله اولئك الذین هدی الله) ای المذكورون من الانبیاء والاصفیاء
هدیهم الله واجتباهم وعن المعاصی عصمهم ونجاهم (فبهداهم اقتده) سکون هاء سکته وقراءة دیکرده کسر
ها وعلی روایة اشباعله وضمیر مصدره عائد اولور (وقد سمی الله تعالی فیهم من لم یبعث) بناء مجهول ایله (ومن لم تكن
له شریعة تخصه کیوسف بن یعقوب علی قول من یقول انه لیس برسول) سورهٔ انعامده اولئك الذین هدی الله آیت
کریمه سیله مراد بیوریلان ذوات دائره سنده رسالتله مبعوث اولمیوب یوسف الصدیق اسا شرع جدید ایله تخصیص
بیورلمینلری دخی جناب کبریا ذکر و یاد ایلدی لکن قول مذکور یوسف نبیدر رسول دکلدر دیین کلام اوزره در
لکن ولقد جاءكم یوسف من قبل بالبینات آیت جلیله سیله مردوددر مکر آیت کریمه ده مذکور اولان یوسف علی
ما قیل یوسف بن یعقوبك غیری اوله (وقد سمی الله تعالی جماعة منهم فی هذه الآیة) اولئك الذین هدی الله (شرایعهم
مختلفة لا یمکن الجمع بینها) ای الشرایع (فدل علی ان المراد ما اجمعوا علیه من التوحید وعبادة الله تعالی) امدی
اختلاف شرایع دلالت ایلدیکه فبهداهم اقتده امریله مراد توحید ذات وتفرید صفات وعبادات وطاعاتدن اول
طائفهٔ علیه نك اجتماع ایلدکلری امره اقتدا ایلیه ودخی بعض شرایع مجمع علیهده افراد انبیایه اقتدا ایله امر
مرقومده داخل اولمق بعید دکلدر (وبعد هذا) پیغمبریمز صلی الله علیه وسلم شان شریفلرنده مسطور اولان
تقریردنصکره (فهل یلزم من قال بمنع الاتباع هذا القول) بالرفع (فی سائر الانبیاء غیر نبینا) علیه وعلیهم السلام
او یخالفون بینهم) یعنی منع اتباعه قائل اولنلرك قولی پیغمبریمزدن ماعدا سائر انبیا شانلرنده دخی لازم کلورمی
یاخود بین نبینا وبین غیره من الانبیاء فرق ایدرلرمی (اما من منع الاتباع عقلا فیطرد) تشدید طا ایله ای فیستمر (اصله
فی كل رسول بلا مریة) کسر میم وضمله دخی جائزدر ای بغیر شبهة یعنی مقدما بر شرعه تابع اولان ذات بعده امت بوح
اولمق استحسان کرده خرددکلدر دیو منع اتباعه قائل اولان عندنده بلا شك ولا شبهة افراد پیغمبراندن هر رسول
حقنده اصل دلیله منع مستمر اولور حاصلی همان پیغمبریمز علیه السلام جنابنه منع اتباع تخصیص اولنمیوب
جملهٔ پیغمبرانه شامل اوله (واما من مال الی النقل فایما تصور له وتقرر) بصیغة الفاعل او المفعول (اتبعه) قاضی ابو بکر
باقلانی اسا اتباع وعدم اتباع نقله محتاج قولنه مائل اولان وجود وعدم ومنع وامکاندن هر نه کونه تحقق وکندویه
تصوری حصول پذیر اولدیسه اول مسلکه سالك اولدی (ومن قال بالوقف فعلی اصله) من غیر مفارقة فی نفله (ومن
قال بوجوب الاتباع) ای قبل الوحی (لمن قبله) من الانبیاء (یلتزمه بمساق حجته فی كل نبی) ای یلتزمه القول بموجبه

فصل

(هذا حكم ما تكون المخالفة فیه من الاعمال عن قصد وهو ما یسمی معصیة ویدخل تحت التكلیف) یعنی فصل
عصمتدن بو محله منتهی اولان کلام اعمالدن عن قصد وتعمد مخالفت صدوریافته اولان امرك حکمیدرکه عرفا وشرعا
معصیتله نام وزیر تکلیفه داخل اولوب فاعلی مؤاخذه اولنان معتاددر (واما ما یكون بغیر قصد وتعمد كالسهو
والنسیان) بینهماده اولان فرق بین تقدم ایتمشیدیکه سهو ذهول بالغفلة فی الجملة ونسیان ذهول بالمرة والکلیة
(فی الوظائف الشرعیة مما تقرر الشرع بعدم تعلق الخطاب به وترك المؤاخذة علیه) اماکه امر مخالفه عدم تعلق خطاب
وترك عتابله شرعك تقرر ایتدیکی احکام شرعیه ده بلا عمد سهو او قوع یافته اولان احوال مثلا نمازده سهو وصیامده
نسیان اسا امور (فاحوال الانبیاء) امابه جواب اولور (فی ترك المؤاخذة به) مؤاخذه همزه ایله دخی واوله مفاعله من
الاخذ مراد عقاب ویا عتابدر (وكونه لیس بمعصیة لهم مع امهم سواء) سهو ونسیان ایله ترك اخذ وعتاب وانبیایه
بو وجهله کناه اولمقده اول کروه ذیشانك حاللری امتلریله مساویدر رتنکم ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطأنا نص
جلیلی وراینکرده طبرانی اولان رفع عن امتی الخطأ والنسیان وما استكرهوا علیه خبر جلیلی سهو ونسیانده ترك
مؤاخذه ومعاینه وغیر معصیة اولدیغنی مفید اولور (ثم ذلك علی نوعین ما طریقه البلاغ وتقریر الشرع وتعلق
الاحكام) وشرایع الاسلام امر اونهیا (وتعلیم الامة بالفعل) ای جنسه (واخذهم) ای تکلیفهم (باتباعه فیه
وما هو خارج عن هذا مما یختص بنفسه) یعنی سهو ونسیانله عدم مؤاخذه ایکی نوع اوزره اولوب بریسی طریق سبیل
ابلاغ وامته شرعی تقریب وتثبت وامر ونهی وحدودده وسائر شرایع اسلامه تعلق ایدن امور وبالذات انبیا علیهم
السلام امتلرینه تعلیم وتفهیم وذلك الفعله اتباعله تکلیف ایلدکلری اشیادر ودیکری همان واجبات ومندوبات
ومحرماتدن انبیا علیهم التحیا کندو نفس نفیسلرینه مختص اولان خصایصدرکه طریق بلاغ وتبلیغدن خارجدر
(اما الاول فحكمه عند جماعة من العلماء حكم السهو فی القول فی هذا الباب) نوع اول که امر بلاغدر علمادن بر طائفهٔ
علیه عندنده الملام سهو وحکمی ما طریقه البلاغ بابنده سهو فی القول حکمنده جاریدر (وقد ذكرنا الاتفاق علی امتناع

ذلك فی حق النبی صلی الله علیه وسلم وعصمته من جوازه علیه قصدا او سهوا) فصول متقدمه ده پیغمبریز وسائر انبیا
علیهم السلام شاننده امتناع مخالفت فی القول اوزره اجماع علمایی نقل واول حضرت اوزره عمدا وسهوا مخالفت
جوازندن عصمتنی بیان ایلدك (فکذلك) ای فمثل ما قالوا فی باب القول بعصمته علیه السلام (قالوا الافعال فی هذا
الباب لا یجوز طروء المخالفة) ضم طا وراء وسکون واو وهمزه وکاهی واو مشدده یه تبدیل اولنور (فیها لا عمدا
ولا سهوا لانها) ای الافعال منهم (بمعنی القول من جهة التبلیغ والاداء وطروء هذه العوارض) ای السهو والنسیان
(علیها) علی افعال الانبیاء (یوجب التشکیك ویسبب المطاعن) جمع مطعن محل الطعن بعض نسخده صیغهٔ اسم
فاعل ایله الطاعن من طعن فیه او علیه اذا عاب وقدح یعنی عمدا وسهوا اقوال حضرتده جواز مخالفت امتناعی آسا
طریق امر بلاغ اولان افعال بلاغیه ده قصدا وسهوا مخالفت حدوثی جائز دکلدر زیرا امم پیغمبران علیهم التحایا
حضراتنه قولا وفعلا اتباع وانقیاد له مأمور اولمریله افعال انبیا من جهة التبلیغ والاداء کندولردن صدور یافته
قول مقام ومعناسنه جایکیردر افعالده سهو ونسیان اما عوارضك حدوثی ایسه امر رسالتده ریب وکمانی ایجاب
وقدح وطعنه تسببی مقتضی اولور (واعتذروا عن احادیث السهو بتوجیهات نذکرها بعد هذا) مسلك مذکوره راهی
اولان کروه پرشکوه بعض صلاة حضرتده وقوعیافته احادیث سهوی نیجه توجیهات موجهه ایله توجیه واعتذار
بیوردیلر بعد ذا علی حده بر فصل معتبر اصلده توجیهات اساطین علمایی یکان یکان سلك سطوره کشیده ایده رز (والی
هذا) حدوث مخالفت امتناعنه (مال ابو اسحاق) امام اسفرائنی علیه الرحمه مائل وذاهب اولدی (وذهب الاکثر من
الفقهاء والمتکلمین الی ان المخالفة فی الافعال البلاغیة والاحکام الشرعیة سهوا وعن غیر قصد منه جائز علیه) وعن
غیر قصد عطف بیاندر یعنی سهوا تمییز ویا نزع خافضله منصوب اولور ای عن سهو ارباب فروع واصحاب اصولدن بسیار
کسنه اول حضرتك افعال بلاغیه وامور علمیه دن احکام شرعیه ده بلا قصد سهوا جناب نبوتدن مخالفت وقوعی
جائز اولمسنه ذاهب اولدیلر (کما تقرر من احادیث السهو فی الصلاة) ای الثابتة فی الصحیحین قال الامام النووی هذا
هو الحق (وفرقوا بین ذلك وبین الاقوال البلاغیة لقیام المعجزة علی الصدق فی القول) یعنی افعال حضرتده سهولك
وقوعنی تجویز ایدنلر فعل شرعی قول بلاغی میانه سن راستیٔ پیام وگفتار اوزره قیام معجزه والا رفتار اجلندن
فرق وصدق عبدی شهادت پروردکاری حیثیتیله تمییز ایتدیلر (ومخالفة ذلك) الصدق ولو سهوا (تناقضها) ای
تعارض المعجزة (واما السهو فی الافعال فغیر مناقض لها ولا قادح فی النبوة بل غلطات الفعل وغفلات القلب من
سمات) کسر سین ایله علامت معناسنه (البشر کما قال علیه الصلاة والسلام انما انا بشر انسی) بفتح اوله انسی جملهٔ
مستأنفه ویا انا لفظنه خبر بعد خبر ویا صفهٔ بشر اولور (کما تنسون فاذا نسیت فذکرونی) رواه الشیخان عن ابن مسعود
امدی نسیان فی القول معارض للمعجزه در اما افعالده سهو معجزه یی مناقض دکلدر که افعال جنس معجزه دن اولمز
وعدم منافاتندن ناشی مع وقوعه فیها ثبوت نبوتی غیر طاعندر بلکه غلطات فعل وغفلات درون علامات بشردندر
وانسان نسیاندن مشتق واول ناس اول ناسی اولدیغی قرآنله مثبت تنکم نسیان سمات بشردن اولدیغن تحقیق ایدوب
دانای عالم صلی الله علیه وسلم بن افراد بشردن ام بکا نسیان طاری اولور چون بر امرده بکا نسیان حدوث ایده سز بکا
تذکیر ایدیکز دیو تصدیق بیوردیلر (نعم) من کل الوجوه سید البشر صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن صدور یافته
نسیان غیرك نسیانی کبی دکلدر (بل حالة النسیان هنا والسهو فی حقه علیه الصلاة والسلام سبب افادة علم وتقریر
شرع) بلکه بو مقامده بخصوصه شان حضرتده سهو ونسیان حالتی امتنه افادهٔ علمه وملتی ایچون تقریر شرعه سببدر
(کما قال علیه الصلاة والسلام انی لا انسی) فتح همزه وسینله (او انسی) صیغهٔ مفعول له مشدد ویا مخففدر (لاسن) فتح
همزه وضم سین وتشدید نونله ای لابین لکم کما یفعله احد منکم نسیانا النأ نسوابی وتقتدوا بفعلی (بل قد روی لست
انسی ولکن انسی) بصیغة المجهول کامر (لاسن) احادیث مذکوره بالاده مرور ایلدی (وهذه الحالة زیادة له فی التبلیغ
وتمام علیه فی النعمة بعیدة عن سمات النقص واغراض الطعن) بعض نسخده بعیدة عن النقص ضاد معجمه ایله
واغراض بدلی اعتراض ورودا تشیدی والحاصل حالت نسیان حضرت تبلیغ رسالتده برای تسنن امت کمال حال
نبوت وترقی رفعت وتمامی نعمتدر وعلامات نقص واغراض قدح ومذمتدن دوردر (فان القائلین بتجویز ذلك
یشترطون ان الرسل لا تقر) ضم تا فوقیه وفتح قاف وتشدید راایله لا تبقی ولا تترك معناسنه (علی السهو والغلط بل
ینبهون علیه ویعرفون) بصیغة المجهول مشدد الراء (حکمه بالقول) فی الحال من غیر تراخ (علی قول بعضهم وهو
الصحیح وقبل انقراضهم علی قول الاخرین) یعنی افعال انبیاده سهو جوازنه قائل اولان علما بو قاعده کلیه یی شرط
قیلدیلر که سهو وغلط اوزره پیغمبران حضراتی بامر الله وحمایته ابقا وترك اولنمیوب اول سهو اوزره تنبیه اولنورلر
ودر حال حکم ومآل سهو علی قول مرسلینه تعریف ودرعقب تفهیم بیوریلورکه اول امردن نهی اولنهلر علی قول

فوریت برله تنبیه شرط اولنمیوب مدة حیاتلرنده مهلت برله رحلت وانقراضلرندن مقدم تنبیه وتعریف اولنهلر
(واما ما لیس طریقه البلاغ ولا بیان الاحکام من) ماثی بیان اولور (افعاله علیه السلام وما یختص به من امور
دینه واذکار قلبه مما لم یفعله لیتبع فیه) ضم یا وتشدید تاء مفتوحه ایله مبنی للمجهولدر (فالاکثر من طبقات علماء
الامة) الطبقة علماء کل عصر فهم طبقة بعد طبقة (علی جواز السهو والغلط علیه فیها) ای فی افعال الحضرة (ولحوق
الفترات) جمع فطرة وهی کما قال الراغب سکون بعد حدة ولین بعد شدة وضعف بعد قوة انتهی (والغفلات بقلبه وذلك
بما کلفه) صیغهٔ مفعول له (من مقاساة الخلق) ای المکابرة (وسیاسات الامة) ویروی سیاسة الامة ای محافظتهم
(ومعاناة الاهل) ای الاشتغال والملاحظة والمراعاة (وملاحظة الاعداء) ای محاذرتهم ومراقبتهم (ولکن لیس علی
سبیل التکرار ولا الاتصال بل علی سبیل الندور) حاصل کلام اما طریق تبلیغ شرایع اسلام وبیان احکام اولمین افعال
نبی ذیشان واسرار رب واذکار قلب وانوار اب حضرتنه دائره ومختصه امورندنکه انده کندولره اتباع اولنمق ایچون
درکار دکللردر همان زیادت تقرب انتفاعیچون ذات شریفنه متعلقه احوالده سهو وغلط وقوعی وزلات عروضی
وقلب لطیفنه حادثات صدوری جوازی اوزره اکثر علماء امت قائللردر وبو خصوصك اول حضرتدن ورودنه باعث
تدبیر امور خلق ومحافظهٔ امت ومراعات احوال اهل وعیال ومراقبهٔ اعدا ایله تکلیف بیورلدیغندن ناشی افعال
واذکار حضرتده سهولك وقوعی مجوزدر لکن بو امرك سید الکائنات حضرتلرندن صدوری حال اکثاری مقتضی
وسبیل تکرار وطریق اتصال اوزره دکلدر بلکه علی وجه الکمال جمال ذی الجلال مشاهده سندن انتقالده قلت
وندرت اوزره ظهور ایلیه (کما قال علیه الصلاة والسلام انه) ای الشان (لیغان) بصیغة المفعول (علی قلبی) والمعنی
قد یحجب قلبی عن مشاهدة ربی (فاستغفر الله) فی الیوم سبعین مرة حدیث مذکور بالاده مفصلا ذکر وبیان اولندی
(ولیس فی هذا شیء یحط من رتبته ویناقض معجزته) یعنی جملهٔ ماذکرده سبهکش انبیا حضرتلرینك رتبهٔ بالا ومنزلت
علیاسندن وضع تنزیل وکرامت ومعجزهٔ استالرینه منافی ومناقض شیء پدیدار دکلدر (وذهبت طائفة الی منع
السهو والنسیان والغفلات والفترات فی حقه علیه السلام جملة) شان شرفیاب رسالتدن سهو وذهول وغفلات
وعثرات وزلات صدوری منعنه من غیر استثناء حالهٔ برکروه عالی ذاهب اولدیلر (وهو مذهب جماعة المتصوفة)
ای اهل التصوف وارباب التعرف (واصحاب علم القلوب) عطف تفسیر اولور (والمقامات) یعنی حضرت مرشد
خانقاه عشق خدا علیه انمی التحایا هر حالده سهو وزلل وخطا وخللدن معصوم ومبرا اولدقلری مسلك صواب
دل آکهان ارباب حالات جلیه ومقامات بهیهٔ علیه مذهبیدر قدسنا الله باسرارهم الجلیلة (ولهم فی هذه الاحادیث
مذاهب نذکرها بعد هذا ان شاء الله تعالی) سهو خصوصنده ورود یافته آثاره علماء امت ومشایخ ملت ایچون
وجوه ومذاهب حصوله پذیردر ماشاء الله تبارك من غیر تراخ فصل آتیده اول وجوه لطیفه یی ذکر وبیان ملتزمدر

فصـــــل

(فی الکلام علی الاحادیث المذکور فیها السهو منه علیه السلام وقد قدمنا فی الفصول قبل هذا) الفصل (ما یجوز فیه
علیه السهو علیه الصلاة والسلام وما یمتنع واحلناه) ای جعلنا وقوع السهو محالا (فی الاخبار) فتح همزه ایله
وکسرندخی جائزدر (جملة) ای اصلا من غیر تفرقة بین کونها دینیة او دنیویة (وفی الاقوال الدینیة قطعا واجزنا
وقوعه فی الافعال الدینیة) لعدم مباینته وجه النبوة (علی الوجه الذی رتبناه واشرنا الی ما ورد فی ذلك) مصنف
علیه الرحمه اجمال بعد التفصیل بیوروب حضرت فخر رسالت صلی الله علیه وسلم اوزره وقوع سهولك جائز وممتنع
اولان مباحثی فصول متقدمه ده تقدیم وجملة من غیر تفرقة اخبار حضرتده وقوع سهوی محال واقوال دینیه ده
قطعا صدور سهوی مستحیل قیلوب وافعال دینیه ده فصل سابقده ترتیب واشارت ایتدیکمز وجه اوزره وقوع
سهوی تجویز ایلدیکمزی تفصیل وبیان ایلدك (ونحن نبسط القول فیه) بو فصل جلیل الاصل ضمننده بسط مقال
ایده رز (والصحیح من الاحادیث الواردة فی سهوه علیه السلام فی الصلاة ثلاثة احادیث اولها حدیث ذی الیدین
فی السلام من اثنتین) نمازایچره سهو حضرتده ورود ایدوب بوسنهٔ درجهٔ صحت اولان اوچ حدیث شریفدر بریسی
روایتکردهٔ شیخین خبر ذی الیدین اسلیدرکه امام محراب ملکوت حضرتلری صلاة ظهر ویا عصرك ایکنجی رکعتنده
سلام ویروب ذی الیدین قیام ایدوب اقصرت الصلاة ام نسیت یا رسول الله ایله استعلام ایلدیکی خبر جیلدر معنعنا
فصل سهو درجنده تفصیلی مندرج وبیانی کذران ایلدی (الثانی حدیث ابن بحینة) ضم موحده وفتح حا وسکون نون
وتا ایله مادر عبد الله وزوج مالك اولان مطلبیه قریشیه اسمیدر حفاظ حدیثدن بعضیلر مشار الیه عبد الله وپدری
مالك شرف اسلام وصحبت حضرتله تشرف یقلرین یاد ایدوب دمیاطی علیه الرحمه حاشیهٔ صحیح بخاریده مالکك صحبت
ویا روایت واسلامنی انکار ایلدی وفی الکاشف مالك بن بحینة الصحابی له حدیث فی السهو وعنه ابن حبان

والصواب عبدالله بن مالك انتهى (فى القيام من اثنتين) اى فى قيامه عليه السلام من ركعتى صلاة الصبح (الثالث
حديث ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا) كما فى الصحيحين (وهذه الاحاديث مبنية على السهو
فى الفعل الذى قررناه) اى لا فى الاخبار الذى حررناه (وحكمة الله فيه ليستن به) بناء مفعول له يعنى فعل حضرتده
صدور سهوه حكمة خفيهٔ ربانيه امرنه اقتدا اولنسون ايچوندر (اذ البلاغ بالفعل اجلى) جيم اله اظهر وارفع معناسنه
بعض نسخده حاء مهمله ايله احسن واوقع معناسنه اولور (منه بالقول وارفع للاحتمال) زيرا عند البعض فعلا ابلاغ
قولا تبليغدن روشن وهويدا و دفع ورفع احتمالده اوقعدر وقال على القارى رحمه الله ولعل الاظهر فى حكمته ان
يكون تسلية لامته فى مشاركته معه فى سيرته وطريقته واحوال بشريته كما اشار بقوله انما انا بشر انسى كما تنسون
(وشرطه انه) صلى الله عليه وسلم (لا يقر) صيغهٔ مجهول له وبعض نسخده كذلك بناء مفعول له لا يقر من التقرير
مقرردر (على هذا السهو بل يشعر به) صيغهٔ مفعول له يعرف وينبه معناسنه (ليرتفع الالتباس وتظهر فائدة الحكمة
فيه كما قدمناه) يعنى فعل حضرتده اقتدا برله امر ايچون شان نبوتمابده بخصوصه سهوك شرطى بودركه صاحب
السعاده حضرتلرندن سهو صدور ايلدكده اول حال اوزره ترك وابقا اولنميوب بلكه من طرف الله اندن اجتناب
ايدوب ناسدن التباس وارتياب برداشته وفائدهٔ حكمت خفيهٔ صمدانيه اشكارا اولمغيچون حضرت رسالتپناهه اول
حالت اشعار وتعريف بيوريلور تتكم محل مناسبنده تفصيلى تقديم ايتدك (وان النسيان) اى باصله (والسهو) اى
المترتب عليه بفرعه (فى الفعل فى حقه عليه الصلاة والسلام غير مضاد للمعجزة ولا قادح فى التصديق) بالرسالة وقد
مر بيان تحقيق هذا المبحث مرارا (وقد قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى)
كما رواه الشيخان وسبق ذكره آنفا (وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله فلانا) بركسه دن كنايه در (لقد اذكرنى كذا وكذا
اية كنت اسقطتهن) اى تركتهن نسيانا (ويروى انسيتهن) صيغهٔ مجهول له روايت اولنى تفسير اولور عائشه رضى
الله عنها طريقندن روايتكردهٔ شيخين اوزره سلطان عالم صلى الله عليه وسلم بركسنه تلاوهٔ قرآن ايدركن صوتى
كوشزدلرى اولوب كيمدر ديو استعلام بيوردقده عبدالله بن يزيد الانصارى اولديغن اعلام ايتدكلرده ان لطيفهٔدن
شكرريز ثنا اولوب خداى بى همتا عبداللهه رحمت ايلسون نسيانله تلاوتنى ترك ايتديكم نيچه ايات كريمه يى بكا تذكير
ايلدى بيورديلر روايت ديكرده لحكمة ربانيه اول ايات بكا اونتدرلدى ايدى ديدبلر لفظ فلانله كنايه اولنان عبدالله
ابن يزيد الانصارى ياخود عباد بن بشر الصحابيدر (وقال عليه الصلاة والسلام انى لا انسى) برنة الّتى مخفف معلوم
(او انسى) بناء مجهول وتشديد تحتيه ايله (لاسن) يانى تقدم ايتمشدر (قبل هذا اللفظ) يعنى او فاصله ايله معطوف
اولان او انسى لفظى (شك من الراوى) جناب رسول صلى الله عليه وسلمدن دكل راوىٔ حديثندن صدور يافته
دكلدى حرف او ايراى ترديد در اما تنويع ايچون اولمق دخى بعيد اولمزكاهى نسيان وغفلت جانب انساندن وكاهى
لحكمة جانب رحماندن اولور (وقد روى) خبر مرقوم طرف آخردن بو وجهله روايت بيورلدى (انى لا انسى) لام
تأكيدبله لاء نافيه ايله دكل (ولكن انسى) صيغهٔ مجهول وياء مشدده ايله (لاسن) اى لست انسى على وجه التقصير
بل انسى بحسب التقدير اياستن مقام التقرير (وذهب ابن نافع) نون والف وفا وعينله عبدالله بن الصائغ المالكى
وفى نسخة ابن قانع قاف ونونله تحريف من الناسخ اولمق اتفاقكردهٔ شراحدر وفى نسخة ابن رافع بالراء (وعيسى بن
دينار) الطايطلى الزاهد الفقيه اخذ الفقه عن ابن القاسم ريب تار بحنده افتاب حياتى طليطله شهرنده غروب
تمامنه رسيده اولدى (انه) حديث لا انسى او انسى (ليس بشك) من الراوى (وان معناه التقسيم) يعنى التنويع (اى
انسى انا او ينسينى الله) لورود نسبته عليه السلام النسيان الى نفسه تارة نظرا الى مقام الفرق والى ربه اخرى اشارة الى
مقام الجمع ايماء الى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وردا الى القدرية والجبرية وانبانا للقدرة الجزئية
(قال القاضى ابو الوليد الباجى) موحده وجيمله ترجمه سى كذار ايلدى (يحتمل ما قالاه) ابن نافع وابن دينار لفظ
حديثده حرف او ايراى تنويع ديملرى محتملدركه (ان يريد) اى النبى عليه السلام (انى انسى فى اليقظة) تعدبله در
من غير ضرورة تسكينى لحند روانسى بناء فاعل اوزره (وانسى) بناء مفعول له (فى النوم) يعنى بن حالهٔ بيدارى يده
اونودرم وعالم خوابده اونتديريلورم ديمكى مراد ايلمك احتمالى اوله ديدى اما اغلب شريفلرى دخى بيدار ويقظه ونومده
حال حضرت يكسان اولمغين قول مشار اليه ركاكتدن خالى دكلدر (او انسى على سبيل عادة البشر من الذهول عن
الشىء والسهو) ياخود بناء معلوم له ايراد بيوردبلان انسى لفظيله مراد خاطردن ذهول وفراموشى جهتندن طبايع
بشر مجبول عليها اولان عادتى طريق اوزره در (او انسى) بناء مجهول له مشددا (مع اقبالى عليه وتفرغى له) اى
فراغ خاطرى اليه (فاضاف احد النسيانين الى نفسه اذ كان له بعض السبب فيه) يعنى صيغهٔ معلومله ايراد بيوردبلان
نسيانى اول حضرت نفس نفيسنه اسناد واضافه ايلديكى تقدير انسى انادبكدر زيرا تحصيل مقابله ده مباشرتى سبب

اختيارى اولدنغندندر (ونفى الاخر عن نفسه) بعض نسخده من نفسه واقعدر (اذ هو فيه كالمضطر) وصيغهٔ مجهول له
اولان نسيانى كندو ذات شريفندن نفى ايدوب نفسنه اسنادا يتمديكى اول فعله تلبثى حالنده مضطر اسادر زيرا زلده
كندو كسبندن صدور يافته اولمسى تقدير بيوريلوب مختار صورتنده مضطر اولمش اولدى وربك يخلق ما يشاء
ويختار وفى السنة اهل الحكمة قال الجدار للوتد مالك تشقنى فقال الوتد سل من يدقنى (وذهبت طائفة من اصحاب
المعانى) امام بغوى وخطابى اسامعانىٔ حديث بيانته اقتدا ايدنلر وياىعض صوفيه مراد اولنه (والكلام على
الحديث) ما قبلنه عطف تفسير اولور (الى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسهو فى الصلاة ولا ينسى لان النسيان
ذهول وغفلة وآفة) يعنى ارباب معانيدن برطائفه بو مسلكه سالك اولديلركه امام القبلتين عليه السلام نمازده سهو
ايدر اما نسيان وفراموش ايتمز زيرا نسيان قوهٔ مدركه زوالنه مؤدى به عاهتدر وحتى اطبا نسيانى امراض دماغيه دن
عدا يتمشلردر (قال) اى ذلك البعض (والنبى صلى الله عليه وسلم منزه عنها) اول حضرت ايسه منقصه مؤدى اولان
غفلتدن برئ الساحه در (والسهو شغل) فتح شين وسكون غين معجمتين ايله يعنى سهو ايسه محافظهٔ احوال زوالنه
رسيده اولمين ذهول بالدر (فكان صلى الله عليه وسلم يسهو فى صلاته ويشغله عن حركات الصلاة ما فى الصلاة شغلا بها)
فتح وضم شينله (لا غفلة عنها) نبى محترم عليه السلام حركات وسكنات وسجدات صلاتدن اشتغال يافته اولملرى خشوع
وخضوع نمازى تحصيل وتتميه شغلى جهتندن اولوب احوال دنيويه يه صرف ذهن وتوجيه بال غفلتدن ناشى
دكليدى ديدبلر عبارهٔ مذكوره حديث سهو فصلنده تقدم ايتمشدر شراحدن بعضيلر نقل مسطور من جهة المعنى انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون خبر صحيحيله ضعيف ومن جهة اللغة سهو ونسيان معناده يكسان اولديغى اتفاقكردهٔ
ائمهٔ لغت اولمق اوزره راهى اولمسنه حمل ايتمشلردر اما سهوله نسيان بيننده فرق بين نمايان اولديغى مرارا نقل اولنديكه
سهو قوهٔ حافظه ده غفلهٔ يسيره دركه ادنى تنبيه ايله تنبه اولنور ونسيان ايسه بالكليه حافظه نك زواليدركه تنبيه كثيره
محتاجدر وارباب لغت بينهمانى تسويه وبر معنايه استعمالارى تسامح امنهم تعارف لفظيه واسميه ده تدقيق نظر
ايتمكلرندن ناشيدر (واحتج) ذلك البعض عدم وقوع نسيانده استدلال ايلدى (بقوله) صلى الله عليه وسلم
(فى الرواية الاخرى) لهذا الحديث (انى لا انسى) صيغهٔ نفيله وبعض نسخده ولكن انسى لفظى زياده سيله در
والحاصل ان النسيان مذموم منفى عنه عليه السلام بخلاف ما خلقه تعالى فيه اضطرارا لحكمة الهية (وذهبت
طائفة) يعنى مشايخ صوفيه واصحاب مقامات عليه دركه آخر فصل مقدمه ده نقل بيورلشيدى (الى منع هذا كله
عنه) يعنى فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن ذكر اولنان سهو ونسيانك بالكليه منعنه ذاهب اولوب (وقالوا)
ديديلركه (ان سهوه عليه السلام كان عمدا وقصدا ليسن) صيغهٔ فاعل وياء مفعول له اول حضرتك ساهى صورتنده
سهوى غفلت ونسيان جهتندن دكل باكه امتنه سنت اولمق ايچون جزم وقصد وعزم جهتندن ايدى ديديلر
(وهذا قول مرغوب عنه) كما سبق فى الفصل الذى قبل هذا قول مذكور مردود فى الموارددر (متناقض المقاصد)
لمناقضة السهو للعمد همچنان قصدا نمازده خلاف فعلك صدورى فساد صلاته مؤدى ايكن نوجهله تسننه مساغ
اوله (لا يحلى منه بطائل) اى ليس فيه فائدة ويحلى ضم مثناة فوقيه وسكون حاء مهمله ولام له تصريح كردهٔ برهان
حلبيدر اما فتح تحتيه ايله صوابدر شهاب مصر بدر يقال ما حليت وما حلوت منه بطائل اى ما ظفرت نفعه ثلاثى
والطائل يعنى الفائدة وصرح الجوهرى بان يحلى لا يتكلم به الا فى الجحد وقد اتى المؤلف رحمه الله فى صورة النفى (لانه
كيف يكون متعمدا ساهيا فى حال) تناقض قول مرقومى بيان ايدوب بيوردركه زيرا نوجهله حال واحد وزمان
متحدده هم متعمد وهم ساهى اولور پس بينهماده تضاد درو تمادر (ولا حجة لهم فى قولهم انه امر) اى امره الله (بتعمد
صورة النسيان) باء تعديه دنه كره تعمد صيغهٔ مصدر اولور وصيغهٔ مضارع ايله يتعمد دخى مرويدر (ليسن لقوله)
صلى الله عليه وسلم فى الحديث الذى تقدم آنفا (انى لا انسى او انسى لقد اثبت) بعض نسخده واو حاليه ايله وقد اثبت
ايرادى انسبدر (احد الوصفين ونفى مناقضة التعمد والقصد) يعنى بو قوله قائل اولنلرك مدلولى دخى نايابدركه
جناب كبريا حضرت مجتبايه امتنه سنت اولمغيچون نسيان شكلنده قصد وتعمد ايله امر ايليه زيرا خبرده انى لا انسى
او انسى قول لطيفيله قبل نفسه دن اولان نسيانى وياقبل رحماندن اولان انسائى وياخود سهو ونسيانك اوصافندن برينى
اول حضرت اثبات بيوروب تناقض قصد وجزمى كندو ذاتندن نفى ايلدى پس حضرتنه عمد وقصد اثباتى صحيح اولمز
(وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون) وفى رواية فاذا نسيت فذكرونى (وقد مال الى هذا عظيم من المحققين) عظيم
كبير معناسنه وزياده فى القدر بومقامده معناى اول مراد اولنور (من ائمتنا) اى الاشعريه كما قال الشهاب او الفقهاء
المالكية (وهو ابو المظفر) ويقال ابو الطهر (الاسفراينى ولم يرتضه) ضمير ايله وياهاء سكته ايله (غيره منه ولا ارتضيه) انا ايضا
يعنى امامليمز محققلرندن معظم ائمه اولان ابو مظفر اسفراينى اول حضرتك تعمد نسيانله مأمور اولمسنه ذاهب اولدى

اماموسی الیه دن غیری علماو قولی اختیار ایتمدی همچنان بنده خی راه صوابدن صد مرحله دوراولان قول مذکوری اختیار ایتم (ولاحجة لها تین الطائفتین) یعنی اول حضرت نمازنده سهوایدر نسیان ایتمزدیلر و حضرتك سهوی قصد وعمد ایدی دین ایکی طائفه نك دلیل وحجتی نایابدر (فی قوله انی لاانسی) بناءفاعله صیغهٔ نفی اوزره در (ولکن انسی) بصیغة المفعول تقدم تفصیله (اذلیس فیه نفی حکم النسیان) اضافه بیانیه ایله (بالجملة وانما فیه نفی لفظه وکراهة لقبه کقوله علیه السلام بئس مالاحدکم) بئس من افعال الذم وفاعله ضمیر مستترما (ان یقول نسیت) مخفف مسند لضمیر المتکلم (آیة کذا ولکنه نسی) صیغهٔ مجهول وتشدید سین مهمله ایله وضم نون برله مخففا ورودی روایتکردهٔ امام مسلمدر وقیل فاعل نسیت النبی علیه السلام ای لایقل احدعنی نسیت آیة فان الله هو الذی انسانی مانسیته بصنعی وقال الخطابی انه مخصوص بعصر النبوة فانهم انما ینسیهم الله ماقدر نسخه انتهی حاصل کلام انی لاانسی ولکن انسی حدیث شریفنده بالکلیه حکم نسیانی نفی یوقدر بلکه من جهة المبنی بدیداراولان معنی ترك نسیان لفظی نفی ونسیان وصف واسمی یاد ایتمك کراهتندن ناشیدر نتکم روایتکردهٔ شیخین عن ابن مسعود اولان خبر جلیل الاثرده ورودا یتمشدرکه سزدن بریکز حضرت قرآندن فلان آیتی اونتدم دیو تعبیراداء قبیحدر لکن جناب حقه نسبتله فلان ایت بکا اونتدیرلدی دیمك داب ادبه موافقدر بیوردقلری کلام لطیفده نسیان لفظیله تلفظدن نهی ایلدی والحاصل نفی واثبات اختلافی لفظ ومبنی اعتباریله اولدیغی فحوای کلام ومقتضای معنی تفاوتی حصولیذیر اولور (اونفی) مصدر معطوف علی نفی لفظه ای انما فیه نفی (الغفلة وقلة الاهتمام) قلبدخی غفلت اوزره معطوفدر (بامر الصلاة) اریدبه نفی لازمه (عن قلبه) متعلق بنفی حاصلی لاانسی لفظیله مرادینم قلبم عبادت حق وتوجه فیاض مطلقدن غافل وذاهل اولمز دیمك اوله (لکن شغل بها عنها) همان امر صلاة وتجلیات ومناجاتله بعض اعمال صلاة وعدد رکعاتندن مشغول قیلنوب (ونسی بعضها ببعضها) بعض ارکان ظاهرهٔ صلاتی بعض مشاهداتله فراموش بیورهلر (کماترك الصلاة) علی مارواه البخاری ومسلم (یوم الخندق) زمان حفر خندقکه سال پنجم هجریده شهر شوالنده ظهور یافته غزوة الاحزابدر اول غزای همایونده نمازی ترك ایتدیکی اساکیم (حتی خرج وقتها وشغل بالتحرز من العدو عنها) ای عن الصلاة (فشغل بطاعة عن طاعة) تاوقت نماز چیقوب اعدادن تحرز وتحفظ سببیله صلاتدن مشغول قیلندی پس حفظ وحراست مدینهٔ منوره طاعت علیاسنه درکاروادای صلاة وسطی طاعت وعبادتندن فروکذار اولندی (وقیل ان الذی ترك یوم الخندق) معرب کنده بمعنی الحفر (اربع) رفعله خبران (صلاة الظهر) بدل من اربع (والعصر والمغرب والعشاء) وقیل یجوز نصب اربع فیکون من اعمال ترك علی مذهب سیبویه ودخی غزوهٔ احزابده غزاة موحدینله فخر المرسلین حضرتلری تقلیب ابصاره قدرت وتبدیل مواضع اقدامه فرصت بولمدقلری جهتندن نماز پیشین وپسین وشام جهارکانه صلاة عرصهٔ فوات اولدی دینلدی اما شغلونا عن صلاة الوسطی صلاة العصر ملأ الله قلوبهم وقبورهم نارا خبر شریفی مفادی اوزره انجق نکاشتهٔ جریدهٔ فوت اولان عصر ایدیکی هویدا در وغزوهٔ مرقومه ده تعدد واقعه محتملدر (وبه احتج من ذهب الی جواز تأخیر الصلاة فی الخوف اذالم یتمکن من ادائها الی وقت الامن) اول حضرتك غزوهٔ احزابده ترك صلاة بیورملریله خوف وخشیتده اداء صلاته تمکین ممکن اولمدیغی حالده وقت امن وسلامته نمازی تأخیر جوازنه ذاهب اولنلر بووجهله استدلال ایلدی (وهو مذهب الشامیین) بومعناکه صلاة خوف قصهٔ مذکوره دن مقدم مشروعه اولمسنه بعض علماو فقهاء شام ذاهب ولدقلری مذهبدر (والصحیح ان حکم صلاة الخوف کان بعد هذا فهو ناسخ له) قول صحیح بودرکه فرضیت صلاة خوف غزوهٔ خندقدن صکره ظهور یافته اولوب عند الخوف تأخیر صلاة جوازنی ناسخدرکه مذهب ابی حنیفه رضی الله عنه وجمهور علمادخی بومعنادر ویادیکردن قضا اوله وصلاة خوف عصر نبوته مخصوصه وباحیات شریفه لرنده بنه نسخ اولنوب الآن جائز اولمسنه ویا حالا حکمی باقی وجماعتله مختصه وغیر مختصه اولق مختلف فیها اولدیغی بطون کتب بسیطه حاویه درولیس ممایعنینا تفصیله * نه بنددبار زیره انکه باشد عزم کرمانش (فان قلت فما تقول فی نومه علیه السلام عن الصلاة یوم الوادی) لیلة التعریس حدیثنه متعلق تفصیل بالاده ان الامة مجتمعة علی عصمة النبی صلی الله علیه وسلم فصلنده کذارا یتمشیدی (وقد قال) واو حالیه در (ان عینی تنامان ولاینام قلبی) خبر شریف جمله سی سؤال وجوابی بیننده اعتراض اولور یعنی شب تعریس رامکه وبابطن تبوکده صلاة صبحدن اول حضرتك نومی خصوصنده نه بیورورسز حال انکه روایتکردهٔ شیخین اولان حدیث صدیقه رضی الله عنهاده اول حضرت بیوردیلرکه بنم دوچشمم نائمدر امادلم آگاه وبیداردر پس نوجهله وقت نمازخروج ایدنجه خواب آلوداوله لر (فاعلم ان للعلماء عن ذلك) ای عن نومه فیه بالوصف المذکور (اجوبة) نصبله اسم ان (منها ان المراد بان هذا حکم قلبه عند نومه وعینیه) تثنیة عین باصره اما مختار حلبی اولان غین معجمه ایله غیبیه ضد الحضور روایتی من جهة الاعراب

والمعنی

والمعنی مستقیم اولمز (فی غالب الاوقات) ازجمله عند النوم تیقظ قلب شریفلرندن مراد عالم خوابده دل آگاهلرینك بیداری ونرکس بادامل‌رینك خوابی اکثر احیانده حال وشان وحکم وصفتلریدر (وقدیندر) ضم دال مهمله ایله (منه) علیه الصلاة والسلام والندرة اخص من القلة (غیر ذلك) من غفلة قلبه حال نوم عینیه (کماینذر) ای یقع نادرا (من غیره) علیه الصلاة والسلام (خلاف عادته) یعنی کاهی اول حضرتك غیری کسنه دن خلاف معتاد بیداریٔ دل نادرا واقع اولدیغی کبی بیدارنشین خلوتخانهٔ اسرا علیه التحایا حضرتلرندن خلاف عاده غفلت قلب اساشیٔ نادرا وقوعیافته اولور والحاصل عالم خوابده فخر رسالت ایچون ایکی حالت جلوه نمادر بریسی چشم حقایق بینلری نائم اولوب قلب لطیفلری بیدار اولمق ودیکری قلب شریفلری نادرا نائم اولمقدر امدی لیلهٔ تعریسده وقوعیافته اولان نوم حالهٔ ثانیه یه مصادفه ایتمش اوله والله اعلم (ویصحح هذا التأویل) قلب لطیفی غالب حالده بیدار اولوب کاهی نادرا نائم اولمق تأویلنی تصحیح ایدر (قوله علیه السلام فی الحدیث نفسه) جنس حدیث اراده سی توهم اولنمامق ایچون لفظ مذکور ایله تأکید اولندی یعنی نفس حدیث صلاة وادی ضمننده صدور ایدن (ان الله قبض ارواحنا وقول بلال فیه) ای فی حدیث صلاة الوادی (ما القیت علی نومة مثلها قط) امدی قبض ارواح حس وادراکدن غیبوبتدر زیرا روح عالم خوابده بدندن مفارقت ایدر انکچون النوم اخ الموت ورودایتمشدر وبلال حبشی رضی الله عنه جناب المرینه فجره ایقاظ ایچون فرمان نبوی شرفیافتهٔ صدورایکن غلبهٔ نومله ایقاظه مجال اولمامغین بعدذا بن سکانه امرایتدم یابلال دیو توبیخ بیوردقلرنده یارسول الله بو بله خوابکران بکا اصلا مستولی اولمشیدی دیو اعتذاری قلب شریف نبوغایتك کاهی نادرا نائم اولمسی تأویلنی تأیید ایدر (ولکن مثل هذا انما یکون منه) صلی الله علیه وسلم (لامر یریده الله من اثبات حکم وتأسیس سنة واظهار شرع) یعنی بویله نادر الوقوع امرك اول حضرتدن کاهی صدوری برحکمت خفیه اظهاریچوندرکه انك ضمننده برحکمی اثبات وفروع شریعت بناسیچون تأصیل قضیهٔ معینه وهنوز غیری مبین فرض وسنتدن برقانون الهی اظهارنه ارادهٔ سبحانی تعلق ایتدیکی اموردده بدیدار اولور والا برحکمی متضمن اولمیان شیئده وقوعی نایابدر (وکماقال) علیه الصلاة والسلام (فی الحدیث الآخر) الوارد فی النوم عن الصلاة (ولوشاء الله لایقظنا) من منامنا ظاهرا وباطنا (ولکن اراد) ای الله تعالی بعدم ایقاظنا (ان یکون) ای سنة وشرعا (لمن بعدکم) یعنی ارادهٔ علیهٔ حکیم بیهمتا بیدار اولمامزه تعلق ایلدیکی بزی نومه دن ایقاظ ایدردی لکن عدم ایقاظله سزلردن صکره ساهرهٔ غبرایی تشریف ایدن امتمه بوحالت شرع وسنت اولمسی مراد ایلدی دیدی (الثانی) اجوبهٔ علمادن ایکنجی جواب (ان قلبه لایستغرقه النوم حتی یکون منه الحدث فیه) ضمیر نومه راجعدر یعنی دل آگاهلری مستغرق نوم اولمزدیکه خوابده نقض وضوء اقتضا ایده پس نقض ایجاب ایتمدیکی بیدار اولملرینه کواهدر (لماروی) کسر لام وتخفیف میمله (انه کان محروسا) عالم خوابده وجود بهبودندن حدث وقوعندن مصون ومحفوظ اولدقلری صحیح بخاری وغیریده نکاشتهٔ یراعهٔ محدثین اولدیغیچون عدم وقوع حدث غرقاب خواب اولملرینه دلیل اولور (وانه کان ینام حتی ینفخ) ضم فا ایله شدت برله خروج نفس (وحتی یسمع) صیغهٔ مجهولله (غطیطه) غین معجمه ایله وزنا ومعنا غطیط انانفس ایله خروج ایدن تردید صوتدر (ثم یصلی ولایتوضأ) دخی اول حضرت نفخ وتردید صوتی ایشدلنجه نائم اولوب بعدذا قیام ایدوب تحریمه بندنماز اولوردی قلب شریفلری یقظان اولمغین عدم نقض وضوء ایچون ابدست المق ایجاب ایتمزدی یاخود حراست مولی ویااختصاص ذات والالرندن ناشی تجدید وضوئنه حاجت اولمزدی (وحدیث ابن عباس المذکور فیه وضوئه) علیه الصلاة والسلام (عند قیامه من النوم) ولفظ حدیث مبتدا (فیه نومه مع اهله) خبر واقع اولور (فلا یمکن الاحتجاج به علی وضوئه) ای کون وضوئه (بمجرد النوم اذلعل ذلك) ای وضوءه هنالك (لملامسة الاهل) اصل معنای اهل اقارب واتباعدر بعدذا زوجه اوزره اطلاق اولنور حقیقهٔ عرفیه اولمشدر (اولحدث آخر) یعنی درج صحیفهٔ صحیحینده مندرج اولان خبر ابن عباسکه اول حضرتك خوابدن قیامی حالنده ابدست المسی حلیله لری میمونة بنت الحارث رضی الله عنها ایله همخواب اولدیغندندر امدی خبر مرقومده اول حضرتك مجرد خوابدن ناشی ابدست الملری اوزره استدلال ممکن دکلدر شاید وضویه مبادرتلری حلیله لرینه مس ایتمکدن ناشی برای تنشیط تجدید درویانقضی موجب شیٔ آخر ایچون ابدست المش اوله لر (فکیف وفی آخر الحدیث نفسه ثم نام) ثانیا (حتی سمعت غطیطه ثم اقیمت الصلاة فصلی ولم یتوضأ) یعنی دانای عالم صلی الله علیه وسلمك قلب شریفلری بیدار وآگاه اولدیغی اجلدن مجرد نوم ایله نقض وضوء ایجاب ایتمسی خبرنه حدیث ابن عباس مناقض اولمق نه کیفیتله صورتنما اوله که مع هذا بعینه خبر مرقوم آخرنده ورودایتمشدر اول حضرت ابدست الدقدن صکره اویودی تاکیم خواب الود اولوب نفخ وتردید صوتی کوشزدم اولدی بعدذا نمازه اقامت اولنوب وضوء اوله اکتفا ایله تحریمه بند نماز اولدیلر تجدید وضوء ایتمدیلر دیو روایت ایلدی (وقیل

لاينام قلبه من اجل انه يوحى اليه فى النوم) همچنان خواب حديث مشاراليهده دينلديكه قلب لطيفلرى بيدار
اولديغى نومى حالنده سائر پيغمبران كبى كندولره وحى اولنديغيچوندر زيرا رؤياى انبيا وحى اولمسنده اشتباه يوقدر
پس لاينام قلبى قول شريفى معناسى اول حضرتدن نوم وحى منقطع قلماز (وليس فى قصة الوادى الانوم عينيه من
رؤية الشمس وليس هذا من فعل القلب) يعنى قضيهٔ واديده همان مشاهدهٔ آفتابدن چشم حقايق بينلرى خواب الود
اولديغى محققدر مهر منيرايسه انجق حاسهٔ بصر ايله درك اولنور ديده چون نائم اوله بهر حال حس ظاهردن محجوبدر
امدى خورشيده نكاه ايتمك فعل قلبدن دكلدر زيرا قلب همان معقولاتى ادراك ايدر محسوساتى درك ايتمز (وقد
قال عليه السلام ان الله قبض ارواحنا ولوشاء لردها الينا) حديث شريف الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت
فى منامها آيت جليله سندن مقتبسدر (فى حين غير هذا) قال لفظنه متعلقدر مقول قولندن دكلدر يعنى اول
حضرتك ان الله قبض ارواحنا كلاميله ناطقه جنبان اولملرى ذات ستوده صفاتلرينه برشئ وحى اولنموب عين وحى
اولان رؤيايى كورمديكى وقتده ايدى معلوم اوله انهى دركه روح عالم منام وحالة مماتده قبض اولنوب حال اولده رد
اولنديغى كريمهٔ فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى تتمه سيله استدلال اولنور وخبرده وارد
اولمشدر سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه سؤال اولنديكه يا رسول الله اهل جنت نائم اولورلرمى
جوابداده اولديلركه بهشتده خواب نايابدر النوم اخ الموت بيورديلر (فان قيل فلولا عادته من استغراق النوم لما) فتح
لام وتخفيف ميمله (قال) عليه الصلاة والسلام (لبلال اكلاء) اولنده همزهٔ وصل واخرنده همزه ايله امر من
الكلاءة وهى الحفظ (لنا الصبح) اكر سؤال وارد اولورسه كه حواس قلب شريف حضرتنه استيلاء نوم واستغراق عادتى
اولميدى بلال مؤذنه بزلرى وقت فجرده ايقاظ ايله وبزم ايچون صلاته نكهبان اول ديمزلردى (فقيل فى الجواب
انه كان من شأنه عليه السلام التغليس بالصبح) اى التبكير ولعله فى الاسفار وغلس اخر شبده افول ضوء فجره
مخالطه ايدن ظلمتدر (ومراعاة اول الفجر لايصح ممن نامت عينه اذهو ظاهر يدرك) صيغهٔ مجهول له (بالجوارح
الظاهرة فوكل بلالا بمراعاة اوله ليعلمه) من الاعلام (بذلك كما لوشغل) بصيغة المجهول (بشغل غير النوم عن مراعاته)
حاصل جواب تبكير بالصبح عادت سنيهٔ صاحب رسالتدن ايدى واول فجركه هر كيجه اخرنده اولان بياضلقدر اول
ليلده شفق مقابلى اولور انى مراعات ومحافظه چشمى خواب الود اولان كسنه دن صحيح ومتيسر دكلدر زيرا وقت
صبح ظاهر وجارحهٔ ظاهره يه بلكه باصره ايله ادراك اولنور پس خطيب منبر افلاك صلى الله عليه وسلم بلال مؤذنه
رضى الله عنه اول فجرى مراعات ايله امر ايتديكم اول وقت نازكى كندولره اعلام ايليه تتكم نومك غيرى شغل ايله
مشغول اولسه وقتك محافظه ومراقبه سنى اعلام ايچون امر ايلديكى كبى همچنان طلوع فجرده ايقاظ ايچون بلاله
تنبيه بيورمشلر ايدى (فان قيل فامعنى نهيه عليه السلام عن القول نسيت) لايقولن احدكم نسيت آية حديثنده
بن اونتدم ديمكدن نهيك معناسى ندر دينلورسه (وقد قال عليه السلام) بين السؤال والجواب جملهٔ حاليه
واعتراضيه در (انى انسى) فتح همزه وسكون نونله (كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى وقال) رحم الله فلانا (لقد اذكرنى
كذا وكذا آية كنت انسيتها) بصيغة المجهول تقدم تفصيل الاحاديث مرارا (فاعلم اكرمك الله انه لاتعارض فى هذه
الالفاظ اما نهيه عن ان يقال نسيت آية كذا فمحمول على ما نسخ) بناء مفعول له (فعله) ظاهرا كونه لفظى ايراد مناسب
ايدى بعض نسخده لفظه واقعدر (من القرآن) بالاده نيجه توجيه له تنبيهى كذارا تمشيدى ازجمله فعلى حقيقة حقه
نسبت ومجازا عبده اسناد ايدى امدى فلان آيتى اونتدم ديمكدن نهى حضرت جملهٔ قرآندن حفظى نسخ اولان شئ
اوزره محمولدر (اى) يعنى (ان الغفلة فى هذا لم تكن منه ولكن الله اضطره اليها) اى الى نسيانها (ليمحو مايشاء ويثبت)
تخفيف وباء تشديد له در امدى لايقولن احدكم نسيت قول شريفى تقريرمز كوراوزره انى نسيت تقديرنده مسند
اليه ضمير حضرت اوله يعنى قرآنده برشئ ترك ايتديكم كوشرديكز اولاقده رسول الله فلان آيتى اونتدى ديميكز
ديمكدر زيرا اول خصوصده ترك وغفلت جناب نبوتمآبدن ظهور بولمشه دكلدر لكن حق سبحانه وتعالى اول
حضرتى غفلته مايه الجا ايلديكه آيات قرآنيه سندن نسخنى مراد ايلديكى آيتى محو ونسخ ونسخ ايلديكى اثبات وتحقيق
ايتمكيچون محو واثباتده انساء جانب مولايه نسبت اولنه (وما كان من سهو اوغفلة من قبله) كسر قاف وفتح
موحده ولام ايله جانب معناسنه وضمير نفس حضرته عائد درويا باعتبار المعنيين عبده راجع اوله (تذكرها صلح)
فتح وضم لامله (ان يقال فيه انسى) ضم همزه ايله مجهول مخفف اولكه قبل حضرت وياجانب امتدن صدور ايدن
سهو وغفلات خاطره بعد النسيان خطور ايتسون ايچون اول خصوصده اونودلدى ديمك جائز وصالح اولور
(وقد قيل ان هذا منه صلى الله عليه وسلم على طريق استحباب) وفى نسخة على سبيل (ان يضيف الفعل الى خالقه)
يعنى اول حضرتك نسيت لفظندن منع ونهى بيورملرى تعليم وارشاد طريقى اوزره دركه فعلى جناب جهان آفرين

حضرتلرينه اضافه ايدوب عبد كندى نفسنه نسبت واسناد ايتميه لرفالنهى ليس هونهى تحريم بل للكراهية (والاخر)
حديث ديكرده كه نسيت كذا قوليله نسيان عبده اسناد واضافه اولنمشدى (على طريق الجواز) وخلاف الاولى
من غير النبى عليه السلام ومنه للتشريع فهذا غير مكروه منه (لاكتساب العبد فيه) اى بنوع تسبب وتقصير منه
(واسقاطه عليه السلام لما) كسر لام وتخفيف ميمله (اسقط من هذه الايات جائز عليه بعد بلاغ ما امر) بناء مجهول له
ما امر الله (بلاغه وتوصيله الى عباده ثم يستذكرها) يروى يستدركها (من امته) ثانيا (اومن قبل) كسر قاف وفتح
موحده ايله (نفسه الا ما قضى الله نسخه ومحوه من القلوب وترك) صيغهٔ مصدر ايله ويا فاعل ماضى مجهول
(استذكاره) والحاصل اول حضرتك بعض آياتى اسقاط ايتمسى مأمور اولديغى اوامر عليه يى عباد الهيه ايصال
وابلاغدنصكره صدورى جائزدركه تقصير وسهو فى التبليغ بابندن شمار يده قيلنمز بعده اسقاط ايلديكى آياتى امتندن
برى وياكندى جانبلرندن تذكير ايليه مكر بارى تعالى قلب حضرت ودرون امتدن انك رفع ومحونى ويادداشت
خاطر اولمسنى قضا ومراد ايليه بوكونه اسقاط جناب نبوتمآب اوزره وقوعى جائزدر (وقد يجوزان ينسى) صيغهٔ
فاعل ويامفعول له (النبى صلى الله عليه وسلم ماهذا سبيله كرة) اى بالمرة يعنى قرآن كريمدن نسخى مراد اولنان شئ
حيناما نبى مكرمك مرة خاطردن فراموش ايتمسى كاهى جائز اولور (ويجوزان ينسيه منه) اى الله عزوجل (قبل
البلاغ مالا يغير نظما ولا يخلط حكما مما لايدخل خللا فى الخبر) دخى حق تعالى رسولنه قبل التبليغ الى العباد قرآندن
بعض شئ اونتدرمق جائزدر ترتيب كلمات متناسقهٔ قرآنيه يى تغيير وتبديل وحلى حرمته مثلا تخليط ايتمكسزين
حاصلى خبره ثرده خلل وزلل ادخال وايراث ايتمين شيئدن قبل البلاغ انساء ايله جائزدر (ثم يذكراياه ويستحيل دوام
نسيانه له لحفظ الله كتابه) كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون (وتكليفه) جرله حفظ اوزره معطوفدر
(بلاغه) لقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والحاصل خواجهٔ عالم عليه السلام تبليغ امت حالنده قراءة
شريفه لرنده خطا وقوعنده عصمتى بياندر

(فصـــــــل)

(فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر) اى بعد النبوة (والكلام) جرله رد اوزره معطوفدر (على ما احتجوا به فى ذلك
اعلم ان المجوزين للصغائر على الانبياء من الفقهاء والمحدثين ومن شايعهم) اى وافقهم وتابعهم (على ذلك من
المتكلمين) كابى جعفر والطبرى وغيره (احتجوا على ذلك) اى استدلوا بتجويز الصغائر على الانبياء (بظواهر كثيرة من
القرآن والحديث) اى السنة (ان التزموا ظواهرها) اى اتخذوها طريقة ومذهبا من غير ان يأولوا اكثرها
(افضت بهم) اى بلغتهم واوصلتهم (الى تجويز الكبائر وخرق الاجماع) خرقى انديشه سبيل فساد اوزره قطع
واجماعه مخالفتدر (ومالا يقول به مسلم) انبيا عليهم التحايادن بعد البعث عن قصد كبائر صدورى جوازنه مؤمن
وموحد تفوه ايتديكى ناسزا كلامله زبان دراز اولديلر زيرا بومسئلكه تصدى ايتنز الا حشويه اسار هنوردان باديهٔ
ضلال اولان طائفهٔ خاسئه ذاهب اولور (فكيف وكلما احتجوا به مما اختلف المفسرون فى معناه وتقابلت



الاحتمالات فى مقتضاه) يعنى نه كيفيتله انبيا حضراتى اوزرينه صغائرى تجويز ايدرلر حال انكه هر استدلال
ايتدكارى مواد ارباب تفسيرك اول معناده كروهٔ اختلافه ذاهب موجبنجه احتمالات تقابل ودوچار اولديغى
مباحثدندر ومع وجود الاحتمال لايصح الاستدلال (وجاءت اقاويل) جمع اقوال جمع قول فيها فى هذه القضيه
(للسلف) من الصحابة والتابعين (بخلاف ما التزموه من ذلك) تجويز صغائردن بعض خلقك التزام مالا يلزم ايلدكارى
قضايا ده سلف صالحينك نيجه اعتنابه صالحه اقوالى بديدار ظهوردر (فاذا لم يكن مذهبهم اجماعا وكان الخلاف فيما
احتجوا به قديما وقامت الدلالة على خطاقولهم وصحة غيره) اى غير مقالهم (وجب تركه) جواب اذا پس امدى
ارباب تجويزك مذاهبى مجمع عليها اولميوب استدلال ايلدكارى شيئده خلاف ايام متقدمينندن قديم وادلهٔ عقليه
كلاملرينك خبط وخطاسى اوزره قائمه وغيرك صحتى برله داله اولديسه تركى واجب (والمصير الى ماصح) عقلا ونقلا
دليل صحيح اولان شاهراه اسلافه رجعت سزاوار اولور (وها) تنبيه (نحن نأخذ فى النظر فيها ان شاء الله) اى نشرع
فى التأمل والبحث فى الادلة من المسئلة (فمن ذلك قوله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر) اول حضرتدن صدور جائز اولوب تركى اولى اولان اموردن مقام خطابده ترك عتابله معاتبه بيورملرى (وقوله واستغفر لذنبك) تقصير فى العبادة ويارؤيهٔ طاعة ياغفلة ساعة اسادنبككه غفران طلب ايله
(وللمؤمنين والمؤمنات وقوله ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك) دخى اعباء نبوت ووعثاء كلفة ثقل مرادتى
حط ووضع ايلديككه تعيين وتسهيل كردكارى حضرتلكه نصرت ويارى اولميدى ظهركه انلر كسر ايراث ايدوب

تحمل كذا اولوردی (وقوله عفا الله عنك) ای لو صدر ذنب منك (لم اذنت لهم) ای للمتخلفین من المنافقین (وقوله
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فیما اخذتم عذاب عظیم) غنایم بو امته حلال قلنمسنه جانب كبریادن حكم ازلی سبق
ظهورا یتمیدی اخذایه دیككز فدا امرنده سزی عذاب مس ایدیدی یعنی قضیهٔ مرقومه ده اولی اولان وحی اعلایه
انتظار ایدی آیات جلیلهٔ مذكوره وجوه تأویلاتی قسم اول كتاب فصولنده تفصیل اولنمشیدی وبنه علی الترتیب بیان
اولنور (وقوله عبس وتولی) ای تغیر لونه وكلح وجهه (ان جاءه الاعمی) عبد الله بن ام مكتوم العامری رضی الله عنه
مؤذن حضرت رسالتكن اون اوچ دفعه مدینهٔ منوره ده استخلاف بیورلمشیدی بعده قادسیه فتحنده علمكش
اسلام اكن جرعهٔ شهادتی نوش ایلدی ویا مدینه ده وفات ایتمش اوله (الایة) ای الایات بعدها مما وقع فیه المعاتبة
(وما قص الله تعالی) ای حكی وفی نسخة مانص ای ما صرح سبحانه من قصص فتح قافله (غیره) علیه السلام (من
الانبیاء كقوله وعصی آدم) ای خالف (ربه) باكل الشجرة نسیانا او خطأ (فغوی) فضل عن المطلوب وذل عن المحبوب
(وقوله فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فیما آتاهما) یعنی وقتا حضرت مولا عز وعلا آدم وحوایه ولد سوی اعطا
بیوردی ابلیس بر تلبیس حوایه وسوسه ایله نام ولدی همنام عزازیل اولان حارثه عبدا اضافتیله نام قیلوب غرض
شیطانیدن آگاه اولمغین حقه شریك قیلدیلر امدی شركاء لفظی اطلاق الجمع علی الواحد قبیلندندر وشرك مرقوم
شرك حقیقی دكلدر زیرا آدم وحوی شیطانك حارث اسمیله مسمی اولدیغندن آگاه دكللر ایدی حوایه سنك بطنكده
اولان شاید بر بهیمه ویا كلب اوله اگر بن درگاه كبریادن رجامند اولوب حامل اولدیغك حمل سنك كبی پیكر بشریده
ظهور ایدرسه اسمنی عبد الحارث قیلمغله اغراء وتخویفه ایتمكین بو گونه تسمیه بی سبب صلاح قصدیله نهاده
ایتمشلر ایدی پس مقربان وعارفیندن وقوع ذنب اشد واعظم اولمغین تغلیظیچون حضرت باری اول كاره شرك
تسمیه بیورمش اوله (وقوله عنه) ای حكایة عن آدم علیه السلام (ربنا ظلمنا انفسنا) بوضع الشیء فی غیر موضعه
الاولی (الایة) وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرین ای الخائبین (وقوله عن یونس سبحانك انی كنت من
الظالمین) ولو فی تقصیر طاعة لغفلة ساعة (وما ذكره من قصته) ای من قصة یونس علیه السلام (وقصة داود) كما سیأتی
(وقوله وظن داود انما فتناه) ای ابتلیناه (الی قوله) وان له عندنا لزلفی وحسن (مآب) المرجع الی الجناب (وقوله
تعالی (ولقد همت به) هم الشهوة (وهم بها) هم الخطرة (وما قص من قصته مع اخوته) دخی خدای بیهمتا جل وعلا
یوسف الصدیق علیه السلام برادرانیله گذران ایدن عجایبی حكایه بیورمشیكه بعض اجوبه قریبا بیان اولنور
(وقوله عن موسی فوكزه موسی) ای ضربه بجمعه (فقضی علیه) ای مات لدیه (قال هذا من عمل الشیطان وقول
النبی صلی الله علیه وسلم فی دعائه اللهم اغفر لی ما قدمت) من التقصیر فی العبودیة (وما اخرت) الطاعة من الاوقات
الاولویة (وما اسررت) من الخواطر النفسانیة (وما اعلنت) من العوارض الانسانیة (ونحوه من ادعیته علیه
السلام) همچنان اول حضرتك اظهار تواضع ومسكنت وبیان مهابت وخشیت وتعلیم امت وتكمیل مرتبت بر له
دعالرندن ورودی (وذكر الانبیاء فی الموقف ذنوبهم فی حدیث الشفاعة) یعنی عرصه گاه محشرده گروه عصات هر بر
پیغمبردن طلبكار شفاعت اولدقلرنده لست لها لی ذنب عظیم قولیله گناهلرین یاد وحدیث طویل شفاعتده كذا ایدن
وجه اوزره استعفا واعتذار ایتملری (وقوله) صلی الله علیه وسلم كما تقدم شرحه فی فصله (انه لیغان علی قلبی فاستغفر
الله وفی حدیث ابی هریرة انی لاستغفر الله واتوب الیه) ای ارجع عن ملاحظة اسرار الخلق الی مطالعة انوار الحق
(فی الیوم) الواحد (اكثر من سبعین مرة وقوله تعالی عن نوح) علیه السلام (والا تغفر لی) وترحمنی (الایة) اكن من
الخاسرین (وقد كان) ای قبل ذلك (قال الله تعالی له) لنوح علیه السلام (ولا تخاطبنی فی الذین ظلموا) ای كفروا
(انهم مغرقون) نوح علیه السلام ابسه فرزندی حقنده مخاطبه ایتمكین عتاب حق ظهور ایلدی (وقوله عن ابراهیم
والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین) روز جزا وفصل قضاده گناهم مغفرت ایتمسنه طمع دارم دیو خطیئته
نسبت ایتمسی (وقوله تعالی حكایة عن موسی انی تبت الیك) ای من طلب الرؤیة (وقوله ولقد فتنا سلیمان) ای ابتلیناه
بالجاه الدنیوی والقاء الجسد علی الكرسی (الی ما اشبه هذه الظواهر) ای مع امثاله من الایات والاخبار (قال
القاضی رحمه الله فاما احتجاجهم بقوله لیغفر لك) لام تعلیلیه ومعلل انا فتحنا تبشیری اولان فتحدن (الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر) یعنی انبیاء علیهم التحایا اوزره گناه صغایری تجویز ایدنلر ازجمله بو قول سبحانیله استدلال ایدیلر
(فهذا) الكلام المكنون (قد اختلف فیه المفسرون فقیل المراد ما كان قبل النبوة وبعدها وقیل المراد ما وقع لك من
ذنب وما لم یقع) ای سابقا ولاحقا (اعلمه الله تعالی انه مغفور له) حقا (وقیل المتقدم ما كان قبل النبوة والمتأخر
عصمتك بعدها) یعنی قبل البعثه ما تقدم محو ایتمه وما تأخر حراسة عصمت بركاتیله عفو ومغفرت ایچون دیمك اوله

(حكاه احمد بن نصر) الخزاعی واثق بالله العباسی زمان خلافتنده خلق قرآن محنت ومادهٔ سنده سنه احدی وثلاثین
ومائتین قتل اولندی رحمه الله (وقیل المراد بذلك امته علیه السلام) یعنی لیغفر الله لامتك خطابیله علی حذف
المضاف وامتی مراد اولنه دیمشلردی پس حضرتنه ذنبی اضافه ادنی ملابسه ایچوندر (وقیل المراد ما كان عن سهو وغفلة
وتأویل) وقع فیه ذلة (حكاه الطبری) محمد بن جریر المفسر (واختاره القشیری) عبد الكریم بن هوازن بن عبد الملك
صاحب الرسالة فی الطریقة وجه مذكور احسن وجوهدن اولدیغی باهردر (وقیل ما تقدم لابیك آدم وما تأخر
من ذنوب امتك) علی ان الاضافة لادنی الملابسة ولك معناه لاجلك (حكاه السمرقندی) اكابر حنفیه دن امام
ابو اللیث فقیهدر (والسلمی) ضم سین وفتح لام ایله ابو عبد الرحمن الصوفی صاحب طبقات الصوفیة ومؤلف تفسیر
حقایق (عن ابن عطا) تقدم ذكره (ومثله والذی قبله) یعنی تأویل مذكور ومقدم كذا ایدن توجیه مانندی (یتأول
قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنین والمؤمنات) یعنی پدرك آدم گناهی وامتك ذنوبیچون طلبكار غفران اول دیمك اولور
ویا خود جنابكدن صدور یافته سهو وغفلته جویای مغفرت اول (قال مكی مخاطبة للنبی صلی الله علیه وسلم ههنا هی
مخاطبة لامته) لیغفر لك الله واستغفر لذنبك ویا حذف مضاف الیه امة محمد علیه السلام ایچون مخاطبه دردیدی
(وقیل ان النبی صلی الله علیه وسلم لما امر ان یقول وما ادری ما یفعل بی ولا بكم سر) ضم سین ایله (بذلك الكفار فانزل
الله لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الایة) ویتم نعمته علیك ویهدیك صراطا مستقیما وینصرك الله نصرا
عزیزا (وبمآل) قبل اللام همزهٔ ممدوده ایله (المؤمنین) ای بما یؤول الیه المؤمنون (فی الایة الاخری) قوله تعالی
لیدخل المؤمنین والمؤمنات (بعدها) بعد الایة الاولی (قاله ابن عباس) والحاصل وقتا نبی محترم صلی الله علیه وسلم
وما ادری ما یفعل بی ولا بكم آیهٔ جلیله سی ابلاغیله مأمور اولدی خیره سران مجنون كفر وضلال شادان اولوب
بزمله محمدك امری عند الله یكساندر انك بزم اوزر بیزه نه مزیهٔ زائده سی وار دیو زبان دراز طعن اولدقلرنده خدای
جلیل تسلیهٔ حبیبه الجمیل لیغفر لك الله آیهٔ جلیله سن انزال ایلیوب اصحاب كرام اول حضرته تهنیت وسلام ایدوب
حضرتكه نه معامله بیورلدیغی معلومیز اولدی فماذا یفعل بنا سؤالیله لب جنبان اولدقلرنده لیدخل المؤمنین
والمؤمنات كریمه سنی انزال ایلدی تأویل مذكوری عبد الله بن عباس روایت ایلدیلر (فقصد الایة) كسر صاد ایله
مراد معناسنه (انك مغفور لك غیر مؤاخذ بذنب ان لو كان) حكما او حقیقة (قال بعضهم المغفرة هنا تبرئة
من العیوب) بو مقامده مغفرتله مراد عیوبدن تبرئه وذنوبدن تنزیهدر لان اصلهما الستر فهو كالعصمة فی معنی
الستر من الحجاب والمنع عن الوزر (واما قوله ووضعنا عنك وزرك الذی انقض ظهرك) الوضع اعم من الحط والوزر
الثقل (فقیل ما سلف من ذنبك قبل النبوة وهو قول ابن زید) بن اسلم (والحسن) البصری (ومعنی قول قتادة) ای
ابن دعامة (وقیل معناه انه حفظ) صیغهٔ مجهولله (قبل نبوته منها) ای من الذنوب (وعصم) بناء مجهولله (ولولا ذلك)
ای من المذكور من الحفظ والعصمة (لاثقلت ظهرك) بعض نسخه ده ظهره واقعدر (وحكی معناه السمرقندی)
ابو اللیث الحنفی الفقیه (وقیل المراد بذلك ما اثقل ظهره من اعباء) فتح همزه ایله جمع عبء اثقال معناسنه (الرسالة حتی
بلغها حكاه الماوردی والسلمی) قسم اولده تفصیلی مرور ایلدی (وقیل حططنا) ای رفعنا ووضعنا (عنك ثقل ایام
الجاهلیة) ای اثقال آثامهم (حكاه مكی) كما سبق فی اول الكتاب (وقیل ثقل شغل) فتح شین وسكون غین معجمتین
ویا ضم شینله (سرك) ای خاطرك (وحیرتك) فی ظاهرك وباطنك وحیرت تردد وامرنده تحیردر (وطلب شریعتك) ای
الطریقة الالهیة فی الدین (حتی شرعنا لك ذلك) بحسب حقیقة ما هنالك (حكی معناه القشیری) فی تفسیره (وقیل
معناه خففنا علیك ما حملت) ضم مهمله وتشدید میم مكسوره ایله كلفت حمله دیمكدر (بحفظنا) ای لك (لما) كسر لام
وتخفیف میم ویا فتح لام وتشدید میم ایله (استحفظت) صیغهٔ مجهولله استرعیت (وحفظ علیك) ای امرك لدیك (ومعنی
انقض كاد ینقضه) وزر باركران وطاقتگزارك ظهرنی انقاضه قریب اولدی اما انقاض ایتمدی دیمك مجاز مشارفه
باینندر (فیكون المعنی علی من جعل ذلك) الوزر (لما قبل النبوة اهتمام النبی صلی الله علیه وسلم بامور فعلها قبل نبوته
وحرمت علیه بعد النبوة فعدها اوزارا وثقلت علیه واشفق) ای اخاف (منها) یعنی اول وزر وقت نبوتدن اول
صدور یافته اولمسنه قائل اولنلرك كلامی اوزره معنی دیمك اولور كه اول حضرت علیه التحیة قبل النبوة دركار
اولدیغی بعض امور عادیه یه اهتمام ادركه اول امور بعد النبوة تحریم قیلنوب انی گناه عدا ایتمش اولدقلرندن كندیه
مقدما فعلی باركران اولمغین جناب كبریادن كمال خشیت بر له خوفناك اولمش اوله لر (او یكون الوضع عصمة الله له
وكفایته من ذنوب لو كانت) فرضا وتقدیرا (لاثقلت ظهره او یكون) ای الوضع (من ثقل الرسالة بادائها) الی الامة
وخلاصه من الكفالة (او ما ثقل علیه وشغل قلبه من امور الجاهلیة واعلام الله له بحفظ ما استحفظه من وحیه)

*عباراتاشی وحسنك واحد *مفادی اوزره معانیٔ تأویلات یکدیکری متضمنه وبعضاءبن وغیراولمق بدیهی
الظهوردر (واما قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم فامر لم یتقدم للنبی صلی الله علیه وسلم فیه من الله تعالی نهی فیعد)
نصبله حتی یعد (معصیة ولا عده الله علیه معصیة بل لم یعده) فتح دال مشدده وضمی دخی جائزدر (اهل العلم معاتبة
وغلطوا) تشدید لام وطاء مهمله ایله (من ذهب الی ذلك) یعنی مختلفین ومنافقینه نیچون اذن انصراف ویردك
دیو خطاب عزت قبل حقدن خصوص مرقومده نبی محترم شاننده نهی ومنع تقدم ایتدیکه مخالفتی کناه عداولنه
وحضرت کبریا امر مرقومی دخی اول حضرت اوزره معصیت عدا یتمدی بلکه علمادخی قصهٔ مرقومه‌یی خطاب
عتاب عدا یتمدیلر ومعناه آیتده عتابه ذاهب اولنلر غلطه نسبت اولندیلر (قال نفطویه) کسر نون وسکون فاء وفتح
طاء مهمله وواو مفتوحه وتحتیهٔ ساکنه وهاء مکسوره ایله ترجمه وقولی قسم اول اوائلنده بیان اولنمشدر
(وقد حاشاه الله تعالی من ذلك) عتابدن حضرت نواب نبی عالیجنابی مبرا ومنزه ایلدی (بل كان مخیرا فی امرین) بلکه
کما فی الکتاب فاذن لمن شئت منهم خطابیله انصراف وعدمنده اول حضرت مخیرایدی (قالوا وقد كان له ان یفعل
ماشاء فیما لم ینزل علیه فیه وحی) ینزل لفظی بناء فاعل ویا مفعولله در (فکیف وقد قال الله تعالی له فاذن لمن شئت
منهم فلما اذن لهم) چون اول حضرت بعض منافقینی ظاهرا مؤمن ظنیله انصرافه اجازت بیوردیلر (اعلمه الله
بما لم یطلع علیه من سرهم انه لولم یأذن لهم لقعدوا وانه لا حرج) لا اثم ولا تبعة (علیه فیما فعل) شاه سریر اصطفا علیه
التحایا یقینا بواطن وسرایر منافقینه مطلع اولمدقلری امری ذوالجلال والاکرام اول حضرته اعلام ایلدیکه کروه
ارباب نفاقه اذن شریف ارزانی بیورمسه‌یدی انلر نفاق اوزره غزادن تخلف ایده‌لردی واول حضرته بوبابده انلره
اذن ویرمده وزر وعتاب نایابدر (ولیس عفا ههنا بمعنی غفر بل کما قال النبی صلی الله علیه وسلم عفا الله لكم عن
صدقة الخیل والرقیق ولم تجب علیهم قط) جملهٔ حالیه (ای لم یلزمكم) من الزام الشرعی (ذلك ونحوه للقشیری) فی تفسیره
(قال) امام قشیری دیدی (وانما یقول العفو لا یکون الا عن ذنب) یعنی بطریق الحصر همان عفو وستر کناهدن
لازم کلوردین (من لم یعرف كلام العرب) تعبیر واداء لسان عربه دانشور اولمیندر (قال ومعنی عفا الله عنك ای
لم یلزمك ذنبا) ای وضع عنك شیأ اولم یضع الكان ذنبا (قال الداودی) ترجمه‌سی سبق ایدن ائمهٔ حدیثندندر (روی انها
كانت تکرمة) كالتقدمة فی اول كلام وروی كانت تكرمة انسانه نفع واکرام ایصال ایتمکدر یعنی عفا الله
عنك خطابی جناب باری تعالیدن حبیبنه تشریف ومکرمت دردیدی (قال مکی هو استفتاح كلام مثل اصلحك الله
(واعزك) جملهٔ دعائیه‌درکه اهل اکرامدن اولان مخاطبه فتح کلام مراد اولنان اسالیب عربدند راصلحك الله
اداتی مانندی ملاطفه قصد اولنور بو دخی معناده ماقبلنه قریب بلکه یکساندر (وحکی السمرقندی ان معناه
عافاك الله) من المعافات قال الجوهری عافاه الله وعافاه بمعنی وهو دفاع الله عن العبد ما یکره انتهی فسقط ما قیل انه
لا یساعده اللغة (واما قوله فی اساری بدر ما كان لنبی ان یکون له اسری الایتین) حتی یثخن فی الارض تریدون عرض
الدنیا والله یرید الاخرة والله عزیز حکیم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فیما اخذتم عذاب عظیم واسری جمع اسیر مثل
قتل وقتیل واثخان قتل مشرکینده مبالغه ایتمکدر مرویدرکه غزای غرای بدرده عباس بن عبد المطلب وعقیل
ابن ابی طالب وعقبه بن ابی معیط ونضر بن الحارث وابو العباس بن الربیع وعمرو بن ابی سفیان وبونلره ممانی یتمش
نفر مردزوراوربستهٔ قید اسر اولدقده مجلس همایونده استشاره اولنوب اولا واضع دستور الخلافه ابو بکر بن ابی
قحافه رضی الله عنه سجیهٔ رقیقه‌سی اسارانك اداسی فدای خون بها ایله خلع ربقهٔ کرفتاری ایتمسنه تعلق ایدوب
اما فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله عنهك شمشیر اهتمامی کلهٔ اسیران حباب سیلاب نمزنیاب اولمه‌سن
اقتضا ایتمشیدی سید ستوده نسب صلی الله علیه وسلم ابو بکره خطاب ایدوب سنك سجیه‌لك سلیقهٔ رقیقهٔ خلیل الله
علیه السلامه مشابهدرکه فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانك غفور رحیم دیو بیورمشلردر وفطرهٔ سلیمهٔ عیسی
علیه السلامه مماثلدرکه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم بیوردیلر ویا عمر سنك طبیعتك
نوح پیغمبره بکزرکه دیمشدر رب لا تذر علی الارض من الکافرین دیارا وخلقتك کلیم اللهه معادلدرکه ربنا اطمس
علی اموالهم واشدد علی قلوبهم دعاسیله قومی اوزره ابواب جنبان اولمشدردیوب مائل مدعای جناب صدیق اولغین
دستکیر غزا اولان اسیرلر ادای خون بها ایتمکله مناص خلاص بولدیلر (فلیس فیه الزام ذنب للنبی صلی الله علیه
وسلم بل فیه بیان ما خص به وفضل من بین سائر الانبیاء فکانه قال ما كان هذا النبی غیرك) یعنی قصهٔ فدای اساریده
اول حضرت ایچون الزام ذنبه دلیل نایاب بلکه شیمهٔ کریمه‌لریله اختصاص وسائر پیغمبرمیاننده تفضیل بیورلدیغن
بیان نمایان اولورکویا حق تعالی تعظیما وتکریما بومعنی سندن غیری بر نبی ایچون وقوعیافته اولمدی دیو بیوره (کما قال

علیه السلام احلت لی الغنایم ولم تحل) ضم تا وفتح حا ایله مبنی للمجهول ویا فتح تا وکسر حا ایله بناء فاعل اوزره‌در
(لنبی قبلی فان قیل فما معنی قوله تریدون عرض الدنیا الایه) والله یرید الاخرة والله عزیز حکیم (قیل المعنی) کسر نون
وتشدید یا ایله (بالخطاب لمن اراده ذلك منهم) ومن الاصحاب (وتجرد غرضه) غین معجمه ایله (لعرض الدنیا) عین
مهمله ایله (وحده والاستکثار منها ولیس المراد بهذا) ای الخطاب (النبی صلی الله علیه وسلم ولا علیة) کسر عین
مهمله وسکون لام وفتح تحتیه ایله جمع علی مثل صبی وصبیه اشراف ورؤسا (اصحابه) یعنی انلر عرض دنیا اختیار
ایدرلر خطاب عتاب آمیزله مقصود وقعهٔ مذکوره‌یه حاضر اولان ضعفای مؤمنیندرکه متاع دنیا تحصیلی ایچون
ثواب آخرت قصدندن تجرید غرض وبالکز صدد زوالده که عرض دنیادن استکثار ونفسی ایچون ادخار مراد
ایدنلردر والا عتابی مشتمل خطاب مرقومله نه پیغمبر عالی جناب ونه اشراف وکبار اصحاب مراد اولنور (بل قد روی
عن الضحاك) المفسر (انها نزلت حین انهزام المشرکون یوم بدر واشتغل الناس بالسلب) فتحتینله سلاح وثوب قتیل
(وجمع الغنائم عن القتال حتی خشی عمر) رضی الله عنه (ان یعطف) کسر طا ایله یکر معناسنه (علیهم العدو ثم قال
تعالی لولا كتاب) ای مکتوب فی اللوح المحفوظ اوحکم فی القضاء المحفوظ (من الله سبق) ای فی القدر بلکه ضحاك
مفسردن مرویدرکه غزوهٔ بدر کبراده روبه‌سیرتان اشراك شیردلان اسلامدن منهزم وسلك بصحرا اولدقلرنده ناس
ثیاب وسلاح کشته کان ومحل قتالدن جمع غنایمه درکار اولدیلر حتی عمر بن الخطاب جنابلری خوف ایلدیکه
اعدادین تکرار موحدین اوزره عطف عنان برله هجوم وغلبه ایده بعد ذا حضرت مولا جل وعلا لولا كتاب من الله
سبق ایه جلیله‌سن قضیهٔ مرقومه حقنده انزال ایلدی (فاختلف المفسرون فی معنی الایة فقیل معناها لولا انه سبق
منی ان لا اعذب احدا الا بعد النهی لعذبتكم) کشیدهٔ سلك تحریر اولان معنی فرض وتقدیره تعلیق اولور یعنی افراد
بندکاندن برینه قبل النهی عتاب وعذاب ایتمکلکم ازاده بندن سبق ایدیدی خصوص مذکورده سزلری عذابه
تکلیف ایدردم اما عذابم بعد النهی ایله ازاده مقدر اولمغین مستحق عقاب دکلسز دیمك اوله دینلدی (فهذا ینفی
ان یکون امر الاسری معصیة وقیل المعنی لولا ایمانكم بالقرآن وهو الكتاب السابق) ای القدیم ویا رتبهٔ سائر کتب
منزلهٔ حق اوزره مقدم (فاستوجبتم به الصفح لعوقبتم علی الغنائم) یعنی سزلك اختیار اغراض دنیادنناشی عفو
واعراضی مستوجب اولان قرآن عظیم الشانه ایمانکز سبق ایتمیدی اخذ غنایم ماده‌سنده معاقبه اولنوردیکز
(ویزاد هذا القول تفسیرا وبیانا بان یقال لوما) بعض نسخده لولا ودیکرده لولاما (كنتم مؤمنین بالقرآن وكنتم
ممن احلت لهم الغنائم) فی مستقبل الزمان (لعوقبتم کما عوقب من تعدی) ای تجاوز عن الحد فی العصیان یعنی
حقیقت قرآن وحقیقت احکام فرقانه ایمان ومستقبل ازمانده سزلك ایچون مال غنایم حلال قیلنانلردن
اولمیدیکز حدود الهی تجاوز ایدنلره عقاب اولندیغی کبی بهر حال سزلر دخی معاقب قیلنوردیکز دیمکدر (وقیل
لولا انه سبق فی اللوح المحفوظ انها حلال لكم لعوقبتم) یعنی فی الازل لوح محفوظده سزلك ایچون مال غنایمله انتفاع
وتصرفکز حلال قیلنمیدی اخذ غنایمده معاقب اولنوردیکز (فهذا کله ینفی الذنب والمعصیة لان من فعل
ما احل له لم یعص) تفاسیرده ذکر اولنان عبارات محرره‌نك جمله‌سی بلاشك وشبهه کناه ووبالی نفی ایدرزیرا برکمسنه
کندویه حلال قیلنان شیئی اشلسه فعلنده جناب حقه عاصی اولماز (قال الله فکلوا مما غنمتم حلالا طیبا) ای خالصا
(وقیل بل كان علیه السلام قد خیر فی ذلك) یعنی قتل اسارا ایله اخذ فدا بیننده قبل کبریادن مخیر قیلندی (وقد روی
عن علی رضی الله عنه قال جاء جبریل علیه السلام الی النبی صلی الله علیه وسلم یوم بدر فقال خیر اصحابك فی الاساری
ان شاؤا القتل) ای قتل الکفار (وان شاؤا الفداء علی ان یقتل) صیغهٔ مجهول‌له (منهم العام المقبل مثلهم فقالوا الفداء)
بالرفع ای مختارنا وبالنصب ای نختار الفداء (ویقتل منا) والحاصل علی بن ابی طالب جنابندن مرویدرکه روز مشرك
سوز بدرده پیك ملمع بال جبروت جلوه‌کر خطهٔ ناسوت اولوب شاه اریکهٔ اصطفا علیه التحایا حضرتلرینه ابلاغ
ایتدیکه عنایت پرورد کار ایله کرفتار اولان اساری شاننده اصحابکی تخییر ویرلدیلر ایسه حیات مستعار اسارایی
آب شمشیره حواله ویا اخذ خون بها ایده‌لرکه سنهٔ آتیهٔ غزوهٔ احدده شمار یدهٔ اسیران بدر مقداری مردانه طعمهٔ تهنك
جانستان تیغ اولمق اوزره بونلری فدا ایتسونلر دیو اعلام ایلدکده جمهور اصحاب فدایی قبول وعام مقبلده شهادته
وصوله راضی اولدیلر (وهذا دلیل علی صحة ما قلناه) ای قوة ما قدمناه (آنفا وانهم لم یفعلوا الا ما اذن لهم فیه لكن
بعضهم مال الی اضعف الوجهین مما كان الاصلح غیره من الاثخان) هو الکثیر فی العدد (والقتل) ماقبلنی تفسیر اسادر
(فعوتبوا علی ذلك وبین لهم) صیغهٔ مفعولله (ضعف اختیارهم) ای الاولین (وتصویب اختیار غیرهم) ای الاخرین
(وكلهم غیر عصاة ولا مذنبین) امدی اصحاب کرام فدای اساری امرنده مأذون اولدقلری سببدن خون بها اخذنه

دركار اولديلر لكن بعضيلر فی نفس الامر قتل اساری ويا اخذ فدا وجوهنك ضعيفترينه مائل واهلاك وقتل
اعدا كه فريق ديكر عندنده اصلح وپسنديده اولان كاردن غافل اولملريله اجتهادلرنده ضبط واختيار اضعف بر له عتاب
اولنوب خطا وصواب فريقين اصحابه بيان قيلندی پس امدی اول كروه عالی امر دينده مجتهدين اولدقلری اجلدن
عاصی وكناهكار دكللردر (والی نحو هذا اشار الطبری) تأويل مرقوم مانندی نقله محمد بن جرير اشارت بيورديلر (وقوله
عليه السلام فی هذه القصة) وفی نسخة القضية (ولو نزل من السماء عذاب مانجا منه الا عمر) ومن تبعه فی هذا الامر
المقرر (اشارة الی هذا) قوله لفظنه خبردر (من تصويب رأيه ورأی من اخذ بمأخذه فی اعزاز الدين واظهار كلمته وابادة)
كسر همزه ايله استيصال معناسنه (عدوه) يعنی قصهٔ مزبورده سلطان دين عليه السلام حضرتلری اكر دركاه
ذی الجلالدن بو ساهرهٔ غبرايه صاعقهٔ عذاب جهانسوز نازل اولايدی عمردن غيری كمسنه خلاص اولمزدی
ديو بيوردقلری كلام دری النظام واعزاز اسلام واعلاء كلمة العلام وافناء وجود اعداء لئام رأی رزين وصوابديد
فاروقی وانك رأينه پيرو اولنلرك اجتهادينه اشارتدر (وان هذه القضية لو استوجبت عذابا نجا منه عمر) فرضا قضيهٔ
مذكوره مستوجب عقاب وعذاب اولايدی عمر رضی الله عنه رهاياب اولوردی (ومثله) ای ومن تابعه علی رأی عمر
(وعين عمر) فی الخبر لانه اول من اشار بقتلهم ولكن الله لم يقدر عليهم فی ذلك عذابا لحله لهم فيما سبق وقال الداودی
والخبر بهذا لا يثبت) شايستهٔ مقام لم يثبت تعبيری ايدی (ولو ثبت لما جاز ان يظن ان النبی صلی الله عليه وسلم حكم
بما لا نص فيه ولا دليل من نص ولا جعل الامر اليه فيه) امام داودی بيورمشلركه اخذ فديه دن منع له خبر ثبوت بولسنه
دكلدر اكر ثابت اولايدی صاحب الشرع القويم حضرتلری نص قرآن حقنده صدوراً تعيين امر ايله حكم ايتملرينه
ظن اولنمق جائز اولميدی حال آنكه نص صريح ايله قائم وكتابدن مستنبط دليل غير ظاهر وقصهٔ مرقومه ده طرف
كبريادن يا برامر كندويه تفويض بيورلدی مع هذا اول حضرت ايچون اجتهاد فی الاحكام هويدا ايلكه احكام
اسلامده امور بسيار رأی منيرلرينه مفوض اولديغی باهردر (وقد نزهه الله عن ذلك) بقوله وما ينطق عن الهوی
ان هو الا وحی يوحی والاجتهاد والتفويض يوحی (وقال القاضی بكر بن العلاء) امام مذهب مالك (اخبر الله نبيه فی هذه
الاية النازلة) فی اسری بدر (ان تأويله وافق ما كتبه له من احلال الغنائم والفداء) عدم قتل ايله جناب صديقك
اخبارنده لولان تأويل انلره غنائم وفدانك حلال وجوازندن علم ازل ولوح محفوظ لم يزلده سبق ايدن امره مطابق
اولديغن پيغمبره اعلام ايلدی (وقد كان قبل هذا فادوا) ای اخذ الفداء من المشركين (فی سرية) فعيلة من السری
بش نفردن اوچيوز يادرتيوزه وارنجه دشمن اوزره كوندريلان عسكردر (عبد الله بن جحش) بن رمان بن معمر
الاسدی رضی الله عنه درمادری عمهٔ حضرت اولان اميمة بنت عبد المطلبدر مهاجرين اولينندن اولوب احد
غزاسنده سركران سلافهٔ صهبای شهادت وسيد الشهداء حمزه رضی الله عنه جوارنده دفين خاك بالرحمت اولمشدر
(التی قتل) بناء مجهول له (فيها) سريهٔ مرقومه ده (ابن الحضرمی) عمرو بن الحضرمی كافر معروف وبرادر علاء
ابن الحضرمی الصحابی (بالحكم) حرف با فادوا قولنه متعلقدر (ابن كيسان) فتح كاف وسكون تحتيه وسين مهمله ايله
مولی هشام بن المغيرة المخزومی دولت اسلاميه ده دست غزاته كرفتار اولان اول اسيردر خون بها النديقده نصكره
قبول عمامهٔ اسلام ايتمكله سرفراز دنيا وآخرت اولوب غزوهٔ بئر معونه ده جرعه نوش شهادت اولديلر (وصاحبه)
عثمان بن عبد الله مكه يه واروب انده كافر امرداولمشدر (فما عتب الله ذلك عليهم وذلك قبل بدر بازيد من عام) نسخ
شفاده بو وجه اوزره محرر لكن سهوی مقرردر زيرا بدر اولی هجرت عليه نك اوچنجی شهر ربيع الاولده ظهور
وسريهٔ عبد الله هجرتك ايكنجی سال رجبنده واقع اولوب سنهٔ مزبوره رمضان شريفنده بدر كبری وقوعی اتفاقكردهٔ
اهل سيردر براين تقدير سريه ايله بدر كبری ميانه سی شهرواحد اولمق اقتضا ايدر والحاصل غزوهٔ بدر عظمايه سبب
اولان سريهٔ مرقومه بو وجهله رايت كشای ظهوردركه شاه مؤمن سپاه عليه السلام مهاجريندن سكز مرد ميدان
يا خود اون ايكی شير ژيانی پيرو عبد الله بن جحش الاسدی ايدوب صوب ام القری يه توجيه ودست عبد اللهه
برمكتوب ويروب بو كتاب سربمهری ايكنجی مرحله ده آچوب مضمونيله عامل اوله سن ديو تنبيه بيورديلر عبد الله
قطع منزل دوروزه ايتدكده اول كتاب بديع البراعتی كل كبی آچوب سلك سطوری بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر
علی بركة الله تعالی بمن تبعك من اصحابك حتی تنزل بطن نخلة فترصد بها عير قريش لعلك ان تأتينا منها بخير والسلام
مضمون منيفنی محتوی بدر بطن نخله كه بستان بن عامر ديمكله بنام مكهٔ مكرمه يه بر مرحله دراصحاب سريه محل
مرقومه واصل اولدقلرنده جانب طائفدن باركرده موزويادام بر قافلهٔ قريشه مصادف اولورلركه سرطويلهلری
عمرو بن الحضرمی نام مشرك نامدار ايدی عكاشه بن محصن كه همركاب عبد الله ايدی بر تدبير مصلحت پذير ايله اغفال

فرقهٔ ضلال ايدوب بغتةً آرامكاهلرنه ريزان اولوب صدمهٔ اولی ده واقدين عبد الله برچوبهٔ تيز ايله سهم ترقافله عمرو بن
الحضرمی بی كشته ايلدی مسلمانلردن بر ايكی مرد مقدام كفاردن عثمان بن عبد الله وحكم بن كيسانی دستكير صولت
قهر واسير ايتمكله تالد وطارف اموال وطرايف عمومانز برتصرف مسلمانانه كلوب دار القرار مدينه صوبنه امالهٔ
ايكام عزيمت اولندی بجرهٔ مشركين جانب مكه دن اول اسيرلر ايچون طرف باهر الشرف مدينه يه فديهٔ خلاص
كوندرديلر لكن خلال توجه سريه ده شتركم كرده اولان سعد بن ابی وقاص وعتبة بن غزوانك پسماندهٔ غيابه تأخير
ايديلر بناء عليه سيد سرفراز صلی الله عليه وسلم مشار اليهمانك بی تعرض مشركين كلملرينه توقيف بيوروب روز
ديكر سعد وعتبه سالما داخل خير البلاد اولدقلرنده عثمان وحكمك فك اسيرلريله فديه لرين قبول ايلديكی قصهٔ بدردن
مقدم اولمغين اخذ فديه امرنده حضرت غفار جل جلاله اصحاب اوزره توبيخ وعتاب ايلدی (فهذا كله يدل علی ان
فعل النبی صلی الله عليه وسلم فی شأن الاسری كان علی تأويل وبصيرة) امدی اخذ فدا وشان اساراده اول حضرتك
واصحاب باصفانك رفتار وكارلری اجتهاد وفكر صائب ورأی ثاقب اوزره اولديغنه جملهٔ محررهٔ مذكوره دلالت ايدر
(وعلی ما تقدم قبل) مبنی علی الضم (مثله) رفعله تقدم فعلنه فاعلدر (فلم ينكره الله عليهم ولكن الله اراد لعظم
امر بدر وكثرة اسراها والله اعلم) فعل ايله مفعول بيننده جملهٔ معترضه در (اظهار نعمته وتأكيد منته بتعريفهم
ما كتبه فی اللوح المحفوظ من حل ذلك لهم لا علی وجه عتاب وانكار وتذنيب) ای نسبتهم الی ذنب فذلكهٔ مرام
ملك علام عز وعلا پيغمبر عليه السلام واصحاب عالی مقامه اخذ فديه خصوصنده جريان ايدن رأی منيرلرين رد
وانكار ايتمدی لكن ما كان لنبی ان يكون له اسری جمليله سيله بدر كبری وكثرة اساری برله اول غزای غرايه تعظيما
نعمت خفيه سن اظهار ولولا كتاب من الله سبق كريمه سيله لوح محفوظده ازلی غنايم واخذ فديه انلره حلال
اولديغن تعريفله منتی تأكيد مراد ايلدی بو خصوصده عتاب وانلری كناهه نسبت وجهی اوزره خطاب ايتمدی (هذا
معنی كلامه) ای كلام القاضی بكر بن العلاء رحمه الله تعالی (واما قوله عبس) بوجهه (وتولی) اعرض بخده (الآيات)
آی مذكوره عبد الله بن ام مكتوم اعمی شاننده نزول ايلدی آفتاب برج نبوة عليه ازكی التحيه مسجد الحرامده اشراف
قريشله جالس وتأليف قلوب قوم ودعوت اسلامه دركار ايكن ابن ام مكتوم اقبال ايدوب يا رسول الله علمنی مما علمك الله
ديو نا بجا تكليفه تصدی ايلدكده حضرت اندن روكردان اولوب قومه التفات ايتمكله عبد الله حزينا منصرف
اولمشيدی (فليس فيه اثبات ذنب له عليه السلام) يعنی بو كلامده مستحق ملام اولوركناه اثباتی پيغمبر عليه السلام
حقنده نا ياب اولديغی ما لا كلامدر (بل اعلام الله له) فی ذلك المقام (ان ذلك المتصدی له) صيغهٔ مجهوله اله ای
المتعرض له بالاقبال (ممن لا يتزكی) يعنی اعمادن اعراض ايدوب قومك ايمانه كمسنه رغبت ايچون التفات ايتديكن
ذات حال واستقباله دنس شركدن پاك اولمزانكله اشتغال جمله تضييع احوالدندر ديو متصدی لهك حالنی اعلامدر
(وما يدريك لعله يزكی) ايله مراد اعمادر (وان الصواب والاولی كان لو كشف لك) بعض نسخه ده (حال الرجلين الاقبال
علی الاعمی) يعنی بو بابده صواب حال اعلای حضرته نسبة اولی اولان اكر ابن ام مكتوم ايله حضرتك ملتفت اولديغی
كمسنه نك حال درونلری اكه كشف وبيان اولنيدی اعمايه اقبال والتفاتی اختيار ايدوب ديكردن اعراض ايدردی
امدی مجلس همايونده كفاردن برينچه كمسنه حاضر ايدی لكن حال الرجلين عبارتنده مصنف رحمه الله اقتصار علی
الاقل ايلدی (وفعل النبی صلی الله عليه وسلم لما فعل وتصديه لذلك الكافر كان طاعة لله وتبليغا عنه واستئلافا له
كما شرعه الله له لا معصية ولا مخالفة له) يعنی اعمادن اول نور ديدهٔ عالم حضرتلرينك اغماض واعراضی ومجلسده
اولان كافره نكاه والتفاتی طاعة مولا ومقام رضاده تبليغ وحين اداده طلب الفت وجلب قلوب ايدی زيرا اول
كافرا كابر قريشدن اولمغله اصاغر قومك دخی ايمانه شايدانك ايمانه كلمسی باعث اولمق ملاحظه بيورلمغله خصوص
مذكورده كناه وجناب حقه مخالفت نايابدر (وما قصه الله عليه من ذلك اعلام بحال الرجلين) ای المؤمن والكافر
(وتوهين امر الكافر عنده والاشارة الی الاعراض عنه بقوله وما عليك الا يزكی) ای ما عليك ضرر ووبال بعد ما بلغت
الرسالة واديت الامانة (وقيل اراد بعبس وتولی الكافر الذی كان مع النبی صلی الله عليه وسلم) يعنی فعلين ضميريله مراد
رسول اللهك حضورنده اولان كافر اراده اوله ديلندی اما تأويل مزبور ظاهر تنزيله مخالف اولديغی باهردر (قاله
ابو تمام) تشديد ميم اولی ايله علی بن محمد بن احمد در صاحب كتاب الحماسه اولان شاعر ماهر دكلدر ايكيوز اوتوز
برسنهٔ هجريه سنده موصلده واصل منزل آخرت اولدی معلوم عزت اوله كه اعمانك مجلس حضرته ورودی حالنده
كفاردن حاضر بالمجلس اولنلر عتبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وعباس بن عبد المطلب وابی بن خلف وبرادری
اميه اولدقلری تفسير بغويده مسطوردر وبو وجه اوزره الكافرلفظنده اولان تعريف جنس اولورمی ويدركه بعد

ازین فخر عالم صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتومه اكرام ايدوب چشم حقايق بينلرى اعمايه دوش اولدقچه مرحبا بمن
عاتبنى فيه ربى كلاميله ملاطفه بيورر ايدى (واما قصة آدم عليه السلام) فى متفرقات الكلام (وقوله تعالى
فاكلا منها) آدم وحوى شجرهٔ منهيه دن تناول ايلديلر قول شريفى (بعد قوله ولا تقربا هذه الشجرة) عينها اوجنسها
(فتكونا من الظالمين) اى العاصين امدى نهى تحريم ايچون اولور ياخود شئ غير موضعنه واضع مندن اولمريله براى
تنزيه اوله (وقوله الم انهكما عن تلكما الشجرة) شجرهٔ سنبله ويا كرم ويا شجرهٔ علوم كه معلوم الله ايله مرتبه در (ونصر بحه
تعالى عليه بالمعصية لقوله وعصى آدم ربه فغوى اى جهل وقيل اخطا) يعنى ابو البشر آدم رب اكرمه عصيان ايدوب
كنهكار اولدى ديو بالاصاله آدمه وبالتبع حوايه معصيت اطلاقيله تصريح بيورملرى قصه سى (فان الله تعالى قد اخبر
بعذره بقوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل) جنتدن خروجندن ويا ذريت ظهورندن مقدم آدمه عهد وامر له ميثاق
ايلدك (فنسى) امر عزيزى بالكليه ويا محل نهيزى فى الجمله فراموش ايلدى (ولم نجد له عزما) العزم احد توطين النفس على
فعل اوترك آدمده وفاى عهده جزم ثابت بولمدق ياخود مخالفته عزيمتى بولمدق ديمكله آدمك عذرنى مولى اخبار
واعلام ايلدى (قال ابن زيد) بن اسلم (وقد تقدم) (نسى عداوة ابليس له وما عهد الله اليه من ذلك بقوله ان هذا عدو لك
ولزوجك الآية) فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى اى فتتعب يعنى ابن زيد بيورركه صفى الله جنابلرى عدو الله عزازيلك
كندولره ارزانى بيوريلان خلافت ونبوتنه عداوتنى فراموش ايليوب حضرت كبريانك جل شانه بدرستى ابليس سكا
بالاصاله وزوجكه بالتبعيه دشمندر ديو آدم عليه السلامه عهد وسپارشنى اونتدى ديمكله فنسى كريمه سن تأويل ايتديلر
(وقيل نسى ذلك بما اظهر لهما) يعنى ابليس مكار آدم وحوايه عليهما سلام الغفار على وجه الخديعه بند شيطانيه سندن
اظهار ايتديكى اشكال نصح ومودتنه فريفته اولمغله عهد وپيمانه نسيان پرده كش اولدى (وقال ابن عباس انما سمى
الانسان انسانا لانه عهد اليه) صيغهٔ مجهولله (فنسى) لان اصل الانسان النسيان فثقلت حركته فحذفت تخفيفا
لكثرة استعماله ولذا قيل اول ناس اول الناس (وقيل لم يقصدا المخالفة استحلالا لها ولكنهما اغترا بحلف ابليس لهما انى
لكما لمن الناصحين وتوهما) آدم وحوا عليهما السلام (ان احدا لا يحلف بالله حانثا) اى كاذبا يوجب الحنث اى الاثم آدم
وحوى جنابلرى شجرهٔ منهيه يى كه سنبله يا كرم وياخود انجيردر كندولره حلال اولمق جهتيله مخالفته عزم وقصد
ايتمديلر لكن كوشه كبريتكاه بغض وحسد الحكمه مدنهٔ بهشته مارمددكارلغى ايله جنانه رخصت دخول وسروقت
ادم وحوايه وصول بولوب هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى مؤداسيله اراءت صورت پند ومدعا اوزره نام شريف
لازم التشريف خداوندى به يادسوكند ايلدى حضرت ابو البشر وحوا اعتقاد يا كى اوزره جرلدروغله تلويث لسان
اولنوب نام جميل رب جليل ترويج اباطيله توسيط اولنمق محالاتدن معدود اولديغنه غره اولمريله روى پيمانه حجاب
نسيان كشيده قيلنه دينلدى (وقد روى عذر آدم بمثل هذا فى بعض الآثار) ابليس حيله كارك مكر وخديعت ونصح
مودتنى ماتند صورتاد وستانه معامله سنه الدنديغى عذرى بعض اخبارده روايت اولندى (وقال ابن جبير) اجلهٔ
تابعيندن سعيد رحمه الله (حلف بالله لهما) مكررا (حتى غرهما والمؤمن يخدع) صيغهٔ مجهولدر (وقد قيل نسى
ولم ينو المخالفة فلذلك قال ولم نجد له عزما اى قصدا للمخالفة واكثر المفسرين على ان العزم هنا الحزم) حا مهمله
وزا ايله احتياط (والصبر) اى المخالفة بالتحمل على مرارة الموافقة (وقيل كان آدم) عليه السلام (عندا كله
سكران) عشق مولا ايله مست ايدى تنكيم لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى آية جليله سنده مى عشق جناب كبريا ايله
سكران اولمق اوزره تأويل اولندى وياخود صهباى بهشتله مخمور اوله (وهذا فيه ضعف لان الله وصف خمر الجنة انها
لا تسكر) وروى انه لا يسكر زيرا خمر كاهى مذكر قيلنور والحاصل آدم عليه السلام بادهٔ بهشتله مست اولمق
روايتنده ضعف قول نمايانددر زيرا اصل خمر جنت مسكر اولمق اوزره لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ستايشيله
مولى وصف ايلدى لكن شايد اولا خمر جنت مسكره اولمق بعده مسكرى سلب اولنه تنكيم عالم دنياده اولا حلال
وآخرا حرام قيلنمق بو معنايه مناسب ديديلر قال على القارى ويؤيده ان الجنة لا يكون فيها التكليف آخرا وقد صح
تكليفه فيها اولا انتهى (فاذا كان ناسيا لم تكن معصية) چونكه آدم كندى حالة نسيانده اكل ايلدى كناه ووبال اولمدى
(وكذلك ان كان ملبسا عليه) تشديد موحدهٔ مفتوحه ايله مخلطا عليه ديمكدر (غالطا) اى مخطئا (اذ الاتفاق على
خروج الناسى والساهى عن حكم التكليف) همچنان ابليس محتالك تلبيس واغراسيله ملبس ومخطى اولندیسه ده
اكل شجره ده آثم اولمدى زيرا اتفاق علما واجماع ائمهٔ دين ناسى وساهينك نص قرآن وحديث مقتضاسنجه حكم
تكليفدن خروجى اوزره در يعنى سهو ونسيانله دفتر اعمالنه كناه تحرير اولنمز لكن رفع عن امتى الخطأ والنسيان
وما استكرهوا عليه خبر لطيفى مفادى اوزره عصر ابو البشرده نسيان وياخطا غير معفو اولمغى وعصى آدم ربه نص

عزيزى نصر يحيى دخى مؤيد اولور (وقال الشيخ ابو بكر بن فورك وغيره) ابو محمد بن الحسين الاصبهانى امام اهل
السنه در نيوزاللى تاريخنده تكيه كاه نعيمه روان اولوب نيسابورده مدفوندر قبر پرنورى زيارتگاه خاص وعام
اولمشدر صدر كتابده ترجمه لرى سبق ايلدى (انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة ودليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه
فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى فذكر ان الاجتباء والهداية كانا بعد العصيان) والاجتباء الاختيار من جبيت
الماء فى الحوض اذا جمعته فالاجتباء جمعه للمعارف والعلوم اللدنية والحاصل بقول ابن فورك آدم عليه السلام
خيالبازخيمهٔ تلبيس يعنى ابليسك اغواء واغراسنه فريفته وشجرهٔ منهيه دن اكله تصدى ايتملرى طراز قباى نبوتله
هنوز تشريف بيورلمزدن مقدم اولمق ممكن ومحتملدر وبو معنايه دليل كلام رب جليلدركه آدم مرتبهٔ عصيان
ايدوب اجتهادنده خطا ايلدى بعده رب الاكرم جناب آدمى تعليم اسما وعلوم جمه واسنايه جمع ونبوتله اجتبا
بيوروب توبه وطاعته توفيق وتثبيت برله امته رهنماى هدايت ايلدى امدى حضرت بارى اجتبا وهدايت بعد
العصيان اولمرين قرآن كريمنده ياد ايلديكه فاء تعقيبيه تأويل مذكوره دلالت ايدر شراحدن بعضيلر بو معنايه غايت
دور اولمسنه ذاهب اولديلركه ظاهر مبنى ادمه ملائكه نك سجود واكرامى وسروشان اوزره اظهار فضل واحترامى
وحضرتنده مخاطبه ومالا كلامى عدم نبوت احتمالنى مانع اولور ديديلر لكن قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى
هدى آيهٔ جليله سنك قصه سى سياقندن مستفاد اولنان قبل النبوة اولديغى ذوى الالبابه روشندر والله اعلم (وقيل
بل اكلها متأولا وهو لا يعلم انها) اى الشجرة (الشجرة التى نهى) صيغهٔ مفعولله (عنها لانه تأول) اى حمل (نهى الله
تعالى عن شجرة مخصوصة) بعينها (لا على الجنس) يعنى آدم عليه السلام اكل شجره حالنده متأول اولديغى حالده تناول
ايلدى حال انكه لا تقربا هذه الشجرة ايله نهى واكاندن منع اولنديغى اول شجره اولمسنه دانا دكل ايدى زيرا اسم
اشارت فرد معين مشاهد ايچون موضوعدر جميع افرادنى شامل جنس اوزره محمول اولمغين بعينها شجرهٔ
مخصوصه دن نهيه حمل ايلدى پس منهى عنه اولان شجره مصرح اولميوب ماعدادن اكلى قضا منهيه يه دوش
اولدى (ولذا قيل انما كانت التوبة من ترك التحفظ) قال الراغب التحفظ قلة الغفلة وحقيقته تكلف الحفظ لضعف
القوة الحافظة انتهى مراد ترك تيقظ وتنبهدر (لا من المخالفة) انكيچون آدم عليه السلام توبه ورجوعى باب
موافقتده رعايت احوطى ترك وتحرز وتيقظده سهوندن ناشيدر نهى حقه عصيان ومخالفتدن دكلدر دينلدى
(وقيل تأول ان الله لم ينهه عنها نهى تحريم) يعنى نهيده اصل اولان نهى تحريم اولديغنه دانا اولميوب نهى تنزيه
اوزره حمل ايلدى لكن بالنسبة الى الانبياء نهى تنزيهدن دخى انتهى اولى ايكن خلاف اولى يه متصدى اولمش اولور
(فان قيل فعلى كل حال) من التقدير والتأويل والتوجيه (فقد قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وقال فتاب عليه
قوله فى حديث الشفاعة ويذكر ذنبه وانى نهيت عن اكل الشجرة فعصيت) حاصلى حق جل وعلا آدم عليه التحايا اوزره
ورايهٔ جليله ده عصيان وغوايت اثبات بيوروب وديكرده توبه وانابتنى ايراد ايلدى توبه مخالفتدن اقتضا ايدر وخبر
شفاعتده آدم صفيدن امم عصاة استشفاع ايلدكارنده كاهنى وتحذير اولنمشيكن اكله مبادرتله حقه عاصى اولدم
ديو ذنبنه اقرار واعتراف برله اعتذارى بالجمله عصيانه دلالت ظاهردر دينلورسه (فسيأتى الجواب عنه وعن اشباهه
مجملا) شاملا له ولغيره مختصرا (آخر الفصل ان شاء الله تعالى) لطيفه سئل ابو مدين قدس سره عن خروج آدم من
الجنة على وجه الارض ولم تعدى فى اكل الشجرة بعد النهى فقال لو كان ابونا آدم عليه السلام يعلم انه يخرج من صلبه
مثل محمد صلى الله عليه وسلم اصار يأكل عرق الشجرة فكيف ثمرها اليسارع فى الخروج على وجه الارض ليظهر
الكمال المحمدى من محاضرات على دده المرحوم (واما قصة يونس) عليه السلام (فقد مضى الكلام على بعضها
انفا) مد وقصر همزه ايله قريبا معناسنه وقد توجهت ههنا لبعض الطاعنين سؤالات فصلنده بعض تفصيلى كذار
ايلدى (وليس فى قصة يونس نص على ذنب) قصهٔ ذى النون عليه السلامده كناه اوزره دليل صريح قرآن شريفده
نايابدر (وانما فيه ابق) من مولاه او من امته لشكواه او من تحمل اعباء النبوة ومقتضاه (وذهب مغاضبا) على امته
او على نفسه (وقد تكلمنا عليه) فى اول فصل من اول هذا الباب (وقيل انما نقم) فاءك فتح وكسريله (الله عليه خروجه
عن قومه فارا من نزول العذاب) حلول عقاب وحصول حجابى مشاهده ايتمك خوفندن بى صبر راه كريز وقومندن
خروج ايتديكنه حق تعالى يونس پيغمبر اوزره انكار ايلدى دينلدى (وقيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا الله عنهم)
يعنى وقتا يونس نبى قومنه يوم موعود ومعهودده عذاب ورودنى وعد ايدوب بعده قوم يونس كمال تواضع وانكسار
وتذلل وافتقار برله دركاه كبريايه روى رجانى توجيه ايتملريله ابر نو بهار عاطفت عليهٔ الهيه كوهر بار وسحاب عذاب
رفع اولدى (قال والله لا القاهم بوجه كذاب ابدا) حضرت يونس مقتضاى عادهٔ بشريه اوزره قومندن عذابك رفعه

سببی دخی معلوم اولمدیغندن یاد قسم ایدوب حیاء من الخلق قومنه دروغکوی وجهیله صورتا ملاقی اولهم
دیملرنده عتابکونه وضع ظهور ایده (وقیل بل کانوا یقتلون من کذب) تحقیقله (نخاف ذلك) تأویل مذکورك
ضعفی بدیدار اولور که یونس علیه السلام قومنه عذاب کلدیکی حالده توجهله قتل یونسه تصدی ایده‌لر وحضرت
یونس نیجه قتلنی تصور ایدوره ملاحظه ایده‌لر (وقیل ضعف عن حمل اعباء الرسالة) جمع عبء اثقال معناسنه (وقد
تقدم الکلام انه لم یکذبهم) بفتح اوله بلکه راستیء پیام پیغمبری آثار عذاب ومقدمهء عقابله مشاهده ایلیوب ایمان
ایلدیلر جناب یونسی دروغکو دردیدیلر (وهذا کله لیس فیه نص علی معصیة الا علی قول مرغوب عنه) تقریر
اولنان وجوهك کلیسنده معصیة اوزره دلالت صریحه نا پیدادر مکر بر طائفه‌نك قول مردودی اوزره کناه نسبت
اوله تحاشا عنه علیه السلام (وقوله ابق الی الفلك المشحون) ای المملوء (قال المفسرون تباعد) یعنی مملوك مالکندن
تباعدی اسا یونس دخی قومندن تباعد ایلدی مع هذا امیانه قومنده قرار جناب نبوته به سزاوار ایدی امدی ابق
لفظنده یونس پیغمبرك عبودیت اوزره بقاسنه وقبای عصمتله محفوظ اولمسنه اشارهء خفیه ملحوظدر پس اباق
تباعدله تفسیر مذهب مبرد اوزره درحاصلی تباعد در عصیان غیر مقرر اولمغین بالاده کذار ایتدیکی اوزره محل
استدلال فظن ان لن نقدر علیه آیهء کریمه سیدر (واما قوله انی کنت من الظالمین فالظلم وضع الشیء فی غیر موضعه)
حتی حب ماسوی الله قلبنده جایکیر اولان ظالم لنفسه دینلدی زیرا سینه قرارکاه محبت کبریادر عارف بالله
ابن الفارض بو معنایی مشیردر * علیك بها صرفا وان شئت مزجها * فعدلك عن ظلم الحبیب هو الظلم *
بلکه لسان قوم اوزره غفلة عن الله واراده ماسوی الله ظلم وشرك عد اولندیغنه ایما بیورلمشدر * ولو خطرت لی
فی سواك ارادة * علی خاطری سهوا حکمت بردتی (فهذا اعتراف منه عند بعضهم بذنبه فاما ان یکون
خروجه عن قومه بغیر اذن ربه او اضعفه عما حمله) صیغهء مجهول‌له ای کلفه (او لدعائه بالعذاب علی قومه) حاصلی
کنت من الظالمین ایله یونس پیغمبرك جنبان اولمری بعض علما عندنده کاهه اقرار واعتراف در یا اذن حقه توقف
ایتمیوب قومی میانه سندن خروجی ویا اعباء رسالته طاقتیاب اولمق خوفندن یا خود قومنك ایماندن مأیوس
اولوب سحاب عذاب نزولنه دعاسندن ناشی اوله (وقد دعا نوح بهلاك قومه فلم یؤاخذ) حال انکه جناب نوح
رب لا تذر علی الارض من الکافرین دیارا دعاسیله قومنك هلاك وفناسنه دعا ایدوب معاتب اولمدی شاید نوح علیه
السلام نص جلیل لازم التبجیل ان یؤمن من قومك الا من قد امن روی رجایه پرده کش یأس اولدیغندن صکره بلکه
دعاء علیهه اذن ربانی صدوریله وقوع یافته اولوب یونس علیه السلام بلا اذن من ربه هلاك قومی مرید اوله (وقال
الواسطی) اکابر صوفیهء متقدمیندندر (فی معناه) انی کنت من الظالمین قول شریفی معناسیله بیوردیلر که (نزه ربه
عن الظلم واضاف الظلم الی نفسه اعترافا واستحقاقا) یعنی واجب الوجود حضرتلری ظلمدن تنزیه وتقدیس وظلمی
کندو نفسنه اسناد ونسبت بیوردیغی قصورینه اعتراف وعفو باری‌یه استناد واستحقاقندندر دیدی (ومثل هذا قول
آدم وحوی) مدله فعلی من الحیاة حضرت آدم عزم کلکشت بهشت ایتمزدن مقدم چشم غزالانه‌لری لمصلحة
بابستهء دامکاه سنهء لطیفه ایکن قصیرانام استخوان پهلوی چپ آدمدن حوادیده کشای خواب عدم اولوب بذ برای
صورت تکوین وتاج باهر الابتهاج ازدواجلری برله غیرت حورعین اولدی اما ابن عباس وابن مسعود وغیریلر وجود
بهبود حوا جنت اعلاده رونق افروز منصهء شهود اولمری طرفی مسلوك قدم قلم روا ایتمدر (ربنا ظلمنا انفسنا اذا کانا
السبب فی وضعهما فی غیر الموضع الذی انزلا فیه واخراجهما من الجنة وانزالهما الی الارض) یعنی خلد برینده قبل
اکل الشجرة شرف نزول بیوریلان منزلك غیره وضع وتنزیل وتودیع بهشت وافلاك ودار الغربه وردی خاك اولمریته
سبب اولدقلری ایچون ظلمی کندو ذاتلرینه اضافه ایتدیلر ویدرکه جناب صفی الله جانب سرندیبه وحضرت
حوا جده‌یه هبوط ایتدیلر وسیلهء کرمیت آتش فتنه وفساد ماربد کردار اصفهانه سورلدی واضع قانون شیطنت
ابلیس ایچون تعیین مکان اولنمشدر (مصرع) الی حیث القت رحلها ام قشعم * علی قول طاوس دخی
ارض حبش ویا کابل زمینه نفی اولندی (واما قصة داود علیه السلام فلا یجب ان یلتفت) فیجب ان لا یلتفت
عبارتی اولی ایدی (الی ما سطره) تشدید وتخفیف طاء (فیها) ای ما کتبه فی القصة (الاخباریون) فتح همزه ایله ناقلون
معناسنه (عن اهل الکتاب الذین بدلوا وغیروا ونقله بعض المفسرین ولم ینص الله علی شیء من ذلك ولا ورد فی حدیث
صحیح) والمراد بالصحیح هنا ما یشمل الحسن فانه کثیرا ما یستعمله الفقهاء بهذا المعنی داود علیه السلام سلالهء نسبلری
طقوز مرتبه ایله طاق ذیل یهود بن یعقوبه واصل اولور حضرت کلیم الله دامن چین خاکدان فنا اولدقلرندن
تقریبا درت یوز الی التمش سنه صکره وجود داود زیور ساحل لجهء شهود اولوب عمر عزیزی قرقدن متجاوز اولدقده مزید

اعزاز رسالتله توقیر ومدعالری سفر زبورله تنویر اولندی اول سفر ربانی زبان اوزره یوز اللی سورهء شریفه‌یی مشتمل ایدیکه
مضامین لطیفه‌سی مواعظ وحکم اولوب حلال وحرام وحدود احکامه تعرض یوغیدی والحاصل یهود ونصاری که
مبنا ومعنا توریهء جلیلی تبدیل وتحریفه درکار اولمشلردر انلردن نقلهء اخبار وبعض مفسرین تسطیر وتحریرنه
بو بابده نکاه التفات ایجاب ایتمز بلکه معتقد عوام اوزره از جمله داود علیه السلام تمشیت غرض نفسیچون اوریانی
تهلکه‌یه القا ایتمك اسنادی اسا محض افترایه عدم اصغا واجبدر حتی ذیل عصمتلری اول لوث تهمتله آلوده اعتقاد
ایدن کستاخه حکم مرتضوی اوزره یوز التمش عصا اورلمق اوزره جلده مستحق اولوردیو اجلهء مفسرین قلمزن افتا
اولمشلردر زیرا رب جلیل تنزیل جمیلده خلافك نقل ایتدکلری قصه‌یی تنصیص بیورمیوب خبر صحیحده دخی بو معنی
ورود ایتمدی (والذی نص الله علیه قوله وظن داود انما فتناه الی قوله وحسن مآب) فاستغفر ربه وخر راکعا واناب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفی وحسن مآب داود علیه السلام اوزره ثبوت یافته نص جلیل بو آیهء واجب التبجیلدرکه
داود بزم کندوبی ابتلا وامتحان ایلدیکمزی ایقان ایلیوب درکاه کبریادن طلبکار غفران وسرفروبردهء سجدهء تحیهء
منان اولوب غفلتدن حضرته رجوع ایلدی پس زلاتنی ستر وعفو ایلدك وحضرتمزده داود پیغمبر ایچون قربی
ومرجع والا حاصلدر (وقوله فیه) ای فی حقه واذکر عبدنا داود ذا الاید صاحب القوة فی الطاعة (انه اواب) کثیر
الاوبة ای رجاع الی الحضرة (فمعنی فتناه ای اختبرناه) یعنی امتحناه (واواب قال قتادة) فی تفسیره (مطیع) ای
فی کل باب (وهذا التفسیر اولی) فی حق اولی الالباب (قال ابن عباس وابن مسعود) رضی عنهم المعبود (ما زاد داود
علی ان قال للرجل انزل لی عن امرأتك واکفلنیها فعاتبه الله علی ذلك ونبهه علیه وانکر علیه شغله بالدنیا) یعنی ان صح
الخبر داود علیه السلام مواساتنده عادهء قوم اوزره بالطوع والرضا اوریایه زوجه‌کدن قصر ید ملك نکاح ایدوب بکا
اعطا ایله دیمکدن زیاده بر کلام طلب جنبان اولمدی پس آیهء شریفه مفادی اوزره خصوص مزبورده عتابکونه
خطاب ایدوب اول ماده اوزره تنبیه ودنیا ایله شغلنی انکار ایلدی دیدیلر (وهذا الذی ینبغی ان یعول علیه من امره)
یعنی جلالت خلیفة اللهیه‌ده تأویل مذکور اوزره اعتماد اولنمغه سزاواردر (وقد قیل خطبها علی خطبته) بکسر اوله
هی طلب الزوجة وهو من الخطابة بالضم یعنی اول پیغمبر عالی کهر بعث وقت اوزره طقسان طقوز مخدره‌یه
جهة جامعه اولمشیکن مخطوبهء اوریایی دخی شبچراغ شبستان زفاف بیوردیلر دینلدی (وقیل بل احب بقلبه
ان یستشهد) یا خود داود درونده اوریانك غزاده جرعه نوش جام شهادت اولمسنه دلداده اولدیکه اول درة التاجی
رشتهء ازدواجه کشیده ایلیه دینلدی وهذا مما لا یعرفه غیر علام الغیوب (وحکی السمرقندی) ابو اللیث الحنفی
الفقیه (ان ذنبه الذی استغفر منه قوله لاحد الخصمین لقد ظلمك فظلمه) تشدید لام‌له نسبت الی الظلمدر (بقول خصمه)
یعنی مدعی علیه ذنبنه اقرار ایتمدن مجرد خصمك ولی نعجة واحدة فقال اکفلنیها قولیله دیکری ظلمه نسبت ایلدیکی
کناهدرکه اندن استغفار ایلدی دیمشلر لکن قول داوده اثبات ونفی اوزره دلیل نایاب اولمغین معنای مذکور
تنزیلدن غیر مستفاد تأویلدر (والی نفی ما اضیف فی الاخبار الی داود من ذلك ذهب احمد بن نصر) جار ومجرورك
مزبور اوزره تقدیمی افادهء حصر ایچوندر (وابو تمام) طلیطله اهالیسندن محمد الابهری المالکیدر شاعر ابو تمام
مشهور صاحب الدیوان مراد اولنمز (وغیرهما من المحققین) یعنی اخبار احبارده جناب خلیفة اللهه اسناد واضافه
اولنان قصه‌نك نفی ومنعنه احمد بن نصر ومحمد ابهری وغیر محققان اثاردن بسیار کسنه ذاهب اولدیلر (وقال
الداودی) ترجمه‌سی سبق ایلدی (لیس فی قصة داود واوریا) بن حنان قال الانطاکی انه بضم الهمزة وسکون الواو
وکسر الراء المهملة ومثناة تحتیة ومدة تلیها همزة انتهی بعضیلر فتح همزه اولی ایله ضبط ایتمشلر (خبر یثبت) ضبط
خفاجی اوزره فتح مثلثه وسکون موحده وتاء فوقیه ایله (ولا یظن) صیغهء مجهول‌له (بنبی محبة قتل مسلم) بقول داودی
حضرت داود واوریا قصه‌سنده ثبوت یافته خبر معتبر نایاب وبر پیغمبر عالیجناب بر مسلمك قتلنه دلداده اوله دیو ظن
اولنمق سزاوار اولی الالباب دکلدر دیدی (وقیل ان الخصمین اللذین اختصما الیه) ای الی داود (رجلان) مرفوع علی
خبران (فی نتاج غنم) متعلق باختصما (علی ظاهر الآیة) اظهار صورت خصام وکندی حکمیله حضرت داودی
الزام ایدنلر اصح نقول اوزره حضرت جبریل ومیکائیل علیهما السلام اولمقدر لکن اختصام تمثیل وتصوری اولیوب
ظاهر آیهء شریفه اوزره تحقیقی اولمق کرك دیدیلر (وقیل لما خشی علی نفسه من الفتنة بما بسط له من الملك والدنیا)
کذا فی بعض النسخ (واما قصة یوسف واخوته فلیس علی یوسف فیها تعقب) تشدید قافله اعتراض ومطالبهء عتاب
ملامت معناسنه (واما اخوته فلم تثبت نبوتهم فیلزم) بالنصب ای حتی یلزم (الکلام علی افعالهم) اما برادران یوسف
علیه السلام حقلرنده عند بعض العلماء نبوتلری ثبوت یافته‌ده تعین دکلدرکه انلرك افعالی اوزره بزه جواب کلام لازم کله

* وبالجملة قصه‌نك شرحی طول (وذكر الاسباط) جمع سبط بالكسر اولاد يعقوب واحفاد اسماعيل واسحاق عليهما السلام والسبط فی بنی اسرائيل كالقبيلة فی العرب والشعوب من العجم (وعدهم فی القرآن) حيث قال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط (عند ذكر الانبياء وليس صريحا فی كونهم من اهل الانبياء قال المفسرون يريد من نبیء من ابناء الاسباط) يعنی ايات قرآنيه‌ده اسباطی ذكر وانبيا حضراتنی ياد بيوردقلری محاده‌ده انلری شمار يده قيلملرنده ارباب تفسير ابناء اسباطدن نبی قيلنان ذوات مراد اولندی اولاد يعقوب اولان اسباطكه اخوهٔ يوسفدر انلر مراد دكلدر ديديلرتشكيم قرطبی وفخر رازی وابن كثير وغيريلر عدم نبوتلرينه ذاهب اولوب بعضيلر توقف وابن زيد وبغوی اما اخوهٔ يوسف منشور رحسن حاللری عنوان الشرف نبوتله موقر اولدقلرينه مائل اولديلر (وقد قيل انهم كانوا حين فعلوا بيوسف ما فعلوه صغار الاسنان) جمع سن زمان عمر عبارتده لطيفه باهردر (ولهذا لم يميزوا يوسف حين اجتمعوا به) وبرادران يوسف مه كنعان چاهه القاء وسائر ماجرايه دركار اولدقلری حالده خرده سال اولوب واصل مبلغ رجال دكللرايدی انكيچون يوسف عزيز مصر ايكن حين ملاقاتده اول حضرتی برادرلری يوسف اولديغن فرق وتميزايتمديلر (ولهذا قالوا ارسله معنا غدا نرتع ونلعب) همچنان اخوهٔ يوسف صغار الاسنان اولدقلری اجلدن بدر عالی كهرلری يعقوبه برادريمز يوسفی برمله همراه سير صحرا بيورك تناول رغد وبازيچه ايده‌لم ديديلرديتلدی بو معنی على قراءة النون مبنی ظاهرا صيغهٔ غيبتله يرتع ويلعب قراءتی مفاد نجه دلالت اولی تغليب اوزره محمول اولمق كرك حاصلی جمله برادران يوسف صغار اولمق عقلا ونقلا درجهٔ اعتباردن بغايت دوردر زيرلعب كبار شرعا وعرفا مستبعددكلدر (وان ثبت لهم نبوة فبعد هذا والله اعلم وهذا هم الاشك فيه انه قبل البعثة وانما الاشكال فيما وقع لهم من العقوق وقطع الرحم والكذب وبيع الحر وهذه الامور كلها كبائر لا يستقيم الاعند من يجوز ارتكابها على الانبياء قبل البعثة والمحققون على خلاف هذه القصة (واما قول الله تعالى فيه ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه) همت ايله هم بيننده صنعت مجانسه وبا طريقهٔ مشاكله بديدار اولور وجواب لولا ما قبلنده اولان همت دلالتيله حذف اولندی ای لولا النبوة لهم هم الشهوة لكن النبوة موجودة فلم يهم هم المعصية يعنی ماه شب آرای ملاحت يوسف عليه التحايا صاحبة البيت عزيز زليخانك مقابل نظارهٔ اعتباری اولبجق متاع وصلنه نقد جانله خريدار اولوب بی اختيار سپرانداز ناموس وعار كوركبی حجرهٔ خاص الخاصده اول شمع شبستان حسنه فرش يايندی باغلدی وشهوت ومراوده قصد ايدوب يوسف دخی هم فكرت وخطرت شفقته مائل اولدی اكرتشكل جبريل ويا تمثل يعقوب حزين ويا خود نبوت وعصمت رب العالمين ظهور يافته اولديغن معاينه ايتميدی يوسف عليه السلام هم شهوته دركار اوليدی اما نبوت وعصمت موجوده اولمغله معصيته هم وقصد ايتمدی ديوشان يوسفده ورود ايدن كلام يزدانی (فعلی مذهب كثير من الفقهاء والمحدثين ان هم النفس لا يؤاخذ به وليست سيئة) پس مسلك كثيراوزره تصميم خواطرايله كنی مؤاخذه ومعاقبه قيلنميوب كاه ووبال عداولنمز (لقوله عليه السلام عن ربه) حديث قدسی وكلام انسيده ثبوت يافته خبرده حاكيا عنه بيوردیلر (اذا هم عبدی بسيئة فلم يعملها) ای وتركها خوفا منی (كتبت له حسنة) صيغهٔ مجهولله ويا صيغهٔ فاعله دخی جائزدر والمعنی امرت ان يكتب له حسنة (فلا معصية فی همه) ای هم يوسف عليه السلام (اذ) ای حينئذ (واما على مذهب المحققين من الفقهاء والمتكلمين فان الهم اذا وطنت) ضم واو وتشديد طاء مكسوره ايله استقرت معناسنه (عليه النفس سيئة واما ما لم توطن عليه النفس من همومها وخواطرها فهو المعفو عنه) هموم جمع هم نيت وعزم وخواطر عطف تفسير اولور يعنی ابو بكر باقلانی اما ارباب تحقيق مذهبلری اوزره هر نيت وعزم وقصدكه دركار اولمغله درونده جايكير اوله انك جريدهٔ اعمالنه بر سيئه تحرير اولنور اما نيت وعزم دن بر كاربد اوزره قلب قرار يافته اولميوب اول امردن كذارش حاصل اوله كندودن معفودر (وهذا هو الحق) ای القول الثانی هو الصواب وجملهٔ مذكوره اما ايله جوابی بيننده معترضه‌در (فيكون ان شاء الله هم يوسف عليه السلام من هذا) پس امدی تصميم يوسف عليه السلام بو قبيلدن اولور (ويكون قوله وما ابرئ نفسی الاية) ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربی ان ربی غفور رحيم يعنی بن نفسمی تقصيرو ذلله دن تبرئه وتنزيه وكمال نظافتله تزكيه ايده‌مم بدرستی نفس بشرانسانی ناسزا كاره سوق واغراسی بسياردر مكر رحمت پروردكارم قيلندن عصمت وحمايه اوله ديدكاری قول (ای ما ابرئها من هذا الهم) موروث غم اولان هم شهوتدن نفسمی تنزيه ايده‌مم ديمك اولور (او يكون ذلك) القول (منه على طريق التواضع والاعتراف بمخالفة النفس لما زكی قبل وبرئ) بصيغة المجهول فيهما يا خود يوسف عليه السلام جنابندن بو قولك صدوری ساحهٔ ربوبيتنده تذلل طريقی وبوندن اقدم تزكيه وتنزيه قيلنديغی امرده مخالفهٔ نفسه اقرار واعتراف

طريقی اوزره زاويهٔ عبوديتده مبابرجا اولديغندن اوله (فكيف) توجهله طريق معقول اوزره مؤول اوليه (وقد حكى ابو حاتم) محمد بن ادريس الرازی الحنظلی حافظ جليل القدر ايكيوز يتمش يدی تاريخنده دامن جهان خاكدان فنا اولوب بصره‌ده مدفون خاك بالا اولمشدر مومی اليه حضرتلرينك فرزند عزيزی عبد الرحمن جنابنك تفسير جليلی مشهوردر (عن ابی عبيدة) معمر بن المثنی تقدم ترجمته الاسنی (ان يوسف لم يهم) بضم الهاء والميم وبفتح وكسر (وان الكلام فيه تقديم وتأخير ای ولقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها) وانما قال بالتقديم والتأخير لان جواب لولا لم يتقدم عليها فی الاصح (وقد قال الله تعالى عن المرأة) زليخا ويا راعيل زوجهٔ عزيز مصر قطفير (ولقد راودته عن نفسه) يعنی بنم له مجامعته طلبكار اولدم (فاستعصم) يوسف معاذ الله ديه‌رك امتناع ايلدی اندن هم وميل واقع اولمدی ديديكی (وقال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء) همچنان هم وعزم اما صغيره وزنا وسفاح ماننده كبيره‌يی بزاندن صرف ايتمكله حمايه ايلدك ديو بيورديغی (وقال وغلقت الابواب وقالت هيت لك) ای هلم الى ما ادعوك اليه (قال معاذ الله انه ربی احسن مثوای الاية) انه لا يفلح الظالمون وغلقت لفظی راودته قولی اوزره معطوف وغلق باب قفل وتفعيل برای تكثير وهيت فتح اوزره مبنی ولام لك تبيين ايچوندر قال الراغب هيت لك ای تهيأت لك انتهى ومعاذ مصدريه اوزره منصوب اعوذ بالله منك ديمك اولور ومثوی مقام (قيل فی ربی) يعنی يوسفك ربی ديمسيله مراد (الله وقيل الملك) رب الارباب ويا عزيز مصر اوله دينلدی ملك بدلی عزيزو ياوزيرايرادی صواب ايدی (وقيل هم بها بزجرها ووعظها) يعنی هم بها تفسيرنده يوسفك زليخايه طرد وضرب ونصح وپند ايله هم وعزمی تأويل ايتديلر (وقيل هم بها نظر اليها وقيل هم بضربها ودفعها) ما تقدم بزجرها تأويلنی تكرير يردر (وقيل هذا كله كان قبل نبوته) زليخا ايله جريان ايدن حالات قبل النبوة اوله دينلدی شايد رسالتدن مقدم اوله زيرا واجمعوا ان يجعلوه فی غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون كريمه‌سی يوسف عليه السلامك بن چاهتنك ونارده قراری حالنده طراز والای نبوتله اجلال بيورلديغنه دلالت ايدر مكر ايهٔ جميله‌ده وحی الهام معناسنه مراد اولنه (وقيل هم بها ای غمها) بادبها برای تعديه ويا مزيده اولوب فاعل فعل محذوف اوله (امتناعه عنها) يعنی يوسفك اندن امتناعی زليخانی اندوه وغمه القا ايلدی ديمك اوله دينلدی (وقد ذكر بعضهم ما زال النساء يملن الى يوسف ميل شهوة حتى نبأه الله فالقى عليه هيبة النبوة فشغلت هيبته كل من رآه عن حسنه) يعنی زنان پری پيكران مصر جمال مه سيمای حضرت يوسفه ميل شهوتله نكران وميلاندن بر لحظه خالی دكللرايدی تا كيم قبای زيبای نبوتله خدای كريم يوسفی تكريم بيوروب ذات ملكی السماتلری اوزره مهابت نبوت القا ايدوب جلالت قدروذاتلری كندولرين حسن جمالنه نكاه ايدنلری اشغال ايدرايدی اول آنه دك حسن وآنی تاراج عقل وارام زنان ايدی مكر زليخانك دمبدم اتش عشق ومحبتی فروزان اولوب * نيجه قابلدر اسرار غم عشقی نهان ايتمك * كوكل ديوانه بن بيكانه چشم يار مستانه * اقتضاسنجه شغفی مزداد اولدی بالاخره قطفير بی نام ونشان روبراه محلهٔ خاموشان اولوب زليخا دريكتا اسانك وتنها قالمشيدی حضرت صديق حلی بند عقد عقد اولوب فقير قطفيربی دستمايهٔ رجوليت اولمغله صدر نشين خلوتخانهٔ زفاف اولدقلرنده اول معمانك فحوی نامزدهمت مردانهٔ صديق اولدی * كرمنه مرد نه صبر ايليه‌رك دنيانك * النور نخل املدن ثمران شاء الله (واما خبر موسى مع قتيله الذی وكزه) ای ضربه بجمعه (فقد نص الله تعالى انه من عدوه قال) ای اراد (كان من القبط) كسر قافله اهل مصردن بر طائفهٔ معروفه‌در (الذين كانوا على دين فرعون) وليد بن مصعب بن ريان دروفرعون ملك مصره مالك اولنلره لقبدر (ودليل السورة فی هذا كله انه قبل نبوة موسى) قصهٔ مذكوره‌نك كليسنده منطوق دلالهٔ سورهٔ موسى عليه السلامك خلعت نبوتله تشريف بيورلمزدن مقدمدرزيرا اغاثهٔ اسرائيلی اثناسنده قتل قبطيله احراز فضل غزاوروزنيكربی زاد سفر جانب بريه‌يه روان وروز هفتم حريم برد مدينه وصول وحضور شعيبه روان وبعد ما كان صافورا بنت شعيبی تزوج ايتدكدنصكره تذكيرجيران ذی سلم وتفكر يار وعلم برله صوب مصره سبكسان لجام مراجعت اولوب وادیٔ ايمنده جامهٔ والای رسالت قامت بالای استعدادلرينه زيب وفر ويرمشدر (وقال قتادة وكزه بالعصا ولم يتعمد قتله فعلى هذا لا معصية فی ذلك) رفع ظلم اسرائيلی اراده‌سيله قبطی‌يه ضرب عصا ايلدی هلاكنی مراد ايتميوب على وجه الخطا رجل رهنورد باديهٔ فنا اولديغی اوزره خصوص مزبورده معصيت نايابدر (وقوله هذا من عمل الشيطان) محمول عليه ای انه من عمل يحبه الشيطان (وقوله ظلمت نفسی فاغفر لی قال ابن جريج) جيمين وصيغهٔ تصغيرله عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد ويا ابو خالد القرشی (قال ذلك من اجل انه لا ينبغی لنبی ان يقتل حتى يؤمر) يعنی موسانك كندو نفسنه ظلم اسنادی واستغفاره رطب اللسان اولملری تا كيم مأمور اولمدقجه بر نبی ديكری قتل ايتمك

پیغمبره سزکار اولمادیغی اجلدن ردیدی (وقال النقاش لم یقتله عن عمد مریدا للقتل وانما وکزه وکزة یرید بها دفع ظلمه
قال) ای النقاش (وقد قیل ان هذا کان قبل النبوة وهو مقتضی التلاوة) لقوله تعالى فخرج منها خائفا یترقب قال
رب نجنی من القوم الظالمین نعم قتل قبطی قضیه سندن اون سنه ودخی زیاده مدتدنصکره نبوت ورسالت وفرعونی
دعوت وقوعیافته تعیندر (وقوله تعالى فی قصته) ای حال رفع غصته (وفتناك فتونا ای ابتلیناك ابتلاء بعد ابتلاء)
ای اختبرناك وامتحناك فتونا (قیل فی هذه القصة) قتل قبطی قصه سنده ابتلاسی مراد اولندی (وما جرى له مع
فرعون) دخی فرعون بی عونله جریان ایدن قصه ده امتحانی اراده بیورلدی (وقیل القاؤه فی التابوت) اولا صندوقه
نهاده (والیم) بحر نیله القا ایله ابتلا دردینلدی (وغیر ذلك) مما ابتلی هنالك (وقیل معناه اخلصناك اخلاصا) زیرا
ابتلاء موسی برای تهذیب ودر تعذیب دکلدر (قاله ابن جبیر) سعید (ومجاهد) بن جبیر (من قولهم) ای العرب (فتنت
الفضة فی النار اذا خلصتها) ای اذا اصفیتها (واصل الفتنة معنى) بالتنوین (الاختبار) رفعله (واظهار ما بطن) یعنی
اصطلاح خاصه ده فتنه امتحاندر ومطلقا عیاندن خفی اولان شیء اشکارا ایتمکدر ومنه قولهم عند الامتحان یکرم
المرء او یهان (الا انه استعمل فی عرف الشرع فی اختبار ادی) ویروی یؤدی (الى ما یکره) صیغه مجهول ایله لکن
تخاطب ومعامله اهل شرعده طبعه امر مکروهی مؤدی ومفضی اولان امتحانده استعمال اولندی (وکذلك ما روی
فی الخبر الصحیح) صحیح بخاری اولدیغی کتاب انبیاده روایت اولنان خبر صحت اثرده مأولدر (من ان ملك الموت جاءه
فلطم عینه ففقأها الحدیث) ای الى اخره محل شاهد اوزره اقتصار اولندی یعنی عزرائیل پیکر انسانه تمثل ایدوب
موسی علیه السلام حضورنه مثول ایتدکده چهره ملکه طپانچه زن اولوب حدقه چشمنی اخراج ایلدی (لیس فیه
ما یحکم على موسی علیه السلام بالتعدی وفعل) رفعله (ما یحکم) قولی اوزره وجرله بالتعدی قوانه عطف اولور
(مالم یجب له اذ هو ظاهر الامر بین الوجه جائز الفعل لان موسی دافع عن نفسه من اتاه لاتلافها وقد تصور له فی صورة
ادمی) یعنی حدیث مرقومده موسی علیه السلام اوزره تجاوز عن الحدی اقتضا ایدر حال نایاب ومالا یجوز له
اولان شیئه درکار اولمسی ناپیدادر بو معنا بغایت روشن وجلی وبرکسنه اخرك هلاکنی مرید اولدیغی حالده
بای وجه کان مدافعه عقلا ونقلا جائز اولق باهر وظاهردر زیرا موسی پیغمبر نفسنك اتلافنه کلان ذاتی کندودن
دفع ایتدی حال آنکه ملك شکل آدمی یه تصور ایدوب حضرتنه کلمشیدی (ولا یمکن انه علم حینئذ انه ملك الموت
فدافعه عن نفسه مدافعة ادت الى ذهاب عین تلك الصورة التی تصور له فیها الملك امتحانا من الله فلما جاءه بعد واعلمه الله
انه رسول الیه استسلم) دخی حضرت کلیم الله شانده متصور دکلدر که امتحانا من الله پیکر آدمی یه تمثل ایدن ملك
مقرب درکاهی اول حالده عزرائیل اولدیغن بیله ده نفسنی تخلیص ایچون دفع عنف ایلیه رك اول پیکرك
کوزنی چقرمغه مؤدی اوله حاشا ثم حاشا بو خاطره جناب کلیم اللهدن متوقع دکل چونکه دفعه ثانیه ده حضور
موسایه مثول وجناب کبریا موسی یه اول متمثل شکل آدمی اولان طرف ذی الجلالیدن فرستاده سفیری اولدیغن
اعلام بیوردقده امره ممتثل اولوب انقیاد ایلدی پس معلوم اولدیکه مقدم ورودنده مبلغه ملك الموت اولدیغنه قلب
شریفی لاحق اولمیوب ذاتنه قصد واتلاف ملاحظه سیله مدافعه وفقء عینه مؤدی اولدی (وللمتقدمین
والمتأخرین على هذا الحدیث) خبر لطم واخراج چشم خبرنده (اجوبة هذا اسدها عندی) سین مهمله وتشدید دال
ایله اقوم واقوی معناسنه در وشین معجمه ایله صحیحدر ومنه قول الشاعر ٭ اعلمه الرمایة کل یوم ٭ فلما استد
ساعده رمانی ٭ والحاصل خبر مرقومه دائره سلف وخلفده اجوبه متعدده سی اولوب عندمده اقوی اولان
جواب مقدم اقومدر (وهو تأویل شیخنا الامام) سماه النبی علیه السلام بالامام فی المنام (ابی عبد الله المازری) فتح
وکسر زا ایله جزیره صقلیه ده مازر نام بر بلده یه نسبت ویا اسم قبیله در شارح مسلم وکتاب المحصول اولان ابو عبد الله
محمد بن علی بن عمر التمیمی المالکی هجره علیه نك بشیوز اوتوز التی سالنده مهدیه ده سکسان اوج یاشنده دفن رمس
لحد اولدی مصنف علیه الرحمه نك صحیح مسلم اوزره اکمال نام تألیفی مشار الیه حضرتلرینك شرحنی تکمله در (وقد تأوله
قدیما ابن عائشة) عبید الله بن محمد بن حفص التمیمی القرشی المعروف بالعیشی اشراف علما ومحدثیندندر ایکیوز
یکرمی سکز سال هجریه ده دار پرعنا وجفادن عالم بقای پرصفایه رحلت ایلدی (وغیره) من المتقدمین (على صکه)
المعنوی (ولطمه بالحجة وفقء عین حجته) وهو کلام مستعمل فی هذا الباب فی اللغة ومعروف عند اهلها یقال صکه
ضربه مطلقا وضربه بشیء عریض وصکه غلبه بالحجة وکذا یقال لطمه ضربه على الوجه بباطن الراحة ولطمه علیه
والحاصل معنای حقیقی واخر مجازیدر که سند خصمی ابطال ایتدکدنصکره الزام حجت مراد اولنور کر چه لغت مساعد
اما صریح حدیث معاضد اولمز کما روی عن ابی هریرة انه صلى الله علیه وسلم قال ارسل الله ملك الموت الى موسى فلما

جاءه صکه ففقأ عینه فرجع الى ربه فقال یا رب ارسلتنی الى عبد لا یرید الموت فرد الله علیه عینه الخ (واما قصة سلیمان
وما حکی فیها اهل التفسیر من ذنبه وقوله ولقد فتنا سلیمان فمعناه ابتلیناه) ای امتحناه (وابتلاؤه ما حکی عن النبی صلى
الله علیه وسلم انه قال لاطوفن اللیلة على مائة امرأة او تسع وتسعین) امرأة شك من الراوی (کلهن یأتین بفارس)
ای بمولود یکبر ویصیر راکب فرس (یجاهد فی سبیل الله فقال له صاحبه) ای مخاطبه (قل ان شاء الله فلم یقل) حیث
شغله شیء عنه (فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق) کسر وتشدید قاف ایله نصف ونیمه (رجل قال النبی صلى
الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فی سبیل الله) والحاصل امتحان سلیمان علیه صلاة المنان
مراتب عنعنه ثقات ایله معلا قدر ایوان رسالت علیه ازکی التحیه جنابلرندن روایت اولندیغی وجه اوزره حضرت
سلیمان علیه السلام دیدیکه بو کیجه نازنینان حرمدن صد دانه ویا طقسان طقوز عدد دختر سیمبردن چاشنکیر
خوان وصال اولورمکه هر برندن برمهر سپهر عز واقبال سایه ظهوره فیض نور ایدوب بالغ مبلغ رجال اولدقلرنده
رایت غزا وجهادی ترفیع ایده لر دیو اظهار کرمیت ایلدکده ملك موکل ان شاء الله دی دیو تلقین ایتمشیکن مشیئه
اللهیه تعلیقدن بحکم بشریت غفلت ایلدی کرچه اول مقدار زنان پری پیکرانك روضه الصفای وصلتنده کلچین
آرزوی دل اولوب تحصیل ثمره مراد ایلدی اما تخم امل انجق بر ینك کشتزار رحمنده ریشه استقرار صالوب مدت
معلومه تمامنده اولدخی ناقص الاعضا بر جسد پاره القا ایلدی یکانه عالم صلى الله علیه وسلم حضرتلری
یوردیلر که قسم بخدا که جان محمد کردن بسته طوق فرمانیدر اکر نسیج دستکاه نطق اولان پرند خوش طرح کلامی
زیبنده ثمغای ان شاء الله ایتمش اولیدی مجاهد فی سبیل الله یوز عدد فرزند ارجمند دیدارایله قرة العین اولوردی
(قال اصحاب المعانی) ای المؤنون بالمبانی (والشق هو الجسد الذی القی على کرسیه حین عرض علیه وهی عقوبته
ومحنته) یعنی شق اول جسد پاره درکه سریر سلیمانی اوزره جنابلرینه عرض اولندیغی زمان القا اولنمشیدی حالا
مذکوره فتنه دن معبر اولان بلیه ومحنتیدر دیدیلر (وقیل بل مات فالقی على کرسیه میتا) لفظ ولددن عدول
واطلاق جسددن متبادر اولورکه ولد فوت اولوب سریر سلیمانی اوزره میت وضع والقا اولنه دینلدی فی الاصل
میت نزول ایدوب ویا زنده اولوب صکره فوتی محتملدر (وقیل ذنبه حرصه على ذلك وتمنیه) یاخود جنس ولد وکثرت
اولادی البلده حرص وامید اتمنی کمال ذات سلیمانی یه زله وکناه اوله زیرا ما سوای حقدن طلب دأب ادب کملین
دکلدر (وقیل لانه لم یستثن لما) کسر لام وتخفیف میم ایله (استغرقه من الحرص وغلب علیه من التمنی) یعنی اول
حالنده امید وتمنی نسیان استثنایه بادی ومبتنی اولمغین حرص وآز استغراقندن ناشی متلاشی اولدیغی حالده ان شاء
الله دیمدیکیچون کرفتار ابتلا اوله (وقیل عقوبته ان سلب ملکه) فتنه ایله معبر اولان بلیه وامتحانی رعیتنده ملکنك
منسلب اولمسیدر (وذنبه ان احب بقلبه ان یکون الحق لاختانه) فتح همزه ایله جمع ختن صهر وداماد وکل من کان
من قبل المرأة کالاب والاخ (على خصمهم) حریر تحریر برانطاکی اوزره سبب سلب ملك سلیمان اولان کناه جرادة نام
محبوبه سی حضرت سلیماندن رجا منداولدیلرکه برادرمله فلان کسنه میانلرنده خصومت واقع اولمشدر برادرم
حقنده برونق دلخواه فصل قضا بیوره دیو التماس ایتدکده جانب حق مطلقا برادر جراده طرفنده اولمسنه درونی
دلداده اولدیغندندر (وقیل بل ووخذ) مجهول واخذ وفی نسخة او خذای عوقب (بذنب قارفه) ای کسبه (بعض
نسائه) من غیر اطلاعه علیه السلام (ولا یصح ما نقله الاخباریون) من خرافاتهم على ما ذهله (من تشبه
الشیطان به وتسلطه على ملکه وتصرفه فی امته بالجور فی حکمه لان الشیاطین لا یسلطون على مثل هذا) بالتسلط
على سریر دولته وسیاسة رعیته (وقد عصم الانبیاء من مثله) باب مذکور فصولنده واعلم ان الامة مجمعة فصلنده
ماده مرقومه یه دائر قصه سلیمان علیه السلام وصخر شیطان تفصیل اولنمشیدی تکرار تکاپوی قلمه بومیدانده
رخصت ویرلمز (وان سئل لم لم یقل سلیمان فی القصة المذکورة ان شاء الله) لاطوفن اللیلة خبرنده امین الله بو فعلی
مشیئه اللهیه نیچون تعلیق ایتمدی دینلورسه (فعنه اجوبة) متعددة (احدها) اولاندها (ما روی فی الحدیث الصحیح
انه نسی) صیغه فاعل ایله (ان یقولها) ای کلمة ان شاء الله (وذلك) وقوع نسیان (لینفذ مراد الله تعالى) بر وفق قضا
وقدر مراد حضرت رب البرایا نفاذ اولسون ایچون سلیمانه نسیان طاری اولدی (والثانی انه لم یسمع صاحبه وشغله
عنه) جواب ثانی حضرت سلیمان مخاطبك قل ان شاء الله کلامنی ایشتمیوب شیء اخر ایله مشغول قیلندی (وقوله
هب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی لم یقل هذا سلیمان) ای لم یصدر عنه هذا القول (غیرة على الدنیا) فتح وکسر غین
معجمه ایله حرص معناسنه (ولا نفاسة بها) فتح نون ایله شیء نفیسه رغبتدر (ولکن مقصده) کسر صاد ایله مراد (فی ذلك
على ما ذکره المفسرون انه لا یسلط علیه احد کما سلط علیه الشیطان الذی سلبه ایاه مدة امتحانه على قول من قال ذلك)

وقد عرفت ضعف ماهنالك يعنى جناب امين الله وهب لى ملكا لا ينبغى كلاميله دنياى دنيه يه حرص ونفايس
وزخارفنه رغبت ايچون كوياوجوياى دولت ابدپيوند اولدى لكن مرام ومقصودى بعض ارباب تفسير
تحريرى اوزره بركيمسنه كندونك اوزرينه تسلطا تمملك ايچون طلبكار ملكت پر اختصاص اولدى تنكيم على قول
من قال مقدار ايام امتحان صخرجنى سلب ملك سليمانى برله تسليط قلنمشيدى همچنان ديكرك تسلطندن تەوبذله
استدعاى عنايت واستقلال دولت ايلدى (وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضيلة وخاصية يختص بها
كاختصاص غيره من انبياء الله ورسله بخواص منه) ياخود غيره شايان وسزاوار اولميان ملكت روز افزونى طلبدن
مرادى سائر پيغمبرانك بر خصيصه ايله اختصاصلرى اسا طرف كبريادن كندويه فضيلت زائده ومزية خالصه
اولمسنى طلب ايلدى فسبحان من اقام العباد فيما اراد فمن عباده من يصلح للفقر والغناء ومنهم من يصلح للجاه والغنا وليس
احد يطلع على حقيقة القدر والقضا (وقيل ليكون ذلك دليلا وحجة على نبوته كالانة الحديد لابيه واحياء الموتى لعيسى
واختصاص محمد بالشفاعة ونحوه هذا) من اختصاص موسى بنعت الكليم ووصف ابراهيم بالخلة وحكمابقاى دولت
نبوت ورسالتى اوزره دليل وپدر عالى كهرى دستنده اهن نرم ودم مسيحا ايله مرده لر احياء ومحمد مصطفى عليه وعليهم
الصلاة والسلام مقام والاى شفاعت كبرى ايله اختصاص يافته اولدقلرى اسا كندويه برهان جليل اولسون ايچون
التماس ايلدى (واما قصة نوح) منصرفدر ومنع وصرفى دخى جائزدر اسم شريفى عبد الغفار اولوب كثرة نوحه
وزاريدن تلقيب اولندى (عليه السلام فظاهرة العذر) فيما جرى له من الامر (وانه اخذ فيها بالتأويل وظاهر اللفظ
لقوله تعالى انا منجوك واهلك) كانه استثنائى اهلنك غيرىيه صرف ايدوب هلاكدن خلاصده عموم مراد ايلدى
(فطلب مقتضى هذا اللفظ) من عمومه (واراد علم ماطوى عنه) صيغه مجهولله اى ستر وخفى (من ذلك) خصوصه
باخراجه من جملة اهله (لانه شك فى وعد الله) لنجاة اهله (فبين الله له انه ليس من اهله الذين وعدهم بنجاتهم لكفره
وعمله الذى هو غير صالح وقد اعلمه انه مغرق الذين ظلموا) بالاضافة ودونها (ونهاه عن مخاطبته فيهم فاوخذ) بصيغة
المجهول من المؤاخذة بالهمزة والواو لغتان وقراءتان وفى نسخة فووخذ بواوين على اللغة الاخرة والمعنى (فعوتب
بهذا التأويل) حيث خالف حقيقة التنزيل (وعتب عليه) عطف تفسيردر بعض نسخده واعيب ايرادى كسر
وسكون تحتيه ايله تصحيف اولمق ظاهردر (واشفق هو من اقدامه على ربه لسؤاله) اى لاجله وفى نسخة بسؤاله
اى بسببه (مالم يؤذن له فى السؤال فيه) اى فى حقه (وكان نوح فيما حكاه النقاش لايعلم بكفر ابنه) امام نقاش نقشبند
صحايف آثار اولديغى وجه ايله نوح عليه السلام فرزندى كنعانك كفرنى بيلمزدى زيرا امرنده منافق اولوب مادرى
راعيله موافق ايدى (وقيل فى الاية غير هذا وكل هذا لايقضى على نوح بمعصية سوى ماذكرناه من تأويله لامقال
واقدامه بالسؤال فيمن لم يؤذن له فيه ولانهى عنه) والحاصل نوح پيغمبر اوزره كبيره ايله حكم اولنمديغى اظهر من
يوحدر (وماروى فى الصحيح) روايتكرده شيخين وغيرهما اولان خبر صحت اثرده مرويدر (من ان نبيا) نبى مذكور
موسى عليه السلام وياعزير اولمق منقولدر (قرصته نملة فحرق) تشديدرا ايله اى فاحرق (قرية النمل) اى بيتها
وجحرتها (فاوحى الله اليه ان) فتح وسكونله اى لان (قرصتك نملة) اى واحدة كما فى نسخة (احرقت امة من الامم تسبح)
يعنى انبيادن برنبى بى برمورچه عض ايتمكين خانمان مورى سوزان ايلدكده اكه وحى خدا نازل اولديكه برقرنجه
اصرمغله وجدانيتمزه سبحه شمار اولان امتدن برامتى سوزان ايلدك ديو عتاب اولندى امدى ومامن دابة فى الارض
ولاطائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم كريمه سى وان من شئ الا يسبح بحمده فريده سى هر صنف حيوانك برامت
اولمسنه داله دروعن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد رواه الامام احمد (فليس فى هذا الحديث ان هذا الذى اتى معصية بل فعل مارآه مصلحة وصوابا
بقتل من يؤذى جنسه ويمنع المنفعة بما اباح الله) خبرمرقومده مورى احراق ايتمكله معصيت عد اولنديغنه
دلالت نايابدر بلكه اول كارى صواب ومصلحت كورديكم جفاده اولان جنسى هلاك وخواب راحت اساحقك
مباح ايتديكى فائده ومنفعتى مانع اولان موذى صنفنى افنا ايتديكى اولدى (الاترى ان هذا النبى كان نازلا تحت
شجرة فلما اذته النملة تحول برحله عنها مخافة تكرار الاذى عليه) مشاهده ايتمزميسنكه اول نبى بردرخت سايه سنه
نزول ايتمشيدى وقتا مورسليمانى ديونيهر تياب اولان قرنجه قرصله جفاده اولدى اول جاى سايه داردن متاعنى
برداشته قيلديكم تكرار عضله اذيت ايده مديو خوفنالك اولوب نقل رخت راحت ايلدى (فليس فيما اوحى الله اليه
مايوجب عليه معصيته بل ندبه) اى دعاه (الى احتمال الصبر وترك التشفى) ودخى ملامت كونه اول نبى به وحى خداده
معصيتنى موجبه حالت ناموجوددر بلكه انى صبر وشكيب احتماله دعوت وقضيه ده ترك انتقامه رغبت ايتمكى

اشارت

اشارت بيوردى حق شرعنده بو معنى جائزايدى ديمشلردر (كما قال تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) وفيه
ان الصبر على اذى الحيوان ليس كالصبر على مضرة افراد الانسان كما بينه علماء الاعيان (اذ ظاهر فعله انما كان
لاجل انها) اى النملة (اذته هو فى خاصته فكان انتقاما لنفسه وقطع مضرة يتوقعها من بقية النمل هنالك) اول نبينك
ظاهر امورى سوزان ايتمسى خاصه ذات نبى يه اذيت ايتديكى اجلدن اولوب ديكرانى آزرده ايتمديكندن
نفسيچون انتقام واول محلده اولان سائر نملك ضررنى وقوعنى قطع ودفع ايلدى (ولم يأت فى كل هذا امرا) مفعولدر
(نهى عنه فيعصى به) بالنصب فى جواب النفى احوال مذكوره ده اول نبى منهى عنه فعله دركار اولديكه اول فعل
سببيله عصيانه نسبت اولنه بلكه جائز اولان حال كندودن ظهور ايتدى (ولانص فيما اوحى الله اليه بذلك ولا بالتوبة
والاستغفار منه والله اعلم) يعنى بو مورقرص ايتمكله بر طائفه يى احراق بالنار ايتدك ديو وحى خداده اول نبى يه
معصيتله نص صريح وتوبه واستغفار برله تنبيه ظاهر اولمدى لكن تلويحا وروردى مستفاددر حاصلى اول نبى
شرعنده بو مقوله نمرق وحرق حيوانات ودواب جائز اولمق كرك والامر فوعا روايتكردهٔ طبرانى عن ابن عمر اولان
خبرده مامن دابة طائر ولاغيره يقتل بغير حق الاستخاصمه يوم القيامة ورودى شرع شريف احمديه ده عدم جوازى
موذندر مصنف عليه الرحمه قصهٔ مورى اطنابله مارحكايه سى اسا طوبل بيورملرى نابجاعد اولنميه برنبى
موركش اولمغله كناه اسنادنى عقلا ونقلا منع ودفع صددنده استنوق الجمل ضربى بديدار اولدى (فان قيل فما معنى قوله
عليه السلام مامن احد الا الم) اى نزل به (بذنب اوكاد) اى قارب (ان يلم به الا يحيى بن زكريا) خبرمرقوم ابو يعلى
الموصلى طريقندن مروى ولكن سندى ضعيفدر (او كما قال عليه السلام) حديثك الفاظ مختلفه ايله روايتنه مشير
اولورمنها مامن نبى الا وقد هم او الم ليس يحيى بن زكريا (فالجواب عنه كما تقدم من ذنوب الانبياء التى وقعت عن غير
قصد وعن سهو وغفلة) مصنف عليه الرحمه على تقدير صحة الحديث جوابداده اولوب زلات انبيادن ذكرى كذران
ايدن حالات اسادركه اول كروه عاليدن بلاقصد سهوا بعض تركى اولى موادوقوع يافته دراما برنده شائبهٔ كناه رونما
دكلدر كما تحققت مرارا

(فصـــــل)

(فان قلت فاذا نفيت عنهم صلوات الله عليهم الذنوب والمعاصى) اى الكبائر والصغائر (بما ذكرته من اختلاف
المفسرين وتأويل المحققين) فى الفصل السابق (فما معنى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وما تكرر فى القرآن
والحديث الصحيح من اعتراف الانبياء بذنوبهم) عالم دنياوبازوز جزاده كناهلرين اقرارلرينه آيات وآثارده تذكار وتكرار
(وتوبتهم واستغفارهم وبكائهم على ما سلف منهم واشفاقهم وهل يشفق) صيغه مجهوله اى يخاف (ويتوب ويستغفر
من لاشئ) وفى نسخة من لايسى اى لاذنب وجه ثانى اوزره ماقبلنده كى افعال ثلاثه مبنى للفاعل اولور دخى انبيا
عليهم التحايا توبه كاراولور هزار استغفار وكندولردن صدور يافته احواله كريه وزارى وعفو بتدن هراسان
اولملرى ندر وكنهكار اولمين هراس وتوبه واستغفار ايدرمى ديرسك (فاعلم وفقنا الله واياك ان درجة الانبياء فى الرفعة
والعلو والمعرفة بالله وسنته) اى عادته الجارية (فى عباده وعظم) وفى نسخة وعظيم (سلطانه وقوة بطشه) قهر
وغلبه ايله اخذى (مما يحملهم على الخوف منه جل جلاله والاشفاق من المؤاخذة) اى الخوف والحذر من المعاتبة
(بما لايؤاخذ به غيرهم) كما يشير اليه قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والحديث انا اعلمكم بالله واخشيكم له
(وانهم فى تصرفهم بامور لم ينهوا عنها ولا امروا بها ثم اخذوا) وفى نسخة ووخذوا بالواوين اى عوقبوا (عليها
وعوتبوا) عطف تفسير (بسببها اوحذروا) بناء مجهول وتشديد ذال خوفوا (من المؤاخذة بها واتوها على وجه
التأويل اوالسهو) اى الغفلة والخطأ (اوتزيد) فتح تا وزاى وتشديد يا ايله طلب زياده (من امور الدنيا المباحة
خائفون وجلون) اى حذرون مضطربون خائفون بالاده وانهم فى تصرفهم عبارتنده اولان ان حرفنه خبرويلنماده
واقع جمله معترضه اولور (وهى) امور مباحه مذكوره (ذنوب بالاضافة الى علىّ) فتح عين وكسر لام وتشديد يا ايله
علو ورفعت معنا سنه (منصبهم) ازجمله سليمان پيغمبرك جمله حلالى حبلى وبرو فرزند مجاهد اتيان ايتملرين استدعا
وپيغمبريز حضرتلرينك اسارای بدردن اخذ فدا بيورملرى اما امور مباحه لرى علوشان ورفعت مقاملرينه نسبتله
كناه (ومعاص بالنسبة الى كمال طاعاتهم) وكمال عبادتلرينه اضافتله معصيت عد اولندى (لانها كذنوب غيرهم
ومعاصيهم) طاعات وعبادات انبيا عبادات واسلام امم اسا اولديغى كبى زلاتى دخى غيريلر كناهى مثللودكلدر حالات
پيغمبران مراتب ايقان واتقانده غيره قياس اولنمزلر فلا يقاس الملوك بالحداد الصعلوك (فان الذنب ماخوذ من الشئ
الدنى الرذل) فتح را وسكون ذال معجمه ايله دنى زيرا ذنب حقير وخسيس ومذموم ودنى اولان شيدن ماخوذدر

(ومنه ذنب) بفتحتين (كل شئ اى اخره واذناب الناس رذالهم) ضم اول وتخفيف ثانيله جمع ارذل ومنه ارذل العمر
الاخرة (فكان) بالتشبيه والتشديد وفى نسخة فكان بصيغة الماضى وفى اخرى فكانت بالتأنيث (هذا) اوهذه
(اردى افعالهم واسوء مايجرى من احوالهم لتطهرهم وتنزيههم وعمارة بواطنهم وظواهرهم بالعمل الصالح) واجبا
اوندبا (والكلام الطيب) وفى الحديث ان الكلام الطيب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (والذكر
الظاهر) اى الجلى (والخفى) اى الباطن وفى الخبر خير الذكر الخفى (والخشية لله واعظامه فى السر والعلانية) يعنى
پيغمبران عاليشانان حضراتنك ذكر اولنان اوصاف جميله واحوال بهيه ومقامات عليه لرينه نسبتله امور مرقومه
كويا ناپسند وناخوش افعالدن شمار بدەدر (وغيرهم) من عوام الامة (يتلوث من الكبائر والقبايح والفواحش
مايكون بالاضافة اليه هذه الهنات) فتح هاء ونونله زلات وعثرات رفعله فاعل يكون وبعض نسخەده فتح هاء وسكون
ياء تحتيه وهمزۀ ممدوده ايله اى الحالات وضمير اليه مايه راجع اولوراى يكون الهنات التى صدرت عن اصحاب
النبوات بالاضافة الى مايتلوث به ذلك الغير من السيئات (فى حقه) اى فى حق غيرهم (كالحسنات) بل حسنات
فى الحقيقة (كما قيل) قائل كبار مشايخ صوفيەدن ابو سعيد الخراز قدس سره حضرتيدر (حسنات الابرار) اتقياء الامة
(سيئات المقربين) الى الله اى الانبياء عليهم التحايا (اى يرونها بالاضافة على احوالهم كالسيئات) يعنى عوام امت
وياصلحاء پرخشيت عندنده حسنات عد اولنان حالاتى كندولرك علو مقاملرينه نسبتله قياس بيورر لر حاصلى
ابراركا نرى استكبار ايتدكلرى كبى مقربان دركاه زلۀ صغيرەيى استعظام ايدوب اجتناب ايدرلر فبين المقامين
بون بين (وكذلك) همچنان ذنب ماخذ ومعناسى اسادر (العصيان) هو (الترك والمخالفة يعنى موافقى ترك وطاعتده
مخالفتدر لكن عمدا اولديغى حالده ذنب ومعصيتدر خطا اولورسه زله وعثرەدر (فعلى مقتضى اللفظة) اى اطلاقها
(كيف ما كانت من سهو اوتأويل فهى مخالفة وترك طاعة) اما حقيقة اوصورة (وقوله غوى اى جهل) شايسته
مقام اى لم يعرف عبارتيله تعبير ايدى (ان تلك الشجرة هى التى نهى عنها) بعينها اوغيرها من جنسها (والغى الجهل)
واصل معنى غوى ضل وقد يأتى متعديا فيكون المعنى انه اغوى حواء بان تبعه فى الهوى (وقيل اخطأ ماطلب من
الخلود اذا كلها وخابت امنيته) ضم همزه وكسر نون وتشديد تحتيه ايله يعنى بهشت برينده طلب خلوددن خطا
ايلدى زيرا منهى عنه اولان شجرەدن تناول ايليوب مرام ومقصودى بارآور خيبت اولدى (وهذا يوسف عليه
السلام قد وخذ بقوله لاحد صاحبى السجن اذكرنى عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه) مفعولنه مضاف
مصدردر اى انساه ذكر يوسف لسيده (فلبث فى السجن) اى مكث فى الحبس (بضع سنين) مصنف عليه الرحمه قصۀ
يوسفك اشتهار تامه سنه بناء قضايايه شاهد ايراد ايليوب بيورر لركه اثناء ازجمله يوسف نبى زندانده محبسى خلالنده
محبوسلاندن شرابدار ملكه پادشاهك حضورنده بنم بيكناه اولديغم وصف وياد ايله ديسيله معاتب قيلنوب شرابداره
دخى حضور ملكده يوسفى ذكرا تمكه اونتدروب اصح روايات اوزره يدى سنه متوارى محنت بند وزندان اولمغه
مؤدى اولدى (قيل انسى يوسف) صيغۀ مجهولله اى انساه الشيطان ذكر الله (وقيل انسى صاحبه ان يذكره لسيده
الملك قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا كلمة يوسف مالبث) مانافيه (فى السجن مالبث) مامصدريۀ زمانيه
روايتكردۀ ابن جرير وطبرانى عن ابن عباس اولان خبر صحت اثرده سلطان مصر رسالت عليه اطيب التحيه بيورر لركه
اكر يوسف صديقك شرابىء ملكه اذكرنى عند ربك كلمه سى اولميدى مدةلبثى مقدارى زندانده مكث ايتمزدى
ديديلر وفى رواية اخى يوسف لولم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن سبعا بعد الخمس امدى شدائده استعانت
فى الجملة مجروح ايسه دە منصب انبيا وكل اصفيايه سزاوار دكلدر (بيت) محبس تندن قورتيلوب ايردى سراى وحدته
✱ حصن توحيدا بجره كيم پابستۀ زنجير اولور (قال ابن دينار) اجلۀ تابعيندن ابو يحيى مالك بن دينار البصرى
قدس سره السرى اسم شريفلرى محمد بن ابراهيمدر كه مالك لقب اوله تاريخ سال هجرت بالغ عدد لقب اولدقده
حيات تمامنه قلب اولدى (لما قال ذلك يوسف قيل له اتخذت من دونى وكيلا لاطيلن حبسك) اتخذت لفظنده همزۀ
استفهام انكارى مقدره ومقدرەدر (فقال يارب انسى قلبى كثرة البلوى) وقتا مه كنعان كرفتار مضيق زندان ايكن
شربدار ملكه بنى پادشاهك حضورنده وصف وياد ايله كلامنى سبحه دست ناقطه ايلديكى خلالنده وحى جلى وياسرنه
الهام غيبى ورود ايتديكم بندن غيرى بندكانمدن خلاصكه دستكير وكيلى اتخاذ ايتدلك وجلالى مدة مكثنكى
هر آينه دراز ايدرم ديدكده يوسف دخى پرورد كار افتادۀ چاه اولديغمدن كرفتار زندان اولنجه دلك ظهور يافته اولان
مصائب باعث نسيان دل غمكينم اولمشدر ديو اعتذار ايلدى مريد بنمار بعين تأديب خوش آيين اولديغى كبى
مشار اليه حضرتلرى دخى حبله تهذيب بيورلدى (وقال بعضهم يؤاخذ) صيغۀ مفعول وياقاعل ايله (الانبياء)

رفع ويانصبله (بمثاقيل) جمع مثقال هرشيئك وزن ومقدارى (الذر) جمع ذرة صغار النمل وشعاع افتابده مشاهده
اولنان هباء وغبار حقنده مبالغه قصد اولنور (لمكانتهم عنده ويجاوز) بالوجهين وفى نسخة ويتجاوزه بالضمير
(عن سائر الخلق لقلة مبالاته بهم) لعدم رعايته فيهم والا لو كانوا كلهم اصفياء من انبياء اواولياء (فى اضعاف ما اتوا به
من سوء الادب) كالجبال فى مخالفة الرب وما اتوا به قصره همزه ايله مافعلوه ديمكدر يعنى جناب كبريا انبياء عليهم
التحايايى مقدار ذره وهبا زله وخطا ايله مؤاخذه بيورر كه باركاه كبرياسنده پيغمبرانك علو مرتبه لرندن ناشيدر
وحضرت خطاپوش پيغمبرانك غيرى يه قلة نظر عنايت وحمايتندن انبيادن صدور يافته عثراتك اضعاف مضاعف
جبال راسيات مقدارى سوءادب وجناياتلرين عفو وتجاوز له معامله بيوروب (وقد قال المحتج للفرقة الاولى) يعنى
انبيا جميع ذنوبدن معصوم ومبرا اولديغنه مستدل اولان انبيايه بعد البعثة اثبات زله ايله قائل اولان طائفه يه
اعتراض ايلدى (على سياق ماقلناه) تأويل ايتديكمز سياق اوزره سؤال ايراد ايلدى (اذا كان الانبياء يؤاخذون
بهذا مما لا يؤاخذ به غيرهم من السهو والنسيان وماذكرته) من حالهم (وحالهم ارفع) جملۀ حاليه (فحالهم اذا) بالتنوين
اى حينئذ (فى هذا اسوء حالا من غيرهم) چونكه انبيا بو حال ومنوال اوزره مقدار ذره زله ايله مؤاخذه اولنه لركيم
غيريلر اقوال وافعالده سهو ونسياندكى مقادير جبال كناه ووبال ايله معاقبه اولنميه لر حال انكه فى نفس الامر
احوال پيغمبران منزلت ودرجه جهتندن مآثردن بالاتر اوله لر پس امدى برين تقدير انلرك حالى غيرلك حالندن دون
اولمق لازم كلور اول حيثيتله كيم انبيانك غيرى مسامحه برله معامله اولنه لر قال الشارح مولانا على القارى وهذا
من جسافة العلم ورثاثة الفهم اذلم يهتدالى ان الارفع درجة والاقرب منزلة من ربه لايسامح بما يسامح البعيد عن مقام
قربة كالوزراء بالنسبة الى الملوك اذ كانوا على بساط الانبساط بخالف عليهم اقوى من الرعايا فى المغازات البعيدة
المشتغلين بانواع النشاط انتهى (فاعلم اكرمك الله انالا نثبت) تشديد وياتخفيفله (لك المؤاخذة فى هذا) الباب
(على حد مؤاخذة غيرهم بل نقول انهم يؤاخذون بذلك فى الدنيا ليكون ذلك زيادة فى درجاتهم) فى العقبى (ويبتلون)
ضم باء وفتح لامله صيغۀ مجهول اوزره يمتحنون (بذلك ليكون استغفارهم له) اصل انطباكيده استشعارهم واقعدر
(سببا للمنات) فتح ميم اولى ايله زياده معناسنه (رتبهم) معلوم اولسونكه برسنكيچون انبيايه اولان مؤاخذه يى غيرلك
معاقبه سى حد ومقدارى اوزره تقرير وتثبيت ايتمدك بلكه بوبابده قولمز انبيا مقدار ذره ايله دنياده مؤاخذه
اولنورلركه عقباده درجه ومنزلتلرى مزداد اوله وطرف كبريادن معاتبه ايله ممتحن قيلنورلركيم دلكاهلرنده انك
وقوعى ترقىء درجاته باعث اولسون ايچوندر (كما قال) عزمن قائل (فى حق آدم ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال
تعالى لداود) اى فى حقه ولاجله (فغفرناله ذلك الاية) بالنصب اى اقرأ الاية بتمامها وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
كما تقدم تفسيرها (وقال بعد قول موسى تبت اليك انى اصطفيتك على الناس) برسالاتى وبكلامى (وقال بعد ذكر
فتنة سليمان وانابته) اى رجوعه وتوبته (فسخرناله الريح الى وحسن مآب قال بعض المتكلمين) من ارباب
الاشارات (زلات الانبياء فى الظاهر زلات) اى عثرات (وفى الحقيقة كرامات وزلف) ضم زاى وفتح لامله قربات
ومكرمات (واشار الى نحو مما قدمناه) من محسنات العبارات (وايضا فلينبه) صيغۀ مجهولله من التنبيه وياصيغۀ
معلوم ايله من الانتهاء (غيرهم من البشر منهم اوممن ليس فى درجتهم بمؤاخذتهم بذلك) باسيبيه در ينتبه لفظنه تعلق
ايدر ياخود على معناسنه اوله زيرا ينتبه قولى على ايله تعديه ايدر (فيستشعروا الحذر) من الشعور اوالشعار
(ويعتقدوا المحاسبة ليلتزموا الشكر على النعم ويعدوا) ضم باء تحتيه وكسر عين مهمله وتشديد داله اى يحضروا
ويهيؤا (الصبر على المحن) جمع محنة وهى البلية (بيت) لله در النائبات فانها ✱ صدا اللئام وصيقل الاحرار ✱
ومحنتدخى فتنه آسا معادنى غش وسخدن تصفيه در بعد ذا نقل ومعناى مذكور حقيقت اولمشدر (بملاحظة
ماوقع باهل هذا النصاب) بمعنى الاصل والحسب (الرفيع المعصوم) المحفوظ من الذنوب (فكيف بمن سواهم)
حاصل كلام انبيانك غيرى اولان نوع بشر پيغمبرانه ظهور ايدن ملام ويا انبيا درجه سندماولمين اتقياء امثال سهو
وخطاضمننده اولدقلرى حالاتله متنبه وخواب غفلتدن بيدار اولوب اجتناب واحترازى كندولره شعار واندك
وبسيار جرمله محاسبه اولنه جقلرينه اعتماد ايدوب نعم پرورد كار اوزره شكرى التزام واول كروه معصومان
والامقام حقلرنده وقوعيافته ملامى ملاحظه قيلوب محن وبلوايه صبروشكيبى اماده واحضار ايلسون ايچوندر پس
امدى پيغمبران ذيشانان زلات قليله ايله لوم اولندقلرى حالده غيريلرك حال پرملالى واخذ وعتابه استحقاقلرى اولى
بالطريقدر (ولهذا قال صالح المرى) ضم ميم وتشديد راايله بنى مره قبيله سنه نسبتدر راوئ حسن بصرى اولان
واعظ زاهد صالح بن بشر يوز ايكى سنۀ هجريەده راحت اباد عالم اخرته رحلت ايلدى (ذكر داود بسطة

(التوابين) صيغه مصدرله ذكر مبتدأ وبسطه خبردر ويا ماضى مجهول ويا معلومله لفظ بسط نصبله مفعولدر يعنى
خداى بيهمتانك قصه داود عليه السلامى ذكر وياد بيورملرى توبه كاران ايچون تسليت ونشاط وابسطدركه توبه
وانابته مأنوس اولوب رحمت ولطف كبريادن مأيوس اولميه لر (قال ابن عطا) قدسبق ذكره مرارا (لم يكن مانص الله
من قصة صاحب الحوت) يونس بن متى عليه السلام (نقصاله ولكن استزاده من نبينا عليه السلام) يعنى ذاالنون
عليه السلام قومندن روكردان اولوب غضب آلود ذهابى وعدم شكيبى حكايه سندن تصريح
كردۀ مولا اولان معناده مشار اليه حضرتلرينه نقص مرتبه وتنزل درجه نابابدر همان ايراد قصه دن
مراد حق حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمدن قومى اوزره صبر مزداد اولمسن طلبدر ديدى (وايضا فيقال لهم
فانكم ومن وافقكم تقولون بغفران الصغائر باجتناب الكبائر ولاخلاف بعصمة الانبياء من الكبائر فاجوزتم من
وقوع الصغائر عليهم) متعلق بجوزتم (هى مغفورة على هذا التقرير) والجمله خبر قوله مايعنى ماتقدم ماسبق ارباب
نبوتدن بعد البعثه كبائر وقوع جوازنه ذاهب اولنلره بطريق الالزام جواب ويريلوركه سزلر بو اعتقاده بيرولريكز
كبائردن مجرد اجتنابله صغائرك غفرانته ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيأتكم نص كريمله قائللر
سز پس سز كله بزم بيغمزده پيغمبرانك كبائردن معصوم اولدقلرنده مخالفتنا بيدادر امدى انبيا اوزره فرضا وتقديرا
تجويز ايلديككز صغائر وقوعى اول دخى تقرير مذكور اوزره انلر ايچون مغفوره در (فما معنى المؤاخذة بها) اى
المعاتبة لانبياء الله بالصغائر (اذا) اى حينئذ (عندكم) اى القائلون بهذا الرأى مع قولكم انهم منزهون عن الكبائر
(وخوف الانبياء) اى وما معنى خوفهم عليهم السلام من الصغائر (وتوبتهم منها) اى من الصغائر (وهى مغفورة
لهم ولو كانت الصغائر موجودة فالجواب به) لناعن هذا (فهو جوابنا عن المؤاخذة بافعال السهو والتأويل) كما تقدمه
وهو جواب الرازى وان التوبة لايلزم ان تكون عن ذنب فتذكره (وقد قيل ان كثرة استغفار النبى صلى الله عليه وسلم
وتوبته وغيره من الانبياء على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والاعتراف بالتقصير شكر الله على نعمه كما قال عليه
السلام وقد امن) ضم همزه وكسر ميم مشدده ايله مبنى لمالم يسم فاعله (من المؤاخذة) جملۀ حاليه در (بما تقدم وتأخر)
اى والحال انه قد اعطى الامن فى المؤاخذة والمؤمن له هو الله (افلا اكون عبدا شكورا) اى كثير الشكر لربى المشرح
صدرى (وقال) صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه البخارى كما تقدم (انى اخشاكم لله) بعض نسخده لاخشاكم اى
اكثركم خشية (واعلمكم بما اتقى) اى احذره (قال الحارث بن اسد) عالم ربانى ومرشد صمدانى حارث محاسبيدر
ايكيوز قرق اوچ تاريخنده خانقاه بقايه ارتحال ايلدى قدس سره العزيز (خوف الملائكة والانبياء خوف اعظام
وتعبد لله لانهم امنون) يعنى ميروشان وپيغمبرانك مولاى رحماندن خوف وخشيتلرى على وجه الاكرام خوف
اجلال وتعظيم ذى الجلال والاكرام وخوفله حقه تعبد يعنى عبادت قصديدر زيرا ملائكه وانبيا عليهم السلام
وقوع ابلادن امينلردر ديو بيوردى (وقيل فعلوا ذلك) يعنى انبيا عليهم التحايا توبه واستغفاره عرض واظهار
ايتديلر (ليقتدى بهم وايستن بهم اممهم) مراد استغفارده غيره پيشوا اولملرى كندولره اقتفا واقتدا ايتسونلر
ايچوندر (كما قال عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وايضا فان فى التوبة والاستغفار معنى اخر
لطيفا) ومبنا شريفا (اشار اليه بعض العلماء وهو استدعاء محبة الله) باستقصاء الغيبة عن سواه (قال الله تعالى ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فاحداث الرسل والانبياء الاستغفار والتوبة والانابة) مباحدن طاعته
رجوع (والاوبة) براى طلب كمال برحالدن ديكره انتقال (فى كل حين استدعاء لمحبة الله) حاصلى پيغمبرانك على
وجه الافتقار وطريق الانكسار اظهار استغفار وفى كل زمان وآن توبه كار اولملرى محبة مولايى استجلاب ورضاء
اللهى طلبكار اولمقدر (والاستغفار فيه معنى التوبة) كما ان فيهما معنى الاستغفار فهما متلازمان فى مقام الاعتبار
(وقد قال الله تعالى لنبيه بعد ان غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار
الاية) الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم (وقال فسبح بحمد ربك واستغفره) نفى صفات سلبيه واثبات نعوت ثبوتيه يى مشعر ثناء كبريا ايله تسبيح وحمد
يعنى دعا مولاده جمع ايله وجنابندن صدور يافته غفلت وفترتدن طلبكار غفران اول (انه كان توابا) كثير الرجوع
عليك بالرحمة بوايه جليله فتح الفتوح مكه دنصكره شرفيافته نزولدر وسلطان كونين صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينك بعد تحصيل الكمال فالعود احمد مصداقنجه سراى بقايه ارتحال بيورملرينه ايماء ورمزى معنادر

(فصل)

(قد استبان لك ايها الناظر بما قررناه ماهو الحق من عصمته عليه السلام عن الجهل بالله وصفاته او كونه على حالة

تنافى العلم بشئ من ذلك كله) جميعه (جملة) اجمالا بعد النبوة عقلا (واجماعا وقبلها سمعا ونقلا) والمراد بالسماع
ماثبت بالسنة وبالنقل مانقل عن الائمة (ولا بشئ مما قرره) عليه السلام (من امور الشرع واداه عن ربه من الوحى)
الجلى او الخفى (قطعا) بلاشبهة (عقلا وشرعا وعصمته عن الكذب وخلف القول منذ نبأه الله وارسله قصدا او غير قصد
واستحالة ذلك عليه شرعا) اى سمعا (واجماعا ونظرا) اى عقلا (وبرهانا) بيانا باهرا (وتنزيهه عنه) اى عن الكذب
(قبل النبوة قطعا وتنزيهه عن الكبائر اجماعا وعن الصغائر تحقيقا وعن استدامة السهو والغفلة) (بيت) ياسائلى
عن رسول الله كيف سها * والسهو عن كل قلب غافل لاه * قد غاب عن كل شئ سره فسها * عما سوى
الله فى التعظيم لله (واستمرار الغلط والنسيان عليه فيما شرعه للامة) من الاحكام واجبا ومندوبا وحراما ومكروها
وخلاف الاولى ومباحا (وعصمته فى كل حالاته من رضى وغضب وجد) بكسر الجيم ضد الهزل (ومزح) دعابه
ومزاح لطيفه در حاصل كلام فصل مذكور فصول مسبوقه يه فذلكه واجمال بعد التفصيل اولمغين شرح وترجمه سى
اعاده سنه حاجت اولمديغى روشندر (فيجب عليك ان تتلقاه باليمين وتشد عليه يد الضنين) ضاد معجمه ايله بخيل وممسك
(وتقدر) دال مهمله نك ضم وكسريله (هذه الفصول حق قدرها) اى معرفتها اى تعظيمها (وتعلم عظيم فائدتها
وخطرها) فتحتين ويا فتح خاء وسكون طا ايله قدر ومنزلت معناسنه (فان من يجهل مايجب للنبى او يجوز او يستحيل
عليه ولا يعرف صور احكامه) اى فرضا ونقلا (لا يأمن ان يعتقد فى بعضها خلاف ماهى عليه ولا ينزهه عما لا يجب
ان يضاف اليه فيهلك من حيث لا يدرى ويسقط فى هوة) ضم ها وتشديد واوله وهدۀ عميقه (الدرك) فتح را وسكونى
دخى جائزدر ضد درج (الاسفل من النار اذ ظن الباطل به) اى بالنبى عليه السلام (واعتقاد مالا يجوز عليه يحل)
بفتح الياء وضم الحاء وبكسر وتشديد اللام اى ينزل (بصاحبه دار البوار) يعنى اى ناظر لبيب وطالب اديب
مشكوة صدر نبوتدن هر صدور يافته اوامرى دست رغبتله تلقى بالقبول وتنزيه اولنان شيئدن حريص وبخيل
اسا حفظ ومراعاتى اوزره يدامساكى شدوبند وفصول سابقه يه حق تعظيمله دانش وعظم منزلت وقدرو مرتبت فصول
پراصولنه عرفان واذعان اوزره بكه واجب اولدى بدرستى اولكه پيغمبر عليه السلام شاننده واجب ويا جائز ويا محال
اولان اموردن آگاه اولميوب وفرضا ونقلا صور احكامنه دانشور اولميه بعض خصوص احكام حضرتنده خلاف
صوابله اعتقاددن امين وسالم اولميوب جناب حضرته نسبت واسنادى شايان اولمين اموردن حضرتى تبرئه وتنزيه
ايتمز پس كندويه على ترتب ايدن معرفتى عدم عرفان حيثيتله افتاده نار دوزخ وانداختۀ مغاك هلاك اولور زيرا
نبى برحق شان شريفنه باطل وناسزا ظن وگمان واول حضرته جائز وشايسته اولمين شيئى جائز اعتقاد ايلمك صاحبنى منزل
هلاك وخسارته انزال وادخال ايدر (ولهذا) المعنى (ما) اى الامر الذى وقيل ما زائدة (احتاط عليه الصلاة والسلام على
الرجلين اللذين رأياه ليلا وهو) عليه السلام (معتكف فى المسجد) جملۀ معترضه (مع صفية) متعلق برأياه (فقال لهما
انها صفية ثم قال لهما) اى للرجلين (ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف) اى يلقى
ويرمى (فى قلوبكما شيأ) وفى رواية شرا (فتهلكا) روايت كردۀ بخارى اولان خبر صحت اثردن مستفاد دركه سند
الزاهدين صلى الله عليه وسلم عشر اواخر رمضان شريفده مسجد لطيفنده معتكف اولدقلرى حالده برشب زوجات
طاهراتدن صفيه بنت حيى براى زيارت مجلس حضرته قدوم وگفت وشنوددنصكره منزلنه رجعت مراد ايلدكده
سعادتخانه لرنه ايصال ايچون مشايعه بيوروب باب مسجدده انصاردن اسيد بن حضير وعباد بن بشره دوچار اولديلر
حضرته سلام ويروب استحيا منه سرعة سيرايله روان اولدقلرنده نبى انس وجان مومى اليهما اوزره حزم واحتياط
بيورديلركه شايد دورنلرندن اول خاتون اجنبيه اولمق خاطره سى كذران ايليه ديو مسارعت ايتميكز معيتمده اولان
حليلهم صفيه در خلاف عدوكمان اولنميه خطاب شفقت آميزى اسيد وعبادك كوشزدى اولوب سبحان الله اشعار
بيورمكزه نه حاجت حاش لله شان شريفكزده سوء ظن شايستۀ اهل اسلاميدر ديو تعجب كنان اولدقلرنده رسول
محترم انلره اب جنبان نصح كرم اولوب وساوس خفيۀ شيطانيه انسانك عروق واعصابنه سريان ونفوذ ايدر
بن هراسانمكه سزك درونكزه برشئ القا ايليوب كفره ايقاعله نار هلاكه انداخته ايليه ديو بيورديلر (وهذه) قضيه
مرقومه ده ظهور يافته فائدۀ جليه (اكرمك الله) مبتدأ وخبر بيننده جملۀ معترضه (احدى فوائد ماتكلمنا عليه
فى هذه الفصول السابقة) من احترام ارباب الرسالة (ولعل جاهلا لا يعلم بجهله اذا سمع شيأ منها يرى ان الكلام فيها
جملة) اى جملة او بجملتها منصوب على الحالية (من فضول العلم) خبران (وان السكوت اولى) ولعل هنا للاشفاق
عليه يعنى شايد مراتب ومزيۀ علم ودانشدن غافل برجاهل جهل مركب اولمق سببيله اهم امورى فهم واذعان
ايتمديكندن تنزيهات انبيايه متعلق ذكرى سماع ايلديكى خصوصده اجمال كلامى زوايد پيامدن عد ايليوب ذكرنه

تعرضدن سکوتی اولی وسز اشمار ایلیه حیف اول نادانه کیم اهم مهماتی بیمعنی وبی فائده زعم ایلیه (وقد استبان
لك انه متعین للفائدة التی ذکرناها) بدرستی سکا ظاهر اولدیکم عصمة انبیا خصوصنده کشیده ٔ سلك سطور قیلنان
کلام ذکری مسبوق فائده ایچون اسلام اوزره معرفتی واجب اولدی (وفائدة ثانیة یضطر) صیغهٔ مجهول ایله
(الیها فی اصول الفقه وتبتنی علیها مسائل من الفقه لاتنعد) ای لاتعد لکثرتها الا ان انفعال من العد قلیل الاستعمال
بل هی لغة ردیة (ویتخلص بها) بصیغة المجهول (من تشغیب) تهییج شر وفتنه (مختلفی الفقهاء فی عدة منها) دخی
کلامده فائدهٔ دیکر جلوه نمای ظهوردر که عصمة انبیا بحثی ضروریات دنیدن اولمغله قواعد فقهیه ده اکا اشد احتیاج
ایله محتاج اولوب حیطهٔ تعداددن بیرون مسائل کثیرهٔ فقهیه اول ابحاث نفیسه اوزره ترتب ایدوب اول مسائل جمله
سنده مختلفین فقهادغدغه وجاجندن رهایاب اولنور (وهی) اصول فقه وغیریده محتاج الیها اولان فائده (الحکم
فی اقوال النبی صلی الله علیه وسلم وافعاله وهو باب عظیم واصل کبیر من اصول الفقه ولابد من بنائه علی صدق النبی
صلی الله علیه وسلم فی اخباره) کسر همزه ویاخود فتحیله در (وبلاغه) ای تبلیغه تخصیص مع تعمیم اولور (وانه لایجوز
علیه السهو فیه) ای فی الابلاغ (وعصمته من المخالفة فی الافعال عمدا) احتراز وقوعها سهوا (وبحسب) فتح سینله
شارح دلجی بومقامده سکون سینله درد یمی مستبعددر (اختلافهم فی وقوع الصغائر) من جواز صدورها وعدمه
من الانبیاء (وقع خلاف) بعض نسخه ده اختلاف واقعدر (فی امتثال الفعل) بمجرد صدوره منهم (بسط بیانه) صیغهٔ
مصدر ویافعل مجهول اولمق محتملدر (فی کتب ذلك العلم) علم اصول الدین (فلانطول) الکلام (به) ای بذکره (وفائدة
ثالثة یحتاج الیها الحاکم والمفتی فیمن اضاف الی النبی صلی الله علیه وسلم شیأ من هذه الامور ووصفه بها فمن لم یعرف
مایجوز ومایمتنع علیه وماوقع الاجماع فیه والخلاف کیف یصمم) ای یعزم به ویجزم (فی الفتیا) ضم فا ایله در اما فتوی
فتح فا ایله وقد یضم کلاهما اسم للافتاء (فی ذلك) الذی یجب له یجوز او یمتنع علیه (ومن این یدری هل ماقاله) ای
الحاکم والمفتی (فیه نقص اومدح فاما ان یجتری علی سفك دم مسلم حرام) ای اراقته (او یسقط حقا ویضیع حرمة
للنبی صلی الله علیه وسلم) فیهلك من حیث لایدری ودخی اول مسائل جلیله ده فائدهٔ ثالثهٔ جزیله وقوعیافته
تعیندر که عصمة انبیا علیهم التحایایه تعلق ایدن قضایای منیفه یه قاضی ومفتی اول حضرته هذه الاموردن برامر اسناد
واضافه ووصف ایدن کمسنه حقنده نوجهله قضا وحکم وافتا ایلیه اول خصوصده اکه محتاج اولورز یرا حضرت
پیغمبر شان شرفاینده جائز وممتنع الوقوع وموضع اتفاق ومحل اختلافه عارف ودانا اولمیان جواز وعدمی امرنده
افتایه جزم ونه کیفیتله حکمه تصدی وعزم ایدروندن بیلور که شان رسول الله صلی الله علیه وسلمده اول کمسنه نك
کویا اولدیغی کلام مذمت وسرزنش ویامدح وستایشمیدر پس امدی عدم تمیز وعرفانله ویابر مسلمك خون ناحقی
اراقه یه هجوم واجترا ایلیه ویاخود ذیشان علیه صلوات المنان حرمتنی تضییع وحقی نابتی اسقاط ایدر ونعوذ بالله
ان نکون من الجاهلین (ولسبیل هذا ماذکر من الکلام فی عصمة الانبیاء علیهم السلام) ما زائدهٔ یاموصوله در
(قد اختلف ارباب الاصول) ای اصول الدین (وائمة العلماء والمحققین) من المجتهدین والمفسرین والمحدثین (فی عصمة
الملائکة) المقربین والمعتقد المعتمد انهم کالنبیین

(فصل)

فی القول فی عصمة الملائکة اجمع المسلمون علی ان الملائکة مؤمنون فضلاء) ضم فا وفتح ضاد معجمه ایله ای کاملون
فاضلون فی قدرهم عندربهم وملائکه جمع ملك واصلی ملأك اولوب لکثرة الاستعمال حرکه سی نقل بعده همزه سی
حذف اولنمشدر ویاملأك الوکه بمعنی الرساله دن مشتق اوله وتاء ملائکه تأنیث جمع ایچوندر وکاهی حذف اولنوب
ملائك دینلور وملائکه اجسام لطیفه وتشکله قادردر (واتفق ائمة المسلمین ان حکم المرسلین منهم حکم النبیین سواء
فی العصمة مماذکرنا عصمتهم منه) من السهو والتبلیغ (وانهم فی حقوق الانبیاء والتبلیغ الیهم کالانبیاء مع الامم) یعنی
انبیا ومرسلینه فرستاده بیوریلان ملائکهٔ مقربینك حکمی انبیاء بشرك حکمی قول وتبلیغ نقلدن ذکر ایلدیکمز
عصمت وتعظیم حرمتده حکمی یکساندر ورسل ملائکه حقوق انبیا مع الامم در (واختلفوا فی غیر المرسلین منهم)
علماء رسل ملائکه غیری فرشتکان شاننده مرسلینی اسامعصوم ملرمیدرد کلمیدر کریوه اختلافه ذاهب اولدیلر
(فذهبت طائفة الی عصمة جمیعهم عن المعاصی واحتج) وفی نسخة واحتجوا وفی اخری واحتجت ای الطائفة
او الفرقة (فی عصمتهم بقوله تعالی لایعصون الله ماامرهم) ای فیما امرهم به فیمامضی (ویفعلون مایؤمرون) فیما
یستقبل (وبقوله ومامنا) ای معشر الملائکة احد (الا له مقام معلوم) لعبادته لایتعداه لغیره حسبما امر وانه حذف
الموصول ای مااحدمنا اوفریق اومعشر (وانا لنحن الصافون) ای الواقفون صفوفا (وانا لنحن المسبحون) ای

الملازمون لتقدیس الله تعالی او المصلون العابدون (وبقوله ومن عنده لایستکبرون عن عبادته ولایستحسرون) یعنی
درکاه کبریا ومکان علیاسنده اولان سروشان مقربین عبادت وطاعات پروردکاردن استکبار ونه اظهار عجز ایله که
عظمت ذی الجلاله تذلل ایدرلر وعبادتدن دخی انلره فتور کلمز (وبقوله ان الذین عند ربك لایستکبرون عن عبادته
الایه) یسبحون اللیل والنهار لایفترون (وقوله کرام بررة) سفرة لفظنه صفت اولور وبررة جمع بار مطیع ومتقی معناسنه
وهم الکرام الکاتبون من الملائکة (ولایمسه الا المطهرون) یعنی لوح محفوظده وغیریده قرآن جلیلی مس ایتمز
الا ادناس ذنوب واجناس عیوبدن عاری وکدورات جسمانیه وعلایق بشریه دن بری ومطهر اولان ملائکه لمس
ایدردیمکدر وقد فسر بانه لایجوز ان یمسه من الناس الا ان تطهر من الحدث اولایمسه الکفرة لنجاسة کفرهم
فهو نفی بمعنی النهی ولاشاهد فیه علی هذا کما انه لاشاهد فی قوله ومامنا الا له مقام معلوم اذ فسر بانه مامن احد من
المسلمین الا له مقام فی الاخرة او یوم القیامة (ونحوه من السمعیات) ای النصوص القرآنیة اوماهو مسموع من
الشارع والحاصل طائفهٔ رسل ملائکه وغیر رسل جمیعنك کافه دن معصوم اولدقلرینه آیات مذکوره ایله استدلال
ایلدیلر (وذهبت طائفة الی ان هذا خصوص للمرسلین منهم والمقربین) علمادن برفرقه دخی امر عصمة ملائکه
کرامدن رسل اولنلره وکروبیونه مخصوص اولسنه ذاهب اولدیلر (واحتجوا باشیاء ذکرها اهل الاخبار والتفاسیر
ونحن نذکرها ان شاء الله بعد) مبنی علی الضم (ونبین الوجه) وجه معروفدن مستعار قول موجه مرضی
(فیها ان شاء الله والصواب عصمة جمیعهم وتنزیه نصابهم الرفیع) ای قدرهم الجلیل (عن جمیع مایحط من رتبتهم
ومنزلتهم عن جلیل مقدارهم وقد رأیت بعض شیوخنا اشار الی ان لاحاجة للفقیه الی الکلام فی عصمتهم) حرف
ان مثقله دن مخففه وبا بالفقیه بمعنی اللام دیمشلر والحاصل عصمة ملائکه وتفصیل مراتب سروشانده سکوت
فقیه ایچون جائزدر بحثنه حاجت یوقدر دیدیلر (وانا اقول ان للکلام فی ذلك ماللکلام فی عصمة الانبیاء من الفوائد التی
ذکرناها سوی فائدة الکلام فی الاقوال والافعال فهی ساقطة ههنا) یعنی آنفا اخر فصل سابقده بیان ایتدیکمز
فوائد ثلاثه دن عصمة انبیاء بشر حقنده اولان کلام ملائکه شاننده دخی لازم اولور فصول متقدمه ده کذران ایدن
اقوال وافعال پیغمبران بشرده نقل اولنان موائد فوائدك غیریدر که ملائکه نك حال وقالی مفصلا معلومز اولمدیغی
جهتدن وانلره اتباعله غیر مکلف اولدیغمز حسبیله بومقامده افعال واقواللری ذکری ساقطه در (فمااحتج به
من لم یوجب عصمة جمیعهم قصة هاروت وماروت) علل علمیة وعجمه ایله غیر منصرف در اسمان اعجمیاندرکه بابل غروده
نزول ایدن ایکی فرشته در یعنی افراد ملائکه نك جمیعسی عصمتنی اثبات ایتمیوب فقط رسل ملائکه وجوب عصمتنه
ذاهب اولنلر هاروت وماروت نام ایکی ملکك قضیه سنی دلیل سرد ایتدیلر (وماذکر فیها اهل الاخبار ونقله المفسرین)
جمع ناقل ککاتب وکتبة مفسرین قولنه مضافدر وبعض نسخه ده صیغهٔ ماضی وفاعله مقیددر (وماروی عن علی
وابن عباس فی خبرهما وابتلائهما) کماستسمعه قریبا (فاعلم اکرمك الله ان هذه الاخبار لم یرو منها شیء لاسقیم ولاصحیح
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم) معلوم عزت اولسونکه هاروت وماروت قصه سندن شیوع یافته اولان اخبارده
ضعیف وثابت قبل شاه رسالتدن برشیء روایت اولنمدی بلکه صدق وکذبی محتمل علماء یهود ونصاریدن روایت
اولنمشدر وروایتکردهٔ ابن ابی حاتم عن ابن عباس اولان خبرده سروشان اسمان دنیا درکاه حقه مناجات ایدوب الها
اهل ارض جناب عزتکه عصیان ایدرلر دیدکلرنده فرشتکاندن ایکیسی روی زمینده حکومت ایچون تخییر وشهوة
ابن آدم اعطا اولنوب اقتراف ذنب ایتمك اوزره امر وتقریر بیوریلوب هبوط ایلد کلرنده حسن وجمالده بی همتا
بر زنك شوریده وشیداسی اولوب وصلت مراد ایلدیلر عورت انلره شرب خمر وهمعواری فرزندنی قتل وپرستش
ایتدیکی بته سجده ایتمك شروطیله وعدهٔ وصل ایلدکده انلر ابا ایدوب همان شرب خمره رضا داده اولدیلر پس نوش می
عقبنده قتل غلام وسجدهٔ اصنامه دخی اجترا ایتدکاری دم زن طناز تکرار عشوه وناز ایده رك البته بکا اول کلمه یی تعلیم
ایدك که سزلر انکله کویا اولدیغکزده اسمانه پرواز ایدرسز دیو تعلمه ابرام ایلدی عورتی اندك اخبار ایلدکاری حالده
جانب اسمانه طیرانه ایدوب خمره نام کوکبه مسخ اولندیکه زهره ایله بنامدر زبان عجمده ناهید تسمیه اولنور بعده
چاه بابل پرانشده سرنکون آویزه قیلنوب اهنین تازیانه ایله عذاب اولندیلر غریبهٔ مذکوره احتمال بعید وقوعی
اوزره نوبت نبوت حضرت ادریس ویادولت رسالت سلیمانیده تعین ظهور بولمش اوله (وابس هو شیأ یؤخذ بقیاس)
اخباردن نقل اولنان معنی مقام اعتبارده اثاردن قیاسله اخذ اولنورد کلدر (والذی منه فی القرآن اختلف
المفسرون فی معناه وانکر ماقال بعضهم فیه کثیر من السلف کماسنذکره وهذه الاخبار من کتب الیهود وافترائهم کمانصه
الله) ای صرحه (اول الایات) ای فی اولها من سورة البقرة (من افترائهم بذلك علی سلیمان) نبی الله (وتکفیرهم

اباه) واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
مرويدركه شياطين اسماندن استراق سمع ايدوب مسترقانه نيچه اكاذيب خلط وكهنه يه القا ايدرلردی انلر دخی تدوين
كتب ايدوب ناسه تعليم وكوششله عصر سليمان عليه السلامده رايكان اولدی حتی طائفهٔ جن علوم غيبه دانادر وبو علم
علم سليمانيدر كه ملكی انكله تسخير انس وجن ومرغ وباده ده سحر ايله تدبير ايدردی بو كفتكو ايدرلر بو معنايی حكايت
بيوروب يهود عنود زمان ملك سليمانده شياطينك تلاوت ايتدكاری كتب سحر وشعوذه يه مائل وتابع اولدیلر دیمكله
يهودك حضرت سليمانی تكفيرواوزرينه سحر اسناد وافترالرندن تكذيبا لليهود قرآنده تصريح بيورديغی كبی هاروت
وماروت خبرنده ايراد كردهٔ مفسرين اولان اخبار دخی كتب يهوددن منقوله اول عنودك انبيا وملائكه يه اسناد
ايتدكلری مفتريات ايتدندر (وقد انطوت القصة على شنع) ضم معجمه وفتح نونله قبايح معناسنه در (عظيمة وها) برای
تنبيه (نحن نحبر) ضم نون وفتح حاء مهمله وكسر موحدهٔ مشدده ايله تحسين معناسنه (فی ذلك ما يكشف غطاء هذه
الاشكالات ان شاء الله تعالی) يادداشتك اولسونكه قول مزبورده ماشاء الله تعالی بكر معنانك حجاب اشكالن رفع
وازاله مرتبه سی عروس عبارتی تزيين وتحسين ايدرز (فاختلف) ای فاختلفوا (اولا فی هاروت وماروت هل هما
ملكان) بفتح اللام وهو الصحيح (او انسيان) ويا انسه منسوب ادمی زادميدرسر وشاندن اولوب شكل ادمی يه تشكل
ايتملريله جمع ممكندر (وهل هما المراد بالملكين) ايه شريفه ده وما انزل على الملكين ايله مراد هاروت وماروتميدر ام لا
وهل القراءة ملكين اتفاقا فكردهٔ قراء سبعه وعشر اولان فتح لام قراءتی ميدر (او ملكين) يا قراءت شاذه كسر لامله بابل
زميننده ايكی پادشاهميدر (وهل ما) يعنی كلمهٔ ما (فی قوله وما انزل على الملكين وما يعلمان من احد نافية) ايكی
محلده وروديافته ما حرفلری وما كفر سليمان ايتی اوزره عطفله نافيه می (او موجبة) يالفظ سحر اوزره معطوفهٔ ثابتهٔ
موصوله ميدر علماء اختلاف ايلديلر (فاكثر المفسرين ان الله امتحن الناس بالملكين) فتح لامله (لتعليم السحر
وتبيينه وان عمله كفر فمن تعلمه كفر ومن تركه آمن) بمد الهمزة ای دام على ايمانه ياخود فتح همزه وكسر ميمله كفره
وقوعدن امين اولدی ديمك بعيد كادر وعلم وتعلم سبب اولمغين برای مبالغه ايله تعبير اولندی رعينا الغيث والمطر
اسا مجاز اولور (قال الله تعالی انما نحن فتنة فلا تكفر وتعليمهما الناس له) مبتدأ (تعليم انذار) خبردر (ای يقولان
لمن جاء يطلب تعلمه لا تفعلوا كذا فانه يفرق بين المرء وزوجه ولا تتحيلوا) حاء مهمله ايله من الحيلة او بخاء معجمة من
التخيل وهو ظن الشئ على خلاف ما هو عليه (بكذا فانه سحر فلا تكفر وافعلى هذا) التفسير (فعل الملكين طاعة
وتصرفهما فيما امر به ليس بمعصية وهی) حالهٔ مذكوره (لغيرهما فتنة) اكثر مفسرين ذاهب اولدقلری شاهراه
قويم حضرت كبرياجل وعلا فن سحری تعليم وتعيين ايچون هاروت وماروت نام ايكی فرشته ايله خلقی امتحان
وابتلا ومحنت معامله سن مراد ايلیوب وعمل سحر كفر وتعلم ايدن كافر وتاركی امن وسالم اولديغن لسان ملائكه دن
بزلر محنت وامتحان ايچون فرستاده يز طلب علم وعمل سحر ايله كافر اولميكز ديو ناسه اعلامی تصريح ايلدی اول
ايكی فرشته نك خلقه سحری تعليملری تعليم تخويف وانكاردر يعنی هر كيم تعلم سحر ايچون هاروت وماروت حضورنه
واررسه بو كونه فعلدن كار اولمه دن حذر ايدلكزيرا سحر زن وشوهر ميانه سن عداوت ونشوز القا سيله با يجاد الله تعالی
تفريق ايدر وحيلهٔ سحره مباشرت وبو وجهله مبادرت ايتمه لكز يرا اول تمويه ونفث وعقد وتخييل مطلقا سحر در كافر
بالله اولمغی روا كورمالنديرلر ايدی تفسير مذكور اوزره ملكينك فعلی بلا شبهة طاعت وسحره وقوعدن ناسی تحذير
وتخويف ومأمور اولدقلری امرده تصرفلری غير معصيت وحالهٔ مرقومه ديكرانه فتنه ومحنتدر (وروی ابن وهب)
عبد الله بن وهب المصری (عن خالد بن ابی عمران) التجيبی التونسی قاضی افريقيه بوز اوتوز طقوز سنهٔ هجريه سنده
قضاء نحب ايدن فقيه مجاب الدعوه در (انه ذكر عنده هاروت وماروت وانهما يعلمان السحر فقال نحن ننزههما
عن هذا فقرأ بعضهم وما انزل على الملكين) ما موصوله وهاروت وماروت ملكيندن بدل اولمق اوزره بعضيلر خالد
حضورنده قراءت ايدوب مومی اليهك مشار اليهما شانلرنده ناسه تعليم سحردن تنزيهنی رد مراد ايلدكده (فقال خالد
دفعا لما اورده (لم ينزل عليهما) صيغهٔ مجهول ويا معلومله يعنی حرف ما نافيه اولسنی اشعار ايلدی (فهذا خالد على
جلالته وعلمه) مصنف عليه الرحمه خالدی حاضر وشاهد منزله سنده اشارت بيورر (نزههما عن تعليم السحر الذی
قد ذكر غيره انهما مأذون لهما فی تعليمه بشريطة) يعنی شرط كما وقع فی بعض النسخ (ان يبينا انه كفر وانه امتحان من
الله وابتلاء) عطف تفسير (فكيف لا ينزههما) خالد مسند ويا حق تعالی يه اسناد اولنه مثناهٔ تحتيه ايله ويا صيغهٔ
متكلم ونونله عن كبائر المعاصی والكفر المذكور فی تلك الاخبار والحاصل خالد مشار اليه جلالهٔ قدر وكثرت معرفتيله
تعليم سحردن ملكينی تنزيه بيورديلر كه غير يارملكينك تعليم سحرده مأذون وفن سحر كفر وجناب كبريادن ناسه محنت

وبليه اولديغن بيان ايتملری شريطيله نقل وذكر ايتديلر پس بو وجهله اخبار احبارك ملكين محترمين شانلرنده زهره نام
عورته مائل وشرب خمر وقتل نفس وكفر وپرستش صنم امثالی كناه كبائر اسنادندن انلری تنزيه ايتميه يز حاشا ثم حاشا
مفتريات يهود عنوددن اولديغی كالشمس فی وسط النهار جلی واشكاره در واعلم ان استعمال السحر كفر عند ابی
حنيفة ومالك واحمد وعند الشافعی استعماله من الكبائر اذا لم يعتقد جوازه ولم يكن فی السحر ما يوجب الكفر
وظاهر الاية يؤيد اطلاق قول الائمة الثلاثة (وقول خالد لم ينزل يريد ان ما نافية وهو قول ابن عباس قال مكی)
فی تفسيره تقدمت ترجمته (وتقدير الكلام) تبعا لابن عباس رضی الله عنهما قول خالد اوزره ما نافيه وما كفر لفظی
اوزره عطفله ديمك اولوركه (وما كفر سليمان يريد بالسحر الذی افتعلته ای افترته عليه الشياطين واتبعتهم فی ذلك
اليهود) يعنی حق سبحانه وتعالی وما كفر سليمان ايله بيوروركه شياطين سليمان عليه السلام اوزره افترا واختراق واول
خصوصده يهود عنود شياطينه اتباع ايتدكلری امر سحر ايله سليمان كافر اولمدی (وما انزل على الملكين) دخی
سحردن برشیء ملكين اوزره انزال اولنمدی ديمك اولورديدی لكن ضعفی ظاهردر (قال مكی هما) يعنی الملكين اللذين
لم ينزل عليهما (جبرائيل وميكائيل ادعى اليهود عليهما المجيء به) يعنی جبرائيل وميكائيل سحر وتعليم سحر ايله نازل
اولمرين يهود افترا وادعا ايلديلر (كما ادعوا على سليمان فاكذبهم الله فی ذلك) نتكيم شياطين سحری تدوين ايدوب سرير
سليمانی تحتنده دفن ايتديلر چون حضرت سليمان عليه السلام خاكدان فنادن داربقايه رحلت ايلدی اول دسيسه يی
زير تخت سليمانيدن چيقاروب حاشا ثم حاشا ملكه بو سحرله تسلط ايلدی ديو نفی نبوتنه وسحر اسنادنه اجترا ايتديلر
خدای جليل اول قوم ذليلك دروغلرين بيان ايلدی (ولكن الشياطين) لكن اضراب ابطالی (كفروا يعلمون
الناس السحر) وما انزل على الملكين (ببابل) متعلق بيعلمون علميت وتأنيثله ممنوع من الصرف برارضه علمدركه
عراقده نام قريه در اما مغرب زميننده اولمق بعيددر شايد اسم مشترك اوله (هاروت وماروت قيل هما رجلان)
لا ملكان (تعلماه) ای السحر وبابل مضاف اليهما على هذا وسميا ملكين باعتبار صلاحهما وهو قول مردود (قال
الحسن) البصری (هاروت وماروت علجان) تثنية علج كسر وفتح عينله غليظ وجافی معناسنه (من اهل بابل)
بقول حسن بصری هاروت وماروت بابل خلقندن ايكی كافر ايديلر (وقرأ) ای الحسن (وما انزل على الملكين بكسر
اللام وتكون ما) فی الاية (ايجابا على هذا) ای موصولة لا نافية (وكذلك قراءة عبد الرحمن بن ابزی) فتح همزه وسكون
موحده وزا ايله مقصوره در صحابيدن اولمق مروی عن الثقات وبعضيلر تابعی اولديغن نقل ايتمشلردر (بكسر اللام
ولكنه) ای ابن ابزی (قال الملكان ههنا) وما انزل على الملكين آيتنده اولان ايكی پادشاهدن مراد (داود وسليمان
عليهما السلام (وتكون ما نفيا على ما تقدم وقيل كانا ملكين من بنی اسرائيل) ساحرين (فمسخهما الله حكاه
السمرقندی) فقيه ابو الليث الحنفی (والقراءة بكسر اللام شاذة) متواتره دكلدر (فحمل الاية) ای آية وما انزل على
الملكين (على تقدير ابی محمد مكی) حرف ما نافيه وما كفر سليمان اوزره عطف قيلمرلری (حسن ينزه الملائكة
ويذهب الرجس) جنس الذنب (عنهم ويطهرهم تطهيرا) بالعصمة عن العيب (وقد وصفهم الله بانهم مطهرون) من
الادناس (وكرام بررة) عند الله والناس (ولا يعصون الله ما امرهم) فی جميع الانفاس ملخص كلام ومجمل پيام
علماء كرام عندنده ملكين فتح لامله هاروت وماروت مراد اولنوب ما موصوله اولمقدر ويا كسر لامله داود وسليمان
عليهما السلام مراد بيوريلوب حرف ما نافيه اوله كذلك فتح لامله تفسير جبريل وميكائيل ايله تأويل اولندقده
ما نافيه اولور (ومما يذكرونه قصة ابليس وانه كان من الملائكة ورئيسا فيهم ومن خزان الجنة) ضم خاء وتشديد
زا ايله خزنهٔ بهشت (الى آخر ما حكوه وانه) ای الله تعالی (استثناه من الملائكة بقوله فسجدوا الا ابليس) واستثناده
اصل اولان متصل اولمقدر لكن كان من الجن ففسق عن امر ربه كريمه سيله انقطاعنه حمل اولندی وملائكه ده
ذريت نايابا اولوب افتتخذونه وذريته اولياء من دونی وهم لكم عدو فريده سی ملائكه دن اولمديغنه وملائكه بزم
دشمنلريمز اولمديغی دليل باهردر (وهذا ايضا) قول طائفهٔ قليله ماننددر (لم يتفق عليه) بين العلماء (بل الاكثر
ينفون ذلك وانه ابو الجن كما ان آدم ابو الانس وهو قول الحسن) البصری (وقتادة) المفسر (وابن زيد) ابن اسلم
والحاصل مجازا استثناء متصل ويا حقيقة منقطع اولور (وقال شهر بن حوشب) فتح حاء مهمله وسكون واو وشين
معجمهٔ مفتوحه ايله مولای اسماء بنت يزيد وابن عباس وابی هريره رضی الله عنهم راويسی اولان تابعی معروفدر
راس مائه اوايلده شهربند وجودی غارتكدهٔ دزد اجل اولمشدر (كان من الجن الذين طردتهم الملائكة فی الارض
حين افسدوا والاستثناء من غير الجنس فی كلام العرب شائع) شين معجمه وعين مهمله ايله (وسائغ) سين مهمله
وغين معجمه ايله جائز معناسنه من ساغ الشراب فی الحلق اذا جاوز بسهولة (وقد قال الله تعالی ما لهم به من علم الا اتباع

الظن) اتباع ظن جنس علمدن اولميوب استثناء منقطع اولديغي قتل عيسى عليه السلامده زعم ايدنلر حقنده
وروديدن آية شريفهٔ مذكورده مبيندر (ومما رووه في الاخبار) ابن جرير وابن حاتم اسا جنس ملائكه نك عدم
عصمتنه قائل اولان طائفه روايت كرده سى اولان خبردندركه (ان خلقا من الملائكة عصوا الله فحرقوا وامروا
ان يسجدوا لادم فابوا فحرقوا ثم اخرون كذلك حتى سجد له) اى لادم (من ذكره الله الا ابليس) يعنى مروشاندن
بر كروه سجدهٔ تحيت آدم ماده سنده حقه مخالفت ايتدكلرى سببله احراق بالنار قيلنوب بعد ذا بنه سجده ايله اخر كروهه
امر وانلر اباو سوزان اولنوب تا كيم ادمه سجده وحقك ياد ايتدكلرى سر فرو بردهٔ تحيت اولوب عزازيل كردن پيچ
اولمسى خبرى (في اخبار لا اصل لها ردها اصحاب الاخبار فلا يشتغل بها) بعض نسخده صيغهٔ متكلم ايله در يعنى
بو كونه اصل نا ياب اولان خبر وقوعى آثار ثابته بالجمله رد ايدرانكله اشتغال ايتمك سزاوار شان عقلادر

الباب الثاني

(فيما يخصهم في الامور الدنيوية ويطرأ عليهم من العوارض البشرية وقد قدمنا انه عليه الصلاة والسلام وسائر
الانبياء والرسل من البشر وان جسمه) جسد (وظاهره) بدن (خالص للبشر يجوز عليه من الافات) اى العاهات
(التغييرات) قبض وبسط وشادى وغم (والالام والاسقام وتجرع كاس الحمام) كسر حاء مهمله ايله مراد موت
(ما يجوز على البشر وهذا كله ليس بنقيصة فيه لان الشئ انما يسمى ناقصا بالاضافة الى ما هو اتم منه واكمل من نوعه)
مراتب احسانده افراد انسانك تفاوتى اما (وقد كتب الله تعالى على اهل هذه الدار) حضرت ستار اهل دار هموم
واكدار اوزره قضا وتقدير وباكتاب كريمنده اثبات وتقرير ايلدى (فيها يحيون) اى تعيشون (وفيها يموتون)
اى تغيرون (ومنها تخرجون) على قراءة صيغهٔ مجهول واخرى بناء فاعل ايله (وخلق جميع البشر بمدرجة الغير) كسر
غين معجمه وفتح تحتيه ايله اسم مفرد بزنهٔ عنب ويا جمع غيرة احمى متغير معناسنه وباء بمدرجة بمعنى في اولملابسه
ومدرجه فتح ميم ايله اسم مكان بمعنى الطريق بو فقرهٔ بليغه ده استعارهٔ مكنيه هو بدادركه حادثات دهر سالك راه تغير
ولان قومه تشبيه اولندى حضرت پادشاه جهان آفرين افراد بنى آدمى كذركاه تغير وتبدلده خلق وايجاد ايلدى
(فقد مرض عليه الصلاة والسلام واشتكى) اشتكى ومرض بر معنايه در معناى مشهورى اولان شكايت مراد
ولمز (واصابه الحر والقر) ضم قاف وفتحى دخى جائزدر مطلقا بردو يا بردشتا وكاهى مجاز المحنت وزحمته اطلاق
اولنور (وادركه الجوع والعطش) كرسنه لكى وتشنه لكى (ولحقه الغضب والضجر) ضاد معجمه وجيم ورا ايله قلق وملل
(وناله الاعياء) دخى شهسوار ميدان رسالت صلى الله عليه وسلمه بحسب البشريه ظاهرا عجز وكلال حاصل اولوردى
(والتعب) عطف تفسيردر (ومسه الضعف) بدن نازك تر بنلرين ضعف مس ايلدى (والكبر) هرم وشيخوخت امدى
اوصاف مذكوره امور جبليه دندركه نوع انسانه حدوث ايدوب كرلك پيغمبرو كرك غيرى اولمرونددن رهاياب اولمز
ونقايصدن شمار بيده كلدر (وسقط) صلى الله عليه وسلم (عن دابة) وفي رواية عن فرس كما رواه الشيخان (فجحش) ضم
جيم وكسر حاء مهمله وشين معجمه ايله (شقه) كسر شين معجمه وتشديد قافله يعنى دابه دن ساقط اولوب بعض اعضاء
شريفه لرينك جلدى وياصاغ جانبلرى خدش وجرح اولندى (وشجه الكفار) اصل شج ضرب رأس وشق قفاده در دا
سائر اعضاده استعمال اولندى محالنده تفصيل اولنديغى وجه اوزره روز دلسوز احدده وجه كريمى ابن قمئه نام كافر
لئيم جرح ايدوب عذار كلكونى الوده خون ايلدى (وكسروا رباعيته) تخفيف تحتيه ايله ثمانيه وزننده اسفل يمينده
ثنيه وناب ميانه سنده اولان دردندانى شكست ايتديلر كسر ايله اشارت اصل دندانك عدم سقوطنه بشارتدر
(وسقى) صيغهٔ مجهول ايله (السم) تثليث سينله وفتحى افصحدر خيبر غزاسنده زينب بنت الحارث اليهودية بريان
كوسفندى زهر الود ايدوب برسم هديه سلطان عالم صلى الله عليه وسلمى تسميم ايتديكى احيا موتى فصلنده بيان
اولندى (وسحر) لبيد بن الاعصم يهودينك سحرى بالاده كذار وبنه محالنده تفصيل اولنور (وتداوى) لبعض
اوجاعه شرعا الاتباعه (واحتجم) شاةٔ مسمومه ماده سنده دوشانهٔ شريفه لرندن حجامت ايلدى (وتنشر) بتشديد
الشين المعجمة من النشرة رقيه وتعويذ معناسنه والتحقيق ان النشرة بالضم او الفتح ما يقرء عليه ادعية ثم يغسل بهما
وسميت نشرة لنشر الماء فيها وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم اشتكى فرقاه جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك
الله يشفيك (وتعوذ) ذال معجمه ايله من اله وذو هى الرقية باعوذ بالله كقوله اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة (ثم قضى نحبه) نذر ومبر معناسنه اولوب موتدن كنايه در فكانه نذر لازم له فاذا مات فقد
قضاه (فتوفى) صيغهٔ مفعول له اى توفاه الله (صلى الله عليه وسلم ولحق) فتح لام وكسر حاء مهمله وقافله اى وصل
(بالرفيق الاعلى) اعلاء جنان ويا ساكنان اعلاء عليين اولان كروه انبيايه لحوق در والرفيق بمعنى المرافق يقع على

الواحد والجمع قال تعالى وحسن اولئك رفيقا (وتخلص) بوفاته (من دار الامتحان والبلوى) اى المحنة والبلية (وهذه)
امور مذكوره (سمات البشر) كسر سين مهمله ايله جمع سمه بمعنى العلامة (التي لا محيص عنها) كسر حاء مهمله وصاد
غير منقوطه ايله اى لا محيد ولا مخلص منها (واصاب غيره من الانبياء ما هو اعظم من هذا فقتلوا قتلا) صيغهٔ مجهول
وتخفيفله وبعض نسخده فقتلوا تقتيلا بالتشديد للتكثير حضرت يحيى عليه التحيا اسا (ورموا في النار) خليل الله عليه
الصلاة والسلام الاله كبى انداختهٔ آتش قيلندى (ونشروا بالمناشير) جمع منشار وفي نسخة اشروا بالمأشير بهمزة لغة
في المنشار بنون وبعضسى اره ايله دونيم قيلندى زكريا پيغمبر عليه السلام كبى (ومنهم من وقاه الله ذلك في بعض
الاوقات) اى حفظه من الافات (ومنهم من عصمه كما عصم بعد) مبنيا على الضم (نبينا من الناس) يعنى اول سلسلهٔ
عليه دن كبى روح الله وش شريهوددن حمايه بيوروب نتكم عيسى عليه التحيا ايادنصكره پيغمبريمز حضرتلرينى كيد
ناسدن حفظ وصيانت ايلدى (فلئن لم يكف) اى ان لم يمنع (نبينا ربه) رفعله فاعل يكف (يد ابن قمئة) كسر قاف
وسكون ميم وهمزه ايله بزنهٔ فعلة ويا خود فتح اول وكسر ثانى وياء تحتيه زيادهسيله فعيله وزان سفينه عبد الله بن قمئة
(يوم احد) غزاء احدده فرد بيچون حبيبى دست نحوست پيوست ابن قمئه دن منع ايتمديسه ده (ولا حجبه عن عيون
عداه) كسر وضم عين ايله اسم جنس للعدو (عند دعوته اهل الطائف) حضرت سيد المرسلين عليه سلام الله المعين
جانب طائفه عزيمت بيوروب اول زمانده سر طويلهٔ طائفهٔ طائف عبد ياليل ومسعود وحبيب هر برى پيشواى قوم
ثقيف اولمغله منهج سداد اسلامه دعوت ايتديلر اما قائد عنايت ازلى بر ينه رهبر سعادت اولمامغين طرف ام القرى يه
برزده امان عزيمت اولدقده سفهاى آتش زبان ثقيف ولولهٔ ضحكهٔ استهزا ايله سنك ريز اولوب پاى سدره سالارين
برقاچ يردن خون الود ايدوب نعل شريفلرين همكونهٔ لعل ايتملرى اسا چشم دشمناندن ستر ونهان بيورمديسه ده
(فلقد اخذ على عيون قريش عند خروجه الى ثور) مكهٔ مكرمه يننده واقع جبل ثورده كه غاره خروجلرى حالنده
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون آية شريفه سن تلاوت وبر قبضه خاكى سر
شقاوت قرينشه پاشيده قيلدقده چشم بد انديش كفار پوشيده ومحجوب ايليوب جان كبى روان اولديغى كوسترمدى
تفصيلى سبق ايتمشدر (وامسك عنه سيف غورث وحجر ابي جهل وفرس سراقة) بن مالك (ولئن لم يقه) من الوقاية
(من سحر ابن الاعصم) لبيد اليهودى (فلقد وقاه) وحفظه وحماه (ما هو اعظم من سم اليهودية) هر برى بكان
بكان فصل عصمتده كذران ايلدى (وهكذا سائر انبيائه مبتلى ومعافى) همچنان سائر پيغمبران دخى كيمى ايوب
صابر اسا مبتلا وكيمى سرير عافيتده پرصفا (وذلك من تمام حكمته ليظهر) من الاظهار او الظهور (شرفهم في هذه
المقامات ويبين امرهم ويتم كلمته فيهم وليحقق بامتحانهم بشريتهم ويرتفع الالتباس) وفي نسخة ويرفع (عن اهل
الضعف) بالضم والفتح (فيهم لئلا يضلوا بما يظهر من العجائب على ايديهم ضلال النصارى بعيسى بن مريم وليكون
في محنهم تسلية لامهم ووفورا لاجورهم عند ربهم تماما على الذي احسن اليهم) يعنى انبيا عليهم السلام حضراتنك
ابتلاسى كمال حكمتندندركه اول مقاماتده بلايانه صبر وشكيبلرى شرفن اظهار وغيره انلرلقدرنى اشكار وانلر حقنده
اظهار محنت له امرنى تتميم وانواع ابتلا ايله عجز عنصر يتلرين تحقيق وضعفهٔ قيلوب ناسدن انبيا شاننده توهم ايتدكلرى
اشتباهى رفع وازاله ايتمكيچوندركه پيغمبران النده ظهور وريافته خوارق للعادات عجايب وغرايبله باديه پيماى ضلال
اولمسونلر ديو نتكم دم مسيحا ايله مردهلر احيا اولديغن نصارا معاينه ايلدكلرنده كمال تعظيمله روح اللهده لاهوتيت
وناسوتيت واردر ديو وادئ ضلالته سالك اولديلر وحضرت مولا جل وعلا انبيا بندهلرينك محنت وبليهلرين
امتلرينه تسلى وتماما للكرامة انلره احسان ايلديكى امر جليلده عند الله اجر جزيل حصوليچون ابتلا وامتحان
ايلدى (قال بعض المحققين وهذه الطوارئ) بالهمز وقد لا يهمز اى العوارض والتغيرات المذكورة انما تختص
باجسامهم البشرية المقصود بها مقاومة البشر ومعاندة بنى آدم لمشاكلة الجنس) اى مشابهتهم (واما بواطنهم
فمنزهة غالبا عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملاء الاعلى) ارواح انبيا ويا ملائكهٔ مقربين ويا فرشتكاندن بر نوعدركه
دركاه كبريا ده درجه ورتبهلرى بالاتردر (والملائكة) عطف تفسير اولور (لاخذها) ضمير اخبار سمايه راجعدر
اى لاستفاضة بواطنهم اخبار السماء (عنهم وتلقيهم الوحى منهم قال) اى بعض المحققين (وقد قال عليه الصلاة والسلام
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي) اى غالبا كما سبق في يوم الوادى (وقال انى لست كهيئتكم) اى كصفتكم من كل الوجوه
(انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى) بفتح اوله وضمه يقال سقاه واسقاه امدى طعام قوت ابدان واشباح ومعارف
وارواح اولديغى كبى انبيا طعومه مشابه سنده قيلندى زيرا انواع طعامله اجساد قوت ياب اولديغى كبى معارفله قلب
انام تقويت بولور وآب دخى ظمأ عليله شفا ومعرفت ظمأ عليل الطفا ايتمكين مشروبه منزله سنده قيلندى وهذا بناء

على ان معناه مجاز للمعارف فى حق العارف وقيل هو حقيقة وانه يأكل و يشرب من طعام الجنة وشرابها وقيل المراد منهما النشاط والقوة فى العبادة والطاعة (وقال) عليه الصلاة والسلام (است انسى ولكن انسى ليستن بى) تقدم الكلام فيها مايغنى عن الاعادة (فاخبر) عليه الصلاة والسلام (ان سره) امر نهانى (وباطنه) عطف تفسير اولور (وروحه) التى بها الحياة وقيام البدن (بخلاف جسمه وظاهره وان الآفات التى تحل) ضم حاء مهمله وكسرى دخى مرويدر تنزل معناسنه (ظاهره من ضعف وجوع وسهو ونوم لا يحل منها شئ باطنه بخلاف غيره من البشر فى حكم الباطن لان غيره اذا نام استغرق النوم جسمه وقلبه) حاصل كلام اناردن مستفاد سيام اوزره سيد الانام عليه الصلاة والسلام خبرداده اولديلركه حال جنان وروح روانلرى بدن نازكترين وظاهر حالى خلافنه در وامراض وعاهات ضعف قواى بدن وجوع وسهو وخواب مانندكه ظاهر وجودنه نزول واعترا ايدر اول عوارضدن درونلرنه برشئ حلول ايتمز امدى باطن خصوصنده حاللرى سائر بنى آدم احوالنك خلافيدر زيرا غيريلر نائم اولدقلرى حالده خواب جسم وقلبنى استغراق ايدر يعنى پيغمبرانك غيرى آدمى زاد درون وبيرونى خواب آلود اولور (وهو عليه الصلاة والسلام فى نومه حاضر القلب كما هو فى يقظته) اول حضرت حالهٔ بيدارده كى كبى عالم خوابده دخى آكاه دل ايدى (حتى قد جاء فى بعض الآثار انه كان محروسا) اى محفوظا (من الحدث فى نومه لكون قلبه يقظان كما ذكرناه) حديث ان عينى تنامان ولا ينام قلبى (وكذلك غيره اذا جاع ضعف لذلك جسمه وخارت) خاء معجمه ايله فتور معناسنه (قوته فبطلت بالكلية جملته) همچنان سائر انبيايه مشابه اولمزكه غيريلره جوع غلبه ايتديكى حالده جسمى ضعيف وقوتى فاتره وهمتى ذاهبه اولوب جميع محاسن حالهٔ باطله اولور (وهو عليه الصلاة والسلام قد اخبر انه لا يعتريه ذلك وانه بخلافهم بقوله لست كهيئتكم انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى على ما تقدم وكذلك) تغيرات همان اجسام انبيايه مختصه اولديغى اسا (اقول انه) عليه الصلاة والسلام (فى هذه الاحوال كلها من وصب) فتحتينله الم وتعب (ومرض وسحر وغضب لم يجر على باطنه ما يخل به) ضمير حضرته ويا باطنه راجع اولور (ولا فاض) ضاد معجمه ايله لا سال ولا حدث (منه على لسانه وجوارحه ما لا يليق به كما يعترى غيره من البشر) مصنف عليه الرحمه بيورركه سرور عالم صلى الله عليه وسلم الم وتعب وبيمارى وسحر وغضبى حالنده كلسنده ظاهر جسد انورلرينه طارى اولان ضعف وفتور باطن تعبنا كلرى اوزره جارى اولمز وسائر بنى آدمدن حالهٔ خستكى وغضبده خرفات وشتوم صدور ايتديكى كبى ناسزا كلمات وهذيانلردن اول حضرتك زبان وجوارحى اوزره برشئ حدوث وظهور ايتمدى (مما ناخذ) اى نشرع (بعد) مبنى على الضم (فى بيانه) وتبيين شأنه (ان شاء الله تعالى)

فصل

(فان قلت فقد جاءت الاخبار الصحيحة انه عليه الصلاة والسلام سحر) صيغهٔ مجهولله (كما حدثنا الشيخ ابو محمد العتابى) فتح عين مهمله وتشديد فوقيه وبعد الالف باء موحده ويا ء نسبيه ايله شيخ مصنف عليهما الرحمه دن ترجمه‌سى كرارا كذارايلدى (بقرائتى عليه ثنا حاتم بن محمد) الطرابلسى (ثنا ابو الحسن على بن خلف الحافظ) القابسى (ثنا محمد بن احمد) ابو زيد المروزى (حدثنا محمد بن يوسف) الفربرى (ثنا البخارى) صاحب الصحيح محمد بن اسماعيل رضى عنه الرب الجليل (ثنا عبيد بن اسماعيل) الهبارى ايكيوز اللى حدودنده قنطرهٔ قنادن شهرستان بقايه كذار ايلدى (قال حدثنا ابو اسامة) حماد بن اسامة الكوفى سن شريفلرى هشتاده بالغ اولوب ايكيوز برتاريخنده روبراه جنة المأوى اولديلر (عن هشام بن عروة عن ابيه) سبق الكلام عليهما (عن عائشة) ام المؤمنين (رضى الله تعالى عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم) بناء مجهولله در وساحر لبيد بن الاعصم نام يهوديد رومدة سحرى قرق كون ويا التى اى ويا سنهٔ كامله اولدى اختلافيدر (حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشئ وما فعله) جملهٔ حاليه يعنى سيد البشر مسحور قيلندى حتى خيالنه واقع اولوردى كه كويا برشئ اشلدى خيال ايدردى حال انكه انى ايشلمدى ايدى (وفى رواية اخرى) لهذا الحديث (حتى انه كان يخيل اليه) اى يقع فى خياله توهم مالا اصل له وليس بمعنى يظن لانه لا يتعدى بالى (انه كان يأتى النساء ولا يأتيهن) يعنى ازواج طاهراتله مجامعت ايتمه‌لرين توهم ايدردى مع هذا حلائلنه اتيان ايتمزايدى روايت اولنديه دخى لفظ شئ ايله مراد جماع اولوب لكن تأدبا تصريح بيورامق منفهم در الحديث وتمامه كما فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها كان صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ذات ليلة وهو عندى دعا ثم قال اشعرت ان الله افتانى فيما استفتيته فيه اتانى رجلان فقعد احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال احدهما لصاحبه ما وجعه قال مطبوب اى مسحور قال من طبه قال لبيد بن الاعصم فى مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذكر فى بئر ذروان الخ (واذا كان هذا من التباس الامر على المسحور وكيف حال النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك وكيف

جار عليه وهو معصوم) جملهٔ حاليه ومحل انكار سائلدر يعنى مسحورلك شانى وجه مقرر اوزره اولديغى حالده سحر اولنديغنده داناى عالم صلى الله عليه وسلمك حالى نه كيفيتله درونوجهله اول ذات ملك سماته سحر كارا ايتمك جائز اوله حال انكه معصومدر وحالهٔ مذكوره عصمتنه منافى دكلميدر ديرسك (فاعلم) ايها السائل (وفقنا الله واياك) جملهٔ دعائيه ومعترضه در (ان هذا الحديث صحيح متفق عليه وقد طعنت فيه) شان حضرتده (الملحدة) اصحاب عقائد فاسده دن برطائفه در من الحد بمعنى حاد عن الطريق (وتذرعت) ذال معجمه وراء مشدده ايله من الذريعة وزنا ومعنى وسيله در (به) باء سببيه (لسخف) ضم سين مهمله وسكون خا ايله ضعف ورقت معناسنه (عقولها وتلبيسها) اى تخليطها (على امثالها الى التشكيك) ايقاع الشك (فى الشرع وقد نزه الله الشرع) المكرم (والنبى) المعظم (عما يدخل فى امره لبسا) فتح لام ايله خلط واشتباه (وانما السحر مرض من الامراض وعارض من العلل) جمع علة (يجوز عليه كانواع الامراض مما لا ينكر ولا يقدح فى نبوته) والحاصل روايتى جناب صديقه رضى الله عنها به اسناد ايتديكمز خبر صحت اثر اجماعكردهٔ محدثيندر بدرستى طائفهٔ ملاحده شان نبوغما به طعن وضعف عقلله ماننده‌ى نقليله اشتباه وشرع شريفه ايقاع شك وارتيابه اول سببله وسيله اتخاذ ايتديلر خداى لطيف شرع شريف ونبى منيف القدرى دين حنيفده ما لا يليق امره خلط واشتباه ادخالندن تنزيه وتقديس ايلدى سحر ايسه جملهٔ امراضدن بردرد واعراضدن برآفتدر سائر امراض وعلل اساوه وقوعى اول حضرت اوزره من غير انكار اجماعا جائزدر وبلا نزاع نبوتى شاننده قدح وطعن اولنور ماده دكلدر (واما ما ورد انه كان يخيل اليه) اى يقع فى خياله (انه فعل الشئ ولا يفعله فليس فى هذا ما يدخل) ضم مثناة تحتيه ايله من الادخال (عليه داخلة) اى ريبة وتهمة (فى شئ من تبليغه او شريعته او يقدح فى صدقه لقيام الدليل) من انواع المعجزة (والاجماع على عصمته من هذا) من ادخال فساد فى حال (وانما هذا فيما يجوز طروه) بالهمز وتركه اى عروضه (عليه فى امر دنياه التى لم يبعث بسببها ولا فضل) تشديد معجمه وبناء مجهول ايله (من اجلها وهو) صلى الله عليه وسلم (فيها) امور دنياده (عرضة) ضم عين وسكون راء وضاد معجمه ايله هدف معناسنه (للآفات كسائر البشر فغير بعيد ان يخيل اليه) عليه الصلاة والسلام (من امورها ما لا حقيقة له ثم ينجلى عنه كما كان) يعنى امر تخيل وقوعى عالم دنياسنده عروض وحدوثى جائز اولان خصوصده دركه امر دنيا سببيله بعث ودنيا ايچون تفضيل قيلنمدى بلكه امور شرع وعقبى سبب واجلندن ارسال وتكريم بيورلمشيدى امدى سهام عاهات دنيايه سائر بشر اسا اول حضرت دخى هدف ونشانه دربس بعيد دكلدركه اصل وحقيقتى ناياب اولان شئ امر دنيادن خيال نال قيلنوب بعده اندن كشف ومنجلى اوله نتكم شعاع ونور آفتابه عارضه اولان سحاب اسابر لحظه مانع بعده زائل اولور (وايضا فقد فسر هذا الفصل) اى الكلام المجمل (الحديث الآخر) المفصل (من قوله حتى يخيل اليه انه يأتى اهله ولا يأتيهن) يعنى زوجات طاهراته اتيان ايدر توهم ايدردى مع هذا وقوعيافته دكلدى امدى حلائله اتيان جملهٔ امور دنياسندن اولمغله بوكونه حالات ده دين واخرى لرينه ضرر وزيان نا بيدا اولديغى تفسير ايلدى (وقد قال سفيان) ثورى ويا ابن عيينه اوله (وهذا) النوع (اشد ما يكون من السحر ولم يأت فى خبر منها انه نقل عنه فى ذلك قول بخلاف ما كان اخبر انه فعله ولم يفعله) اى لم ينقل عنه عليه السلام انه قال حال سحره فعلت كذا وكذا والحال انه لم يفعله لعصمته من الخلف فى الاخبار لامته (وانما كانت خواطر وتخييلات وقد قيل ان المراد بالحديث انه كان يتخيل الشئ انه فعله لكنه تخييل لا يعتقد) عليه السلام بنفسه (صحته فيكون اعتقاداته كلها على السداد) اى الصواب سواء تعلقت بامور دنياه او باحوال اخراه (واقواله على الصحة هذا ما وقفت عليه لائمتنا) المالكية او الاشعرية (من الاجوبة على) وفى نسخة عن (هذا الحديث مع ما اوضحناه من معنى كلامهم) ومبنى مرامهم (وزدناه بيانا من تلويحاتهم) اى اشاراتهم (وكل وجه منها مقنع) ضم ميم وكسر نون ويا ميم ونونك فتحيله وزن جعفر اوزره مصدر ويا اسم مكان يقال فلان مقنع فى العلم اى مرضى فيه مراد دليل اقناعى دكلدر (لكنه قد ظهر لى فى الحديث تاويل اجلى) بالجيم اى اوضح (وابعد من مطاعن ذوى الاضاليل) جمع ضليل مبالغة فى الضلال وقيل جمع اضلالة وهى ما يضل من ركبه (يستفاد من نفس الحديث وهو ان عبد الرزاق) بن همام الحافظ (قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وقال) عبد الرزاق (فيه) فى حديثه (عنهما) اى سعيد وعروة (سحر يهود بنى زريق) ضم زاى وفتح را ايله (رسول الله) مفعول سحر ويهود فاعل (صلى الله عليه وسلم فجعلوه فى بئر حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينكر بصره ثم دله الله تعالى على ما صنعوا فاستخرجه من البئر) يعنى عندايبيد رسالت صلى الله عليه وسلمى بنى زريق يهوديسى مشط ومشاط وجف طلع خرما ايله سحر ايدوب اول دسيسه‌يى چاه ذروانده پنهان ايتديلر تاكيم قوت باصرهٔ شريفه‌لرى ضعفه قريب اولدى بعده حضرت فرد بيچون جل شانه يهود عنود لك بد كارلقى اوزره حبيبنى آكاه ودسيسهٔ معهوده

دلالت ایدوب سرور انس وجان علیه صلوات المنان بالذات بئردروان‌دن اول شیء مدسوسی استخراج ایلدی (وروی)
بناء مجهوله (نحوه) ماتقدم ماسبق روایت اولندی (عن الواقدی) ترجمه‌سی کذا ایدن قاضی عراق علیه الرحمه در
(وعن عبد الرحمن بن کعب بن مالک) السلمی روی عن ابیه وعائشة رضی الله عنها وعنه الزهری وهشام بن عروة
اخرج له الستة (وعمر بن الحکم) فحشنه تابعی جلیل القدر (وذکر عن عطاء الخراسانی) کبار تابعیندندر (عن یحیی
ابن یعمر) فتح یاء تحتیه ومیم مفتوحه ایله ویا مضمومه ایله برای علمیت ووزن فعل غیر منصرفدر ویحیی هو قاضی
مرو وهو اول من نقط المصحف وتوفی سنة تسعین (قال حبس رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عائشة سنة فبیناهو
نائم اتاه ملکان) بفتح اللام (فقعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجلیه الحدیث) کما تقدم آنفا یعنی شهریار
ملکت رسالت علیه التحیه بر سال هم خوابه‌لری حضرت صدیقه‌یه قرباندن منع اولندی اول اوانده سر نهادهٔ بالش
خواب ایکن جبریل ومیکائیل شرفنزول اولوب بریسی سر سعادتمند حضرت جانبنده قاعد ودیکری پای عرش
پیمالری طرفنده جالس اولدی دیو الی آخر الحدیث نقل ماجری ایلدی (قال عبد الرزاق حبس) بناء مجهوله (رسول
الله صلی الله علیه وسلم من عائشة) ای منع من قربانها (خاصة) دون غیرها من نسائه بعد ان سحر (سنة حتی انکر
بصره) ای تغیرت قوته الباصرة منع قربان جناب صدیقه‌یه تخصیص بیورلمق حلائل سائره‌دن کندولره احب
اولدیغندندر (وروی محمد بن سعد) کاتب الواقدی وصاحب الطبقات (عن ابن عباس مرض رسول الله صلی الله
علیه وسلم فحبس عن النساء والطعام والشراب) ای منع عن النساء ان ارید به الجنس لم یخالف الروایة التی قبلها والا
خالفها (فهبط) فتح موحده ایله (علیه ملکان وذکر القصة) بتمامها (فقد استبان لک من مضمون هذه الروایات ان السحر
انما تسلط علی ظاهره وجوارحه لا علی قلبه واعتقاده وعقله وانه) ای السحر (انما اثر فی بصره وحبسه عن وطی نسائه
وطعامه واضعف جسمه وامرضه) یعنی روایات مذکوره مضمون منیفندن سنکیچون بدیدار ظهور اولدرکه سحر یهود
بی زور یق ظاهر وجود بهبود واعضاء حضرته تسلط ایدوب دل آکاه واعتقاد بالله وعقل تابناکلرینه اثرا تمدی
بدرستی سحر مرقوم دیدهٔ حقایق بینلری قواسنه ضعف ومجامعت زنان واشتهای طعامدن منع ایله تأثیر ایلیوب جسم
نازنینلرین بجمال ودردناک وپرملال ایلدی (ویکون معنی قوله یخیل الیه انه یأتی اهله ولا یأتیهن) سؤال مقدره که
چون حضرتک جسم لطیفنه بو کونه سحر تأثیر ایلیوب طعام وجماعدن بر مدت منع ایلیه پس مالم یقع امری توهم
دخی ذهن مستقیملرینه خلل تطرقن اقتضا ایدوب کلام سابق منافی اولمزمی دینلره جواب اداه اولورکه یخیل الیه انه
قولنک معناسی (ای یظهر الیه من نشاطه) وفی الاساس رجل نشیط طیب النفس للعمل (ومتقدم عادته القدرة)
فاعل یظهر (علی النساء فاذا دنا منهن اصابته اخذة السحر) اخذة ضم همزه وسکون خاء معجمه وذال منقوطه ایله بر نوع
سحردرکه اشارات جماعدن مانع اولور رباطه ایله بنامدر ترکیده باغلو تعبیر اولنور (فلم یقدر علی اتیانهن کما یعتری
من اخذ) ضم همزه وتشدید خاء وذال معجمه ایله من التأخیذ وبعض نسخده وخذ بالواو ای منع من الجماع (واعترض)
بناء مجهوله ای عرض له عارض یعنی اول حضرت ایچون طیب نفس وقبل السحر عادت قدیمه‌لری اوزره قربان
حلائله قوت وقدرتلری ظاهر اولوردی وقتا مجامعته قریب اولدقلرنده رباط عارض اولوب عدم انتشار ایله اتیانه
قدرتیاب اولمزدی تنکیم بعلو اولان کسنه‌لره حالهٔ مذکوره اعترا واول عارضهٔ مشکل نماعروض اسادر (ولعل)
شان کلام (لمثل هذا اشار سفیان) ابن عیینة ویا ثوری (بقوله وهذا) النوع (اشد ما یکون من السحر ویکون قول
عائشة رضی الله عنها فی الروایة الاخری انه لیخیل الیه انه فعل الشیء وما فعله من باب ما اختل من بصره کما ذکر
فی الحدیث) ای مما اختل قوة نظره لا نفس عینه (وهو ما انکره فیظن انه رأی شخصا من بعض ازواجه او شاهد فعلا
من غیره ولم یکن علی ما یخیل الیه لما اصابه فی بصره وضعف نظره لا لشیء طرأ علیه فی میزه) فتح میم وسکون مثناة
تحتیه ایله تمییز معناسنه مراد قوت عقل تمیزه دریقال مازه یمیزه میزا کسار یسیر سیرا بمعنی میزوبین (واذا کان هذا)
ای ما ذکر من حاله علیه السلام علی ما قرره (لم یکن فیما ذکر من اصابة السحر له) فی هذه المرتبة من غیر زیادة فیه
(وتأثیره فیه) بمجرد ضعف بصر غیر قار (ما یدخل علیه لبسا) بان یؤثر فی تمیزه او یسری لباطنه (ولا یجد به الملحد
المعترض انسا) ای امرا یستأنس به اوهامه الفاسدة

(فصل)

(هذا حاله فی جسمه) فصل متقدمده کشیدهٔ سلک سطور قیلنان امور ظاهر او باطنا اول حضرتک جسم شریفلری
حالیدر (فاما احواله فی امور الدنیا) ای المتعلقة بها (فنحن نسبرها) فتح نون وسکون سین مهمله وضم موحده یا خود
ضم نون وکسر موحده ورا ایله ضمیر امور دنیایه راجعدر یقال سبره واسبره اذا اختبره کما فی الصحاح وهو استقصاء

افراد کل امر واقسامه وبو مقامده مراد تبیین اموردر (علی اسلوبها المتقدم) واسلوب ضم همزه ایله فن وطریقت
یقال اسالیب الکلام لفنونه (بالعقد) متعلق بنسبر (والقول والفعل) یعنی فن سابق اوزره اقسام نظریه ولفظیه
وعملیه‌یی استیفا ایله بیان ایده‌رز (اما العقد منها) علم واعتقاد جهتیله امور دنیایه تعلق ایدن حال حضرت (فقد
یعتقد فی امور الدنیا الشیء علی وجه ویظهر خلافه او یکون منه) ای من الشیء (علی شک او ظن بخلاف امور الشرع)
کما هی فی بادی الرأی امور دنیادن برشیء اوزره اعتقاد وجزم ایدرفی نفس الامر وقوعنه جازم اولدیغی امرک خلافی
ظهور ایدروبا اول امر دنیادن اولان شیء شک وارتیاب اوزره بدیدار اولور لکن امور شرع شریفده وجه مرقوم
رونما دکلدر زیرا امر دینده صاحب الشرع القویم حضرتلرینک ریب وترددی نایابدر (کما حدثنا ابو بحر سفیان
ابن العاص) من ذکره (وغیر واحد سماعا وقراءة) طرف شتی دن روایتنه اشارتدر (قالوا حدثنا ابو العباس احمد
ابن عمر قال حدثنا ابو العباس الرازی ثنا ابو احمد بن عمرویه) کسر اوزره بنا ومالا ینصرف اعرابندن سیبویه امادر
والمحدثون یضمون ماقبل الیاء ویفتحونها کما اشتهر عنهم (حدثنا ابن سفیان) ابراهیم بن محمد بن سفیان راوی صحیح
مسلم (حدثنا مسلم) بن الحجاج صاحب الصحیح (حدثنا عبد الله بن الرومی) نزیل بغداد ایکیوز اوتوز اللی سنه سنده عزم
طریق سرای بقا ایلدی (وعباس العنبری) ابن عبد الله بن اسماعیل ابو الفضل البصری الحافظ توفی سنة مائتین
وستة واربعین (واحمد المعقری) فتح میم وسکون عین مهمله وکسر قاف ورا ویاء نسبیه ایله یا خود کسر میم
وسکون عین وفتح قاف ویا ضم میم وفتح عین وکسر قاف مشدده ایله یمنده بر ناحیه‌یه نسبت اولور (قالوا حدثنا النضر
ابن محمد) الحرشی الیمنی (قال حدثنی عکرمة بن عمار ثنا ابو النجاشی) عطاء بن مهیب (قال ثنا رافع بن خدیج) فتح خاء
معجمه وکسر دال مهمله ومثناة تحتیه ساکنه وجیم ایله انصاری صحابیدر تاریخ بالغ لفظ دع اولدقده ترک عالم فانی ایلدی
(قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة وهم یأبرون) بضم الموحدة بعد الهمزة الساکنة جملهٔ حالیه‌در
(النخل) یقال ابرتها وابرتها بالتشدید وروی هنا یأبرون مشددا وتأبیر ارکک خرما اغاجندن غیره تلقیحدر (فقال
ما تصنعون) استفهام تقریری (قالوا کنا نصنعه قال لعلکم لو لم تفعلوا کان خیرا فترکوه فنقصت) نون وقاف ایله وبعض
نسخده نون وفا ایله ایرادی تصحیفدر (فذکروا ذلک له فقال انما انا بشر اذا امرتکم بشیء من دینکم فخذوا به واذا
امرتکم بشیء من رأیی فانما انا بشر) یعنی سرور عالم صلی الله علیه وسلم وقتا مکهٔ مکرمه‌دن هجرت سرای علیه‌یه قدوم
ایلدی حال انکه انصار تلقیح نخله درکار ایدیلر چون انلری بالای درختده مشاهده ایلیوب نه امره مشغولسز
دیو استعلامده بارور اولمق ایچون تلقیح ایده‌رزدیدیلر بیورد یلرکه ترک تأبیر ایتسه‌کز خیرلی ایدی امتثالا لامره العالی
اول کاردن فارغ اولدیلر درخت ثمره پرور اولمیوب تغیر ایلدی حال نقضی حضرته اعلام ایتدکارنده بن آدمی زادم
امر دینده وحی اولندیغم خصوصده خطا وصواب کار بشردر دینکزه متعلقه اموردن برشیله سزه امر ایتدیکمده
انکله تمسک ایدوب بکا مخالفت ایتمیکز بجن امر دنیای صرفه‌ده رأیمله امر ایتدیکمده بن بشرم بیوردیلر
(وفی روایة انس) لمسلم (انتم اعلم بامر دنیاکم) ای بجمیع احوالها واصاف الدنیا الیهم لانه علیه السلام لا یرید الدنیا
ولا یلتفت الیها (وفی حدیث آخر) رواه مسلم عن طلحة (انما ظننت ظنا فلا تؤاخذونی بالظن) بن سزلک ایچون محض
خیر ظن ایتدیکم خصوصده کیم خلافی ظهور ایتمکله درونکزده بکا مغبر الخاطر اولوب کدر نالک اولمک قصهٔ مذکوره
الفاظ مختلفه ایله مرویه ومعنی متقاربه درکه قوله علیه السلام ما انا بزارع ولا صاحب نخل (وفی حدیث ابن عباس)
کما رواه البزار (فی قصة الخرص) فتح خاء معجمه وسکون را وصاد مهمله ایله نخل وکرم اوزره خرما وانکور تخمین
وتقدیردر (فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما انا بشر فما حدثتکم عن الله فهو حق وما قلت فیه من قبل نفسی
فانما انا بشر اخطیء واصیب) والحاصل تخمین نخل وکرم قصه‌سنده بن صفت بشر اوزره مفطورم قبل حضرت
کبریادن سزه بیام اداولدیغم شیء حق وصواب وخلفی نایابدر وکندی رأیمله خبر داد اولدیغم امر دنیاده بنی آدم کاهی
اصابت ایدوب وتارة خطا ایده‌رم دیو بیوردیلر (فهذا علی ما قررناه فیما قاله من قبل نفسه فی امور الدنیا وظنه من
احوالها لا ما قاله من قبل نفسه واجتهاده فی شرع شرعه) بالتشدید والتخفیف ای اظهره وبینه (وسنة سنها) والمراد
بالسنة الطریقة المحمدیة وسنها بمعنی جعلها امرا متبعا لا ما یقابل الفرض (وکما حکی ابن اسحاق) فی کتاب المغازی
(انه علیه السلام لما نزل بادنی میاه بدر) ای ابعدها واقلها ماء ولیس محل نزول (قال له الحباب) ضم حاء مهمله
وموحدتین وبینهما الف له اسم ثعبان‌دن منقول علمدر (ابن المنذر) ابن جموح الخزرجی الانصاری الصحابی خلافت
فاروقیده سر نهادهٔ بالین لحد اولدی (اهذا منزل انزلکه الله لیس لنا ان نتقدمه ام هو الرأی) ای رأی منک (والحرب)
محل حرب وقتال ذکر مسبب وارادهٔ سبب بر له مجازدر (والمکیدة) مصدر میمی بمعنی الکید وحربه دخی کید تسمیه

اولنور زیرا حرب خدعه به دالدر (قال) علیه السلام مجیباله رضی الله عنه (لا) بل هو الرأی والحرب والمکیدة (قال
فانه لیس بمنزل انهض) ای قم من هنا لبعده عن الماء وکثرة رمله (حتی نأتی ادنی) ای اقرب (ماء من القوم) فننزله (ثم
نغور) ای نشد (ماوراءه من القلب) ضم قاف ولام وکاهی اسکانله جمع قلیب جوانبی سنک ایله پرداخته اولمین چاهدر
ونغور ضم نون وغین معجمه وواو مشدده ایله اذهاب ودفن معناسنه وعین مهمله ایله افساد معناسنه اولمق محله
مناسب وصوابدر (فنشرب ولا یشربون فقال) علیه السلام (اشرت بالرأی وفعل ماقاله) الحباب رضی عنه التواب
والحاصل غزای بدرغراده موکب همایون نبوی بی آب وریکستان محله نزول ایلدکده ذوالرأی الصواب جناب
حباب سلطان عالم صلی الله علیه وسلمدن استعلام پیام ایتدیلرکه یارسول الله نزولکاهمز بو محله فرمان خدا ایله بزلره
منزل اولدیسه بزلر ایچون تجاوزه مساغ نایاب ویاخود کندو رأیکزله برای جنگ ومکر وفریب دشمن ایچونمی نزول
بیورلدی دیدکده وحی وامر خدا ایله مأمور دکلم بلکه بالذات رأیم ورخاش وایقاع خدعه وکید ایچون نازل اولدم
دیدکده حباب جواب باصوابه تصدی ایلیوب بوجای مناسب دکلدر بومحلدن قیام بیورلق چاه اخرین بدر ساحه سنه
نقل رکاب همایون ارزانی قیله سز وسائر چاهلری جمیعا انباشته سنک وخاک ایلیه لم بز برکه عظیمة البرکه بر آبدن نوش
ایدوب اعدادین بی آب تاب قالسونلر دیدکده پیغمبر عالیجناب اشرت بالرأی الصواب خطابیله حباب رضی عنه
الوهاب جنابلرینه تحسین بیوروب صواب دیدی حباب اوزره قالقوب چاه آخرین بدر اوکنده معسکر همایون
طرح اولنوب ضرب طوبله نزول اولندی بیشکاه چاهده برحوض انبوه بیدا ایدوب آب فرات شیرینله مالامال
وسائر چاهلری اکنده خاک وخاشاک ایتدیلر (وقد قال له الله تعالی وشاورهم فی الامر) وعنه علیه السلام ماتشاور قوم
الاهدوا لارشاد امرهم وقد ورد ماخاب من استخار وماندم من استشار (واراد مصالحة بعض عدوه علی ثلث ثمر
المدینة) ثمر ثاء مثلثه ایله میوه وفی نسخة تاء فوقیه ایله تمر واقعدر (فاستشار الانصار فلما اخبروه برأیهم رجع عنه)
غزوة الاحزاب اثناسنده غمخوار شکسته دلان امت محمد علیه اعلی التحیه تقویه احبا وتفرقه شمل اعداء قصدیله
ثمار مدینه نک مقدار ثلثی بنی غطفان وفزاره یه برای مصالحه ویرلمک مراد ایلیوب قائد قبیلتین اولان عیینة بن
حصن وحارث بن عوف تمری مجلس مقدسه حاضر اولدیلرسه بدو ثیقه معاهده ایچون جناب ذی النورین مأمور
اولوب اول حالده مرسوم نکین ضمیرلری اولان رأی السعود سعد بن معاذ وسعد بن عباده نک صحیفه استصوابلرینه
نقش بیورلدقده سعدین رضی الله عنهما ماتندولاب یکز بانثنا اولوب یارسول الله اکر بونقش سکه بها اونه رحمته
قالب وحی ایسه تنفیذی جای تردد دکلدر * رضا رضای خدایست وامر امر خدا * والا مجرد خاطر خطیردن
سرزده رای ایسه رجوعی مصلحت دیدمز دیرزیراکه بوطائفه ایله هنوزهم کسوه کفر وضلال اولدیغمز ایامده بیله
تخلستانمزده برخرما ایله تغییر ذائقه آرزویه قادر اولمشلردر مکر یاطریقه دوستانه اوزره خانه مزه فرش بساط
مسافرت یاخود دادای قیمتنه مبادرت ایتمش اوله لرشمدی خود بحمدالله ریاض احوالمز حیطان سر بجرخ اسلامله
مسوروم مزارع عقایدمز آبیاری سحاب هدایتله مخضر ایکن اولمقوله نمک بحرامله رضیاع خالصه مزده رخصت
مشارکه ذلی اختیاره مساغ نایابدر دیوب انعقاد صلحه صورت جواز کوسترمدیلر حضرت شاه عالم صلی الله علیه
وسلم دخی امر مرقومدن رجوع بیوردیلر (فمثل هذا) رأی رزین حباب واستشاره صلح احزاب (واشباهه من امور
الدنیا التی لامدخل فیها لعلم دیانة ولا اعتقادها ولا تعلیمها) مما لم یؤمر به تبیانا (یجوز علیه) علیه السلام (فیها
ماذکرنا) بعض نسخده ماذکرو یعنی اول حضرتک امر دنیادن برشیئی برکونه ظن ایلیوب بعده خلافی ظاهر
اولدیغی امور ماتندی ذکر ایلدیکمز مواد (اذ لیس فی هذا کله نقیصة ولا محطة) شین ومنقصه نایاب ورفعت مرتبه
وعلو منزلتدن تنزل نابیدادر (وانما هی امور اعتیادیه یعرفها من جربها وجعلها همه وشغل نفسه بها) بلکه بونک
امثالی احوال امور مجربه دندر مرة بعد اخری آنی تجربه ایدوب اول امری غایت مقصود وانکله نفسی مشغول
قیلان ارباب تجربه بیلور (والنبی صلی الله علیه وسلم مشحون القلب بمعرفة الربوبیة ملآن الجوانح) جمع جانحة
استخوان سینه (بعلوم الشریعة مقید البال) خاطر معناسنه مراد اولنور کرچه قلب معناسنه دخی ورودی
شایعدر (بمصالح الامة الدینیة والدنیویة) پیغمبر ذیشان علیه صلوات المنان حضرتلرینه درون صفا مشحونی
معرفت ربوبیه وآداب عبودیتله مملو ونفس نفیسلری علوم شریعت وحقیقتله مالامال اولوب خاطر فیض مقاطری
امور اخرویه یه تعلق ایدن مصالح دنیویه ودینیه ایله مربوط ومقید درو قبل کنی بالجوانح عن نفسه مجازا مرسلا
من اطلاق الجزء علی الکل حاصلی سینه برسکینه دانای عالم صلی الله علیه وسلم معارف ربانیه ولدنیه ایله مالی
اولوب امور دنیایه هرچند رغبت ایتمزلردی * اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی * فصادف قلبا خالیا فتمکنا *

والکن

(ولکن هذا) ای مایعتقده ویظنه علیه السلام ویظهر خلافه (انما یکون فی بعض الامور) یعنی احوال دینیه یه اصلا
تعلق ایتمیان بعض امور دنیویه ده جلوه نمای ظهور ایدی (ویجوز فی النادر وفیما سبیله التدقیق فی حراسة الدنیا
واستثمارها لا فی الکثیر المؤذن بالبله) فتحتین (والغفلة) یعنی بوکه ماتند امورک احیانا وقوعی جائز وطریقی محافظه
ومراعات امور دنیا وتحصیل ثمره مزارع اخراده صحیح ومجوز اولان اشیاده در غفلت وبلاهتی مؤذن ومؤدی خلاف
واقعی تکثیرده رونما اولمیوب نادرا وقوعی بعض امورده صورت نمادر (وقد تواتر بالنقل عنه علیه السلام من المعرفة
بامور الدنیا ودقایق مصالحها وسیاسة فرق اهلها ماهو معجز فی البشر مما قد نبهنا علیه فی باب معجزاته من هذا
الکتاب) کما مر تفصیله فی محله فلا حاجة لاعادته چونکه سید العالمین حضرتنه امامت عظمی وجمیع خلق اوزره
حکومت کبری تفویض واعطا بیورلدی دینیه ودنیویه احوال ناسک جملهسنه علم عالمشمولانک لحوقی لازم ولابد
اولوب علوم کلیه وجزئیه ذات همایونلرینه پوشیده ونهان دکلدر وامور قلیله ده عدم علم وقوعی شان شریفنه شین
ونقیصه ایراث ایتمدیکی بدیهی الظهوردر

(فصــــل)

(واما مایعتقد) ضم اول وفتح ثالث وقافله حاشیه مجاز یده مقیددر واما مایعتقده دخی نسخ کثیره ده مضبوطدر
(فی امور احکام البشر الجاریة علی یدیه وقضایاهم) ای امورهم التی ترفع الیه علیه السلام (ومعرفة المحق من المبطل)
معرفت معنای تمییزی متضمنه اولمغین حرف من ایله تعدیه ایلدی والمحق والمبطل اسماء فاعل یعنی من هو علی الحق
والباطل واسم مفعول اولملری من غیر داع له رکیک اولمق باهردر (وعلم المصلح من المفسد) ای اهل الصلاح والفساد
(فبهذه السبیل) باظرفیه ایچوندر یعنی دست کرم پیوست حضرتده جریان ایدن احکام بنی آدم وعرفان محق ومبطل
واهل صلاح وفساد حقنده دانشلرینه اعتقاد اولنان معنی دخی طریقه سابقه ده جریان ایده کلمشدرکه احیانا امر
دنیاده برشیء اوزره توجیه خاطر بیوروب لحکمة ما خلافی ظهور ایتمسی علم عالم آرالرینه مخل اولمز (لقوله علیه
السلام) مسندا روایتکرده شیخین وابوداود علیهم الرحمه اولان خبر جلیلده مصنف علیه الرحمه ابوداود طریقندن
اعلو سنده متنی سنداوزره تقدیمله ایراد بیوررو تقدمت الاشارة الیه مرارا (انما انا بشر وانکم تختصمون الی ولعل
بعضکم ان یکون الحن) اصل معنای لحن استقامتدن میل وانحرافدر ومنه اللحن فی الاعراب لمیله عن الصواب
واللحن الطرب ومنه الحان القراءة ای افصح (بحجته من بعض فاقضی له علی نحو) بالتنوین ای علی نوع وضرب
(مما اسمع) من کلامه بحسب الظاهر (فمن قضیت له من حق اخیه) خصمه اخ ایله تعبیر برای استعطاف وعدم حیف
اوزره حث وترغیبدر (بشیء فلا یأخذ منه شیئا فانما اقطع له) ای بما اعطیه من حق غیره (قطعة من النار) یعنی
بن آدمی زادم امور غیبیه دانا دکلم وسزلر یکدیکرله خصومت ایدوب حضورمده مرافعه ایدرسز شاید بعضیلریکز
اقامت بینه ده افصاح وخصمیله مقاومته قدرتیاب اولوب بنده دخی بحسب الظاهر انک تقریر وبیانن استماعله برنوع
اوزره فصل قضا وحسم مدعا ایدمکه حقیقت وباطنده حق غیرک النده اوله امدی حقیقته نظرا خصمک حقندن
ولو قلیلا برشیء ایله خلاف سرائر حکم وقضا ایلدیکم ذات بنم حکومت ظاهرمه مغرور اولمسون غیرک حقندن اکه
اعطا ایتدیکم آتش دوزخدن کویا برقطعه ناردر حاصلی حکم حاکم بحسب الظاهر صحیح ونافذ ولکن خلاف واقع
اولدیغی حالده همان حکم صریح حرامی حلال وحلالی حرام ایتمز نحن نحکم بالظواهر والله اعلم بالسرائر وفضیحه
اوضاع بشریه همان ظواهر امور شرعیه یی ادراک ایدر فان الحاکم مأمور مکلف بان یحکم بما یسمع من کلام الخصمین
وبما یقتضیه البینة لا بما فی نفس الامر فی القضیة حتی لو حکم بمبطل فی دعواه بشاهدی زور وفق مدعاه وظن القاضی
عدالتهما فهو محق فی الحکم فان لم یکن المحکوم به ثابتا فی نفس الامر (حدثنا الفقیه ابو الولید رحمه الله حدثنا
الحسین بن محمد الحافظ) ابو علی الغسانی ابو عمر (حدثنا ابو عمر بن عبد البر) حافظ العرب (حدثنا ابو محمد) عبدالله
ابن محمد بن عبد المؤمن القرطبی شیخ ابن عبد البر (حدثنا ابو بکر) بن داسة راوی سنن ابی داود (حدثنا ابو داود)
الامام المشهور صاحب السنن (حدثنا محمد بن کثیر) کاف مفتوحه ومثلثه مکسوره وتحتیه ساکنه ایله العبدی
البصری ایکیوز یکرمی سال هجریه ده کارکاه فنادن ارتحال وطفسان یاشنده مستور کنج قبر پرنور اولدی (حدثنا
سفیان) الثوری (عن هشام بن عروة عن ابیه) عروة (عن زینب بنت ام سلمة) ام المؤمنین زینب رضی الله عنها ربیبه
فخر عالم صلی الله علیه وسلم ودختر ابی سلمه وحلیله عبدالله بن زمعه در یتمش اوج سنه هجریه ده هودج نشین
شاهراه بقا اولمشدر (عن ام سلمة) همخوابه سید الکونین علیه السلام اولان مسبوقة الترجمة هند رضی الله عنها
حضرتلریدر (قالت قال رسول الله علیه السلام الحدیث المذکور) یعنی انما انا بشر الخ ومتن حدیث سند اوزره تقدیم

قانون محمدیده جائزدر ایکاندر (وفی روایة الزهری) بن شهاب (عن عروة فلعل بعضکم) فاء تفریعیه ایله وورود
ایتمشدر (ان یکون ابلغ) من البلاغة مکان الحن من الفصاحة وقیل انه من المبالغة والزیادة فی اجتهاده بترویج
حجته (من بعض فاحسب انه صادق) ان ومابعدی مفعولی احسب مسدنه سد اولور (فاقضی له) ای احکم بما اظنه
حقه (وتجری) مثناة فوقیه ایله (احکامه) رفعیله نائب فاعلیدر ویا یجری تحتیه مضمومه ایله احکامه نصبیله مفعولدر
(علیه السلام علی الظاهر ووجب) فتح جیمله مقتضی (غلبات الظن) باعتبار تعدد الخصومات غلبات لفظی جمله
ایراد اولندی (بشهادة الشاهد ویمین الحالف ومراعاة الاشبه) ای ماهو اکثر شبها بالحق بما فیه من القرائن (ومعرفة
العفاص) کسر عین مهمله وفاء مفتوحه مخففه والف وصاد مهمله ایله دریدن مصنوعه برنوع ظرف ووعادر
(والوکاء) کسر واوله خیط وعاء والمراد کل مایربط به من صرة وغیرها (مع مقتضی حکمة الله فی ذلک فانه تعالی لوشاء
لاطلعه علیه السلام علی سرائر عباده ومخبآت) جمع مخبآت تشدید باء ایله اسم مفعولدر مکتومه معناسنه (ضمائر امته
فتولی الحکم بینهم بمجرد یقینه وعلمه دون حاجة الی اعتراف او بینة او یمین او شبهة) ای مشابهة ومناسبة کالحکم
فی اللقطة بالوکاء والعفاص (ولکن لما امر الله امته باتباعه والاقتداء به فی افعاله واحواله وقضایاه وسیره) ای طریقته
(وکان هذا) ای ما امر الله امته باتباعه (لو کان مما یختص بعلمه ویؤثره الله به لم یکن للامة سبیل الی الاقتداء به فی شئ
من ذلک) حاصل سخن اول سلطانک حکم همایونی ظاهراوزره جاریه ومقتضای ظن غالب قضایا که شاهدلک شهادتی
وحالفک سوکندی وقرائن ایله مواده عرفانی واقطه خصوصنده ازجله کیسه وبندینه عرفانی مع موجب
حکمة الله فی ذلک اوامر شریفی خلاف باطن آشکار وجلیدر حضرت علام الغیوب مرادایدیدی حبیبی هرکار
نهفته بنده کانه مطلع ومخفیات درون امتنه دانا قیلوب میانه خلائقده مجرد وقوف یقینی ودانشیله حکمه تولی وفصل
قضا یوروب احد خصمینک حقله اقرار واقامت بینه ویا تحلیف ویا مشابهت ومناسبت نظره حاجت قالمقسزین
دعوایه فیصل ویریدی اما چونکه رب العزت امت محمدیه اول حضرته اتباع وانقیاد وهرکار واحوال وقضایا
وطریقتنه اقتدا واثرنه اقتفا ایله امر ایلدی اکرامر مرقوم علم لدنی وسر غیبی ایله اول حضرته مختص اولان شیدن
اولیدی امت ایچون ذلک العلمدن برامرده حضرتنه اقتدایه رهیاب ووصول ممکن اولمیدی (ولا قامت حجة بقضیة
من قضایاه لاحد فی شریعته) دخی اول حضرتدن نصکره امور دینیه دن برامره مخالفت ایدن کمسنه اوزرینه حکام
ملتدن برفرد ایچون سرد منده متقند ظاهر اولمیوب حجت قائمه اولمازدی (لانعلم ما اطلع) من الاطلاع او الاطلاء
(علیه هو فی تلک القضیة) المرفوعة الیه (لحکمه هو اذا) ای حینئذ (فی ذلک) ای فی وقت ورودها (بالمکنون
المستور (من اعلام الله له بما اطلعه علیه من سرائرهم وهذا) الامر المکتوم (مما لا تعلمه الامة) زیرا بزلر تلک القضیه ده
اول حضرتک حکمی شانده اطلاع یافته اولدیغی حالی بلمزکه اول حضرت وقت ورود قضیه ده اطلاعکرده علام
الغیوب اولان کشف ضمائردن اعلام ایتدیکی سر مصون ایتدیکنه داناد کاز واول امر مکنون امت مرحومه نک
غیر معلومی اولان شیئی مکتومدر (فاجری الله تعالی احکامه علی ظواهرهم التی یستوی فی ذلک هو وغیره
من البشر لیتم) ضم تحتیه ایله فاعلی ضمیر مولا یه راجعدر (اقتداء) نصبله مفعولدر (امته به فی تعیین قضایاه وتنزیل
احکامه) سید البشر صلی الله علیه وسلم وسائر بنی آدم مساوی اولدیغی ظواهر قضایا اوزره احکام شرعیه سن خدای
بیهمتا اجرا ایلدیکه حضرت مولاعز وعلا قواعد شریعت غرا وفقی اوزره تعیین قضایا وتنزیل احکامنده امتلک
اول حضرته اقتداسنی اتمام وتکمیل ایچون حکمتی آشکاره ایلدی (ویأتون ما اتوا) قصر همزه ایله (من ذلک علی
علم یقین من سنته) دخی حکم ونضادن هر ایشلدکلرین طریقت حضرتدن علم طمأنینت اوزره درکار اوله لر
(اذ البیان بالفعل اوقع منه بالقول) احکامنده اجرا ایلدیکی فعلیله بیان نفوسده اوقع وقولیله بیاندن من جهة
الطمأنینة اتمدر (وارفع لاحتمال اللفظ) للتأویل (وتأویل المتأول) بخلاف الفعل وفیه ان الاحکام منه علیه
السلام کانت جامعة بین الفعل والقول والانفی قضیة الحال کلام اهل المقال (وکان حکمه علی الظاهر اجلی
فی البیان واوضح) عطف تفسیر (فی وجوه الاحکام واکثر فائدة لموجبات التشاجر) ای التنازع والتخالف
(والخصام ولیقتدی بذلک کله حکام امته ویستوثق) لیقتدی اوزره عطف اولور یعنی یستمسک وفی نسخة یستوسق
بالسین المهملة بدل المثلثة ای یجتمع وینتظم (بما یؤثر عنه) ای یروون عنه من بیان قواعد سنته (وینضبط قانون
شریعته وطی ذلک) عدم اطلاع سرائر (عنه) علیه السلام (من علم الغیب الذی استأثر به) ای انفرد به (عالم الغیب
فلا یظهر علی غیبه احدا من خلقه الا من ارتضی من رسول) ای من ملک او بشر (فیعلمه منه) بعضه (بما شاء) ای بقدر
ما اراد (ویستأثر بما شاء) ای یختص بما شاء مما طوی علمه من غیره (ولا یقدح هذا فی نبوته) یعنی بعض قضیه یه عدم

اطلاعی رفعت منزلتندن اول حضرتی قدح ایتمز (ولا یفصم) فتح تحتیه وسکون فاء وکسر مهمله ایله لا یکسر ولا یحل
معناسنه (عروة) ای عقدة (من عصمته)

(فصل)

(واما اقواله الدنیویة من اخباره) کسر همزه ایله (عن احواله واحوال غیره وما یفعله) فی الاستقبال (او فعله)
فی الماضی (فقد قدمنا ان الخلف) تخلف ویا صدور خلاف (فیها ممتنع) ای فی تلک الاقوال (علیه فی کل حال
وعلی ای وجه من) بیانیه (عمد او سهو او صحة او مرض او رضی او غضب) والحاصل امور اخرویه نک غیریده کندی
نفس نفیسلری وغیرلرک احوالندن من جهة الاعلام صدور یافته مقالات دنیویه لری واستقبال وماضیده درکار
اولدقلری احوالدن اخبارلری بالاده تقدیم وتفصیل ایتدیکمز وجه اوزره اقوال حضرتده خلاف ودروغ وقوعی
بای وجه کان محال وقصدا وخطأ وحالت صحت وخستکی ویا رضا ودلتنککده تخلف صدوری ممتنعدر
(وانه معصوم منه صلی الله علیه وسلم) اخبارده خلاف واقع اخباردن سید الاخیار وقایة الحفظ کردکاریده
محفوظ ایدی (هذا) ای المذکور (فیما طریقه الخبر المحض) الذی لیس فیه توریة لمصلحة (مما یدخله الصدق والکذب)
بالنسبة الی غیره (فاما المعاریض) جمع معراض من التعریض خلاف التصریح یقال عرفته فی معراض کلامه
ومعرضه بغیر الف وفی الحدیث ان فی المعاریض لمندوحة عن الکذب (الموهم ظاهرها خلاف باطنها فجائز ورودها
منه فی الامور الدنیویة لاسیما لقصد المصلحة کتوریته) عند ارباب المعانی بر لفظک قریب وبعید ایکی معنایه احتمالی
اولوب معنای بعیدی قصد اولنمغه توریه دیرلر اصل تفعلة من الوراء ای وراء ظهره الغالبله مقصودی سر واخفا
مراد اولنور (عن وجه مغازیه لئلا یأخذ العدو حذره) کسر حاء مهمله وسکون ذال معجمه ورا ایله احتراز
واحتراس معناسنه یعنی اما که صورتا ظاهری باطننک خلافنی موهم اولان معاریض کلامک سید الانامدن امور
شرعیه نک غیریده ورود وصدوری جائزدر خصوصا برای مصلحت اوله تکیم احتراس حضرتدن دشمن دین آکاه اولمق
ایچون بعض غزواته توجهلرین اخفا وغیره رو براه اولمق صورتن اظهار بیورملری اسادر (وکما روی من ممازحته)
مزاح واحماض ولطیفه (ودعابته) ضم دال وفتح عین مهملتین وموحده ایله ممازحه معناسنه (لبسط امته
وتطییب قلوب المؤمنین من صحابته) من بیانیه یا تبعیضیه در (وتأکیدا فی تحبیبهم) وفی نسخة فی محبتهم
(ومسرة نفسهم) یعنی او سلطان ذیشان صلی الله علیه وسلم مزاح لطیفه لرندن مروی اولان مطایبات اساکم
انشراح صدور امت وتطییب دل مؤمنین ارباب صحبت وتأکید مودت یا محبت ونفوس اصحابه بخش مسرت
ایچوندر (کقوله لاحملنک علی ابن الناقة) انس رضی الله عنه طریقندن ابوداود وترمذی قائدان قطار روایت
اولورلر که بر پیاده کسنه حضرت راکب البراق صلی الله علیه وسلمدن طلبکار رکوب اولدقده لطفا وکرما البته سنی
ولد ناقه اوزره سوار ایده یم بیوردیلر رجل ماده دل کوچک شترطن ایدوب مایفعل بابن الناقه دیدکده فخر عالم
صلی الله علیه وسلم بیان بیوروب ویلک وهل تلد الجمل الا الناقة ایله جواب اداده اولدیلر (وقوله للمرأة التی سألته عن
زوجها هو الذی بعینه بیاض) ابن ابی حاتم بن اسلم طریقندن کلکونه سای عارض روایتدرکه ام ایمن نام خاتون
شوهری قبلندن اول حضرتی دعوته ویا زوجنی سؤاله کلدکده زوجک کیدر چشمنده بیاض اولان فلانمیدر دیدکده
لا والله شوهرم چشمنده بیاض یوقدر دیو بصره زبانرس اولان غشاوه حدقه توهم ایلدی (وهذا کله صدق لان
کل جمل ابن ناقة وکل انسان بعینه بیاض) یحیط بحدقته (وقد قال علیه السلام انی لامزح ولا اقول الا حقا) رواه
الترمذی بقول علما مزاح احدن مباح اولان ندرت اوزره اولمقدر برای مصلحت طیب نفس مخاطب قدری صدوری
مستحبدر اما خنده بسیار وقسوت قلب واشغال ذکر پروردکار ایراث ایدر مرتبه افراط مزاح منهیدر (هذا)
ای مزحه ومداعبته (کله فیما بابه الخبر) یعنی الاخبار (فاما ما بابه غیر الخبر مما صورته صورة الامر والنهی فی الامور
الدنیویة فلا یصح منه ایضا ولا یجوز علیه ان یأمر احدا بشئ او ینهی احدا عن شئ وهو یبطن خلافه) جملة حالیه
اما نوع اخباردن اولمیوب انشا آتندن واموردنیویه دن صورتا امر ونهی صورتنده اولان موادده همچنان اول
حضرتدن صدور وقول صحیح اولمازدخی اول حضرت برکسنه یه برشیئله امر ویا برخصوصدن نهی ایلیه ده اول امر
ونهیک خلافنی اضمار ایلیه بو جائز دکلدر (فقد قال علیه السلام ما کان لنبی ان تکون له خائنة الاعین) خائنة اسم
فاعل ویا مصدر بمعنی الخیانة قیل هی الایماء بالعین وقیل مسارقة النظر یعنی پیغمبر ایچون علی وجه الخیانة ایماء
بصر ومسارقه نظر اولمق صحیح ومستقیم دکلدر (فکیف ان تکون له خائنة القلب) وهو بیت الرب الطاهر ویروی
خیانة قلب (فان قلت فما معنی اذ اقوله تعالی فی قصة زید) بن حارثة الکلبی مولی رسول الله علیه السلام مدة مدید

سلطان سعید علیه سلام المجید‌ك خدمتنده اوقاتكذار اولوب موته غزاسنده شهید اولدی خصایص مومی
الیه دندركه اصحاب كرامدن برفردك قرآن كریمده اسمی تصریح ایله یادیورلمدی الا زید بن حارثه (واذ تقول للذی انعم
الله علیه) بالاسلام (وانعمت علیه) بالعتق (امسك علیك زوجك الایه) واتق الله وتخفی فی نفسك ما الله مبدیه
وتخشی الناس والله احق ان تخشاه (فاعلم اكرمك الله ولا تسترب فی تنزیه النبی صلی الله علیه وسلم عن هذا الظاهر
وان یأمر زیدا بامساكها وهو) ای والحال انه (یحب تطلیقه اباها كما ذكر عن جماعة من المفسرین واصح ما فی هذا
المعنی ما حكاه اهل التفسیر عن علی بن الحسین ان الله تعالی كان اعلم نبیه ان زینب ستكون من ازواجه فلما شكاها الیه
زید قال له امسك علیك زوجك واتق الله واخفی منه فی نفسه) فی باطنه استحیاء منه مع كونه مباحا (ما اعلمه الله به
من انه سیتزوجها مما الله مبدیه) مبینه (ومظهره بتمام التزویج وطلاق زید لها) یعنی خصوص مذكورده صحیحتر
اولان معنی ارباب تفسیرك امام زین العابدین رضی الله عنه حضرتلرندن نقل وحكایه ایلدكلری مبنی در كه عمته‌ٔ
سلطان عالم صلی الله علیه وسلم امیمه بنت عبد المطلب دختر پاكیزه اختری زینب بنت جحش رضی الله عنها حسن
وجمالده بیهمتا اولمغین جناب كبریا جل وعلا حبیبی مصطفی علیه التحایایه قریبا زینبك ازواج طاهراتدن اولمسنی
اعلام ایلدی ایدی خبر قتاده ورودی اوزره بر كون اول حضرت برای حاجت منزل زیده خطوه جنبان تشریف
اولوب زیدی خانه ده بوله میوب چشم حقایق بینلری زینبه دوش اولیجق حسن وانی سویدای درونده جایكیر اولیجق
سبحان مقلب القلوب تسبیحله ناطقه پرداز اولەرق خانه بیرون اولدیلر چون زید خانه یه پا نهاده اولدقده زینب اول
حضرتك تشریفنی وتسبیحنی زیده اعلام ایدیجك قلب حضرته زینبك وقوعنی زید تفطن ایدوب لطف حقله درون
زیدن محبت زینب صرف اولنمق نقلی روایت واهیه اولدیغی قریبا ایراد اولنور والحاصل زید حضوره مثول ایدوب
یارسول الله زوجم زینبك مفارقتن مراد ایدرم دیو حضرته شكایت ایلدی خواجه‌ٔ عالم زیده پند ونصح ایدوب
تعظم وناخوش معامله‌ٔ زینبه صبر ایله زوجك طلاقنه تصدی ایتمه وزینب امرنده حقدن حذر ایله بیوروب استحیاء
منه حضرت حقك قریبا اول نازنین شبستان عفتی خلوتخانه‌ٔ ازدواجه سوق وغامی عقد عقد ایله نكاحی امرنی مظهر
ومبین وزیدك طلاقن اول حضرته اعلامنی فخر رسالت درون دلده پنهان ایدوب زیده اظهارا یتمدی چون زید پند
حضرتدن ابا ایدوب زینبی تطلیق ایلدی عزیز مصر رسالت علیه التحیه اول زلیخای ملاحتی بامر الله تعالی سلك
ازدواجه كشیده قیلدی (وروی نحوه عمرو بن فائد) فا والف وهمزه ودال مهمله ایله بصری معتزلی ابو علیدر بقول
دارقطنی ضعیف ومتروك الحدیثدر (عن الزهری) بن شهاب كما تقدم (قال نزل جبریل علی النبی صلی الله علیه وسلم
یعلمه) مضارع من الاعلام (ان الله یزوجه زینب بنت جحش) بنت جحش ایله قیدی امهات مؤمنیندن دیكر زینب
بنت خزیمه ام مساكین توهمی احترازندر (فذلك هو) ای الامر (الذی اخفی فی نفسه) لاستحیائه من اظهاره
(ویصحح هذا قول المفسرین فی قوله بعد هذا وكان امر الله مفعولا ای لا بد لك ان تزوجها ویوضح هذا ان الله لم یبد من
امره معها غیر زواجه لها) تحقیق كرده‌ٔ مفسرین اولان امری ایضاح ایدركه جناب كبریا قصه‌ٔ مذكورده زینب
رضی الله عنها ایلەشان حضرتدن همان تزویج امرندن غیری برشیٔ اظهار بیورمدی (فدل انه الذی اخفاه علیه
السلام مما كان اعلمه به تعالی) یعنی رب جلیل قرآن جمیلده امر تزویج حضرتدن ابدا بیورمدیغی دلالت ایدركه
اول حضرت سرنده پنهان ایلدیكی مولای كریمك كندویه اعلام ایتدیكی امر زواجدر والا زیده امساك ایله امر ایدوب
درونی طلاقنی مراد دوآنی اخفادكلدر (وقوله تعالی فی القصة ما كان علی النبی من حرج فیما فرض الله له سنة الله)
فی الاصل حرج ضیق ودشوار ایدر اثم ووبال مراد اولندی وفرض قضا وقدر معناسنه در سنت مقابلی فرض دكلدر
ولفظ سنت ایلەذكر فرضده توریه وطباق بلیغ هویدا اولور وسنة الله منصوب علی الاغراء (الایه) ای فی الذین خلوا
من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا یعنی باری تعالی حبیبی مصطفی علیه التحایا ایچون تقدیر وقضا ویا ایجاب واضا
ایلدیكی امر متحتم القبولده دشوار وحرج پیغمبر اوزره نابا یدركه كندودن اقدم كذران ایدن پیغمبران حضراتی
میانه سنده طریقت شرعیه وقانون الهیه دركیم كثرت نسا انلره مباح قلنمشدی پس امر سبحانی قضاء مقضی اولدی
دیو زینب قصه سنده ورود ایدن تنزیل صمدانی وكلام ربانی (فدل انه لم یكن علیه) صلی الله علیه وسلم (حرج فی الامر)
ای ضیق واثم فی الامر المفروض له (قال الطبری) امام محمد بن جریر المفسر (ما كان الله لیؤثم نبیه) تشدید مثلثه ایله
(فیما احل مثال فعله لمن قبله من الرسل) یعنی حضرت الله جل جلاله جناب احمد مرسلدن اقدم كذران ایدن پیغمبر
ایچون فعل وامری نظیری حلال قیلندیغی شیئده حبیبی كناهه نسبت ایدرد كلدر (قال الله تعالی سنة الله) ای
اظهر شریعته وشرع طریقته (فی الذین خلوا) ای مضوا (من قبل ای من النبیین فیما احل لهم) من تزویج وغیره

(ولو كان علی ما روی فی حدیث قتادة) كما رواه عبد بن حمید (من وقوعها من قلب النبی صلی الله علیه وسلم عند
ما اعجبته ومحبته طلاق زید لها لكان فیه اعظم الحرج وما لا یلیق به من مد عینیه المنهی عنه من زهرة الحیاة الدنیا)
ای بهجتها وزینتها یعنی اگر خبر قتاده ده روایت اولندیغی اوزره نبی محترم زینب بنت جحشی مشاهده ایلدیكی حینده
خاطر شریفنده محبتی جایگیر وزیدك انی تطلیق ایتمسنه دلداده اولملری روایتی ثبوت یافته اولیدی امر مذكورده وبال
عظیم وزیب زندگانی دنیای دنیدن منهی عنه اولدقلری شیئه اطاله‌ٔ نظر ونگاه التفات ایله مقام جلیله ناسزا امرك
صدوری پدیدار اولیدی (ولكان هذا نفس الحسد المذموم الذی لا یرضاه ولا یتسم به) ای لا یتصف به (الاتقیاء فكیف
سید الانبیاء) یعنی اول پری پیكره چشم بادامی حضرت دوش اولوب پسندیده‌ٔ طبع همایونلری اولمق وزیدك طلاقنه
درونی خواهشلری وقوعی زیده بخشیده‌ٔ حق اولان نعمت جسیمه زوالن مراد اولوردیكه محض حسد مذمومدر
اول صفتله اتقیای امت اتصاف ایتمز ورضا داده اولمزایكن نوجهله سید الاصفیا شاننده بو معنی متصور اوله مولانا علی
القاری بیوروركه بوخصوصده اصلا شائبه‌ٔ رشك وحسد پدیدار دكلدر زیرا اولا اول بانوی حرمسرای عفتی زیدك حباله‌ٔ
نكاحنه كندولر بند ایدوب بعده ذات تقدیر جناب كبریا زینبی مشاهده بر له قلب شریفنی اكه تقلیب ایتدرمكی تحریر
وازلده قضا بیورمغین نركس مازاغلری جمال زینبه آنیجه دوش اولدیغی آنده سبحان مقلب القلوب دعاسی ورد زبانی
اولەرق وجه شریفلرین اداره وخاطر دریا مقاطرلرینه خطور ایتدیكه فرضا زید طلاق زینبه متصدی اولورسه
كندولرسلك نكاحه كشیده بیوره مع هذا باطن حالی بو معنایی اظهارا ایتمیوب زیده امساك زوجه امر ایلدی لكن
حضرت مولا حبیبنك قلبنی محبت زینبه تقلیب اسا لیقضی الله امرا كان مفعولا زیدك قلبنی دخی استكراهه
تصریح ایلدی (قال القشیری) عبد الكریم بن هوازن صاحب الرسالة وشیخ الصوفیه ورئیس الشافعیه قدس الله سره
(وهذا اقدام عظیم من قائله) اولا دون حاكیه عنه ای جراءة علی مقام النبوة (وقلة معرفته بحق النبی صلی الله علیه
وسلم وبفضله) ای زیادته علی غیره فی علو المرتبة والشرف (فكیف یقال رآها فاعجبته وهی بنت عمته ولم یزل یراها
منذ ولدت ولا كان النساء) ولو اجنبیات (یحتجبن منه علیه السلام وهو زوجها لزید) یعنی نوجهله دینلوركه
حضرت زینبی كوردی وحسن جمالنی پسندیده ایلدی حال انكه زینب عمته‌ٔ حضرت اولان امیمه بنت عبد المطلب
دختری ایدیكه ولادتی وقتندنبرو معاینه ایدوب جمالنی بیلوردی وزنان طائفه‌سی اول حضرتدن احتجاب
ایتمزلردی وآفتاب برج نبوت حضرتلری اول ماه لقانی كندولر زیده تزویج ایلدی پس مقام نبوته خلافنی اسناد جراءة
عظیمه وروایت سقیمه در بیورمشلر (وانما جعل الله طلاق زید لها وتزویج النبی صلی الله علیه وسلم ایاها لازالة
حرمة التبنی) ای اتخاذ ابن غیره ابنا له (وابطال سنته) زیدك زینبه طلاق ویرمسنی وحضرته تزویجنی باری تعالی
تقدیر بیورملری سید البشر صلی الله علیه وسلم ایله زید میانه سنده اوغلق معامله‌سی حرمتنی ازاله وبین الناس تبنی
ابن حقیقی مثابه سنده ما یحرم منه اولان اوغلق شاننده دخی مقرر اولمق طریقه‌ٔ جاریه‌ٔ جاهلیتی ابطال ایلمك ایچون
ایدی بیورمشلر (كما قال تعالی ما كان محمد ابا احد من رجالكم) ای لیس ابا حقیقیا (وقال لكیلا یكون علی المؤمنین
حرج) ای شبهة وتهمة (فی ازواج ادعیائهم) جمع دعی بمعنی مدعو وهو من یلصق نسبه بنسب غیره ولیس بینهما بنوة
حقیقیة فانه لا یحرم شیئا (ونحوه) ای مثل ما ذكر مقرر (لابن فورك وقال ابو اللیث السمرقندی) سبق ذكره
(فان قیل فما الفائدة فی امر النبی صلی الله علیه وسلم لزید بامساكها فهو) جواب (ان الله اعلم نبیه انها زوجته فنهاه
النبی علیه السلام عن طلاقها اذ لم تكن بینهما) ای بین زید وزینب (الفة) ای محبة ظاهرا حرف اذ تعلیلیه در ویا ظرفیه
اوله كذا الوجهین وجهی ظاهر اولمدیغی نمایاندر وقال الشارح علی القاری فالاولی ان یحمل نهیه عن طلاقها لكونه
علیه السلام شارعا وقد قال ابغض الحلال الی الله الطلاق فلا یناسبه ان یأمره بالفراق ولعله كان یرجو ان الله
یصلح بینهما وان یقلب قلبه علیه السلام عن محبتها وارادة تزویجها (واخفی) علیه السلام (فی نفسه ما اعلمه الله به)
من انها ستصیر زوجته ان شاء الله تعالی وهمچنان زیده طلاقله اول حضرت امر ایدیدی كندولر دنصكره تشریف
عالم وجود ایدنلره سنت اولیدی (فلما طلقها زید خشی) علیه السلام (قول الناس یتزوج امرأة ابنه فامره الله بزواجها)
یروی تزویجها (لیباح مثل ذلك لامته) یعنی وقتا كه زید زینبی تطلیق ایلدی شهریار مملكت رسالت شرم وحیا ایدوب
ویا خود كفتكوی ارباب نفاقدن هراس ایلدیكه محمد علیه السلام اوغلنك حلیله سنی تزویج ایلدی دیه‌لر
دیو پس پادشاه جهان آفرین بعد انقضاء العدة اول حضرته زینبی تزویج ایلە دیو امر ایتدیكه بونك ماننده امور امتی
شاننده مباح اولسون ایچون (كما قال تعالی لكیلا یكون علی المؤمنین حرج فی ازواج ادعیائهم) حاصلی حكم
ادعیا حكم ابنا ماننده ظن وقیاس اولنمیه زیرا ادعیه موطوئه‌سنی تزوج جائز اما ابناء حقیقی موطوئه‌سن تزوج

(غير جائز اولديغن بيلوب حلائل ادعياده مؤمنين اوزره ضيق وحرج اولمق اجلندن زينبى حضرتكه تزويج ايلدك
بيوردى (وقد قيل كان امره) صيغهٔ مصدرله وادات قيل ايله تعبير عند المصنف غير مرضى اولديغنه اشارتدر
(لزيد بامساكها قمعا للشهوة وردا للنفس عن هواها) يعنى اول حضرتك زيد زينبى امساك ايچون امر شريفلرى
نفسك مساتذاته ميلانى قمع ودفع وصور جميله يه دلداده اولمسنى ازاله ومنع ايچوندر (وهذا اذا جوزنا عليه انه رآها
فجأة) ضم فا ومد جيم يا خود ضم فا وسكون جيم وقصر ايله اى بغتة (واستحسنها) يعنى بو معنى سيد البشر صلى الله
عليه وسلم اول پرى پيكرى بغتة كوروب جمال وانى پسنديدهٔ طبع همايونلرى اولمغى تجويز ايتديكمز حالده در
(ومثل هذا) القبيل على مافيه (لا نكرة فيه) اصطلاح نحاتده ضد معرفه در (لما طبع) فعل مجهول له (عليه ابن آدم
من استحسانه الحسن ونظرة الفجأة معفو عنها ثم قمع نفسه عنها وامر زيدا بامساكها) بونك مانندى كلام صحيح فى الجمله
انكار اولنمز كه صور حسنهٔ استحسانله طبع بشر مجبوله اولديغيچون نكرت ناياب وبغتة نظره ونكاه اول وهله
معفو عنهادر حرج نا پيدا بعده اول حضرت نفس نفيسنى محبت زينبدن قمع ايدوب زيده امساك ايله امر ايلدى
(وانما تنكر تلك الزيادات التى فى القصة) قصهٔ زينبدن بعض مفسر ينك شه سروش سينه شاندهٔ زينبه تعلق قلب
صنوبريلرى وزيدك زينبدن مفارقتنه خواهشلرى كه ظاهرا شايستهٔ شان رسالتمآب اولمين روايات زيادات
انكار اولنور (والتعويل والاولى ماذكرناه عن على بن حسين وحكاه السمرقندى) والحاصل معول عليه اولان مبنى
ونسبته سزاوار معنى بالاده امام زين العابدين حضرتندن نقل ايتديكمز امر وحكايتكردهٔ ابو الليث اولان مادهدر
(وهو قول ابن عطا) تقدمت ترجمته (وصححه واستحسنه القاضى القشيرى) غير الامام القشيرى (وعليه) وعلى ماذكر
(عول) اى اعتمد (ابو بكر بن فورك وقال انه) ما يعول عليه اولان معنى (معنى ذلك عند المحققين من اهل
التفسير) قال ابن فورك (والنبى عليه السلام منزه عن استعمال النفاق فى ذلك واظهار خلاف ما فى نفسه وقد نزهه
الله عن ذلك بقوله تعالى ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له قال ومن ظن ذلك بالنبى صلى الله عليه وسلم فقد
اخطأ) يعنى سند الزاهدين صلى الله عليه وسلم خلاف ما يعلن اخفاسندن ومغاير ما يضمر اظهارندن مبرادر خداى
جليل تنزيل جليلده اول حضرت ايچون قضا وتقدير ايلديكى امرده اوزرينه بأس وحرج اولمديغن تصريحله
امر نفاقدن تنزيه ايلدى اول حضرته هركيم زيدك زينبى مفارقتنه اراده سن حمل ونسبت ايدرسه خطا ايتمله
خطا ايلدى ديدى لكن بو معنى محل بحثدر كه علام الغيوب زينبك جناب مصطفى عليه السلامه تزوجنى وحى
ويا الهامله اعلام ايلدكده وفق ارادة الملك العلام زيدن زينبك مفارقتنى مراد بيورسه لرشان شريفنه شين ملحوظ
دكلدر هيچ مانعى دخى يوقدر (قال وليس معنى الخشية هنا الخوف) وتخشى الناس والله احق ان تخشاه آيت
كريمه سنده وقوع يافته خشيت خوف وهراس معناسنه دكلدر (وانما معناه الاستحياء) بلكه لفظ مرقوم معناسى
شرم واستحيادر (اى يستحيى منهم ان يقولوا تزوج زوجة ابنه) بعد نهيه عن نكاح حلائل الابنا جهلا منهم ان المراد
بالابنا ابناء الاصلاب (وان خشيته صلى الله عليه وسلم من الناس كانت من ارجاف المنافقين واليهود) واول
حضرتك ناسدن شرم وحيالرى ارباب نفاق ويهود عنودك زعملرنجه اخبار نادر برابر اشاعتى حذرندن ايدى
واصل رجف اضطرابدر ويقال الاراجيف ملاقيح الفتن كما قال القائل * السن الناس اذا ما انطلقت * فهو بدر
البلايا والمحن * فاحذر الالسن مهما انطلقت * فالاراجيف ملاقيح الفتن * (وتشغيبهم) من الشغب بغين
معجمة ساكنة ومفتوحة وهو ما يؤدى الى الشر من الاكاذيب (على المسلمين بقولهم تزوج زوجة ابنه بعد نهيه عن
نكاح حلائل الابناء) جمع حليله زوجهٔ منكوحه (كما كان) اى وقع من اراجيفهم وتهييجهم الفتن والشر (فعاتبه الله
على هذا ونزهه عن الالتفات اليهم فيما احله لهم) يعنى حضرت احديت جناب رسالتك انلردن استحيا ايتملريچون
عتب ومحبت برله تسليت بيوروب من غير حرج بو كونه نكاحيكه آنلره حلال قيلديغى خصوصده آنلرك يعنى
منافقلرينه التفات واعتدادن حبيبنى تنزيه ايلدى (كما عاتبه على مراعاة رضى ازواجه فى سورة التحريم بقوله
يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الاية) تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم والقصة مفصلة فى التفاسير
(كذلك قوله) ملاطفة له (هو هنا وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وقد روى عن الحسن) البصرى (وعائشة) ام
المؤمنين (لو كتم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لكتم هذه الاية لما فيها من عتبه وابداء ما اخفاه) روايتكردهٔ ترمذى
اولان خبرده حسن بصرى وصديقه دن مرويدر بيورديكه اكر خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم عتاب كونه كنديلره
وحى اولنان شيئدن بر امرى پنهان ايتديدى آيت تحريمى اخفا ايدرديكه قصهٔ مذكورهده عتب وملاطفه نمودار
وپنهان مراد ايتديكى شيئى اظهار بيدار ايدى

(فصل)

(فان قلت قد تقررت عصمته عليه السلام فى اقواله وفى جميع احواله وانه لا يصح منه فيها خلف ولا اضطراب فى عمد)
اى قصد (ولا سهو) اى خطأ (ولا صحة ولا مرض ولا جد ولا مزح ولا رضى ولا غضب) وكرر لا تأكيدا للنفى ماذكر
من انفراد كل من ذلك (ولكن ما معنى الحديث فى وصيته عليه السلام الذى حدثنا به القاضى الشهيد ابو على) ابن سكرة
(رحمه الله قال حدثنا القاضى ابو الوليد) الباجى (قال حدثنا ابو ذر) الهروى (حدثنا ابو محمد) بن حموية السرخسى
(وابو الهيثم) الكشميهنى (وابو اسحاق) المستملى (قالوا حدثنا محمد بن يوسف) الفربرى (حدثنا محمد بن اسماعيل
الامام البخارى (حدثنا على بن عبد الله) بن جعفر نجيح ابن المدينى الحافظ قال البخارى ما استصغرت نفسى الا بين
يدى على ايكيوز اوتوز درت سال هجريده دار البقاى نعيمه رحلت ايليوب سر من رأى ده دفين خاك مشكناك اولمشدر
(حدثنا عبد الرزاق) بن همام (حدثنا معمر) فتح ميمله (عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة الاعمى احد
فقهاء سبعه دن بحر علمله شهرتيابدر يوز سكز حدودنده وداع عالم فانى ايلدى (عن ابن عباس) رضى الله عنهما (قال
لما حضر) بنا مجهول له وبعض نسخه ده احتضر يعنى حضره الموت بكون متعديا ولازما (رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفى البيت رجال) من كبار الصحابة وقرابته (فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلموا) اى اقبلوا على واصل معناه
تعالوا وبنى تميم الحاق ضمائر ايتديكى اوزره در اهل حجاز ايسه واحد مذكر وغيريده مبنيا على الفتح مفردا استعمال ايدرلر
كقوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا (اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال بعضهم) هو عمر رضى الله عنه
كما سيأتى (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع الحديث) يعنى سلطان هرد وسرا عليه ازكى التحايا
حضرتلرينك ذات همايونلرنده امارات موت پديدار اولوب سعادتخانه لرنده ذو قرابت واصحاب حاضر اولدقلرى
حالده حضورمه توجه ايدكز سزه بر وصيتنامه تحرير ايدهلم كه اول مكتوب مهمات دينى مشتمل اولوب انكله
عمل ايتدكجه اصلا ابديه بيداى ضلال اولمزسزديو بيوردقلرنده حضاردن بعض حضرت پيغمبره وجع غالب اولدى
بزده محفوظ اولان كتاب الله امته كافيدر وصيتنامه تحريرينه حاجت يوقدر ديو دفعه تصدى ايلدى (وفى رواية ائتونى)
اى احضرونى (اكتب) صيغهٔ متكلم وجواب امر اوزره مجزومدر (لكم كتابا لن تضلوا بعدى ابدا فتنازعوا) اصحابى
واتباع بينلرنده نزاع ايلديلر (فقالوا ماله اهجر) فتحاتله وهمزه استفهام انكارى اولق اوزره من الهجر بضم الهاء
حال مرضده هذيان وغشيان معناسنه (استفهموه) كسرها ايله يعنى اهل بيت ديديلركه فخر جهان حاشا هذيان
ايتمز مراد عليه لرندن برخوش استخبار ايدكز اثر كه اولى ام لا ديديلر (فقال) عليه السلام (دعونى فان الذى انا فيه
خير) اول حضرت بيورديلركه تركك نزاع ايدوب بنى كندو حالمده ابقا ايدك مراقبهٔ فرد ايچون ومحاسبهٔ درون حالم
سزك تنازع وقيل وقالكزدن خيرلودر ديدى شايد اولا رأى شريفلرى برله املانامه يه امر ايدوب بعده ذاتركى اولى
اولمسى رأى اولنمش اوله (وفى بعض طرقه) كما فى مستخرج الاسماعيلى عن سفيان (ان النبى صلى الله عليه وسلم
يهجر) فتح اول وضم ثالث وتقديرا استفهام انكارى اوزره قائل عمر رضى الله عنه در (وفى رواية) كما فى البخارى
(هجر) بدون استفهام فعل ماضى قال ابن الاثير اى هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض مرامه (وروى
اهجر) بالاستفهام والمصدر المرفوع (وروى اهجرا) بالاستفهام ونصب المصدر اى ايهجر هجرا يعنى لا ابن دحيه عليه
الرحمه لفظهٔ مذكوره روايتى اختلافنده افراد بالتأليف بيورمشلر (وفيه) اى فى الحديث (فقال عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قد اشتد به الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا) سكون سينله كافينا معناسنه مصدردر (وكثر اللغط) فتحتينله
اختلاف اصوات در كه صواب وغلط تميز اولنمق مرتبه ارتفاع كلام بسيار نمودار اولدقده (فقال) عليه السلام
قوموا عنى) مجلسمدن قيام وخانه دن بيرون اولك ديدى (وفى رواية واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا)
اى كاتبا (يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا) فيه ذكر كم (ومنهم من يقول ما قال عمر) يعنى بر روايتده اهل
بيت اختلاف ونزاعه تصدى ايليوب بعضيلر حضور حضرتنه بر كاتب قريب ايدك سزك ايچون بر وصيتنامه املاء
وتحرير ايتدرسونديو تصويب وكيمى جناب فاروق كلامى مانندى كتاب الله بزلره وافى وكافيدر وصيتنه حاجت
دوامر كتابتى منع صددنده كفتكو ايلديلر بقول شهرستانى اسلامده اولا وقوع يافته اولان اختلاف خصوص
مزبورده تنازع اهل بيت واصحاب ايدى (قال ائمتنا) اشعريه وبا مالكيه (فى هذا الحديث) خبر ابن عباس رضى الله
عنهماده (النبى صلى الله عليه وسلم غير معصوم من الامراض وما يكون من عوارضها من شدة وجع وغشى) فتح غين
وسكون شينله اغمادر (ونحوه مما يطرء على جسمه) يعنى نازنين مهد وجود عليه سلام المعبود حضرتلرى امراض
وعلل وبدن انسانى يه حدوث ايدن عوارض وخللدن غير معصومدر (معصوم ان يكون منه من القول اثناء ذلك

مابطعن فی معجزته) ماموصوله ویاموصوفه در (ویؤدی الی فساد فی شریعته من هذیان) فتحتین ایله حال منامده کلام
مهجور ردر (او اختلال فی کلام) اما معجزهٔ حضرته طعن وقدحی مفضی وشرع مطهرنی افساده مؤدی هذیان ونقصان
کلام وبیام عارضهٔ مرض خلالنده صدورندن بهرحال اول حضرت معصوم ومحفوظدر دیو ائمهٔ اهل سنت حدیث
مرقومده مختاز تأویل اولدیلر (وعلی هذا لایصح ظاهر روایة من روی فی الحدیث هجر) صیغهٔ اخبارله
روایت ایده نك ظاهرا خبری علی القول بعصمته رسیدهٔ درجهٔ صحت دکلدر مکر استفهام تقدیر ایلیه (اذ معناه
هذی) ای کثر کلامه بلا جدوی (یقال هجر هجرا اذا هذی واهجر) فتح همزه وسکون هاء (هجرا) ضم ها وسکون جیمله
(اذا افحش) فتح کلامله تفوه ایدر (واهجر) فتح همزه وسکون ها ایله (تعدیة هجر) قال الشارح علی القاری هذا وهم
من المصنف والصواب انهما لغتان وفی المعنی هما متقاربان وانهما لازمان لا یتعدیان وقد قرئ بهما فی السبعة قوله
تعالی سامرا تهجرون فالجمهور بفتح اوله وضم جیمه علی انه بمعنی الهذیان ومنه الهجر بالضم الفحش وقرأ نافع بضم اوله
وکسر جیمه من اهجر اذا افحش للمبالغة فزیادة المبنی لزیادة المعنی انتهی (وانما الاصح والاولی) فی المقام الاعلی
اهجر علی طریق الانکار علی من قال لا یکتب) یعنی اول حضرت کتابت وصیته غیر محتاج دیلر اوزره محط انکار وصیغهٔ
اخباردن اخراجله زیادهٔ همزه استفهام طریقه سی برله ایراد اولی والیقدر (وهکذا رواة تنافیه) همچنان خبرده لفظ
اهجر مع الاستفهام روایتنز پیوستهٔ صحتدر (فی صحیح البخاری من روایة جمیع الرواة فی حدیث الزهری المتقدم
المروی فی صحیح البخاری (وفی حدیث محمد بن سلام) تخفیف لام وکاهی تشدیدله الحافظ الکندی شیخ البخاری
اوجبوز یمش بش حدودنده دار السلام عقبایه نقل رخت وجود ایلدی (عن ابن عیینة) سفیان علیه رحمة المنان
مراد اولنور زیرا ابن عیینة اون عدد ذوات درکه انلردن بش کسنه صاحب روایتدر (وکذا ضبطه) لفظ اهجر
مع همزة الانکار فتحاتله ضبط وقید ایلدی (الاصیلی) فتح همزه وکسر صاد ایله اندلسده بر بلده یه نسبتدر ترجمه سی
کذار ایلدی (بخطه فی کتابه) یعنی بقلمه فی صحیح البخاری (وغیره) ای وکذا ضبط غیر الاصیلی من الرواة
(من هذا الطریق) ای من اهل هذه الاسناد المنتهی الی الزهری (وکذا رویناه) بناء معلوم وبعض نسخده صیغهٔ
مجهوله مخففا مروید رود یکرده مشدد داواخراده روایتنا ایله مقیددر (عن مسلم فی حدیث سفیان) بن عیینة
(وعن غیره وقد یحمل علیه) ای علی لفظ اهجر انکارا (روایة من رواه هجر علی حذف الف الاستفهام) روایتین بینی
جمعله (والتقدیر اهجر) بفتحات (اوان یحمل قول القائل هجر) فتحاتله (او اهجر) فتح همزه وسکون ها ایله (دهشة)
ای وحشة (من قائل ذلك وحیرة لعظیم ما شاهد ما حال الرسول صلی الله علیه وسلم وشدة وجعه وهول المقام الذی
اختلف فیه علیه والامر الذی هم) ای اهتم (بالکتاب فیه حتی لم یضبط هذا القائل لفظه واجری الهجر) بالضم
الفحش وبالفتح الهذیان (مجری) ضم میم وکاهی فتحله موضع ومکان (شدة الوجع لانه) ای القائل (اعتقد انه یجوز
علیه الهجر) بالضم او الفتح (کما حملهم الاشفاق علی حراسته والله) ای والحال انه سبحانه (یقول والله یعصمك من
الناس ونحو هذا) حاصل کلام اخبار ایله هجر روایت ایده نك خبری اهجر تقدیریله حذف استفهام اوزره حمل اولنور
ویا هجر اراهجر برزنه اکرم قولی قائلك کمال وحشت ونهایت رملکت رسالتك شدت وجع وهول مقام پردهشت
مشاهده سی انفعال وحیرتدن کندو کلامنی ضبط ایده میوب شدت وجع مقام ومحلنده هجر لفظنی اجرا ونفوذ
ایتمسنه حمل اولنه یوخسه قائل سلطان دین حضرتلری زبانی اوزره هذیان صدوری جوازنه اعتقاد ایتمش دکلدر
تکیم هر حالده فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك مراعات وحفظ حراستی اوزره اول کروه باصفانك خوف
واشفاقی اخذ والجا ایتدیکی کبی حال انکه حضرت مولا جل وعلا حبیب اربك سنی هر آینه شر وشور خلقدن حمایه بیوررر
ولوالیه فطلك الناس دیو بیورردی (واما علی روایة اهجرا) فتح همزه وضم ها ایله منونا مصدر هجر ویا اسم من هجر
الاهجار (وهی روایة ابو اسحق المستملی) میم مضمومه وسکون سین مهمله ایله روات بخاریدندر (فی الصحیح فی حدیث
ابن جبیر) وهو سعید احد شیوخ البخاری (عن ابن عباس من روایة قتیبة فقد یکون هذا راجعا الی المختلفین عنده صلی
الله علیه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم ای جئتم باختلافکم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وبین یدیه هجرا
ومنکرا من القول) یعنی اهجر قولی کاهی حضور حضرتده کروهٔ اختلاف ونزاعه راهی اولانلره راجع وبه ضیلردر
دیکرانه بطریق التأدیب مخاطبه اولمق اولور فخر جهان علیه سلام المنان اوزره حرکات نادر برابر فتح کلام وهذیان
بیاملة اختلاف نابجا کام ایدرلك که سز حال انکه مجلس همایونده اولوب ناسزا کمانه شروع ایده سز دیمك مراد اولنه
(والهجر بضم الهاء الفحش فی المنطق) نه انکه اصحاب کرامدن بر فرد مقام ملامده پیغمبر علیه السلام حضرتلرینه
بو کونه کلامله خطابه تصدی ایلیه لر (وقد اختلف العلماء فی معنی هذا الحدیث) ای اکتب اکم کتابا (وکیف

اختلفوا

اختلفوا بعد امره لهم علیه السلام اذ یأتوه بالکتاب) ای الذی سطرناه فی هذا الباب (فقال بعضهم) ای العلماء
اوامر النبی صلی الله علیه وسلم (یفهم ایجابها من ندبها) تارة (من اباحتها) اخری (بقرائن فلعل قد ظهر من قرائن قوله
علیه السلام لبعضهم) من الصحابة (ما فهموا انه لم یکن منه عنده) ای طرقه العالی (عزمة بل امر رده الی اختیارهم
وبعضهم لم یفهم ذلك فقالوا استفهموه) ای استخبروه (فلما اختلفوا) ای کل الصحابة وذوی القرابة من الحاضرین
(کف عنهم اذ لم تکن عزمة ولما) ای ولاجل (ماروا) ای کلهم ومنهم النبی علیه السلام (من صواب رأی عمر رضی
الله عنه) حاصل پیام بعض علما بیورر که سلطان اقلیم رسالتك اوامر علیه لری قرائن حالیه وقالیه ایله ندب واباحتی
ایجابی اربابنه معلوم ومنفهم ایدی پس شان کلام اول حضرتك امر کتاب وصیته عزیمتی اولمیوب بلکه تخییر
وجهی اوزره امری انلره اختیارنه رد وصرفنی فهم واذعان ایدن بعض صحابیچون قول حضرتدن قرینه لر بدیدار
اولمش اوله وبعضیلر قصور فهمدن مراد حضرتی درلکا تمیوب کلام نبوغانی استعلام ایدلك مرام حال ظاهر اولسون
دیو ولوله انداز اوله چون میانه ده اختلاف نمودار اولدی امر کتابت وحضوره تقربلرندن کف واعراض ایلدی
زیرا حکم مذکوره عزیمتلری نایاب ایدی حزمی مقرر اولسه ترکی ممکن اولمزدی کرك اصحاب وکرك حضرت نبی
عالیجناب رأی صواب فاروقی خصوص مرقومده استصواب ایتمرله ترکنی مناسب کوردیلر (ثم هؤلاء قالوا)
ای العلماء (ویکون امتناع عمر اما اشفاقا) ای خوفا (علی النبی صلی الله علیه وسلم من تکلیفه فی تلك الحال املاء
الکتاب وان تدخل) صیغهٔ فاعل ویامفعولله مذکرا او مؤنثا (علیه مشقة من ذلك کما قال ان النبی صلی الله علیه
وسلم قد اشتد به الوجع) یعنی جناب عمر رضی الله عنهك امر مرقومدن امتناعی کل کازار نبوت علیه اسنی التحیت
اوزره اول حالده وصیتنامه املاسی تکلیفندن اشفاقا وبرای کتابت تعب ومشقت طاری اولمسی خوفندن اوله
تکیم اول حضرتك الم ووجعی مشتد اولدی دیو لب جنبان پیام اولمشیدی (وقیل خشی عمر ان یکتب امورا یعجزون
عنها فیحصلون) ای یقعون (فی الحرج بالمخالفة ورأی) ای عمر (ان الارفق) بالراء وفی نسخة الاوفق بالواو (بالامة فی تلك
الامور سعة الاجتهاد وحکم النظر وطلب الصواب فیکون المصیب والمخطئ مأجورا) دخی دینلدیکه جناب فاروق
خوف ایتدیکه شاید حضرت بشیر ونذیر علیه سلام القدیر بعض احکام تقریر وتحریر بیوره لر کیم اصحاب وامت اول امره
قیامدن عاجز ودرمانده اولوب عدم متابعتله حفیرهٔ اثم ووبالده واقف اوله لر دیوجملهٔ مقرره ده فراخی میدان اجتهاد
وحکم تأمل ظهور مراد وطلب صوب صواب وسدادی امت مرحومه حقنده اوفق واحری اولدیغن رأی صائب
بیوردیلر تاکیم مخطی ومصیب مأجور اوله لر (وقد علم عمر تقرر الشرع وتأسیس الملة وان الله قال الیوم اکملت لکم
دینکم) وفاروق منیع الجناب بوامته شریعتك تقررنی وبوملته شریعتك رسوخ قواعد وثبوت رعایتنی بیلوردی ورب
جلیل تنزیل جلیلنده الان سزکیچون دین وشریعتکز تکمیل وتتمیم بیورروب ما یحتاج الیه اولان اموردن برشی ترك
اولنمدیغنه حضرت عمر دانا ایدی زیرا آیت شریفه لیلهٔ عرفه حج اکبر ویاروز جمعه ده شرف نزول بیوریلوب خواجهٔ
عالم علیه السلام اصحابه تلاوت بیوردقده عارف بالله عمر رضی الله عنه کریان اولدیلر زیرا اتمام واتمام انقضاء امر وحی
ومرامه دلالت ایتدیکی مالا کلامدر (وقوله) ای وعلم عمر ایضا قوله علیه السلام (اوصیکم) بالتمسك (بکتاب الله)
بامتثال اوامره (وعترتی) کسر عین ومثنتین فوقیتین ایله اهل بیتدر که دودمان ابن هاشم وبنی عبد المطلبدن انلره
زکاة وبرلمك حرام قیلنان آل عبادر وفی النهایة عترة الرجل اخص اقاربه روایتکردهٔ امام مسلم اولان حدیث
حفصه ده انی تارك فیکم الثقلین کتاب الله واهل بیتی ان نفترقا حتی تردا علی الحوض ایرادیله تعظیما لشانهما ثقلین
تسمیه بیورلدی (وقول عمر) مبتدا (حسبنا کتاب الله رد) خبر (علی من نازعه لا علی امر النبی صلی الله علیه وسلم)
ولیس فی شأن عمر شین حتی تحتاج للدفع بهذا (وقد قیل ان عمر خشی تطرق المنافقین) ای وصولهم من طریق نفاقهم
(ومن فی قلبه مرض لما کتب فی ذلك الکتاب فی الخلوة وان یتقولوا) ای یتکلفوا (فی ذلك) فی جملة ذلك الکتاب
(الاقاویل کادعاء الرافضة الوصیة وغیر ذلك) مما لا اطلاع لنا علی ما هنالك یعنی دانای عالم صلی الله علیه وسلمك تحریر
ایده جکاری مکتوب حجرهٔ خاصهٔ شریفه لرنده تحقق اولندیغی حینده اول سیدن ارباب نفاق شقاقه رهیاب ویهود
عنود اساکینه داران دخی کتاب مرقوم شاننده اقاویل باطله ایله تسکاف ودروغه مکتنیاب اولملرندن ابن الخطاب
خوفناك اولدی دینلدی تکیم علی مرتضی رضی الله عنه حقنده خلافتله وصیتی روافض ادعا ایتدکاری امادر
ولذا زوج بتول رضی الله عنهما به وصی رسول تسمیه ایدرلر (وقیل) من غیر روایة توجیه دیکرده دینلدی (انه)
ای قوله علیه السلام لهم هلموا (کان من النبی صلی الله علیه وسلم لهم علی طریق المشورة) فتح میم وضم شین وسکون
واوله برزنه مثوبه یا خود سکون شین وفتح واو دخی جائزدر مشاوره (والاختبار هل یتفقون علی ذلك ام یختلفون فلما

اختلفوا ارکه) اصحاب واتباعه رسول مطاع صلی الله علیه وسلمك همواره ایله امر شریفی مشاوره وامتحان وجهی اوزره ایدیکه انلر احکام ادیانده متثبتین وزیاده تبیانه مفتقر دکلردی چونکه کلام عمر واتباعندن مقام عیانده کمال ایمان وجمال ایقان اوزره ثابتة الارکان والجنان اولدقلرین مشاهده واختلاف ارالرین معاینه بیورروب اول امری ترك ایلدی (وقالت طائفة اخری ان معنی الحدیث) المذکور (ان النبی صلی الله علیه وسلم کان مجیبا فی هذا الکتاب لما طلب) بصیغة المجهول (منه لا انه ابتدا بالامر به بل اقتضاه) ای طلبه (منه بعض اصحابه فاجاب رغبتهم وکره ذلك غیرهم للعلل التی ذکرناها) یعنی سلطان کونین صلی الله علیه وسلمدن لسان حال ویا بیان قال ایله وصیتنامه تحریری مطلوب اولدیغیچون قصد وامر کتابته اجابت بیوردیلر والا من غیر سؤال تحریریله امره مبادرت ایتمدیلر بلکه اقارب واحبابدن خواص اصحاب اول حضرتدن استدعاء کتاب ایتمکین طلبت ورغبتلرینه مساعده واجابت ایلدی امابن الخطابدن ذکر ایتدیکمز علالدن ناشی امر کتابتی بعض اصحاب مناسب کورمدیلر فلمانعارضا تساقطا (واستدل) صیغهٔ مجهول وبعض نسخده صیغهٔ فاعل ایله مقیددر ای استدل القائل (فی مثل هذه القصة بقول العباس لعلی رضی الله عنهما انطلق بنا) اهل البیت (الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فان کان الامر) ای امر الخلافة بعده (فینا) خصوصا (علمناه) ولا یخالفنا فی هذا الامر احد (وکراهة علی هذا) ای قول عمه (وقوله) کرم الله وجهه (له والله لا افعل) الحدیث کما فی البخاری (واستدل بقوله) علیه السلام (دعونی فان الذی انا فیه خیر) ای الذی انا فیه خیرمنی کندی حالمده اقاللك حالا اعراض عن الدنیا وتوجه الی المولی حالتمده بکا خیرلی اولان (من ارسال الامر) ای اهماله وترکه من بیان لما هو فیه (وترککم) وخیر من ترکی لکم اوترککم (وکتاب الله) نصبله مفعول معه ای مصاحبین لکتاب الله فانه حسبکم (وان تدعونی) فتح داله بقول شارح دلجی دعونی اوزره عطفی ظاهردر (مما طلبتم) ای من کتابة الکتاب یاخود ان شرطیه ایله جواب مقدر فهو خیرلکم لفظی اوله حاصل کلام سید الانام صلی الله علیه وسلم دعونی فان الذی الخ بیانی طلبکار اولدیغکز کتاب وصیتی اهمال وارسالی وبنی حالم اوزره ترککز وکتاب الله ایله مصحوب اولوب تحریرینه الحاح ایتدیککز نامه دن فراغکز سزلك ایچون خیرلیدر دیمکله استدلال اولندی (وذکر ان الذی طلب کتابة) خبران (امر الخلافة) منصوب علی المفعولیة بعده (وتعیین ذلك) ای امر الخلافة وفی نسخة کتابة امر الخلافة بالاضافة وفی اخری کفایة بدل کتابة فهی مرفوعة علی انها اسم ان وکذا تعیین بالعطف علیها

(فصــــل)

(فان قیل فما وجه حدیثه) ایضا (الذی حدثناه الفقیه ابو محمد الخشنی) ضم خاء وفتح شین معجمتین ایله (بقراءتی علیه حدثنا ابو علی البصری حدثنا عبد الغافر الفارسی) بکسر الراء (حدثنا ابو احمد الجلودی) ضم جیم ولامله (قال حدثنا ابراهیم بن سفیان حدثنا مسلم بن الحجاج) صاحب الصحیح (حدثنا قتیبة) بن سعید (حدثنا اللیث) بن سعد (عن سعید بن ابی سعید) ای المقبری مذکورلك رجالی ترجمه لری جمله کذاران ایتمشدر (عن سالم) بن عبد الله النصری (مولی النصریین) نون وصاد مهمله ایله (قال سمعت ابا هریرة یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم) وتعویض المیم من حرف النداء فی لفظ الجلالة یقتضی قوة الهمة فی الطلب والجزم به وانما جعل هذا الاسم العظیم فی اوائل الادعیة غالبا لانه جامع لجمیع معانی الاسماء الکریمة وهو اصلها (انما محمد) وفی نسخة ان محمدا (بشر یغضب کما یغضب البشر وانی قد اتخذت عندك عهدا) جملهٔ اخباریه ویا ابتداء انشائیه اولمق محتملدر (ان تخلفنیه فایما مؤمن آذیته اوسببته اوجلدته فاجعلها) تلك الاذیة ولفظ ایما معناء شرطی تضمن ایتدیکندن جوابنه فاداخل اولمشدر (له کفارة) هو صیغة مبالغة ملحقة باسماء الاجناس (وقربة تقربه بها الیك یوم القیامة) یعنی سرور انقیا علیه التحیا درکاه کبریایه بو وجهله رومال مناجات اولورکه الها عبدك محمدك حالی احوال بشر جنسندندر بشر دلتنك وغضبناك اولدیغی کبی محمد دخی احیانا غضب ایدروبن درکاه عزتکده اخذ عهد ومیثاق ایدوب هر آینه انجاز عهده وعدایتدك اول پیمانه وفاجویم هرقنقی مؤمن وموحده جفا واذی ویازبانمله دشنام ویا جلد وضرب ایتدم ایسه امور مذکوره بی اول مسلم حقنده کاهنه کفارت وروز جزا درکاهکه وسیلهٔ رتبت ومکانت قیل دیو توسل ایلدی (وفی روایة) انس رضی الله عنه روایتنده (فایما احد دعوت علیه دعوة) الخ (وفی روایة لیس) مدعو علیه (لها باهل) امور مذکوره یه غیر مستحق اوله (وفی روایة فایما رجل من المسلمین سببته ولعنته) بلسانی اوطردته (اوجلدته) ای ضربته بالجلد وغیره (فاجعلها له زکاة) کاهدن طهارت ویامعیشتنده انکیچون برکت (وصلوة) ای وصلة (ورحمة وکیف یصح ان یلعن النبی صلی الله علیه وسلم من لا یستحق اللعن ویسب من لا یستحق السب ویجلد من لا یستحق الجلد اویفعل مثل ذلك عند الغضب وهو معصوم من هذا کله) حاصلی

جنایات مذکوره ایله تعزیره سزاوار اولمیانلره لعن وشتم وضرب ایتمك وغضبی حالتده بوکونه فعله درکار اولمیانلر توجهله جائز اولور وحال انکه اول حضرت بونك کبیسندن وقایهٔ الحفظ صمدانیده محفوظ ومبرادر بوظاهر احادیث مرویه مقتضاسنجه استعلام ایدرسك (فاعلم شرح الله صدرك ان قوله) علیه السلام (اولا لیس لها باهل ای عندك یارب فی باطن امره فان حکمه علیه السلام علی الظاهر کما قال) یعنی ظاهرا سب وجلده مستحق اولوب فی الحقیقه باطن امرنده ودرکاه عزتکده اول تعزیره شایان واستحقاقی اولمیه دیمکدرکه زیرا اوسلطانك حکم همایونی ظاهر اوزره جاریدر وتکیم خبر شریفنده نحن نحکم بالظاهر والله تعالی یتولی السرائر بیورمشدر (وللحکمة التی ذکرناها) دخی احکام حضرت غلبات ظنی مقتضاسی اوزره جاریه حکمنده امتی اکه پیرو اولمق حکمتندن ناشی اوله (فحکم علیه السلام بجلده اوادبه بسبه اولعنه) بصیغة المصدر اوالخبر (بما اقتضاه عنده حال) رفعله فاعل اقتضاه ویا ظرفیت اوزره اوله (ظاهره) بعض نسخده عند حال ظاهره اضافتله مرویدر یعنی اول حضرت قرائن مقام کندویه ظاهر اولدیغی وجه ایله جلدنه ویاسب وطرد وابعاد ایله تأدیبنه حکم ایتمش اوله (ثم دعاله علیه السلام لشفقته علی امته ورأفته ورحمته للمؤمنین التی وصفه الله بها وحذره) ای ولاحترازه (ان یتقبل الله تعالی فیمن دعی علیه دعوته) مفعول یتقبل (ان یجعل دعاءه ولعنه له رحمة) بعدذا اول حضرت خاصهٔ امتیچون شدت رأفت وعامه سیچون ارادهٔ نعمت برله ملئ اوزره شفقت ومرحمتندن ناشی دعا ایلدیکی خدای جلیل نبی جبلی مؤمنینه رؤف رحیمدر دیو توصیف وتبجیل ایلدی ومدعو علیه ایتدکلری دعایی مولی قبول ایلمك احترازندن دعاء علیهی اول ذاته محض رحمت وباعث نعمت قیلمسنی استدعاء والتماس ایلدی (فهو معنی قوله لیس لها باهل) ای المدعو علیه (لا انه علیه السلام یحمله الغضب ویستفزه) تشدید زا ایله یستخفه معناسنه (الضجر) فتحتینله ضیق صدر وعدم صبر (لان یفعل مثل هذا بمن لا یستحقه من مسلم وهذا معنی صحیح) یعنی سرور عالم صلی الله علیه وسلمی غضب الود ایلیوب اضطراب وقلق ودلتنکی استیلاسیله مسلماناندن زجر ودشنامه سزاوار اولمین کمسنه یه غضبندن سب ولعن ایلیه حاشا ثم حاشا حالی بوسیر اوزره جاری دکلدر امدی بومعنی مدعاده صریح تأویل صحیحدر (ولا یفهم من قوله صلی الله علیه وسلم اغضب کما یغضب البشر ان الغضب حمله) ای بعثه (علی ما یجب بل یجوز ان یکون المراد بهذا ان الغضب لله حمله علی معاقبته بلعنه اوسبه) یعنی اول حضرتك بن غضب ایدهرین دیو بیورملرندن فهم اولنمزکه نوران دمدن بنی آدمه اعترا ایدن غضب انی ناسزا شیء اوزره حمل وبعث ایلیه بلکه اغضب کما یغضب البشر قول شریفندن الله ایچون اولان غضب اول حضرتی برکمسنه نك طرد ودشنامیله معاقبه اوزره حمل ایتمسی مراد اولنمق جائز اولور (اوانه) دخی اول حضرتك غضبی (مما کان یحتمل) ای یحمله عن الخلق تواضعا مع الحق (ویجوزه عفوه) علیه السلام (عنه) عمن عاقبه (اوکان مما خیر) بناء مجهوله (بین المعاقبة فیه اوالعفو عنه) یاخود مغضوب علیهك ذنبی اول خصوصده اخذ وعتابله عفو وصفح میانه سنده اول حضرتك مخیر قیلندیغی امردن اوله (وقد یحمل) اول حضرتك معاقبه ایلدیکی ذات خصوصنده دعالری کاهی حمل اولنورکه (انه خرج مخرج الاشفاق) ای اظهار الشفقة اوالخوف علی من عاقبه بسب اوغیره (وتعلیم امته الخوف والحذر من تعدی حدود الله) شفقة منه علیهم (وقد یحمل ما ورد من دعائه هنا) طلبا لمرضی الرب جای عقاب ومقام غضبده اول حضرتدن ورود یافته اولان دعالری حمل اولنور (ومن دعواته علی غیر واحد) ای کثیرین (فی غیر موطن علی غیر العقد والقصد بل بما جرت به عادة العرب) عزمله عقد قلب وعقابه جزم وقصدك غیری شیء اوزره مراد اولنور بلکه من غیر الغضب وفق دأب عرب برله صدور یافته اولمش اوله ازجمله قاعدهٔ عربدندرکه وقوع امری مراد ایتمیوب مقام طلبده ملاطفه ویاادب قصد وستایش مراد ایدوب قاتله الله ولا اب له اما کلا مله مدیحه کو اولورلر حاصل کلام حضرت سید الانام علیه السلام قطعا بر فرده کندی نفس نفیسی حقنده اخذ انتقام ایتمیوب مکرهتك حرمة الالهیه اجترا ایله حدودی تجاوز ایدنلره انتقام ایدردی وصحابه دن برکمسنه یا رسول الله بکا پند ونصیح ایله دیو استیصاء ایلدکده لا تغضب وصیتیله نصیحت بیوروب هر بارکه صحابی اعادهٔ سؤال ایلدی دهان درربارندن بوخطابدن غیری جواب صدور ایتمدی امدی اعادامتی غضبدن نهی ایدرکن منوال دشیر اوزره غضب الود اولملری متصور دکلدر قرائن حالیه وقالیه اوزره حمل لطیفه محتاجدر (ولیس المراد بها الاجابة) صحابه دن بعضی کمسنه لر اوزره دعوات حضرتك مراد قرین قبول واجابت دکلدر (کقوله تربت) کسر را ایله قال فی النهایة ترب الرجل اذا افتقر کانه التصق بالتراب واترب اذا استغنی امدی یا همزهٔ سلب اوزره ویا تراب اسا کثرت جهتندن غنا ایچون دعادر (یمینك) وروی یداك ویداك کسب وکاردست راستله بسیار اولمغین اکه نسبت اولندی پس دعاء علیه مراد اولنمیوب فراخی دست وغنادن کنایه اولدی بوفقرهٔ لطیفه نیجه کره زبان حضرتدن صدور یافته در ازجمله صحیح بخاریده وروداین خبر مضمونیجه ام المؤمنین

ام سلمه رضی الله عنها شاه انبیا علیه التحایا حضرتلرینه سؤال ایدیکه مرءٔ احتلام اولدقده غسل ایجاب ایدرمی
اول حضرت دخی نعم اذا رأت الماء ایله جواب ادا اولدقلرنده ام سلمه کمال شرمله دودستن روی شریفنه پوشیده قیلوب
زنانده احتلام اولورمی ایش دیو تعجب کنان شکر ریز تبسم اولدی بعده فخر عالم صلی الله علیه وسلم نعم تربت یمینک
فیم یشبهها ولدها خبریله ملاطفه ودعا بیوردیلر (ولا اشبع الله بطنک) بعض روایت مسلمده ضمیر غائبله بطنه وروود
ایلدی ابن عباس رضی الله عنهما جنابندن مرویدرکه اوان صباوتمده اطفال ایله بازیچه ایدردم فخر الانام علیه
السلام ورآ بابده تواری ایدوب بکا نه انیجه وار معاویة بن ابی سفیانی دعوت ایله بیوردی بن دخی امتثالا لامره
معاویه یه واروب تناول طعام ایدر بولوب حضرته خبر داد اولدم اوچ کره بو منوال اوزره ایاب وذهاب وهر بار معاویه
لقمه خوار اولدیغن اعلام ایتدیکمده لا اشبع الله بطنه ایله کویا اولدیلر روایت بیهقی اوزره بوندن بویله ابدا بطن معاویه
سیر اولمدی ومومی الیه بطنت ایله شهرتیاب ایدی حتی اکول اولان کمسنه یه معده کدا یا معاویه می پنهاندر دیو کنایه
ایدرلر امدی معاویه یه دعاء علیه اولدیغی بقول بیهقی وغیره رأیکان اولمغین عادت جاریه اولان بابدن اولدیغی ظاهردر
دیدیلر (وعقری) عینک فتحی وقافک سکونی والفک قصریله جمع عقیر مثل جریح وجرحی وعقر معناسنه استعمال
اولنور بلا تنوین (حلقی) فتح حاء مهمله وسکون لام وقصرله بوغاز آغریسنه یعنی دردکاوبه مبتلا ومجروح اول
دیمک اولور فعل محذوف اعتباریله ظاهرا دعاء علیهدر وبرنسنه دن تعجب اولنسه عقری حلقی وخمشی خدشی دیرلر
اصلنده عقرها الله وحلقها الله یعنی عقر جسدها واصابها الله بوجع فی حلقها دیمکدر ویجوز تنوینها وعدمه علی
ان الفه للتأنیث کسکری وعلی جعلها الیست للتأنیث فکل منهما صواب ومحلهما رفع خبرا ونصب علی المصدریة
والمحدثون یروونه غیر منون والمعروف عند اللغویین تنوینه روایتکرده مسلم عن عائشة رضی الله عنها اولان خبرده
اثناء حجة الوداع لیلهٔ نفرده ام المؤمنین صفیه بنت حیی رضی الله عنها حائض اولوب رسول الله صلی الله علیه وسلمک
معلومی اولیجق ما اراها الا حابستکم عقری حلقی کلامیله بدون قصد الدعا تعجب کونه رطب اللسان اولدقلری اسادر
(وغیرها) ای غیر الدعوات المذکورة من المروی (من دعواته) مخاطبی اولان ذاته دعاء علیه مراد وقصدا یغیوب
بالکه عادت عرب اوزره مدح ویا تعجب مراد بیورلدی (وقد ورد فی صفته علیه السلام فی غیر حدیث کثیرة)
ای بل فی احادیث کثیرة (انه علیه السلام لم یکن فحاشا) صیغهٔ مبالغه ایله من الفحش قبح ووقاحه یعنی بیشرم وعار
دکل ایدی (وقال انس رضی الله عنه) کما رواه البخاری (لم یکن صلی الله علیه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا) ای لا یقول
اللعنة لاحد ولا کثیر الشتم (وکان یقول لاحدنا عند المعتبة) فتح مثناة فوقیه وکسریله دخی جائز مصدر میمی من
العتاب (ماله) وبعض نسخده ما باله (ترب جبینه) جبین واحد جبینین جانبی الجبهة جبهه معناسی مراد اولنور
خطابدن عدولده التفات حسن فی الاداب بدیدر اولور یعنی رب معبوده تواضع وکثرت سجودله دعا مراد بیورر
ویا خود زمینه فتاده اولوب پیشانی خاکآلود اولمق مراد اولنه دیدیلر حاصلی خادم حضرت انس بیوررکه اول حضرت
بزلردن برینه جای عتابده خطاب ایدوب وجهی نه درجبینی غبارآلود اولدی دیو لطف آمیز کلامله کنایه ایدردی
(فیکون حمل) بالرفع (الحدیث) تربت یمینک خبر شریفی ویا ترب جبینه حدیث لطیفی (علی هذا المعنی) عادت عرب
اوزره جاریه اولان معنایه حمل اولنور (ثم اشفق علیه السلام من موافقة) بعض نسخده من موافقة ذکری اوقدر
(امثالها الاجابة) نصبیله مفعول اشفق (فعاهد ربه کما قال فی الحدیث) السابق (ان یجعل ذلک) الدعاء (للمقول له زکاة)
ای طهارة (ورحمة وقربة) تقربه الیه (وقد یکون ذلک اشفاقا علی المدعو علیه وتأنیسا له) ای تدارکا لملاله وتلطفا
بحاله (لئلا یلحقه من استشعار الخوف والحذر من لعن النبی صلی الله علیه وسلم وتقبل دعائه ما یحمله علی الیأس
والقنوط) ضم قافله اشد یأس وحرمان وکاهی اول حضرتک مدعو علیه اوزره دعاسی کمال شفقت وحالنه تلطفا
وروود یافته درکه مدعو علیه خوف خدا ولعن نبی مولادن اول حضرتک دعاسی انک حقنده قبول بیورلمسنی ادراکله
اول ذات رحمت باردن یأس وحرمان اقتضا ایده دیو حمل مذکور لاحق اولمغی ایچون تدارک بالدعا بیورلمش اوله‌لر
(وقد یکون ذلک) الدعاء (سؤالا منه) ای من النبی علیه السلام (لمن جلده او سبه علی حق وبوجه صحیح ان یجعل
ذلک) ای الجلد ونحوه (له کفارة لما اصاب وتمحیة) مصدر میمی مشدد للمبالغة (لما اجترم) یعنی سب وجلده استحقاق
ووفق شرعی برله استعدادی اولان کمسنه ایچون باری تعالیدن اول حضرتک استعطاف والتماسی اوله کذا کا جلد
ودشنامی اول ذاتک کناهنه کفارت وعیوب ووبالدن اکتساب ایتدیکی امر قبیحه محو وخیر وبرکت اوله لکن
خیر دعاده لیس لها باهل عبارتی بو معنایه مخالف اولور مکر اول ذات اهل اسلامدن اولق حسبیله بروجه دوام
عقوبته اهل اولمیه دیمک مراد اوله والله اعلم (وان تکون عقوبته له فی الدنیا سبب العفو والغفران کما جاء فی الحدیث

الآخر) مما رواه الشیخان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة العقبة بایعونی علی
ان لا تشرکوا بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تأتوا ببهتان تفترونه بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصونی فی معروف
فمن وفی منکم بذلک فاجره علی الله (ومن اصاب من ذلک شیئا فعوقب) ای فجوزی به فی الدنیا (فهو له کفارة)
وفی نسخة فهو کفارة له (فان قلت فما معنی حدیث الزبیر) بن العوام احد العشرة المبشرة مادری عمهٔ سلطان عالم
اولان صفیة بنت عبد المطلبدر (وقول النبی صلی الله علیه وسلم له) ای وما معنی قول النبی للزبیر (حین تخاصمه)
صیغهٔ مصدر له (مع الانصاری) ای المنسوب الی الانصار بقول ابن بشکوال حاطب بن ابی بلتعه در ویا ثابت ابن قیس
ابن شماس ویا ثعلبه بن حاطب اوله لکن حاطب رضی الله عنه انصاری دکل وثابت اولدیغنه شاهد نایاب وبقول زجاج
خصم قبیلهٔ انصاردن بر منافق ایدی دیمی دخی بخاریده انه انصاری بدری وصفی محل نظردر زیرا اهل بدر بهشتله
مبشردر وثعلبة بن حاطب دفتر اصحابده معروف دکلدر (فی شراج) کسر شین معجمه ورا والف وجیمله جمع شرجة
او شرج مسیل وقنات آساصو آقندیسی (الحرة) فتح حا وتشدید را ایله ارض صلبه درکه بالاسنده سنک سیاه نمودار
اولان مکان معروفدر مدینهٔ منوره ده ووقعهٔ حرهٔ یزید مشهوره اول محلده پدیدار اولمشدر (اسق یا زبیر) کسر همزهٔ
وصل ویا فتح همزهٔ قطعله یعنی یا زبیر بوصو ایله بستانکی سقی وشاداب ایله (حتی یبلغ الکعبین) تا که آب کعبینه رسیده
اوله اکثر شراح فقرهٔ مذکورهنک بو مقامده ایرادی مصنف علیه الرحمه دن سهودر دیدیلر زیرا انصاری نبی مختاری
اغضاب ایدنصکره بو کلام صدور یافته در اول امرده وقوع یافته دکلدر (فقال له الانصاری ان) فتح همزه وتخفیف نونله
ما قبلندن لام جارهٔ مقدره در ویا کسر همزه ایله قبلها الف استفهام تقدیر اولنور بمضمون ما بعدها کلام معلل نصکره
واقع اولور کما فی التوضیح لابن مالک وقیل الروایة بمد الهمزة بناء علی انه بهمزتین والثانیة منهما مبدلة وهو وجه من
الوجوه فی اجتماع الهمزتین للقراء السبعة (کان ابن عمتک یا رسول الله) اسق قولنه علتدر (فتلون) ای تغیر (وجه
رسول الله علیه السلام ثم قال اسق یا زبیر ثم احبس الماء حتی یبلغ الجدر) فتح جیم وسکون دال مهمله ورا ایله جدار
حدیقه ویا اصول کرم یاخود ضم جیم ودال مهمله ایله جمع جدار وذال معجمه ایله من جذر الحساب وجذر کل شیء
اصله والمراد به الحائط وفی روایة حتی یبلغ الکعبین الحدیث بطوله والمقصود حل مشکله والحاصل شراج حره
ماده سنده زبیر بن العوام ایله بر انصاری نزاع ایتدکلری حینده فخر موجودات علیه اکمل الصلوات یا زبیر بستانکی
صوار تا که جداره پیوسته اولنجه دیو کیفما یاعده الشرع وما جرت به العاده امر ایلدکده اول حضرته رجل
انصاری خطاب ایدوب یا رسول الله زبیر سنک عمته زادک اولدیغی اجلدن سقی ما ایله اکا حکم ایلدک دیدی پس
غضب الله رسول الله حضرتلرینک روی براقی کلکون اولوب بعده یا زبیر حدیقه کی سقی ایله بعده ماراه آبی سد ایله تا کیم
حقکی استیفا ایدوب آب جدار حائطه بالغ اولنجه غیریدن جریان آبی منع ایله دیو امر ایلدیکی قول شریفک وجه
ومعناسی ندر دیرسک (فالجواب) الشافی (ان النبی صلی الله علیه وسلم منزه عن ان یقع بنفس مسلم منه فی هذه
القصة) وفی نسخة القضیة (امر) فاعل یقع (یریب) بضم اوله وفتحه (ولکنه صلی الله علیه وسلم ندب الزبیر) ای امره
امر ندب واحسان (اولا الی الاقتصار للزبیر علی بعض حقه علی طریق التوسط) ای مراعاة الجانبین (والصلح فلما لم
یرض بذلک الآخر ولج) فتح لام وتشدید جیمله طلب حکمده مبالغه (وقال ما لا یجب استوفی النبی صلی الله علیه وسلم
للزبیر حقه) استوفی جواب لما یعنی قصهٔ زبیرده اول حضرتک امری جهتندن خاطر مسلمده ریب وشک ایقاع ایدر
شیئدن فخر کائنات علیه الصلاة والسلام حضرتلری مبرادر لکن اول حضرت اول امرنده زبیره بر سبیل توسط وصلاح
عباد وفلاح بلادی موجب صلح اوزره بعض حقنی استیفا واقتصاره امر ندب واحسان ایتدی چونکه رجل انصاری
اول امره رضاداده اولمیوب لج وعناد و اول حضرته زبیر عمته زادک اولدیغیچون رعایت خاطر ایدرسز دیو کفتار نادر
برابره جرأت ایلدی نبی غیور علیه سلام الشکور دخی ثانیا زبیر حقنی وفا ایتمسنی مراد ایلدی (ولهذا ترجم البخاری
علی هذا الحدیث باب اذا) بالاضافة منصوب علی انه مفعول ترجم وضبط باب بالرفع منونا فیکون محکیا او التقدیر هذا
باب فیما اذا (اشار الامام بالصلح فابی) ای الخصم به (حکم علیه) بناء مفعول ویا فاعل ایله (بالحکم) لام عهد ایچوندر
ای البین افظ بین بخاریده مبین وترک مصنف وضوحندن ناشیدر یعنی همچنان بخاری علیه رحمة الباری صحیحنده
حدیث زبیر اوزره بر باب جلیل عنوان ایلدیکه سلطان ویا حاکم بر قضیه ده صلحله حکم واشارت ایدوب حکم
مذکوردن خصم ابا ایتسه حکم ظاهر ایله انک اوزرینه حکم اولنور دیو افراد بالباب ایتمشدر (وذکر) ای البخاری
(فی آخر الحدیث) حدیث زبیر خاتمه سنده روایت ایلدی (فاستوعی) اصل معناه جعله فی الوعاء فتجوز به عن لازم
معناه ای استکمل واستوفی (رسول الله صلی الله علیه وسلم حینئذ حقه للزبیر) تقدیر کلام فخر الانام علیه الصلاة والسلام

زبیرك حقنی بنه زبیرایچون استیعاب واستیفا ایلدی دیمك اولور لكن متأخر اوزره عود ضمیر لازم كلور و حقه ضمیری
ادنی ملابسه ایله لفظ حكم ویا رسوله راجع اولسه دخی انسب یاخود رجل انصاری یه عود ایتسه تهمكاریه علی زعمه
ثابت اندر (وقد جعل المسلمون) مراد علما وفقهادر زیرا عصر اولده مسلمینك اكثری علماء مجتهدین ایدیلر (هذا الحدیث
اصلا فی قضیته) یعنی علما حكم زبیر امثالنده حدیث زبیری قاعدهٔ مضبوطه وقضیهٔ كلیه اتخاذ ایتدیلر یعنی ایكی
خصم محاكمه ایلدكارنده حاكم انلر میانه سنده رفق وتوسعه وجهی اوزره مصالحه یه ترغیب ایدوب خصمین ویا احدهما
صلحدن روكردان اولدقلری حالده حكم اللهی قضا وبروفق شرع فصل وامضا ایلیه دیدیلر یاخود مادهٔ شرب زبیرك عینی
وقوعنده حكم نبوی جریان ایتدیكی وجه اوزره قضاده خبرمذكور اصل اصیلدر (وفیه الاقتداء به صلی الله علیه
وسلم فی كل مافعله فی حال غضبه ورضاه) وخبر زبیر رضی الله عنهده مقتدای انبیا علیه التحایا حضرتلرینه هر كارنده
كرك حال غضب وكرك رضالرنده اقتدا واهتدا اخذی استنباط حصولپذیردر (وانه) صلی الله علیه وسلم (وان نهی
ان یقضی القاضی وهو غضبان) جملهٔ حالیه (فانه فی حكمه فی حال الغضب والرضا سواء لكونه علیه السلام فیهما)
فی الرضا والغضب (معصوما) یعنی اول حضرت روایتكردهٔ شیخین اوزره قاضی پرغضب اولدیغی حالده حكم
وقضادن نهی ایتدیسه بنه اول حضرت حال رضا وغضبی حكمی برابردر زیرا حالتینك هر برنده خطادن محفوظ
ومعصوم اولدیغیچون قضاده رضا وغضبی مساویدر اما غیریلر معصوم اولمدیغی سببدن حالت غضبده قضادن
ممنوعدر (وغضب النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا) امر زبیرده (انما كان لله ولا لنفسه كما جاء فی الحدیث الصحیح) من
انه لم یكن یغضب لنفسه وانما كان یغضب لربه (وكذلك الحدیث فی اقادته) قافله من القود قصاص معناسنه ومصدر
فاعلنه مضافدر (عكاشة) ضم عین وتشدید وتخفیف كافله ابن محصن الاسدی صحابی جلیل القدردر وعكاشه
عنكبوتدن منقول علمدر (من نفسه لم یكن لتعد) تشدید دال مهمله ایله تجاوز حددر بعض نسخهده اتعمد ای لقصد
ورود ایلدی (حمله الغضب علیه) ای علی ضرب عكاشة (بل وقع فی الحدیث نفسه) لا فی حدیث آخر (ان عكاشة قال له
علیه السلام وضربتنی بالقضیب) عصا اودسته چوب (فلا ادری اعمدا) ای اضربك هذا كان عمدا (ام اردت ضرب
الناقة) فاصابنی (فقال النبی صلی الله علیه وسلم اعیذك بالله تعالی) ای اجعلك فی حفظه (یا عكاشة ان یتعمدك
رسول الله علیه السلام) وفی نسخة نبیك ابن عباس رضی الله عنهما طریقندن براعهٔ ابی نعیم حلیه سنده سیاق
غریبه نكار نقش اثار اولور كه اول حضرت قبیل وفاتلرنده خطبهٔ وداع ایلیوب من كانت له علی مظلمة فلیقم فلیقتص
منی ایله تكریر كلام ایلدكده عكاشه نام برشیخ قیام ایدوب یارسول الله فتح مكه انصرافنده شترم ركوب خاصه لك اولان
ناقه یه محاذات ایلدكده دسته چوب مبارككی رفع ایدوب خاصره مه ضرب ایلدك بلمم كه بكامی قصد ایتدك یا ضرب
شترمی مراد ایلدك دیدكده الله حفظ ایلسون نه انكه رسول الله سكا قصد ایلیه دیوب قضیب مباركی احضار ودست
عكاشه یه دفع ایدوب یا عكاشه سنده دخی بكا ضرب ایله دیو امر ایلدی عكاشه یارسول الله بكا ضربك اثناسنده بطنم
حاسر وعریان ایدی دیدكده سرور عالم صلی الله علیه وسلم سینهٔ مباركنی كشاد ایلدیكی دم عكاشه اب ادب بر له
تقبیل ایلیوب پدر ومادرم یارسول الله فدای سر عنایت مدارك اولسون جنابكدن اقتصاصه كیمده یارای مكنت
وارددیو اظهار محبت ایلدكده من سره ان ینظر الی رفیقی فی الجنة فلینظر الی هذا اشارتیله كوشهٔ كلاه رفعهٔ
عكاشه یی سرسورهٔ طاق سپهر ایلدیكی خبرده اول حضرتك كندو نفس نفیسندن عكاشه اخذ قود ایتمسی
خصوصی فی الاصل اول حضرته غضب طاری اولوب وقصداً عكاشه یه ضرب مراد دكلدر منوال محرر اوزره
عكاشه نك نفس حدینده توهمی واول حضرت عمدا ضربی استبعاد له استعاذه لری بلا قصد وقوعنه شهادت ایدر وقال
الشارح علی القاری وحاصل الجواب انه وقع منه خطأ وهو جواب صواب یصلح ان یكون جوابا عن الاشكال الاول
فی الحدیث الاخر ایضا وهو ایما مؤمن اذیته او سببته او جلدته یعنی ضربته او شتمته سهوا او خطاء انتهی معلوم اوله كه
حدیث عكاشه موضوعات ابن جوزیده مصرحدر حتی آخر كلامنده هذا حدیث لا محالة كافأه الله من وضعه وقبح
من شین الشریعة بمثل هذا التخلیط دیو رجال سندندن عبد المنعم بن ادریسی اتهام ایتمشدر (وكذلك) مثل ماوقع
(فی حدیثه الاخر مع الاعرابی) خبرمذكور اولیسی معلوم دكلدر (حین طلب علیه السلام الاقتصاص منه)
اول حضرت بدویه اقتص منی كلامیله كندو نفس نفیسلرندن قصاص ایتمسنی طلبكار اولدیغی حینده (فقال
الاعرابی قد عفوت عنك) بدوی كندو رضاسیله ترك قصاص وحضرتكدن عفو اقتصاص ایلدم دیدی (وكان النبی
صلی الله علیه وسلم قد ضربه بالسوط لتعلقه بزمام ناقته مرة بعد اخری والنبی صلی الله علیه وسلم ینهاه) عن تعلق
زمامه وادبه وعبر بالمضارع حكایة للحال السابقة استحضارا لصورتها (ویقول له) ای للاعرابی (تدرك حاجتك

وهو یأبی فضربه بعد ثلاث مرات) یعنی اعرابی لجام شتر حضرتنه كره بعد مرة تعلق برله سوء ادب ومستحق تعزیر
وضرب اولمغین ادب آموز مكتب حكمت علیه التحیه تازیانه ایله ضرب ایتدی ایدی حال آنكه سید عالی نسب علیه
السلام اعرابی بی ادبی تعلق زمامدن نهی وحاجتك قضی ایتمكلكمله مرامكی ادراك ایدرسن ارسال زمام ایله دیر
ایدی حلم وكرم اوچ دفعه نهی بیورد قدنصكره ترك زمام ایلیوب الحاح وابرام ایتمكین تأدیبا ایچون ضرب تازیانه
ایلدی (وهذا) مبتدأ ای الذی وقع (منه علیه السلام لمن لم یقف عند نهیه) عبارتنده استعارهٔ مكنیه وتخییلیه
رونمادر (صواب) خبر (وموضع ادب لكنه علیه السلام اشفق اذ كان حق نفسه) بعض نسخهده حظ نفسه ورود
ایلدی وبین اشفق ومتعلقه تعلیلیهٔ اعتراضیه در (من الامر) لاجل امر ضربه (حتی عفا عنه) الاعرابی غایة لقوله
الاقتصاص منه حاصلی امر حضرته امتثال ونهیندن اجتنابه قیام وانقیادا ایتمین بی ادب حقنده اول حضرتدن
ضربك وقوعی صواب وموضع ادبدر لكن اقتصاص حضرت كمال خوف عزتدن ناشی احتراز ایلدیكه شاید ظاهرا
ضربی حفظ نفسی صورتی اوزره اوله دیو حذر ایتدی تاكیم اعرابی اقتصاصدن عفو ایلدی والا فی نفس الامر اعرابی
ضرب وتأدیبه استحقاقی نمایان ایدی بحق اعرابینك كندو اره قصاص ایتمسنی طلب بیورملری بو وجهله رونمادر
(واما حدیث سواد) فتح سین مهمله وتخفیف واوایله (ابن عمرو) بن عطیة الانصاری الصحابی رضی الله عنه خبر
مرقوم معجم صحابه ده روایتكردهٔ ابو القاسم البغویدر (قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وانا متخلق) جملهٔ حالیه ای
متلطخ بالخلوق رنكی سرخ وزرد میانه سنده زعفرانله آمیخته بر كونه طیبدر بعض احادیثده نهی وبعضیده اباحتی
ورود یافته در اما نهی متأخر واباحتی ناسخدر دیمشلر حتی لغیر التداوی وفی غیر اللحیه رجال اوزره حنانك دخی حرمتی
منقولدر كذا لابن حجر الهیتمی (فقال) علیه السلام (ورس ورس) بر نوع ضرب دیار یمنده نابت بر كونه صاری اوتدر
حلوق وحنا حكمنده استعمالی منهیدر دیو برای انكار تكرار بیورلدی (حط حط) ضم حاء وتشدید طاء مهملتین ایله
ومد آسا مضاعف اولمغین طاده حركات ثلاث جائزدر ویجوز الفتح للخفة والضم للاتباع والكسر للاصل فی تحریك
الساكن وتقدیره اعلیك ورس فیجوز رفعه علی انه مبتدأ او خبر مبتدأ مقدر قال الشارح لیس الاصفر والاحمر
مكروهان عندنا اطلاقا وكذا التطیب بطیب فیه لون لانه تشبه بالنساء (وغشینی) ای فلحقنی (بقضیب فی یده فی بطنی
فاوجعنی) شاید امتثال امر واجتناب نهی حضرتدن سوادك امتناعندنصكره ضرب وقوع یافته اوله (قلت
القصاص) نصبله فعل محذوفه مفعولدر ای اسألك (یا رسول الله) سواد دخی ضرب اولندیغی من غیر استحقاق ظن
ایتمش اوله (فكشف لی عن بطنه) یعنی اما حدیث سواد بن عمرو كه مومی الیه بیوردر طیب رنك آمیزله آلوده اولدیغم
حالده مجلس مشكین حضرته دخول ایلدم غالیه سای اولدیغك ورس ید رشت وشوایله كیدردیوب دست
شریفلرنده اولان عصا ایله شكممه ضرب ایدوب بنی دردناك ایلدی بنده دخی یارسول الله سندن قصاص طلب ایدرم
دیدم تواضعا لربه وتنزلا مع قومه بطن شریفنی بكا كشاده ایلدی (انما) جواب اما لكن حتی دخول فا ایدی (ضربه
علیه السلام لمنكر رآه به ولعله لم یرد بضربه بالقضیب الا تنبیهه فلما كان منه ایجاع لم یقصده طلب التحلل منه) یعنی
فخر دوجهان علیه السلام سوادی دسته چوب ایله ضرب ایتدیكی مرارا نهی ایتدكاری منكری ناصیهٔ حال سوادده
مشاهده بیوردقلریچون ایدی بلكه مقام تأدیبده ضرب لطیفله تنبیه منیف مراد ایتمش اولوب فی الحقیقه ضرب
موجع اراده ایتمه لرچون ضرب خفیفدن بطن سواده قصدی وجع والم ثقیل عارض اولمغین قدر زائدده حلاللق
طلب ایلدیلر (علی ما قدمناه) من نظیر ماوقع له مع غیره

فصل

واما افعاله علیه السلام الدنیویة) ای المجردة عن الاحكام الاخرویة (فحكمه) مبتدا (فیها) فی الافعال الدنیویة
(من توقیه المعاصی والمكروهات ما قدمناه) خبر مبتدا (ومن جواز السهو او الغلط فی بعضها ما ذكرناه)
كما فی حدیث ذی الیدین (وكله غیر قادح فی النبوة) بلی وفی نسخة بل (ان هذا) صدور سهو (فیها علی الندور
اذ عامة افعاله علی السداد والصواب بلی) افعال دنیویه لرنده سهولك صدوری ندرت وقات اوزره در غالب افعالی بلكه
كلیسی استقامت واقتصاد وصواب ورشاد اوزره جاریدر (بل اكثرها او كلها جاریة مجری العبادات والقرب)
بضم وفتح درگاه كبریایه تقربیه وسیله اولان اعمال صالحات (علی ما بیناه) یعنی وفق العادات خلاصة الموجودات
علیه اطیب الصلوات حضرتلرندن صدور یافته اولان افعالك اكثری وبلكه جملهسی انما الاعمال بالنیات دن
بیان ایلدیكمز وجه اوزره عبادات مجراسنه جاریه وقربان ممكنه ساریه در (اذ كان علیه الصلوة والسلام
لا یأخذ منها لنفسه الا ضرورته) سید الزاهدین علیه سلام المعین نفس همایونیچون افعال دنیویه دن اخذ ایتمز

الاوفق مقتضى الربوبية عبوديته قيام وحاجة ضروريه وما لابدى مقدارى اخذ ايدر (وما يقيم رمق جسمه) قوام
بنيه ونظام صحتى اولان اكل وشرب وخوابدن مادۀ قوت وقوت وسد رمق مرتبه (وفيه مصلحة ذاته التى بها
يعبد ربه ويقيم شريعته ويسوس امته) بونلر كبى كندولره رب العالمين بيننده اولان افعال واحوالدر
(وما كان فيما بينه وبين الناس من ذلك) افعال دنيويه لرندن كندولره خلق ميانه سنده واقع اولان حالات
(فبين معروف بصنعه) بين ظرف ومعروف مجرور ومنون مضاف اليهدر يعنى امر حضرت فعل معروف بيننده
دائردركه ناسه صنيع جميله معامله ومجامله بيورر (اوبر) اى انعام (يوسعه) عليهم (اوكلام حسن يقوله اويسمعه)
ضم يا وكسر ميمله ياخود شيرين كفتار ايديكه انلره محظوظ اولوب يا اسماع وروايت پرداز (اوتألف شارد) نافر بطبعه
اولنلرك قلبى اسلام اوزره قرار داده اولسون ايچون احكامده مدارات وتألف ايدردى (اوقهر معاند) اى منكر
جاحد (اومداراة حاسد من الدرء) بالهمز بمعنى الدفع اى مدافعته ومنه قولهم ودارهم مادمت فى دارهم (وكل هذا
لاحق بصالح اعماله منتظم فى زاكى وظايف عباداته وقد كان يخالف فى افعاله الدنيويه بحسب اختلاف الاحوال)
العارضة من الامور الاخرويه (ويعد) ضم يا تحتيه وكسر عين مهمله وتشديد داله (للامور اشباهها فيركب
فى تصرفه) وتوجهه (لما قرب) اى قارب سيره من البلد (الحمار وفى اسفاره الراحلة) ماده ونرشتر بار آور وتابراى
مبالغه در (ويركب البغلة) استر (فى معارك الحرب دليلا على الثبات ويركب الخيل ويعدها) اى يهيئها (ليوم
الفزع واجابة الصارخ) اى الصائح للاعلام بالحادثة الواقعة (وكذلك فى لباسه وسائر احواله بحسب اعتبار مصالحه
ومصالح امته) والحاصل سلطان هردوسرا عليه اجل التحايانك بينه وبين الناس كذران ايدن امرى عباداته ملحق
وتمامىٔ طاعات موظفه سندن معدوددر وكاهى اختلاف احوال حسبيله افعال دنيويه سنده مخالفت بيوروب
اموردن مناسب اولان امرى تدارك ايدردى از جمله دولتخانه لرينه قريب اولان محله سيرمراد ايلدكلرنده سهولة
ركوب وعدم تكبردن ناشى حماره بنردى وبعيد سفرلرنده شتره سوار اولورلردى وچندان كره وفره شاننددن اولمين
استره مقاتله ومحاربه اثناسنده احيانا ركوب ايدرلرديكه ثبات تقدم وقراره دليل اولمغيچون وخيلى خيله سوار اولوب
خوف وهراس وفتنه دستكير افتاده كان واغاثۀ ملهوفان اجابتنه امداد ايچون تهيئه وآماده ايدردى وهمچنان
كندولرك وامتنك مصالحى اعتبارى مقتضاسنجه لباس وسائر احوالده من غير تصنع وتكلف مناسبنى تقديم
واعداد بيوررلردى (وكذلك يفعل الفعل من امور الدنيا مساعدة لامته وسياسة وكراهية) تخفيف يا ايله مصدر
(بخلافها) خيرامته راجعدر يعنى احيانا اول حضرت ذاتنده امر دنيادن فعل ايله دركار اولوركه امتنك قلوبنى
جلب ومعاونه وحفظ ومراعاتدن ناشى ومراد اتمديكى امرى جبرا لقلوب امته وتأنيسا بعدم مخالفتهم ايشلردى
(وان كان قد يرى غيره خيرامنه) اى من حيثية اخرى (كما يترك الفعل لهذا) الحكم نفسه اولمصلحة امته (وقد يرى
فعله خيرامنه) اى من تركه فى نفس الامر اشعارا بجوازه (وقد يفعل هذا) مايرى تركه خيرا من فعله (من الامور
الدينية مماله الخيرة) كسر خا معجمه وفتح مثناة تحتيه وكاهى اسكانله اسم من خار بمعنى اختار اى مماهو مخير (فى احد
وجهيه كخروجه من المدينة لاحد) اسم جبل معروف (وكان مذهبه التحصن بها) يعنى اول حضرت امور
دنيويه دن تركى فعلندن خيرلى كوروب فعل وياتركنده مخيرة بلنديغى امره احيانا دركار اولوردى نتكيم ابى سفيانله
محاربه حيننده اصحابله مدينۀ منوره دن جبل احده خروج ايلديلر مع هذا عادت كريمه لرى مدينه ده تحصن وعدم
خروج ايدى (وتركه) اى وكتركه عليه السلام (قتل المنافقين وهو على يقين من امرهم) وفى نسخة من امورهم (مؤالفة
لغيرهم ورعاية للمؤمنين من قرابتهم) اقربا معناسنه اسم جمع (وكراهة) بعض نسخده وكراهية (لان يقول الناس ان
محمدا يقتل اصحابه) واول حضرتك ارباب نفاق واصحاب شقاقك قتلنى تركى آسادر مع هذا سريره شناس عالم
حضرتلرى طرف كبريادن انلرك سربسر بستۀ كفر ونفاقلرينه دانا ايدى غيرك خلوص ايمان ورجاء اسلامنى اميد
والفت قلوب ومنافقين خويشاوندندن اولان مسلمانانك خاطرلرينه رعايت واشنا وبيكانه جناب محمد اصحابنى
قتله تصدى ايتدى ديو كفتكو ايتديرمك ايچون قتل منافقيندن فراغت ايتمشلر ايدى (كما جاء فى الحديث) رئيس
المنافقين قصه سى علامت محبت حضرت فصلى وسائر محل مناسبده تفصيل وايراد اولنمشيدى (وتركه) اى وكتركه
عليه السلام (بناء الكعبة على قواعد ابراهيم) عليه سلام الرحيم (مراعاة لقلوب قريش وتعظيمهم لتغييرها) وفى نسخة
لتغيرها اى الكعبة (وحذرا من نفار) كسر نونله تنافر (قلوبهم لذلك) لتغيرها (وتحريك متقدم عداوتهم للدين
واهله) يعنى اول بانىٔ مبانىٔ شريعت عليه ازكى التحيه بيت الحرام بناسنى قواعد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
اوزره بنادن فراغت وقلوب قريشه رعايت وانلر تغيير بناء كعبه يى امر عظيم عد ايدوب ونظام اولى تغيير ايچون
تنفير قلوب قريشدن احتراز ودين واهل اسلام حقنده كذران ايدن عداوت ديرينه لرين نفاق وارتداد ايله تحريك

خوفندن ناشى اركان تغييرا ترتيب تجديدنى ترك ايلديلر (فقال لعائشة فى الحديث الصحيح) كما رواه الشيخان
(لولا حدثان) كسر حاء مهمله وسكون داله ضد القدم حدوث معناسنه مصدردر (قومك لاتممت البيت على
قواعد ابراهيم) چون سن سيد المرسلين اوتوز بش ساله رسيده اولدقده بزركان قريش اندام بيت الحرامده سيماى
انهدام مشاهده ايتمرايله مخالف قواعد خليل الله چاردیوار بيتى يكرمى زراع اوزره موازى رتبۀ تخمين والتى دانه
عمادى اوزره ايكى صف ايدوب اوستنه برمعلا سقف استوار وحجركه حائط مستديردن عبارتدر خانه دن بيرون وزمينه
ملاصق ايكى باب شرقى وغربى بى سد ايدوب باب واحد مرتفع اوزره طرح وتأسيس ايتمشلر ايدى اول طرح افكن
بنيان شريعت صلى الله عليه وسلم بركون جناب صديقه بنت الصديق رضى الله عنهما يه اكر قومكك عهد وزمانلرى
كفره قريب اولمه يدى حجرى بيته ادخال وشرقى وغربى ايكى بابله قواعد خليل الله اوزره تأسيس وحيطان رصيف
البنيانله تتميم ايدردم ديو بيورمشلر ايدى بو خبر صحت اثر واصل سامعۀ عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما اولوب ايام
عهد خلافتنده هدم بناء قريش ايدوب برموجب فرمودۀ خير البريه اعادۀ وضع ابراهيمى ايلدى بعد ذا حجاج عليه
مايستحق ابن الزبيرى كوفتۀ منجنيق غدرا ايتمكله تكرار ازالۀ بعض رسم عبد الله ايليوب اعادۀ دستور قريشيانله بناء
خانۀ خدا ايلدى الى وقتنا هذا اول بنا باقيدر حماها الله وشرفها (ويفعل الفعل) احيانا (ثم يتركه) ثمه (لكون غيره
خيرامنه كانتقاله من ادنى مياه بدر الى اقربها للعدو من قريش) فاما احواله فى امور الدنيا فصلنده راى رزين حباب
ابن المنذر رضى الله عنه كذارا ايتمشدر (وكقوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما) وفى نسخة لما (سقت الهدى)
فتح ها وسكون دال مهمله وتخفيف يا ايله ويا كسر ثانى وتشديد يا ايله دخى جائزدر كعبه ده قربان ايچون سوق اولنان
ابلدر سيد الانام عليه الصلاة والسلام مفرد بالحج احرام وسوق هدى معلا مقام ايلدى يوم النحر هدى محلنه
بالغ اولدقچه حل احرام بيورمدى اصحاب كرام ايسه تمتع بالعمره ايله فك احرام ايتمرايله چون حضرتك تمتع
بيورمدقلرى معلوم اصحاب اولنجق خلاف حضرت تمتعلرينه نادم اولديلر پس بيانا لجواز الامرين بندخى سزلر كبى
تمتعه دلخواه ايدم اكر سوق هدى وعقد نيت بكا مانع اولميدى ديو بيورملرى وجه اعتذار اوزره تطييب قلوب ايچوندر
وقوله استقبلت من امرى المراد من امره احرامه ومعناه لولم يصدر منى ماصدر مما يمنع موافقتكم وهو سوق الهدى
واستقباله كناية عن عدم وقوعه وتقدمه واستدباره كناية عن وقوعه ولو للتمنى اى وددت ان ماصدر منى من سوق
الهدى كانه لم يكن حتى اوافقكم (ويبسط وجهه للكافر والعدو رجاء استئلافه ويصبر للجاهل ويقول) كما رواه
الشيخان عن عائشة رضى الله عنها (ان من شرار) بعض نسخده من شر (الناس من اتقاه الناس لشره) يعنى شمع
جهانفروز رسالت صلى الله عليه وسلم مشرك بدآيين ودوشمن دينه بشاشت وخنده روو اظهار مسرت بيوررلرديكه
انلر اهل اسلامله الفت ودين حقه رغبت ايدوب نفرت ايتمملرى اميديله كوللر يوز كوستروب غير متعارفى اولان نادان
جفاسنه صبر وشكيب بيوروب ناسك بغايت شريرى خلق انك شر وشورندن اتقاء واجتناب ايلديكى كمسنه دردو
انبساط وائتلافه ترغيب ايدردى (ويبذل) ضم ذال معجمه ايله بذل وعطا (الرغائب) جمع رغيبة وهى ما يرغب فيه
كالعطايا الكثيرة (ليحبب اليه شريعته ودين ربه) وذكر اولنان اشخاصه نفايس مال بذل واحسان ايدرديكه شريعت
غراسنى ودين حق كبرياينى انلره تحبيب ايچون عطاياى جزيله انعام ايدردى (ويتولى فى منزله ما يتولى الخادم من
مهنته) فتح ميم ايله خدمت معناسنه وكسر ميم ايله خطايه محمولدر وضمير منزله راجع (ويتسمت) تشديد ميمله من
السمت هيئت حسنه معناسنه (فى ملائه) ضم ميمله ممدود ويا مقصور رمهموزدر جمع ملاءة ملحفه معناسنه اولمغى
ناسخدن غلطه حمل اولندى اما فتح ميم ولام وقبل الضمير كسر همزه ايله جماعت وقوم من الاشراف اولمق انسبدر
(حتى لايبدو شئ من اطرافه) يعنى تواضعا لله سعادتخانه لرنده خدمتكارلك قائم وخدمتكزار اولدقلرى كاره قائم
ودامن درميان اولوب اشراف اصحاب حضورنده وياخود ملابس مباركه لرنده بطريق المستحسن سمت حسن
اظهار ايدردى تا كيم كمال ادب ووقار وجمال حياوانكسار برله ساق وساعدلرندن برعضوى زير قبادن پديدار
وجوانب واطرافدن آشكار اولمزدى (وحتى كان) تشديد نونله (على رؤس جلسائه الطير) كمال وقار وسكونتدن
كنايه در (ويتحدث مع جلسائه بحديث اولهم) اى بحكاية اوائلهم وفى الترمذى حديثهم عنده كحديث اولهم
(ويتعجب مما يتعجبون منه ويضحك مما يضحكون منه قد وسع الناس بشره) كسر موحده وسكون شين ايله طلاقت
وجه بشاشت كفتار (وعدله لايستفزه الغضب) يعنى غضب اول حضرتى مقام ادبدن ازعاج واخراج ايلمز
(ولا يقصر عن الحق بل يقوم به غاية القيام) بو مبانى ماتقدى كلام بالاده فصل حيا ووقارده على وجه التمام سبق
ايتمشيدى (ولا يبطن) ضم يا وكسر طاء مهمله ايله اى لايضمر (على جلسائه) خلاف ما يظهره (يقول) اول

حضرت شاهد الامره بیورر (ما کان لنبی ان تکون له خائنة الاعین) مبنی ومعنی ما یتعلق به تقدم ایلدی (فان قلت فامعنی قوله لعائشة) کما رواه البخاری (فی الداخل علیه بئس ابن العشیرة) وفی نسخة هو وفی روایة واخو العشیرة قبل الاسلام عیینة بن حصین الفزاری ویا مخرمة بن نوفل القرشی حضور سعادتمآبه دخوله استئذان ایلدکده نه شایستهٔ مذمت فرزند قبیله دردیو بیوروب (فلما دخل الان له القول وضحك معه) وقتا عیینه مجلس حضرته دخول ایلدی سید البشر صلی الله علیه وسلم اکا کفتار نرم ایله خطاب وانکله خنده ایلدی (فلما سألته عن ذلك قال) جناب صدیقه رضی الله عنها رفتار حضرته نکران ایدوب سببندن استعلام ایلدکده بیوردیلرکه (ان من شر الناس من اتقاه الناس لشره وکیف جاز ان یظهر له خلاف ما یبطن ویقول فی ظهره ما قال) نوجهله صحیح اولورکه اول حضرت درونده پنهان ایتدیکی امرك خلافنی اظهار وقبل دخول عیینه غیابنده کویا اولدیغی کفتار مواجهه سنده اولان رفتارك ضدی اولمق نه معنایه دردیرسك (فالجواب ان فعله صلی الله علیه وسلم کان استئلافا له وتطییبا لنفسه لیتمکن ایمانه ویدخل) من الثلاثی (فی الاسلام بسببه اتباعه ویراه مثله فینجذب بذلك الی الاسلام) یعنی جواب باصواب اولدرکه سیدستوده نسب حضرتلرینك بوکونه رفتاری عیینه ماننددی اجلاف عرب ومؤلفهٔ قلوب اربابی مقام ادبده مدارات والفتلرین طلب وقومك مطاعی اولدقلری جهتدن نوازش وخوش معامله سبیله اتباع واشباعی حصن حصین اسلامه داخل وامثالی ذاتلرنده شجرهٔ ایمان قرار وثبات تیافته اولملرین مراد بیوروب جفاوت وقساوتده عیینه ماننددی اولنلر شهریار ملکت رسالتدن بووجهله انبساطی مشاهده ایدوب اول جمله راه اسلامه راهی ومنقاد اوله لردیو مجامله ایدردی (ومثل هذا علی هذا الوجه) وجه استیلاف اوزره اول برکزیدهٔ عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك جنبش ورفتاری (قد خرج من حد مداراة الدنیا الی السیاسة الدینیة) مدارات امور دنیویه دائره سندن چقوب تدبیر ومقاصد اخرویه به انتقال ایلدی (وقد کان یستألفهم باموال الله العریضة) حضرت سلطان کونین صلی الله علیه وسلم جفات عربله عطایای اموال کثیرهٔ خداداد ایله استیلاف واستجلاب قلوب بیوررایدی (فکیف بالکلمة اللینة) پس نیجه نرم کفتار خوش رفتار ایله الفت ایتمیه (قال صفوان) بن امیه بن وهب الجمحی اشراف عرب وفصحاء ذوی الادبدن حنین غزاسندنصکره حصن حصین اسلامه داخل اولمشدر بونلردن ماعدا صفوان اسمیله بنام اون التی ذات ستوده صفات زرسلسلهٔ اصحابه شماریده در (لقد اعطانی) یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم کما فی نسخة (وهو ابغض الخلق الی فما زال یعطینی حتی صار احب الخلق الی) فالبر یستعبد الحر وان الانسان عبید الاحسان بالاده شفقت ورأفت حضرت فصلنده مبنی ومعنی مرور ایلدی (وقوله فیه بئس ابن العشیرة هو غیر غیبة) بکسر الغین المعجمه وهی ان تذکر اخاك بما یکرهه (بل هو تعریف ماعلمه منه لمن لم یعلم) بحاله (لیحذر حاله ویحترز منه ولا یوثق بجانبه کل الثقة لاسیما وقد کان مطاعا) ضم میمله (متبوعا) یعنی اول حضرتك عیینه حقنده مذمت کونه بئس ابن العشیرة قولی اغتیاب دکلدر بلکه عیینه شانندن علم عالم شمولی لاحق اولدیغی حالی کیفیتن بلمینلره تعریف قدرکه انك حالندن حذر واندن احترازا اولنوب اعتماد کلی ایله انك جانبنه اعتماد اولنمیه خصوصا عیینه قومنك سید مطاعی اولوب تبار واتباعی رأی وامرندن کردن پیچ دکللرایدی (ومثل هذا اذا کان لضرورة ودفع مضرة لم یکن بغیبة بل کان جائزا بل واجبا فی بعض الاحیان) جمع حین مراد زمان توقع ضرردر حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلمدن بوکونه وضع وحرکت صدوری ماننددی اموری مقتضای حال وضرورت وحصول منفعت وظهور مصلحت ایچون اولدیغی اغتیاب دکلدر بل جائز وصحیح بلکه بعض عیوب امتی لمصلحة دیکرانه تعریف واول حضرت اوزره توقع ضرر وقتنده امتنه بلدرمك واجب اولمشدر (کعادة المحدثین فی تجریح الرواة) بذکر عیوبهم من کذب اوسوء حفظ اوقلة دیانة لئلا یعمل بما رووه (والمزکین) کسر کافله محدثین اوزره عطف اولور وفتحله روات اوزره عطفی بعض نسخهده مقیددر (فی الشهود فان قیل فما معنی المعضل) کسر ضاد معجمه ایله علما وحکما حل وددواده سرکردان اولدقلری داء مشکل العلاج معناسنه اولوب مصطلح اهل حدیث اولان معضل مراد اولنمز وبعض نسخهده فصل واحد الفصول ایراد اولنمشدی (الوارد فی حدیث بریرة) رائیه ایله بزنة فعیله مولاة عائشهٔ صدیقه اولان بریرة بنت صفوان الحبشیة اوالقبطیة عصر سلطنت معاویه دهروبراه بقا اولمشلر (من قوله علیه السلام) حدیث معضلی بیاندر (لعائشة وقد اخبرته) ای عائشة (ان موالی بریرة) ای المالکین لها (ابوا بیعها) ای امتنعوا عن البیع (الا ان یکون لهم الولاء) فتح واو ایله ولاء عتق زیرا موالی بریره انی کتابته کسوب تحصیل ثمندن عاجزه وجناب صدیقه دن استمداد ایتمکله صاحبلرك رضاداده اولورسه ثمنکی تسلیم ایدوب سنی آزاد ایده یم حق ولاك بنم اولسون دیدکده شرط مذکور ایله بریره یی فروخت

ایتمکدن مولالری امتناع ایلدکلرین جناب عائشه رضی الله عنها نبی محترم صلی الله علیه وسلمه اعلام ایتمشدی (فقال لها) ای لعائشة رضی الله عنها (علیه الصلاة والسلام اشتریها واشترطی لهم الولاء) اول حضرت عائشه یه بیوردیلرکه بریره یی اشترا ایله وصاحبلرینك مرادلری اوزره حق ولاینی شرط ایله دیدی (ففعلت) ای اشترطها وشرطت لهم الولاء واعتقها (ثم قام خطیبا فقال) ای فی خطبته (ما بال اقوام یشترطون شروطا لیست فی کتاب الله کل شرط لیس فی کتاب الله فهو باطل) وبعض نسخهده شرط الله اوثق وقضاؤه احق زیاده قیلنمشدر یعنی بعدذا خطیب منبرنه پایهٔ افلاك صلی الله علیه وسلم وعظ ونصحه قیام برله خطبه خوان اولوب برسبیل استفهام اول قومك حال وشانی ندرکیم کتاب اللهده اولمیوب مشروعیتی نایاب اولان شرطلر ایله اشتراط ایدرلر هر شرطکه کتاب وسنتده جائز اولمیه اول شرط باطلدر (والنبی صلی الله علیه وسلم قد امرها بالشرط لهم وعلیه باعوا ولولاه والله اعلم لما باعوها من عائشة کما لم یبیعوها قبل) ضم اوزره مبنیدر (حتی شرطوا ذلك علیها ثم ابطله علیه الصلاة والسلام وهو قد حرم الغش) ای التلبیس بقوله من غشنا فلیس منا رواه الترمذی (والخدیعة) ای المکر والمکیدة یعنی حال انکه اول حضرت جناب صدیقه رضی الله عنهایه موالی بریره ایله شرطه امر ایدوب انلر دخی اول شرط اوزره بیع ایتدیلر اگر شرط ولا اولمیدی الله اعلم بریره یی صاحبلری جناب عائشه یه فروخت ایتمزلردی نتکیم قبل قبول شرط الولاء بیع ایتمدیلر تاکیم عائشه رضی الله عنها اوزره حق ولا کندولرك اولمسنی شرط ایلدیلر بعده مفخر عالم صلی الله علیه وسلم اول شرطی ابطال ایلدیلر مع هذا اول شارع دین قویم علیه سلام العلیم غش وتلبیسی ومکر وفریبی شرع شریفنده تحریم ایلدی پس بوخبر معضل ومشکلك حل وبیانی نوجهله عیان اولوردیرسك وجوهله جواب شافی ووافی کشیدهٔ سلك سطور قیلنور (فاعلم اکرمك الله ان النبی صلی الله علیه وسلم منزه عما یقع فی بال الجاهل من هذا) مقام والای شاه رسالت علیه التحیه خاطر غافله سنوح ایدن حالدن مبرادر (ولتنزیه النبی صلی الله علیه وسلم من ذلك) ای ولاجل عدم ظهور تأویل ذلك فیما هنالك (ما) زائدة او موصولة (قد انکر قوم من المحدثین) منهم یحیی بن اکثم (هذه الزیادة) وهی اواعنی (قوله اشترطی لهم الولاء اذ لیست فی اکثر طرق الحدیث) ای حدیث بریرة یعنی اصحاب حدیثدن بر طائفه فقرهٔ مذکوره یی انکار ولفظ حدیثدن اولدیغن اقرار ایلدیلر زیرا خبر بریره طریق کثیرنده زیادهٔ مسطوره نایابدر (ومع ثباتها فلا اعتراض بها اذ یقع لهم) ای کلمة لهم (بمعنی علیهم) یعنی زیادهٔ ثقه بلاشبهة مقبوله اولمغین زیادهٔ مرسومه صحیح ایله بله انکله اعتراض معترض ناپیدادر زیرا حرف جر بعضیسی دیکر ایچون مستعاردر اشترطی لهم اداسیله مراد اشترطی علیهم معناسی حیزنده واقع اولور (قال الله تعالی اولئك لهم اللعنة) ای علیهم لکن لام بومقامده برای اختصاص اولوب اللعنة حاصلة لهم دون غیرهم دیمك اولور (وقال وان اسأتم فلها) ای فعلیها وعدل عنها للمشاکلة (فعلی هذا) یعنی لام بمعنی علی اولمق اوزره مراد (اشترطی علیهم الولاء لك) فان الولاء لمن اعتق یعنی حق ولا کندینك اولمق ایچون بایعلری اوزره شرط ایله دیمك اقتضا ایدر اما تأویل مرقوم من جهة المعنی والمبنی جدا بعیددر اولا موالی بریره ولاء کندیلرینك اولمدیغنه بیعه رضاداده اولمدیلر اکر راضی اوله لرایدی خطبهٔ حضرتده انلر اوزره عتاب ورودایتمزدی ثانیا بومقامده لهم کلمه سی علیهم معناسنه ورودی صحتیاب دکلدر ولو غیری محلده من حیث لا لبس قرینهٔ حالیه وقالیه ایله بکدیکر معناسنه اولسون یقال اشترط له واشترط علیه کما یقال دعا له ودعا علیه وان تکلف المنصف رحمه الله فی دفعه بقوله (ویقوم قیام النبی ووعظه علیه الصلاة والسلام لما سلف لهم من شرط الولاء لانفسهم قبل ذلك) یعنی اول حضرتك خطبه ایله عتاب ونصحه قیام بیورملری جناب صدیقه ایله اشتراط حقنده وقوعیافته اولیوب حضرت عائشه ایله مبایعه دن اقدم کندو ذاتلری ایچون موالی بریره شرط ولادن کذار ایدن احوال خصوصنده اولمش اولور فعلی هذا قوله صلی الله علیه وسلم لعائشة رضی الله عنها اشترطی ای اظهری شرط الولاء وقیل معناه الوعید الذی ظاهره الامر وباطنه النهی قال محمد بن شجاع (ووجه ثان) وجوه اجوبه نك ایکنجی وجهی (ان قوله صلی الله علیه وسلم اشترطی لهم الولاء لیس علی معنی الامر لکن علی معنی التسویة والاعلام بان شرطه لهم لا ینفعهم بعد بیان النبی صلی الله علیه وسلم لهم قبل) ای قبل قوله لها اشترطیه (ان الولاء لمن اعتق فکانه قال اشترطی اولا تشترطی) ای ان تشترطی اولا تشترطی سواء فحذفه من باب الاکتفاء (فانه شرط غیر نافع) یعنی اول حضرتك جناب صدیقه یه اشترطی قول شریفی برای تأکید وتهدید امر مجزوم به معناسی اوزره دکلدر بلکه اشتراط وعدمی یکسان معناسنه وموالی مذکورین ایچون شرط ولاء اول حضرتك قبل وقوع هذه القصه حق ولاء آزاد ایدن کسنه ایچوندردیو بیاننده نصکره انلره نفع وفائده ویرمدیکن اعلام معناسنه در کان اول حضرت جناب صدیقه یه اکر ولاء اوزره شرط ایله واکر شرط ایلمه اشتراط وعدمی مساویدر زیرا اول شرط کتاب

وسنتده غیرمشروط شرط لغو دردیو بیوره‌لر (والی هذا ذهب الداودی) ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن
داود المتقدم ترجمته (وغیره وتوبیخ النبی صلی الله علیه وسلم لهم وتقریعهم علی ذلك یدل علی علمهم به قبل هذا) یعنی
خطیب منبر سیادت علیه التحیه موالی مذکورین افعالنی تقبیح ایله تغییر و شرط ولاء امرنده لوم وسرزنشلری دلالت
ایدرکه قبل وقوع هذه الواقعة موالینك حق ولا ازادایدن کمسنه‌ایچون اولدیغنه انلرك علمی لاحق اوله‌کم شرط
مرقوم فائده‌مند اولمدیغن بیلمش اوله‌لر وجه مذکوردخی ضعیفدر (الوجه الثالث) معرف باللام ایراد بیورلدیغی
تفنن فی العباره‌در (ان معنی قوله اشترطی لهم الولاء ای اظهری لهم حکمه) ای شریعته (وبینی عندهم سنته) ای
طریقته (ان الولاء انما هو لمن اعتق) وان شرط لغیره فشرط الله اوثق وقضاؤه احق (ثم بعد هذا) عدم فائده شرط
معهود دنصکره (قام هو صلی الله علیه وسلم) خطیبا واعظا (مبینا ذلك) لعموم الفائدة هنالك (وموبخا) بتشدید
الموحدة من التوبیخ (علی مخالفة ما تقدم منه فیه) بعض نسخده وموبخا علی مخالفه اضافتله ورود ایلدی (فان قیل
فما معنی فعل یوسف علیه السلام باخیه) شقیقی اولان بنیامین نام برادری ایله (اذ جعل السقایة) اول کیل وصاعدرکه
هم سقایه وهم کیل اولنور صاع یوسف زبرجد ویازر ویاسیم مرصعه اولمق مرویدر (فی رحله) میان متاع
برادرده نهان بیوردقلرنده (واخذه) یوسف علیه السلام اخذ وحبس ایتملری (باسم سرقتها) دزدیدهٔ سقایه عنوانیله
(وماجری علی اخوته فی ذلك) دخی عموم برادرانیله کذران ایدن حالات حیرتفرما نه معنایه‌در (وقوله تعالی)
حکایة عن المنادی ومن معه خطابا لاخوة یوسف (انکم لسارقون ولم یسرقوا) جملهٔ حالیه‌در (فاعلم اکرمك الله)
جملهٔ دعائیهٔ اعتراضیه‌در (ان الایة تدل علی ان فعل یوسف کان عن امر الله لقوله تعالی کذلك) ای مثل ذلك الکید
(کدنا لیوسف) ای بینا الکید له بان اوحینا الیه (ما کان لیأخذ اخاه) فیضمه الی نفسه فی مثواه (فی دین الملك) ای
حکمه (الا ان یشاء الله) بان جعل ذلك الحکم حکم ملك مصر فالاستثناء من اعم الاحوال ویجوز ان یکون
منقطعا ای لکن اخذ بمشیئة الله تعالی واذنه (الایة) نرفع درجات من نشاء وفوق کل ذی علم علیم (فاذا کان) الامر
(ذلك فلا اعتراض به) ای فیه (کان فیه مافیه) فلا اعتراض به قولندن بدل فاذ الفظنه جوابدر قال الانطاکی ای شیء
کان فیه بعد ان یکون ذلك بامر الله تعالی انتهی (وایضا) همچنان دفع اشکالده بووجهله جواب ممکندرکه (فان
یوسف کان اعلم اخاه بانی انا اخوك فلا تبتئس) ای لا تحزن (فکان ماجری علیه بعد هذا من وفقه) ای وفق موافقته
وفی نسخة وفقه (ورغبته وعلی یقین من عقبی الخیر له) ابنیامین (به) بسبب یوسف (وازاحة السوء) ضم سینله
وازاحه زای ایله ازاله معناسنه (والمضرة عنه بذلك التوقف) مرویدرکه دفعهٔ اخری برادران یوسف صدیق عزیمت
سفر مصر اولوب هزار زور وزار وعهود بیشمار ایله بنیامینی حضرت یعقوبدن تفریق وعزم درکاه صدیق
ایتدکلرنده جناب یوسف ترتیب ضیافت وبرادرانی حضورنه دعوت ایدوب حسب الامر هرایکی برادر ایچون
بر سفره طعام درمیان اولدی بنیامین فرید ووحید قالمغین حضرت صدیق شقیق شفیقلرین بذل نوال مرحمت بورندن
کندولره مخصوص سماطه اجلاس وخطاب التفات سماط انا اخوك فلا تبتئس ایله تمهید مراسم استیناس دنصکره
مواضعهٔ صناع صاعله بحکم شریعت یعقوب بنیامین موقوف دامکاه وقوف اوله‌جغین نهانیجه اعلام ایتمشیدی
بنیامین دخی * وادس لی فی سوالحظ * فکیف ماشئت فاختبرنی * منطوقنجه صمیم جاننله توقفه رضاداده اولمشیدی
پس بنیامینك وفق موافقت ومیل رغبتندنصکره وبرادری یوسف عندنده توقفی سببیله عاقبتی خیر اولمسنه
جزم وکسب یقین ومکث برله کندودن ازالهٔ شر ومضرته دانشلرندنصکره بنیامین اوزرینه جریان ایدن حالات
جریان ایدوب نه اخوانه مکروه ونه پدره عصیان اقتضا ایدر زیرا عاقبت کار رفتار خیر اوزره کذار ایتدیکی مشحون
صحایف تفاسیردر (واما قوله) سبحانه حکایة (ایتها العیر) طعام واثقالدن احمال اولان اصحاب ابل (انکم
لسارقون) ای کاروانیان سزلر بزم ظنمزده سارقلرسز قولی (فلیس من قول یوسف) یوسف علیه السلامك کلامندن
دکلدر بلکه منادیدن صدور یافته‌در (فیلزم علیه جواب لحل شبهة) ازالهٔ شبهه وکشف عقده ایچون قول مذکور
اوزره جواب لازم کلمز (ولعل قائله حسن له) صیغهٔ مجهول ایله مشدد السیندر (التأویل کائنا من کان) ای بامر
یوسف (اوغیره ظن علی صورة الحال ذلك) شاید یوسف علیه السلام غیر قائل کائنا من کان انلره سرقه اسنادی
تأویلی تصحیح اولندیغی حالده اول قائل انلری حقیقهٔ صورت حال ظاهر اوزره سارقلر ظن ایلیه (وقد قیل قال ذلك
لفعلهم قبل یوسف وبیعهم له) حیث قال تعالی وشروه بثمن بخس دراهم معدودة یعنی منادی کاربان خلقنه انکم
لسارقون نداسنی امر یوسف علیه السلامله قائل اولدیغی انلرك بوندن اقدم یوسفه سزا کوردکاری کارناهمواری
اجلندن وچاه مظلمدن اخراج اولندقده اولاد یعقوب اول سروازاده‌یی تهمت رقیت واباق اسنادیله بکرمی

قدر درهم کاسد اوزره سرقافله مالك الخزاعی ایله عقد بیع فاسد ایتدکلری ایچون سارق نامیله انلره ندا ایلدی دینلدی
(وقیل غیر هذا) من الاجوبة (ولا یلزم ان یقول الانبیاء) ضم یاء تحتیه وکسر واو مشدده ایله صیغهٔ مضارع
مجهول ویا نون ایله صیغهٔ متکلم وفاعلی ضمیر نحن ومفعولی انبیا اوله ای تنسب الیهم (مالم یأت انهم قالوه حتی
یطلب الخلاص منه ولا یلزم الاعتذار عن زلات غیرهم) یعنی انبیا علیهم التحایا کویا اولدقلری ثبوت یافتهٔ تعین
اولمین شیئی اول حضراته نسبت ایتمز لازم کلمزکه اندن خلاصه سعی وطلب تدارك اولنه پس غیرلك زلاتندن تأویل
واعتذار بزه لازم کلمز ولو اقارب انبیادن دخی اولورلر ایسه ده امدی مصنف علیه الرحمه برادران یوسف علیه السلام
مرتبهٔ نبوته عدم وصوللرینه ذاهب اولمشدر لکن اثبات ونفیدن برینیله جزم اولنمق سزاوار شان والاا لبابدر

فصـــل

بو فصل جلیل پیغمبران ذیشانان علیهم صلوات المنان حضراتنك عصمت ونزاهت ذات وصفاتلرین تقریر دنصکره
بعضیلرك اجسام شریفه‌لرینه امراض وعلل عروض وابتلالری حکمتن بیان اولور (فان قیل فما الحکمة فی اجراء
الاعراض وشدتها علیه وعلی غیره من الانبیاء علی جمیعهم الصلاة والسلام وما الوجه فیما ابتلاهم الله تعالی به من
البلاء وامتحانهم بما امتحنوا به) وفی نسخة فیما (کایوب ویعقوب) حضرت صابر مبتلای درد وعنا وحضرت اسرائیل
علیه السلام فقد نور دیده وذهاب نور دیده ایله محنت وبلایه دوش اولملری اسادرکه سببی قریبا بیان اولنور (ودانیال)
دال مهمله وکسر نونله اسم اعجمی وغیر مصروفدر بخت نصر عصرنده غیر مرسل نبی اولق مرویدر سوسده دار الانس
قدسه ارتحال ایدوب حتی هنکام فتح عمریده جسد مطهرلری دیدهٔ اسلامیانه فیض نور ظهور ایتمکین امرلری
اوزره امیر الجیش ابو موسی الاشعری نهر سوسی حرف واول دریا باب لجهٔ سعادتی درون آبده بحر رحمت بی حسابه
غرق ایلدیکی معتبرات تواریخده مسطوردر (ویحیی) ابتلاه الله بذبحه (وزکریا) بنشره (وعیسی) ابتلاه الله بالیهود
وکیدهم (وابراهیم) بالقاء النار (ویوسف) بفراق ابیه وغیره (وغیرهم من الانبیاء صلوات الله وسلامه علیهم وهم)
والحال انهم (خیرته) کسر خاء معجمه وسکون یاء ویا فتحله مختار معناسنه (من خلقه واحباؤه) وصف باؤه فاعلم وفقنا
الله وایاك) جملهٔ دعائیه واعتراضیه‌در (ان افعال الله تعالی کلها عدل وکلماته جمیعها صدق لا خلف فی وعده
ووعیده (لا مبدل لکلماته) ای لاحکامه (یبتلی عباده) بما اراده (کما قال لهم) ثم جعلناکم خلائف فی الارض من
بعدهم (لننظر کیف تعملون) من الشر والخیر (ولیبلوکم ایکم احسن عملا) ای لیعاملکم معاملة الممتحن ایکم اخلص
واصوب عملا (ولیعلم الله الذین امنوا) والتقدیر فعلنا ذلك لیتمیز الثابتون علی الایمان من المنحرفین عنه (ولما یعلم الله
الذین جاهدوا منکم) ای لم یتعلق علمه سبحانه بجهادکم (ویعلم) بالنصب علی اضمار ان والواو للجمع (الصابرین) ای ولم
یتعلق علمه بصبرکم علی اجتهادکم چونکه علام الغیوب برشیئه تعلق ایتدکده وجودی لازم اولور نتکم برشیئه عدم
تعلق شهود امر منافیدر (ولنبلونکم حتی نعلم المجاهدین منکم والصابرین ونبلو) قرئ فی السبعة بالنون والیاء
فی الافعال الثلاثة (اخبارکم) ای ما نخبر به من اعمالکم واحوالکم (فامتحانه ایاهم بضروب المحن زیادة فی مکانتهم
ورفعة فی درجاتهم واسباب لاستخراج حالات الصبر والرضا) جناب کبریا عز وعلا حضرتلرینك انبیا علیهم التحایا
وتبعالهم اولیایی انواع محن وفنون بلا وفتن ایله مبتلا قیلمسی انلرك منزلتلری مزداد وحسا ورتبهٔ مراتب عالیه‌لرین
ترفیع وبلا وجهاد علی الاعدایه صبر وقضایه رضالری حالاتنی استنباط ایچون وسائل واسبابدر (والشکر) علی
النعماء والالاء (والتسلیم والتوکل) والصدور (والتفویض) رب العباد اوزره اعتماد (والدعاء والتضرع منهم)
فی البلاء والرخاء حال الاستدعاء (وتأکید) رفعله وبعض نسخده نصبله مقید ودیکرده لفظ تأکید امصرحدرکه
تأکید معناسنه (لبصائرهم) جمع بصیرة وهی القوة المدرکة للمعانی کالباصرة فی المحسوسات (فی رحمة الممتحنین)
فتح حاء مهمله ایله اسم مفعول (والشفقة علی المبتلین) فتح لام ایله جمع مبتلی اسم مفعول ماقبلنه تفسیر ایدادر (وتذکرة)
ای تبصرة وتنبیه (لغیرهم) من الامم (وموعظة لسواهم لیتأسوا) تشدید سینله (فی البلاء بهم ویتسلوا فی المحن بما جری
علیهم ویقتدوا بهم فی الصبر) یعنی پیغمبران حضراتنه دوچار اولان محن وبلا امتلرینه تنبیه واول طائفهٔ علیه‌نك
غیری یه پند ونصیحتدرکه بلا وعناده انلره تأسی واقتفا ومحن وفتنده اول ذوات محترمه اوزره کذران ایدن بلایا ایله
تسلی‌یاب وصبر وشکیبده انلره اقتدا ایلیه‌لر دوسائرلره عبرت وتبصره‌در (ومحو) بالرفع وفی نسخة ومحوا (لهنات)
فتح ها وتخفیف نونله زلات (فرطت منهم او غفلات سلفت لهم لیلقوا الله تعالی طیبین مهذبین ولیکون اجرهم اکمل
وثوابهم اوفر واجزل) یعنی انبیا حضراتنك کرفتار محن وفتن اولملری کندولردن صدوریافته زلات وسهوا
وقوعبولان هفواتنه عفو وسبب صفحدرکه بارکاه کبریا جل شانه‌یه ظاهرا وباطنا پاکیزه ومؤدبین ملاقی اولوب اجر

وجزاری بسیار واجل وثوابلری اتم واکمل اوله امدی لفظ حسنات خصال سوء معناسنه اولمغین انبیا علیهم الصلوة والسلام نسبتی سزاوار دکلدر دیو شراح اتفاق ایتمشلردر ولو مصنف علیه الرحمه بو لفظله تعبیرا یلسون فلکل عالم هفوة
(حدثنا القاضی ابو علی الحافظ) ابن سکرة (حدثنا ابو الحسین) با تصغیر (الصیرفی وابو الفضل بن خیرون) فتح خا وسکون یا وضم را ایله صرف ومنعی جائزدر (قالا ثنا ابو یعلی البغدادی) دال مهمله وبعده ذال معجمه ایله چهار وجوه محتمله دن روایة معتمده در (قال ثنا ابو علی السنجی) کسر سینله (ثنا محمد بن محبوب) راوی جامع الترمذی عنه (ثنا ابو عیسی الترمذی) صاحب الجامع (ثنا قتیبة) بن سعید (ثنا حماد بن زید) جمله نک ترجمه سی سبق ایتمشدر (عن عاصم بن بهدلة) باء موحده مفتوحه وسکون ها وفتح دال مهمله ایله نام مادر عاصم وعاصم قراء سبعه دن امام مشهوردر کنیه لری ابو بکر یوز یکرمی یدی ویا سکز سنهٔ هجریه سنده کوفه ده سر نهادهٔ بالین لحد اولمشدر (عن مصعب بن سعد) ابو زراره ایله مکنیدر حضرت علی وطلحه رضی الله عنهمادن روایت حدیث ایتمشلردر یوزاون اوچ تاریخنده ریاض بهشته خرام ایلدی (عن ابیه) سعد بن ابی وقاص احد العشرة (قال قلت یا رسول الله ای الناس اشد بلاء قال الانبیاء ثم الامثل فالامثل) ای الاشبه فالاشبه والافضل فالافضل (یبتلی) صیغهٔ مجهولله (الرجل علی حسب دینه) فتح سینله یعنی کشی یقینی مقداری اوزره ابتلا قلنور (فما یبرح البلاء بالعبد حتی یترکه یمشی علی الارض وما علیه خطیئة) یعنی کناهدن ظهور یافته اولان بلایا ومحن عبده متعلق اولمقدن دور وزائل اولمز تا کیم روی زمینده روان اولوب اوزرنده برکناه قالمینجه ابقا وترک ایدر دیو بیوردیلر (وکما قال تعالی وکائن) یعنی وکم (من نبی قتل) وفی قراءة قاتل (معه ربیون کثیر) واحدها ربی ای جماعات کثیرة او سادات کبیرة وجمع للمبالغة وقیل انه نسب للربة بمعنی الجماعة الکثیرة (الایات) الثلاثة فما وهنوا لما اصابهم فی سبیل الله وما ضعفوا وما استکانوا والله یحب الصابرین وما کان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فی امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین فآتاهم الله ثواب الدنیا وحسن ثواب الاخرة والله یحب المحسنین (وعن ابی هریرة ما یزال البلاء بالمؤمن فی نفسه وولده وماله حتی یلقی الله وما علیه خطیئة) مرفوعا روایتکردهٔ ترمذی اولان خبر صحت اثرده ابی هریره رضی الله عنه جنابلرندن مرویدر که بلا ومحنت مؤمنک ذات واولاد ومالنده واقع اولمقدن زائل اولمز تا کیم دار ابتلا وامتحاندن رحلت ایدنجه اخذ وعتابه سزاوار کناهی قالمز بیورلدی (وعن انس عنه علیه الصلاة والسلام) کما رواه الترمذی وحسنه (اذا اراد الله بعبده الخیر عجل له العقوبة فی الدنیا واذا اراد الله بعبده الشر امسک) مفعوله مقدر ای البلایا (عنه بذنبه) الباء للملابسة (حتی یوافی) فاء مکسوره ایله مبنی للفاعلدر وبناء مجهولله فتح فاء غیر مناسبدر ای یجازی (به یوم القیامة وفی حدیث آخر) روایتکردهٔ دیلمی عن ابی هریره اولان خبر جلیلده فخر عالم صلی الله علیه وسلم بیورر (اذا احب الله عبدا ابتلاه لیسمع تضرعه) حضرت پادشاه جهان آفرین جل شانه بر بنده سنه محبت ایلدکده انی بر بلایه کرفتار ایدر عبدک متذللانه دعاسنی ایشتمک ایچون ردرده مبتلا قیلور (وحکی السمرقندی ان کل من کان اکرم علی الله تعالی کان بلاؤه اشد کی یتبین فضله) ای لیظهر کماله علی غیره (ویستوجب الثواب کما روی عن لقمان) الحکیم (انه قال) لابنه (یا بنی) فتح ویا کسر یا العثمان وقراءتاندر (الذهب والفضة یختبران) صیغهٔ مجهولله (بالنار والمؤمن یختبر بالبلاء) یعنی لقمان حکیم فرزند دلبندینه پند ایدوب ای جان پدر سیم وزر آتشله امتحان اولنورلر وزنک وپاسدن خالص اولورلر همچنان مؤمندخی بلا ومحنتله اختبار وامتحان اولنورکه وسخ ذنوبدن تطهیر قیلنه (وقد حکی ان ابتلاء یعقوب بیوسف کان سببه التفاته فی صلاته الیه ویوسف) نائم لدیه (محبة له) منصوب ای لاجل محبته له (وقیل بل اجتمع یوما هو) یعقوب علیه السلام (وابنه یوسف (علی اکل حمل) فتح سهمله ومیم ایله یکساله بره (مشوی وهما یضحکان) جملهٔ حالیه (وکان له جار یتیم فشم ریحه واشتهاه وبکی وبکت جدة له عجوز لبکائه وبینهما جدار) حائل بین یعقوب والیتیم (ولا علم عند یعقوب وابنه یوسف (فعوقب یعقوب بالبکاء اسفا) بفتحتین ای تأسفا وحزنا (علی یوسف الی ان سالت حدقتاه) محرکة سواد العین کما فی القاموس (وابیضت عیناه من الحزن فلما علم بذلک) ای ببکائهما (کان بقیة) منصوب علی الظرفیة (حیاته) ای عمر کله (یأمر منادیا ینادی علی سطحه) بالای خانه (الا من کان مفطرا فلیتغذ) تشدید ذال معجمه ویا مهمله ایله من الغداء وهو طعام اول النهار (عند آل یعقوب) ای بنیه واهل بیته او عند نفسه والآل مقحم (وعوقب یوسف بالمحنة) حاء مهمله دنصکره نونله مقیده اولدیغی موحده ایله محبت تصحیفندن احترازدر (التی نص الله علیها) ای البلیة التی نص الله علیها من القرآن من السجن وغیره محصول سخن برکون جناب یعقوب ایله فرزند محبوبی یوسف علیهما السلام قوزی بریانی تناول ایدرلرکن همسایه لری بر یتیم بوی کبابی شم ایدوب آرزوی

بریانله کوبان اولدی انک پیره زن جده سی کریهٔ یتیمه رحمله بکا ایدوب میانهٔ یعقوب ویتیمده حائل دیوار اولمغین حضرت یعقوب ویوسف بو حالدن آکاه دکللر ایدی حسنات الابرار سیئات المقربین حکمنجه یعقوب علیه السلام فقد فرزند دلبندله تأسفیله سرشک چشمی روان وحلیهٔ جمال مردم دیده اولان خال سیاه تباه اولنجه کریه وزاریله عقاب اولنوب چون قصهٔ همجوار یتیم معلوم یعقوب حزین اولدقده مدة عمر عزیزلرنده بر منادی بالای سرادن هرکیم مفطر ایسه آل یعقوب سماط نعمته آماده اولوب تغدی ایلسون دیو ندایه امر ایدردی وجناب یوسف علیه السلام دخی قرآن جلیلده تصریح بکردهٔ باری اوزره چاه وزندان بلیه لریله معاتب قیلندی کرچه حکایهٔ مذکوره روایتکردهٔ طبرانی وبیهقی فی الشعبدر لکن امام دمیری حیوة الحیوانلرنده نیجه وجوهله اعتراض وعدم صحتنه استدلالی ارباب انصاف نظرنده محل نظردر (وروی عن اللیث) بن سعد الامام (ان سبب بلاء ایوب انه دخل مع اهل قریته علی ملکهم فکلموه فی ظلمة واغلظوا له الا ایوب فانه رفق به) فتح را وفا ایله (مخافة علی زرعه فعاقبه الله ببلائه) ایوب علیه السلام رنج وعنا اوردو بلایه مبتلا اولمسنه سبب قریه سی اهالیسیله عصرنک ملکی مجلسنه دخول ایلیوب مظالمی خصوصنده کلام وشدة ملام ایتدیلر ایوب علیه السلام ایسه نرم ورفق ایله ملکه معامله ایلدیکه مملکتنده اولان زرعنه زیان ایتمک خوفندن ملایمت ایلدی پس فعال لما یرید حضرتلری ایوبی دردناک اولدیغی مرضله معاتبه ایلدی دیو روایت اولندی کاشکی مصنف علیه الرحمه بو نقول مستغربه یی ترک ایتمش اولیدی روا اولوردی (ومحنة سلیمان) ای سبب بلائه (کما ذکرناه) فصل فی الرد علی من اجاز علیهم الصغائر بحثنده تفصیل اولندی (من نیته فی کون الحق فی جنب) فتح جیم ونون ویا سکونله جهت معناسنه (اصهاره او للعمل بالمعصیة فی داره ولا علم عنده) کما مر بیانه (وهذه) محنت وبلیه اوزره ترتب ایدن امور خفیه (فائدة شدة المرض من الحمی (والوجع) من الصداع (بالنبی صلی الله علیه وسلم قالت عائشة رضی الله عنها) رواه الشیخان (ما رأیت الوجع علی احد اشد منه) ای من الوجع (علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن عبد الله) بن مسعود رضی الله عنهما کما فی الصحیحین (رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی مرضه یوعک) ضم ویا فتح عین مهملهٔ مخففه ایله مجهولدر (وعکا) فتح واو وسکون عین مهمله وکاهی فتحله (شدیدا) خادم عاقبت محمود عبد الله بن مسعود بیورر که نازنین مهد وجود علیه سلام المعبود حضرتلرینک خسته لکنده شدة والم حمی بدبدار اولور کوردم (فقلت) من التعجب (انک لتوعک وعکا شدیدا قال اجل) فتحتینله نعم معناسنه جواب حضرتدر (انی اوعک کما یوعک) ای احم کما یحم (رجلان منکم) ایها الصحابة او المسلمون (قلت ذلک ان لک الاجر مرتین) یعنی وجعک شدید اولمسی بدرستی جنابکک اجری مضاعف اولمق اجلندندر دیدم (قال اجل) نعم (ذلک کذلک) ظاهرا لامله لذلک ایرادی انسب ایدی ای اجل ذلک لاجل ذلک (وفی حدیث ابی سعید) بن مالک بن سنان الخدری رواه ابن ماجه والحاکم (ان رجلا وضع یده علی النبی صلی الله علیه وسلم) یعنی برکسنه باخود راوی اولمق محتملدر دستنی پیشانی ویا سینهٔ پر سکینهٔ حضرتنه نهاده قیلدیکم حماسی خفیف ویا شدید میدیله (فقال والله ما اطیق اضع یدی علیک من شدة حماک) رجل دیدیکه قسم بخدای عالم که جل شانه شدة حرارتندن الم سینهک اوزرینه وضعه طاقتیاب اولمدم (فقال النبی صلی الله علیه وسلم انا معشر) اختصاص ویا مدح اوزره منصوبدر (الانبیاء یضاعف لنا البلاء) بزجماعهٔ پیغمبرانه بلا وعنا مزداد ومضاعف اولور (ان) مخففه من الثقیله ای انه شان (کان النبی لیبتلی بالقمل حتی یقتله) جنس انبیا افرادندن برفرد کثرة قمله مبتلی اولوردی تا کیم قمل اولنی هلاک ایدردی (وان کان) نون مثقله دن مخففه وکسر همزه ایله اسمی ضمیر شان مقدر (النبی لیبتلی) لامک دخولی حرف ان خبرینه شهادت ایدر (بالفقر وان کانوا) ای الانبیاء (لیفرحون بالبلاء کما تفرحون) ای انتم (بالرخاء) فراخی دست امدی غیبتدن خطابه عدول اول ذوات ذیشانک رخاء عیش دنیا ایله فرحناک اولملرین ایما ایدر حدیث مذکور ماتندی خبر معتبر قسم اول فصل ثانیسنده تقریر اولنمشدر (وعن انس) رواه الترمذی (عنه صلی الله علیه وسلم ان عظم الجزاء) کسر عین مهمله وفتح ظاء معجمه ایله ویا ضم عین وسکون ظاء دخی جائزدر (مع عظم البلاء) حاصلی اول ذاتک که بلاسی اکبر واکثر اوله جزاسی دخی اتم واوفردر (وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی) بالقضاء (فله الرضی) من العلی الاعلی (ومن سخط) کسر خاء معجمه ایله ای کره (فله السخط) فتحتینله ای الغضب (وقد قال المفسرون فی قوله تعالی من یعمل سوءا یجز به ان المسلم یجزی بمصائب الدنیا فتکون له کفارة) ایهٔ شریفه تفسیرنده مفسرلر بیوردرلرکه بدرستی مؤمن دنیاده مصیبتلر ایله مجازات اولنور پس اول مصائب انک جرمنه کفارت اولوب عذاب عقبادن رهایاب اولور خبر مذکوره معاضد امتی هذه امة مرحومة لیس لها عذاب فی الاخرة انما عذابها فی الدنیا بالفتن والزلازل اهوال

وشدايدندن مجازدر والقتل والبلايا حديث شريفى روايتكردهٔ ابى داود وطبرانيدر وشواهددخى بسياردر (وروى هذا) قول مفسرين (عن عائشة وابى) بن كعب (ومجاهد) كما رواه احمد والحاكم عنهم فهذا الموقوف فى حكم المرفوع وقدذكر البغوى فى تفسيره باسناده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه (وقال ابو هريرة عنه عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يصب منه) ضم يا وكسر صاد ايله روايت جناب حقه عدم اسناد مصائب جهتيله ادبه موافق وفتح صاد ايله دخى مرويدر يعنى حضرت حقك خيرمراد ايلديكى كسنه يه امر مكروه نزول ايدر واول ناخوش شيئه كرفتار اولمسيله مثاب ومأجور اولور (وقال) صلى الله عليه وسلم (فى رواية عائشة) كما رواه الشيخان (مامن مصيبة تصيب المسلم الا يكفر الله بها عنه) اى ذنوبه (حتى الشوكة) حركات ثلاث جائزدر حتى عاطفه ويا بمعنى الى اولوب جرايده ياخود شوكه رفعله مبتدا اوله (يشاكها) خبر اولور بضم الياء والضمير قائم مقام الفاعل عائد الى المؤمن والتقدير يشاك المؤمن تلك الشوكة ومراد خار مغيلان ويا طلح وقتاددر واعلم ان العز بن عبد السلام قال ظن بعض الجهلة ان المرء يؤجر على نفس المصائب وليس كذلك وان الثواب انما يكون على ما يفعله باختياره ولا دخل له فى ذلك فثوابه انما هو على صبره ورضاه بما قدره الله وعدم شكايته انتهى ورده السخاوى والقرافى ولم يستحسنه الخفاجى (وقال) اى النبى صلى الله عليه وسلم (فى رواية ابى سعيد) الخدرى رضى الله عنه (مايصيب المؤمن من نصب) بفتحتين اى تعب (ولا وصب) فتحات واو وصاد ايله وجع (ولا هم) اى غم (ولا حزن) بضم فسكون او بفتحتين اى غم فوت شئ (ولا اذى ولا غم) قيل الهم من الامر السابق والغم من اللاحق (حتى الشوكة) ظاهرا مجرور وفعل مقدر ايله منصوب ويا ابتدائيه برله مرفوع اوله (يشاكها) اى تدخل فى جلده بنفسها او بادخال الغير (الا كفر الله بها من) تبعيضيه ويا زائده اوله (خطاياه وفى حديث ابن مسعود) كما رواه الشيخان ايضا (مامن مسلم يصيبه اذى) اى ما يتأذى به (الا حات) حاء مهمله وتشديد مثناة فوقيه براى مبالغه مغالبه بابندندر اسقاط وازاله معناسنه (الله عنه خطاياه) وفى نسخة خطيئاته (كما يحت) صيغهٔ مضارع وبعض نسخده تحات صيغهٔ ماضى من باب التفاعل (ورق الشجر وحكمة اخرى) انبيا واصفيا اوزره امراض وبلايا اجراسنده حكمهٔ ديكركه (اودعها الله فى الامراض لاجسامهم وتعاقب الاوجاع عليها وشدتها عند مماتهم لتضعف قوى نفوسهم فيسهل خروجها) انتقال ارواح (عند قبضهم) اى وفاتهم (وتخف عليهم مؤنة) فتح ميم وضم همزه وواو ونونله ثقل معناسنه (النزع وشدة السكرات) ما يلحق الميت من الفتن الشبيه بالسكر فى غيبته الحس (بتقدم المرض وضعف الجسم والنفس لذلك) لاجل ذلك المذكور يعنى اجسام انبيا ايچون بلاو عناى امراض وعللده وديعهٔ حقك ابداعى واعضا وجوارحلرينه درد ومصائبك تكررى وكيفيت وكميت الامك وفاتلرى حالنده شدت ووفرتى انلرك قواى نفوس روحانيه لرينه ضعف طارى اولوب ارواح شريفه لرى وفاتلرى حيننده بدندن مفارقتى آسان وحالت نزع ثقلتى خفيف وتقدم مرض وضعف بدن ونفس سببيله امور مذكوره ايچون استعداد وسكرات موت وغمرات فوت آسانتر اولمسيچوندر (خلاف موت الفجاة) بضم الفاء والمد وفتحها والقصر اى موت البغتة (واخذه) دفعة بالغفلة (كما يشاهد من اختلاف احوال الموتى فى الشدة واللين والصعوبة والسهولة) يعنى من غير مرض بغتة موت ذكر اولنان حالاتك خلافنه درنتكم احوال موتى سخت ونرم ودشوار وآسان اولمقده مشاهده اولنور (وقد قال عليه الصلاة والسلام كما فى الصحيحين) كعب بن مالك وجابر رضى الله عنهما دن مرويدركه سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيوردر (مثل المؤمن مثل خامة) خاء معجمه وتخفيف ميم ايله عود لين ويا قصبهٔ طريه (الزرع يفيئها) فتح يا وفاء مفتوحه وتحتيهٔ مشددهٔ مكسوره وهمزهٔ مضمومه ايله اى يميلها (الريح هكذا وهكذا) يعنى مؤمنك حال وشانى عجيبى كياه تازه وترماننديدركه جنس رياح انى كاه بين وكاه يسارندن تحريك ايدر (وفى رواية ابى هريرة) كما فى صحيح مسلم (من حيث اتتها الريح تكفأها) بفتح الفاء وبكسر اى تقلبها (فاذا سكنت اعتدلت) يعنى جانبدن بادوزان ايدرسه اماله ايدر ريح ساكنه اولدقده قامت خامه ساقى اوزره قائمه اولور (وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء) صيغهٔ مجهول ايله همچنان مؤمن بلا وعنا ايله حالى تقليب وتغيير اولنور (ومثل الكافر كمثل الارزة) فتح همزه وسكون را وزا ايله وفتح را دخى جائزدر شجرهٔ ارزن وصنوبر وفاعله وزننده ارزه مدله دردينلدى (صماء) صلبه ويابسه (معتدلة) ثابتة ومستوية (حتى يقصمها الله) فتح يا وسكون قاف وكسر صاد ايله كسر واهلاك وبغتة اخذدر (معناه) اى الحديث السابق (ان المؤمن مرزء) تشديد زاى مفتوحه وهمزه ايله اسم مفعول من الرزية يعنى مؤمن رزايا وبلايا ايله مبتلادر (مصاب بالبلاء) مدله (والامراض راض بتصريفه بين اقدار الله منطاع) اى منقاد وفى نسخة مطاع (لذلك لين الجانب برضاه وقلة سخطه كطاعة خامة الزرع وانقيادها للرياح وتمايلها لهبوبها وترنحها) نون مشددهٔ مضمومه بعد

راء مفتوحه دوران وتمايل (من حيث ما اتتها فاذا ازاح الله) بالزاى اى ازال (عن المؤمن رياح البلايا واعتدل صحيحا كما اعتدلت خامة الزرع عند سكون رياح الجو) فتح جيم وتشديد واو ايله اى هواء جو السماء (رجع الى شكر ربه ومعرفة نعمته عليه برفع بلائه منتظرا رحمته وثوابه عليه) محصول معناى منيف خبر لطيف مؤمن كامل رزايا ومحن ورنج وبلا ايله مصاب ومبتلى وانواع قضا وقدر مولى بيننده تغييراحوال وتغير آماله رضاداده ومنقاد ورضاء اللهى ملتمس وعدم كراهت بلواده متواضعدر نتكم كياه نرمتر كردنبستهٔ انقياد باد وهبوب مختلفه سى مقتضاسنجه تمايل واهتزاز وهر سووزان ايدكجه اول جانبه ترنح ودوران ايتمسى آسادر وقتاكه مؤمندن حضرت مولى رياح بلايى ازاله وبرطرف قيلوب خامهٔ زرعك سكون رياحده اعتدال واستقامتى كبى بادعنا رياح نعمايه مبدل اوله شكر جناب كبريايه رجوع ودفع محنتيله آلاء ونعمتنه توجه ورحمت حق وثواب فياض مطلقه نكران اولور (فاذا كان بهذه السبيل لم يصعب عليه مرض الموت ولا نزوله ولا اشتدت عليه سكراته ونزعه لعادته بما تقدمه من الالام ومعرفة ماله فيها من الاجر وتوطينه نفسه على المصائب ورقتها وضعفها بتوالى المرض او شدته) يعنى مؤمن عالى همت توارد رزايا وترادف بلايايه تحملى بو مثابه ده اولدقده انك اوزرينه مرض موت وحلول فوت دشوار اولمزو آلام واسقامدن كچدران ايدن عادة مألوفه سندن ناشى ومصائب وآلامده اولان اجر جزيل وثواب نامه عرفان تمام وتتابع علل وشدت مرضله هزال وضعف مصابيه نفسك ثبات وتمكيندن غمرات وسكرات موت مشتدده اولميوب هر وجهله آسان اولور (والكافر بخلاف هذا معانا فى غالب حاله ممتع بصحة جسمه كالارزة الصماء حتى اذا اراد الله هلاكه قصمه لحينه) كسر حا ايله اى فى وقته (على غرة) كسر غين وتشديد را ايله غرور وغفلت (واخذه) فعل ماضى ايله اى اماته (بغتة من غير لطف ولا رفق فكان موته اشد عليه حسرة ومقاساة نزعه مع قوة نفسه وصحة جسمه اشد الما وعذابا ولعذاب الاخرة اشد كانجعاف) نون وجيم ايله انقلاع معناسنه (الارزة) يعنى كافرك حال ومآلى مؤمنك شانى خلافيدركه غالب حالنده رفاه وعافيت ودرخت صنوبر راسا صحة جسم وتن پرورلك ايله متنعم يافته در تا كيم قهار ذو الجلال انك مرك وهلاكنى مراد ايلدكده حين غفلت وغرور اوزره در حال كسر واهلاك وبغتة بلا لطف ولا لين اماته ايدر پس كافرك مركى تأسف وكآبت جهتندن دشوار وقوة نفس وصحت بدنله خروج روحى معاناتى الم وعذاب قبلندن اشد واوفر اولور عقاب عقبى ايسه دخى شديدتردر حاصلى اصل درخت صنوبر وش بك جمله قلع وقع اولنور (وكما قال تعالى فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون) حضرت جليل كتاب جليلنده بيوردبغى اسادركه بز دشمنلريمزى فجأة وبغتة اخذ وهلاك ايلدك حال انكه انلر اشتغال امور دنيويه ايله غافللر وعدم تنبيه ايله تداركدن بى شعوردرلر (وكذلك عادة الله فى اعدائه) يعنى همچنان دشمنان حقنده عادهٔ بارى بوكونه جاريدركه احبابى شاننده ظهور يافته قانون الهيه بونك خلافنه در (كما قال تعالى فكلا اخذنا بذنبه) اصفيامزى تكذيب ايدن دشمنلريمزى جميعا كناه عظيملرى سببيله بغتة اخذ وقهر ايتدك (فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا) اى ريحا عاصفة تحصبهم به كقوم لوط (ومنهم من اخذته الصيحة) كثمود (الآية) ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون (فجأ) اى فجأ الله (جميعهم بالموت على حال عتو وغفلة وصبحهم به) تشديد موحده ايله (على غير استعداد بغتة) دفعة بلا استعداد للموت اخذ واهلاك وبى توقف تخجيراجل سينهٔ زندكانيلرين چاك ايلدى (ولهذا ما) زائده ويا موصوله در (كره السلف موت الفجأة) قصر ويا مدله (ومنه فى حديث ابراهيم) نصر بحكردهٔ ابن الاثير فى النهايه اولان ابراهيم النخعى قدس سره العزيز اولمقدر ويا سلطان العارفين ابن ادهم اوله (كانوا) اى الصحابة والتابعون (يكرهون اخذة كاخذة الاسف) فتحتينله (اى الغضب يريد) ابراهيم النخعى (موت الفجأة) يعنى شدة تلهف وكثرة تأسفى موجب اخذ غضبله آنسز ظهور يافته اولان موتى مرادايدر وبعض نسخده لفظ اسف كسر سينله مضبوط وغضبان متأسف معناسنه اولور (وحكمة ثالثة) انواع رنج وبلا انبيا واصفيايه اعترا ايتمكده حكمت خفيهٔ ثالثه اولدركه (ان الامراض نذير الممات) وفى نسخة نذير الموت اى منذر ومخوف الوفاة كما ورد ان الحمى رائد الموت (وبقدر شدتها شدة الخوف من نزول الموت فيستعد من اصابته وعلم) اى المؤمن (تعاهدها له للقاء ربه ويعرض) من الاعراض (عن دار الدنيا الكثيرة الانكاد) اى الكدورات قال ابن عطاء مادمت فى هذه الدار لا تستغرب وقوع الاكدار (ويكون قلبه معلقا بالمعاد فيتنصل) من باب الانفعال اى التخلص (من كل ما يخشى تباعته) بكسر اوله (من قبل الله) كسر قاف وفتح موحده ايله (وقبل العباد) وهو اقوى (ويؤدى الحقوق الى اهلها وينظر فيما يحتاج اليه من وصية فيمن يخلفه) من الخلاف وفى نسخة بتشديد اللام المكسورة

اى فيمن يعقب من ولده وعبده (اوامر بعهده) يعنى امراض مماثله مخوف ومنذردر وياسلطان اجلك بريد وسفيريدر وقوت وشدة امراض مقدارى نزول موتدن خوف وخشيت مزداداولوب قبل الفوت دردنالك وبيماراولان كمسنه موته مستعد وآماده اولور ومؤمن آكاه استعداد تامله امراضك كندوبى لقاء الله ايچون تفقدين داناودار پرآلام واكداردن روكردان اولوب ودل آكاهى يوم تناد ايچون تحصيل زاده متهيئ وطرف كبريا وجانب عباددن هرهراسان اولديغى تبعات وزلاتدن تخلص ورهياب وجميع حقوقى بقدر الامكان اهلنه اداوخلف واتباعه وصيت ويامآثر مراد ايلديكى امورنه تشبث برله مايحتاج اليه اولان شيئى تأمل وتفكر ايدر حاصلى غافل اولميوب آكاه وآماده اولمسنه امراض وعلل حكمة خفيه غيرمعلل بالغرض حضرتلرندندر (وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم المغفورله ماتقدم وماتأخر) اى من ذنبه فرضا (قدطاب التنصل فى مرضه ممن كان له عليه مال اوحق فى بدنه واقاده) اى اعطى القود (من نفسه وماله وامكن من القصاص منه) يعنى اشته ازجمله پيغمبر مزسلطان الكونين صلى الله عليه وسلم حضرتلريكه مغفورله نبى ذيشان ايكن مرض موتنده كندو نفس همايونلرى اوزره من جهة المال دينا وقرضا وقصاصا وارثابدنده اولان اصحاب حقوقدن تخلص طلب ايليوب نفس نفيس ومالندن مستحقينه قود اعطا بيوروب كندو ذاتندن قصاصه امكان ورضا كوستردى (على ماورد فى حديث الفضل) بن عباس رضى الله عنهما كامربيانه (وحديث الوفاة) كماتقدم آنفا (واوصى بالثقلين بعده كتاب الله) بجر الكتاب ويجوز رفعه ونصبه لكن ثقليندن بدلا مجرورلغى ظاهردر (وعترته) كسرا ولايله آقارب واهل بيت كثرة حقوقلرندن ناشى تفخيما الشانهما ثقلين تسميه اولندى ولان عمارة الدين بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسميين بالثقلين فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان (وبالانصار عيبته) فتح عين مهمله وسكون تحتيه وموحده ايله متاع نفيس وضع اولنان ظرفدر يعنى انصار ذوى الابصارله وصيت ايلديكه انلر صاحب اسرار وامانت ومحل رعايت وموضع صيانتدر (ودعى الى كتب كتاب) يعنى مرض موتنده اصحابن تحرير نامهٔ وصيته دعوت ايلديكه (لئلا تضل امته بعده) كندو نصكره امتى رهنورد باديهٔ ضلال اولميه لرچونكه حضورهمايونده اختلاف ونزاع بديدار اولديغندن تركنى اولى كورديلر وكتاب مذكور (امافى النص على الخلافة اوالله اعلم بمراده) يابالتصريح خلافت اوزره دائرايدى ويامراد شريفلرين حضرت بارى داناولور (ثم راى الامساك عنه افضل خيرا) بعده امساكى تحريردن اجمل مشاهده ايلديلر (وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه المتقين وهذا كله يحرمه) صيغهٔ مجهولله (غالبا الكفار لاملاء الله لهم ليزدادوا اثما) اى امهالهم الى انصرام آجالهم ليتزيدوا ظلما (وليستدرجهم) ليستدنيهم الله درجة بعد درجة الى مايهلكهم باشد عتابهم (من حيث لايعلمون) مايرادبهم منهمكين فى غيهم وضلالتهم (قال الله تعالى ماينظرون الاصيحة واحدة) مراد نفخهٔ اولى در (تأخذهم) بغتة وتهلكهم فجاءة (وهم يخصمون) فتح خاوكسر يله اى والحال انهم يختصمون فى معاملاتهم (فلايستطيعون توصية ولاالى اهلهم يرجعون) يعنى انلر نكران اولمز الانفخهٔ صور اولى بى معاينه ايدرلر صيحه انلرى بغتة اخذودفعة هلاك ايدرحال انكه اول غافللر معامله لرنده اختصام ايدرلر اول حينده امورلرين توصيه به مكنتياب اولمزلر وقومنه رجعت ايتمكه قدرتلرى اولمديغى حالده كليسى فجاءة غلطان خاك هلاك اولورلر (ولذلك قال عليه الصلاة والسلام فى رجل مات فجاءة سبحان الله كانه على غضب المحروم من حرم وصيته) يعنى موت فجاءة فى الجمله مذموم اولديغندن انس رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ ابويعلى اولان خبرده فجاءة وفات ايدن كمسنه حقنده اول حضرت تعجبا من شأنه سبحان الله تسبيحيله لب جناب اولوب موتنى مقتضى سبب غضب اوزره كان واقع اولدى فى ذاته محروم اول كمسنه دركه وصيتدن مستحق حرمان اوله يعنى وصيت اوزره ترغيبه تلويحدركه بركمسنه فجاءة وفات ايتميه وكانه صلى الله عليه وسلم كشف له ان الرجل كان واجبا عليه الوصية فى شيئ من الاحكام فلاينافى ماورد عنه عليه الصلاة والسلام خلافه كما بينه المص بقوله (وقال موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذة اسف) اى غضب (للكافر) اوللتنويع (اوالفاجر) ومراد منافق ويافاسق اوله بقول دلجى اورادن شك اولمق ظاهردر خبر مرفوع عائشه رضى الله عنهادن روايتكردهٔ امام احمد عليه الرحمه در (وذلك) بومقامده موت فجاءة مختلف اولمسى (لان الموت يأتى المؤمن وهو غالبا مستعدله منتظر لحلوله) ومتهيئ لنزوله (فهان امره عليه) اى سهل (كيف ماجاء) حال حصوله (وافضى) اى اوصله (الى راحته من نصب الدنيا واذاها كما قال عليه السلام) فيمارواه الشيخان عن ابى قتادة (مستريح) اى الميت (ومستراح منه) يعنى سيد الورى عليه التحايا برجنازه اوزره مرور ايدوب ميت راحتيابدر يعنى مؤمن وفات ايدوب اكدار دنيادن رها بولوب استراحت ايدر وظالمدخى فوت اولوب عباد وبلاد وشجر ودواب راحتياب اولورلر ديو بيورديلر حرير قرير نودى اوزره ظالمدن استراحت عباد اندفاع اذى وجفاسيدر

واستراحت دواب ايسه ضرب وايجاعندن رهاياب اولملرى واستراحت بلاد وشجر ايسه باران رحمت معصيت جهتندن منع اولنمقدن امين اولملرى اجلندندر ديوتأويل بيورمشلر (وتأتى الكافر والفاجر منيته) تشديد تحتيه ايله موت على غير استعداد (ولااهبة) ضم همزه وسكون ها ايله تهيئهٔ زاد (ولامقدمات) بكسر الدال وبفتح المؤمنات سابقه ومخوفات لاحقه (منذرة مزعجة) اى محركة (بل تأتيهم بغتة فتبهتهم) اى تدهشهم (فلايستطيعون ردها ولاهم ينظرون) اى لايمهلون حينئذ وان كانوا من قبله يمهلون (فكان الموت اشد شيئ عليه وفراق الدنيا افظع) فاوظاء معجمه ايله اصعب واشنع معناسنه (امر صدمه) اى اصابه (واكره شيئ له والى هذا المعنى اشار عليه الصلاة والسلام بقوله) كما فى الصحيحين عن عبادة بن الصامت (من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) تقدم تأويله حرف من شرطيه ويا موصوله اولمق اذا احب الله لقاءه روايتى تأييد ايدر اما احتمال ظرفيت خلاف ظاهردر قال الكرمانى على الشرطية يحتاج للتأويل لان الشرط ليس سببا للجزاء فالمعنى اخبر واعلم بمحبة الله قديمة سابقة فالمراد ظهورها لهم انتهى يعنى عند الموت بركمسنه لقاء بارى يه قدوميله دلداده اوله حضرت كريم جواد ملاء اعلاده انك ايچون اكرامله محبت ازليه سى سبق ايتمش اولور واول كه عدم رضاى قبض روحله لقاء حقى ناخوش كوره كفران نعمت ايتمسيله مستغرق محيط مكرمت اولمسنى سزاوار بيورمزدعك اوله

القسم الرابع

(فى تصرف وجوه الاحكام) وجه وسبب اختلافى بياننده در (فيمن تنقصه اوسبه عليه الصلاة والسلام) شان شرفياب حضرتنه حاشا ثم حاشا دشنام ويامنقصت داده اولان حقنده احكام ووجوهاتن عيان ايدر (وقال القاضى ابوالفضل) المصنف (رضى الله عنه قد تقدم من الكتاب والسنة واجماع الامة مايجب من الحقوق للنبى صلى الله عليه وسلم) مجملا (ومايتعين له من بر) طاعت واحسان (وتوقير وتعظيم واكرام) وتبجيل واحترام مفصلا (وبحسب هذا) فتح سينله مقدار معناسنه (حرم الله تعالى اذاه فى كتابه) حضرت وهاب كتاب مستطابده سيد والاجناب قبلنه اذى وجفالى حرام وفصل خطابنده حرمتنى بيان ايلدى (واجمعت الامة على قتل متنقصه من المسلمين وسابه) علماء امت اول حضرته بنوع من الحقارة مسلميندن خلاف الكافر متنقص وشاتمك قتلنه اجماع واتفاق ايتديلرحتى ابى حفص كبير عليه الرحمه دن منقولدركه اول حضرتك برموى عنبربوينى تعييبه تصدى ايلين عياذا بالله تعالى كافر اولور ديدى (قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله) اى ابعدهم عن رحمته (فى الدنيا والاخرة واعدلهم عذابا مهينا) قال البغوى روينا عن النبى عليه السلام انه قال يقول الله تعالى يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار واما ايذاء الرسول فقال ابن عباس هو انه شج فى وجهه وكسرت رباعيته وقيل ساحر شاعر مجنون والحاصل قول مسبوقه اثبات ايدركه بركمسنه دنيا وآخرتده ملعون ومطرود وعقباده عذاب اليم انك ايچون اعداد اولنه اول اثيم فاجر مطلقا كافر اوله (وقال تعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم) مؤلم معناسنه فتح وكسر لامله صدرايهٔ شريفه (ومنهم الذين يؤذون النبى) ويقولون هو اذن اى اذن سامعه منافقيندن برجماعت حقنده نزول ايتمشدركه اول كل كلستان بلاغ حضرتلرينه خار آور جفا اولمشلر ايدى (وقال الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله) نه حيات حبيب الله ونه مماتنده نوع اذادن براذ ايله پيغمبر عاليجنابه جفا داده اولمكز وبروجهله مساغ يوقدر (ولاان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا) بعد فراقه اوبعد وفاته شان شريفنه تعظيما دخل بهالا ازواج طاهراتندن برينى نكاح ايتمكزه مجال نايابدر (ان ذلكم) اى الاذى من قبلكم (كان عند الله عظيما) كناه عظيم وذنب جسيمدر تفسير مقاتل بن سليمانده مقرردركه طلحة بن عبد الله دروتندن كذران ايتديكه اكر حضرت پيغمبر سراى عقبايه كذر ايدوب كندوسى حياتده اولورسه همخوابه لرى جناب صديقه يى تزوج ايليه بس خداى جليل بوامرك محرم اولديغن بيان وايهٔ جليله انزاليله شان شريفنى تبجيل ايلدى (وقال الله تعالى فى تحريم التعريض له) اى التلويح من غير التصريح (ياايها الذين امنوا لاتقولوا راعنا) مقام تصريحده مراعات امر دراكن مرام تلويحده معناى رعونتى متضمن اولور (وقولوا انظرنا) يعنى راعنا بدلى انظر الينا وراقب ناديكز (واسمعوا) سماع وقبول (الاية) وللكافرين عذاب اليم (وذلك) سبب نزول ايه (ان اليهود كانوا يقولون راعنا يامحمد اى ارعنا سمعك واسمع منا) اى لاتغفل عنا (ويعرضون بالكلمة يريدون الرعونة) ضم را ايله حماقت مراد ايليوب ميانه لرنده اداة دشنام برله تعريض ايدرلر (فنهى الله المؤمنين عن التشبه بهم وقطع الذريعة) اى الوسيلة (بنهى المؤمنين عنها لئلا يتوصل بها الكافر والمنافق الى سبه والاستهزاء به وقيل بل لما فيها من مشاركة اللفظ) بلكه راعنا كلمه سنده مشاركه مبنى ومشابهه معنى اولديغندن ناشى نهى اولندى ديئلدى (لانها عند اليهود بمعنى اسمع لاسمعت) زيرا كلمهٔ مذكوره

یهود عنود عندنده دعاء علیه در لکن کلمهٔ راعنا اسمع معناسنه اولمق صحیح اولمدیغی ویقولون سمعنا وعصینا واسمع غیر
مسمع وراعنا لیا بالسنتهم وطعنا فی الدین ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خیرا لهم آیهٔ کریمه سی دلالت
ایدوب کلمتین بیننده مغایرت ظاهردر (وقیل بل لما فیها من قلة الادب وعدم توقیر النبی صلی الله علیه وسلم وتعظیمه
لانها فی لغة الانصار) وفی نسخة لغة النصاری ولا وجه للتقیید باحدهما علی وفق اللغة الجادة فان المراعات مفاعلة
من المغالبة فیکون (بمعنی ارعنا) همزهٔ وصل وفتح عینله امر من الرعایة (نرعك) ای حتی نرعاك جواب امرده جزم
ایچون الف حذف اولندی (فنهوا عن ذلك اذ مضمنه) میم ثانیه فتح وتشدیدی ایله ای مضمونه (انهم لا یرعونه
الا برعایته لهم) زیرا مضمون ادا انلر حضرتك شاننه رعایت ایتمیه لر اول حضرت انلره رعایت ایتمدکجه دیمك اقتضا
ایدر (وهو علیه السلام واجب الرعایة بكل حال) حال انکه خاتم الرساله حضرتلری هر حالده واجب الرعایه در کرك انلره
رعایت ایتسون وکرك ایتمسون (وهذا هو علیه السلام قد نهی) الحاضرین من امتـه (عن التکنی بکنیته) فرزند
نخستین سید المرسلین قاسم اولمغله کندو کنیهٔ لطیفه لری ایله تکنیدن امهٔ حاضرینی نهی ایلدی (فقال تسموا باسمی)
محمد واحمد ومحمود ایله (ولا تکنوا) من کنی مخففا او مشددا (بکنیتی) ضم کاف وکسری دخی جائزدر امدی محط
نهی اسم سامیلری ایله کنیهٔ شریفه لرین جمعه ایما اولور لانهما موجبات للشبهة (صیانة لنفسه وحمایة عن اذاه اذ کان
النبی صلی الله علیه وسلم استجاب لرجل نادی یا اباالقاسم فقال لم اعنك) فتح همزه وکسر عینله ای لم اردك بهذا
(انما دعوت هذا فنهی حینئذ عن التکنی بکنیته لئلا یتأذی باجابة دعوة غیره ممن لم یدعه ویجد بذلك المنافقون
والمستهزؤن ذریعة الی اذاه والازراء به) ای الاستحقار بدعوته (فینادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا السواه) ای
لغیره علیه السلام (تعنیتاله) تفعیل من العنت بفتحتین وهو المشقة (واستخفافا بحقه علی عادة المجان) ضم میم وفتح
جیمله جمع ماجن هو الذی لا یبالی فیما صنع (والمستهزئین فحمی علیه السلام حمی اذاه) بفتح الحاء فی الاول وکسرها
فی الثانی (بکل وجه) حاصل کلام برکمسنه یا اباالقاسم دیو ندا ایلیوب اول حضرت اجابت ایلدکده سزی مراد ایتمدم
یا اباالقاسم ابو القاسم الانصاری بی دعوت ایلدم دیدی پس اول حیننده ابو القاسم کنیه سیله تکنیدن نهی بیوردیلرکه
کندولری دعوت ایتمین غیرك دعوتنه اجابتله متأذی اولمیه لر وبو اذا ایله ارباب نفاق واستهزا اول حضرتك اذا
وحقارتنه رهیاب وسیله ایتمیه لرکه اول حضرته یا اباالقاسمله دعوت ایدوب ندالرینه التفات بیوردقده انلر قصد ابن
فلانك دعوتنی مراد ایلدك دیو بی عار وغیرت مستهزئین عادتی اوزره شان شریفنه استخفاف وذات همایونته مشقت
ایچون غیره صرف ایده لر پس نبی اکرم علیه سلام الاتم طرف جلیلنه لاحق اولان اذادن حریم ساحهٔ جمیله سن
صیانت وهر وجهله حمایت بیوردیلر (فحمل محققوا العلماء نهیه عن هذا علی مدة حیاته) صلی الله علیه وسلم (واجازوه
بعد وفاته لارتفاع العلة) وهی ایذاؤه فی تلك الحالة (وللناس فی هذا الحدیث مذاهب لیس هذا موضعها وما ذکرناه
وهو مذهب الجمهور والصواب ان شاء الله تعالی) من التقیید النهی بحیاته معلوم عزت اولسونکه خبر مرقومده
اختلاف برنیجه وجهله روئما اولور بری مطلقا ابی القاسمله تکنیدن منعدر کرك اسمی محمد اولسون یا اولمسون روایهٔ
مذکوره امام شافعیدن مرویه در ایکنجی مطلقا جوازیدر اوچنجی اسمی محمد اولان ایچون جائز اولمقدر وجه مرقوم
تصحیح کردهٔ امام رافعیدر دردنجی حیات حضرتده مطلقا منعدر بشنجی اول حضرت کندولری تبرکا تسمیه وتکنیه
بیوردقلری ذوات ایچون جائز اولوب غیره جائز اولمقدر ازجمله پسر علی المرتضی محمد بن الحنفیه رضی الله عنهما
ابی القاسمله مکنی ایدی قبل الولاده اذن همایونله کنیه ونام نهاده قیلنمشیدی ولبعضهم فی ذلك * فی کنیة بقاسم
خلف وقع * فالشافعی مطلقا لها منع * ومالك جوز والنهی حمل * علی الحیاة والنواوی جعل *
هذا هو الاقرب اما الرافعی * یمنع من سمی محمدا العلی (وان ذلك علی طریق تعظیمه وتوقیره وعلی سبیل الندب
والاستحباب لا علی التحریم ولذلك لم ینه عن اسمه لانه قد کان الله منع من ندائه به) باسمه (لقوله تعالی لا تجعلوا دعاء
الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا وانما کان المسلمون یدعونه) ینادونه (یا رسول الله ویا نبی الله وقد یدعونه) صیغهٔ
جمعله ویدعوه بصیغة الافراد مرویدر (بکنیة اباالقاسم بعضهم) یدعونه ضمیرندن بدل ویا افراد ایدعوه فعلنه فاعل
اولور وبعض نسخه دن بعض ساقطدر (فی بعض الاحوال وقد روی انس عنه علیه السلام ما یدل علی کراهة التسمی باسمه
وتنزیهه عن ذلك اذا لم یوقره فقال) کما رواه الحاکم والبزار (تسمون اولادکم محمدا ثم تلعنونهم) استفهام انکاری توبیخی
تقدیریله محط انکار جملهٔ ثانیه اولور اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسکم کریمه سی اما حاصلی اسم شریفه حق
تعظیمله اکرام اولنمدیغی اسمله نامداش اولمقلق کراهتی اوزره مرویة عن انس اولان خبر مذکور دلالت ایدر
(وروی ان عمر کتب الی اهل الکوفة لا یسمی احد) صیغهٔ مجهولله در فاعل بناسی دخی جائز (باسم النبی صلی الله علیه

وسلم) مراد انلرله اسماء حضرت اولان نام محمد در ویا جنس اولوب احمد ومحموده شامل اوله (حکاه ابو جعفر الطبری)
محمد بن جریر (وحکی محمد بن سعد) کاتب الواقدی وصاحب الطبقات (ان عمر بن الخطاب) رضی عنه التواب (نظر
الی رجل اسمه محمد) برادرزاده سی اولان محمد بن زید بن الخطاب اولمسی مرویدر (ورجل یسبه ویقول له فعل الله بك
یا محمد وصنع فقال عمر لابن اخیه محمد بن زید بن الخطاب لا اری محمدا علیه السلام یسب) صیغهٔ مجهولله (بك) بسبب
سبك او فی ضمن سبك (والله لا تدعی محمدا ما دمت حیا وسماه عبد الرحمن) یعنی جناب فاروق محمد نام برکمسه یه نکاه
ایلدی دیکر کمسه اکا شتم ایدوب الله تعالی سکا یا محمد شویله ایتسون دیو بد دعا ایدردی حضرت عمر
برادرزاده سی محمده خطاب ایدوب بن بعد ازین حضرت محمد علیه السلام سنك سببکله سب اولنمغه راضی دکلم قسم
بخدای عالم که مادامکه سن ویابن حیاتده اولدقجه محمد نامیله دعوت اولنمیه سن دیوب اسمنی عبد الرحمن ایله تسمیه
ایتدیلر (واراد ان یمنع لهذا ان یسمی احد باسماء الانبیاء اکراما لهم بذلك وغیر اسماءهم وقال لا تسموا باسماء الانبیاء
ثم امسك) یعنی فاروق منیع الجناب بو سببدن مراد ایتدیکه هیچ کمسنه نام پیغمبرانله نامداش اولمیه وسب
ودشنامدن تنزیه واول ذوات ذیشانه اکرام ایچون منع وازجمله موسی ایله بنام اولانی عبد الرحمن نامنه تبدیل
بیوروب اسماء انبیا ایله تسمیه دن نهی مراد ایتدیلر بعد ذا ینه منع ونهیدن فارغ اولدیلر حتی سید بنی طلحه محمد
ابن طلحه نك اسمنی تغییر مراد ایلدکده ابن طلحه فوالله یا امیر المؤمنین ان من سمانی محمد المحمد صلی الله علیه وسلم
دیو ابن خطابه خطاب ایدیجك قوموا فلا سبیل لی الی هذا دیو فارغ اولمشدر (فالصواب جواز هذا کله بعده علیه
السلام بدلیل اطباق الصحابة علی ذلك) ای اجماعهم (وقد سمی جماعة منهم ابنه محمدا وکناه بابی القاسم وروی
ان النبی صلی الله علیه وسلم اذن فی ذلك لعلی رضی الله عنه) یعنی اسد الله الغالب علی بن ابی طالب یا رسول الله
بر فرزندم دخی کهوارهٔ وجوده قدم نهاد اولورسه نامنی محمد وکنیه سنی اباالقاسم ایله نامداش حضرتك قیله یمی
دیو استئذان ایلدکده اذن خاصله تبرکا ویا اذن عامله خصوص مزبوره اذن همایونلری صدوری روایتکردهٔ ابی داود
وترمذیدر (وقد اخبر علیه السلام ان ذلك اسم المهدی وکنیته) ابن مسعود رضی الله عنه ما طریقندن تخریجکردهٔ
ابو داود وترمذی اولان حدیثده المهدی یواطی اسمه اسمی واسم ابیه اسم ابی لفظ شریفیدر ولم یعرف من زاد
الکنیة (وقد سمی به النبی صلی الله علیه وسلم محمد بن طلحة) بن عبید الله التمیمی فخر رسل صلی الله علیه وسلم محمد اسمیله
فرزند طلحه یی تسمیه ایلدی بلکه کنیه لریله دخی تبرکا مکنی بیورمش اوله دینلدی مشار الیه سجاد لقبیله ملقب
اولوب وقعهٔ جملده پدریله بیله قتل اولندی قیل ان علیا کرم الله وجهه قد نهی عن قتله فی ذلك وقال ایاکم وصاحب
البرنس وروی ان علی بن ابی طالب رضی الله عنه مر به وهو قتیل یوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الکعبة هذا الذی
قتله بره بابیه یعنی ان اباه طلحة اکرهه علی الخروج فی ذلك الیوم (ومحمد بن عمرو بن حزم) الانصاری النجاری هجرت
علیه نك اونجی سالنده باشهادهٔ مهد وجود اولوب سنة ثلاث وستین وقعهٔ حره ده جام شهادتی نوش ایلدی (ومحمد بن
ثابت بن قیس) ابن شماس الانصاری الخزرجی المدنی قتل یوم الحرة (وغیر واحد) یعنی دخی بسیار مولود عاقبت محموده
محمد اسمیله تبرکا وتیمنا نام نهاد اولدیلر محمد بن خلیفه ومحمد بن نبیط بن جابر ومحمد بن هلال بن العلا آسا (وقال) صلی الله
علیه وسلم (ما ضر احدکم ان یکون فی بیته محمد ومحمدان وثلاثة) قدمر بیانه (وقد فصلت الکلام فی هذا القسم
علی ما بین کما قدمناه) فی التراجم اول الکتاب

الباب الاول

(فی بیان ما هو فی حقه علیه السلام سب او نقص) من تعریض ای تلویح (او نص) ای تصریح (اعلم وفقنا الله وایاك
ان جمیع من سب النبی صلی الله علیه وسلم او عابه او الحق به نقصا فی نفسه) ای ذاته او صفاته (او نسبه) فتحتینله
(او دینه) ای سیرته وشریعته (او خصلة من خصاله) شجاعت وکرمی اسخا بای جمیله لرندن بر خصلت جلیله سنه
نقص وشین الحاق ایلسه (او عرض به) تشدید را ایله ویا جناب حضرتنه ناسزا شیئ تلویح ایلسه (او شبهه بشیء علی
طریق السب له او الازراء علیه) ای احتقارا به واستخفافا بشانه الشریف (او التصغیر لشانه او الغض منه)
غین وضاد معجمتین ایله اصل غض نقص فی الصوتدر مطلقا نقص قلیل مراد اولندی (او العیب له فهو ساب له والحکم
فیه حکم الساب) اجمالا (یقتل کما بینته) تفصیلا (ولا یستثنی فصلا من فصول هذا الباب علی هذا المقصد) بکسر
الصاد ای الذی قصدناه من صوب الصواب (ولا نمتری فیه) بنون ایضا (تصریحا کان او تلویحا وکذلك) بالطریق
الاولی (من لعنه او دعی علیه او تمنی مضرة له او نسب الیه ما لا یلیق بمنصبه) ای باصله وحسبه (علی طریق الذم)
خطاء وسهودن قید احترازی اولمق منفهمدر (او عبث) فتح عین مهمله وکسر موحده ایله لعب ومزح معناسنه

وفتح موحده ايله خلط معناسنه در (فى جهته العزيزة) زا ايله جانب كريم وبعض نسخده غين معجمه ورا وزا ايله
طبيعت (يسخف من الكلام) ضم سين وسكون معجمه ايله امر رذل (وهجر) ضم هاء وسكون جيم ايله فحش وقبح كلام
(ومنكر من القول وزور) دروغ وافترا (اوعيره بشئ) عين مهمله وتشديد تحتيه ايله (مما جرى من البلاء والمحنة عليه
لما اتفق له عليه السلام مع العرب فى ابتداء دعوتهم (اوغمصه) غين معجمه وميم وصاد مهمله ايله تنقيص حال وتحقير
شان (ببعض العوارض البشرية الجائزة والمعهودة لديه) جوع واغماسا (وهذا كله اجماع من العلماء وائمة
الفتوى) من المفسرين والمجتهدين (من لدن الصحابة رضوان الله عليهم الى هلم جرا) يعنى ذكر اولنان مالا يليق اوصافه
تصدى ايدن بى ادبان خليع العذارلك فى الدارين معاقب اولمسنه عصر صحابهٔ كرامدن الى اخر الزمان وانقضاء
الدوران اجماع واتفاقلرى ثبوت يافته تعيندر وكلمهٔ هلم هاء تنبيه له فعل ماضيدن مركبه اولوب بعد ذا قبل معناسنه
قيلنمشدر اسم فعل اولوب واحد مذكر وغيرى مساوى اوله ويا خود اتصال ضمائر ايله استعمال افعال وجهى اوزره
مستعمل اوله وجرا حالية ويا تميز ويا مصدرية اوزره منصوب اولوراى وجر جرا قال الخفاجى ادخال الى على هلم مقابلة
لمن الابتدائية الداخلة على لدن غير مسموع بل غير صحيح لانه اسم فعل فى الحال والاصل على اللغتين فكانه حذف
مجرورها واصله الى وقتنا وهلم جرا وهو ايضا غير جار على وفق كلامهم انتهى (قال ابو بكر بن المنذر) محمد بن ابراهيم
النيسابورى (اجمع عوام اهل العلم) جمع عامة جماعت كثيره معناسنه (على ان من سب النبى صلى الله عليه وسلم يقتل)
حفظا لشانه الشريف وتعظيما لامره المنيف * لا يقتل الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم
(وممن قال ذلك) اى القتل بسببه (مالك بن انس) امام مهذب صاحب مذهب (والليث بن سعد) المصرى المجتهد
(واحمد) بن حنبل (واسحاق) بن راهويه (وهو مذهب الشافعى) اى المنقول عنه (قال القاضى ابو الفضل) المصنف
رحمه الله (وهو مقتضى قول ابى بكر الصديق) رضى الله عنه (ولا تقبل توبته عند هؤلاء) المذكورين (وبمثله) قتل
ساب قولى نظيرى (قال ابو حنيفة) الامام الاعظم والهمام الاقدم اى نصامنه (واصحابه والثورى) سفيان بن سعيد
(واهل الكوفه) عطف الخاص على العام قبيلندندر زيرا ثورى وابو حنيفه رحمهما الله كوفيلردر وثور نام قبيله در
وسفيان ثورى يوز التمش برسنهٔ هجريه ده وداع خاكدان فنا ايلدى (والاوزاعى) عبد الرحمن بن عمرو خير هذه الامة
فى الحديث والفقه والترسل والعبارة يوز اللى يدى سال هجريده خانقاه نعيمه روان اولديلر والاوزاع لقب لابى بطن
من همدان (فى المسلم) خاصة دون الكافر (ولكنهم قالوا هى ردة) يعنى سبب ارتداددر ديديلر وحكم مرتد قريبا بيان
اولنور وسبه راجع ضمير باعتبار خبره تأنيث ايراد اولندى (وروى مثله الوليد بن مسلم) ابو العباس الدمشقى احد
الاعلام من اهل الشام سنة خمس وتسعين ومائه ده عازم دار السلام عقبا اولديلر (عن مالك) رحمه الله فيكون عنه
روايتان (وحكى الطبرى) محمد بن جرير (مثله) يعنى سبك ردة اولديغى قولى آنى طبرى حكايت ايلدى (عن ابى حنيفة
واصحابه فيمن تنقصه صلى الله عليه وسلم او برئ منه) اى تبرء منه بان قطع محبته او كذبه ويا اقوال حضرتدن بر قولى
دروغه نسبت واسناد ايلين بى حرمت حقنده ارتداد روايتى حضرت امام واتباعندن محكيدر (وقال سحنون) ضم
سين وسكون حاء مهمله ايله للعلمية وشبه العجمة ممنوع من الصرفدر عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال
ابن بكار بن ربيعة التنوخى ابو سعيد المالكى سلم عمر عزيزلرى سكسان درجه سنه پا نهاده اولدقلرنده ايكيوز قرق سال
هجريده عندليب روحى قفص بدندن كلزار نعيمه پران ايلدى (فيمن سبه ذلك) اى سبه (ردة كالزندقة) وزنديق
بر دين ايله تدين وبر شريعته منتمى اولميوب بعث ونشره اعتراف ايتمين مجوس ومبكده ضلالدر (وعلى هذا وقع) يعنى ردة
مطلقه ويا زندقه اساسا واقع قولى اوزره (الخلاف فى استتابته وتكفيره وهل قتله حدا او كفر) استتابه ويا اسلامدن
خروجى وقتلى سياست ويا خود حقيقة كفرندنمى ايجاب ايلديكنده اختلاف وقوع يافته در (كما نبينه فى الباب
الثانى ان شاء الله ولا نعلم خلافا فى استباحة دمه بين علماء الامصار وسلف الائمة) من الاعلام والاخيار (وقد ذكر غير
واحد الاجماع على قتله وتكفيره واشار بعض الظاهرية وهو ابو محمد على بن احمد الفارسى) يعنى ابن حزم اليزيدى
القرطبى الظاهرى اولا شافعى اولوب بعده مجتهد ظاهرى اولمشلردر درتيوز اللى يدى تاريخنده وفات ايلدى
وظاهريه داود محلى ظاهرى يه منسوب طائفه دركه ظاهر احاديث ونصوصله من غير تأويل اخذله وجوبنه
ذاهبلردر از جمله ابن حزم اندلسى عليه الرحمه اول طائفه دن شمار يده درحق لسان ابن حزم وسيف حجاج شقيقاندر
ديمشلر (الى الخلاف فى تكفير المستخف به) شايد عدم تعمدى اوزره محمول اوله (والمعروف ما قدمناه) تكفير وخونلك
هدر اولمسى قول مشهوردر (قال محمد بن سحنون اجمع العلماء ان شاتم النبى صلى الله عليه وسلم المتنقص له) صفة
كاشفة شاتم اما حرف عاطفه ايله ايرادى اولى ايدى (كافر) لاشك (والوعيد جار عليه بعذاب الله له) فى الدارين

وحكمه

(وحكمه عند الامة القتل) عند جميع الائمة اول بدكارلك دنياده حكمى قتلدر (ومن شك فى كفره وعذابه) فى الدنيا
والاخرة (كفر) عياذا بالله تعالى (واحتج ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه) رفعله نعت ابراهيمدر (فى مثل هذا بقتل
خالد بن الوليد) بن المغيرة سيف الله رضى عنه الاله (مالك) نصبله مفعول قتل (بن نويرة) ضم نون وفتح واو وسكون
تحتيه ورا ايله تميمى يربوعيدر فارس وشاعر وقومنك مطاع وپيشواسى ايدى سرور عالم صلى الله عليه وسلمه قدوم
ايليوب مشرف بالاسلام اولدقدنصكره صدقات قومى اوزره عامل نصب اولنمشيدى (لقوله) لاجل قوم ابن نويرة
وبعض نسخده باء سببيه ايله ايراد اولندى (عن النبى صلى الله عليه وسلم صاحبكم) يعنى رسول الله عنوانيله اب
جنبان اولميوب صحبت حضرتدن تبرى كونه تعبير تنقيصله سزك صاحبكز اداسندن ناشى خالد مالكى قتل ايتمسى
اسافقيه مومى اليه استدلال ايلدى مرويدركه رئيس قبيلهٔ بنى يربوع مالك بن نويرة اداء مال زكاتدن امتناع وشائبهٔ
ميل جانب ارتداد ايتديكى استماع اولنمغين حقيقت حاله تحصيل اطلاع ايچون خالد بن الوليد اول طرفه سوق لشكر
ومالكى حضورنه احضار واستطلاع خبردنصكره سنى قتل ايدرم ديو تحذير دهشان حضرته منقصت داده تعبيرله
خالده مخالفت ايلدكده ضرار بن الازوره امر ايدوب مالكى اعدامه اقدام ومتروكه سى ام متمم نام محبوبهٔ شهراشوبى
مسندنشين مرفه احترام ايلدى مادهٔ قتل مالك باعث استغراب اصحاب اولوب حتى عمر بن الخطاب خليفهٔ وقت
حضرت صديق رضى الله عنه جنابلرنه قصاصا خالدى علف تيغ تلف ايتمكى تكليف ولكن حضرت خليفه خالده انجق
زجر وتعنيف ايلدى (وقال ابو سليمان الخطابى) البستى (لا اعلم احدا من المسلمين اختلف فى وجوب قتله اذا كان الساب
مسلما) بخلاف ما اذا كان كافرا (وقال ابن القاسم) المصرى صاحب مالك (عن مالك فى كتاب ابن سحنون) صرف
ومنعى جائزدر (والمبسوط) كتاب للمالكية (والعتبية) ضم عين مهمله وسكون مثناة فوقيه وكسر موحده وتشديد
تحتيه ايله مذهب مالكيه ده كتاب آخردر (وحكاه) ما قاله ابن القاسم (مطرف) خواهرزادهٔ امام مالك (عن مالك
فى كتاب ابن حبيب من سب النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ولم يستتب قال ابن القاسم فى العتبية) محمد
ابن احمد بن عبد العزيز بن عتبة الاموى القرطبى يه منسوب كتاب جليلدر (او شتمه او عابه او تنقصه فانه يقتل
وحكمه عند الامة) جماعهٔ ائمهٔ مالكيه مذهبلرنده حكم شاتم وعائب ومتنقص (القتل كالزنديق وقد فرض الله
توقيره وبره صلى الله عليه وسلم وفى المبسوط عن عثمان بن كنانة) كسر كافله امام مالك وفاتندن ايكى سنه صكره وقف
تاريخنده فوت اولدى (من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل) اى ذبحا (او صلب حيا) يا زنده ايكن
او بختهٔ درخت سياست اولنور (ولم يستتب) توبه سى قبول قيلنمز (والامام مخير فى صلبه حيا او قتله ومن رواية ابى
المصعب) ضم ميم وفتح عين ايله قاضئ مدينهٔ منوره اولان عوفى زهرى عليه الرحمه در (وابن ابى اويس) فتح همزه
وسكون واو ايله همشيره زادهٔ امام مالك اسماعيل نام امام جليلدر (سمعنا مالكا يقول من سب رسول الله عليه السلام
او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب) روايهٔ مذكورهٔ مطلقه در روايات ما سبق خلافنجه مسلم
شاتنده مقيده ايدى (وفى كتاب محمد) بن ابراهيم بن المواز (اخبرنا اصحاب مالك انه) اى مالك عليه الرحمه (قال من سب
النبى عليه السلام او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وقال اصبغ) فتح همزه وموحده واخرى غين معجمه
ايله فقيه مصرى مفتى قرطبه اوچيوز التمش يدى تاريخنده عزم گلشن فردوس ايلدى (يقتل على كل حال اسر ذلك
او اظهره) يعنى ساب نبى اولان باديه پيماى خسران اوزره بينه ثبوت تندنصكره كرك سبنى پنهان ويا آشكار ايتمش ايسه ده
توبه عرض اولنميوب قتل اولنور (ولا يستتاب لان توبته لا تعرف) زيرا باطننا توبه سنك صحتى غير معلومدر وفيه
انا نحكم بالظواهر والله اعلم بالضمائر (وقال عبد الله بن ابى الحكم) فتحتيله ابن اعين الفقيه المصرى راوى امام مالك
وليث ايكيوز اوندرتده سرنهادهٔ بالين لحد اولدى (من سب النبى عليه السلام من مسلم او كافر قتل ولم يستتب) اى
وان كان الكافر حربيا او ذميا (وحكى الطبرى) محمد بن جرير (مثله عن اشهب) بن عبد العزيز المصرى نامى مسكين
ولقبى اشهبدر امام مالك وليث راويسى فقيه جليل القدر ايدى سنة اربع ومائتينده عالم بقايه ارتحال ايلدى (عن مالك)
صاحب المذهب (وروى ابن وهب) ابو محمد بن وهب بن مسلم الفهرى المصرى يوز طقسان يدى سنهٔ هجريه ده خرامان
روضهٔ بقا اولديلر (عن مالك من قال ان رداء النبى صلى الله عليه وسلم) مثلا رداء وازار وسائر ثار وقبا وشعار شريفه لرى
حكمى دخى بويله در (ويروى زر النبى صلى الله عليه وسلم) زر كسر زاى وتشديد را ايله تكمه (وسخ) فتح واو وكسر
سين ايله دنس معناسنه (اراد به عيبه) نقص وطعن مراد ايتديكى حالده (قتل) والا فى نفس الامر واقعى بيانده
منقصت نايابدر اذ ثبت فى الشمائل انه عليه السلام كان يكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات (وقال بعض علمائنا)
اى المالكية (اجمع العلماء على ان من دعى على نبى من الانبياء بالويل) هلاك وعذاب (او بشئ من المكروه انه يقتل

بلا استتابه) من غیر مطالبة بتوبة (وافتی ابو الحسن القابسی) کسر موحده ایله (فیمن قال فی النبی صلی الله علیه وسلم
الجمال) فتح جیم وتشدید میمله شتربان معناسنه وبعض نسخه‌ده حمال حاء مهمله ایله (یتیم ابی طالب بالقتل) یعنی جمال
قرینه‌سیله یتیم ابی طالب دیو استهانت واستحقاره تصدی ایدن شخص ناخلفک قتلیله افتا ایه‌وردی (وافتی ابو محمد
ابن ابی زید) القیروانی (بقتل رجل سمع قوما یتذاکرون صفة النبی صلی الله علیه وسلم اذ مر بهم رجل قبیح الوجه واللحیة
فقال) ای الذی افتی ابن ابی زید بقتله (لهم تریدون تعرفون صفته) ای اتریدون ان تعرفوا صفة النبی علیه السلام
(هی فی صفة هذا المار فی خلقه ولحیته قال ولا یقبل توبته وقد کذب لعنه الله) لان شمائله معروفة بالحسن والجمال
(ولیس یخرج من قلب سلیم الایمان) والکمال (وقال احمد بن ابی سلیمان صاحب سحنون من قال ان النبی علیه
السلام کان اسود یقتل) قائل مسفور قصد استحقار ایله تکفیر اولنور والا حلیهٔ شریفهٔ حضرتنه جاهل اولدیغی حالده
تأدیب اولنور (وقال فی رجل قیل له لا وحق رسول الله فقال فعل الله برسول الله کذا) وکذا (وذکر کلاما قبیحا
فقیل له ماتقول یا عدو الله فقال کلاما اشد من کلامه الاول ثم قال انما اردت برسول الله العقرب) حاصل کلام شان
رسول اللهیه شایان اولمیان بعض کلام نادر برابر ایله هذیان ایلدکدنصکره حاشا ثم حاشا رسول الله لفظیله مرادم
کژدم در که حقدن خلقه تسلیطا ایچون ارسال اولنمشدر دیو رسالهٔ عرفیه‌یی ارادهٔ لغویه ایله تأویل مراد ایلدی (فقال
ابن ابی سلیمان للذی سأله) اول بی مروت حقنده استفتا ایلین کمسنه‌یه امام مشار الیه جواب ادا اولوب امر ایلدیلرکه
(اشهد علیه) امدی اثبات ایله (وانا شریکک) اجر جزیلده سکا رفیق وشریکم بیوردیلر (یرید فی قتله وثواب ذلک)
ابن ابی سلیمان بو کلامله اول متأول ومتنقصک قتلنی وحضور رجا کمده اثبات ونصرت پیغمبری ثوابنه شرکتی مراد ایدر
(قال حبیب بن الربیع) ابن یحیی بن حبیب القروی (لان ادعاءه التأویل فی لفظ صراح) بضم اوله وبکسر مبالغهٔ
صریح کعجاب وعجیب (لا یقبل لانه امتهان) ای احتقار (وهو غیر معزر) قبل الراء کسر زا ایله (لرسول الله صلی الله
علیه وسلم ولا موقر له فوجب اباحة دمه) زیرا لفظ صریح خالصده انک ادعاء تأویلی قرین قبول قیلنمیوب قتل
اولنورکه بو معنی پیغمبری حقارتی موجب واول شخص پاره‌کوشان حضرتی مبجل ومعظم اولمدیغی اجلدن توقیرده
تقصیری ایچون خونی هدر ومباح قیلمغی واجب اولدی دیدی (وافتی ابو عبد الله بن عتاب) تشدید مثناة فوقیه ایله
فقهاء مالکیه دندر (فی عشار) ای مکاس یأخذ العشر (قال لرجل اد) فتح همزه وتشدید دال مکسوره ضمه ایله امر من
التأدیة (واشک) ضم کاف وکسر یله (الی النبی صلی الله علیه وسلم) یعنی عشار بر کمسنه‌یه اخذ مکسده ظلم ایدوب
حریف مظلوم سندن حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلمه تظلم وشکوی ایدرم دیدکده من مکسی بکا اعطا ایله
و پیغمبره بندن اظهار شکوی ایله بنم حاجتم دکلدر دیدی (وقال) بعد ذا ینه عشار خلیع العذار دیدی (ان سألت
وجهلت فقد جهل وسأل النبی صلی الله علیه وسلم) اکر بن طلب مال ایلدم ویا بعض حالده جهالت ایلدم‌سه انلر دخی
بویله ایلدی دیمشیدی (بالقتل) ابن عتاب عشارک قتلنه فتوی ویردی (وافتی فقهاء الاندلس) فتح همزه وکسریله
وفتح دال وضم لامله مغرب زمینده بلدهٔ مشهوره‌در (بقتل ابن حاتم المتفقه الطلیطلی) ضم طائین مهملتین وفتح لام
اولی وسکون تحتیه وکسر لام ثانیه ویا نسبتله اندلسده مدینهٔ معروفه‌در (وصلبه بما شهد علیه به) صیغهٔ مجهوله
(من استخفافه بحق النبی صلی الله علیه وسلم وتسمیته ایاه اثناء مناظرته) ای فی خلال مجادلته فی علم الکلام ومباحثته
(بالیتیم) احتقار اله (وختن حیدرة) بفتحتین ای ابی فاطمة زوج علی وحیدره نام مرتضی کرم الله وجهه در مادری
فاطمة بنت اسد پدری اسمیله نام نهاد اولمشلردر بعد ذا پدری ابی طالب علی ایله تسمیه ایلدی حتی روز مشرکسوز
خیبرده انا الذی سمتنی امی حیدره انشادیله مبادرت بیورمشلر ایدی (وزعمه) ای وهم ابن حاتم (ان زهده علیه
السلام لم یکن قصدا) ای اختیارا بل اضطرارا (ولو قدر علی الطیبات اکلها الی اشباه لهذا الاحتقار) فی حقه (وافتی
فقهاء القیروان) مغرب کاربان یعنی القافله دیار اندلسده بلده معروفه‌در فتح قاف وراء ایله مضبوطدر (واصحاب سحنون
بقتل ابراهیم الفزاری) فتح فاء وزا ایله (وکان شاعرا متفننا فی کثیر من العلوم) ادبیه وعقلیه علومده ماهر شرعیه
ونقلیه‌ده قاصر بر فاجر ایدی (وکان ممن یحضر مجلس القاضی ابی العباس بن طالب للمناظرة) فی العلوم والمباحثة
(فرفعت علیه امور منکرة من هذا الباب) یعنی پیغمبر علی الجنابه استخفافی باینده شاعر فزاری اوزرینه نیجه امور منکره
اثبات اولندی (فی الاستهزاء بالله تعالی) ای بکتابه (وانبیائه ونبینا علیه السلام فاحضر له القاضی یحیی
ابن عمر وغیره) یحیی مفعولیت اوزره منصوبدر (من الفقهاء) یعنی قاضی ابو العباس علیه الرحمه شاعر فزاری ایچون
فقهایی احضار ایلیوب (وامر بقتله وصلبه) فتح صاد وسکون لامله (فطعن بالسکین فصلب منکسا ثم انزل) بناء
مجهولله (واحرق بالنار) قاضی انک قتل وصلبنه امر ایلیوب تکمی سکینله طعن اولنوب سرنکون اویخته میدان

سیاست قیلنوب بعد ذا انزال وجیفهٔ مرداری احراق بالنار قیلندی (وحکی بعض المؤرخین انه لما رفعت خشبته
وزالت عنها الایدی استدارت) ای الخشبة (وحولته عن القبلة فکانت آیة للجمیع وکبر الناس وجاء کلب فولغ) فتح
لام وکسری ایله (فی دمه) ونتما فزارینک آویخته قیلندیغی خشبه رفع اولنوب صلب ایچون ممدوده اولان ایادی زائله
اولدقده خشبه دونوب جهت کعبه‌دن وجهنی تحویل وجانب اخره اماله ایلدیکی حاضرینه بر علامت عجیبه اولوب
تعجب کنان اولین واخرین الله اکبر صدا سیله میدان سیاستی ولوله انداز وقبهٔ افلاکی پرطنین ایتدیلر ودرحال برکاب
کاوب خونی زبانیله ولغ ونوش ایتدی (فقال یحیی بن عمر صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم وذکر حدیثا عنه علیه
السلام) قیل انه لا یعرفه الحفاظ وقال ابن حجر انه لا اصل له (انه) علیه السلام (قال لا یلغ) فتح لام وکسری دخی
جائزدر (الکلب فی دم مسلم وقال القاضی ابو عبد الله بن المرابط) اسم فاعل ایله ثغور اسلامیه حراستنه قائم اولانه
مرابط تعبیر اولنور واجل علماء مالکیه‌دن محمد بن خلف بن سعید بن وهب در تیوز سکسان تاریخندنصکره عزم عقبی
ایلدی (من قال ان النبی صلی الله علیه وسلم هزم) صیغهٔ مجهوله (یستتاب) یعنی سرخیل انبیا علیه التحایا بعض
غزواتنده هزیمت اولندی دیسه اکا توبه عرض اولنوب قول مذکوردن رجعتی طلب اولنور (فان تاب) ای قبلت
توبته (والا قتل) توبه ایتمزسه قتل اولنور (لانه تنقص) زیرا هزیمت رتبهٔ حضرتده منقصتدر (اذ لا یجوز ذلک) ای وقوع
هزیمته (علیه فی خاصته) ای خاصة نفسه (اذ هو) علیه السلام (علی بصیرة من امره ویقین من عصمته) قال ابن حجر
وقضیة مذهبنا انه لا یکفر بذلک الا ان قاله علی قصد التنقیص لانه لیس صریحا لان الهزیمة قد تکون من الجبلات
البشریة فان لم یقصد ذلک لم یکفر بل یعزر التعزیر الشدید انتهی ولو قیل لان الفرار مما لا یطاق من سنن الانبیاء
کما فر موسی علیه السلام حیث هم به القبط لا یبعد (وقال حبیب بن ربیع القروی مذهب مالک واصحابه ان من قال فیه
علیه السلام ما فیه نقص قتل دون استتابة وقال ابن عتاب الکتاب والسنة موجبان ان من قصد النبی صلی الله علیه
وسلم باذی او نقص معرضا) ای ملوحا (او مصرحا وان قل فقتله واجب فهذا الباب کله مما عده العلماء سبا وتنقصا
یجب قتل قائله لم یختلف فی ذلک متقدمهم ولا متأخرهم) من المالکیة (وان اختلفوا فی حکم قتله علی ما اشرنا الیه)
توبه عرض اولنورمی اولنمزمی وتوبه کار اولدیغی حالده قتلی ترک اولنورمی ویا حدا قتل اقتضا ایدرمی یاخود توبه‌سی
قرین قبول اولمیوب زندیق آسا نقطهٔ وجودی صحیفهٔ زندکانیدن حک اولنورمی دیو اختلاف علمایه اشارت
ایلدیکمز وجوه اوزره (ونبینه بعد) بعد ازین بر وجه تحقیق تفصیلی بیان ایدرز والحاصل بو بابده فصل خطاب
الفاظ مذکوره‌نک جمله‌سی عمدا ویا هزلا صدور ایتدیکی حالده‌در والا سهوا وخطا لسان اوزره جریان ویا اکراها
کذران ایتمسی رفع عن امتی الخطأ والنسیان وما استکرهوا علیه حدیث شریفی مقتضاسنجه معفو اولوروه صرح
قاضیخان من ائمتنا الحنفیة فی فتاویه بان الخاطی اذا جری علی لسانه کلمة الکفر خطأ لم یکن کفرا عند الکل بخلاف
الهازل لانه یقول قصدا انتهی (وکذلک اقول حکم من غمصه) ای عابه (او عیره) فتح عین مهمله وتشدید مثناته تعییر
وتحقیر در (برعایة الغنم) یعنی اجرتله رعی غنم ایتمسیله احتقار وتعییب ایده‌نک حکمی حکم ماسبق کبیدر وقصهٔ
مذکوره تفصیلی قریبا بیان اولنور (او السهو والنسیان والسحر او ما اصابه من جرح) ضم جیمله پاره وکاهی فتحیله
جراحت معناسنه (او هزیمة لبعض جیوشه) زیرا غزای احدو حنینده بعض اصحابنه هزیمت واقع اولمشیدی (او اذی
من عدوه او شدة من زمنه او بالمیل الی نسائه فحکم هذا کله لمن قصد به نقصه القتل) بلی ذکر اولنان اوصافی تعییر
وتعییب وتنقیصه قصدیله کویا اولورسه انک حکمی قتلدر حتی برکمسنه درت مرأه تزوج وهزار تسری ایلسه اخر
کمسنه بووجهله انی ذم وتعییر ایلسه بعض علما انک کفرنه ذاهب اولدیلر زیرا حقک حلال قیلدیغی امری تحریم
منزله‌سنده اولور (وقد مضی من مذاهب العلماء فی ذلک) قائلک استتابه وعدم استتابه امرنده اختلاف علمادن
بعضیسی کذران ایلدی (ویأتی ما یدل علیه) بر وجه صواب وجوابدن دلالت ایدن احکام وروداید

(فصـــــل)

(فی الحجة فی ایجاب قتل من سبه او عابه علیه السلام) کتاب وسنت واجماع امت ایله ایجاب قتلنه حجت بیاننده‌در (فمن
القرآن لعنه تعالی) ای لعنه الله تعالی (لمؤذیه فی الدنیا والاخرة وقرانه تعالی اذاه باذاه) رسولنه اذی باری
تعالی‌یه اذی اولدیغن جمع بیورمشیدر (ولا خلاف فی قتل من سب الله) ای عمدا من غیر خطاء واکراه (وان اللعن
انما یستوجبه من هو کافر) یعنی رحمت حقدن طرد کلی مطلقا کافر اولدیغن مستوجبدر اما اصحاب کبائر وارباب
صغائر حقلرنده بعض حدیثده ورود ایدن لعن دون لعن طرد ولعن زجردر والحاصل لعن مطلق فردا کمله منصرف
اولور (وحکم الکافر القتل) معصوم الدم اولدیغی حالده (فقال ان الذین یؤذون الله ورسوله الایه) عنوان قسم

رابعده بيان اولندى (وقال فى قاتل المؤمن مثل ذلك) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه لكن لعنى موجب كفر مؤمنك قتلنى استحلال ايتديكى حالده در ويا مؤمن اولديغى اجلدن قتلنى
روا كورمش اوله والالعنى زجر اوزره محمولدر تكيم خلوددخى مدة مديده ايله أولدر (فمن لعنه فى الدنيا القتل)
قصاصا او يا حدا (قال الله تعالى) لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض شك وشبهه دن عبارتدر والمرجفون
فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا (ملعونين) حاليت اوزره منصوب (اينما ثقفوا) اى وجدوا
(اخذوا وقتلوا تقتيلا) اى اشد انواع القتل (وقال تعالى فى المحاربين) سيارهٔ مسلمين اوزره قطاع طريق حقنده
بيوردى (وذكر عقوبتهم) بقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض (ذلك لهم خزى فى الدنيا) اى ذل وفضيحة لهم
فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم حاصلى لعن كاهى قتل معناسنه ورودايدركه صاحب لعن مستحق قتل اولور
وقد يقع القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الخراصون) اى لعن الكذابون (وقاتلهم الله) اى اليهود والنصارى
(اى لعنهم الله) اى ابعدهم عن مقام حضوره (ولانه فرق بين اذاه واذى المؤمنين) يعنى ان الذين يؤذون الله
ورسوله كريمه سنده اذاى حق ورسول مطلق ايله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثما مبينا آيهٔ شريفنده وقوعيافته اذاى مؤمنين ميانه سين حق سبحانه وتعالى فرق ايليوب موذئ بارى
ورسولك شاننده كفر وقتل واذاء مؤمنينده بحسب اختلاف الاذى قتل وضرب ايله تمييز بيوردى (وفى اذى المؤمنين
مادون القتل من الضرب) ان لم يكن الاذى بالقتل ونحوه مما يستحق القتل (والنكال) اى العقوبة (فكان حكم
موذى الله ونبيه اشد من ذلك) من اذى المؤمنين (وهو القتل) اى حكم الاشد القتل لمؤذيهما (وقد قال تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية) ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قسم
ثانى وجوب اتباع حضرت فصلنده تفسيرى تفصيل اولندى (فسلب اسم الايمان عمن وجد فى صدره حرجا من
قضائه ولم يسلم له) يعنى سلطان كونين صلى الله عليه وسلمك فصل حكم وقضاسندن صدرنده ضيق وحرج وامر
وفرماندن كردن پيچ اولنلردن آيت مذكوره مقتضاسنجه حق سبحانه وتعالى نام نامىء ايمانى فلا وربك لا يؤمنون
قول جليلى ايله نفى ايلدى (ومن تنقصه فقد ناقض هذا) ما يجب عليهم معارضه ايتمش اولدى (وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض الى قوله ان تحبط اعمالكم)
آيهٔ شريفه دائره معانى محاذنده سبق ايلدى معلوم دانشوراندركه صوت حضرتدن بالاتر مجرد رفع صوت مبطل عمل
دكلدر وعند اهل السنة كناه كبائر وصغائر حسناتى ابطال ايتمز مكر كفر اوله عياذا بالله تعالى پس معناى مرقوم
رفع صوت خفض حرمت رسول اللهى متضمن ومنصب عاليلرين استخفاف كونه اولورسه حبط وابطال عمل مقرردر
وهذا معنى قول المصنف (ولا يحبط العمل الا الكفر) بمجرد تحققه ولو رجع الى الاسلام (والكافر يقتل) ارباب اجتهاد
اختلافى اوزره بعد الاستتابه اويدونها ارتداد سببيله قتل اولنور (وقال تعالى واذا جاؤك) يعنى حبيبا حضوركه وقتا
يهود ومنافقين كلوب (حيوك بما لم يحيك به الله) خداى بيچون تعظيما الشانك حضرتنكه تحيت خوان اولمديغى سلامله
يعنى السام عليك ديمكله مركدن كنايه ايدرلر (ثم قال حسبهم جهنم) عذاب دوزخ انلره كافيدر (يصلونها فبئس
المصير) انلر جهنمه داخل وآتش دوزخله سوزان اولورلر دوزخ انلره زشت وناخوش جايكاه عقابدر (وقال تعالى ومنهم
الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن) تثقيله ويا ضم اولى وسكون ثانيه ايله كوش معناسنه جارحهٔ معروفه در يعنى
منافقيندن بعضيلرك كل كازار رسالته خار آور جفا اولوب دخى محمد مستمعدر ناسزا حقنده كويا اولديغمز
كلماتى ايشتمكده اذن سامعه در ديرلر حق سبحانه وتعالى ردا عليهم بيوردركه قل اذن خير لكم اى نعم هو اذن ولكن نعم الاذن
هو يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (ثم قال والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقال تعالى ولئن سألتهم) اى المنافقين
غزوهٔ تبوكه معيت ايدن ارباب نفاق شان حضرتده بوكشينك حالته نكاه ايدرميسز كه تمامى قصور وحصون شامك
فتحى مراد ايدر هيهات هيهات من هذا المرام ديدكارى قولدن حكايتدر (ليقولن) مقام انكارده على وجه الاعتذار
ديه لر ايدى (انما كنا نخوض ونلعب) قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا (الى قوله قد كفرتم) سرا (بعد
ايمانكم) ظاهرا (قال اهل التفسير كفرتم بقولكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ما لا يليق بجنابه المحترم
(واما الاجماع فقد ذكرناه) اتفاق واجماع علما كه مقام تزاعده اقواى حججدر آنفا ذكر وبيان ايلدك (واما الاثار)
احاديث واخبار جهتندن ايجاب قتل ساب (فحدثنا الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون) فتح معجمه وسكون لامله
صرف ومنعى جائزدر علامهٔ هر علوم حولانئ قرطبى ذى فنون امام زاهددر بشيوز سكزده وداع عالم فانى ايلدى

(عن الشيخ ابى ذر الهروى) فتح وكسرها ايله عبيد بن محمد بن عبد الله الانصارى الحافظ المالكى نزيل مكة مكرمه
درتيوز اوتوز درتده رحلت بقاى جاودانى ايلدى (اجازة قال حدثنا ابو الحسن الدارقطنى وابو عمر بن حيويه)
مهملهٔ مفتوحه وتشديد تحتيه ايله وبعض نسخده فتح حا وسكون يا وفتح واو وتا ايله حياة ضبط اولنمشدر (ومحمد
ابن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى سكسان يدى ياشنده سنه اثنين وثلثمايه ده عازم طرابسراى جنان اولديلر
(قالا حدثنا محمد بن نوح حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زباله) فتح زاى وتخفيف موحده ولام وها ايله ائمهٔ
حديث مشاهيرندندر (حدثنا عبد الله بن موسى بن جعفر) الهاشمى اوچيوز يتمش درتده سوى نعيمه روان
اولمشدر (عن على بن موسى) آفتاب خراسانى امام على رضادر عمر عزيزى پنجاه ساله رسيده اولدقده ايكيوز اوتوز
سنهٔ هجريه ده بلدهٔ طوسده متوارئ انوار رضا اولديلر حالا خراسان عمده مشهد دويشهرتياب اولان نزهتكاهدر
معلوم اوله كه راويسى عبد الله بن موسى الهاشمى معروف اولديغى حالده بحسب التاريخ عدم ملاقات وروايتى ظاهر
اولوب حديث منقطع اولمق اقتضا ايدر مكر غيرى عبد الله بن موسى اوله (عن ابيه) موسى الكاظم يوز سكسان اوچ
تاريخنده حبس هارون عباسيده وفات ايدوب شرقئ بغداد مقابر قريش ديمكله معروف مزارستانده دفن خاك
عطرناك اولمشلردر اخرج له الترمذى وابن ماجه (عن جده) امام جعفر الصادق مكان جنتعنوان مدينه ده هم
آغوش لحد اولدى (عن محمد بن على) ابو جعفر (ابن الحسين عن ابيه) زين العابدين (عن الحسين) سبط مكرم وريحانهٔ
محترم (ابن على) بن ابى طالب (عن ابيه) امير المؤمنين اسد الله الغالب (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سب نبيا فاقتلوه ومن سب اصحابى فاضربوه) اى حد القذف كرچه مصنف عليه الرحمه خبرمرقومى بسنده دارقطنى
طريقندن سوق ايلدى لكن كتب ستهده نا ياب اولديغى جهتله خدشهٔ اضطرابدن خالى دكل ديمشلر اما روايتكردهٔ
طبرانى فى الكبير اولان من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابى جلد حديثى مع ضعف سنده معاضدت وتقويتداده در
وفى الحديث الصحيح امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف وقوله) رفعله النبى اوزره عطف اولوراى
وفى الحديث الصحيح قوله يا خود امر النبى صيغهٔ مصدر ايله اولديغى حالده امر اوزره معطوفدر (من لكعب بن
الاشرف) اى من يتصدى بقتله (فانه يؤذى الله ورسوله ووجه) تشديد جيمله توجيه ارسال معناسنه (اليه من قتله
وهو محمد بن مسلمة (غيلة) كسر غين معجمه ايله خيفة وحيلة (دون دعوة) واستتابة اسبق الدعوة وعدم المنفعة
(بخلاف غيره من المشركين وعلل) صلى الله عليه وسلم (فى قتله باذاه له فدل ان قتله اياه لغير الاشراك بل للاذى)
قال الشارح على القارى وفيه ان ذلك الاذى كان نوعا من الاشراك اذ لم يثبت له ايمان سابق واذى لاحق ليكون
دليلا على ما نحن فيه فانه لعنه الله قد جمع بين الكفر بالله تعالى والقدح فى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدير
الكلام لغير الاشراك وحده بل للاذى معه انتهى والحاصل هجرة عليه نك يكرمى بشنجى اينده سكان حوالئ مدينه
ويهود خيبردن كعب بن اشرفكه زعمنجه سرقطار خركاه تعين يكنوب مذمت مسلمينى اقدم اعمال عد ايدوب كابرلك خاطر
سيد الانام صلى الله عليه وسلمه رنجش واذادن خالى اولمغين قنقى شاهباز آشيانهٔ همتدركه بوخار دلخراشى شارع
مؤمنيندن بركنده ايتمكه تيشه افراز جلادت اوله ديو اصحاب كرامى شاياد وجههٔ خطاب بيوردقلرنده محمد بن مسلمه
اول خدمتى تحميل دوش التزام ايتمكين جانب كعبه ارسال وبلا دعوة الاسلام على غفلة من اهله ناگهانى قتلنى
سپارش بيورديلر ودليران انصاردن ابو نائله وعباد بن بشر وحارث بن اوس وابو عبس بن جبير محمد بن مسلمه ايله رضى
الله عنهم مانندهٔ پنج انكشت همدست اتفاق اولوب دروازهٔ حصار كعبه نزول وبر حيلهٔ دانا پسند ايله خانه سندن اخراج
وشعب عجوز جانبنه خطوه جنبان اولدقلرنده قيدى كوريلوب سر كعب بدنهادى پاى خدمتمالك رحمت عليه السلام
حضورنده غلطان ايلدكارنده مقال معجز مآل افلحت الوجوه بشارتيله سر مفاخرتلرين كنكرهٔ ساى عرش بيورديلر
ومفورك قتلى يالكز اشراكدن غيرى جناب حضرته اذى وجفاسى اولديغندنناشى ايدى (وكذلك قتل ابا رافع)
سلام بن ابى الحقيق الاعور ايله بنام ابو رافع عبد الله نام تاجر وفاجر يهوديان خيبردن بركافر ايدى (قال البراء) بن عازب
(وكان) ابو رافع (يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين اعداءه عليه) مرويدركه ابو رافع بى رفعت هر بار مال
ونوال ايله خصوم اسلاميانه اعانت وتقويتى لازمهٔ ذمت عد ايتديكى اجلدن جانب حضرته اذيتدن خالى دكل ايدى
شيران قبيلهٔ خزرجدن عبد الله بن عتيك رضى الله عنه مسعود بن سنان وعبد الله بن انيس وابو قتادة بن ربعى وابن
اسود اوزرلرينه امير نصب اولنوب ابو رافعك رفع باربد كردار وجودى ايچون زمين حجازه قريب نواحئ خيبردن
مكين اولديغى حصاره ارسال واول فاجرى لباس مستعار حياتدن عارى ايلدى (وكذلك امره) عليه السلام
(يوم الفتح) اى فتح مكة (بقتل ابن خطل) فتح معجمه ومهمله ايله نامى عبد الله وياهلال ويا غالب اولق اختلافيدر اولا

ابلامه كلوب بنه مرتد اولمشيدى (وجاريتيه اللتين كانتا تغنيان بسبه عليه السلام) يعنى فتح الفتوحده سلطان
العرب والعجم صلى الله عليه وسلم اهل مكه يى من دخل دار ابى سفيان فهو آمن كلام بشارت انجاميله ارافهٔ خوندن
مأمون بيوروب رجالدن برقاچ كسنه ايله ابن خطل ونسادن مسفورك فرتنى وقريبه نام ايكى مغنيه جاريه لرين
كه هجو ودشنام حضرته همساز وترانه سنج اولورلردى بونلرك قتلنى فرمان بيورديلرى ابن خطل استاركعبة الله يه
متعلق اولديغى حالده سعيدبن حريث المخزومى ويا ابوبرزة الاسلمى ياخود ابن الزبير تيغ برانيله وجودنا پاكى افنا
قيلندى وفرتنا دارالامان ايمانه دخولله عفو اولنوب ساره ويا قريبه نام كنيز استيمان ايليوب خلافت فاروقيده
براسبك بازدهٔ هلاكى اولدى (وفى حديث آخران رجلا كان يسبه عليه السلام فقال من يكفينى عدوى) اى شره
اصل تلمسانيده من شرطيه ايله من يكفينى وروى من يكفين برفع الياء وقيل من موصولة (فقال خالد انا فبعثه النبى
عليه السلام فقتله) راوئ خبرنا معلوم حاصل معنا برشخص بدبخت عندليب كلستان رسالت عليه التحيه جانبنه
دشنامله طعنه زن اولوردى شاه عالم اصحاب باصفايه توجيه خطاب ايدوب دشمنم قتل وهلاكنه كافى وشرنه وافى كيمدر
ديدكده خالد رضى عنه الواحد بن بنده يارسول الله ديو جانسپارلق ايلدى پس نبى حميد خالدبن الوليدى بعث وارسال
ايليوب باعانة الله نقطهٔ وجود عدوى دينى صحيفهٔ روزكاردن حك ايلدى (وكذلك لم يقل) ضم مثناة تحتيه وكسر
قافله من الاقالة ترك معناسنه يقال اقال عثرته اذا عفا عنه وفاعله ضمير النبى (جماعة) نصبله مفعول يقل ياخود بناء
مفعولله بفتح القاف يقل اولديغى حالده جماعة رفعله نائب فاعلى اولور (ممن كان يؤذيه من الكفار ويسبه كالنضر
ابن الحارث) بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى غزاى بدرده اسير اولوب فرمان جهانمطاع
نبويله جناب حيدر كرار شمشير آتشبارندن لباس حياتى سوزان اولمشيدى (وعقبة بن ابى معيط) ضم ميم وفتح
عين مهمله وسكون تحتيه وطاء مهمله ايله ابان بن زكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى بودخى اسارى
بدردن اولوب انصراف غزاده عرق الظبيه نام محلده عاصم بن ثابت الانصارى تيغ آتشتابيله عرق حياتى كسسته
قيلندى يعنى سرمستان ميكدهٔ ضلالدن نضر وعقبه آسا ورد حديقهٔ رسالت صلى الله عليه وسلمه خار آورازاو دشنام
ايدنلردن برجماعتك قتلنى ترك ايتمدى (وعهد بقتل جماعة منهم قبل الفتح وبعده فقتلوا الامن بادر باسلامه قبل
القدرة عليه) دخى شاه ملك رسالت عليه السلام والتحيت فتح مكه دن مقدم وفتح الفتوحدن صكره جفا كاران قريشدن
برطائفه نك قتلى ايله دليران اصحابه توصيه بيوروب اخذ وقتل اولنديلر قبل الاخذ دخول دار الامان ايمانه مسارعت
ايدنلر رهاياب اولديلر عبد الله بن ابى سرح وصاحب قصيده كعب بن زهير امثالى (وقد روى البزار) بسند ضعيف
(عن ابن عباس ان عقبة بن ابى معيط نادى يامعشر قريش مالى اقتل) صيغهٔ مجهول ايله (من بينكم صبرا) اى محبوسا
من غير محاربة (فقال النبى صلى الله عليه وسلم له بكفرك) اولا (وافترائك على رسول الله) ثانيا (وذكر عبد الرزاق
فى جامعه عن عكرمة مرسلا (ان النبى صلى الله عليه وسلم سبه رجل فقال من يكفينى) اى من يكون كافيا شر عدوى
(فقال الزبير) بن العوام (انا فبارزه) مبارزة من البروز ايكى عسكردن بركسنه اظهار رجلادت ايدوب صف قتالدن
صلا خوان ميدان پرخاش برله خروجدر (فقتله الزبير) رفعله فاعل قتل (وروى ايضا ان امرأة كانت تسبه عليه
السلام فقال من يكفينى عدوتى) بدفع شرها عنى (فخرج اليها خالد بن الوليد فقتلها وروى) كما فى جامع عبد الرزاق
ان رجلا كذب على النبى عليه السلام فبعث عليا والزبير اليه ليقتلاه وروى ابن قانع) قاف ونونله عبد الباقى بن قانع
ابن مرزوق بن واثق الحافظ ابو الحسين الاموى (ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله سمعت
ابى يقول فيك قولا قبيحا فقتلته فلم يشق ذلك) فرزند غيور بدرعقورنى قتل ايتمسى حضرته امر دشوار اولمدى (على
النبى صلى الله عليه وسلم) قال الحلبى هذا الرجل وابوه لا اعرفهما (وبلغ المهاجر) بالنصب (ابن ابى امية) اسمى حذيفة
ويا سهيل وهشام ويا خود وليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى در كه نام فرعون مصر وليد پسنديدهٔ
نبى مجيد اولمامغين نامى مهاجر اسميله بنام بيورديلر ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها برادرى اولمغين حضرته قرابه
صهريه لرى مقرر ايدى عصر نبوتمأبده والى يمن وقبيلهٔ كنده صدقاتى اوزره عامل نصب اولنمشيدى وبعض نسخده
لفظ بلغ تشديد لامله مقيد ومهاجر مرفوعدر (امير اليمن لابى بكر رضى الله عنه) جانب خلافتمأب صديقيدن امارتى
مقرر قيلنوب نيابة دخى اميريمن ايدى (ان امرأة هناك فى الردة غنت) تشديد نونله (بسب النبى عليه السلام فقطع
يدها) وفى نسخة يديها (ونزع ثنيتها فبلغ ذلك ابا بكر فقال لولا ما فعلت لامرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس يشبه الحدود)
ابن سعد وابن عساكر عليهما الرحمه روايتى اوزره عصر خلافت صديقى رضى الله عنه ده والى يمن اولان مهاجر رضى
الله عنه جنابنه رسيده اولديكه ديار عنده برزن فاجره ارتدادى حالنده دشنام حضرته نغمه سنج مذمت اولور جناب

مهاجر اول سليطه نك دستنى بريده ودندان پيشينى بركنده قيلمغله تعزير شديدى حضرت خلافتمأبه بالغ اولدقده
مهاجره خطاب ايدوب اكر بويله ايتميدى اول فاجره نك قتليله سكا امر ايدردم زيرا قذف انبيا حدى سائر حدوده
مماثل اولماز بيورديلر بو معنى كفره دن اولان سابك قتلى ايجاب ايتمديكنه مبنيدر وسياستى امام عصره مفوض اولوب
حد وتغليظده قتل ونكالى زياده قيلمق دخى اكا منوطدر (وعن ابن عباس) رضى الله عنهما (هجت امرأة
من خطمة) فتح معجمه وسكون مهمله وميمله نام قبيله درومرأه عصماء بنت مروان (النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من لى بها) بشنيمون اول سليطه يى قتله كيم قائم اولور بيوردى (فقال رجل من قومها) عمير بن عدى الخطمى
(انا يارسول الله فنهض) اى قام (فقتلها فاخبر) صيغهٔ مجهولله (النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا ينتطح فيها عنزان)
فتح مهمله وسكون نون وزائله تثنيهٔ عنز تعبير ونكير اولنمز امر هين ضرب اولنور مثلدر بقول جاحظ ابتدا بو مثل ايله
كويا اولان حضرت داناى عالم صلى الله عليه وسلمدر مرويدركه عصماء بنت مروانى عمير بن عدى قتل ايليوب
مدينه ده صلوة فجرى اداده صكره سلطان عالم عليه السلام اقتلت بنت مروان كلاميله عميردن پرسان اولدقلرنده نعم
يارسول الله فهل على فى ذلك شئ ديوب اول حضرت دخى بو كفتار فصاحت رفتارله تسليتبخش اولديلر يعنى كبش
ونر ازطوقشمسى آسا بو امرده خلاف ونزاع بوقدر حاصلى من غير مبالات خونى هدر اولديغن بيان ايلديلر (وعن ابن
عباس) كما رواه ابو داود والحاكم وصححه البيهقى (ان اعمى كانت له ام ولد تسب النبى صلى الله عليه وسلم فيزجرها)
كندونك نابينا ام ولدى اولان فاجره سابه يى زجر ونهى ايدردى (فلا تنزجر فلما كانت ذات ليلة جعلت) اى شرعت
(تقع فى النبى صلى الله عليه وسلم وتشتمه) وقتا برهنكام شب بنه شان شرفمأب حضرته ناسزا كلام ودشنامه شروع
ايلدكده (فقتلها) اعمى بصيرت اوزره حركت ايدوب برمعولى شكم فاجره يه نهاده وضربيله روبراه دركهٔ جحيم
ايلدى (واعلم النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فاهدر دمها) اعمى ماجرايى دركاه سعادت دستكاهه اعلام ايليوب
دم مقتوله يى اهدار بيورديلر (وفى حديث ابى برزة الاسلمى) فتح موحده وسكون راوزاء مفتوحه ايله فضلة بن عبيد
ابن الحارث قديما شرفيافتهٔ اسلام اولوب هجرت عليه نك اتمش دردنده بصره ده خرامان روضهٔ جنان اولديلر
(قال كنت يوما جالسا عند ابى بكر الصديق رضى الله عنه فغضب على رجل من المسلمين) بواثر معتبر روايتكردهٔ ابو داود
وحاكم ونسائيدر حضرت صديق زمان خلافتلرنده اهل اسلامدن بركسنه اوزرينه سب ودشنام ويا سبب اخرايله
غضبناك اولدى (وحكى القاضى اسمعيل) بن اسحق بن اسمعيل بن حماد البغدادى الحافظ المالكى (وغير واحد
من الائمة فى هذا الحديث انه) اى الرجل (سب ابا بكر) رضى الله عنه (ورواه النسائى) ائمهٔ ستهدن ابو عبد الرحمن
شعيب عليه الرحمه در (اتيت ابا بكر وقد اغلظ لرجل) اى شدد نكيره عليه (فرد) الرجل (عليه) اى على ابى بكر
(قال) ابو برزة الاسلمى (فقلت يا خليفة رسول الله دعنى) اى لا تمنعنى (اضرب عنقه) اضرب جزمله ويا رفعله در
اى بسببه لك (فقال اجلس فليس ذلك لاحد الا لرسول الله) يعنى بركسنه اخره سب ودشنام ايتمكله قتل اولنمز
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر برادرانى پيغمبران عليهم صلوات المنان حقنده ساب اولانك حدى قتلدر ديو
بنى منع ايلدى ديديلر (قال القاضى ابو محمد بن نصر) عبد الوهاب البغدادى المالكى الاديب (ولم يخالف عليه احد)
يعنى ابو بكر الصديق رضى الله عنه جنابلرينك محضر اصحابده بو قول ومعامله لرى اجماع اولوب برمسلم سب صحابيله
قتل اولنمديغنه برفرد مخالفت ايلمدى انجق ساب نبى اولان قتل اولنمسنه اتفاق ثبوتيافتهٔ تعيندر قال الشارح على
القارى وانما جوز بعض اصحابنا الحنفيه قتل من سب اكابر الصحابة على وجه الزجر والسياسة واما ما نقلوه فيه
من حديث سب الشيخين كفر فلا اصل له انتهى وصحت ثبوتى تقديريله من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر حديثنك
تأويلى آسا ايجاب ايدركه كفره مقاربه ويا شائبهٔ كفر احتمالى ويا كفران نعمت كبى (فاستدل الائمة) علماء امت
(بهذا الحديث) اى المروى عن ابى برزة (على قتل من اغضب النبى صلى الله عليه وسلم بكل ما اغضبه او اذاه او سبه
ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز) بن مروان تقدم ذكره (الى عامله بالكوفة) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب (وقد استشاره فى قتل رجل سب عمر) ظاهر امراد حضرت ابن الخطابدر زيرا بو بابده فرد اكمل فاروق
جنابلريدر وخليفهٔ عصر عمر بن عبد العزيز اولمق دخى بعيددر كادر رضى الله عنه (فكتب عمر اليه) عاملنه نامه ارسال
ايلديكه (انه لا يحل قتل امرئ مسلم بسب احد من الناس الا رجلا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سبه فقد
حل دمه) اى اجماعا (وسأل الرشيد) هرون بن محمد المهدى بن ابى جعفر المنصور العباسى يوز تمش سنهٔ هجريه سنده
خلافتله بيعت اولنوب يوز طقسان اوچده فوت وترك تاج وتخت ايليوب ديار خراسانده شهر طوسده دفين
خاك سياه اولمشدر (مالكا) امام مهذب صاحب مذهب (فى رجل شتم النبى صلى الله عليه وسلم وذكر له) هرون
الرشيد (ان فقهاء العراق) كوفه وبصره ويا عراق عجم فقيهلرى (افتوه بجلده) شاتم شاتنده استفتا اولندقده حد الشتمه

ضربله جوابداده اولدقلرین رشید مالکه نقل ایلدکده (فغضب مالك وقال يا امير المؤمنين ما بقاء الامة بعد نبيها) امام
مالك بو كونه فتوى دادهاولنلره غضبناك اولوب اى امير المؤمنين حاشا ثم حاشا نبى ذيشانه دشنامدنصكره بو امتك
جادهٔ استقامتده بقالرى متصور میدر دیو حکمی بیانه شروع ایلدی (من شتم الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبى
جلد) اى ضرب جلد الضربة (قال القاضى ابو الفضل كذا وقع فى هذه الحكاية) رشیده جلد ساب نبی ایله فتوی وبرن
فقها حکایه‌سی آسا وقوع یافته درکه (رواها غير واحد من اصحاب مناقب مالك ومؤلفى اخباره وغيرهم ولا ادرى من
هؤلاء الفقهاء بالعراق الذين افتوا الرشيد بما ذكر وقد ذكرنا مذهب العراقيين بقتله ولعلهم ممن لم يشتهر بعلم اومن لا يوثق
بفتواه او يميل به هواه او يكون ما قاله يحمل على غير السب) یاخود قتلی موجب سب اولمیه (فيكون الخلاف هل هو
سب او غير سب او يكون رجع وتاب عن سبه فلم يقله) من الاقالة (مالك على اصله) اى حقيقة وقوعه على مذهبه وهو
ان الساب عنده لا يقال ولا تقبل توبته بل يقتل احتمال اخيرك توجیهی انسبدر اما مقدم احتمال انكه موثق به
اولمین کمسنه‌نك فتواسی امام مالکه عرض رشد رشیده شایان دکلدر (والا فالاجماع على قتل من سبه كما قدمناه
ويدل على قتله من جهة النظر والاعتبار ان من سبه او تنقصه عليه السلام قد ظهرت علامة مرض قلبه) نفاق
وسوء اعتقاد درونی نشانه‌سی ظاهر اولمش اولور (وبرهان سر طويته وكفره) خبث باطن وسر فسادینی دلیلی آشکار
اولور (ولهذا اما) زائده و یا موصوله در (حكم له كثير من العلماء بالردة وهى) اى الردة رواية الشاميين (عن مالك
والاوزاعى وقول الثورى وابى حنيفة والكوفيين والقول الاخر) امام مالکدن روایت اخرى (انه) اى سبه (دليل على
الكفر فيقتل حدا وان لم يحكم له بالكفر) قطعا يقول تا سابی بونك معناسی مسلمد ردیمك اولور كه بعد القتل غسل ونماز
ومقابر مسلمینه دفنی اقتضا ایدر (الا ان يكون متماديا) اى مصرا او مستمرا (على قوله غير منكر له ولا مقلع عنه) بترکه
(فهذا كافر) بلا خلاف (وقوله) اصرار وتمادی ایتدیکی قولی (اما صريح كفر كالتكذيب ونحوه او من كلمات
الاستهزاء والذم فاعترافه بها وترك توبته عنها دليل استحلاله لذلك وهو كفر) استحلال معصیت همچنان كفر ایضا
(فهذا كافر بلا خلاف قال الله تعالى فى مثله) يعنى كلمات استهزا ایله معترف اولان بدکویان حقنده بیورر (يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال اهل التفسير هى) كلمة كفر (قولهم ان كان ما يقول محمد حقا
لنحن شر من الحمير) یعنی روباه سیرتان ارباب نفاقك حاشا ثم حاشا محمد تمامی قصور شامی قریبا فتح اولنور دیمسی صدق
وراست ایسه بزلر حماردن بدتر اولالم دید کلری کفتار ناهنجاردر دیدیلر (وقيل بل هى قول بعضهم) علم نفاق ورأس
اهل شقاق عبد الله بن ابى بن سلول قول نادربرابر یدر (ما مثلنا ومثل محمد الا كقول القائل) برکسنه آخره احسان
ایدوب مقابله سنده اساءت ایله معامله ایتمکده مثل سایر مضروبدركه (سمن كلبك يأكلك) قال ايضا (ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل) دخی اول سرطو یلهٔ شقاوتك ترازوی زعمنده کندو نفس خبیثنی عزیزتر
حاشا ثم حاشا اول محبوب بارکاه مقدس صلى الله عليه وسلم حضرتلرینی کفهٔ میزان اعتبارنده ذلیلتر سنجیده ایتدیکی
کلمهٔ کفر بو اداء ناسزادر دینلدی (وقد قيل ان قائل مثل هذا) عبد الله بن ابى قولی ماننده قائل (ان كان
مستترا به) من الاستتار وفى نسخة مستمرا من السر خلاف العلانية وفى اخرى متسترا من الستر (ان حكمه حكم
الزنديق يقتل ولانه قد غير دينه) زیرا دینی تغییرا یتمش اولوب مرتد اولور (وقد قال عليه السلام من غير دينه
فاضربوا عنقه) رواه احمد اما روایهٔ بخاری واربعه من بدل دينه فاقتلوه لفظیله مرویدر (ولانه) اى الشان (لحكم
النبى صلى الله عليه وسلم فى الحرمة مزية على امته) دخی شان حضرت نبی ذیشان علیه صلوات المنان شان
جلالتماتنك احترام واجلالده امتی اوزره زیادهٔ مرتبی محققدر (وساب الحر من امته يحد) یعنی امتندن بر حرسب
ایدیجی کسنه ذکرا كان او انثى على ما هو المقرر تعزیر اولنور (فكانت العقوبة لمن سبه عليه السلام القتل) بو معنی
امر مجمع علیهدر همان وقوع خلاف توبه سنك قبولیتی ماده سیدر (لعظيم قدره وشفوف) ضم شين معجمه
وفاء اولى ایله من الشف بالكسر زیاده شرف (منزلته على غيره) من جميع خلق الله تعالى

(فصل)

(فان قلت فلم لم يقتل النبى صلى الله عليه وسلم اليهودى الذى قال له) عليه السلام (السام عليكم وهذا دعاء عليه) سام
مرك ویا ملال معناسنه بد دعادر (ولا قتل الاخر) جملهٔ حالیه ویا ماقبلی اوزره عطف بالمعنى اولدى اى ولم ما قتل الكافر
الاخر (الذى قال له ان هذه لقسمة) بعض نسخه‌ده قسمة بدون اللام واقعدر (ما اريد بها وجه الله وقد تأذى النبى
صلى الله عليه وسلم من ذلك) ذوالخویصره نام منافق قصه‌سی قسم اولده احتمال حضرت فصلنده تفصیلی کذار
ایتمشدر (وقال) عليه السلام (لقد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر) یعنی سلطان جهان علیه سلام الرحمن جفاة
اعراب وسفهاء قریش واهل کتابدن متأذی اولوب برادرم موسی پیغمبر بنی اسرائیلدن بوندن زیاده جفایاب اولوب

بنه صبروشكيب برله تواضع ايدردى بیوردی (ولا قتل المنافقين الذين كانوا يؤذونه فى اكثر الاحيان) والحاصل
اول حضرت کندوبه دعاء علیه کونه معامله ایدن یهود واذی وجفاداده اولان منافقینی نیچون قتل ایمدی
دیرسك (فاعلم وفقنا الله واياك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اول الاسلام يستألف عليه الناس) یعنی شهریار
ملکت دین علیه سلام المعین ابتدا ظهورنده خلقك اختلاف وتألفلرین قصد وطلب بیوررایدی (ويميل) تشدید
یا و یا تخفیفله من الامالة اى التحول (قلوبهم اليه ويحبب) تشدید موحده ایله من التحبيب (اليهم الايمان ويزينه
فى قلوبهم ويداريهم) من الدرء مهموز وکاهی تخفیف اولنور* فدارهم مادمت فى دارهم * وارضهم مادمت
فى ارضهم (ويقول لاصحابه انما بعثتم) تغليبا لهم لكثرتهم على نفسه النفيسة او يعنى ارسلتم بعدى الى من بعدكم
(ميسرين) بكسر السين (ولم تبعثوا منفرين) تشدید فاء مکسوره ایله منفردین معناسنه حاصلی قوم
وامتنك دللری اول حضرته مائل وانلره اسلامی تحبیب وایمان انلرك قلوبنه زیب وزینت ویرمسنی مراد بیوردر
ایدی وانلره مدارات ایله مجامله واصحاب کرامه توصیه بیوروب سزلر هر امره آسانی وسهولت ویرمك ایچون بعث
اولندیکز تنفیر وشرود وشو اراق ایله ارسال اولنمدیکز دیو تنبیه بیوررایدی (ويقول يسروا) اى هونوا
(ولا تعسروا) شدت وغلظات ایتمك (وسكنوا) اى قرروا (ولا تنفروا) رواه احمد وفى رواية البخارى ومسلم يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا (ويقول) عدم قتل منافقیندن اعتذارده بیوررایدی (لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه) یعنی محمد اصحابنی افنایه مبادرت ایلدی دیو خلق بکدیکرله تحدث ایتمك ایچون قتل منافقیندن فراغت
ایتدم بیوررایدی (وكان عليه السلام يدارى الكفار والمنافقين ويجمل) من جمل بالجيم اى يحسن (صحبتهم) یاخود
جمع بعد تفرقه معناسنه وبعض نسخه‌ده يحمل حاء مهمله ایله کلفت صحبتلرینه تحمل ایدردی (ويغضى عليهم) من
الاغضاء غين وضاد معجمتینله یعنی کناهلرین ستر واخفا ایدردی وفى نسخة عنهم یعنی عیبلرندن اغماض عین بیوررایدی
(ويحتمل من اذاهم) من تبعیضیه ویا زائده وفى نسخة ويحتمل اذاهم اى يتحمل على ايذائهم (ويصبر على جفاهم
ما لا يجوز لنا اليوم الصبر لهم عليه) یعنی طاقتکزار اولان اذا وجفانه تحمل بیوروب الان بزلر ایچون صبر وشکیب
جائز اولمیان جفای منافقینه صبر وتحمل ایدردی (وكان يرفقهم) ضم یاء تحتیه وکسر فا ایله من الرفق ضد العنف
(بالعطاء والاحسان وبذلك امره الله تعالى فقال تعالى ولا تزال) اى دائما (تطلع على خائنة منهم) اى خيانة تصدر منهم
فى حقك كما صدر من اسلافهم آیت شریفه عصر نبوتمابده موجود اولان طائفهٔ یهود حقنده نزول یافته درکه
خیانت اول قوم پرلومه موروث پدر ایدی یعنی یهوددن طائفهٔ خائنه اوزره اطلاع یابنده اولقلغك دائمدر (الا قليلا
منهم) مکر انلردن اندك کسنه خیانت ایتمیه (فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين) بشرط المعاهدة ونحوها
اول طائفه‌دن عفو وصفح ایله امر ایلدی ویا آیت شریفه منسوخه اوله وقيل مستثنى عبد الله بن سلام آسا اول
حضرته ایمان ایانلردر (وقال ادفع بالتى هى احسن) یعنی حسد وعداوت ایله انلردن ورود یافته سیئه‌یی مثلیله
مکافات ومجازاتدن احسن اولان حسنه ایله دفع ایله (فاذا الذى بينك وبينه عداوة) بسبب مدافعة السيئة بالحسنة
(كأنه ولى) نصیرلك (حميم) قریب مشفق علیك (وذلك) حق سبحانه وتعالى مدارات وعدم مجازاتله امرهما بونلری
(لحاجة الناس للتألف اول الاسلام وجمع الكلمة عليه) اوائل هجرت علیه‌ده طالب الفت وعدم نفرت واجتماع
کلمهٔ امت ایچوندر (فلما استقر واظهره الله على الدين كله قتل من قدر عليه واشتهر امره كفعله بابن خطل ومن عهد
بقتله يوم الفتح ومن امكنه قتله غيلة) کسر غینله خفية او غفلة (من يهود وغيرهم او غلبة) فتحتینله او قتله شهرة
وعلانية (ممن لم ينظمه قبل) اى قبل قتله (سلك صحبته) كلعين الماء ویا استعاره در وسلك در وكهر نظم اولنان رشته
(والانخراط فى جملة مظهرى الايمان به ممن كان يؤذيه كابن الاشرف وابى رافع والنضر وعقبة) بن ابى معيط
والحاصل کوس نوبت اسلام جهانبانی شرف دولتله پر کام ایلیوب دین محمدی استقرار ویایدار وجمیع دین اوزره
حسبما وعده الله له دين وكان اظهار ایلدی عداوتنی آشکار وامرنه اشتهار ویرن دشمن بدکرداری ولو متعلقا
باستار بيت الله اوابن خطل نابکاری قتل آسا مانندنی افنا وفتح الفتوح روز سعیدنده قتلنه عهد ووعید ویهودعنود
وسائر شقی ء مردودی خفیة قتلی امکانده اولنلری قتل وهنوز سلك صحبتنه منتظم واظهار ایمان ایدنلر جمله‌سنه منخرط
اولمیوب شرفدن محروم ابن الاشرف وابی نافع بی منافع ونضر بی نصر وعقبه آسا خولك سیرتان مشرکینی علانية
وشهرة قتل ووجود خیانت آلودلرین صفحهٔ روزکاردن طی ایلدی (وكذلك اندر) دال مهمله ایله بمعنى اسقط واهدر
وفى نسخة صحيحة هدر بفتح الهاء والدال المهملة والراء وفى اخرى نذر بالنون والذال المعجمة اى اوجب (دم جماعة
سواهم) طائفهٔ مذکوره‌نك غیری بر جماعت خاسره‌نك خوننی اهدار ویا قتلنی التزام ویا اباحه ایلدی (ككعب بن
زهير) بالتصغير المزنى ابن ابى سلمى ربيعة بن رباح بن قرط من قوم وبرادری بجیره شاعران خوش لهجه اولوب بجیره

مقدما شرف اسلامله مشرف اولمغین کعب وماننده بونلری هدر قیلندیغن بجیره کعبه اعلام ایلدکده بیتاب وتوان
درکاه معلای رسالته روان وصلوة صبح اداسندنصکره حضوره قرین اولوب متنکرانه یارسول الله کعب ابن زهیر
دار الامان ایمانه رومال واستعفاءهرمقال ایلسه توبه واسلامی قرین قبول بیوریلورمی دیو استیذان ایلدکده نعم جواب
بشارتیله کامفشان تسلیت اولدیلر کعب بن زهیر بو بنده لر بدردوب انشاد ایلدیکی قصیدهٔ نضیدهٔ مشهوره یی حضور
رسالتپناهه عرض ایلیوب پسندیدهٔ طبع همایونلری اولمغین غبطه فرمای حال جنان اولان بردهٔ شریفه لرین برسم
جائزه کعبه الباس ایله سرمفاخرتلرین عرش برین ایله همسر ایلدی لابن المقری * محت بانت سعاد ذنوب کعب * واعلت
کعبه فی کل ناد * واول بردهٔ عالیة القدری معاویه اوتوز بیک درهمه اشترا ایلیوب خزائن ملوک بنی امیه وخلفاء
عباسیه دن یدایه خزینهٔ اندرون عثمانیه ده محفوظ ومتبرک اولدیغی خرقهٔ جلیله اول بردهٔ لطیفه اولمق شهرتشعاردر
کذا فی شرح بردة المدیح لعلی القاری (وابن الزبعری) کسر زای وموحده وسکون عین مهمله ورا مقصوره ایله شاعر
قریشیٔ مهمیدر زوجه سی ام هانی بنت ابی طالب ایله نجرانه فرارد نصکره فتح الفتوح اثناسنده بارکاه سلطان عالم علیه
السلامه چهره سای اولوب شرف اسلامله شرفیاب اولدقده فخر جهان علیه السلام الحمد لله الذی هداک للاسلام
ان الاسلام یجب ماقبله کلام بشارت عنوانیله اکرام بیوردیلر (وغیرهما ممن اذاه حتی لقوا) انفسهم (بایدیهم)
سلامدن کنایه در (ولقوه مسلمین) مخلصین منقادین ذره وار شمس تابان رسالته توجه ایتدیلر (وبواطن المنافقین مستترة
وحکمه علیه السلام علی الظاهر) یعنی احکام حضرت انلرک ظاهرلری اوزره مستقره وعلانیه ده مستمره در (واکثر
تلک الکلمات) المؤذیة (انما کان یقولها القائل منهم خفیة) ضم وکسر اقل ایله (ومع امثاله) ای من یهودی او منافق
(ویحلفون علیها اذا نمیت) صیغهٔ مجهول الله مخففدر (وینکرونها ویحلفون بالله ما قالوا) یعنی کفتارناهموار مذکوره یی
اول خیره سران معجون ضلال نهانیجه امثال وافرانیله سخن ساز اولوب درکاه معلایه راز نهانلری رسیده اولدقده
انکار اوزره یاد قسم ایدوب حاشا بو کلام بزلردن صدور یافته دکلدر دیوکو یا اولدقلری کلامی بالکلیه منکر اولدقلری
حالده یمین بالله ایدرلر ایدی ورب مجیب انلری تکذیب ایدوب بیوردر (ولقد قالوا کلمة الکفر وکفروا بعد اسلامهم)
ازجمله اکر محمد راستکوی ایسه بزلر حمیردن بدتر اولهلم دیو کلمهٔ کفرله کو یا اولورلردی (وکان مع هذا یطمع
فی فیئتهم) فتح فا وسکون تحتیه ایله (ورجوعهم) عطف تفسیردر (الی الاسلام وتوبتهم) مع هذا اول حضرت انلرک
بوشناعتنه نکاه ایتمیوب دین اسلامه خلوصله رجوع وآثامدن توبه وخشوعلرینه طمعدار اولورلردی (فیصبر
علیه السلام علی هناتهم وجفوتهم) غلظت معناسنه وبعض نسخه ده هفوتهم ای سقطاتهم (کما صبر اولوا العزم)
اصحاب جد وحزم (من الرسل) من بیانیه اما تبعیضیه اولمق اصح وانسبدر * اولوا العزم نوح والخلیل بن آزر *
وموسی وعیسی والحبیب محمد * (حتی فاء) ای رجع الی الاسلام (کثیر منهم باطنا کما فاء ظاهرا واخلص سرا)
فی الاستقبال (کما اظهر جهرا) فی اول الحال یعنی اول ماه تابان رسالت علیه اسنی التحیه ارباب نفاقک زلات
وغلظتلرینه صبر وشکیب بیوروردی نتکیم پیغمبراندن اولوا الجد والاجتهاد اولان برادران ویدرانی صبر ایلدکلری آسا
تاکیم اول کروهدن جمع کثیر ظاهرا اسلامه رجوع ایتدکلری کبی باطنا دخی فراغ بالله ایمانه رجعت وعلانیهٔ اظهار
مسلمانی ایلدکلری آسا سر ضمیرلری بوتنه اخلاصله قال اولوب بو وجهله عرض خلوص ایلدیلر (ونفع الله بعد) مبنی
علی الضم (بکثیر منهم) امر جهاد وغیریده (وقام منهم للدین وزراء واعوان) ای امراء (وحماة) ضم حاء مهمله
وتخفیف میمله قضاة وانصار (کما جاءت به الاخبار) التی رووها الاخیار (وبهذا اجاب بعض ائمتنا رحمهم الله عن هذا
السؤال) صاحب السیف والقلم صلی الله علیه وسلم حضرتلری کندو یه دشنام ایدن ارباب نفاقی خالدهلا که نیچون
غلطان ایتمدی سؤالنه بعض مالکیه وغیری امامل یز انلرو جاها وشفاها بو کونه کفتاره تصدی ایتمیوب کندو
میانه لرنده نهان وخفیة بعضی هذیان ایدوب قال وقیللری مرفوع بارکاه حضرت اولدقده کمال انکارله همزبان
الفت ایلدق دیو یادسوکند ایدرلردی وحق تعالی انلردن نیجه سین رهیاب توفیق وخلوصکار قیلمه سیله ائمه جواب ادره
اولدیلر (وقال) جوابا آخر لهذا المقال (لعله) ای الشان (لم یثبت عنده علیه السلام من اقوالهم ما رفع وانما نقله
الواحد ومن لم یصل رتبة الشهادة فی هذا الباب من صبی او عبد او امرأة والدماء لا تستباح الا بعدلین) یعنی شاید نبی
مؤید علیه سلام المعبد حضورشریفنده ارباب نفاقک بو وجهله کلماتی کندویه نقل ورفع اولندیغی منوال اوزره
ثبوت یافته اولمیه بلکه قائل واحد وبو بابده شهادت کامله درجه سنه رسیده اولمین کودکاندن زید بن ارقم وعبد
ونسواندن عائشه وکنیزکی آسا ذوات بساطتیله مجلس حضرته پیوسته اولمش اوله اراقهٔ خون ایسه شاهدین
عادلینله استباحه اولنوردیدی لکن تأویل مرقوم آیت شریفه ده ولقد قالوا کلمة الکفر شهادتیله اشکالدن خالی

دکلدر (وعلی هذا یحمل امر الیهود فی السلام) وفی نسخة فی السام سلام خصوصنده کلام یهود دخی احتمال
مذکور اوزره حمل اولنور (وانهم لووا به السنتهم) تشدید واو اولی ایله یاخود تخفیف برله در (ولم یبینوه) یعنی
یهود عنود دأب وعادتلری اوزره کلامده زبانلرین تحریف ایدوب مرام لرین بیان ایتمزلردی (الا تری کیف نبهت
علیه عائشة) یاد داشتک دکلیدر که یهودک سام پیامنی اول حضرت تفطن ایتمامک ظنیله جناب صدیقه رضی الله عنها
اول حضرته توجهله تنبیه ومرادیهودی تصریح ایلدی (ولو کان صرح بذلک لم تنفرد بعلمه) اکر منافق ویا یهودی
کلام مذکورایله تلویح ایتمیوب تصریح ایده لردی بین الصحابه جناب صدیقه بنت شفه ارباب سفه ونفاقه دانش
وعرفانله تفرد ایتمزدی مرویدرکه عائشة رضی الله عنها اصحاب کفر ونفاقه علیکم السام والزام خطابیله رد کلام
ایلدکده حضرت نبی محترم صلی الله علیه وسلم مهلا یا عائشة الم تسمعی ما اقول لهم فان الله تعالی یستجیب لی فیهم
ولا یستجیب لهم فیّ کلام مستطابیله افادهٔ مرام بیوردیلر (ولهذا نبه النبی صلی الله علیه وسلم اصحابه علی فعلهم
وقلة صدقهم فی سلامهم وخیانتهم فی ذلک لیا بالسنتهم) ای تحریفا بها (وطعنا فی الدین فقال ان الیهود اذا سلم
احدهم فانما یقول السام علیکم) ای الموت (فقولوا علیکم) اووعلیکم همچنان نبی ذیشان اصحاب کرامه ارباب
نفاقک فعل وکذبی وعدم اسلاملهامر سلامده قلهٔ صدق وکثرت خیانت برله زبانلرین تحریف وطعنه زن دین حنیف
ایتدکلرین تنبیه بیوروب یهود عنوددن بریسی سلام ویرملک مراد ایلدکده السام علیکم مرلک وأمت وعلالت
مراد ایدرسزلر رد جوابده بلا سلام همان علیکم لفظی اوزره قصر ایدلک بیوردی (وکذلک) عند المصنف مرضی
اولان قول آسادر (قال بعض اصحابنا البغدادیین) جرله نعت اصحاب ویا رفعله البغدادیون نعت بعض اولور ابن خویز
منداد وابن الجلاب وقاضی عبد الوهاب ماننده (ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یقتل المنافقین بعلمه فیهم) ای بمجرد
علمه فی شأنهم (ولم یأت) دخی اخبار وآثارده ورود ایتمدی (انه قامت بینة علی نفاقهم فلهذا ترکهم) بخصوصهم
نفاقلری اوزره حجة ثابته قائمه اولمدی زیرا کتاب کریمده عموم اوزره ذکر اولنوب سرامن الله فی اسرارهم خبر
واثرلری بتخصیص ذواتهم یاد بیورلمدی انکیچون اصحاب معینه قتلنی ترک بیوردیلردیمشلر (وایضا) دفع اشکالده
ماننده ماسبقدر (فان الامر کان سرا وباطنا وظاهرهم الاسلام والایمان) زیرا امر نفاق مخفی ونهان درون حالی
اولوب ظاهر حاللری دین اسلام ایدی (وان کان من اهل الذمة بالعهد والجوار) کسر جیمله وضمی دخی جائزدر
بمعنی المجاور من الجار ماندر (والناس قریب عهدهم بالاسلام لم یتمیز بعد الخبیث من الطیب) یعنی قتلنه حکم
اولنمین شخص مذکور اهل ذمتدن عهد وامانله مستأمن دخی اولدیسه بیله وخلق دخول اسلامه قریبتلری
حالنده بعد قرب عهدهم منافق مخلصدن فرق اولنمزدی (وقد شاع عن المذکورین فی العرب کون من یتهم بالنفاق
من جملة المؤمنین وصحابه سید المرسلین وانصار الدین بحکم ظاهرهم فلو قتلهم النبی صلی الله علیه وسلم لنفاقهم
وما یبدر) فتح مثنات تحتیه وسکون موحده وضم دال مهمله ورا ایله بسرع معناسنه (منهم) اصل دلجیده رابدلی
واوله یبدو ای یظهر ایرادی مقامه انسبدر (وعلمه) علیه السلام (بما اسروا فی انفسهم لوجد) جواب لو (المنفر) تشدید
فاء مکسوره ایله (ما یقول) ولارتاب الشارد وارجف) صیغهٔ مفعول ویا فاعل ایله (المعاند) کسر نونله منکر جاحد
والمرجف هو الذی یرجف قلوب الناس بالاخبار المتزلزلة التی لا اصل لها من الرجفة وهی الزلزلة والمعنی فاض
فی امر الفتنة (وارتاع) ای وخاف (من صحبة النبی صلی الله علیه وسلم والدخول فی الاسلام غیر واحد ولزعم الزاعم
وظن العدو) دشمن وبعض نسخه ده الفذ فتح فا وتشدید ذال معجمه ایله منفرد معناسنه (الظالم ان القتل انما کان للعداوة
وطلب اخذ الترة) کسر تاء فوقیه وفتح را ایله خون قتیلدن طبایع بشریه ده تبعهٔ کامنه حاصل کلام بین العرب جملهٔ
مسلمانان واصحاب سید الانام وانصار دین اسلامدن بعضیلر ینک نفاق وعدم وفاقله تهمت اولندقلری شیوع بولدی
ظاهر اسلاملریله حکم سببیله قتل اولنمدیلر اکر فخر عالم صلی الله علیه وسلم انلری برای نفاق ومجرد شقاق ونفاقدن درون
منافقینده پنهان ایلدکلری ضمائره کشف وعرفانله قتل ایدیدی تنفیر قلوبه ساعی اولان ارباب مکیدت کندو قولنه
تقویت ویروب امر تغییرده شارد عن الدین اولنلرک ارتیاب وخوف وکمانی مزداد اولوب ارباب عناد حاشانم حاشا
محمد سفاکدر دیو امر فتنه ده ولوله انداز وصحبت حضرت ودخول اسلام ودین ودولتدن هراسان وحوف کمسنه
خوف ایده لر ایدی وافترا علی الله والرسول واجترا ایدنلر دروغ بی فروغه رهیاب ودشمن بدبیمان ظن وکمانه تاب
ویروب انلرک قتلی برای نفاق وشقاق دکل بلکه عداوت دیرینه واخذ ثار ایچون ایدی دیو زعم ایده لر ایدی (وقد رأیت
معنی ما حررته منسوبا الی مالک بن انس رضی الله عنه ولهذا قال علیه السلام لا یتحدث الناس ان محمدا یقتل اصحابه)
قد مر بیانه (وقال) علیه السلام لکن لم یعرف من رواه من الاعلام (اولئک الذین نهانی الله عن قتلهم) علی تقدیر

نبوته اول امر حضرت اوزره حمل اولنور (وهذا بخلاف اجراء الاحکام الظاهرة علیهم من حدود الزنا والقتل وشبهه
ظهورها واستواء الناس فی علمها) یعنی ارباب نفاقك بواطنی حیثیتی ایله عدم اجراء احکام انلر اوزره حد زنا وقتل
وسرقه وقذف وشرب خمردن اقتضا ایدن احکام ظاهره خلافنه درکه احکام مذکوره نك وضوحی واول حکمده سائر
ناسك اشتراکندن ناشی ظاهرا حدود شرعیه مسامحه اولنمز (وقد قال محمد بن المواز) فتح میم وتشدید واو وزا ایله ائمهٔ
مالکیه دندر ترجمه لری سبق اولنمشدر (لو اظهر المنافقون نفاقهم) ای کفرهم وشقاقهم (اقتلهم النبی صلی الله علیه
وسلم) ای بخصوصهم فلا ینافی ما اظهر الله حالهم بعمومهم زیرا منافق اظهار نفاق ایلدیکی حالده حال نفاقندن
خروج ایدوب ظاهرا کافر اولمش اولور (وقاله القاضی ابو الحسن القصار) فتح قاف وتشدید صاد مهمله ایله
(وقال قتادة) المفسر (فی تفسیر قوله تعالی لئن لم ینته المنافقون) عن نفاقهم (والذین فی قلوبهم مرض) ای شك
(والمرجفون فی المدینة) سرایا وغزوات حضرتده مؤمنین مقابلهٔ کفارده هزیمت وهلاك اولدیلر دیو کندو عندلرندن
شهر مدینه ده پیام دروغ ایله رجفه وتزلزل ویرنلر (لنغرینك بهم) انلر اوزرینه هر اینه جنابکی تسلیط ایده رز
(ثم لا یجاورونك فیها الا قلیلا) بعد زمان قلیلده مدینهٔ سکینه ده حضرتکه انلر همجوار اولمیوب جلای وطنه انلری
مضطر قیلورز (ملعونین) حالیت اوزره منصوبدر انلر مطرود ومبعد اولدقلری حالده (اینما ثقفوا) وجدوا (اخذوا
وقتلوا تقتیلا سنة الله) ای سن الله سنته واجری عادته (الآیة) فی الذین خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبدیلا (قال)
امام قتاده بیورر (معناه) لئن لم ینته المنافقون قول جلیلنك معنای جیلی (اذا اظهروا النفاق) لنغرینك (وحکی
محمد بن مسلمة فی المبسوط) اسم کتاب (عن زید بن اسلم) طیبهٔ منوره ده اولان فقهاء تابعیندندر (ان قوله تعالی
یا ایها النبی جاهد الکفار والمنافقین) ای نبی عالیجناب کفاره تیغ آتشتاب وارباب نفاقه حجت بی ارتیاب ایله مجاهده ایله
دیو امر سبحانی یاخود منافقین اظهار کفر واعلان شر ایلدکاری حالده سیفله جهاد ایله دیمك اوله وتقدیر مذکور اوزره
آیت شریفه (نسخت ما کان قبلها) کریمهٔ فاعف عنهم واصفح جملهسی حکمنی نسخ ایلدی دیو حکایه ایلدی
(وقال بعض مشایخنا) مالکیه ویاخود اشعریه دن بعض شیوخمز بیوردیلر (لعل القائل هذه قسمة ما ارید بها
وجه الله) یعنی شاید بو قوله متخذ اولان انصاری (وقوله اعدل) عطف مصنفدن رونما اولان کلامینك قائلی
واحد اولمقدر اما قائل ثانی ذو الخویصره اولدیغی محلنده بیان اولنمشیدی وقول الآخر اعدل لفظیله ایرادی
خوشنما ایدی (لم یفهم النبی صلی الله علیه وسلم منه الطعن علیه والتهمة له وانما رآها) ای القسمة (من وجه الغلط
فی الرأی وامور الدنیا) ای فی امورها (والاجتهاد فی مصالح اهلها فلم یر) صلی الله علیه وسلم (ذلك سبا) یعنی قائلدن
اول حضرت کندی فعل شریفنه قدح وطعن ونسبت تقصیره تصدیسنی فهم ایتمیوب بلکه قائل کندو رأی
ناقصنه بناء قسمتی امور دنیویه واجتهاد مصالحده غلط کارلق جهتندن ظن ومشاهده ایتمش اولمسنه ذاهب
اولوب اول حضرت قائلك کلامنی مستحق عقوبت اولان سب ودشنام ومذمت عدا ایتمدی (ورأی انه من الاذی
الذی له العفو عنه والصبر علیه فلذلك لم یعاقبه) امدی جواب صواب اولدرکه سید عالیجناب قائلك ما یستحق
علیه العقاب اولان عقابنی فهم ایلدی لکن مقام عتابده اعراضله مأمور بیورلمش ایدیلر والا هذه قسمة
لا ارید بها وجه الله کلامنده طعنی نوجهله فهم ایتمیهلر بلی قائلك اعدل قولنده تسویهٔ لغویه وعدالت عرفیه
مراد ایتمسی محتمل اما دانای عالم صلی الله علیه وسلم اول کلامی عدالت شرعیه مراد بیوروب جوابده ویلك
من یعدل ان لم اعدل بیوردقلری دلالت ایدر (وکذلك) ای وکما قیل فیمن تقدم من الاعتذار (یقال فی الیهود اذ قالوا)
بدل السلام (السام علیکم لیس فیه صریح) بعض نسخه ده تصریح (سب ولا دعاء) ای علیه بذم (الا بما لا بد منه من
الموت الذی لا بد من لحاقه جمیع البشر) یعنی یهودك السام علیکم دیو مراد ایتدکلری دشنامی تصریح وبد دعاء
صریح حال نا پایدار لکن کل نفس ذائقة الموت مقتضاسنجه هر بشر وجمله ذی روحه لحوقدن ما لا بد اولان موتدنکه
لا محاله ولادنه مفارقه مرکه دعادر (وقیل بل المراد) السام علیکم ایله مراد (تسأمون دینکم) ای تملونه وتترکون
(والسأم) سکون همزه ایله (والسامة) همزهٔ ممدوده ایله قباحت وزننده (الملال) ترکی مؤدی ضجر وقلق واضطراب
(وهذا دعاء علی سأمة الدین) فی قلوب المؤمنین (لیس بصریح سب) صراحة دشنام ناپاب لکن عیب وذمی
متضمندر (ولم ذا ترجم البخاری علی هذا الحدیث باب) بالرفع منونا یعنی سب صریح اولمدیغی اجلدن خبر مذکور
اوزره امام بخاری بر باب عنوان ایلدی (اذا عرض الذمی) تشدید را ایله ای لوح (او غیره بسب النبی صلی الله علیه
وسلم) یعنی ذمی ویا مستأمن سب نبی الله تلویح ایلیوب حال المتنصر بیان ایتمسه تعزیر اولنوب قتل اولنمز دیو بر باب
ترجمه ایلدی (وقال بعض علمائنا ولیس هذا بتعریض بالسب وانما هو تعریض بالاذی) یعنی یهود عندلرنده السام

علیکم کلامی دشنامله تلویح دکل بلکه جفا ایله تعریضدر دیدیلر (قال القاضی ابو الفضل) مصنف علیه الرحمه بیورر
(قد قدمنا ان الاذی) عموما (والسب) خصوصا (فی حقه علیه السلام سواء) تنقصده ایکیسی دخی یکساندر دیو
بالاده تقدیم ایلدك بیوردی قال الشارح علی القاری وفیه ان جمیع مراتب الایذاء لا یکون مع السب فی حالة السواء
فانه علیه السلام کان یتأذی من اصحابه الکرام اذا صدر عنهم ما یوجب شیئا من الآثام (وقال القاضی ابو محمد بن نصر)
صاد مهمله ایله (مجیبا عن هذا الحدیث ببعض ما تقدم ثم قال ولم یذکر) صیغهٔ مجهول ایله (فی الحدیث هل کان
هذا الیهودی من اهل العهد) ای الجزیة (والذمة) ای الامان (او الحرب ولا یترك موجب الادلة) فتح جیمله
ای مقتضاه (للامر المحتمل) یعنی السام علیکم ضمننده یهودیٔ مسفور جزیه کزار ومستأمن ویا حربی می ایدی
دیو یاد بیورلمدی مستأمن ایسه نقض عهد وحربی ایسه خونی هدر قیلنه پس کلاهما به محتمل امردن ناشی مقتضای
ادله ترك اولنمدی دیدی (والاولی فی ذلك کله والاظهر من هذه الوجوه مقصده) فتح صاد وکسریله (الاستئلاف
والمداراة علی الدین لعلهم یؤمنون) یعنی خصوص مذکورك کایسنده وجه اولی ووجوه مرقومه دن توجیه ابین
واحری سید الانبیاء علیه التحایا حضرتلرینك ملاحظه ومقصودلری طلب الفت ورفع کلفت وشاید انلر جناب حقه
ایمان ایده لر دیو دینده مداراة مرام لری ایدی (ولذلك ترجم البخاری علی حدیث القسمة والخوارج باب) تنوینله
ویا ما بعدینه اضافتله در (من ترك قتال الخوارج) ای مقاتلتهم وفی نسخة قتل الخوارج طائفهٔ مشهوره (للتألف
ولئلا ینفر الناس) کسر فا ایله من النفر او من التنفیر (عنه) یعنی ملتده ثابت اولمسونلر دیو الفتلرین طلب واول
جهتدن تنفیر ناسه باعث اولمسون ایچون خوارجله مقاتله ترکنده بر باب ایله امام بخاری علیه رحمة الباری خبر قسمت
اوزره عنوان ایلدی (ولما ذکرنا معناه عن مالك وقررناه قبل) ای قبل ذلك (وقد صبر لهم علیه السلام علی سحره) کسر
سین مهمله ایله ما یسحر به وبعض نسخه ده فتح سینله مصدردر (وسمه) ای تسمیمه (وهو اعظم من سبه) لکن تسمیمه
اجترا ایدن برای امتحان نبی ایسه زیان رس اولمز دکل ایسه شری مندفع اولمق اختیاریله اولمغین انکیچون اولا قتلدن
فراغ وبعد وفات بشر بن البراء قصاص ایتمشلر ایدی پس سب ودشنامدن عظیمتر اولمسنده نظر واردر (الی ان نصره
الله) صبر قولنه تعلق ایدر (علیهم) یعنی سلطان رسل صلی الله علیه وسلم یهودك سحر وزهرینه صبر ایلدی مع هذا تسمیم
سبدن اعظم ایدی تا که رب العالمین جل شانه حبیبی دشمنانی اوزره غالب ومنصور ایلدی (واذن له فی قتل
من عینه) نونله وبعض نسخه ده با موحده ایله عیبه ودیکرده حاء مهمله ویاء مشدده ونونله حینه من الحین واقعدر
(منهم) بونك کلیسی بنی قریظه وبنی النضیر وخیبر غزواتنده صدور یافتهٔ تعیندر (وانزالهم) بعض نسخه ده وانزالهم
(من صیاصیهم) فتح صاد اولی وکسر ثانیله جمع صیصیة کسر مهملتین وسکون یاء اولی وفتح ثانیه برله حصن وقلعه
(وقذف) ای والحال انه سبحانه القی (فی قلوبهم الرعب) سکون عینله وضمی دخی جائز خوف شدید (وکتب علی
من شاء منهم الجلاء) فتح جیم ومدله وطن اصلیدن اخراج (واخرجهم من دیارهم) عطف تفسیر اولور (وخرب بیوتهم
بایدیهم) ای انفسهم (وایدی المؤمنین) بالعهد والنقض حتی لا یبقی منهم فی المدینة آثار دار ولا دیار (وکاشفهم)
ای ظاهرهم (بالسب) ای التعییر والطعن (فقال یا اخوة القردة والخنازیر) وجعل منهم القردة والخنازیر آیتنه ایما در
اول طائفه یه وقوع مسخ حقیقیله اخوة بوزینه وخوکاندر بعضیلر قرده یهوددن اصحاب سبت وخنازیر نصارادن
اصحاب مائده ده مسخی وقوع یافته در دیدیلر (وحکم) تشدید کافله (فیهم سیوف المسلمین) بنی قریظه قتلنه اشارتدر
(واجلاهم) ای اخرجهم (من جوارهم) بکسر الجیم وبضم (واورثهم ارضهم ودیارهم) ای مساکنهم (واموالهم)
کبنی النضیر (لتکون کلمة الله) دین وامر اله (هی العلیا) نافذه اولسون ایچون (وکلمة الذین کفروا السفلی)
ملقاة ومهمله اولمق ایچون دار ودیار ومال ومنال للربح حق سبحانه وتعالی اهل اسلامه موروث قیلدی مرویدرکه سنهٔ
اربعهٔ هجریه ده سلطان دین علیه سلام المعین بنی النضیر بد تخمیره محمد بن مسلمه رضی الله عنه یی ارسال بیوروب
بعد الیوم بو دیارده استقرارلری متعذردر جلایه اماده اولسونلر دیو فرمان وانلر دخی جلایه مبادرت ایتدکلرنده
سرخیل منافقین عبد الله بن ابی سلام ابلاغ نفاق آمیزیله صورت بازگونه مخالفت کوستردکلرنده سلطان ستوده
خصال تهیئهٔ اسباب قتاله اشارت وابن ام مکتوم مسند دار خلافت بیوریلوب حصار بنی النضیره تحریك رایت ظفر
طفیل بیوروب کفرهٔ یهود در حصاری بند وسنك وتیر ایله مشاجره ومدافعه یه اقدام ایتدیلر اثناء محاصره ده
بنی النضیر بالآخره ناچار بادیه پیمای کربت جلا اولمغله مساعدهٔ امید ایله مجموع ساز وسلبلری واگذاشتهٔ تصرف
غزات اولوب جاربالرینك تحملی مرتبه سی انجق نقل تحمل شرطیله ترخیص بیورلمغین التیوز احمال جمالله سواد
حصاردن بارثقللرین رفع ایدوب کیمی نواحی شامدن اذرعاته وبعضیسی نواحی خیبره پراکنده اولدیلر اول

سركشكان باديهٔ خذلانك بالجمله ضياع وعقار ومحصولاتى سلطان انبيايه اختصاص بولوب نيجه سين حاجتمندان
اصحابه هبه وتمليك بيوردیلر وغزوهٔ بنى قريظه دخى ايكى سنه صكره غزاى غراى خندق عقبنده خواجهٔ دوسرا
عليه التحايا خلوتسراى صديقه ده ميان بند جوز اشكلرين كشاده ورخسار تابناكلرين شسته ايدرلرديكه
ناكاه جبريل امين بارگاه رسالتده وضع جبين ايدوب بنى قريظه اوزره بى جلسهٔ ارام سل شمشير انتقام ايتمك فرمانكردهٔ
حضرت مولا ايديكن ابلاغ نصكره بلال رضى الله عنه مأمورا ياخيل الله هركيم منقاد فرمان الهيدر نماز عصرى
پاى حصار بنى قريظه ده ادا ايتسون ديوندا ايليوب اوچ بيك مقدارى جنود موحدين پاى حصار بنى قريظه ده
حلقه بند جمعيت اولوب جناب مرتضى كرم الله وجهه علم عالمتاب اسلامله جمله دن اول مشهود چهود اولدقده چركابه
فشان شتم وترهات اولمشلر ايدى موكب صحرافروز نبوى قريب اولوب اول كوه كردنفرازهٔ تمكين ووقار عليه صلاة
الغفار حضرتلرى حصاره مقابل لجام سمندين كشيده قيلوب يااخوة القردة والخنازير اخزاكم الله تعالى وانزل بكم
نقمته انزلوا على حكم الله ورسوله ديو سهام عتابه كشاد وبروب انلر مغاير طور ادب حاشا دشنامه اجترا ايتمكدن كل
يا ابا القاسم ما كنت جهولا ولا فحاشا جوابندن غيرى فك ختام كلامه قادر اوله مديلر والحاصل مدة محاصره يكرمى
بش كونه بالغ اولنجق رؤساى قبيله دن قيس بن باشى استانهٔ حضرته نامزد سفارت ايدوب طريقهٔ بنى النضير اوزره
رخصتجوى جلا اولدیلر امداد وانجانهٔ رسالتدن تمثيلرينه مساعده اولنميوب عاقبت دروازهٔ حصاردن كام ناكام
سينهٔ صحرايه نزول ايدوب فرمان خديوانس وجان ايله محمد بن سلمه توانندهٔ كارزار اولنلرك دست پيمان شكستلرين
قفالرينه بند وعبد الله بن سلام رضى الله عنه نسا واطفال واسلحه واموال ضبطنه مأمور بيورلدى مستعد دار وكير
اولنلرى طقوزيوز اولوب مرويدر بيك بشيوز تيغ وايكيبيك بشيوز سپر واوچيوز زره وكنانهٔ كمانه تا كنجيده تير وكمان
وامتعه واموال مخازن اوهامدن بيرون ودواب ومواشى غايت افزون ايدى ماحصل موكب ظفر آيين موحدين دار
الهجرة يه امالهٔ عنان ايلدكده مراعاة اظهار شكوه اسلام واعادئ لئامه ترهيب وارغام ايچون اسراى بنى قريظه دست
كردنبسته كشان كشان مدينهٔ منوره يه نقل اولنوب موافق تقدير يزدانى راى رزين سعد بن معاذ اوزره رجالى
برجاى مناسبده خندق حفر اولنوب فرمان نبويله على مرتضى وزبير بن العوام رضى الله عنهما شمشير تيز دمى برله
قرابهٔ بدنلرندن فك رشتهٔ حيات ولاشه لرى سپردهٔ لطمهٔ سيلاب خون قيلندى (فان قلت فقد جاء فى الحديث
الصحيح عن عائشة رضى الله عنها انه عليه السلام ما انتقم لنفسه فى شئ يؤتى اليه قط) روايت بخارى وغيرى اوزره
مروى اولان خبر صحت اثرده سيد البشر صلى الله عليه وسلم ابدا كندو نفس نفيسلرينه متعلق اموردە
بركسنه يه عقاب وامر مكروه اوزره اكا انتقام قصدا ايتمدى (الا ان تنتهك) صيغهٔ مجهول ويافاعله (حرمة الله
فينتقم لله) مكر احترام بارى تنقيص وانتهاك اولنه پس اول حالده مع انتقامه لنفسه براى حرمت رب العزة
انى معاقب وانتقام ايدردى (فاعلم ان هذا) الحديث (لا يقتضى انه لم ينتقم ممن سبه او اذاه او كذبه فان هذه)
اى المذكورات (من حرمات الله التى انتقم منها) اى من اجلها ابتغاء لوجه الله (وانما يكون ما لا ينتقم منه) بعض
نسخه ده له واقعدر اى لاجل نفسه (فيما تعلق بسوء ادب او معاملة من القول والفعل بالنفس والمال مما لم يقصد
فاعله به اذاه) يعنى حديث شريفك مضمون منيفى اقتضا ايتمز كه اول حضرت كندويه حاشا دشنام وياخار آورادى
وجفا وكذبه نسبت ايدنلردن اخذ انتقام ايتميه پس مذكورات جملهٔ حرمات اللهدندر كه ابتغاء لمرضات الله انتقام
ايلدى ابن اشرف يهودى وابو رافع يهودى منافقى قتل بيورملرى اسابلكه لاجل نفسه ايتمامشلرى اجلاف عربدن
صدوريافته سوء ادب وفاعل وقائل اول كلامله حضرتنه جفا واذيت قصدا ايتمديكى شيئدن نفس ومال ايله كفتار
وكرداردن معامله يه تعلق ايدن اموردە اخذ انتقام وعقاب وعتاب ايتمزدى ديمك اولور (لكن) اى الا انه صدر
(مما جبلت) صيغهٔ مجهولله (عليه الاعراب من الجفاء) فتح جيم ومد فا ايله غلظ طبع (والجهل او جبل عليه البشر
من الغفلة كجبذ الاعرابى) جيم وباء موحده وذال معجمه ايله عنف وشدتله جذب (برداءه) بابراى تقويه ويا تاكيد
تعديه ايچوندر بعض نسخه ده ازار ايله ايراد اولنمشدر شايد ردا معناسنه مجاز مرسل ومطلقا لباس اوله اما رداء دوشانه
اوزره پوشيده وازار ردا تحتنده وسط اسفلده اولان لباسدر وقول آتى ردا اولمسنه معاضد اولور (حتى اثر فى عنقه
وكرفع صوت الاخر عنده) بقول حلبى ثابت بن قيس بن شماسدر لكن قضيهٔ ثابت جملهٔ محامد مناقبندندر حضور
پرحبورده رفع صدا ايله باعث مذمت اولان بنه بر اعرابى اولمق اقتضا ايدر وكجحد الاعرابى شراءه منه فرسه التى
شهد فيها خزيمه روايتكردهٔ بخارى اولان خبرده مر تجز ويا نجيب ايله نام اولان اسب سبيدى خريدار اولدقلرى اعرابى
شراى حضرتى انكار ايلدركه انعقاد بيعه ذو الشهادتين ايله ملقب خزيمه رضى الله عنه شهادت ايلدى ايدى (وكما كان

من تظاهر) اى تعاون (زوجتيه) عائشة وحفصة رضى الله عنهما (عليه) فيما يسوء من فرط الغيرة بالنسبة اليه
(واشباه هذا مما يحسن الصفح عنه) اى يستحسن الاعراض عنه غلظت طبع وعدم دانش اداب شرعله مجبول اولان
اجلاف اعراب وياغفلت ومقام حضرته عدم معرفتله جنس بنى ادم سفه حقنده وياغفلتله سررشته اولدقلرندن اذى
قصدا ايتمكسزين بعض وضع ناهموار صدور ايتمشدر براعرابى جافى رداء حضرتى جذب اساكه شدت جذبندن
دوشانهٔ شريفه لرنده اثرى نمودار اولدى وحضور همايونده ديكراعرابينك رفع صوتى وآخرك شرا فرس انكارى
ماننده وطبع همايون حضرته مخالف حليلينك بكديكره معاونتى وامثالى آسا امور ناهموار كه عدم التفات
وصفح واعراض استحسان اولنان مواددندر (او يكون هذا) ذكرى تقدم ايدن حديثك نفسيچون اول حضرت
كسنه يه عقاب وانتقام ايتمديكيدر (مما اذاه به كافر وجاء بعد ذلك اسلامه) افظ وجاء واوله مقيددر امابقول حلبى
رجاء را ايله ورودى بعض نسخه ده مرفى وصوابديد شرا حدريعنى كل نورسيدهٔ باغ بلاغ حضرتلرينه خار آوار اذا
اولان كسنه كافر اولديغى حالده جفايه متصدى اولنلردن اولوب بعده ذا اسلام ودين حضرتنه دخولله عقاب
وانتقامدن رهاياب اولمش اوله (كعفوه عن اليهودى الذى سحره وعن الاعرابى الذى اراد قتله وعن اليهودية التى
سمته وقد قيل قتلها) اولا عفو وآخرا بشر بن البراء وفاتيله قتل ايلدى ديلدى كما مر مرارا (ومثل هذا مما يبلغه)
اى بعض ما يصل اليه (من اذى اهل الكتاب والمنافقين فصفح عنهم رجاء استيلافهم واستيلاف غيرهم بهم كما قررناه
قبل) على وجه التحقيق (وبالله التوفيق)

(فصل)

(تقدم الكلام فى قتل القاصد لسبه) اى المعتمد (والازراء به) بعض نسخه ده ازدراء بمعنى الاحتقار (وغمصه) معجمه
ومهمله ميانده ميم ساكنه ايله عيب معناسنه (باى وجه كان من ممكن او محال) ضم ميمله (فهذا وجه بين لا اشكال
فيه) يعنى دشنام واحتقارله حاشا ثم حاشا تعييب نبى قاصدى باى وجه كان كرك وجودى ممكن وشهودى ممتنع اولان
اموردن دخى اولورسه قتل متعاطيده كلام راست پيام تقدم ايلدى وبو وجه اول ظاهر ومكشوف درقتلدن توقف
نابابدر (الوجه الثانى لاحق به) وجه اوله ملحقدر (فى البيان والجلاء) ظهور وعدم خفاده (وهو ان يكون
القائل لما قال فى جهته عليه السلام غير قاصد للسب والازراء ولا معتقد له) جرله قاصد اوزره عطف اولور بعض
نسخه ده ولا معتقداله اى لمضمون كلامه (ولكنه تكلم فى جهته عليه السلام بكلمة الكفر من لعنه او سبه او تكذيبه
او اضافة ما لا يجوز عليه او نفى ما يجب له مما هو فى حقه عليه السلام نقيصة مثل ان ينسب اليه) مثل رفعله ونصبى
دخى جائزدر ينسب صيغهٔ مجهولله اما صيغهٔ فاعل ايرادى اظهردر (اتيان كبيرة بخلاف الصغيرة للاختلاف
فى جواز صدورها عنه (او مداهنة) جر ويا نصبله مصانعه (فى تبليغ الرسالة او فى حكم بين الناس) كما نفاها سبحانه
عنه فى قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله (او بغض) ضم غين معجمه وتشديد ضاد
منقوطه ايله خفض ونقص (من مرتبته او شرف نسبه او وفور علمه او زهده او بكذب بما اشتهر من امور اخبر
بها عليه السلام وتواتر الخبر بها عنه عن قصد لرد خبره) از جمله خبر متواترى انكار ايلسه مثلا رجاله حرمت لبس
حرير واصل وتر واضحيه اسا كافر اولور اما حديث احادى انكار ايلسه تفسيق وتضليل اولنوب تكفير اولنمز (او يأتى
بسفه من القول او قبيح من الكلام ونوع من السب فى جهته) حاصل كلام ثلث المذكوراتله غير قاصد ولا معتقد
لمضمون كلامه حضنا اوله (وان ظهر بدليل حاله انه لم يعتمد ذمه ولم يقصد سبه) يعنى ذمى مراد وسبى قصد
واعتقادا ايتمديكى قائلك حالى دلالتيله ظاهر اولورسه كه (اما لجهالة حملته على ما قاله) يا جهالتى انى او مقوله كفتار
بدرفتاره حمل وسوق ايتمش اوله (او ضجر) فتحتينله قلق (او سكر اضطره اليه او قلة مراقبة وضبط للسانه وعجرفة)
مجازفة وقلت مبالات وتهور (فى كلامه) ياخود اضطراب افكار وياحالت مستى او هذيان نادرستى تفوهه الجا
ايتمش اولوب وياشان شريفا ب رسالتده قلت عرفان وضبط لسان ويا عدم مبالات ويا نطقنده جرأت برله كويا اولمش
اوله (فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل دون تلعثم) يعنى بلا توقف حكمى قتلدر (اذ لا يعذر) صيغهٔ
مجهولله (احد فى الكفر بالجهالة) زيرا بر فرد كفرده جهالتله معذور قيلنمز ذات وصفات حق وانبياى كرامه تعلق
ايدن امر محقق معرفتى مقام اجمالده مجملا وا كمالده مفصلا فرض عيندر (ولا بدعوى زلل اللسان) فيه ان الخطأ
والنسيان وما استكره عليه الانسان عذر فى معرض البيان (ولا بشئ مما ذكرناه اذا كان عقله فى فطرته سليما) نهاد
وخلقتنده عقل سليم اولوب مجنون وخرف وسقيم اولمديغى حالده ذكر ايتديكمز مقالاتدن برشى ايله عذر اولنمز
(الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) كما هو منصوص فى الفرقان (ولهذا افتى الاندلسيون) فتح همزه وضم دال

مهمله ولام مضمومه ايله وفتح دال ولام دخی جائزدر مغرب زمينده اقليم معروفدر يعنی مالكيه دن علماء اندلس وجه
ثانيله فتوا داده اولديلر (علی بن حاتم) مفعول (افتی الطليطلی فی نفيه الزهد عن رسول الله) صلی الله عليه وسلم
ای زهده الاختياری (الذی قدمناه) ای ذكره وامره فی فصله وفضله (وقال محمد بن سحنون فی المأسور) ای الذی
اسره الكفار (بسب النبی صلی الله عليه وسلم فی ايدی العدو يقتل الا ان يعلم تنصره) مكر مذهب نصارايه دخولنك
حدوثی معلوم قيلنه وفی نسخة تبصره بالموحدة ای بصارته (او اكراهه) بظاهر (وعن ابی محمد بن ابی زيد لا يعذر
بدعوی زلل اللسان فی مثل هذا) سد الذريعة بفساد اهل الزمان نبی ذيشان عنوان وشاننده هذيان ايدنك زلل لسان
دعواسيله عذر اولنمز ديدی (وافتی ابو الحسن القابسی) كسر موحده ايله (فيمن شتم النبی صلی الله عليه وسلم فی سكره
يقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا ويفعله فی صحوه) يعنی مست ومخموری حالنده حاشا دشنام حضرت ايدن شخص
سرمست حقنده قابسی قتل ايله افتا ايلدی زيرا دفع خمار وحال صحونده دخی اول كاره دركار وانكله اعتقاد ايدر ظن
اولنور ديمش فكل اناء يترشح بما فيه لكن بو معنی سوء ظن اوزره مبنيدر مع هذا التزام ما لا يلزمدر زيرا سكران
سكری حالنده مادرود ختر نه سوء قصد مراد ايدر حال آنكه عالم صحونده بو فعله دركار اولوردی بو ظن اولنمز (وايضا
فانه حد لا يسقطه السكر كالقذف والقتل وسائر الحدود لانه ادخله علی نفسه باجترائه) علی نبيه ما لا يليق به (لان
من شرب الخمر علی علم من زوال عقله بها او اتيان ما ينكر منه فهو كالعامد لما يكون من تسببه) القتل (وعلی هذا الزمناه
الطلاق والعتاق والقصاص والحدود) كالقطع بالسرقة (ولا يعترض علی هذا بحديث حمزة) بن عبد المطلب (وقوله)
ای بقول حمزة (للنبی صلی الله عليه وسلم وهل انتم الا عبيد لابی قال فعرف النبی صلی الله عليه وسلم انه ثمل) فتح مثلثه
وكسر ميمله سكران معناسنه (فانصرف لان الخمر كانت حينئذ غير محرمة) بلكه تحريمه سبب بو ماده اوله ديمشلردر
(فلم يكن فی جناياتها اثم وكان حكم ما يحدث عنها معفوا عنه كما يحدث من النوم وشرب الدواء المأمون

(فصـــــل)

(الوجه الثالث ان يقصد الی تكذيبه فيما قاله او اتی به او ينفی نبوته او رسالته او وجوده او يكفر به) ای يتبرأ عنه سواء
(او انتقل بقوله ذلك من دين الی دين آخر غير ملته) استثناء لمجرد تأكيد فی قضيته (ام لا فهذا كافر بالاجماع يجب قتله)
بلا نزاع (ثم ينظر) بعد ذا حال وشاننه نظر اولنور (فان كان مصرحا بذلك) بد كارلغی معلن اولورسه (كان حكمه
اشبه بحكم المرتد وقوی الخلاف فی استتابته) ای خلاف اصحاب مالك فی قبول توبته (وعلی القول الاخر لا يسقط القتل
عنه توبته آخر) كسر خاء معجمه ايله ای المعتبر الناسخ للقول الاول فيقتل حدا (لحق النبی صلی الله عليه وسلم
ان كان ذكره) عليه السلام (بنقيصه فيما قاله من كذب او غيره وان كان) الملعون (مستسرا) تشديد را ايله من الاستسرار
استفعال من السر ضد الكتم بعض نسخده متسترا من التستر (بذلك فحكمه حكم الزنديق لا تسقط قتله التوبة عندنا
ای معشر المالكية قولا واحدا (كما سنبينه) قريبا (قال ابو حنيفة واصحابه من بریء من محمد او كذب به فهو مرتد
حلال الدم الا ان يرجع) يعنی حاشا ثم حاشا اول حضرتدن تبری واعراض ووجود وكرم وجود وظهور نور شهودی
تكذيب ايلسه اول رهنور وباديه ضلال دين اسلامدن ارتداد ايتمش اولور قبل التوبة اراقهٔ خونی حلالدر مكر
براءتدن رجوع ايليه ديو بيوردیلر (وقال ابن القاسم) المصری صاحب مالك (فی المسلم اذا قال ان محمدا ليس بنبی
او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو شیء تقوله) ای افتراه (يقتل) جای شبهه دكل مجمع عليه معنادر (قال) يعنه
ابن القاسم ديدی (ومن كفر برسول الله صلی الله عليه وسلم او انكره من المسلمين) ای او انكره (فهو بمنزلة المرتد) بل
هو مرتد (وكذلك من اعلن بتكذيبه انه كالمرتد يستتاب) بو خصوصده خلاف نايابدر مكر بعض مالكيه ده مخالفت
بديدار اوله (وكذلك قال فيمن تنبأ) ادعای نبوت ايليوب (وزعم انه يوحی اليه) وزعم فاسدنده حاشا ثم حاشا كندوبه
وحی اولندی زعم ايلين نا تراش حال جانخراشنده مرتدا سادرا كا توبه عرض اولنور ديدی (وقاله) مانند مقال ابن
القاسم (سحنون) بفتح السين صرف ومنعی جائزدر (قال ابن القاسم دعا الی ذلك سرا او جهرا) حاشا ثم حاشا دعوای
نبوتی پنهان ويا آشكارده ايدرسه مرتد حكمنده در لكن مقتضای قول مسبوق اوزره نهانی دعوای زنديق آسا در
برابن تقديرفرقه مجتنبا جدر (وقال اصبغ) بن الفرج (وهو) ای من زعم انه نبی (كالمرتد لانه قد كفر بكتاب الله تعالی
مع الفرية) كسر فا ايله (علی الله) حق سبحانه وتعالی شان حبيب الله صلی الله عليه وسلامده خاتم النبيين وصفيله مكرم
قيلوب متنبی اولان غبی افترا علی الله ايله كتاب الاهيه كافر اولور (وقال اشهب) بن عبد العزيز المصری (فی يهودی تنبأ
وزعم انه ارسل الی الناس) فی امره ونهيه (او قال بعد نبيكم نبی انه يستتاب ان كان معلنا بذلك) يعنی ادعاسی آشكار
ايلسه توبه عرض اولنور اما پنهان ايلسه خلاف ذلك معنادر بونك امثالی معتقدات مخفيهٔ كفاردندر (فان تاب

مثلا يهود بو ادعاء آشكارندن رجوع ايدرسه ترك اولنور (والا قتل) فی الحال (وذلك) سبب قتله (لانه مكذب للنبی
عليه السلام فی قوله) كما رواه الثقاة (لا نبی بعدی) الكن كريمه ولكن رسول الله وخاتم النبيين آيت شريفه سيله
استدلال اولنمق اولی ايدی زيرا لا نبی بعدی خبری متواتر اولدوغی يافته دكل وعند المحدثين مشهور دخی دكلدر
ولو السنة مؤمنينده شهرت ياب اولسون (مفتر علی الله فی دعواه عليه الرسالة والنبوة وقال محمد بن سحنون من شك
فی حرف مما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم عن الله فهو كافر جاحد) يعنی جانب كبريادن حضرت مصطفی صلی الله عليه
وسلمك اتيان ايليوب انكله مجیء متواترا ثابت اولان قرآندن بر حرفك صحتنه تردد ايلسه كافر معاند لاحد در امدی
من انكر لفظيله ايراد اولنمق اولی واظهر ايدی زيرا بين القراء السبعة مختلفه بعض حروفده توقف وانك طرف باريدن
اول حضرتك اتيانی جزما بيلسه كفرنه حكم اولنمز فان كثيرا من الناس اذا تردد وافی كلمة يراجعون القراء العارفين
اذ لا يخلو قاری عن تردد فی حرف من حروفه نعم من شك فی حرف مع علمه بانه من القرآن فلا شك انه كافر (وقال ابن
سحنون من كذب النبی صلی الله عليه وسلم كان حكمه عند الائمة القتل) اما الخلاف فی انه هل يستتاب (وقال احمد
ابن ابی سليمان صاحب سحنون من قال ان النبی صلی الله عليه وسلم اسود قتل لم يكن عليه السلام باسود) بل كان
ابيض والحاصل روی براق راكب البراق صلی الله عليه وسلمك لونی بياض اولديغی اخبار صحيحه وآثار صريحه ده
ثبوت يافته در پس نعت وحليه سنك غير يله سياه ديو وصف كفر در لكن وصف حضرتنه عدم عرفانله لا سيما عوامدن
كسنه ديسه معذور دردر مكر تنقص واستهانه طريقيله اوله عياذا بالله كافر اولور ودخی بين الانام اختلاف عرف ايله بونك
امثالی كلام مختلف اولور مثلا سواد حبشه وهنود ده يانده مرغوبدر رنكيم عند العرب والاعجام والاروام بياضلق
مطلوب وممدوحدر (وقال نحوه) مقال ابن ابی سليمان مثلی (ابو عثمان الحداد وقال) ابو عثمان (لو قال) مسلمانلردن
برايدی ديسه (انه مات قبل ان يلتحی او انه كان تباهرت) مثناة فوقيه والف وفتح ها وسكون را وتا ايله اقصای مغربده
بر مكاندر كه وراسنده عمارت نايابدر (ولم يكن بتهامة) كسر اول ايله مكه وارض حجاز (قتل لان هذا نفی) زيرا نبی قرشی
ابطحی صلی الله عليه وسلم تاهرت نام محلده ايدی تهامه ده يعنی مكه ده دكل ايدی ديمك نبی صفت معروفه سنی نفيله
وجود حضرتی متضمن نفی اولور اقوله تعالی لتنذر ام القری ومن حولها او المراد بام القری مكه بالاجماع (وقال حبيب
ابن ربيع تبديل صفته ومواضعه كفر) صفت مشهوره ومواضع مأثوره سين تغيير وتبديل وجود شريفی نفی
اقتضا ايتمكين كفردر (والمظهر له كافر) يعنی صفت ومواضعين تبديله معلن اولان ابتدا كافر وبالانتها مرتددر
(وفيه الاستتابة) ای قبول التوبة (والمسرله) ای المخفی لهذا الاعتقاد الكاسد (زنديق يقتل دون استتابة)
عند المالكية

(فصـــــل)

(الوجه الرابع ان يأتی من الكلام بمجمل) معناسی تعدد احتمالی مشتمل كلامدن ايراد ايليه (او يلفظ) كسر فا ايله
(من القول بمشكل) باللام فی آخره (يمكن حمله علی النبی صلی الله عليه وسلم او غيره او يتردد فی المراد به من سلامته
من المكروه او شره) سلامته اوزره عطف اولور يعنی قائل بر كلام مشكل ايله نطق ايليه كه اول كلامك حضرت اوزره
ويا غيره حمل وصرفی ممكن اوله ويا خود مكروهدن سلامت ويا شر وملامتدن اول كلام مشكل توجه اوزره مراد
اولنديغنده تردد اولنه (فههنا) من المقامين (متردد النظر) دال اولانك فتحی وتشديدی ايله مقالنی تأمل محل تردددر
(وحيرة العبر) كسر عين مهمله وفتح موحده ايله جمع عبره بكسر فكون اسم من الاعتبار يعنی قول يقين ايجون
اقيسه متعارضه ده جای تحيردر (ومظنة اختلاف المجتهدين) مظنة كسر ظا ايله موضع شیء ومحل ظن (ووقفة
استبراء المقلدين) كسر لام ايله يعنی قضاة ومفتيلردن علمانك براءتی طلب اولنان محل توقفدر (ليهلك من هلك عن بينة)
ای ليضل من ضل عن حجة (ويحيی من حی) ای ويهتدی من اهتدی (عن بينة) ای دلالة واضحة (فمنهم من غلب) تشديد
لام ايله قدم معناسنه (حرمة النبی صلی الله عليه وسلم وحمی) فتح حاء مهمله ايله صان معناسنه (حمی) كسر حاء مهمله ايله
ساحه (عرضه فجسر علی القتل) يعنی بو بابده علمادن بعضيلر حق وحرمت شاه رسالت صلی الله عليه وسلمی تقديم
وساحهٔ عرض همايونی بالطول والعرض تقصدن حمايت ايدوب قائلك قتلنه جسارت ايتديلر (ومنهم من عظم حرمة
الدم ودرء الحد بالشبهة لاحتمال القول) وبعضيلر ادرؤا الحدود بالشبهات حديث شريفی وفقنجه اصلنده معصوم
اولان حرمت خونی تعظيما وعند الاحتمال سقط الاستدلال شبهه ايله قتلی دفع ايلدی زيرا قول قائل مذمت ويا خلافی
محتمل معنی اولمغين حاكم وامامك عفوده خطاسی عقوبتده خطاسندن خيرلی اولديغی ظاهردر (وقد اختلف ائمتنا
المالكية (فی رجل اغضبه غريمه) طالب دين (فقال له) ای غريمه (صل علی النبی محمد فقال له الطالب) ای غريمه

(لاصلى الله على من صلى عليه فقيل لسحنون هل هو كمن شتم النبى صلى الله عليه وسلم) اى متذ قصاله (اوشتم الملائكة
الذين يصلون عليه) ظاهرا منطوقا حاشانم حاشا بارى تعالى وملائكه يه شتم وضمنا ومفهوما رسول الله به در
(قال لا اذا كان على ما وصفت من الغضب) غريمك مديونه غضبندن ناشى وصف ايتديكك وجه اوزره حال قائل
اولديسه بومقامده مطلقا شتم دكلدر (لانه لم يكن مضمرا الشتم) زيرا اول حالده قائل نه حقه ونه پيغمبر وملائكه يه
شتمى اضمار ايديجى اولديغى حالده نادى ومريد دشنام دكلدر بلكه عرف عادتده بالمساهلة فى المعاملة ذكرى مشعر
صلاتدن امتناع مراد ايليه (وقال ابو اسحاق البرقى) فتح موحده ايله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرة بن ابى الفياض
(واصبغ بن الفرج) بالجيم (لا يقتل لانه انما شتم الناس) اى بظاهره (وهذا نحو قول سحنون لانه) اى سحنون
(لم يعذره) كسر ذال معجمه ايله لم يسامحه معناسنه (بالغضب فى شتم النبى صلى الله عليه وسلم ولكنه لما احتمل الكلام
عنده ولم تكن معه قرينة تدل على شتم النبى عليه السلام اوشتم الملائكة صلوات الله عليهم اجمعين ولا مقدمة يحمل
عليها كلامه بل القرينة تدل على ان مراده الناس غير هؤلاء) اعنى النبى والملائكة (لاجل قول الاخر له صل على النبى
محمد فحمل) صيغة مجهول الله (قوله وسبه لمن يصلى عليه الان لاجل امر الاخر له هذا عند غضبه) محصول كلام
ابن سحنون قائل مرقومى سب نبى خصوصنده غضبله معذور كوروب حدنده مسامحه ايتمدى لكن كلام قائل
بعض احتمالى اولوب كلاميله حاشا سب نبى ودشنام ملائكه يه دلالت ايدر قرينه دخى نا ياب وقراين مقال وحالدن
شتمه دائر مقدمۀ سابقه ناموجود اولديغندن مسامحه ايلدى لكن قرينۀ حاليه نبى وملائكه نك غيرى سائرناسى مراد
ايتمسى اوزره دلالت ايدركه آخر كمسنه صل على النبى قولى اجلندن اول دخى غيرلرى اراده ايتمش اولوب غضبى
حالنده غريمك اكا بو كلامندن ناشى وقت وزمان حاضرده صلوة ايدن كمسنه ايچون دشنامه حمل اولنور معناسنه در
(هذا معنى قول سحنون وهو مطابق لعلة صاحبيه) اى البرقى واصبغ (وذهب الحارث بن مسكين القاضى) ابو عمرو
المصرى مولى مروان اخرج له اصحاب السنن محنة خلق قرآن ماده سنده بغداده احضار اولنوب المتوكل على الله
العباسى خلافتنه دكين محبوس اولوب بعدذا اطلاق وقضاء مصرله اكرام اولندى ايكيوز اللى تاريخ هجريده عمر
عزيزى عقد تسعينه رسيده اولوب قضاء نحب ايلمشدر مالكى المذهب محدث كامل ايدى (وغيره فى مثل هذا الى
القتل) يعنى لاصلى الله قولى مانندنده قائلك قتلنه ذاهب اولدى زيرا ظاهر كلامى ملائكه وغيريدن هر صلوة ايدنه
شتمك شمولندن ناشى حدى قتلدر ديدى (وتوقف ابو الحسن القابسى فى قتل رجل قال كل صاحب فندق) ضم فا
وسكون نون ودال مهمله نك فتحى وياضميله خان وكاربان سرادركه غربا وتجار ومسافرين ساكن اولورلر (قرنان)
فتح قافله فعلان وزننده نعت سوء رجل كه ديوث ديه دن كنايه بو بنوز لوديمكدر (ولوكان نبيا مرسلا فامر بشده
بالقيود والتضييق عليه حتى يستفهم البينة عن جملة الفاظه وما يدل على مقصده هل اراد اصحاب الفنادق الآن)
والحاصل هر صاحب خان اولان بو بنوزلودر ولو فلان دخى اولورسه ديين بد زبان حقنده قابسى توقف ايدوب
قيود وثيقه ونكال شديده ايله كرفتار بند وزندان اولمسنه امر ايلدى تا كيم جملۀ كلمات ناهموارندن بيان مرادى
استخبار ومرام ومقصدنه دلالت ايدن شيئى استنطاق اولنه اصحاب خانات ايله زمان حاضرده موجوديغى مراد ايلدى
(فعلوم انه ليس فيهم نبى مرسل فيكون امره اخف) پس معلوم نكته شناساندركه الآن موجود بنده نبى مرسل
ناياب اولديغندن حمل كلامى استماعى ايله قائلك زجر ومؤاخذه سى خفيفتردر (قال) ابو الحسن القابسى
(ولكن ظاهر لفظه العموم لكل صاحب فندق من المتقدمين والمتأخرين) لكن بنيين وبسين هر صاحب
خانات ظاهر لفظنده عموم رونما در (وقد كان فيمن تقدم من الانبياء والرسل من اكتسب المال) بتحقيق بازاركاه
عالمى تشريف ايدن پيغمبراندن اكتساب مال وتجارت صدور يافته ايدى امدى قائلك خانلرده ساكن
ويا ارباب تجارت ويا زركانان واصحاب خانات فلانلردر ديسنده لفظك شمول وعمومى بديدار ظهور درديدى (قال)
اى القابسى (ودم المسلم لا يقدم عليه الا بامر بين وما ترد اليه التاويلات لا بد من اتمام النظر فيه) بمعنى الامعان اى
اعماق التفكر يعنى اراقۀ خون مسلمه اقدام وتصدى اولنمز الا امر ظاهر وحكم باهر ايله واول امركه اكا تأويلات
وارده حقنده احتمالات متصور اوله پس اتمام مرتبه امعان نظر وتأمل لازمدر ديديلر شيخين روايتكرده شيخان اولان
لا يحل دم امرىء الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حديث صحيحى
سفك دم مسلمده امر بين لابد اولديغنه شاهددر وفى الجواهر من كتب اصحابنا من قال قتل فلان حلال او مباح قبل
ان يعلم منه ردة وقتل نفس بالة جارحة عمدا على غير حق او يعلم منه زنى بعد احصان كفر انتهى والحاصل بوكونه
قائلك حال وشاننده اعمال تأمل واعماق تفكره محتاج در وجه مرجح حقنده ظاهر اوله والا سفك دما وخون ناحقه
اجترا دخى مشكلدر (هذا معنى كلامه) اى القابسى لا مبناه (وحكى عن ابى محمد بن ابى زيد) اى القيروانى رحمه الله

(فمن قال لعن الله العرب ولعن الله بنى اسرائيل ولعن الله بنى آدم) اقوال مذكوره نك بريني ديسه (وذكر انه لم يرد
الانبياء) يعنى نه عربدن ونه بنى اسرائيلدن كلان پيغمبرانى بلكه اوليا وعلمايى مراد ايلمديكن ذكر ايلسه (وانما اردت
الظالمين منهم) بلكه عرب وبنى اسرائيلدن ظهوريافته ظالم وفاسقلرى مراد ايلدم ديسه (ان عليه الادب) اى التعزير
(بقدر اجتهاد السلطان) والى وقاضى اجتهادى مقدارنجه تعزيرلك لزومى قيروانيدن محكيدر (وكذلك افتى فيمن قال
لعن الله من حرم السكر وقال) اى والحال انه قال (لو اعلم من حرمه) همچنان بوكونه كلامه تصدى ايدن قائل
حقنده تعزير ايله افتا ايلدى (وفيمن لعن حديث لا يبيع حاضر لباد) اى سوقى بدوى (ولعن) اى وفيمن لعن (من جاء به
من النهى عن بيعه له انه (ان كان يعذر بالجهل وعدم معرفة السنن) اى المأثورة (فعليه الادب الوجيع وذلك) لفظ
مذكور كلام مؤلف ويا كلام ابن ابى زيد اولمق محتملدر (ان هذا لم يقصد بظاهر حاله) يعنى قائل ظاهر حال اسلامله
قصد ايتمدى (سب الله ولا سب رسوله وانما لعن من حرمه من الناس) بعض ناسدن تحريمنه سبب وباعث اولانه لعنتدر
بوخسه خدا ورسوله دكلدر (على نحو فتوى سحنون واصحابه فى المسئلة المتقدمة) يعنى لاصلى الله الخ قائلى حقنده
اولان فتواى سحنون نظيرى اوزره در لكن صحت مقايسه يى مانعه فرق بين ميانه ده ظاهردر (ومثل هذا) ونظير هذا
ايله ايراد مناسب ايدى (ما) زائده ويا موصوله (يجرى فى كلام سفهاء الناس من قول بعضهم لبعض يا ابن الف خنزير
وابن مائة كلب وشبهه من هجر القول) ضم ها وسكون جيمله فحش معناسنه (ولا شك انه يدخل فى مثل هذا العدد من
ابائه واجداده جماعة من الانبياء) يعنى بلا ارتياب بر كمسنه نك هزار وياصد بدرانده انبيادن بر جماعت داخل اولور
(ولعل بعض هذا العدد منقطع) اى منفصل اومنتهى (الى آدم عليه السلام فينبغى الزجر عنه وتبيين ما جهل قائله
منه وشدة الادب فيه) والحاصل قائلك عددين مرقومين ايله مرادى كثرت وقرين حالله حقيقة عدد اولميوب بلكه
دشنامداده اولديغى كمسنه مادر خطا وهزار وياصد فاسقك انك مادرنه وطى واول نطفه دن سرشته اولمسنى مراد
ايلمك بعيد دكلدر حاصلى بومقوله ترهات وهذياندن زجر ومنع وقائلك مجهولى اولان مبهماتى تبيين وتعليم وتأديب
شديد بوخصوصده شايانددر (ولو علم) بناء مفعول له (انه) قائل (قصد سب من فى آبائه من الانبياء على علم لقتل)
بومعنى واضح وتحصيل حاصلدر (وقد يضيق القول فى نحو هذا) المقول (لو قال احد لرجل هاشمى من بنى هاشم)
ابن عبد مناف بن قصى جد عبد الله پدر رسول صلى الله عليه وسلم (لعن الله بنى هاشم وقال اردت الظالمين منهم) يعنى
انه يؤدب (او قال لرجل من ذرية النبى صلى الله عليه وسلم قولا قبيحا فى آبائه او من) موصوله در (نسله او ولده) تخفيف
سين ولامله وكاهى تشديد كلاهما ايله يعنى اكوب طوغرانه ديمك اولوركه من بمعنى الذى ويا خود بعض نسخده ورود
ايلديكى كبى كسر ميم ايله حرف جر ونسله سكون سينله مجرور وولده فتحتينله وياضم واو وسكون سين ايله عطف اولور
نسل واولاد معناسنه (على علم منه انه من ذرية النبى صلى الله عليه وسلم) على علم منه ضمير قائلدن حالدر (ولم تكن
قرينة فى المسألتين) المغلقتين (تقتضى تخصيص بعض آبائه) دون بعض (واخراج النبى صلى الله عليه وسلم لمن سبه
منهم) حاصلى قائلك قولنده عموم تصدى اوزره دلالت ايدر قرينه بومقامده ناموجود اولمغين تأديبله اكتفا اولنور
جملۀ لطائفه ندركه اشرافدن بعضيلر مخاصمه ايلديكى كمسنه دن برينه عتاب ايدوب توجهله بزه مخالفت ايدرسن
مع هذا اوزريزه صلوة وسلام ايتمكله مأمورسن ديدكده سز لرمادى كمسنه يى وعلى آله الطيبين الطاهرين قوللرله
جملۀ آلدن اخراج ايدرزد يو الزام ايتمشدر (وقد كان اختلف مشايخنا) اى المالكية (فيمن قال لشاهد شهد عليه بشىء
ثم قال تتهمنى) يعنى شهادتمده بنى اتهام ايدرميسن ديوب (فقال له الاخر) مشهود عليه اكا جواب داد اوله كه (الانبياء
يتهمون) حاشانم حاشا انبيايى كذب ايله مراد ايدرسه كافر اولور (فكيف انت) خود اتهام اولنمغه سن اولا سن ديسه
(فكان شيخنا ابو اسحاق بن جعفر يرى قتله لبشاعة ظاهر اللفظ) ظاهر قولك قبح وكراهتندن ناشى قائلك قتلنى
واجب اعتقاد ايلدى وبشاعت فتح موحده ايله وبعض نسخده شناعة شين ونونله مرويدر ومعنى متقاربدر (وكان
القاضى ابو محمد بن منصور) اللخمى درتيوز اللى سكزده مهد وجودى تشريف وبشيوز اون اوچده وداع عالم فانى
ايلمشدر مالكى المذهب قاضى مهذب ايدى (يتوقف عن القتل لاحتمال اللفظ عنده ان يكون خبرا عمن اتهمهم من الكفار)
يعنى انبياى عظامى كفارلشامدن اتهام ايتملرندن خبر اولمق وجهى احتمالندن ناشى قاضى ابو محمد قتل قائلده احتياط
وتوقف ايلدى لكن احتمال بعيد اولديغى سياق لفظ وقرينۀ مقامدن منفهمدر (وافتى فيها) بو مسئله ده فتوا داده
اولدى (قاضى قرطبه) ضم قاف وطاء مهمله ايله حالا ايادىٔ كفارده اولان بلدۀ مشهوره در (وابو عبد الله بن الحاج
بنحو من هذا) احتياط وتوقف برله ابن منصوره آسا جواب ويردى وقاضى مومى اليه محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم
التجيبى المالكيدركه درتيوز اللى سكزده عالم كونه قدم نهاد اولوب بشيوز يكرمى طقوز رمضاننده جامع قرطبه ده

رمجنونك شهيد دشنه سفاهت وجنونی اولوب قبر پرنوری زيارتكاه دوست ودشمند روصاحب المدخل اولان
ابن الحاج منار اليه غيريدر (وشدد القاضی ابو محمد) بن منصور (تصفيده) تقييد وتوثيقك يعنی بند وزنجيرك
(واطال سجنه ثم استحلفه بعد) ای خلفه بعد ان فعل به ذلك (على تكذيب ما شهد به عليه) من الحق (اذ دخل فی شهادة
بعض من شهد عليه وهن) ای نوع طعن يوجب ضعف اعتماد وقلة اعتقاد (ثم اطلقه) بعده اقيد وبنددن رها قيلدی
(وشاهدت شيخنا القاضی اباعبد الله بن عيسى) بن حسين التميمی درتيوز يكرمی طقوزده مهد وجوده كلوب
بشيوز اليده خرامان روضهٔ بقا اولان شيخ مصنف عليهما الرحمه در (ايام قضائه اتی برجل هاتر) ای تقابح وتقاول
وبعض نسخده تهاتر واقعدر ومهاتره كلامده سفاهت وياوه كولق (رجلا اسمه محمد ثم قصد الى كلب فضربه برجله
وقال له قم يا محمد فانكر الرجل ان يكون قال ذلك) يعنی كلبه بومعاملهٔ ناهموارله خصمنه كنايه ايلديكنه محمد اسميله
مسمی اولان خصم بوكاری انكار وقول دلفكاری استقباح ايليوب (وشهد عليه لفيف من الناس) ناسدن جمع
كثير وجم غفير خصوص مذكوره حضور قاضيده شهادت ايلديلر (فامر به الى السجن) كسر سين ايله قاضی اول
بدزبانی زندانه وضع اولمسنه امر ايلدی (وتقصى عن حاله) قاف وصاد مهمله ومشدده ايله استقصی معناسنه يعنی
آنك حالندن بحث وتفتيشده مبالغه ايلدی (وهل يصحب من يستراب بدينه) اول كسنه دين واسلامنده شك وريب ايدن
كسنه ايله هم صحبتميدر ديو تفحص قيلدی (فلما لم يجد ما يقوی الريبة باعتقاده) چون ابن عيسى آنك اعتقادنه تهمت
وشبهه يی تقويت ايده جك نسنه بولمديلر (ضربه بالسوط واطلقه) ضرب تازيانه ايله اكتفا وبند زنداندن رها ايلدی

(فصـــــل)

(الوجه الخامس ان لا يقصد نقصا ولا يذكر عيبا ولا سبا لكنه ينزع) ای يميل بذكر (بعض اوصافه او يستشهد ببعض
احواله عليه السلام الجائزة عليه فی الدنيا على طريق ضرب المثل) متعلق يستشهد (والحجة لنفسه اولغيره او على
التشبيه به او عند هضمه) نقيصهٔ عظيمه معناسنه (نالته) ای اصابته (غضاضة) غين وضاد معجمتين ايله مذلت
وحقارت (لحقته ليس على طريق التأسى) ای الاقتداء به (وطريق التحقيق) ای الاهتداء (بل على مقصد الترفيع
لنفسه اولغيره او على سبيل التمثيل او عدم التوقير لنبيه عليه السلام او قصد الهزل) قصد صيغهٔ ماضی ويا مصدر
مضاف (والتندير) مصدر تندر دال مهمله مشدده ايله اسقاط معناسنه (بقوله) حاصل سخن قائل مجمل قولنده جهت
سلطان رسالت صلی الله عليه وسلمه نقص قصدايتميوب حقنده عيب وذم ودشنام يادايتمكسزين سخنه ازاوله لكن
اوصاف حضرتی تشبيه وامثاله ويا ضرب مثل طريقی اوزره عالم دنياده نبی محترمه وقوعی جائز اولان احوالندن
بعض شیء استشهاد وقائل كندی ذاتی ويا غيرك اوزرينه دليل واسناد وجهی اوزره ويا قول وفعل حضرتده كندو
حالنه تمثيل وتشبيه ويا نقيصهٔ عظيمه ومذلت ذميمه اصابت وحصولی وقتنده سبيل اقتدا وراه اهتدا وتفحيه ادا
ايتميوب بلكه كندی نفسنی ويا غيری اعلا وترفيع قصدی اوزره تشبيه نا موجه ايله كويا اواسه ويا شان نبوتا به تمثيلده
عدم توقير وتبجيل ويا كفتارنا هموار يله هزل وسقط وتحقيرفهم اولنسه كما يأتی جوابه تأديب وتعزير ووضع زندانه
تشهير اولنور (كقول القائل ان قيل فی) تشديد يا ايله (السوء) فتح ويا ضم سين ايله (فقد قيل فی النبی) يعنی بنم حقمده
ذكر سوء اولنديسه فلان حقنده حزنی مورث كلام ياد اولندی ديسه سوء ادبدر (اوان كذبت) تشديد ذال معجمه ايله
مجهولدر (فقد كذب الانبياء) بن تكذيب اولندمسه پيغمبران خود كذبه اسناد اولنديلر ظاهر انبيا عليهم التحايا ايله
فی مقام الاقتداء تسليت مراد اولنور معنا اولمغين محل حسندر (وان اذنبت فقد اذنبوا) انبياء عظام عليهم الصلوة
والسلام حضراتی كناهدن معصوم اولملری مقتضاسنجه قول مرقومده خطر عظيم ظاهردر (اوانا اسلم من السنة
الناس) يعنی زبان خلقدن بن نجه سالم اولم (ولم يسلم منهم انبياء الله ورسله) حال آنكه پيغمبران خداسان ناسدن
سالم اولمدی * ولا احد من السن الناس سالم * ولو انه ذاك النبی المطهر * (او قد صبرت كما صبر اولوا العزم من الرسل)
عند اولی الحزم خطاء فاحشدر فاين الثری والثريا فلا يقاس الصعلوك بالملوك (او كصبر ايوب) دروغ بی اندازه در (اوقد صبر
نبی الله من عداه) كسر عين ايله اسم جمع عدو (وحلم) ضم لام ايله (على اكثر مما صبرت) يعنی پيغمبر عليه السلام دشمنلرندن
اذی وجفايه صبر وتحمل بيورملری بنم صبر وشكيبم اوزره برزياده در ديسه بنه مخل دأب ادب اولور (وكقول المتنبی)
ابو الطيب احمد ابن الحسين بن الحسن شاعر اديب ومجيد واريب صاحب الديوان بليغ البيان اوچيوز اوچ تاريخ
هجری كوفه ده مهد وجوده بانهاده اولوب اوچيوز اللی درت رمضاننده عازم بغداد ايكن اثناء راهده قتل اولندی
* انا فی امة تداركها الله * غريب كصالح فی ثمود * امت مطلقا جماعت معناسنه اولور وتداركها الله جملهٔ دعائيه
معترضه ولفظك دعا ايله دعا اولمسی محتملدر وغربت وعيال ووطندن خروجدر يعنی صالح پيغمبر امتی اولان ثمود ايچره

غربتی آسا بن برجماعت ميانه سنده غريبم خدا اول جماعتی لطفيله ادراك ايليسون ديمك اوله ويا قهر وهلاك ايله
ديمسی كبی غريب بنده حالنی حال صالح پيغمبره تشبيه ايله قصد ترفع توهم اولنور والا كفر اقتضا ايتمز بعضيلر مرقومك
دعوای نبوت ايتديكنه بو بيتی استدلال ايلمش لكن بر وجهله لازم كلمز وكما قيل * ما مقامی بارض نخلة * الا
كمقام المسيح بين اليهود * (ونحوه من اشعار المتجرفين) ای المتجارفين عدم مبالات ايله حدی تجاوز ايد يجيلر معناسنه
(فی القول المتساهلين) كان صعبی سهل عد ايدوب بلا تأمل مسامحه يه رغبت ايدنلر (فی الكلام كقول المعری) فتح
ميم وعين مهمله وتشديد را ايله ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخی اللغوی الشاعر المنسوب لمعرة النعمان
قال الشارح وهو عفا الله عنه كان اعمی من بيت علم وعراقة ومرتبته فی الذكاء وسعة العلم بالعربية وغيرها وفصاحته
فی النظم والنثر اشهر من ان تذكر الا انه ممن اضله الله على علم كان متهما بالزندقة وكلامه فی ديوانه لزوم ما لا يلزم شاهد
عليه توفی ليلة الجمعة ثالث شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة بمعرة النعمان كذا ذكره ابن خلكان
(وكنت موسى وافته بنت شعيب * غير ان ليس فيكما من فقير) وهو من قصيدة له فی سقط الزند اولها
* ابق فی نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر فی جميع الامور * كريمهٔ رب لما انزلت الی من خير فقير آيهٔ شريفه سنه
مشير اولور پيغمبران حضراتی فقر ايله وصف اولنمدن غيری مرقوم ممدوحك فقرنه رضا داده اولميوب هذا
شبهتك به اراده سيله غيرلك حالنی تفضيله جرأت ايلدی والحاصل ممدوحنی حاشا موسى پيغمبره تشبيه وزوجه سنی
كريمهٔ شعيب عليه السلامه تمثيل ايدوب همان سزلر ميانده فقر نايابدر ديو هرزه خای نقيصه اولدی كنت ممدوحه
خطاب ووافته من الموافاة ای اتته (على ان آخر البيت شديد عند تدبره) زيرا مضمونی نبی الله كليم الله جنابنه
حاشا فقرله تعبير قبح شديددر (وداخل فی باب الازراء) ای الاحتقار (والتحقير بالنبی عليه السلام) ای الكليم
(وتفضيل حال غيره عليه) امرا واغنيادن غيريلرك حالنی تفضيل بديهيدر (وكذلك قوله) ای المعری (لولا انقطاع
الوحی بعد محمد * قلنا محمد من ابيه بديل) محمد ضمله وبديل لغةً فی بدل كمثيل ومثل ومراد محمد امين بن هارون الرشيد
العباسيدر (هو مثله فی الفضل الا انه * لم يأته برسالة جبريل) خدای جليل نبی جميلی شاننده ما كان محمد ابا احد
من رجالكم عنوان شريفيله بيان ايتمش ايكن حاشا جهت حضرته ابوت اثباتيله اجترا على الله ايلديكندن غيری
فضلی متساوی قيلديغی جرأت عظيمه در (فصدر البيت الثانی) هو مثله فی الفضل كلام نادر برابری (من هذا الفصل
صاد مهمله ايله (شديد) يعنی مقام ملامده بونوعله كلام شديد وقبيحدر (لتشبيه غير النبی فی فضله بالنبی والعجز) (اخر
بيت ثانيكه لم يأته برسالة جبريل كلاميدر (محتمل لوجهين) وفی نسخة يحتمل لوجهين وفی اخرى محتمل الوجهين
(احدهما ان هذه الفضيلة نقصت الممدوح) تشديد قافله نه كلام ممدوحی مقام نبوتدن خفض ايتمك (والاخر) وجه
ديكركه قبيحتردر (استغناؤه عنها) حاشا ثم حاشا رسالت وتوسط جبريلدن ممدوحك استغناسيدر (وهذا اشد كفرا)
او الاحتمال الاول هو الاظهر (ونحو منه قول الاخر) الاديب زيد ابن عبد الرحمن الاسبوبی المغربی قصيدة له
فی مدح ابن حمودة من اولها * ملك ذو هيبة لكنه * خاشع لله رب العالمين (واذا ما رفعت راياته * صفقت بين
جناحی جبرئين) حرف ما زائده ورفعت مبنی للمجهول ورايات جمع رايه علم وسنجق وصفقت تشديد فا ايله من التصفيق
بمعنی التصويت وتضعيفی برای تكثيردر بعض نسخده صاد بدلی خاء معجمه ايله اضطربت معناسنه در وجبرين نون ايله لغة
فی جبريل كما يقال فی اسرائيل واسماعيل اسرائين واسماعين يعنی وقتاكه اول شاهك رايات نصرت نشانی سرفراز وترفيع
قيلنور كويا ميانهٔ بال جبريلده شعشعه انداز تحرك ايدرامدی جبريل امين عليه السلام اوزره اجترا ردديدلر لكن
برای جهاد ترفيع رايات نصرت آيات مراد اولنديغی حالده صحبت جبريل وامداد مسر وشانده ملك معظمی تحقير نايات
اولديغی مبرهندر ديمشلر خصوصا خفقت رواينندن خوش آينده معنادر والله اعلم (وقول الاخر من اهل العصر)
معاصر مصنف اولان شعرادندر اما غير معلوم (فر من الخلد واستجار بنا * فصبر الله قلب رضوان) قال التلمسانی
استجار من الجوار ای لجأ اليه وسأله الاستنقاذ يعنی اول محبوب حوری منش بهشتدن فرار ايدوب بزه همجوار
اولدی حضرت منان دل رضوان خازن الجنانه تحمل وشكيب احسان ايليه كرچه ملك مقرب رضوان بهشته
هوای حوری اسنادی ظاهردركه فراقنه صبر وتحمله مكتنياب اولمق حيثيتی باهر اولور عجزرنه ودروغدر لكن كفر
وفسق موجب كلام ومعنی اولمديغی روشندر (وكقول حسان) صرف ومنعی جائزدر (المصيصی) تخفيف وتشديد
صاد ايله وياكسری مشدد وفتحی مخفف ثغور شامدن مسيس ديدكلری محله نسبتدر رويا اندلسده بربلده دروهذا
الوزير الكاتب ابو الوليد الحسان (من شعراء الاندلس) فتح همزه وسكون نون وفتح وضم دال مهمله ولام مضمومه ايله
ديار معروف (فی محمد بن عباد المعروف بالمعتمد) كسر ميم ثانيه ايله وعباد فتح عين مهمله وتشديد موحده ايله يعنی ملوك

اندلسدن المعتمد بالله ابو القاسم محمد بن عباد وستایشندن حسان نام شاعرك قولی آمادر وممدوحی الیه محمد بن عباد
قاضی ایکن بالتغلب سلم خلافته ارتقا ایلدکدنصکره درت یوز سکسان سکز حدودنده کرفتار مضیق زندان ایکن
رحلت بقا ایلدی (ووزیره) ای فی مدح مشیره (ابی بکر ابن زیدون) صرف ومنعی جائزدر * کان ابا بکر ابو بکر الرضی *
وحسان حسان وانت محمد * ابی بکر بن زیدون نام وزیری صدیق اکبره وکندو نفسنی شاعر رسول الله علیه السلام
حسان بن ثابته وممدوحی محمد بن عبادی لا تشبیه حضرته تشبیه ایلدی کرچه شراحك اطالهسی لاطائل تحته
قبیلندن اولمغین صفحاعنه ترك قال وقیل روا کورلدی لکن نوع اشکالدن خالی دکلدر پس تشبیهدن کمالده تسویه
لازم کلمز زیرا قاعدهٔ مقررهدندرکه مشبه به جمیع احوالده مشبهدن اقوی بدر وزید الاسد زید کالاسد تشبیهدن
ابلغ اولور ومنه قولهم ابو یوسف ابو حنیفه اما مصنف علیه الرحمه سد باب ذریعه مراد یوروب مقالات
شنیعهدن خلقی تحذیر قصد ایدرلر ولا وجه لاتشبیه بمن لیس له شبیه (الی امثال هذا وانما کثرنا شاهدها مع استثقالنا
حکایتها التعریف امثلتها وانساهل کثیر من الناس فی ولوج) ای دخول (هذا الباب الضنك) فتح ضاد معجمه وسکون
نون ایله معیشتده ضیق وتنکدستی یعنی بو طریق مظلم ومضیقه دخولده ناسك عدم مبالاتی وتسامحلرندن ناشی برای
تعریف تکثیر مقال ایلدك (واستخفافهم فادح هذا العبء) کسر عین مهمله وسکون موحده وهمزه ایله بار وحمل
والفادح بالفاء وکسر الدال المهملة والحاء المهملة الثقل یعنی خلق بو بارکران وحمل ثقیلاك ثقلنی سبك وخفیف عد
ایتدکلرندن ناشی دیمك اولور (وقلة علمهم بعظیم ما فیه من الوزر) ای الاثم الثقیل (وکلامهم) جر ایله تساهل اوزره
عطف اولور (منه بما لیس لهم به علم ویحسبونه هینا وهو عند الله عظیم) کریمهٔ اذ تلقونه بالسنتکم وتقولون بافواهکم
ما لیس لکم به علم آیهسنه بفحواسندن مقتبسدر یعنی اداو تعبیرده آسان وصغیر عد ایدوب وحسن وقبحنه واقف
اولمدقلری کلام ایله تفوهه جسارت ایدرلر مع هذا درکاه کبریاده صغیره عد ایتدکلری معنیٔ کبیردر (لا سیما) ای خصوصا
لفظ مذکوره دائر معنی ومبنی مکررا کذار ایلدی (الشعراء) یعنی خصوصا زمرهٔ شاعران بو خصوصده عدم
مبالاتلری بسیاردر (واشدهم فیه تصریحا وللسانه تسریحا) من غیر تلویح اطلاق وارسال جهتندن آتش زبان
اولنلرك اشدی (ابن هانی) کسر نون وهمزه ایله (الاندلسی) ابو الحسن او ابو القاسم محمد بن هانی الازدی الاشبیلی
شعراء عصر فائق ادیب ونکته دان وماهر هر دقایق ایدی متنبیٔ ملك شعراء خاورزمین اولدیغی آسا باختر زمینده
ابن هانی سلطان شعرا ایدی لکن مذهب فلاسفه ایله متهم اولوب مصردن مغربه راهی اولدقده برقه نام محلده
مقتول وقاتلی نامعلوم اولدی وذلك فی سنة اثنتین وثلثمائة (وابن سلیمان المعری) یعنی ابو العلا المسبوق ذکره (بل قد
خرج کثیر من کلامهما الی حد الاستخفاف) بالدین (والنقص) بحضرت النبی علیه الصلاة والسلام (وصریح الکفر
بجناب الباری سبحانه وتعالی (وقد اجبنا عنه) فیما مضی حق ابو العلا المعرینك کفری اوزره استدلال اولنان
اشعارندندر * تعلل بالمجاعة فی حیاتی * وبعد الموت من عسل وخمر * حیاة ثم موت ثم بعث * حدیث خرافة یا ام
عمرو * امدی ابن هانی ومعری وبونلر ماتندی ناپرهیزکاران اشعارنی سماع حرمتنه تنبیه نیه روینما اولور فی الواقع
شعرای رومك روحی وفضولی ونفعی وطرزی ماتندی آتشفشان وتیز زبان شاعرلرینك بعض هذیانی ارباب
انصاف عندنده قبیح وهجو فصیح اشعار وقصائدلك مطالعه مناسب اولمدیغی اولی بالطریق بقدر (وغرضنا الان الکلام
فی هذا الفصل الذی سقنا امثلته) غرضمز نظما ونثرا مثاللرین بو فصلده سوق وایراد ایلدیکمز کلامدر (فان هذه کلها
(وان لم تتضمن سبا ولا اضافة الی الملائکة والانبیاء نقصا) بو کلمات ناهموارلك جملهسی ولو سروشان وپیغمبرانه
دشنام ونقص صریح دکل ایسه ده خطاء فاحشدر (ولست اعنی عجزی بیت المعری) جملهٔ مذکوره بین المتعاطفین
عما قبلها وما بعدها جملهٔ حالیهٔ معترضهدر یعنی ایکی بیت معری آخر شطرلرینکه غیران لیس فیکما من قصر ایلم بأنه
برساله جبرین کلام نافر جاملرینی مرادا تمز زیرا بونلر کفر واضح والحادلا یجحدر (ولا قصد) ولا اضافة قولنه عطف
اولور (قائلها ازراء وغضا) یعنی دخی قائلی اول کلام ایله احتقار وانتقاص قصدا یمدیسه ده (فما وقر) تشدید قاف ایله
(النبوة ولا عظم الرسالة ولا عزر) وتشدید زای وآخری را ایله ای ولا قوی (حرمة الاصطفاء ولا عزز) تشدید زای
اولی ایله (حظوة الکرامة) ضم حاء مهمله وکسر ایله وسکون ظاء معجمه برله مرتبهٔ مکرمه ومنزلهٔ معظمهٔ شاه رسالته
توقیر وتعظیم وتبجیل وتکریم ایتمامش اولدی (حتی شبه) امراء ووزرادن ممدوحنی تشبیه ایلدی (من شبه) انبیا
واصفیادن ذکر اولنان ذوات جلیله یه (فی کرامة نالها) ممدوحندن کندویه صلات وجوائز وصول ایتدکنه
(او معرة قصد الانتفاع منها او ضرب مثل لتطییب مجلسه او اغلاء) غین معجمه ایله مقالاتده مجاوزه ومبالات وعین
مهمله ایله رفعت ومبالغه معناسنه (فی وصف لتحسین کلامه بمن عظم الله خطره) فتح خاء معجمه ایله منزلة (وشرف

قدره

قدره والزم توقیره وبره ونهی عن جهر القول له ورفع الصوت عنده) حیا ومیتا یعنی بر مصیبت ومشقته کرفتار
اولدیغنده بو کونه ترهات ایله اول معرتدن تبرئه قصد یله تشبیه ایلیه ویا قائل مقول له حضور ومجالسنده برای تطییب
ضرب مثل طریقیله ویا تزیین کلام وتحسین مرام ایچون وصف وستایشده مبالغه ومغالبه وجهیله حضرت حقك
تعظیم وتجلیل ایلدیکی ذات رسالتمآبه تشبیه ایلیه وحضورنده ولا تجهروا له بالقول فرمانیله جهر قولدن نهی
ولا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی امر جلیلی ایله حضرتنده رفع صوتی منع ایلدیکی فرد اکمله تمثیل ایلیه (فحق هذا)
پس امدی بو کونه کلامله نقص وعیب وذم قصدایتمین قائلك حق وحکمی (ان ذرء عنه القتل) احتیاطا قتلی دفع
اولندیسه بیله (الادب والسجن) انك حکمی ضرب وجیع وتوبیخ فظیع ومکان شنیعدر (وقوة تعزیره بحسب
شنعة) ضم شین وسکون نون ایله نکارت معناسنه (مقاله ومقتضی قبح ما نطق به ومألوف عادته لمثله او ندوره) ضمتیله
(او قرینة کلامه او ندمه علی ما سبق منه) وقائلك شدت تأدیب وتشهیری نکارت مقالی ومنطوقنك مقتضای قبحی
ومألوف داب وعادتی وندرت وقلتی وکلامنك قرینهٔ حالیه ومقالیهسی مقدارنجه وکندودن صدور یافته بو مقوله
کلامه ندامت وپشیمان اولمسی قدرنجه تأدیب اولنور (ولم یزل المتقدمون) علما وامرای پیشین (ینکرون مثل هذا)
قدحی موهم ستایش مدحی انکارده دائم ایدیلر (ممن جاء به) من الشعراء (وقد انکر الرشید) هرون بن محمد المهدی
العباسی علیه الرحمة (علی ابی نواس) ضم نون وتخفیف همزه وکاهی واوه تبدیل اولنور حسن بن هانی بن
عبد الاول بن الصباح الحکیم الشاعر المشهور بصرهده عالم دنیایه قدوم ونشئه یاب علم وعرفان دنصکره بغداده رحلت
وخدمت ومدحت خلفا ایله مایهٔ دولته رسیده اولوب یوزطقسان بش حدودنده دار السلام عقبایه نقل رخت ایدوب
بغدادده مقابر شونیزیه ده دفین خاك بالك اولمشدر جملهٔ اشعار بلاغتشعارندندر نرجس وصفنده اولان ابیات
* تأمل فی نبات الارض * وانظر الی آثار ما صنع الملیك * عیون من لجین جاریات * علی اطرافها الذهب السبیك *
علی قصب الزمرد شاهدات * بان الله لیس له شریك (رحمه الله وعفا عنه قوله) فان یك باقی سحر فرعون فیکم *
فان عصی موسی بکف خصیب * خاء معجمه وصاد مهمله ایله عباسیه جانبندن والیٔ ملك مصر اولان خصیبدرکه
هرون الرشید بندهٔ حلقه بکوشی ایدی مملکتکزاولان دیار مصرده سحر فرعون بقیهسی وار ایسه دخی دست خصیبده
عصای موسی وجودیله معجزهٔ سحر باقینك فائدهسی نایابدر دیدیکی قولی هرون خلیفه انکار ایلیوب (وقال له یا ابن
اللخناء) فتح لام وسکون خاء معجمه ونون والف ممدوده ایله متننه کنده معناسنه دشنامدر (انت المستهزئ بعصا موسی
وامر باخراجه عن عسکره من لیلته) یعنی رشید علیه رحمة المجید ابی نواسه خشم آلود یا ابن اللخناء عصای ازدر پیکر
موسی علیه السلامی استحقاره متصدی اولهسن دیو غضبناك اوردی وعسکردن طرد وابعادنه اول کیجه
فرمان ایلدی لکن ممدوحه اثبات نبوت قصدایتمیوب ظاهر عبارتده استعارهٔ موهمهدن نوعما کلام اولدیغنده
ارتیاب یوقدر (وذکر القتبی) ضم قاف وفتح فوقیه وکسر موحده ویاء نسبتله عبد الله بن مسلم بن قتیبه ترجمهسی
سبق ایتمشدر (ان مما اخذ علیه) ای انکر علی ابی نواس (ایضا وکفر فیه) تشدید فا ایله مجهولدر (او قارب) ابی نواس
تکفیر ویا کفره قریب معنا ایله اتهام اولندیغی قولی امام قتبی ذکر ویاد ایلدی (قوله فی محمد الامین وتشبیهه ایاه بالنبی
علیه السلام) محمد امین بن هرون الرشید العباسی مدحنده کویا وحاشا تشبیه ناموجه برله حضرته تشبیهی قولنده
تکفیر اولندی (تنازع الاحمدان الشبه فاشتبها * خلقا وخلقا کما قد الشراکان) شبه کسر شین وسکون موحده
ایله لغة فی شبه بفتحتین وخلق فتح خاء معجمه ایله ظاهر وبیرون خلقت وضمیله درون وباطن خلقتدر صورت وسیرت
مراد اولندی ولفظ قد ضم قاف وتشدید دال مهمله ایله قطع معناسنه وشراك کسر شینله دوال النعل حاشا ثم حاشا
فضل وشرفده مساواته مبالغه قصدی کفر صریحدرکان جلد ادیم واحددن قطع اولنمش شیٔ واحد شرا کینه تشبیه
ایلدی ولفظ محمدین ایرادنه نظمك مساعدهسی نایاب اولمغین احمدان ایله تعبیر ویا تغلیب مراد ایلیه مکر احمد ایله محمد صلی
الله علیه وسلم حضرتلرینك غیری مراد ایدرسه تأویل ممکندر وشاید خلقی وسیرتله صفت اماتنی مراد ایتمش اوله
اما بین الامینین بون بین آشکاردر (وقد انکروا ایضا علیه قوله) همچنان ابی نواس شاعر اوزره علما ویا امرا انکار
ایلدیلر (کیف لا یدنیك من امل) ای کیف لا یقربك الله من رجائك (من رسول الله من نفره) فتح میم اولی
وکسر ثانیه ایله ونفر رهط وعشیرت وقرابتدر وخادم اوزره نفر اطلاقی حادثدر یعنی رجا واملدن درخواست
اولدیغك شیئه توجهله تقریب واسعاف ایتمیه اوکریمکه رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلری آنك رهط
وقرابتندن اوله حاصلی جناب نبوت مآبی آخره اضافه ایله نفرندن اوله دیو تعبیر خطا ایلدی (لان حق الرسول) ای
حضرت رسول علیه السلام (وموجب تعظیمه) فتح جیمله مقتضای تکریم جناب رسالت (وانافة منزلته) رفعة

مرتبهٔ نبوت (ان يضاف اليه) عالى حضرتك شرف نسب وكرم حسبنه غيريلر نسبت اولنوب (ولا يضاف) اول
حضرت غيره مضاف ونسبت اولنمامقدر (فالحكم فى امثال هذا ما بسطناه فى طريق الفتيا) ضم فا ايله لغة فى الفتوى
بفتحها يعنى تفصيل وبيان وطريق فتواده بسط وعيان ايلديكمز حد وقدر كلامى مقتضاسنجه تأديب وسجن وتعزير
(على هذا المنهج) حكم وحد قائل بو مسلك طبق اوزره جاريدر كه (جاءت فتيا امام مذهبنا مالك بن انس رحمه الله
واصحابه ففى النوادر من رواية ابن ابى مريم) ابو محمد ويا ابو بكر سعيد بن الحكم الجمحى المصرى الحافظ اخرج له الائمة
الستة ايكيوز ايكرمى درتده عندليب روحى قفس تندن پران ايلمشدر (عنه) اى عن مالك (فى رجل عير) من التعيير
اى التعييب (رجلا بالفقر فقال تعيرنى) تقديرا استفهام ايله (بالفقر) (وقد رعى النبى صلى الله عليه وسلم الغنم) يعنى
بر كمسنه ديكرى فقر وبينوالق ايله سرزنش وتعييرا يليوب اولدخى بنى تعييرمى ايدرسن حال آنكه پيغمبر حضرتلرى رعى
كوسفند ايلدى ديين كمسنه حقنده (فقال مالك قد عرض) تشديد را ايله (بذكر النبى عليه السلام فى غير موضعه ارى
ان يؤدب) امام مالك جوابنده سالك اولوب اول كمسنه غير لايق محلده ذكر نبى عليه السلام ايله تلويح ايلدى انك تأديب
اولنمسى واجب عد ايدرم بيوردى وانبيا حضراتندن بعضيلر كندو ملكى اولان اغنام رعايتنده دركار اولدقلرى
واردر لكن اجرتله رعى نايابدر وحكى ان موسى عليه السلام رأى شاة شاردة فتبعها البرده فازدادت فى شرادها حتى
بعدت عن قطيعها فلحقها فحملها على كتفه رحمة عليها فنودى فى الملكوت بين المقربين اصلح هذا العبد ان يكون
من الانبياء والمرسلين فقالوا نعم يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين وبهذا ظهر ان فى رعايتهم الغنم حكمة لرعاية الامة بوجه
الترحم والمرحمة (قال) اى مالك (ولا ينبغى لاهل الذنوب اذا عوتبوا ان يقولوا) فى جواب العتاب (قد اخطأت الانبياء
قبلنا) فهذا اخطأ من وجوه (وقال عمر بن عبد العزيز لرجل انظر لنا كاتبا يكون ابوه عربيا فقال كاتب له قد كان ابو النبى
عليه السلام كافرا فقال عمر جعلت هذا مثلا فعزله وقال) عمر بن عبد العزيز (لا تكتب لى ابدا) رضى الله عنه
(وقد كره سحنون ان يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عند التعجب الا على طريق الثواب والاحتساب توقيرا له
وتعظيما كما امرنا الله بقوله) صلوا عليه وسلموا تسليما (وسئل القابسى عن رجل قال لرجل قبيح) الصورة (كانه وجه
نكير) سؤال قبره حاضر اولان ملكينك بريسيدر (ولرجل عبوس) چين جبين (كانه وجه مالك الغضبان) خازن
دوزخ (فقال) قابسى (اى شئ اراد بهذا) بو كلامله نه مراد ايدرديدى (ونكير احد فتانى القبر) تشديد مثناة فوقيه ايله
ممتحنين قبرك بريدر وجملهٔ معترضهٔ حاليه (وهما ملكان) نكير ومالك سروشان مقربيندن ايكى فرشته دربودخى جملهٔ
حاليه واعتراضيه در (فما الذى) چونكه جملتين ايله فصل طائل اولمغين اعادهٔ كلام ايلدى (اراد) القائل (اروع) همزهٔ
استفهام وفتح را ايله خوف معناسنه (دخل عليه حين راه) اى المقول له (من وجهه) متعلق بدخل يعنى هيبت
وجهى جهتندن خوفناكمى اولدى (ام عاف النظر اليه لدمامة خلقه) فتح خا ايله صورت ولفظ دمامه كسر دال
مهمله ويا معجمه ايله حقارت معناسنه (فان كان هذا فهو شديد لانه جرى مجرى التحقير والتهوين) ياخود حقارت
صورتندن ناشى رؤيت ووقوع بصرى استقباحمى ايلدى اكر قصد ثانى مراد اولنديسه تكبيرده شديددر زيرا بو معنى
تحقير مجراسنه جاريدر (فهو اشد عقوبة) بو معنى ايله قائل عقوبت شديده يه مستحق اولور (وليس فيه تصريح بالسب
للملك) وبو خصوصده ملك ايچون دشنام صريح نايابدر والا موجب قتل ايدى (وانما السب واقع على المخاطب
وفى الادب بالسوط والسجن نكال للسفهاء) يعنى تازيانه وزندان ايله تأديب براى سفها عبرت وعقوبتدر (وقال)
ينه قابسى بيورر (واما ذكر مالك خازن النار فقد جفا الذى ذكره عندما انكر من عبوس الاخر الا ان يكون
المعبس له) تشديد موحدهٔ مكسوره ايله (يد) اى حكم وتصرف (فيرهب) صيغهٔ مجهول الله مخفف ويا تشديدها ايله در
وصيغهٔ فاعله اولمق محتملدر (بعبسته) بفتحتين او بضم فسكون (فيشبهه القائل على طريق الذم لهذا فى فعله ولزومه
فى ظلمه صفة مالك الملك المطيع لربه فى فعله فيقول كانه لله يغضب غضب مالك فيكون قوله) ذلك (اخف وما كان
ينبغى له التعرض لمثل هذا ولو كان اثنى على العبوس بعبسته واحتج بصفة مالك كان اشد ويعاقب المعاقبة الشديدة
وليس فى هذا ذم للملك ولو قصد ذمه لقتل) محصول سخن قابسى ديركه قائل برچين جبين صاحبى كمسنه نك شاننده
مالك چهره سى كبى غضبناك وترش روى ديو انكار واغراضى غلظت طبع قائل وبى ادبلكدر مكر ترش رو اولان
كمسنه حاكم وضابط اولوب حسبيله قائلى چين جبين ايله تخويف ايتمك جهتندن مذمت طريقيله انك كار وظلم وحالنده
تعبيله خازن دوزخ صفتنه انى تشبيه ايليوب كويا مالك اهل ناره خشم وغضبى آسا مقول له اولان كمسنه دخى
اربابنه لله غضب ايدر معناسنى مراد ايليه لكن بويله اولديغى حينده عقوبت وتأديب خفيفتردر اما بو كونه
تعريض سزاوار اهل ايمان دكلدر واكر عبوسك چين جبيننه ثنا ايدوب صفت مالكله استدلال ايدرسه تعزيرى اشد

اولوب عقوبت عظيمه يه سزاوار اولور حاصلى بو كلامك وجوه صدورنده ملكه مذمت ناپيدادر چون قصد مذمت
اوله لا محالة قتل اولنور عبارت مذكوره ده سرازت ظاهره اولديغى اتفاقكردهٔ شراحدر قال الشهاب الخفاجى
ان كلامه مشوش يحتاج التنقيح والتهذيب بان يقول وعن القابسى فيمن قال لقبيح كانه وجه نكير ولعبوس كانه
وجه مالك الغضبان انه لا يكفر اذ لا تصريح فيه بسب الملك وانما السب فيه للمخاطب بل يعاقب العقوبة الشديدة
انتهى (وقال ابو الحسن) اى القابسى (ايضا فى شاب معروف بالخير قال لرجل شيئا) من الكلام (فقال له الرجل
اسكت فانك امى) خير وشرونيك وبدميانه سين فرق ايتمز مغفل ونادانسن وباعلم وعرفاندن بيخبر عامى وعند الفقهاء
سورهٔ فاتحه يى برخوش بيلميه وام القرابه نسبتله اوله ويا امى امته منسوب بمعنى الجماعه در (فقال الشاب اليس كان
النبى عليه السلام اميا فشنع عليه مقاله) صيغهٔ مجهول الله مشدددر شابك بو كفتارى ذم وتقبيح اولندى (وكفره
الناس) عامه شابى تكفيرله حالى تغيير اولوب (واشفق الشاب) شاب وجود دودينندن هراسان (مما قال واظهر الندم
عليه) ازا اولديغى كفتار ناهنجاردن اظهار پشيمانى ايلدى (فقال ابو الحسن اما اطلاق الكفر عليه فخطأ لكنه
مخطئ فى استشهاده) امى اولمق حسبيله استدلالنده خطا ايديجيدر (بصفة النبى صلى الله عليه وسلم) امين ميانه سين
عدم فرقله صفت حضرتله استشهادنده اصابت ايتمدى (وكون النبى اميا آية له) حضرتك امى اولمسى اكا معجزه
وكرامتدر (وكون هذا اميا نقيصة فيه وجهالة) اى فى حق الشاب (ومن جهالته احتجاجه بصفة النبى صلى الله عليه
وسلم لكنه اذا استغفر وتاب واعترف ولجأ الى الله فيترك) عن العقاب (لان قوله لا ينتهى الى حد القتل) يعنى قتلى موجب
حده رسيده دكلدر بلكه تعزير وتأديبى موجبدر (وما طريقه الادب) اى موجبه التعزير (فطوع فاعله) اى قائله
(بالندم عليه يوجب الكف عنه ونزلت ايضا مسئلة) اى وردت (استفتى فيها بعض قضاة الاندلس شيخنا) مفعول
استفتى (القاضى ابا محمد بن منصور رحمه الله تعالى فى رجل تنقصه آخر بشئ فقال له انما تريد نقصى بقولك وانا بشر
وجميع البشر يلحقهم النقص حتى النبى) رفع ونصب وجرى جائزدر (فافتاه باطالة سجنه وايجاع ادبه اذ لم يقصد
السب) والا فيحكم بقتله لكفره (وكان بعض فقهاء الاندلس افتى بقتله)

(فصــــل)

(الوجه السادس ان يقول القائل ذلك) الكلام الذى فيه منقصة (حاكيا عن غيره وآثرا له) همزهٔ ممدوده وكسر مثلثه ايله
راويا وناقلا (عن سواه فهذا) اى الناقل (ينظر فى صورة حكايته وقرينة مقالته ويختلف الحكم باختلاف
ذلك على اربعة وجوه) من الاحكام (الوجوب) جرله ويا رفع ونصبله (والندب والكراهة والتحريم) بدل بعض
من كل او كل من كل بان يكون الربط بالعطف (فان كان) ناقل خبر (اخبر به على وجه الشهادة) نفيا او اثباتا
(والتعريف بقائله) صفة او حالا (والانكار والاعلام بقوله والتنفير منه) بالاحتراس والاحتراز عنه (والتجريح له)
تقديم جيم على الحاء المهملة تأثيم وتضييق معناسنه (فهذا) بو منوال اوزره قول ومقال (مما ينبغى امتثاله ويحمد
فاعله) اى ناقله (وكذلك) همچنان حكم ماسبقدر (ان حكاه فى كتاب او فى مجلس على طريق الرد له والنقض على قائله
والفتيا بما يلزمه) اى الافتاء بما يوجبه (وهذا منه) اى الرد بعضه (ما يجب ومنه ما يستحب بحسب حالات الحاكى
لذلك) الذى حكاه ردا وصدا (والمحكى عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدى) اى تعرض (لان يؤخذ عنه العلم
او رواية الحديث) الشريف (او يقطع بحكمه او بشهادته او فتياه فى الحقوق وجب على سامعه الاشارة) اشاعه وافشا
واجب اولور (بما سمع منه والتنفير للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ليحترز عنه ووجب على من بلغه ذلك من ائمة
المسلمين انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين وقياما بحق سيد المرسلين وكذلك ان كان) القائل
(ممن يعظ العامة او يؤدب الصبيان) بتعليم القرآن او العلوم والعرفان (فان من هذه) اى الخصال (سريرته لا يؤمن
على القاء ذلك فى قلوبهم) وتأثيره فى صدورهم (فيتأكد فى هؤلاء) اى فى شأنهم (الايجاب) بالانكار (لحق النبى
صلى الله عليه وسلم ولحق شريعته وان لم يكن القائل بهذه السبيل) الذى يوجد عنه العلم (فالقيام بحق النبى صلى الله
عليه وسلم واجب وحماية عرضه) طعن ونقصدن صيانتى (متعين ونصرته عن الاذى حيا وميتا مستحق) فتح حا ايله
(على كل مؤمن) ايمانى صحتياب اولمغيون هر مؤمنه فرض عيندر (لكنه اذا قام بهذا من ظهر به الحق وفصلت به
ضم فا وكسر صاد مهمله ايله انفصال (القضية وبان به الامر) حق ظاهر وصدق متبادر اوله (سقط عن الباقى الفرض)
پس حقنده بو مقامده فرض كفايه اولور (وبقى الاستحباب فى تكثير الشهادة وعضد) فتح عين مهمله وسكون ضاد
معجمه ايله نصرت ومساعده (التحذير منه) يعنى حقنده قيام ايدن كمسنه لرك غيره نسبتله براى تقويت والتشهير
للقضية تكثير شهادت ومنع وتحذيرده معاونت استحبابى كما كان باقيدر (وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم

فی الحدیث فکیف بمثل هذا) سلف صالح روایت حدیث شریفده کذب ویا ضعفله تهمتیاب اولانک حال وشاننی عیان
وبیان ایتمکده اتفاق ایلدیلر پس نوجهله حقوقنه قیام واجب اولان مقامده قیامه اقدام ایتمیه‌لر (وقد سئل ابو محمد
ابن ابی زید عن الشاهد یسمع مثل هذا الکلام) المترتب علیه المرام (فی حق الله تعالی) اوحق نبیه علیه السلام
(ایسعه ان لایؤدی شهادته) حاکم حضورنده عدم شهادتنه مساغ وارمیدر دیو سؤال اولندی (قال ان رجا انفاذ
الحکم بشهادته فلیشهد) اکر سامع شهادتیله تنفیذ حکم واجرای مأمول ایدرسه وجوباً شهادت ایلسون دیدی
(وکذلک ان علم ان الحاکم لایری القتل بما شهد به ویری الاستتابة والادب فلیشهد) همچنان سامع بیلورسه که آنک
شهادتیله حاکم قائلک قتلنی روا کورمیوب همان توبه‌سین قبول وضربنی روا کورورسه ینه شهادت ایتسون (ویلزمه
ذلک) علی سبیل الوجوب شهادت اقتضا ایدرسه (واما الاباحة لحکایة قوله لغیر هذین المقصدین) متقدمین مطلبلرک
غیریده قائلک کفرنی مشتمل کلامنی حکایه ایتمسیچون نقلی مباح عدا یتمک (فلا اری لها) ای للحکایة (مدخلا
فی الباب فلیس التفکه بعرض النبی صلی الله علیه وسلم والتمضمض) ضادین معجمتینله تحرک (بسوء ذکره لاحد لاذاکرا
ولا آثرا) ای ناقلا (لغیر غرض شرعی بمباح) خبر لیس یعنی کلام کفر یانی نقل ایتمنی اباحه بابنده مدخلی اولدیغین
روا کورمم زیرا حسب ونسب حضرتنه دائر کلام ناهنجارله تفوه ولب جنبان اولمق حاکیا وناقلا برکمسنه ایچون
مباح دکلدر بلکه حرام ویا مکروهدر حاصل کلام انکار قول قائل ویا اول کلامدن تنفیر قصدیله اولدیغی حالده
وارباب جرح وتعدیل وافتا اولمیلر مجرد بومقوله کلماتله لاعن شئ مجلس ارالق قصد ایدوب رطب اللسان اولمق جائز
دکلدر رهمان ذکری سبق ایدن وجه اوزره ایجاب واستحباب مقامنده ظهوری مقتضا سنجه حقوق حضرتنه قیام اولنور
(واما الاعراض المتقدمة) شهادت ورد قول ونقص قائل آنا سبق ایدن مقاصد (فتردد بین الایجاب والاستحباب)
متردد فتح دال اولای مشدده ایله یعنی واجب ومستحب اولمق میاننه سنده جای ترددر و اولی اولدیغی
محل اشتباهد کلدر (وقد حکی الله تعالی مقالات المفترین علیه وعلی رسله فی کتابه علی وجه الانکار لقولهم والتحذیر
من کفرهم) ای ولتحذیر غیرهم منه (والوعید علیه والرد علیهم بما تلاه الله علینا فی محکم کتابه وکذلک وقع من امثاله
فی احادیث النبی صلی الله علیه وسلم الصحیحة علی الوجوه المتقدمة) ای من الانکار والتحذیر والوعید (واجمع السلف
والخلف من ائمة الهدی علی حکایات مقالات الکفرة والملحدین فی کتبهم ومجالسهم) وعظ وتدریس مجلسلرنده
(لیبینوها للناس وینقضوا شبهها) جمع شبهة بمعنی شک وریبة (علیهم وان کان ورد لاحمد بن حنبل انکار لبعض هذا
علی الحارث بن اسد) المحاسبی بما حکاه فی کتاب الرعایة (فقد صنع احمد مثله فی رده علی الجهمیة) فرق ضاله
ومبتدعه‌دن جهم بن صفوان اصحابیدر (والقائلین بالمخلوق) حاشا خلق قرآنه قائل اولان معتزله ردنده امام احمد علیه
الرحمه‌نک حارثه انکاری آثار دوانکار ایلدی (وهذه الوجوه السائغة) سین مهمله وغین معجمه ایله (الحکایة)
جرویا رفعله (عنها) یعنی مقالات کفره وغیره‌دن نقل اولنان کلماتک وجوه متقدمه‌ده یاد وردی سرد وبیان
اولندی روایتی جائزه‌در (فاما ذکرها علی غیر هذا النمط من حکایة سبه والازراء بمنصبه علی وجه الحکایات والاسمار)
جمع سمر حدیث لیل ویا اسمار کسر همزه ایله مصدر وتخصیص بعد تعمیم اولور (والطرف) ضم طاء مهمله وفتح را ایله
جمع طرفة مایستطرف ویستجاد من المقال والمال (واحادیث الناس ومقالاتهم فی الغث) فتح معجمه وتشدید
مثلثه ایله هزیل ولاغر (والسمین) فربه ضعیف وقویدن کنایه اولنورلر (ومضاحک المجان) ضم میم وتشدید جیمله
جمع ماجن لهو وسخریه کلامده مبالاتی اولمین (ونوادر السخاف) جمع سخیف رقیق العقل (والخوض) ملاحظه‌سز
مبالغه‌یه شروع (فی قیل وقال) بفتح لامهما علی انهما فعلان محکیان وبجرهما منونین علی انهما اسمان معربان
لانهما مصدران (وما لایعنی) ای ما لاینفعهم ما قبلنه عطف تفسیردر (فکل هذا ممتنع) وفی نسخة ممنوع یعنی بوذکر
اولنان وجوه اوزره حکایاتک نقل وذکری ممنوعدر (وبعضه اشد فی المنع والعقوبة من بعض فما کان من قائله الحاکی له
علی غیر قصد او معرفة بمقدار ما حکاه) من الشدة والاشدیة (اولم تکن عادته) تلک المقالة دأب وعادتی اولمیه
(اولم یکن الکلام المحکی من البشاعة) تقدیم موحده ایله واصل تمامیده سبق شین بعدها نونله شناعه ای القباحه
(حیث هو) ای الی الغایة (ولم یظهر علی حاکیه استحسانه واستصوابه) صواب عدایتمسی حاکی اوزره پدیدار اولمیه
(زجر عن ذلک) صیغه مجهولله (ونهی عن العودة الیه وان قوم ببعض الادب فهو مستوجب له) ای مستحق
(وان کان لفظه من البشاعة حیث هو) ای بلغ نهایته (کان الادب اشد وقد حکی ان رجلا سأل مالکا عمن یقول
القرآن مخلوق فقال مالک هو کافر فاقتلوه) امام مالک علی طریق الحکایه قائل اولان سائل مرقومی قتله امر ایلدی
(فقال) سائل مخبر (انما حکیته عن غیری) یعنی قائل بن دکلم بلکه غیرک قولنی نقل وحکایت ایلدم دیدی (فقال

مالک انما سمعناه منک) حضرت مالک جوابه سالک اولوب بز بوقولی سندن ایشتدک دیدی (وهذا من مالک علی طریق
الزجر) ای الرد للکف عن السؤال عنه (والتغلیظ بدلیل انه لم ینفذ) تشدید فاء وذال معجمه مکسوره ایله (قتله)
یعنی مالک علیه الرحمه‌نک اول سائلی قتله امضا وحکم قتلی تنفیذ ایتماملری دلیلی ایله زجر وتعنیف مراد ایلدی (وان
اتهم هذا الحاکی فیما حکاه انه اختلقه ونسبه الی غیره) حاکی امر قوم حکایت ایلدیکی خصوص مذکورده تهمتیاب
اولدیغی سؤال مزبوری تلقاء نفسندن اختراع وغیرک سؤالنه نسبت ایتمیله‌در (او کانت تلک) المسئلة (عادة له)
دائما دأب مستمری اوله (او ظهر استحسانه لذلک او کان مولعا) فتح لام ایله (بمثله) ای مکثرا (او الاستخفاف له
والتحفظ لمثله) ای طلب حفظ امثاله مما تحیر العلماء فی اشکاله (وطلبه وروایة اشعار هجوه علیه السلام وسبه) فی
نثر الکلام (فحکم هذا حکم الساب نفسه) بعینه (یؤاخذ بقوله ولا تنفعه نسبته الی غیره فیبادر بقتله ویعجل) تشدید
جیمله تعجیل ومسارعت اولنور (الی الهاویة امه) جرایله بدلدر ای مصیره کمان الام مأوی الولد کریمه فامه هاویة
آیتنه ایما ایدر (وقد قال ابو عبید القاسم بن سلام) تشدید لام ایله (فیمن حفظ شطر بیت) ای نصفه (مما هجی به النبی
صلی الله علیه وسلم فهو کفر) حفظ ویا نشرنی قصد ایتسه کفردر (وقد ذکر بعض من الف) لام مشدده ایله من التألیف
بمعنی التصنیف فی الاجماع یعنی اجماع علما خصوصنده افراد بالتألیف ایدنلردن بعض اول مصنفده ذکر ویاد ایلدی
اجماع) مفعول ذکر (المسلمین علی تحریم روایة ما هجی به النبی صلی الله علیه وسلم وکتابه) ای وکتابته (وقراءته وترکه
متی وجد دون محو ورحم الله اسلافنا المتقدمین المتحرزین لدینهم فقد اسقطوا من احادیث المغازی والسیر کثیرا)
من الخبر والاثر (ما کان هذا سبیله وترکوا روایته الا اشیاء ذکروها یسیرة) ای قلیلة (وغیر مستبشعة) فتح شینله
مستقبحه معناسنه (علی نحو الوجوه الاول) ضم همزه وتخفیف واوله جمع اولی وجوب وندب وتحریم وکراهت وجوه
سابقه‌سی ماننده اوزره (لیروا) ای الناس ویعبروا یا خود ضم یا وراء ایله لیظهروا معناسنه‌در ودایلیه (نقمة الله)
عقوبة (من قائلها واخذه المفتری علیه) ای بطشته (بذنبه) ولوناقلها (وهذا ابو عبید القاسم بن سلام) بتشدید اللام
(رحمه الله قد تحری فیما اضطر الی الاستشهاد به من اهاجی اشعار العرب فی کتبه) متعلق بتحری (فکنی عن اسم
المهجو بوزن اسمه استبراء لدینه وتحفظا من المشارکة فی ذم احد بروایته او نشره فکیف بما یتطرق الی عرض)
کسر عین مهمله ایله نسب وحسب (سید البشر صلی الله علیه وسلم) بومقامده کنایه ایله مصطلح اهل معانی اولان کنایه
وتوریه مراد دکلدر بلکه عادت شعرا اوزره مثلا عتبه لفظنی میزان تصریفی اولان فعله کلمه‌سیله معنای لغویه کنایه
مراد ایدرلر کقول المتنبی * کان فعلة لم تملأ مواکبها * دیار بکر ولم تخلع ولم تهب * فعله ایله حوله مراد
ایلدی مصنف علیه الرحمه ابو عبیدی حاضر منزله‌سنده مشیر اولوب امام مشار الیه شعار ارباب ادب اوزره جمله
هجیه اشعار عرب مباحثک اثباته محتاج اولدیغی محللرده تحری واحتیاط ییوروب هجو اولنان کسنه‌نک اسمندن
میزان تصریفی برله کنایه ورمز ایله ادا ایلدیکه استبراء لدینه وروایت ونشر وحکایه‌ده بر مسلمک مذمت وسرزنشنده
مشارکتدن کندوینی صیانت وقائله پیرو اولمقدن حمایه ایچون مهجوک نامنی تصریح ایتمدی پس احادنا سی سوء
ذکردن بو وجهله تحاشی لازم کلدکده سید العالمین علیه صلوات الله المعین حضرتلرینک عرض شریفلرینه توصل
وتطرق ایدن کلماتله ناطقه پرداز اولمه سزاوار شان اهل ایمان اولمدیغی غنی عن البیاندر کما یقال سبک من بلغک
والحاکی احد الشاتمین واستغفر الله العظیم شان دولتماب اریکه نشین اصطفا علیه التحایا حضرتلرینک ذکرنده ارباب
ازرا وازدرانک رد وصد ایله جناب مصنفه پیرو لکده بحسب المقام علی نهج النساخ کرچه تحریره اجترا اولندی لکن
نقطه وضعنده یله اقشعرار جلد نمودار اولدیغی حقه عیاندر لله در من قال فی نعته * صورتکر جمال
تو بنهاد نقطه * از بهر امتحان قلم آفتاب شد

(فصل)

(الوجه السابع ان یذکر ما یجوز علی النبی صلی الله علیه وسلم او یختلف) صیغه مجهولله (فی جوازه علیه وما یطرء) ای
یعرض علیه (من الامور البشریة به) ای فیه (ویمکن اضافتها الیه او یذکر ما امتحن به وصبر فی ذات الله علی شدته من
مقاساة اعدائه واذاهم له ومعرفة ابتداء حاله وسیرته وما لقیه من بؤس) ضم موحده وهمزه ساکنه ویا همزه‌یی واوه
تبدیل ایله (زمنه) ای شدة فی وقته (ومر علیه من معاناة عیشته) مقامات معیشتدن اول حضرت اوزره کذار ایدن
حالاتی ذکر ایلیه (کل ذلک علی طریق الروایة ومذاکرة العلم) لتحصیل الدرایة (ومعرفة ما صحت منه العصمة للانبیاء
وما یجوز علیهم) ای من جهة العصمة وما والجواز خصوصا (فهذا فن) ای نوع (خارج عن هذه الفنون الستة)
فصول سابقه‌ده ذکر اولنان انواع سته مضامینندن خارج نوعدر (اذ لیس فیه) فن مزبورده نابابدر (غمص) فتح غین

معجمه وسکون میم وصاد مهمله ایله عیب (ولا نقص ولا ازراء) استحقار (ولا استخفاف لا فی ظاهر اللفظ) من جهة
المبنی (ولا فی مقصد اللافظ) من طریق المعنی (لکن یجب ان یکون الکلام فیه مع اهل العلم وفهماء) ضم فا وفتح
ها ایله جمع فهیم ویا فهیم ذکی معناسنه (طلبة الدین ممن یفهم مقاصده ویحققون فوائده) لفظ ومعناسی اعتباریله افراد
وجمع اولندی (ویجنب ذلک) تشدید نون مفتوحه ایله یعنی اول کلام صیانت اولنور (من عساه لا یفقه او یخشی به
فتنة) یعنی ماهو حقه فهم ودانش مأمول اولمیان اغبیادن ویاوقوع محنتدن خوف اولنان ناداندن حمایت اولنور
(فقد کره بعض السلف تعلیم النساء سورة یوسف لما انطوت علیه من تلک القصص) یعنی سبب ابتلا ایله کیدنسا
حکایاتندن احتوا ایلدیکی ایچون اصل فطرتده نقص عقول ومعرفت زناندن ناشی اول سورهٔ شریفه نک نسوانه تعلیمنی
بعض سلف مناسب کورمدی (لضعف معرفتهن ونقص عقولهن وادراکهن فقد قال علیه السلام مخبرا عن نفسه)
النفیس (باستیجاره لرعایة الغنم فی ابتداء حاله) لبعض اهله (وقال) کما رواه الشیخان عن جابر (ما من نبی الا وقد رعی
الغنم واخبرنا الله بذلک عن موسی علیه السلام) فی قصة شعیب (وهذا لا غضاضة فیه) بو کونه نقلی روایتده
منقصت نا یدادر (جملة واحدة) من حیث هو (لمن ذکره علی وجهه بخلاف من قصد به الغضاضة) ای التحقیر
والنقص (والتحقیر بل کانت عادة جمیع العرب) یعنی اجرت ایله ویاغیر طریقله رعایت غنم طوائف وقبائل عربک دأب
وعادتی ایدی بلکه عربک غیریلرده دخی رایکان ایدی از جمله قضیهٔ موسی وشعیب علیهما السلامدن مستفاددرکه
موسی الیهما حضراتی بنی اسرائیلدن ایدیلر بعد ذا سؤال مقدر ایجاب ایدرکه انبیا حضراتنک رعی اغنام ایچون
نه فائده حاصلدر مصنف علیه الرحمه جوابداده اولورکه (نعم فی ذلک للانبیاء حکمة بالغة وتدریج لله تعالی لهم)
بعض نسخده بالاضافة وتدریج الله تعالی (الی کرامته وتدریب) تقویت وتمدین واعتبار (برعایتها لسیاسة اممهم
من خلیقته بما سبق لهم من الکرامة فی الازل ومتقدم العلم) کسر دال ایله ای سابقه (وکذلک قد ذکر الله یتمه وعیلته)
ای حاجته (علی طریق المنة علیه والتعریف بکرامته له) قسم اول فصولنده تفصیلی سبق ایلدی (فذکر الذاکر لها)
حالت یتم وعیلتنی مخبرلک ذکر ونقلی (علی وجه تعریف حاله والخبر عن مبتدئه والتعجب من منح الله) کسر میم وفتح نون ایله
جمع منحه ای نعمة (قبله) قاف مکسوره وموحدهٔ مفتوحه ایله جهت معناسنه (وعظیم منته عنده لیس فیه غضاضة
بل فیه دلالة علی نبوته وصحة دعوته لجمیع امته اذ اظهره الله تعالی بعد هذا علی صنادید العرب) جمع صندید
اکابر رؤسای عرب (ومن ناواه) ای عاداه (من اشرافهم شیئا فشیئا) آنا فانا وسنة فسنة (ونمی) تشدید میم ایله
(امره) یعنی حضرتی تزکیت وتنمیه ایلدی بعض نسخده تخفیف میم ورودایتمشدر (حتی قهرهم وتمکن من ملک
مقالیدهم) جمع مقلد کسر میم ایله مفتاح معناسنه حیازه وتصرف ممالکدن کنایه‌در (واستباحة ممالک) جمع مملکه
اقالیم مملوکه (کثیر من الامم غیرهم) غیر صنادید العرب روم وعجمدن بسیار مملکتی اول حضرت مباحه قیلمغله کلمه سنی
اعلا ایلدی (باظهار الله تعالی له وتأییده بنصره) عون عنایتیله تقویت (وبالمؤمنین) ای بجعلهم اسبابا لنصره
(والف بین قلوبهم وامداده بالملائکة المسومین) کسر واو وفتحیله قراءتده رسم وشان مکرمین سیماء خاصه یعنی
علامت مختصه ایله معلمین ویا فرشتکان عمایم بیضا وحضرت جبریل عمامهٔ صفرا ایله خیل ابلق سوار غزای بدر
ونصرت حضرته برای امداد فرستاده بیورلدیغی بلی ان تصبروا وتتقوا ویأتوکم من فورهم هذا یمددکم ربکم بخمسة
آلاف من الملائکة مسومین آیهٔ کریمه‌سی مضمونیدر (ولو کان ابن ملک) کسر لام ایله (او ذا اشیاع) صاحب اتباع
(متقدمین) فی الزمان (لحسب کثیر من الجهال ان ذلک موجب ظهوره ومقتضی علوه ولهذا قال هرقل) کسر ها وفتح
را وسکون قاف ایله واسکان ثانی وکسر ثالث دخی جائز ومنصرفا عظیم الروم مراد اولنور محلنده ذکری سبق
ایتمشیدی (حین سأل ابا سفیان) بن حرب (عنه هل فی آبائه من ملک ثم قال ولو کان فی آبائه ملک لقلنا رجل یطلب ملک)
ضم میم ایله (ابیه) یعنی قیصر روم هرقل ابا سفیانه سؤال ایتدیکی حینده که اول در یتیم درج نبوتک آبا واجدادندن
بریسی ادوار سالفه‌ده وساده پیرای متکای سلطنت ارلمشمیدر دیو ابوسفیان دخی ناامامه سحهٔ نسبی اولان
جانب خلیل اللهه منتهی اولنجیه دکین ملک اللاک آل ابراهیم میانه‌سنده کسوهٔ زرنشان سلطنتله منزله کبرنشانکاه
اولمش کسنه معهود دکلدر دیدکده واقعا اکر اخبار بالاکش اجدادندن بریسی لباچهٔ شکوفه رنک سلطنتله
ممتاز اولمش اولیدی انکدخی ذائقهٔ امیدی آرزومند سلطنت وملک ودولت پدرین طالب ایدردی برایدلک (واذ) ظاهرا
ظرفیه درلکن تعلیلیه اولمق مناسبدر (الیتم) ضم اول ایله اصل معنا انفراد درومنه الدر الیتیم بعد ذا حد بلوغه
نارسیده ایکن فقد پدر ایله مبتلا اولان اولادده استعمال اولندی (من صفته واحدی علاماته فی الکتب المتقدمة)
توریة وانجیل آسا (واخبار الامم السالفة) لام وفا ایله سابقه وماضیه معناسنه (وکذا وقع ذکره فی کتاب ارمیا)

فتح همزه وسکون را وکسر میم وتحتیه والف مقصوره یا خود ممدوده ایله ابن خلقیادرکه حضرت سلیمان علیه السلام
راحت آباد عالم آخرته رحلت ایدیجک قوم سلیمانی راه سداده ارشاد ایچون ارسال اولنان شعیا بن امصیا علیه السلام
اثرهٔ غدر ایله دونیم اولدقدنصکره انلری تعقیب ایدن ارمیا بن خلقیا علیه السلامدر ومعتقد بعض علما اوزره
خضر نبی بونلردر (وبهذا وصفه ابن ذی یزن) وهو ملک الیمن فتح یا وزا ایله غیر منصرف در اسمی سیف (لعبد المطلب)
علامت نبوت فصلنده استیفای مرام اوزره نقل اولندی (وبحیرا) فتح موحده وکسر حاء مهمله وسکون تحتیه ورا
والف مقصوره ویا ممدوده ایله راهب عارف (لابی طالب) بو دخی بیان اولندی (وکذلک اذ وصف بانه امی کما وصفه الله
تعالی به) فآمنوا بالله ورسوله النبی الامی آیهٔ کریمه‌سیله وصفی آسا (فهی مدحة له) کسر میم ایله ستایش ومنقبتدر
ولو غیره منقصت اولسون (وفضیلة ثابتة فیه) بخصوصه شان حضرتده فضیلت ومرتبتدر (وقاعدة معجزته)
وامیت خرق عاده حضرتده اساس کرامتیدر (اذ معجزته العظمی) ضم عین ایله فی الغایة عظیمة (من القرآن العظیم
انما هی متعلقة بطریق المعارف والعلوم مع ما منح صلی الله علیه وسلم وفضل به) صیغهٔ مفعول ایله مشدد ویا مخففدر
(من ذلک) حاصلی صفت امیت اول حضرته منقبت جسیمه وشان رسالتمآبنده خصیصه وفضیلتدر زیرا قرآن عظیم
الشاندن معجزهٔ فائقه ورائقه‌سی کمالات ذاتیه‌دن غیریلر اوزره تفضیل ونعم خداداد ایله معارف جزئیه وعوارف
کلیه طریقنه متعلقه ووابسته‌در (کما قدمناه فی القسم الاول) قسم اول باب رابعی فصولنده تفصیل معجزات قرآنی
تقدیم وبیان ایلدک (ووجود) مبتدأ (مثل ذلک من رجل لم یقرأ ولم یکتب ولم یدارس ولا لقن مقتضی العجب) خبردر
یعنی قرآن عظیمکه جمیع معارف وارباب علومی جامع کتابدر بلکه * جمیع العلم فی القرآن لکن * تقاصر عنه افهام الرجال
ونفحه فصل الخطاب ایکن ظاهرا وقیوب یازمین ومدارسه وفنونه ممارسه وتلقین وتعلیم اولنمین ذات شریفدن
علوم قرآنه عرفان واتقان عالم فکرده موجب تعجبدر (ومنتهی العبر ومعجزة البشر ولیس فیه ذلک نقیصة) امی وصفیله
توصیفده تنقیص نا پیدادر (اذ المطلوب من الکتابة والقراءة المعرفة وانما هی آلة الیها وواسطة موصلة الیها غیر
مرادة فی نفسها) چونکه کتابت وقراءتدن مقصود بالذات اولان معرفتدر ویازمق واوقومق ایسه معرفته آلت ووسیله
ودانش ایچون واسطهٔ موصله‌در فی ذاتها غیر مقصود (فاذا حصلت الثمرة) فاکههٔ اشجار وهر مترتب فائده اولان
امره تجوزا اطلاق اولنور (والمطلوب) لفظ مطلب ایله ایراد سجع آتی‌یه رعایت انسب ایدی (استغنی عن الواسطة
والسبب) چونکه میوهٔ عرفان حصول‌پذیر اوله که مقصود بالذات درخت وبرک اسبابی آسا کتابت وقراءت آلت
ووسائلدن مستغنی قیلندی وبهذا یعرف ان کشف العوارف وظهور المعارف فی بعض الامیین من هذه الامة
یکون من جملة الکرامة کما اشار الیه قوله تعالی وعلمناه من لدنا علما فان العلم اللدنی فی العرف اللغوی ما یحصل للادنی
من غیر کسب ظاهر فتدبر (والامیة فی غیره نقیصة لانها) ای الامیة (سبب الجهالة وعنوان) ضم وکسر عین ایله باطن
کتابک مجملی بیان اولنمق ایچون ظاهرینه نوشته قیلنان الفاظدرکه هر فعلی خفی اوزره دلالت ایدن شی مراد اولندی
(الغباوة) فتح غین معجمه وموحده ایله بلادت وحماقت آسا عدم فطنت وذکا یعنی امیت دیکران شاننده سبب جهالت
ومقدمهٔ ضلالتدر (فسبحان) اداة تنزیه وبرای تعجب استعمال اولنور (من باین امره) ای غایر امر النبی صلی الله
علیه وسلم (من امر غیره وجعل شرفه فیما فیه محطة سواه) غیرک قدرنه محل خفض (وحیاته فیما فیه هلاک من عاداه)
دلیل مرقوم ما قبلندن اقوادر زیرا عبارت اولی تمنه اشارتدرکه رب العالمین من غیر منة لمخلوق یتمی حالنده تأدیب
وتربیه بیوروب باعث سعادت اولان یتمیت غیرک حالنه کرچه مباینده‌در لکن بعض خواص ایچون بو معنی متیسر
اما فقرهٔ ثانیه که بیان اولنور شق سینهٔ بی کینه لریدر انکه زنده‌کی حضرت ماعداسنک هلاککنی موجبه اولور
فسبحان من لا یسئل عما یفعل (هذا شق قلبه واخرج حشوته) ضم وکسر حاء مهمله وسکون شین معجمه ایله فی الاصل
امعا وکرش آسا انما هو محشو به جوفده اولان اشیادر بو مقامده علقهٔ سودا مراد اولنور (کان تمام حیاته وغایة قوة
نفسه وثبات روعه) ضم را ایله قلب یعنی کمال زندکانی ونظام صفات ونهایت قوت انس وثبات قلب آکاهلری اول
علقهٔ سودا اخراجی خصوصنده حصول‌پذیر اولدی (وهو فیمن سواه منتهی هلاکه وحتم موته) حاء مهمله ایله وجوب
معناسنه (وفنائه) شق صدر واخراج علقه اول حضرتک غیری حقنده غایت اسباب اهلاک ووجوب مرک ونهایت
علت فنا سیدر (وهلم جرا الی سائر ما روی من اخباره وسیره وتقلله من الدنیا من الملبس والمطعم والمرکب وتواضعه
ومهنته) فتح وکسر میم ایله روایت کردهٔ کسائی وابو زید درخدمت معناسنه (نفسه فی اموره وخدمة بیته) ای تهوینا
علی اهله وخدمه (زهدا ورغبة عن الدنیا والتسویة بین حقیرها وخطیرها) ای عظیمها (لسرعة فناء امورها وتقلب
احوالها کل هذا من فضائله ومآثره) ای مکارمه (وشرفه کما ذکرناه) یعنی همچنان قسم اول باب ثانیسی فصولنده

بكان بكان بيان ايلديكمز خصال جسيمه واخلاق وشيم كريمه لرندن روايت اولنان حالاتك كليسى مكارم ومفاخر
سلطان ذوى المآثر جمله سندندر (فمن اورد شيئا منها مورده) محل لايق برله اول خصالدن برشئ ذكر ونقل ايليه
(وقصد بها مقصده كان حسنا) عند الله والناس مستحسندر (ومن اورد ذلك على غير وجهه وعلم منه) اى من
اراده بذلك سوء قصده (لحق بالفصول التى قدمناها) حاصلى قتل وبا تعزير وحبس اولنور (وكذلك ما ورد من اخباره
واخبار سائر الانبياء عليهم السلام فى الاحاديث مما فى ظاهره اشكال) از جمله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
حديثى مانندى ظاهرا مشكل اللفظ اولان احاديثده كه (يقتضى امورا لا تليق بهم بحال ويحتاج الى تأويل وتردد
احتمال فلا يجب) سزاوار دكلدر (ان يتحدث منها الا بالصحيح ولا يروى منها الا المعلوم الثابت) اولوجهله ورودى ثابت
اخبارك تحدثى شايان اولمز الا روايه ودرايه صحتياب اولان آثار اوله (ورحم الله مالكا فلقد كره التحدث بمثل ذلك
من الاحاديث الموهمة للتشبيه) اى المحتاجة الى التأويل (والمشكلة المعنى) معنى مشكله ومبنى استعاره اوزره
مبنيه اولان احاديث موهمه تحديثنى استحسان ايتمدى از جمله روايتكردهٔ بخارى اولان نزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه
هل من مستغفر فاغفر له حديث شريف يفيدركه نزول بارى نزلات رحمتى وموجبات اجابت دعوتى واسباب مغفرتدن
كنايه در اوبقال انه سبحانه له نزول يليق بشانه مع اعتقاد التنزيه له عن انتقال وتغير ووجود مكان وزمان فى ذاته
فتأمل آيات متشابهات واحاديث مشكلاتده مذهب سلف تسليم وتوكيل اوزره ومتأخرين تأويل اوزره در
(وقال) مالك عليه الرحمه (ما يدعوا الناس الى التحدث بمثل هذا) يعنى خلق الله آدم على صورته حديث شريفى
واذا كان احدكم يصلى فلا يبصقن قبل وجهه فان الله تعالى بينه وبين القبلة خبرى مانندلره تحديثه خلقى نه شئ الجاء
وسوق ايدرديدى (فقيل له ان ابن عجلان) فتح عينله ابو عبد الله محمد بن عجلان الفقيه المدنى اخرج له مسلم وغيره بطن
مادرده اوج سال مكث ايدوب والدهسى فوت اولمغين شق بطن اولنوب دندان دهنى تمام اولمش اخراج اولنديغى
مرويدر اعلام تابعيندن يوز قرق سكز سنهٔ هجريه سنده دار السعادهٔ بهشته رحلت ايلدى (يحدث بها فقال لم يكن
من الفقهاء) بوكونه مشكلاتله ابن عجلان خبر براولورديد كده مع هذا امام مالك حضرتلرينك شيخى ايكن
بيورديلركه ابن عجلان فقهادن دكلدر ديوختم كلام ايلدى (وليت الناس وافقوه على ترك الحديث بها وساعدوه
على طيها فاكثرها ليس تحته عمل) مصنف عليه الرحمه بيوررركه نوليدى خلق بوخصوصده جناب امامه اقتدا
ومتابعت ومجالس عامه ده مشكلات احاديث ذكرنى طى اوزره مساعده ايده لردى مناسب ايدى زيرا انك اكثرى
تحتنده عمل ناياب وجمهور خلق اكا غير محتاجدر (وقد حكى عن جماعة من السلف بل عنهم على الجملة) من حيث
مجموعهم (انهم كانوا يكرهون الكلام) اى مع العوام (فيما ليس تحته عمل) من الاحكام (والنبى صلى الله عليه وسلم
اوردها على قوم عرب يفهمون كلام العرب على وجهه وتصرفاتهم فى حقيقته ومجازه واستعارته وبليغه وايجازه
فلم تكن فى حقهم مشكلة) وحضرت ادب آموز دبيرستان حكمت عليه السلام والتحية احاديث مذكوره ايله صميم
قوم عرب وفصحاى ذوى الادب اوزره ايراد بيوررايديكه انلر لسان عربى كما هو حقه فهم ايدوب فصاحت وبلاغتك
مزايا ونكات ودقايقنه دانا ايديلر پس انلره نسبتله احاديث مرقومه ده كلمهٔ مشكله ناياب ايدى (ثم جاء من غلبت
عليه العجمة) ضم عينله اعجميت (وداخلته الامية فلا يكاد يفهم من مقاصد العرب الا نصها وصريحها) يعنى بعدذا
لكنهٔ اعجميت ونسبت جهوليت وباحالت طفوليت غالبه اولان امته اختلاط ايتمكين مقاصدادبده مراصد
عربدن اساليب ونكت فهم اولنماق مرتبه لرى قريب اولدى مكر ظاهر وصريح وغير تلويح اوزره اوله (ولا يتحقق
اشاراتها الى غرض الايجاز ووحيها) اى خفى كلامها (وتبليغها وتلويحها) تحسين عباراته اشارات تحقق وتعين بولميوب
فتفرقوا (فى تأويلها اشذرمذر) وبفتح اولهما وكسره فهمتين ايكى اسم اولوب براى تأكيد اسم واحد قيلندى وخمسة
عشر تركيبى اسافتح اوزره مبنى وحاليت برله محللرى منصوبدر يعنى اجتماعى مأمول اولماق وجه وحيثيتله هرجانبه
پريشان اولديلر ديمك مراد اولنور وفى المثل تفرقوا ايدى سبا وتمزقوا كل ممزق (فمنهم من آمن به) حقق ايمانه من التنزيه
(ومنهم من كفر) بحمله على التشبيه (فاما ما لا يصح من هذه الاحاديث) السنهٔ عوامده شهرتياب اولان احاديثدن
پيوستهٔ درجهٔ صحت اولمين اخبار (فواجب ان لا يذكر منها شئ) لاسيما الوارد منها (فى حق الله تعالى ولا حق انبيائه
ولا يتحدث بها ولا يتكلف الكلام على معانيها والصواب طرحها) اى حذفها (وترك الشغل) اى الاشتغال
بها (الا ان تذكر على وجه التعريف بانها ضعيفة المقدار) فتح ميم وقافله ضعيفة الرجال معناسنه (واهية الاسناد
وقد انكر الاشياخ) جمع الشيوخ من العلماء (على ابى بكر بن فورك) ضم فا وفتح راايله براى عجمه وعلم غير منصرفدر

(وتكلفه فى مشكله) ظاهرا اسم كتاب مومى اليهدر (الكلام) مفعول تكلفه (على احاديث ضعيفة موضوعة)
حرف اوايله ايراد براى فرق مناسب ايدى زيرا فضائل اعمالده حديث ضعيفله عمل جائزدر خلاف الموضوع (لا اصل
لها) لا موقوفة ولا مرفوعة (او منقولة عن اهل الكتاب) يهود ونصارادن منقوله اخبار اسرائيليات (الذين
يلبسون الحق) اى يخلطون (بالباطل كان يكفيه) اى فوركك (طرحها) عدم التفاتله وراء ظهره انداخته (ويغنيه
عن الكلام عليها التنبيه على ضعفها) خبرك ضعف ووضعى اوزره همان تنبيه ايله اكتفا ابن فوركى اغنا ايدردى
(اذ المقصود بالكلام على مشكل ما فيها ازالة اللبس) اى الخلط بها (واجتثاثها) مبتدأ (من اصلها وطرحها) اول
مثللو اخبار موضوعه وضعيفه بى اصلندن بركنده وفصلنى انداخته ايتمك (اكشف) خبر (للبس واشفى للنفس)

(فصــــل)

بو فصل لطيف بعض اداب بحث وتعليم اولمغين فصول باب اوزره تقديمى شايان ايدى (ومما يجب على المتكلم فيما يجوز
على النبى وما لا يجوز) اول حضرت صلى الله عليه وسلمه اطلاقى جائز وغير جائز اولان اخبارده متكلم وناقل اوزره
واجب اولان آدابدندر (والذاكر) متكلم اوزره معطوفدر (من حالاته ما قدمناه فى الفصل قبل هذا على طريق
المذاكرة والتعليم ان يلتزم) متكلم التزام ايلمك لازمدر (فى كلامه عند ذكره عليه السلام وذكر تلك الاحوال الواجب)
بالنصب على المفعولية من الضمير المستكن فى يلتزم يعنى احوال مذكوره ده متكلم كلام واجبه التزامى لازم اولان
ادابدندر وبعض نسخده آخرنده تاء فوقيه ايله الواجبة ايقاعالها صفة الاحوال ورودى خطا ويا تكليف ويا تأويل
فصول سنه ده ثابتهٔ واجبه ايله اثبات ممكندر (من توقيره وتعظيمه) من بيانيچون اولور (ويراقب حال لسانه ولا يهمله
تعظيما لشانه الشريف ذكرى حالنده زبانه مراعات ايدوب ومن غير بيانه ارسال ايتمامك واجبدر (وتظهر عليه)
اى على المتكلم (علامات الادب عند ذكره) عليه السلام (فاذا ذكر ما قاساه من الشدائد ظهر عليه الاشفاق)
اى الشفقة (والارتماض) ضاد معجمه ايله شدت احتراق سوز وگداز وسوزش (والغيظ) ظاء معجمه ايله خشم وغضب
(على عدوه ومودة الفداء) كسر فا ايله ممدود ويا مقصور وفتح فا ايله مقصور (للنبى صلى الله عليه وسلم لو قدر عليه)
مكنتياب تفديه اولسه راه نصرت ومحبتنده سلطان دين وناز نين مهد زمان وزمينايچون روان وپدر ومادرين
فدايه دلداده لك ذكر اوزره ظاهر اوله (والنصرة له لو امكنته واذا اخذ فى ابواب العصمة وتكلم على مجارى
اعماله واقواله عليه السلام تحرى) حاء مهمله وراء مشدده ايله يعنى ناقل حال حضرت ابواب حفظ خداداد وعصمته
شروع ايليوب طرف كار وگفتار حضرت برله سخنسازاولدقده ادبده اجتهاد وتحرى ايليه (احسن اللفظ وآداب)
همزهٔ ممدوده ايله (العبارة ما امكنه) مهما امكن تعبير واداده تأويل عبارته سعى ايليه (واجتنب بشيع ذلك) اى كريهه
وقبيحه (وهجر) اى ترك (من العبارة ما يقبح) ظاهرى قبيح اولان عبارتى ترك ايليه (كلفظ الجهل والكذب
والمعصية فاذا تكلم فى الاقوال قال هل يجوز عليه الخلف فى القول والاخبار) كسر همزه ايله يعنى گفتار
واخبارنده انك اوزرينه خلف جائز اولورمى ديه كذب لفظنى تفوه ايتميه (بخلاف ما وقع سهوا او غلطا ونحوه من
العبارة) لفظ نسيان آسا تعبيرده لوم واعتراض بديدار دكلدر (ويتجنب لفظة الكذب جملة واحدة) اى بالكلية
(واذا تكلم على العلم) اى علمه عليه السلام (قال هل يجوز ان لا يعلم الا ما علم) كما اشار اليه قوله تعالى وعلمك ما لم تكن
تعلم (وهل يمكن ان لا يكون عنده علم من بعض الاشياء حتى يوحى اليه ولا يقول يجهل لقبح اللفظ وبشاعته) مثلا مجيء
ساعه وفتنه هنوز زندنادكلرايدى ديمكده لا يدرى لفظيله ادا ايليه زيرا حسن عباره عند ارباب الاشاره معتبردر
(واذا تكلم فى الافعال قال هل يجوز منه المخالفة فى بعض الاوامر والنواهى ومواقعة الصغائر فهو اولى وادب من
قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب او يفعل كذا وكذا من انواع المعاصى) حاصلى كبائر ومعاصى وكناهله تعبيرا ايتميوب
نازك اداايله تلويح ايليه (فهذا) تقديم اولنان (من حق توقيره عليه السلام وما يجب له من تعزيز) اى تبجيل
(واعظام وقد رأيت بعض العلماء لم يتحفظ من هذا) اى الذى ذكرناه (فقبح منه ولم استصوب عبارته فيه) ولذا اكتفيت
بذكر اشارته (ووجدت بعض الجائرين) جيمله من الجور يعنى اقتصاد فى القولدن مائلين وبعض روايتده حاء مهمله
ايله من الحيرة تردد معناسنه سبيل رشادده متحيرين (قوله) تشديد واوله يعنى خطايه نسبت ايلدى (لاجل ترك تحفظه
فى العبارة ما لم يقله) والمعنى زعم لاجل ترك تحفظه انه قال ما لم يقله (وشنع) ذلك البعض (عليه) على ذم من لم يتحفظ (بما
ابداه ويكفر قائله واذا كان مثل هذا بين الناس مستعملا فى آدابهم وحسن معاملتهم ومعاشرتهم وخطابهم فاستعماله
فى حقه عليه السلام اوجب والتزامه آكد) مد همزه ايله اوثق دائم (فجودة العبارة تقبح الشئ الواحد او تحسنه وتحريرها
وتهذيبها يعظم الامر او يهونه ولهذا قال عليه السلام ان من البيان لسحرا) روايتكردهٔ مالك واحمد وبخارى

وغيرى اولان بيان فصاحت اساندر وسحر صرف النبى عن وجهه اولوب حديث شريف مدح وذمى محتمل اولور
ستايش اوزره معنى ديمك اولور كه بيانه نفوس مائله وبلاغت وتحسين معانى وتزيين مبانى جهتيله وساخط ارتضا
يافته اولمق حسبيله فصاحت زبان سحر آسادركه سحر حلال ايله وصف اولنور واما على اثنائى نشدق اربابيدركه سزا
وارمدح اولميانى ستايش وزشتى خوب وزيبائى تقبيح ايدرسحر اساحرامدر (فاما ما اورده على جهة النفى عنه والتنزيه
فلاحرج فى تصريح العبارة) اى ارسالها (وتصريحها فيه) شان شرفاب رسالتده (كقوله لا يجوز عليه الكذب
جملة) اى مجملا ومطلقا (ولا اتيان الكبائر بوجه) لا عمدا ولا سهوا (ولا الجور فى الحكم على حال) من الرضاء والغضب
حاصلى الفاظ نا ملايمى وجه ملايمله ادا ايليه (ولكن مع هذا يجب ظهور توقيره وتعظيمه وتعزيزه عند ذكره مجردا)
عن اثبات وصف اونفسه (فكيف عند ذكر مثل هذا الكلام) المشتمل على نعته (وقد كان السلف تظهر عليهم حالات
شديدة عند مجرد ذكره كما قدمناه فى القسم الثانى وكان بعضهم يلتزم مثل ذلك عند تلاوة) اى جمع (آية من القرآن
حكى الله فيها مقال عداه) كسر عينله اعداء معناسنه (ومن كفر بآيانه وافترى عليه الكذب فكان يخفض بها صوته
اعظاما لربه واجلالاله واشفاقا من التشبه بمن كفر به) سبحانه لا اله الا هو العلى العظيم المتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وصلى الله على اشرف مخلوقاته محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

(الباب الثانى)

(فى حكم سابه وشانئه ومتنقصه ومؤذيه وعقوبته وذكر استتابته ووراثته قد قدمنا ما هو سب واذى فى حقه عليه
السلام وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائله او تخيير الامام فى قتله او صلبه على ما ذكرناه وقررنا الحجج عليه
وبعد) بعد الانبيا واللتى (فاعلم ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف) اى بعضهم (وجمهور العلماء) اى المالكية
(قتله حدا لا كفرا ان اظهرت التوبة منه ولهذا لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته) كاهندن طلب اقاله كه
توبه معناسنه در (ولا فيئته) فتح وكسر فا وسكون تحتيه وهمزه ايله رجوعى دخى فائده مند اولمز (كما قدمناه قبل
وحكمه حكم الزنديق) بردين ايله تدين ايتميوب سرمست بادية ضلالك توبه سى مقبول اولمديغى آسا حكم ساب وشانى
دخى بويله در (ومسر الكفر ومظهر الايمان) فى هذا القول المشهور من مذهب مالك (وسواء كانت توبته على هذا
بعد القدرة عليه) على اخذه (والشهادة على قوله) المقتضى على قتله (او جاء تائبا من قبل نفسه لانه) قتل (حد وجب
عند المالكية (لا تسقطه التوبة كسائر الحدود) زنا وقتل نفس وماتندى آسا لكن قياس مع الفارق اولديغى ظاهردر
زيرا حدود مذكوره عامه وكتاب وسنت ايله ثابته در اما حاشا ثم حاشا سب نبى ايله كافر اولوب بعده توبه كار اولان ايچون
بو بابده حد معروف دكلدركه چوق كمسنه عصر نبوتده مرتد اولوب بعد ما تاب وتوبه سى قبوله قرين ورد قى برداشته
قيلنوب ان الاسلام يجب ما قبله خبر صحيحى ورود يافته در (قال الشيخ ابو الحسن القابسى رحمه الله اذا اقر بالسب
وتاب منه واظهر التوبة) توبه كار اولوب اثر رجعتى اظهار ايلسه توبه سى قبول قيلنوب (قتل بالسب لانه هو)
اى القتل (حده وقال ابو محمد بن ابى زيد فى مثله) قول قابسى نظيرنده موافقت ايلدى (واما ما بينه وبين الله تعالى فتوبته
تنفعه) اجماعا (وقال ابن سحنون) فتح وضم سينله صرف ومنعى جائزدر (من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من
الموحدين) اى المسلمين (ثم تاب عن ذلك لم تزل) من الازالة اى لم تدفع (توبته عنه القتل) بودخى قول قابسى وابن ابى زيد
معناسنه در (وكذلك قد اختلف فى الزنديق اذا جاء تائبا من غير استتابة) قبل نفسندن توبه كار اولسه (فحكى القاضى
ابو الحسن بن القصار فى ذلك قولين قال) ابن القصار (من شيوخنا) المالكية (من قال اقتله باقراره) زنديقيه تن
وياشاتم اولديغين اقرار واعترافله قتلنه حكم ايدرم ديدى (لانه كان يقدر على ستر نفسه فلما اعترف خفنا) اى ظننا
(انه خشى الظهور عليه فبادر الى ذلك) يعنى كندو نفسنى ستر واخفايه قادر ايدى چونكه تهمتنى اظهار واقرار ايليه
ظن ايدرزكه زنديقيت وشاتميتى ظهورى خوفندن توبه كارلغه مبادرت ايلدى ديرز (ومنهم من قال اقبل توبته
لانى استدل على صحتها بمجيئه فكانا وقفنا على باطنه بخلاف ما اسرته البينة) اى قيدنه واخذنه (قال القاضى
ابو الفضل وهذا قول اصبغ) بن الفرج فقيه مصر (ومسئلة ساب النبى صلى الله عليه وسلم اقوى) زنديق مسئله سندن
اشد در (لا يتصور فيها الخلاف) عند المالكية (على الاصل المتقدم) يعنى زنديق حالى حقوق بارى تعالى يه متعلق
اولمغين مسامحه اوزره مبنى وفى الجمله خلاف قبول ايدر اما ساب نبى اولانك حال بدمآلى اندن عظيمتر در (لانه حق
متعلق للنبى صلى الله عليه وسلم ولامته بسببه لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الادميين والزنديق اذا تاب بعد القدرة
عليه فعند مالك والليث) بن سعد (واسحاق) بن راهويه (واحمد) بن حنبل (لا تقبل توبته وعند الشافعى تقبل واختلف
فيه عن ابى حنيفة) امامنا الاعظم (وابى يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بحير البجلى

خليف الانصارى رضى الله عنه (وحكى ابن المنذر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه يستتاب) اى الزنديق (قال
محمد بن سحنون ولم يزل) فتح مثناة تحتيه وضم زا ايله (القتل عن المسلم بالتوبة من سبه عليه السلام لانه لم ينتقل من
دين الى غيره) وهذا غريب من قائله اذ لا شبهة انه انتقل بسبه عليه السلام من دين الاسلام وما عداه باطل باجماع
الاعلام (وانما فعل شيئا حده عندنا القتل لا عفو فيه لاحد كالزنديق لانه لم ينتقل من ظاهر الى ظاهر) علت مذكوره
فسادى دخى ماقبلى آسا ظاهردر (وقال القاضى ابو محمد بن نصر) عبد الوهاب البغدادى المالكى (محتجا لسقوط
اعتبار توبته) اى توبة من سبه عليه السلام (والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته)
من سب الله تعالى (ان النبى بشر والبشر جنس تلحقهم المعرة) تشديد را ايله مشقت وكراهت (الا من اكرمه الله بنبوته)
بو براستثنا عجيبدركه اتصال وانفصالى بديدار دكل مكر معره ايله منفعت مراد اولنه وعبارت آتيه ملايمه اولور
(والبارى تعالى منزه عن جميع المعايب) قطعا اجماعا لا خلاف فيه (وليس من جنس تلحق المعرة بجنسه وليس سبه
عليه السلام كالارتداد المقبول فيه التوبة لان الارتداد معنى ينفرد به المرتد) فقط كفردر (لا حق فيه لغيره
من الادميين فقبلت توبته) قال الشارح على القارى وفيه ان من سب الله تعالى يتعلق به حق خلقه من النبى وغيره
ومن غضب لسب نفسه ولم يغضب لسب ربه فهو ليس بادمى ومما يدلك على ذلك انه كان عليه السلام لا يسامح عن المرتد
فكيف بمن سب الله سبحانه وكان يساهل من سبه عليه السلام والطاعن فيه من المنافقين وغيرهم فيتعين ان سب الله
تعالى اقبح من سب غيره والحاصل سب بارى تعالى وسب انبياء عليهم التحايا كفردر قائله توبه عرض اولنور وتوبه سى
عند الجمهور قبوله قرين اولنور اما سائر آدميينه دشنام كفر دكلدر شروط معتبره سيله معذور قيلنور (ومن سب النبى
تعلق فيه حق الادمى فكان المرتد يقتل) بنا فاعلله اى يقتل المرتد رجلا آخر (حين ارتداده) وفى نسخة حال
ارتداده (او يقذف) صيغة فاعله اى المرتد الذى يقذف حال ردته فلا بد من اقامة الحد عليه لتعلق حق الادمى به
حينئذ (فان توبته) اى المرتد (لا تسقط عنه حد القتل والقذف) والحاصل تعلق حق الله نسبتيله ارتداددن توبه سى
قبول اولور اما حق غيره تعلق نسبتيله توبه سى قرين قبول اولمزديمكى مراد ايدرلر (وايضا فان توبة المرتد اذا قبلت
لا تسقط ذنوبه من زنا وسرقة وغيره كما لا تسقط عنه حد القتل والقذف ولم يقتل ساب النبى عليه السلام لكفره) بعد
توبته (لكن لمعنى يرجع الى تعظيم حرمته وزوال المعرة به) اى بقتله (وذلك لا تسقطه التوبة قال القاضى ابو الفضل يريد
والله اعلم) اى القائل (لان سبه لم يكن بكلمة تقتضى الكفر) فى نفس الامر (ولكن بمعنى الازراء والاستخفاف) توجيه
مرقوم غريبدركه نبوت صاحب الرساله ده طعن ونعت شريفنده قدح رسالتى اقراره مناقض وقبول دعوتى منافيدر
تفصيل ماسبق اوزره بالاجماع سب نبى كفردر ومحل نزاع همان دنياده قبول توبه سى بحثيدر (اولان بتوبته واظهار
انابته ارتفع عنه اسم الكفر ظاهرا) توجيه مذكور ظاهردر (والله اعلم بسريرته) وهذا حكم كل كافر او مرتد يدخل
فى دين الاسلام فانا نحكم عليه بالظاهر (وبقى حكم السب عليه) عند المالكية اما غيرلر عندنده حكم سب كفردر
(وقال ابو عمران القابسى من سب النبى عليه السلام ثم ارتد عن الاسلام قتل ولم يستتب لان السب من حقوق
الادميين التى لا تسقط عن المرتد وكلام شيوخنا هؤلاء) المالكية (مبنى على القول بقتله حدا لا كفرا وهو يحتاج
الى تفصيل) لان سبه بما لا يقتضى كفرا لا يتصور اصلا فان مطلق سبه كفر قطعا (واما على رواية الوليد بن مسلم عن
مالك ومن وافقه على ذلك ممن ذكرناه) فيما سبق (وقال به من اهل العلم جماعة فقد صرحوا انه ردة) سب نبى ارتداددر
(قالوا ويستتاب منها فان تاب نكل) صيغة مجهول ايله غيره عبرت ايچون سابه تائبه عقوبت اولنور ديديلر (وان ابى
قتل) اجماعا (فحكم له بحكم المرتد مطلقا فى هذا الوجه) روايتكرده وليد عن مالك اولان وجهده وجوه استتابه
وقبول خصوصنده حكم ساب مرتد آسادر (والوجه الاول اشهر واظهر لما قدمناه) يعنى توبه كار اولديغى حالده حدا
قتل اولنور لا كفرا وجهى شهرتيابدر (ونحن نبسط الكلام فيه) تا به كى يا شيخ (فنقول من لم يره ردة فهو يوجب
القتل فيه حدا) اى لا كفرا سابك اسلامدن ارتدادى حكم ايتمين حدا قتلنى موجب كوردى لكن مقام نظامدن
صدر حله دوردر (وانما نقول ذلك) اى كونه ليس بردة (مع فصلين) اى محلين (اما مع انكاره ما شهد عليه به) صيغة
مجهولله (واظهاره الاقلاع والتوبة عنه فنقتله حدا لثبات كلمة الكفر عليه) بالبينه وبالاظهار توبه ثبوتيله (فى حق النبى
وتحقيره ما عظم الله من حقه واجرينا حكمه فى ميراثه وغير ذلك حكم الزنديق اذا ظهر عليه وانكر زندقته او تاب فان
قيل فكيف تثبتون عليه الكفر باقراره ويشهد عليه) بنا مفعولله (بكلمة الكفر ولا تحكمون عليه بحكمه من
الاستتابة وتوابعها) يعنى سابه زنديق حكميله كفرنه اثبات وكلمة كفر صدورنه اشهاد اولنوب حكم زنديق آسا عرض

توبه ویاقتل ویادفعی حکمیله نیچون حکم اتمزلر دینلورسه (قلنا) جوابداده اولورزکه (نحن وان ابتناه حکم الکافر
فی القتل فلا نقطع علیه بذلك لاقراره بالتوحید والنبوة وانکاره ماشهد به علیه اوزعمه) فتح وضم زایله ای لدعواه
(ان ذلك کان منه وهلا) فتح ها وسکون لیله غلطا وسهوا صدور ایتدیکنه زعمی واشهاد اولنان امره انکاریله کفرنه
جزم اتمزز (ومعصیة) خطا (فانه مقلع) ای معرض (عن ذلك نادم علیه ولا یمتنع اثبات بعض احکام الکفر)
کالقتل (علی بعض الاشخاص) من المسلمین (وان لم تثبت له خصایصه کقتل تارك الصلاة) تهاونا وکسلا حدا
لا کفرا (واما من علم انه سبه معتقدا لاستحلاله فلا شك فی کفره بذلك وکذلك ان کان سبه فی نفسه) مع قطع النظر
عن استحلاله واستخفافه (کفرا کتکذیبه اوتکفیره ونحوه) کالشك فی نبوته اورسالته (فهذا مالا اشکال فیه ویقتل
وان تاب منه لانا) معاشر المالکیة (لا نقبل توبته ونقتله بعد التوبة حدا لقوله) الذی ظهر منه (ومتقدم کفره
وامره) مبتدا (بعد) ای بعد توبته وقتله (الی الله تعالی المطلع علی صحة اقلاعه العالم بسره وکذلك من لم یظهر التوبة
واعترف بما شهد به علیه) سب ایله زبان درازاولدیغنه اعتراف (وصمم علیه) اول حالت اوزره عزم وجزم ایدرسه لاشك
قتل اولنور (فهذا کافر) بلاخلاف (بقوله وباستحلاله هتك حرمة الله وحرمة نبیه یقتل کافرا بلاخلاف فعلی هذه
التفصیلات خذ کلام العلماء ونزل مختلف عباراتهم) لان مآلها واحد (فی الاحتجاج علیها واجر اختلافهم
فی الموارثة وغیرها علی ترتیبها یتضح لك مقاصدهم ان شاء الله تعالی)

(فصل)

(اذا قلنا بالاستتابة حیث تصح منه) علی روایة الولید (فالاختلاف فیها) استتابه ده (علی الاختلاف فی توبة المرتد
اذلا فرق وقد اختلف السلف فی وجوبها) ای الاستتابة (وصورتها) ای فی کیفیتها (ومدتها فذهب جمهور اهل العلم
الی ان المرتد یستتاب) وجوبا اوندبا (وحکی ابن القصار انه) قول جمهور (اجماع من الصحابة علی تصویب قول عمر
فی الاستتابة ولم ینکره واحد منهم) بعضه نسبتله اجماع سکوتی مقرر اولدی (وهو قول عثمان وعلی وابن مسعود)
رضی الله عنهم (وبه قال عطا ابن ابی رباح) فتح را ایله اجلاء تابعیندندر (والنخعی) فتح نون وخاء معجمه تابعیء کوفی
(والثوری ومالك واصحابه والاوزاعی) منسوب الی قبیلة من همدان (والشافعی واحمد واسحاق) بن راهویه
(واصحاب الرأی) الثاقب من ذوی المناقب وعرف اهل خراسان اوزره اصحاب رأی ایله مراد فقهاء حنفیه در
(وذهب طاوس) داود اداروا حدله املا اولنور (وعبید بن عمیر) بالتصغیر فیهما ابو قتادة اللیثی اخرج له الائمة
الستة تمش درت تاریخ هجریده عزم کلکشت بهشت ایلدی (والحسن) ای البصری (فی احدی الروایتین عنه
انه لا یستتاب) ای وجوبا لکن توبه کار اولورسه قرین قبول اولوب قتل اولنمز (وقاله) ای به (عبد العزیز بن ابی سلمة
الماجشون) درت سنه کامله بطن مادرده تمکن ایدن امام جلیل الشاندر یوز التمش درت سال هجریده شرف اباد آخرته
رحلت ایلدی (وذکره عن معاذ) بن جبل الانصاری رضی الله عنه (وانکره) ای نقله (سحنون عن معاذ وحکاه
الطحاوی عن ابی یوسف) یعنی عدم وجوب استتابه قولنی حکایه ایلدی (وهو قول اهل الظاهر) داود
ابن محمد الظاهری قولیدر (قالوا) عدم وجود استتابه قائللر وباعلماء مالکیه وباجملة فقهاء (وتنفعه توبته عند الله
ولکن لا تدرء القتل عنه) بزمعاشر مالکیه اندن قتلی توبه سی سبیله دفع اتمزز (لقوله صلی الله علیه وسلم) فیما رواه احمد
والبخاری والاربعة (من بدل دینه) ای غیر (فاقتلوه) ای ان لم یتب لکن برای مخالفت الاجماع اطلاقی اوزره حمل صحیح
دکلدر زیرا مرتد توبه کار اولسه توبه سی قرین قبول اولوب قتل اولنمز اما تخصیص حکم ساب ایسه امام مالك
واتباعندن مذهب حادثدر (وحکی ایضا عن عطاء ان کان ممن ولد فی الاسلام لم یستتب) ای المرتد ان ولد مسلما
(ویستتاب الاسلامی) ای المنسوب الی الاسلام بالدخول علیه (وجمهور العلماء علی ان المرتد والمرتدة فی ذلك) ای
فی القتل (سواء وروی عن علی رضی الله عنه) موقوفا فی حکم المرفوع یاد کرده ابن ابی شیبة فی المصنفدر (لا تقتل
المرتدة وتسترق) کافره اولان عورت اسیر اولدیغی کبی (وقاله عطاء وقتادة وروی عن ابن عباس لا تقتل النساء
فی الردة وبه قال ابو حنیفة قال مالك والحر والعبد والذکر والانثی فی ذلك سواء) یقول امام مالك حر وعبد ومرد وزن
حکم ارتدادده یکساندر (واما مدتها) وجوبا واستحبابا استتابه مدتی (فمذهب الجمهور) من العلماء (وروی عن
عمر انه یستتاب ثلاثة ایام یحبس فیها) توبه کار اولدی خوش والا نقطه وجودی صحیفه هستیدن حك اولنور
(وقد اختلف فیه عن عمر وهو احد قولی الشافعی) یقول دلجی شارح مذهب شافعیده قول صحیح مرتد فی الحال
استتابه اولنور تائب اولدیسه ترك والا قتل اولنه (وقول احمد واسحاق واستحسنه مالك وقال لا یاتی الاستظهار)

ثبت

ثبت وانتظار (الا بخیر ولیس علیه جماعة الناس) خلقك استعجالندن ناشی امورده تأنی هرکسك شاتندن دکلدر دیدی
(قال الشیخ ابو محمد بن ابی زید یرید) یعنی امام مالك ولیس علیه قولیله مراد ایدر (فی الاستیناء) استمهال وانتظارده
(ثلاثا) اوچکون (وقال مالك ایضا والذی آخذ به) ای اقول (فی المرتد قول عمر رضی الله عنه یحبس ثلاثة ایام
ویعرض علیه کل یوم) الاسلام (فان تاب والا قتل وقال ابو الحسن بن القصار فی تأخیره ثلاثا روایتان عن مالك هل
ذلك واجب او مستحب) ظاهر مذهبی برای وجوب اولمق مرویدر (واستحسن الاستتابة والاستیناء) ای الاستمهال
(ثلاثا اصحاب الرأی وروی عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه انه استتاب امرأة فلم تتب فقتلها وقاله الشافعی مرة)
ای یستتاب فی الحال (فقال ان لم یتب مکانه قتل واستحسنه المزنی) مزینه قبیله سنه نسبتدر زاهد مجاب الدعوه
اولوب حقنده امام شافعی ثناخوان اولوب مزنی اکر شیطان ایله مناظره ایدیدی غالب اولوردی بیوردیلر مبسوط
ومختصر ومنثور وترغیب فی العلم وکتاب الرقایق والاقارب نام مصنفات جلیله مومی الیه حضرتلرینك جمله
تألیفاتندندر ایکیوز التمش درتده سوی نعیمه روان اولوب قرافهء مصرده جوار شافعیده دفین تربهء مشکبار اولدی
(وقال الزهری یدعی الی الاسلام ثلاث مرات فان ابی قتل وروی عن علی) رضی الله عنه (یستتاب شهرین وقال
النخعی یستتاب ابدا وبه اخذ الثوری مارجیت توبته) قول نخعی به قید دروبه اخذ الثوری جمله سی معترضه در (وحکی
ابن القصار عن ابی حنیفة انه یستتاب ثلاث مرات فی ثلاثة ایام او ثلاث جمع کل یوم او جمعة مرة وفی کتاب محمد عن ابن
القاسم یدعی المرتد الی الاسلام ثلاث مرات فان ابی ضربت عنقه واختلف علی هذا هل یهدد) قتل وضربله تهدید
وتخویف اولنورمی (او یشدد علیه ایام الاستتابة لیتوب ام لا) کرسنه وتشنه قیلمغله تشدید وتضییق اولنورمی
اولنمزمی (فقال مالك ما علمت فی الاستتابة تجویعا ولا تعطیشا ویؤتی من الطعام بما لا یضره وقال اصبغ یخوف ایام
الاستتابة بالقتل ویعرض علیه الاسلام وفی کتاب ابی الحسن الطابثی) طاء مهمله وباء موحدهء مکسوره ومثلثه ویا ایله
بصره ده برقریه یه نسبتدر (یوعظ فی تلك الایام) استتابه کونلری اکا پند ونصیحت اولنوب (ویذکر بالجنة ویخوف
بالنار) بهشتله تذکیر ودوزخله تخویف اولنور (قال اصبغ وای المواضع حبس فیها من السجون مع الناس
او وحده اذا استوثق منه) صیغهء مجهولله (سواء ویوقف ماله اذا خیف ان یتلفه علی المسلمین) ومالی دخی حفظ اولنور
(ویطعم منه ویسقی وکذلك یستتاب ابدا کلما رجع وارتد وقد استتاب النبی صلی الله علیه وسلم نبهان) نون مفتوحه
وسکون باء موحده ایله اسم مذکور ایله مسمی اوچ نفر اصحابدن بریسیدر (الذی ارتد اربع مرات او خمسا) شك من
الراوی (قال ابن وهب عن مالك یستتاب ابدا کلما رجع الی الردة وهو قول الشافعی واحمد وقاله ابن القاسم المصری)
المالکی (وقال اسحاق یقتل فی الرابعة) بدون استتابه (وقال اصحاب الرأی ان لم یتب فی الرابعة قتل دون استتابة وان
تاب ضرب ضربا وجیعا ولم یخرج من السجن حتی یظهر علیه خشوع التوبة) ای آثار صحتها وانوار ندامتها (قال ابن
المنذر ولا نعلم احدا اوجب علی المرتد فی المرة الاولی ادبا اذا رجع) عنها الی الاسلام (وهو علی مذهب مالك والشافعی
والکوفی) فرد اکمل امام اعظم مکمل

فصل

(هذا حکم من ثبت علیه ذلك) الکفر (بما یجب ثبوته من اقرار او عدول) شهادة عدلین ویا زیاده (لم یدفع فیهم) ای
لم یطعن فی حقهم (فاما من لم تتم الشهادة علیه) کمیة ویا صفة ناقص اولان (بما شهد به الواحد) ولو عدلا (او اللفیف من
الناس) جماعة مختلفة (او ثبت قوله) اقرار ایله ویا شهادت مقبوله ایله (لکن احتمل قوله) تأویلا (ولم یکن صریحا)
فی کونه کفرا (وکذلك ان تاب علی القول بقبول توبته) کما علیه الجمهور (فهذا یدرء عنه القتل) یدرء بناء فاعل ویا
مفعولله اولمق محتملدر (ویسلط علیه اجتهاد الامام) تعزیر وتشهیرده سلطانك رأی واجتهادنه تفویض اولنور
(بقدر شهرة حاله وقوة الشهادة علیه وضعفها وکثرة السماع عنه) للمصدر منه (وصورة حاله من التهمة فی الدین والنبز)
فتح نون وسکون موحده وزا ایله لقب (بالسفه) خفة عقل (والمجون) ضمتیله امورده باتده عدم مبالات (فمن قوی
امره اذاقه) ای الامام (من شدید النکال) فتح نونله عقوبت ووبال (من التضییق فی السجن والشد فی القیود الی الغایة
التی هی منتهی طاقته مما لا یمنعه القیام لضرورته) قضاء حاجتنه مانع اولمز مرتبه بند زنجیر وزندانده وضعله اذاقهء زجر
ونکال ایلیه (ولا یقعده عن صلاته) نمازندن مانع اوله جق رتبه بند کراناله تضییق اتمیه (وهو حکم کل من وجب
علیه القتل لکن وقف) صیغهء مجهولله (عن قتله لمعنی اوجبه وتربص به) بناء مجهول اوزره انتظار معناسنه
(لاشکال وعائق) ای مانع شرعی او عرفی (اقتضاه امره وحالات الشدة فی نکاله تختلف بحسب اختلاف حاله وقد
روی الولید عن مالك والاوزاعی انها ردة فاذا تاب نکل) یعنی عقاله غیر صریحه سی ردتدر تائب اولورسه نکال

شديد ايله عقاب اولنور (ومالك فى العتبية) اسم كتاب فى طبقة المالكيه (وكتاب محمد) بن المواز (من رواية اشهب اذا
تاب المرتد فلا عقوبة عليه) روايت مرقومه سلف وخلف قوانيه موافقه درقل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ماقد سلف كريمه سى مقتضاسيدر (وقاله سحنون وافتى ابو عبدالله بن عتاب) تشديد فوقيه ايله (فيمن سب النبى صلى
الله عليه وسلم فشهد عليه شاهدان عدل) ضم عين وتشديد دال مهمله ايله تزكيه (احدهما بالادب) متعلق بافتى
(الوجيع والتنكيل) الرادع (والسجن الطويل حتى تظهر توبته وقال القابسى فى مثل هذا) اى الذى ذكر (ومن كان
اقصى امره القتل فعاق عائق) اى صرف صارف (اشكل) جعله مثلا (فى القتل لم ينبغ ان يطلق من السجن
ولا يستطال سجنه ولو كان فيه من المدة) بيان مقدم بيان لقوله (ما عسى ان يقيم) ان يطول فيه (ويحمل عليه من
القيد ما يطيق وقال) القابسى (فى مثله ممن اشكل امره يشد فى القيود شدا ويضيق عليه فى السجن حتى ينظر فيما
يجب عليه وقال فى مسئلة اخرى مثلها) وجه خامس فصلنده كذران ايدن مسئله دركه وجه نكير تشبيهى ماده سنده
قابيدن استغنا اولندقده جوابداده اولديغى عبارت نظيريدر (ولا تهراق) ضم اول وسكون ثانى وكاهى فتحله صب
وريختن معناسنه (الدماء الا بالامر الواضح) لا يحل دم امرئ مسلم الا بثلاث ردة او قتل نفس او زنا محصن حديث
شريفى مصداقنجه سفك دما ايله اجترا اولنمز الا امر بين ايله (وفى الادب بالسوط والسجن) ضرب تازيانه وزندانله
تأديبده (نكال للسفهاء) سفاهت كارانه زجر وردع حصوا بذيردر (ويعاقب عقوبة شديدة) اى مدة مديدة (فاما
من لم يشهد عليه سوى شاهدين فاثبت) اى المدعى عليه للدفع عن نفسه (من عداوتهما او جرحتهما) ضم جيمله
طعن يعنى شاهدلر حقنده عداوت ويا جرح اثبات ايلسه (ما اسقطهما عنه) شهادتلرين اسقاط ودفع ايده مزلر
(ولم يسمع ذلك) الامر (عن غيرهما) بان انحصر الشهادة فيهما (فامره اخف ممن قبله لسقوط الحكم عليه) من
نكال وقتل عنه (وكانه لم يشهد عليه) صيغه مجهولله (الا ان يكون ممن يليق به ذلك ويكون الشاهدان من اهل
التبريز) من برز اذا فاق اقرانه اى يكونان معروفين بالعدالة والعفة ولم يعهد لهما اهانة احد (فاسقطهما بعداوة
فهو وان لم ينفذ الحكم عليه بشهادتهما فلا يدفع الظن صدقهما وللحاكم هنا فى تنكيله موضع اجتهاد والله ولى الارشاد
واليه المعاد)

فصل

هذا حكم المسلم) ما سبق عياذا بالله مرتد اولان مسلم حكمى بيانندهايدى (فاما الذمى اذا صرح بسبه او عرض)
باخود تصريح ايتميوب تلويح ايلسه (او استخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذى كفر به) نبوت ورسالته عدم
اعتقادندن غيرى وجه ناسزا ايله وصف ايلسه (فلا خلاف عندنا فى قتله) عند ائمة المالكية (ان لم يسلم لانا لم نعطه الذمة
او العهد على هذا وهو قول عامة العلماء) اى جميعهم (الا ابا حنيفة والثورى واتباعهما من اهل الكوفة فانهم قالوا
لا يقتل وما هو عليه من الشرك اعظم) مما صدر من سبه (ولكن يؤدب ويعزر واستدل بعض شيوخنا على قتله) ذمىء
مسفورك قتل اولنمسنه احتجاج ايلدى (بقوله تعالى وان نكثوا) اى نقضوا (ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
فى دينكم) اى عابوه (الآية) فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم فتح همزه ايله جمع يمين حاصلى نص مذكور اوزره دليل
تامايدر زيرا مقاتله قتلك غيريدر ديديلر لكن آية شريفه حربى ايله مصالحه خصوصنده نزوليافته وكلام ايسه ذمى
حقندهدر وكريمه فقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون جليله سى ظاهر اعطاء جزيه دنصكره قتل مرفوعدر
(ويستدل عليه ايضا) اى على قتل الذمى (بقتل النبى صلى الله عليه وسلم لابن الاشرف واشباهه) ابن رافع يهودى
آسا لكن بونلر اهل ذمتدن اولمدقلرى ظاهردر (ولانا لم نعاهدهم ولا نعطهم الذمة على هذا ولا يجوز لنا ان نفعل ذلك
معهم فاذا اتوا ما لم يعطوا عليه العهد ولا الذمة) اى الامان والجزية (فقد نقضوا ذمتهم وصاروا اهل حرب كفارا
يقتلون لكفرهم) لام تعليليه (وايضا فان ذمتهم لا تسقط حدود الاسلام عنهم من القطع فى سرقة اموالهم والقتل لمن
قتلوه منهم) اى من المؤمنين (وان كان ذلك حلالا عندهم فكذلك سبهم للنبى صلى الله عليه وسلم يقتلون به) وفيه انه
نوع كفر مندرج فى جنس كفرهم لانه فرع من جملة الاحكام المختصة بهم (ووردت لاصحابنا المالكية ظواهر تقتضى
الخلاف) قتل وعدم قتل ذميده (اذا ذكره الذمى بالوجه الذى كفر به ستقف عليها) على تلك الظواهر (من كلام ابن
القاسم وابن سحنون بعد) اى بعد ذلك (وحكى ابو المصعب) صيغه اسم مفعول (الخلاف فيها عن اصحابه المدنيين)
ابو مصعب احمد بن ابى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن المصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى قاضى مدينه
وراوى مالك (واختلفوا اذا سبه ثم اسلم فقيل يسقط اسلامه قتله لان الاسلام يجب) اى يقطع ويمحو (ما قبله) من

كفر ومعصية (بخلاف المسلم اذا سبه ثم تاب لانا نعلم باطن الكافر) اى معتقده (فى بغضه له وتنقصه بقلبه لكنا
منعناه من اظهاره فلم يزدنا ما اظهره الذمى الا مخالفة للامر ونقضا للعهد فاذا رجع عن دينه الاول الى الاسلام سقط
ما قبله قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والمسلم بخلافه اذا كان ظننا بباطنه حكم ظاهره
وخلاف ما بدا) بالالف اى ظهر (منه الان فلم نقبل بعد رجوعه ولا استأمنا) اى لم يظهر لنا الامن (الى باطنه)
بعض نسخده لا استنمنا يقال استنام اليه اى سكن واستأنس يعنى ما اطمئننا (اذ قد بدت سرائره وما ثبت عليه من
الاحكام باقية عليه لم يسقطها شئ) قال الشارح على القارى قلت فينبغى ان يكون اقرب الى القبول من الكافر
الاصلى انتهى (وقيل لا يسقط اسلام الذمى الساب قتله لانه حق للنبى صلى الله عليه وسلم وجب عليه) اى على الذمى
(لانتهاكه حرمته) اى تناولها بما لا يحل له (وقصده الحاق النقيصة والمعرة به) اى المشقة بالذمة (فلم يكن رجوعه
الى الاسلام بالذى) بالوجه الذى (يسقطه عنه) وفيه ما فيه ان كل الصيد فى جوف الفرا وجنس الكفر يشمل انواعه
كما ترى ولا يظهر قياسه فيما رأى (كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قتل وقذف واذا كنا لا نقبل
توبة المسلم) الساب لدفع قتله (فان لا نقبل توبة الكافر اولى قال مالك فى كتاب ابن حبيب وهو صاحب الواضحة
والمبسوط وابن القاسم وابن الماجشون) على صورة الجمع كسر جيم ايله وتعريف منفك اولمز يقول نووى اسم
اعجميدر (وابن عبد الحكم) عند الفقهاء الطلاق اولنسه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن عبدالله بن عثمان مراد اولنور
(واصبغ فيمن شتم نبينا من اهل الذمة او احدا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام قتل الا ان يسلم وقاله ابن القاسم
فى العتبية وعند محمد) بن المواز (وابن سحنون وقال سحنون واصبغ لا يقال له) ذمى شاتمه دينلمز (اسلم) دينلمسنه
نه مانع (ولا لا تسلم) اولكيدن اغرب معنادر كان مرادى اسلامه كل ويا كلمه دينلمك غير معتبر اوله حاصلى اوزرينه
عرض اسلام ايجاب ايتمز (ولكن ان اسلم) كندو فريحه سندن اختيار ايله رفع انكشت شهادت ايدرسه (فذلك له توبة
وفى كتاب محمد) ابن المواز (اخبرنا اصحاب مالك انه قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين من
مسلم او كافر قتل ولم يستتب وروى لنا عن مالك الا ان يسلم الكافر) ذميا او غيره (وقد روى ابن وهب عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان راهبا تناول النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر فهلا قتلتموه) ليس فيه انه اسلم وامر بقتله
(وروى عيسى) بن معين (عن ابن القاسم فى ذمى قال ان محمدا لم يرسل الينا انما ارسل اليكم وانما نبينا موسى او عيسى)
على وجه التنويع (ونحو هذا لا شئ عليهم) ويروى عليه اى من القتل والضرب (لان الله تعالى اقرهم على مثله) اذ
اقبلوا الجزية (واما ان سبه فقال ليس بنبى او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو) اى القرآن (شئ تقوله) اى افتراه
(او نحو هذا فيقتل) اسلامه كرسه قتل اولنور (قال ابن القاسم واذا قال النصرانى ديننا خير من دينكم انما دينكم
دين الحمير ونحو هذا من القبيح او سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله فقال كذلك يعطيكم الله ففى هذا الادب
الموجع والسجن الطويل) زيرانفى رسالتده تلويح وتصريح نايدادر (قال) ابن القاسم (واما ان شتم النبى شتما
يعرف تصريحا فانه يقتل الا ان يسلم قاله مالك غير مرة) اى كثير (ولم يقل يستتاب) اسلام عرض اولنور ديمدى
(قال) ابن القاسم (ومحمل قوله) اى قول مالك الا ان يسلم (عندى ان اسلم طائعا وقال ابن سحنون فى سؤالات سليمان
ابن سالم فى اليهودى يقول للمؤذن اذا تشهد) اى بالرسالة (كذبت يعاقب العقوبة الموجعة مع السجن الطويل) نفى
نبوت ايدن ذمى به قتل ايجاب ايتديكى قول مسبوقه ظاهر المخالفدر لكن بو خصوصده تلويح اولوب مؤذنه خطابى
همان مؤذنى تكذيب مرادايتمسيله قتلى ترك اولنمش اوله (وفى النوادر) لابن ابى زيد (من رواية سحنون عنه) اى عن
مالك (من شتم الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى كفروا به ضربت عنقه الا ان يسلم) وقدم نظيره (قال
محمد بن سحنون فان قيل لم قتلته فى سب النبى صلى الله عليه وسلم ومن دينه سبه وتكذيبه) جملهء حاليه (قيل لانا لم
نعطهم العهد) اى الامان والذمة (على ذلك ولا على قتلنا واخذ اموالنا فاذا قتل واحدا منا قتلناه وان كان من دينه
استحلاله) اى عده حلالا (فكذلك اظهاره لسب نبينا موجب لقتله وان كان معتقدا لحله قال سحنون كما لو بذل لنا
اهل الحرب الجزية على اقرارهم على سبه لم يجز لنا ذلك فى قول قائل) من العلماء (كذلك ينتقض عهد من سب منهم
ويحل لنا دمه) الظاهر انه اذا اخذ عليه العهد بعدم سبه حتى يصح قول ينتقض (وكما لم يحصن الاسلام من سبه من
القتل كذلك لا تحصنه الذمة) وهذا قياس مع الفارق ولذا لم يقل به جمهور الائمة (قال القاضى ابو الفضل ما ذكره
ابن سحنون عن نفسه) اولا (وعن ابيه ثانيا مخالف لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبته فيه مما به كفروا فتأمله)
يظهر لك ترجيح احد الوجهين (ويدل على انه) قول ابن سحنون وسحنون (خلاف ما روى عن المدنيين فى ذلك ما حكى
ابو المصعب الزهرى قال اتيت بنصرانى) ضم همزه وتاء متكلمله (قال والذى اصطفى عيسى على محمد فاختلف)

اى الراى (على فيه) فى امره (فضربته حتى قتلته اوعاش بعدضربه يوما وايله وامرت من جر برجله) بعدموته
(وطرح على مزبلة) فتح ميم وموحده وكاهى ضم ثانيله كسرده دخى جائزدر سركين (فاكلته الكلاب) قتل مرقوم
محل بحث اولديغى جاى اشتباه دكلدر زيرا قول نصرانى ايكى پيغمبرلكده دخى نبوت ورسالته اصطفا اقرارى اوزره
شامل اولوب غاية مافى الباب مقتضاى دينى اوزره كندو پيغمبرينى تفضيل ايتمش اولور ماده مرقومه تكفير اولنان
موادن دخى دكلدركه اصل تفضيل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كريمه سيله قطعيدر اماخصوص بعض انبيا
تفضيلى امر ظنيدر وعلى التنزل ماعلم من الدين بالضروره دن دكلدر (وسئل ابوالمصعب عن نصرانى قال عيسى خلق
محمدا فقال يقتل) كفر صريح اولديغى ظاهردر لكن جميع اديانده بونك ماننده كفتارله سخنساز اولورفرديوقدر ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فالله خالق كل شئ باجماع الاولين والاخرين (وقال ابن القاسم
سألنا مالكا عن نصرانى بمصر) اى القاهرة وتوابعها (شهد عليه انه قال مسكين محمد) رفع نونله منون وياسكونله
(يخبركم انه فى الجنة) فهو الان فى الجنة استهزا وجهله (ماله لم ينفع نفسه اذ كانت الكلاب تاكل ساقيه لوقتلتموه
استراح منه الناس قال مالك ارى ان نضرب عنقه قال) اى مالك (ولقد كدت) اى قاربت (ان لااتكلم فيها) فى مسئلة
ابن القاسم عن هذا الكلب النصرانى (ثم رأيت انه لايسعنى) لايجوزلى (الصمت) اى السكوت (قال ابن كنانة)
كسر كافله فى المبسوطة (من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فارى للامام ان يحرقه) من الاحراق
اوالتحريق (بالنار) ابتداء (وان شاء قتله ثم حرق جثته) ضم جيم وتشديد مثلثه ايله جيفه وجسد (وان شاء) اى
الامام احرقه بالنار حيا اذا تهافتوا فى سبه) اى تساقطوا وتكرر منهم زنده لكى حالنده احراق بالنار باب سياستدن
اوله والا لايعذب بالنار الا الله حديثى تحريقه مانعدر (وقال) ابن كنانه (ولقد كتب) صيغة مجهولله (الى مالك من
مصر وذكر) اى ابن كنانه (مسئلة ابن القاسم المتقدمة) فى حق النصرانى بمصر (قال) ابن القاسم (فامرنى مالك فكتبت
بان يقتل اويضرب عنقه فكتبت ثم قلت) لمالك (ياابا عبد الله واكتب ثم يحرق بالنار فقال انه لحقيق بذلك وما اولاه به)
اى مااحقه بحرقه بعدضرب عنقه (فكتبت بيدى) احتراس بدبعى كرايت بعينى (بين يديه فما انكره ولا عابه) فتوى
بابنده تحرير تقرير يردن اقوى اولديغنه مشير اولور (ونفذت) نون وفا وذال معجمه ايله مفتوحات وبعض نسخده ضم
نون وتشديد فاء مكسوره ايله (الصحيفة) اى ارسلتها الى مصر (بذلك) بما امر به مالك (فقتل) النصرانى (وحرق
وافتى عبيد الله بن يحيى) الليثى صاحب روايت الموطأ عن ابيه (وابن لبابه) ضم لام وموحد تيله محمد بن يحيى بن عمر
ابن لبابة القرطبى (فى جماعة سلف اصحابنا الاندلسيين بقتل نصرانية استهلت) رفع صوت ايلدى (بنفى الربوبية
وبنوة عيسى لله) اى اعلنت بكونه ابناله وبينهما تناقض لايخفى (وتكذيب محمد فى النبوة) اى فى اصلها (وبقبول
اسلامها ودرء القتل عنها به) وهذا مخالف لماسبق من ان الذمى اذا طعن فى نبوة نبينا يقتل ولم يقبل اسلامه (قال
غير واحد من المتأخرين منهم القابسى وابو الكاتب وقال ابو القاسم بن الجلاب) فتح جيم وتشديد لامله فقيه بصرى
اوجيوز طقسان سكزده وفات ايلدى (فى كتابه من سب الله ورسوله من مسلم او كافر قتل ولا يستتاب) توبه سى
قرين قبول اولمز قتل اولنور قولى جمهوره مخالفدر (وحكى القاضى ابو محمد) عبد الوهاب المالكى (فى الذمى يسب
روايتين) عن مالك (فى درء القتل عنه) اى وعدمه (باسلامه وقال ابن سحنون وحد القذف وشبهه من حقوق
العباد لايسقطه عن الذمى اسلامه وانما يسقط عنه باسلامه حدود الله فاما حد القذف) المختص برمى الزنا (فحق
للعباد كان ذلك من نبى اوغيره فاوجب على الذمى اذا قذف النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسلم حد القذف ولكن انظر ماذا
يجب عليه هل حد القذف فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وهو القتل لزيادة حرمة النبى على غيره ام هل يسقط القتل
باسلامه ويحد ثمانين فتأمله)

فصل

(فى ميراث من قتل بسب النبى صلى الله عليه وسلم وغسله والصلاة عليه) معلوم اوله كه عند الحنفيه مرتد نه مسلم
ونه كافرونه مرتد آخره وارث اوله بيلور ومسلم مرتده وارث اولور لكن مرتدك اسلامى حالنده كسب ايتديكى ماله
وردتى حالنده اكتساب ايلديكى مال فى منزله سنده اولوب بيت المال ده وضع اولنور ومحمد وابو يوسف عندلرنده انك
مالى مسلم وارثنه ميراثدر ديمشلر (اختلف العلماء) اى المالكيه (فى ميراث من قتل بسب النبى صلى الله عليه وسلم
فذهب سحنون الى انه لجماعة المسلمين) كفاردن اخذ اولنان مال اسا بيت المال ده وضع اولنور ديدى (من قبل) كسر
قاف وفتح موحده ايله اى من جهة (ان شتم النبى صلى الله عليه وسلم كفر يشبه الزندقة) والظاهر ان بينهما تفرقة (وقال
اصبغ ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مستترا) اى مختفيا (بذلك) السب (وان كان مظهرا له مستهلا به) اى معلنا

بسته (فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال) كرك پنهان ايتسون كرك اشكار (ولا يستتاب) توبه سى قبول
قيلنمزديدى (قال ابو الحسن القابسى ان قتل وهو منكر للشهادة) اى لماشهد به عليه (فالحكم فى ميراثه على ما اظهر
من اقراره) يعنى قابسى مراد ايدر (لورثته والقتل حد ثبت عليه ليس من الميراث فى شئ وكذلك لواقر بالسب واظهر
التوبة لقتل اذ هو حده وحكمه فى ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام) نماز وغسل وتكفين ودفن احكامنده
اسلام حكميدر (ولو اقر بالسب وتمادى عليه) اصرار واستمرار ايلسه (وابى التوبة منه فقتل على ذلك كان كافرا
وميراثه للمسلمين ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن وتستر عورته ويوارى) جيفه سى پنهان قيلنور (كما يفعل
بالكفار وقول الشيخ ابى الحسن) القابسى (فى المجاهر المتمادى بين لايمكن الخلاف فيه لانه كافر مرتد غير تائب
ولا مقلع وهو مثل قول اصبغ وكذلك قول سحنون فى الزنديق يتمادى على قوله) من غير رجوعه (ومثله لابن
القاسم فى العتبية) اما زنديق كفرى اوزره متمادى اولسه زنديقيتدن خروج ايتمش اولور زيرا تمادى خلاف
مشرب زنديقدر (ولجماعة من اصحاب مالك فى كتاب ابن حبيب فيمن اعلن كفره مثله قال ابن القاسم وحكمه حكم
المرتد لايرثه ورثته من المسلمين ولا من اهل الدين الذى ارتد اليه ولا تجوز وصاياه ولا عتقه) ردتى حسبيله مالى
ملكندن خروج ايدوب موقوف بولنغين وصيتى وعتقى تنفيذ قيلنمز (وقال اصبغ قتل على ذلك اومات عليه وقال
ابو محمد بن ابى زيد وانما يختلف فى ميراث الزنديق الذى يستهل بالتوبة فلا تقبل منه) توبته ظاهرا وان نفعته عند الله
لو كان صادقا بومعنى مذهب حنفيه موافقدر (فاما المتمادى فلا خلاف انه لايورث وقال ابو محمد) بن ابى زيد (فيمن
سب الله تعالى ثم مات ولم تعدل عليه بنية اولم تقبل) لعدم عدالته (انه يصلى عليه وروى اصبغ عن ابن القاسم فى كتاب
ابن حبيب فيمن كذب برسول الله) تشديد ذالله اى اكذب برسالته (صلى الله عليه وسلم او اعلن دينا مما يفارق به
الاسلام ان ميراثه للمسلمين وقال بقول مالك ان ميراث المرتد للمسلمين ولا يرثه ورثته ربيعة) فقيه مدينه يوز اوتوز
التى سنه هجريه ده دفين خاك عطرناك اولمشدر (والشافعى وابو ثور) البغدادى احد المجتهدين (وابن ابى ليلى) احد
الاعلام قاضى الانصارى (واختلف فيه عن احمد وقال على بن ابى طالب وابن مسعود) رضى الله عنهما (وابن
المسيب والحسن) البصرى (والشعبى وعمر بن عبد العزيز والحكم) بفتحتين ابن عتيبه (والاوزاعى والليث) بن سعد
(واسحاق) بن راهويه (وابو حنيفه يرثه ورثته من المسلمين وقيل ذلك فيما كسبه قبل ارتداده وما يكسبه فى الارتداد
فللمسلمين) بالاده ذكر ايتديكمز وجه اوزره در (وتفصيل ابى الحسن) القابسى (فى باقى جوابه حسن بين) اى ظاهر
(وهو على رأى اصبغ وخلاف قول سحنون واختلافهما على قول مالك فى ميراث الزنديق فرة ورثه ورثته من
المسلمين قامت) اى سواء ثبتت (عليه بذلك بينة) شهود عدل (فانكرها او اعترف بذلك واظهر التوبة وقاله اصبغ
ومحمد بن مسلمة وغير واحد من اصحابه لانه مظهر للاسلام بانكاره او توبته وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن ابى سلول امثال منافقين عصرنده اظهار اسلام واضمار كفر
ايدوب مرتد اولدقلرنده مسلمان وارثلرينه مالارى ميراث اولديغى كبيدر (وروى ابن نافع) المدنى (عنه فى العتبية
وكتاب محمد ان ميراثه لجماعة المسلمين) اى فيئا (لان ماله تبع لدمه وقال به ايضا جماعة من اصحابه وقاله اشهب والمغيرة)
بضم الميم وبكسر للاتباع (وعبد الملك) بن الماجشون (ومحمد) بن المواز (وسحنون وذهب ابن القاسم فى العتبية الى
انه ان اعترف بماشهد عليه به وتاب فقتل فلا يورث وان لم يقر حتى قتل اومات ورث قال) ابن القاسم (وكذلك
الحكم (كل من اسر كفرا فانهم يتوارثون بوارثة الاسلام وسئل ابو القاسم ابن الكاتب عن النصرانى يسب النبى
فيقتل هل يرثه اهل دينه ام المسلمون فاجاب انه للمسلمين ليس على جهة الميراث لانه لاتوارث بين اهل ملتين ولكن لانه
من فيئهم لنقضه العهد هذا معنى قوله واختصاره)

الباب الثالث

(فى حكم من سب الله تعالى) شانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا (وملائكته وانبيائه وكتبه وآل النبى صلى الله عليه
وسلم وازواجه وصحبه رضى الله عنهم لاخلاف ان ساب الله تعالى من المسلمين كافر حلال الدم واختلف فى استتابته
فقال ابن القاسم فى المبسوط) اوالمبسوطة (وفى كتاب ابن سحنون ومحمد) بن المواز (ورواه ابن القاسم عن مالك
فى كتاب اسحاق بن يحيى من سب الله تعالى من المسلمين قتل ولم يستتب الا ان يكون افترى على الله بارتداده
الى دين) اى مصحوبا به الى غير دين الاسلام (دان به) اى اتخذه دينا لكن اديان باطله دن برديننده سب بارى تعالى
متصوردكلدر (واظهره فيستتاب وان لم يظهره لم يستتب) بل يقتل زيرا توبه عرض اولنسه اظهار توبه ابدر اما
زنديق اسا اخفاء كفرايتمسى باهردر (وقال فى المبسوطة مطرف) بن عبد الله كه خواهرزادهٔ امام مالكدر (وعبد

الملك) بن حبيب او الماجشون (مثله وقال المخزومى ومحمد بن مسلمة وابن ابى حازم) يوزسكسان درت سال هجريده
روز جمعه مسجد شريف نبويده ساجدا لله تسليم روح ايلدى (لا يقتل المسلم بالسب حتى يستتاب على طريق
الوجوب او الاستحباب) توبه عرض اولنور كما عليه الجمهور (وكذلك اليهودى والنصرانى فان تابوا قبل منهم وان لم
يتوبوا قتلوا ولا بد من الاستتابة) عرض توبه وجوبنه ايما ايدر (وذلك كله كالردة وهو) تفصيل مذكور (الذى حكاه
القاضى بن نصر عن المذهب) اى مذهب مالك (وافتى ابو محمد) بن ابى زيد (فيما حكى عنه) بصيغة المجهول (فى رجل
لعن رجلا ولعن الله فقال انما اردت ان العن الشياطين فزل لسانى) اى زلق (فقال) ابن ابى زيد (يقتل بظاهر كفره
ولا يقبل عذره واما فيما بينه وبين الله فمعذور) استصحابا لايمانه (واختلف فقهاء قرطبة) ضم قاف وسكون را و طاء
مضمومه و موحده ايله ديار مغربده بر بلده در (فى مسئلة هرون بن حبيب اخى عبد الملك الفقيه وكان هرون ضيق
الصدر) تندخو و تيز مشرب (كثير التبرم) اى التضجر وقلة الصبر (وكان قد شهد عليه بشهادات) متعدده فى حقه
(منها) ازجمله (انه قال عند استقلاله) اى خلاصه و قيامه (من مرض لقيت فى مرضى هذا ما لو قتلت ابا بكر وعمر لم
استوجب هذا كله فافتى ابراهيم بن حسين بن خالد) ايكيوز يدى سنه سى رمضاننده وفات ايتمشدر (بقتله وان مضمن
قوله تجوير لله تعالى) زيرا قولك مضمونى حضرت بارى يه حاشا ثم حاشا جور نسبت ايتمش اولدى (وتظلم منه
سبحانه (والتعريض فيه كالتصريح وافتى اخوه عبد الملك بن حبيب وابراهيم بن حسين بن عاصم) ايكيوز اللى
سكزده سر شهادة بابين لحد اولدى (وسعيد بن سليمان القاضى بطرح القتل عنه الا ان القاضى) سعيد بن سليمان (رأى
عليه التثقيل) اى التنكيل والتضييق (فى الحبس) كمية وكيفية (والشدة فى الادب) بكثرة الضرب (لاحتمال كلامه
الكفر) الموجب لقتله (وصرفه الى التشكى) اى اظهار الشكاية هذا (فوجه من قال فى ساب الله تعالى بالاستتابة
انه كفر وردة محضة لم يتعلق بها حق لغير الله فاشبه قصد الكفر بغير سب الله تعالى واظهار الانتقال الى دين آخر من
الاديان المخالفة للاسلام) وفيه انه لا يعرف دين جوز فيه سب الله تعالى حتى عبدة الاصنام يقولون ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى (ووجه ترك استتابته انه لما ظهر منه ذلك بعد اظهار الاسلام قبل) اظهار السب (اتهمناه)
تشديدتا ايله (وظننا ان لسانه لم ينطق به الا وهو معتقد له اذ لا يتساهل فى هذا احد فحكم له بحكم الزنديق ولم تقبل
توبته واذا انتقل من دين الى آخر واظهر السب بمعنى الارتداد فهذا قد اعلم انه خلع ربقة الاسلام) كسر را و سكون
موحده و فتح قاف ايله بند و قيد معناسنه من عنقه يعنى طوق اسلامى كردننددن خلع ايتديكن بيلدرمش اولور (بخلاف
الاول المتمسك به) ظاهر ربقهٔ اسلامى رقبه سنه بندايدن خلافنه (وحكم هذا حكم المرتد يستتاب على مشهور
مذاهب اكثر العلماء وهو مذهب مالك واصحابه على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف فى فصوله)

فصل

(واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق السب) حالا من الضمير قبله (ولا الردة وقصد الكفر ولكن
على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضى الى الهوى والبدعة من تشبيه او نعت بجارحة) كروه مجسمه نك حاشا ثم
حاشا وجه و چشم و دست و يمين و قبضه و استوا و نزول اسناد ندن (او نفى صفة كمال) معتزله نك تعدد قدما احترازيله
صفات قديمهٔ ذاتيه يى نفى ايتديكرى آدا (فهذا مما اختلف السلف والخلف فى تكفير قائله او معتقده) اشعريه و اكثر
فقهاء حنفيه عندنده تكفير اولنمز (واختلف قول مالك واصحابه فى ذلك) تكفير اولنور مى اولنمز مى قريبا بيان اولنور
(ولم يختلفوا فى قتالهم اذا تحيزوا) اى انفردوا (فئة) يعنى اهل حقدن انعزال ايله برجاى متعينده اجتماع ايلدكلرى
حالده خوارج و روافض آسا مقاتله ده مالكيه و سائر علما اختلاف ايتمديلر (وانهم يستتابون فان تابوا والا قتلوا
وانما اختلفوا) اصحاب مالك (فى المنفرد منهم فاكثر قول مالك واصحابه ترك القول بتكفيرهم وترك قتلهم والمبالغة
فى عقوبتهم واطالة سجنهم حتى يظهر اقلاعهم) اول اعتقاددن اعراض و رجوعلرى ظاهر اولنجه (وتستبين توبتهم)
لكن مخذول كروه رافضى تقيه ايله قائل اولدقلرينك توبه سى نبوتيافتهٔ تحقق بولمز (كما فعل عمر رضى الله عنه بصبيغ)
كسر موحده و فتح مهمله و سكون تحتيه و غين معجمه ايله بصريد خارجى الرأى اولوب مشكل قرآن ايله اتباع و فتنه يه
بادى اولمغين ضرب تازيانهٔ فاروقى ايله تأديب اولندى (وهذا قول محمد بن المواز فى الخوارج) فرق شنيعه دركه كناه
صغائرى و كبائرى ارتكاب ايدن كافر اولور ديو اتفاق و حاشا عثمان و على و طلحه و زبير و عائشه رضى الله عنهم جنابلرين
تكفير و ابا بكر و عمر رضى الله عنهما يه تعظيم ايدرلر (وعبد الملك بن الماجشون) جرعبدله (وقول سحنون فى جميع
اهل الاهواء) تمش ايكى فرقه اولان كروه ضاله در (وبه فسر) يعنى عقوبتلرنده مبالغه اولنمغله تفسير اولندى
(قول مالك فى الموطأ وما رواه عن عمر بن عبد العزيز وجده) مروان بن عبد الحكم (وعمه) عبد الملك بن مروان (من

قولهم فى القدرية) بفتح الدال ويسكن (يستتابون فان تابوا والا قتلوا) قدريه قدرى انكارى و افعال عبادى كندو
قدرتلرينه اسناد ايدن شرذمهٔ ذميمه دركه بقول امام نووى باجمعهم انلر منقرض اولوب اهل قبله دن برفرد بو اعتقاد
اوزره باقى قالمديغن تبشير بيورمشلردر (فلله الحمد وقال عيسى عن ابن القاسم فى اهل الاهواء من الاباضية) كسر
همزه و فتح موحده والف و ضاد معجمه و ياء نسبيه ايله اهل خوارجدن عبد الله بن اباض التميمى اصحابيدر آخر ملوك
بنى اميه مروان بن محمد عصرنده ظهور ايدوب آخر الامر قتل اولندى (والقدرية وشبههم ممن خالف الجماعة) الذين
هم اهل السنة (من اهل البدع) عقايد ضلالتى اختراع ايدن كروه مخذوله در (والتحريف لتأويل كتاب الله يستتابون)
مطلقا (اظهروا ذلك او اسروه) اى معتقدهم (فان تابوا والا قتلوا وميراثهم لورثتهم) اجماعا (وقال مثله ايضا ابن القاسم
فى كتاب محمد) بن المواز (فى اهل القدر وغيرهم من المبتدعة قال) ابن القاسم (واستتابتهم ان يقال لهم اتركوا ما انتم
عليه) اى من العمل الكاسد والاعتقاد الفاسد (ومثله له فى المبسوط فى الاباضية والقدرية وسائر اهل البدع) يعنى
جمله يه توبه عرض اولنمسى مبسوط نام كتابده بسط ايلدى (قال) ابن القاسم (وهم مسلمون) فرق اهل اسلامه
داخللر و ميانه ده توارث قائمدر (وانما قتلوا لرأيهم السوء) حدا للسياسة زجرا عن البدعة قتل اولنورلر ديدى
(وبهذا عمل عمر بن عبد العزيز قال ابن القاسم من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما استتيب فان تاب والا قتل) وكلم
الله موسى تكليما آيهٔ قرآنيه سين انكار برله اجماعا كفرنده اشتباه يوقدر (وابن حبيب وغيره من اصحابنا يرى
تكفيرهم) اى اهل البدع (وتكفير امثالهم) من التابعين لاقوالهم (من الخوارج والقدرية والمرجئة) بالهمز والياء
اسم فاعل قوم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة (وقد روى ايضا عن سحنون مثله فيمن
قال ليس لله كلام) لا نفسى ولا غيره (انه كافر) بلا خلاف (واختلفت الروايات عن مالك فاطلق فى رواية الشاميين ابى
مسهر) الغسانى (ومروان بن محمد الطاطرى الكفر) نصبله مفعول اطلق (عليهم) زجرا يحيون تغليظ مراد اولنمق كرك
(وقد شوور) اى مالك وهو مجهول شاور (فى زواج القدرى قال لا تزوجوه) وجه كراهت ويا حرمت اوزره اولمق
محتملدر (قال الله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وروى عنه ايضا اهل الاهواء) اى البدع فى الاراء (كلهم كفار)
حقيقة ويا كفرا دون كفر مجازا (وقال من وصف شيأ من ذات الله واشار الى شئ من جسده يد او سمع او بصر قطع
ذلك) العضو (منه) سياسة جزاء وفاقا (لانه شبه الله بنفسه) وهو تعالى ليس كمثله شئ (وقال فيمن قال القرآن مخلوق
كافر فاقتلوه) سعد الدين التفتازانى لفظ مذكورى حديث اولمق اوزره روايت ايتمشلردر لكن موضوعدر قول
محققين اوزره كافر اولمز براشان قرآنده قرأناعر بيا ورودى قائلك كفرنه مانعدر و كلام كلام نفسيده دركه مخلوق
دين كافر اولور ديمزلدى (وقال ايضا فى رواية ابن نافع يجلد ويوجع ضربا ويحبس حتى يتوب وفى رواية بشر بن بكر
التنيسى) كسر فوقيه و نون مشدده و تحتيه ساكنه و سين مهمله و ياء نسبيه ايله دمياط قربنده بر موضعدر الان
بحر مالح تجاوزندن بحيره اولمشدر (عنه) اى مالك (يقتل ولا تقبل توبته قال القاضى ابو عبد الله البركانى) موحدهٔ
مفتوحه و راء ساكنه و فتح نون ايله برنوع كسايه نسبتدر (والقاضى ابو عبد الله التسترى من ائمة العراقيين) من المالكية
(جوابه) قرآن مخلوق دين كمسنه حقنده امام مالك جوابى (مختلف بقتل المستبصر) اسم طائفه (الداعية وعلى
هذا الخلاف) الذى ذكره القاضيان (اختلف قوله فى اعادة الصلاة خلفهم) فقال مرة تعاد ومرة لا تعاد لكن احتياطا
اعاده سنه و وجوبا عدم اعاده سنه جواب ايدادء اولمرايله بينهمانك جمعى ممكندر و ظاهرا مقتضاى مذهبى اوزره خلف
الفاسق نمازك عدم جوازيدر (وحكى ابن المنذر عن الشافعى لا يستتاب القدرى) ماسبقه منافيدركه اهل قبله دن
برفردى تكفير ايتمدى (واكثر اقوال السلف تكفيرهم وممن قال به الليث) بن سعد (وابن عيينة وابن لهيعة) فتح لام
وكسرها و عين مهمله ايله ضعيف الروايه در (روى عنهم ذلك) اى تكفيرهم (فيمن قال بخلق القرآن وقاله ابن
المبارك) عبد الله المروزى من اصحاب ابى حنيفة (والاودى) فتح همزه و سكون واو له قبيله يه نسبتدر (ووكيع بن
الجراح) ابو سفيان الروانى (وحفص بن غياث) كسر معجمه و تحتيهٔ مخففه و الف و مثلثه ايله ابو عمرو النخعى قاضى
الكوفه (وابو اسحاق الفزارى) فتح فا و زا ايله (وهشيم) فتح ها و كسر شين معجمه ايله يا خود مصغردر ابو معاويه بن
بشر السلمى الواسطى حافظ بغداد (وعلى بن عاصم فى آخرين) اى من المجتهدين والمعنى مندرجين فيهم (وهو) ما قاله
هؤلاء الائمة (من قول اكثر المحدثين والفقهاء والمتكلمين فيهم) فيمن ذكر من المبتدعة (وفى الخوارج والقدرية
واهل الاهواء المضلة) اسم فاعل ويا مفعول يعنى ضلال و اضلال ميانه سين جامع اولان اهل فساد (واصحاب البدع
المتأولين وهو قول احمد بن حنبل وكذلك قالوا) ائمهٔ مذكوره (فى الواقفة) عندنده جواب نا ياب اولور توقف ايدن قوم
حقنده دخى كفره ذاهبلردر لكن لتعارض الادلة توقف تكفيرى ايجاب ايتمز (والشاكة) اى المترددة (فى هذه

الاصول) قال التلمسانى هم قوم وقع لهم الشك فى القرأن هل هو مخلوق ام لا (ومن روى عنه معنى القول الاخر
بترك تكفيرهم على ابن ابى طالب وابن عمر رضى الله عنهما والحسن البصرى وهو رأى جماعة من الفقهاء النظار)
ضم نون وتشديد ظا ايله جمع ناظر من النظر بمعنى المتأمل كابى حنيفة والشافعى (والمتكلمين) علماء الكلام (واحتجوا)
ائمهٔ مذكورين (بتوريث الصحابة والتابعين ورثة اهل حروراء) حاء مهملهٔ مفتوحه وضم راء اولى ومد وقصر له زمين
عراقده كوفه يه ايكى ميل مسافه محلاتدر كه خوارج اول محلده جمع وتعاقد رأى ايدوب بعد وقعة الجمل حضرت
على كرم الله وجهه ايله نهرواننده اوتوز بيك خارجى مقاتله ايلديلر (ومن عرف بالقدر ممن مات منهم) اهل حرورا
اوزره معطوفدر (ودفنهم فى مقابر المسلمين وجرى احكام الاسلام عليهم) اعتاق وتنفيذ وصايا آسا (قال اسماعيل
القاضى وانما قال مالك فى القدرية وسائر اهل البدع يستتابون فان تابوا والا قتلوا لانه من الفساد فى الارض)
زيرا ابتداع واختراعلرى روى زمينده فساددن نوعدر (كما قال فى المحارب) قاطع الطريق (ان رأى الامام قتله)
اى حدا (وان لم يقتل) اى المحارب احدا وحرف ان وصليه در (قتله) الامام (وفساد المحارب انما هو فى الاموال
ومصالح الدنيا وان كان قد يدخل ايضا فى امر الدين من سبيل الحج والجهاد) يعنى قطاع طريق ودزدانك اكثر فسادى
اموال ومصالح دنيايه متعلقدر ولو بعضا امر دينده دخى راهزن حاجيان وغزات طريقندن همچنان فسادلرى
صدوريافته ايسه ده (وفساد اهل البدع معظمة على الدين وقد يدخل فى امر الدنيا بما يلقون) ضم يا وقافله اى يعرون
(بين المسلمين من العداوة) يعنى ارباب ابتداعك اكثر فسادلرى امر دينده وقوع يافته وكاهى ميانهٔ موحدينه
عداوت القا ايتملريله فتنه وفسادلرى دنيا امرنده داخل ايسه ده محاربدن اشددر

فصل

(فى تحقيق القول فى اكفار المتأولين قد ذكرنا مذاهب السلف فى اكفار اصحاب البدع والاهواء) المتأولين (ممن قال
قولا يؤديه) بهمزه وبدل (مساقه الى كفر) مرجع ومأل كفره موصل ومودى اولان كلامله سخن ساز اولنلرك
تكفيرنده مذاهب علمايى بيان ايلدك (هو) اى المبتدع (اذا وقف عليه) صيغهٔ مجهول ايله يعنى حقيقة امرنه اطلاع
اولندبغى حالده (لا يقول بما يؤديه قوله اليه) وذلك كما اذا قال المعتزلى ان الله عالم ولكن لا علم له فقيل له قولك هذا
يؤدى الى نفى ان يكون الله تعالى عالما اذ لا يوصف العالم الا من له علم يقول هو نحن لا نقول انه ليس بعالم فانه كفر وقولنا
لا يؤدى الى ذلك على ما اصلنا (وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون فى ذلك) فى تكفيرهم (فمنهم من صوب
التكفير الذى قال به الجمهور من السلف ومنهم من اباه) اى التكفير (ولم ير اخراجهم من سواد المؤمنين وهو قول اكثر
الفقهاء والمتكلمين) كابى حنيفة والشافعى واكثر الاشعرية والماتريدية (وقالوا) اى الجمهور (هم فساق عصاة)
ضم عين وتخفيف صاد مهمله ايله جمع عاصى (ضلال) ضم ضاد معجمه وتشديد لام له جمع ضال (ونوارثهم) بالنون
وفى نسخة بالياء (من المسلمين ونحكم لهم) بالوجهين وفى نسخة صيغهٔ مجهول غائب ايله (باحكامهم) والحاصل
توارثهم ونحكم قوليله عدم تكفيره ذاهب اولنلرك قول اخيرا صحابيدر صحتنه ايما باهردر (ولهذا قال سحنون
لا اعادة على من صلى خلفهم قال) اى سحنون (وهو) عدم اعاده قولى (قول جميع اصحاب مالك والمغيرة وابن كنانة
واشهب قال مالك لانه مسلم ودينه) اى اعتقاده بما قاله (لم يخرجه من الاسلام) ولو بدعتى كبيره ده اولورسه
(واضطرب آخرون) من اصحاب مالك (فى ذلك) التكفير (ووقفوا عن القول بالتكفير او ضده) وهو عدم التكفير
(واختلاف قولى مالك فى ذلك) تكفير وعدم تكفيرده (وتوقفه عن اعادة الصلاة خلفهم منه) آخرين مضطرب
اولدقلرى قبيلندندر (والى نحو من هذا) اختلاف توقفدن (ذهب القاضى ابو بكر امام اهل التحقيق) اى الباقلانى
(والحق) اى وامام اهل الحق (وقال) باقلانى (انها من المعوصات) ضم ميم وكسر واو مخففه ايله مشكلات معناسنه
(اذ القوم لم يصرحوا باسم الكفر) يعنى قوم مبتدعه كلمهٔ كفرله كلام ايتمديلر (وانما قالوا قولا يؤدى اليه) بلكه
كفره مؤدى اولور كفتارله سخن ساز اولديلر ديدى (واضطرب قوله) قول قاضى (فى المسئلة على نحو اضطراب
قول امامه مالك بن انس حتى قال) قاضى باقلانى (فى بعض كلامه انهم على رأى من كفرهم بالتأويل لا تحل
مناكحتهم ولا اكل ذبائحهم ولا الصلاة على ميتهم ويختلف فى موارثتهم على الخلاف فى ميراث المرتد وقال ايضا) اى
الباقلانى (نورث ميتهم ورثتهم من المسلمين ولا نورثهم) اى المبتدعة هم من المسلمين (واكثر ميله الى ترك التكفير بالمال)
وباقلانينك اكثر ميلى ترك تكفير مبتدعين اولوب بالاده مخالفتى غريب معنادر (وكذلك اضطرب فيه قول شيخه
ابى الحسن الاشعرى واكثر قوله ترك التكفير وان الكفر خصلة واحدة وهو الجهل بوجود البارى تعالى وقال) اى
الاشعرى (مرة من اعتقد ان الله جسم) اى له جسم كالاجسام (او المسيح) اى انه عيسى (او بعض من تلقاه

فى الطرق) كما تصور ابليس فوق عرش بين السماء والارض وصور فى خاطر بعض المريدين انه الاله فوق عرشه
واعتقده حتى بلغه الحديث المشهور فى ذلك فتاب الى الله تعالى وقضى صلاته المتقدمة انتهى (فليس بعارف به
وهو كافر) وجود واجب الوجودله مقام شهودده وجود حادث بيننى فرقا ايتمديكى حيثيتله كافردر ديدى (ومثل
هذا) المقال المروى عن الاشعرى من عدم تكفير المبتدعة من اهل القبلة (ذهب ابو المعالى) امام الحرمين من اكابر
الشافعية رحمه الله (فى اجوبته لابى محمد عبد الحق) محمد بن هرون السهمى مات سنه ست وستين واربعمائة
(وكان) ابو محمد (سأله عن المسئلة) اشعرينك عدم تكفير مبتدعه مسئله سندن ابو المعالى يه سؤال ايلدكده (فاعتذر
له بان الغلط فيها) تكفير وعدم تكفير قول ايله مسئله ده غلط ايتمكارلق مشكل معنادر ديو اعتذار ايلدى (يصعب) اى
يعسر (لان ادخال كافر فى الملة) الاسلامية (او اخراج مسلم عنها عظيم فى الدين) زيرا بر كافرى ملت اسلاميه يه
ادخال ويا بر مسلمى ملت اسلاميه دن اخراج دين اسلامده امر عظيمدر ديو عذر خواه اولوب توقفه سالك اولدبلر
ولاجل هذا قال عليه الصلاة والسلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار (وقال غيرهما) اى الاشعرى وابى
المعالى (من المحققين الذى) مبتدا الى القول (يجب ان يقال هو الاحتراز من التكفير فى اهل التأويل فان استباحة دماء
المصلين الموحدين خطر) فتحتين ايله ذو خطر ديمكدر (والخطأ فى ترك الف كافر اهون من الخطأ فى سفك محجمة) كسر
ميم اولى ايله آلت حجامه (من دم مسلم واحد) قال علماؤنا اذا وجد تسع وتسعون وجها يشير الى تكفير مسلم ووجه
واحد الى ابقائه فى اسلامه فينبغى للقاضى والمفتى ان يعملا بذلك الوجه (وقد قال عليه الصلاة والسلام) روايتكردهٔ
شيخين عن ابن عمر رضى الله عنهما اولان حديثده ورودا يلدى امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك وفى رواية (فاذا قالوها يعنى الشهادة عصموا) فتح
صاد ايله اى حفظوا (منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) اى نحن نحكم بالظواهر والله اعلم
بالسرائر (فالعصمة مقطوع بها مع الشهادة) عصمت وحدانيت ورسالت شهادتى ايله مقطوع بهادر (ولا ترتفع) اى
العصمة (ويستباح خلافها الا بقاطع) من الادلة (ولا قاطع من شرع ولا قياس عليه والفاظ الاحاديث الواردة
فى الباب) مذمت مبتدعه بابنده صدور يافته اخبار جليله الفاظى (معرضة) تشديد راء مفتوحه ايله (للتأويل)
تأويل وتوجيهه قابلدر (فما جاء منها فى التصريح بكفر القدرية وقوله لا سهم لهم فى الاسلام) يعنى قدريه ايچون
مطلقا ويا كاملا سهام اسلامده نصيب نابايدر ديوردقلرى كبى (وتسميته الرافضة بالشرك) هذه رواية غير معروفة
(واطلاق اللعنة عليهم) اى القدرية والرافضة (وكذلك فى الخوارج وغيرهم من اهل الاهواء) روى الطبرانى
عن ابن عباس رضى الله عنهما من سب اصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وروى احمد والحاكم
من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله تعالى (فقد يحتج بها) اى بظاهرها (من يقول بالتكفير وقد يجيب
الاخر عنها) اى القائل بعدم التكفير (بانه قد ورد مثل هذه الالفاظ فى الحديث) الشريف (فى غير الكفرة على
طريق التغليظ) كقوله عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
رواه احمد والحاكم عن ابى هريرة (وكفر دون كفر) اى انه كفران دون كفر صريح (واشراك) خفى (دون
اشراك) جلى قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك رواه احمد وغيره (وقد ورد مثله فى الرياء) وهو
قوله عليه الصلاة والسلام الرياء الشرك الاصغر (وعقوق الوالدين والزوج وغير معصية) اى وفى غير معصية كقوله
عليه الصلاة والسلام ملعون من لعب بالشطرنج رواه ابن حزم وغيره (واذا كان) اى الحديث الوارد من الاحاد
(محتملا للامرين فلا يقطع على احدهما الا بدليل قاطع وقوله) صلى الله عليه وسلم (فى الخوارج هم من شر البرية)
بالهمز او التشديد اى الخليقة (وهذه صفة الكفار) كما فى سورة البينة اولئك هم شر البرية (وقال) صلى الله
عليه وسلم (شر قتيل) جماعة مجتمعة (تحت اديم السماء) اى ما ظهر منها (طوبى) فعلى من الطيب واصلى طيبى
اولوب سكون يا وما قبلنك انضماميندن تانى واوه قلب اولندى حالة طيبه ويا بهشت ويا درخت عظيمه اوله (لمن
قتلهم) اى الخوارج نهروان محاربه سنده اكثرى تيغ حيدر كرار ايله دركهٔ جحيمه روان اولدى (او قتلوه) افوزه
بالسعادة والشهادة (وقال) فيما رواه الشيخان عن ابى سعيد الخدرى (فاذا وجدتموهم) مجتمعين (فاقتلوهم قتل
عاد) اى فى الشدة (وظاهر هذا) القول (الكفر) اى يقتضى كفرهم بناء على صدر الحديث (لا سيما) خصوصا (مع
تشبيههم بعاد) قوم هود (فيحتج به من يرى تكفيرهم فيقول له الاخر انما ذلك من قتلهم لخروجهم على المسلمين وبغيهم
عليهم بدليله من الحديث) اى دليل خروجهم وبغيهم عليهم مستفاد من الحديث (نفسه يقتلون اهل الاسلام فقتلهم
هيهنا حد لا كفر) اى قصاص للعباد لا كفر على وجه العناد (وذكر عاد تشبيه للقتل وحله) يعنى شدت واستيصال

وخلقنده تشبیهدر (لا للمقتول) من الخوارج بالمقتول من عادو تشبیهدن تسو یه مشـبه لازم کلمز (ولیس کل من حکم بقتله یحکم بکفره ویعارضه بقول خالد) ابن الولید رضی الله عنه (فی الحدیث) رواه الشیخان عن ابی سعید (دعنی اضرب عنقه یارسول الله) رئیس الخوارج اولان ذوالخویصره خرقوص بن الزهیر التمیمی حقنده جناب سیف الله فخر عالم صلی الله علیه وسلمدن قتلنه استیذان ایلدکده (فقال لعله یصلی) یعنی مؤمندر دیو منع بیوردیلر (فان احتجوا) ای من یری تکفیرهم (بقوله علیه الصلاة والسلام یقرؤن القرأن لایجاوز حناجرهم) جمع حنجرة حلقوم (فاخبر) ای بهذا (ان الایمان لم یدخل قلوبهم) درونلرینه ایمان داخل اولمدیغن بو حدیث ایله اخبار بیوردقلریله استدلال ایتدیلرسه ده لکن حلقوملرینه تجاوز ایتمامک قراءتلری قبول قرین اولمامقدن کنایه اظهر معنادر (وکذلک قوله) فی حقهم (یمرقون) ضم را ایله سرعتله خروج معناسنه مروق نفوذ السهم من الرمیة (من الدین مروق السهم من الرمیة) فعیلة بمعنی مفعوله ای مرمیة (ثم لایعودون الیه) ای الی الدین (حتی یعود السهم علی فوقه) ضم فا ایله موضع الوتر فی السهم حاصلی محاله تعلیق وجهی اوزره صدور یافتهدر (وبقوله) فی الصحیحین (سبق الفرث) ای سبق السهم بمروقه سریعا الفرث وهو ما فی الکرش (والدم) والحاصل تیرک کماندن تیردن شتاب ایله پران اولمسی کبی دیندن بویله سرعتله خروج ایدرلر وهم اتلدیغی محلدن زه کانه عودتی محال اولدیغی آسا دین اسلامه بعد ذا رجعت ایتمزلر دیو تشبیه بیورلدی وبنه سهمک ضربتکاهی اولان شکاردن خون وفرثی خروجندن اقدم تیر تیزک خروجی خارجینک دیندن قویمدن چیقملرینه تشبیه اولندی (یدل علی انه) ای الخارجی (لم یتعلق من الاسلام بشیء) سهام احکامدن برشیئه وابسته اولمدقلرینه دلالت ایدر (اجابه الاخرون) عدم تکفیره ذاهب اولنلر جواب ایداده اولورلرکه (ان معنی لایجاوز حناجرهم لایفهمون معانیه بقلوبهم ولاتنشرح له صدورهم ولاتعمل به جوارحهم) یعنی اوامر قرأنه امتثال وزاجرندن اجتناب ایتمزلر دیمکدن کنایهدر دیدیلر (وعارضوهم) تکفیره قائل اولنلر آخر ونه معارضه ایلدیلر (بقوله) علیه الصلاة والسلام (ویتماری) صیغه مجهول ایله ای یشک (فی الفوق) ضم فا ایله تیرده اولان موضع وتر (وهذا یقتضی التشکیک فی حاله) کفرنده ترددی اقتضا ایدر (وان احتجوا) تکفیره ذاهب اولنلر استدلال ایتدیلرسه ده (بقول ابی سعید الخدری فی هذا الحدیث سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یخرج فی هذه الامة) قوم یقرؤن القرأن لایجاوز حناجرهم (ولم یقل من هذه) ای الامة (وتحریر ابی سعید الروایة واتقانه اللفظ) راوینک روایتی تحریر ولفظ حدیثه امعان واتقانیله ادات ظرف اولان حرف فی ایله تعبیر ومن ایله روایت اولنمدیغی امت اجابتدن اولمیوب بیکانه وخارج کافر اولملرین موذن اولور دیدیلر لکن وقراءت قرأن ونماز وروزه واعتقادلرنجه معاصیدن کمال زجرله مقید طائفهکه زعملرنجه مرتکب کبیرهاولانی تکفیر ایدرلر بویله کروهی مطلقا کافر دیمک بغایت دور معنادر (اجابهم الاخرون) عدم تکفیرله قائل اولانلرینه جواب ایداده اولدیلرکه (بان العبارة بفی • لا تقتضی تصریحا بکونهم من غیر الامة بخلاف لفظة من التی هی للتبعیض وکونهم من الامة مع انه قد روی عن ابی ذر) ای الغفاری الصحابی (وعلی) ابن ابی طالب (وابی امامة) سهل بن حنیف (وغیرهم فی هذا الحدیث یخرج من امتی وسیکون من امتی وحروف المعانی مشترکة) فی معانیها ینوب بعضها عن بعض فی مبانیها فاذا کانت مشترکة (فلا تعویل علی اخراجهم من الامة بفی • ولا علی ادخالهم فیها بمن) امدی ادات فی ایله اخراج ونه لفظهٔ من ایله ادخال اوزره تعویل واعتماد نابایدر یعنی حروف یکدیکر معناسنه ورودی رایکاندر نتکم اذا نودی للصلاة من یوم الجمعة کریمهسنده حرف من فی یوم الجمعة ایله مفسردر (لکن اباسعید) رضی الله عنه (اجاد ماشاء فی التنبیه الذی نبه علیه) یعنی جناب خدری تنبیه نبیهده دیلدیکی کبی جودت وتصرف ایلدی (وهذا مما یدل علی سعة فقه الصحابة وتدقیقهم للمعانی واستنباطها من الالفاظ وتحریرهم لها وتوقیهم فی الروایة) امدی ارباب اصول نقل حدیث بالمعنی وتصرف فی المبنی خصوصنده اختلاف ایلیوب اصحاب احتیاط بالکلیه منعنه درکار اولدیلرز یرا روایتده الفاظ نبویهدن تصرف ودرایتده دیلدیکی کبی تعبیر توهم ایراث ایدر دیدیلر ومحققین اصل روایتده عند الضرورة بالنسیان تجویز ایتدیلر ودخی راوی ابوسعید رضی الله عنه روایت مذکورهده بقیهٔ صحابه روایتلرینه نسبتله شاذ واقع اولدیغی ظاهردر (هذه المذاهب المعروفة لاهل السنة ولغیرهم من الفرق فیها مقالات کثیرة مضطربة سخیفة) ای ضعیفة (اقربها قول جهم) بن صفوان من المعتزلة (ومحمد بن شبیب) فتح شین معجمه وکسر موحده اولی ایله خارجی من المرجئة (ان الکفر بالله الجهل به لایکفر احد بغیر ذلک) وجود واجب الوجوده جهالک غیریله برفرد تکفیر اولنمز دیدکاری قول قول حقه اقرب بدر دیدی لکن بو قول ایله جهانده دهریه کروهندن غیری

کسنه کافر اولمق لازم کلور مع هذا عبدهٔ اصنام حقنده ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولن الله کریمهسی اهل شرکک وکفرک وجود باری یه عدم جهلنی اقتضا ایدر وانبیا علیهم التحایا حضراتنی فرستاده بیورمدن مراد برای توحیددر مجرد اثبات وجود باری دکلدر ولذا خلق لا اله الا الله دیمکله امر اولنوب مجرد ان الله تعالی موجود دیمکله ایمان صحیح اولمز همچنان اثبات توحید ایدوب انبیایه اقرار ایتمین وبعض پیغمبره مقره اولوب پیغمبر من حضرتلرینی انکار ایدن ویا رسالتنه اقرار ایتمین بالاجماع کافردر پس قول مرقوم قائلی نیجه مبتدعه اوله ونوجهله قولی حقه اوله ملاحظه بیوریله (وقال ابو الهذیل) بالتصغیر شیخ معتزله اولان علاف بصریدر ایکیوز یکرمی التی تاریخنده صد سال عمر دنصکره مجلس فانیدن دفع ثقلت ایلدی (ان کل متأول کان تأویله تشبیها لله بخلقه) بعض مجسمه آسا (وتجویرا له فی فعله) ای ظلما له (وتکذیبا لخبره فهو کافر وکل من اثبت شیئا قدیما لا یقال له الله فهو کافر وقال بعض المتکلمین ان کان ممن عرف الاصل وبنی علیه وکان فیما هو من اوصاف الله فهو کافر) لان الجهل بذاته وصفاته کفر (وان لم یکن) ای فی تأویله (من هذا الباب) ای ما یؤدی الی کفره (ففاسق الا ان یکون ممن لم یعرف الاصل) من الکتاب والسنة وبنی تأویله علی غیر اساس منه (فهو مخطیء غیر کافر وذهب عبید الله بن الحسن العنبری) منسوب لبنی العنبر عبد الله بن الحسن بن الحصین بن مالک بن الخشخاش قاضی بصرهدر واجدادی مالک وخشخاش صحابیلردر مومی الیه یوز التمش سکز تاریخنده وداع فانی ایلدی (الی تصویب اقوال المجتهدین فی اصول الدین) ولو کانوا من المبتدعین (فیما کان عرضة) ای قابلة (للتأویل وفارق فی ذلک فرق الامة) عنبری قول مذکورده طوائف امته مخالفت ایلدی (اذ اجمعوا سواه علی ان الحق فی اصول الدین فی واحد والمخطیء فیه آثم عاص فاسق واما الخلاف فی تکفیره) علی ما سبق فی تحریره واما فروع الدین فالمخطی فیها معذور (وقد حکی القاضی ابو بکر الباقلانی) ابن الطیب المالکی (مثل قول عبید الله) ای العنبری (عن داود الاصبهانی) انتهت الیه ریاسة العلم ببغداد کان زاهدا ناسکا اخذ العلم عن اسحاق بن راهویه وابی ثور اولا مذهب شافعی یه تقلید ایلیوب بعده ذا عصرنده مجتهد ظاهری اولدیلر ایکیوز ایکی سنهسنده وفات ایلدی (قال) ای الباقلانی (وحکی قوم عنهما) داود وعنبریدن (انهما قالا ذلک فی کل من علم من حاله استفراغ الوسع) بذل طاقة اجتهاده (فی طلب الحق) وان اخطأ (من اهل ملتنا او من غیرهم) هذا باطل قطعا لان غیر اهل ملتنا کل یدعی من حاله استفراغ الوسع کل حزب بما لدیهم فرحون (وقال نحو هذا القول) المنسوب الیهما (الجاحظ) کانی اللیثی البصری العالم المشهور والیه ینسب الفرقة الجاحظیة من المعتزلة توفی سنة خمس وخمسین ومائتین (وثمامة) ضم مثلثه ایله ابن اشرس النمیری المعتزلی (فی ان کثیرا من العامة والنساء والبله) ضم با ایله جمع ابله (ومقلدة النصاری والیهود وغیرهم لاحجة لله علیهم اذ لم یکن لهم طباع یمکن معها الاستدلال) وهذا کلام باطل لقوله تعالی قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهدیکم اجمعین (وقد نحا) ای قصد ومال (الغزالی) تشدید وتخفیف زا ایله طوسده برقریه یه نسبت ویا پدری غزال صوف اولدیغندندر امام ابو احمد محمد بن محمد بن حامد الغزالی الطوسی صاحب المؤلفات الجلیلة ومدرس مدرسة نظامیة امام الحرمیندن اخذ علم ایدوب بشیوز بش سال هجریده بغدادده وفات وطوسده دفن اولندی (قریبا من هذا المنحا فی کتاب التفرقة) غزالینک کتاب تفرقهده اول مسلکه سلوکنک غیر واقع اولدیغین علما وشراح اتفاق ایتدیلر اولدیغی حالده بیله دسیسهٔ ارباب حسددر دیمشلر (وقائل هذا کله کافر بالاجماع علی کفر من لم یکفر احدا من النصاری والیهود وکل من فارق) ای خالف (دین الاسلام او وقف فی تکفیرهم او شک فیه قال القاضی ابو بکر لان التوقیف والاجماع علی کفرهم فمن وقف فی ذلک فقد کذب النص والتوقیف) ای السنة علی الصواب (او شک فیه والتکذیب والشک فیه لایقع الا من کافر)

فصل

(فی بیان ما هو من المقالات کفر وما یتوقف او یختلف فیه وما لیس بکفر اعلم ان تحقیق هذا الفصل وکشف اللبس فیه) ازالهٔ خلط وشبهه (مورده الشرع) کتاب وسنتدن نقلدر (ولا مجال للعقل فیه) بونده عقلک مدخلی یوقدر (والفصل البین فی هذا) فصل مرقومده فرق واضح (ان کل مقالة صرحت بنفی الربوبیة) معطله آسا (او الوحدانیة) وثنیه کبی (او عبادة احد غیر الله) اتحادیه مسالکی مانند (او مع الله) حلولیه مذهبی آسا (فهی کفر) بو مقوله مقاله کفردر (کمقالة الدهریة وسائر فرق اصحاب الاثنین) القائلین بان خالق الخیر غیر خالق الشر (من الدیصانیة) کسر دال مهمله وفتحله ظلمت ونوران ایله قائللر (والمانویة) فتح میم وسکون همزه وفتح نون ایله شاپور بن اردشیر زماننده ظهور ایدن مانی زندیقه نسبت طائفهدر (واشباههم) ممن عبد غیر الله (من الصابئین) ملائکه پرست (والنصاری)

نسطوریه ویعقوبیه وملکیه نام طوائف ثلاثهٔ مشهوره (والمجوس) یزدان واهرمن ایله قائل اولان آتش
پرستاندر (والذین اشرکوا بعبادة الاوثان) بت پرست (او الملائکة او الشیطان) ای الجن فان ابلیس لم یعبد قط
(او الشمس او النجوم) آفتاب وماه واختر پرستان (او النار) فیه نوع من التکرار (او واحد غیر الله من مشرکی
العرب واهل الهند) وهم الهنود (والصین) چین (والسودان) ضم سینله جمع اسود (وغیرهم ممن لا یرجع الی کتاب
وکذلک القرامطة) وهم الاسمعیلیه (واصحاب الحلول) من النصاری والباطنیة والنصریه (والتناسخ من الباطنیة)
اسمعیلیه دن عالم دنیاده ارواحک بر بدندن دیکره انتقالنه قائل اولان (والطیارة من الروافض) جناحیه دیکله نام
عبدالله بن معاویه بن عبدالله بن جعفر الطیار اصحابیدر ارواحک تناسخنه قائل وروح حق اولا آدمده بعد ذا
شیثه بعده انبیایه وائمه یه نقل ایدرلر امام علی رضی الله عنه واولاد ثلاثه سنه بعدهم عبدالله بن معاویهٔ مرقومه
انتقال ایلدی دیو هذیان ایدرلر وقیامتی انکار ومحرماتی حلال عد ایدرلر (وکذلک من اعترف بالهیة الله تعالی
ووحدانیته ولکنه اعتقد انه غیر حی او غیر قدیم وانه محدث او مصور او ادعی له ولدا او صاحبة او والدا او انه متولد من
شیء) ماقبلنه تفسیر کونه در (او کائن عنه او ان معه فی الازل شیأ قدیما غیره او ان ثم صانعا للعالم سواه او مدبرا غیره
فذلک کله کفر باجماع المسلمین) وابطله کله لیس کمثله شیء وقل هو الله احد الله الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
(کقول الالهیین من الفلاسفة) قدم عالم ایله قائل وحشر اجسادی منکرلردر * کازاره ایا اولمزمی ناظر * حشر
جسمانی یوق دیین کافر * (والمنجمین والطبایعیین) حرارت وبرودت ورطوبت ویبوست صانع اولمرینه قائلین
(وکذلک من ادعی مجالسة الله او العروج الیه او مکالمته او حلوله فی احد الاشخاص کقول بعض المتصوفة)
ای المتشبهة بالصوفیة (والباطنیة والنصاری والقرامطة وکذلک نقطع علی کفر من قال بقدم العالم او بقائه او شک
فی ذلک) ای فی کونه سبحانه قدیما (علی مذهب بعض الفلاسفة والدهریة) حوادث کونی دهره اسناد ایله قائلین
(او قال بتناسخ الارواح وانتقالها) من الاشباح (ابد الاباد فی الاشخاص وتعذیبها او تنعیمها فیها) ای فی الاشخاص
(بحسب ذکائها) طیب عنصر (وخبثها) ای خبث اصلها (وکذلک من اعترف بالالهیة والوحدانیة ولکنه
جحد النبوة من اصلها عموما او نبوة نبینا خصوصا او احد من الانبیاء الذین نص الله علیهم بعد علمه بذلک فهو کافر بلا
ریب کالبراهمة) ارض هندده برقوم شومدر (ومعظم الیهود) مطلقا نبوت عیسی علیه السلامی انکار وعموم
رسالت محمد صلی الله علیه وسلمی منکرلردر (والاروسیة) فتح اول وضم ثانی ویا ضمتین وآخرنده یاء نسبیه ایله
رهط هرقلیدن برفرقه در (من النصاری والغرابیة من الروافض الزاعمین ان علیا کان المبعوث الیه جبریل) وسموا
بذلک لقولهم علی اشبه بمحمد من الغراب بالغراب (وکالمعطلة وکالقرامطة والاسمعیلیة) وهم هم (والعنبریة من
الرافضة) قاضی بصره عبدالله بن الحسن العنبری یه منسوبلردر (وان کان بعض هؤلاء قد اشرکوا فی کفر
آخر مع من قبلهم) ککفر بعض الرافضة بتکفیرهم الصحابة وقذف عائشة مع مشارکتهم من قال بالهین فی کفره
باعتقادهم بالهیة علی واولاده (وکذلک من دان بالوحدانیة وصحة النبوة ونبوة نبینا صلی الله علیه وسلم ولکن
جوز علی الانبیاء الکذب فیما اتوا به وادعی فی ذلک المصلحة بزعمه او لم یدعها فهو کافر باجماع) بلا نزاع (کالمتفلسفین
من الحکماء (وبعض الباطنیة والروافض وغلاة المتصوفة) من الجهلة (واصحاب الاباحة) هم الملاحدة (فان هؤلاء
زعموا ان ظواهر الشرع واکثر ما جاءت به الرسل من الاخبار عما کان وما یکون من امور الاخرة والحشر والقیمة
والجنة والنار لیس منها شیء علی مقتضی لفظها ومفهوم خطابها وانما خاطبوا بها الخلق علی جهة المصلحة لهم
اذ لم یمکنهم التصریح لقصور افهامهم فمضمن) ضم میم اولی وکسر ثانیهٔ مشدده ایله ای مضمونها (مقالاتهم ابطال
الشرع وتعطیل الاوامر والنواهی) بهذه الهذیانات الداعیة الی الملاهی (وتکذیب الرسل والارتیاب فیما اتوا به
وکذلک من اضاف الی نبینا صلی الله علیه وسلم تعمد الکذب فیما بلغه واخبر به او شک فی صدقه او سبه او قال انه لم یبلغ
او استخف به او باحد من الانبیاء او ازری علیهم او اذاهم او قتل نبیا او حاربه فهو کافر باجماع وکذلک نکفر من ذهب
مذهب بعض القدماء فی ان فی کل جنس من الحیوان نذیرا او نبیا من القردة والخنازیر والدواب والدود ویحتج بقوله
تعالی وان من امة الا خلا) ای مضی (فیها نذیر) ویجعل الامة اعم (اذ ذلک یؤدی الی ان یوصف انبیاء هذه الاجناس
بصفاتهم المذمومة وفیه من الازراء) ای المنقصة (علی هذا المنصب المنیف) ضم میمله رفیع وشریف (ما فیه)
مما لا یلیق بعلو جنابهم (مع اجماع المسلمین علی خلافه وتکذیب قائله وکذلک یکفر من اعترف من الاصول الصحیحة
بما تقدم من الالوهیة والوحدانیة والنبوة مطلقا (ونبوة نبینا علیه الصلاة والسلام ولکن قال کان اسود او مات
قبل ان یلتحی ولیس الذی کان بمکة والحجاز او لیس بقرشی) بالاده ذکر اولنان وجه اوزره کلمات مذکوره کذب

صریحدر لکن استخفاف واستهزا مراد ایدرسه کفردر (لان وصفه بغیر صفاته المعلومة نفی له وتکذیب به) امدی
بعض صفات باری یه جهل شخصی ایماندن اخراج ایتدیکی قریبا بیان اولنور پس بعض صفاته بغیره جهل
نه کیفیت ایله کفره بادی اوله تفکر بیوریله (وکذلک من ادعی نبوة احد مع نبینا علیه الصلاة والسلام او بعده
کالعیسویة من الیهود) اصحاب ابی عیسی اسحاق بن یعقوب الاصبهانی خلافه منصور عباسیده بسیار امورده
یهوده مخالفت ایتمشیدی (القائلین بتخصیص رسالته) ای نبینا (الی العرب) خاصة (وکالخرمیة) ضم خاء معجمه
وتشدید راء مفتوحه (القائلین بتواتر الرسل) لا ینقطعون مادامت الدنیا (وکاکثر الرافضة القائلین بمشارکة علی
فی الرسالة للنبی صلی الله علیه وسلم وبعده وکذلک کل امام عند هؤلاء یقوم مقامه فی النبوة والحجة) حقیقهٔ نبوت مراد
ایدرلرسه کفردر والا منزلهٔ مجازیه کفری ایجاب ایتمز بلکه بدعتی بیله مقتضی دکلدر (وکالبزیغیة) موحدهٔ مفتوحه
وزاء مکسوره وتحتیهٔ ساکنه وغین معجمه یا مهمله ایله (والبیانیة) فتح موحده وتحتیه بعدها الف ونونله یاخود
موحدهٔ مضمومه ونونین بیننده الف ایله (منهم القائلین) ای الرافضة (بنبوة بزیغ) غیر معروف برشخص (وبیان)
ابن اسمعیل الهندی (واشباه هؤلاء او من ادعی النبوة لنفسه) مختار ابن ابی عبید الثقفی کبی (او جوز اکتسابها)
مجاهده ورياضت برله تحصیل نبوتی تجویز ایلسه (والبلوغ بصفاء القلب الی مرتبتها) من جهة القلب عن الرب اخذ
فیضله منزلهٔ نبوته رسیده اولمغی ادعا ایلسه (کالفلاسفة) ای الحکماء ومنهم ابو علی بن سینا صاحب قانون الشفا
الذی یورث مرض الشقاء والشفاء (وغلاة المتصوفة وکذلک من ادعی منهم انه یوحی الیه) کندویه وحی جلی ایله وحی
اولنمسن ادعا ایلین لکن وحی خفیله نام اولان الهام بعض ارباب مکاشفه واصحاب فراست ایچون حصولیدر اولدیغی
ان فی ذلک لایات للمتوسمین ای المتفرسین کریمهسی واتقوا فراسة المؤمن خبریله مقرردر (وان لم یدع النبوة) کاتب
الوحی عبدالله بن ابی سرح قصه سی کبی (او انه یصعد الی السماء) حال الیقظة (ویدخل الجنة ویأکل من ثمارها
ویعانق الحور العین) ای البیض الواسعة الاعین بو کلماتک کلیسی ظاهر ادرو غدر کفری مقتضی اولمز (فهؤلاء)
طوائف مذکوره (کلهم کفار مکذبون للنبی صلی الله علیه وسلم لانه اخبر علیه الصلاة والسلام انه خاتم النبیین ولا نبی
بعده وانه اخبر عن الله انه خاتم النبیین وانه ارسل کافة) ای ارساله جامعة (للناس واجمعت الامة علی حمل هذا
الکلام) صدوریافتهٔ حضرت علیه السلام اولان کفتار ویبام (علی ظاهره وان مفهومه المراد به) ای هو المقصود
منه (دون تأویل) فی ظاهره (ولا تخصیص) فی عمومه (فلا شک فی کفر هؤلاء الطوائف کلها قطعا) بلا شبهة (واجماعا)
بلا خلاف (وسمعا) سماعا من الکتاب والسنة (وکذلک وقع الاجماع علی تکفیر کل من دافع نص الکتاب او خص
حدیثا مجمعا علی نقله مقطوعا به مجمعا علی حمله علی ظاهره کتکفیر الخوارج بابطال الرجم) بالجیم للمحصن الثیب
(ولهذا یکفر من دان) ای تدین (بغیر ملة المسلمین من الملل او وقف فیهم) ای توقف فی تکفیر من ذکر (او شک) تردد
(او صحح مذهبهم) دلیل عقلی ویا نقلیله (وان اظهر مع ذلک) التوقف او الشک او التصحیح (الاسلام واعتقده) ای الاسلام
(واعتقد ابطال کل مذهب سواه) ای فی باطنه وفیه ان توقفه او شکه ینافیه (فهو کافر باظهاره ما اظهر من
خلاف ذلک) برکسنه علی طریق الهزل والمزح نفسنی یهود ونصارایه تشبیه ایلسه کافر اولدیغی فتاوای صغراده
مسطوردر (وکذلک نقطع بتکفیر کل قائل قال قولا یتوصل به الی تضلیل الامة) المرحومة (وتکفیر جمیع الصحابة)
وهذا الاجماع (کقول الکمیلیة من الرافضة بتکفیر جمیع الامة بعد النبی صلی الله علیه وسلم اذ لم تقدم علیا) نیچون
امام علی جنابلرین تقدیم للخلافة ایتمدیلر دیو حاشا ثم حاشا جمیع اصحابی تکفیر ایدرلر (وکفرت علیا اذ لم یتقدم ویطلب
حقه) من الخلافة (فی التقدیم) الموجب لزیادة التکریم (فهؤلاء) الکمیلیة (قد کفروا من وجوه لانهم ابطلوا
الشریعة باسرها) ای جمیعها (اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن) معها (اذ ناقلوه کفرة علی زعمهم والی هذا) الوجه
(والله اعلم اشار مالک فی احد قولیه بقتل من کفر الصحابة) ای جمیعهم او بعضهم (ثم کفروا) ای الکمیلیة (من وجه
آخر بسبهم النبی صلی الله علیه وسلم علی مقتضی قولهم وزعمهم انه عهد الی علی رضی الله عنه بالخلافة بعده وهو) ای
النبی صلی الله علیه وسلم (یعلم انه) ای علیا (یکفر بعده) ای بعد النبی صلی الله علیه وسلم (علی قولهم) ای بزعمهم
والجملة حالیه (لعنة الله علیهم وصلی الله علی رسوله وآله وصحبه وکذلک نکفر بکل فعل اجمع المسلمون انه لا یصدر
الا من کافر وان کان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلک الفعل کالسجود للصنم او للشمس والقمر والصلیب)
چلیپای نصاری (والنار) آتشه پرستش بخلاف السجود للسلطان ونحوه بدون قصد العبادة بل بارادة فی التحیة
فانه حرام لا کفر وقیل کفر (والسعی الی الکنائس) جمع الکنیسة فی الاصل معبد الیهود حالا اسماوه دینلور (والبیع)
بکسر وفتح جمع بیعة معبد النصاری (مع اهلها) منفردا تفرج قصدیله دون العبادة معیدن احترازدر (بزیهم)

کسوه و هیئة نصاری و یهود ایله (من شد الزنانیر) جمع زنار بکسر اوله مایشد به النصاری اوساطهم یعنی میانلرینه بند
ایتدکلری رسن (وفحص الرؤس) فتح فا و سکون حا و صاد مهملتین ایله حلق وسط رأس (فقد اجمع المسلمون ان هذا)
افعالدن ذکر اولنان اشیا (لا یوجد الا من کافر وان هذه الافعال علامة علی الکفر وان صرح فاعلها بالاسلام) اکثر
فحص رأس شاید مقدما شعار کفره دن اولوب اما الان مسلمانلردن وقوعی کفر عد اولنمز (وکذلک اجمع المسلمون
علی تکفیر کل من استحل القتل) لمسلم (او شرب الخمر) طوعا (والزنا) زای و نون ایله مما حرم الله بعد علمه بتحریمه
اما جهل عذر اولدیغنه ایما اولور لکن اسلامه عهدی حدیث اولنه نسبت اولنمق کرکدر زیرا ما علم من الدین بالضروره یی
انکار بالاجماع کفردر (کاصحاب الاباحة من القرامطة) من بیانیه و یا تبعیضیه اولمق محتملدر (وبعض غلاة
المتصوفة وکذلک نقطع بتکفیر کل من کذب وانکر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف یقینا بالنقل المتواتر من فعل
الرسول ووقع الاجماع المتصل علیه) ما علم من الدین بالضرورة عند الخاص والعام (کمن انکر وجوب الخمس
الصلوات) ای جمیعها او احداها (وعدد رکعاتها او سجداتها) هر اسمک فعل وزننده سکون عینله اوله الف و تا ایله
جمع اولندقده عینی فتحله حرکتلنور ثمرات ورکعات آسا (ویقول انما اوجب الله علینا فی کتابه الصلاة علی الجملة)
ای اجمالا من غیر بیان (وکونها خمسا و علی هذه الصفات) من الارکان المقررة (والشروط) المعتبرة (لا اعلمه) یقینا
(اذ لم یرد فیه) فی کل منها (فی القرآن نص جلی) علی وجوبها (والخبر به عن الرسول خبر واحد وکذلک اجمع) صیغه
مجهول ایله (علی تکفیر من قال من الخوارج ان الصلاة طرفی النهار) صدر اسلامده صدوری آسا فقط بکرة وعشیه
دردیسه (وعلی تکفیر الباطنیة فی قولهم ان الفرائض اسماء رجال امروا بولایتهم) ای بمحبتهم من الائمة (والخبائث
والمحارم اسماء رجال امروا بالبراءة منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة) ای المورثة للمشاهدة (وطول المجاهدة)
المفضی الی المراقبة (اذا صفت نفوسهم) من الکدورات (افضت بهم) ای اوصلتهم (الی اسقاطها) ای المکلفات
(واباحة کل شیء لهم) من المحرمات (ورفع عهد) ضم عین و فتح ها ایله جمع عهدة (الشرایع عنهم وکذلک ان انکر منکر
مکة) ای وجودها (او البیت او المسجد الحرام او صفة الحج او قال الحج واجب فی القرآن) لقوله تعالی ولله علی الناس
حج البیت (واستقبال القبلة کذلک) ای واجب فی القرآن لقوله تعالی فول وجهک شطر المسجد الحرام (ولکن کونه
علی هذه الهیئة المتعارفة وان تلک البقعة) ای المأمور بالحج الیها (هی مکة والبیت والمسجد الحرام لا ادری هل هی
تلک) الامکنة (او غیرها ولعل الناقلین ان النبی صلی الله علیه وسلم فسرها بهذه التفاسیر غلطوا) بکسر اللام ای
اخطأوا (ووهموا) بکسر الهاء (فهذا) المنکر (ومثله لامریة) بکسر المیم و بضم ای لاشبهة (فی تکفیرهم ان کان
ممن یظن به علم ذلک وممن خالط المسلمین) یعنی اهل بادیه دن اولمیه (وامتدت صحبته لهم الا ان یکون حدیث عهد
بالاسلام فیقال له سبیلک ان تسأل عن هذا الذی لم تعلمه بعد) ای بعد اسلامک الی الان (کافة المسلمین) نصبله معمول
تسأل (فلا تجد بینهم خلافا کافة عن کافة) برجماعت دیکر جماعتدن راویه اولدیغی حالده اسلامیانه لرنده خلاف
بولمزسن بو وجهله بوندن صکره بیلمدیکن جماعت مسلمیندن طلبکار سؤال اولمق لازمدر دینلور (الی معاصری
الرسول صلی الله علیه وسلم ان هذه الامور) المذکورة هی هی (کما قیل لک وان تلک البقعة هی مکة والبیت الذی
هو (فیها هی الکعبة) یعنی بیت عز و شرف کعبه در (والقبلة التی صلی لها الرسول صلی الله علیه وسلم والمسلمون
وحجوا الیها وطافوا بها وان تلک الافعال هی صفات عبادة الحج والمراد به) فی قوله تعالی ولله علی الناس حج البیت وقوله
علیه الصلاة والسلام حجوا بیت ربکم (وهی التی) صفات مذکوره و افعال مسطوره (فعلها النبی صلی الله علیه وسلم
والمسلمون معه) فی زمانه روی انهم مائة وعشرون الفا (وان صفات الصلوات المذکورة) بجمیع ارکانها و شرائطها
فی الاحادیث (هی التی فعل النبی صلی الله علیه وسلم) والحاصل حدیث العهد بالاسلام اولوب ارکان
اسلامده مع الجهل ریب و کمان ایدنلر اجمالا طبق ماسبق اوزره تعلیم و تفهیم ایلیوب (وشرح مراد الله بذلک) اجمال
مرقوم ایله مراد حقی تفسیر و بیان ایده (وابان حدودها) و اوقات و ارکان و شرائطنی اظهار قیله (فیقع لک العلم کما
وقع لهم) دانشوران پیشینه بو خصوصده اولان علم و دانش وقوع یافته اولدیغی کبی سنکده وندنخی فهم و کوشش
وعرفان و دانش ظهور ایده دینلوب تعلیم و تنبیه اولنور (ولا ترتاب بذلک بعد والمرتاب فی ذلک) معلوم من الدین
بالضرورة اولان احوالده شک وارتیاب (والمنکر بعد البحث) والفحص (وصحبة المسلمین) رهنمای سبیل نجات
وهدایت اولان خلطه و امیزش دانایان اسلامدن صکره قضایای مرقومه یه منکر اولان مخموران میکده ضلال
(کافر بالاتفاق) اجماع ائمه وامثاله کافردر (لا یعذر بقوله لا ادری) بلمم دیمسیله معذور قیلنمز (ولا یصدق فیه بل
ظاهره التستر عن التکذیب) علی وجه التصریح اکتفاء بالتلویح فان کل اناء یترشح بما فیه (اذ لا یمکن انه لا یدری)

زیرا هوشمند اولوب ارباب ایقاندن بحث و سؤال واهل اسلام ایله امیزش و مقال ایدنصکره بلمسی ممکن دکلدر مکر
مجانیندن اوله (وایضا) همچنان فساد آخر بدیدار اولور که (فانه اذا جوز علی جمیع الامة الوهم والغلط فیما نقلوه من
ذلک واجمعوا انه قول الرسول صلی الله علیه وسلم وفعله وتفسیر مراد الله به ادخل الاسترابة) ای الشک (فی جمیع
الشریعة اذهم الناقلون لها وللقرآن وانحلت عری الدین کرة) دفعة واحده ده دینک عقد و عهدنی کشاد ایدوب
کندویه دسترس اولمجق عروه ابقا ایتمامش اولور (ومن قال هذا کافر) کفتار مذکور وماننده ایله همزبان اولان
حالا ومآلا کافر اولور (وکذلک من انکر القرآن او حرفا منه) مما تواتر فیه (او غیر شیئا منه او زاد فیه کفعل الباطنیة
والاسمعیلیة) لکن بونلردن تغییر و تنقیص و زیاده صدوری غیر معروفدر دیمشلر مکر تغییر معنی دون المبنی مراد
اولنه (او زعم انه لیس بحجة للنبی صلی الله علیه وسلم) خاصة (او لیس فیه حجة ولا معجزة) ای لاحد (کقول هشام
الفوطی) ضم فا و سکون واو و طاء مهمله ایله (ومعمر الضمری) بونلر صورتا معتزله وسیرتا کفره در (انه لا یدل
علی الله ولا حجة فیه لرسوله ولا یدل علی ثواب ولا عقاب ولا حکم) من حلال وحرام (ولا محالة) فتح میم وضمیله لاشک
معناسنه (فی کفرهما بذلک القول وکذلک تکفیرهما بانکارهما ان یکون فی سائر معجزات النبی صلی الله علیه
وسلم حجة له او فی خلق السموات والارض دلیل علی الله) ای وجوده (لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبی
صلی الله علیه وسلم باحتجاجه بهذا کله وتصریح القرآن به وکذلک من انکر شیئا مما نص فیه انه من القرآن) وجود
ملائکه و مجیء قیامت آسا تصریح بکرده قرآن اولان اشیادن برشیء انکار ایلسه (بعد علمه انه من القرآن الذی
فی ایدی الناس) مهرهٔ حفاظدن (ومصاحف المسلمین ولم یکن جاهلا به ولا قریب عهد بالاسلام) واو حالیه در
(واحتج لانکاره اما بانه لم یصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجویز الوهم علی ناقلیه فنکفره بالطریقین المتقدمین)
اجماع ونقل متواتر ایله (لانه مکذب للقرآن مکذب للنبی صلی الله علیه وسلم لکنه تستر بدعواه) مدعاسنده جهل ایله
تستر ایدر (وکذلک من انکر الجنة والنار) بالکلیه وجود بهشت و دوزخی انکار ایلسه (او البعث) من القبور
(والحساب والقیمة) بخلاف انکار المیزان والصراط فانه من عقاید المعتزلة (فهو کافر باجماع النص علیه واجماع
الامة علی صحة نقله متواترا وکذلک من اعترف بذلک ولکنه قال ان المراد بالجنة والنار والحشر) موقف معهودده جمع
(والنشر) مزاردن خروج و یا بهشت و دوزخه تفرق (والثواب والعقاب معنی غیر ظاهره وانها لذات روحانیة) فتح
راء مهمله وضمی دخی جائز لذات عقوبات جسمانیه دکلدر دیسه (ومعان باطنة کقول النصاری) لعل هذا قول
بعض النصاری (والفلاسفة والباطنیة وبعض المتصوفة وزعم ان معنی القیمة الموت او فناء محض) اندن غافل که مرک
مقدمهٔ قیامتدر ولذا من مات فقد قامت قیامته خبری ورود ایتمشدر ولسان متصوفه ده حدیث موضوع اولان
موتوا قبل ان تموتوا قولنک ظاهرنه اعتبار ایله فناء محض مراد ایلسه (وانتقاض هیئة الافلاک) وقیامت معناسی
همان نه فلک صورده اشکالی تغیر وانقلاب و خراب ایدر دیسه (وتحلیل العالم) وعالمک نظام هیئت اولیسندن خروج
رفع ایدر دیو اعتقاد ایلسه (کقول بعض الفلاسفة) بو مقامده بعضی انکار ایدن کافردر لکن تغییر و تبدیل آسمان
وزمین یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات کریمه سی واذا الشمس کورت واذا النجوم انکدرت جلیله سیله ثابتان
فی التنزیلدر (وکذلک نقطع بتکفیر غلاة الرافضة فی قولهم ان الائمة افضل من الانبیاء) امامان اثنی عشر حقنده
پیغمبراندن افضل دیین سرمستان بادیهٔ ضلال ارفاض تکفیرنه جزم ایدر زمولانا علی القارینک فقه اکبر شرحنده
بحث مرقوم طویل الذیل قصه در (فاما من انکر ما عرف بالتواتر من الاخبار والسیر) غزوات و شمائله متعلقه آثار
شهرتشعاری انکار ایلسه از جمله عمار بن یاسر رضی الله عنهک صفین محاربه سنده عسکر باغیه دن تنده قتل
اولنه جغن منکر اولسه (والبلاد) عراق و خراسان آسا بلادنامیه (التی لا ترجع الی ابطال شریعة ولا تفضی الی
انکار قاعدة من الدین کانکار غزوة تبوک) المذکورة فی سورة التوبة وهی ارض بین الشام والمدینة (او المؤتة)
ضم میم وسکون همزه وواوه تبدیل اولنور ارض شامدن برمکان اسمیدر (او وجود ابی بکر وعمر) رضی الله عنهما
(او قتل عثمان او خلافة علی) کرم الله وجهه ورضی الله عنه مما علم بالنقل ضرورة ولیس فی انکاره جحد شریعة
(فلا سبیل الی تکفیره بجحد ذلک وانکار وقوع العلم له اذ لیس فی ذلک اکثر من المباهتة) مفاعله من البهتان
دروغ و معانده (کانکار هشام) ای الفوطی (وعباد) فتح مهمله وتشدید موحده ایله ضمیری (وقعة الجمل)
اول خلافت حیدریه ده ام المؤمنین عائشه رضی الله عنها ایله حضرت علی میانلرنده کذران ایدن وقعهٔ مشهوره در
(ومحاربة علی من خالفه) معاویه و خوارجله صدور یافته وقعهٔ صفین وجنک نهروان آسا (فاما ان ضعف ذلک)
تشدید عین مهمله ایله نقل مجمع علیهی ضعفه اسناد و نسبت ایلسه (من اجل تهمة الناقلین ووهم المسلمین) تشدید

هـ ایله (اجمع) یعنی جمله سن وجه ثبت ایلسه (فتکفره بذلك لسریانه الی ابطال الشریعة) ابطال شریعته مفضی
اولدیغی اتهامیله تکفیر ایدرز (فاما من انكر الاجماع المجرد الذی لیس طریقة النقل المتواتر عن الشارع) بعض
ائمه دن منقول اجماع مجردکه قطعی اولمیوب ظنی مقتضی آحاد طریقی وجهی اوزره اولانی انکار ایلسه (فاكثر
المتكلمین من الفقهاء والنظار) ضم نون وتشدید ظاء معجمه ایله جمع ناظر بمعنی المناظر اسم فاعل من المناظرة (فی هذا
الباب قالوا بتكفیر كل من خالف الاجماع الصحیح الجامع لشروط الاجماع المتفق علیه عموما) لانه حجة اجماعا وان كان
طریقه آحادا (وحجتهم) فی تكفیرهم بمخالفة الاجماع (قوله تعالی ومن یشاقق الرسول) ای یخالفه (من بعد ما تبین له
الهدی) ای طریق الحق (الایة) ویتبع غیر سبیل المؤمنین نوله ما تولی ونصله جهنم وساءت مصیرا (وقوله علیه السلام من
خالف الجماعة قید) قاف مكسوره وتحتیه ساكنه ایله مصدریت اوزره منصوب قدر ومقدار معناسنه در (شبر) قارش
معناسنه (فقد خلع ربقة الاسلام) كسر راء وسكون موحده ایله عقده وعهده (من عنقه) یعنی جماعة مسلمینه قدر
بسیر مخالفت ایلین كردندن عهده وذمه اسلامی خلع ونزع ایلدی دیمك اولور (وحكوا الاجماع علی تكفیر من
خالف الاجماع وذهب آخرون الی الوقوف عن القطع بتكفیر من خالف الاجماع الذی یختص بنقله العلماء) ای مطلقا
سواء كان نظریا ام لا (وذهب آخرون الی التوقف فی تكفیر من خالف الاجماع الكائن عن نظر) قیاس آسا فكر وتأمل
ایله جلوه نمای ظهور اولان اجماعه مخالفت ایدننك تكفیرنده توقف راهی اولدیلر (كتكفیر النظام) فتح نون وتشدید
ظاء معجمه ایله كروه معتزله دن احد فرسان متكلمیندركه معتصم بالله العباسی دولتنده ظهور ایلدی (بانكاره الاجماع
وانما كفروه به (لانه بقوله هذا مخالف اجماع السلف علی احتجاجهم به) بالاجماع (خارق للاجماع قال القاضی ابو بكر
الباقلانی (القول عندی ان الكفر بالله هو الجهل بوجوده) سبحانه وتعالی (والایمان بالله هو العلم بوجوده) وتفرید
ذات وتوحید صفاتنه متعلق وسائر مؤمن بهه شامل كلام اثباتی ایله واجب الوجوده ایماندر والا مجرد وجود
باری یه علم عامه خلق ایچون حصولپذیردر كما قال تعالی ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولن الله) مكر
وجود واجب الوجوده انكار دهریه ومعطله دن صدور ایده (وانه لا یكفر احد بقول ولا رأی الا ان یكون هو الجهل
بالله فان عصی بقول او فعل نص الله ورسوله او اجمع المسلمون انه لا یوجد الا من كافر او یقوم دلیل علی ذلك فقد كفر
لیس) الحكم بكفره (لاجل قوله او فعله لكن لما یقارنه من الكفر فالكفر بالله لا یكون الا باحد ثلاثة امور احدها الجهل
بالله تعالی) ای بوجوده وهو الاصل فی باب التكفیر (والثانی ان یأتی فعلا او یقول قولا یخبر الله ورسوله او یجمع المسلمون
علی ان ذلك لا یكون الا من كافر كالسجود للصنم والمشی الی الكنائس بالتزام الزنار) مشددا به وسطه (مع اصحابها
فی اعیادهم او یكون ذلك القول او الفعل لا یمكن معه العلم بالله) فرض مجمع علیهی انكار ومصحف شریفی حاشا
قاذوره یه القا كبی (قال فهذان الضربان) اینان فعل یا قولدن نوعان (وان لم یكونا جهلا بالله فهما علم) فتحتینله
علامتدر (ان فاعلهما كافر منسلخ من الایمان) خارج از دفتر اسلامدر (فاما من نفی صفة من صفات الله تعالی
الذاتیة) حیات وعلم وقدرت وارادت وسمع وبصر وكلام كبی (او جحدها مستبصرا فی ذلك) یعنی كمان انكارده متیقن
اولدیغی حالده (كقوله لیس بعالم ولا قادر ولا مرید ولا متكلم) لیس بدلی دخی لا ایله ایرادی حسبان ایدی (وشبه ذلك
من صفات الكمال الواجبة له تعالی) كقوله لیس سمیعا او بصیرا او حیا (فقد نص) ای صرح (ائمتنا) المالكیه (علی
الاجماع علی كفر من نفی عنه تعالی الوصف بها او اعراه عنها) ای اخلاه (وعلی هذا احمل قول سحنون من قال لیس
لله كلام) ای نفسی (فهو كافر وهو) ای سحنون (لا یكفر المتأولین) من المعتزلة الناقلین قدمها وزیادتها علی ذاته
(كما قدمناه فاما من جهل صفة من هذه الصفات فاختلف العلماء ههنا فكفره بعضهم وحكی ذلك عن ابی جعفر
الطبری) الشافعی (وغیره وقال به ابو الحسن الاشعری مرة وذهبت طائفة الی ان هذا لا یخرجه عن اسم الایمان)
جهل مذكور مؤمنی اصل ایماندن اخراج ایتمز ولو كمال ایقاندن اخراج ایدر ایسه ده (والیه) مذهب
مرقومه ذاهب اولدی (رجع الاشعری قال لانه لم یعتقد ذلك اعتقادا یقطع بصوابه ویراه دینا وشرعا) یعنی
اول اعتقادی دین متین وشرع مبین كوروب صواب یدی اولسنی جزما ایتدی بلكه ظن وكمانله خطایه رسیده اولدی
(وانما یكفر من اعتقد ان مقاله حق واحتج هؤلاء) ای المتأخرون (بحدیث السوداء) ای الجاریة (وان النبی صلی الله
علیه وسلم انما طلب منها التوحید لا غیر) مرویدركه ابن سوید الثقفی رضی الله عنه دركاه حضرته رومال ایدوب یا رسول
الله مادرم برامه مؤمنه اعتاقنی بكا وصیت ایلدی بنده ایسه بر سیاه نوبیه كنیزك واردر دیدكده جاریه یی احضار واین
الله تعالی دیو سؤال بیوردقده فی السماء لفظیله جواب ومن انا دیدكده انت رسول الله دیو خطاب ایلیوب بونی آزاد ایله
مؤمنه دردیو بیوردیلر (وبحدیث القائل لئن قدر الله علی وفی روایة فیه لعلی اضل الله تعالی) بفتح الهمزة والضاد

ویكسر ورفع اللام المشددة ای افوته ویخفی علیه مكانی بركسنه مرض موتنده اولادنه وصیت ایلدیكه بنم
وفاتمدنصكره جسدم احراق بالنار ایدوب رمادیمی هوایه ویرك شاید بن غائب اولوب حال وشانم خدایه عیان اولمیوب
پنهان وعذابندن تخلیص كریبان ایدم دیدی (ثم قال) ای علیه السلام (فغفر الله تعالی له) والحاصل اول كسنه نك
رمادنی باری تعالی جمع ایدوب نیچون بو امر وصیته دركار اولدك دیو بیجا بلدكده من خشیتك یارب وانت اعلم
اعتذاریله عذرخواه اولوب مغفرت اولندی امدی حریفك كلامی صورت معذرتده نفی قدرتی مشعر وكمال علم حقه
جاهل اولمسیله مغفرت اولندیغنی بیان ایلدكری حدیث ایله استدلال وعدم تكفیره ذاهب اولدیلر (قالوا)
علماء مذكورین (ولو بوحث اكثر الناس عن الصفات وكوشفوا عنها لما وجد من یعلمها الا الاقل وقد اجاب الاخر)
من العلماء الاولین (عن هذا الحدیث بوجوه منها) خبر مرقومدن بش وجهله جواب ایداده اولدیلر از جمله (ان قدر)
مخففا (بمعنی قدر) مشددا ای قضی وحكم (ولا یكون شكه فی القدرة علی احیائه بل فی نفس البعث الذی لا یعلم
الا بشرع) دون عقل وطبع (ولعله لم یكن ورد عندهم به شرع یقطع علیه فیكون الشك فیه حینئذ كفرا) لكن نعت
قدرتندن حریفك كمانی اولمیدی كمال خوف وهراسه دلالت ایدن شیئی وصیت قیلمزدی (فاما ما لم یرد به شرع فهو من
مجوزات العقول) تشدید واو مفتوحه ایله پس عدم علم سببیله خصوص مزبورده شك كفری ایجاب ایتمز دیدیلر
(او یكون قدر بمعنی ضیق ویكون ما فعله بنفسه) كندویی احراقله اولادنه وصیتی اولور (ازراء علیها او غضبا لعصیانها)
نفسنه تحقیر واهانت وگنهكارلغنه غضبندن ناشی اوله (وقیل قال ما قاله وهو غیر عاقل لكلامه ولا ضابط للفظه
مما استولی علیه من الجزع والخشیة التی اذهبت لبه فلم یؤاخذ به) یعنی اول گفتار ایله اب جنبان اولدقده هوشیار
اولمیوب جزع وهراس استیلاسندن پیام زبانه مالك اولمدیغی حالنده سخنساز اولمش اوله خطابده خطادن شمار یده
قیلنوب مؤاخذه اولنمزد یبلدی (وقیل كان هذا) القائل (فی زمن الفترة) انقطاع رسالت ایامنده اولوب (وحیث
ینفع مجرد التوحید) زمان جاهلیتده كی كبی همان تفرید وتوحید باری فائده منداولمق عصرنده صدور ایتمش اوله
(وقیل بل هذا) القول (من مجاز كلام العرب الذی صورته الشك ومعناه التحقیق وهو یسمی تجاهل العارف وله امثلة
فی كلامهم كقوله تعالی لعله یتذكر او یخشی وقوله وانا او ایاكم لعلی هدی او فی ضلال مبین) والمحققون علی ان هذا
من ارخاء العنان مع الخصم فی میدان البیان لیتأمل ویتفكر حتی یظهر له البرهان فی عالم العیان والامكان صلی الله
علیه وسلم یتیقن انه علی هدایة والمخاطبون علی ضلالة واستشهاد المصنف بالآیات علی تجاهل العارف فیه ما فیه
وانما الادب ما فعله الشاكی من تسمیته ذلك من قبیل مساق المعلوم مساق غیره لنكتة (فاما من اثبت الوصف ونفی
الصفة فقال اقول عالم ولكن لا علم له) كالمعتزلة (ومتكلم ولكن لا كلام له وهكذا فی سائر الصفات) كقادر ولا قدرة له
ومرید ولا ارادة له (علی مذهب المعتزلة) تحرزا عن تعدد القدماء فانه كفر (فمن قال) جواب اما (بالمآل لما یؤدیه الیه
قوله ویسوقه الیه مذهبه كفره لانه اذا نفی العلم انتفی وصف عالم اذ لا یوصف بعالم الا من له علم فكانهم صرحوا عنده
بما ادی الیه قولهم) من لزوم نفی الوصف بالمشتق لنفی المشتق منه (وهكذا) الحكم (عند هذا) القائل بالمآل (سائر
فرق اهل التأویل من المشبهة والقدریة وغیرهم ومن لم یؤاخذهم بمآل قولهم ولا الزمهم موجب مذهبهم) بفتح الجیم
ای مقتضی ما فهم من فحوی كلامهم (لم یر اكفارهم قال) تكفیری روا كورمین دیدی (لانهم اذا وقفوا) صیغه
مجهول ایله مشددا ومخففدر (علی هذا قالوا لا نقول لیس بعالم ونحن ننتفی من القول بالمآل الذی الزمتموه لنا) شیخ
المعتزلة ابو الهذیل العلاف قولی آسادركه ان الله عالم بعلم هو ذاته حی بحیاة هی ذاته مرید بالارادة هی ذاته لا عالم بعلم
ومتكلم بكلام وحی بحیاة زائدات علی ذاته وهكذا فی بقیة صفاته (ونعتقده نحن) معشر المعتزلة (وانتم) ای اهل
السنة (انه كفر) ای مآل الیه القول كفر (بل نقول ان قولنا لا یؤول الیه علی ما اصلناه) تشدیده اداله معتزله دركه بلكه
مثلا عالم لا علم له قولمز اعتقادده قاعدهٔ كلیه مز اوزره حق سبحانه وتعالینك علمی اصلا انتفاسی مراد كلدرهمان
مآلده خلاف لفظیدر دیو جواب داده اولور (فعلی هذین المأخذین) یعنی مآل ایله اخذ معتزله یه وعدم مؤاخذه لرینه
رأی ایدنلر قولی اوزره (اختلف الناس فی اكفار اهل التأویل واذا فهمته) نسق مذكور اوزره تأویلی فهم ایلدك ایسه
(اتضح لك الموجب) ای الباعث (لاختلاف الناس فی ذلك) تكفیر مذكورده (والصواب ترك اكفارهم) كما علیه الجمهور
(والاعراض عن الحتم علیهم بالخسران واجراء حكم الاسلام علیهم فی قصاصهم ووراثاتهم ومناكحاتهم ودیاتهم)
منهم ولهم (والصلاة علیهم اذا ماتوا) وخلفهم اذا اموا (ودفنهم فی مقابر المسلمین وسائر معاملاتهم لكنهم یغلظ علیهم
بوجیع الادب وشدید الزجر والهجر حتی یرجعوا عن بدعتهم وهذه كانت سیرة الصدر الاول فیهم) حالات مذكوره سیرت
صلحا امتدر (فقد كان نشأ علی زمن الصحابة وبعدهم فی التابعین من قال بهذه الاقوال من القدر) وهو رأی المعتزلة

كعبد الجهنى وواصل بن عطا وعمرو بن عبيد (ورأى الخوارج والاعتزال فمازاحوالهم قبرا ولا قطعوا ولا احد منهم ميراثا
لكنهم هجروهم وادبوهم بالضرب والنفى والقتل على قدر احوالهم) يعنى قدر ورأى خوارج واعتزال مقالاتيله
قائلين اصحاب وتابعين زمانلرنده ظهور يافته اولوب اول كروه باطل اعتقاد بو طائفهٔ ذميمه ايچون مزارلرين بشقه تعيين
برله ابعاد وازاله ايتميوب وميانهٔ اهل سنتده اولان حق ميراثى انلردن قطع واسقاط ايتمديلر لكن سلام وكلام وطعام
ومقامده هجر وتبعيد وشر وشورلرى مرتبه ضرب وحبس ونفى بلاد وقتل ارباب عناد قيلمغله تاديب ايدرلردى (لانهم
فساق) انلر حقده مخالف اعتقادنا بالاسبيله طاعت حقدن روكردان ورهروان باديهٔ فسق وخذلان وكنهكاراندر
(ضلال عصاة اصحاب كبائر عند المحققين واهل السنة ممن لم يقل بكفرهم منهم) من العلماء المتقدمين (خلافا لمن رأى
غير ذلك والله الموفق للصواب قال القاضى ابو بكر) الباقلانى (واما مسائل الوعد والوعيد) معتزله نك بارى تعالى به
اطاعتكاران ايچون ثواب وكنهكارانه عقابك وجوبى وخلف وعيدك جوازى مسئله لرى (والرؤية) دار اخرتده
انسكارر رؤية الله قضيه سى (والمخلوق) اى الخلق كالمقتول بمعنى القتل يعنى قرآنك مخلوق اولمسنه دائر قصه (وخلق
الافعال) جبائى واتباعى آساعبد فعلنك خالقيدر ديملرى (وبقاء الاعراض) جمع عرض بفتحتين اصطلاح متكلمينده
مالا بقاء له اولان الوان واشكال وحركت وسكون ماننددى والحق ما عليه الاشعرى واتباعه انه لا يبقى اكثر من زمن
واحد (والتولد) الذى قالته المعتزلة ان حركة النظر مثلا فى الدليل تولد العلم بالفتح عقبها كحركة اليد تولد حركة المفتاح
للفتح ويزعمون انهما حاصلة بايجاد العبد لا صنع لله تعالى فيها وقال اهل الحق انهما حاصلة بايجاد الله تعالى واحداثه
لا بفعل العبد واكتسابه (وشبههما من الدقائق) حقايق توهم ايتدكلرى دقايق ماننددى مقالاتده (فالمنع فى اكفار
المتأولين فيها اوضح) بو بابده تكفيرله قولدن منعى اظهردر (اذ ليس فى الجهل بشئ منها جهل بالله) اى بذاته وصفاته
او بوجوده (ولا اجمع المسلمون على اكفار من جهل شيأ منها) انتهى قول القاضى ابى بكر ثم قال المصنف (وقد قدمنا
فى الفصل قبله من الكلام وصورة الخلاف فى هذا ما اغنى عن اعادته) فى هذا المقام (بحول الله الملك العلام) درج
فصله مندرج قيلنان عقايد فرق ضاله وكلمات كفره دائره مباحث كتب كلاميه ده مستوفى بسط اولنمغين
بو مقامده تكابوى قلمه چندان رخصت ويرلميوب شرحى خصوصنده كوقع الذباب لحم البقر جابجا عين نقش
شراحله اكتفا اولنديغى ارباب انصاف حضورنده معذور بيوريله

(فصـــــل)

(هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذمى فروى عن عبد الله بن عمر فى ذمى تناول من حرمة الله تعالى غير ما هو
عليه من دينه) يهود ونصارانك نحاشا عزير وعيسى عليهما السلام شانلرنده اسناد نبوت ايتملرى آسا اديان باطله لرنده
ما هو عليه اولان كلماتك غيرى كلامله لب جنبان (وحاج فيه) وبيانده مجادله ايدن ذمى حقنده (فخرج ابن عمر عليه
بالسيف فطلبه فهرب) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما تيغ بكف قتلنه شتاب وجستجو ايليوب ذمئ مسفور فرار
ايلدى (وقال مالك فى كتاب ابن حبيب والمبسوطة) نام ايله (وابن القاسم فى المبسوط وكتاب محمد) بن المواز (وابن سحنون
من شتم الله من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر واقتل ولم يستتب) كما مر مرارا (قال ابن القاسم الا ان يسلم
قال فى المبسوط طوعا) اختياريله داخل حصن حصين اسلام اولور قتل اولنمز ديدى (قال اصبغ) بن الفرج (لان الوجه
الذى به كفروا هو دينهم وعليه عوهدوا) وعهد وامان وذمت اول وجه اوزره اعطا اولندى (من دعوى الصاحبة
والشريك) للنصارى (والولد) لليهود والنصارى (واما غير هذا من الفرية والشتم فلم يعاهدوا عليه فهو نقض للعهد
قال ابن القاسم فى كتاب محمد) بن المواز (ومن شتم من غير اهل الاديان الله تعالى بغير الوجه الذى ذكر فى كتابه قتل
الا ان يسلم) طوعا عند المالكيه ومطلقا عند الجمهور (وقال المخزومى فى المبسوطة ومحمد بن مسلمة) فتح ميم اولى
ولام ايله (وابن ابى حازم) رواة مذهب مالك (لا يقتل حتى يستتاب مسلما كان او كافرا فان تاب والا قتل وقال مطرف)
ابن عبد الله الفقيه (وعبد الملك) بن الماجشون (مثل قول مالك) من انه يقتل ولا يستتاب (وقال ابو محمد بن ابى زيد
من سب الله تعالى بغير الوجه الذى به كفر قتل الا ان يسلم) كما قال ابن القاسم (وقد ذكرنا قول ابن الجلاب) فتح جيم
وتشديد لام واخرنده موحده ايله بغدادى ضرير (قبل) اى قبل ذلك (وذكرنا قول عبيد الله) بن يحيى (وابن لبابه) ضم
لام ايله (وشيوخ الاندلسين) فتح همزه وضم دال ايله (فى النصرانية وفتياهم بقتلها لسبها بالوجه الذى كفرت به لله
والنبى) ولعل المراد به اعلانها (واجماعهم على ذلك) اى على قتلها (وهو نحو قول الاخر فيمن سب النبى صلى الله عليه
وسلم منهم بالوجه الذى كفر به ولا فرق فى ذلك بين سب الله وسب نبيه لانا عاهدناهم على ان لا يظهروا لنا شيأ من كفرهم
وان لا يسمعونا شيأ من ذلك فمتى فعلوا شيأ منه فهو نقض لعهدهم) وموجب لهدمهم (واختلف العلماء فى الذمى

اذا تزندق فقال مالك ومطرف وابن عبد الحكم واصبغ لا يقتل لانه خرج من كفر الى كفر وقال عبد الملك
ابن الماجشون (يقتل لانه دين لا يقر عليه احد) قول معتمد بو معنى اولمق كركدر (ولا تؤخذ عليه جزية قال ابن حبيب
وما اعلم من قال غيره)

(فصـــــل)

(هذا حكم من صرح بسبه واضافة ما لا يليق بجلاله والهيته فاما مفترى الكذب عليه تبارك وتعالى بادعاء الالهية
والرسالة او النافى ان يكون الله خالقه او ربه او قال ليس لى رب او المتكلم بما لا يعقل من ذلك فى سكره او غمرة جنونه)
اى شدته (فلا خلاف فى كفر قائل ذلك ومدعيه مع سلامة عقله) الكن غمرهٔ جنون قولنه سلامت عقل ايرادى تناقض
ايجاب ايدر مكر شدت جنونله سوء خلق وغايت حماقتى اوزره حمل اولنه (كما قدمناه ولكنه تقبل توبته على المشهور
وتنفعه انابته وتنجيه من القتل فيئته) اى رجوعه وعودته (لكنه لا يسلم من عظيم النكال) فتح نونله عقوبة
(ولا يرفه) فتح فاء مشدده ايله يعنى تخفيف اولنمز (عن شديد العقاب) فى مذهب مالك (ليكون ذلك زجرا لمثله عن قوله
وله عن العودة لكفره او جهله الا من تكرر ذلك منه وعرف استهانته) عدم مبالاة (بما اتى به فهو دليل على سوء
طويته) اى فساد ضميره ونيته (وكذب توبته وصار كالزنديق الذى لا نأمن باطنه ولا نقبل رجوعه) لعدم ثباته
(وحكم السكران فى ذلك حكم الصاحى واما المجنون والمعتوه فما علم انه قاله من ذلك فى حال غمرته وذهاب ميزه)
اى تميزه (بالكلية فلا ينظر فيه وما فعله من ذلك فى حال ميزه وان لم يكن معه عقله وسقط تكليفه ادب على ذلك لينزجر
عنه كما يؤدب على قبايح الافعال ويوالى ادبه على ذلك حتى ينكف عنه كما يؤدب البهيمة على سوء الخلق) تند وسركش
اولان بهيمه به تأديب اولنديغى كبى (حتى تراض) صيغهٔ مجهولله طبعى همواره اولنجيه دك (وقد حرق على
ابن ابى طالب رضى الله عنه من ادعى له الالهية وقد قتل عبد الملك بن مروان الحارث المتنبى وصلبه وفعل ذلك غير
واحد من الخلفاء والملوك باشباههم واجمع علماء وقتهم على صواب فعلهم والمخالف فى ذلك من كفرهم كافر واجمع
المسلمون من فقهاء بغداد ايام المقتدر بالله) جعفر بن معتضد بالله العباسى (من المالكية) فقهاسى بيان اولور (وقاضى
قضاتها ابو عمر المالكى على قتل الحلاج) حسين بن منصور الحلاج المشهور من اهل البيضاء بلدة بفارس ونشا بواسط
والعراق وصحبه ابا القاسم الجنيد وغيره (وصلبه لدعواه الالهية والقول بالحلول وقوله انا الحق مع تمسكه فى الظاهر
بالشريعة ولم يقبلوا توبته) بمقتضى مذهب المالكية مع هذا انا الحق قولى دعواى الوهيتده ظاهر دكلدر براحق ثابت
معناسنه باطل ضدى استعمال اولنور امام غزالى رحمه الله وقطب ربانى الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس سره
حلاج شاننده بعض ثنايى مشعر كلام ياد ايتمشلردر والله اعلم باسرارهم (وكذلك حكموا فى ابن ابى الغراقيد) ضبط
تلمسانى اوزره عين مهمله وراء والف وقاف وياء ودال مهمله ايله ابو جعفر محمد بن على الشمعانى او جيوز يكرمى
ايكى تاريخنده ظهور وبغداده رفضه متعلق مذهب احداث ايلمش ايدى (وكان على نحو مذهب الحلاج بعد هذا
ايام الراضى) بالله ابو العباس احمد بن المقتدر بالله العباسى (وقاضى قضاة بغداد يومئذ ابو الحسين بن ابى عمر
المالكى) محمد بن يوسف (وقال ابن عبد الحكم فى المبسوط من تنبأ قتل وقال ابو حنيفة واصحابه من جحد ان الله
خالقه او ربه او قال ليس لى رب فهو مرتد) يعنى زنديق دكلدر توبه عرض اولنوب توبه كار اولورسه قبوله قرين والا
قتل اولنور (وقال ابن القاسم فى كتاب ابن حبيب ومحمد فى العتبية فيمن تنبأ يستتاب اسر ذلك او اعلنه وهو كالمرتد
وقاله سحنون وغيره وقاله) مثل ذلك (اشهب فى يهودى تنبأ وادعى انه رسول الينا) او الى غيرنا (ان كان معلنا بذلك
استتيب فان تاب والا قتل وقال ابو محمد بن ابى زيد فيمن لعن بارئه وادعى ان لسانه زل) اى زلق واخطأ (وانما اراد لعن
الشيطان يقتل بكفره ولا يقبل عذره) بو معنى خلاف ما سبق اولديغى هويدادر (وهذا على القول الاخر من انه
لا تقبل توبته وقال ابو الحسن القابسى فى سكران) صرف ومنعى جائزدر (قال انا الله انا الله ان تاب ادب فان عاد الى
مثل قوله طولب مطالبة الزنديق لان هذا كفر المتلاعبين)

(فصـــــل)

(واما من تكلم من سقط القول) فتح سين وقافله ردى معناسنه (وسخف اللفظ) فتح سينله دنى (ممن لم يضبط كلامه
واهمل لسانه بما يقتضى الاستخفاف بعظمة ربه وجلالة مولاه او تمثل فى بعض الاشياء ببعض ما عظم الله من ملكوته)
قول قائل اما * لبيت فلان كعبة الجود فانما * يطوف به العافون يبغون نائله (او نزع) فتح زايله اخذ
معناسنه (من الكلام لمخلوق وخاطبه بما لا يليق الا فى حق خالقه) مثلا بر كمسنه به اسميله ندا ايلدكده لبيك اللهم
لبيك قولى له اجابت كبى (غير قاصد للكفر والاستخفاف ولا عامد للالحاد) فساد اعتقاده طريق مستقيمدن خروج

وعدول برله قصد ایدیجی اولمیه (فان تكرر هذا منه وعرف به دل على تلاعبه بدينه واستخفافه بحرمة ربه وجهله
بعظيم عزته وكبريائه وهذا كفر لامرية فيه وكذلك ان كان ما اورده ويوجب الاستخفاف والتنقص لربه وقد افتى
ابن حبيب واصبغ بن خليل) ایکیوز غمش اوج‌ده عالم بقایه ارتحال ایلدی (من فقهاء قرطبة بقتل المعروف) اسم
رجل (بابن اخى عجب) علة علمية وتأنيث معنوی ایله لاینصرف در که نام عمتهٔ معروف یحیی بن زکریا ایله معروفدر (وكان
خرج يوما فاخذه المطر فقال بدا الخراز) خاء معجمه وراء مشدده واخرنده زا ایله (يرش) ضم راء وتشدید معجمه ایله
(جلوده) -خشیان دوز جلودینه رش آب ایتمکه باشلدی دیواديم سمادن انزال قطرات باران ایدن صانع بیچون جل شانه
حضرتلرین تشبیه ایله دیکی شنیع تشبیه ایلدی (وكان بعض الفقهاء بها) قرطبه فقهاسنك بعضیلر عدادندن ایدی
(ابو زيد) محمد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن خارجه (صاحب الثمانية) خبر كان وثمانيه عدد معروف وزننده ویاخود
ضم مثلثه ویاء مشدده ایله نام بلده ویاقریه (وعبد الاعلى بن وهب) ایکیوز التمش برحدودنده عزم دار البقا ایلدی
(وابان بن عيسى قد توقفوا عن سفك دمه) اراقهٔ خوننه اقدام ایتمدیلر (واشاروا الى انه) مقول معروف (عبث من
القول) تشبیهده لعب ومزاح ایدر دیدیلر (يكفى فيه الادب) تعزیرا کاوافیدر (وافتى بمثله القاضى حينئذ) اى فى ذلك
الوقت (موسى بن زياد فقال ابن حبيب دمه فى عنقى) یعنی قتلی عهده وذمتمه واتمه در دیدی (ايشتم رب عبدناه
ثم لا ننتصر له انا اذا لعبيد سوء ما نحن له بعابدين) ویکی بزم پرستش ایتدیکمز ایزد جبار مجاشا ثم حاشا دشنام اولنه ده
بز لرشانمدن اخذ انتقام ایتمیه‌یز حیفا نه بد کارینده کانز واوبلا امر دینده حق عبادت ایله قیام ایدیجی اولمدق دیوناله
كنان كریه ایلدی (ورفع المجلس الى الامير بها عبد الرحمن بن الحكم الاموى) ضم همزه وفتحیله بنی امیه یه منسوب
اولنور مومى اليه جامع مشهور قرطبه بانیسیدر یعنی والی ولايت عبد الرحمن حضورینه مجلس رفع ونقل اولندی
(وكانت عجب عمة هذا المطلوب من حظاياه) حاء مهمله وظاء معجمه ایله حلائل معناسنه یعنی قتلی مطلوب اولان
معروفك عجب نام عمته‌سی والى مشار اليهك اقرب حلیله لرندن ایدی (واعلم باختلاف الفقهاء فخرج الاذن من
عنده بالاخذ بقول ابن حبيب وصاحبه اصبغ بن خليل فقتل وصلب بحضرة الفقيهين وعزل القاضى لتهمته بالمداهنة
فى هذه القصة ووبخ) تشدید موحده وخاء معجمه ایله (بقية فقهاء وسبهم) والحاصل ابن حبيب واصبغ قوليله عمل
اولنمق اوزره حضورنده اذن صدور ایدوب معروفك قتلنه فرمان ایلدی قتل اولنوب محضر فقیهینده آویخته
قیلندی وامیر قاضی موسایی قضیهٔ مرقومه‌ده ملاینت ومصانعه تهمتیله عزل وسائر فقهایی توبیخ ودشنامله تعزیر
ایلدی (واما من صدرت عنه من ذلك الهنة) تخفیفله مقالهٔ قبیحه (الواحدة والفلتة) فتح فا ایله زله (الشاردة) الصادرة
النادرة (ما لم يكن تنقصا وازراء فيعاقب عليها ويؤدب بقدر مقتضاها وشنعة معناها) ضم شین معجمه ایله بشاعت
وشناعت (وصورة حال قائلها وشرح سببها ومقارنها وقد سئل ابن القاسم رحمه الله عن رجل نادى رجلا باسمه فاجابه
لبيك اللهم لبيك قال ان كان جاهلا او قاله على وجه سفه) اى خطأ (فلا شئ عليه قال القاضى ابو الفضل وشرح قوله)
اى لا شئ عليه (انه لا قتل عليه والجاهل يزجر ويعلم) ما يجهله (والسفيه يؤدب ولو قالها على اعتقاد انزاله منزلة ربه
لكفر هذا مقتضى قوله) بحسب ظاهر قول ابن القاسم (وقد اسرف كثير من سخفاء الشعراء) اى جهلائهم (ومتهميهم
فى هذا الباب واستخفوا عظيم هذه الحرمة فاتوا من ذلك ما ننزه كتابنا ولساننا واقلامنا عن ذكره ولولا انا قصدنا نص
مسائل حكيناها لما ذكرناشيأ منها اعراضا عنها عما ينقل ذكره علينا مما حكيناه فى هذه الفصول) المسبوقة
(واما ما ورد فى هذا من اهل الجهالة واغاليط اللسان كقول بعض الاعراب) رب الاربابه نسبت شايان اولمين
كفتاردن (رب العباد ما لنا وما لكا) حرف ندا محذوف رب منصوبدر رو ما براى استفهام والف لكا اشباع ایچوندر
قد كنت تسقينا فما بدا لكا) اى فما ظهر لك الآن حتى ما سقيتنا كدأبك معنا وهذا موضع الضلالة والجهالة لان
البداء عيب فى الحال وهو على الله تعالى من المحال (انزل علينا الغيث لا ابا لكا) بقول ابن الاثير لا ابا لك مدحده
استعمال اكثرولا كافى لك غيره نفسك معناسنه اذكر در ومعرض ذم اولان شیده ومعرض تعجبده دخی ذکری
جاريدر حاصلی مبناده قول مذكور كفر صریح اولمدیغی آشكاردر (فى اشباهها هذا) الشعر (من كلام الجهال) نظما
ونثرا (ومن لم يقومه ثقاف تأديب الشريعة) ثقاف كسر مثلثه وقافله تسویهٔ رماح ایده جك نسنه در بعده زواجر
شرع ونواهیده استعمالی مستعاردر (والعلم فى هذا الباب) تعظیم رب اربابه متعلق بابده تأدیب وشریعت ومعرفت
زواجر تعدیل وتقویم ایتمیه (فقل ما يصدر الا من جاهل يجب تعليمه وزجره والاغلاظ له عن العودة الى مثله) مانند
ماسبق كلام سخیف صدوری اندنك واقع اولور مكر مقام ربوبیته نادان اولنلردن بسیارظهور ایدر تعلیم واجب اولوب
بونك امثالی كلامله بار دیگر تفوهدن احترازا ایچون تأدیبده تغلیظ وتشدید لازم كلور (قال ابو سليمان الخطابى

وهذا

وهذا تهور من القول) استقامتی تجاوزده مبالغه در (والله منزه عن هذه الامور وقد روينا عن عون بن عبد الله بن
عتبة الهذلى الكوفى الزاهد (انه قال ليعظم احدكم ربه ان يذكر اسمه فى كل شئ) ان الله طيب يحب الطيب وقبیحه همان
اسم شریفی طیبانده ذکر و یاد ایله تخصیص وتعظیم ایلسون (حتى يقول لا اخزى الله الكلب وفعل به كذا) تا کیم
بویله محقر انده نام جليلی اقتران شان جليلنه شايان دكلدر دیمكی مشیر اولور (وكان بعض من ادركنا من مشايخنا قل
ما يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعته وكان) اى ذلك البعض (يقول للانسان جزيت خيرا) صيغهٔ مجهول ایله (وقل
ما) ما مصدریه در (يقول جزاك الله خيرا اعظاما لاسمه تعالى ان يمتهن فى غير قربة) تقرب الى الله اولان مقاملك غیریده
اسم کریمی کثرت ایله استعماله الدن صیانت واجلالدن ناشی اولور اولمز محلده یاد ایتمزلردی لكن اخوان مسلمین ایچون
خیرله دعا قربتدر وقد ورد من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاك الله تعالى خيرا فقد ابلغ فى الثناء رواه الترمذى
وغيره (وحدثنا الثقة) روایتده اعتماد ایتدکلر بیزله بعضیسی بزه بیان ایتمش اولدیکه (ان الامام ابا بكر الشاشى) محمد
ابن على بن اسماعيل القفال الكبير الشافعى وشاش ما وراء النهرده برمدینه در اوچیوز التمش بشده وداع فانی ایلدی
(كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم فيه تعالى وفى ذكر صفاته اجلالا لاسمه) تعالى یعنی ابو بكر شاشی
علماء اصول دین اوزره ذات باری عز اسمه ده کثرت بحث وصفات شریفه‌سی ذکرنده کثرت کلام ایچون اعظاما لاسمه
الجليل اهل كلامی تعییر ایدردی (ويقول هؤلاء يتمندلون بالله عز وجل) یعنی اقاویلده کثرت تداول السنه ایله
مندیلوش نام نامیسنی تناول ایدرلر دیرایدی لكن چندان تحذیر مرقوم مقامه حسبان اولمدیغی اهل عرفانه
عیاندر (وينزل الكلام فى هذا الباب تنزيله فى باب ساب النبى صلى الله عليه وسلم على الوجوه التى فصلناها والموفق الله)

(فصـــل)

(وحكم) مبتدأ (من سب سائر انبياء الله تعالى وملائكته واستخف بهم او كذبهم فيما اتوا به او انكرهم وجحدهم حكم)
خبر (نبينا عليه السلام على مساق ما قدمناه) یعنی توبه کار اولمدیغی حالده کفرا وتائب اولدیغی حینده حدا قتل سابك
وجوبنه دائر تفصیل وتقدیم ایتدیکمز نهج وطریق اوزره‌در (قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله الايه وقال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل) اى الصحف (الى ابراهيم الاية الى قوله
لا نفرق بين احد منهم) فى الايمان لا فى التفضيل (وقال تعالى كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ايمانا اجماليا قائلين
(لا نفرق بين احد من رسله) بل نؤمن بكلهم ونعتقد ان بعضهم افضل من بعض (قال مالك فى كتاب ابن حبيب ومحمد) بن
المواز وبابن سحنون (وقاله ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد الحكم واصبغ) بن الفرج (وسحنون فيمن شتم الانبياء
واحدا منهم) عموما او خصوصا (او تنقصه قتل ولم يستتب) اذا كان مسلما (ومن سبهم من اهل الذمة قتل الا ان يسلم
وروى سحنون عن ابن القاسم من سب الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر) لكن اهل كفرلك كافر
اولدقلری وجوهدن بر وجهده سب انبیا ایتمشلر ایدی پس عبارتك ماقبلی اوزره زیاده قیلنان قیده احتیاج لفظی بدیدار
دكلدر (ضربت عنقه الا ان يسلم وقد تقدم الخلاف فى هذا الاصل) كرارا ومرارا (وقال القاضى بقرطبة سعيد بن سليمان
فى بعض اجوبته من سب الله وملائكته قتل) مطلقا (وقال سحنون من شتم ملكا من الملائكة) معينا او مبهما (فعليه
القتل) واجب (وفى النوادر عن انس بن مالك فيمن قال ان جبريل اخطأ بالوحى وانما كان النبى على بن ابى طالب
استتيب فان تاب والا قتل ونحوه عن سحنون وهذا قول الغرابية من الروافض سموا بذلك لقولهم كان النبى اشبه
بعلى من الغراب بالغراب) اول خیره‌سران مجنون ضلالت بو خصوصده دروغ واسنادلری ظاهردرکه حلیهٔ شریفهٔ
رسالتمأبه دانا اولنلره معلوم شریفلریدرکه سیمای جمیلهٔ حضرت شكل اسد اللهه مشابهتی چندان بدیدار دکل (وقال
ابو حنيفة واصحابه على اصلهم) المعتمد عنهم (من كذب باحد من الانبياء او تنقص احدا منهم او برئ منه فهو مرتد
وقال ابو الحسن القابسى فى الذى قال لآخر كانه وجه مالك الغضبان لو عرف انه قصد ذم الملك قتل) قصهٔ مذكوره
سبق ایلدی (قال القاضى ابو الفضل وهذا كله فيمن تكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة والنبيين او على معين ممن
حققنا كونه من الملائكة والنبيين ممن نص الله عليه فى كتابه او حققنا علمه بالخبر المتواتر والمشتهر والمتفق عليه
بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل ومالك وخزنة الجنة وجهنم والزبانية وحملة العرش المذكورين فى القرآن من
الملائكة) كما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وقوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم وقوله سبحانه فليدع ناديه سندع الزبانية وقوله الذين يحملون
العرش (ومن سمى فيه من الانبياء) آدم وادريس ونوح وهود وصالح ولوط وابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وشعيب وداود وسليمان وايوب وزكريا ويحيى وعيسى ويونس والياس واليسع

وذا الكفل ومحمد عليهم الصلاة والسلام وكذا شيث بن ادم كما هو مشهور (وكعزرائيل) ملك الموت ايله معبر في القرءان
(واسرافيل) صاحب الصور (ورضوان) كسر وضمى ايله خازن بهشت (والحفظة) كراما كاتبين ايله تعبير اولنانلر
(ومنكر) فتح كافله دركسرى منكر (ونكير) الفتانان في القبر (من الملائكة المتفق على قبول الخبر منهما) لاجل كثرة
طرقه كادت ان تكون متواترة (فاما من لم يثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملائكة او الانبياء
كهاروت وماروت) المعدودين (في الملائكة) بحث اختلاف محلنده بيان اولنمشيدى (والخضر ولقمان)
نبى ويا حكيم وعبد حبشى ويا نوبى وخواهرزادهٔ داود ويا ابن خاله مذكور اولمق مشهوردر (وذى القرنين) اسكندر
رجل صالح ويا نبى ويا خود ملك وملك فتح وكسر لامله وذو القرنين ايله باعث تسميه قرنى الدنيا شرق وغربه بلوغى ويا پدر
ومادر جهتيله كريم الطرفين ويا علم ظاهر وباطنه دانشى اولديغندن ويا خود ظلمت ونوره دخولندن ويا مدة قرنين
عمر كذار اولدقلريچون تلقيب اولنه وقيل غير ذلك والله اعلم هنالك * وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا لقمان
فاحذر عن جدال (ومريم) ابنت عمران لقوله تعالى وقالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين (وآسية) ابنت مزاحم امرأة فرعون وابنت عمه وكذا ام موسى ويشير الى نبوة مريم وام موسى
قوله تعالى واوحينا الى ام موسى والمحققون ان المعنى الهمنا لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم
لكن آية مذكوره رسالته دائره اولوب نبوته نسوه ايچون رد اولنمز ووقع الاختلاف في وقوع نبوة اربع نسوة مريم
وآسيه وساره وهاجر وزاد العلامة المتقن السراج بن الملقن في شرحه لعمدة الاحكام حوا وام موسى عليهن السلام
(وخالد بن سنان) العبسى منسوب لبنى عبس قوم من العرب وكان بين عيسى ومحمد عليهما السلام (المذكور انه نبى
اهل الرس) تشديد سين مهمله ايله بئر غير مطوى معناسنه وبنى اهل الرس حنظلة بن صفوان اولمق مرويدر كه عنقاء
مغرب ايله قومى مبتلا قيلمشيدى (وزرادشت) زاى مفتوحه او مضمومه وراء والف ودال مهملهٔ مضمومه وذال
معجمهٔ مفتوحه دخى مضبوطدر بعدها سكون شين معجمه وفوقيه ايله صرفدن ممنوع صاحب كتاب مجوس بر حكيمدر
(الذى تدعى المجوس ويذكر المورخون نبوته فليس الحكم في سابهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدمناه) يعنى نبوت
ورسالتلرى اوزره اتفاق اولنان ذوات حكمى كبى دكلدر (اذ لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يزجر من تنقصهم واذاهم
ويؤدب بقدر حال المقول فيهم) من جهة الادلة ضعفا وقوة حال مقول فيه مقدارنجه تأديب اولنور (لا سيما من
عرفت صديقيته وفضله منهم وان لم تثبت نبوته) يعنى دليل قاطعله نبوتى ثبوت بولمامش اولسه ده خضر ولقمان ومريم
وآسيه آسا صديقيتلرى معروفه اولنلرده خصوصا منقصتنداه اولان بى ادب زجر وتعزيره شايان اولور اما زرادشت
حكيم وتبع حميرى وافلاطون احوالى بونلره مانند اولمز (واما انكار نبوتهم) نبوتلرنده خلاف ظهور واختلاف
حسبيله انكار (اوكون الاخر) هاروت وماروت آسا (من الملائكة) فرشته كاندن اولمرين عدم اقرار (فان كان
المتكلم في ذلك من اهل العلم فلا حرج لاختلاف العلماء في ذلك) خصوص مزبورده قائل اولان ارباب دانش
وعرفاندن ايسه علم ودليل ومقتضاى نقل ايله انكار ونفيده دشوار وحرج نابابدر لكن احوط اولان مسلك نفى واثباته
سالك اولميوب توقف اسلمدر (وان كان من عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام
في مثل هذا) اكر متكلم خواص ناسدن دكل ايسه بونك مانندى خطرناك مسئله بحثنده منع اولنوب اعادهٔ بحث
وكلام ايدرسه حدى قدرنجه تأديب اولنور زيرا مباحث غامضه ده عوام ايچون بحث وجدل التزام ما لا يلزمدر
(وقد كره السلف الكلام في مثل هذا مما ليس تحته عمل لاهل العلم فكيف للعامة) بو مقامده اهل علمه كثرت بحث ناسزا
پس عوامه سكوت الزمدر

(فصـــل)

(واعلم ان من استخف بالقرءان) مبنى ومعنى ويا اهل قرأنه كه شانلرنده ان اهل القرءان اهل الله خبر بشارتى وروود
ايتمشدر استخفاف ايلسه (او المصحف) ضم ميم ويا كسريله امدى ضمله اسم مفعول وكسرى آلت وفتحله اسم مكان
اولمق جائزدر (او بشئ منه او سبهما او جحده او حرفا منه او آية او كذب به او بشئ منه) ورق ولوح ويا آيت مسطور
ومرسوم اولان درهم ودينار كبى (او كذب بشئ مما صرح به فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته على علم
منه بذلك) دون خطأ (او شك في شئ من ذلك فهو كافر عند اهل العلم باجماع) لا خلاف فيه (قال الله تعالى وانه
لكتاب عزيز) بديع او منيع (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) محمود في ذاته وصفاته
(حدثنا الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد رحمه الله حدثنا ابو على) الغسانى (حدثنا ابو عبد البر) حافظ الغرب (قال حدثنا
ابن عبد المؤمن) القرطبى (قال حدثنا ابن داسة) راوى سنن ابى داود (قال حدثنا ابو داود) السجستانى محدث

العصر صاحب السنن (حدثنا احمد بن حنبل) امام كل (حدثنا يزيد بن هارون) ابو خالد السلمى الواسطى (حدثنا محمد
ابن عمرو) بن علقمة بن وقاص الليثى يوز قرق درت سال هجريده قضا نحب ايلدى (عن ابى سلمة) احد فقهاء سبعه
دندر (عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المراء) كسر ميمله مماراة معناسنه مصدردر (في القرءان
كفر) تاول صيغهٔ مجهولله (بمعنى الشك) يعنى مراء شك معناسنه تفسير اولندى ومنه قوله تعالى فلا تك في مرية
(وبمعنى الجدال) اى المجادلة (وعن ابن عباس) كما روى عن ابن ماجه (عن النبى صلى الله عليه وسلم من جحد آية من
كتاب الله من المسلمين فقد حل ضرب عنقه وكذلك ان جحد التوراة والانجيل وكتب الله المنزلة) بعمومها الواجب
الايمان مجملا بتمامها (او كفر بها) اى كلها او بعضها (او لعنها او سبها او استخف بها فهو كافر) اما آيات توراة وانجيلدن
بر آيت انكارنده خطر عظيم نمايانـدر في الحقيقه آيتدن اولديغى حالده كفر در ونغيير وتحريف يهود ونصارادن ايسه
كفر اولمز لكن فرقى مشكلدر ولذا حديث شريفده لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم ورودى بو معنايه تنبيه وكريمهٔ
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم واهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون جايله سى بو معنايى مؤيد اولور (وقد اجمع المسلمون ان القرءان المتلو في جميع اقطار
الارض) اطراف واكناف زمينده السنهٔ اهل ايمان اوزره مقروّ اولان قرآن جليل الشان (المكتوب في المصحف
بايدى المسلمين) ملاحده تحريركرده سى اولان مصحفدن احترازدر كه كاهى امر دينده زياده ونقصان تحريرينه
تصدى ايتمشلردر (مما جمعه الدفتان) بتشديد الفاء ما يضمه من جانبيه (من اول الحمد لله رب العالمين) برفع الحمد على
الحكاية ويجيء بالكسر على الاعراب (الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم) امدى تنكيس قرأن سنت اولميوب بدعت اولديغنه ايما باهر وبسمله ذكر اولنمديغى شايد مذهب مالكيه ده
دخى قرأندن اولامغى مقتضى اوله (وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك) النقص (او بدله بحرف
آخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذى وقع الاجماع عليه) اى كتابة وقراءة (واجمع) صيغهٔ مجهولله
وبعض نسخده صيغهٔ فاعل ايله (على انه ليس من القرءان عامدا لكل هذا انه كافر) الا القراءة الشاذة (ولهذا) جميع
ما في القرءان حق وثابت اولديغى اجلدن (رأى مالك قتل من سب عائشة رضى الله عنها بالفرية) اى الافك (لانه
خالف القرءان) براءة ساحهٔ صديقه ده شريفانه نزول اولان بعض قرأنه مخالفت ايتمش اولور (ومن خالف القرءان
قتل) اعتقاد الاعمد اقرءان كريمه مخالفت ايدن قتل اولنور (اى لانه كذب بما فيه) من آيات الله الدالة على براءتها
وانما اكتفى النبى صلى الله عليه وسلم بحد القذف على قاذفيها لما صدر عنهم قبل براءة ساحتها (وقال ابن القاسم من قال
ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما يقتل وقاله عبد الرحمن بن مهدى) من اصحاب الشافعى كما مر نقله (وقاله محمد بن سحنون
فيمن قال المعوذتان) كسر واو ايله وفتحى دخى جائز سورهٔ فلق وناس (ليستا من كتاب الله يضرب عنقه الا ان يتوب)
امدى فاتحه ومعوذتين خصوصنده عبد الله بن مسعود رضى الله عنهدن نقل اولنان غير صحيحدر (وكذلك كل من
كذب بحرف منه) اى يقتل الا ان يتوب (قال وكذلك ان شهد شاهد على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما
وشهد آخر عليه انه قال ان الله ما اتخذ ابراهيم خليلا) ايكى قولك دخى مؤدالرى واحددر بعض قرأنى تكذيب
اولديغى اجلدن قتل اولنور علت مذكوره قول آتيدن اولىدر (لانهما اجتمعا على انه كذب النبى صلى الله عليه وسلم
فيما نقله عن الله تعالى وقال ابو عثمان بن الحداد) بعض نسخده ابن لفظى ساقط صوابديد شراحدر (جميع من
ينتحل التوحيد) اى ينتسب اليه (متفقون ان الجحد بحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالية اذا قرأ عنده رجل) اى
بقراءة لم يعرفها (لم يقل له ليس كما قرأت ويقول اما انا فاقرأ كذا) تورعده كمال احتياطندن ناشيدر (فبلغ ذلك
ابراهيم) ابو العاليه نك بو ادامى امام نخعى يه واصل اولوب (فقال اراه) ضم همزه ايله اظنه معناسنه (سمع انه من كفر
بحرف منه فقد كفر به كله) امام نخعى بيوردبلركه قرأندن بر حرفى جاحد اولان كلسنى انكار ايتمش اولور روايتى
ظنم بودركه ابو العاليه نك كوشزدى اولديغندن تعبيرده احتياط اوزره حركت ايدرلردى (وقال عبد الله
بن مسعود من كفر بآية من القرءان فقد كفر به كله وقال اصبغ بن الفرج من كذب ببعض القرءان فقد كذب به كله
ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله) اى بكلامه (وقد سئل القابسى عمن خاصم يهوديا فحلف له بالتوراة
فقال الاخر لعن الله التوراة فشهد عليه بذلك شاهد ثم شهد آخر انه) اى الاخر (سأله عن القضية) اى من خاصم في كيفية
القضية (فقال الا لعن انما لعنت توراة اليهود فقال ابو الحسن الشاهد الواحد لا يوجب القتل والثانى) شاهد ديكر (علق
الامر بصفة تحتمل التأويل) لهذا القيل (اذ لعله لا يرى اليهود متمسكين بشئ من عند الله لتبديلهم وتحريفهم) لكن
حق سبحانه وتعالى يهودلك تحريف توراة اقدام ايتدكلرينه عالم ايكن ينه كتاب الله ايله تسميه بيوردبغى ولما جاءهم رسول من

عندالله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لايعلمون كريمه سيله
نابتدر فرضا ايادئ ملاحده ده نوشته بر مصحفه بو امتدن بريسى حاشا ثم حاشا لعن ايدوب احد شاهدين قرآنه لعن
ايتديكنه شهادت وديكرى بعض تبديل وتغييرايله دست ملاحده دن تحريرا اولنان قرآنه ديسه لا عذل كفرنده شك
ايتمزز برا اكثرنده بنه احكام مبينه مع هذا اوراقى جميع يهود تبديل وتحريف ايتميوب بلكه احبار وعلماسى دون
مبانيه امعانيسنى صرف وياغير مثبت بعض شئ دسيسه واحتياله تصدى ايتديلر (ولو اتفق الشاهدان على لعن
التوراة بمجرد الصاق التاويل) انتهى كلام القابسى (وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة ابن شنبوذة) فتح شين معجمه
وسكون نون وضم موحده وواو وذال معجمه ايله ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ (المقرى احد ائمة
المقريين) المتصدرين بها فى بغداد (مع ابن مجاهد) متعلق باتفق مومى اليه دخى علم قراءتده امام جليل ايدى
(لقراءته) اى ابن شنبوذ بنفسه (واقرائه) اى لغيره (بشواذ من الحروف) تواترى غير مثبت اولان شئ ايله اوقيوب
واوقوتديغى ايچون تركنه توبه ويرمكه فقها اتفاق ايتديلر (مما ليس فى المصحف) مع هذا احد اركاندن بريسى اولميه
ازجمله قراءت وايكنجى عربيته موافقت اوچنجى نقل متواتر اولان اصل مدار معتمددر (وعقدوا عليه بالرجوع عنه
والتوبة منه سجلا) انه (اشهد فيه بذلك على نفسه) بالرجوع عنه وبالتوبة منه (فى مجلس الوزير ابى على بن مقلة)
بضم الميم (سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة) والحاصل فقهاء بغداد ابن مجاهد ايله اتفاق ايدوب وزير ابن مقله حضورنده
عقد مجلس وابن شنبوذى احضار ايدوب شاذه ايله قراءتدن رجوعه توبه ويروب خصوص مذكورى تاريخ محررده
تسجيل واشهاد ايتديلر (وكان فيمن افتى عليه بذلك) اى بالرجوع (ابو بكر الابهرى) فتح همزه وسكون موحده وفتح
ها ايله يا خود فتحتان همزه وموحده وسكون ها ايله قزوين وزنجان بيننده بلدهٔ عظيمه نسبتدر مالكى المذهب ايدى
(وغيره) من المالكية (وافتى ابو محمد بن ابى زيد) القيروانى (بالادب فيمن قال لصبى لعن الله معلمك وما علمك وقال) اى
اللاعن (اردت سوء الادب ولم ارد القرآن) لكن تسامحنده نظر واردر زيرا وما علمك قولى تأويل مذكوردن
بعيد وظن تنزيل اولديغى باهردر عرض توبه اقتضا ايتمسى ظاهر اولور (قال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه
يقتل اجماعا)

(فصـــــل)

(وسب آل بيته) وفى نسخة آل النبى صلى الله عليه وسلم (وازواجه واصحابه وتنقصهم حرام ملعون فاعله حدثنا
القاضى الشهيد ابو على) رحمه الله حافظ بن سكرة (حدثنا ابو الحسين) الصيرفى (وابو الفضل العدل) بن خيرون (قالا
حدثنا ابو يعلى) بن زوج الحرة (حدثنا ابو على السنجى) المروزى (حدثنا ابن محبوب) ابو العباس المحبوبى راوى جامع
الترمذى وشارح القدورى (حدثنا الترمذى) صاحب الجامع (حدثنا محمد بن يحيى) ابو عبدالله النيسابورى (حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عبيدة) وفى نسخة بالتصغير (ابن ابى رائطة) بالهمز قبل الطاء المهملة (عن عبد الرحمن
ابن زياد عن عبدالله بن مغفل) ضم ميم وفتح غين معجمه وتشديد فاء مفتوحه ايله (قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله الله) بنصبهما وكررلنا كيدى اى اتقوه (فى اصحابى الله الله فى اصحابى) تاكيد بعد تاكيد ووضع ظاهر مقام
الضمير تحذيرده مبالغه درو المراد باصحابه الخاصة كما يشير اليه بالاضافة (لا تتخذوهم غرضا بعدى) يعنى بنم غيبت
ويار حلتمدنصكره اصحاب كرامى لعن وطعنه هدف اتخاذ ايتمكدن بغايت نار دوزخ قهار ذى الجلالدن حذر
ايدك (فمن احبهم فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى
الله يوشك ان يأخذه) اى يعاقبه فى الدنيا او العقبى (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فمن سبهم
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا) توبه او نافله (ولا عدلا) فدية او فريضة حديثين
شريفين قسم ثانى باب ثالثى فصولندن ومن توقيره وبره فصلنده مستوفى بيان قيلندى (وقال عليه الصلاة والسلام
لا تسبوا اصحابى فانه يجيء قوم فى آخر الزمان يسبون اصحابى فلا تصلوا عليهم) اى ان ماتوا (ولا تصلوا معهم) ان جعلوا
اماما (ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم) من غير ضرورة (وان مرضوا فلا تعودوهم) اهانتده قصد مبالغه وخبرده نهى
براى تنزيه اولديغى ظاهر ديمشلر (وعنه عليه الصلاة والسلام من سب اصحابى فاضربوه وقد اعلم النبى صلى الله عليه
وسلم ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى النبى حرام وقال لا تؤذونى فى اصحابى ومن اذاهم فقد اذانى وقال لا تؤذونى) خطاب
ام سلمه رضى الله عنهايه در (فى عائشة) تمامى حديث فان الوحى لم يأتنى وانا فى ثوب امرأة الا عائشة (وقال فى فاطمة
بضعة منى) فتح موحده وكسر يله قطعه معناسنه (يؤذينى ما اذاها وقد اختلف العلماء فى هذا) ساب صحابه حقنده
(فمشهور مذهب مالك فى ذلك الاجتهاد والادب الموجع قال مالك رحمه الله من شتم النبى صلى الله عليه وسلم قتل ومن

شتم

شتم اصحابه ادب وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر او عمر او عثمان او عليا او معاوية
او عمرو بن العاص فان قال كانوا) اى الصحابة (على ضلال وكفر) عطف تفسيردر (قتل) شان صحابه ده رضى الله عنهم
ورضوا عنه كريمه سيله حقك ثنا خوانى اولديغى ذوات عليه يه شتم مبيله قرآنى تكذيب ولو انفق احدكم مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه حديث منقبت پيراى نبوى يه شايان اولان ذواته دشنام ايله حضرته جفا داده اولان
سر مست ميكدهٔ ضلال وجودى نابود قيلنور ديو بيوردى (وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل) صيغهٔ
مجهول ايله مشدد ويا مخففدر نكالا شديدا (وقال ابن حبيب من غلا) اى تجاوز عن الحد وتعدى (من الشيعة الى بغض
عثمان والبراءة منه) يعنى محبتندن تبرئه ذمت ايله (ادب ادبا شديدا ومن زاد الى ذلك بغض ابى بكر وعمر فالعقوبة
عليه اشد) كمية وكيفية (ويكرر ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به) اى فيه (القتل الا فى سب النبى صلى الله
عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عليا او عثمان او غيرهما يوجع) صيغهٔ
مجهول ايله مخففا ويا مشددا (ضربا) تميز ب اوزره منصوبدر بو بابده مولانا على القارى عليه الرحمه نك شم العوارض
فى ذم الروافض نام رساله سى وسلالة الرسالة نام ارجوزه سى جميع مباحثدن مستغنى اولديغى دانشورانه خفى
دكلدر فليراجعهما فكل الصيد فى جوف الفراء (وحكى ابو محمد بن ابى زيد عن سحنون فيمن قال فى ابى بكر وعمر وعثمان
وعلى انهم كانوا على ضلالة وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد وروى عن مالك من
سب ابا بكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال) اى مالك (من رماها) اى قذفها (فقد خالف القرآن فقال
ابن شعبان عنه لان الله يقول يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو الحسن
الصقلى) فتح وكسر اول وسكون قافله ديار مغربده بر جزيره يه نسبتدر صقليه ايله بنامدر (ان القاضى ابا بكر
ابن الطيب) الباقلانى المالكى (قال ان الله تعالى اذا ذكر فى القرآن ما نسبه اليه المشركون سبح نفسه لنفسه
كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه فى آى كثيرة) كقوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه (وذكر تعالى
ما نسبه المنافقون الى عائشة) منافقون ايرادى تغليب وجهى اوزره درو الا مؤمنين بعضيلر حسان بن ثابت
ومسطح آسا رئيس منافقين ابى بن سلوله تابع اولديلر (فقال ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك سبح نفسه فى تبرئتها من السوء كما سبح نفسه فى تبرئته من السوء) وما ذاك الا لجلالة مقامها العلى فى رفيع صحبة
النبى صلى الله عليه وسلم (وهذا) باقلانينك بو قولى (يشهد لقول مالك فى قتل من سب عائشة ومعنى هذا والله اعلم)
جملهٔ معترضه (ان الله لما عظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سبا لنبيه وقرن سب نبيه بسبه واذاه باذاه تعالى وكان
حكم مؤذيه تعالى القتل كان مؤذى نبيه كذلك كما قدمناه) اهل عرفانه خفى دكلدركه بو معنى حقيقى اوزره اجرا
اولنسه اهل بيت رسولدن هر فرده دشنام قتلى موجب كفر اولور امر ايسه خلاف ذلكدر واصالة وقصد ايله تبعيت
وضمن ميانده فرق جلى هويدادر (وشتم رجل عائشة بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسى فقال من حضر
هذا) المجلس (فقال ابن ابى ليلى) احد المجتهدين (انا فجلده ثمانين) جلدة (وحلق رأسه) اى تعزيرا (واسلمه فى الحجامين)
تعذيب برزباد اولمق ايچون حجاملره تسليم ايتديلر كه اخراج دم ايله جفاسى برتر اوله (وروى عن عمر بن الخطاب
انه نذر قطع لسان عبدالله بن عمر اذ شتم المقداد) كسر ميم ايله (بن الاسود فكلم) صيغهٔ مجهول ايله (فى ذلك) يعنى فرزند
دلبند فاروق جناب عبيدالله اصحاب كرامدن مقداده دشنام داد اولمغين پدر عالى گهرى زبان عبيدى بريده قيلمغه
جزم ايلدكده اول خصوصده شفاعت اولندى (فقال عمر رضى الله عنه دعونى اقطع لسانه حتى لا يشتم احد بعد
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وروى ابو ذر الهروى ان عمر بن الخطاب اتى) اى جيء (باعرابى يهجو الانصار فقال لولا
ان له) للاعرابى (صحبة) اى مبالغة له عليه (لكفيتكموه قال مالك رحمه الله ومن انتقص احدا من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم فليس له فى هذا الفئ حق) يعنى جماعت مسلمينده حصه ونصيبى نايابدر (وقد قسم الله الفئ فى ثلاثة اصناف
فقال للفقراء المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء الانصار ثم قال والذين جاؤا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية) اصحاب كرام شانلرنده شرف طراز منقبت اولان
آيات عظام مذكوره قسم ثانى باب ثالثى فصولنده مستوفى بيان اولنمشيدى (فمن تنقصهم فلا حق له فى فئ المسلمين
بل يخرج عن دائرة المؤمنين وفى كتاب ابن شعبان من قال فى واحد منهم انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا
حدين حدا له وحدا الامه) لعله اراد بالاول التعزير مبالغة فى التحذير (ولا اجعله كقاذف الجماعة فى كلمة لفضل هذا
على غيره ولقوله عليه السلام من سب اصحابى فاجلدوه) اى فاضربوه (قال) ابن شعبان (ومن قذف ام احدهم
وهى كافرة حد حد الفرية) دروغ وافتراء (لانه سب له) ولد كريمنه دشنام اولمغين تأديب انجمه سزاوار اولور (فان كان

احد من ولد هذا الصحابى) اى اولاده (حيا) وابوه ميتا (قام مقامه بما يجب له) من استيفاء الحد (والا فمن قام به من المسلمين كان على الامام) پادشاه ووزرا وحكام اوزره لابددر (قبول قيامه قال) ابن شعبان (وليس هذا كحقوق غير الصحابة لحرمة هؤلاء بنبيهم عليه السلام ولو سمعه الامام) اى السلطان اونائبه (واشهد عليه كان ولى القيام به) اى بالحد (قال) ابن شعبان (ومن سب غير عائشة من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ففيها قولان احدهما يقتل لانه سب النبى صلى الله عليه وسلم بسب حليلته) من الحلول وهو النزول لانها تحل معه حيث حل اوهو يحل بها حيث حلت وقيل من الحلال ضد الحرام فيشمل السرية (والاخر) قول ديكر (انها كسائر الصحابة يجلد حد المفترى قال) ابن شعبان عليه رحمة المنان (وبالاول) قتلى قوليله (اقول وروى ابو مصعب عن مالك من انتسب الى بيت النبى صلى الله عليه وسلم) سادات وشرفادن اولمیوب قصدا اولاد رسولدنم ديو قرابت نسبت ايدوب تسيد ايلسه (يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف بحق الرسول) يعنى اول متسيده ضرب بى اصولله تازيانه ضرب اولنوب باشندن يشلى النوب اسواقده تشهير قيلنوب اثار توبه ظاهر اولنجيه دك وضع زندان ايله تعزير اولنوب زيرا بو وضع ناپسند شهريار مملكت رسالت عليه السلام والتحيت جنابلرينك شان شريفلرينه استخفافدر وهيهات فى ذلك الزمان ان يميز (وافتى ابو المطرف الشعبى فقيه مالقة) فتح لام وقافله نام بلده در (فى رجل انكر تحليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابى بكر الصديق ما حلفت الا بالنهار) يعنى مخدرات دن برخاتونه بركيجه يمين ويرلمك اقتضا ايتمكين خصمى قبول ايتميوب فرضا اول زن صديقه رضى الله عنها ايله اولسه وقت نهارده تحليف اولنسون ديو امتناع ايلدى (وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه) علم فقه ايله بعض شهرت ياب اولنلرك قول رجل صواب ديدى اولوب مبالغه فى النفى اراده سنه صرف كلام ايتديلر (فقال ابو المطرف ذكر هذا لابنة ابى بكر فى مثل هذا يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل) حبس مديد وضرب شديدى ايجاب ايدر معناسنه در (والفقيه الذى صوب قوله هو احق باسم الفسق من اسم الفقيه فيتقدم اليه فى ذلك) اى يلام على فتواه (ويزجر) اى يحجر (ولا تقبل فتواه ولا شهادته) وهذا مجازفة فى الكلام فان غايته انه اخطأ فى فتواه (وهى جرحة) ضم جيمله طعنه معناسنه (ثابتة فيه ويبغض فى الله) وهذا كله نشأ من حظ نفس المطرف (وقال ابو عمران فى رجل قال لو شهد على ابو بكر الصديق انه) اى الشان (ان كان اراد ان شهادته فى مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شئ عليه وان كان اراد غير هذا فيضرب ضربا يبلغ به حد الموت قال القاضى ابو الفضل) المصنف رضى الله تعالى عنه (هنا انتهى القول بنا فيما حررناه وانتجز) نون وجيم وزا ايله تمام اولدى معناسنه (الغرض الذى انتحيناه) حاء مهمله ايله يعنى قصد وغرضمز سومى سر منزل ختام ومقصوده رسيده اولدى (واستوفى) صيغة مجهول له استكمال معناسنه (الشرط الذى شرطناه مما ارجو ان يكون فى كل قسم منه للمريد مقنع) جاى كفايت وقناعت (وفى كل باب منهج) اى طريق (الى بغيته) كسر وضم موحده ايله مرام وحاجت (ومنزع) فتح ميم وسكون نون وزاى مفتوحه ايله محل نزع ويا نزاع ويا مخرج يعنى قضيه ده احتجاج اولنمغه شايان حجت وسند در (وقد سفرت) فتح فا ايله منكلم (فيه عن نكت) جمع نكتة فكر دقيقله استخراج اولنان معانى لطيفه (تستغرب وتستبدع) يعنى بديع وعجيب عد اولنمغه شايسته معانى دقيقه ومضامين دقيقه بى آنده ايضاح وحل ايلدم وان لم يكن للاستغراب فضيلة لما قيل للشئ النفيس غريب وكرعت (فى مشارب من التحقيق لم يوردها قبل فى اكثر التصانيف مشرع) الطاف ولى التوفيق ايله حياض تحقيقده تجريد تدقيقدن نوش شراب خوشگوار ايلدمكه اكثر تواليف بشنده اول مورد منتفع به ذكر وايراد اولنمامش ايدى (واودعته غيرما) زائدة (فصل) يعنى تحرير كتابده فصول كثيره ايداع وابداع ايلدم (وددت) كسر دال اولى ايله احببت وتمنيت معناسنه (لو وجدت من بسط قبلى الكلام فيه او مقتدى يفيدنيه عن كتابه او فيه) ثم معناسنه ماقبلى ايله تجنيس تام اولور (لاكتفى بما اروبه) من الرواية (عما اذريه) تجنيس محرف جنسندندر (والى الله تعالى جزيل الضراعة) استكانت وخشوع (فى المنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من تزين وتصنع لغيره) يعنى لغير وجهه سبحانه رياء وسمعه آسا كاله خلل ويرن شيئك خلال تأليفه تداخلندن عفو وستر جناب كريمدن ملتمسدر (وان يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه لما اودعناه من شرف مصطفاه وامين وحيه) على تقدير وقوع التقصير حضرت مجتبى ومؤتمن وحى كبريا عليه ازكى التحايا شرفلرندن ايراد وابداع ايلديكم مباحث شرايف حرمتى اجلدن جميل لطف عفو ايله معامله بيوروب ريا وتصنعمله مؤاخذه ايليه (واسهرنا به جفوننا لتتبع فضائله) ونشر شمائله (واعملنا فيه خواطرنا من ابراز خصائصه) اى اظهارها (ووسائله ويحمى اعراضنا عن ناره الموقدة) دخى ارواح واشباحمزى آتش بولهب دوزخدن حمايه ايليه (لحمايتنا كريم عرضه) صلى الله عليه وسلم (ويجعلنا ممن لا يذاد)

اى لا يصرف (اذا ذيد) مجهول ذاداى طرد (المبدل عن حوضه) حديث حوضى مشير اولور (ويجعله) حضرت فرد بيچون بو وفاقى قيله (لنا ولمن تهمم باكتتابه واكتسابه سببا يصلنا باسبابه) يعنى بزلرى وتحرير واكتساب اعتنا ايلين كمسنه لرايچون مرام مقصود مزه رسيده قيله (وذخيرة نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا نحوز) اى نظفر وننوز (بها رضاه وجزيل ثوابه الذى هو القاه ويخصنا بخصيصى) كسر خاء معجمه وتشديد صاد مهمله مكسوره ايله خصوصيت معناسنه مصدر در (زمرة نبينا وجماعته ويحشرنا فى الرعيل الاول) ازلده اهل سعادت اولان جمع اول ويا بلا حساب داخل بهشت اولان زمرهء اولى (واهل الباب الايمن من اهل شفاعته) من قبيل عطف التفسير (ونحمده تعالى على ما هدى اليه من جمعه والهم وفتح البصيرة لدرك حقايق ما اودعناه وفهم ونستعيذه جل اسمه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد) فتح جيم وتخفيف واوله صاحب الجود والعظمة فى مقام الشهود (الذى لا يخيب) ضم ياء اولى وتشديد ثانيه ياخود فتح وضم ياء وكسر خاء معجمه ايله اى لا يضيع (من امله) بتشديد الميم اى قصده (ولا ينتصر من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصلح عمل المفسدين وهو حسبنا ونعم الوكيل)

تم

(يقول مؤلفه)

حمدا لله الذى شرح صدرى لشرح كتاب الشفاء بهم عارفيه واكمل بغيتى فى تتميمه بلا توهم العارفيه لا يبلغ احد كنه وصف حبيبه وان بالغ كماله وما لاحد ان يعبر نعت رسوله كماله لا يدرك خطر قدره صلى الله عليه وسلم الاوهام ومن تخيل فى نكات شرائف لطائفه تحير اوهام امر الله عباده بطاعة رسوله وابان فيها الفلاح ولمع برق لطفه على محبيه فلاح اشفى لمن مسه الضر اذا دعاه فرجا ووعد الوفاء بالشفاء لمن اتى داء الغواية فرجا اسال الله الكريم بجاه نبيه العظيم ان يختم لى بالحسنى امر غد فسبحان من لا يعلم سواه حال عباده ضنك ام رغد وارجو من عميم كرمه وجوده ان يستر عثرتى بواجب وجوده واستغفر الله ان زلت لسانى احيانا فهو الحى الذى اماتنا واحيانا وصلى الله على سيد الكونين صلاة سكر الارواح رحيق شرابها وقد ربح من باع الدنيا بمحبته شرى بها وعلى آله الطاهرين من اصحابه خصوصا على الذى سماء قلبه اضحى به ما تعاقبت الغدو والرواح وصحت الاجساد والارواح

(تم تاريخ تأليف كتاب الشفاء بعون الواسع)

(بيت مناجات)

هر شفا در حقهء غيبست وان در دست نست * حقه يكشا وكرامت كن شفاى عنقريب

وقد طبع بدار الطباعة البهيه الكائنة ببولاق مصر المحميه التى انشأها صاحب السعادة الابدية والهمة العليه الآصفيه ملحوظا بعين عناية ناظرها السنى المراتب حسين افندى الملقب براتب ومشمولا تصحيحه لدى الطبع بمعرفة محمود افندى الطاغستانى على ذمة فخر التجار الكبار ذوى الوقار والاعتبار الحاج عثمان اغا جانبلاط وفقه الله الى سواء الصراط وعلى ذمة فخر الاقران الحاج محمد كامل افندى ادرنه وى شيخ العرضحالجيه بمحروسة مصر ابن المرحوم عبدى افندى ادام الله عمارتها بسعادة صاحب النصر وعسى ان يكون السبب فى طبعه المؤدى الى عموم نفعه بنشر ما انطوى عليه من الاسرار فى جميع الافاق والاقطار سببا للحصول على الخير العميم والفوز بجنات النعيم امين وكان تمام طبعه فى اواخر جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين ومائتين والف من هجرة من خلقه الله على اكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه بدور التمام ما فاح مسك ختام آمين



